تاج العروس لغت عربی

جزو ۶

﴿ الجزء السادس ﴾

من شرح القاموس المسمى

تاج العروس من جواهر القاموس

للامام اللغوى محب الدين أبي الفيض السيد

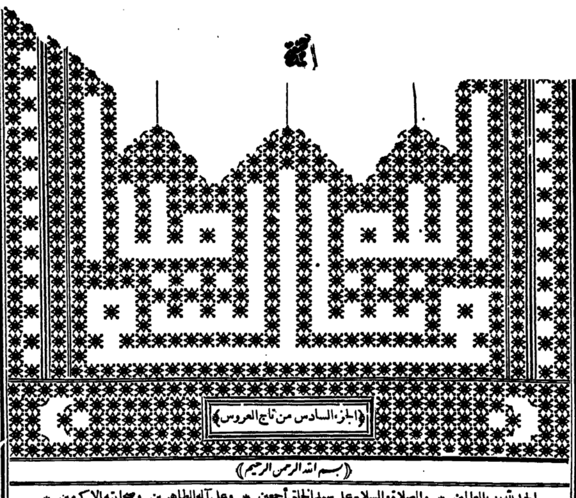
محمد مرتضى الحسينى الواسطى الزبيدى

الحنفى نزيل مصر المعزيه

رحمه الله تعالى

آمين

()



﴿الجزء السادس من تاج العروس﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله رب العالمين * والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين * وعلى آله الطاهرين وصحابته الاكرمين *

﴿باب الغين﴾ المعجمة من كتاب القاموس

فى اللسان الغين من الحروف الحلقية وأيضا من الحروف المجهورة وهى والخاء فى حيز واحد قال شيخنا أبدلت من حرفين من الخاء المعجمة فى قولهم غطر بيسده يغطر بمعنى خطر يخطر حكاه ابن جنى وجماعة ومن العين المهملة فى قولهم لغن فى لعن قاله ابن أم قاسم وغيره

(آباغ)

﴿فصل الهمزة﴾ (عين آباغ كسحاب ويثلث) اقتصر الجوهرى منها على الضم فقط وهو الاشهر وهو قول أبى عبيدة والفتح عن الاصمعى قال عبد الرحمن بن حسان

هن اسلاب يوم عين آباغ * من رجال سقوا بسم ذعاف

هكذا رواه بالفتح وقالت ابنة فروة بن مسعود ترثى أباها وكان قتل بعين آباغ

بعين اباغ قاسمنا المنايا * فكان قسيمها خير القسيم

هكذا روى بالضم كذا وجد بخط أبى الحسن بن الفرات وأما الكسر فلم أجد له سماعا ولا شاهدا الا ان الصاغانى قد ذكر فيه التثليث (ع بالشام أو بين الكوفة والرقة) وقال أبو الفتح التميمى وعين أباغ ليست بعين ماء وانما هو واد وراء الانبار على طريق الفرات الى الشام وقال (الرياشى هى اسم بغداد والرقة جميعا) وقال أبو الفتح التميمى النساب كانت منازل اياد بن نزار بعين آباغ وأباغ رجل من العمالقة نزل ذلك الماء فنسب اليه قال ياقوت وقيل فى قول أبى نواس

فما نجدت بالماء حتى رأيتها * مع الشمس فى عينى أباغ تغور

حكى انه قال جهدت على ان يقع فى الشعر عين أباغ فامتنعت على فقلت عينى أباغ ليستوى الشعر قال وكان عندها فى الجاهلية يوم لهم بين ملوك غسان وملوك الحيرة قتل فيه المنذر بن المنذر بن ماء السماء اللخمى وقد أسقط النابغة الذبيانى الهمزة من أوله فقال

يمدح آل غسان يوما حليمة كانا من قديمهم * وعين باغ فكان الامر ما ائتمرا
ياقوم ان ابن هند غير تارككم * فلا تكونوا الادنى وقفة جزرا

((أرغيان كأصبهان) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ياقوت والصاغاني (ناحية بنيسابور) وضبطه ياقوت بكسر الغين وقال يقال انها تشتمل على احدى وسبعين قرية ٣ قصبتها الراذنيز ينسب اليها جماعة من أهل العلم والادب منهم الحاكم أبو الفتح سهل بن أحمد بن على الارغياني توفى سنة ٤٩٩

((فصل الباء)) مع الغين ((البيغاء)) بفتح فسكون (وقد تشدد الباء الثانية) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (طائر أخضر) معروف قال (و) هو أيضا (لقب أبي الفرج عبد الواحد بن نصر المخزومي الشاعر لقب للثغة) أي في لسانه * ومما يستدرك عليه ابن البيغ بموحدتين الثانية ساكنة صدقة بن جروان المقرى سمع أبا الوقت وتوفى سنة ٦١٦ هكذا ضبطه الحافظ

((البثغ بالمثلثة محركة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الليث هو (ظهور الدم في الجسد) لغة في البثع بالعين المهملة كما في العباب ((بدغ بالعذرة كفرح) بدغا (تلطخ) بها (وكذا) بدغ (بالشر) اذا تلطخ به نقله الجوهري (فهو بدغ ككتف و) قال أبو أسامة جنادة بن محمد الازدي (البدغ) بالفتح (كسر الجوز واللوز و) البدغ (بالكسر الخاري في ثيابه وقد بدغ ككرم) بداغة فهو بدغ مثل ذمر ذمارة فهو ذمر قال ابن فارس الباء والدال والغين ليست فيه كلمة أصلية لان الدال في أحد أصولها مبدلة من طاء وهو قولهم بدغ الرجل اذا تلطخ بالشر فهو بدغ وهذا انما هو في الاصل طاء قال (و) بقيت كلمتان مشكوك فيهما أحدهما قولهم البدغ (بالتحريك التزحف بالاست على الارض) * قلت وهو قول الليث وأنشد قول رؤبة * لولا دبوقاء استه لم يبدغ * ويروى لم يبطغ ودبوقاؤه ما قذف به من جوفه قال ابن فارس (و) الاخرى قولهم (هم بدغون بكسر الدال) أي (سمان حسنو الاحوال) وفي بعض النسخ حسنة الاحوال قال ابن فارس والله أعلم بصحة ذلك * قلت وفي العباب حسنة الالوان بدل الاحوال (والابدغ ع) قال ابن دريد أحسبه هكذا نقله الصاغاني عنه بالدال المهملة وفي المعجم لياقوت بالذال المعجمة ونسبه الى ابن دريد فتأمل (و) البدغ (ككتف لقب قيس بن عاصم المنقري) رضى الله عنه كان يدعى به (في الجاهلية) لانه عذر عذرة هكذا ضبطه ابن الاعرابي وزعمه قال الصاغاني وفي نسخ الجمهرة المصححة المقروءة البدغ بكسر الباء وسكون الدال * ومما يستدرك عليه أبدغ زيد عمرا أو أبطغه اذا أعانه على حمله لينهض به والبدغ بالكسر من به أبنة قيل وبه لقب قيس المذكور وفيه يقول متمم بن نويرة

ترى ابن زبير خلف قيس كأنه * حمار ودى خلف است آخر قائم

والبدغ بالكسر انثار السمين قاله ابن بري * ومما يستدرك عليه بذغ بالذال المعجمة نقل ياقوت عن ابن دريد أحسب ان الابذغ موضع وذكره المصنف في بدغ تقليدا للصاغاني ((البرزغ كقنفذ نشاط الشباب) نقله الليث وأنشد لرؤبة

* هيهات ريعان الشباب البرزغ * قال الصاغاني وابن بري والرواية * بعد أفانين الشباب البرزغ * (و) قال غيره البرزغ (الشاب الممتلئ التام التار) (كالبرزوغ) والبرزاغ (كعصفور وقرطاس) وأنشد أبو عبيدة لرجل من بني سعد جاهلي

حسبك بعض القول لا تمذهي * غرك برزاغ الشباب المزدهي

قوله لا تمذهي يريد لا تمذحي كذا في الصحاح ((البرغ) بالفتح أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (اللعاب) لغة في المرغ (و) قال ابن الاعرابي (برغ) الرجل (كفرح) اذا (تنعم) كأنه مقلوب ربغ قاله الازهري ((بزغت الشمس بزغا وبزوغا) بدا منها طلوع أو (شرقت) وكذلك القمر قال الله تعالى فلما رأى القمر بازغا (أو البزوغ ابتداء الطلوع) وهذا هو الاصل نقله الزجاج (و) منه بزغ (ناب البعير) أي (طلع) ومنه أخذ بزوغ الشمس والقمر وهو طلوعه منتشر الضوء كما حققه الراغب وفي الاساس بزغ الناب اذا شق اللحم فخرج ومنه بزغت الشمس والقمر ونجوم بوازغ كأنها تشق بنورها الظلمة شقا (و) بزغ (الحاجم والبيطار) الدابة بزغا (شرط) وشق أشعرها بمبزغه (و) المبزغ (كمنبر المشرط) قال الاخطل

يساقطها تترى بكل خميلة * كبزغ البيطار الثقف رهص الكوادن

ونسبه الجوهري للاعشى وليس له وقيل هو للطرماح كما في التكملة (و) قال ابن دريد بزيغ (كأمير فرس م) معروف (و) بزيغ (ابن خالد) صالح (قتل في فتنة الاشعث) كذا في النسخ والصواب ابن الاشعث كما هو نص الحافظ في التبصير وقال روى عنه مغيرة (و) بزغ (كيدو ة بالعراق) من أعمال دير عاقول بينه وبين دجيل (وابتزغ الربيع جاء أوله) * ومما يستدرك عليه بزغ البيطار الدابة تبزيغا كبزغ نقله الزمخشري وقال أبو عدنان التبزيغ والتغزيب واحد وهو الوخز الخفي الذي لا يبلغ العصب وبزغ دمه أساله وقال الفراء يقال للبرك مبزغة ومبزغة وبازوغاء قرية ببغداد ((بستيغ بالفتح) وسكون السين المهملة وكسر المثناة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني وابن السمعاني هي (ة بنيسابور منها المحدثان) أبو سعد (شبيب و) أخوه (على ابنا أحمد ابن محمد بن خشنام (البستيغيان) ووقع في كتب الانساب في اسم جدهما هشام وهو تصحيف من النساخ روى شبيب عن أبي نعيم الاسفرايني وأخوه على عن ابن محمش الزيادي قال الحافظ وذكر ابن السمعاني ان أحمد المذكور كان كراميا والله أعلم ((البشغ)

(أرغيان) (البيغاء) (المستدرك) (البثغ) (بدغ) (المستدرك) (البرزغ) (برغ) (بزغ) (المستدرك) (بستيغ) (بشغ)

٣ قوله قصبتها الراذنيز الذي في نسخة ياقوت التي رأيتها قصبتها الروانير اه

بالشين المعجمة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (المطر الضعيف) كالبغش (و) يقال (بشغت الارض بالضم) أى (بغشت) فهى مبشوغة ومبغوشة (و) أصابتنا (بشغة من المطر) و (بغشة منه) بمعنى (وأبشغ الله الارض) و (أبغشها) بمعنى

(بطغ)

(بطغ بالعذرة كبدغ زنة ومعنى) نقله الجوهري وهو قول ابن السكيت وأبى عبيد وروى قول رؤبة * لولا دبوقاء استه لم يبطغ *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه بطغ بالارض كفرح اذا تمسح بها كما فى الصحاح زاد غيره وتزحف وقال ابن الاعرابى أبطغ زيد عمرا أعانه على حمله لينهض به وكذلك أزقنه وأبدغه

(بغبغ)

(البغبغ كقنفذ البئر القريبة الرشاء) عن ابن الاعرابى (و) يقال (البغيبغ لمصغره) عنه أيضا قال الشاعر

يارب ماء لك بالاجبال * أجبال سلمى الشمخ الطوال
بغيبغ ينزع بالعقال * طام عليه ورق الهدال

يعنى انه ينزع بالعقال لقصر الماء لان العقال قصير وقال أبو محمد الحذلمى

فصبحت بغيبغا تعاديه * ذا عرمض يخضر كف عافيه

وأنشد ابن دريد

قد وردت بغيبغا لا تنزف * كان من آثباج بحر تغرف

(و) البغيبغ (تيس الظباء السمين) عن ابن الاعرابى (و) البغيبغة (بهاء ضيعة بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام كانت لآل جعفر ذى الجناحين رضى الله عنه قاله الخليل (أو عين غزيرة) الماء (كثيرة النخل لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم) نقله الليث والازهرى (و) يقال (عدا طلقا بغيبغا اذا كان لا يبعد فيه) عن ابن الاعرابى (و) قال أبو عمرو (بغ الدم) اذا (هاج و) قال أبو عمر الزاهد (البغ بالضم الجمل الصغير وهى بهاء و) قال الليث (البغبغة حكاية ضرب من الهدير) وفى اللسان حكاية بعض الهدير (و) قال ابن عباد البغبغة (الغطيط فى النوم) قال (و) البغبغة أيضا (الدوس والوطء) يقال بغبغهم الجيش أى داسهم ووطئهم قال (والمبغبغ المخلط و) قال ابن برى المبغبغ (السريع العجل وقرب مبغبغ) على صيغة المفعول (وتكسر الباء الثانية) أى (قريب) عن أبى حاتم وأنشد لرؤبة يصف حمارا * يشتق بعد القرب المبغبغ * أى يبغبغ ساعة ثم يشتق أخرى *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه البغباغ بالفتح حكاية بعض الهدير قال رؤبة * برجس بغباغ الهدير البهبه * وقال الصاغانى الرواية بخباخ الهدير بالخاء لا غير ومشرب بغيبغ كثير الماء والبغبغة شرب الماء

(بلغ)

(بلغ المكان بلوغا) بالضم (وصل اليه) وانتهى ومنه قوله تعالى لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس (أو) بلغه (شارف عليه) ومنه قوله تعالى فاذا بلغن أجلهن أى قاربنه وقال أبو القاسم فى المفردات البلوغ والابلاغ الانتهاء الى أقصى المقصد والمنتهى مكانا كان أو زمانا أو أمرا من الامور المقدرة وربما يعبر به عن المشارفة عليه وان لم ينته اليه فمن الانتهاء بلغ أشده وبلغ أربعين سنة وماهم ببالغيه فلما بلغ معه السعى لعلى أبلغ الاسباب أيمان علينا بالغة أى منتهية فى التوكيد وأما قوله فاذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف فللمشارفة فانها اذا انتهت الى أقصى الاجل لا يصح للزوج مراجعتها وامساكها (و) بلغ (الغلام أدرك) وبلغ فى الجودة مبلغا كما فى العباب وفى المحكم أى احتلم كأنه بلغ وقت الكتاب عليه والتكليف وكذلك بلغت الجارية وفى التهذيب بلغ الصبى والجارية اذا أدركا وهما بالغان (وشاء أبلغ مبالغ فيه) قال رؤبة يمدح المسبح بن الحوارى بن زياد بن عمرو العتكى

بل قل لعبد الله بلغ وابلغ * مسبحا حسن الثناء الابلغ

(وشئ بالغ) أى (جيد وقد بلغ) فى الجودة (مبلغا و) قال الشافعى رحمه الله فى كتاب النكاح (جارية بالغ) بغير هاء هكذا روى الازهرى عن عبد الملك عن الربيع عنه قال الازهرى والشافعى فصيح حجة فى اللغة قال وسمعت فصحاء العرب يقولون جارية بالغ وهكذا قولهم امرأة عاشق ولحية ناصل قال (و) لو قال قائل جارية (بالغة) لم يكن خطأ لانه الاصل أى (مدركة) وقد بلغت (و) يقال (بلغ الرجل كعنى جهد) وأنشد أبو عبيد ان الضباب خضعت رقابها * للسيف لما بلغت أحسابها

أى مجهودها وأحسابها شجاعتها وقوتها ومناقبها (والتبلغة حبل يوصل به الرشاء الى الكرب) ومنه قولهم وصل رشاءه بتبلغة قال الزمخشرى هو حبل يوصل به حتى يبلغ الماء (ج تبالغ) يقال لابد لا رشيتكم من تبالغ (و) قال الفراء يقال (أحمق بلغ) بالفتح (ويكسر وبلغة) بالفتح (أى) هو (مع حماقته يبلغ ما يريد أو) المراد (نهاية فى الحمق) بالغ فيه قال (و) يقال (اللهم سمع لا بلغ وسمعا لا بلغا ويكسران أى نسمع به ولا يتم) كما فى العباب وفى اللسان ولا يبلغنا يقال ذلك اذا سمعوا أمرا منكرا (أو يقوله من سمع خبرا لا يعجبه) قاله الكسائى أو للخبر يبلغ واحدهم ولا يحققونه (وأمر الله بلغ) بالفتح (أى بالغ نافذ يبلغ أين أريد به) قال الحرث بن حلزة

فهداهم بالاسودين وأمر الله بلغ تشقى به الاشقياء

وهو من قوله تعالى ان الله بالغ أمره (وجيش بلغ كذلك) أى بالغ (و) قال الفراء (رجل بلغ ملغ بكسرهما) اتباع أى (خبيث) متناه فى الخباثة (والبلغ) بالفتح (ويكسر و) البلغ (كعنب و) البلاغى مثل (سكارى وحبارى) ومثل الثانية أمر برح أى مبرح ولحم زيم ومكان سوى ودين قيم وهو (البليغ الفصيح) الذى (يبلغ بعبارته كنه ضميره) ونهاية مراده وجمع البليغ بلغاء وقد (بلغ) الرجل (ككرم) بلاغة قال شيخنا وأغفله المصنف تقصيرا أى ذكر المصدر والمعنى صار بليغا * قلت والبلاغة على وجهين أحدهما ان

يكون بذاته بليغا وذلك بأن يجمع ثلاثة أوصاف صوابا في موضوع لغته وطبقا للمعنى المقصود به وصدقا في نفسه ومتى اخترم وصف
من ذلك كان ناقصا في البلاغة والثاني ان يكون بليغا باعتبار القائل والمقول له وهو لن يقصد القائل به أمرا مافيورده على وجه
حقيق ان يقبله المقول له وقوله تعالى وقل لهم قولا بليغا يحتمل المعنيين وقول من قال معناه قل لهم ان أظهرتم مافي أنفسكم قتلتم
وقول من قال خوفهم بمكاره تنزل بهم فاشارة الى بعض مايقتضيه عموم اللفظ قاله الراغب وقرأت في معجم الذهبي في ترجمة صحار بن
عياش العبدى رضى الله عنه سأله معاوية عن البلاغة فقال لا تخطئ ولا تبطئ (والبلاغ كسحاب الكفاية) وهو مايتبلغ به
و يتوصل الى الشئ المطلوب ومنه قوله تعالى ان في هذا البلاغا لقوم عابدين أي كفاية وكذا قول الراجز

تزجّ من دنياك بالبلاغ * وباكر المعدة بالدباغ
بكسرة جيدة المضاغ * بالملح أوماخف من صباغ

(و) البلاغ (الاسم من الابلاغ والتبليغ وهما الايصال) يقال أبلغه الخبر ابلاغا وبلغه تبليغا والثاني أكثر قاله الراغب وقول
ابى قيس بن الاسلت السلمى

قالت ولم تقصد لقيل الخنا * مهلا لقد أبلغت أسماعى

هو من ذلك أى قد انتهيت فيه وأوصلت وأنعمت وقوله تعالى هذا بلاغ للناس أى هذا القرآن ذو بلاغ أى بيان كاف وقوله تعالى
فهل على الرسل الا البلاغ المبين أى الابلاغ (وفى الحديث كل رافعة رفعت علينا) كذا في العباب وفى اللسان عنا (من البلاغ)
فقد حرمتها ان تعضد أو تخبط الا لعصفور قتب أو مسد محالة أو عصا حديدة يعنى المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ويروى
بفتح الباء وكسرها فان كان بالفتح فله وجهان أحدهما (أى ما بلغ من القرآن والسنن أو المعنى من ذوى البلاغ أى) الذين بلغونا
اى من ذوى (التبليغ) وقد (أقام الاسم مقام المصدر) الحقيقى كما تقول أعطيت عطاء كذا في التهذيب والعباب (ويروى
بالكسر) قال الهروى (أى من المبالغين في التبليغ من بالغ) يبالغ (مبالغة وبلاغا) بالكسر (اذا اجتهد) في الامر (ولم يقصر)
والمعنى كل جماعة أو نفس تبلغ عنا وتذيع مانقوله فلتبلغ ولتحك * قلت وقد ذكر هذا الحديث في ر ف ع ويروى أيضا من
البلاغ مثال الحداث بمعنى المحدثين وقد أسبقنا الاشارة اليه وكان على المصنف ان يورده هنا لتكمل له الاحاطة (والبالغاء
الاكارع) بلغة أهل المدينة المشرفة قال أبو عبيد هو (معرب پايها) أى ان الكلمة فارسية عربت فان پاى بالفتح واسكان الياء
الرجل وها علامة الجمع عندهم ومعناه الارجل ثم أطلق على أكارع الشاة ونحوها ويسمونها أيضا پاچها وهذا هو المشهور عندهم
وهذا التعريب غريب فتأمل (والبلاغات) مثل (الوشايات والبلغة بالضم) الكفاية و (مايتبلغ به من العيش) زاد الازهرى ولافضل
فيه تقول فى هذا بلاغ و بلغة أى كفاية (والبلغين) بكسر أوله وفتح ثانيه وكسر الغين (فى قول عائشة رضى الله تعالى عنها لعلى رضى
الله تعالى عنه) حين ظفر بها (بلغت منا البلغين) هكذا روى (ويضم أوله) أى مع فتح اللام ومعناه (الداهية) وهو مثل (أرادت
بلغت منا كل مبلغ) وقيل معناه ان الحرب قد جهدتها و بلغت منها كل مبلغ وقال أبو عبيد هو مثل قولهم لقيت منا البرحين
والاقورين وكل هذا من الدواهى قال ابن الاثير والاصل فيه كانه قيل خطب بلغ أى بليغ وأمر برح أى مبرح ثم جمعا على السلامة
ايذانا بان الخطوب فى شدة نكايتها بمنزلة العقلاء الذين لهم قصد وتعمد (وقد) نقل فى اعرابها طريقان احدهما ان (يجرى اعرابه
على النون والياء يقر بحاله أو تفتح النون) أبدا (ويعرب ماقبله) فيقال هذه البلغون ولقيت البلغين وأعوذ بالله من البلغين كما فى
العباب (وبلغ الفارس تبليغا مد يده بعنان فرسه ليزيد فى جريه) وفى الاساس فى عدوه (وتبلغ بكذا اكتفى به) ووصل مراده قال

تبلغ باخلاق الثياب جديدها * وبالقضم حتى يدرك الخضم بالقضم

ويقال فى هذا تبلغ أى بلغة (و) تبلغ (المنزل) اذا (تكلف اليه البلوغ حتى بلغ) ومنه قول قيس بن ذريح

شققت القلب ثم ذررت فيه * هواك فليم فالتأم الفطور
تبلغ حيث لم يبلغ شراب * ولا حزن ولم يبلغ سرور

أى تكلف البلوغ حتى بلغ (و) تبلغت (به العلة) أى (اشتدت) نقله الجوهرى والزمخشرى والصاغانى (وبالغ فى أمرى) مبالغة
(المستدرك)
و بلاغا اجتهد و (لم يقصر) وهذا قد تقدم بعينه فهو تكرار * ومما يستدرك عليه البلاغ الوصول الى الشئ و بلغ فلان مبلغه
كبلغه و بلغ النبت انتهى وتبالغ الدباغ فى الجلد انتهى فيه عن أبى حنيفة و بلغت النخلة وغيرها من الشجر حان ادراك ثمرها عنه
أيضا وفى التنزيل بلغنى الكبر وامرأتى عاقر وفى موضع وقد بلغت من الكبر عتيا قال الراغب وذلك مثل أدركنى الجهد وأدركت
ولا يصح بلغنى المكان وأدركنى والمبالغ جمع المبلغ يقال بلغ فى العلم المبالغ والمبلغ كمقعد النقد من الدراهم والدنانير مولدة و بلغ
الله به فهو مبلوغ به وأبلغت اليه فعلت به مابلغ به الاذى والمكروه البليغ وتبالغ فيه الهم والمرض تناهى وتبالغ فى كلامه تعاطى
البلاغة أى الفصاحة وليس من اهلها يقال ماهو ببليغ ولكن يتبالغ وقوله تعالى ام لكم أيمان علينا بالغة قال ثعلب معناه موجبة
أبدا قد حلفنا لكم ان نفى بها وقال مرة أى قد انتهت الى غايتها وقيل يمين بالغة أى مؤكدة والمبالغة ان تبلغ فى الامر جهدك والبلغن

بكسر ففتح البلاغة عن السيرافى ومثل به سيبويه والبلغن أيضا النمام عن كراع وقيل هو الذى يبلغ للناس بعضهم حديث بعض و بلغ به البلغين بكسر الباء وفتح اللام وتخفيفها عن ابن الاعرابى اذا استقصى فى شتمه وآذاه والبلاغ كرمات الحداث وفى نوادر الاعراب لابن الاعرابى بلغ الشيب فى رأسه تبليغا ظهر أول ما يظهر وكذلك بلع بالعين المهملة وزعم البصريون ان الغين المعجمة تصحيف من ابن الاعرابى ونقل أبو بكر الصولى عن ثعلب بلغ بالغين معجمة سماعا وهو حاضر فى مجلسه والتبلغة سير يدرج على السية حيث انتهى طرف الوتر ثلاث مرار أو أربعا لكى يثبت الوتر حكاه أبو حنيفة وجعله اسما كالتودية والتنهية والبلغة بالضم مداس الرجل مصرية مولدة وحمقاء بلغة بالكسر تأنيث قولهم أحمق بلغ وأبو البلاغ جبريل كسحاب محدث ذكره ابن نقطة وسموا بالغا

(تبوغ)

((البوغاء)) التراب عامة وقيل الهابى فى الهواء قاله الليث وقيل الناعم الذى يطير من وقته اذا مس وقال أبو عبيد هى (التربة الرخوة) التى (كأنها ذريرة) نقله الجوهرى ومنه حديث سطيح * تلفه فى الريح بوغاء الدمن * قال ابن الاثير وهذا اللفظ كأنه من المقلوب تقديره تلفه الريح فى بوغاء الدمن و يشهد له الرواية الاخرى * تلفه الريح ببوغاء الدمن * ومنه الحديث فى أرض المدينة انما هى سباخ وبوغاء وأنشد ابن برى لذى الرمة

تشج بها بوغاء قف وتارة * تسن عليها ترب آملة عفر

وقال آخر لعمرك لولا هاشم ما تعفرت * ببغدان فى بوغائها القدمان

(و) قال الليث البوغاء (طاشة الناس وحمقاهم) وسفلتهم (و) قال ابن عباد البوغاء بين القوم (الاختلاط) قال (و) البوغاء (من الطيب رائحته وبوغ كهود ة بترمذ) ومنها الامام أبو عيسى الترمذى صاحب السنن وغيره (وباغ ة بمرو) معناه البستان فارسية بينها وبين مرو فرسخان (منها اسمعيل الباغى) يروى عن الفضل بن موسى وغيره نقله ياقوت (وباغة د بالمغرب) بالاندلس من كورة البيرة بين الغرب والقبلة منها وبينها وبين قرطبة خمسون ميلا منها عبد الرحمن بن أحمد بن أبى المطرف عبد الرحمن قاضى الجماعة بقرطبة قال ابن بشكوال أصله من باغة استقضاه الخليفة هشام بن الحكم فى دولته الثانية سنة ٤٠٢ وكان من أفاضل الرجال (و) قال الفراء يقال (انك لعالم ولا تباغ) بالرفع وقد سقطت الواو من بعض النسخ والصواب اثباتها (ولا تباغان ولا تباغون أى لا يقرن بك ما يغلبك) هنا ذكره الصاغانى وأورده بعضهم فى المعتل وتبعه الزمخشرى وقال معناه أى لا تصيبك عين تباغيك بسوء قال ويقال انه مأخوذ من تبيغ الدم أى لا تتبيغ بك عين فتؤذيك وذكره صاحب اللسان فى ب ى غ * قلت فى المعجم يقال أباغ فلان على فلان اذا بغى وفلان ما يباغ عليه ويقال انه لكريم ولا تباغ وأنشدوا

اما تكرم ان أصبت كريمة * فلقد أراك ولا تباغ لئيما

(وتبوغ الدم به هاج) فقتله كتبيغ (و) تبوغ (فلان) بصاحبه (غلب) ونص الصحاح وحكى ابن السكيت عن الفراء تبوغ الرجل

(المستدرك)

بصاحبه فغلبه وتبوغ الدم بصاحبه فقتله * ومما يستدرك عليه البوغ الذى يكون فى أجواف الفقعة وحكى بعض الاعراب من هذا المبوغ عليه ومن هذا المبيغ عليه معناه لا يحسد وتبوغ الشر وتبوق اذا اتسع وباغون بضم الغين بلدة من أعمال بوشنج

(البهوغ)

من نواحى هراة جاء ذكرها فى الفتوح فتحها المسلمون فى سنة ٣١ عنوة ((البهوغ بالضم)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال

(تبيغ)

ابن دريد هو (النوم) كالهبوغ (يقال هابغ باهغ) كرر للمبالغة ((البيغ ثوران الدم)) نقله ابن عباد وخصه بعضهم فى الشفة (وباغ يبيغ هلك) عن ابن عباد وفى اللسان تاغ بالمثناة الفوقية كما سيأتى (و) البياغ (كشداد) ابن قيس بن عبد الملك بن مخزوم التغلبى (فارس) أدرك زمن على بن أبى طالب رضى الله عنه ذكره الامير فى الاكمال (وبيغت به انقطعت به وبيغ به مجهولا وتبيغ عليه الامر اختلط) عن ابن عباد (و) تبيغ به (الدم هاج) به (وغلب) وذلك حين تظهر حمرته فى البدن وقال شمر تبيغ به الدم ان يغلبه حتى يقهره وقال بعض العرب تبيغ به الدم أى تردد فيه الدم وقيل هو توقد الدم حتى يظهر فى العروق وقيل هو مقلوب من البغى أى تبغى مثل جبذ وجذب وما أطيبه وما أيطبه وقال ابن الاعرابى تبيغ وتبوغ بالواو والياء وأصله من البوغاء وهو التراب اذا ثار وفى الحديث عليكم بالحجامة لا يتبيغ بأحدكم الدم فيقتله (و) قال ابن عباد تبيغ (اللبن) اذا (كثر وبيغو بالكسر) وضم الغين (ة بالمغرب) بين غرناطة وقرطبة (منها شيخ) القاضى (عياض سلمن و) الضياء (على بن محمد) بن يوسف الخزرجى الغرناطى

(المستدرك)

(الشاعر الزاهد) المعمر أدركه البرزالى ولد ببيغو (البيغيان) نقله الحافظ * ومما يستدرك عليه تبيغ به النوم اذا غلبه قاله أبو زيد وكذا تبيغ به المرض اذا غلبه وتبيغ الماء اذا تردد فتحير فى مجراه مرة كذا ومرة كذا وقال شمر أقرأنى ابن الاعرابى قول رؤبة

فاعلم وليس الرأى بالتبيغ * بان أقوال العنيف المنشغ * خلط تخلط الكذب الممغمغ

وفسر التبيغ من كل وجه كتبيغ الداء اذا أخذ فى جسده كله واشتد وقوله أنشده ثعلب

وتعلم نزيغات الهوى أن ودها * تبيغ منى كل عظم ومفصل

لم يفسره وهو يحتمل أن يكون فى معنى ركب فينتصب انتصاب المفعول ويجوز أن يكون فى معنى هاج وثار فيكون التقدير على هذا ثار منى على كل عظم ومفصل فحذف على وعدى الفعل بعد حذف الحرف وحكى بعض الاعراب من هذا المبيغ عليه معناه

لا يصدو بيغو بالكسر عدة قرى بالاندلس غير التى ذكرها المصنف منها بيغو ابن الهيثم و بيغو الحجر و بيغو اقتبشه ومن أحدها أبو محمد نفيس بن محمد بن سعيد الانصارى البيغى كتب عنه السلفى

(المستدرك) (تفتغ)

(فصل التاء) مع الغين * ومما يستدرك عليه التغ بالفتح أهمله المصنف كالجوهرى والصاغانى وقال ابن دريد هو لطخ سحاب رقيق وليس بثبت كذا فى اللسان (تفتغ كلامه) تفتغة (ردده ولم يبينه) نقله ابن دريد (و) قال ابن الاعرابى يقال (أقبلوا تغ تغ بكسر التاء و بثلث الغين) قال وكذا قه قه (أى مقرقرين بالضحك) وقال الفراء يقولون سمعت تغ تغ يريدون صوت الضحك قال الليث وفى بعض روايات العقيلى فاقبلوا تغ تغ يحكى للصوت المسموع من الضاحك (و) قال الليث أيضا (التغتغة حكاية صوت الحلى) ومنه أخذ الجوهرى فقال سمعت لهذا الحلى تغتغة اذا أصاب بعضه بعضا فسمعت صوته وقال الازهرى بعد حكاية قول الليث مانصه (و) قول الليث ان التغتغة حكاية صوت الحلى تصحيف انما هو (حكاية صوت الضحك و) قال ابن دريد التغتغة (رتة وثقل فى اللسان) وقد تغتغ كلامه (والمتغتغ للفاعل متكلم لم يكد يسمع كلامه) ولم يفهم لسقوط أسنانه وقد تغتغ الشيخ قال رؤبة

للارض من جنبيه المتغتغ * وجس كتحديث الهلوك الهيتغ

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه التغتغة اخفاء الضحك عن أبى زيد وقال الفراء يتغوا بالضحك وتغوا اذا قرقروا به * ومما يستدرك عليه تاغ يتوغ توغا هلك وأتاغه الله أهلكه وكانه مقلوب من وتغ وقد ذكره المصنف فى بوغ تقليدا لصاحب المحيط والصاغانى وتنغة بالفتح وسكون النون قرية بحضرموت كذا فى المعجم وذكره المصنف فى ت ن ع وهذا موضع ذكره وقيل بضم التاء وقيل بالفاء وهو تصحيف ووجد بخط الفضل تنغة منهل فى بطن وادى حائل لبنى عدى بن أخزم وقد نزله حاتم

(ثدغ)

(فصل الثاء) المثلثة مع الغين (ثدغ رأسه كمنع) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال شمر أى (شدخه) وكذلك همغه وثمغه (فانثدغ) وانهمغ وانثمغ ويقال انهمغت الرطبة وانثدغت وانثمغت اذا انفضخت * قلت وهو لغة فى فدغه بالفاء مثل جدث وجدف

(ثرغ)

(ثروغ الدلو) بالضم أهمله الجوهرى وقال ابن السكيت هى (مابين العراقى) مثل فروغها والثاء بدل من الفاء قال ابن سيده ولا يعجبنى ذلك لانهم لا يكادون يتسعون فى المبدل بجمع ولا غيره (الواحد ثرغ) وفرغ كلاهما بالفتح وقال ابن السكيت أيضا الثرغ مصب الماء فى الدلو كالفرغ (وثرغ زيد كفرح اتسع مصب دلوه) كما فى العباب واللسان

(ثغثغ)

(ثغثغ كلامه) ثغثغة (خلط فيه) ولم يبينه وكذلك تغتغ بالتاء كما تقدم قال ابن عباد (وهو ثغثغ وثغثاغ الكلام) أى مخلطه (و) قال الليث (الثغثغة عض الصبى قبل ان) يشق نابه و (يثغر) قال رؤبة

وعض عض الادرد المثغثغ * بعد أفانين الشباب البرزغ

(و) الثغثغة (الكلام لا نظام له) قاله ابن دريد وأنشد ولا يقبل الكذب المثغثغ (و) قال ابن عباد الثغثغة (التفتيش و) قال الجوهرى الثغثغة (فعل المتكلم المحرك أسنانه فى فيه) والمضطرب اضطرابا شديدا فلم يبين كلامه ومنه قول رؤبة السابق ذكره

(المستدرك) (ثلغ)

* ومما يستدرك عليه المثغثغ الذى يبل بريقه ولا يؤثر فيما يعض لانه لا أسنان له قاله الليث (ثلغ رأسه كمنع شدخه) وهشمه قاله الليث وقيل الثلغ فى الرطب خاصة وفى الحديث فقلت يارب ان آتهم يثلغوا رأسى كما تثلغ الخبزة (فانثلغ) أى انشدخ وقال رؤبة

والعبد عبد الخلق المزغزغ * كالفقع ان يهمز بوطء يثلغ

وقيل الثلغ ضربك الشئ الرطب بالشئ اليابس حتى ينشدخ (و) قال ابن عباد (الاثلغ الذكر) كالادلغ كما سيأتى (و) المثلغ (كمعظم ماسقط من النخلة رطبا فانشدخ) نقله الجوهرى (أو) هو الذى (أسقطه المطر ودقه) يقال تناثرت الثمار فثلغت (و) قال ابن عباد (انثلغ النخل أرطب) * ومما يستدرك عليه ثلغه بالعصا ضربه عن ابن الاعرابى ويقال المثلغة كمعظمة الرطبة المعرقة وهى المعوة

(المستدرك) (ثمغ)

(ثمغ) يثمغ ثمغا (خلط البياض بالسواد) عن الليث قال (و) يقال ثمغ (رأسه بالحناء) والخلوق (غمسه وأكثر) وكذا ثمغ لحيته فى الخضاب اذا غمسها وأنشد الاصمعى للعليكم يذكر امرأته وقد رأت شيبا برأسه

ولحية تثمغ فى خلوقها * كانما تغذى على فروقها * صار عبيط الدم من عروقها

(و) فى المحيط والصحاح يقال ثمغ رأسه (بالدهن) أو بخلوق (بله و) قال أبو عمرو ثمغ (الثوب) يثمغه ثمغا (صبغه مشبعا) قال ضمرة بن ضمرة

تركت بنى الغزيل غير فخر * كأن لحاهم ثمغت بورس

(ولا يكون) الثمغ (الا من حمرة) أو صفرة (وثمغ بالفتح) وانما قيده دفعا لمن قاله بالتحريك (مال بالمدينة) المشرفة هكذا هو فى النهاية (لعمر رضى الله تعالى عنه) فجعله صدقة حبيسا و (وقفه) وقد جاء ذكره فى حديث صدقة عمر ان حدث به حادث ان ثمغا وصرمة بن الاكوع وكذا وكذا جعله وقفا ونقل شيخنا عن شراح البخارى وغيرهم انه كان بخيبر (و) نقل الفراء عن الكسائى قال (ثمغة الجبل) مقتضى سياقه ان يكون بالفتح وليس كذلك بل الصواب بالتحريك كما ضبطه الصاغانى وهو (أعلاه) قال الفراء هكذا قاله الكسائى والذى سمعته أنا نمغة الجبل بالنون (و) قال ابن عباد الثميغة (كسفينة مارق من الطعام واختلط بالودك) قال (و) الثميغة (أرض رطبة) قال (و) الثميغة (الشجة فى لحم الرأس) قال (و) يقال (تركه مثموغا) أى (مسترخيا و) نقل ابن برى (ثمغ رأسه تثميغا غلفه) بالحناء قال رؤبة

قد عجبت لباسه المصبغ * أن لاح شيب الشمط المثمغ

(المستدرك) (وانثمغت الرطبة انفضخت) وذلك (حين تسقط) من الشجر (و) قال ابن عباد وانثمغت (القروح ابتلت) * ومما يستدرك عليه الثمغ فى الرطب خاصة ثمغه يثمغه ثمغا وثمغ رأسه بالعصا ثمغا شدخه مثل ثلغه وثمغ البياض بسواد اختلطا يتعدى ولا يتعدى وثمغ ثوبه تثميغا أشبعه من الصبغ عن ابن برى وثمغ الشئ تثميغا كسره

(جلغ) ﴿فصل الجيم﴾ مع الغين هذا الفصل مكتوب بالحمرة لانه من زيادانه على الجوهرى وقد ذكر فيه حرفين ﴿جلغ بعضهم بعضا بالسيف) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخارزنجى فى تكملة العين أى (هبر) قال (وناب جلغاء ذاهبة الفم) قال (والمجالغة الضحك بالاسنان) قال (و) المجالغة (المكافحة بالسيف) مواجهة هكذا نقله الصاغانى عن الخارزنجى كما أوردته وأهمله فى التكملة وهذا الحرف أشد شبها بجلع بالعين المهملة ان لم يصحفه الخارزنجى ولا آمن عليه ذلك وقد سبقت الاشارة الى مثل ذلك فى ترجمته فى الجيم

(جوغان) ﴿جوغان﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان وهو (ع منه أبو جعفر أحمد بن الحسن الجوغانى المحدث) الجرجانى روى عن نوح بن حبيب القومسى * قلت وفى كلام المصنف نظر من وجهين الاول اطلاقه فى الضبط وهو يوهم انه بالفتح وليس كذلك بل هو بالضم كما ضبطه الحافظ وغيره والثانى فان الصواب فى نسبته الجوغانى بالهمز من غير نون كما ضبطه أئمة النسب وهو يحتمل أن يكون منسوبا الى موضع او جد وبالنون تصحيف من المصنف

(دبغ) ﴿فصل الدال﴾ مع الغين ﴿دبغ الاهاب كنصر ومنع) كلاهما عن الكسائى (وضرب) وهذه عن اللحيانى (دبغا ودباغا ودباغة بكسرهما فاندبغ) وفى الحديث دباغها طهورها (والدباغ) ايضا (والدبغ والدبغة مكسورات) اسم (ما يدبغ به) أى يصلح ويلين به من قرظ ونحوه يقال الجلد فى الدباغ (و) الدباغة (ككتابة حرفة الدباغ و) قال ابن دريد (مسك دبيغ) أى (مدبوغ) والدباغ فعال من ذلك (والمدبغة) كمرحلة (موضعه وتضم باؤه) عن الازهرى (و) قال الازهرى أيضا المدبغة والمنيئة (الجلود التى جعلت فى الدباغ) هكذا نص الصاغانى ونص الازهرى التى ابتدئ بها فى الدباغ قال الصاغانى كأنه جعلها جمعا (كالمشيخة) والمسيفة (للمشايخ) والسيوف (ودابغ) اسم (رجل م) معروف زاد فى التكملة (من ربيعة) و (له حديث) أنشد ابن دريد

وان امرأ يهجو الكرام ولم ينل * من الثأر الا دابغا للئيم

(المستدرك) (و) الدبوغ (كصبور المطر) الذى (يدبغ الارض بمائه) عن ابن دريد وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الدباغة بالكسر اسم ما يدبغ به عن ابى حنيفة والدبغة بالفتح المرة الواحدة ومن المجاز هذا كلام غير مدبوغ اذا لم يروّ فيه وفى المثل جلد الخنزير لا يندبغ يقال لمن لا ينفع فيه النصح وهذا البلد مدبغة الرجال كل ذلك مجاز وأدم مدبغة كمعظمة والدباغى لقب الشريف عيسى بن ادريس الحسنى المقبور بجبل تادلا وهو جد الدباغيين كانوا بالجزيرة ثم انتقلوا الى سلا فى ثامن المائة كذا فى مرآة المحاسن للفاسى وشيخنا أبو الاقبال الحسن بن على المنطاوى الشافعى عرف بالمدابغى لسكناه بحارة المدابغ بمصر أحد المعمرين المشهورين بها توفى سنة ١١٧٧

(دغدغ) ﴿دغدغه بكلمة) دغدغة (طعن عليه) نقله الاصمعى وهو مجاز وفى الاساس طعنه بها فى عرضه وقال رؤبة

وقال رؤبة واحذر أقاويل العداة النزغ * علىّ انى لست بالمدغدغ

وقال أيضا والعبد عبد الخلق المدغدغ * كالفقع ان يهمز بوطء يثلغ

(والدغدغة) مثل (الزغزغة فى معانيها) وبه يروى أيضا قول رؤبة فى رواية لست بالمزغزغ (و) الدغدغة (حركة وانفعال فى نحو الابط والبضع والاخمص) ومنه دغدغة الثدى (وقد لا يكون لبعض الناس) وقد دغدغه قال ابن دريد الدغدغة مستعملة وأحسبها عربية (و) قال الاصمعى (يقال للمغموز فى حسبه) أو نسبه (مدغدغ مبنيا للمفعول) قال رؤبة

(الدفغ) وعرضى ليس بالمدغدغ * أى لا يطعن فى حسبى ﴿الدفغ﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (تبن الذرة) وحطامها (ونسافتها) وأنشد لرجل من أهل اليمن يخاطب أمه وفى اللسان هو للحرمازى

دونك بوغاء رياغ الرفغ * فأصفغيه فال أى صفغ * ذلك خير من حطام الدفغ
وان ترى كفك ذات نفغ * تشفينها بالنفث أو بالمرغ

(الدمرغ) وأنشد فى اللسان رياغ الدفغ بالدال وظن انه محل الشاهد وليس كذلك بل شاهده فى الشطر الثالث فتأمل وأورده أيضا فى ر ف غ مع ذكر قول الحرمازى ﴿الدمرغ كعلبط﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الرجل الشديد الحمرة) هكذا ضبطه الصاغانى وفى اللسان بتشديد الميم (وأبيض دمرغى كقبيطى يقق) نقله ابن عباد هكذا وقال ابن سيده أرى اللحيانى قال أبيض دمرغ أى شديد البياض وقد شك فيه الطوسى

(دمغ) ﴿الدماغ ككتاب مخ الرأس) أو حشوه (أو) هو (أم الهام أو أم الرأس أو أم الدماغ جليدة رقيقة) وفى بعض النسخ دقيقة بالدال (كخريطة هو فيها) اى مشتملة عليه (ج أدمغة) ودمغ بضمتين ككتاب وكتب (ودمغه كمنعه ونصره) كلاهما عن ابن دريد (شجه حتى بلغت الشجة الدماغ و) دمغ (فلانا) يدمغه دمغا (ضرب دماغه) وكسر صاقورته (فهو دميغ ومدموغ) والجمع دمغى وكذلك امرأة دميغ من نسوة دمغى عن ابى زيد وفى حديث على رضى الله عنه رأيت عينيه عينى دميغ يقال رجل دميغ ومدموغ خرج دماغه (و) دمغت (الشمس فلانا آلمت دماغه) عن ابن دريد (والدامغة شجة تبلغ

الدماغ) وتنتهى اليه فتهشمه حتى لا تبق شيأ (وهى آخرة الشجاج وهى عشره مرتبة قاشرة حارصة) وتسمى الحرصة أيضا وكون ان الحارصة والحرصة اسمان للقاشرة هو مقتضى الصحاح وغيره وظنها بعضهم غير القاشرة فجعلها احدى عشرة واعترض على المصنف فتأمل ثم (باضعة) ثم (دامية) ثم (متلاحمة) ثم (سمحاق) ثم (موضحة) ثم (هاشمة) ثم (منقلة) ثم (آمة) كذا بصيغة اسم الفاعل ووقع فى كتب الفقه والحديث المأمومة ثم (دامغة وزاد أبو عبيد قبل دامية دامعة بالمهملة ووهم الجوهرى فقال بعد الدامية) هكذا هو فى أصول الصحاح وقد وجد فى بعضها قبل دامية وكأنه تصحيح * قلت ونص أبى عبيد الدامية هى التى تدمى من غير أن يسيل منها الدم فاذا سال منها دم فهى الدامعة فهذا صريح فى ان الدامعة بعد الدامية والحق مع الجوهرى ولا وهم فيه مع انه سبق له مثل ذلك فى د م ع حيث قال والدامعة من الشجاج بعد الدامية فهو مطابق لما قاله الجوهرى هنا فتأمل ذلك قال شيخنا ثم انه جعل الشجاج عشرة وعدها احدى عشرة الآن يقال ان حارصة اسم القاشرة مع بعده من كلامه و بزيادة الدامعة تصير اثنتى عشرة وعد الجوهرى كالمصنف منها فى فرش المفرشة فتصير ثلاثة عشر فتدبر انتهى * قلت وسيأتى من الشجاج الجائفة وهى التى تصل الى الجوف والحالقة التى تقشر الجلد من اللحم وسبق أيضا اللاطئة وهى السمحاق وهى أيضا الملطا والملطاة والواضحة وهى الموضحة فيكون الجميع خمسة عشر فتأمل ومنهم من زاد البازلة وهى المتلاحمة لانها تبزل اللحم أى تشقه والمنقوشة التى تنقش منها العظام أى تخرج فتكون ستة عشر (و) الدامغة (طلعة) تخرج (من شظيات القلب) بضم القاف أى قلب النخلة (طويلة صلبة ان تركت أفسدت النخلة) فاذا علم بها امتعضت (و) قال الاصمعى الدامغة (حديدة فوق مؤخرة الرحل) وتسمى هذه الحديدة أيضا الغاشية قال ذو الرمة

فرحنا وقنا والدوامغ تلتظى * على العيس من شمس بطئ ءزوالها

وقال ابن شميل الدوامغ على حاق رؤس الاحناء من فوقها واحدتها دامغة وربما كانت من خشب وتؤسر أسرا شديدا وهى الحذاريف واحدها خذروف وقد دمغت المرأة حويتها تدمغ دمغا قال الازهرى الدامغة اذا كانت من حديد عرضت فوق طرفى الحنوين وسمرت بمسمارين والحذاريف تشد على رؤس العوارض لئلا تتفكك (و) قال ابن عباد الدامغة (خشبة معروضة بين عمودين يعلق عليها السقاء و) قال ابن دريد (دميغ الشيطان) كأمير (لقب) وفى الجمهرة نبز (رجل) من العرب (م) معروف كان الشيطان دمغه (و) من المجاز (دمغهم بعطفة الرضف) أى (ذبح لهم شاة مهزولة ويقال سمينة) وعليه اقتصر الجوهرى وحكاه اللحيانى وقال يعنى بعطفة الرضف الشاة المهزولة قال ابن سيده ولم يفسر دمغهم الآن يعنى غلبهم * قلت وفسره ابن عباد والزمخشرى بما قاله المصنف وقد مر شئ من ذلك فى ط ف ا وفى ج د س (و) قال ابن عباد (الداموغ الذى يدمغ ويهشم) قال (وجرداموغة) و (الهاء للمبالغة) وأنشد الاصمعى لابى خماس

تقذف بالاثفية اللطاس * والجرالداموغة الرداس

(و) قال أبو عمرو (أدمغه الى كذا) أى (أحوجه) وكذلك أدغمه وأحرجه وأزأمه وأجلده كل ذلك بمعنى واحد قاله فى نوادره (و) قال ابن عباد (دمغ الثريدة بالدسم تدميغا لبقها به) وهو مجاز كما فى الاساس (والمدمغ) كمعظم (الاحمق) كان الشيطان دمغه (من لحن العوام) وقال ابن عباد هو كلام مستهجن مسترذل قد أولع به أهل العراق أى (وصوابه الدميغ أو المدموغ) وفى الناموس يصح أن يكون المدمغ مبالغة فى الدميغ والمدموغ فلا يكون لحنا قال شيخنا فيه نظر اذ هذا يتوقف على مدمغ هل هو كمكرم أو كمقعد أو كمجلس أو كمنبر ولا يصح هذا التأويل الا اذا كان كمنبر لانه الذى يكون للمبالغة كمسعر حرب ونحوه على ان التحقيق انه يتوقف على السماع وهو مضبوط فى نسخ صحيحة مدمغ كمحدث ومثله لا دلالة فيه على المبالغة بالكلية فتأمل * قلت النسخ الصحيحة التى لا عدول عنها المدمغ كمعظم وهكذا ضبطه ابن عباد فى المحيط ومنه أخذ الصاغانى فى كتابيه وضبطه هكذا وأشار صاحب الناموس بقوله مبالغة فى الدميغ والمدموغ الى انه انما شدد للكثرة أى سمى به لوفور حمقه لانه اذا وجد فيه الحمق فهو دميغ ومدموغ فاذا كثر فيه وزاد فهو مدمغ كما انك تقول لذى الفضل فاضل وتقول للذى يكثر فضله فضال ومفضل وقد مرت لذلك أمثال ويأتى قريبا فى س ب غ و ص ب غ و ص د غ ما يؤيده وكان المعنى ان الشيطان دمغه وعلاه وغلبه كثيرا حتى قهره وهذا أيضا صحيح الآن كونه صحيحا فى المعنى أو المأخذ أو الاشتقاق لا يخرجه عن كونه لحنا غير مسموع عن الفصحاء فتأمل * ومما يستدرك عليه الدمغ الاخذ والقهر من فوق كما يدمغ الحق الباطل وقد دمغه دمغا أخذه من فوق وغلبه وهو مجاز ومنه قوله تعالى فيدمغه أى يغلبه ويعلوه ويبطله وقال الازهرى أى فيذهب به ذهاب الصغار والذل والدامغ جبل باليمن وأدمغ الرجل طعامه ابتلعه بعد المضغ وقيل قبله ودمغت الارض أكلت عن ابن الاعرابى والدماغ ككتاب سمة للابل فى موضع الدمغ نقله السهيلى فى الروض كما قاله شيخنا * قلت وهكذا قرأته فى الروض عند ذكر سمات الابل غير أنه قد تقدم للمصنف فى د م ع ان الدماع ميسم فى المناظر سائل الى المنخر فلعل ما ذكره السهيلى هو هذا وقد صحفه النساخ حيث أعجموا الغين فتأمل ذلك والدامغان بكسر الميم مدينة عظيمة بفارس منها الامام قاضى القضاة أبو عبد الله ٣ (رجل دنغ ككتف) أهمله الجوهرى والصاغانى فى التكملة وأورده فى العباب وقال ابن دريد أى رذل

(المستدرك)

٣ قوله قاضى القضاة أبو عبد الله هو هكذا فى النسخ التى بايدينا بدون ذكر اسمه اه

(دنغ)

سافل (ج دنغة محركة) وهو نادر لان فعلة جمعا انما هو تكسير فاعل (وهم سفلة الناس ورذالهم) قال ابن دريد ويقال بالعين المهملة أيضا وهو الوجه * قلت وقد تقدم ذلك عن الجوهري وغيره (داغ القوم) دوغا أهمله الجوهري وقال ابن الفرج سمعت سليمان الكلابي يقول داغ القوم وداكوا اذا (عمهم المرض وهم في دوغة من المرض) ودوكة اذا عمهم وآذاهم (و) قال ابن عباد (داغه الحر) أي (أفسده) يدوغه دوغا ومنه قولهم هو صاحب دوغات أي فساد (و) داغ (الطعام رخص) قال (و) داغ (القوم بعضهم الى بعض) في القتال (استراحوا و) قال غيره أصابتنا (الدوغة) أي (البردو) قال أبو سعيد في فلان الدوغة والدوكة أي (الحمق و) ذكر الاطباء في كتبهم (الدوغ بالضم) وهو (المخيض) وهو (فارسي) وأما قولهم أحمق من دغة فسيأتي في المعتل ان شاء الله تعالى

(داغ)

﴿فصل الذال﴾ المعجمة مع الغين هذا الفصل مكتوب بالحمرة لانه مستدرك على الجوهري (ذغ جاريته) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو عمرو الشيباني أي (جامعها) نقله الصاغاني في كتابيه (ذلغت شفته كفرح) تذلغ ذلغا أهمله الجوهري وقال ابن بزرج أي (انقلبت) وقال غيره تشققت وهو أذلغ (وذلغها كمنع جامعها) نقله الصاغاني (و) في نوادر الاعراب ذلغ (الطعام) ودلعه ولغفه (أكله أو) ذلغه (سفسفه) نقله ابن عباد (أو الذلغ الاكل لمالان) كما قاله ابن عباد أيضا (والاذلغ والاذلغي والمذلغ كمنبر الذكر) وأنشد أبو عمرو

(ذغ)
(ذلغ)

واكتشفت لناشئ دمكمك * عن وارم أكظاره عضنك * تقول دلص ساعة لا بل نك

فداسها بأذلغي بكبك * فصرخت قد جزت أقصى المسلك

(كأنه منسوب الى بني أذلغ وهم قوم من بني عامر يوصفون بالنكاح) قاله ابن السكيت في كتاب الفرق وقال ابن بري وقيل الاذلغي منسوب الى الاذلغ بن شداد من بني عبادة بن عقيل وكان نكاحا ونقل الصاغاني عن ابن الكلبي الاذلغ هو عوف بن ربيعة بن عبادة وأمه من شمالة منهم كرز بن عامر بن الاذلغ قاتل حصين بن حذيفة يوم الحاجر وقال ابن بري وقال الوزير الاذلغ الاير الاقشر ويقال له أيضا مذلغ وقال كثير المحاربي

لم أرفيهم كسويد دراجا * يحمل عردا كالمصاد زاجا * ململم الهامة يغشى فاجا * لما رأى السوداء هب جاجا

فشام فيها مذلغا مداجا * فصرخت لقد لقيت ناكحا * رهز ادراكا يحطم الجوانحا

وقال الازهري الذكر يسمى أذلغ اذا انعظ فصارت ثومته مثل الشفة المنقلبة (و) قال ابن عباد (الذالغ لقب للانسان في سوء ضحكه) قال (وأمر ذالغ ومتذلغ ليس دونه شئ) الاخير نقله الصاغاني عن غير ابن عباد (والاندلاغ ارطاب الفضل) كالاتلاغ (و) الاندلاغ (انسلاخ ظهر البعير من الحمل) * ومما يستدرك عليه رجل أذلغ وأذلغي غليظ الشفة كما في المحكم وفي التهذيب غليظ الشفتين وقال رجل من العرب كان كثير أذيلغ لا ينال خلف الناقة لقصره ورجل أذلغ منتشر الشفة والاذلغ والاذلغي الاقلف قال النابغة الجعدي يهجو ليلى الاخيلية

(المستدرك)

دعي عنك تهجاء الرجال وأقبلي * على أذلغي يملأ استك فيشلا

وذلغ الذكر يذلغ أمذى وذكر أذلغي مذا قال ابن بري ويقال تذلغت لرطبة انقشر جلدها وتذلغ ظهر الجمل من الحمل اذا انقشر جلده

﴿فصل الراء﴾ مع الغين (ربغ القوم في النعيم) اذا (أقاموا) فيه (وعيش رابغ) رافغ (ناعم وربيع رابغ) أي (مخصب) كل ذلك عن أبي عمرو (و) قال أبو سعيد (الرابغ من يقيم على أمر ممكن له و) رابغ (بلا لام واد) عند الجحفة يقطعه الحاج (بين الحرمين الشريفين (قرب البحر) قال ابن بري بين البزواء والجحفة دون عزور وقال ابن ظهير الطرابلسي في مناسكه ثم يحمل الماء من بدر الى رابغ وبينهما خمس مراحل الاولى قاع البزواء ثم عقبة وادي السويق ثم آخر وذات ثم شقراء ثم رابغ وهو منهل حسن ومنه يحمل الماء الى خليص وبينهما أربع مراحل قال كثير

(ربغ)

أقول وقد جاوزن من عين رابغ * مهامه غبرا يرفع الاكم آلها

(و) رابغ (بن يحيى الصنهاجي الدمشقي) المقري الجنائزي (متأخر روى هو) عن ابن المقير وتوفي سنة ٦٧٨ بدمشق (وابنه محمد بن رابغ) الوكيل عنه الحاكم حدث عن محمد بن النشبي ومات سنة بضع وعشرين وسبعمائة (و) قال ابن الاعرابي (الربغ) بالفتح (الري و) قال ابن دريد الربغ (التراب المدقق) مثل الرفغ سواء (و) قال ابن عباد الربغ (بالتحريك سعة العيش) قال (و) الربغ (ككنف الماجن الفاجر) وقد ربغ كفرح (والاربغ الكثير من كل شئ والاسم) الرباغة (كسحابة) قاله ابن دريد وفعله ربغ ككرم (والبربغ كاليرمع ع م) معروف عن ابن دريد وأنشد لرؤبة

فاعسف بناج كالرباعي المشتفي * بصلب رهبي أوجاد البربغ

قال الصاغاني هو (بين عمان والبحرين و) يقال (أخذه بربغه محركة) أي (بحدثانه) وربانه (قبل أن يفوت) كذا في المحيط وفي اللسان وقيل بأصله (وأربغ ابله تركها ترد الماء كيف شاءت بلا توقيت) هكذا رواه أبو عبيد والصحيح بالعين المهملة وقد تقدم

يقال تركت ابلهم همـلا مربغا كذا نص التهذيب وفى المحكم مربغة * ومما يستدرك عليه أربغ الشيطان فى قلبه وعشش أى أقام على فساد اتسع له المقام معه قاله أبو سعيد وناقة مربغة كمسنة سمينة مخصبة ومنه قول عمر رضى الله عنه هل لك فى ناقتين مربغتين وربغت الابل ربغا وردت الماء متى شاءت وأربغ كأحمد موضع عن ابن دريد وأهمله ياقوت وارباغ موضع آخر قال الشنفرى

(المستدرك)

وأصبح بالعضداء أبغى سراتهم * وأسلك خلا بين أرباغ والسرد

ومن أمثالهم الفساء خير من الربغ وقد مر ذكره فى ف س أ

(الرثغ) (الرثغ محركة) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (لغة فى اللثغ) باللام كما سيأتى هكذا هو فى اللسان والعباب والتكملة

(ردغ) (الردغة محركة وتسكن الماء والطين والوحل) الكثير (الشديد) قال أبو زيد هى الردغة أى بالتحريك وقد جاء ردغة وفى مثل من المعاياة قالوا أضأت بذى تناتضة يقطع ردغة الماء بعنق وارخاء بسكون دال الردغة فى هذه وحدها ولا يسكنونها فى غيرها وقد ذكر فى ن ت ض فراجعه (ج) ردغ وردغ ورداغ (كقصب وخدم وجبال) ومنه حديث شداد بن أوس رضى الله عنه منعنا هذا الرداغ عن الجمعة وفى حديث آخر خطبنا فى يوم ذى ردغ (ومكان ردغ ككتف كثيره) وفى اللسان أى وحل وفى التكملة ذو ردغ (وردغة الخبال) بالفتح (ويحرك عصارة أهل النار) هكذا فسر به حديث حسان بن عطية من قفا مسلما بما ليس فيه وقفه الله فى ردغة الخبال حتى يجىء بالمخرج منه وفى رواية أخرى من قال فى مؤمن ماليس فيه حبسه الله فى ردغة الخبال وفى حديث آخر من شرب الخمر سقاه الله من ردغة الخبال (و) الرديغ (كأمير الصريع) عن ابن الاعرابى والعين لغة فيه كما تقدم وقد ردغ به أى صرع (و) الرديغ قال الازهرى هكذا أقرأنيه الايادى عن شمر وأما المنذرى فانه أقرأنى لابى عبيد فيما قرأ على أبى الهيثم بالعين المهملة قال وكلاهما عندى من نعت (الاحمق) وزاد غيره الضعيف (وناقة ذات مرادغ) أى (سمينة) وكذلك جمل ذو مرادغ قال ابن شميل اذا شبع البعير كانت له مرادغ فى بطنه وعلى فروع كتفيه وذلك لان الشحم يتراكب عليهما كالارانب الجثوم واذا لم تكن سمينة فلا مردغة هنالك (والمرادغ جمع مردغة وهى ما بين العنق الى الترقوة) ومنه حديث الشعبى دخلت على مصعب بن الزبير فدنوت منه حتى وقعت يدى على مرادغه (و) المردغة (الروضة البهية) عن ابن الاعرابى وكذلك المرغدة قال (و) المردغة (اللحمة) التى (بين وابلة الكتف وجناجن الصدر) وقيل المرادغ أسفل الترقوتين فى جانبى الصدر (وارتدغ) الرجل (وقع فى رداغ) أو ردغة أو ردغ ككتف الاخير من الاساس (وأردغت الارض كثر رداغها) والعين لغة فيه وقال الصاغانى التركيب يدل على استرخاء واضطراب وقد شذ عنه المرادغ بوجوهها * قلت وقوله بوجوهها فيه تطرف فان المردغة بمعنى الروضة البهية ليس بشاذ عن التركيب فتأمل * ومما يستدرك عليه الردغ بالفتح الوحل عن كراع كالرداغ ككتاب وهما مفردان وردغت السماء مثل رزغت والرديغ الضعيف ومردغة العنق لحمة تلى مؤخر الناهض من وسط العضد الى المرفق وقيل هو لحم الصدر وبه فسر حديث الشعبى وقال ابن عباد مرادغ السنام ما لحق بالمأنة من شحم وماء ردغة وردعة محركة بمعنى وأخذ فلانا فردغ به الارض اذا ضرب بها

(المستدرك)

(أرزغ) (الرزغة محركة) الطين الرقيق و (الوحل) الكثير (ج) رزغ ورزاغ (ككدم وجبال) وفى المحكم الرزغة أقل من الردغة وفى التهذيب أشد من الردغة (و) الرزغ (ككتف المرتطم فيه) أى فى الوحل وفى اللسان فيها (وأرزغ المطر الارض) اذا (بلها) وبالغ (ولم تسل) أى الارض وفى الاصول الصحيحة ولم يسل أى المطر قال طرفة يهجو كما فى الصحاح وفى التهذيب يمدح رجلا وفى العباب يهجو عبد عمرو بن بشر بن عمرو بن مرثد

وأنت على الادنى شمال عرية * شآمية تزوى الوجوه بليل

وأنت على الاقصى صبا غير قرة * تذاءب منها مرزغ ومسيل

يقول أنت للبعداء كالصبا تسوق السحاب من كل وجه فيكون منها مطر مرزغ ومنها مطر مسيل وهو الذى يسيل الاودية والتلاع (و) أرزغ (الماء قل) عن ابن عباد (و) قال أبو زيد أرزغ (فى فلان) اذا (أكثر من أذاه) وهو ساكت (و) قيل أرزغ فيه اذا (احتقره و) قال ابن عباد أرزغه اذا (عابه وطعن فيه) وفى اللسان أرزغه اذا لطخه بعيب (أو) أرزغ فى فلان اذا (طمع فيه) نقله ابن عباد أيضا (و) أرزغ فيه ارزاغا وأغمز فيه اغمازا (استضعفه) واحتقره وأنشد الجوهرى لرؤبة

* وأعطى الذلة كف المرزغ * قال ابن برى صوابه * ثمت أعطى الذل كف المرزغ * وقال الصاغانى الرواية شيأ وأعطى الذل وأوله * اذا البلايا انتبنه لم يصدغ * شيأ الى آخره وآخره * فالحرب شهباء الكباش الصلغ * (كاسترزغه) وهذه عن ابن عباد (و) أرزغت (الارض كثر رزاغها) أى وحلها وطوبتها (و) أرزغ (المحتفر) حفر حتى (بلغ الطين الرطب) يقال احتفر القوم حتى أرزغوا (و) أرزغت (الريح جاءت بندى) نقله ابن فارس (و) المرازغة (المراوغة) والمحاولة يقال ذلك للذئب وغيره نقله ابن عباد * ومما يستدرك عليه الرزغ بالفتح الماء القليل فى الثماد والحساء ونحوها وأرزغت السماء فهى مرزغة أنبتت بما يبل الارض والرزغ محركة الرطوبة

(المستدرك)

(رسغ) (الرسغ) والرسغ (بالضم وبضمتين) كيسر ويسر (الموضع المستدق بين الحافر وموصل الوظيف من اليد والرجل) قال العجاج

فى رسغ لا يتشكى الحوشبا * مستبطنا مع الصميم عصبا

(و) قيل هو (مفصل ما بين الساعد والكف والساق والقدم) وقيل هو مفصل ما بين الكف والذراع وقيل مجمع الساقين والقدمين (ومثل ذلك من كل دابة) وقيل هو من ذوات الحوافر موصل وظيفي اليدين والرجلين في الحافر ومن الابل موصل الاوظفة في الاخفاف (ج أرساغ وأرسغ) قال أبو زبيد الطائي يصف الاسد

كانما يتفادى أهل ودهم * من ذي زوائد في أرساغه فدع

وقال رؤبة * مستفرغ النعل شديد الارسغ * (والرساغ بالكسر حبل يشد في رسغ) وفي التهذيب في رسغي (البعير وغيره ثم يشد الى) شجرة أو (وتد فيمنعه عن الانبعاث في المشي) وقيل هو جمع رسغ بالضم وهو حبل يقيد به البعير والحمار (و) الرساغ (مراسغة الصريع في الصراع) اذا أخذا ارساغهما قاله الليث (والرسغ محركة استرخاء في قوائم البعير) عن الاصمعي (و) قال أبو مالك (عيش رسيغ) أي (واسع وطعام رسيغ) أي (كثير و) قال ابن دريد وساغ (كغراب ع) ويروى بالصاد كما يأتي (والترسيغ التوسيع) يقال هو مرسغ عليه في العيش أي موسع عليه (و) قال ابن عباد الترسيغ (في الكلام التلفيق بينه) يقال رسغ الكلام ترسيغا (و) قال ابن الاعرابي الترسيغ (في المطر أن يثرى الارض) يقال أصابنا مطر مرسغ وذلك اذا اثرى الارض حتى تبلغ يد الحافر عنه الى أرساغه وقيل أصاب الارض مطر فرسغ أي بلغ الماء الرسغ أو حفره حافر فبلغ الثرى قدر رسغه وقيل رسغ المطر كثر حتى غاب فيه الرسغ (و) قال ابن عباد (رأى مرسغ كمعظم) أي (غير محكم) قال (وراسغه) مراسغة ورساغا (أخذ رسغه في الصراع) وهذا قد تقدم قريبا يقال رادغه ثم راسغه ثم مارغه (و) قال ابن بزرج ارسغ فلان على عياله اذا وسع عليهم النفقة يقال (ارسغ على عيالك) ولا تقتر أي (وسع النفقة) عليهم

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه رسغ البعير يرسغه رسغا شد رسغ يديه بخيط واسم ذلك الحبل الرسغ بالضم وأرسغ المطر كثر حتى غاب فيه الرسغ لغة في رسغ عن ابن الاعرابي وفي أيديهن المراسغ وهي المسك الواحدة مرسغة ورسغ

(الرصغ)

* (الرصغ بالضم) أهمله الجوهري وقال الليث هو لغة في (الرسغ) بالسين وهكذا ذكره ابراهيم الحربي في غريب الحديث أيضا قال (و) كذلك (الرصاغ ككتاب) لغة في (الرساغ للحبل) قال ابن السكيت هو لغة العامة (وكغراب ع لغة في السين) عن ابن دريد

(الرغيغة)

* (الرغيغة العيش الصالح) نقله ابن عباد قال (و) الرغيغة (حسو من الزبد) وقال غيره الرغيغة ما على الزبد وهو ما يسلأ من اللبن مثل الرغوة (أو لبن يغلى ويذر عليه دقيق) وهو طعام يتخذ (للنفساء) وقال ابن الاعرابي لبن يطبخ وقال غيره طعام مثل الحسا يصنع بالتمر وبكل ذلك فسر قول أوس بن حجر

فكيف وجدتم وقد ذقتم * رغيغتكم بين حلو ومر

قال الاصمعي كنى بالرغيغة عن الوقعة أي ذقتم طعمها فكيف وجدتموها (و) قال الليث (الرغرغة رفاغة العيش والانغماس في الخير) قال (و) الرغرغة (أن ترد الابل كل يوم متى شاءت) مثل الرفه قال مدرك بن لاي

رغرغة رفها اذا ورد حضر * أذاك خير أم عناء وعسر

قال الصاغاني والرواية اذا ورد صدر * قلت وأنشد ابن برى شاهد الرفاغة العيش ونسبه لبشر بن النكث

قوله شاهد الرفاغة العيش المراد بالرغرغة بمعنى رفاغة العيش اه

حلا عشاء الراسبات فهدر * رغرغة رفها اذا الورد حضر

(أو) الرغرغة (ان يسقيها يوما بالغداة ويوما بالعشي) قال ابن دريد وهو ظمء من أظماء الابل فاذا سقاها في كل يوم اذا انتصف النهار فذلك الظمء الظاهرة (أو) الرغرغة ان تردد على الماء في اليوم مرارا قاله الاصمعي وقال ابن الاعرابي المغمغمة ان ترد الماء كلما شاءت يعني الابل والرغرغة هو (ان يسقيها سقيا ليس بتام ولا كاف) والذي ذكره الجوهري في الرغرغة هو قول أبي عبيد (و) الرغرغة (اخفاء الشيء) كذا في المحيط واللسان وسيأتي ذلك عن المفضل في زغ زغ قال ابن عباد (و) الرغرغة أيضا (ان تلزم الابل الحمض وهي لا تريده و) قيل هو (ان تصيب من الحمض الذي حول الماء ثم تشرب)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الرغيغة العجين الرقيق عن الفراء وقال ابن برى الرغيغة عشب ناعم والمرغرغ غزل لم يبرم ورجل مرغرغ موسع عليه في العيش عامية

(رفغ)

* (الرفغ الام موضع في الوادي وشره ترابا) قاله أبو مالك وهو مجاز (و) من المجاز أيضا الرفغ (الناحية) عن الاخفش وقال ابن الاعرابي يقال هو في رفغ من قومه وفي رفغ من القرية أي في ناحية منهم ومنها وليس في وسط القوم ووسط القرية (ج) أرفغ (كافلس) قال رؤبة

* لا جنبت مسهولا جديبا الارفغ * أراد بالمسهول الطريق (و) قال أبو زيد الرفغ (الارض السهلة) و (ج) رفاغ (كجبال و) الرفغ (السقاء الرقيق المقارب و) في اللسان الرفغ (الارض الكثيرة التراب) يقال جاء فلان بمال كرفغ التراب أي في كثرته قال أبو ذؤيب يصف جملا بختيا

أتى قرية كانت كثيرا طعامها * كرفغ التراب كل شيء يميرها

(و) الرفغ (المكان الجدب) الرقيق المقارب كما في اللسان (و) الرفغ (وسخ الظفر ويضم) وقيل هو الوسخ الذي بين الانملة والظفر ومنه الحديث وكيف لا أوهم ورفغ أحدكم بين ظفره وانملته وقال الصاغاني وكانه أراد وسخ ظفره فاختصر الكلام ومما يبين ذلك حديثه الآخر واستبطأ الناس الوحي فقال وكيف لا يحتبس الوحي وأنتم لا تقلمون أظفاركم ولا تنقون براجمكم أراد انكم لا تقلمون أظفاركم ثم تحكون بها أرفاغكم فيعلق بها ما في الارفاغ (أو) الرفغ (وسخ) وعرق يجتمع في (المغابن) من الآباط وأصول الفخذين

والحوالب وغيرها من مطاوى الاعضاء (و) الرفغ (السعة) من العيش (والخصب) وقد رفغ عيشه ككرم (و) قال ابن دريد الرفغ (أصل الفخذ) ويضم وقال غيره الرفغ والرفغ أصول الفخذين من باطن وهما ما اكتنفا أعالى جانبى العانة عند ملتقى أعالى بواطن الفخذين وأعلى البطن وقيل الرفغ من باطن الفخذ عند الاربية قال ابن دريد (و) قيل (كل مجتمع وسخ من الجسد) رفغ ونص الجمهرة كل موضع من الجسد يجتمع فيه الوسخ فهو رفغ زاد فى اللسان كالابط والعكنة ونحوهما قوله (ويضم) هذا راجع لقوله أصل الفخذ فانه الذى ذكر فيه الوجهان وكلام المصنف لا يخلو عن نظر قال ابن دريد (ج أرفاغ ورفوغ) زاد غيره وأرفغ كافلس وفى المصباح الرفغ بالضم لغة أهل العالية والحجاز والفتح لغة تميم * قلت وهو قول أبى خيرة (وتراب) رفغ (وطعام) رفغ (وكلس رفغ) أى (لين) وأصل الرفغ اللين والسهولة كما فى اللسان والعباب وقال شيخنا أصل الرفغ اللين والقذر كما قاله الراغب وغيره * قلت القذر ليس من أصول معانى الرفغ وما نسبه الى الراغب فغير وجيه فانه لا يذكر فى كتابه الا لغات القرآن وليس الرفغ فيه وشيخنا رحمه الله تعالى أحيانا ينسب اليه نظرا الى أنه من أئمة الاشتقاق بعض التحقيقات من باب الحدث والتخمين فتأمل (و) الرفغ (بالضم الابط) عن الفراء وروى الحديث عشر من السنة فذكرهن وقال نتف الرفغين هكذا رواه وفسره بالابطين والمروى عن أبى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال خمس من الفطرة وفيه ونتف الابط وتقليم الاظفار وقيل الرفغ أصل الابط (و) قال ابن شميل الرفغ (ما حول فرج المرأة) وفى المصباح ويطلق على الفرج أيضا وفى حديث عمر رضى الله عنه اذا التقى الرفغان فقد وجب الغسل يريد اذا التقى ذلك من الرجل والمرأة ولا يكون ذلك الا بالتقاء الختانين قاله أبو عبيد واعترض صاحب اللسان فقال وهذا فيه نظر لانه قد يمكن التقاء الرفغين ولا يلتقى الختانان ولكنه أراد الغالب من هذه الحالة والله أعلم وجمع الرفغ أرفاغ قال الشاعر

قد زوجونى جيئلا فيها حدب * دقيقة الارفاغ ضخماء الركب

(و) قال ابن عباد (المرفوغة المرأة الصغيرة الهنة لا يصل اليها الرجل) وفى اللسان هى التى التزق ختانها صغيرة فلا يصل اليها الرجل قال ابن عباد (والرفغاء الدقيقة الفخذين الصغيرة الهنة [٣] المعيقة الرفغين) وفى اللسان الصغيرة المتاع (و) من المجاز (الارفاغ السفلة من الناس) وأرذالهم تشبيها بارفاغ الوادى (الواحد رفغ) بالفتح أو بالضم كقفل وأقفال (والارفغ ع) عن ابن دريد نقله ياقوت والصاغانى (و) فى نوادر الاعراب (ترفغها) اذا (قعد بين فخذيها ليطأها و) يقال ترفغ (فلان فوق البعير) اذا (خشى ان يرمى به خلف رجليه) هكذا فى سائر النسخ ووقع هكذا فى نسخ العباب والتكملة وهو غلط وتصحيف صوابه فلف رجليه (عند ثيله) وقد أورده صاحب اللسان على الصواب (والرفغنية كبلهنية سعة العيش) وكذلك الرفهنية * ومما يستدرك عليه ناقة رفغاء واسعة الرفغ كما فى اللسان وفى الاساس امرأة رفغاء واسعة الرفغ وناقة رفغة كفرحة فرجة الرفغين وقال ابن الاعرابى المرافغ أصول اليدين والفخذين لا واحد لها من لفظها والارفاغ واحدها الرفغ والرفغ المغابن والمحالب من الجسد قال الاصمعى يكون فى الابل والناس ورفغ المرأة كترفغ والرفغ بالفتح تبن الذرة هنا ذكره صاحب اللسان وأنشد قول الشاعر * دونك بوغاء تراب الرفغ * وقد ذكره الصاغانى وغيره فى دفغ بالدال ان لم يكن تصحيفا فان التركيب لا يدفعه اذا تؤمل فيه والرفغ اسفل الفلاة وأسفل الوادى وقال أبو حنيفة ارفاغ الوادى جوانبه والرفغ والرفاغة والرفاغية بالفتح فى الكل سعة العيش والخصب وعيش أرفغ ورافغ ورفيغ خصيب واسع طيب وقد رفغ ككرم اتسع وترفغ الرجل توسع وقال الشاعر * تحت دجنات النعيم الارفغ * والرافغ النعمة والجمع الروافغ وارفغ الله المعاش أى أوسعه ﴿رماغ كغراب﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ع) وهكذا نقله ياقوت والصاغانى وصاحب اللسان (و) فى المحيط واللسان (رمغه كمنعه) يرمغه رمغا (عركه بيده) ودلكه (كالاديم) ونحوه (و) فى المحيط خاصة (ترميغ الكلام تلفيقه) من هنا ومن هنا قال (و) الترميغ (فى الرأس تدهينه وترويته) بالدهن قال (و) الترميغ (فى الطعام ترويته بالادم) * ومما يستدرك عليه رماغ ككتاب لغة فى رماغ كغراب للموضع نقله صاحب اللسان ﴿راغ الرجل والثعلب﴾ يروغ (روغا وروغانا) الاخير بالتحريك أى (مال وحاد عن الشئ) وراغ فلان الى فلان مال اليه سرا ومنه قوله تعالى فراغ الى أهله فجاء بعجل سمين وقوله تعالى فراغ عليهم ضربا باليمين كل ذلك انحراف فى استخفاء وقيل أقبل وقال الفراء قوله فراغ الى أهله معناه رجع الى أهله فى حال اخفاء منه لرجوعه ولا يقال للذى رجع قد راغ الا أن يكون مخفيا لرجوعه وقال فى قوله تعالى فراغ عليهم مال عليهم وكان الروغ هنا أى انما اعتل عليهم روغا ليفعل بآلهتهم ما فعل وقال الراغب أصل معنى الروغ الميل فى جانب ليخدع من خلفه (والاسم) الرواغ (كسحاب و) الرواغ (كشداد الثعلب) ومنه قول معاوية لعبد الله بن الزبير رضى الله عنهم انما أنت ثعلب رواغ كلما خرجت من جحر انجحرت فى جحر (و) الرواغ (بن عبد الملك بن قيس) بن سمى (من تجيب) القبيلة المشهورة (و) الرواغ (والد سليمان الحشنى) الذى هو شيخ لسعيد بن عفير (و) والد أبى الحسن (أحمد) بن الرواغ بن برد بن نجيح الايدعانى (المصرى) الذى يروى عن يحيى بن بكير (المحدثين) ذكرهم ابن يونس فى تاريخ مصر وقد سبق للمصنف فى روع هذا الكلام بعينه تقليد الصاغانى ثم أعاده هنا على الصواب من غير تنبيه عليه وهو غريب منه يحتاج التنبه له (و) يقال (هذه رواغتهم ورياغتهم بكسرهما أى مصطرعهم) اى الموضع الذى يصطرعون فيه صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها نقل الجوهرى الثانية عن اليزيدى قال الصاغانى وهذا القلب ليس بضربة لازب

(المستدرك) (رمغ) (المستدرك) (روغ)

[٣] قوله المعيقة بظهر ان الميم من زيادة الناسخ فى المتن وحقه العيقة كضيقة بتشديد الياء على فيعلة من عوق وفى اللسان عيق اتباع لضيق أى بشد الياء فيهما ففى ضيقة تعويق للرجل عن حاجته قاله نصر

(والرياغ ككتاب الحصب) نقله ابن عباد قال (و) يقال (أخذتنى بالرويغة) كجهينة أى (بالحيلة) وهو (من الروغ) بالفتح (وأراغ) اراغة (أراد وطلب كارتاغ) تقول أرغت الصيد وماذا تريغ أى ماتريد وماتطلب وقال خالد بن جعفر بن كلاب فى فرسه حذفة

أريغونى اراغتكم فانى * وحذفة كالشجى تحت الوريد

وفى التهذيب فلان يريغ كذا وكذا ويليصه أى يطلبه ويريده وأنشد الليث

يديروننى عن سالم وأريغه * وجلدة بين العين والانف سالم

ويقال فلان يريغنى على أمر وعن أمر أى يراودنى ويطلبه منى ومنه حديث قيس خرجت أريغ بعيرا شرد منى أى أطلبه بكل طريق ومنه روغان الثعلب (و) قال ابن الاعرابى (روّغ) فلان (الثريدة) ترويغا اذا (دسمها وروّاها) وكذلك مرغها وسغبلها ورولها وهو مجاز ومنه الحديث فليروغ له لقمة أى يشربها بالدسم (والمراوغة المصارعة) يقال هو يراوغ فلانا اذا كان يحيد عما يديره عليه ويحايصه قال عدى بن زيد العبادى

يوم لا ينفع الرواغ ولا * ينفع الا المشيع النحرير

(كالتراوغ) يقال تراوغ القوم أى راوغ بعضهم بعضا (و) قال ابن دريد (تروّغ) هكذا فى النسخ والصواب تروّغت (الدابة) اذا (تمرّغت) **(المستدرك)** * ومما يستدرك عليه أراغه اراغة خادعه وكذلك راوغه رواغا وراغ الصيد ذهب ههنا وههنا وهو مجاز وفى المثل أروغ من ثعلب قال طرفة بن العبد لعمرو بن هند يلوم أصحابه فى خذلانهم

كل خليل كنت خاللته * لاترك الله له واضحه

كلهم أروغ من ثعلب * ما أشبه الليلة بالبارحه

وفى مثل آخر روغى جعار وانظرى أين المفر وجعار اسم للضبع ولا تقل روغى الا للمؤنث وراغ حاجة الى فلان يروغها بغاها بغيا وشيكا ويقال خبر رواغ أى كثير ويقال هو يروغ عن الحق وطريق رائغ زائغ وهو مجاز ومنه حديث الاحنف فعدلت الى رائغة من روائغ المدينة أى طريق يعدل ويميل عن الطريق الاعظم والمروافة المراودة تقول مازلت أراوغه عن كذا فما راغ اليه أى اراوده ورائغة منزل لحاج البصرة بين امرة وملحفة وقيل ماء لبنى الحلبس من بجيلة وأيضا جبل لغنى **(ربغ)** ((الربغ بالكسر) أهمله الجوهرى وهو هكذا فى سائر النسخ وصوابه الرياغ كما هو نص العباب واللسان والتكملة قالوا قال شمر الرياغ (الغبار والرهج و) قيل (التراب) عامة وقيل المدقق منه قال رؤبة يصف عيرا وأتنه

وان أثارت من رياغ سملقا * تهوى حواميها به مدققا

أراد أثارت رياغا من سملق فقلب (و) قيل الرياغ (النفار) قال الصاغانى وثلاثتها يدخل فى التركيبين يعنى هذا التركيب والذى قبله (وأبو محمد عبد الله بن ابراهيم) المغربى (الريغى) بالكسر (قاضى الاسكندرية) سمع أبا الطاهر بن عوف وعمر دهرا طويلا ومات سنة ٦٤٥ (وذريته بعده) وأقاربه محدثون متأخرون (و) قال النضر (ربغ الثريدة) أى (روّغها فتربغت) بالدسم (و) قال العزيزى (المربغ كمعظم الشئ المترب) **(المستدرك)** * ومما يستدرك عليه تربغت اللقمة بالسمن أى تروت قاله النضر وقال الازهرى وأحسب الموضع الذى يتمرغ فيه الدواب سمى مراغا من الرياغ وهو الغبار

(زبغ) ((فصل الزاى)) مع الغين يقال ((أخذه بزبغه محركة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد (أى بجملته وحدثانه) هكذا نقله عنه الصاغانى فى كتابيه وهو تصحيف والصواب بربغه بالراء كما تقدم وكان الجوهرى رحمه الله لا يحتج بابن عباد فيما أورده فى كتابه

(المزدغ) ((المزدغ كمنبر) أهمله الجوهرى هنا وأورده استطرادا فى ص د غ وقال ابن عباد هى (المخدة) توضع تحت الصدغ (لغة فى المصدغ) بالصاد (و) يقال (تزدغ بها) وأورده صاحب اللسان فى ص د غ استطرادا فقال والمصدغة المخدة وقالوا مزدغة بالزاى ولو قال المصنف المزدغة المخدة لغة فى المصدغة لاصاب فان المخدة هى المزدغة والمصدغة كما فى العباب والصحاح والتكملة واللسان فتأمل

(زغزغ) ((الزغ بالضم صنان الحبش) عن ابن الاعرابى (و) قال ابن دريد (الزغزغ كهدهد طائر) زعموا ولا أعرف ما صحته (و) قال ابن عباد (الزغزغ (القصير الصغير) قال (و) الزغزغ أيضا (الولد الصغير) جمعه الزغازغ (و) قال ابن دريد الزغزغ (بالفتح الخفيف النزق منا و) قال ابن برى الزغزغ (ع بالشام) هكذا أورده معرفا بالالف واللام وهو فى المحيط واللسان والعين زغزغ بلا لام (والزغزغة ضعف الكلام) عن ابن عباد وفى الاساس زغزغ كلامه لم يخلص معناه ويقال لا تزغزغ الكلام وبين الحق (و) قال المفضل الزغزغة (اخفاء الشئ وخبؤه) وكذلك الرغرغة بالراء كما تقدم (و) الزغزغة (السخرية) عن الخليل يقال زغزغ بالرجل اذا هزئ به وسخر منه ومنه قول رؤبة * على انى لست بالمزغزغ * أى لست ممن يسخر منه ويهزأ به ويروى بالمدغدغ وقد تقدم (و) فى المحيط الزغزغة (ان تروم حل رأس السقاء) وقد زغزغه (والزغزغية الكبولاء و) يقال (كلمته بالزغزغية بالضم وهى لغة لبعض العجم) كما فى اللسان والعباب وقال ابن فارس الزاى والغين ليس بشئ **(المستدرك)** * ومما يستدرك عليه قال الكسائى زغزغ الرجل فما أحجم أى حمل فلم ينكص ولقيته فما زغزغ أى فما أحجم قال الازهرى ولا أدرى أصحيح أم لا والزغزغ كجعفر اللئيم وقال ابن برى الزغزغ المغموز فى حسبه ونسبه وقال غيره هو المزغزغ وبه فسر قول رؤبة السابق وقوله أيضا

فلا تقسنى بامرئ مستولغ * أحمق أوساقطة من غرغغ

وكذا قوله * والعبد عبد الخلق المزغرغ * ويروى أيضا المدغدغ كما سبق وتزغزغ الرجل خف وزق قاله ابن دريد (زلغت الشمس زلوغا) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد أى (طلعت و) كذا زلغت (النار) أى (ارتفعت و) قال الليث (تزلغت رجله) أى (انشققت أو الصواب بالعين المهملة فى الكل) قال الازهرى أما زلغ فهو عندى مهمل قال وذكر الليث انه مستعمل وقال تزلغت رجلى اذا انشققت والتزلغ الشقاق قال الازهرى والمعروف تزلعت يده ورجله اذا انشققت بالعين غير معجمة ومن قال تزلغت بالغين المعجمة فقد صحف ونقل الصاغانى كلام الازهرى هذا وقال لم أجد هذا التركيب فى كتاب الليث انتهى * قلت وقول المصنف فى الكل يشعر بان زلوغ الشمس والنار أيضا باهمال العين فيحتاج الى ذكرا فى تركيب ز ل ع وقد أهملهما هناك كما نبهنا عليه وأما الصاغانى فأوردهما عن ابن عباد وسلم ولم يقل انه تصحيف فالاولى حذف لفظة فى الكل فانه لو كان اهمال العين فيهما صوابا لذكرهما الائمة فى تركيب ز ل ع ولم يتعرض لهما أحد منهم فعلمنا انهما بالغين معجمة فتأمل (وازدلغ الجلد) اذا (أصابته النار فاحترق) نقله العزيزى فى تكملة العين * ومما يستدرك عليه زلغه بالعصا ضربه عن ابن الاعرابى كذا فى اللسان (زاغ) يزوغ (زوغا) وزيغا (مال) عن القصد عن ابن دريد وزاغ عن الطريق زوغا وزيغا عدل والياء أفصح وأنشد ابن جنى فى الواو

ععاقلى وأقصر واعطايه * وعلق وصل أزوغ من عطايه

جعل الزيغان للعطاية (و) زاغ قلبه يزوغه (أمال) جاء متعديا أيضا وقرأ نافع فى الشواذ ربنا لا تزغ قلوبنا بفتح التاء وضم الزاى (و) قال ابن عباد زاغ (الناقة) يزوغها زوغا (جذبها بالزمام) وأنشد قول ذى الرمة ولا من زاغها بالخزائم قال والعين أعرف قال الصاغانى أما اللغة فبالعين المهملة لا غير وأما ما ذكره لذى الرمة فلم أجده فى ميميته التى أولها

خليلى عوجا الناعجات فسلما * على طلل بين النقى والاخارم

* قلت والبيت المذكور لذى الرمة تقدم انشاده على الكمال فى ز و ع فراجعه (و) قال اليزيدى زاغ فى كل ماجرى (فى المنطق) يزوغ (زوغانا) محركة أى (جار) * ومما يستدرك عليه أزاغه فى المنطق ازاغة وأنا أزيغه وزاوغنه مزاوغة وزواغا وزغت به ثم هذا الحرف مكتوب عندنا بالاسود وهكذا فى غالب النسخ وقال الصاغانى فى التكملة زوغ أهمله الجوهرى ونقل قول اليزيدى الذى أوردناه فتأمل (زاغ يزيغ زيغا وزيغانا) الاخير محركة (وزيغوغة) كشيخوخة (مال) فهو زائغ والواو لغة (و) من المجاز زاغ (البصر) زيغا أى (كل) ومنه قوله تعالى مازاغ البصر وماطغى وقيل زاغت الابصار أى مالت عن مكانها كما يعرض للانسان عند الخوف (و) من المجاز أيضا زاغت (الشمس) زيغا وزيوغا فهى زائغة (مالت قفاء الفىء والزيغ الشك والجور عن الحق) ومنه قوله تعالى فى قلوبهم زيغ وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه أخاف ان تركت شيأ من أمره أن أزيغ أى أجور وأعدل عن الحق وقال الراغب الزيغ الميل عن الاستقامة الى أحد الجانبين وزال ومال وزاغ متقاربة لكن زاغ لا يقال الا فيما كان عن حق الى باطل (وقوم زاغة) عن الشئ أى (زائغون) كالباعة للبائعين (والزاغ غراب صغير الى البياض) لا يأكل الجيف وقد رخص فى أكله * قلت وهو المسمى الآن بمصر بالغراب النوحى (ج) زيغان (كطيقان) وطاق وقال الازهرى لا أدرى أعربى أم معرب * قلت الصحيح انه فارسى ثم عرب ولكن يطلق على مطلق الغربان صغيرا أم كبيرا فلما عرب خصص لنوع واحد منها فتأمل (وازاغه) ازاغة (أماله) ومنه قوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا أى لا تملنا عن الهدى والقصد ولا تضلنا وقوله تعالى فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم قال الراغب لما فارقوا الاستقامة عاملهم بذلك (و) قال أبو سعيد (زيغه تزييغا أقام زيغه) قال وهو مثل قولهم تظلم فلان من فلان الى فلان فظلمه تظليما (وتزايغ تمايل) وخص بعضهم به التمايل فى الاسنان وهو مجاز (و) قال أبو زيد (تزيغت المرأة) تزيغا مثل تزيقت تزيقا اذا (تبرجت وتزينت) وتلبست ونقله ابن الاعرابى أيضا وقال ابن فارس وهو من باب الابدال نون أبدلت غينا * ومما يستدرك عليه الزيوغ بالضم الميل وأزاغه أوقعه فى الزيغ

(فصل السين مع الغين) (سبغ الشئ سبوغا) بالضم (طال الى الارض) قاله الليث كالثوب والشعر والدرع ونحوها (و) من المجاز سبغت (النعمة اتسعت) ويقال الحمد لله على سبوغ النعمة (و) سبغ (البلد) سبوغا (مال اليه ووصله) ونص أبى عمرو فى نوادره سبغت لبغداد وسبغت للكوفة أى ملت اليهما سبوغا وبلغتهما أيضا (و) من المجاز (ناقة سابغة الضلوع) قال الليث أى وافرتها (وجبيزة) سابغة (وألية) سابغة (ونعمة) سابغة وفى بعض النسخ عمة (ومطرة) سابغة (ودرع سابغة) أى (تامة) وافرة (طويلة) واسعة وفيه لف ونشر مرتب وكلهن مجاز غير الاخيرة وقال الله تعالى أن اعمل سابغات والدرع السابغة التى تجرها فى الارض أو على كعبيك طولا وسعة وأنشد شمر لعبد الله بن الزبير الاسدى

وسابغة تغشى البنان كانها * أضاة بضحضاح من الماء ظاهر

وسبغ المطر اذا دنا الى الارض وامتد قال الشاعر

يسيل الرباواهى الكلى عرض الذرا * أهلة نضاخ الندى سابغ القطر

وقال عمرو بن معد يكرب رضى الله عنه لامرأة أبيه وكان تزوجها بعد أبيه قبل اسلامه فى الجاهلية

فزينك فى شريطك أم بكر * وسابغة وذى النونين زينى

وقال أبو ذؤيب الهذلى

وعليهما مسرودتان قضاهما * داود أو صنع السوابغ تبع

(ولثة سابغة قبيحة) نقله الليث وهو مجاز (و) من المجاز أيضا (فحل سابغ) اذا كان (طويل الجردان) وضده الكميش (و) قال الاصمعى يقال (بيضة لها سابغ أى لها تسابغ وتسبغها وتسبغتها ويفتح ثالثهما) والثانية هى الفصحى سميت بمصدر سبغ من السبوغ الشمول وهى (ما توصل به البيضة من حلق الدرع فتستر العنق) لان البيضة به تسبغ ولولاه لكان بينها وبين جيب الدرع خلل وعورة وقال تسبغة البيض رفرفها من الزرد أسفل البيضة يقى بها الرجل عنقه ويقال لذلك المغفر أيضا وقال أبو وجزة

وتسبغة يغشى المناكب ريعها * لداود كانت نسجها لم يهلهل

وقال مزرد

وتسبغة فى تركة حميرية * دلامصة ترفض عنها الجنادل

* قلت والذى قرأته فى كتاب الدرع والبيضة لابى عبيدة ان رفرف البيضة غير تسبغتها فانه قال فى باب البيض وما فيها ما نصه ومنها ما لها رفرف حلق قد أحاط بأسفلها حتى يطيف بالقفا والعنق والخدين حتى ينتهى الى محجرى العينين فذلك رفرف البيضة وقال فيما بعد فاذا لم تكن صفيحا وكانت سردا وهو الحلق فهى مغفر وغفارة ويقال لها تسبغة فتأمل ذلك (والسبغة السعة والرفاهية) وهو مجاز يقال انهم لفى سبغة من العيش (و) قال ابن الاعرابى (رجل سبغ كعنق عليه درع سابغة) هكذا قيده الصاغانى فى العباب وهو غريب ثم رأيت فى اللسان رجل مسبغ هكذا قيده مثال محسن عليه درع سابغة وفى الاساس كمى مسبغ عليه سابغة ولا أخال ما نقله الصاغانى الا تصحيفا وقلده المصنف على عادته فتأمل (و) من المجاز (أسبغ الله) عليه (النعمة) أى (أتمها) وأكملها ووسعها ومنه قوله تعالى وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة (و) من المجاز أيضا أسبغ (الوضوء) اسباغا (أبلغه مواضعه ووفى كل عضو حقه) ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لانس رضى الله عنه أسبغ وضوءك يزد فى عمرك (وسبغت الحامل تسبيغا) فهى

(المستدرك)

مسبغ بلاهاء (ألقت ولدها) لغير تمام وفى التهذيب أجهضته وقال أبو عبيد عن الاصمعى اذا ألقت الناقة ولدها (وقد أشعر) قيل سبغت فهى مسبغ وقال أبو عمرو سبطت الابل بأولادها وسبغت اذا ألقتها قال الليث وكذلك من الحوامل كلها * ومما يستدرك عليه شئ سابغ أى كامل واف نقله الجوهرى وأسبغ شعره أطاله وثوبه أوسعه ودلو سابغة طويلة وهو مجاز قال

دلوك دلو يا دليج سابغه * فى كل أرجاء القليب والغه

وذنب سابغ واف ورجل سابغ الاليتين أى عظيمهما وسبغت قصيرى الفرس وفرت قال ابن أحمر يصف فرسا

سبغت قصيراه وأسند ظهره * واذا اندافع خلقه لم يسند

وذو السبوغ بالضم اسم درع للنبى صلى الله عليه وسلم والمسبغ كمعظم من الرمل ما زيد على حرفه جزء نحو فاعلاتان من قوله

يا خليلى اربعا فاس * تنطقا رسما بعسفان

فقوله من بعسفان فاعلاتان سمى به لوفور سبوغه لان فاعلاتن اذا جاء تاما فهو سابغ فاذا زدت على السابغ فهو مسبغ ونظيره الفاضل لذى الفضل فاذا كثر فضله فهو فضال ومفضل والمسباغ بالكسر الناقة تلقى ولدها لغير تمام نقله ابن دريد وقال ليس بمعروف والمسبغ كمعظم الذى رمت به أمه بعد ما نفخ فيه الروح عن كراع وهذا أسبغ منه اى أتم ومنه الحديث وددت ان الدرع كانت

(السدغ) (المستدرك) (سرغ)

أسبغ مما هى وأسبغ له فى النفقة اذا انفق عليه تمام ما يحتاج اليه ووسع عليه ﴿السدغ بالضم﴾ اهمله الجوهرى وقال الصاغانى هى (لغة فى الصدغ) والصاد أكثر * قلت واورده صاحب اللسان فى ص د غ استطرادا * ومما يستدرك عليه المسدغة بالكسر المخدة لغة فى المصدغة والعجب منه انه ذكر المزدغ ولم يذكر المسدغ وهما واحد ﴿السرغ﴾ اهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (قضيب الكرم) الرطب (ج سروغ) وقال الليث هى السروع بالعين المهملة وقد تقدم (و) سرغ (بلا لام ع قرب الشأم) وهو فى آخر الشأم وأول الحجاز (بين المغيثة وتبوك) من منازل حاج الشأم وقيل على ثلاث عشرة مرحلة من المدينة على ساكنها الصلاة والسلام هنالك لقى عمر رضى الله عنه امراء الاجناد ومنه الحديث حتى اذا كان بسرغ لقيه الناس فأخبروه ان الوباء قد وقع بالشأم وقيل انه من وادى تبوك وقيل يقرب من ريف الشأم (وسرغى مرطى) كلاهما (كسكرى ة بالجزيرة من ديار مضر) نقله الصاغانى (و) قال ابن الاعرابى سرغ (كفرح اكل) السروغ اى (القطوف من العنب بأصولها) ورواه الليث بالعين المهملة وقد تقدم * ومما يستدرك عليه سرغ محركة لغة فى سرغ بالفتح للموضع

(سغسغ) (المستدرك)

﴿سغسغ الشئ﴾ سغسغة (حركه من موضعه كالوتد ونحوه) نقله ابن دريد (و) سغسغه (فى التراب دسه فيه) كما فى الصحاح (أودحرجه) فيه (و) قال أبو عبيد عن أبى زيد سغسغ (الطعام) اذا (أوسعه دسما) وقد حكيت بالصاد ومنه حديث واثلة وصنع ثريدة ثم سغسغها بالسين والغين أى رواها بالدهن والسمن ويروى بالشين (و) قال ابن الاعرابى سغسغ (رأسه) سغسغة (رواه دهنا) وقال غيره وضع عليه الدهن بكفيه وعصره ليتشرب وقيل سغسغ الدهن فى رأسه أدخله تحت شعره قال الليث وأصل سغسغته سغغته بثلاث غينات الا انهم أبدلوا من الغين الوسطى سينا

فرقا

فرقا بين فعلل وفعل وانما أرادوا السين دون سائر الحروف لان فى الكلمة سينا وكذلك القول فى جميع ما أشبهه من المضعف مثل لقلق وقلقل وعثعث وكعكع (و) قال ابن دريد (تسغسغت ثنيته) اذا (تحركت) وقال ابن فارس ممكن أن يكون من باب الابدال ومن الباب الذى قبله يعنى تركيب س ع ع (و) تسغسغ (فى الارض) أوغل فيها وأنشد الليث لرؤبة

اليك أرجو من جدالك الاسوغ * ان لم يعقنى عائق التسغسغ

(المستدرك)

وفى المحيط تسغسغ اليه فى الشجر حتى (دخل) اليه أى تخلل * ومما يستدرك عليه السغسغة الاضطراب عن ابن دريد والسغساغ بالكسر السغسغة وهو ارواء الرأس بالدهن وسغسغت ثنيته كتسغسغت وتسغسغ من الامر تخلص منه والتسغسغ كناية عن الموت وبه فسر قول رؤبة أيضا * ومما يستدرك عليه سقغ بضمتين أنشد ابن جنى

قبحت من سالفة ومن صدغ * كأنها كشية ضب فى سقغ

٢ قوله لم أروهما كذا فى اللسان بالتثنية

كذا رواه يونس عن أبى عمرو وقال أبو عمرو وليونس وقد رأى منه مايدل على التوحش من هذا الولاذاك ٢ لم أروهما وقد أهمله الجماعة وأورده صاحب اللسان هكذا ولم يفسره وسيأتى فى س ق غ ((سلغت البقرة والشاة كمنع سلوغا) بالضم (خرج ناباهما)

(سلغ)

يقال (بقرة سالغ ونعجة سالغ) نقله الليث وقال غيره أى تم سمنها (أوهى) كذا فى النسخ وصوابه أوهو أى السلوغ (اسقاط السن التى خلف السديس) فهى سالغ (وذلك فى السنة السادسة و) السلوغ فى ذوات الاظلاف بمنزلة البزول فى ذوات الاخفاف لانهما أقصى أسنانهما الان (ولد البقرة أول سنة عجل ثم تبيع ثم جذع ثم ثنى ثم رباع ثم سديس ثم سالغ سنة وسالغ سنتين الى ما زاد) هكذا نقله الجوهرى والصاغانى وقال ابن برى عند قول الجوهرى لان ولد البقرة أول سنة عجل ثم تبيع ثم جذع قال صوابه أول سنة عجل وتبيع لان التبيع لاول سنة والجذع للثانية فيكون السالغ هو السادس وقد ذكر الجوهرى فى تبع أن التبيع لاول سنة فيكون الجذع على هذا للسنة الثانية انتهى * قلت وقد مر فى ت ب ع عن الليث قال التبيع هو العجل المدرك الا انه تبع أمه بعدو قد وهمه الازهرى وقال لانه يدرك اذا صار ثنيا فتأمل (و) ولد (الشاة أول سنة حمل أو جدى ثم جذع ثم ثنى ثم رباع ثم سديس ثم سالغ وآلاء) وقد تقدم ذكر الآلاء فى الهمزة وهو شجر حسن المنظر لا يزال أخضر صيفا وشتاء ولا أدرى ماذا أراد بذكره هنا وكأنه يعنى شديد الحمرة أو غير ذلك فتأمل فانى هكذا وجدته فى النسخ (ولحم أسلغ بين السلغ محركة يطبخ ولا ينضج) قاله الفراء (و) قال أبو عمرو (الاسلغ) من اللحم (النىء و) قال ابن الاعرابى يقال رأيته كاذيا ماتعا أسلغ منسلخا كله (الشديد الحمرة و) الاسلغ أيضا (الابرص) والعين لغة فيه (و) الاسلغ (اللئيم) الساقط (وسلغ رأسه لغة فى ثلغه) بالمثلثة وقال ابن فارس السين واللام والغين ليس بأصل وانما هو من باب الابدال * ومما يستدرك عليه غنم سلغ كركع مثل ضلع وسالغ الحمار قرح وأحمر أسلغ شديد الحمرة بالغوا به كما قالوا أحمر قانى والاسلغ الاحمق كما قال رؤبة * أسلغ يدعى باللئيم الاسلغ * ((السامغان)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هما (جانبا الفم تحت طرفى الشارب من عن يمين وشمال لغة فى الصاد) كما سيأتى * ومما يستدرك عليه سمغه تسميغا أطعمه وجرعه كسغمه عن كراع وبرسمغون موضع بالمغرب * ومما يستدرك عليه السملغ كجعفر وعملس الطويل كالسلغم ذكره صاحب اللسان وأهمله الجماعة (ساغ الشراب) يسوغ (سوغا وسواغا) بفتحهما وفى بعض النسخ الاخير بالضم (سهل مدخله) فى الحلق ومنه قوله تعالى سائغا للشاربين وقال الشاعر

(المستدرك)

(سامغان)

(المستدرك)

(سوغ)

فساغ لى الشراب وكنت قدما * أكاد أغص بالماء الحميم

قال ثعلب سألت ابن الاعرابى عن معنى الحميم فى هذا البيت فقال هو الماء البارد قال ثعلب فالحميم عنده من الاضداد وكذا ساغ الطعام سوغا اذا نزل فى الحلق (و) يقال (سغته) بالضم (أسوغه وسغته) بالكسر (أسيغه لازم متعد) والاجود أسغته اساغة (والسواغ ككتاب ما أسغت به غصتك) يقال الماء سواغ الغصص قال الكميت

وكانت سواغا أن جئزت بغصة * يضيق بها ذرعا سواهم طبيبها

(وشراب أسوغ) و (سائغ) أى عذب قاله ابن دريد وكذلك طعام أسوغ اذا كان يسوغ فى الحلق (وساغت به الارض) سوغا مثل (ساخت) قاله أبو عمرو (و) ساغت (الناقة شذت) وتباعدت (و) من المجاز ساغ (له ما فعل) أى (جاز) له ذلك (و) من المجاز أيضا قولهم (هذا سوغ هذا وسوغته كلاهما فى الذكر والانثى) للذى (ولد بعده) وفى المفردات على أثره عاجلا (ولم يولد بينهما) يقال هى أخته سوغه وسوغته وهو أخوه سوغه وسوغته وقيل سوغ الرجل الذى يولد على أثره وان لم يك أخاه وقال الفراء سمعت رجلين من بنى تميم قال أحدهما سوغه وقال الآخر سوغته معناه يتلوه وقال ابن فارس هذا سوغ هذا أى على صيغته قال يجوز أن تكون السين مبدلة من صاد كأنه صيغ صياغته (و) يقال (أسغ لى غصتى) أى (أمهلنى) ولا تعجلى عن ابن عباد والجوهرى (و) قال اللحيانى (أسوغ الرجل (أخاه) اذا (ولد معه وقيل) اذا ولد (بعده) وهو عن ابن عباد (و) قال ابن بزرج (اساغ فلان بفلان) اذا (تم أمره به) وبه كان قضاء حاجته (وذلك انه يريد عدة رجال أو) عدة (دراهم فيبقى واحد به يتم الامر فاذا أصابه قيل أساغ به و) يقال (فى الكثير أساغوا بهم و) من المجاز (سوغه تسويغا جوزه) وفى المفردات سوغه مالا مستعارا (و) قال ابن دريد

سوغ (له كذا) أى (أعطاه اياه). قال الصاغانى (وتسويغات السلاطين) من هذا أى من سوغه له تسويغا بجوزه قال وهى (مولدة) قال شيخنا والمراد بالتسويغ الاذن فى تناول الاستحقاق من جهة معينة تيسيرا وتسهيلا على الآخذ فهو من ساغ الشراب سهل أو من سوغه جوزه فيكون عربيا وهو الظاهر والاولى * قلت مراد الصاغانى بكونها مولدة أنها لم تسمع فى كلام الفصحاء ولم ترو عنهم وكون مأخذها صحيحا لا يمنع من توليدها لفقدان السماع عن الفصحاء وعدم ورودها فى كلامهم فتأمل

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه أساغ فلان الشراب والطعام يسيغه اساغة وسوغه ما أصاب هنأه وقيل تركه له خالصا وطعام سيغ كسيد سائغ وساغ النهار سهل وهو مجاز وقال عبد الله بن مسلم الهذلى

قد ساغ فيه لها وجه النهار كما * ساغ الشراب لعطشان اذا شربا

(ساغ) وأسواغ الرجل الذين ولدوا معه فى بطن واحد بعده ليس بينه و بينهم بطن سواهم والصاد لغة و يقال سغ فى الارض ما وجدت مساغا أى ادخل فيها ما وجدت مدخلا و يقال هذا الأجدله مساغا أى جوازا أو مدخلا وهو مجاز ((هذا سيغ هذا أى سوغه) هذا الحرف مكتوب فى سائر النسخ بالاحمر على انه مستدرك على الجوهرى وليس كما زعم فان الجوهرى ذكره فى الذى قبله فقال و يقال هذا سوغ هذا وسيغ هذا للذى ولد بعده ولم يولد بينهما فالاولى ان يكتب بالاسود ونقل المفضل أيضا هكذا فقال هو سوغه وسيغه بالواو والياء (وسغت الشراب) بالكسر (أسيغه) بمعنى (سغته أسوغه) سيغا وسوغا بمعنى واحد (وسيغ بالكسر) اسم (ناحية بخراسان) كان بها مهالك أسد بن عبد الله القسرى (و يقال صيغ) بالصاد وهو المشهور (منها الامام أبو بكر محمد بن عمر الصيغى المفسر مصنف كتاب التلخيص فى اللغة) وهكذا نقله الحافظ فى التبصير واقتصر على السين

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه يقال هذا سيغ هذا اذا كان على قدره

(شنغ) ((فصل الشين)) مع الغين ((شنغه يشنغه) شنغا أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (وطئه وذلله) وأورده ابن القطاع فى العين المهملة كما سبقت الاشارة اليه قال (والمشانغ المهالك) قال (وأشنغه أهلكه) كذا فى العباب واللسان والتكملة

(شمغ) ((الشمغ)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وفى العباب هو (نقل القوائم بسرعة و جمل أشمغ مقدم) كمحسن وفى بعض النسخ كمعظم نقل ذلك (عن العزيزى) فى تكملة العين قال الصاغانى هذا تصحيف (والصواب بالعين) المهملة وقد ذكر فى موضعه

(شرغ) ((الشرغ)) بالفتح والكسر أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الضفدع الصغيرة) قال (و بالكسر أفصح) والجمع شروغ (و يحرك) نقل ذلك عن الليث (و) شرغ (ة ببخاراء) معرب چرخ ينسب اليها الفقهاء والمحدثون (منها شداد بن سعيد أبو حكيم) عن النضر ابن شميل وعنه ابنه عامر وسهل بن شادويه (وأبو الفضل أحمد بن على وعلى بن الحسن بن سلام) عن البغوى (وأبو صالح شعيب) بن الليث الكاغدى عن أبى مصعب الزهرى مات بسمرقند سنة ٢٧٢ فى رجب (وسعيد بن سليمان) بن داود بن كثير حدث أبوه عن محمد بن سلام وعنه محمد بن نصر بن خلف (المحدثون الشرغيون) * وفاته محمد بن ابراهيم بن صابر الشرغى روى عن أبى أحمد الحنفى وغيره

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الشارغى بفتح الراء وكسر الغين نسبة أبى الفضل أحمد بن على بن أحمد بن عبد حدث بهراة عن بكر بن مقسم سمع منه نجيب بن ميمون الواسطى هكذا قيده الحافظ

(شرنوغ) ((الشرنوغ كزنبور) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (الضفدع) الصغير بلغة أهل اليمن هكذا نقله الصاغانى فى كتابيه بالنون ووقع فى اللسان الشرفوغ بالفاء ولعله الصواب فانظره

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الشمزغ بالزاى بالفتح و يحرك أهمله الجوهرى والمصنف وهو فى كتاب العين فى باب الغين والشين والزاى قال يخفف و يثقل وهو الضفدع الصغيرة وأنشد

٣ يامعشر الصبيان من يشترى الشمزغات بنات الغزلان *

قال و يقال له أيضا الشمزريغ والشمزيغ كسكيت وأنشد

ترى الشمزريغ يطفو فوق طاحرة * مستنطرا ناظرا نحو الشناغيب

هذا هو الصواب وأورد الاخيرين صاحب اللسان فى ش ر غ فصحف فاعلم ذلك

(شغ) ((شغ البعير ببوله) شغا (فرقه) تقطيرا وهو بالعين أعرف (و) قد شغ (القوم تفرقوا) نقله ابن عباد (والشغشغة تحريك السنان فى المطعون) ليتمكن فيه (أو) هو (الغمز بالرمح) والطعن عن ابن عباد وقال أبو عبيدة هى ان تدخله وتخرجه كما فى الصحاح وقيل هى صوت الطعن و بكل ذلك فسر قول عبد مناف الهذلى

الطعن شغشغة والضرب هيقعة * ضرب المعول تحت الديمة العضدا

(و) الشغشغة (ضرب من الهدير) نقله الجوهرى (و) الشغشغة أيضا (التقليل فى الشرب) نقله الليث (و) الشغشغة (تكدير البئر) قال الازهرى كأنه مقلوب من التغشيش والغشش وهو الكدر ومنه قول رؤبة

لو كنت استطيع لم تشغشغ * شربى وما المشغول مثل الافرغ

أى لم تكدره (و) الشغشغة (العجلة) عن ابن عباد (و) قال ابن دريد الشغشغة (ان تصب فى الاناء أو غيره ماء فلم يملأه) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط والصواب فى الاناء ماء أو غيره فلم يملأه كما هو نص الجمهرة وفى اللسان لم يملأه قال (و) الشغشغة (ترديد الفارس

اللجام

٣ قوله يامعشر الخ كذا بالاصل ولم يوجد فى اللسان والتكملة والأساس وحرر

اللجام في فم الفرس) اذا امتنعت عليه فردده في فمها (تأديبا) قال أبو كبير الهذلي يصف فرسا

ذو غيث بسر يبذ قذاله * ان كان شغشغة سوار الملجم

(المستدرك)

السوار المساورة والمعنى يغلب قذاله سوار الملجم * ومما يستدرك عليه الشغشغة صوت ونقعقع في الحرب ذكره السكري في شرح الديوان وشغشغ الثريدة رواها بالدسم لغة في السين المهملة * ومما يستدرك عليه الشفدغ أهمله الجوهري والمصنف وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو الضفدع الصغير واختلف في الضبط على الصاغاني ففي العباب انه بالضم وفي التكملة بالكسر

(شلغ)

((شلغ رأسه) شلغا أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي شدخه لغة في (ثلغه) وفدغه وفلغه مثله ونقله ابن القطاع أيضا هكذا

(شمغوف)

((شمغوف بن زيد بالفتح) هكذا في النسخ وذكر الفتح مستدرك والصواب انه شمغون بن يزيد بن خنافة أبو ريحانة الازدي حليف الانصار (صحابي) رضي الله عنه سكن بيت المقدس وروى عنه جماعة (أو الصواب بالعين) المهملة وقد سبق عن أبي سعيد بن يونس انه بالمعجمة أصح فانظره في ش م ع

(صبغ)

((فصل الصاد)) مع الغين ((الصبغ بالكسر و بهاء و) الصبغ (كعنب) مثل شبع وشبع (و) الصباغ مثل (كتاب) كدبغ ودباغ ولبس ولباس (ما يصبغ به) وتلون به الثياب (و) قال أبو زيد يقال (ما أخذه بصبغ ثمنه أي لم يأخذه بثمنه بل بغلاء) وما تركه بصبغ الثمن أي لم يتركه بثمنه الذي هو ثمنه (و) يقال للجارية أول ما يتسرى بها أو يعرس بها (انها الحديثة الصبغ بالكسر) أي (أول ما تزوج بهاء و) أبو بكر (أحمد بن) أبي يعقوب (اسحق) بن أيوب بن يزيد (الصبغي) بالكسر (من الفقهاء) وهو شيخ الحاكم وأخوه أبو العباس محمد وابن عمهما علي بن محمد بن أيوب سمع ابن الغرس وأبا خليفة وغيرهما وروى أبو شيخ الحاكم وهو أبو يعقوب اسحق بن أيوب عن الذهلي وابن دارة وغيرهما مات في شعبان سنة ٢٧١ * وفاته من هذه النسبة جماعة اشتهروا بها مثل محمد بن القاسم بن عبد الرحمن الصبغي عن تميم بن طمغاج وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين الصبغي عن أبي حامد بن الشرقي ومحمد ابن أحمد بن علي الصبغي عن ابن خزيمة ومات سنة ٣٨٤ وعبد الله بن محمد الصبغي شيخ لابن المقري وأبو الحسن علي بن الحسن الصبغي روى عن أبي العباس السراج وغير هؤلاء ولعلهم نسبوا الى الصبغ الذي تلون به الثياب (وصبغه) أي الثوب والشيب ونحوهما (بها) هكذا في سائر النسخ وهو غير محتاج اليه وان كان ولا بد فتذكير الضمير أولى أي بالصبغ (كمنعه وضربه ونصره) الثاني عن اللحياني كما في اللسان ونسبه في التكملة الى الفراء (صبغا) بالفتح (وصبغا كعنب) اذا (لونه) وقال أبو حاتم سمعت الاصمعي وأبا زيد يقولان صبغت الثوب أصبغه وأصبغه وأصبغه صبغا حسنا الصاد مكسورة والباء متحركة والذي يصبغ به الصبغ بسكون الباء كالشبع والشبع وأنشد

واصبغ ثيابي صبغا تحقيقا * من جيد العصفر لا تشريقا

قال والتشريق الصبغ الخفيف * قلت وهو قول عذافر الكندي (و) من المجاز صبغ (يده بالماء) وفي الماء اذا (غمسها فيه) قاله الاصمعي قال الازهري وقد صبغت النصارى غمسهم أولادهم في الماء صبغا لغمسهم اياهم فيه والصبغ الغمس (و) من المجاز صبغ (ضرعها) أي الناقة (صبوغا) بالضم (امتلأ وحسن لونه و) هي (ناقة صابغ) بغير هاء اذا كان ضرعها كذلك وهي أجودها محلبة وأحبها الى الناس (و) صبغت (عضلته طالت) تصبغ صبوغا (و) بالسين أيضا كما تقدم يقال صبغ (فلانا عند فلان أو صبغوه (في عينه) اذا (أشار اليه بأنه موضع لما قصدته به و) هو من قول العرب صبغ (فلانا بعينه) اذا (أشار اليه) هكذا نقلوه (او هي بالمهملة) نبه عليه الازهري وقال هو غلط اذا أرادت العرب باشارة أو غيرها قالوا صبعت بالعين المهملة قاله أبو زيد وقد تقدم في موضعه (والصبغة بالكسر الدين) قاله أبو عمرو وحكى عن أبي عمرو أيضا انه قال كل ما تقرب به الى الله فهو الصبغة (و) قيل (الملة) والشريعة (و) في التنزيل (صبغة الله) ومن أحسن من الله صبغة يقال هي (فطرة الله) تعالى (أو) هي (التي أمر الله تعالى بها محمدا صلى الله عليه وسلم وهي الختانة) اختتن ابراهيم صلوات الله عليه فهي الصبغة فجرت الصبغة على الختانة وصبغ الذي ولده في اليهودية أو النصرانية صبغة قبيحة أدخله فيها وقال بعضهم كانت النصارى تغمس ابناءها في ماء المعمودية ينصرونهم بذلك نقله الراغب وغيره وهو ضعيف (والاصبغ أعظم السيول) نقله ابن عباد (ومن أحدث في ثيابه اذا ضرب) فهو أصبغ وكذا اذا فزع وهو مجاز نقله الزمخشري وأما قول رؤبة

يعطين من فضل الاله الاسبغ * سيلا ودفاعا كسيل الاصبغ

(المستدرك)

قال أبو اسحق لا أدري ما سيل الاصبغ (و) قال الصاغاني هو (واد بالبحرين و) من المجاز الاصبغ (من الطير المبيض الذنب) قد صبغ الزرق ذنبه بلون يخالف جسده وقرأت غريب الحمام للحسن بن عبد الله الاصبهاني الكاتب ما نصه فاذا ابيض الرأس كله فهو الاصبغ عندنا فأما عند أصحاب الحمام فهو الابيض الذنب فاذا كان البياض في الذنب فهو أشعل ويسميه أصحاب الحمام الاصبغ (و) الاصبغ (من الخيل المبيض الناصية أو أطراف الاذن) وأما اذا كان البياض في الذنب فهو الاشعل وقال أبو عبيدة اذا شابت ناصية الفرس فهو اسعف فاذا ابيضت كلها فهو اصبغ قال والشعل بياض في عرض الذنب فان ابيض كله أو اطرافه فهو

أصبغ (وأصبغ بن غياث قيل صحابى و) أصبغ (بن نباتة) بضم النون الحنظلى الكوفى (تابعى) عن على وعنه رزين بن حبيب الجهنى وزياد بن المنذر الهمدانى قال الذهبى ضعيف بمرة (و) أصبغ (بن الفرج المصرى أعلم الخلق برأى) الامام (مالك) رحمه الله تعالى وأقواله فى المذهب معروفة روى عنه الربيع بن سليمان الجيزى (و) أصبغ (بن زيد) الجهنى الواسطى الوراق (محدث) قد وثق (و) أصبغ (مولى لعمرو بن حريث) قال الذهبى يقال انه تغير * ومما بقى عليه أصبغ بن سفيان الكلبى وأصبغ بن عبد العزيز الليثى وأصبغ بن دحية وأصبغ أبو بكر الشيبانى وأبو الاصبغ عبد العزيز بن يحيى الحرانى محدثون (والصبغاء من الشاء البيض طرف ذنبها) وسائرها أسود والاسم الصبغة بالضم وقال أبو زيد اذا ابيض طرف ذنب النعجة فهى صبغاء (و) الصبغاء (شجرة كالثمام) والصبغة أعظم ورقا وأنضر خضرة قال أبو نصر (بيضاء الثمر) وقال أبو زياد (رملية) وهى من مساكن الظباء فى الصيف يحتفرن فى أصولها الكنس وقد جاء فى الحديث هل رأيتم الصبغاء (و) قيل الصبغاء (الطاقة من النبت اذا طلعت كان مايلى الشمس من أعاليها أخضر ومايلى الظل أبيض) كأنها سميت بالنعجة الصبغاء * قلت والحديث المذكور رواه عطاء ابن يسار عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه وقد ذكر قوما يخرجون من النار ضبا ئر ضبائر فيطرحون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل قال صلى الله عليه وسلم هل رأيتم الصبغاء وفى رواية ألم تروها مايلى الظل منها أصيفر أو أبيض ومايلى الشمس منها أخيضر قال ابن قتيبة شبه نبات لحومهم بعد احراقها بنبات الطاقة من النبت حين تطلع تكون صبغاء (والصباغ) كشداد (من يصبغ أى (يلون الثياب) وفى اللسان معالج الصبغ (و) الصباغ (الكذاب) ومنه الحديث كذبة كذبها الصباغون ويروى الصياغون ويروى الصواغون وهو الذى (يلون الحديث) ويصبغه (ويغيره) وعن أبى هريرة رضى الله عنه رفعه أكذب الناس الصباغون والصواغون قال الخطابى معنى هذا الكلام ان أهل هاتين الصناعتين تكثر منهم المواعيد فى رد المتاع وضرب المواقيت فيه وربما وقع فيه الخلف فقيل على هذا انهم من أكذب الناس قال وليس المعنى ان كل صائغ وصباغ كاذب ولكنه لما فشا هذا الصنيع من بعضهم أطلق على عامتهم ذلك اذ كان كل واحد منهم برصد أن يوجد ذلك منه قال وقيل ان المراد به صياغة الكلام وصبغته وتلوينه بالباطل كما يقال فلان يصوغ الكلام ويزخرفه ونحو ذلك من القول (وابن الصباغ) صاحب الشامل هو (أبو نصر عبد السيد بن محمد الفقيه) الشافعى المشهور (والصبغة بالضم البسرة قد نضج بعضها) تقول قد نزعت من النخلة صبغة وصبغتين وهو بالصاد أكثر (وكامير) صبيغ (بن عسيل) هكذا عسيل فى سائر النسخ وفى بعضها كز بير وفى بعضها كامير وكلاهما خطأ والصواب عسل بكسر العين كما ضبطه الحافظ فى التبصير وسيأتى للمصنف ذلك فى اللام حدث عنه ابن أخيه عسل بن عبد الله بن عسل وقال ابن معين بل هو صبيغ بن شريك قال الحافظ القولان صحيحان وهو صبيغ بن شريك بن المنذر بن قطن بن قشع بن عسل بن عمرو بن يربوع التميمى فمن قال صبيغ بن عسل فقد نسبه الى جده الاعلى وله أخ اسمه ربيعة شهد الجمل وهو الذى (كان يعنت الناس بالغوامض والسؤالات) من متشابه القرآن (فنفاه عمر) رضى الله عنه (الى البصرة) بعد ضربه وكتب الى واليها أن لا يؤويه تأديبا ونهى عن مجالسته (و) صبيغ (كز بير ماء لبنى منقذ) بن أعيا من بنى أسد ابن خزيمة (وصيبغاء كحميراء ع قرب طلح) من الرمل وقد سبق فى الحاء ان طلحا بالتحريك موضع دون الطائف وبالاسكان بين بدر والمدينة والمراد هنا هو الاخير ووجدت فى المعجم لابى عبيد وغيره ما نصه صبغاء كحمراء ناحية بالحجاز وناحية باليمامة وقال فى طلح بالاسكان أيضا انه موضع بين مكة واليمامة ولكن الصاغانى ضبطه بالتصغير واياه قلد المصنف وبه اعرفت ان الصواب فى الموضع صبغاء كحمراء فتأمل (واصبغ) عليه (النعمة) لغة فى (اسبغها) بالسين (و) من المجاز أصبغت (النخلة) اذا (ظهر فى بسرها النضج) فهى مصبغ (و) أصبغت (الناقة) اذا (ألقت ولدها وقد أشعر كصبغت تصبيغا فيهما) أى فى الناقة والنخلة قال الازهرى ومن العرب من يقول صبغت الناقة وهى مصبغ بالصاد والسين أكثر وقد تقدم عن الاصمعى واما التصبيغ فى النخلة فلم يعرف والذى ذكره الصاغانى والزمخشرى وصاحب اللسان صبغت البسرة تصبيغا مثل ذنبت وعبارة الاساس صبغت الرطبة مثل تلونت وبهذا تعرف ما فى كلام المصنف من المخالفة لنصوص الائمة زاد الزمخشرى وهو مجاز (و) من المجاز أيضا (اصطبغ) فلان (بالصبغ) أطلقه فاوهم الفتح وليس كذلك بل هو بالكسر ثم انه ذكره ولم يسبق له تفسيره فظاهره انه الذى تلون به الثياب وليس كذلك بل المراد به الخل والزيت ونحوهما من الادام كما سيأتى أى (ائتدم) به ولون (و) قال اللحيانى (تصبغ فى الدين) تصبغا (من الصبغة) وكذا تصبغ صبغة حسنة وفسره الزمخشرى فقال أى حسن حاله * ومما يستدرك عليه الصبغ والصباغ بالكسر ما يصطبغ به من الادام وقد ذكر الجوهرى الصبغ بهذا المعنى ومنه قوله تعالى فى الزيتون تنبت بالدهن وصبغ للآكلين يعنى دهنه وقال الفراء يقول الآكلون يصطبغون بالزيت فجعل الصبغ الزيت نفسه وقال الزجاج أراد بالصبغ الزيتون قال الازهرى وهذا أجود القولين وصبغ اللقمة يصبغها صبغا دهنها وغمسها وكل ما غمس فقد صبغ ويطلق الصبغ والصباغ أيضا على الخل لان الخبز يغمس به ومنه قولهم نعم الصبغ الخل وجمع الصباغ أصبغة يقال كثرت الاصبغة على مائدته وهو مجاز ويقال ان الصباغ جمع صبغ ومنه قول الراجز * بالملح أوما خف من صباغ * واصطبغ بكذا تلون به وهو مجاز ويقال صبغت

(المستدرك)

٣ قوله والصبغة لعسل الاولى والصبغاء

(المستدرك)

الناقة مشافرها بالماء اذا غمستها فيه وأنشد الاصمعى قول الراجز

قد صبغت مشافرا كالاشبار * تربى على ما قد يفريه الفار * مسك شبوبين لها باصبار

وصبغه يصبغه من حد نصر لغة فى صبغ كضرب ومنع نقله الصاغانى وصاحب اللسان ففيه التثليث صبغا وصبغة كعنبة الاخير عن أبى حنيفة والصبغ بالفتح المصدر وجمعه اصباغ وجمع الصباغ أصبغة وجمع الجمع أصابيغ واصطبغ اتخذ الصبغ والصباغة بالكسر حرفة الصباغ وثياب مصبغة شدد للكثرة قال رؤبة * قد عجبت لباسه المصبغ * وثوب صبيغ وثياب صبيغ أى مصبوغ فعيل بمعنى مفعول ويقال صبغوه فى عينه أى غيروه عنده وأخبروه انه قد تغير عما كان عليه وأصل الصبغ فى كلام العرب التغيير ومنه صبغ الثوب اذا غير لونه وازيل عن حاله الى حال سواد أو حمرة أو صفرة والصبغ فى الفرس محركة ان تبيض الثنة كلها ولا يتصل بياضها ببياض التحجيل والاصبغ نوع من الطيور ضعيف وصبغ الثوب صبوغا طال واتسع لغة فى سبغ وصبغت الابل فى الرعى تصبغ فهى صابغة وصبغت فيها رأسها وكذلك صبأت بالهمز قال جندل يصف ابلا

قطعتها برجع أبلاء * اذا اغمسن ملث الظلماء * بالقوم لم يصبغن فى عشاء

والصبغاء موضع بالحجاز وبنو صبغا حى من العرب وقد سموا اصبغا بالكسر وصبيغا كزبير وصبغ يده بالعمل وبفن من العلم وهو مجاز وخالد بن يزيد مولى أبى الصبيغ مصرى فقيه حدث عنه مفضل بن فضالة وابنه عبد الرحيم الفقيه من أصحاب مالك ونجية بن صبيغ عن أبى هريرة وأبو الصبيغ مولى خالد من فوق هو مولى عمير بن وهب الجمحى من أسفل ومن مواليه سعيد بن الحكم بن أبى مريم مولى أبى فاطمة مولى أبى الصبيغ مولى بنى جمح مشهور ﴿الصدغ بالضم﴾ ما انحدر من الرأس الى مركب اللحيين وقيل (ما بين العين والاذن) وفى الاساس يقال ضربه فى صدغه وهو ما بين اللحاظ وأصل الاذن وهما صدغان وقال أبو زيد الصدغان هما موصل ما بين اللحية والرأس الى أسفل من القرنين وفيه الدوارة وهى التى فى وسط الرأس يدعونها الدائرة واليها ينتهى فرو الرأس قال وربما قالوا السدغ بالسين وأنشد ابن سيده * قبحت من سالفة ومن صدغ * قال لا أدرى ألشعر فعل ذلك أم هو فى موضوع الكلام (و) من المجاز الصدغ هو (الشعر المتدلى على هذا الموضع) ويقال صدغ معقرب قال الشاعر

(صَدَغ)

صدغ الحبيب وحالى * كلاهما كالليالى

وقد صرح السعد وغيره من علماء البيان انه من اطلاق المحل على الحال (ج اصداغ) قال الشاعر

عاضها الله غلاما بعدما * شابت الاصداغ والضرس نقد

ويجمع أيضا على أصدغ وقال محمد بن المستنير قطرب ان قوما من بنى تميم يقال لهم بلعنبر يقلبون السين صادا عند أربعة أحرف عند الطاء والقاف والغين والخاء اذا كن بعد السين ولا تبالى أثانية كانت أم ثالثة أم رابعة بعد ان يكن بعدها يقولون سراط وصراط وبسطه وبصطه وسيقل وصيقل وسرقت وصرقت ومسغبة ومصغبة ومسخر لكم ومصخر لكم والسخب والصخب (و) المصدغة (كمكنسة المخدة) لانها توضع تحت الصدغ وربما قالوا مزدغة بالزاى كما قالوا للصراط زراط (وصدغه كمنعه حاذى بصدغه صدغه فى المشى) حكاه أبو عبيد (و) صدغ (النملة قتلها) يقال فلان ما يصدغ نملة ولا يقطع تلة أى ما يقتل من ضعفه (و) يقال صدغه (عن الامر) أى (صرفه ورده) قاله الاصمعى وقال ابن السكيت ويقال للفرس أو البعير اذا مر منفلتا يعدو فاتبع ليرد اتبع فلان بعيره فما صدغه أى فما ثناه وما رده وذلك اذا ند كما فى الصحاح وروى أصحاب أبى عبيد هذا الحرف عنه بالعين والصواب بالغين كما قال ابن الاعرابى وغيره وعن سلمة اشتريت سنورا فلم يصدغهن يعنى الفار لانه لضعفه لا يقدر على شئ فكأنه مصروف عنه (و) الصداغ (ككتاب سمة فى) موضع وفى الاساس عند مستوى (الصدغ) طولا نقله الجوهرى والسهيلى (والاصدغان عرقان تحت الصدغين) قال الاصمعى هما يضربان من كل أحد فى الدنيا أبدا ولا واحد لهما يعرف كما قالوا المذروان (و) الصديغ (كأمير الصبى أتى له من الولادة سبعة أيام) سمى بذلك لانه لا يشتد صدغاه الا الى سبعة أيام ومنه حديث قتادة كان أهل الجاهلية لا يورثون الصبى يقولون ما شأن هذا الصديغ الذى لا يحترف ولا ينفع نجعل له نصيبا من الميراث (و) الصديغ أيضا (الضعيف وقد صدغ ككرم) صداغة أى ضعف قال ابن برى وشاهده قول رؤبة * اذا المنايا انتبنه لم يصدغ * أى لم يضعف وقيل هو فعيل بمعنى مفعول من صدغه عن الشئ اذا صرفه (و) قال ابن شميل (بعير مصدوغ ومصدغ كمعظم وسم به) أى بالصداغ ونص ابن شميل بعير مصدوغ وسم بالصداغ وابل مصدغة وسمت بالصداغ ففرق بينهما فى الذكر ولو ان مآل المعنى الى واحد اشارة الى ما فى الثانى من التكثير فتأمل (وصادغه داراه أو عارضه فى المشى) ونص المحيط صادغت الرجل اذا داريته وهى المعارضة فى المشى وفى الاساس صادغته فى المشى صدغى لصدغه قال الصاغانى والتركيب يدل على عضو من الاعضاء وعلى ضعف وقد شذ عنه صدغته عن الشئ اذا صرفته عنه * قلت ليس بشاذ عن التركيب فانه من قولهم صدغه اذا ضرب صدغه ومن كان كذلك فقد صرف فتأمل

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه صدغه يصدغه صدغا ضرب صدغه وصدغ كعنى صدغا اشتكى صدغه وصدغ الى الشئ صدوغا مال وكذا صدغ عن طريقه اذا مال وصدغه صدغا أقام صدغه محركة وهو العوج والميل ﴿الصمردغة بالضم﴾ أهمله الجوهرى

(صردغه)

والصاغانى وصاحب اللسان وهى (من الشاء كالبادرة من الانسان وليست لها بادرة وانما كانها صردغة وهما الاوليان تحت صليفى العنق لاعظم فيهما) نقل ذلك (عن أمالى) أبى على (الهجرى)

(سَغَّ) ﴿سغ﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى أى (أكل أكلا كثيرا وصغصغ شعره رجله) وقد جاء ذلك فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما حين سئل عن الطيب للمحرم فقال أما أنا فأصغصغه فى رأسى قال ابن الاثير هكذا روى وقال الحربى انما هو أسغسغه أى أرويه به والسين والصاد يتعاقبان مع الخاء والغين والقاف والطاء كما تقدم ذكره فى ص د غ وقال قطرب صغصغ رأسه بالدهن صغصغة وصغصاغا لغة فى سغسغه (و) صغصغ (الثريدة) رواها دسما مثل (سغسغها) وقد مر ذكره

(صَفَغَ) ﴿الصفغ كالمنع﴾ أهمله الجوهرى وقال الازهرى هذا حرف صحيح رواه أبو مالك عمرو بن كركرة وهو ثقة قال هو (القمح باليد) وقد صفغه صفغا (وأصفغ غيره الشئ أقمحه اياه) وفى التهذيب واصفغه فه وأنشد أبو مالك لرجل من أهل اليمن يخاطب أمه

دونك بوغاء تراب الرفغ * فأصفغيه فالك أى صفغ

أراد أى اصفاغ فلم يمكنه

(صُقْغٌ) ﴿الصقغ بالضم﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن جنى هو (لغة فى الصقع) بالعين بمعنى الناحية وأنشد

قبحت من سالفة ومن صدغ * كأنها كشية ضب فى صقغ

أراد قبحت يا سالفة من سالفة وقبحت يا صدغ من صدغ فحذف لعلم المخاطب بما فى قوة كلامه ٢ قال ابن سيده قال صدغ وصقغ فجمع بين العين والغين لانهما مجانسان اذ هما حرفا حلق ويروى صقغ بالغين أيضا فلا أدرى هل هى لغة فى صقع أم احتاج اليه للقافية فحول العين غينا الانهما جميعا من حروف الحلق وقال أيضا لا أدرى أحرك صدغ وصقغ لغة أم حركهما تحريكا معتبطا وذكره ابن عباد أيضا فى المحيط وأنشد ما سبق ثم قال والنكران يكون اكفاء

(صَلَغَ) ﴿صلغت﴾ البقرة و (الشاة) صلوغا (لغة فى سلغت) بالسين (وهى صالغ) وسالغ وقال ابن دريد شاة صالغ وسالغ هى المسن مثل المشب من البقر وزعم سيبويه ان الاصل السين والصاد مضارعة لمكان الغين (أو الصالغ منها كالقارح من الخيل) كذا فى المحيط واللسان وفى الحديث عليهم فيه الصالغ والقارح قال أبو عبيد ليس بعد الصالغ فى الظلف سن وقد تقدم ترتيب الاسنان فى سلغ (أو) الصالغ من الضأن (ما دخلت فى الخامسة) وقال ابن فارس هى التى تم لها أربع سنين وهى فى الخامسة (أو) الشاة تصلغ (فى) السنة (السادسة) وقال الاصمعى بل فى الخامسة (وكباش صوالغ وصلغ كركع) لتمام خمس سنين قاله ابن الاعرابى قال رؤبة * والحرب شهباء الكباش الصلغ * أراد بالكباش الابطال (والصلغة السفينة الكبيرة) قاله الليث (و) الصلغة (بالتحريك الرباعية من الابل السمينة أو السديس) قاله أبو عمرو وأنشد

فدى ابن داود أبى وأمى * جهز فى رسل الوف الطم * كأنها كالصلغ الاغم

قال (والصلغ محركة الهضبة الحمراء) كما فى العباب

(صَمَغَ) ﴿الصمغ﴾ بالفتح (ويحرك) نقله ابن سيده عن أبى حنيفة (غراء القرظ وهو الصمغ العربى لا صمغ مطلق الطلح ووهم الجوهرى ولكل شجر صمغ) تنضحه فيسيل منها الواحدة صمغة وصمغة (ج صموغ) قال أبو حنيفة ومن الصموغ المقل قال وهذا ليس معروفا (والصامغان والصماغان) وهذه عن أبى عبيدة (والصمغان) بالكسر وهذه عن الليث (جانبا الفم وهما ملتقى الشفتين مما يلى الشدقين) وقيل هما مؤخر الفم (أو مجتمع الريق فى جانبى الشفة) عن ابن الاعرابى وفى التهذيب مجتمع الريق فى جانب الشفة وتسميهما العامة الصوارين وقال ابن دريد الصامغان مثل الصامغين سواء وفى الحديث نظفوا الصماغين فانهما مقعد الملكين وهذا حض على السواك (و) يقولون (لقيت) اليوم (صمغان كسكران وأبا صمغة بالكسر وهما الذى يصمغ فوه وأذناه وعيناه وأنفه كما تصمغ الشجرة) قاله ابن عباد وقال (واصمغ شدقه) اذا (كثر بصاقه) قال (و) اصمغت (الشجرة) أى (خرج منها الصمغ) قال (و) اصمغت (الشاة اذا كان لبنها) هكذا فى النسخ ٢ وصوابه لبأها (طريا) أول ما تحلب كما فى المحيط وهكذا نصه ونقله الصاغانى (وشاة مصمغة) كمحسنة (بلبنها) هكذا فى النسخ وصوابه بلبنها كما هو نص المحيط (وصمغه) أى الحبر (تصميغا جعل فيه الصمغ) كما فى المحيط وفى الصحاح حبر مصمغ متخذ منه قال وهذا الحرف لا أدرى ممن سمعته (و) قال أبو الغوث (استصمغ الصاب) اذا (شرط شجره ليخرج منه غراؤه) وهو شئ مر (فينعقد كالصبر) وقال ابن عباد استصمغ (فلان صارت به الصمغة) بالفتح (وهى القرحة و) الصمغ والصمغة (كعنب وعنبة شئ يابس يوجد فى احاليل) ضرع (الناقة) كذا نص أبى زيد ونقل الازهرى فى ترجمة صمغ عن أبى عبيد الشاة اذا حلبت عند ولادها فوجد فى احاليل ضرعها شئ يابس يسمى الصمغ والصمغ الواحدة صمغة وصمغة (فاذا افطر ذلك طاب لبنها وافصح) واحد اللى (وصامغان) بفتح الميم (كورة) من كور الجبل (بطبرستان)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه فى المثل تركته على مثل مقرف الصمغة وذلك اذا لم يترك له شيأ لانها تقتلع من شجرتها حتى لا تبقى عليها علقة ويروى على مثل مقلع الصمغة وفى حديث الحجاج لاقلعنك قلع الصمغة أى لاستأصلنك وقد تقدم فى قلع

(صُنُغٌ) ﴿الصنغ كركع﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان والازهرى وابن سيده وغيرهم وقد جاء (فى قول رؤبة) بن العجاج

(فلا تسمع للعيي الصنغ * بمارس الاعضال بالتملغ)

قال الصاغانى هو (تصحيف وقع فى غالب نسخ أراجيزه) الموجودة ببغداد اذ ذاك (بخطوط الاثبات) كأبى الحسن على بن عبد

الرحيم

٢ قوله قال ابن سيده الخ لعل الاولى ذكر هذه العبارة فى مادة صدغ فانه أنشده هناك صقع بالعين تبعا للسان على احدى الروايتين وأما هنا فحق انشاده بالغين ليتم الاستشهاد كما فى اللسان مع ما فى الكلام من التناقض

الرحيم بن الحسن السلمى الرقى عرف بابن العصار وخطه فى الصحة والاتقان حجة وفى حل المعضلات ومعاميها وحل المشكلات ومواميها محجبه هكذا أورده ولم يتعرض فى الشرح لمعناه قال ورأيت فى نسخة مقروءة على ابن دريد من أراجيزه برواية أبى حاتم وتاريخ الفراغ من نسخها ذوالحجة سنة ٢٦٧ * فلا تسمع للغنى الصيغ * بالنون فى الغنى وبالباء الموحدة فى الصبغ ولم يتعرض لشرحه أيضا وبازائه فى الحاشية لم يعرفه أبو بكر أيضا قال ولا شك بان اللفظ مصحف فانه لو خلا من التصحيف لفسر قال ولم يخطر ببالى الفحص عن هذا اللفظ ابان البابى ببلاد الهند وأوان ترددى اليها فان بها نسخا متقنة بهذا الديوان وبسائر دواوين العرب فأما الآن فقد حيل بين العير والنزوان ولات حين أوان والله المستعان

حنت نوار ولات هنا حنت * وبدا الذى كانت نوار أجنت

(وقيل الصواب الصيغ فيعل من صاغ يصوغ وهو الكذاب) الذى يصوغ الكذب ويزخرفه ويقرط الزور ويشنفه (أصله صيوغ كسيد وصيب) أصله سيود وصيوب وامثالهما وهذا الوجه هو الذى صوبه الصاغانى وأيده ﴿صاغ الماء يصوغ﴾ صوغا (رسب فى الارض وكذلك) صاغ (الادم فى الطعام) اذا رسب فيه قاله ابن شميل (و) من المجاز صاغ (الله تعالى فلانا صيغة حسنة) أى (خلقه خلقة حسنة وهو حسن الصيغة أى حسن العمل وقيل حسن الخلقة والقد وصيغ على صيغته أى خلق خلقته (و) صاغ (الشئ) يصوغه صوغا (هيأه على مثال مستقيم) وسبكه عليه (فانصاغ وهو صواغ وصائغ وصياغ) معاقبة فى لغة أهل الحجاز وفى حديث على رضى الله عنه واعدت صواغا من بنى قينقاع وهو صواغ الحلى قال ابن جنى لغة قال بعضهم صياغ لانهم كرهوا التقاء الواوين لاسيما فيما كثر استعماله فابدلوا الاولى من العينين ياء كما قالوا فى أما أيما ونحو ذلك فصار تقديره الصيواغ فلما التقت الواو والياء على هذا ابدلوا الواو ياء وادغموا فيها الياء قبلها فقالوا الصياغ فابدالهم العين الاولى من الصواغ دليل على انها هى الزائدة لان الاعلال بالزائد أولى منه بالاصل (والصياغة بالكسر حرفته) وعمله (و) يقال (سهام صيغة بالكسر) أى مستوية من (عمل) رجل (واحد) وأصلها الواو انقلبت ياء لكسرة ما قبلها قال العجاج

وصيغة قد راشها وركبا * وفارجا من قضب ما تقضبا

وقال أبو حزام العكلى

ومى صيغة ونشاء فيها * شرعة جشرها حران يكيسا

وهو مجاز (و) يقال (هو من صيغة كريمة) أى (من أصل كريم) وهو مجاز نقله الزمخشرى وابن عباد (وهما صوغان) أى (سيان أو هما) على (لدة) واحدة عن ابن دريد (و) قال ابن بزرج وأبو عمرو (هو صوغ أخيه) مثل (سوغه) بالسين أى طريده ولد فى أثره قال الفراء بنو سليم وهوازن وأهل العالية وهذيل يقولون هو أخوه صوغه بالصاد قال وأكثر الكلام بالسين سوغه (و) يقال أيضا هو (صوغة أخيه) مثل سوغة أخيه وقال ابن عباد هى أختك صوغك وصوغتك (وصاغ له الشراب) لغة فى (ساغ) بالسين (والصيغ كسيد الكذاب المزخرف حديثه) وأصله صيوغ وقد تقدم قريبا وبه فسر الصاغانى قول رؤبة السابق فى ص ن غ (و) الصيغة (بهاء الثريدة) نقله الفراء (والاصيغ) اسم (واد) ويقال نهر قال الصاغانى فى التكملة وهو غير الاصبغ * قلت وفيه نظر والصحيح انه تصحيف عنه وبعضهم فسر به قول رؤبة السابق فى صبغ * آذى دفاع كسيل الاصيغ * (وصيغ بالكسر ناحية بخراسان) وقد ذكرها المصنف فى س ى غ ونسب اليها صاحب المهذب فى اللغة وقد ترجمه المصنف أيضا فى طبقات اللغويين من مصنفاته والصاد أشهر (وقرئ نفقد صوغ الملك) وهو (مصدر) بمعنى المصوغ سمى به (كقولك) هذا (درهم ضرب الامير) أى مضروبه وقال الراغب يذهب الى انه كان مصوغا من الذهب * قلت وهى قراءة يحيى بن يعمر والعطاردى وابن عمير (وقرئ) أيضا (صواغ) الملك (كغراب) وهى قراءة سعيد بن جبير وقتادة والحسن البصرى (كأنه مصدر) صاغ (كالبوال والقوام) يقال به بوال من بال وبالدابة قوام من قام * ومما يستدرك عليه الصياغة والصيغة بكسرهما والصيغوغة وهذه عن اللحيانى التسييك وقد صغته أصوغه وكذلك الصواغ بالضم وقد ذكره المصنف استطرادا وجمع الصائغ صاغة وصوّاغ وصياغ بالضم فيهما مع التشديد وروى عن أبى رافع الصائغ كان عمر يمازحنى يقول اكذب الناس الصواغ يقول اليوم وغدا والصواغ أيضا الذين يصوغون الكلام أى يغيرونه ويخرصونه والصواغ كشداد من يصوغ الكلام ويزوره وربما قالوا فلان يصوغ الكذب وهو مجاز ومنه صاغ فلان زورا وكذبا اذا اختلقه والمصوغ كمقول ما صيغ كالمصاغ كمقام والمصاغ بالفتح الحلى المصوغة ويجمع الصيغ على صاغة كسيد وسادة وصاغ شعرا أو كلاما وضعه ورتبه وهو مجاز ويقال هذا صوغ هذا أى قدره ويقال صيغة الامر كذا وكذا بالكسر أى هيئته التى بنى عليها وابن الصائغ نحوى مشهور وهو موفق أبو البقاء يعيش بن على بن يعيش الاسدى الموصلى الحلبى شرح المفصل وتصريف الملوكى لابن جنى ولد بحلب سنة ٥٥٣ وتوفى بها سنة ٦٤٣ والاصيغ الماء العام الكثير وبه فسر قول رؤبة السابق عن ابن الاعرابى وابن الصائغ المكتب هو عبد الرحمن بن يوسف القاهرى ولد سنة ٧٦٩ وسمع الثانى من أمالى أبى الحصين على الجمال الحلاوى بقراءة الحافظ ابن حجر بقصر بشتاك فى سنة ٧٩٩ وكتب الخط المنسوب عن الوسيمى والزفتاوى ومات سنة ٨٤٥ ﴿صبغ طعامه تصبيغا﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن شميل أى (أنقعه فى الادم حتى تريغ) وقد ريغه وروغه بهذا المعنى

(صاغ)

(المستدرك)

(صبّغ)

(ضغضغ) ﴿فصل الضاد﴾ مع الغين ﴿الضغيغ كأمير الخصب﴾ والسعة والكلأ الكثير يقال أقمنا عنده في ضغيغ وقال أبو حنيفة يقال هم في ضغيغة من الضغائغ اذا كانوا في خصب وسعة (و) قال ابن الاعرابي (أقمت عنده في ضغيغ دهره أي قدر تمامه و) الضغيغة (بهاء الروضة) عن أبي عمرو قال وهي المرغدة والمغمغة والمخبلة والمرغة والحديقة وزاد أبو صاعد الكلابي (الناضرة) من بقل ومن عشب وزاد غيره المخلية وقال ابن الاعرابي تركنا بني فلان في ضغيغة من الضغائغ وهي العشب الكبير (و) الضغيغة (العجين الرقيق) عن الفراء كالرغيغة (و) الضغيغة (الجماعة من الناس يختلطون) عن ابن عباد (و) قال بعضهم الضغيغة (خبز الارز المرقق) كما في المحيط قال (و) الضغيغة (من العيش الناعم الغض و) منه قولهم (اضغوا) اذا (صاروا فيه) كما في المحيط (و) اضغت (الارض ارتوى نباتها) وفي بعض النسخ التوى باللام (كاضطغت) كما هو نص المحيط قال (والضغضغة لوك الدرداء) يقال ضغضغت العجوز اذا لاكت شيأ بين الحنكين ولا سن لها قاله ابن عباد ومثله في اللسان (و) قال ابن دريد هو (أن يتكلم الرجل فلا يبين كلامه و) قال غيره هو (حكاية أكل الذئب اللحم) نقله ابن فارس (و) الضغضغة (زيادة في الكلام وكثرة) كما في العباب (و) قال ابن دريد (ضغضغ اللحم في فيه) اذا (لم يحكم مضغه) وقال ابن فارس الضاد والغين ليسا بشئ ولا هو أصل يفرع منه أو يقاس عليه وذكر أكل الذئب اللحم ولوك الدرداء والعجين الرقيق والخصب ثم قال وليس هذا كله بشئ وان ذكر

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الضغاغة كسحابة الاحمق نقله ابن فارس وهو في العباب والتكملة * ومما يستدرك عليه ضغفه ضغفا قمعه باليد نقله ابن القطاع وقال هو بالصاد والضاد * ومما يستدرك عليه أضمغ شدقه بالضاد مع الغين وقد أهمله الجماعة ولم يحكه الا صاحب العين قال أي كثر لعابه وأنشد

واضمغ شدقه يبكى عليها * يسيل على عوارضه البصاقا

نقله الصاغاني وصاحب اللسان ويقال ضمغت الجلد اذا بللته اذا كان يابسا وقال الخارزنجي ضمغ شدق البعير اذا انشق وقال أبو عمرو انضمغ أي انشق كما في العباب

(طغ) فصل الطاء ﴾ مع الغين هذا الفصل مكتوب بالاحمر لانه مستدرك على الجوهري وقد ذكر فيه ثلاثة أحرف (الطغ والطغيا) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي هو (الثور) هكذا نقله الصاغاني في كتابيه والاشبه ان يكون الطغيا محل ذكره في المعتل لانه فعلى كما صرح به السكري في شرح الديوان ثم رأيت الجوهري ذكره استطرادا في ح ف ف مانصه وأنشد الاصمعي قول اسامة الهذلي

والا النعام وحفانه * وطغيا مع اللهق الناشط

قال الطغيا بالضم الصغير من بقر الوحش وأحمد بن يحيى يقول الطغيا بالفتح وقال السكري أي نبذ من البقر فتأمل ذلك

(طلغان) ﴿الطلغان محركة﴾ أهمله الجوهري وقال الازهري أهمله الليث وأخبرني الثقة من أصحابنا عن محمد بن عيسى بن جبلة عن شمر عن أبي صاعد الكلابي قال هو (أن يعيا فيعمل على الكلال) وقال غيره هو التلغب قال الازهري لم يكن هذا الحرف عند أصحابنا عن شمر فأفادنيه أبو طاهر بن الفضل وهو ثقة عن محمد بن عيسى (ويقال هو يطلغ المهنة كيمنع أي يعجز) نقله أبو عدنان عن الغنري ونقله الازهري عنه وعن الكلابي أيضا

(طمغ) ﴿طمغت عينه كفرح﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني أي (كثر غمصها) هكذا هو في العباب والتكملة

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الطاغوت ووزنه فيما قيل فعلوت نحو جبروت وملكوت وقيل أصله طغووت فلعوت فقلب لام الفعل نحو صاعقة وصاقعة ثم قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها كذا في المفردات وقال ابن سيده وانما آثرت طوغوتا على طيغوت في التقدير لان قلب الواو عن موضعها أكثر من قلب الياء في كلامهم واختلف في تفسيره فقيل هو ماعبد من دون الله عز وجل وكل رأس في الضلال طاغوت وقيل الاصنام وقيل الشيطان وقيل الكهنة وقيل مردة أهل الكتاب كذا في اللسان وزاد الراغب ويراد به الساحر والمارد من الجن والصارف عن طريق الخير وقد يجمع على الطواغيت وطواغ الاخيرة عن اللحياني وسيأتي ذلك في المعتل أيضا ان شاء الله تعالى

(الظربغانة) ﴿فصل الظاء﴾ مع الغين هذا الفصل أيضا مكتوب بالاحمر لانه من زياداته ﴿الظربغانة﴾ أهمله الجوهري وقال ثعلب فيما رواه عن ابن الاعرابي هي (الحية) أورده الازهري في الخماسي ونقله الصاغاني في كتابيه وصاحب اللسان

(الفاغ) ﴿فصل الفاء﴾ مع الغين هذا الفصل أيضا مكتوب بالاحمر لانه من زياداته ﴿الفاغ﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الحبق) محركة نوع من الرياحين ولما كان الحبق محتملا لمعنى النبت وغيره فسره بقوله (أي الفوذنج) وقد سبق انه معرب پودينه وقال الليث الفاغية نبات شبه الهرنوى (و) قال أبو عبيدة (الغوغاء الجراد بعد ان ينبت جناحه) وقبله يسمى دبى وذلك اذا تحرك ولم ينبت جناحه (أو) هو الجراد (اذا انسلخ من الالوان وصار الى الحمرة) وهذا قول الاصمعي (و) قال أبو عبيدة الغوغاء أيضا (شئ يشبه البعوض ولا يعض) ولا يؤذى (لضعفه) قال (وبه سمي الغوغاء من الناس) وهو مجاز والذي قاله أبو عبيدة ان أصل الغوغاء الجراد حين يخف للطيران ومثله لابن الاثير وفي حديث عمر قال له ابن عوف رضي الله عنهما يحضرك غوغاء الناس أراد بهم السفلة من الناس والمتسرعين الى الشر ويجوز ان يكون من الغوغاء الصوت والجلبة لكثرة لغطهم وصياحهم ومن سجعات الاساس غمار الغوغاء غبار البوغاء

(قنغ) (قنغ) (قدغ) (فرغ)

«فصل الفاء» مع الغين (قنغه بالمثناة كمنعه) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (وطئه حتى ينشدخ) مثل الفدغ أو نحوه وزعموا (و) قال غيره (تقنغ الشئ) (تحت الضرس) كالبطيخ ونحوه اذا (تشدخ) كما في العباب (قنغ رأسه كمنع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (شدخه) كما في العباب (فدغه كمنعه) فدغا (شدخه) وشقه يسيرا ورضه وكذلك ثدغه ومنه حديث ابن سيرين وقد سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل ما لم يفدغ يريد ما قتل بحده فكله وما قتل بثقله فلا تأكله وفي حديث آخر ان آتهم يفدغ رأسي كما يفدغ العترة ويروى يفلغ ويثلغ (أو هو شدخ الشئ المجوف) كحبة عنب ونحوه وقيل هو كسر الشئ الرطب وشدخه (و) فدغ (الطعام سفسفه) بالسمن وقيل لاعرابي كيف تأكل الثريد فقال أصدع بهاتين السبابة والوسطى وأفدغ بهذه يعني الابهام (و) المفدغ (كمنبر المشدخ) يقال رجل مفدغ كما يقال مدق قال رؤبة

وذات حيات اللواهي اللدغ * مني مقاذيف مدق مفدغ

(والفدغ محركة التواء في القدم) عن ابن عباد وقال غيره هو كالفدع بالعين المهملة والاهمال أكثر (والافداغ ماء (و) عليه (نخل بجبيل قطن) شرقي الحاجر نقله ياقوت والصاغاني (وانفدغ) الشئ (لان عن يبس) نقله الصاغاني (فرغ منه) أي من الشغل (كمنع وسمع ونصر) الاولى ذكرها يونس في كتاب اللغات هي والثانية لغتان في الثالثة قال الصاغاني وكذلك فرغ بالكسر يفرغ بالضم مركب من لغتين (فروغا وفراغا فهو فرغ) ككتف (وفارغ) أي (خلا ذرعه) ومنه قوله تعالى وأصبح فؤاد أم موسى فارغا أي خاليا من الصبر ومنه يقال أنا فارغ وقيل خاليا من كل شئ الا من ذكر موسى عليه السلام وقيل فارغا من الاهتمام به لان الله تعالى وعدها أن يرده اليها ورجل فرغ أي فارغ كفكه وفاكه وفره وفاره ومنه قراءة أبي الهذيل وأصبح فؤاد أم موسى فرغا (و) فرغ (له واليه) كمنع وسمع ونصر فروغا وفراغا (قصد) فالفراغ في اللغة على وجهين الفراغ من الشغل والآخر القصد للشئ ومن الاخير قوله تعالى سنفرغ لكم أيها الثقلان لان الله تعالى لا يشغله شئ عن شئ قال ابن الاعرابي أي سنعمد واستدل بقول جرير يرد على البعيث ويهجو الفرزدق

ولما اتقى القين العراقي باسته * فرغت الى القين المقيد بالحجل

قال أي عمدت وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه افرغ الى أضيافك أي اعمد واقصد ويجوز أن يكون بمعنى التخلي والفراغ ليتوفر على قراهم والاشتغال بهم وقرأ قتادة وسعيد بن جبير والاعرج وعمارة الدارع سنفرغ لكم بفتح الراء على فرغ يفرغ وفرغ يفرغ وقرأ أبو عمرو وعيسى بن عمرو وأبو السمال سنفرغ بكسر النون وفتح الراء على لغة من يكسر أول المستقبل وقرأ أبو عمرو أيضا سنفرغ بكسر النون والراء وزعم ان تميما تقول نعلم (و) من المجاز فرغ الرجل (فروغا) أي (مات) مثل قضى لان جسمه خلا من روحه (والفرغ مخرج الماء من الدلو بين العراقي) وكذلك الثرغ وجمعهما فروغ وثروغ (كالفراغ ككتاب) وهو ناحية الدلو التي تصب الماء منه قال الشاعر

كأن شدقيه اذا تهكما * فرغان من غربين قد تخرما

وقال آخر * تسقى به ذات فراغ عثجلا * (و) الفرغ (الاناء فيه الدبس) وقال اعرابي تبصروا الشيفان فانه يصول على شعفة المصاد كأنه قرشام على فرغ صقر الشيفان كهيئات الطليعة والمصاد الجبل ويصول أي يلزم والقرشام القراد والصقر الدبس (و) من فرغ الدلو سمي الفرغان (فرغ الدلو المقدم وفرغ الدلو المؤخر) وهما (منزلان للقمر) في برج الدلو (كل واحد منهما (كوكبان نيران) (بين كل كوكبين في المرأى قدر رمح) وفي اللسان قدر خمس أذرع في رأي العين وقد يجمع فيقال الفروغ بما حولهما من الكواكب قال أبو خراش الهذلي

وظل لنا يوم كأن أواره * ذكا النار من فيح الفروغ طويل

(و) قال الجمحي (الفروغ الجوزاء) وفي شرح الديوان فروغ الجوزاء نجوم أعاليها (وفرغ القبة) بكسر القاف وفتح الموحدة الخفيفة (وفرغ الحفر) بفتح الحاء والفاء (بلدان لتميم) بين الشقيق واود فيهما ذئاب تأكل الناس (وفرغانة ناحية بالمشرق) تشتمل على أربع مدن وقصبات كثيرة فالمدن أوس وأوزجند وكاسان ومرغينان وليست فرغانة بلدة بعينها (وفرغان د بفارس) ويقال لها أيضا فرغانة (و) فرغان (د باليمن) من مخلاف بني زبيد (و) فرغان (جد لابي الحسن) أحمد بن الفتح بن عبد الله (الموصلي المحدث) عن عبيد الله بن الحسين القاضي عن أبي يعلى (والافراغ مواضع حول مكة) حرسها الله تعالى هكذا في سائر النسخ ومثله في العباب وهو غلط من الصاغاني والمصنف قلده والصواب موضع حول مكة كما حققه ياقوت في المعجم وأنشد قول الفضل اللهبي

فالهادتان فكبكب فجادب * فالبوض فالافراغ من أشقاب

فتأمل (وافراغة د بالاندلس) من أعمال ماردة الزيتون تملكها الفرنج في سنة ٥٤٣ في أيام علي بن يوسف بن تاشفين الملثم ثم ظاهر سياق المصنف كالصاغاني انه بفتح الهمزة والصواب انه بكسرها كما ضبطه ياقوت وغيره (وفرغت الضربة ككرم اتسعت فهي فريغة) أي جائفة ذات فرغ أي سعة شبهت لسعتها بفرغ الدلو وهو مجاز قال لبيد رضي الله عنه

وكل فريغة يجلى رموح * كأن رشاشها لهب الضرام

وكذلك ضربة فريغ بلا هاء أيضا (والفريغ مستوى من الارض كأنه طريق) وهو الواسع وهو مجاز وقيل هو الذي قد أثر فيه

لكثرة ما وطئ قال أبو كبير الهذلى

فأجزته بأفل تحسب أثره * نهجا أبان بذى فريغ مخرف

شبه بياض الفرند بوضوح هذا الطريق (و) الفريغ (من الخيل الهملاج الواسع المشى كالفراغ ككتاب) وقد فرغ فراغة وهو مجاز وقيل الفريغ هو الجواد البعيد الشحوة قال الشاعر

و يكاد يهلك فى تنوفته * شأو الفريغ وعقب ذى العقب

وقال كراع هملاج فريغ سريع أيضا والمعنيان متقاربان ويقال دابة فراغ السير أى سريع المشى واسع الخطا وفى الحديث ان رجلا من الانصار قال حملنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على حمار لنا قطوف فنزل عنه فاذا هو فراغ لا يساير أى سريع المشى واسع الخطوة وقال الزمخشرى حمار فريغ واسع المشى وقد علم من ذلك انه يطلق على غير الخيل أيضا (والفريغة المزادة الكثيرة الاخذ للماء) نقله الصاغانى كأنها ذات فرغ أى سعة وهو مجاز (و) الفراغ (ككتاب العدل من الاحمال) بلغة طيئ قاله أبو عمرو (و) قال الاصمعى الفراغ (حوض واسع ضخم من أدم) قال أبو النجم

تهوى بها كل نياف عندل * طاوية جنبى فراغ عثجل

(و) الفراغ (الاناء) بعينه عن ابن الاعرابى وفى التهذيب كل اناء عند العرب فراغ (و) قال أبو زيد الفراغ (الغزيرة من النوق الواسعة جراب الضرع) نقله الصاغانى وصاحب اللسان (و) الفراغ فى قول امرئ القيس

ونحت له عن أرز تألبة * فلق فراغ معابل طحل

(القوس الواسعة جرح النصل) ونحت تحرفت أى رمته عن قوس وأرز قوة وزيادة والضمير فى له لامرئ القيس (أو) الفراغ هنا القوس (البعيدة السهم) ويروى فراغ بالنصب أى نحت فراغ والمعنى كأن هذه المرأة رمته بسهم فى قلبه (و) قال ابن عباد الفراغ (القدح الضخم) الذى (لا يطاق حمله ج أفرغة) كجراب وأجربة (و) قيل الفراغ فى قول امرئ القيس السابق (النصال العريضة) وأراد بالأرز القوس نفسها (وفرغ الماء كفرح انصب) الاولى كسمع ليطابق مصدره فرغ فراغا كسمع سماعا وهو نص اللسان وفى العباب فرغ الماء بالكسر ففيه اشارة لما قلنا وأما اذا كان كفرح يلزم ان يكون مصدره فرغا محركة ولا قائل به فتأمل (والفراغة الجزع والقلق) قال * يكاد من الفراغة يستطار * (و) الفراغة (بالضم نطفة الرجل) أى منيه نقله ابن سيده والجوهرى (والفرغ بالكسر الفراغ) قال طليحة بن خويلد الاسدى فى قتل ابن أخيه حبال بن سلمة بن خويلد

فما ظنكم بالقوم اذ تقتلونهم * أليسوا وان لم يسلموا برجال

وأنشد

فان تك أذواد أخذن ونسوة * فلم تذهبوا فرغا بقتل حبال

(و) يقال (ذهب دمه فرغا) بالكسر (و يفتح) أى باطلا (هدرا) لم يطلب به وزاد الزمخشرى وكذا ذهبت دماؤهم فرغا (والافرغ الفارغ) ومنه قول رؤبة

لو كنت أسطيعك لم تشغشع * شربى وما المشغول مثل الافرغ

(و) من المجاز (الطعنة الفرغاء) هى (الواسعة) يسيل دمها كأنها ذات فرغ شبهت لسعتها بفرغ الدلو (وافرغه) افراغا (صبه كفرّغه) تفريغا وفى التنزيل ربنا أفرغ علينا صبرا أى اصبب كما تفرغ الدلو أى تصب وقيل أنزل علينا صبرا يشتمل علينا وهو مجاز (و) أفرغ (الدماء اراقها و) يقال (حلقة مفرغة) اذا كانت (مصمتة) الجوانب غير مقطوعة وفى الأساس هم كالحلقة المفرغة لا يدرى أين طرفاها (وتفريغ الظروف اخلاؤها) وقرأ الحسن البصرى وأبو رجاء والنخعى وعمران بن جرير حتى اذا افرغ عن قلوبهم وتفسيره اخلى قلوبهم من الفزع وقال ابن جنى فى كتاب الشواذ فرغ وفزع وافرنقع بمعنى واحد (ويزيد بن ربيعة بن مفرغ كمحدث الحميرى (شاعر) يقال ان (جده راهن على أن يشرب عسا من لبن ففرغه شربا) وقال ابن الكلبى فى نسب حمير هو يزيد بن زياد ابن ربيعة بن مفرغ وكان حليفا لآل خالد بن أسيد بن أبى العيص بن أمية قال وله اليوم عقب بالبصرة وهكذا قرأته فى انساب أبى عبيد أيضا (والمستفرغة من الابل الغزيرة) اللبن (و) من المجاز المستفرغة من (الخيل) التى (لا تدخر من حضرها شيأ) أى من عدوها (واستفرغ تقيأ) وفى اصطلاح الاطباء تكلف القيء (و) من المجاز استفرغ (مجهوده) فى كذا أى (بذل طاقته) ولم يبق من جهده شيأ (وتفرّغ) أى (تخلى من الشغل) يقال تفرغ لكذا ومن كذا ومنه الحديث تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم (وافترغت لنفسى ماء صببته) وفى العباب افترغت صببت على نفسى وافترغت من المزادة لنفسى ماء اذا اصطببته وفى اللسان افترغ أفرغ على نفسه الماء وصبه عليه وفى الاساس رأيته يفترف الماء ثم يفترغه على نفسه * ومما يستدرك عليه اناء فرغ بضمتين أى مفرغ كذلل بمعنى مذلل و به قرأ الخليل وأصبح فؤاد أم موسى فرغا أى مفرغا وقوس فرغ بضمتين وفراغ ككتاب بغير وتر وقيل بغير سهم وناقة فراغ بالكسر بغير سمة والفرغ بالفتح السيلان وفراغ الناقة بالكسر ضرعها وهكذا فسر به قول أبى النجم السابق أراد انه قد جف ما فيه من اللبن فتغضن والفريغ كامير العريض وسهم فريغ أى حديد قال النمر ابن تولب رضى الله عنه

(المستدرك)

فريغ الغرار على قدره * فشك نواهقه والفما

وسكين فريغ كذلك وكذلك رجل فريغ اذا كان حديد اللسان ورجل فراغ ككتاب سريع المشى واسع الخطا وفرغ عليه الماء صبه عن ثعلب وأنشد فرغن الهوى فى القلب ثم سقينه * صبابات ماء الحزن بالاعين النجل

والافراغة المرة الواحدة من الافراغ ومنه الحديث كان يفرغ على رأسه ثلاث افراغات وأفرغ عند الجماع صب ماءه وأفرغ الذهب والفضة وغيرهما من الجواهر الذائبة صبها فى قالب ودرهم مفرغ كمكرم مصبوب فى قالب ليس بمضروب ومفرغ الدلو كمقعد ما يلى مقدم الحوض والفرغان الاناء الواسع والفراغ بالكسر الاودية عن ابن الاعرابى ولم يذكر لها واحدا ولا اشتقها وقال ابن برى الفرغ الارض الجدبة قال مالك العليمى

انج نجاء من غريم مكبول * يلقى عليه النيدلان والغول * واتق اجسادا بفرغ مجهول

ومفارغ الدلو مصابها جمع فرغ كما فى الاساس أو جمع مفرغ وفى الدعاء اللهم انى أسألك العيش الرافغ والبال الفارغ ومن المجاز يقال هذا كلام فارغ ويقال فى الوعيد لافرغن لك وقد أفرغ عليه ذنوبا اذا ناطقه بما يتشور منه أى يستحيى ويخجل ومنه قول الاخطل فى حق الشعبى أنا استفرغ من اناء واحد وهو يستفرغ من آوان شتى يريد سعة حفظ الشعبى والمفرغ بضم الميم وفتحها

(فشغ)

فالضم بمعنى الافراغ والفتح بمعنى الموضع وبهما فسر قول رؤبة * بدفق الغرب رحيب المفرغ * ﴿فشغه كمنعه﴾ فشغا (علاه حتى غطاه) قال عدى بن زيد العبادى يصف فرسا

له قصة فشغت حاجبيه * والعين تبصر ما فى الظلم

(كفشغه) تفشيغا (و) منه (الناصية الفشغاء والفاشغة) وهى (المنتشرة) المغطية للعين وقد فشغت الناصية والقصة (و) الفشاغ (كغراب الرقعة من أدم يرقع بها السقاء و) أيضا (نبات يلتوى على الاشجار) ويعلوها (فيفسدها) أورده الجوهرى ولم يضبطه بوزن ولا مثال على عادته وفيه وجهان يخفف (ويشدد) كما نقله ابن برى عن الازهرى وكذلك نقله الهروى فى الغريبين والصاغانى فى كتابيه وأورده الزمخشرى فى العين المهملة فلينظر ذلك (والفشغة اللبلاب) يعلو الشجر ويلتوى عليه (و) قال الليث الفشغة (قطنة فى جوف القصبة) هكذا نص العباب ووقع فى اللسان قصبة فى جوف قصبة فلينظر ذلك قال الليث (و) الفشغة أيضا (ما تطاير من جوف الصوصلاة) اسم (لحشيشة) وهو أيضا الصاصلى (م) معروفة وهى التى يأكل جوفها صبيان العراق (ورجل أفشغ الثنية ناتئها) قاله الليث ومنه حديث أبى هريرة رضى الله عنه انه كان آدم عليه السلام ذا ضفيرتين أفشغ الثنيتين أى ناتئهما خارجتين عن نضد الاسنان (و) رجل (أفشغ الاسنان متفرقها) لسعة ما بينها قاله الليث أيضا (و) المفشغ (كمنبر من يواجه صاحبه بالمكروه) ومنه قول رؤبة

بات أقوال العنيف المفشغ * خلط تخلاط الكذب الممغمغ

(أو) هو الذى (يقدع الفرس ويقهره) وفى بعض النسخ أو يفدح والاولى الصواب (و) المفشغ (كمحسن) الرجل المنوت (القليل الخير وقد أفشغ) اذا قل خيره (والافشغ كبش ذهب قرناه كذا وكذا وأفشغ زيدا السوط) أى (ضربه به) وكذا أفشغه به (و) قال الاصمعى (فشغه النوم تفشيغا غلبه) وعلاه وكسله وأنشد لابى دواد

فاذا غزال عاقد * كالظبى فشغه المنام

(وانفشغ) الشئ (ظهر وكثر وتفشغ) الرجل (لبس أخس ثيابه) وفى نسخة أخشن ثيابه ومنه حديث عمر رضى الله عنه ان وفد البصرة أتوه وقد تفشغوا فقال ما هذه الهيئة فقالوا تركنا الثياب فى العياب وجئناك قال البسوا وأميطوا الخيلاء قال شمر أى لبسوا أخشن ثيابهم ولم يتهيئوا للقائه وقال الزمخشرى فى الفائق انا لا آمن ان يكون مصحفا من تقشفوا والتقشف أن لا يتعاهد الرجل نفسه قال فان صح ما رووه فلعل معناه انهم لم يحتفلوا فى الملابس وتشاقلوا فى ذلك لما عرفوا من خشونة عمر رضى الله عنه (و) تفشغ (فيه الشيب أو الدم انتشر وكثر) فيه لف ونشر مرتب فالانتشار للشيب والكثرة للدم يقال تفشغ فيه الدم أى غلبه وتمشى فى بدنه ومنه قول طفيل الغنوى وقد سمنت حتى كأن مخاضها * تفشغها ظلع وليست بظلع

(و) تفشغ الرجل (المرأة دخل بين رجليها) ووقع عليها (وافترعها و) حكى ابن كيسان تفشغ الرجل (البيوت دخل بينها) نقله الجوهرى (و) قيل اذا (غاب فيها) ولم تره (و) تفشغ الدين (فلانا علاه وركبه) وكذلك الجمل الناقة (والمفاشغة ان يجر ولد الناقة ويضر وتعطف على ولد آخر يجر اليها فيلقى تحتها فترأمه تقول فاشغ بينهما وقد فوشغ بها) قال الحرث بن حلزة

بطلا يجرزه ولا يرثى له * جر المفاشغ هم بالارآم

كذا فى التهذيب والذى فى المحكم فاشغ الناقة اذا أراد أن يذبح ولدها فجعل عليه ثوبا يغطى به رأسه وظهره كله ما خلا سنامه فيرضعها يوما أو يومين ثم يوثق وتقصى عنه أمه حيث تراه ثم يؤخذ عنه الثوب فيجعل على حوار آخر فترى انه ابنها وينطلق بالآخر فيذبح (و) الفشاغ (ككتاب الشغار) وهو نحو القراف فى المهر (و) الفشاغ أيضا (الكسل كالتفشغ) كما فى اللسان ويوجد هنا فى بعض

النسخ زيادة قوله (وكغراب ورمان نبات يلتوى على الشجر ويتفشغ) أى ينتشر وهو مكرر مع ما مر له آنفا فينبغى حذفه * ومما يستدرك عليه تفشغه الشيب وتشيعه وتشيمه وتسفه بمعنى واحد عن ابن الاعرابى وفشغ الشئ اتسع وانتشر كانفشغ وتفشغت الغرة مثل فشغت وفشغه بالسوط فشغا علاه به وتفشغ الولد كثروا وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما قال له مسلم الاعرج ما هذه الفتيا التى قد تفشغت من طاف فقد حل قال سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وان رغمتم أى انتشرت ويروى قد تشققت وتشغفت وتشعبت ويقال تفشغ الطير فى بنى فلان اذا كثر وفشا وفاشغه بالامر عاجله به ساعة لقيه (فضغ العود بالضاد المعجمة كمنع) فضغا أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (هشمه) قال (و) المفضغ (كمنبر من يتشدق ويلحن كانه يفضغ الكلام) فضغا كذا فى العباب واللسان والتكملة (الفغفغة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (تضوع الرائحة وقد فغفغتنى الرائحة) تفغفغنى فغفغا * قلت وأصله الفوغة كاسيأتى قريبا (فلغ رأسه كمنع) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (ثلغه) أى شدخه زاد الازهرى بالعصا وأورده يعقوب فى البدل أى فابدل من تاء ثلغ وبكل منهما روى الحديث انى ان آتهم يفلغ رأسى كما تفلغ العترة كما تقدم * ومما يستدرك عليه تفلغ الشئ تهشم (الفوغ محركة) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى نقلا عن بعضهم هو (الضخم فى الفم وهو أفوغ و) قال ابن عباد (فاغت الرائحة) أى (فاحت و) قال ابن الاثير (فوغة الطيب فوحته) روى بالعين وبالغين وقال كراع فوغة الطيب كفوعته قال الازهرى ولم يقلها أحد غيره قال ولست منها على ثقة قال شمر وفوغة من الفاغية قال الازهرى كأنه مقلوب عنده (و) قال ابن الاعرابى (الفائغة الرائحة المخشمة) من الطيب وغيره * قلت وكأنه مقلوب الفاغية (وفاغ ة بسمرقند) * قلت وهو معرب باغ

(المستدرك) (فضغ) (فغ) (فلغ) (المستدرك) (فاغ)

﴿فصل الكاف﴾ مع الغين هذا الفصل مكتوب بالحمرة لانه من زياداته (كراغ كسحاب) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو اسم (نهر بهراة) ووقع فى التكملة ضبطه بالضم

(كراغ)

﴿فصل اللام﴾ مع الغين (لتغه بيده كمنعه) لتغا أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (ضربه بها) زعموا قال وليس بثبت (و) قال غيره لتغه مثل (لدغه) سواء (اللثغ محركة واللثغة بالضم تحول اللسان من السين الى الثاء) نقله الليث الاول مصدر والثانى اسم (أو من الراء الى الغين) وأنشدنا بعضهم فى حكاية الالثغ

تشغب المنكغ الحغام وغيق * أحغ سكغ شغاب مكغغ
نشرب المنكر الحرام وريق * أحمر سكر شراب مكرر

(لتغ) (لثغ)

(أو) من الراء الى (اللام أو) الى (الياء أو) هو تحول فى اللسان (من حرف الى حرف) الاخير عن محمد بن يزيد وقال ابن دريد اللثغ اختلال فى اللسان وأكثر ما يقال فى الراء اذا جعلت ياء أو غينا (أو) هو (ان لا يتم رفع لسانه) فى الكلام (وفيه ثقل) قاله أبو زيد يقال ما أشد لثغته بالضم هو ثقل اللسان بالكلام وقد (لثغ كفرح فهو ألثغ) بين اللثغة بالضم ولا يقال بين اللثغة أى بالفتح (و) لثغه (كنصره جعله ألثغ) الاولى لثغ لسانه جعله ألثغ كما هو نص اللسان والعباب (واللثغة محركة الفم) وفى نوادر الاعراب ما أشد لثغته وما أقبح لثغته فبالضم ثقل اللسان بالكلام وبالتحريك الفم * ومما يستدرك عليه الالثغ الذى لا يستطيع أن يتكلم بالراء وقيل هو الذى يجعل الراء فى طرف لسانه أو يجعل الصاد فاء وقيل هو الذى لا يبين الكلام وقيل هو الذى قصر لسانه عن موضع الحرف ولحق موضع أقرب الحروف من الحرف الذى يعثر لسانه عنه وهى لثغاء بينة اللثغة (لدغته العقرب) زاد ابن دريد (والحية كمنع) تلدغ (لدغا) وقيل اللدغ بالفم واللسع بالذنب وقال الليث اللدغ بالناب وفى بعض اللغات تلدغ العقرب قال شيخنا واللدغ للحارات كالنار ونحوها ومن جوز اعجام الذال مع الغين المعجمة فى معناه فقد وهم لما علم ان الذال والغين المعجمتين لا يجتمعان فى كلمة عربية انتهى وقال أبو وجزة اللدغة جامعة لكل هامة تلدغ لدغا (وتلداغا) بفتحهما (فهو ملدوغ ولديغ) ومنه الحديث وأعوذ بك أن أموت لديغا وهو فعيل بمعنى مفعول وكذلك الانثى وقوم لدغى ولدغاء ولا يجمع جمع السلامة لان مؤنثه لا تدخله الهاء (و) من المجاز (قوم لدغى ولدغا وقاع فى الناس و) من المجاز أيضا (لدغه بكلمة) لدغا أى (نزغه بها) نقله ابن دريد (و) الملدغ (كمنبر من) كان (ذلك فعله) ودأبه وهو مجاز أيضا (و) قال ابن عباد اللداغ (كزنار الشوك وطرفه المحدد) وهو مجاز أيضا (و) من المجاز أيضا اللداغة (بهاء) ومقتضاه ان يكون بالضم والصواب أنه بالفتح مع التشديد وهو (القارصة من الرجال) كما هو نص المحيط وفى الاساس فلان قراصة لداغة * ومما يستدرك عليه ألدغته اذا أرسلت اليه حية تلدغه نقله الزمخشرى وصاحب اللسان واللدغ كسكر جمع لادغ وحية لادغة وحيات لدغ ومنه قول رؤبة

وذات حيات اللواهى اللدغ * منى مقاذيف مدق مفدغ

(المستدرك) (لدغ) (المستدرك)

ويقال أصابه منه ذباب لادغ أى شر عن ابن الاعرابى وهو مجاز واللدغة فى اللسان اللثغة عامية (لصغ الجلد كمنع) لصغا و(لصوغا) بالضم أهمله الجوهرى وفى المحيط واللسان أى (يبس على العظم عجفا) ونقله الصاغانى أيضا هكذا وكذا ابن القطاع * ومما يستدرك عليه لصغت الاسنان كفرح لصغا أكلت من الكبر نقله ابن القطاع وأهمله الجماعة (اللغلغ) كجعفر أهمله

(لصغ) (المستدرك) (لغلغ)

الجوهرى

الجوهري وقال ابن دريد (طائر) معروف قال لا أحسبه عربيا قال ويقال اللقلق لطائر آخر قال الصاغاني أراد ان اللغلغ (غير اللقلق و) قال أبو عمرو (لغلغ ثريده) وسغسغه وروّغه (روّاه) من الادم ونقله ابن الاعرابي أيضا هكذا (و) يقال (في كلامه لغلغة) أي (عجمة ولخلخة) قاله ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه لغلغ الطعام ادمه بالسمن والودك نقله كراع * ومما يستدرك عليه اللغ لونه مبنيا للمفعول كالتمغ هكذا ذكره الهروي وأورده صاحب اللسان وقد أهمله الجماعة واللمغان بالفتح مدينة بفارس منها ابن اللمغاني المشهور ﴿لاغه لوغا﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (أداره في فيه ثم لفظه و) قال ابن الاعرابي لاغ (فلانا) يلوغه لوغا اذا (لزمه و) قال ابن عباد يقال (هو سائغ لائغ وسيغ ليغ كهين) هكذا نقله عنه الصاغاني ولم يذكر معناه وهو اتباع أي يسوغ في الحلق * ومما يستدرك عليه اللوغ السواد الذي حول الحلمة نقله ابن بري عن ثعلب هكذا * قلت وقد تقدم ذلك للمصنف في ل و ع ﴿الاليغ﴾ كاحد أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (من لا يبين الكلام) والاسم الليغ واللياغة (أو) هو الذي (يرجع كلامه) ولسانه (الى الياء) نقله الليث (و) الاليغ (الاحمق كالليغاء بالكسر) كلاهما عن ابن الاعرابي قال (والليغ محركة الحمق التام) الجيد (و) قال ابن عباد (لغته الشئ بالكسر أليغه) ليغا أي (راودته عنه) زاد في اللسان لا تنزعه قال (وتليغ) أي (تحمق) * ومما يستدرك عليه الليغاء المرأة الحمقاء واللياغة بالفتح الاحمق عن ثعلب والكسر عن ابن الاعرابي وقد تقدم

(المستدرك) (اللوغ) (المستدرك) (تليغ) (المستدرك) (مرغ)

﴿فصل الميم﴾ مع الغين ﴿المرغ﴾ المخاط وقيل الريق وقيل (اللعاب) وقيل لعاب الشاء وهو في الانسان مستعار كقولهم أحمق ما يجأى مرغه أي لا يستر لعابه وجأيت الشئ سترته وفي العباب أي لا يحبس لعابه وعم به بعضهم وقصره ابن الاعرابي على الانسان فقال المرغ للانسان والروال غير مهموز للخيل واللغام للابل قال الحرمازي يخاطب أمه

وان ترى كفلك ذات نفغ * تشفينها بالنفث أو بالمرغ

(و) المرغ (مجتمع) وفي العباب مصير (بعر الشاة) الذي تجتمع فيه (و) قال ابن الاعرابي المرغ (الروضة أو) هي (الكثيرة النبات كالمرغة) عن أبي عمرو وابن الاعرابي أيضا (و) قال ابن عباد مرغ (كمنع أكل العشب) قال أبو حنيفة مرغت السائمة والابل العشب تمرغه مرغا أكلته (و) قال أبو عمرو مرغ العير (في العشب أقام) فيه يرعى وأنشد

اني رأيت العير بالعشب مرغ * فجئت أمشي مستطارا في الرزغ

* قلت هو لربعي الدبيري (و) قال ابن عباد مرغ (البعير) مرغا كأنه (رمى باللغام) قال (و بكار مرغ كسكر) يسيل لغامها وهو في قول رؤبة

أعلو وعرضي ليس بالممشغ * بالهدر تكشاش البكار المرغ

(ولا واحد لها) وقال أبو عمرو والمترغ مرغ في التراب وقال ابن الاعرابي المرغ التي تمرغها الفصول (و) المراغة (كسحابة متمرغ الدابة كالمراغ) أي موضع تمرغها وفي صفة الجنة مراغ دوابها المسك وقال أبو النجم يصف ناقة

يجفلها كل سنام مجفل * لأيا بلأى في المراغ المسهل

(و) قال ابن عباد المراغة (الاتان لا تمنع الفحولة) وعبارة الليث لا تمتنع من الفحول (و) المراغة (أم جرير) الشاعر (لقبها الفرزدق لا الاخطل ووهم الجوهري أي مراغة للرجال) أي يتمرغ عليها الرجال (أو لقبت لان أمه ولدت في مراغة الابل) وهذا قول الغوري وقال ابن دريد فأما قول الفرزدق لجرير يا ابن المراغة فانما يعيره ببني كليب لانهم أصحاب حمير وقال ابن عباد وقيل هي شرب الناقة التي أرسلها جرير فجعل لها قسما من الماء ولاهل الماء قسم حين قال الفرزدق يهجو جريرا

يا ابن المراغة أين خالك انني * خالي حبيش ذو الفعال الافضل

وقال الجوهري المراغة أم جرير لقبها به الاخطل حيث يقول

وابن المراغة حابس أعياره * قذف الغريبة ماتذوق بلالا

أراد أمه كانت مراغة للرجال ويروى رمي الغريبة ونقل الصاغاني هذا القول في التكملة ثم قال والذي قاله الجوهري حزر وقياس والقول ما قالت حذام (و) مراغة (د بأذربيجان) من أشهر مدنها (و) المراغة (د لبني يربوع) بن حنظلة قال أبو البلاد الطهوي وكان خطب امرأة فزوجت من رجل من بني عمرو بن تميم فقتلها

الا أيها الظبي الذي ليس بارحا * جنوب الملا بين المراغة والكدر
سقيت بعذب الماء هل أنت ذاكر * لنا من سلمى اذ نشد نالك بالذكر

(و بنو المراغة بطين) من العرب قاله ابن دريد قال شيخنا يقال انه من الازد (و) يقال (هو مراغة مال) كما يقال (ازاؤه) نقله ابن عباد قال (و) رجل مرّاغة (بالتشديد) وهو (المتمرغ و المرائغ كورة بصعيد مصر) غربي النيل كذا في العباب * قلت أما الكورة فهي المعروفة الآن بجزيرة شندويل واذا أطلقت الجزيرة في الصعيد فالمراد بها هي وأما المراغة فهي قصبتها وهي قرية صغيرة وقد دخلتها وتعد الآن من أعمال اخميم وينسب اليها الشيخ وقار الدين أبو القاسم بن أحمد بن عبد الرحمن المالكي صاحب الزاوية

بها وحفيده الشمس محمد بن محمد بن أحمد بن أبي القاسم سمع من ابن سيد الناس لقيه الحافظ ابن حجر كذا في تاريخ السخاوي (والممرغة كمكنسة المعى الاعور) سمي أعور لانه (كالكيس لا منفذ له) وسمي بالممرغة لانه (يرعى به) كما في العباب والصحاح واللسان (والمارغ الاحمق) لعدم حبسه اللعاب (والامرغ المتمرغ في الرذائل) وهو مجاز وبه فسر قول رؤبة

* خالط أخلاق المحوت الامرغ * أي خالط الاخلاق السيئة المنتنة فصار كالمتمرغ في السوآت وقد (مرغ عرضه كفرح) دنس (وشعر مرغ ككتف ذو قبول للدهن وأمرغ) الرجل والبعير كذلك (سال) مراغه أي (لعابه) من جانبي فيه وذلك اذا نام الانسان (و) أمرغ (الرجل كثر كلامه في خطا) ونص العباب والصحاح اذا أكثر الكلام في غير صواب ومثله في اللسان (و) أمرغ (العجين أكثر ماءه) حتى رق لغة في أمرخه فلم يقدر ان ييبسه (ومرغ الدابة في التراب تمريغا قلبها) ومعكها فتمرغت (وتمرغ) الانسان (تقلب) وتمعك ومنه حديث عمار رضي الله عنه أجنبنا في سفر وليس عندنا ماء فتمرغنا في التراب ظن ان الجنب يحتاج ان يوصل التراب الى جميع جسده كالماء (و) عن ابن الاعرابي تمرغ الرجل أي (تنزه) من المجاز تمرغ الرجل اذا (تلوى) وتقلب (من وجع يجده) تشبيها بالدابة (و) تمرغ (الحيوان رش اللعاب من فيه) قال الكميت يعاتب قريشا

فلم أرغ مما كان بيني وبينها * ولم أتمرغ ان تجني غضوبها

قوله فلم أرغ من رغاء البعير (و) قال أبو عمرو تمرغ (المال) اذا (أطال الرعي في) المرغة أي (الروضة و) من المجاز تمرغ (في الامر) اذا (تردد) فيه نقله الزمخشري وابن عباد (و) قال أبو عمرو تمرغ (على فلان) اذا (تلبث وتمكث و) قال غيره تمرغ (الرجل) اذا (صبغ) كذا بالباء الموحدة والغين المعجمة في سائر النسخ وفي بعضها صنع بالنون والعين المهملة وهو الصواب (نفسه بالادهان والتزلق) وهو مجاز

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الامرغ الرجل ذو شعر مرغ والمرغ الاشباع بالدهن نقله الليث وأمرغ عرضه ومرّغه تمريغا دنسه نقله الصاغاني في التكملة وصاحب اللسان وهو مجاز ومارغه بالتراب مراغا ألزقه به والاسم المراغة بالفتح والممارغة المخاتلة ومن المجاز هو يتمرغ في النعيم أي يتقلب فيه والمراغة ماء خبيث لبني كلب والامرغ موضع عن ابن دريد ونقله ياقوت أيضا عنه ومريغة بالفتح موضع * ومما يستدرك عليه التمزغ التوثب نقله ابن بري وأنشد لرؤبة

* بالوثب في السوآت والتمزغ * هكذا نقله صاحب اللسان وأهمله الجماعة * قلت وهو تصحيف صوابه والتمرغ بالراء أي بالوثب في الرذائل والتمرغ فيها وهو مجاز ويشبهه قوله * خالط أخلاق المحوت الامرغ * وقد تقدم قريبا فتأمل

(أمسغ) ﴿أمسغ﴾ الرجل (وامتسغ) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي أي (تنحى) نقله الصاغاني هكذا في العباب أمسغ وفي التكملة امتسغ واقتصر على كل حرف في كل من كتابيه والمصنف جمع بينهما وهو تحريف من الصاغاني فان الذي في نسخ النوادر لابن الاعرابي انتسغ الرجل اذا تحرى هكذا هو بالنون وقال في نشغ انشغ اذا تنحى فتأمل ذلك وكثيرا ما يقلده المصنف من غير مراجعة ولا تأمل

(مشغ) ﴿المشغ كالمنع﴾ ضرب من الاكل وهو (أكل غير شديد) وقيل هو (كأكل القثاء) ونحوه (و) المشغ (الضرب) قال أبو تراب عن بعض العرب مشغه مائة سوط ومشقه اذا ضربه (و) المشغ (التعييب) في عرض الرجل عن ابن دريد (و) المشغ (بالكسر المغرة) وهو المشق أيضا (ومشغه) أي الثوب (تمشيغا) اذا (صبغه بها) وقال ابن الاعرابي ثوب ممشغ مصبوغ بالمشغ قال الازهري أراد بالمشغ المشق وهو الطين الاحمر (و) مشغ (عرضه) تمشيغا (كدره ولطخه) ومنه قول رؤبة * أعلو وعرضي ليس بالممشغ * أي ليس بالمكدر المخلط المعاب (و) قال ابن عباد (المشغة قطعة من ثوب أو كساء خلق) * قلت وهو قول أبي عمرو وأنشد

* كأنه مشغة شيخ ملقاه * (و) قال غيره المشغة (طين يجمع ويغرز فيه شوك ويترك ليجف ثم يضرب عليه الكتان ليتسرح) كذا في اللسان والعباب

(مضغ) ﴿مضغه كمنعه ونصره﴾ يمضغه مضغا (لاكه بسنه) طعاما أو غيره (و) المضاغ (كسحاب ما يمضغ) وفي التهذيب كل طعام يمضغ ويقال ماذقت مضاغا ولا لوا كا أي ما يمضغ ويلاك (و) هذه (كسرة لينة المضاغ) بالفتح (أيضا) وروى قول الراجز

بكسرة لينة المضاغ * بالملح أو ما شئت من صباغ

وروى طيبة المضاغ وقد تقدم وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه لأنها أي التمرات شدت في مضاغي ويقال ان المضاغ هنا هو المضغ نفسه (والمضاغة بالضم ما مضغ) وقيل ما يبقى في الفم من آخر ما مضغته (و) المضاغة (بالتشديد الاحمق والمضغة بالضم قطعة من (لحم) كما في الصحاح زاد الازهري (و) تكون المضغة من (غيره) أيضا يقال أطيب مضغة أكلها الناس صيحانية مصلية وقال خالد بن جنبة المضغة من اللحم قدر ما يلقى الانسان في فيه ومنه قيل في الانسان مضغتان اذا صلحتا صلح البدن القلب واللسان (ج) مضغ (كصرد) وقلب الانسان مضغة من جسده وقال الازهري اذا صارت العلقة التي خلق منها الانسان لحمة فهي مضغة ومنه قوله تعالى ثم خلقنا العلقة مضغة وفي الحديث ثم أربعين يوما مضغة وقال زهير بن أبي سلمى

تلجلج مضغة فيها أنيض * أصلت فهي تحت الكشح داء

(ومضغ الامور كسكر صغارها) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب كصرد وقد ضبطه الصاغاني وصاحب اللسان على الصواب وهكذا روى الحديث من قول سيدنا عمر رضي الله عنه للبدوي انا لا نتعاقل المضغ بيننا أراد الجراحات وسمى ما لا يعتد به في

أصحاب الدية مضغا تقليلا وتحقيرا على التشبيه بمضغة الانسان فى خلقه فتأمل ذلك (و) المضيغة (كسفينة كل لحم على عظم) قال ابن شميل (و) قال ابن دريد المضيغة (لحمة تحت ناهض الفرس) قال والناهض لحم العضد (و) قال الاصمعى المضيغة (عقبة القوس التى على طرف السيتين) وقال غيره المضيغة مابل وشد على طرف سية القوس من العقب لانه يمضغ ومآل القولين الى واحد (أو) المضيغة (عقبة القواس الممضوغة) وكل لحمة يفصل بينها وبين غيرها عرق فهى مضيغة (واللهزمة) مضيغة (والعضلة) مضيغة قاله الليث (ج) مضيغ (كسفين) عن ابن شميل (و) قال الاصمعى جمعه مضائغ مثل (سفائن والماضغان أصول اللحيين عند منبت الاضراس) بحياله (أو) هما (عرقان فى اللحيين) أوهما ماشخص عند المضغ (وأمضغ النخل صار فى وقت طيبه حتى يمضغ) عن ابن عباد (و) قال الزجاج أمضغ (اللحم) اذا (استطيب وأكل و) قال غيره (ماضغه فى القتال) اذا (جاده فيه) هكذا فى العباب وهو مجاز ونص الاساس ماضغت فلانا مماضغة اذا جادته فى القتال والخصومة ونص اللسان ماضغه القتال والخصومة طاوله اياهما * ومما يستدرك عليه أمضغه الشئ ومضغه تمضيغا ألاكه اياه قال * امضغ من شاحن عود امرا * وقال آخر

هاع يمضغنى ويصبح سادرا * سلكا بالحمى ذنبه لا يشبع

وكلأ مضغ ككتف قد بلغ ان تمضغه الراعية ومنه قول أبى فقعس فى صفة الكلأ خضع مضع صاف رتع أراد مضع فحوّل الغين عينا لما قبله من خضع ولما بعده من رتع والمواضغ الاضراس لمضغها صفة غالبة والماضغان والماضغتان والمضيغتان الحنك الاعلى والاسفل لمضغهما المأكول وقيل ٣ هما روذا الحنكين لذلك والمضيغة كسفينة كل عصبة ذات لحم فاما ان تكون مما يمضغ واما ان تشبه بذلك ان كان مما لا يؤكل والمضائغ من وظيفى الفرس رؤس الشظايتين لان آكلها من الوحش يمضغها وقد يكون على التشبيه كما تقدم لمكان المضغ أيضا والمضغ من الجراح ماليس له أرش مقدر معلوم وهو مجاز وأمضغ التمرحان ان يمضغ وتمر ذو مضغة صلب متين يمضغ كثيرا وهباء هباء ذا ممضغة يصفه بالجودة والصلابة كالتمر ذى الممضغة وانه لذو مضغة اذا كان من سوسه اللحم ومن المجاز هو يمضغ لحم أخيه ورجل مضاضغة للحوم الناس وأما قول رؤبة

ان لم يعقنى عائق التسفسغ * فى الارض فارقبنى وعجم المضغ

معناه انظر الى والى الذين يمضغون عندك كيف فعلى وفعلهم ويقال هو يمضغ الشيح والقيصوم اذا كان بدويا ((مغمغ اللحم) مغمغة (مضغه ولم يبالغ) أى لم يحكم مضغه كما فى الجمهرة قال (و) كذلك مغمغ (كلامه) اذا (لم يبينه) كانه قلب غمغم (و) قال غيره مغمغ (الكلب فى الاناء) أى (ولغ و) قال ابن عباد مغمغ (الثوب فى الماء) مثل (غثغثه) أى معسه (و) قال أبو عمرو مغمغ (الثريد رواه دسما) وكذلك روغه وسغسغه وصغصغه (و) مغمغ (الشئ خلطه و) قال الليث مغمغ (الامر اختلط) قال رؤبة

مامنك خاط الحائق الممغمغ * وانفخ بسجل من ندى مبلغ

(والمغمغة العمل الضعيف) كما فى المحيط زاد المصنف (الردىء) وليس هو فى نص المحيط وانما زاده الصاغانى فى التكملة (وتمغمغ نال شيأ من العشب) عن ابن عباد (و) تمغمغ (المال) اذا (جرى فيه السمن) كما فى اللسان والمحيط ٣ * ومما يستدرك عليه الملغ بالكسر المتملق وقيل هو الشاطر وقيل الذى لا يبالى ماقال ولا ماقيل له وملغ فى كلامه كعنى اذا تحمق وكلام ملغ وأملغ لا خير فيه قال رؤبة * والملغ يلكى بالكلام الاملغ * ((منغ كجبل) هكذا ضبطه الصاغانى فى العباب وفى التكملة بالتشديد مثل بقم وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهى (ناحية بحلب وكانت تدعى (قديما) منع (بالعين المهملة فغيرت) بالمعجمة (ومنوغان د بكرمان) واذا عربوه قالوا منوجان بالجيم كذا فى العباب * قات وقد تقدم للمصنف فى م ن ج مثل ذلك والذى فى المعجم لياقوت ان هذا البلد يسمى منوقان بالقاف فانظر ذلك ((ماغت الهرة) تموغ موغاو (مواغا بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (صوتت) وكذلك ماءت مواء

﴿فصل النون﴾ مع الغين ((نبغ) الشئ من الشئ (كمنع ونصر وضرب) أى (ظهر) ومنه نبغت لنا منك أمور أى ظهرت وفشت وهو مجاز (و) نبغ (الماء) نبوغا مثل (نبع) بالعين (و) من المجاز نبغ (فلان) اذا (قال الشعر وأجاده ولم يكن فى ارث الشعر) وفى اللسان فى ارثه الشعر ومنه سمى النوابغ من الشعراء كما سيأتى ذكرهم (و) نبغ فلان (فى الدنيا) اذا (اتسع و) قال ابن دريد نبغ (رأسه) نبغا (ثار منه النباغة) وهى (ككناسة وتشدد) اسم (للهبرية) وكذلك النباغ والنباغ بالوجهين بغيرهاء (و) من المجاز نبغت (علينا منهم نباغة كشدادة) أى (خرجت منهم خوارج و) يقال نبغ (الوعاء بالدقيق) اذا (تطاير من خصاصه مادق) كذا فى النسخ وصوابه تطاير من خصاص مارق منه كما هو فى اللسان والعباب والتكملة (والنابغة الرجل العظيم الشأن) والهاء للمبالغة كما فى العباب (والنوابغ الشعراء) من نبغ اذا لم يكن فى ارث الشعر ثم قال وأجاد وقد تقدم ذلك وهم (زياد بن معاوية) بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان (الذبيانى) كنيته أبو ثمامة ويقال أبو أمامة قال الجوهرى يقال سمى بقوله * فقد نبغت لنا منهم شؤن * قلت الرواية منها أى من سعاد المذكورة فى أول القصيدة وهو قوله

نأت بسعاد عنك نوى شطون * فبانت والفؤاد بها رهين

(المستدرك)

(مَغْمَغَ)

(المستدرك)

(مَنَغٌ)

(مَاغَ)

(نَبَغَ)

٣ قوله هما روذا الحنكين مثله فى اللسان ولعله روذا اللحيين راجع مادة رأد من اللسان اه

٣ مادة ملغ مذكورة فى المتن المطبوع ونصه الملغ بالكسر النذل الاحمق يتكلم بالفحش ج املاغ وهى الملوغة ورجل مالغ داعرج ككفار وتمالغ به ضحك به ومالغه بالكلام مازحه بالرفث والتملغ التحمق اه

وصدر البيت * وحلت فى بنى القين بن جسر * (و) أبو ليلى (قيس بن عبد الله) بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (الجعدى) رضى الله عنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدحه ودعا له صلى الله عليه وسلم روى عنه يعلى بن الاشدق قيل عاش مائة وعشرين سنة ومات بأصبهان وقد وقع لنا حديثه عاليا فى ثمانيات النجيب وعشاريات الحافظ بن حجر قال الصاغانى وهو أشعر من النابغة الجعدى ٢ وهجته ليلى الاخيلية فقالت

أنابغ لم تنبغ ولم تك أولا * وكنت صنيا بين صدين مجهلا

وترجمه ابن العديم فى تاريخ حلب فقال بعد ان ساق نسبه وذكر الاختلاف فيه ان أمه فاخرة ابنة عمرو بن جابر الاسدى قيل انه شهد صفين مع على رضى الله عنه وانما لقب به لانه أقام ثلاثين سنة لا يتكلم بشعر ثم نبغ قاله ابن الاعرابى وقال القعذى انه كان أسن من نابغة بنى ذبيان وكان فى عصره ومات قبله ولم يدرك الاسلام وفى اللسان وقالوا نابغة أى بلا لام وأنشد

ونابغة الجعدى بالرمل بيته * عليه صفيح من تراب موضع

قال سيبويه أخرج الالف واللام وجعل كواسط (وعبد الله بن المخارق) بن سليم بن حضرة بن قيس بن شيبان بن حماد بن حارثة بن عمرو بن أبى ربيعة بن شيبان بن ثعلبة (الشيبانى ويزيد بن أبان) بن عمرو بن حزن بن زياد بن الحرث بن كعب (الحارثى وهو نابغة بنى الديان) لانه يجتمع معهم فى زياد بن الحرث لان الديان هو ابن قطن بن زياد فهو يعرف بهم (والنابغة بن لاى) بن مطيع بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن عوف بن كعب (الغنوى والحرث بن كعب ٣ اليربوعى) هو نابغة بنى قتال بن يربوع (والحرث بن عدوان التغلبى) ويقال هو نابغة بنى قتال بن يربوع كما فى التكملة (والنابغة العدوانى ولم يسم) فهم ثمانية ذكر الصاغانى منهم خمسة وهم المذورون أولا (و) النباغ (كغراب غبار الرحى) وهو ما طار من الدقيق (كالنبغ) قاله الفراء وبين غبار وغراب جناس قلب (و) النباغة (ككناسة الطحين) الذى يذر على العجين (و) النباغ (كشداد الهبريه) وضبطه الصاغانى كرمان (و) النباغة (بهاء الاست ومحبة نباغة) أى (يثور ترابها) نقله الصاغانى (ونبغة القوم محركة) أى (وسطهم) نقله الصاغانى (وتنبغ كتنصر ع) قاله ابن دريد * قلت غزا به كعب بن مزيقياء بكر بن وائل (والتنبيغ ان تنفض النخلة فيطير غبارها فى طلع الاناث وذلك تلقيح) نقله الصاغانى (وأنبغ البلد) انباغا (أكثر الترداد اليه و) أنبغ (المناخل أخرج الدقيق من خصاص المنخل) فنبغ أى خرج * ومما يستدرك عليه نبغ فيهم النفاق اذا ظهر بعدما كانوا يخفونه منه ومنه حديث عائشة تصف أباها رضى الله عنهما غاض نبغ النفاق والردة أى نقصه وأهلكه وأذهبه والنوابغ اناث الثعالب ونبغت المزادة كانت كتوما فصارت سربة ونبغ فلان بتوسه اذا خرج بطبعه وقيل اذا أظهر خلقه وترك التخلق وتنبغت بنات الاوبر اذا يبست تخرج منها مثل الدقيق وتقول أنعم الله على بالنعم السوابغ وألهمنى الكلام النوابغ ونبغ ككرم نباغة لغة فى نبغ كمنع ونصر وضرب نقله ابن القطاع ﴿نتغه ينتغه وينتغه﴾ من حدى ضرب ونصر نتغا أهمله الجوهرى كما قال الصاغانى وقد وجد هذا الحرف فى بعض نسخ الصحاح وقال ابن دريد أى (عابه وذكره بما ليس فيه و) رجل منتغ (كمنبر فعال لذلك) أى معتاد له (وأنتغ) الرجل انتاغا (ضحك كالمستهزئ) قاله الليث وأنشد * لما رأيت المنتغين أنتغوا * وعبارة الصحاح ضحك ضحك المستهزئ (أو أخفى ضحكه وأظهر بعضه) قاله ابن الاعرابى وأنشد

غمزت بشيبى تربها فتعجبت * وسمعت خلف قرامها انتاغها

وكذاك ما هى ان تراخى عمرها * شبهت جعد غموقها أصداغها

* ومما يستدرك عليه انتغ الشدخ عن ابن دريد وقال ابن برى نتغ ضحك ضحك المستهزئ ﴿ندغه كمنعه﴾ ندغا (نخسه بأصبعه وطعنه (و) ندغه أيضا مثل (لدغه و) قال ابن عباد ندغه (ساءه كأندغ به و) ندغه (بالرمح وبالكلام) اذا (طعنه) وفى اللسان ندغه بكلمة اذا سبعه (و) رجل مندغ (كمنبر فعال لذلك) قال رؤبة * مالت لاقوال الغوى المندغ * (والندغ السعتر البرى ويكسر) الفتح عن أبى عبيدة والكسر عن أبى زيد وهو مما ترعاه النحل وتعسل عليه (و) زعم الاطباء ان (عسله أمتن العسل) وأشده حرارة ولزوجة ويروى ان سلمن بن عبد الملك دخل الطائف فوجد رائحة السعتر فقال بواديكم هذا ندغة وكتب الحجاج الى عامله بالطائف أرسل الى بعسل أخضر فى السقاء أبيض فى الاناء من عسل الندغ والسحاء من حدب بنى شبابة وقال أبو عمرو الندغ شجرة خضراء لها ثمرة بيضاء الواحدة ندغة وقال أبو حنيفة الندغ مما ينبت فى الجبال وورقه مثل ورق المرو ولا يرعاه شئ وله زهر صغير شديد البياض وكذلك عسله أبيض كأنه زبد الضأن وهو زفر كريه الريح (والمندغه) بالكسر (المنسغه) وهى اضبارة من ذنب طائر ونحوه ينسغ بها الخباز الخبز (و) المندغة أيضا (البياض فى آخر الظفر كالندغة بالضم) الاخير نقله الصاغانى (وندغ الصبى كعنى دغدغ وانتدغ) الرجل (ضحك خفيا ونادغه) منادغة (غازله) وقيل المنادغة شبه المغازلة (و) قال أبو عمرو يقال (ندغى عجينك) أى (ذرى عليه الطحين والعبدى بن الندغى كعربى) رجل (من قضاعة) والندغى هو ابن مهرة بن حيدان واليه نسبت الابل العيدية وقد ذكر فى الدال * ومما يستدرك عليه الندغ دغدغة شبه المغازلة وقد ندغه ندغا وهو مندغ كمنبر وبه فسر قول رؤبة * لذت أحاديث الغوى المندغ * وقد ندغ النساء ندغا غازلهن قاله ابن القطاع والندغ محركة

(المستدرك) (نتغ) (ندغ) (المستدرك) (المستدرك)

٢ قوله وهو أشعر من النابغة الجعدى مكتوب فوقه فى النسخة الخط لفظة كذا يعنى انه نقله من الصاغانى هكذا فلعل الصواب وهو أسن من النابغة الذبيانى كما ذكره بعد اه

٣ قوله ابن كعب هكذا فى نسخ الشارح وفى نسخة المتن ابن بكر اه

السعتر البرى لغة فى المفتوح والمكسور وقال ابن سيده أراه عن ثعلب ولا أحقه * قلت ولعله بمعنى الندغى أو العبدى المذكور فتأمل ((نزغه كمنعه) نزغا نخسه و (طعن فيه واغتابه) وذكره بقبيح وهو مجاز مثل ندغه ونسغه (و) من المجاز نزغ (بينهم) نزغا (أفسد وأغرى) وحمل بعضهم على بعض قاله أبو زيد وكذلك نزأ بينهم وماس ودحس وآسد وأرش ومنه قوله تعالى من بعد أن نزغ الشيطان بينى وبين اخوتى أى أغرى وقيل أفسد (و) من المجاز نزغ الشيطان أى (وسوس) ومنه قوله تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله نزغ الشيطان وساوسه ونخسه فى القلب بما يسول للانسان من المعاصى يعنى يلقى فى قلبه ما يفسده على أصحابه (ورجل منزغ كمنبر و) منزغة (بهاء و) نزاغ (كشداد ينزغ الناس) والهاء للمبالغة (و) المنزغة (ككنسة المنسغة) كما سيأتى * ومما يستدرك عليه نزغ بينهم ينزغ من حد ضرب لغة فى نزغ كمنع والنزغ بالفتح الكلام الذى يغرى بين الناس ونزغه حركه أدنى حركة والنزغة الخصة والطعنة وقد نزغه نزغا طعنه بيد أو رمح وقيل النزغ شبه الوخز ومنه النوازغ جمع نازغة والنزيغة كسفينة الكلمة السيئة وأدرك الامر بنزغه محركة أى بحدثانه عن ثعلب * قلت وقدم فى ز ب غ والنزغ كسكر المغتابون ومنه قول رؤبة * واحذر أقاويل العداة النزغ * ونزغه استخفه عن اليزيدى ((نسغه بسوط كمنعه نخسه) وكذلك بيد أو رمح وقال ابن فارس نسغت دابتى لتثور (و) نسغه (بكلمة) مثل (نزغه) أى طعن فيه (و) نسغه (بكذا) اذا (رماه به و) نسغت (الواشمة) نسغا (غرزت فى اليد الابرة) وذلك انها اذا وشمت يدها ضربت عدة ابر فنسغت بها يدها ثم أسفته النؤر واذا برأ قلع قرفه عن سواد قد رسن (و) نسغ (فى الارض) نسوغا اذا (ذهب) فيها قاله الاموى وقد تقدم فى العين (و) نسع (اللبن بالماء) اذا (مذقه) قاله ابن فارس (و) نسغت (أسنانه استرخت أصولها) وقيل نسغت ثنيته اذا تحركت ورجعت (كنسغت تنسيغا) نقله الصاغانى وقد تقدم فى العين (و) نسغ (من ابله أخذ منها شيأ سلا) نقله ابن فارس (و) المنسغة (ككنسة أضبارة من ذنب طائر ونحوه) كريشة (ينزع) كذا نص العباب وفى اللسان ينسغ أى يغرز (بها الخباز الخبز) وكذلك اذا كان من حديد وقال ابن الاعرابى المنسغة والمنزغة البرك الذى يغرز به الخبز (و) النسيغ (كأمير العرق) عن أبى عمرو (و) قال ابن فارس (النسغ بالضم ما يخرج من الشجرة اذا قطعت و) قال الاصمعى (أنسغت الفسيلة) انساغا اذا (أخرجت قلبها) وفى بعض النسخ الفيلة بدل الفسيلة وهو غلط (و) أنسغت (الشجرة نبتت بعد ما قطعت) وكذلك الكرم قاله الاصمعى (كنسغت تنسيغا ونسغت النخلة تنسيغا أخرجت سعفا فوق سعف) وقيل أخرجت قلبها ووقع فى المحيط ونسغ الرجل تنسيغا اذا اخرج سعفا فوق سعف ولعله تحريف من النساخ (و) قال ابن الاعرابى (انتسغت الابل) بالعين والغين اذا (تفرقت فى مراعيها وتباعدت) وقدم قول الاخطل فى العين وقال المرار بن سعيد

تنقلت الديار بها فحلت * بحزة حيث ينتسغ البعير

(المستدرك)

(و) انتسغ (البعير ضرب بيده الى كركرته من الذباب) كذا فى العباب وقيل ضرب موضع لسعة الذباب بخفه كما فى اللسان * ومما يستدرك عليه نسغ الخبزة نسغا غرزها ونسغه تنسيغا وأنسغه طعنه ورجل ناسغ من قوم نسغ حاذق بالطعن قال رؤبة

* انى على نسغ الرجال النسغ * وانتسغ الرجل تحرى ونسغت ثنيتا متحرجتا من الفم عن ابن دريد وكذلك بالعين ونسغه الكلام لقنه لغة فى الشين كما فى اللسان

(نشغ)

((نشغ الماء) فى الارض (كمنع سال و) قال ابن الاعرابى نشغه (بالرمح) اذا (طعن) به (و) من المجاز نشغ (فلانا الكلام) نشغا (لقنه وعلمه) والسين المهملة لغة فيه كما فى اللسان وقدم للمصنف فى ن ش ع أيضا هذا المعنى ونص الصحاح هنالك وربما قالوا انشغه الكلام لقنه اياه (و) هو مأخوذ من قولهم نشغ (الصبى) نشغا اذا (أوجره) قاله الليث وأبو تراب وقال ابن الاعرابى نشع الصبى ونشغ بالغين والعين اذا أوجر فى الانف والعين أعلى (و) نشغ (الماء شربه بيده) قاله ابن عباد (و) نشغ ينشغ نشغا ونشيغا (شهق حتى كاد يغشى عليه) ومنه حديث أبى هريرة رضى الله عنه انه ذكر النبى صلى الله عليه وسلم فنشغ نشغة أى شهق وغشى عليه (كتنشغ) ومنه الحديث لا تعجلوا بتغطية وجه الميت حتى ينشغ أو يتنشغ حكاه الهروى فى الغريبين قال أبو عبيدة (وانما يفعل ذلك تشوقا) الى صاحبه أو الى شئ فائت (أو أسفا) عليه وحبا للقائه قال وهذا بالغين لا خلاف فيه ومنه قول رؤبة

عرفت أنى ناشغ فى النشغ * اليك أرجو من نداك الاسبغ

(و) النشوغ (كصبور الوجور) قاله أبو تراب والسعوط والعين لغة فيه كما تقدم وهو أعلى (وقد نشغ الصبى كعنى أوجر) فى الانف وكذلك بالعين المهملة قاله ابن الاعرابى (و) قال أبو عمرو نشغ (بالشئ) ونشغ به اذا (أولع) به (فهو منشوغ) به ومنشوع (به و) النواشغ (مجارى الماء فى الوادى) قاله الفراء وأنشد للمرار بن سعيد

ولا متداركا والشمس طفل * ببعض نواشغ الوادى حمولا

وقال ابن فارس هى أعالى الوادى الواحد ناشغة وخص ابن الاعرابى بها الشعبة المسيلة أو الشعب المسيل وقال أبو حنيفة النواشغ أضخم من الشعاح (و) قال ابن الاعرابى (أنشغ) الرجل اذا (نحى) هذا هو الصواب وقد صحفه المصنف فذكر فى م س غ ما نصه مسغ وامتسغ نحى كما نبهنا عليه هنالك (وانتشغ البعير) مثل (انتسغ) بالسين وهو ان يضرب بخفه موضع لذع الذباب هكذا رواه الازهرى عن ابن الاعرابى وأنشد للاخطل البيت الذى سبق فى نسغ قال الصاغانى والصواب بالسين المهملة فى اللغة وفى الشعر وقد

(المستدرك)

ذكر في موضعه * ومما يستدرك عليه النشغ المص بالفم وانتشغ الصبي الوجور أخذه جرعة بعد جرعة والمنشغة المسعط أو الصدفة يسعط بها وقد أنشغه بها قال الشاعر

سأنشغه حتى يلين شريسه * بمنشغة فيها سمام وعلقم

وأنشغه الكلام لقنه فنشغ وتنشغ وانتشغ وناشغ قال * أهوى وقد ناشغ شربا واغلا * والنشغ كسكر جمع ناشغ للشاهق والنشغة بالفتح تنفسة من تنفس الصعداء والنشغ جعل الكاهن والعين أعلى ويقال انه لنشوغ الى اللحم أى مشغوف به قاله أبو عمرو ونشغ بالشئ كفرح ونصر لغتان في نشغ به كعني نقله ابن القطاع والناشغان الواهنتان وهما ضلعان من كل جانب ضلع والنشغات فواقات خفية جدا عند الموت وقال أبو زبيد الطائي يصف طريقا

شأس الهبوط زناء الحامبين متى * ينشغ بواردة يحدث لها فزع

ينشغ بواردة أى يصير فيه الناس فيتضايق الطريق بالواردة كما ينشغ بالشئ اذا غص به ويروى ينشع بالباء الموحدة والعين المهملة والمعنيان متقاربان وقال ابن عباد النشغة بالضم الرمق وقال غيره الناشغ الذي يجئ بعد الجهد والانشوغة الاستيج كما في العباب

(نُغنغ)

واستنشغ الرجل استق بدلو واهية عن ابن شميل ﴿النغنغ بالضم الاحمق الضعيف﴾ كما في العباب عن بعضهم (وهي بهاء و) قال ابن عباد النغنغ (الفرج ذو الربلات و) قال الليث النغنغ (موضع بين اللهاة وشوارب الحنجور) والجمع النغانغ (و) قيل النغنغ (اللحمة تكون (في الحلق عند اللهازم) كما في العباب وفي اللسان عند اللهاة قال جرير

غمز ابن مرة يا فرزدق كينها * غمز الطبيب نغانغ المعذور

قال ابن فارس (و) يقال ان النغنغ (الذي يكون فوق عنق البعير اذا اجتر تحرك و) يقال (نغنغ زيد) على ما لم يسم فاعله (أصابه داء في نغنغه)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه قال ابن برى النغنغة لحم أصول الاذان من داخل الحلق تصيبها العذرة وكل ورم فيه استرخاء نغنغة وقيل النغنغة لحم متدل في بطون الاذنين وقال ابن فارس الزوائد التي في باطن الاذنين نغانغ وقال غيره النغنغة بالفتح غدة تكون في الحلق وقال ابن برى النغنغ بالضم الحركة قال رؤبة * فهي ترى الاعلاق ذات النغنغ * والاعلاق الحلى

(نَفَغ)

﴿نفغت يده بالفاء كمنع نفغا ونفوغا﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد أى (تنفطت وورمت) وفي نسخة ورفت (من كد العمل) لغة يمانية وأنشد أبو حاتم لرجل من أهل اليمن قلت وهو الحرمازي يخاطب أمه

وان ترى كفك ذات نفغ * تشفيها بالنفث أو بالمرغ

(نَغَغ)

(كتنففت) نقله الصاغاني ﴿النغغة محركة ما تحرك من يافوخ الصبي أول ما يولد﴾ قاله ابن فارس فاذا اشتد ذلك ذهب منه وفي بعض النسخ ما يخرج من يافوخ وهو غلط وقال المفضل هي من رأس الصبي الرماعة وقال ابن الاعرابي يقال لرأس الصبي قبل ان يشتد يافوخه النغغة والغادية والغادة (و) النغغة (من القوم خيارهم ووسطهم) نقله الفراء قال (و) النغغة (من الجبل أعلاه) ورأسه ورواه غيره غغته بالمثلثة كما تقدم (و) قيل غغة (من) الناس و (المال) يعني (الكثرة و) قال الليث (النغيغ مجمجمة بسواد وحمرة وبياض ورجل منغغ الخلق كمعظم) أى مختلف اللون

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه غغة الجبل بالفتح لغة في غغته محركة والنغاغة أعلى الرأس وأيضا ما تحرك من الرمغة أى يافوخ الصبي قبل ان يشتد كما في اللسان

(نُهبُوغ)

﴿النهبوغ كعصفور﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا والصاغاني في التكملة وأورده في العباب نقلا عن ابن دريد قال هو (طائر) وأورده صاحب اللسان في ن ب غ (و) قال غيره هي (السفينة الطويلة السريعة الجرى) من السفن (البحرية) شبهوها بالطائر و(يقال لها الدونيج) أيضا وهو بالضم (معرب دوني) كما في العباب

﴿فصل الواو﴾ مع الغين

(وَبَغ)

﴿وبغه كوعده عابه أو طعن عليه﴾ نقله ابن دريد قال الازهري ولا أعرفه (والاوبغ ع) عن ابن دريد (والوبغ محركة هبرية الرأس) ونباغته التي تتناثر منه وقد تقدم (و) قال الليث الوبغ (داء يأخذ الابل فترى فساده في أوبارها و) قال غيره رجل وبغ (ككتف ذو هبرية و) قال ابن عباد (وبغة القوم محركة مجتمعهم ووسطهم والوباغة مشددة الاست) بالعين والغين جميعا (و) منه قولهم (كذبت وباغته) ووباعته اذا (ضرط) فكانها صدقت

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه رجل وبغ ككتف وقع في وسط القوم ومجتمع كل شئ وبغه محركة

(وَتَغ)

﴿الوتغ محركة الاثم﴾ قاله الليث (و) أيضا (الهلاك) في الدين والدنيا قاله الكسائي (و) قال ابن عباد الوتغ (الملامة و) قال الليث الوتغ (قلة العقل في الكلام) وأنشد

يا أمتا لا تغضبي ان شئت * ولا تقولي وتغا ان فئت

(و) قال ابن عباد الوتغ (الوجع وسوء الخلق) هكذا في سائر النسخ وسقط من بعضها وليس هو في نص المحيط بل فيه بعد الوجع (وسوء القول وفرط الجهل فعل الكل كوجل) وتغ يوتغ وتغا (و) قال أبو زيد الوتغة من النساء (كفرحة المضيعة لنفسها في فرجها) يقال (وتغت كوجل توتغ وتيتغ) وتغا (وأوتغه الله) أى (أهلكه) ومنه حديث فانه لا يوتغ الا نفسه وفي حديث حتى يكون عمله هو الذي يطلقه أو يوتغه وأتغاه يتغيه بمعناه وسيأتي في المعتل ان شاء الله تعالى (و) أوتغ السلطان (فلانا) اذا (حبسه أو ألقاه في بلية

أو) أوتغه (أوجعه) يقال والله لأوتغنك أى لأوجعنك (و) أوتغ (دينه بالاثم) وقوله أى (أفسده) * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

وتغ الرجل كوجل فسد والموتغة المهلكة زنة ومعنى ووتع فى حجته كوجل أخطأ والاسم الوتيغة وأوتغه عند السلطان لقنه مايكون عليه لاله ورجل وتغ ككتف بضيع نفسه فى فرجه نقله أبو زيد ﴿وثغ رأسه كوعد شدخه و﴾ قال أبو عمرو وثغ الظائر (ناقته) يثغها وثغا (اتخذلها وثيغة وهى الدرجة) التى (تتخذ للناقة) تدخل فى حيائها اذا أرادوا ان يظأروها على ولد غيرها (و) قال ابن عباد

(وثغ)

(ثريدة موثوغة ووثيغة رد بعضها على بعض) قال (ووثيغة من المطر ووثغه) أى (قبل منه) وفى بعض النسخ قليلة منه وهو غلط (و) فى النوادر (الوثيغة ما التف) واختلط (من أجناس العشب) الغض (فى الربيع) كالوثيخة بالخاء ونقله ابن السكيت أيضا هكذا ﴿الوزغة محركة سام أبرص﴾ كما فى المحكم وفى العباب دويبة (سميت بها لخفتها وسرعة حركتها ج وزغ وأوزاغ ووزغان) بالكسر وضبطه بعض بالضم أيضا (ووزاغ) بالكسر (وازغان) على البدل وفى الحديث انه أمر بقتل الاوزاغ وفى حديث أم شريك انها استأمرت النبى صلى الله عليه وسلم فى قتل الوزغان فأمرها بذلك وأنشد ابن الاعرابى

(وزغ)

فلما تجاذبنا تفرقع ظهره * كما تنقض الوزغان زرقا عيونها

وقال ابن سيده وعندى ان الوزغان انما هو جمع وزغ الذى هو جمع وزغة كورل وورلان لان الجمع اذا طابق الواحد فى البناء وكان ذلك الجمع مما يجمع جمع على ما جمع عليه ذلك الواحد وليس يجمع وزغة لان ما فيه الهاء لا يجمع على فعلان (والوزغ أيضا الارتعاش والرعدة) نقله ابن برى عن ابن خالويه وفى العباب هو (الرعشة) ومقتضاه انه بالتحريك كما ذهب اليه الصاغانى فى كتابيه وأورد حديث الحكم بن العاص وقول النبى صلى الله عليه وسلم فيه اللهم اجعل به وزغا فرجف مكانه وروى انه قال كذا فلتكن فأصابه مكانه وزغ لم يفارقه وضبطه ابن الاثير وغيره من أصحاب الغريب بالفتح فالسكون فانظر ذلك (و) الوزغ (الرجل الحارض الفشل) نقله ابن عباد هو هكذا فى بعض النسخ بالشين المعجمة ككتف ووجد فى بعض الاصول الفسل بفتح فسكون المهملة ووقع فى نسخ الاساس الوزغ الفسل ويقال ماهو الا وزغ من الاوزاغ أى فسل من الافسال ولا أدرى كيف ذلك ولعله تصحيف من الفسل فتأمل ذلك (والاوزاغ الضعفاء) من الرجال جمع وزغ كسبب وأسباب (ووزغت الناقة ببولها كوعد رمته دفعة دفعة) نقله ابن عباد (كأوزغت به) ايزاغا وكذلك أزغلت به قال ذو الرمة

قوله الحكم بن العاص فى اللسان انه الحكم أبو مروان

اذا مادعاها أوزغت بكراتها * كايزاغ آثار المدى فى الترائب

والحوامل من الابل توزغ بأبوالها قال مالك بن زغبة الباهلى

بضرب كآذان الفراء فضوله * وطعن كايزاغ المخاض تبورها

تبورها تختبرها (ووزغ الجنين توزيغا صور فى البطن) فتبينت صورته وتحرك وقال أبو عبيدة اذا تبينت صورة المهر فى بطن أمه فقد وزغ توزيغا * ومما يستدرك عليه أوزغت الفرس ايزاغا كايزاغ الابل وكذلك ايزاغ الدلو أنشد ثعلب

(المستدرك)

قد أزغ الدلو تقطى بالمرس * توزغ من مل ء كايزاغ الفرس

يعنى انها تفيض من الماء فيجرى ذلك الماء والطعنة توزغ بالدم ﴿الوشغ﴾ الشئ (القليل) يقال شئ وشغ أى قليل وتح (و) الوشوغ (كصبور ما يوجر فى الفم) من الدواء (ووشغ ببوله كوعد) وشغا (رمى به كأوشغ) به مثل وزغ به وأوزغ به وقال ابن الاعرابى أوشغت الناقة وأوزغت وأزغلت بمعنى واحد قال (وأوشغه) مثل (أوجره و) قال غيره أوشغ (العطيه) اذا أوتحها و (قللها) قال رؤبة

(وشغ)

ليس كايشاغ القليل الموشغ * بمدفق الغرب رحيب المفرغ

(و) قال ابن الاعرابى (التوشيغ تلطيخ الثوب بالدم حتى يصير عليه طرائق و) قال الليث (توشغ) فلان (بالسوء) اذا (تلطخ به) ووقع فى نسخة اللسان بالسواد تلطخ به وأنشد الليث للقلاخ * انى امرؤ لم أتوشغ بالكذب * (و) قال ابن شميل (استوشغ) فلان (استقى بدلو واهيه) وهو الاستشاغ كما مر *ومما يستدرك عليه الوشيغ كأمير الشئ القليل والوشغ بالفتح الكثير من كل شئ عن كراع وجعه وشوغ قلت فهو ضد ﴿ولغ﴾ السبع و (الكلب) وكل ذى خطم (فى الاناء و) قال أبو زيد ولغ (فى الشراب ومنه وبه يلغ كيهب و) قال ابن دريد (يالغ) فيه لغة ونسبه الليث لبعض العرب قال أرادوا بيان الواو فجعلوا مكانها ألفا وأنشد على هذه اللغة لعبيد الله بن قيس الرقيات

(المستدرك)

(ولغ)

مامر يوم الا وعندهما * لحم رجال أو يالغان دما

قلت ويروى أو يولغان وهى لغة أيضا كما سيأتى للمصنف وقد نسبه الجوهرى لأبى زبيد الطائى وأوله

مرضع شبلين فى مغارهما * قد نهزا للفطام أو فطما

وقال ابن برى هو لابن هرمة وصوب الصاغانى قول الليث * قلت ومثله قرأت فى كتاب الاغانى لأبى الفرج قال وكان فى قصيدته هذه أو يالغان بالالف وكذلك روى عنه ثم غيرته الرواة سمعت ابن الاعرابى يقول سئل يونس عن قول ابن الرقيات أو يالغان دما فقال يونس يجوز يولغان ولا يجوز يالغان فقيل له قد قال ذلك ابن قيس وهو حجازى فصيح فقال ليس بفصيح ولا ثقة شغل نفسه

بالشراب بتكريت انتهى (و) حكى اللحيانى (ولغ) يلغ (كورث) يرث (و) قال غيره ولغ يولغ مثل (وجل) يوجل ومنه رواية الجوهرى أو يولغان دما (ولغا) بالفتح وأنشد ابن برى لحاجز الاسدى اللص

بغزو مثل ولغ الذئب حتى * يثوب بصاحبى ثأر منيم

وقال آخر

بغزو كولغ الذئب غاد ورائح * وسير كنصل السيف لا يتعوج

ولغ الذئب نسق لا يفصل ۳ بينهما فترة كعد الحاسب (ويضم) عن الفراء (وولوغا) كقعود (وولغانا محركة) أى (شرب ما فيه) ماء أودما (بأطراف لسانه أو أدخل لسانه فيه فحركه) وفى الحديث اذا ولغ الكلب فى اناء أحدكم فليغسله سبع مرات أى شرب منه بلسانه (خاص بالسباع) أى أكثر ما يكون الولوغ فى السباع (ومن الطير بالذباب) يقال ليس شئ من الطيور يلغ غير الذباب (وما ولغ) اليوم (ولوغا بالفتح) أى (لم يطعم شيأ) قاله ابن عباد والزمخشرى وهو مجاز (والميلغ والميلغة بكسرهما الاناء يلغ فيه الكلب) واقتصر الجوهرى على الاول وزاد (فى الدم) وفى حديث على رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ليدى قوما قتلهم خالد فأعطاهم ميلغة الكلب يعنى أعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى قيمة الميلغة وقد مر ذكر الحديث أيضا فى ر د ع (وو الغ جبل بين الاحساء واليمامة) قال

اذا قطعنا والغا والسبسبا * ذكرت من ربعة قيلا مرحبا * وخبز برعندها ومشربا

(وو الغون بكسر اللام واد) ولعله الذى ذكر جمع بما حوله قال الاغلب العجلى

نحن منعنا جوف والغينا * وقد تدلى عنبا رتينا

(واعرابه كنصيبين) كما فى العباب (وولغون ة بالبحرين والولغة الدلو الصغيرة) قال

شر الدلاء الولغة الملازمه * والبكرات شرهن الصائمه

(وأولغ الكلب سقاه) أو جعل له ماء أو شيأ يولغ فيه (و) من المجاز (رجل مستولغ) اذا كان (لا يبالى ذما ولا عارا) وفى الاساس ما يبالى بالمذام يطلب ان يولغ فى عرضه وأنشد ابن برى لرؤبة * فلا تقسنى بامرئ مستولغ * ومما يستدرك عليه ميالغ الكلاب جمع ميلغ وفى مثل غزو كولغ الذئب أى متدارك وقد مر شاهده وفلان يأكل لحوم الناس ويلغ فى دمائهم وهو مجاز واستعار بعضهم الولوغ للدلو فقال

دلوك دلو يا دليج سابغه * فى كل ارجاء القليب والغه

((الومغة)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (الشعرة الطويلة) هكذا نقله ثعلب عنه

﴿فصل الهاء﴾ مع الغين ((هبغ كمنع) يهبغ (هبوغا نام) أو سبت للنوم وأنشد الليث

هبغنا بين أذرعهن حتى * تبجج حر ذى رمضاء حام

وقيل هبغ رقد رقدة من النهار أى قد ركان وقيل الهبوغ المبالغة القليلة من النوم أى حين كان * ومما يستدرك عليه الهبغة الاسم من هبغ هبوغا ومنه الهبيغ كحذيم وامرأة هبيغة وهبيغ كعملسة وعملس أى فاجرة لا ترد يد لامس الاخيرة عن اللحيانى ونهر هبيغ وواد هبيغ عظيم. ان حكاهما السيرافى عن الفراء والهبيغ واد بعينه وروى الازهرى عن الخليل قال لا توجد الهاء مع الغين الا فى هذه الاحرف وهى الاهيغ والغيهق والهبيغ والهلباغ والغيهب والهميغ وكل منها مذكور فى موضعه ((الهبنغ كهميسع) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الاحق) وأورده صاحب اللسان فى ه ن ب غ كما سيأتى ((هدغه)) أى الطعام (كمنعه) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد أى (فدغه) قال وانهدغ) الشئ (لان عن يبس و) فى نوادر الاعراب انهدغت (الرطبة) أى (انفضخت) حين سقطت وكذلك انثمغت وانثدغت (و) قال ابن عباد (المنهدغ الحسو اللين من الطعام) كما فى العباب ((الهدلوغة كهركولة) هكذا ضبطه صاحب المحيط وقد أهمله الجوهرى (ويضم) أى مع ضم اللام وعليه اقتصر فى اللسان (القبيح الخلق) بفتح الخاء وسكون اللام (الاحق) قاله الليث واقتصر ابن عباد على الاحق ((الهذلوغ) بالذال (كعصفور) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان هنا وقال ابن عباد هو (الغليظ الشفة) وأورده صاحب اللسان فى العين وقد سبقت الاشارة اليه * ومما يستدرك عليه الهذلوغة بالضم لغة فى الهدلوغة ((الهرنوغ كعصفور) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (شئ كالطرثوث يؤكل) نقله عنه الازهرى والصاغانى ويقال هو بالزاى وقد تقدم الاختلاف فيه فى العين * ومما يستدرك عليه الهرنوغ القملة لغة فى العين كما تقدم * ومما يستدرك عليه هغ هغة هو حكاية التغرغر ولا يصرف منه فعل لثقله على اللسان وقبحه فى المنطق الا أن يضطر شاعر كذا فى اللسان وقد أهمله الجماعة ((هقغ بالقاف) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط صوابه بالفاء (كمنع هقوغا) وقد أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (ضعف من جوع أو مرض) هكذا هو بالفاء فى نسخة الجمهرة وفى اللسان والعباب والتكملة والقاف تحريف * ومما يستدرك عليه الهفغ كالهفوغ نقله ابن دريد ((الهلباغ كجريال) أهمله الجوهرى وقال الليث (شئ من صغار السباع) وقال ابن دريد ضرب من السباع وأنشد الليث * وهلباغها فيها معا والغناجل * وأنكر الازهرى الهلباغ وقد تقدم ذكره فى العين * ومما يستدرك عليه الهلباغ المرأة الممانعة المضاحكة الملاعبة قاله الليث ((الهميغ كغرين) مكتوب عندنا فى النسخ بالاحمر

(المستدرك) (ومغة) (هبغ) (المستدرك) (هبنغ) (هدغ) (هدلوغة) (هذلوغ) (المستدرك) (هرنوغ) (المستدرك) (المستدرك) (هقغ) (هلباغ) (المستدرك) (همغ)

۳ قوله بينهما كذا بالاصل واللسان

وقد وجد فى نسخ الصحاح فالصواب كتبه بالاسود وهو (الموت المعجل) الوحى قاله الاصمعى وأنشد للهذلى

اذا بلغوا مصرهم عوجلوا * من الموت بالهميغ الذاعط

أى الذابح قال هذا هو الصحيح وحكاه الليث بالعين المهملة قال وهو تصحيف وقد ذكرناه هنالك وكان الخليل يقوله بالعين المهملة وقد خالفه الناس (و) قال شمر (همغ رأسه كمنع) أى (شدخه) * قلت وروى ذلك بالعين المهملة أيضا عن أبى زيد كما تقدم (والهميغ كحيدر شجرة) ثمرها (المغد) والعين لغة فيه وقد تقدم (و) فى نوادر الاعراب (انهمغت الرطبة انشدخت) كانهدغت (و) قال ابن عباد انهمغت (القرحة) اذا (ابتلت) فهى قرحة منهمغة

(هنبغ) «(الهنبغ كقنفذ) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (شدة الجوع و) قال أبو عمرو (الجوع) الهنبغ (الشديد) يوصف به (كالهنباغ) بالكسر قال رؤبة

كالفقع ان يهمز بوطء يثلغ * فعض بالويل وجوع هنبغ

(و) الهنبغ أيضا (التراب الذى يطير بأدنى شئ) كما فى العباب وفى اللسان العجاج الذى يطفو من رقته ودقته قال رؤبة

يشتق بعد الطرد المبغبغ * وبعد ايغاف العجاج الهنبغ

وقيل الهنبغ من العجاج الذى يجئ ويذهب (و) الهنبغ (الاسد) نقله الصاغانى (و) قال ابن عباد الهنبغ (المرأة الضعيفة البطش و) أيضا (الحمقاء) من النساء (وهنبغ جاع و) فى المحيط هنبغ (العجاج كثر وثار)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه جوع هنبوغ كعصفور شديد والهنبغ بالضم اللازق وأيضا المرأة الفاجرة وكزبرج لغة فيه عن كراع وقال ابن الاعرابى يقال للقملة الصغيرة الهنبغ والهنبوغ والقهبلس والهنبوغ شبه الطرثوث يؤكل والهنبوغ طائر * قلت وهو مقلوب نهبوغ والهنيبغ كسميدع الاحمق

(هنغ) «(الهينغ كهيكل) أهمله الجوهرى وقال أبو مالك هى المرأة (الفاجرة) قال الازهرى هكذا قرأت بخط شمر له (و) قال غيره هى (المظهرة سرها لكل أحد و) قال ابن دريد هى (الضحاكة) المغازلة لزوجها قال رؤبة

وجس كتحديث الهلوك الهينغ * لذت أحاديث الغوى المندغ

(و) قال أبو زيد حاضن المرأة و (هانغها) اذا (غازلها)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الهنغ اخفاء الصوت من الرجل والمرأة عند الغزل وهانغها أخفى كل واحد منهما صوته وهنغت المرأة بخرت قاله أبو مالك

(هوغ) «(الهوغ) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الشئ الكثير) يقال جاء فلان بالهوغ أى بالمال الكثير قال وليس باللغة المستعملة

(هيغ) «(الاهيغ أرغد العيش) وأخصبه (و) الاهيغ (الماء الكثير و) الاهيغ (من الاعوام المخصب المعشب) قاله ابن السكيت قال (والاهيغان الخصب وحسن الحال) يقال انهم لفى الاهيغين (و) قيل هما (الاكل والنكاح) قاله الفراء (أو الاكل والشرب) أو الشرب والنكاح (وهيغ المطر الارض جادها و) هيغ (الثريدة أكثر ودكها) كما فى اللسان والعباب

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه هيغ العام كفرح أخصب وأهيغ القوم كذلك * ومما يستدرك عليه يرغ جبل بأجأ وقيل بجنة كما فى المعجم * وبه تم حرف الغين المعجمة والحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وتابعيهم ما زينت الارض بالنبات وكان الفراغ من ذلك فى الثالثة من ليلة خميس العهد ثامن عشر ذى الحجة الحرام ختام (سنة ١١٨٤) اللهم اختم بخير يا كريم وذلك بمنزلى فى عطفة الغسال بمصر وكتبه محمد مرتضى الحسينى عفى عنه

«باب الفاء»

من شرح القاموس وهو من الحروف المهموسة والشفوية قال شيخنا وقد أبدلت من الثاء المثلثة فى ثم العاطفة قالوا جاء زيد فم عمرو كما قالوا ثم ومن الثوم البقلة المعروفة قالوا فوم ومن الجدث بمعنى القبر قالوا اجدف وجمعوا فقالوا اجداث ولم يقولوا أجداف فدل على ان الثاء هى الاصل كما صرح به ابن جنى وغيره * قلت وهذا البحث أورده الامام أبو القاسم السهيلى فى الروض وسنورده فى ج د ف ان شاء الله تعالى

(أثف) «فصل الهمزة» مع الفاء «(الاثفية بالضم ويكسر) هكذا ضبط أبو عبيد بالوجهين (الحجر) الذى (توضع عليه القدر) قال الازهرى وما كان من حديد سموه منصبا ولم يسموه اثفية وفى اللسان ورأيت حاشية بخط بعض الافاضل قال أبو القاسم الزمخشرى الاثفية ذات وجهين تكون فعلوية وافعولة * قلت وهكذا نصه فى الاساس وذكر الليث أيضا كذلك فعلى أحد القولين ذكره المصنف فى هذا التركيب وسيعيد ذكره أيضا فى المعتل ويأتى الكلام عليه هنالك (ج أثافى) بالتشديد (ويخفف) قال الاخفش اعتزمت العرب اثافى أى انهم لم يتكلموا بها الا مخففة وبالوجهين روى قول زهير بن أبى سلمى

أثافى سفعا فى معرس مرجل * ونؤيا كجذم الحوض لم يتثلم

(و) من المجاز بقيت من فلان اثفية خشناء أى (العدد الكثير والجماعة من الناس) وهو بكسر الهمزة قال ابن الاعرابى فى حديث له ان فى الحرماز اليوم لثفنة اثفية من اثافى الناس صلبة نصب اثفية على البدل ولا يكون صفة لانها اسم (وثالثة الاثافى القطعة من الجبل يجعل الى جنبها اثنتان فتكون القطعة متصلة بالجبل) وذلك اذا لم يجدوا ثالثة الاثافى (و) به فسر قولهم فى المثل (رماه)

الله (بثالثة الاثافى) أى بالجبل أى بداهية مثل الجبل قاله ثعلب قال خفاف بن ندبة

وان قصيدة شنعاء منى * اذا حضرت كثالثة الاثافى

وقال أبو سعيد الضرير معناه انه رماه (بالشر كله جعل الشر أثفية بعد أثفية حتى اذا رماه بالثالثة لم يترك منها غاية) وقال الاصمعى معناه رماه بالمعضلات وقال علقمة بن عبدة وخفف ياء الاثافى

بل كل قوم وان عزوا وان كثروا * عريفهم بأثافى الشر مرجوم

وهو مجاز (وأثفه يأثفه) من حد ضرب أى (تبعه) فهو آثف تابع نقله الجوهرى *قلت وهو قول أبى عبيد نقله عن الكسائى فى نوادره (و) قيل أثفه اذا (طرده) عن ابن عباد (و) قال أبو عمرو أثفه (يأثفه) بالكسر (ويأثفه) بالضم اذا (طلبه وأثيفية كدبيبة) تصغير أثفية (ة باليمامة) بالوشم منها لبنى كليب بن يربوع وأكثرها (لاولاد جرير بن الخطفى) الشاعر وقال ابن أبى حفصة هى أكيمات ثلاثة شبهت بأثافى القدر وبها كان جرير وبها له مال وبها منزل عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير وقال نصر اثيفية حصن من منازل تميم واستدل بقول الراعى الآتى (وذو أثيفية ع بعقيق المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (وأثيفيات) جمع اثيفية (ع) فى قول الراعى

دعون قلوبنا باثيفيات * فالحقنا قلائص يعتلينا

وقال ياقوت أثيفية وأثيفيات كلاهما موضع واحد وانما جمعه بما حوله وله نظائر كثيرة *قلت وأقربها ما مر فى ولغ (أو جبال صغار كالاثافى) قاله ابن حبيب ومثله قول ابن أبى حفصة وقد تقدم (و) المؤثف (كمعظم القصير العريض التار اللحيم) وأنشد أبو عمرو

ليس من القر بمستكين * مؤثف بلحمه سمين

(والآثف الثابت) كما فى المحيط (و) الآثف (التابع) كما فى الصحاح (و) قال أبو حاتم (الاثافى كواكب بحيال رأس القدر) قال (والقدر أيضا كواكب مستديرة) وقد ذكر فى الراء (وانثف القدر تأثيفا جعلها على الاثافى) لغة فى ثفاها تثفية كما فى الصحاح وسيأتى فى المعتل ان شاء الله تعالى (و) من المجاز (تأثفه) اذا (تكنفه) وفى الصحاح تأثفوه أى تكنفوه وفى الاساس أى اجتمعوا حوله وأنشد الجوهرى للشاعر وهو النابغة يعتذر الى النعمان بن المنذر

لا تقذفنى بركن لا كفاء له * وان تأثفك الاعداء بالرفد

(و) قال أبو زيد تأثف المكان اذا (لزمه وألفه) ولم يبرحه (و) قال الازهرى تأثفه اذا (اتبعه وألح عليه ولم يبرح يغريه) وبه فسر قول النابغة المذكور قال وهو من اثفت الرجل آثفه اثفا اذا تبعته وليس هو من الاثفية فى شئ

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه تأثفت القدر أى وضعت على الاثافى وآثفها اثفاء لغة فى أثفها تأثيفا وتأثفوا على الامر أى تألبوا عليه وهو مجاز وهم عليه أثفية واحدة وامرأة مؤثفة كمعظمة لزوجها امرأتان سواها وهى ثالثتهما شبهت بأثافى القدر ومنه قول المخزومية انى أنا المؤثفة المكتفة حكاه ابن الاعرابى وذات الاثافى موضع فى بلاد تميم قال عمارة فى بنى نمير

ان تحضروا ذات الاثافى فانكم * بها أحد الايام عظم المصائب

(أُخَيْف)

(أخيف كزبير) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهكذا ضبطه أصحاب الحديث منهم ابن البرقى وابن قانع وأهل المعرفة بالانساب ورجحه الامير ابن ماكولا وقال صرح به شباب فى طبقاته فالهمزة اذا أصلية أصالتها فى أسيد وأمين (أو) هو (كأحمد) كما ذكره الدارقطنى فيما حكاه عن شباب (وحينئذ فوضعه الخاء) مع الفاء والاول أصوب كما قاله الصاغانى قالوا هو (اسم مجفر بن كعب بن العنبر) بن عمرو بن تميم ومن ذريته الخشخاش بن مالك العنبرى الصحابى وغيره

(أُدَاف)

(الاداف كغراب) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الذكر) ومنه الحديث فى الاداف الدية يعنى الذكر اذا قطع وهمزته بدل من الواو وقال الراجز

ادخل فى كعثبها الادافا * مثل الذراع يمتطى النطافا

* قلت وهو مأخوذ من ودف الاناء اذا قطر وودفت الشحمة اذا قطرت دهنا كما سيأتى (و) قال غيره الاداف (الاذن) نقله الصاغانى (وادفية كاثفية جبل لبنى قشير) هكذا ضبطه الصاغانى وقلده المصنف والذى صح انه بالقاف كما حققه ياقوت فى المعجم وقد أوردها المصنف ثانيا فى المعتل اشارة الى انها ذات وجهين فعلوية وافعولة كما سيأتى (وادفوة بضم الهمزة وفتحها وقد تعجم الدال) هكذا بزيادة هاء فى آخرها ويوجد فى بعض النسخ تشديد الواو أيضا وكلاهما خطأ والصواب فى ضبطه ادفو بضم فسكون الدال والواو والفاء مضمومة (وقد تبدل الدال تاء ة قرب الاسكندرية) من كور البحيرة (و) أيضا (بليد بالصعيد) وهى قرية عامرة بين اسوان وقوص كثيرة النخل بها تمر لا يقدر على أكله حتى يدق فى الهاون مثل السكر ويدر على العصائد قاله ابن زولاق وهكذا ضبط اسم القرية كما ذكرنا (منه الامام) أبو بكر (محمد بن على) بن أحمد بن محمد (الادفوى) الاديب المقرى (النحوى المفسر) انفرد بالامامة فى قراءة نافع رواية ورش مع سعة علم وحدث عن أبى جعفر أحمد بن محمد بن النحاس بكتاب معانى القرآن واعراب القرآن ولد سنة ٣٠٤ وتوفى بمصر سنة ٣٨٨ (وتفسيره فى أربعين) وفى المعجم خمسين (مجلدا) كما رو فى انساب البلبيسى مائة وعشرين مجلدا

قال ومنه نسخة الفاضلية وله غير ذلك من كتب الادب وترجمته فى معجم الادباء مشهورة (و) منه أيضا الشيخ كمال الدين أبو الفضل (جعفرو يدعى عبد الله بن ثعلب) هكذا بالثاء والعين المهملة وصوابه بالتاء الفوقية والغين المعجمة وهو (ابن جعفر) بن تغلب الادفوى (الفقيه) المؤرخ المحدث مؤلف تاريخ الصعيد فى جزء حافل سماه الطالع السعيد وهو عندى وقد أخذ عن أبى حيان وغيره من الشيوخ وأخذ عنه الحافظ بن حجر بواسطة أبى الخير أحمد بن الصلاح خليل بن كيكلدى العلائى كما رأيته على رسالة من تأليف المترجم فى حكم السماع * قلت ومنه أيضا ضياء الدين أحمد بن عبد القوى بن عبد الرحمن بن على الادفوى مات بها وله كرامات ترجمه الادفوى المذكور فى التاريخ * ومما يستدرك عليه ادفة بفتح فسكون من قرى اخميم بالصعيد من مصر نقله ياقوت * قلت وقد

(المستدرك)

رأيتها وهى فى حذاء جزيرة شندويل من أعمال المراغات ﴿الأذاف كغراب﴾ بالذال المعجمة أهمله الجوهرى والصاغانى فى التكملة

(أُذاف)

وأورده فى العباب فقال وقال ابن الاعرابى هى لغة فى الاداف بالدال المهملة بمعنى (الذكر) قال الصاغانى (وتأذف كتضرب د على بريد من حلب) وفى العباب على ثلاثة فراسخ منها بوادى بطنان قال امرؤ القيس

الارب يوم صالح قد شهدته * بتأذف ذات التل من فوق طرطرا

(أُرف)

﴿الارفة بالضم الحد بين الارضين﴾ وفصل ما بين الدور والضياع وزعم يعقوب ان فاء أرفة بدل من ثاء ارثة (ج) ارف (كغرف) وفى حديث عثمان رضى الله عنه الارف تقطع الشفعة وهى المعالم والحدود وهذا كلام أهل الحجاز وكانوا لا يرون الشفعة للجار وقال اللحيانى الارف والارث الحدود بين الارضين وفى الصحاح معالم الحدود بين الارضين (و) الارفة أيضا (العقدة) نقله الصاغانى (والارفى كقمرى اللبن) الطيب المحض (الخالص) عن ابن الاعرابى وبه فسر حديث المغيرة لحديث من فى العاقل أشهى الى من الشهد بماء رصفة بمحض الارفى قال ابن الاثير كذا قاله الهروى عند شرحه الرصفة فى حرف الراء (و) الارفى أيضا (الماسح) الذى يمسح الارض ويعلمها بحدود قال الصاغانى والكلام على الارفى كالكلام على الاثفية (وارف على الارض تأريفا جعلت لها حدود وقسمت) ومنه الحديث أى مال اقتسم وارف عليه فلا شفعة فيه كما فى الصحاح (وتأريف الحبل عقده و) يقال (هو مؤارفى) أى (حده الى حدى فى السكنى والمكان) كما تقول متاخمى * ومما يستدرك عليه ارف الدار والارض تأريفا قسمها وحدها

(المستدرك)

والارفة بالضم الحد ومنه حديث عبد الله بن سلام ما أجد بهذه الامة من أرفة أجل بعد السبعين أى من حد ينتهى اليه وقالت امرأة من العرب بجعل على زوجى ارفة لا آخورها أى علامة قاله ثعلب وانه لنى ارف مجد كارث مجد حكاه يعقوب فى البدل والارفة أيضا المسناة بين قراحين عن ثعلب وجمعه ارف كدخنة ودخن وقال الاصمعى الذى يأتى قرناه على وجهه من الكبوش ﴿ازف

(أَزِف)

الترحل كفرح أزفا﴾ بالتحريك (وأزوفا) بالضم (دنا) وأفد كما فى الصحاح ويقال ساءنى أزوف رحيلهم وأنشد الليث

ازف الترحل غير ان ركابنا * لما تزل برحالها وكان قد

(و) ازف (الرجل عجل) فهو آزف على فاعل وفى الحديث قد أزف الوقت وحان الاجل أى دنا وقرب (و) قال ابن عباد ازف (الجرح و يثلث زايه) ولم يذكر معناه قال الصاغانى الذى (اندمل و) يقال ازف (الشئ) أى (قل والآزفة القيامة) نقله الجوهرى سميت لقربها وان استبعد الناس مداها قال الله تعالى أزفة الآزفة ليس لها من دون الله كاشفة يعنى دنت القيامة (و) من المجاز (الازف محركة الضيق وسوء العيش) قال عدى بن الرقاع

من كل بيضاء لم يسفع عوارضها * من المعيشة تبريح ولا أزف

(والمأزفة) كمرحلة (العذرة) نقله ابن برى زاد الصاغانى (والقذر) أيضا (ج مآزف) وأنشد ابن فارس

كأن ردائيه اذا ما ارتداهما * على جعل يغشى المآزف بالنخر

قال وذلك لا يكاد أن يكون الا فى مضيق * قلت وفى الامالى لابن برى هذا البيت أنشده أبو عمرو للهيثم بن حسان التغلبى (والازفى كسكرى السرعة والنشاط) هكذا ضبطه الصاغانى فى العباب وضبطه فى التكملة بضم الهمزة وسكون الزاى وكسر الفاء وتشديد التحتية وفى الاساس وأزف الرحيل دنا وعجل ومنه أقبل يمشى الازفى كالجمزى وكأنه من الوزيف والهمزة عن واو وأرى الصواب ماذهب اليه الزمخشرى وان ضبطه الصاغانى فى كتابيه خطأ (و) قال الشيبانى (آزفنى) فلان على افعلنى أى (أعجلنى والمتآزف على متفاعل (القصير) من الرجال وهو (المتدانى) كما فى الصحاح قال وقال أبو زيد قلت لاعرابى ما المحبنطئ قال المتكأكئ قلت ما المتكأكئ قال المتآزف قلت ما المتآزف قال أنت أحمق وتركنى ومر زاد الزمخشرى فى الاساس انما سمى القصير متآزفا لتقارب خلقته وهو مجاز وفى التكملة هو قول الاصمعى (و) المتآزف (المكان الضيق) كما فى اللسان والعباب (و) هو أيضا (الرجل السئ الخلق الضيق الصدر) نقله الصاغانى وهو مجاز (والتآزف الخطو المتقارب) والذى فى العباب واللسان خطو متآزف أى متقارب (و) قال ابن فارس (تآزفوا دنا بعضهم من بعض) * ومما يستدرك عليه الآزف المستعجل والمتآزف الضعيف

(المستدرك)

الجبان وبه فسر قول الجير السلولى

فتى قد قد السيف لا متآزف * ولا رهل لباته وبآدله

(أسف)

والازف البرد الشديد عن ابن عباد ((الاسف محركة أشد الحزن)) وقد (أسف) على مافاته (كفرح) كما في الصحاح (والاسم اسافة (كسحابة و) أسف (عليه غضب) فهو أسف ككتف ومنه قوله تعالى غضبان أسفا قال شيخنا وقيده بعضهم بأنه الحزن مع مافات لا مطلقا وقال الراغب حقيقة الاسف ثوران دم القلب شهوة الانتقام فمتى كان ذلك على من دونه انتشر وصار غضبا ومتى كان على من فوقه انقبض فصار حزنا ولذلك سئل ابن عباس عن الحزن والغضب فقال مخرجهما واحد واللفظ مختلف فمن نازع من يقوى عليه أظهر غيظا وغضبا ومن نازع من لا يقوى عليه أظهر حزنا وجزعا ولهذا قال الشاعر

* فحزن كل أخى حزن أخو الغضب * (وسئل) النبي (صلى الله عليه وسلم عن موت الفجأة فقال راحة للمؤمن وأخذة أسف للكافر ويروى أسف ككتف أي أخذة سخط أو) أخذة (ساخط) وذلك لان الغضبان لا يخلو من حزن ولهف فقيل له آسف ثم كثر حتى استعمل في موضع لا مجال للحزن فيه وهذه الاضافة بمعنى من كخاتم فضة وتكون بمعنى في كقول صدق ووعد حق وقال ابن الانبارى آسف فلان على كذا وكذا وتأسف وهو متأسف على مافاته فيه قولان أحدهما ان يكون المعنى حزن على مافاته لان الاسف عند العرب الحزن وقيل أشد الحزن وقال الضحاك في قوله تعالى ان لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا أي ٢جزعا وقال قتادة أسفا أي غضبا وقوله عز وجل يا أسفى على يوسف أي ياجزعاه (والاسيف) كأمير (الاجير) لذا قاله المبرد وهو قول ابن السكيت أيضا (و) الاسيف (الحزين) المتلهف على مافات (و) قال ابن السكيت الاسيف (العبد) نقله الجوهرى والجمع الاسفاء قال الليث لانه مقهور محزون وأنشد

٣ كثر الاناس فما بينهم * من أسيف يبتغى الخير وحر

(والاسم) الاسافة (كسحابة و) الاسيف أيضا (الشيخ الفاني) والجمع الاسفاء ومنه الحديث فنهى عن قتل الاسفاء ويروى العسفاء والوصفاء وفي حديث آخر لا تقتلوا عسيفا ولا أسيفا (و) الاسيف أيضا الرجل (السريع الحزن والرقيق القلب كالاسوف) كصبور ومنه قول عائشة رضى الله عنها ان أبا بكر رجل أسيف اذا قام لم يسمع من البكاء (و) الاسيف أيضا (من لا يكاد يسمن و) من المجاز (أرض أسيفة) بينة الاسافة لا تكاد تنبت شيأ كما في الصحاح وفي الاساس لا تمرح بالنبات (واسافة ككناسة وسحابة رقيقة أو لا تنبت أو أرض أسفة بينة الاسافة لا تكاد تنبت وكسحابة قبيلة) من العرب قال جندل بن المثنى الطهوى

تحفها أسافة وجعر * وخلة قردانها تنتشر

جعر أيضا قبيلة وقذف كرفى محله وقال الفراء اسافة هنا مصدر اسفت الارض اذا قل نبتها والجعر الحجارة المجموعة (و) أسف (كأسد ة بالنهروان) من أعمال بغداد بقرب اسكاف ينسب اليها مسعود بن جامع أبو الحسن البصرى الاسفى حدث ببغداد عن الحسين بن طلحة الثعالبى وعنه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد الخشاب المتوفى سنة ٥٤٠ (وياسوف ة قرب نابلس وأسفى بفتحتين) هكذا في سائر النسخ والصواب في ضبطه بكسر الفاء كما في المعجم لياقوت (د بأقصى المغرب) بالعدوة على ساحل البحر المحيط (وأسفونا بالضم) وضبطه ياقوت بالفتح (ة قرب المعرة) وهو حصن افتتحه محمود بن نصر بن صالح بن مرداس الكلابى فقال أبو يعلى عبد الباقى بن أبى حصين يمدحه ويذكره

عداتك منك في وجل وخوف * يريدون المعاقل ان تصونا

فظلوا حول اسفونا كقوم * أتى فيهم فظلوا آسفينا

وهو خراب اليوم (و) اساف (ككتاب) هكذا ضبطه الجوهرى والصاغانى وياقوت زاد ابن الاثير (و) اساف مثل (سحاب صنم وضعه عمرو بن لحى) الخزاعى (على الصفا ونائلة على المروة) وكانا لقريش (وكان يذبح عليهما تجاه الكعبة) كما في الصحاح (أوهما) رجلان من جرهم (اساف بن عمرو ونائلة بنت سهل فجرا في الكعبة) وقيل أحد ثانيها (فمسخا حجرين فعبدتهما قريش) هكذا زعم بعضهم كما في الصحاح * قلت وهو قول ابن اسحاق قال وقيل هما اساف بن يعلى ونائلة بنت ذئب وقيل بنت زقيل وانهما زنيا في الكعبة فمسخا فنصبا عند الكعبة فأمر عمرو بن لحى بعبادتهما ثم حولهما قصى فجعل أحدهما بلصق البيت والآخر بزمزم وكانت الجاهلية تتمسح بهما وأما كونهما من جرهم فقال أبو المنذر هشام بن محمد حدثني أبى عن أبى صالح عن ابن عباس رضى الله عنهم ان اسافا رجل من جرهم يقال له اساف بن يعلى ونائلة بنت زيد من جرهم وكان يتعشقها من أرض اليمن فأقبلا حاجين فدخلا الكعبة فوجدا غفلة من الناس وخلوة من البيت ففجر بها فمسخا فأصبحوا فوجدوهما ممسوخين فأخرجوهما فوضعوهما موضعهما فعبدتهما خزاعة وقريش ومن حج البيت بعد من العرب قال هشام انما وضعا عند الكعبة ليتعظ بهما الناس فلما طال مكثهما وعبدت الاصنام عبدا معها وكان أحدهما بلصق الكعبة ولهما يقول أبو طالب وهو يحلف بهما حين تحالفت قريش على بنى هاشم

أحضرت عند البيت رهطى ومعشرى * وأمسكت من أثوابه بالوصائل

وحيث ينيخ الاشعرون ركابهم * بمفضى السيول من اساف ونائل

فكانا على ذلك الى ان كسرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فيما كسر من الاصنام قال ياقوت وجاء في بعض أحاديث

٢ قوله أي جزعا عبارة اللسان حزنا وذكر القول الآخر الذي تركه الشارح وفسر الاسف بالجزع
٣ قوله كثر الخ هكذا في الاصل ولم يوجد بمواد اللغة التي بأيدينا

مسلم انهما كانا بشط البحر وكانت الانصار فى الجاهلية تهل لهما وهو وهم والصحيح ان التى كانت بشط البحر مناة الطاغية (واساف ابن انمار و) اساف (بن نهيك أو) هو (نهيك بن اساف ككتاب) ابن عدى الاوسى الحارثى (صحابيان) الصواب ان الاخير له شعر ولا صحبة له كما فى معجم الذهبى (وأسفه أغضبه) هكذا فى سائر النسخ من حد ضرب والصواب آسفه بالمد كما فى العباب واللسان ومنه قوله تعالى فلما آسفونا انتقمنا منهم أى أغضبونا (ويوسف وقد يهمز وتثلث سينهما) أى مع الهمز وغيره ونص الجوهرى قال الفراء يوسف ويوسف ويوسف ثلاث لغات وحكى فيه الهمز أيضا انتهى وقرأ طلحة بن مصرف لقد كان فى يؤسف بالهمز وكسر السين كما فى العباب وهو (الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم) يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليهم الصلاة والسلام (و) يوسف بن عبد الله بن سلام أجلسه النبى صلى الله عليه وسلم فى حجره وسماه ومسح رأسه ويوسف الفهرى روى عنه ابنه يزيد فى قصة جريج بخبر باطل (صحابيان) وأما يوسف الانصارى الذى روى له ابن قانع فى معجمه فالصواب فيه سهل ابن حنيف (وتأسف عليه تلهف) وقد تقدم عن ابن الانبارى ما فيه غنية عن ذكره ثانيا وقال أحمد بن حواس كان ابن

(المستدرك)

المبارك يتأسف على سفيان الثورى ويقول لم لم أطرح نفسى بين يدى سفيان ما كنت أصنع بفلان وفلان * ومما يستدرك عليه رجل اسفان وآسف كغنان وناصر محزون وغضبان وكذلك الاسيف والاسيف أيضا الاسير وبه فسر قول الاعشى

أرى رجلا منهم أسيفا كأنما * يضم الى كشحيه كفا مخضبا

يقول هو أسير قد غلت يده فجرح الغل يده والاسيفة الامة وآسفه أحزنه وتأسفت يده تشعثت وهو مجاز واساف ككتاب اسم اليم الذى غرق فيه فرعون وجنوده عن الزجاج قال وهو بناحية مصر وخالد وخبيب وكليب بنو اساف الجهنى صحابيون الاول شهد فتح

(الاشفى)

مكة وقتل بالقادسية ((الاشفى بكسر الهمزة وفتح الفاء الاسكاف) هكذا وقع فى سائر النسخ وهو غلط ظاهر وهكذا وقع فى نسخ العباب أيضا والصواب للاسكاف أى مخيط له ومثقب كما هو فى نسخ الصحاح وقد أعادها المصنف فى المعتل أيضا اشارة الى انها ذات وجهين وفسرها على الصواب فعلم من ذلك ان الذى هنا غلط من النساخ وقال الجوهرى والصاغانى هو فعلى و (ج الاشافى)

(الآصف)

وقال ابن برى صوابه افعل والهمزة زائدة وهو منون غير مصروف * قلت وسيأتى فى المعتل ان شاء الله تعالى ((آصف كهاجر) قال الليث هو (كاتب سليمن صلوات الله عليه) الذى (دعا بالاسم الاعظم فرأى سليمن العرش مستقرا عنده) * قلت وهو ابن برخيا بن أشمويل كما أفادنا بعض أصحابنا عن شيخنا المرحوم عبد الله بن محمد بن عامر القاهرى رحمه الله تعالى (والاصف محركة الكبر) قاله أبو عمرو وقال والذى ينبت فى أصله مثل الخيار فهو اللصف ونقل أبو حنيفة عن بعض الرواة انه لغة فى اللصف وقال الفراء هو اللصف ولم

(المستدرك)

يعرف الاصف وسيأتى ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه اصفون بالفتح وضم الفاء قرية بالصعيد الاعلى على شاطئ غربى

(أفّ)

النيل تحت اسنا وهى على تل مشرف عال ((أف يؤف) بالضم قال ابن دريد (و) قالوا (يئف) أيضا أى بالكسر ولم يذكره ابن مالك فى اللامية وكذا فى شروح التسهيل ولا استدركه أبو حيان وهو القياس وقول شيخنا فيحتاج الى ثبت قلت وقد نقله ابن دريد فى الجمهرة كما عرفت وناهيك به ثقة ثبتا وعنه نقل الصاغانى فى العباب وصاحب اللسان ولا تقل لهما أف قال القتيبى أى لا تستثقل من أمرهما شيأ وتضيق صدرا به ولا تغلظ لهما قال والناس يقولون لما يستثقلون ويكرهون أف له وأصل هذا نفخك للشئ يسقط عليك من تراب أو رماد وللمكان تريد اماطة أذى عنه فقيلت لكل مستثقل وقال الزجاج لا تقل لهما ما فيه ادنى تبرم اذا كبرا أو أسنا بل تولى خدمتهما وفى الحديث فألقى طرف ثوبه على انفه وقال اف اف قال ابن الاثير معناه الاستقذار لما شم وقيل معناه الاحتقار والاستقلال وهو صوت اذا صوت به الانسان علم انه متضجر متكره ٣ (و) قد (أفف تأفيفا) ٢ كما فى الصحاح (وتأفف) به (قالها) له وليس بفعل موضوع على اف عند سيبويه ولكنه من باب سبح وهلل اذا قال سبحان الله ولا اله الا الله ومنه حديث عائشة لاخيها عبد الرحمن رضى الله عنهما خشيت ان تتأفف بهم نساؤك تعنى أولاد أخيها محمد بن أبى بكر حين قتل بمصر (ولغاتها أربعون) ذكر الجوهرى منها ستة عن الاخفش وزاد ابن مالك عليها أربعة فصار المجموع عشرة وقد نظمها فى بيت واحد كما سيأتى بيانه (اف بالضم وتثلث الفاء) وهى ثلاثة (وتنون) الفاء أيضا فيقال أف وأف وأفا كل ذلك مع ضم الهمزة فصارت ستة وهى التى نقلها الجوهرى عن الاخفش قال الفراء قرئ اف بالكسر بغير تنوين وأف بالتنوين فمن خفض ونون ذهب الى انه صوت لا يعرف معناه الا بالنطق به فخفضوه كما تخفض الاصوات ونونوه كما قالت العرب سمعت طاق طاق لصوت الضرب وسمعت تغ تغ لصوت الضحك والذين لم ينونوا وخفضوا قالوا اف على ثلاثة أحرف وأكثر الاصوات على حرفين مثل صه وتغ ومه فذلك الذى يخفض وينون لانه متحرك الاول ولسنا مضطرين الى حركة الثانى من الادوات واشباهها فخفض بالنون كذا فى التهذيب وقال ابن الانبارى من قال افا لك نصبه على مذهب الدعاء كما يقال ويلا للكافرين ومن قال اف لك رفعه باللام كما يقال ويل للكافرين ومن قال اف لك خفضه على التشبيه بالاصوات (وتخفف فيهما) أى فى المنون وغيره فيقال اف واف واف واف وافا واف فهذه ستة وقرأ ابن عباس ولا تقل لهما اف خفيفة مفتوحة على تخفيف الثقيلة مثل رب وقياسه التسكين بعد التخفيف فيقال (اف كطف) لانه لا يجتمع ساكنان لكنه ترك على حركته ليدل على انها ثقيلة خففت و (اف مشددة الفاء) بالجمع بين الساكنين وهو جائز عند بعض القراء

٣ هنا كلام فى المتن قبل قوله وافف تأفيفا نصه تأفف من كرب أو ضجر وأف كلمة تكره اه وقد سقط ذلك من نسخ الشارح التى بأيدينا واثباته متعين كما لا يخفى وحق ذكره فى الشرح قبل ولا تقل لهما أف قال القتيبى الخ فتأمل اه

كما مر بحثه فى قوله تعالى فما اسطاعوا فى ط و ع فراجعه و (أفى بغير امالة و) افى (بالامالة المحضة) وقد قرئ به (و) أفى (بالامالة بين بين) وقد قرئ به أيضا (والاف فى الثلاثة للتأنيث) و (افى بكسر الفاء) أى بالاضافة و (أفوه) بضم الهمزة والفاء المشددة المضمومة وتسكين الواو والهاء وفيه أيضا الجمع بين الساكنين و (أفه بالضم مثلثة الفاء مشددة) فهذه ثلاثة أوجه أفه وأفه وأفه الاولى نقلها الجوهرى (وتكسر الهمزة) مع تثليث الفاء المشددة فهى أيضا أوجه ثلاثة الاولى نقلها ابن برى عن ابن القطاع و (اف كمن) و (اف مشددة) أى مع كسر الهمزة وفيه أيضا الجمع بين الساكنين و (اف بكسرتين مخففة واف منونة مخففة مع كسر الهمزة (و) اف (مشددة) مع كسر الهمزة (وتثلث) هذه أى مع التنوين فهى أوجه ثلاثة وقرأ عمرو بن عبيد ولا تقل لهما اف بكسر الهمزة وفتح الفاء و (اف بضم الفاء مشددة) أى مع كسر الهمزة و (افا كانا) و (افى بالاماله) و (افى بالكسر) أى بالاضافة الى نفسه قاله ابن الانبارى (وتفتح الهمزة) أى فى الوجه الاخير ويحتمل أن يكون المراد به فتح الهمزة فى كل من اف وافا وافى وافى فتكون الاوجه أربعة و (اف كعن) و (اف مشددة الفاء مكسورة) و (آف ممدودة) و (اف) مقصورا و (آف) ممدودا (منونتين) فهذه أربعة وأربعون وجها حسبما بيناه ٣ وأعلمنا عليه وعلى الاحتمال الذى ذكرناه يكون سبعا وأربعين وجها فقول المصنف أولا ولغاتها أربعون محل نظر يتأمل له * وقد فاته أيضا من لغاتها أفه محركة وأفوه بفتح فضم فسكون الواو والهاء وافه بفتح فتشديد الاخير نقله ابن برى عن ابن القطاع فاذا جمعناها مع ماقبلها من الاوجه يحصل لنا خمسون وجها وأما بيت ابن مالك المتضمن لبيان العشرة منها الذى وعدنا به سابقا فهو هذا

فأف ثلث ونون ان أردت وقل * أفا وافى واف وافه تصب

وقد ذيلت عليه بيتين جمعت فيهما مابقى من لغاته لا على وجه الاستيعاب فقلت

واف آف اف افا واف واف * واف وافى أمل واضمم مع النسب
اف وأفه وثلث فاءه واف * افا يليــــه اف مع اف فاحتسب

فالبيت الاول يتضمن ثلاثة عشر وجها وذلك فان المراد بافى امالة بين بين وقولى أمل أى امالة خالصة وقولى واضمم اشارة الى الضم فى الممالين بين بين والخالصة وقولى مع النسب اشارة الى الاضافة أى فى المضموم والمكسور وفى البيت الثانى ثمانية فهذه أحد وعشرون وجها فاذا اضم مع بيت ابن مالك يحصل أحد وثلاثون وجها ومع التأمل الصادق يظهر غير ماذكرنا والله الموفق لا اله غيره قال ابن جنى أما اف ونحوه من أسماء الفعل كهيهات فى الجر فمحمول على أفعال الامر وكان الموضع فى ذلك انما هو لصه ومه ورويد ونحو ذلك ثم حمل عليه باب اف ونحوها من حيث كان اسما سمى به الفعل وكان كل واحد من لفظ الامر والخبر قد يقع موقع صاحبه صار كل واحد منهما هو صاحبه فكان لا خلاف هناك فى لفظ ولا معنى (والاف بالضم قلامة الظفر أو وسخه) الذى حوله والتف الذى فيه (أو وسخ الاذن و) قيل هو (ما رفعته من الارض من عود أو قصبة) وبكل ذلك فسر قولهم افاله وتفا (أو الاف وسخ الاذن والتف وسخ الظفر) قاله الاصمعى قال يقال ذلك عند استقذار الشئ ثم استعمل عند كل شئ يتأذى به ويضجر منه (أو الاف معناه القلة والتف اتباع) له ومنسوق عليه ومعناه كمعناه وسيأتى فى بابه (والافة كقفة الجبان) وبه فسر حديث أبى الدرداء رضى الله عنه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأى الناس منهزمين يوم أحد نعم الفارس عويمر غير افة فكان أصله غير ذى افة أى غير متأفف عن القتال (و) قيل الافة (المعدم المقل و) يقال هو (الرجل القذر و) الاصل فى ذلك كله (الافف محركة) وهو (الضجر والشئ القليل) فمن الاول أخذ معنى الجبان ومن الثانى معنى المقل المعدم وأخذ الرجل القذر من الاف بمعنى وسخ الظفر وقال ابن الاعرابى فى تفسير حديث أبى الدرداء يريد انه غير ضجور ولا وكل فى الحرب (و) قد سمى (اليأفوف) بمعنى (الجبان) لذلك (و) اليأفوف (المتزمن الطعام و) قال أبو عمرو اليأفوف الخفيف (السريع و) اليأفوف (الحديد القلب) من الرجال وقال غيره هو واليهفوف سواء (كالافوف كصبور) والجمع يآفيف قال * هو جابآفيف صغارا زعرا * (و) اليأفوف (فرخ الدراج) نقله الصاغانى (و) قال الاصمعى اليأفوف (العيى الخوار) وأنشد للراعى

مغمر العيش يأفوف شمائله * نائى المودة لا يعطى ولا يسل

ويروى ولا يصل والمغمر المغفل (والاف والافان بكسرهما) نقله الجوهرى (ويفتح الثانى) نقله الصاغانى فى التكملة وصاحب اللسان (والافف محركة) نقله الصاغانى أيضا وصاحب اللسان وهما عن ابن الاعرابى (والتئفة كتحلة) قال الجوهرى وهو تفعلة (الحين والاوان) يقال كان ذلك على اف ذاك وافانه وافقه وتئفته أى حينه وأوانه قال يزيد بن الطثرية

على اف هجران وساعة خلوة * من الناس يخشى أعينا ان تطلعا

وحكى ابن برى قال فى أبنية الكتاب تئفة فعلة قال والظاهر مع الجوهرى بدليل قولهم على اف ذلك وافانه قال أبو على الصحيح عندى انها تفعلة والصحيح فيه عن سيبويه ذلك على ماحكاه أبو بكر انه فى بعض نسخ الكتاب فى باب زيادة التاء قال أبو على والدليل على زيادتها ما رويناه عن أحمد عن ابن الاعرابى قال يقال أتانى فى افان ذلك وأفان ذلك وأفف ذلك وتئفة ذلك وأتانا على اف ذلك وافته

٣ قوله وأعلمنا عليه أى بالارقام العددية يعنى فى نسخته وتعذر علينا وضعها فى الطبع اه

وافقه

وأففه وافانه وتئفته وعدانه أى على ابانه ووقته يجعل تئفة فعلة والفارسى يردّ عليه ذلك بالاشتقاق ويحتج بما تقدم (والاوفوفة بالضم) هكذا هو فى نسخ العباب والتكملة بزيادة الواو قبل الفاء وفى اللسان وغيره من الاصول بحذفها وقد جاء أيضا فى بعض نسخ الكتاب هكذا وهو (المكثر من قول أف) وفى العباب الذى لا يزال يقول لغيره أف لك وفى الجمهرة يقال كان فلان افوفة وهو الذى لا يزال يقول لبعض أمره أف لك فذلك الافوفة * ومما يستدرك عليه أفف به تأفيفا كأففه وأفاله وافاله أى قذرا والتنوين للتنكير نقله الجوهرى والاف النتن قاله الزجاج والافف محركة وسخ الاذن وتأفف به كأففه ورجل افاف كشدّاد كثير التأفف ويقال كان على انه ذلك أى أوانه والافة كقفة الثقيل قال ابن الاثير قال الخطابى أرى الاصل فيه الافف وهو الضجر واليأفوف الاحمق الخفيف الرأى واليأفوف الراعى صفة كاليعضور واليحموم كانه متهيئ لرعايته عارف بأوقاتها من قولهم جاء على افان ذلك واليأفوف الضعيف واليأفوفة الفراشة وبه فسر حديث عمرو بن معد يكرب انه قال فى بعض كلامه فلان أخف من يأفوفة كذا وجد بخط الشيخ رضى الدين الشاطبى وقال الشاعر

(المستدرك)

أرى كل يأفوف وكل حزنبل * وشهذارة ترعابة قد تضلعا

(أكف)

ويقال انه ليأفف عليه أى يغتاظ (الاكاف الحمار ككتاب) كما فى الصحاح (و) أكافه مثل (غراب ووكافه) بالكسر نقله الجوهرى ويروى فيه الضم أيضا كاسيأتى فى وكف وزعم يعقوب ان همزة اكاف بدل من واو ووكاف (برذعته) وهو فى المراكب شبه الرحال والاقتاب وقال الراجز

ان لنا أحمرة عجافا * يأكلن كل ليلة اكافا

أى ثمن اكاف يباع ويطعم ثمنه وهذا كالمثل تجوع الحرة ولا تأكل تديبها أى أجرة ثديبها (والاكاف) كشدّاد (صانعه) وكذلك الوكاف (وآكف الحمار ايكافا) نقله الجوهرى (وأكفه تأكيفا) لغة فيه نقله الصاغانى أى (شده عليه) ووضعه وكذلك أوكفه ايكافا وقال اللحيانى آكف البغل لغة بنى تميم وأوكفه لغة أهل الحجاز (وآكف الاكاف تأكيفا اتخذه) وكذلك وكف توكيفا وقال ابن فارس الهمزة والكاف والفاء ليس أصلا لان الهمزة مبدلة من واو * ومما يستدرك عليه جمع الاكاف آكفة وأكف ككتاب وكتب ولكن المشهور الاكاف آكفة وأكف كازار وآزرة وأزر وحمار موكف ككرم موضوع عليه الاكاف قال العجاج يشكوا بنه رؤبة

(المستدرك)

حتى اذا ما آض ذا اعراف * كالكودن الموكف بالاكاف

(ألف)

ومن سجعات الاساس رأيتهم على الهوان معكفه كأنهم حمر موكفه (الالف من العدد مذكر) يقال هذا ألف بدليل قولهم ثلاثة آلاف ولم يقولوا ثلاث آلاف ويقال هذا ألف واحد ولا يقال واحدة وهذا ألف أقرع أى تام ولا يقال قرعاء قال ابن السكيت (ولو أنث باعتبار الدراهم لجاز) يعنى هذه الدراهم ألف كما فى الصحاح والعباب وفى اللسان وكلام العرب التذكير قال الازهرى وهذا قول جميع النحويين وأنشد ابن برى فى التذكير

فان يك حقى صادقا وهو صادق * نقد نحوكم ألفا من الخيل أقرعا

قال وقال آخر

ولو طلبونى بالعقوق أتيتهم * بألف أؤديه الى القوم أقرعا

(ج ألوف وآلاف) كما فى الصحاح ويقال ثلاثة آلاف الى العشرة ثم ألوف جمع الجمع قال الله عز وجل وهم ألوف حذر الموت كما فى اللسان (وألفه يألفه) من حد ضرب (أعطاه ألفا) نقله الجوهرى أى من المال ومن الابل وأنشد

وكريمة من آل قيس ألفته * حتى تبذخ فارتقى الاعلام

أى ورب كريمة والهاء للمبالغة وارتقى الى الاعلام فحذف الى وهو يريده (والالف بالكسر الاليف) تقول حن فلان الى فلان حنين الالف الى الالف (ج آلاف وجمع الاليف الائف) مثل تبيع وتبائع وأفيل وأفائل قال ذو الرمة

فاصبح البكر فردا من الائفه * يرتاد أحلية أعجازها شذب

(والالوف) كصبور (الكثير الالفة ج) ألف (ككتب والالف والالفة بكسرهما المرأة تألفها وتألفك) قال

* وحوراء المدامع الف صخر * وقال

قفر فياف ترى ثور النعاج بها * يروح فردا وتبقى الفه طاويه

وهذا من شاذ البسيط لان قوله طاويه فاعلن وضرب البسيط لا يأتى على فاعلن والذى حكاه أبو اسحق وعزاه الى الاخفش أن أعرابيا سئل ان يصنع بيتا تاما من البسيط فصنع هذا البيت وهذا ليس بحجة فيعتد بفاعلن ضربا فى البسيط انما هو فى موضوع الدائرة فاما المستعمل فهو فعلن وفعلن (وقد ألفه) أى الشئ (كعلمه الفا بالكسر والفتح) كالعلم والسمع (وهو آلف) ككاتب (ج آلاف) ككتاب يقال نزع البعير الى آلافه وقال ذو الرمة

أكن مثل ذى الالاف لزت كراعه * الى أختها الاخرى وولى صواحبه

وأوله

متى تظعنى ياءى من دار جيرة * لنا والهوى برح على من يغالبه

وقال العجاج يصف الدهر * يخترم الالف على الالاف * ومن الالف بالكسر قراءة النبى صلى الله عليه وسلم لالف قريش الفهم بغير

ياءوالف وسيأتى قريبا وفى الحديث المؤمن الف مألوف (وهى آلفة ج آلفات وأوالف) قال العجاج

ورب هذا البلد المحرم * والقاطنات البيت غير الريم * أوالفا مكة من ورق الحمى

هكذا أورده فى العباب * قلت أراد بالاوالف هنا أوالف الطير التى قد ألفت الحرم وقوله من ورق الحمى أراد الحمام فلم يستتم له الوزن فقال الحمى (و) المألف (كمقعد موضعها) أى الاوالف من الانسان أو الابل (و) قال أبو زيد المألف (الشجر المورق) الذى (يدنو اليه الصيد لالفه اياه والالفة بالضم اسم من الائتلاف) وهى الانس (والالف ككتف الرجل العزب) فيما يقال كما فى العباب (و) الالف (أول الحروف) قال اللحيانى قال الكسائى الالف من حروف المعجم مؤنثة وكذلك سائر الحروف هذا كلام العرب وان ذكرت جاز قال سيبويه حروف المعجم كلها تذكر وتؤنث كما ان الانسان يذكر ويؤنث (و) الالف أيضا (الاليف) والجمع آلاف ككتف وأكتاف (و) الالف (عرق مستبطن العضد الى الذراع) على التشبيه (وهما الالفان و) الالف (الواحد من كل شئ) على التشبيه بالالف فانه واحد فى الاعداد (وآلفهم) ايلافا (كملهم ألفا) نقله الجوهرى قال أبو عبيد يقال كان القوم تسعمائة وتسعة وتسعين فآلفتهم ممدود وآلفواهم اذا صاروا ألفا وكذلك أمأيتهم فأمأوا اذا صاروا مائة (و) آلفت (الابل الرمل (جمعت بين شجر وماء) قال ذو الرمة

من المؤلفات الرمل ادماء حرة * شعاع الضحى فى متنها يتوضح

أى من الابل التى ألفت الرمل واتخذته مألفا (و) فى الصحاح آلف (الدراهم) ايلافا (جعلها ألفا) أى كملها ألفا (فآلفت هى) صارت ألفا (و) آلف (فلانا مكان كذا) اذا (جعله يألفه) قال الجوهرى ويقال أيضا آلفت الموضع أولفه ايلافا وكذلك آلفت الموضع أؤالفه مؤالفة والافافصار صورة أفعل وفاعل فى الماضى واحدة (والايلاف فى التنزيل) العزيز (العهد) والذمام (وشبه الاجازة بالخفارة وأول من أخذها هاشم) بن عبد مناف (من ملك الشأم) كما جاء فى حديث ابن عباس رضى الله عنه (وتأويله ان قريشا كانوا سكان الحرم) ولم يكن لهم زرع ولا ضرع (آمنين فى امتيارهم وتنقلاتهم شتاء وصيفا والناس يتخطفون من حولهم فاذا عرض لهم عارض قالوا نحن أهل حرم الله فلا يتعرض لهم أحد) كما فى العباب ومنه قول أبى ذؤيب

توصل بالركبان حينا وتؤلف الـ * جوار ويغشيها الامان زمامها

(أو اللام للتعجب أى اعجبوا لايلاف قريش) وقال بعضهم معناها متصل بما بعد المعنى فليعبد هؤلاء رب هذا البيت لايلافهم رحلة الشتاء والصيف للامتيار وقال بعضهم هى موصولة بما قبلها المعنى فجعلهم كعصف مأكول لايلاف قريش وهذا القول الاخير ذكره الجوهرى ونصه يقول أهلكت أصحاب الفيل لاولف قريشا مكة ولتؤلف قريش رحلتيها أى تجمع بينهما اذا فرغوا من ذه أخذوا فى ذه كما تقول ضربته لكذا لكذا بحذف الواو انتهى وقال ابن عرفة هذا قول لا وجه له من وجهين احدهما ان بين السورتين بسم الله الرحمن الرحيم وذلك دليل على انقضاء السورة وافتتاح الاخرى والآخر ان الايلاف انما هو العهود التى كانوا يأخذونها اذا خرجوا فى التجارات فيأمنون بها وقال ابن الاعرابى أصحاب الايلاف أربعة اخوة هاشم وعبد شمس والمطلب ونوفل بنو عبد مناف وكانوا يؤلفون الجوار يتبعون بعضه بعضا يجيرون قريشا بميرهم وكانوا يسمون المجيرين (وكان هاشم يؤلف الى الشأم وعبد شمس) يؤلف (الى الحبشة والمطلب) يؤلف (الى اليمن ونوفل) يؤلف (الى فارس) قال (وكان تجار قريش يختلفون الى هذه الامصار بحبال هذه) كذا فى النسخ والاولى هؤلاء (الاخوة) الاربعة (فلا يتعرض لهم وكان كل أخ منهم أخذ حبلا من ملك ناحية سفره أمانا له) فأما هاشم فانه أخذ حبلا من ملك الروم وأما عبد شمس فانه أخذ حبلا من النجاشى وأما المطلب فانه أخذ حبلا من اقيال حمير وأما نوفل فانه أخذ حبلا من كسرى كل ذلك قول ابن الاعرابى وقال أبو اسحق الزجاج فى لئيلاف قريش ثلاثة أوجه لئيلاف ولالاف ووجه ثالث لالف قريش قال وقد قرئ بالوجهين الاولين * قلت والوجه الثالث تقدم انه قرأه النبى صلى الله عليه وسلم وقال ابن الانبارى من قرأ الالافهم والفهم فهما من ألف يألف ومن قرأ الايلافهم فهو من آلف يؤلف قال ومعنى يؤلفون يهيئون ويجهزون قال الازهرى وعلى قول ابن الاعرابى بمعنى يجيرون وقال الفراء من قرأ الفهم فقد يكون من يؤلفون قال وأجود من ذلك ان يجعل من يألفون رحلة الشتاء والصيف والايلاف من يؤلفون أى يهيئون ويجهزون (وألف بينهما تأليفا أوقع الالفة) وجمع بينهما بعد تفرق ووصلهما ومنه تأليف الكتب والفرق بينه وبين التصنيف مذكور فى كتب الفروق ومنه قوله تعالى ولكن الله ألف بينهم (و) ألف (الفا خطها) كما يقال جيم جيما (و) ألف (الالف كمله) كما يقال ألف مؤلفة أى مكملة نقله الجوهرى قال الازهرى (والمؤلفة قلوبهم) فى آية الصدقات قوم (من سادة العرب أمر النبى صلى الله عليه وسلم) فى أول الاسلام (بتألفهم) أى بمقاربتهم (واعطائهم) من الصدقات (ليرغبوا من وراءهم فى الاسلام) ولئلا تحملهم الحمية مع ضعف نياتهم على ان يكونوا الباء مع الكفار على المسلمين وقد نفلهم النبى صلى الله عليه وسلم يوم حنين بمائتين من الابل تألفا لهم (وهم) احد وثلاثون رجلا على ترتيب حروف المعجم (الاقرع بن حابس) بن عقال المجاشعى الدارمى وقد تقدم ذكره وذكر أخيه مرثد فى ق ر ع (وجبير بن مطعم) بن عدى ابن نوفل بن عبد مناف النوفلى أبو محمد ويقال أبو عدى أحد أشراف قريش وحلمائها وكان يؤخذ عنه النسب لقريش وللعرب

قاطبة وكان يقول أخذت النسب عن أبي بكر رضي الله عنه أسلم بعد الحديبية وله عدة أحاديث (والجد بن قيس) بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري السلمي أبو عبد الله ابن عم البراء بن معرور روى عنه جابر وأبو هريرة وكان يرتن بالنفاق وكان قد ساد في الجاهلية جميع بني سلمة فنزع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك منه بقوله يا بني سلمة من سيدكم قالوا الجد ابن قيس قال بل سيدكم ابن الجموح وكان الجد يوم بيعة الرضوان استتر تحت بطن راحلته ولم يبايع ثم تاب وحسن اسلامه ومات في خلافة عثمان رضي الله عنهما (والحرث بن هشام) بن المغيرة المخزومي أسلم وقتل يوم أجنادين (وحكيم بن حزام) بن خويلد الاسدي ولد في الكعبة كان منهم ثم تاب وحسن اسلامه (وحكيم بن طليق) بن سفيان بن أمية بن عبد شمس الاموي كان منهم ولا عقب له (وحويطب بن عبد العزى) ٣ بن أبي قيس بن عبد ود العامري أبو يزيد أحد أشراف قريش وخطبائهم وكان أعلم الشفة وأخوه السكران من مهاجرة الحبشة وأخوهما سهل من مسلمة الفتح له عقب بالمدينة (وسهيل بن عمرو الجمحي) هكذا ذكره الصاغاني وقلده المصنف ولم أجد له ذكرا في معاجم الصحابة فلينظر فيه وان صح انه من بني جمح فلعله ابن عمرو بن وهب بن حذافة بن جمح (وصخر ابن أمية) هكذا ذكره الصاغاني ولم أجده في معاجم الصحابة والصواب صخر بن حرب بن أمية وهو المكنى بأبي سفيان وأبي حنظلة فتأمل وكان اليه راية العقاب وهو الذي قاد قريشا كلها يوم أحد (وصفوان بن أمية) بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح (الجمحي) كنيته أبو وهب أسلم يوم حنين كان أحد الاشراف والفصحاء وحفيده صفوان بن عبد الرحمن له رؤية (والعباس بن مرداس) بن أبي عامر السلمي أبو الهيثم أسلم قبيل الفتح وقد تقدم ذكره في السين (وعبد الرحمن بن يربوع) بن منكثة بن عامر المخزومي ذكره يحيى بن أبي كثير فيهم (والعلاء بن جارية) بن عبد الله الثقفي من حلفاء بني زهرة (وعلقمة بن علاثة) بن عوف العامري الكلابي من الاشراف ومن المؤلفة قلوبهم ثم ارتد ثم أسلم وحسن اسلامه واستعمله عمر رضي الله عنه على حران فمات بها (وأبو السنابل عمرو ابن بعكك) بن الحجاج ويقال اسمه حبة بن بعكك (وعمرو بن مرداس) السلمي أخو العباس ذكره ابن الكلبي فيهم (وعمير بن وهب) ابن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح أبو أمية أحد أشراف بني جمح وكان من أبطال قريش قدم المدينة ليغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم قاله ابن فهد* قلت والذي في انساب أبي عبيد ان عميرا هذا أسر يوم بدر ثم أسلم وابنه وهب بن عمير الذي كان ضمن لصفوان بن أمية ان يقتل النبي صلى الله عليه وسلم ثم أسلم (وعيينة بن حصن) بن حذيفة بن بدر الفزاري شهد حنينا والطائف وكان أحمق مطاعا دخل على النبي صلى الله عليه وسلم بغير اذن وأساء الادب فصبر النبي صلى الله عليه وسلم على جفوته واعرابيته وقد ارتد وآمن بطليحة ثم أسر فمن عليه الصديق ثم لم يزل مظهرا للاسلام وكان يتبعه عشرة آلاف قناة وكان من الجرارة واسمه حذيفة ولقبه عيينة لشتر عينه وسيأتي في ع ي ن (وقيس بن عدي) السهمي هكذا في العباب والمصنف قلده وهو غلط لان قيسا هو جد خنيس ابن حذافة الصحابي ولم يذكره أحد في الصحابة انما الصحبة لحفيده المذكور وحذافة أبو خنيس لا رؤية له على الصحيح فتأمل (وقيس بن مخرمة) بن المطلب بن عبد مناف المطلبي ولد عام الفيل وكان شريفا (ومالك بن عوف) النصري أبو علي رئيس المشركين يوم حنين ثم أسلم (ومخرمة بن نوفل) بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة الزهري (ومعاوية بن أبي سفيان) صخر بن حرب بن أمية الاموي (والمغيرة بن الحرث) بن عبد المطلب كنيته أبو سفيان مشهور بكنيته هكذا سماه الزبير بن بكار وابن الكلبي وابراهيم بن المنذر ووهم ابن عبد البر فقال هو أخو أبي سفيان *قلت وولده جعفر بن أبي سفيان شاعر وكان المغيرة هذا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخاه من الرضاعة توفي سنة عشرين (والنضير بن الحرث بن علقمة) بن كلدة العبدري قيل كان من المهاجرين وقيل من مسلمة الفتح قال ابن سعد أعطى من غنائم حنين مائة من الابل استشهد باليرموك هذا هو الصحيح وقد روى عن ابن اسحق ان الذي شهد حنينا وأعطى مائة من الابل هو النضر بن الحرث وهكذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم أيضا وهو وهم فاحش فان النضر هذا قتل بعد ما أسر يوم بدر قتله علي رضي الله عنه بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتأمل (وهشام بن عمرو) بن ربيعة بن الحرث العامري أحد المؤلفة قلوبهم بدون مائة من الابل وكان أحد من قام في نقض الصحيفة وله في ذلك أثر عظيم (رضي الله تعالى عنهم أجمعين) *وقد فاته طليق بن سفيان أبو حكيم المذكور فقد ذكرهما ابن فهد والذهبي في المؤلفة قلوبهم وكذا هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي أخو خالد بن الوليد هكذا ذكره بعضهم ولكن نظر فيه وقد قال بعض أهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم تألف في وقت بعض سادة الكفار فلما دخل الناس في دين الله أفواجا وظهر أهل دين الله على جميع أهل الملل اغنى الله تعالى وله الحمد عن ان يتألف كافر اليوم بمال يعطى لظهور أهل دينه على جميع الكفار والحمد لله رب العالمين (وتألف) فلان (فلانا) اذا (داراه) وآنسه (وقاربه وواصله حتى يستميله اليه) ومنه حديث حنين اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم أي أداريهم وأونسهم ليثبتوا على الاسلام رغبة فيما يصل اليهم من المال (و) تألف (القوم) تألفا (اجتمعوا كائتلفوا) ائتلافا وهما مطاوعا ألفهم تأليفا * ومما يستدرك عليه جمع ألف آلف كفلس وأفلس ومنه قول بكير أصم بني الحرث بن عباد

عربا ثلاثة آلف وكتيبة * ألفين أعجم من بني الفدام

وقد يقال الالف محركة في الآلاف في ضرورة الشعر قال

٣ هنا زيادة في المتن بعد قوله العزى نصها وخالد ابن اسيد وخالد بن قيس وزيد الخيل وسعيد بن يربوع وسهيل بن عمرو بن عبد شمس العامري اه

(المستدرك)

وكان حاملكم منا ورافد كم * وحامل المين بين المين والالف

فانه أراد الآلاف فحذف للضرورة وكذلك أراد المئين فحذف الهمزة وآلف القوم صاروا ألفا ومنه الحديث أول حي آلف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنو فلان وشارطه مؤالفة أى على ألف عن ابن الاعرابى وألف الشئ كعلم الافا وولافا بكسرهما الاخيرة شاذة والفا ناعم كذا زمه كآلفه من حد ضرب وآلفه ايلافا هيأه وجهزه والالف والالاف بكسرهما بمعنى واحد وأنشد حبيب بن أوس فى باب الهجاء لمساور بن هند يهجو بنى أسد

زعمتم ان اخوتكم قريشا * لهم الف وليس لكم الاف

أولئك أومنوا جوعا وخوفا * وقد جاعت بنو أسد وخافوا

وأنشد بعضهم الاف الله ماغطيت بيتا * دعائمة الخلافة والنسور

قيل الاف الله أمانه وقيل منزلة منه وآلف وألوف كشاهد وشهود وبه فسر بعضهم قوله تعالى وهم ألوف حذر الموت وآلف وآلاف كناصر وانصار وبه روى قول ذى الرمة السابق أيضا وكذا قول رؤبة * تالله لو كنت من الآلاف * قال ابن الاعرابى أراد الذين يألفون الانصار واحدهم آنف وجمع الاليف كأميرالفاء ككبراء وأوالف الحمام دواجنها التى تألف البيوت وآلف الرحل مؤالفة تجرو ألف القوم الى كذا وتألفوا استجاروا والاليف كأمير لغة فى الالف أحد حروف الهجاء وهو من المؤلفين بالفتح أى أصحاب الالوف صارت ابله الفا وألف ككتف محدثه وهى أخت نشوان حدث عنها الحافظ السيوطى وغيره وهذا ألفى منسوب الى الالف من العدد وبرق الاف بالكسر متتابع اللمعان ((الانف)) للانسان وغيره (م) أى معروف قال شيخنا هو اسم لمجموع المنخرين والحاجز والقصبة وهى ماصلب من الانف فعد المنخرين من المزدوج لا ينافى عد الانف من غير المزدوج كما توهمه الغنيمى فى شرح الشعراوية فتأمل (ج أنوف وآناف وآنف) الاخير كأفلس وفى حديث الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الاعين ذلف الآنف وفى حديث عائشة ياعمر ماوضعت الخطم على آنفنا وأنشد ابن الاعرابى

بيض الوجوه كريمة أحسابهم * فى كل نائبة عزاز الآنف

وقال الاعشى اذا روح الراعى اللقاح معزبا * وامست على آنافها غبراتها

وقال حسان بن ثابت بيض الوجوه كريمة أحسابهم * شم الانوف من الطراز الاول

(و) قال ابن الاعرابى الانف (السيد) يقال هو أنف قومه وهو مجاز (و) انف (ثنية) قال أبو خراش الهذلى وقد نهشته حية

لقد أهلكت حية بطن أنف * على الاصحاب ساقا ذات نقد

ويروى بطن واد (و) الانف (من كل شئ اوله أو اشده) نقله الجوهرى يقال هذا أنف الشد أى أشد العدو (و) قال ابن فارس الانف (من الارض ما استقبل الشمس من الجلد والضواحى و) قال غيره الانف (من الرغيف كسرة منه) يقال ما أطعمنى الا أنف الرغيف وهو مجاز (و) الانف (من الباب) هكذا بالموحدة فى سائر النسخ وصوابه الناب بالنون (طرفه) وحرفه (حين يطلع) وهو مجاز (و) الانف (من اللحية جانبها) ومقدمها وهو مجاز قال أبو خراش

تخاصم قوما لاتلقى جوابهم * وقد أخذت من أنف لحيتك اليد

يقول طالت لحيتك حتى قبضت عليها ولاعقل لك (و) الانف (من المطر أول ما أنبت) قال امرؤ القيس

قد غدا يحملنى فى انفه * لاحق الايطل محبوك ممر

(و) الانف (من خف البعير طرف منسمه و) يقال (رجل حمى الانف أى آنف يأنف ان يضام) وهو مجاز قال عامر بن فهيرة رضى الله عنه فى مرضه وعادته عائشة رضى الله عنها وقالت له كيف تجدك

لقد وجدت الموت قبل ذوقه * والمرء يأتى حتفه من فوقه

كل امرئ مجاهد بطوقه * كالثور يحمى أنفه بروقه

(و يقال لسمى الانف الانفان) تقول نفست عن أنفيه أى منخريه قال مزاحم العقيلى

يسوف بأنفيه النقاع كأنه * عن الروض من فرط النشاط كعيم

(و) فى الاحاديث التى لاطرق لها لكل شئ آنفة و (أنفة الصلاة) التكبيرة الاولى أى (ابتداؤها وأولها و) قال ابن الاثير هكذا (روى فى الحديث مضمومة) قال (و) قال الهروى (الصواب الفتح) قال الصاغانى وكأن الهاء زيدت على الانف كقولهم فى الذنب ذنبة وفى المثل اذا أخذت بذنبة الضب أغضبته (و) من المجاز (جعل أنفه فى قفاه أى أعرض عن الحق وأقبل على الباطل) وهو عبارة عن غاية الاعراض عن الشئ ولى الرأس عنه لان قصارى ذلك أن يقبل بأنفه على ماوراءه فكأنه جعل أنفه فى قفاه ومنه قولهم للمنهزم عيناه فى قفاه لنظره الى ماوراءه دائبا فرقا من الطلب (و) من المجاز (هو يتتبع أنفه أى يتشمم الرائحة فيتبعها) كما فى اللسان والعباب (وذو الانف لقب (النعمان بن عبد الله) بن جابر بن وهب بن الاقيصر بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة

قوله ذات نقد الذى فى التكملة بعد فقد اهـ

ابن

ابن عامر بن سعد بن مالك الخثعمى (قائد خيل خثعم) الى النبى صلى الله عليه وسلم (يوم الطائف) وكانوا مع ثقيف نقله أبو عبيد وابن الكلبى فى انسابهما (وأنف الناقة لقب جعفر بن قريع) بن عوف بن كعب (أبو بطن من سعد بن زيد مناة) من تميم وانما لقب به (لان أباه) قريعا (نحر جزورا فقسم بين نسائه فبعثت جعفرا) هذا (أمه) وهى الشموس من بنى وائل ثم من سعد هذيم (فأتاه وقد قسم الجزور ولم يبق الا رأسها وعنقها فقال شأنك به فأدخل يده فى أنفها وجعل يجرها فلقب به وكانوا يغضبون منه فلما مدحهم الحطيئة بقوله قوم هم الانف والاذناب غيرهم * ومن يسوى بأنف الناقة الذنبا

صار اللقب مدحا) لهم (والنسبة) اليهم (أنفى و) قال ابن عباد قولهم (أضاع مطلب أنفه) قيل (فرج أمه) وفى اللسان أى الرحم التى خرج منها عن ثعلب وأنشد

واذا الكريم أضاع موضع أنفه * أو عرضه لكريهة لم يغضب

(وأنفه يأنفه ويأنفه) من حدى ضرب ونصر (ضرب أنفه) نقله الجوهرى (و) يقال أنف (الماء فلانا) أى (بلغ أنفه) وذلك اذا نزل النهر نقله الجوهرى (و) قال ابن السكيت أنفت (الابل) أنفا اذا (وطئت كلأ أنفا) بضمتين (و) قال أيضا (رجل انافى بالضم) أى (عظيم الانف) *قلت وكذلك عضادى عظيم العضد وأذانى عظيم الاذن قال (وامرأة أنوف) كصبور (طيبة رائحته) أى الانف هكذا نقله الجوهرى (أو تأنف مما لا خير فيه) وهذا نقله الصاغانى عن ابن عباد (و) من المجاز (روضة أنف كعنق و) مؤنف مثل (محسن) وهذه عن ابن عباد اذا (لم ترع) وفى المحكم لم توطأ واحتاج أبو النجم اليه فسكنه فقال * أنف ترى ذبابها تعلله *
وكلأ أنف اذا كان بحاله لم يرعه أحد (وكذلك كأس أنف) اذا (لم تشرب) وفى اللسان أى ملأى وفى الصحاح لم يشرب بها قبل ذلك كأنه استؤنف شربها وأنشد الصاغانى للقيط بن زرارة

ان الشواء والنشيل والرغف * والقينة الحسناء والكأس الانف
وصفوة القدر وتعجيل الكتف * للطاعنين الخيل والخيل قطف

(وأمر أنف مستأنف لم يسبق به قدر) ومنه حديث يحيى بن يعمر انه قال لعبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما أبا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا أناس يقرؤن القرآن ويتقعرون العلم وانهم يزعمون أن لا قدر وان الامر أنف قال اذا لقيت أولئك فأخبرهم انى منهم برىء وانهم برآء منى (والانف أيضا المشية الحسنة) نقله ابن عباد (و) قل آنفا) وسانفا (كصاحب) نقله الجوهرى (و) أنفا مثل (كتف) وهذه عن ابن الاعرابى (وقرئ بهما) قوله تعالى ماذا قال آنفا وأنفا قال ابن الاعرابى (أى مذ ساعة) وقال الزجاج أى ماذا قال الساعة (أى فى أول وقت يقرب مناو) نقل ابن السكيت عن الطائى (أرض أنيفة النبت) اذا (أسرعت النبات كذا نص الصحاح وفى المحكم منبت وفى التهذيب بكر نباتها وكذلك أرض أنف قال الطائى (وهى) أرض (آنف بلاد الله) كما فى الصحاح أى أسرعها نباتا قاله الجوهرى (و) يقال أيضا (آتيك من ذى أنف بضمتين كما تقول من ذى قبل) أى (فيما يستقبل) وقال الليث أتيت فلانا انفا كما تقول من ذى قبل (و) قال الكسائى (آنفة الصبا) بالمد (ميعته وأوليته) وهو مجاز قال كثير

عذرتك فى سلمى بآنفة الصبا * وميعته اذ تزدهيك ظلالها

(و) قال أبو تراب (الانيف) و (الانيث) بالفاء والثاء (من الحديد اللين و) قال ابن عباد الانيف (من الجبال المنبت قبل سائر البلاد) قال (والمئناف) كمحراب الرجل (السائر فى أول الليل) هكذا فى سائر النسخ ونص المحيط فى أول النهار ومثله فى العباب وهو الصواب (و) قال الاصمعى المئناف (الراعى ماله أنف الكلأ) أى أوله ومن كتاب على بن حمزة رجل مئناف يستأنف المراعى والمنازل ويرعى ماله أنف الكلأ (وأنف منه كفرح أنفا وأنفة محركتين) أى (استنكف) يقال ما رأيت أحمى أنفا ولا آنف من فلان كما فى الصحاح وفى اللسان أنف من الشئ أنفا اذا كرهه وشرفت عنه نفسه وفى حديث معقل بن يسار فحمى من ذلك أنفا أى أخذته الحمية من الغيرة والغضب وقال أبو زيد أنفت من قولك لى أشد الانف أى كرهت ما قلت لى (و) قال ابن عباد أنفت (المرأة) تأنف اذا (حملت فلم تشته شيأ) وفى اللسان المرأة والناقة والفرس تأنف فحلها اذا تبين حملها (و) أنف (البعير) أى (اشتكى أنفه من البرة فهو أنف ككتف) كما تقول تعب فهو تعب عن ابن السكيت وفى الحديث المؤمن كالجمل الانف ان قيد انقاد وان استنيخ على صخرة استناخ وذلك للوجع الذى به فهو ذلول منقاد كذا نقله الجوهرى وقال غيره الانف الذى عقره الخطام وان كان من خشاش أو برة أو خزامة فى أنفه فمعناه انه ليس يمتنع على قائده فى شئ للوجع فهو ذلول منقاد وقال أبو سعيد الجمل الانف الذليل المؤاتى الذى يأنف من الزجر والضرب ويعطى ما عنده من السير عفوا سهلا كذلك المؤمن لا يحتاج الى زجر ولا عتاب وما لزمه من حق صبر عليه وقام به قال الجوهرى وقال أبو عبيد وكان الاصل فى هذا أن يقال مأنوف لانه مفعول به كما قالوا مصدور ومبطون للذى يشتكى صدره وبطنه وجميع ما فى الجسد على هذا ولكن هذا الحرف جاء شاذا عنهم انتهى (و) يقال أيضا هو آنف مثل (صاحب) هكذا ضبطه أبو عبيد قال الصاغانى (والاول أصح وأفصح) وعليه اقتصر الجوهرى وهو قول ابن السكيت * قلت وهذا القول الثانى قد جاء فى بعض روايات الحديث ان المؤمن كالبعير الآنف أى انه لا يريم التشكى (وكزبير) أنيف (بن جشم) وفى بعض النسخ خيثم بن عوذ الله

حليف الانصار شهد بدرا قال ابن اسحق (و) أنيف (بن ملة) اليمامى قدم فى وفد اليمامة مسلما فيما قيل وقيل قدم فى وفد جذام ذكره ابن اسحق (و) أنيف (بن حبيب) ذكره الطبرى فيمن استشهد يوم خيبر قيل انه من بنى عمرو بن عوف (و) أنيف (بن واثلة) استشهد بخيبر قاله ابن اسحق وواثلة بالمثلثة هكذا ضبطه وقال غيره وائلة بالياء التحتية (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم (وقريط بن أنيف شاعر) نقله الصاغانى (وأنيف فرع ع) قال عبد الله بن سلمة

ولم أرمثلها بأنيف فرع * على أذن مدرعة خضيب

(وآنف الابل) فهى مؤنفة (تتبع) كما فى الصحاح وفى اللسان انتهى (بها أنف المرعى) وهو الذى لم يرع (و) قال ابن فارس آنف (فلانا) اذا (حمله على الانفة) أى الغيرة والحشمة (كأنفه تأنيفا فيهما) أى فى المرعى والانفة يقال أنف فلان ماله تأنيفا وآنفها ايناقا اذا رعاها أنف الكلأ قال ابن هرمة

لست بذى ثلة مؤنفة * آقط ألبانها واسلؤها

وقال حميد

ضرائر ليس لهن مهر * تأنيفهن نقل وأفر

أى رعيهن الكلأ الانف (و) آنف (فلانا جعله يشتكى انفه) نقله الجوهرى قال ذو الرمة

رعت بارض البهمى جميما وبسرة * وصمعاء حتى آنفتها نصالها

أى أصاب شوك البهمى أنوف الابل فأوجعها حين دخل أنوفها وجعلها تشتكى أنوفها وقال عمارة بن عقيل آنفتها جعلتها تأنف منها كما يأنف الانسان ويقال هاج البهمى حين آنفت الراعية نصالها وذلك ان ييبس سفاها فلا ترعاها الابل ولا غيرها وذلك فى آخر الحر فكأنها جعلتها تأنف رعيها أى تكرهه (و) آنف (أمره أعجله) عن ابن عباد (والاستئناف والائتناف الابتداء) كما فى الصحاح وقد استأنف الشئ وائتنفه أخذ أوله وابتدأه وقيل استقبله فهما استفعال وافتعال من أنف الشئ وهو مجاز ويقال استأنفه بوعد ابتدأه به قال

وأنت المنى لو كنت تستأنفيننا * بوعد ولكن معتفاك جديب

أى لو كنت تعدينا الوصل (والمؤتنف للمفعول الذى لم يؤكل منه شئ كالمتأنف للفاعل) وهذه عن ابن عباد ونصه المتأنف من الاماكن لم يؤكل قبله (وجارية مؤتنفة الشباب) أى (مقتبلته) نقله الصاغانى (و) يقال (انها) أى المرأة (لتتأنف الشهوات اذا تشهت) على أهلها (الشئ بعد الشئ لشدة الوحم) وذلك اذا حملت كذا فى اللسان والمحيط (ونصل مؤنف كمعظم قد أنف تأنيفا) هكذا فى سائر النسخ وليس فيه تفسير الحرف والظاهر انه سقط قوله محدد بعد كمعظم كما فى العباب وفى الصحاح التأنيف تحديد طرف الشئ وفى اللسان المؤنف المحدد من كل شئ وأنشد ابن فارس

بكل هتوف عجسها رضوية * وسهم كسيف الحميرى المؤنف

(والتأنيف طلب الكلأ) الانف (و) قوله (غنم مؤنفة كمعظمة) غير محتاج اليه لانه مفهوم من قوله سابقا كأنفها تأنيفا لان الابل والغنم سواء نعم لو قال أولا آنف المال بدل الابل لكان أصاب المحز وقد تقدم قول ابن هرمة سابقا (و) قوله (انفه الماء بلغ أنفه) مكرر ينبغى حذفه وقد سبق ان الجوهرى زاد وذلك اذا نزل فى النهر فتأمل * ومما يستدرك عليه الانف بالضم لغة فى الانف بالفتح نقله شيخنا عن جماعة * قلت وبالكسر من لغة العامة وبعير مأنوف يساق بانفه وقال بعض الكلابيين انفت الابل كفرح اذا وقع الذباب على أنوفها وطلبت أماكن لم تكن تطلبها قبل ذلك وهو الانف والانف يؤذيها بالنهار وقال معقل بن ريحان

(المستدرك)

وقربوا كل مهرى ودوسرة * كالفحل يقدعها التفقير والانف

وأنفا القوس الحدان اللذان فى بواطن السيتين وأنف النعل اسلتها وأنف الجبل نادر يشخص ويندر منه نقله الجوهرى عن ابن السكيت قال

خذا أنف هرشى أوقفاها فانه * كلا جانبى هرشى لهن طريق

وهو مجاز والمؤنف كمعظم المسوى كمعظم المسوى وسير مؤنف مقدود على قدر واستواء ومنه قول الاعرابى يصف فرسا لهز لهز العير وأنف تأنيف السير أى قد حتى استوى كما يستوى السير المقدود ويقال جاء فى أنف الخيل وسار فى أنف النهار ومنهل أنف كعنق لم يشرب قبل وقرقف أنف لم تستخرج من دنها قبل وكل ذلك مجاز قال عبدة بن الطبيب

ثم اصطبحنا كميتا قرقفا أنفا * من طيب الراح واللذات تعليل

وأرض أنف بكر نباتها ومستأنف الشئ أوله والمؤنفة من النساء كمعظمة التى استؤنفت بالنكاح أولا ويقال امرأة مكثفة مؤنفة وقال ابن الاعرابى فعله بانفه ولم يفسره قال ابن سيده وعندى انه مثل قولهم فعله آنفا وفى الحديث انزلت على سورة آنفا أى الآن وقال ابن الاعرابى انف اذا أجم ونئف اذا كره قال وقال اعرابى انفت فرسى هذه هذا البلد أى اجتوته وكرهته فهزلت ويقال حمى انفه بالفتح اذا اشتد غضبه وغيظه قال ابن الاثير وهذا من طريق الكناية كما يقال للمتغيظ ورم انفه ورجل أنوف كصبور شديد الانفة والجمع أنف ويقال هو يتأنف الاخوان اذا كان يطلبهم انفين لم يعاشروا أحدا وهو مجاز والانفية النشوغ مولدة ويقال هو الفحل لا يقرع انفه ولا يقدع أى هو خاطب لا يرد وقد مر فى ق د ع ويقال هذا انف عمله أى أول ما أخذ فيه

(آف)

وهو مجاز والتأنيف في العرقوب تحديد طرفه ويستحب ذلك في الفرس (الآفة العاهة) كما في الصحاح (أو) هي (عرض مفسد لما أصابه) وفي المحكم والعباب لما أصاب من شئ وفي الحديث آفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان (و) يقال (ايف الزرع كقيل اصابته) آفة (فهو مؤوف) كمعوف كما في الصحاح (ومئيف و) قال الليث اذا دخلت الآفة على (القوم) قيل قد (أوفوا) هكذا بالواو بين الهمزة والفاء في نسخة صحيحة من العين (و) نقل الازهري عن الليث يقال في لغة (ايفوا) بالياء (وأفوا) بضم الهمزة (وافوا) بكسرها قال الازهري قلبت (الهمزة ممالة بينها وبين الفاء) ساكنة بينها اللفظ لا الخط قال الصاغاني والذى في كتابه ويقال في لغة قد افقوا بفاء بين محققتين الاولى منهما مشددة في عدة نسخ من كتابه وفي بعض النسخ ماقدر مناذكره آنفا أي (دخلت الآفة عليهم ج آفات) ومنه قولهم لكل شئ آفة وللعلم آفات * ومما يستدرك عليه آف القوم وأوفوا وايفوا دخلت عليهم آفة وآفت البلاد تؤوف أوفا وآفة وأووفا بالضم صارت فيها آفة

(المستدرك)

(فصل الباء) مع الفاء هذا الفصل مكتوب بالاحمر لانه مستدرك على الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان (برسف كركرسف) أهمله الجماعة وهو اسم (ة بالسواد) سواد بغداد بالجانب الشرقي على طريق خراسان (منها أحمد بن الحسن المقرى) عن أبي طالب بن يوسف البرسفي (و) أبو الحسين (محمد بن بقاء) بن الحسن بن صالح بن يوسف المقرى سمع أبا الوقت وعنه ابن النجار مات سنة ٦٠٥ (البرسفيان الضرير ان المحدثان) (البرنوف كصعفوق) أهمله الجماعة ثم وزنه بصعفوق مع كونه نادرا نادر (نبات م) معروف (كثير بمصر) ينبت على حروف الترع والجسور وفي الارض السهلة لا فرق بينه وبين الطيون الا نعومة أوراقه وعدم الدبق فيه وفي رائحته لطف وهو الشاباباك بالفارسية وله خواص قالوا (مسح عصارته في محاول النيلنج على مفاصل الصبيان نافع من صرع يعرض لهم جدا وكذا سقي درهم) منه (بلبن أمه) يفعل ذلك (وشم ورقه نافع للزكام وسدد الدماغ وامغاص الاطفال من الرياح الباردة وقطع سيلان لعابهم) ويذهب النسيان والجنون عن تجربة محكية * ومما يستدرك عليه برنجاشف بالكسر ويقال باللام بدل الراء ضرب من القيصوم يقرب من الافسنتين وقد ذكره المصنف في ح ب ق انظره اذا أهمله هنا فتأمل (باف) أهمله الجماعة وقال ياقوت في معجمه (ة بخوارزم منها عبد الله بن محمد البخاري أبو محمد الباني شيخ الشافعية ببغداد فقها وأدبا) قال الخطيب هو من بخارى وله أدب وشعر مات ببغداد سنة ٣٩٨ ومن شعره

(برسف)

(برنوف)

(المستدرك)

(باف)

على بغداد معدن كل طيب * ومغنى نزهة المتنزهينا

سلام كلما جرحت بلحظ * عيون المشتهين المشتهينا

دخلنا كارهين لها فلما * ألفناها خرجنا مكرهينا

وما حب الديار بنا ولكن * أمر العيش فرقة من هوينا

(المستدرك)

(تحف)

(فصل التاء) مع الفاء * ومما يستدرك عليه في هذا الفصل أبنيته على تفعة ذلك فعلة عند سيبويه وتفعله عند أبي على أي على حين ذلك وقد تقدم البحث فيه في أ ف ف (التحفة بالضم وكهمزة) نقلهما الجوهري والصاغاني ما تحفت به الرجل من (البر واللطف) محركة وفي بعض النسخ بالضم (و) التحفة (الطرفة) من الفاكهة وغيرها من الرياحين (ج تحف وقد اتحفته تحفة) اذا أطرفته بها وفي الحديث تحفة الصائم الدهن والمجمر يعني انه يذهب عنه مشقة الصوم وشدته وفي حديث أبي عمرة تحفة الكبير وصمتة الصغير وفي حديث آخر تحفة المؤمن الموت (أواصلها وحفة) بالواو والاآن هذه التاء لازمة في تصريف الفعل كله الا في قولهم يتفعل فانهم يقولون اتحفت الرجل تحفة وهو يتوحف كأنه ولون يتوكف قاله الليث وكأنهم كرهوا لزوم البدل هنا لاجتماع المثلين فردوه الى الاصل فان كان على ماذهب اليه (فتذكر في و ح ف) وكذلك التهمة والتخمة وتقاة وتراث واشباهها * ومما يستدرك عليه التحفه بتشديد التاء فهو متحف بمعنى التحفه قال ابن هرمة

٣ قوله تحفة الكبير اى التمر كما صرح به في اللسان

(المستدرك)

واستيقنت انها مثابرة * وانها بالنجاح متحفه

(ترف)

(الترفة بالضم النعمة) وسعة العيش (و) قال ابن دريد الترفة (الطعام الطيب) أ(و الشئ الطريف تخص به صاحبك) وكل طرفة ترفة (و) قال الجوهري الترفة (هنة ناتئة وسط الشفة العليا خلقة و) قال الليث و(هو اترف) من الترفة ترفة الشفة وقال ابن فارس هي النقرة (وترف محركة جبل) لبني أسد (أوع) قال

اراحني الرحمن من قبل ترف * اسفله جدب واعلاه قرف

(وذو ترف ع) آخر (و) ترف (كفرح تنعم) نقله الصاغاني (واترفته النعمة) وسعة العيش (اطغته) كما في الصحاح (و) قيل اترفته (نعمته) ومنه قوله تعالى ما أترفوا أي مانعموا (كترفته تتريفا) أي ابطرته (و) اترف (فلان اصر على البغي) نقله العزيزي وأنشد سويد اليشكري

ثم ولى وهو لا يحمي استه * طائر الاطراف عنه قد وقع

(و) قال ابن عرفة (المترف كمكرم المتروك يصنع مايشاء لا يمنع) منه قال (و) انما سمي (المتنعم) المتوسع في ملاذ الدنيا وشهواتها مترفا لانه مطلق له (لا يمنع من تنعمه و) المترف (الجبار) وبه فسر قتادة قوله تعالى أمرنا مترفيها أي جبابرتها وقال غيره اولى الترفة

(المستدرك) وأراد رؤساءها وقادة الشر منها (وترف) أي (تنعم واسترف) أي (تفترف وطنى) نقله الزمخشرى والصاغانى * ومما يستدرك عليه الترف محركة التنعم والتتريف حسن الغذاء وصبى مترف كمكرم اذا كان منعم البدن مدللا ورجل مترف كمعظم موسع عليه وترف الرجل وأترفه ذلله وأترف الرجل أعطاه شهوته وهذه عن اللحيانى وترف النبات كفرح تروى والترفة بالضم مسقاة يشرب بها

(تفف) ﴿التف بالضم﴾ هذا الحرف مكتوب بالاسود وليس موجودا فى نسخ الصحاح كلها ولذا قال الصاغانى فى التكملة أهمله الجوهرى ولكنه أورده فى تركيب ا ف ف استطرادا ولا اخال المصنف بلحظ الى ذلك وقال أبو طالب اف وافة وتف وتفة فالاف وسخ الاذن والتف (وسخ الظفر) وفى المحكم وسخ مابين الظفر والانملة وقيل ما يجتمع تحت الظفر (أو) هو (اتباع لاف) وهو القلة وقال ابن عباد (ج تففة كعنبة و) قال غيره (التفة كقفة المرأة المحقورة و) قال الاصمعى التفة (دويبة كجرو الكلب) قال وقد رأيتها (أو كالفأرة) وهذا نقله ابن دريد وقد أنكره الاصمعى وقال الصاغانى هذه الدابة من الجوارح الصائدة وكانت عندى منها عدة دواب وهى تكبر حتى تكون بقدر الحروف حسنة الصورة و يقال لها الفنجل وعناق الارض و (فارسيته سياه كوش) و بالتركية قراقلاغ و بالبربرية بنسه كدود ومعنى الكل ذو الاذان السود وأكثر ما تجلب من البرابرة وهى أحسنها وأحرصها على الصيد قال وأول ما رأيت هذه الدابة فى مقدشوه (و) فى المثل (استغنت التفة عن الرفة) بشددات (ويخففان) نقله ابن دريد ونصه اغنى من التفة عن الرفة والذى ذكره المصنف هو نص المحكم والعباب (يضرب للئيم اذا شبع) قال والرفة دقاق التبن أو التبن عامة كما سيأتى (والتففة كهمزة دودة صغيرة تؤثر فى الجلد و) قال ابن عباد (التفاتف) من الكلام (شبه المقطعات من الشعر) بكسر الشين وتسكين العين وفى بعض النسخ بالتحريك وهو غلط قال (والتفتاف من يلقط أحاديث النساء كالمتفتف ج تفتافون وتفاتف) قال (و) يقال (أتيتك بتففانه وعلى تففانه بالكسر) فيهما أى (حينه وأوانه) وكذلك بعدانه وقد

(المستدرك) تقدم فى ا ف ف (وتففه تتفيفا) اذا (قال له تفا) وكذلك أففه تأفيفا اذا قال له افا * ومما يستدرك عليه التفاف كشداد الوضيع وقيل هو الذى يسأل الناس شاة أو شاتين قال

وصرمة عشرين أو ثلاثين * يغنيننا عن مكسب التفافين

(تلف) ﴿تلف كفرح﴾ تلفا (هلك) قال الليث التلف الهلاك والعطب فى كل شئ (وأتلفه) غيره كما فى الصحاح أى (أفناه و) المتلف (كمقعد المهلك والمفازة) والجمع متالف وأنشد ابن فارس

امن حذر آتى المتالف سادرا * وأية أرض ليس منها متالف

وقال بدر بن عامر الهذلى افطيم هل تدرين كم من متلف * جاوزت لا مرعى ولا مسكون

قال السكرى بلد متلف ذو تلف وذو هلاك لا مرعى به يرعى وانما سميت المفازة متلفا لانها تتلف سالكها فى الاكثر قال أبو ذؤيب

ومتلف مثل فرق الرأس تخلجه * مطارب زقب أميالها فيح

وكذلك المتلفة ومنه قول طرفة * بمتلفة ليست بطلح ولا حمض * أى ليست بمنبت طلح ولا حمض (و) يقال (ذهبت نفسه تلفا وطلفا) محركتين بمعنى واحد أى (هدرا) نقله الجوهرى (ورجل مخلف متلف ومخلاف متلاف) وقد أتلف ماله اذا أفناه اسرافا وفى الصحاح رجل متلاف كثير الاتلاف لماله (وأتلفنا المنايا فى قول الفرزدق) الشاعر (* وأضياف ليل قد بلغنا قراهم *) وفى العباب قد فعلنا قراهم * (اليهم وأتلفنا المنايا وأتلفوا) وفى اللسان

وقوم كرام قد نقلنا اليهم * قراهم فأتلفنا المنايا وأتلفوا

(٣ قوله هؤلاء الخ كذا فى الاصل ولعله محرر) (أى صادفناها ذات اتلاف) ٣ هؤلاء غزى غزوهم يقول وقعنا بهم فقتلناهم كما تقول أتينا فلانا فأبخلناه وأجبناه أى صادفناه كذلك ونص ابن السكيت أى صادفناها تتلفنا وصادفوها تتلفهم قال (أوصيرنا المنايا تتلفهم وصيروها تتلفنا) وقال غيره (أو وجدناها تتلفنا) أى ذات تلف أو ذات اتلاف (ووجدوها تتلفهم) كذلك * ومما يستدرك عليه المتلفة مهواة مشرفة على تلف والتلفة

(المستدرك) الهضبة المنيعة التى يخشى من تعاطاها التلف عن الهجرى وأنشد

الا لكما فرخان فى رأس تلفة * اذا رامها الرامى تطاول نيقها

ورجل تلفان وتالف أى هالك مولدة والمتلوف ضد المعروف مولدة أيضا ومن امثالهم السلف تلف وفى الحديث ان من القرف التلف وسيأتى فى قرف

(تنف) ﴿التنوفة والتنوفية﴾ قال الجوهرى وهذا كما قالوا دو ودوية لانها ارض مثلها فنسب اليها (المفازة و) القفر من الارض قال المؤرج التنوفة (الارض الواسعة البعيدة) ما بين (الاطراف أو) هى (الفلاة) التى (لا ماء بها ولا أنيس وان كانت معشبة) وهذا قول ابن شميل وقال أبو خيرة هى البعيدة وفيها مجتمع كلا ولكن لا يقدر على رعيه لبعدها وأنشد الجوهرى لابن أحمر

كم دون ليلى من تنوفية * لماعة تنذر فيها النذر

والجمع تنائف قال ذو الرمة أخا تنائف أغفى عند ساهمة * بأخلق الدف من تصديرها جلب

(و) قال ابن عباد (تنائف تنف كركع) أى (بعيدة الاطراف) واسعة (وتنوف كجلولى ثنية مشرفة) ذكرها ابن فارس هكذا فى هذا

التركيب وجعلها فعولى قال شيخنا المعروف فى جلولاء انها بالمد وقضيته ان تنوفى بالمد أيضا قالوا ولم يضبطه أحد بذلك وانما قاله ابن جنى بحثا ففى كلامه نظر اهـ وهى (قرب القواعل) فى جبلى طيئ قال امرؤ القيس

كأن دثارا حلقت بلبونه * عقاب تنوفى لا عقاب القواعل

وروى ابن الكلبى عقاب تنوف ودثار كان راعيا لامرئ القيس وهو دثار بن فقعس بن طريف الاسيدى وفى اللسان وهو من المثل التى لم يذكرها سيبويه قال ابن جنى قلت مرة لابى على يجوز أن يكون تنوفى مقصورة من تنوفاء بمنزلة بروكاء فسمع ذلك وتقبله قال ابن سيده وقد يجوز أن تكون ألف تنوفا اشباعا للفتحة لاسيما وقد روينا مفتوحا وتكون هذه الالف ملحقة مع الاشباع لاقامة الوزن (ويقال ينوفى بالتحتية) وهى رواية أبى عبيدة وقال الصاغانى ان كانت التاء فى تنوفى أصلية فموضعه هذا التركيب وان كانت زائدة من ناف أى ارتفع ويؤيده رواية أبى عبيدة (فيكون محله ن و ف) كما سيأتى الاشارة ان شاء الله تعالى

(تاف)

((تاف بصره يتوف) أهمله الجوهرى وقال أبو تراب سمعت عراما السلمى يقول هو مثل (تاه) وذلك اذا نظر الى الشئ فى دوام وأنشد

فما أنس ملأشياء لا أنس نظرتى * بمكة أنى تائف النظرات

(و) فى نوادر الاعراب يقال (ما فيه توفة بالضم ولا تافة) أى ما فيه (عيب أو) ما فيه توفة أى (مزيد) عن الخارزنجى (أو) ما تركت له توفة أى (حاجة) عنه أيضا (أو) ما فى سيره توفة أى (ابطاء) عنه أيضا قال (وطلب على توفة بالفتح) أى (عثرة وذنبا ج توفات)

(المستدرك)

يقال انه لذو توفات أى كذب وخيانة وذنب * ومما يستدرك عليه التوفة بالضم الغيرة نقله الخارزنجى وفى اللسان ما فى أمرهم تويفة أى كسفينة أو جهينة أى توان وقال عرام تاف عنى بصر الرجل اذا تخطى

(ثحف)

((فصل الثاء)) مع الفاء ((الثحف بالمهملة مكسورة و) الثحف (ككتف) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو عمرو هما لغتان فى الفحث والحفث وهما (ذات الطريق) هكذا فى النسخ والصواب ذات الطرائق (من الكرش كأنها أطباق الفرث ج أثحاف) كما فى العباب والتكملة

(ثطف)

((الثطف محركة) أهمله الجوهرى والليث وقال ابن الاعرابى هو (النعمة فى الطعام والشراب والمنام) وأطلقه شمر فقال الثطف النعمة (و) قال ابن عباد الثطف (الخصب والسعة) كما فى العباب

(ثقف)

((ثقف ككرم وفرح ثقفا) بالفتح على غير قياس (وثقفا) محركة مصدر ثقف بالكسر (وثقافة) مصدر ثقف بالضم (صار حاذقا خفيفا فطنا) فهما (فهو ثقف كحبر وكتف) وفى الصحاح ثقف فهو ثقف كضخم فهو ضخم (و) قال الليث رجل ثقف لقف وثقف لقف أى راو شاعر رام وقال ابن السكيت رجل ثقف لقف اذا كان ضابطا لما يحويه قائما به (و) زاد اللحيانى ثقيف لقيف مثل (أمير و) قالوا أيضا ثقف وثقف مثل (ندس) وندس وحذر وحذر اذا احذق وفطن نقله ابن عباد قال (و) ثقف فهو ثقيف مثل (سكيت) يقال رجل ثقيف لقيف (و) ثقيف (كأمير أبو قبيلة من هوازن واسمه قسى بن منبه بن بكر بن هوازن) بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان وقد يكون ثقيف اسما للقبيلة والاول أكثر قال سيبويه وأما قولهم هذه ثقيف فعلى ارادة الجماعة وانما قال ذلك لغلبة التذكير عليه وهو مما لا يقال فيه من بنى فلان * قلت ومن الاول قول أبى ذؤيب

تؤمل ان تلاقى أم وهب * مخلفة اذا اجتمعت ثقيف

(وهو ثقفى محركة) قال سيبويه وهو على غير قياس (وخل ثقيف كأمير وسكين) الاخيرة على النسب (حامض جدا) وقد ثقف ثقافة وثقف وهذا مثل قولهم بصل حريف (وثقفه) ثقفا (كسمعه) سمعا (صادفه) نقله الجوهرى وأنشد وهو له مروذى الكلب

فاما تثقفونى فاقتلونى * فان أثقف فسوف ترون بالى

(أو) ثقفه فى موضع كذا (أخذه) قاله الليث (أو ظفر به) قال ابن دريد (أو أدركه) قاله ابن فارس زاد الراغب ببصره لحذق فى النظر ثم قد يتجوز به فيستعمل فى الادراك وان لم يكن معه ثقافة وبكل ذلك فسر قوله تعالى فاقتلوهم حيث ثقفتموهم وقال تعالى فاما تثقفنهم فى الحرب وقال تعالى ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا (وامرأة ثقاف كسحاب فطنة) ومنه قول أم حكيم بنت عبد المطلب انى حصان فما أكلم وثقاف فما أعلم قالت ذلك لما حاورت أم جميل ابنة حرب (و) الثقاف (ككتاب الخصام والجلاد) ومنه الحديث اذا ملك اثنا عشر من بنى عمرو بن كعب كان الثقف والثقاف الى ان تقوم الساعة (و) الثقاف (ما تسوى به الرماح) نقله الجوهرى وكذلك القسى وهى حديدة تكون مع القواس والرماح يقوم بها الشئ المعوج وقال أبو حنيفة الثقاف خشبة قوية قدر الذراع فى طرفها خرق يتسع للقوس وتدخل فيه على شعوبتها ويغمز منها حيث يبتغى ان يغمز حتى تصير الى ما يراد منها ولا يفعل ذلك بالقسى ولا بالرماح الا مدهونة مملولة أو مضهوبة على النار ملوحة والعدد أثقفة والجمع ثقف وأنشد الجوهرى لعمرو بن كلثوم

اذا عض الثقاف بها اشمأزت * تشج قفا المثقف والجبينا

قال الصاغانى الانشاد مداخل والرواية بعد اشمأزت * وولتهم عشوزنة زبونا * عشوزنة اذا انقلبت أرنت تشج الى آخره

(و) ثقاف (بن عمرو بن شميط الاسدى صحابى) رضى الله عنه هكذا ضبطه الواقدى (أو هو ثقف بالفتح و) الثقاف

(من أشكال الرمل) فرد وزوجان وفرد هكذا صورته ؛ ؛ وهو من قسمة زحل (وثقف بن عمرو العدوانى بدرى) رضى الله عنه وهو الذى تقدم ذكره وقال الواقدى فيه ان اسمه ثقاف وقد نسبه أولا الى أسد وثانيا الى عدوان وهما واحد وربما يشتبه على من لا معرفة له بالرجال وانسابهم فيظن انهما اثنان فتأمل (و) ثقف (بن فروة) بن البدن (الساعدى) ابن عم أبى أسيد الساعدى رضى الله عنه (استشهد بأحد أو بخيبر) رضى الله عنه والاول أصح (أو هو ثقب بالباء) الموحدة وهو الاصح كما قاله عبد الرحمن بن محمد بن عمارة بن القداح الانصارى النسابة وهو أعلم الناس بأنساب الانصار وقد ذكر فى الموحدة أيضا (وأثقفته) على ما لم يسم فاعله (أى قيض لى) نقله الصاغانى وأنشد قول عمرو ذى الكلب على هذا الوجه

فاما تثقفونى فاقتلونى * فان أثقف فسوف ترون بالى

هكذا رواه وقد تقدم انشاده عن الجوهرى بخلاف ذلك * قلت والذى فى شعر عمرو هو الذى ذكره الصاغانى قال السكرى فى شرحه يقول ان قدر لكم ان تصادفونى فاقتلونى ويروى ومن أثقف أى من أثقفه منكم ٣ ويقال أثقفتمونى ظفرتم بى فاقتلونى فمن أظفر به منكم فانه فاجتهد وانى مجتهد (وثقفه تثقيفا سواه) وقومه ومنه رمح مثقف أى مقوم مستوى وشاهده قول عمرو بن كلثوم الذى تقدم (وثاقفه) مثاقفة وثقافا (فثقفه كنصره غالبه فغلبه فى الحذق) والفطانة وادراك الشئ وفعله قال الراغب وهو مستعار * ومما يستدرك عليه الثقاف بالكسر والثقوفة بالضم الحذق والفطانة ويقال ثقف الشئ سرعة التعلم يقال ثقفت العلم والصناعة فى أوحى مدة أسرعت أخذه وثاقفه مثاقفة لاعبه بالسلاح وهو محاولة اصابة الغرة فى نحو مسابقة والثقاف والثقافة بكسرهما العمل بالسيف يقال فلان من أهل المثاقفة وهو مثاقف حسن الثقافة بالسيف قال

وكأن لمع بروقها * فى الجو أسياف المثاقف

وتثاقفوا فكان فلان أثقفهم والثقف الخصام والجلاد ومن المجاز التثقيف التأديب والتهذيب يقال لولا تثقيفك وتوقيفك ما كنت شيأ وهل تهذبت وتثقفت الا على يدك كما فى الاساس

٣ قوله ويقال أثقفتمونى الخ كذا بالاصل ولعل فيه سقطا وليحرر

(المستدرك)

(جأف)

«فصل الجيم» مع الفاء (جأفه كمنعه صرعه) لغة فى جعفه قال الجوهرى (و) جأفه (ذعره وأفزعه) لغة فى جأثه وقال الليث الجأف ضرب من الفزع والخوف (كجأفه تجئيفا) قال العجاج يصف جمله ويشبهه بالثور الوحشى المفزع

كأن تحتى ناشطا مجأفا * مذرعا بوشيه موقفا

(و) جأف (الشجرة قلعها من أصلها) قال الشاعر

ولو انكبهم الرماح كأنهم * نخل جأفت أصوله أو أثأب

(فانجأفت) قال ابن الاعرابى أى انقلعت وسقطت وكذلك جعفتها فانجعفت (و) الجأف (كشداد الصياح والمجؤوف الجائع) حكاه أبو عبيد وقد جئف كعنى كما فى الصحاح (و) المجؤوف أيضا (المذعور) وقد جئف أشد الجأف كما فى الصحاح أيضا * ومما يستدرك عليه اجتأفه صرعه وأنشد ثعلب

واستمعوا قولا به يكوى النطف * يكاد من يتلى عليه يجتئف

(المستدرك)

والجؤاف كغراب الخوف ورجل مجأف كمعظم لا فؤاد له * ومما يستدرك عليه جترف أهمله الجماعة وقال الازهرى كورة من كور كرمان * قلت ولعله مقلوب جيرفت وقد سبق للمصنف فى التاء انها من كور كرمان فتحت فى خلافة عثمان رضى الله عنه فتأمل ذلك

(جعف)

(جحفه كمنعه) جحفا (قشره و) جحفه جحفا (جرفه) وأخذه وقيل الجحف شدة الجرف الا ان الجرف للشئ الكثير (و) جحفه لنفسه (جمعه و) قال ابن دريد جحف الشئ (برجله رفسه بها حتى يرمى به و) جحف (معه) على غيره (مال) وكذلك جحف له (و) قال ابن الاعرابى جحف (له الطعام) أى (غرف) وكذلك المشروب (و) جحف (لنفسه جمع) هذا تكرار مع ما سبق له (و) جحف (الكرة) من وجه الارض (خطفها والجحوف كصبور الثريد يبقى فى وسط الجفنة) عن ابن الاعرابى (و) فى الصحاح الجحوف (الدلو التى تجحف الماء أى تأخذه وتذهب به و) الجحاف (كشداد محلة بنيسابور) نسب اليها بعض المحدثين (وأبو الجحاف رؤبة بن العجاج) واسم العجاج عبد الله وكنيته أبو الشعثاء راجز من بنى سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم تقدم نسبه فى رأب وفى ع ج ج (وأبو جحيفة كجهينة) كنية (وهب بن عبد الله) ويقال وهب بن وهب السوائى (الصحابى) رضى الله عنه توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مراهق وولى بيت المال لعلى رضى الله عنه وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة (والجحفة القطعة من السمن) نقله الصاغانى (و) الجحفة أيضا (بقية الماء فى جوانب الحوض ويضم) وهذه عن كراع (و) الجحفة (شبه المغص فى البطن) عن تخمة (و) الجحفة (اللعب بالكرة كالجحف) بغيرها وقد جحفها من الارض اذا خطفها (و) الجحفة (بالضم ما اجتحف من ماء البئر أو بقى فيها بعد الاجتحاف) والمراد بالاجتحاف النزف بالكف أو بالاناء (و) الجحفة (اليسير من الثريد فى الاناء لا يملؤه) يقال أتى بقصعة ليس فيها الا جحفة أى ليست ملأى نقله الجوهرى (و) الجحفة (النقطة من المرتع فى قوز الفلاة) هكذا فى النسخ والصواب فى قرن الفلاة وقرنها رأسها وقلتها التى تشتبه المياه من جوانبها جمعا فلا يدرى القارب أى المياه منه أقرب بطرفها

(و) الجحفة

(و) الجحفة (الغرفة من الطعام أو ملء اليد) وهذا عن ابن الاعرابى والجمع جحف (و) الجحفة (ميقات أهل الشأم) كما جاء فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما (وكانت قرية جامعة على اثنين وثمانين ميلا من مكة) وفى بعض النسخ وكانت به (وكانت تسمى مهيعة) كما تقدم فى ه ى ع (فنزل بها بنو عبيل) كأمير باللام وهو الصواب وفى بعض نسخ بنى عبيد كزبير بالدال وهو غلط (وهم اخوة عاد) بن عوص بن ارم (وكان أخرجهم العماليق) وهم من ولد عمليق بن لاوذ بن ارم (من يثرب فجاءهم سيل الجحاف فاجتحفهم فسميت الجحفة) قال ابن دريد هكذا ذكره ابن الكلبى وقال غيره الجحفة قرية بقرب من سيف البحر أجحف السيل بأهلها فسميت جحفة (وجبل جحاف ككتاب باليمن) هكذا ضبطه الصاغانى فى العباب ووقع فى التكملة ضبطه بالضم ومثله فى التبصير للحافظ وهو الصواب ومنه الفقيه اسمعيل الجحافى قال الحافظ شاعر معاصر من أهل نهر طابى حيانى بأبيات لما قدمتها فاجبته (و) الجحاف (كغراب الموت) عن أبى عمرو نقله الجوهرى جعله اسما له (و) الجحاف (مشى البطن عن تخمة والرجل مجحوف) كذا فى الصحاح والتهذيب وأنشد قول الراجز

أرفقه تشكوا الجحاف والقبص * جلودهم ألين من مس القمص

وقيل الجحاف وجع يأخذ عن أكل اللحم بحتا والقبص عن أكل التمر وقد جحف الرجل كعنى (وسيل) جحاف يجحف كل شئ ويجرفه ويقشره وكذلك جراف نقله الجوهرى قال امرؤ القيس

لها كفل كصفاة المسيـ * ـل أبرز عنها جحاف مضر

(وموت جحاف) شديد (يذهب بكل شئ) نقله الجوهرى وأنشد لذى الرمة

وكائن تخطت ناقتى من مفازة * وكم زل عنها من جحاف المقادر

(واجحف به ذهب) نقله الجوهرى (و) اجحفت (به الفاقة) أذهبت ماله و(أفقرته الحاجة) ومنه حديث عمر قال لعدى انما فرضت لقوم أجحفت بهم الفاقة وقال بعض الحكماء من آثر الدنيا أجحف بآخرته (وأجحف به أيضا قارب به ودنا منه) نقله الجوهرى يقال جحف الشئ مضرا وجحفا أى مقاربا ويقال أجحف بالطريق دنا منه ولم يخالطه (والمجحفة) كمحسنة (الداهية) لانها تجحف بالقوم أى تستأصلهم (واجتحفه) اجتحافا (استلبه) ومنه حديث عمار انه دخل على أم سلمة وكان أخاها من الرضاعة فاجتحف ابنتها زينب من حجرها (و) اجتحف (الثريد جحله بالاصابع الثلاث) نقله الصاغانى (و) اجتحف (ماء البئر نزحه ونزفه) بالكف أو بالاناء وما بقى منه هى الجحفة التى ذكرها المصنف آنفا (وتجاحفوا) فى القتال (تناول بعضهم بعضا بالعصى) ووقع فى العباب بالقسى (والسيوف) ومنه الحديث خذوا العطاء ما كان عطاء فاذا تجاحفت قريش الملك بينهم فارفضوه يريد اذا تقاتلوا على الملك (وتجاحفوا الكرة) بينهم دحرجوها و(تخاطفوها بالصوالجة) يقال (جاحفه) مجاحفة اذا (زاحمه) وكذا جاحف به ومنه قول الاحنف انما أنا لبنى تميم كعلبة الراعى يجاحفون بها يوم الورد (و) قال ابن فارس جاحف الذنب (داناه و) الجحاف (ككتاب القتال) قال العجاج * وكان ما اهتض الجحاف بهرجا * يعنى ما كسره التجاحف بينهم يريد به القتل (و) فى الصحاح الجحاف (ان تصيب الدلو فم البئر فينصب ماؤها وربما تخرقت) قال الراجز

قد علمت دلو بنى مناف * تقويم فرغيها عن الجحاف

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه المجاحفة أخذ الشئ واجترافه واجتحف السيل الوادى قشره واجتحف الكرة خطفها والجحف بالفتح أكل الثريد والجحف أيضا الضرب بالسيف ومنه قول الشاعر

ولا يستوى الجحفان جحف ثريدة * وجحف حرورى بأبيض صارم

قاله أبو عمرو والجحاف بالكسر المزاحمة فى الحرب والمزاولة فى الامر وجاحف عنه كحاش وأجحف بالامر قارب الاخلال به وأجحف بهم فلان كلفهم ما لا يطيقون وسنة مجحفة مضرة بالمال وأجحف بهم الدهر استأصلهم وقيل السنة المجحفة التى تجحف بالقوم قتلا وافساد اللاموال وأجحف العدو بهم والسماء والسيل أو الغيث دنا منهم وأخطأهم وسيل جاحف كجحاف وجحاف كشداد اسم رجل من العرب معروف ويقال الجحاف باللام والقاضى أبو أحمد جعفر بن عبد الله الجحافى قتل ببلنسية سنة ٣٤١ ذكره الرشاطى * قلت وهو نسبة الى الجد أو الى موضع بالغرب ويبعد ان يكون منسوبا الى محل بنيسابور وبالضم والتخفيف محمد بن عبد الله بن أبى الوزير التاجر الجحافى سمع أبا حاتم الرازى وعنه الحاكم وغيره مات سنة ٣٤١ وهو ابن احدى وتسعين سنة والجحاف كشداد لقب محمد بن جعفر بن القاسم بن على بن عبد الله بن محمد بن القاسم الرسى الحسنى من ولده ابراهيم بن المهدى بن أحمد بن يحيى بن القاسم بن يحيى بن عليان بن الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن حيان بن محمد الجحاف عقبه باليمن سادة علماء بلغاء شعراء وزراء أمراء

(جخدف)

(الجخدف كجعفر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان والصاغانى فى العباب وأورده فى التكملة من غير عزو فقال هو (الثيل الضخم) أى من الرجال * قلت وكذلك الجخاف بالضم

(جخف)

(الجخيف كأمير الغطيط فى النوم) نقله الجوهرى ومنه حديث ابن عمر انه نام وهو جالس حتى سمع جخيفه ثم قام فصلى ولم يتوضأ قال الجوهرى قال أبو عبيد ولم أسمعه فى الصوت الا فى هذا الحديث (أو) هو

صوت من الجوف (أشدّ منه) أى من الغطيط (و) الجنيف (الطيش) مع الخفة (كالجنف فيهما) أى بالفتح يقال جنف الرجل جنفا وجنيفا اذا غط وطاش (و) الجنيف (النفس) عن أبى عمرو (و) قال أبو زيد من أسماء النفس (الزوح) هكذا فى النسخ وصوابه الروع والخلد والجنيف يقال ضعه فى جنيفك أى فى تامورك وروعك (و) قال أبو عمرو الجنيف (الجيش الكثير) كذا فى التكملة وفى العباب الشئ الكثير وفى اللسان الكثير وكلهم نقلوا عن أبى عمرو فتأمل ذلك (و) الجنيف (القصير ج) جنف (ككتب) نقله الصاغانى (و) الجنيف (المتكبر) هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب التكبر كما هو فى سائر الاصول هكذا فانه مصدر كما سيأتى (و) الجنيف (صوت بطن الانسان) نقله الصاغانى (وجنف كنصر وضرب وسمع) واقتصر الجوهرى على الثانى (جنفا) بالفتح (وجنيفا) كأمير أى تكبر وكذلك جفخ على القلب كما فى الصحاح وقيل جنف جنيفا (افتخر بأكثر مما عنده) نقله الجوهرى وأنشد لعدى بن زيد العبادى

آراهم بحمد الله بعد جنيفهم * غرابهم اذ مسه القتر واقعا

(و) قال أبو عمرو جنف (نام) قال الصاغانى والنوم غير الغطيط (و) قال غيره جنف اذا (تمدّد وقول عمر) رضى الله عنه اذ التفت الى ابن عباس رضى الله عنهما فقال (جنفا جنفا أى نخرا نخرا وشرفا شرفا) قال ابن الأثير ويروى جفخا بتقديم الفاء على القلب (والجنفة) ظاهره انه بالفتح ووقع فى التكملة كفرح المرأة (القصيرة القضيفة) والجمع جناف بالكسر * ومما يستدرك عليه الجناف كغراب التكبر ورجل جناف كشداد مثل جفاخ صاحب نخر وتكبر حكاه يعقوب فى المبدل * قلت والعامة تقول جناخ وهو غلط والجنفة التكبر والافتخار والجنيفة كسفينة القصيرة كما فى العباب (جدفه يجدفه) من حد ضرب جدفا (قطعه) نقله ابن دريد واعجام الذال لغة فيه (و) قال الكسائى جدف (الطائر) يجدف (جدوفا) بالضم كذا فى الصحاح وهو من حد ضرب أيضا كما ضبطه ابن دريد ونقل عن الكسائى ان مصدر جدف الطائر الجدف كذا فى اللسان فتأمل (طار وهو مقصوص فرأيته (كأنه يردّ جناحيه الى خلفه) وأنشد ابن برى للفرزدق

ولو كنت أخشى خالدا ان يروعنى * لطرت بوافى ريشه غير جادف

وقيل هو ان يكسر من جناحيه شيأ ثم يميل عند الفرق من الصقر ومنه قول الشاعر

تناقض بالاشعار صقرا مدربا * وأنت حبارى خيفة الصقر تجدف

(ومجدافاه جناحاه) قال الاصمعى (ومنه) سمى (مجداف السفينة) قال الجوهرى قال ابن دريد هو بالدال والذال جميعا لغتان فصيحتان وفى المحكم مجداف السفينة خشبة فى رأسها لوح عريض يدفع بها مشتق من جدف الطائر وقال أبو عمرو جدف الطائر وجدف الملاح بالمجداف وهو المردى والمقذف والمقذاف (و) قال أبو المقدام السلمى جدفت (السماء بالثلج) تجدف به اذا (رمت به) والذال لغة فيه (و) جدف (الرجل ضرب باليدين) وفى العباب جدف الرجل ضرب باليد ولم يزد أكثر من ذلك والذى يظهر ان معناه الاسراع فى المشى وذلك ان الرجل اذا أسرع فى مشيته ضرب بيديه وحركهما ويدل لذلك قول الفارسى جدف الرجل فى مشيته أسرع وأما أبو عبيد فانه ذكر جدف الانسان مع جدف الطائر وقال فى جدف الانسان هذه بالذال وضبطه الفارسى بالدال المهملة (أو هو) أى الجدف (تقطيع الصوت فى الحداء) ومنه قول ذى الرمة يصف حمارا

اذا خاف منها ضغن حقباء فلوة * حداها بجال من الصوت جادف

(و) جدف (الظبى) جدفا (قصر خطوه) فى المشى (وظباء جوادف) قصار الخطى نقله الصاغانى (وهو مجدوف الكمين قصيرهما) وكذا مجدوف اليد والقميص والازار قال ساعدة بن جؤية

كحاشية المجدوف زين ليطها * من النبع أزر حاشك وكتوم

(وزق مجدوف مقطوع الاكارع) أى القوائم ومنه قول الأعشى يذكر قيس بن معدى كرب

قاعدا عنده الندامى فما ينـ * ـفك يؤتى بموكر مجدوف

هكذا رواه الليث ورواه الازهرى بالدال والذال قال ومعناهما المقطوع ورواه أبو عبيد منذرف والموكر السقاء الملآن بالخمر (والجدافا ممدودة و) الجدافى (كبارى) عن ابن الاعرابى قال وكذلك الغنامى والغفى والابالة والحواسة والحباسة (والجدافاة) وهذه عن أبى عمرو (الغنيمة) وأنشد

وقد أتانا رامعا قبراه * لا يعرف الحق وليس يهواه * كان لنا لما أتى جدافاه

(والجدف محركة القبر) قال الجوهرى وهو ابدال الجدث قال الفراء العرب تعقب بين الفاء والثاء فى اللغة فيقولون جدف وجدث وهى الاجداث ٣ والاجداف انتهى وقال ابن جنى فى سر الصناعة انه من باب الابدال محتجا بانه لا يجمع على اجداف وقد تعقبه السهيلى فى الروض وأثبت جمعه فى كلام رؤبة وقال الذى نذهب اليه انه أصل وأطال فى البحث كذا نقله شيخنا * قلت وبيت رؤبة الذى أشار اليه هو قوله لو كان احجارى مع الاجداف * تعدو على جرسومى العوافى

(المستدرك)

(جدف)

٣ قوله والاجداف سبق له انه لا يجمع الا على اجداث و يؤيده ما بعده

وجدف

(و) جدف محركة (ع) نقله الصاغانى (و) فى حديث عمر رضى الله عنه انه سأل المفقود الذى استهوته الجن ما كان طعامهم فقال الفول وما لم يذكر اسم الله عليه قال وما كان شرابهم فقال الجدف قال الجوهرى وتفسيره فى الحديث انه (ما لا يغطى من الشراب) * قلت وهو قول قتادة وزاد (أو ما لا يوكى و) يقال انه (نبات باليمن يغنى آكله عن شرب الماء عليه) وقال كراع لا يحتاج مع أكله الى شرب ماء وعبارة الجوهرى لا يحتاج الذى يأكله ان يشرب عليه الماء وعبارة المحكم نبات يكون باليمن تأكله الابل فتجزأ به عن الماء وقال ابن برى وعليه قول جرير

كانوا اذا جعلوا فى صيرهم بصلا * ثم اشتووا كنعدا من مالح جدفوا

(و) قال أبو عمرو الجدف لم أسمعه الا فى هذا الحديث وما جاء الا وله أصل ولكن ذهب من كان يعرفه ويتكلم به كما قد ذهب من كلامهم شئ كثير وقال بعضهم هو من الجدف وهو القطع كأنه أراد (ما رمى به عن الشراب من زبد أو) رغوة أو (قذى) كأنه قطع من الشراب فرمى به قال ابن الاثير كذا رواه الهروى عن القتيبى (والمجادف السهام) نقله الصاغانى (والاجدف القصير) من الرجال قال الشاعر

محب لصغراها بصير بنسلها * حفيظ لأخراها حنيف أجدف

قاله الليث ورواه ابراهيم الحربى رحمه الله تعالى أجيدف أحنف (وشاة جدفاء قطع من أذنها شئ والجدفة محركة الجلبة والصوت فى العدو) نقله الصاغانى (وأجدف أو أجدث) بالثاء (أو أحدث بالحاء كأسهم) روى الاخيرتين السكرى فى شرح الديوان قال ياقوت كأنه جمع جدث وهو القبر وقد ذكر فى المثلثة (ع) بالحجاز قال المتنخل الهذلى

عرفت بأجدث فنعاف عرق * علامات كتحبير النماط

(وأجدفوا) أى (جلبوا) وصاحوا (و) قال الاصمعى (التجديف الكفر بالنعم) يقال منه جدف تجديفا كذا فى الصحاح يقال لا تجدفوا بأيام الله (أو) هو (استقلال عطاء الله تعالى) قاله الاموى ونقله الجوهرى وفى الحديث لا تجدفوا بنعمة الله تعالى أى لا تكفروها وتستقلوها وقد جمع أبو عبيد بين القولين وأنشد

ولكنى صبرت ولم أجدف * وكان الصبر غايته أولينا

(و) قيل هو ان يسأل القوم وهم بخير كيف أنتم فيقولون نحن بشر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى العمل شر قال التجديف قالوا وما التجديف قال (ان تقول ليس لى وليس عندى) وقال كعب الاحبار شر الحديث التجديف وحقيقة التجديف نسبة النعمة الى التقاصر (وانه لمجدف عليه العيش كمعظم) وفى اللسان لمجدوف عليه أى (مضيق) عليه قاله أبو زيد * ومما يستدرك عليه جدف الملاح بالسفينة جدفا عن أبى عمرو والمجداف العنق على التشبيه قال * بأتلع المجداف ذيال الذنب * والمجداف السوط لغة لحجرانية يأتى فى الذال ورجل مجدوف اليدين بخيل وكذلك اذا كان مقطوعهما وجدفت المرأة تجدف مشت مشية القصار وجدف الرجل فى مشيه أسرع نقله الفارسى

(المستدرك)

﴿جذفه يجذفه﴾ جذفا (قطعه) نقله الجوهرى عن أبى عمرو والدال لغة فيه (و) جذف (الطائر أسرع) بجناحيه (كأجذف وانجذف) قال ابن دريد وأكثر ما يكون ذلك اذا قص أحد الجناحين (و) جذفت (المرأة مشت مشية القصار) وبالدال كذلك (و) قيل جذفت الظبية والمرأة (قصرت الخطو كأجذفت) عن ابن عباد (والمجذوف المقطوع القوائم) وقد تقدم فى الدال وهكذا روى الازهرى قول الاعشى بالوجهين واقتصر الليث على المهملة (ومجذافة السفينة م) معروفة هكذا فى النسخ والاولى مجذاف وقوله معروف فيه نظر وكان الاولى ان يقول مجذاف السفينة ما يدفع بها أو ما أشبهه أو احالته على الدال قال الصاغانى (والدال المهملة لغة فى الكل) * ومما يستدرك عليه المجذاف السوط قاله أبو الغوث وبه فسر قول المثقب العبدى يصف ناقة

(جذف)

(المستدرك)

تكاد ان حرك مجذافها * تنسل من مثناتها واليد

قال الجوهرى سئل أبو الغوث ما مجذافها قال السوط جعله كالمجذاف لها انتهى أى فهو على التشبيه وجذف الرجل فى مشيه أسرع نقله الجوهرى عن أبى عبيد وكذلك تجذف وجذف الشئ تجذبه حكاه نصير وجذفت السماء بالثلج رمت به لغة فى الدال ﴿جرفه﴾ يجرفه (جرفا وجرفة بفتحهما) الاخيرة عن اللحيانى أى (ذهب به كله) أو جله كما فى الصحاح (أو) جرفه (أخذه أخذا كثيرا و) جرف (الطين) جرفا (كسحه) عن وجه الارض (كجرفه) تجريفا (وتجرفه) يقال جرفته السيول وتجرفته نقله الجوهرى وأنشد لبعض بنى طيئ

(جرف)

فان تكن الحوادث جرفتنى * فلم أرهالكا كابنى زياد

(والمجرفة كمكنسة المكسحة) وهو ما جرف به (والجارف الموت العام) يجترف مال القوم كذا فى الصحاح وهو مجاز (و) الجارف (الطاعون) وقال الليث الطاعون الجارف الذى نزل بأهل العراق ذريعا فسمى جارفا يجرف الناس كجرف السيل وفى الصحاح والجارف طاعون كان فى زمن ابن الزبير (و) قال الليث الجارف (شؤم أو بلية تجترف) مال (القوم و) هو مجاز قال ابن الاعرابى (الجرف المال) الكثير (من الصامت والناطق و) قال أيضا الجرف (الخصب والكلأ الملتف) وأنشد

* فى حبة جرف وحمض هيكل * قال والابل تسمن عليها سمنا مكتنزا يعنى على الحبة وهو ما تناثر من حبوب البقول واجتمع معها

ورق بيبس البقل فسمن الابل عليها (و) الجرفة (بهاء وبضم) نقلهما أبو على فى التذكرة واقتصر أبو عبيد على الفتح وقال (سمة فى الفخذ أو) فى جميع (الجسد) عن أبى زيد (و) يقال (بعير مجروف) أى (وسم به أو وسم باللهزمة تحت الاذن) وهذا نقله ابن برى وأنشد لمدرك

يعارض مجروفا أثته خزامة * كأن ابن حشر تحت حالبه رأل

وقال ابن عباد المجروف البعير الموسوم فى اللهزمة والفخذ وقال أبو على الجرفة ان تجرف لهزمة البعير (و) هو (ان يقشر جلده فيفتل ثم يترك فيجف فيكون جاسيا كأنه بعرة أو ان تقطع جلدة من جسد البعير دون اذنه) وفى اللسان دون أنفه (من غير أن تبين) وقيل الجرفة خاصة فى الفخذ ان تقطع جلدة من فخذه من غير بينونة ثم تجمع ومثلها فى الانف واللهزمة وفى الصحاح الجرف بالفتح سمة من سمات الابل وهى فى الفخذ بمنزلة القرمة فى الانف تقطع جلدة وتجمع فى الفخذ كما تجمع على الانف (وذلك الاثر جرفة بالضم والفتح) قال سيبويه استغنوا بالعمل عن الاثر يعنى انهم لو أرادوا لفظ الاثر لقالوا الجرف أو الجراف كالمشط والخباط فافهم (و) قال بعض اعراب قيس (أرض جرفة) كذا هو بالفتح كما يقتضى اطلاقه وضبطه فى التكملة كفرحة وكذا فى العمدة ومثله فى العباب أى (مختلفة) فيها *تعادى واختلاف قال (وكذلك عود جرف وقدح جرف) ورجل جرف (وسيل جراف كغراب جحاف) أى يذهب بكل شئ نقله الجوهرى قال (ورجل جراف) أى (أكول جدا) يأتى على الطعام كله وفى المحكم شديد الاكل لا يبقى شيأ وهو مجاز قال جرير

وضع الخزير فقيل أين مجاشع * فشحا جحافله جراف هبلع

وقيل رجل جراف (نكحة نشيط) قال جرير يذكر شبة بن عقال و يهجو الفرزدق

ياشب ويلك مالاقت فتاتكم * والمنقرى جراف غير عنين

(كجاروف) نقله الصاغانى وهو مجاز (وذو جراف واد) يفرغ ماؤه فى السلى (وجراف) بالضم (ويكسر ضرب من الكيل) نقله الجوهرى وأنشد للراجز

كيل عداء بالجراف القنقل * من صبرة مثل الكثيب الاهيل

العداء الموالاة وقال ابن السكيت الجراف مكيال ضخم (والجاروف) الرجل (المشؤم) وهو مجاز (و) قيل هو (النهم) الحريص وهو مجاز أيضا (وأم الجراف كشداد الدلو والترس) كما فى العباب (والجرفة بالكسر الحبل من الرمل) نقله ابن عباد (و) الجرفة (من الخبز كسرته) وكذلك حلقة وبهما روى الحديث ليس لابن آدم الا بيت يكنه وثوب يوارى عورته وجرف الخبز والماء قال الصاغانى ليست الاشياء المذكورة بخصال ولكن المراد أكنان بيت ومواراة ثوب وأكل جرف وشرب ماء فحذف ذلك كقوله تعالى واسأل القرية (و) الجرفة (بالضم ماء باليمامة) لبنى عدى (و) قال ابن فارس الجرفة (ان تقطع من فخذ البعير جلدة وتجمع على فخذه و) فى اللسان (الجرف يبيس الحماط أو يابس الافانى كالجريف فيهما) ولونه مثل حب القطن اذا يبس (و) الجرف (بالكسر باطن الشدق) والجمع أجراف نقله ابن عباد (و) الجارف (المكان الذى لا يأخذه السيل ويضم و) الجرف (بالضم ع قرب مكة) شرفها الله تعالى كانت به وقعة بين هذيل وسليم (و) الجرف أيضا (ع قرب المدينة) صلى الله وسلم على ساكنها على ثلاثة أميال منها بها كانت أموال عمر رضى الله عنه ومنه حديث أبى بكر رضى الله عنه انه مر يستعرض الناس بالجرف فجعل ينسب القبائل حتى مر ببنى فزارة هكذا ضبطه ابن الاثير فى النهاية وكذا صاحب المصباح والصاغانى وصاحب اللسان قال شيخنا والذى فى مشارق عياض انه بضمتين فى هذا الموضع ففى كلام المصنف قصور ظاهر اذ أغفله مع شهرته (و) الجرف (ع باليمن منه أحمد بن ابراهيم المحدث) الجرفى سمع منه هبة الله الشيرازى (و) الجرف (ع باليمامة و) قال أبو خيرة الجرف (عرض الجبل الاملس و) فى الصحاح الجرف (ما تجرفته السيول وأكلته من الارض) وفى المحكم الجرف ما أكل السيل من أسفل شق الوادى والنهر (ج أجراف) وجروف (كالجرف بضمتين) قال الجوهرى مثل عسر وعسر ومنه قوله تعالى على شفا جرف هار وقرأ بالتخفيف ابن عامر وحمزة وحماد ويحيى وخلف (ج جرفة كجحرة) نقله الجوهرى وتأخير المصنف ذكر هذا الجمع بعد قوله بضمتين يقتضى أن يكون جمعا له وليس كذلك بل جمع المثقل أجراف كطنب وأطناب وجمع المخفف جرفة كجحر وجحرة ففى كلامه نظر مع اغفاله عن جروف الذى ذكره ابن سيده زاد ابن سيده فان لم يكن من شقه فهو شط وشاطئ وقال غيره جرف الوادى ونحوه من اسناد المسايل اذا نخج الماء فى أصله فاحتفره فصار كالدحل وأشرف وهو المهواة (والجورف كجوهر (الحمار) نقله الصاغانى (و) فى التهذيب قال بعضهم الجورف (الظليم) وأنشد لكعب بن زهير

كأن رحلى وقد لانت عريكتها * كسوته جورفا أقرابه خصفا

قال وهذا تصحيف والصواب جورق بالقاف * قلت وهكذا أورده ابن الاعرابى بالقاف وقال أبو العباس من قاله بالفاء فقد صحف وقد أورده الصاغانى وصاحب اللسان فى كتبهم مع التنبيه على تصحيفه ففى ايراد المصنف هكذا نظر لا يخفى (و) الجورف (البرذون السريع) قال الصاغانى (و) الجورف (السيل الجراف) يجرف كل شئ وبه شبه البرذون (و) قال ابن الاعرابى (أجرف) الرجل (رعى ابله الجرف) بالفتح وهو الكلأ الملتف كما تقدم (و) أجرف (المكان أصابه سيل جراف و) قال اللحيانى (رجل مجارف

بفتح

* قوله تعادى لعله تعادل أو ما أشبهه

بفتح الراء لا يكسب خيرا ولا ينمى ماله) كالمحارف بالحاء وقال يعقوب المجارف الفقير كالمحارف وعده بدلا وليس بشئ (و) قال ابن عباد (كبش متجرف) وهو الذى قد (ذهبت عامة سمنه) وكذلك الابل قال (وجاء) فلان (متجرفا) أى (هزيلا مضطربا) * ومما يستدرك عليه اجترف الشئ عن وجه الارض كجرفه والمجرف كمنبر المجرفة و بنان مجرف كثير الاخذ للطعام أنشد ابن الاعرابى

أعددت للقم بنانا مجرفا * ومعدة تغلى و بطنا أجوفا

وسيل جارف يجرف ماص به من كثرته يذهب بكل شئ وجيش جارف كذلك والمجرف كمحدث المهزول كما فى المحكم ورجل مجرف قد جرفه الدهر أى اجتاح ماله وأفقره وجرف النبات كعنى أكل عن آخره والمجترف الفقير عن ابن السكيت وسيف جراف كغراب يجرف كل شئ وهو مجاز وطعن جرف واسع عن ابن الاعرابى وأنشد

فأبنا جدالى لم يفرق عديدنا * وآبوا بطعن فى كواهلهم جرف

والجراف كرمان اسم رجل أنشد سيبويه

أمن عمل الجراف أمس وظلمه * وعدوانه أعتبتمونا براسم

أميرى عداء ان حبسنا عليهما * بهائم مال أوديا بالبهائم

نصب أميرى عداء على الذم والجرافة كرمانة المجرفة عامية والجمع الجراريف والاجراف موضع قال الفضل بن العباس اللهبى

دار أقوت بالجزع ذى الاخياف * بين حزم الجزيز والاجراف

والاجيراف مصغرا كانه تصغير اجراف وادلطيئ فيه تين ونخل عن نصر كذا فى المعجم ((الجزاف والجزافة مثلثتين) واقتصر الصاغانى على ضمهما (و) كذلك (المجازفة هو (الحدس) والتخمين وقال الجوهرى الاخذ بالحدس (فى البيع والشراء) قال الجوهرى فارسى (معرب) وأصله (كزاف) بالفتح يقولون لاف وكزاف يريدون به التزيد فى الكلام بالحدس وقيل هو فى البيع والشراء ما كان بلا وزن ولا كيل وهو يرجع الى المساهلة (وبيع جزاف مثلثة وجزيف كامير) أى مجهول القدر مكيلا كان أو موزونا وفى الحديث ابتاعوا الطعام جزافا وقال صخر الغى

فأقبل منه طوال الذرا * كأن عليهن بيعا جزيفا

أراد طعاما بيع جزافا بغير كيل يصف سحابا قال شيخنا سمعنا من كثير من شيوخنا تثليث الجزاف وقال جماعة الافصح فيه الكسر واقتصر ابن الضياء فى المشرع على الضم قال وقياسه الكسر لو بنى على الكسر وفى الجمهرة ان أصله الكسرة وقال بعض شيوخ شيوخنا تثليث جيم جزاف من الجزاف وعندى انه كله من الكلام الذى لا فائدة له ولا سيما وكلهم مصرحون بأنه فارسى معرب فكيف يكون فارسيا ويكون مصدرا و يكون جاريا على الفعل و يكون فيه القياس هذا كله ينافى بعضه بعضا فتأمل انتهى * قلت وهو كلام نفيس جدا وكأنهم لما عربوه تنوسى أصله فبنوا منه فعلا واشتقوا منه وأجروا فيه القياس كما يفيده نص الجوهرى وابن دريد وأبى عمرو (و) قال العزيزى (المجزفة) (ككنسة شبكة يصاد بها السمك) قال (وكشداد الصياد و) قال غيره (الجزوف من الحوامل) كصبور (المتجاوزة حد ولادتها و) يقال (جزفة من النم بالكسر) أى (قطعة) منها وكذا جزفة من الشعر (و) قال أبو عمرو (اجتزف الشئ) اجتزافا (اشتراه جزافا و) قال غيره (تجزف فيه) أى (تنفذ) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه الجزف الاخذ بالكثرة وجزف له فى الكيل أكثر كذا فى الجمهرة وفى الصحاح الجزف أخذ الشئ مجازفة وجزافا وفى النهاية الجزف المجهول القدر مكيلا كان أو موزونا انتهى والمجازفة المخاطرة يقال جازف بنفسه اذا خاطر بها وكذلك الجزف بالكسر يرجع الى المساهلة كانه ساهل بها وهو مجاز و بيع مجترف جزيف ((جعفه كمنعه) جعفا (صرعه) وضرب به الارض وكذلك جعبه وجأ به وجعفله (كأجعفه) عن ابن عباد وأنشد

اذا دخل الناس الظلال فانه * على الحوض حتى يصدر الناس مجعف

(و) جعف (الشجرة قلعها) من الارض وقلبها (كاجتعفها فانجعفت) انقلعت و يقال رجل منجعف أى مصروع ومنه الحديث حتى يكون انجعافها مرة واحدة أى انقلاعها (وسيل جاعف وجعاف كغراب) أى (جحاف) وجاحف يجعف كل شئ أتى عليه أى يقلبه (و) يقال (ما عنده سوى جعف) وجعب (أى القوت الذى لا فضل فيه وجعفى ككرسى) وهو (ابن سعد العشيرة) بن مذحج (أبو حى باليمن والنسبة) اليه (جعفى أيضا) كما فى الصحاح وأنشد للبيد

قبائل جعفى بن سعد كأنما * سقى جمعهم ماء الزعاف منيم

وقال ابن برى فاذا نسبت اليه قدرت حذف الياء المشددة والحاق ياء النسب مكانها قال الصاغانى وقد غلط الليث حيث قال جعف حى من اليمن والنسبة اليهم جعفى أى ان الصواب ان الاسم والمنسوب اليه واحد كما عرفت غير ان ابن برى ذكر انه قد جمع جمع روى فقيل جعف وأنشد للشاعر * جعف بنجران تجر القنا * قلت أعقب جعفى من ولديه مران وصريم فمن ولد مران جابر بن يزيد الفقيه ومن صريم عبيد الله بن الحذاء والفاتك وغيرهما (و) قال ابن عباد (الجعفى فى قول) ابن أحمر (الباهلى

(المستدرك)

(جزف)

(المستدرك)

(جعف)

(المستدرك)

* وبذ الرخاخيل جعفيها) * هو (الساق) قال والرخاخيل أبنذة التمر كذا فى العباب * ومما يستدرك عليه الجعفة بالضم موضع والجعوف والمنجعف المصروع والمجعف موضعه ﴿الجف والجفة﴾ بفتحهما (ويضمان) واقتصر الجوهرى على الجفة بالفتح والجف بالضم وقال الصاغانى الجفة بالضم قليلة (جماعة الناس أو العدد الكثير) منهم (و) يقال دعيت فى جفة الناس و(جاؤا جفة واحدة) أى (جملة وجميعا) قال الكسائى الجفة والضفة والقمة جماعة القوم وأنشد الجوهرى شاهدا على الجف بالضم قول النابغة يخاطب عمرو بن هند الملك

(جَفَّ)

من مبلغ عمرو بن هند آية * ومن النصيحة كثرة الانذار
لا أعرفنك عارضا لرماحنا * فى جف تغلب واردى الامرار

يعنى جماعتهم قال وكان أبو عبيدة يرويه فى جف ثعلب قال يريد ثعلبة بن عوف بن سعد بن ذبيان قال ابن سيده ورواه الكوفيون فى جوف ثعلب قال وقال ابن دريد هذا خطأ (وجفوا أموالهم) أى (جمعوها وذهبوا بها) نقله الصاغانى والمراد بالاموال الاباعر (وجفة الموكب هزيزه كجفجفته) ٢ كما فى اللسان وقال ابن دريد سمعت جفجفة الموكب اذا سمعت حفيفهم فى السير (والجف بالضم وعاء الطلع) كما فى الصحاح وخص بعضهم فقال هو غشاء الطلع اذا جف (أو) هو (قيقاءته) قال الليث (وهو الغشاء) الذى (يكون مع الوليع) وأنشد فى صفة ثغر امرأة

وتبسم عن نير كالوليـ * ـع شقق عنه الرقاة الجفوفا

الوليع الطلع والرقاة الذين يرقون الى النخل وقال أبو عمرو جف وجب لوعاء الطلع وفى الحديث جعل سحره فى جف طلعة ذكر ودفن تحت راعوفة البئر رواه ابن دريد باضافة طلعة الى ذكر ونحوه وقال أبو عبيد جف الطلعة وعاؤها الذى يكون فيه والجمع الجفوف ويروى فى جب بالباء وقد ذكر هناك وفى طب (و) الجف (الوعاء من الجلود لا يوكى) أى لا يشد وبه فسر حديث أبى سعيد وقد سئل عن النبيذ فى الجف فقال أخبث وأخبث (و) جف (جد الاخشيد محمد بن طغج) الفرغانى أمير مصر أورده هنا تبعا للصاغانى قال شيخنا ذكر هذا اللفظ أى طغج هنا استطرادا ولم يذكره فى الجيم وضبطه البخارى فى تاريخ المدينة بضم الغين المعجمة واسكانها انظر تمامه انتهى * قلت وكذا الاخشيد فانه لم يتعرض له أيضا وهو لقب محمد المذكور وقد ضبط بالكسر ٣ والذال معجمة واليه نسب كافور الاخشيدى ممدوح المتنبى أحد أمراء مصر مشهور كسيده روى الاخشيد عن محمد بن جف وأما طغج فقد ضبطه أهل المعرفة بضم الغين والطاء وتشديد الجيم وهى كلمة تركية (و) الجف (الشن البالى يقطع من نصفه) كذا نص العين وفى الصحاح من نصفها (فيجعل كالدلو) قال الليث (و) ربما كان الجف من (أصل النخلة ينقر) وقال أبو عبيد الجف شئ ينقر من جذوع النخل وقال ابن الاعرابى الجف الوطب الخلق وقال القتيبى الجف قربة تقطع عند يديها وينبذ فيها وقال ابن دريد الجف نصف قربة تقطع من أسفلها فتجعل دلوا قال الراجز

رب عجوز رأسها كالقفه * تحمل جفا معها هرشفه

الهرشفة خرقة تنشف بها الماء من الارض وقال غيره الجف شئ من جلود الابل كالاناء أو كالدلو يؤخذ فيه ماء السماء يسع نصف قربة أو نحوه (و) الجف أيضا (الشيخ الكبير) على التشبيه بالشن البالى عن الهجرى كما فى اللسان ونقله الصاغانى عن ابن عباد قال ابن عباد (و) الجف أيضا (السد الذى تراه بينك وبين القبلة) قال (وكل) شئ (خاو ما فى جوفه شئ كالجوزة والمغدة) جف قال (و) يقال (هو جف مال) أى (مصلحه) أى عارف برعيته يجمعه فى وقته على المرعى (و) فى الصحاح (الجفان بكر وتميم) قال حميد ابن ثور الهلالى

ما فتئت مراق أهل المصرين * سقط عمان ولصوص الجفين

وقال ابن برى والصاغانى الرجز لحميد الارقط والرواية سقطى عمان وقال أبو ميمون العجلى

قد نا الى الشأم جياد المصرين * من قيس عيلان وخيل الجفين

وفى حديث عمر رضى الله عنه كيف يصلح أمر بلد جل أهله هذان الجفان وفى حديث عثمان رضى الله عنه ما كنت لادع المسلمين بين جفين يضرب بعضهم رقاب بعض وفى حديث آخر الجفاء فى هذين الجفين ربيعة ومضر وأصل معنى الجف العدد الكثير والجماعة من الناس كما سبق (وجفاف الطير كغراب ع لاسد وحنظلة واسعة فيها أماكن كثيرة الطير) هكذا فى سائر النسخ وصوابه بعد قوله موضع وأرض لاسد الى آخره كما فى العباب وغيره ونصه جفاف الطير موضع وقال السكرى أرض لاسد وحنظلة فيها أماكن يكون فيها الطير وأنشد السكرى لجرير

فما أبصر النار التى وضحت له * وراء جفاف الطير الا تماريا

(ويقال بالحاء المهملة المكسورة) قال الصاغانى وهكذا كان يرويه عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير ويقول هذه أماكن تسمى الاجفة فاختار منها مكانا فسماه جفافا * قلت وقرأت فى مختصر المعجم جفاف بضم الجيم صقع من بلاد بنى أسيد والتغلبية منه وماء أيضا لبنى جعفر بن كلاب فى ديارهم (والجفاف أيضا ما جف من الشئ الذى تجففه) تقول اعزل جفافه من رطبه (و) الجفافة

٢ هنا زيادة فى المتن بعد قوله كجفجفته نصها وبالضم الدلو العظيمة ولا نفل فى غنيمة حتى تقسم جفة أى كلها ويروى على جفته أى على جماعة الجيش أولا اه

٣ قوله والذال معجمة هكذا فى النسخ التى بأيدينا اه

(بهاء

(بها ممّا ينتثر من الحشيش والقت) نقله الجوهري وزاد غيره ونحوه (و) الجفيف (كأمير ما يبس من النبت) قال الاصمعي يقال الابل فيما شاءت من جفيف وقفيف كذا في الصحاح وقال غيره الجفيف ما يبس من أحرار البقول وقيل هو ما ضمت منه الريح وأنشد ابن بري للراجز

يثري به القرمل والجفيفا * وعنكثا ملتبسا مصيوفا

(وجففت يا ثوب كذبيت تجف كتكذب) بالكسرة (و) تجف مثل (تعض) أي بالفتح لغة في الكسر حكاها أبو زيد وردها الكسائي كما في الصحاح والعباب * قلت الذي في نوادر أبي زيد جففت الشئ الى أجفه جفاجعته انتهى فتأمل (و) جففت تجف (كبشت تبش) أي بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع نقله الصاغاني (جفوفا وجفافا كسحاب) هكذا في سائر النسخ وقد عكس المصنف قاعدته حيث ضبط ما هو مضبوط حكما وأطلق ما يحتاج اليه في الضبط فلو قال جفافا وجفوفا بالضم لاصاب ثم ان الجوهري والصاغاني ذكرا المصدرين المذكورين لجف يجف كدب يدب والمصنف جعلهما للبابين وتقدم عن نص النوادر لابي زيد ان مصدر جف يجف عنده الجف لا غير ففي كلام المصنف نظر لا يخفى (والجفجف الارض المرتفعة ليست بالغليظة) نقله الجوهري عن الاصمعي هكذا وأنشد ابن بري لهميان بن قحافة ولعل الصواب وأنشد ابن برى لهميان بن نورة * وحلوا جفجفا غير طائل * والذي روى عن الاصمعي ما نصه الجف الارض المرتفعة وليست بالغليظة ولا اللينة فتأمل ذلك (و) الجفجف (الريح الشديدة) تيبس كل ما مرت عليه (و) الجفجف (القاع المستدير الواسع) وأنشد في اللسان * يطوى الفيافي جفجفا فجفجفا * قلت الرجز للعجاج والرواية

في مهمه ينبي نطاه العسفا * معق المطالي جفجفا فجفجفا

(و) الجفجف (الوهدة من الارض) وفي التهذيب في ترجمة ج ع ع قال اسحق بن الفرج سمعت أبا الربيع البكري يقول الجعجع والجفجف من الارض المتطامن وذلك ان الماء يتجفجف فيه فيقوم أي يدوم قال وارد نه على يتجعجع فلم يقلها في الماء * قلت وقال ابن دريد الجفجف هو الغلظ من الارض جعله اسما للعرض الآن يعني بالغلظ الغليظ كما فسره غيره فهو (ضد) قال ابن عباد الجفجف (المهذار و) قال غيره (جفاجفك هينتك ولباسك والتجفاف بالكسر آلة للحرب) من حديد وغيره (يلبسه الفرس) وعليه اقتصر الجوهري (و) قد يلبسه (الانسان) أيضا (ليقيه في الحرب) والجمع التجافيف ومنه حديث أبي موسى كان على تجافيفه الديباج ذهبوا فيه الى معنى الجفوف والصلابة قال ابن سيده ولولا ذلك لوجب القضاء على تائها بأنها أصل لانها بازاء قاف قرطاس قال ابن جني سألت أبا علي عن تجفاف أتاؤه للالحاق بباب قرطاس فقال نعم واحتج في ذلك بما انضاف اليها من زيادة الالف معها انتهى وفي الحديث أعد للفقر تجفافا قال ابن الاثير التجفاف ما جلل به الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح (وجفف الفرس ألبسه اياه) نقله الجوهري ومنه حديث الحديبية فجاء يقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف أي عليه تجفاف (و) قال الليث التجفاف (بالفتح التيبيس كالتجفيف) وقد جففته تجفيفا (وتجفجف الطائر انتفش أو) تجفف (تحرك فوق البيضة وبسط جناحيه) وبه فسر قول ابن مقبل

كبيضة أدحى تجفجف فوقها * هجف حداه القطر والليل كانع

كذا في العباب وفي اللسان تجفف فوقها (و) تجفجف (الثوب) اذا (ابتل ثم جف وفيه ندى) فان يبس كل اليبس قيل قد قف قال الليث والاصل تجفف فأبدلوا مكان الفاء الوسطى فاء الفعل كما قالوا تبشبش أصلها تبشش كذا في الصحاح وأنشد يعقوب

فقام على قوائم لينات * قبيل تجفجف الوبر الرطيب

* قلت هو لرجل من كلب بن وبرة ثم من بني عليم يقال له هردات بن عمرو وأوله على ما أنشده أبو الوفاء الاعرابي

لمل بكيرة لقحت عراضا * لقرع هجنع ناج نجيب

فكبر راعياها حين سلى * طويل السمك صح من العيوب

فقام على قوائم الى آخره (و) قال ابن دريد سمعت (جفجفة الموكب) اذا سمعت (هفيفهم في السير) وهذا قد تقدم للمصنف في أول المادة وفسره بالهزيز وهو والحفيف واحد فهو تكرار (وجفجف حبس) في العباب جفجف القوم حبسهم والذي في التهذيب جعجع بالماشية وجفجفها اذا حبسها (و) جفجف الشئ اليه (جمع) كما في العباب وفي اللسان الجفجفة جمع الاباعر بعضها الى بعض (و) جفجف (ردّ ابله بالعجلة مخافة الغارة) قاله ابن دريد (و) جفجف (النعم ساقه بعنف حتى ركب بعضه بعضا) وهو بعينه الذي قاله ابن دريد فان المآل واحد ففيه اطالة من غير فائدة فتأمل (و) قال ابن عباد (اجتف ما في الاناء) أي (أتى عليه) أي شربه كله وكذلك اشتف * ومما يستدرك عليه المجفف كمعظم الضرع الذي كالجف أنشد ابن الاعرابي

(المستدرك)

ابل أبي الحبحاب ابل تعرف * يزينها مجفف موقف

والموقف الذي به آثار الصرار وجف الشئ بالضم شخصه والجفجفة صوت الثوب الجديد وحركة القرطاس وكذلك الخفخفة ولا تكون الخفخفة الابعد الجفجفة والجفف محركة الغليظ اليابس من الارض والجف من الارض مثل القف وقال ابن الاعرابي الضفف القلة والجفف الحاجة وقال الاصمعي أصابهم من العيش ضفف وجفف وشظف كل هذا من شدة العيش وما روى عليه ضفف

ولا جفف أى أثر حاجة وولد للانسان على جفف أى على حاجة اليه ومن المجاز فلان لا يجف لبده اذا لم يفتر عن سعيه ويقال البس للفقر تجففا أى استعد له ‹جلفه› أى الشئ يجلفه جلفا من حد نصر (قشره) يقال جلفت الطين عن رأس الدن نقله الجوهرى (فهو جليف ومجلوف) أى مقشور وقيل الجلف قشر الجلد مع شئ من اللحم (و) جلفه جلفا (جرفه) وقيل الجلف أجفى من الجرف وأشد استئصالا (و) جلفه (بالسيف ضربه) به وفى الاساس بضع لحمه بضعا (و) جلف الشئ (قلعه واستأصله) نقله الجوهرى (كاجتلفه والجالفة الشجة) التى (تقشر الجلد باللحم) وفى الصحاح مع اللحم قال (والطعنة) الجالفة التى (لم تصل) الى (الجوف) وهى خلاف الجائفة قال (و) الجالفة (السنة) التى (تذهب بالاموال) زاد فى اللسان وهى الشديدة (كالجليفة) كسفينة وهو عام فى كل آفة من الآفات المذهبة للمال والجمع الجلائف وفى الصحاح يقال أصابتهم جليفة عظيمة اذا اجتلفت أموالهم وهم قوم مجتلفون (والجلف بالكسر الرجل الجافى كالجليف) كأمير وفى الصحاح قولهم اعرابى جلف أى جاف وأصله من أجلاف الشاة وهى المسلوخة بلا رأس ولا قوائم ولا بطن (وقد جلف كفرح جلفا وجلافة) وفى المحكم الجلف الجافى خلقه وخلقه شبه بجلف الشاة أى ان جوفه هواء لا عقل فيه قال سيبويه الجمع أجلاف هذا هو الاكثر لان باب فعل يكسر على أفعال وقد قالوا اجلف شبهوه باذؤب على ذلك لاعتقاب أفعل وافعال على الاسم الواحد كثيرا وأنشد ابن الاعرابى للمرار

ولم أجلف ولم يقصرن عنى * ولكن قد أنى لى ان أربعا

أى لم أصر جلفا جافيا وفى الحديث جفاء ورجل جلف جاف قال ابن الاثير الجاف الاحمق شبه بالشاة المسلوخة لضعف عقله واذا كان المال لا ممن له ولا ظهر ولا بطن يحمل قيل هو كالجلف (و) فى المحكم الجلف فى كلام العرب (الدن) ولم يحده على أى حال هو وجمعه جلوف قال عدى بن زيد

بيت جلوف بارد ظله * فيه ظباء ودواخيل خوص

(أو) هو الدن (الفارغ) نقله الجوهرى عن أبى عبيدة (أو أسفله) أى الدن (اذا انكسر) نقله ابن سيده والصاغانى (و) قال الليث الجلف (فحال النخل) الذى يلقح بطلعه وأنشد أبو حنيفة

بها زرالم تتخذ مآزرا * فهى تسامى حول جلف جازرا

والجمع جلوف (و) الجلف (الغليظ اليابس من الخبز أو) هو (الخبز غير المأدوم) كالخشب ونحوه وفى حديث عثمان رضى الله عنه ان كل شئ سوى جلف الطعام وظل ثوب وبيت يستر فضل قال الشاعر

الفقر خير من مبيت بته * بجنوب زخة عند آل معارك

جاؤا بجلف من شعير يابس * بينى وبين غلامهم ذى الحارك

(أو حرف الخبز) وبه فسر الحديث ليس لابن آدم حق فيما سوى هذه الخصال بيت يكنه وثوب يوارى عورته وجلف الخبز والماء وقد ذكر فى حرف * قلت ويروى أيضا بفتح اللام جمع جلفة وهى الكسرة (و) قال الهروى الجلف فى حديث عثمان (الظرف) مثل الخرج والجوالق يريد ما يترك فيه الخبز (و) قال أبو عمرو الجلف (الوعاء) جمعه جلوف (و) الجلف (من الغنم المسلوخ الذى أخرج بطنه) نقله الجوهرى عن أبى عبيد زاد غيره (وقطع رأسه وقوائمه) وقيل الجلف البدن الذى لا رأس عليه من أى نوع كان والجمع اجلاف وبه شبه الجافى من الرجال والاحمق كما تقدم (و) الجلف (طائر م) معروف (و) الجلف (الزق بلا رأس ولا قوائم) عن ابن الاعرابى (و) الجلفة (بهاء الكسرة من الخبز اليابس) الغليظ (القفار) الذى بلا أدم والجمع جلف بكسر ففتح وبه روى الحديث المتقدم (و) الجلفة (القطعة من كل شئ) نقله الصاغانى الجمع جلف (و) الجلفة (من القلم ما بين مبراه الى سنته ويفتح) فى هذه قال الزمخشرى سميت بالمرة من الجلف (ومنه قول عبد الحميد) الكاتب (لسلم بن قتيبة) والذى قرأت فى منهاج الاصابة لابى على الزفتاوى الذى كتب عليه الحافظ بن حجر العسقلانى رحمهما الله تعالى انه قال لرغبان (و) قد (رآه يكتب) بقلم قصير البراية فيجىء خطا (رديأ أن كنت تحب ان تجود خطك) وفى منهاج الاصابة أتريد ان يجود خطك قال نعم قال (فأطل جلفتك) أى جلفة قلمك (وأسمنها وحرف قطتك) وفى المنهاج وحرف القطة (وأيمنها قال) سلم أو رغبان (ففعلت) ذلك (فجاد خطى) أما طول الجلفة فقال أبو القاسم يكون مقدار عقدة الابهام وكناقير الحمام وقال على بن هلال كل قلم تقصر جلفته فان الخط يجىء به أوقص وتكون الجلفة على انحاء منها ان ترهف جانبى البرية وتسمن وسطها شيأ وهذا يصلح للمبسوط والمحقق والمعلق ومنها ما تستأصل شحمته كلها وهذا يصلح للمرسل والممزوج والمفتح ومنها ما يرهف من جانبه الايسر وتبقى فيه بقية فى الايمن وهذا يصلح للطوامير وما شابهها ومنها ما رهف من جانبى وسطه ويكون كان القطة منه أعرض مما تحتها وهذا يصلح فى جميع قلم الثلث وفروعه وأما القطة فقال محمد بن العفيفة الشيرازى على صفات منها المحرف والمستوى والقائم والمصوب وأجودها المحرفة المعتدلة التحريف وأفسدها المستوى لان المستوى أقل تصرفا من المحرف قال وهيئة المحرف ان تحرف السكين فى حال القط واذا كان السن اليمنى أعلى من اليسرى قيل قلم محرف وان تساويا قيل قلم مستو كذا فى المنهاج وأوضحت ذلك بيانا فى كتابى حكمة الاشراق الى كتاب الآفاق وهو بحث نفيس فراجعه ان شئت (و) الجلفة (بالفتح لغة فى الجرفة) بالراء (لسمة البعير) وقد تقدم بيانه فى الراء (و) الجلفة (بالضم

ما جلفته

ماجلفته من الجلد) أى قشرته وفى اللسان ماجلفت عنه (و) قال ابن عباد الجلفة (بالتحريك المعزى التى لاشعر عليها الاصفار ولاخير فيها و) قال غيره (خبز مجلوف) اذا كان (أحرقه التنور) فلزق به قشوره (و) قال ابن الاعرابى الجلاف (كغراب الطين) قال (والجلاف من الدلاء العظيمة) الكبيرة وأنشد

من سابغ الاجلاف ذى مصل روى * وكرتوكير جلاف فى الدلى

قال (وأجلف الرجل فهى الجلاف عن رأس الخنبجة) كقنفذة تقدم فى الجيم (و) قال أبو حنيفة الجليف (كأمير نبت سهلى) بضم السين منسوب الى السهل على خلاف القياس قال شبيه بالزرع فيه غبرة و(سنفته) فى رؤسه (كالبلوط بملوة حبا كالارزن) وهو (مسمنة للمال و) المجلف (كمعظم من ذهبت السنون) وجلفت (بأمواله) كالمجرف بالراء (و) قال الجوهرى المجلف (الذى أخذ من جوانبه) وأنشد للفرزدق

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع * من المال الا مسحتا أو مجلف

(و) قال أبو الغوث المسحت المهلك والمجلف (الذى بقيت منه بقية) يريد الا مسحتا أو هو مجلف (و) يقال (جلفت كل تجليفا أى استأصلت السنة الاموال) قال ابن مقبل يرثى عثمان رضى الله عنه

نعاء لفضل الحلم والعلم والتقى * ومأوى اليتامى الغبر عاموا وأجدبوا

وملجأ مهروئين يلفى به الحيا * اذا جلفت كل هو الام والاب

عاموا أى قرموا الى اللبن (والمتجلف المهزول) كالمتجرف (وسنون جلائف وجلف بضمتين) جمع جليفة كسفائن وسفن (و) يقال أيضا جلف (بضمة) على التخفيف (تجلف الاموال وتذهبها) وأنشد ابن برى للعجير السلولى

واذا تعرقت الجلائف ماله * قرنت صحيحتنا الى جربائه

(المستدرك)

ومن مجمعات الاساس من استوصل بالجلائف استوصل بالجلائف * ومما يستدرك عليه جلف ظفره عن أصبعه كشطه نقله الليث ورجل جليف والجلف النزع وجلف النبات كعنى أكل عن آخره والجلفة بالفتح مصدر بمعنى المرة ومن المصدر قولهم جلف فى ماله جلفة كعنى اذا ذهب منه شئ واجتلفه الدهر أذهب ماله وزمان جالف وجارف والجلائف السيول والجلف بالكسر الاحق وهو مجاز وأما قول قيس بن الخطيم

كأن لباتها تبددها * هزلى جراد أجوافه جلف

فانه شبه الحلى التى على لبتها بجراد لا رؤس لها ولا قوائم وقيل الجلف جمع جليف وهو الذى قشر وذهب ابن السكيت الى المعنى الاول والجلفة بالكسر فرس منسوب (طعام جلنفاة) أهمله الجوهرى وأورده الازهرى فى التهذيب عن الليث وقال أى (قفار لا أدم فيه) هكذا أورده الصاغانى وصاحب اللسان (الجنادف بالضم) كتبه بالاحمر على انه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك بل ذكره فى تركيب ج د ف وتبعه الصاغانى ذكره هنالك فى التكملة وخالف فى العباب كصاحب اللسان فذكراه هنا على ان النون أصلية وفيه نظر قال الليث الجنادف (الجافى الجسيم من الناس والابل و) قيل هو (الذى اذا مشى حرك كتفيه) وهو مشى القصار (و) قال الجوهرى الجنادف (الغليظ) الخلقة (القصير) الملزز وقيل قصير الرقبة وأنشد لجندل بن الراعى يهجو ابن الرقاع وفى اللسان يهجو جرير بن الخطفى وكلاهما خطأ والصواب يرد على خنزر بن أرقم وهو أحد بنى عم الراعى

(جلنفاة) (جنادف)

جنادف لاحق بالرأس منكبه * كأنه كودن يوشى بكلاب

من معشر كحلت باللؤم أعينهم * وقص الرقاب موال غير صياب

(وناقة جنادف وجنادفة بضمهما) أى (سمينة ظهيرة وكذلك أمة جنادفة) قاله ابن عباد (و) قال الليث (لا توصف بها الحرة) كذا فى اللسان والعباب * ومما يستدرك عليه جندف كجعفر جبل باليمن فى ديار خثعم (الجنف محركة والجنوف بالضم الميل والجور) والعدول ومنه قوله تعالى فمن خاف من موص جنفا قال الزجاج أى ميلا زاد الراغب ظاهرا (وقد جنف فى وصيته كفرح و) كذا (أجنف) وقال الجنف الميل فى الكلام وفى الامور كلها تقول جنف فلان علينا وأجنف فى حكمه وهو شبيه بالحيف الا ان الحيف من الحاكم خاصة والجنف عام قال الازهرى أما قوله الحيف من الحاكم خاصة فخطأ الحيف يكون من كل من حاف أى جار ومنه قول بعض التابعين يرد من حيف الناحل ما يرد من جنف الموصى الناحل اذا نحل بعض ولده دون بعض فقد حاف وليس بحاكم وفى حديث عروة يرد من صدقة الجانف فى مرضه ما يرد من وصية المجنف عند موته يقال جنف وأجنف اذا مال وجار فجمع بين اللغتين (فهو أجنف) أى مائل فى أحد شقيه متزاور كافى الاساس قال جرير يهجو الفرزدق

(المستدرك) (جنف)

تعض الملوك الدارعين سيوفنا * ودونك من نفاخة الكير أجنف

(أو أجنف مختص بالوصية وجنف فى مطلق الميل عن الحق) قال لبيد رضى الله عنه

انى امرؤ منعت أرومة عامر * ضيمى وقد جنفت على خصومى

(وجنف عن طريقه كفرح وضرب جنفا وجنوفا) بالضم وفيه لف ونشر مرتب اذا عدل عنه (أو الجنف فى الزور دخول أحد شقيه وانهضامه مع اعتدال الآخر) يقال جنف كفرح فهو جنف وأجنف وهى جنفاء (وخصم مجنف كمنبر مائل) جائر وبه فسر قول أبى كبير الهذلى

ولقد نقيم اذا الخصوم تنافدوا * أحلامهم صعر الخصيم المجنف

ورواه الجوهرى كمحسن كما سيأتى (والاجنف المنحنى الظهر) نقله الجوهرى (و) قال شمر (الجنافى بالضم) هكذا قيده بخطه (المختال فيه ميل) وقال غيره وهو الذى يتجانف فى مشيته فيختال فيها وقال شمر لم أسمعه الا فى رجز الاغلب العجلى

فبصرت بناشئ فتى * غرجنافى جميل الزى

(و) قال أبو سعيد يقال (لج فى جناف قبيح) وجناب قبيح (ككتاب) فيهما (أى) لج (فى مجانبة أهله و) فى جنفى خمس لغات (كجمزى واربى) محركة وبضم ففتح مقصوران وعلى الثانية اقتصر الجوهرى (وعدان) وعلى الاولى ممدودة اقتصر ابن دريد (و) الجنفاء (كحمراء) الاربعة الاول ذكرهن الصاغانى (ماء لفزارة لا موضع ووهم الجوهرى) فيه نظر من وجهين أولا فقد نقل الجوهرى ذلك عن ابن السكيت ونسبة الوهم الى الناقل غير سديد ومثله فى كتاب سيبويه قال هو موضع وأنشد قول زبان بن سيار الآتى وثانيا فان أصحاب المعاجم فى البلدان اتفقوا على ان الجنفاء موضع بين الربذة وضرية من ديار محارب على جادة اليمامة الى المدينة ويقال له أيضا ضلع الجنفاء وأيضا موضع آخر بين فيد وخيبر وهذا لا يمنع أن يكون هنالك ماء لفزارة فتأمل ذلك وقال ابن شهاب كانت بنو فزارة ممن قدم على أهل خيبر ليعينوهم فراسلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسألهم ان يخرجوا عنهم ولهم من خيبر كذا وكذا فأبوا فلما فتح الله خيبر أتاه من كان هنالك من بنى فزارة فقالوا احظنا والذى وعدتنا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حظكم ذو الرقيبة جبل مطل على خيبر فقالوا اذن نقاتلك فقال موعدكم جنفاء فلما سمعوا ذلك خرجوا هاربين وقال زبان بن سيار الفزارى

رحلت اليك من جنفاء حتى * أنخت فناء بيتك بالمطال

وقال ضمرة بن ضمرة

كانهم على جنفاء خشب * مصرعة أخنعها بفأس

(وأجنف) الرجل (عدل عن الحق) ومال عليه فى الحكم والخصومة وهذا قد تقدم فذكره ثانيا تكرار (و) أجنف (فلانا صادفه جنفا) ككتف (فى حكمه وتجانف) عن طريقه (تمايل) وتجانف الى الشئ كذلك ومنه قوله تعالى غير متجانف لاثم أى متمايل متعمد قال الاعشى

تجانف عن جو اليمامة ناقتى * وما عدلت من أهلها لسوائكا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الجنف محركة جمع جانف كرائح وروح وبه فسر قول أبى العيال الهذلى

هلا درأت الخصم حين رأيتهم * جنفا على بألسن وعيون

ويجوز أن يكون على حذف مضاف كانه قال ذوى جنف وعليه اقتصر السكرى فى شرح الديوان وأجنف الرجل جاء بالجنف كما يقال ألام أى أتى بما يلام عليه وأخس أتى بخسيس نقله الجوهرى وبه فسر قول أبى كبير السابق ذكره وذكر أجنف وهو كالسدل وقدح أجنف ضخم قال عدى بن الرقاع

ويكرالعيدان بالحلب الاجـ * ـنف فيها حتى يجم السقاء

ويقال بعير جنفى العنق كزمكى أى سريعه هكذا وجدت هذا الحرف فى هامش كتاب الجوهرى والصواب خنفى بالخاء كما سيأتى

(الجوف)

(الجوف المطمئن) المتسع (من الارض) الذى صار كالجوف وهو أوسع من الشعب تسيل فيه التلاع والاودية وله جرفة وربما كان أوسع من الوادى واقعر وربما كان سهلا يمسك الماء وربما كان قاعا مستديرا فأمسك الماء وقال ابن الاعرابى الجوف الوادى يقال جوف لاخ اذا كان عميقا وجوف جلواخ واسع وجوف زقب ضيق (و) الجوف (منك بطنك) معروف قال ابن سيده هو باطن البطن والجوف أيضا ما انطبقت عليه الكتفان والعضدان والاضلاع والصقلان والجمع الاجواف وفى الحديث وان لا تنسوا الجوف وما وعى المراد به الحض على الحلال من الرزق وقال سيبويه الجوف من الالفاظ التى لا تستعمل ظرفا الا بالحروف لانه صار مختصا كاليد والرجل (و) الجوف (ع بناحية عمان و) فى الصحاح الجوف اسم (واد بأرض عاد) فيه ماء وشجر (حماه رجل اسمه حمار) وكان له بنون فأصابتهم صاعقة فماتوا فكفر كفرا عظيما وقتل كل من مر به من الناس فاقبلت نار من أسفل الجوف فأحرقته ومن فيه وغاض ماؤه فضربت العرب به المثل فقالوا أكفر من حمار وواد كجوف الحمار وكجوف العير وأخرب من جوف حمار (و) قد (ذكر فى ح م ر و) الجوف (كورة بالاندلس و) الجوف (ع بناحية اكشونية) غربى قرطبة (و) الجوف (ع بأرض مراد وهو المذكور فى تفسير قوله تعالى انا أرسلنا نوحا) وبه فسر أيضا الحديث فتوقلت بنا القلاص من أعالى الجوف (و) الجوف (ع باليمامة) ومنه قول الشاعر

الجوف خير لك من أغواط * ومن ألآت ومن أراط

ويقال الجوف اسم لليمامة كلها (و) الجوف (ع بديار سعد) من بنى تميم يقال له جوف طويلع (ودرب الجوف بالبصرة ومنه حيان الاعرج الجوفى وأبو الشعثاء جابر بن زيد) الجوفى هكذا نقله الصاغانى فى العباب واختلف كلام الحافظ بن حجر فى التبصير فقال فى الحرقى بضم ففتح ثم قاف مكسورة نسبة الى الحرقة بطن من جهينة منهم أبو الشعثاء جابر بن زيد الازدى الحرقى تابعى مشهور

وقال بعد ذلك في الخوفي بخاء معجمة أبو الشعثاء الخوفي جابر بن زيد والخوف ناحية من بلاد عمان انتهى * قلت والصواب في نسبة أبي الشعثاء المذكور الى الجوف بالجيم لموضع من عمان فانه أزدي وما عدا ذلك تصحيف (وأهل) اليمن و (الغور يسمون فساطيط عيالهم الاجواف و) جوف الليل الآخر في الحديث) وهو قوله صلى الله عليه وسلم لما سئل أي الليل أسمع قال جوف الليل الآخر (أي ثلثه الآخر وهو) الجزء (الخامس من اسداس الليل) أي لا نصفه كما زعمه بعضهم (والاجوفان البطن والفرج) نقله الجوهري ومنه الحديث ان أخوف ما أخاف عليكم الاجوفان وانما سميا الا تساعهما (والجوف محركة السعة) يقال شيء أجوف بين الجوف أي واسع (والأجوف) من صفات (الاسد العظيم الجوف) قال * أجوف جاف جاهل مصدر * (و) الاجوف (في الاصطلاح الصرفي المعتل العين) أي ما كان احد حروف العلة في عين الكلمة أي وسطها وجوفها نحو قال وباع (و) الاجوف (الواسع) بين الجوف وفي خلق آدم عليه السلام فلما رآه أجوف عرف انه خلق لا يتمالك أي لا يتماسك والاجوف الذي له جوف وفي حديث عمران كان عمر أجوف جليدا أي كبيرا الجوف عظيمه والجمع الجوف بالضم قال

حار بن كعب ألا الاحلام تزجركم * عنا وأنتم من الجوف الجماخير

(كالجوفي بالضم) أي واسع الجوف وضبطه الجوهري بالفتح وأنشد للعجاج يصف كأس ثور

فهو اذا ما اجتافه جوفي * كالخص اذ جلله الباري

قال الصاغاني الصواب ضم الجيم في اللغة والرجز وهو من تغيرات النسب كالسهلي والدهري (والجوفاء من الدلاء الواسعة) ذات جوف أي سعة (ومن القنا والشجر الفارغة) ذات جوف وجمع الكل جوف بالضم (و) الجوفاء موضع أو (ماء لمعاوية وعوف ابني عامر بن ربيعة) قال جرير وقد كان في بقعاء ري لشائكم * وتلعة والجوفاء يجري غديرها

وقال أبو عبيدة في تفسير هذا البيت هذه أماكن ومياه لبني سليط حوالي اليمامة ونسب الشعر لغسان بن ذهيل (والجائفة طعنة تبلغ الجوف) وقال أبو عبيد وقد تكون التي تخالط الجوف والتي تنفذ أيضا كما في الصحاح ومنه الحديث في الجائفة ثلث الدية قال ابن الاثير والمراد بالجوف هاهنا كل ماله قوة محيلة كالبطن والدماغ وفي حديث وما منا أحد لو فتش الا فتش عن جائفة أو منقلة الا عمرو بن عمر أراد ليس أحد الا وفيه عيب عظيم فاستعار الجائفة والمنقلة لذلك (وجيفان) عارض (اليمامة خمسة مواضع يقال جائف كذا وجائف كذا) نقله الصاغاني (وتلعة جائفة قعيرة ج جوائف وجوائف النفس ما تقعر من الجوف في مقار الروح) قال الفرزدق ألم يكفني مروان لما أتيته * زيادا وردّ النفس بين الجوائف

كذا في اللسان ويروى * نفارا وردّ النفس بين الشراسف * (والمجوف كمخوف الرجل) (العظيم الجوف) عن أبي عبيدة قال الاعشى يصف ناقته هي الصاحب الادنى وبيني وبينها * مجوف علاقي وقطع وغرق

يقول هي الصاحب الذي يصحبني كما في الصحاح والعباب (و) المجوّف (كمعظم ما فيه تجويف) وهو أجوف كما في الصحاح قال (و) المجوّف (من الدواب الذي يصعد البلق منه حتى يبلغ البطن) عن الاصمعي وأنشد لطفيل الغنوي

شميط الذنابي جوّفت وهي جونة * بنقبة ديباج وريط مقطع

وقال أبو عمرو واذا ارتفع بلق الفرس الى جنبيه فهو مجوف بلقا وأنشد

ومجوف بلقا ملكت عنانه * يعدو على خمس قوائمه زكا

على خمس أي من الوحش فيصيدها وقال أبو عبيدة أجوف أبيض البطن الى منتهى الجنبين ولون سائره ما كان وهو المجوف بالبلق ومجوف بلقا (و) من المجاز المجوف من الرجال (من لا قلب له) وهو الجبان ومنه قول حسان يهجو أباسفيان بن المغيرة ابن الحرث بن عبد المطلب رضي الله عنهما

الا أبلغ أباسفيان عني * فانت مجوف نخب هواء

أي خالي الجوف من القلب ووقع في اللسان الا أبلغ أباحسان والصواب ما ذكرت (والجوفي كحوفي وقد يخفف) لضرورة الشعر (و) الجواف (كغراب سمك) نقله الجوهري قال وأنشدني أبو الغوث قول الراجز

اذا تعشوا بصلا وخلا * وكنعدا وجوفيا قد صلا

باتوا يسلون الفساء سلا * سل النبيط القصب المبتلا

* قلت ورواية ابن دريد * وجوفيا مخففا قد صلا * قال الجوهري وانما خففه للضرورة وفي النهاية في حديث مالك بن دينار أكلت رغيفا ورأس جوافة فعلى الدنيا العفاء الجوافة بالضم ضرب من السمك وليس من جيده (و) قال المؤرج (الجوفان بالضم اير الحمار) وكانت بنو فزارة تعير بأكل الجوفان فقال سالم بن دارة يهجوهم

لا تأمنن فزاريا خلوت به * على قلوصك واكتبها بأسيار

لا تأمننه ولا تأمن بوائقه * بعد الذي امتل أير العير في النار

أطعمتم الضيف جوفا نامحاتلة * فلا سقاكم الهي الخالق البارى

(و) قال أبو عبيد (أجفته الطعنة بلغت بها جوفه كجفته بها) حكاه عن الكسائى فى باب أفعلت الشئ وفعلت به (و) أجفت (الباب ردته) نقله الجوهرى وهو مجاز ومنه الحديث وأجيفوا الابواب وأطفؤا المصابيح (وتجوّفه دخل جوفه كاجتافه) قال لبيد رضى الله عنه يصف مهاة وفى اللسان مطرا

يجتاف اصلا قالصا متنبذا * بعجوب انقاء يميل هيامها

وقال ذو الرمة تجوّف كل ارطاة ربوض * من الدهنا تفرعت الحبالا

(واستجاف المكان وجده أجوف) كما فى العباب واللسان (و) استجاف (الشئ اتسع كاستجوف) نقله الجوهرى وأنشد لابى دواد يصف فرسا فهى شوهاء كالجوالق فوها * مستجاف يضل فيه الشكيم

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه جافه جوفا أصاب جوفه وجاف الصيد اذا دخل السهم فى جوفه ولم يظهر من الجانب الآخر وجافه الدواء فهو مجوف اذا دخل جوفه ووعاء مستجاف واسع وجوفه تجويفا طعنه فى جوفه وفرس أجوف ومجوف كقول أبيض الجوف الى منتهى الجنبين ورجل أجوف ومجوف جبان وقوم جوف بالضم والمجاف بالضم الباب المغلق وأنشد ابن برى

خفنا من الباب المجاف توائرا * وان تقعدا بالخلف فالخلف واسع

والتجوفات الحوصة العرفج وذلك قبل ان تخرج وهى فى جوفه والجوف الوادى وقيل بطنه والجوفات بالضم ذكرالرجل قال

لاحنا الا العضاه أقل عارا * من الجوفات يلفحه السعير

(اجنهف) والجائف عرق يجرى على العضد الى نغض الكتف وهو الفليق واللؤلؤ المجوف كمعظم هو الاجوف (جهافة كثمامه) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان والصاغانى فى التكملة والازهرى وابن سيده وقال ابن فارس هو (اسم) رجل قال (واجنهف الشئ (جيف) اجتهافا (أخذه أخذا كثيرا) هكذا نقله عنه الصاغانى فى العباب * قلت وكانه لغة فى اجتأفه بالهمزة أو اجتحفه بالحاء (الجيفة بالكسر جثة الميت وقد أراح) أى أنتن وعم به ضهم وفى حديث ابن مسعود لا أعرفن أحدكم جيفة ليل قطرب نهار أى يسعى طول نهاره لدنياه وينام طول ليله كالجيفة التى لا تتحرك (ج) جيف ثم أجياف (كعنب وأعناب) المراد من ذلك مطلق الوزن والا فالعنب مفرد لا جمع كما هو ظاهر (وذو الجيفة ع بين المدينة) على ساكنها الصلاة والسلام (و) بين (تبوك و) الجياف (ككتاب ماء بين البصرة) على يسار طريق الحاج منها بينها (و) بين (مكة) شرفها الله تعالى قال ابن الرقاع

الى ذى الجياف مابه اليوم نازل * وماحل مذ سبت طويل مهجر

وقيل هو بالحاء وهو أصح وسيذكر فى محله ان شاء الله تعالى (و) الجياف (كشداد النباش) ومنه الحديث لا يدخل الجنة ديوث ولا جياف وانما سمى به لانه يكشف الثياب عن جيف الموتى ويأخذها وقيل سمى به لنتن فعله وقال ابن دريد أصل الياء فى الجيفة واو وذكره فى تركيب ج و ف (وجافت الجيفة تجيف) اذا (أنتنت) وأروحت (كجيفت) تجييفا (واجتافت) ومنه حديث بدر أتكلم أناسا جيفوا أى أنتنوا (و) قال ابن عباد (جيفه) اذا (ضربه) قال (وجيف فلان فى كذا وجيف) أى (فزع وأفزع) * قلت

(المستدرك) وكانه لغة فى جيف كعنى * ومما يستدرك عليه انجافت الجيفة أنتنت

(الحتروف) (فصل الحاء) مع الفاء (الحتروف كعصفور) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الكاذ على عياله) هكذا نقله الصاغانى

(حتف) وصاحب اللسان وغيرهم (الحتف الموت) قال الجوهرى ولا يبنى منه فعل وكذا صرح به ابن فارس والميدانى والازهرى قال شيخنا وحكى ابن القوطية وابن القطاع وغيرهما من أرباب الافعال انه يقال منه حتف كضرب واماله فى المصباح أيضا انتهى * قلت واليه يلحظ كلام الزمخشرى فى الاساس حيث قال المرء يسعى وبطوف وعاقبته الحتوف الحتوف مصدر بمعنى الحتف وهو أيضا جمع حتف فتأمل (و) يقال (مات) فلان (حتف أنفه و) يقال أيضا مات (حتف فيه) وهو (قليل) كانه لان نفسه تخرج بتنفسه منه كما يتنفس من أنفه (و) يقال أيضا (حتف أنفيه) ومنه قول الشاعر

انما المرء رهن ميتة سوى * حتف أنفيه أو لفلق طعون

ويحتمل ان يكون المراد منخريه ويحتمل ان يكون المراد أنفه وفمه فغلب الانف للتجاور ومنه الحديث ومن مات حتف أنفه فقد وقع أجره على الله (أى) فى سبيل الله قال أبو عبيد هو ان يموت (على فراشه من غير قتل ولا ضرب ولا غرق ولا حرق) ولا سبع ولا ضبره وفى رواية فهو شهيد قال عبد الله بن عتيك رضى الله عنه وهو راوى هذا الحديث والله انها الكلمة ماسمعتها من أحد من العرب قط قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى قوله حتف أنفه وفى حديث عبيد بن عمير انه قال فى السمك ما مات منها حتف أنفه فلا تأكله يعنى السمك الطافى قال القطرى

فان أمت حتف أنفى لا أمت كمدا * على الطعان وقصر العاجز الكمد

قال أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى (و) انما (خص الانف لانه أراد ان روحه تخرج من أنفه بتتابع نفسه) لان

المبت

الميت على فراشه من غير قتل بتنفس حتى ينقضى رمقه تخص الانف بذلك لانه من جهته ينقضى الرمق (أولانهم كانوا يتخيلون
ان المريض تخرج روحه من أنفه و) روح (الجريح من جراحته) قاله ابن الاثير وفى العباب وقيل لان نفسه تخرج بتنفسه من فيه
وأنفه وغلب أحد الاسمين على الآخر لتجاورهما وانتصب حتف أنفه على المصدر كانه قيل موت أنفه وفى اللسان كانهم توهموا
حتف وان لم يكن له فعل وفى حديث عامر بن فهيرة * والمرء يأتى حتفه من فوقه * يريد ان حذره وجبنه غير دافع عنه المنية اذا
حلت به وأول من قال ذلك عمرو بن مامة فى شعره كما فى اللسان قلت وقد جاء فى بيت السموأل أيضا وهو يخالف ماسبق من قول راوى
الحديث انها كلمة لم يسمعها من أحد من العرب قط قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأجابوا بانه لم يسمعها أو أن الرواية ليست
كذلك كما نقله شيخنا وفيه نظر وتأمل (ج حتوف) وأنشد الجوهرى للخنس بن مالك

فنفسك أحرز فان الحتو * ف ينبان بالمرء فى كل واد

(وحية حتفة نعت لها) هكذا فى شعر أمية زاد الزمخشرى كما يقال امرأة عدلة قال أمية

والحية الحتفة الرقشاء اخرجها * من بيتها أمنات الله والكلم

(والحتيف كزبير ابن السجف واسمه الربيع بن عمرو) والسجف لقب أبيه وهو ابن عبد الحرث بن طريف بن عمرو بن عامر بن
ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أد ونسبه ابن اليقظان فقال هو الحتيف بن السجف بن بشير بن أدهم بن صفوان بن
صباح بن طريف بن عمرو (شاعر فارس) قال جبل بن عبدة بن سلمة بن عرادة يفخر بفعال جده الحتيف وأم سلمة بن عرادة سلامة
بنت الحتيف

حتيف بن عمرو وجدنا كان رفقة * كضبة أيام له ومآثر

(أو هو حنتف) كجعفر كما قاله ابن دريد فى كتاب الاشتقاق ووافقه ابن الكلبى وهو وهم (و) حتيف (بن زيد بن جعونة النسابة)
هو أحد بنى المنذر بن جهمة بن عدى بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم له مع دغفل النسابة خبر * قلت و يقال فيه أيضا حنتف
كما ضبطه الحافظ هكذا * ومما يستدرك عليه حتافة الخوان بالضم كحتامته ما انتثر فيؤكل و يرجى فيه الثواب و يقال هو حفافة
بالفاء كما سيأتى والحتف بالفتح سيف للنبى صلى الله عليه وسلم نقله شيخنا

(المستدرك)

(حترف)

(الحترفة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هى (الخشونة
والحرة تكون فى العين) قال (وحترفه عن موضعه زعزعه) وحركه وليس بثبت قال (وتحترف الشئ (من يدى) اذا (تبدد)
فى بعض اللغات

(الحثف)

(الحثف بالكسر و ككتف) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو عمرو هما (لغتان فى الحفث) بالكسر
(والفحث) ككتف كما فى العباب والجمع احثاف

(جحروف)

(الجحروف كعصفور) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هى (دويبة طويلة
القوائم أعظم من النملة) كذا فى العباب والتكملة وقال أبو حاتم هى العجروف بالعين كما سيأتى

(الحجف)

(الحجف محركة التروس من جلود)
خاصة وقيل من جلود الابل مقورة (بلا خشب ولا عقب) وقال ابن سيده يطارق بعضها ببعض وكذلك الدرق وأنشد ابن فارس

أعنتنا القوم ماء الفرات * وفينا السيوف وفينا الحجف

(و) قال أبو العميثل الحجف (الصدور) على التشبيه بالتروس (واحدتهما حجفة) بالتحريك أيضا ومنه الحديث انه صلى الله عليه
وسلم أتى بسارق سرق حجفة فقطعه وأنشد الجوهرى للراجز وهو سؤر الذئب

مابال عين عن كراها قد جفت * مسبلة تستن لما عرفت

دار الليلى بعد حول قد عفت * بل جوز تيهاء كظهر الحجفت

يريد بل رب جوز تيهاء قال ومن العرب من اذا سكت على الهاء جعلها تاء فقال هذا طلحت وخبز الذرت قال الصاغانى وهم طيئ قلت والرجز
المذكور مداخل وقد أنشده صاحب أهمهمات على الصواب فانظره (و) قال بعضهم الحجاف (كغراب مشى البطن عن تخمة)
أو من شئ لايلائم (لغة فى تقديم الجيم و) قال ابن الاعرابى (المحجوف) والمجحوف واحد وأنشد الليث

بل أيها الدارئ كالمنكوف * والمتشكى مغلة المحجوف

* قلت الرجز لرؤبة والدارئ الذى درأت غدته أى خرجت قال ابن الاعرابى والمنكوف (المشتكى) نكفته وهى (أصل اللهزمة)
نقله الازهرى هكذا وقيل النكفتان اللتان فى رأدى اللحيين كما سيأتى وعلى كل حال فكلام المصنف لايخلو عن نظر فان الذى
ذكره انما هو تفسير المنكوف لا المحجوف وانما المحجوف من به مغس فى بطنه شديد فتأمل (و) الحجيف (كامير صوت يخرج من
الجوف) كالجخيف (واحتجفه استخلصه و) احتجف (الشئ مازه و) احتجف (نفسه عن كذا) أى (ظلفها) وكذلك اجتحفها
(والحاجف صاحب الحجفة المقاتل) نقله الجوهرى (و) الحاجف (المعارض) يقال حاجفت فلانا اذا عارضته ودافعته نقله الجوهرى
(والمحجف تصرع) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه حجفة محركة من أسمائهم وأبو ذروة بن حجفة من شعرائهم قاله ثعلب
كذا فى اللسان

(المستدرك)

(محذرف)

(المحذرف بفتح الراء) أى على صيغة اسم المفعول أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الشئ
المسوى نحو الحافر والظلف) قال (و) المحذرف (المملوء من الاوانى) قال (وأم حذرف كزبرج) كنية (الضبع و) قال أبو حاتم
(ماله حذرفوت كعنكبوت أى ماله فسيط) كما يقال ماله قلامة ظفر (أو الحذرفوت قلامة الظفر) قال ابن دريد زعمه قوم وليس

بثبات (حذفه يحذفه) حذفا (أسقطه و) حذفه (من شعره) اذا (أخذه) وكذا من ذنب الدابة كما فى الصحاح وقال غيره حذفه حذفا قطعه من طرفه والحجام يحذف الشعر من ذلك (و) حذفه (بالعصا) ضربه و (رماه بها) ويقال هم ما بين حاذف وقاذف الحاذف بالعصا والقاذف بالحجر وفى المثل اياى وان يحذف أحدكم الارنب حكاه سيبويه عن العرب أى وان يرميها أحد وذلك لانها مشؤمة يتطير بالتعرض لها فالحذف يستعمل فى الضرب والرمى معا وقال الليث الحذف الرمى عن جانب والضرب عن جانب (و) حذف (فى مشيته) اذا (حرك جنبه وعجزه) قاله النضر (أو) حذف اذا (تدانى خطوه) عنه أيضا (و) من المجاز حذف (فلانا بجائزة) اذا (وصله بها) نقله الزمخشرى (و) حذف (السلام) حذفا (خففه ولم يطل القول به) وهو مجاز أيضا ومنه الحديث حذف السلام فى الصلاة سنة ويدل عليه حديث النخعى التكبير جزم والسلام جزم فانه اذا جزم السلام وقطعه فقد خففه وحذفه (و) الحذافة (ككناسة ما حذفته من الاديم وغيره) نقله الجوهرى والصاغانى هكذا خص اللحيانى به حذافة الاديم وقيل هو ما حذف من شئ فطرح (و) يقال أيضا (ما فى رحله حذافة) نقله الجوهرى ولم يفسره وقال الصاغانى أى (شئ من الطعام) وقال الزمخشرى أى شئ قليل من الطعام وغيره وهى ما حذف من وشائط الاديم ونحوه وتقول أكل فما أبقى حذافة وشرب فما ترك شفافة وهو مجاز وقال ابن السكيت يقال أكل الطعام فما ترك منه حذافة واحتمل رحله فما ترك منه حذافة قال الازهرى وأصحاب أبى عبيد رووا هذا الحرف فى باب النفى حذاقة بالقاف وأنكره شمر والصواب ما قاله ابن السكيت ونحو ذلك قاله اللحيانى بالفاء فى نوادره (وحذفة بالفتح فرس خالد بن جعفر) بن كلاب وفيها يقول

فمن يك سائلا عنى فانى * وحذفة كالشجا تحت الوريد

(و) الحذفة (كهمزة المرأة القصيرة) نقله الصاغانى (و) حذافة (كثمامة أبو بطن من قضاعة منهم محمد واسحق ابنا يوسف الحذافيان) الصغانيان روى عنهما عبيد بن محمد الكشودى وروى محمد عن عبد الرزاق الصغانى قال الحافظ وذكر الدارقطنى ان الذى من قضاعة نسب الى جشم والحارث ابنى بكر يقال لهم بنو الحذاقية بالقاف قال ومنهم من قال بالفاء (وكجهينة) حذيفة (بن أسيد) بن خالد أبو سريحة الغفارى بايع تحت الشجرة وتوفى بالكوفة (و) حذيفة (بن أوس) له نسخة عند أولاده قاله النسائى وحده (و) حذيفة (بن عبيد) المرادى أدرك الجاهلية وشهد فتح مصر (و) حذيفة (بن اليمان) واسم أبيه (حسل) وقيل حسيل ابن جابر بن عمرو أبو عبد الله العبسى وقيل اليمان لقب جدهم جروة بن الحرث كما سيأتى توفى سنة ٣٦ (و) حذيفة رجلان (آخران أزدى) روى عنه جنادة الازدى فى صوم الجمعة وذلك غلط (وبارق) يحدث عنه أبو الخير مرثد اليزنى وهو الازدى بعينه وفيه نزاع (غير منسوبين صحابيون) رضى الله تعالى عنهم (والمحذوف الزق) نقله الليث زاد الزمخشرى المقطوع وأنشد الليث قول الاعشى

قاعدا حوله الندامى فما ينـ * ـفك يؤتى بموكر محذوف

ورواه ابن الاعرابى مجذوف بالجيم وبالدال والذال ومثله روى شمر والمعنى واحد وروى أبو عبيد مندوف وأما محذوف فما رواه غير الليث *قلت وتبعه الزمخشرى (و) المحذوف (فى العروض ما سقط من آخره سبب خفيف) مثل قول امرئ القيس

٢ديار لهر والرباب وفرتنى * ليالينا بالنعف من بدلان

فالضرب محذوف (وكنؤدة القصيرة) هكذا وجد فى سائر النسخ وهو مكرر ولعله سقط من هنا قوله من النعاج كما هو فى العباب فالاولى تكون للمرأة والثانية للنعاج وهو الصواب ان شاء الله تعالى ولو جمعهما فى موضع كما فعله الصاغانى لاصاب (والحذف محركة طائر) نقله الصاغانى (أو بط صغار) قال ابن دريد وليس بعربى محض وهو شبيه بحذف الغنم (و) قال الجوهرى (غنم سود صغار حجازية) أى من غنم الحجاز الواحدة حذفة وبه فسر الحديث تراصوا بينكم فى الصلاة لا تتخللكم الشياطين كأنها بنات حذف وفى رواية كأولاد الحذف يزعمون انها على صورة هذا الغنم وقال الشاعر

فأضحت الدار قفرا لا أنيس بها * الا القهاد مع القهبى والحذف

استعاره للظباء وقيل الحذف أولاد الغنم عامة (أو جرشية) يجاء بها من جرش اليمن وهى صغار جرد (بلا أذناب ولا آذان) قاله ابن شميل (و) قال الليث الحذف (الزاغ الصغير الذى يؤكل) وقال ابن شميل الابقع الغراب الابيض الجناح والحذف الصغار السود والواحدة حذفة وهى الزيغان التى تؤكل (و) الحذف (من الحب ورقه) كذا فى العباب ونص اللسان وحذف الزرع ورقه (وقالوا هم على حذفاء أبيهم كشركاء) هكذا نقله أبو عمرو فى كتاب الحروف (ولم يفسر) ونقله الصاغانى هكذا ولم يفسره أيضا (كأنهم أرادوا على سيرته) وطريقته (والحذافة بالفتح مشددة الاست) وقد حذف بها اذا خرجت منه ريح قاله ابن عباد (وأذن حذفاء كانها حذفت) أى قطعت (وحذفه تحذيفا هيأه وصنعه) قاله الجوهرى وهو مجاز وأنشد لامرئ القيس يصف فرسا

لها جبهة كسراة المجـ * ـن حذفه الصانع المقتدر

وقال الازهرى تحذيف الشعر تطريره وتسويته واذا أخذت من نواحيه ما تسويه به فقد حذفته وأنشد قول امرئ القيس وقال النضر التحذيف فى الطرة ان تجعل سكينية كما تفعل النصارى وفى الاساس حذف الصانع الشئ سواه تسوية حسنة كأنه حذف

٢قوله ديار لهر الخ الشاهد فى آخر الشطر الثانى حيث صير مفاعيلن الى فعولن بحذف السبب الخفيف الآن بالشطر الاول سقطا

(المستدرك)

كل ما يجب حذفه حتى خلا من كل عيب وتهذب * ومما يستدرك عليه الحذفة القطعة من الثوب وقد احتذفه وحذف رأسه بالسيف حذفا ضربه فقطع منه قطعة نقله الجوهري وحذفه حذفا ضربه عن جانب أو رماه عنه وقال الليث الحذف قطع الشئ من الطرف كما يحذف ذنب الدابة والحذافى بالضم الجحش عن ابن عباد قال الصاغانى وهو تصحيف صوابه بالقاف وقد جاء ذكره فى الحديث ورجل محذف الكلام كمعظم مهذب حسن خال من كل عيب وهو مجاز وقيل لابنة الخس أى الصبيان شر قالت المحذفة الكلام الذى يطيع أمه ويعصى عمه والتاء للمبالغة وكثمامة حذافة بن نصر بن غانم العدوى أدرك النبى صلى الله عليه وسلم قال الزبير توفى فى طاعون عمواس وحذافى بن حميدى المسر بن حذافى العمى عن آبائه وعنه الطبرانى وحذافة بن جمح بطن من قريش منهم عثمان بن مظعون الحذافى رضى الله عنه ذكره ابن السمعانى وآل بيته ومنهم عبد الله بن حذافة السهمى وفيه يقول حسان ابن ثابت لما أرسله النبى صلى الله عليه وسلم بكتابه

قل لرسل النبى صاح الى النا * س شجاع ووقته ابن خليفه

والحذافى من عمارة سهم * اتقوا الله فى أداء الوظيفه

(حرجف)

(الحرجف كجعفر الريح الباردة) نقله الجوهرى وزاد أبو حنيفة (الشديدة الهبوب) مع يبس قال الفرزدق

اذا اغبر آفاق السماء وهتكت * ستور بيوت الحى نكباء حرجف

(المستدرك) (حرشف)

* ومما يستدرك عليه ليلة حرجف باردة الريح عن أبى على فى التذكرة (الحرشف) كجعفر (فلوس السمك) نقله الجوهرى وهو قول الليث وغلط ابن دريد حيث قال و يقال لضرب من السمك حرشف والصواب ما ذكره الليث نبه عليه الصاغانى (و) قال ابن دريد الحرشف (صغار الطير والنعام و) صغار (كل شئ) حرشفة (و) الحرشف (من الدرع حبكه) نقله الازهرى شبه بحرشف السمك التى على ظهرها وهى فلوسها (و) يقال ما ثم غير حرشف رجال وهم (الضعفاء والشيوخ و) الحرشف (الرجالة) وبه فسر قول امرئ القيس

كأنهم حرشف مبثوث * بالجو اذ تبرق النعال

وكذا قول الفرزدق

لزحف الوف من رجال ومن قنا * وخيل كريعان الجراد وحرشف

(و) قال الجوهرى الحرشف (ما زين به السلاح) وهى فلوس من فضة وهو بعينه حبك الدرع الذى ذكره قريبا فهو تكرار (و) الحرشف (نبت شائك) خشن قاله أبو نصر وقيل نبت عريض الورق وقال أبو حنيفة هو أخضر مثل الحرشاء غير أنه أخشن منها وأعرض وله زهرة حمراء وقال الازهرى رأيته بالبادية وفى الصحاح (فارسيته كنكر) كجعفر الكاف الثانية معجمة * قلت وهو قول أبى نصر (و) حكى أبو عمرو (الحرشفة الارض الغليظة) قال الجوهرى نقله من كتاب الاعتقاب من غير سماع (كالحرشف بالضم) وهذه عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه الحرشف جراد كثير وبه فسر قول امرئ القيس وقول الفرزدق السابق ذكرهما وقال الراجز * يا أيها الحرشف ذا الاكل الكدم * وبه شبه أيضا كتيبة العسكر والحرشف الكدس عمانية يقال دس الحرشف قاله النضر ويقال للعبارة التى تنبت على شط البحر الحرشف

(المستدرك)

(حرف)

(الحرف من كل شئ طرفه وشفيره وحده ومن) ذلك حرف (الجبل) وهو (أعلاه المحدد) نقله الجوهرى وقال شمر الحرف من الجبل ما نتأ فى جنبه منه كهيئة الدكان الصغير أو نحوه قال والحرف أيضا فى أعلاه ترى له حرفا دقيقا مشفيا على سواء ظهره قال الفراء (ج) حرف الجبل حرف (كعنب ولا نظير له سوى طل وطلال) قال ولم يسمع غيرهما كما فى العباب قال شيخنا أى وان كان الحرف غير مضاعف (و) الحرف (واحد حروف التهجى) الثمانية والعشرين سمى بالحرف الذى هو فى الاصل الطرف والجانب قال الفراء وابن السكيت وحروف المعجم كلها مؤنثة وجوزوا التذكير فى الالف كما تقدم ذلك عن الكسائى واللحيانى فى ا ل ف (و) الحرف (الناقة الضامرة) الصلبة شبهت بحرف الجبل كذا فى الصحاح وفى العباب تشبيها لها بحرف السيف زاد الزمخشرى فى هزالها ومضائها فى السير وفى اللسان هى النجيبة الماضية التى أنضتها الاسفار شبهت بحرف السيف فى مضائها ونجائها ودقتها (أو) هى (المهزولة) نقله الجوهرى عن الاصمعى قال ويقال أحرفت ناقتى اذا هزلتها قال الجوهرى وغيره يقول بالثاء (أو) هى (العظيمة) ٣ تشبيها لها بحرف الجبل هذا بعينه قول الجوهرى كما تقدم وأنشد لذى الرمة

جمالية حرف سناد يشلها * وظيف أزج الخطو ريان سهوق

فلو كان الحرف مهزولا لم يصفها بأنها جمالية سناد ولا ان وظيفها ريان وهذا البيت ينقض تفسير من قال ناقة حرف أى مهزولة فشبهت بحرف كتابة لدقتها وهزالها وقال أبو العباس فى تفسير قول كعب بن زهير

حرف أخوها أبوها من مهجنة * وعمها خالها قوداء شمليل

قال يصف الناقة بالحرف لانها ضامر وتشبه بالحرف من حروف المعجم وهو الالف لدقتها وتشبه بحرف الجبل اذا وصفت بالعظم قال ابن الاعرابى ولا يقال جمل حرف انما يخص به الناقة وقال خالد بن زهير

متى ما تشأ أحملك والرأس مائل * على صعبة حرف وشيك طمورها

كنى بالصعبة الحرف عن الداهية الشديدة وان لم يكن هناك مركوب (و) الحرف (عند النحاة) أى فى اصطلاحهم (ما جاء لمعنى

٣ قوله العظيمة يوجد ببعض نسخ المتن بعد هذا ما نصه وسيل الماء وآرام سود ببلاد سليم اه

ليس باسم ولا فعل وماسواه من الحدود فاسد) ومن المحكم الحرف الاداة التى تسمى الرابطة لانها تربط الاسم بالاسم والفعل بالفعل كعن وعلى ونحوهما وفى العباب الحرف ما دل على معنى فى غيره ومن ثم لم ينفك عن اسم أو فعل يصحبه الا فى مواضع مخصوصة حذف فيها الفعل واقتصر على الحرف فجرى مجرى النائب نحو قولك نعم وبلى واى وانه ويا زيد وقد فى مثل قول النابغة الذبيانى

افد الترحل غير ان ركابنا * لما تزل برحالنا وكأن قد

(وبستاق حرف) ناحية (بالانبار) وضبطه الصاغانى بضم الحاء وكذا فى مختصر المعجم ففيه مخالفة للصواب ظاهرة (و) حرف الشئ ناحيته وفلان على حرف من أمره أى ناحية منه كأنه ينتظر ويتوقع فان رأى من ناحية ما يحب والا مال الى غيرها وقال ابن سيده فلان على حرف من أمره أى ناحية منه اذا رأى شيأ لا يعجبه عدل عنه وفى التنزيل العزيز و (من الناس من يعبد الله على حرف أى) على (وجه واحد) أى اذا لم يرما يحب انقلب على وجهه (و) قيل (هو ان يعبده على السراء لا الضراء) قال الازهرى كأن الخير والخصب ناحية والضر والشر والمكروه ناحية أخرى فهما حرفان وعلى العبد ان يعبد خالقه على حالتى السراء والضراء ومن عبد الله على السراء وحدها دون أن يعبده على الضراء يبتليه الله بها فقد عبده على حرف ومن عبده كيفما تصرفت به الحال فقد عبده عبادة عبد مقر بان له خالقا يصرفه كيف شاء وانه ان امتحنه باللأواء وانعم عليه بالسراء فهو فى ذلك عادل أو متفضل (أو على شك) وهذا قول الزجاج فان أصابه خير أى خصب وكثرة مال اطمأن به ورضى بدينه وان أصابته فتنة اختبار بجدب وقلة مال انقلب على وجهه أى رجع عن دينه الى الكفر وعبادة الاوثان (أو على غير طمأنينة على أمره) وهذا قول ابن عرفة (أى لا يدخل فى الدين متمكنا) ومرجعه الى قول الزجاج (و) فى الحديث قال صلى الله عليه وسلم (نزل القرآن على سبعة أحرف) كلها شاف كاف فاقرؤا كما علمتم قال أبو عبيد أى على (سبع لغات من لغات العرب) قال (وليس معناه ان يكون فى الحرف الواحد سبعة أوجه) هذا لم يسمع به زاد غير أبى عبيد (وان جاء على سبعة أو عشرة أو أكثر) نحو ملك يوم الدين وعبد الطاغوت قال أبو عبيد (ولكن المعنى هذه اللغات السبع متفرقة فى القرآن) فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة أهل اليمن وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة هذيل وكذلك سائر اللغات ومعانيها فى هذا كله واحدة ومما يبين ذلك قول ابن مسعود رضى الله عنه انى قد سمعت القراء فوجدتهم متقاربين فاقرؤا كما علمتم انما هو كقول أحدكم هلم وتعال واقبل قال ابن الاثير وفيه أقوال غير ذلك هذا أحسنها وروى الازهرى ان أبا العباس النحوى وهو واحد عصره قد ارتضى ما ذهب اليه أبو عبيد واستصوبه قال وهذه السبعة الاحرف التى معناها اللغات غير خارجة من الذى كتب فى مصاحف المسلمين التى اجتمع عليها السلف المرضيون والخلف المتبعون فمن قرأ بحرف ولا يخالف المصحف بزيادة أو نقصان أو تقديم مؤخر أو تأخير مقدم وقد قرأ به امام من أئمة القراء المشتهرين فى الامصار فقد قرأ بحرف من الحروف السبعة التى نزل القرآن بها ومن قرأ بحرف شاذ يخالف المصحف وخالف فى ذلك جمهور القراء المعروفين فهو غير مصيب وهذا مذهب أهل الدين والعلم الذين هم القدوة ومذهب الراسخين فى علم القرآن قديما وحديثا والى هذا أومأ أبو بكر بن الانبارى فى كتاب له ألفه فى اتباع ما فى المصحف الامام ووافقه على ذلك أبو بكر بن مجاهد مقرئ أهل العراق وغيره من الاثبات المتقنين قال ولا يجوز عندى غير ما قالوا والله تعالى يوفقنا للاتباع ويجنبنا الابتداع آمين (وحرف لعياله يحرف) من حد ضرب أى (كسب) من ههنا وههنا مثل يقرش ويقترش قاله الاصمعى (و) قال أبو عبيدة حرف (الشئ عن وجهه) حرفا (صرفه و) قال غيره حرف (عينه حرفة) بالفتح مصدر وليست للمرة (كحلها) بالميل وأنشد ابن الاعرابى * بزرقاوين لم تحرف ولما * يصبها عائر بشفير ماق * أراد لم تحرفا فأقام الواحد مقام الاثنين (و) يقال (مالى عنه محرف) وكذلك (مصرف) بمعنى واحد نقله أبو عبيدة ومنه قول أبى كبير الهذلى

أزهير هل عن شيبة من محرف * أم لا خلود لباذل متكلف

ويروى من مصرف (و) معنى محرف ومصرف أى (متنحى والمحرف أيضا) أى كمجلس (والمحترف) بفتح الراء (موضع يحترف فيه الانسان ويتقلب ويتصرف) ومنه قول أبى كبير أيضا

أزهير ان أخا لنا ذا مرة * جلد القوى فى كل ساعة محرف

فارقته يوما بجانب نخلة * سبق الحمام به زهير تلهفى

(و) قال اللحيانى (حرف فى ماله بالضم) أى كعنى (حرفة) بالفتح (ذهب منه شئ) وقد ذكر أيضا فى الجيم (والحرف بالضم حب الرشاد) واحدته حرفة وقال أبو حنيفة هو الذى تسميه العامة حب الرشاد وقال الازهرى الحرف حب كالخردل (و) أبو القاسم (عبد الرحمن ابن عبيد الله) بن عبد الله بن محمد بن الحسين (وأبوه وجده) المذكوران سمع عبد الرحمن النجاد وحمزة الدهقان وغيرهما وجده روى عن حمدان بن على الوراق وحدث أبوه أيضا (وموسى بن سهل) ٢ أبو شاشيخ أبى بكر الشافعى (والحسن بن جعفر البغدادى) سمع أبا شعيب الحرانى (الحرفيون المحدثون نسبة الى بيعه) أى الحرف وقال الحافظ الى بيع البزور (و) الحرف (الحرمان كالحرفة بالضم والكسر ومنه قول عمر رضى الله تعالى عنه لحرفة أحدهم أشد على من عيلته) ضبط بالوجهين أى اغناء الفقير وكفاية أمره أيسر على من اصلاح الفاسد وقيل أراد لعدم حرفة أحدهم والاغتمام لذلك أشد على من فقره كذا فى النهاية (و) قيل (الحرفة

٢ قوله أبو شاشيخ كذا بالاصل وليحرر

بالكسر

بالكسر الطعمة والصناعة) التى (يرتزق منها) وهى جهة الكسب ومنه ماروى عنه رضى الله عنه انى لارى الرجل فيعجبنى فأقول هل له حرفة فان قالوا لا سقط من عينى (وكل ما اشتغل الانسان به وضرى) به أى أمر كان فانه عند العرب (يسمى صنعة وحرفة) يقولون صنعة فلان ان يعمل كذا وحرفة فلان ان يفعل كذا يريدون دأبه وديدنه (لانه ينحرف اليها) أى يميل وفى اللسان حرفته ضيعته أو صنعته * قلت وكلاهما صحيحان فى المعنى (وأبو الحريف كأمير عبيد الله بن أبى ربيعة) وفى نسخة ابن ربيعة السوائى (المحدث) الصواب انه تابعى هكذا ضبطه الدولابى بالحاء المهملة وخالفه ابن الجارود فأعجمها (وحريفك معاملك) كما فى الصحاح (فى حرفتك) أى فى الصنعة * قلت ومنه استعمال أكثر العجم اياه فى معنى النديم والشريب ومنه أيضا يستفاد استعمال أكثر الترك اياه فى معرض الذم بحيث لو خاطب به أحدهم صاحبه لغضب (والمحراف) كمحراب (الميل) الذى (تقاس به الجراحات) نقله الجوهرى وأنشد للقطامى يذكر جراحة

اذا الطبيب بمحرافيه عالجها * زادت على النقر أو تحريكها ضجما

ويروى النفر وهو الورم ويقال خروج الدم (وحرفان كعثمان علم) سمى به من حرف أى كسب (واحرف) الرجل فهو محرف (نما ماله وصلح وكثر ٢) نقله الجوهرى عن الاصمعى وغيره يقول بالثاء كما تقدم (و) أحرف الرجل اذا (كدّ على عياله) عن ابن الاعرابى (و) أحرف اذا (جازى على خير او شر) عنه أيضا (والتحريف التغيير) والتبديل ومنه قوله تعالى ثم يحرفونه وقوله تعالى أيضا يحرفون الكلم عن مواضعه وهو فى القرآن والكلمة تغيير الحرف عن معناه والكلمة عن معناها وهى قريبة الشبه كما كانت اليهود تغير معانى التوراة بالاشباه وقول أبى هريرة رضى الله عنه آمنت بمحرف القلوب أى بمصرفها أو مميلها ومزيلها وهو الله تعالى وقيل هو المحرك (و) التحريف (قط القلم محرفا) يقال قلم محرف اذا عدل بأحد حرفيه عن الآخر قال

تخال أذنيه اذا تحرفا * خافية أو قلما محرفا

وقال محمد بن العفيف الشيرازى فى صفات القط ومنها المحرف قال وهيئته أن تحرف السكين فى حال القط وذلك على ضربين قائم ومصوب فما جعل فيه ارتفاع الشحمة كارتفاع القشرة فهو قائم وما كان القشر أعلى من الشحم فهو مصوب وتحكمه المشاهدة والمشافهة واذا كان السن اليمنى أعلى من اليسرى قيل قلم محرف وان تساويا قيل قلم مستو وتقدم للمصنف فى ج ل ف قول عبد الحميد الكاتب لمسلم وحرف القطة وأيمنها ومر الكلام هنالك (واحرورف مال وعدل كانحرف وتحرف) نقله الجوهرى وقال الازهرى واذا مال الانسان عن شئ يقال تحرف وانحرف واحرورف وأنشد الجوهرى للراجز قال الازهرى والصاغانى هو العجاج يصف ثورا يحفر كناسا

وان أصاب عدواء احرورفا * عنها وولاها ظلوفا ظلفا

أى ان أصاب موانع وعدواء الشئ موانعه وشاهد الانحراف حديث أبى أيوب رضى الله عنه فوجدنا مراحيض بيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله وشاهد التحرف قوله تعالى الا متحرفا لقتال أى متطردا يريد الكرة (و) من المجاز (حارفه بسوء) أى كافأه و (جازاه) يقال لا تحارف أخاك بسوء أى لا تجازه بسوء صنيعه تقايسه وأحسن اذا أساء واصفح عنه والذى يظهر ان المحارفة المجازاة مطلقا سواء بسوء أو بخير ويدل له هذا الحديث ان العبد ليحارف عن عمله الخير أو الشر قال ابن الاعرابى أى يجازى (والمحارفة المقايسة بالمحراف) أى مقايسة الجرح بالمسبار قال * كمازل عن رأس الشجيج المحارف * (والمحارف بفتح الراء المحدود المحروم) قال الجوهرى وهو خلاف قولك مبارك وأنشد للراجز

محارف بالشاء والاباعر * مبارك بالقلعى الباتر

وقال غيره المحارف هو الذى لا يصيب خيرا من وجه توجه له وقيل هو الذى قتر رزقه وقيل هو الذى لا يسعى فى الكسب وقيل رجل محارف منقوص الحظ لا ينمو له مال وقد تقدم ذلك أيضا فى الجيم وهما لغتان (و) قولهم فى الحديث سلط عليهم موت (طاعون) دفيف (يحرف القلوب) أى (يميلها ويجعلها على حرف أى جانب وطرف) ويروى يحوف بالواو وسيأتى ومنه الحديث الآخر وقال بيده فحرفها كأنه يريد القتل ووصف بها قطع السيف بحده * ومما يستدرك عليه حرفا الرأس شقاه وحرف السفينة والنهر جانبهما وجمع الحرف أحرف وجمع الحرفة بالكسر حرف كعنب وحرف عن الشئ حرفا مال والمحرف مزاجه كحرف تحريفا والتحريف التحريك والحراف ككتاب الحرمان والمحارف بفتح الراء هو الذى يحترف بيديه ولا يبلغ كسبه ما يقيمه وعياله وهو المحروم الذى أمرنا بالصدقة عليه لانه قد حرم سهمه من الغنيمة لا يغزو مع المسلمين فبقى محروما فيعطى من الصدقة ما يسد حرمانه كذا ذكره المفسرون فى قوله تعالى وفى أموالهم حق للسائل والمحروم واحترف اكتسب لعياله من هنا وهنا والمحترف الصانع وقد حورف كسب فلان اذا شدد عليه فى معاملته وضيق فى معاشه لانه ميل برزقه عنه والمحرف كمعظم من ذهب ماله والمحرف كمنبر مسبار الجرح والجمع محارف ومحاريف قال الجعدى

ودعوت لهفك بعد فاقرة * تبدى محارفها عن العظم

٢ قوله وكثر يوجد فى بعض المتن هنا زيادة نصها وناقته هزلها اه

(المستدرك)

وقال الاخفش المحارف واحدها محرفة قال ساعدة الهذلي

فان يك عتاب أصاب بسهمه * حشاه فعناه الجوى والمحارف

المحارفة شبه الفاخرة قال ساعدة

فان تك قسرا أعقبت من جنيدب * فقد علموا في الغزو كيف نحارف

وقال السكري أي كيف محارفتنا لهم أي معاملتنا كما تقول للرجل ماحرفتك أي ما عملك ونسبك والحرف والحراف بضمهما حية مظلم اللون يضرب الى السواد اذا أخذ الانسان لم يبق فيه دم الا خرج والحرافة طعم يحرق اللسان والفم وبصل حريف كسكيت يحرق الفم وله حرارة وقيل كل طعام يحرق فم آكله بحرارة مذاقه حريف ٣ ولا يقال حرّيف وتحرف لعياله تكسب من كل حرفة ((الحرقفة عظم الحجبة أي رأس الورك)) يقال المريض اذا طالت ضجعته دبرت حراقفه نقله الجوهري وأنشد ابن الاعرابي

ليسوا بهدين في الحروب اذا * يعقد فوق الحراقف النطق

وقيل الحرقفتان مجتمع رأس الفخذ والورك حيث يلتقيان من ظاهر (و) الحرقوف (كعصفور الدابة المهزولة) نقله الجوهري أي قد بدت حراقيفها (و) قال ابن دريد الحرقوف (دويبة من الاحناش و) قال (الحزنقفة بضم الحاء) وفتح الزاي وسكون النون (وكسر القاف القصيرة) من النساء ذكره الازهري في الخماسي (و) قال ابن عباد (حزنقف الحمار الاتان أخذ بحراقفها) نقله الصاغاني هكذا * ومما يستدرك عليه حرقف الرجل وضع رأسه على حرقفتيه ((الحزنقفة بالضم)) وفتح الزاي وكسر القاف أهمله الجماعة وقال ابن عباد (القصيرة) من النساء قال الصاغاني وهو (تصحيف والصواب بالراء المهملة) كما تقدم عن ابن دريد ((حسف التمر يحسفه) حسفا (نقاه) من الحسافة (و) الحسافة (ككناسة ماتناثر من التمر الفاسد) كذا في الصحاح وقيل الحسافة في التمر خاصة ماسقط من أقماعه وقشوره وكسره قاله اللحياني وقال الليث حسافة التمر قشوره ورديئه (و) الحسافة (الغيظ والعداوة كالحسيفة) كسفينة (فيهما) أي في الغيظ والعداوة يقال في صدره على حسيفة وحسافة أي غيظ وعداوة وقال أبو عبيد في قلبه عليه كتيفة وحسيفة وحسيكة وحفيظة بمعنى واحد وبالحسيفة بمعنى الضغينة فسر قول الاعشى

فمات ولم تذهب حسيفة صدره * يخبر عنه ذاك أهل المقابر

(و) الحسافة (الماء القليل) نقله شمر عن ابن الاعرابي وأنشد لكثير

اذا النبل في نحر الكميت كأنها * شوارع دبر في حسافة مدهن

قال شمر وهي الحشافة بالشين أيضا والمدهن صخر يستنقع فيها الماء (و) الحسافة (بقية الطعام) وكذا بقية كل شئ أكل فلم يبق منه الا القليل (و) الحسافة (مصالة الفضة) نقله الصاغاني (والحسف الشوك) مقتضى سياقه انه بالفتح وضبطه الصاغاني في التكملة بالتحريك (و) الحسف بالفتح (جرى السحاب و) الحسف (جرس الحيات) حكاه الازهري عن بعض الاعراب وأنشد

أباتوني بشر مبيت ضيف * به حسف الافاعي والبروص

(كالحسيف) كأمير وكذلك الحفيف (و) قال ابن عباد الحسف (الحصد كالحساف بالضم) قال (و) الحسف (سوق الغنم) وقد حسفها قال (و) الحسف (الجماع دون الفخذين) وقد حسفها في الجماع (و) قال غيره الحسفة (بهاء السحابة الرقيقة و) يقال (بئر حسيف كأمير التي تحفر في الحجارة فلا ينقطع ماؤها كثرة) كالخسيف بالخاء (و) قال أبو زيد يقال (رجع بحسيفة نفسه أي) رجع و (لم يقض حاجتها) أي حاجة نفسه وفي بعض النسخ حاجته وأنشد

اذا سئلوا المعروف لم يبخلوا به * ولم يرجعوا طلابه بالحسائف

(و) قال ابن عباد حسف قلبه (كفرح احن وحقد و) قال الفراء حسف فلان (كعني رذل واسقط و) قال ابن عباد (احسف التمر اذا (خلطه بحسافته) قال (وتحسيف الشارب حلقه) يقال حسف شاربه تحسيفا (وتحسفت الاوبار) اذا (تمعطت وتطايرت) وكذلك توسفت كذا في اللسان والمحيط (والمتحسف) من الناس (من لا يدع شيأ الا أكله) كذا في المحيط (وانحسف) الشئ (في يدي (نفتت) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه حساف المائدة بالضم ما ينتثر فيؤكل فيرجى فيه الثواب وحساف الصليان ونحوه يبيسه والجمع احساف وقال ابن الاعرابي الحسوف استقصاء الشئ وتنقيته وتحسف الجلد عن ابن الاعرابي وهو من حسافتهم أي من خشارتهم وحسافة الناس رذالهم وحسف القرحة قشرها ((الحشف)) بالفتح (الخبز اليابس) قال مرند

ومازودوني غير حشف ٣ مرند * نسوا الزيت عنه فهو أغبر شاسف

ويروى غير شسف وهما بمعنى (و) الحشف (بالتحريك أردأ التمر) كما في الصحاح (أو) هو (الضعيف) الذي (لانوى له) كالشيص (أو اليابس الفاسد) منه فانه اذا يبس صلب وفسد لا طعم له ولا حلاوة قال امرؤ القيس يصف عقابا

كأن قلوب الطير رطبا ويابسا * لدى وكرها العناب والحشف البالي

(و) الحشف (الضرع البالي) نقله الجوهري (وتكسر شينه) وبهما روى قول طرفة يصف ناقته

٣ قوله ولا يقال حريف أي بفتح الحاء

(حرقف)

(المستدرك) (حزنقفة)

(حسف)

٣ قوله مرند لعله مربد فقد عبر المصنف ان المربد المولع بسواد و بياض

(المستدرك)

(حشف)

فطورا به خلف الزميل وتارة * على حشف كالشن ذاو مجدد

(والحشفة محركة) الكمرة وفى الصحاح والتهذيب (مافوق الختان) وفى حديث على رضى الله عنه فى الحشفة الدية هى رأس الذكر اذا قطعها انسان وجبت عليه الدية كاملة وفى حديث آخر اذا التقى الختانان وتوارت الحشفة وجب الغسل (و) الحشفة (أصول الزرع) التى (تبقى بعد الحصاد) بلغة أهل اليمن (والعجوز الكبيرة) يقال لها الحشفة (و) الحشفة (الخبزة اليابسة و) الحشفة (قرحة تخرج بحلق الانسان والبعير) قال ابن دريد الحشفة (صخرة رخوة حولها سهل من الارض أو) هى (صخرة تنبت فى البحر) قال ابن هرمة يصف ناقة

كأنها فادس بصرفه النوقى تحت الامواج عن حشفه

(ج) حشاف (ككتاب) وقال الازهرى الحشفة جزيرة فى البحر لا يعلوها الماء اذا كانت صغيرة مستديرة وجاء فى الحديث ان موضع بيت الله كانت حشفة فدحا الله الارض عنها (و) الحشافة (ككناسة الماء القليل) حكاه شمر والسين لغة فيه (و) الحشيف (كأمير الخلق من الثياب) قال صخر الغى الهذلى

أتيح لها أقيدر ذو حشيف * اذا سامت على الملقات ساما

(واستحشف) الرجل هكذا فى سائر النسخ وصوابه تحشف كما هو نص العباب واللسان (لبسه) أى الحشيف وهو الثوب البالى يقال رجل متحشف عليه أطمار رثاث كما فى الصحاح ومنه حديث عثمان قال له أبان بن سعيد رضى الله عنهما مالى أراك متحشفا أسبل فقال هكذا كانت ازرة صاحبنا صلى الله عليه وسلم (و) قال ابن دريد (حشف) الرجل (عينه تحشيفا) اذا (ضم جفونه ونظر من خلل هدبها) قال (واستحشفت الاذن) اذا يبست فتقبضت (و) استحشف (الضرع) اذا (يبست فتقلصت) هكذا فى سائر النسخ والصواب يبس فتقلص ونص الجمهرة وكذلك ضرع الانثى اذا تقلص وتقبض يقال قد استحشف * ومما يستدرك عليه تمر حشف ككتف كثير الحشف على النسب وقد أحشفت النخلة صار تمرها حشفا وفى المثل أحشفا وسوء كيلة هكذا ذكره الجوهرى ولم يفسره وفى العباب انتصابه باضمار الفعل أى اتجمع التمر الردىء والكيل المطفف يضرب فى خلتى اساءة تجتمعان على الرجل واحشف ضرع الناقة اذا تقبض واستشن أى صار كالشن وحشف خلف الناقة اذا ارتفع منها اللبن نقله ابن دريد وتحشفت أوبار الابل طارت عنها وتفرقت لغة فى السين ويقال رأيت فلانا متحشفا أى سيئ الحال متقهلا رث الهيئة وقيل مبتئسا منقبضا وقيل متشمرا ثوبه (الحصف الاقصاء والابعاد كالاحصاف) كذا فى النوادر وكذا احصبه عن كذا وأحصبه اذا أقصاه (و) الحصف (بالتحريك الجرب اليابس) وقد (حصف) جلده (كفرح جرب) كما فى الصحاح وقيل الحصف بثر صغار يقيح ولا يعظم وربما خرج فى مراق البطن أيام الحر (و) حصف الرجل (ككرم استحكم عقله فهو حصيف) محكم العقل والمصدر الحصافة ككرم فهو كريم وهو مجاز ويقال الحصافة ثخانة العقل وجودة الرأى قال

حديثك فى الشتاء حديث صيف * وشتوى الحديث اذا تصيف

فتخلط فيه من هذا بهذا * فما أدرى أأحمق أم حصيف

وفى كتاب عمر الى أبى عبيدة رضى الله عنهما ان لا يمضى أمر الله الا بعيد الغرة حصيف العقدة أراد بالعقدة الرأى والتدبير (وأحصف الامر أحكمه) نقله الجوهرى وهو مجاز (و) أحصف (الحبل أحكم فتله) نقله الجوهرى (و) من المجاز أحصف (الرجل و) كذلك (الفرس) اذا (مر سريعا) نقله الجوهرى وأنشد للراجز وهو العجاج

ذا راد الاقى العزاز أحصفا * وان تلقى غدرا تخطرفا

(وفرس محصف كمحسن ومنبر ومصباح) كما فى المصباح والذى فى الصحاح ناقة محصاف وشاهده قول عبد الله بن سمعان التغلبى

وسربت لا جزعا ولا متهلعا * يعدو برحلى جسرة محصاف

(أوهو) أى الاحصاف (ان يثير الحصباء فى عدوه) نقله الصاغانى (أو هو مشى فيه تقارب خطو) هو (مع ذلك سريع) قاله ابن السكيت وقال أبو عبيدة الاحصاف فى الخيل ان يحذرف الفرس فى الجرى وليس فيه فضل يقال فرس محصف والانثى محصفة وذلك بلوغ أقصى الحضر (واستحصف) الشئ (استحكم) وهو مجاز فى الرأى والامر حقيقة فى الحبل وقد نقله الجوهرى (و) استحصف عليه (الزمان) أى (اشتد) نقله الجوهرى وهو مجاز (و) من المجاز استحصف (الفرج ضاق ويبس عند الجماع) وذلك مما يستحب فهى مستحصفة قال النابغة الذبيانى يصف فرج امرأة

واذا طعنت طعنت فى مستهدف * رابى المجسة بالعبير مقرمد

واذا نزعت نزعت من مستحصف * نزع الحزور بالرشاء المحصد

* ومما يستدرك عليه رجل حصف ككتف محكم العقل متين الرأى على النسب وكل محكم لا خلل فيه حصيف والحصف الكثيف القوى وثوب حصيف محكم النسج صفيقه وفى الكفاية ثوب حصيف كثيف ساتر وأحصف الناسج نسجه واستحصف القوم

(المستدرك) (حصف) (المستدرك)

واستحصد وا اذا اجتمعوا والمحصوفة الكتيبة المجموعة هكذا فسر الازهرى به قول الاعشى

تأوى طوائفها الى محصوفة * مكروهة يخشى الكماة نزالها

واستحصف الحبل شدفتله والحصيفة الحية طائية وأحصفه الجراحصافا أخرج بثرا فى جسده ويقال بينهما حبل محصف كمكرم أى اخاء ثابت وهو مجاز

(حِضْفٌ) ﴿الحضف بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى (الحية) كالحضب بالباء وأنشد لرويشد

وهدت بجبال الصيع هداولم يدع * مدقهـم افعى تدب ولا حضفا

كفا كم ادانينا ومنا وراءنا * كبا كب لوسالت أتى سيلها كسفا

(حَنْظَفٌ) ﴿الحنظف بالمعجمة كجندل﴾ أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو (الضخم البطن) والنون زائدة قلت والذى فى نسخ التهذيب واللسان والعباب والتكملة بالطاء المهملة ولم أجد أحدا من المصنفين ضبطها بالمعجمة غير المصنف وليس له سلف فى ذلك فتأمل

(حَفَّ) ﴿حف رأسه يحف حفوفا بعد عهده بالدهن﴾ قاله الاصمعى زاد غيره وشعث وهو مجاز وأنشد الجوهرى للكميت يصف وتدا

وأشعث فى الدار ذى لمة * يطيل الحفوف ولا يقمل

فى اللسان يعنى وتدا حفه صاحبه ترك تعهده (و) حفت (الارض) تحف حفوفا (يبس بقلها) لفقد الماء وكذلك قفت كما فى الاساس (و) قال ابن الاعرابى حف (سمعه) حفوفا (ذهب كله) فلم يبق منه شئ قال الراجز

قالت سليمى اذ رأت حفوفى * مع اضطراب اللحم والشفوف

أنشده الازهرى وليس له كما فى العباب (و) حف (شاربه ورأسه) يحف حفا (احفاهما) وفى المحكم حف اللحية يحفها حفا أخذ منها وحفت هى بنفسها تحف حفوفا شعثت (و) حف (الفرس) يحف (حفيفا سمع عند ركضه صوت) وهو دوى جريه (و) الافعى) حف حفيفا أى (فح فحا الا ان الحفيف من جلدها والفحيح من فيها) وهذا عن أبى خيرة وفى اللسان الانثى من الاساود تحف حفيفا وهو صوت جلدها اذا دلكت بعضه ببعض (وكذلك) حفيف جناح (الطائر) قاله الجوهرى قال رؤبة

* ولت حبارا هم لها حفيف * ويقال حف الجعل يحف اذا طار (و) حفت (الشجرة) حفيفا (اذا صوتت) بمرور الريح على أغصانها وقوله أنشده ابن الاعرابى * ابلغ أبا قيس حفيف الاثأبه * فسره فقال انه ضعيف العقل كانه حفيف أثأبة تحركها الريح وقيل معناه أوعده وأحركه كما تحرك الريح هذه الشجرة قال ابن سيده وهذا ليس بشئ (و) حفت (المرأة) تحف (وجهها من الشعر تحف حفافا بالكسر وحفا) ازالت عنه الشعر بالموسى و (قشرته كاحتفت) ويقال هى تحتف تأمر من يحف شعر وجهها نتفا بخيطين وهو من القشر كما سيأتى عن الليث (و) يقال (الحفة الكرامة التامة) نقله ابن عباد وصاحب اللسان (و) الحفة (كورة غربى حلب) نقله الصاغانى (و) الحفة (المنوال) وهو الذى (يلف عليه الثوب و) الذى يقال له (الحف) هو (المنسج) قاله الاصمعى قال أبو سعيد الحفة المنوال ولا يقال له حف وانما الحف المنسج كما فى الصحاح والعباب وفى اللسان حفة الحائك خشبته العريضة ينسق بها اللحمة بين السدى ويقال الحفة القصبات الثلاث وقيل الحفة بالكسر وقيل هى التى يضرب بها الحائك كالسيف والحف القصبة التى تجىء وتذهب قال الازهرى كذا هو عند الاعراب وجمعها حفوف ويقال ما أنت بحفة ولا نيرة الحفة ما تقدم والنيرة الخشبة المعترضة يضرب هذا لمن لا ينفع ولا يضر معناه لا يصلح لشئ (و) الحف (سمكة بيضاء شائكة) عن ابن عباد (والحفان فراخ النعام) وصغارها (للذكر والانثى) قاله الجوهرى وخصه ابن السيد بالاناث فقط ونقله شيخنا فى شرح الكفاية (والواحدة حفانة) وقد خالف هنا قاعدته ولم يقل بهاء قال الجوهرى وأنشد الاصمعى لاسامة الهذلى

والا النعام وحفانه * وطغيا مع اللهق الناشط

وروى أبو عمرو وأبو عبيد الله وطغيا بالتنوين أى صوتا يقال طغى الثور طغيا ورواه غيرهما وطغيا بالضم الصغير من بقر الوحش وقال ثعلب هو الطغيا بالفتح (و) الحفان (الخدم) نقله الجوهرى وكأنه تشبيها بصغار النعام (و) الحفاف (الملآن من الاوانى) قريبة الملء من حفافها (أو ما بلغ المكيل حفافيه) كما فى الصحاح أى جانبيه (و) الحفاف (ككتاب الجانب) قال طرفة يصف ناحيتى عسيب ذنب الناقة

كأن جناحى مضرحى تكنفا * حفافيه شكافى العسيب بمسرد

(و) الحفاف (الاثر) يقال (قد جاء على حفانه وحففه وحفه مفتوحتين) أى (أثره) كما فى العباب وفى اللسان جاء على حف ذلك وحففه وحفافه أى حينه وابانه (و) الحفاف (الطرة من الشعر حول رأس الاصلع) قاله الاصمعى وكان عمر رضى الله عنه أصلع له حفاف (ج أحفة) قال ذو الرمة يذكر الجفان

فما زال مع الجيران الاجفانكم * تبارون أنتم والرياح تباريا

لهن اذا أصبحن منهم أحفة * وحين يرون الليل أقبل جائيا

أحفة أى قوم استداروا حولها وقوله تعالى وترى الملائكة (حافين من حول العرش) قال الزجاج أى (محدقين) زاد الصاغانى (بأحفته

ب قوله تحف لعل الاولى اسقاطه اكتفاء بذكر المصنف له

اى

أى جوانبه) وقال الراغب مطيفين بحفافيه (و) قال الليث (سويق حاف) أى (غير ملتوت) وقال اعرابى أتونا بعصيدة قد حفت فكأنها عقب فيها شقوق وقيل هو ما لم يلت بسمن ولا زيت (و) قال اللحيانى (هو حاف بين الحفوف) أى (شديد الاصابة بالعين) والمعنى انه يصيب الناس بها (و) قوله تعالى و (حففناهما بنخل) أى (جعلنا النخل مطيفة بأحفتهما) أى جوانبهما (و) من المجاز (الحفف محركة والحفوف) اطلاقه يقتضى انه بالفتح والصواب انه بالضم (عيش سوء) عن الاصمعى (وقلة مال) يقال ما رؤى عليهم حفف ولا ضفف أى أثر عوز كأنه جعل فى حفف منه أى جانب بخلاف من قيل فيه هو فى واسطة من العيش صفة الراغد وقال ابن دريد الحفف الضيق فى المعاش وقالت امرأة خرج زوجى ويتم ولدى فما أصابهم حفف ولا ضفف قال والحفف الضيق والضفف ان يقل الطعام ويكثر آكلوه وقيل هو مقدار العيال وقول اللحيانى الحفف الكفاف من المعيشة وأصابهم حفف من العيش أى شدة وقال ثعلب الحفف أن يكون العيال قدر الزاد وفى الحديث انه عليه السلام لم يشبع من طعام الا على حفف أى لم يشبع الا والحال ما عنده خلاف الرخاء والخصب وفى حديث عمر رضى الله عنه أنه سأل رجلا كيف وجدت أبا عبيدة قال رأيت حفوفا أى ضيق عيش وقال الاصمعى أصابهم من العيش ضفف وحفف وقشف كل هذا من شدة العيش وقال ابن الاعرابى الضفف القلة والحفف الحاجة ويقال هما واحد وأنشد

هدية كانت كفافا حففا * لا تبلغ الجار ومن تلطفا

قال أبو العباس الضفف أن تكون الاكلة أكثر من مقدار المال والحفف ان تكون الاكلة بمقدار المال قال وكان النبى صلى الله عليه وسلم اذا أكل كان من يأكل معه أكثر عددا من قدر مبلغ المأكول وكفافه (و) الحفف (من الامر ناحيته) يقال هو على حفف أمر أى ناحية منه وشرف (و) قال ابن عباد الحفف من الرجال (القصير المقتدر والمحفة بالكسر) هكذا ضبطه الجوهرى والصاغانى وقال شيخنا وفى مشارق عياض انه بالفتح (مركب للنساء كالهودج الا انها لا تقبب) أى والهودج يقبب نقله الجوهرى وقال غيره المحفة رحل يحف ثم تركب فيه المرأة وقال ابن دريد سميت بها لان الخشب يحف بالقاعد فيها أى يحيط به من جميع جوانبه (وحفه بالشئ كمده أحاط به) كما يحف الهودج بالثياب كما فى العباب وفى اللسان أحدقوا به وأطافوا به وعكفوا واستداروا وفى التهذيب حف القوم بسيدهم وفى الحديث فيحفونهم بأجنحتهم أى يطوفون بهم ويدورون حولهم وفى حديث آخر الا حفتهم الملائكة (وفى المثل من حفنا أو رفنا فليقتصد) نقله الجوهرى قال أبو عبيد يضرب فى القصد فى المدح (أى من طاف بنا واعتنى بأمرنا) وأكرمنا (و) فى الصحاح أى من (خدمنا) وحاطنا وتعطف علينا (و) قال أبو عبيد أى من (مدحنا فلا يغلون) فى ذلك ولكن ليتكلم بالحق وفى مثل آخر من حفنا أو رفنا فليترك (ومنه قولهم ماله حاف ولا راف وذهب من كان يحفه ويرفه) كما فى الصحاح أى يعطيه ويميره وقال الاصمعى هو يحف ويرف أى يقوم ويقعد وينصح ويشفق قال ومعنى يحف تسمع له حفيفا (و) الحفاف (كشداد اللحم اللين أسفل اللهاة) يقال يبس حفافه قاله الاصمعى ونقله الازهرى ولم يضبطه كشداد واغا سياقه يدل على انه ككتاب وقال الحفاف اللحم الذى فى أسفل الحنك الى اللهاة (و) الحفافة (ككناسة بقية التبن والقت) ٢ وهى بقيتهما قاله ابن عباد (و) من المجاز (حفتهم الحاجة تحفهم حفا شديدا) (أى هم محاويج وقوم محفوفون) هكذا فى النسخ والصواب فى السياق أى محاويج وهم قوم محفوفون كما هو نص الصحاح (و) قال ابن عباد (حف حف زجر للديك والدجاج) قال (وأحففته ذكرته بالقبيح) وهو مجاز (و) أحففت (رأسى أبعدت عهده بالدهن) نقله الجوهرى وهو قول الاصمعى (و) أحففت (الفرس حملته على) الحضر الشديد الى (أن يكون له حفيف وهو دوى جوفه) هكذا فى النسخ ومثله فى العباب والذى فى الصحاح واللسان دوى جريه ولعله الصواب (و) أحففت (الثوب نسجته بالحف) أى المنسج (كحففته) تحفيفا من الحف (و) من المجاز (حفف) الرجل (تحفيفا) اذا (جهد وقل ماله) من حفت الارض أى يبست وفى حديث معاوية رضى الله عنه انه بلغه ان عبد الله بن جعفر رضى الله عنهما حفف وجهد من بذله واعطائه فكتب اليه يأمره بالقصد وينهاه عن السرف وكتب اليه بيتين من شعر الشماخ

لمال المرء يصلحه فيغنى * مفاقره أعز من القنوع

يسد به نوائب تعتريه * من الايام كالنهل الشروع

(و) حفف (حوله) أحدق به مثل (حف) حفا وأنشد ابن الاعرابى

كبيضة أدحى بميث خميلة * يحففها جون بجؤجئه صعل

(كاحتف) احتفافا أى استدار حوله (واحتف النبت جزه) نقله الصاغانى وفى بعض النسخ حزه وفى نسخة أخرى جزره وهذا غلط قال الليث (و) احتفت (المرأة أمرت من يحف شعر وجهها) ينتف (بخيطين) كذا فى العباب والصواب تنتفه بخيطين وهو من الحف بمعنى القشر (واستحف أموالهم) فى الغارة أى (أخذها بأسرها و) قال ابن الاعرابى (حفحف) الرجل (ضاقت معيشته) وهو مجاز (و) قال ابن دريد حفحف (جناح الطائر و) كذا (الضبع) اذا (سمع لهما صوت) وكذلك خفخف الضبع بالخاء المعجمة * ومما يستدرك عليه المحفف كمعظم الضرع الممتلئ الذى له جوانب كأن جوانبه حففته أى حفت به ورواه ابن الاعرابى

(المستدرك)

٢ قوله وهى بقيتهما الاولى حذفه كما لا يخفى اه

بالجيم وقد تقدم شاهده هنالك والحفاف ككتاب الاحداق بالشئ والاطافة به والحفف محركة الجمع والقلة يقال ما عند فلان الا حفف من المتاع وهو القوت القليل وهذه حفة من مال أو متاع أى قوت قليل ليس فيه فضل من أهله وهو حاف المطعم أى يابسه وقحله وكان الطعام حفافا ما أكلوا أى قدره وولدله على حفف أى على حاجة اليه هذه عن ابن الاعرابى و يروى بالجيم وقد تقدم وقال الفراء ما يحفهم الى ذلك الا الحاجة يريد ما يدعوهم وما يحوجهم والاحتفاف أكل جميع ما فى القدر والاشتفاف شرب جميع ما فى الاناء والحفوف بالضم اليبس من غير دسم وحف بطن الرجل لم يأكل دسما ولا لحما فيبس وحفت الثريدة يبس أعلاها فتشققت وفرس قفرحاف لا يسمن على الضبعة وأحفت المرأة احفافا كاحتفت والحفافة بالضم الشعر المنتوف وقيل ما سقط من الشعر المحفوف وقوم أحفة به حافون والحافان من اللسان عرقان أخضران يكتنفانه من باطن وقيل حاف اللسان طرفه والحفيف صوت الشئ تسمعه كالرنة أو الرمية أو التهاب النار ونحو ذلك وأنشد الاصمعى يصف هوى حجر المنجنيق * أقبل يهوى وله حفيف * وحفيف الريح صوتها فى كل ما مرت به والحفيف حفيف السهم النافذ والحفيف صوت أخفاف الابل اذا اشتد سيرها قال

يقول والعيس لها حفيف * أكل من ساق بكم عنيف

وقال الاصمعى حف الغيث اذا اشتدت غيبته حتى تسمع له حفيفا و يقال أجرى الفرس حتى أحفه أى حمله على الحضر الشديد وحفان النعام ريشه والحفان صغار الابل قال أبو النجم * والحشو من حفانها كالحنظل * شبهها بالماء وبيت بالماء بالحنظل فى بريقه ونضارته وقيل الحفان من الابل ما دون الحقاق وفلان حف بنفسه أى معنى وحف العين شفرها واحتفت الابل الكلأ أكلته أو نالت منه والحفة ما احتفت منه والحفيف اليابس من الكلأ والجيم لغة فيه وحفاف الرمل ككتاب منقطعه والجمع أحفة وحففته بالناس أى جعلتهم حافين به وحفت الجنة بالمكاره وهو محفوف بخدمه وهودج محفف بديباج والاحفة أماكن فى ديار أسد وحنظلة واحدها حفاف قاله عمارة بن عقيل و به فسر قول جده جرير وقد تقدم كل ذلك فى ج ف ف ونبه المصنف عليه هنالك وأغفله ههنا فانظره ﴿الحقف بالكسر المعوج من الرمل ج أحقاف وحقاف﴾ بالكسر وعليهما اقتصر الجوهرى

(احقوقف)

(و) فى العباب واللسان (حقوف و ج) أى جمع الجمع (حقائف وحقفة) بكسر ففتح وفى حديث قس فى تنائف حقائف أما حقائف فجمع الجمع اما جمع أحقاف أو حقاف كذا فى اللسان وأما حقفة فسياق العباب يقتضى انه جمع لاجمع الجمع فانظره قال امرؤ القيس

فلما أجزنا ساحة الحى وانتحى * بنا بطن خبت ذى حقاف عقنقل

وأنشد الليث * مثل الافاعى اهتزبا لحقوف * (أو) هو (الرمل العظيم المستدير) قاله ابن عرفة أو الكثيب منه اذا تقوس قاله ابن دريد (أو المستطيل المشرف) قاله الفراء (أو هى رمال مستطيلة بناحية الشحر) و به فسر قوله تعالى واذ كر أخا عاد اذ أنذر قومه بالاحقاف قال الجوهرى وهى ديار عاد وقال ابن عرفة قوم عاد كانت منازلهم فى الرمال وهى الاحقاف وفى المعجم وروى عن ابن عباس انها واد بين عمان وارض مهرة وقال ابن اسحق الاحقاف رمل فيما بين عمان الى حضرموت وقال قتادة الاحقاف رمال مشرفة على هجر بالشحر من أرض اليمن قال ياقوت فهذه ثلاثة أقوال غير مختلفة فى المعنى (و) قال ابن الاعرابى الحقف (أصل الرمل وأصل الجبل وأصل الحائط) كما فى العباب واللسان وقال غيره حقف الجبل ضبنه (و) قال ابن شميل (جمل أحقف) أى (خميص و) أما (الجبل المحيط بالدنيا) فانه (قاف) على الصحيح (لا الاحقاف كما ذكره الليث) فى العين ونصه الاحقاف فى القرآن جبل محيط بالدنيا من زبرجدة خضراء تلتهب يوم القيامة وقد نبه على هذا الغلط الازهرى وتبعه الصاغانى و ياقوت فى الرد عليه وكذا قول قتادة الاحقاف جبل بالشأم وقد رووا ذلك وصوبوا ما رواه قتادة وابن اسحق وغيرهما قاله ياقوت (وظبى حاقف) أى (رابض فى حقف من الرمل) قاله ابن الاعرابى (أو يكون منطويا كالحقف) قاله الازهرى زاد الصاغانى (وقد انحنى) وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم مر هو وأصحابه وهم محرمون بظبى حاقف فى ظل شجرة فقال يا فلان قف ههنا حتى يمر الناس لا يريبه أحد بشئ هكذا رواه أبو عبيد وقال هو الذى نام وانحنى (وتثنى فى نومه) وقال ابراهيم الحربى رحمه الله تعالى فى غريبه بظبى حاقف فيه سهم فقال لاصحابه دعوه حتى يجئ صاحبه (و) قال ابن عباد (هو) ظبى حاقف (بين الحقوف) بالضم قال (و) المحنف (كمنبر من لا يأكل ولا يشرب) وكأنه من مقلوب فقح (واحقوقف الرمل والظهر والهلال طال واعوج) اقتصر الجوهرى على الرمل والهلال وقال فيهما اعوج وأنشد للعجاج * سماوة الهلال حتى احقوقفا * وفى اللسان وكل ما طال واعوج فقد احقوقف كظهر البعير وشخص القمر وأنشد الصاغانى فى الظهر

و برح عامين محقوقف * قليل الاضاعة للمنذل

(الحكوف)

﴿الحكوف بالضم﴾ أهمله الجوهرى وابن سيده والليث وقال ابن الاعرابى هو (الاسترخاء فى العمل) كذا فى التهذيب للازهرى خاصة وأورده صاحب اللسان والصاغانى

(حلف)

﴿حلف يحلف﴾ من حد ضرب (حلفا) بالفتح (ويكسر) وهما لغتان صحيحتان اقتصر الجوهرى على الاولى (وحلفا ككتف) نقله الجوهرى (ومحلوفا) قال الجوهرى وهو أحد ما جاء من المصادر على مفعول مثل المجلود والمعقول والمعسور (ومحلوفة) نقله الليث (و) قال ابن بزرج (لا ومحلوفائه) لا أفعل (بالمد) يريد ومحلوفه فمدها (و) قال

الليث

الليث يقولون (محلوفة بالله) ما قال ذلك ينصبون على الاضمار (أى أحلف محلوفة أى قسما) فالمحلوفة هى القسم (والاحلوفة أفعولة من الحلف) وقال اللحيانى حلف أحلوفة (والحلف بالكسر العهد) يكون (بين القوم) نقله الجوهرى قال ابن سيده لانه لا يعقد الا بالحلف (و) الحلف (الصداقة و) أيضا (الصديق) سمى به لانه (يحلف لصاحبه أن لا يغدر به) يقال هو حلفه كما يقال حليفه (ج أحلاف) قال ابن الاثير الحلف فى الاصل المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق فما كان منه فى الجاهلية على الفتن والقتال والغارات فذلك الذى ورد النهى عنه فى الاسلام بقوله صلى الله عليه وسلم لا حلف فى الاسلام وما كان منه فى الجاهلية على نصر المظلوم وصلة الارحام كحلف المطيبين وما جرى مجراه فذلك الذى قال فيه صلى الله عليه وسلم وأيما حلف كان فى الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة يريد من المعاقدة على الخير ونصرة الحق وبذلك يجتمع الحديثان وهذا هو الحلف الذى يقتضيه الاسلام والممنوع منه ما خالف حكم الاسلام قال الجوهرى (والاحلاف) الذين (فى قول زهير) بن أبى سلمى وهو

تداركتما الاحلاف قد ثل عرشها ✱ وذبيان قد زلت باقدامها النعل

هم (أسد وغطفان لانهم تحالفوا) وفى الصحاح حلفوا (على التناصر) وكذا فى قوله أيضا أنشده ابن برى

الا أبلغ الاحلاف عنى رسالة ✱ وذبيان هل أقسمتم كل مقسم

(والاحلاف) أيضا (قوم من ثقيف) لان ثقيفا فرقتان بنو مالك والاحلاف نقله الجوهرى (و) الاحلاف (فى قريش ست قبائل) وهم (عبد الدار وكعب وجمح وسهم ومخزوم وعدى) وقال ابن الاعرابى خمس قبائل فأسقط كعبا سموا بذلك (لانهم لما أرادت بنو عبد مناف أخذ ما فى أيدى) بنى (عبد الدار من الحجابة) والرفادة واللواء (والسقاية وأبت) بنو (عبد الدار عقد كل قوم على أمرهم حلفا مؤكدا على أن لا يتخاذلوا فأخرجت عبد مناف جفنة مملوءة طيبا فوضعتها لاحلافهم وهم أسد وزهرة وتيم) فى المسجد (عند الكعبة فغمسوا أيديهم فيها وتعاقدوا) ثم مسحوا الكعبة بأيديهم توكيدا فسموا المطيبين (وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤهم حلفا آخر مؤكدا) على ان لا يتخاذلوا (فسموا الاحلاف) وقال الكميت يذكرهم

نسبا فى المطيبين وفى الاحـ ✱ ـلاف حل الذؤابة الجمهورا

(وقيل لعمر رضى الله عنه أحلافى لانه عدوى) قال ابن الاثير وهذا أحد ما جاء من النسب لا يجمع لان الاحلاف صار اسما لهم كما صار الانصار اسما للاوس والخزرج وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضى الله عنه من المطيبين (و) الحليف (كأمير المحالف) كما فى الصحاح كالعهيد بمعنى المعاهد وهو مجاز قال أبو ذؤيب

فسوف تقول ان هى لم تجدنى ✱ أخان العهد أم أثم الحليف

وقال الكميت

تلق الندى ومخلدا حليفين ✱ كانا معا فى مهده رضيعين

وقال الليث يقال حالف فلان فلانا فهو حليفه وبينهما حلف لانهما تحالفا بالايمان أن يكون أمرهما واحدا بالوفاء فلما لزم ذلك عندهم فى الاحلاف التى فى العشائر والقبائل صار كل شئ لزم شيأ فلم يفارقه فهو حليفه حتى يقال فلان حليف الجود وحليف الاكثار وحليف الاقلال وأنشد قول الاعشى

وشريكين فى كثير من الما ✱ ل وكانا محالفى اقلال

(والحليفان بنو أسد وطئ) كما فى الصحاح والعباب وقال ابن سيده أسد وغطفان صفة لازمة لهما لزوم الاسم قال (وفزارة وأسد أيضا) حليفان لان خزاعة لما أجلت بنى أسد عن الحرم خرجت فحالفت طيئا ثم حالفت بنى فزارة (و) من المجاز (هو) حسن الوجه (حليف اللسان) طويل الامة أى (حديده) يوافق صاحبه على ما يريد لحدته كأنه حليف نقله الزمخشرى وبهذا يجاب عن قول الصاغانى فى آخر التركيب وقد شذ عنه لسان حليف فتأمل (و) فى حديث الحجاج انه أتى بيزيد بن المهلب يرسف فى حديده فأقبل يخطر بيديه فغاظ الحجاج فقال ✱ جميل المحيا بخترى اذا مشى ✱ وقد ولى عنه فالتفت اليه فقال

✱ وفى الدرع ضخم المنكبين شناق ✱ فقال الحجاج قاتله الله (ما) أمضى جنانه و (أحلف لسانه) أى أحد وأفصح (والحليف فى قول ساعدة ابن جؤية) الهذلى

حتى اذا ما تجلى ليلها فزعت ✱ من فارس وحليف الغرب ملتئم

(قيل سنان حديد أو فرس نشيط) والقولان ذكرهما السكرى فى شرح الديوان ونصه يعنى رمحا حديدا السنان وغرب كل شئ حده وملتئم يشبه بعضه بعضا لا يكون كعب منه دقيقا والآخر غليظا ويقال حلف الغرب يعنى فرسه والغرب نشاطه وحدته انتهى قال الصاغانى ويروى ملتحم وقال الازهرى وقولهم سنان حليف أى حديد أراه جعل حليفا لانه شبه حدة طرفه بحدة أطراف الحلفاء وهو مجاز (و) الحليف (كزبير ع بنجد و) قال ابن حبيب كل شئ فى العرب خليف بالخاء المعجمة الا فى خثعم بن انمار حليف (بن مازن بن جشم) بن حارثة بن سعد بن عامر بن تيم الله بن مبشر فانه بالحاء المهملة (وذو الحليفة ع على) مقدار (ستة أميال من المدينة) على ساكنها الصلاة والسلام مما يلى مكة حرسها الله (وهو ماء لبنى جشم) و (ميقات للمدينة والشأم) هكذا فى النسخ والذى فى حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام

الحلفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن الحديث فتأمل (و) ذو الحليفة الذى فى حديث رافع بن خديج رضى الله تعالى عنه كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة من تهامة وأصبنا نهب غنم فهو (ع بين حاذة وذات عرق) نقله الصاغانى (والحليفات ع و) قال ابن حبيب (حلف) بسكون اللام هو (ابن أفتل) و (هو خثعم بن أنمار) قال أبو عبيد القاسم بن سلام وأم حلف عاتكة بنت ربيعة بن نزار فولد حلف عفرسا وناهاو شهران ور بيعة وطردا (والحلفاء والحلف محركة) الاخير عن الاخفش (نبت) من الاغلاس قال أبو حنيفة قال أبو زياد وقلما تنبت الحلفاء الاقريبا من ماء أو بطن واد وهى سلبة غليظة المس لايكاد أحد يقبض عليها مخافة أن تقطع يده وقد يأكل منها الابل والغنم أكلا قليلا وهى أحب شجرة الى البقر (الواحدة) منها (حلفة كفرحة) قاله الاصمعى ونقله الجوهرى (و) قيل حلفة مثال (خشبة) قاله أبو زياد ونقله أبو حنيفة وقال سيبويه الحلفاء واحد وجمع وكذلك طرفاء ونقله أبو عمرو أيضا هكذا وقال الشاعر

يعدو بمثل أسود رقة والثرى ✽ خرجت من البردى والحلفاء

وقال أبو النجم

أنا النعمل بالصفوف سيوفنا ✽ عمل الحريق بيابس الحلفاء

وفى حديث بدران عتبة بن ربيعة برز لعبيدة فقال من أنت قال أنا الذى فى الحلفاء أراد أنا الاسد لان مأوى الاسد الآجام ومنابت الحلفاء (وواد حلافى كغرابى ينبته) نقله الصاغانى (والحلفاء الامة الصخابة) عن ابن الاعرابى (ج) حلف (ككتب وأحلفت الحلفاء أدركت) عن ابن الاعرابى قال (و) المحلف من الغلمان المشكوك فى احتلامه لان ذلك ربما دعا الى الحلف وقال الليث أحلف (الغلام) اذا (جاوز رهاق الحلم) قال وقال بعضهم قد أحلف ونقله الزمخشرى أيضا هكذا وزاد فيشك فى بلوغه قال الازهرى أحلف الغلام بهذا المعنى خطأ انما يقال أحلف الغلام اذا راهق الحلم فاختلف الناظرون اليه فقائل يقول قد احتلم وأدرك ويحلف على ذلك وقائل يقول غير مدرك ويحلف على ذلك (و) أحلف (فلانا حلفه) تحليفا قال امرؤ القيس بن زلب

قامت الى فأحلفتها ✽ بهدى قلائده تخنق

(و قولهم حضار والوزن محلفان) قال الجوهرى (هما نجمان يطلعان قبل سهيل) أى من مطلعه كما فى المحكم (فيظن الناظر) وفى الصحاح الناس (بكل) واحد (منهما انه سهيل ويحلف انه سهيل ويحلف آخر انه ليس به) وفى اللسان (وكل ما يشك فيه فيتحالف عليه فهو محالف) ومحنث عند العرب قال ابن سيده لانه داع الى الحلف وهو مجاز (ومنه كميت محالف) وفى الصحاح محلفة أى بين الاحوى والاحم حتى يختلف فى كمتته وكميت غير محلف اذا كان أحوى خالص الحوة أو أحم بين الحمة ويقال فرس محلف ومحلفة وهو الكميت الاحم والاحوى لانهما متدانيان حتى يشك فيهما البصيران فيحلف هذا انه كميت أحوى ويحلف هذا انه كميت أحم واذا عرفت ذلك ظهر لك أن قول المصنف (خالص اللون) انما هو تفسير لغير محالف فالصواب غير خالص اللون ومنه قول ابن كلحبة اليربوعى

كميت غير محلفة ولكن ✽ كلون الصرف عل به الاديم

يعنى انها خالصة اللون لا يحلف عليها انها ليست كذلك وقال ابن الاعرابى معنى محلفة هنا انه فرس لا تحوج صاحبها الى أن يحلف انه رأى مثلها كرما والصحيح هو الاول (وحلفه) القاضى (تحليفا) و (استحلفه) بمعنى واحد وكذلك أحلفه وقد تقدم كأرهبته واسترهبته وقد استحلفه بالله ما فعل ذلك وحلفه وأحلفه (و) من المجاز (حالفه) على ذلك محالفة وحلافا أى (عاهده) وهو حلفه وحليفه (و) من المجاز حالف فلان بثه وحزنه أى (لازمه) وقال أبو عبيدة حالفها الى موضع كذا وخالفها بالحاء والخاء أى لازمها وبه فسر قول أبى ذؤيب ✽ وحالفها فى بيت نوب عوامل ✽ وقيل الحاء خطأ وسيأتى البحث فيه فى خ ل ف ان شاء الله تعالى (وتحالفوا تعاهدوا) وهو مجاز ✽ ومما يستدرك عليه المحالفة المؤاخاة ومنه الحديث حالف بين قريش والانصار أى آخى لانه لا حلف فى الاسلام والحليف الحالف وجمعه الحلفاء وهو حليف السهر اذا لم ينم وهو مجاز وناقة محلفة اذا شك فى سمنها حتى يدعو ذلك الى الحلف وهو مجاز ورجل حالف وحلاف وحلافة كثير الحلف وحلف حلفة فاجرة وحالفه على كذا وتحالفوا عليه واحتلفوا كل ذلك من الحلف وهو القسم والحلافة بالفتح الحدة فى كل شئ وكأنه أخو الحلفاء أى الاسد وأرض حلفة كفرحة ومحلفة كثيرة الحلفاء وقال أبو حنيفة أرض حلفة تنبت الحلفاء وحليف كأمير اسم وذو الحليف فى قول ابن هرمة

لم ينس ركبك يوم زال مطيهم ✽ من ذى الحليف فصبحوا المسلوقا

لغة فى ذى الحليفة الذى ذكره المصنف وحذف الهاء ضرورة للشعر وقد تجمع الحلفاء على حلافى كبخاتى وتصغيرا الحلفاء حليفية[٣] كما فى العباب ومنية الحلفاء قرية بمصر وحسين بن معاذ حليف كزبير شيخ لابى داود ✽ ومما يستدرك عليه احلنقف الشئ أفرط اعوجاجه أهمله الجماعة وذكره كراع وأنشد لهميان بن قحافة ✽ وانعاجت الاحناء حتى احلنقفت ✽ كذا فى اللسان ✽ قلت واللام والنون زائدتان وأصله حقف ﴿الحنتف كجعفر﴾ مكتوب بالحمرة فى سائر النسخ مع ان الجوهرى لم يهمله بل ذكره فى تركيب حتف لان النون عنده زائدة فالصواب كتبه اذن بالسواد قال الصاغانى وصاحب اللسان الحنتف (الجراد المنتف المنقى للطبخ) وهو قول ابن الاعرابى ووقع فى التكملة للطبخ وفى اللسان من الطبيخ (و) أبو عبد الله الحنتف (بن السجف

[٣] قوله وتصغيرا الحلفاء حليفية هكذا فى النسخ التى بأيدينا وراجع العباب اهـ

(المستدرك)

(حنتف)

بن سعد) بن عوف بن زهير بن مالك بن ربيعة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وقوله (اليافعي) هكذا في غالب النسخ وهو تصحيف شنيع صوابه التابعي كما صرح به الحافظ والصاغاني يروى عن ابن عمرو عنه الحسن قال الصاغاني وليس بتصحيف حتيف بن السجف الشاعر الفارسي الذي تقدم ذكره (والحنتفان) في قول جرير

منهم عتيبة والمحل وقعنب * والحنتفان ومنهم الردفان

وقال أيضا

من مثل فارس ذي الخمار وقعنب * والحنتفين لليلة البلبال

(حنتف وأخوه سيف) نقله ابن السكيت وعنه الجوهري (أو) حنتف و (الحرث) كما في النقائض وهما (ابنا أوس بن حميري) بن رباح بن يربوع هذا على قول ابن السكيت وفي النقائض ابنا أوس بن سيف بن حميري (و) الحنتف (كزبرج أبو يزيد بن حنتف المازني) عن عمارة بن أحمر (وفيه اختلاف) كما في التبصير (و) قال ابن الاعرابي الحنتوف (كزبور من ينتف لحيته من هيجان المرار به) أي السوداء * ومما يستدرك عليه حنتف بن أوس كجعفر جاهلي وكذا حنتف بن ذهل بن عمرو بن مزيد جاهلي أيضا ((الحنجف كجعفر وزبرج وقنفذ) أهمله الجوهري وقال ابن دريد واقتصر على الاخيرة والاوليان عن ابن الاعرابي (رأس الورك مما يلي الجبة كالحنجفة بالضم) أيضا (والحنجوف كزبور) طرف حرقفة الورك وقال ابن الاعرابي (رأس الضلع مما يلي الصلب ج حناجف) وروى الخراز عنه الحناجف رؤس الاضلاع ولم نسمع لها بواحد والقياس حنجفة قال ذو الرمة

جمالية لم يبق الا سراتها * والواح سمر مشرفات الحناجف

* ومما يستدرك عليه الحنجوف بالضم دويبة نقله ابن دريد ((الحنف محركة الاستقامة) نقله ابن عرفة في تفسير قوله تعالى بل ملة ابراهيم حنيفا قال وانما قيل للمائل الرجل احنف تفاؤلا بالاستقامة * قلت وهو معنى صحيح وسيأتي ما يقويه من قول أبي زيد والجوهري وقال الراغب هو ميل من الضلال الى الاستقامة وهذا أحسن (و) الحنف (الاعوجاج في الرجل أوان) وفي الصحاح والعباب وهو أن (يقبل احدى ابهامي رجليه على الاخرى أو) هو (أن يمشي) الرجل (على ظهر قدميه) وفي الصحاح قدمه (من شق الخنصر) نقله الجوهري عن ابن الاعرابي (أو) هو (ميل في صدر القدم) قاله الليث أو هو انقلاب القدم حتى يصير ظهرها بطنها (وقد حنف كفرح وكرم فهو أحنف ورجل) بالكسر (حنفاء) مائلة (و) حنف (كضرب مال) عن الشيء (وصخر أبو بحر الاحنف بن قيس) بن معاوية التميمي البصري (تابعي كبير) من العلماء الحكماء ولد في عهده صلى الله عليه وسلم ولم يدركه والاحنف لقب له وانما لقب به لحنف كان به قالت حاضنته وهي ترقصه

والله لولا حنف برجله * ما كان في صبيانكم كمثله

ويقال انه ولد ملزوق الاليتين حتى شق ما بينهما وكان أعور مخضرما وهو الذي افتتح الروزنات سنة ٦٧ بالكوفة ويقال سنة ٧٢ قال الليث (والسيوف الحنيفية تنسب له لانه أول من أمر باتخاذها) قال (والقياس أحنفي والحنفاء القوس) لاعوجاجها (و) الحنفاء (الموسى) كذلك أيضا (و) الحنفاء (فرس حذيفة بن بدر) الفزاري قال ابن بري هي أخت داحس من ولد العقال والغبراء خالة داحس وأخته لابيه (و) الحنفاء (ماء لبني معاوية) بن عامر بن ربيعة قال الضحاك بن عقيل

الاحبذا الحنفاء والحاضر الذي * به محضر من أهلها ومقام

(و) قال ابن الاعرابي الحنفاء (شجرة) قال (و) الحنفاء (الامة المتلونة تكسل مرة وتنشط أخرى) وهو مجاز (و) الحنفاء (الحرباء و) الحنفاء (السلحفاة و) الحنفاء (الاطوم) اسم (لسمكة بحرية) كالملكة (والحنيف كأمير الصحيح الميل الى الاسلام الثابت عليه) وقال الراغب هو المائل الى الاستقامة وقال الاخفش الحنيف المسلم قال الجوهري وقد سمي المستقيم بذلك كما سمي الغراب أعور وقيل الحنيف هو المخلص وقيل من أسلم لامر الله ولم يلتو في شيء وقال أبو زيد الحنيف المستقيم وأنشد

تعلم أن سيهديكم الينا * طريق لا يجور بكم حنيف

(و) قال الاصمعي (كل من حج) فهو حنيف وهذا قول ابن عباس والحسن والسدي ورواه الازهري عن الضحاك مثل ذلك (أو) الحنيف من (كان على دين ابراهيم صلى الله عليه) وعلى نبينا (وسلم) في استقبال قبلة البيت الحرام وسنة الاختتان قال أبو عبيدة وكان عبدة الاوثان في الجاهلية يقولون نحن حنفاء على دين ابراهيم فلما جاء الاسلام سموا المسلم حنيفا وقال الاخفش وكان في الجاهلية يقال من اختتن وحج البيت قيل له حنيف لان العرب لم تتمسك في الجاهلية بشيء من دين ابراهيم غير الختان وحج البيت وقال الزجاجي الحنيف في الجاهلية من كان يحج البيت ويغتسل من الجنابة ويختتن فلما جاء الاسلام كان الحنيف المسلم لعدوله عن الشرك وقال الزجاج في قوله تعالى بل ملة ابراهيم حنيفا نصب حنيفا على الحال والمعنى بل نتبع ملة ابراهيم في حال حنيفيته ومعنى الحنيفية في اللغة الميل والمعنى ان ابراهيم حنف الى دين الله ودين الاسلام (و) الحنيف (القصير و) الحنيف (الحذاء و) حنيف اسم (وادو) حنيف (بن أحمد أبو العباس الدينوري شيخ ابن درستويه) هكذا في العباب والصواب انه تلميذه قال الحافظ عن جعفر بن درستويه (و) حنيف أيضا (والد أبي موسى عيسى) بن حنيف بن بهلول (القيرواني) عاصر الخطابي وروى

عن أبي داسة * قلت ومحمد بن مهاجر المعروف بأخي حنيف فيه مقال روى عن وكيع وأبي معاوية (و) حنيفة (كسفينة لقب أثال) كغراب (بن لجيم) بن صعب بن علي بن بكر بن وائل (أبي حي) وهم قوم مسيلمة الكذاب وانما لقب بقول جذيمة وهو الاحوى بن عوف لقي أثالا فضربه بخنفه فلقب حنيفة وضربه أثال بجذمه فلقب جذيمة فقال جذيمة

فان تك خنصري بانت فاني * بها حنفت حاملتي أثال

(منهم خولة بنت جعفر) بن قيس بن مسلمة بن عبد الله بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الزميل بن حنيفة (الحنفية) وهي (أم محمد بن علي بن أبي طالب) رحمه الله تعالى ولذا يعرف بابن الحنفية وكنيته أبو القاسم ولد سنة ٣٦ وتوفي بالمدينة في المحرم سنة ٨١ وهو ابن خمس وستين سنة ودفن بالبقيع وقال بامامته جميع الكيسانية وقد أعقب أربعة عشر ولدا ذكرا قال الشيخ تاج الدين بن معية النسابة وهم قليلون (وكزبير) حنيف (بن رئاب) بن الحرث بن أمية الانصاري شهد أحدا وقتل يوم مؤتة (وسهل وعثمان ابنا حنيف) بن واهب الاوسي أما سهل فشهد بدرا وأبلى يوم أحد وثبت فيه وأما عثمان فانه شهد أحدا أيضا وما بعدها ومسح سواد العراق وقسط خراجه لعمر وولي البصرة لعلي وعاش الى زمن معاوية (صحابيون) رضي الله عنهم (وحنفه تحنيفا جعله أحنف) نقله الجوهري وتقدم شاهده من شعر جذيمة (وأبو حنيفة كنية عشرين) رجلا (من الفقهاء أشهرهم امام الفقهاء) وفقيه العلماء (النعمان) بن ثابت بن زوطى الكوفي صاحب المذهب رضي الله تعالى عنه وأرضاه عنا ومنهم أبو حنيفة العميد أمير كاتب ابن العميد أمير عمر ابن الامير غازي الفارابي الاتقاني شارح الهداية درس بالماردانى وبالصرغتمشية وأبو حنيفة محمد بن عبيد الله الخطيبي يروى عن أبي مطيع تقدم ذكره في خطب (وتحنف عمل عمل الحنيفية) نقله الجوهري يعني شريعة ابراهيم عليه السلام وهي ملة الاسلام ويوصف بها فيقال ملة حنيفية وقال ثعلب الحنيفية الميل الى الشئ قال ابن سيده وهذا ليس بشئ وفي الحديث بعثت بالحنيفية السمحة السهلة وفي حديث ابن عباس سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الاديان أحب اليك قال الحنيفية السمحة يعني شريعة ابراهيم عليه السلام لانه تحنف عن الاديان ومال الى الحق وقال عمر رضي الله عنه

حمدت الله حين هدى فؤادي * الى الاسلام والدين الحنيف

(أو) تحنف (اختتن أو اعتزل عبادة الاصنام) وتعبد نقله الجوهري وأنشد لجران العود

ولما رأين الصبح بادرن ضوءه * رسيم قطا البطحاء أوهن أقطف

وادركن أعجازا من الليل بعدما * اقام الصلاة العابد المتحنف

(المستدرك)

(و) تحنف فلان (اليه) اذا (مال) * ومما يستدرك عليه المتحنف المتعبد المتدين وحسب حنيف أي حديث اسلامي لاقديم له قال ابن حبناء

وماذا غير انك ذو سبال * تمسحها وذو حسب حنيف

وحنيفة والدجذيمة والرقاشي صحابيان والحنفاء عصا معوجة شامية والحنفاء فرس حجر بن معاوية والحنفية المنسوبون الى الامام أبي حنيفة ويقال لهم ايضا الاحناف وتسمية الميضأة بالحنفية مولدة وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن حنيف الانصاري الحنفي بالضم نسب الى جده وقد تقدم ذكر جده كان ضريرا عالما بالسيرة ذكره ابن سعد في الطبقات توفي سنة ١٦٢ وأبو حنيفة الدينوري مؤلف كتاب النبات مشهور وعبد الوارث بن أبي حنيفة روى عن شعبة

(الحوف)

((الحوف)) الرهط وهو (جلد يشق كهيئة الازار تلبسه الحيض والصبيان) نقله الجوهري والجمع أحواف (أو) هو (أديم أحمر يقد أمثال السيور ثم يجعل على السيور شذر تلبسه الجارية فوق ثيابها أو) جلد يقد سيورا قاله ابن الاعرابي وقال مرة هو الوثر وهو (نقبة من أدم تقد سيورا عرض السير أربع أصابع) أو شبر (تلبسها الصغيرة قبل ادراكها) وتلبسها أيضا وهي حائض حجازية وهي الرهط نجدية وفي حديث عائشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي حوف قال ابن الاثير وهي البقيرة وهو ثوب لا كمين له وأنشد ابن الاعرابي

جارية ذات هن كالنوف * ململم تستره بحوف * ياليتني أشيم فيه عوفي

وأنشد ابن بري لشاعر جوار يحلين اللطاط تزينها * شرائح أحواف من الادم الصرف

(و) الحوف (شئ) من مراكب النساء (كالهودج وليس به) تركب به المرأة على البعير بلغة أهل الحوف وأهل الشحر نقله الليث قال (و) الحوف (القرية) في بعض اللغات والجمع الاحواف كذا في عدة نسخ من كتاب الليث بالقاف المفتوحة وبالياء التحتية المثناة (او القربة) بكسر القاف والباء موحدة كذا في نسخ التهذيب بخط الازهري ولم يذكره ابن دريد ولا ابن فارس (و) الحوف (بعمان) وضبطه الحافظ بالخاء المعجمة (و) ايضا (ناحية) شرقية (تجاه بلبيس) جميع ريفها يسمونها الحوف ومدينتها قصبة بلبيس وقد نسب اليها جماعة من اهل الحديث منهم خلف بن احمد البصري عن القاضي ابي الحسن الجلي وابو الحسن علي بن ابراهيم ابن سعيد بن يوسف الحوفي النحوي المفسر توفي سنة ٤٣٠ (والحافات عرقان اخضران تحت اللسان) الواحد حاف بتخفيف الفاء كافي العباب وروى بتشديدها وقد اشرنا اليه آنفا (وحافتا الوادي وغيره) من كل شئ (جانباه) وناحيتاه ٣ قال ضمرة بن ضمرة

٣ قوله قال ضمرة بن ضمرة عبارة اللسان وحوف الوادي حرفه وناحيته ثم ذكر البيت وقال و يروى بجوفه وجوه اه

ولو كنت حربا ما اطلعت طويلعا * ولا حوفه الا خبيسا عرمرما

وفى حديث الكوثر اذا أنا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف وقال أحيحة بن الجلاح

يزخر فى أقطاره مغدف * بحافتيه الشوع والغريف

(ج حافات) ومنه الحديث عليك بحافات الطريق (والحافة أيضا الحاجة والشدة) فى العيش (و) الحافة (من الدوائس) فى الكدس (التى تكون فى الطرف وهى أكثرها دورانا و) حافة (بلا لام ع) قال امرؤ القيس

ولو وافقتهن على أسيس * وحافة اذ وردن بنا ورودا

(والحوافة ككناسة ما يبقى من ورق القت على الارض بعد ما يحمل) نقله الصاغانى (وحوفه) تحويفا (جعله على الحافة) أى الجانب (و) حوف (الوسمى المكان) اذا (استدار به) كأنه اخذ حافاته (وفى الحديث سلط عليهم) موت (طاعون يحوف القلوب) قال ابن الاثير (اى يغيرها عن التوكل) و ينكبها اياه (و يدعوها الى الانتقال والهرب منه) وهو من الحافة ناحية الموضع وجانبه (ويروى يحوف كيقول) و به جزم أبو عبيد * قلت وقد تقدم انه يروى أيضا يحرف من التحريف (وتحوفت الشئ تنقصته) نقله الجوهرى وكذلك تخوفته بالخاء وتخونته بالنون قال عبد الله بن عجلان النهدى

تحوف الرحل منها تامكا قردا * كما تحوف عود النبعة السفن

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الحوف الناحية والجانب واويه يائية وتحوف الشئ أخذ حافته وأخذه من حافته والخاء لغة فيه وحاف الشئ حوفا كان فى حافته وحافه حوفا زاره وميحاف السفينة كمحراب حرفها وجانبها و يروى بالنون والجيم والحوف شدة العيش و به فسر حديث عائشة السابق ﴿الحيف الجور والظلم﴾ وقد حاف عليه يحيف أى جار كما فى الصحاح وقيل هو الميل فى الحكم وهو حائف وفى التنزيل العزيز أم يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله أى يجور وفى حديث عمر رضى الله عنه لا يطمع شريف فى حيفك أى فى ميلك معه لشرفه وفى التهذيب قال بعض الفقهاء يرد من حيف الناحل ما يرد من جنف الموصى وحيف الناحل ان يكون للرجل أولاد فيعطى بعضا دون بعض وقد أمر بأن يسوى بينهم فاذا فضل بعضهم على بعض فقد حاف (و) الحيف (الهام والذكر) هكذا فى سائر النسخ وصوابه الهام الذكر بغير واو كما هو نص اللسان والعباب وهو قول كراع ونقله ابن عباد أيضا هكذا (و) الحيف (حد الجبل) عن ابن عباد والجمع حيوف (و) يقال (بلد أحيف وأرض حيفاء لم يصبهما المطر) عن ابن عباد فكأنه حافهما (والحائف من الجبل) بمنزلة (الحافة) م وحيف (و) الحائف (الحائر) هكذا فى النسخ بالحاء المهملة وهو غلط صوابه بالجيم كما هو نص الليث قال و (ج حافة وحيف) كسكر (والحيفة بالكسر الناحية ج) حيف (كعنب) مثال قيفة وقيق (و) الحيفة (خشبة) على (مثال نصف قصبة فى ظهرها قصبة تبرى بها السهام والقسى) وهى الطريدة سميت حيفة لانها تحيف ما يريد فتنقصه (و) الحيفة (الخرقة التى يرقع بها ذيل القميص من خلف) واذا كان من قدام فهو كيفة قاله أبو عمرو وقال الصاغانى ويمكن ان الحيفة واويه انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها (وذو الحياف ككتاب ماء بين مكة والبصرة) على طريق الحاج من البصرة و يقال بالجيم قال ابن الرقاع

(تحيف)

قوله وحيف هكذا فى النسخ التى بايدينا

الى ذى الحياف ما به اليوم نازل * وماحل مذ سبت طويل مهجر

(وتحيفته) أى (تنقصته من حيفه أى) من (نواحيه) وكذلك تحوفته وقد تقدم * ومما يستدرك عليه قوم حيف بضمتين أى جائرون جمع حائف وذكر المصنف الحيف وفسره بالنواحى استطرادا ولم يضبط الحرف وهو بالكسر جمع الحافة على غير قياس وحيف جمع الحافة على القياس وفى كلام ابن الاعرابى ترى سواد الماء فى حيفها أى نواحيها والحوافى فى قول الطرماح

(المستدرك)

تجنبها الكماة بكل يوم * مريض الشمس محمر الحوافى

مقلوب عن الحوائف جمع حافة وهو نادر عزيز كما جمعوا حاجة على حوائج وذات الحيفة بالكسر من مساجد النبى صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك و يروى بالجيم وقد تقدم وسهم حائف مائل عن القصد وقد يشبه به الرجل العاجز الذى لا يصيب فى حاجته والحيف من سيوف النبى صلى الله عليه وسلم كذا حققه أهل السير وقال بعض بأنه تصحيف الحتف بالتاء قال شيخنا الصحيح ان كلا منهما صواب وليس أحدهما بتصحيف الآخر

﴿فصل الخاء﴾ مع الفاء ﴿خترفه﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد أى (ضربه فقطعه) يقال خترفه بالسيف اذا قطع أعضاءه ﴿الختنف كقنفذ﴾ هكذا فى سائر النسخ وهو غلط وقد أهمله الجوهرى والصواب الختف بالضم وسكون التاء الفوقية قال ابن دريد فى الجمهرة هو (السذاب) فيما زعموا لغة يمانية وهكذا ضبطه بالضم ومثله فى العباب واللسان والتكملة والذى ذكره الازهرى فى تركيب خ ف ت ما نصه ثعلب عن ابن الاعرابى الخفت بضم الخاء وسكون الفاء السذاب وهو الفيجل والفيجن ولم يذكره الدينورى فى كتاب النبات ﴿الخجف﴾ بالفتح (والخجيف كأمير) أهملهما الجوهرى وقال الليث هما لغتان فى الجنف والجنيف بتقديم الجيم على الخاء وهما (الخفة والطيش) مع الكبر قال (والخجيف أيضا القضيف وهى بهاء ج) أى جمع الخجيفة خجاف (ككتاف) وخجيفة (أو الصواب تقديم الجيم) قال الازهرى لم أسمع الخجيف الخاء قبل الجيم فى شئ من كلام العرب لغير الليث

(خترف)

(الختنف)

(الخجف)

وفي العباب الذي ذكره الازهري عن الليث هو في تركيب ج خ ف الجيم قبل الخاء انتهى ولم يذكر الليث في هذا التركيب شيأ ولم يذكر اللغتين والذي في التكملة ما نصه وحكى الازهري في هذا التركيب حكاية عن الليث قال والخبيفة المرأة القضيفة وهن الخباف ورجل خبيف قضيف ووجدته في كتاب الليث في تركيب ج خ ف الجيم قبل الخاء انتهى ففي العبارتين مخالفة ظاهرة فتأمل * ومما يستدرك عليه الخبيفة التكبر يقال مابدع فلان خبيفته كما في العباب وغلام خباف صاحب تكبر

(المستدرك)

وضجر كما حكاه يعقوب كما في اللسان ﴿الخدف﴾ هكذا هو مكتوب بالاحمر مع ان الجوهري ذكره هنا ولذا لم يقل صاحب التكملة هنا أهمله الجوهري على عادته وكأن الجوهري لما لم يذكر في هذا التركيب غير الخندفة وخندف ولم يذكر من معاني الخدف شيأ جعله مهملا عنده وجعل نون الخندفة وخندف أصلية وهذا غريب من المصنف فان ابن الاعرابي صرح بأن الخندفة مشتق من الخدف وهو الاختلاس قال ابن سيده فان صح ذلك فالخندفة ثلاثية فالاولى كتبه بالسواد فانه ليس بمهمل عند الجوهري وسيأتي البحث فيما بعد قال ابن دريد الخدف (سرعة المشي وتقارب الخطو) وفي اللسان الخطا * قلت ومنه قولهم خندف الرجل اذا أسرع ومن هنا قال الجوهري في هذا التركيب الخندفة كالهرولة ومنه سميت زعموا خندف كما سيأتي (و) الخدف (سكان السفينة) عن أبي عمرو هكذا في العباب والذي في اللسان والتكملة الذي للسفينة فتأمل (وخدف) فلان في الخصب (يخدف) خدفا اذا (تنعم) وتوسع (و) خدفت (السماء بالثلج رمت به) هكذا نقله الصاغاني وقد تقدم عن أبي المقدام السلمي انه جدفت بالجيم والدال والذال لغة فيه فاذن الخاء تصحيف من الصاغاني فتنبه لذلك (و) قال ابن الاعرابي امتعده وامتشقه و (اختدفه) واختواه واختاته وتخوّنه وامتشنه اذا (اختطفه و) نقل عن غيره اختدفه (اختلسه) وسيأتي ان ابن الاعرابي جعل خندفة مشتقا من خدف وقال هو الاختلاس فاذن القولان لابن الاعرابي (و) اختدف (الثوب قطعه كخدفه يخدفه خدفا) وهذا عن ابن الاعرابي (والخدف كعنب خرق القميص) قبل ان يؤلف (واحدتها خدفة) بالكسر وهي الكسف أيضا قاله أبو عمرو * ومما يستدرك عليه خدفت الشئ قطعته كما في اللسان وهو قول ابن الاعرابي وكذلك الخذف كما سيأتي والخدفة بالكسر القطعة من الشئ و يقال كنا في خدفة من الناس أي جماعة وخدفة من الليل أي ساعة منه كما في العباب ﴿الخذروف كعصفور شئ يدوّره الصبي بخيط في يديه فيسمع له دوى﴾ قال امرؤ القيس يصف فرسا

(المستدرك)

(خذرف)

درير كخذروف الوليد أمره * تتابع كفيه بخيط موصل

وقال عمير بن الجعد بن القهد

واذا أرى شخصا امامي خلته * رجلا فلت كملة الخذروف

وقال الليث الخذروف عويد أو قصبة مشقوقة يفرض في وسطه ثم يشد بخيط فاذا امدّ دار وسمعت له حفيفا يلعب به الصبيان ويسمى الخرارة و به يوصف الفرس لخفة سرعته قال (و) الخذروف (السريع في جريه) وقال غيره هو السريع المشي (و) الخذروف (القطيع من الابل المنقطع عنها والبرق اللامع في السحاب المنقطع منه و) قال غيره الخذروف (طين يعجن) و (يعمل شبيها بالسكر يلعب به الصبيان وكل شئ منتشر من شئ) فهو خذروف كما في اللسان والعباب قال ذو الرمة

سعى وارتفضن المروحتى كأنه * خذاريف من قيض النعام الترائك

(و) يقال (تركت السيوف رأسه خذاريف أي قطعا كل قطعة كالخذروف) كما في العباب (و) قال ابن عباد (خذاريف الهودج سقائف يربع بها الهودج و) قال الليث (الخذراف بالكسر نبات ربعى اذا أحس بالصيف يبس) الواحدة بهاء (أوضرب من الحمض) له ورقة صغيرة يرتفع قدر الذراع قاله أبو حنيفة وأنشد

توائم أشباه بأرض مريضة * يلذن بخذراف المتان وبالغرب

وصوّبه الازهري وأنكر ما قاله الليث وأنشد ابن الاعرابي

فتذكرت نجدا وبرد مياهها * ومنابت الحصيص والخذراف

(وخذرف) خذرفة (أسرع) يقال خذرفت الاتان أي أسرعت ورمت بقوائمها قال ذو الرمة

اذا وضح التقريب واضحن مثله * وان سح سحا خذرفت بالاكارع

(و) خذرف (الاناء ملأه) نقله ابن عباد (و) خذرف (السيف حدّده) قال ابن مقبل يصف مقبرة

تذرى الخزامى باظلاف مخذرفة * وقوعهن اذا وقعن تحليل

(و) خذرف (فلانا بالسيف) اذا (قطع أطرافه و) قال بعضهم خذرفت (الابل رمت الحصى بأخفافها سرعة و) قال مدرك القيسى (تخذرفته النوى) وتخذرمته اذا قذفته و (رمت به) وفي اللسان ورحلت به * ومما يستدرك عليه الخذرفة استدارة القوائم والخذروف بالضم العود الذي يوضع في خرق الرحى العليا ورجل متخذرف طيب الخلق والخذرفة القطعة من الثوب وتخذرف الثوب تخرق ﴿الخذف كالضرب رميك بحصاة أو نواة أو نحوهما تأخذ﴾ (بين سبابتيك تخذف به أو بمخذفة من خشب)

(خذف)

م قوله يصف مقبرة تذرى الخزامى الخ هكذا في جميع النسخ التي بأيدينا وتأمله وحرره اه

ترمى به قاله الليث وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يصاد به الصيد ولا ينكى به العدو ولكنه يكسر السن ويفقأ العين وفى حديث رمى الجمار عليكم بمثل حصى الخذف أى صغارا (و) المخذف (كمنبر هى المقرن تقرن به الكنانة الى الجعبة) والجمع المخاذف نقله ابن عباد (و) المخذفة (بهاء خشبة يخذف بها) بين الاصابع (و) قال ابن سيده المخذفة التى يوضع فيها الحجر ويرمى بها الطير وغيرها مثل (المقلاع) ومنه الحديث لم يترك عيسى بن مريم عليهما وعلى نبينا الصلاة والسلام الا مدرعة صوف ومخذفة (و) المخذفة (الاست و) الخذوف (كصبور السريعة السير) من الدواب نقله الليث (و) من المجاز (اتان) خذوف وهى التى (تدنو سرتها من الارض سمنا) والجمع خذف قاله الاصمعى قال الراعى يصف عيرا واتنه

نفى بالعراك حواليها * فخفت له خذف ضمر

وقال الزمخشرى هى التى بلغ من سمنها ان لو خذفها بحصاة لساخت فى شحمها (أو) الخذوف هى (التى من سرعتها ترمى الحصى) قال النابغة الذبيانى

كان الرحل شد به خذوف * من الجونات هادية عنون

(المستدرك)

(والخذفان محركة ضرب من سير الابل) كما فى العين والتهذيب * ومما يستدرك عليه خذف النطفة القاؤها فى وسط الرحم وخذف بها يخذف خذفا ضرط والخذافة الاست وخذف ببوله رمى به فقطعه والخذف القطع عن كراع والخذف سرعة سير الابل والخذوف التى ترفع رجليها الى شق بطنها * ومما يستدرك عليه عيناه تخاذفتا بالدمع أى أسرعتا وهو مجاز كما فى الاساس

(الخرشفة)

((الخرشفة)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الحركة) يقال سمعت خرشفة القوم (و) قال غيره الخرشفة (اختلاط الكلام) كالخرشفة (و) قال أبو عمرو الخرشفة (الارض الغليظة من الكذان) التى (لا يستطاع ان يمشى فيها انما هى كالاضراس كالخرشاف بالكسر وخرشاف بالكسر د) بالبيضاء من بلاد بنى جذيمة (فى رمال وعثة) تحتها احساء عذبة الماء عليها النخل بعل عروقه راسخة فى تلك الاحساء وذلك (بسيف الخط) * ومما يستدرك عليه الخرشنف بضم الاولين والرابع وسكون الشين هو ما يتحجر

(المستدرك)

مما يوقد به على مياه الحمامات من الازبال نقله المقريزى فى الخطط قال وبه سمى خط الخرشنف بمصر * قلت وهو المعروف الآن بالخرنفش وقد أشرنا اليه فى الشين المعجمة فراجعه ((خرف الثمار) يخرفها (خرفا) بالفتح (ومخرفا) كمقعد (وخرافا ويكسر جناه)

(خرف)

هكذا فى النسخ والصواب جناها وفى المحكم خرف النخل يخرفه خرفا وخرافا صرمه واجتناه (كاخترفه) وقال أبو حنيفة الاخترف لقط النخل[٣] بسرا كان أورطبا (و) قال شمر خرف (فلانا) يخرفه خرفا (لقط له التمر) هكذا بفتح التاء وسكون الميم وفى بعض الاصول بالمثلثة محركة (و) المخرفة (كمرحلة البستان) نقله الجوهرى وقيده بعضهم من النخل (و) قال شمر المخرفة (سكة بين صفين من نخل يخترف المخترف من أيهما شاء) أى يجتنى وبه فسر حديث ثوبان رضى الله عنه رفعه عائد المريض على مخرفة الجنة وروى مخارف الجنة حتى يرجع أى ان العائد فيما يحوزه من الثواب كأنه على نخل الجنة يخترف ثمارها قاله ابن الاثير * قلت وقد روى أيضا عن على رضى الله عنه رفعه من عاد مريضا ايمانا بالله ورسوله وتصديقا لكتابه كانما كان قاعدا فى خراف الجنة وفى رواية أخرى عائد المريض له خريف فى الجنة أى مخروف من ثمرها وفى أخرى على خرفة الجنة (و) المخرفة (الطريق اللاحب) الواضح ومنه قول عمر رضى الله عنه تركتكم على مخرفة النعم فاتبعوا ولا تبتدعوا قال الاصمعى أراد تركتكم على منهاج واضح كالجادة التى كدتها النعم بأخفافها حتى وضحت واستبانت وبه أيضا فسر بعضهم الحديث المتقدم والمعنى عائد المريض على طريق الجنة أى يؤديه ذلك الى طرقها (كالمخرف كمقعد فيهما) أى فى سكة النخل والطريق فمن الاول حديث أبى قتادة رضى الله عنه لما أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم سلب القتيل قال فبعته فابتعت به مخرفا فهو أول مال تأثلته فى الاسلام ورواية الموطأ فانه لأول مال تأثلته وروى اعتقدته أى اتخذت منه عقدة كما فى الروض قال ومعناه البستان من النخل هكذا فسروه وفسره الحربى وأجاد فى تفسيره فقال المخرف نخلة واحدة أو نخلات يسيرة الى عشرة فما فوق ذلك فهو بستان أو حديقة قال ويقوى هذا القول ما قاله أبو حنيفة من ان المخرف مثل المخروفة وهى النخلة يخترفها الرجل لنفسه وعياله وأنشد

* مثل المخارف من جيلان أو هجرا * وفى اللسان المخرف القطعة الصغيرة من النخل ست أو سبع يشتريها الرجل للخرفة وقيل هى جماعة النخل ما بلغت وقال ابن الاثير المخرف الحائط من النخل وبه فسر أيضا حديث أبى طلحة ان لى مخرفا وانى قد جعلته صدقة فقال صلى الله عليه وسلم اجعله فى فقراء قومك (و) قال أبو عبيد فى تفسير حديث عائد المريض ما نصه قال الاصمعى المخارف جمع مخرف (كمقعد) وهو (جنى النخل) وانما سمى مخرفا لانه يخرف منه أى يجتنى وقال ابن قتيبة فيما رد على أبى عبيد لا يكون المخرف جنى النخل وانما المخرف النخل قال ومعنى الحديث عائد المريض فى بساتين الجنة قال ابن الانبارى بل هو المخطئ لان المخرف يقع على النخل وعلى المخروف من النخل كما يقع المشرب على الشرب والموضع والمشروب وكذلك المطعم والمركب يقعان على الطعام المأكول وعلى المركوب فاذا جاز ذلك جاز ان يقع المخرف على الرطب المخروف قال ولا يجهل هذا الا قليل التفتيش لكلام العرب قال الشاعر

وأعرض عن مطاعم قد أراها * تعرض لى وفى البطن انطواء

قال وقوله عائد المريض على بساتين الجنة لان على لا تكون بمعنى فى لا يجوز أن يقال الكيس على كمى يريد فى كمى والصفات لا تحمل

[٣] قوله لقط النخل هكذا فى اللسان ولعل الاولى لقط ثمر النخل اه

على اخواتها الا بأثر وما روي لغوي قط انه سمع بضعون على موضع في انتهى ومن المخرف بمعنى الطريق قول أبي كبير الهذلي يصف رجلا ضربه ضربة

فأجزته بأفل تحسب أثره * نهجا أبان بذي فريغ مخرف

ويروى بجزف كمنبر بالجيم والزاي أي يجزف كل شئ وهي رواية ابن حبيب وقد تقدم وقال ثعلب المخارف الطرق ولم يعين أية الطرق هي (و) المخرف (كمنبر زنبيل صغير يخترف فيه) من (أطايب الرطب) هذا نص العباب وأخصر منه عبارة الروض المخرف بكسر الميم الآلة التي تخترف بها الثمار وأخصر منه عبارة الجوهري المخرف بالكسر ما تجتنى فيه الثمار ومن مجعات الاساس خرجوا الى المخارف بالمخارف أي الى البساتين بالزبل (و) الخرفة (كهمزة: بين سنجار ونصيبين منها) أبو العباس (أحمد بن المبارك بن نوفل) النصيبي الخرفي (المقرئ) وله تصانيف مات في رجب سنة ٦٦٤ ويفهم من سياق الحافظ في التبصير انه بالضم فالسكون (و) الامام أبو علي (ضياء بن) أحمد بن أبي علي بن أبي القاسم بن (الخريف كزبير محدث) عن القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد البزار النصري الانصاري وعنه الاخوان النجيب عبد اللطيف والعز عبد العزيز ابنا عبد المنعم الحراني وقد وقع لنا طريقه عاليا في كتاب شرف أصحاب الحديث للحافظ أبي بكر الخطيب (والخروفة) النخلة يخرف ثمرها أي يصرم فعولة بمعنى مفعولة وقال أبو حنيفة الخروفة (و) كذلك (الخريفة) هي النخلة يخترفها الرجل لنفسه وعياله وفي العباب (نخلة تأخذها لتلقط رطبها) قاله شمر وقيل الخريفة هي التي تعزل للخرفة جمعها خرائف (أو الخرائف النخل التي) ونص الصحاح اللاتي (تخرص) نقله الجوهري عن أبي زيد (و) الخروف (كصبور) ٣ ولد الحمل وقال الليث هو (الذكر من أولاد الضأن أو اذا رعى وقوي) منه خاصة وهو دون الجذع (وهي خروفة) وقد خالف هنا قاعدته وهو قوله والانثى بهاء فليتنبه لذلك (ج أخرفة) في ادنى العدد (وخرفان) بالكسر في الجميع وانما اشتقاقه من انه يخرف من ههنا وههنا أي يرتع وقد يراد بالخرفان الصغار والجهال كما يراد بالكباش الكبار والعلماء ومنه حديث المسيح عليه السلام انما أبعثكم كالكباش تلتقطون خرفان بني اسرائيل (و) الخروف (مهر الفرس الى مضي الحول) نقله ابن السكيت وأنشد رجل من بلحرث بن كعب يصف طعنة

ومستنة كاستنان الخرو * ف قد قطع الحبل بالمرود

دفوع الاصابع ضرح الشمو * س نجلاء مؤيسة العوّد

مستنة يعني طعنة فاردمها واستن أي مرّ على وجهه كما يمضي المهر الارن وبالمرود أي مع المرود قال الجوهري ولم يعرفه أبو الغوث (أو) الخروف ولد الفرس (اذا بلغ ستة أشهر أو سبعة) حكاه الاصمعي في كتاب الفرس وأنشد البيت المتقدم نقله الجوهري وأنشد السهيلي في الروض هذا البيت وقال قيل الخروف هنا المهر وقال قوم الفرس يسمى خروفا * قلت في اللسان الخروف من الخيل ما نتج في الخريف وقال خالد بن جبلة ما رعى الخريف ثم قال السهيلي ومعناه عندي في هذا البيت انه صفة من خرفت الثمرة اذا جنيتها فالفرس خروف للشجر والنبات لا تقول ان الفرس يسمى خروفا في عرف اللغة ولكن خروف في معنى أكول لانه يخرف أي يأكل فهو صفة لكل من فعل ذلك الفعل من الدواب (والخارف حافظ النخل) ومنه حديث أنس رضي الله عنه رفعه أي الشجرة أبعد من الخارف قالوا فرعها قال فكذلك الصف الاول وجمع الخارف خراف ويقال أرسلوا خرافهم أي نظارهم (و) خارف (بلا لام لقب مالك بن عبد الله) بن كثير (أبي قبيلة من همدان) في اللسان خارف ويام وهما قبيلتان وقد نسب اليهما المخلاف باليمن (والخرفة بالضم المخترف والمجتنى) من الثمار والفواكه ومنه حديث أبي عمرة النخلة خرفة الصائم أي ثمرته التي يأكلها وفي حديث آخر التمر خرفة الصائم وتحفة الكبير ونسبه للصائم لانه يستحب الافطار عليه (كالخرافة ككناسة) وهو ما خرف من النخل (والخرائف النخل التي تخرص) وهذا قد تقدم للمصنف قريبا فهو تكرار وأسبقنا انه نقله الجوهري عن أبي زيد (و) الخريف (كأمير) أحد فصول السنة الذي يخترف فيه الثمار وقال الليث هو (ثلاثة أشهر بين) آخر (القيظ و) أول (الشتاء) سمي خريفا لانه (تخترف فيها الثمار والنسبة) اليه (خرفي) بالفتح (ويكسر ويحرك) كل ذلك على غير قياس (و) الخريف (المطر في ذلك الفصل) والنسبة كالنسبة قال العجاج

جر السحاب فوقه الخرفي * ومردفات المزن والصيفي

(أو) هو (أول المطر في أول الشتاء) وهو الذي يأتي عند صرام النخل ثم الذي يليه الوسمي وهو عند دخول الشتاء ثم يليه الربيع ثم يليه الصيف ثم الحميم قاله الاصمعي وقال الغنوي الخريف ما بين طلوع الشعرى الى غروب العرقوتين والغور ونجد والحجاز كله يمطر بالخريف ونجد لا تمطر فيه وقال أبو زيد أول المطر الوسمي ثم الشتوي ثم الدفئي ثم الصيف ثم الحميم ثم الخريف ولذلك جعلت السنة ستة أزمنة وقال أبو حنيفة ليس الخريف في الاصل باسم للفصل وانما هو اسم مطر القيظ ثم سمي الزمن به (و) يقال (خرفنا مجهولا) أي (أصابنا ذلك المطر) فنحن مخروفون وكذا خرفت الارض خرفا اذا أصابها مطر الخريف وقال الاصمعي أرض مخروفة أصابها خريف المطر ومربوعة أصابها الربيع وهو المطر ومصيفة أصابها الصيف (و) الخريف (الرطب المجني) فعيل بمعنى مفعول (و) قال أبو عمرو الخريف (الساقية و) الخريف (السنة والعام) ومنه الحديث فقراء أمتي يدخلون الجنة

٣ قوله ولد الحمل الذي في الصحاح والخروف الحمل اهـ

قبل

بل أغنيائهم بأربعين خريفا قال ابن الاثير هو الزمان المعروف في فصول السنة ما بين الصيف والشتاء ويريد به أربعين سنة لان الخريف لا يكون في السنة الامرة واحدة فاذا انقضى أربعون خريفا فقد مضت أربعون سنة ومنه الحديث الآخر ان أهل النار يدعون مالكا أربعين خريفا وفي حديث آخر ما بين منكبي الخازن من خزنة جهنم خريف أراد مسافة تقطع من الخريف الى الخريف وهو السنة ثم انه ذكر العام والسنة وان كان أحدهما يغني عن الآخر اشارة الى ما فيهما من الفرق الذي ذكره أئمة الفقه من اللغة وفصله السهيلي في الروض وسنذكره في موضعه ان شاء الله تعالى (وقيس) هكذا في النسخ والصواب على ما سبق له في ق ق س قابس (بن صعصعة بن أبي الخريف محدث) روى عن أبيه وأضاف في اسناد حديثه على ما أسلفنا ذكره في السين فراجعه (و) الخريفة (كسفينة ان يحفر للنخلة في) البطحاء وهي (مجرى السيل الذي فيه الحصى حتى ينتهي الى الكدية ثم يحشى رملا وتوضع فيه النخلة) كما في العباب (والخرفى كسكرى الجلبان) بتشديد اللام وتخفيفها غير فصيح قال أبو حنيفة وهو اسم (للحب م) معروف وهو (معرب) وأصله فارسي من القطاني وفارسيته (خربا) وخلر نقله الجوهري (و) خرافة (كثمامة رجل من عذرة) كما في الصحاح أو من جهينة كما لابن الكلبي (استهوته الجن) واختطفته ثم رجع الى قومه (فكان يحدث بما رأى) يعجب منها الناس (فكذبوه) فجرى على ألسن الناس (وقالوا حديث خرافة) قال الجوهري والراء مخففة ولا يدخله الالف واللام لانه معرفة الا ان تريد به الخرافات الموضوعة من حديث الليل (أو هي حديث مستملح كذب) نقله الليث والذي ذكره الجوهري وابن الكلبي فقد استنبطه[٣] الحربي في غريب الحديث في تأليفه ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثيني قلت ما أحدثك حديث خرافة قال اما انه قد كان (والخرف محركة الشيص) من التمر نقله أبو عمرو (و) الخرف (بضمتين في قول الجارود) بن المنذر أبو معلى الازدي (رضي الله تعالى عنه) قال قلت (يا رسول الله قد علمت ما يكفينا من الظهر ذود نأتي عليهن في خرف) فنستمتع من ظهورهن قال ضالة المؤمن حرق النار (أراد في وقت خروجهم) هكذا نص العباب وفي النهاية خروجهن (الى الخريف و) الخراف (كسحاب ويكسر وقت اختراف الثمار) كالحصاد والحصاد نقله الكسائي (وخرف) الرجل (كنصر وفرح وكرم) وعلى الثانية اقتصر الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان (فهو خرف ككتف فسد عقله) من الكبر كما في الصحاح والانثى خرفة وقال عبد الله بن طاوس العالم لا يخرف وأنشد الجوهري لابي النجم

أقبلت من عند زياد كالخرف * تخط رجلاي بخط مختلف * وتكتبان في الطريق لام الف

قال الصاغاني ورواه بعضهم وتكتبان بالكسرات وهي لغة لبعضهم وقال آخر

مجهال رأد الضحى حتى يورعها * كما يورع عن تهدائه الخرفا

(و) خرف الرجل (كفرح أولع بأكل الخرفة) بالضم وهي جنى النخلة (وأخرفه) الدهر (أفسده و) أخرف (النخل حان له ان يخرف) أي يجنى كقولك أحصد الزرع ولو قال حان خرافه كان أخصر (و) أخرفت (الشاة ولدت في الخريف) نقله الجوهري وأنشد للكميت

تلقى الامان على حياض محمد * ثولاء مخرفة وذئب أطلس

قال الصاغاني ولم أجده في شعره * قلت ويروى بعده

لا ذي تخاف ولا لذلك جرأة * تهدى الرعية ما استقام الريس

يمدح محمد بن سليمن الهاشمي وقدمر ذكره في حوض وفي رأس (و) أخرف (القوم دخلوا فيه) أي في الخريف نقله الجوهري وكذلك أصافوا وأشتوا اذا دخلوا في الصيف والشتاء (و) أخرفت (الذرة طالت جدا) نقله ابن عباد (و) قال الليث أخرف (فلانا نخلة) اذا (جعلها له خرفة يخترفها و) في الصحاح قال الاموي أخرفت (الناقة ولدت في مثل الوقت الذي حملت فيه) من قابل (وهي مخرف) وقال غيره المخرف الناقة التي تنتج في الخريف وهذا أصح لان الاشتقاق يعده وكذلك الشاة (وخرفه تخريفا نسبه الى الخرف) أي فساد العقل (وخارفه) مخارفة (عامله بالخريف) وفي العباب من الخريف كالمشاهرة من الشهر (ورجل مخارف بفتح الراء) أي (محروم محدود) والجيم والحاء لغتان فيه * ومما يستدرك عليه أرض مخروفة أصابها مطر الخريف وخرفت البهائم بالضم أصابها الخريف أو أنبت لها ما ترعاه قال الطرماح

مثل ما كافحت مخروفة * نصها ذاعر روع مؤام

يعني الظبية التي أصابها الخريف وأخرفوا أقاموا بالمكان خريفهم والمخرف كمقعد مواضع أقامتهم ذلك الزمن كانه على طرح الزائد قال قيس بن ذريح

فغيقة فالاخياف أخياف ظبية * بها من لبيني مخرف ومرابع

وخرفوا في حائطهم أقاموا فيه وقت اختراف الثمار وقد جاء ذلك في حديث عمر رضي الله عنه كقولك صافوا وشتوا اذا أقاموا في الصيف والشتاء وعامله مخارفة وخرافا من الخريف الاخيرة عن اللحياني وكذا استأجره مخارفة وخرافا عنه أيضا واللبن الخريف الطري الحديث العهد بالحلب أجرى مجرى الثمار التي تخترف على الاستعارة وبه فسر الهروي رجز سلمة بن الاكوع

لم يغذها مد ولا نصيف * ولا تميرات ولا رغيف * لكن غذاها اللبن الخريف

---

[٣] قوله فقد استنبطه الخ العبارة هكذا في جميع النسخ التي بأيدينا اه

(المستدرك)

ورواه الازهري لبن الخريف وقال اللبن يكون في الخريف أدسم والمخرف كمقعد النخلة نفسها نقله الجوهري وخرف الرجل يخرف من حد نصر أخذ من طرف الفواكه والمخرف كمباس لغة في المخرف كمقعد بمعنى البستان من النخل نقله السهيلي في الروض في تفسير حديث أبي قتادة والخريفة كسفينة النخلة تعزل للخرفة والمخرف كمقعد الرطب وخرفته أخاريف نقله ابن عباد ومن أمثالهم كالخروف أينما اتكأ اتكأ على الصوف يضرب لذي الرفاهية ٣ والامام جاد الله محمد بن على الطويل القادري والشمس اللقاني وأخوه ناصر الدين وعنه محمد بن قاسم القصار وأبو المحاسن يوسف بن محمد الفاسي * ومما يستدرك عليه الخرنففة القصير هكذا أورده صاحب اللسان هنا ٣ وقد تقدم للمصنف في حرقف بالحاء والراء فانظره ((خرنف كزبرج) أهمله الجوهري وقال العزيزي هو (القطن و) الخرنف (من النوق الغزيرة) اللبن وقيل هي السمينة منها والجمع خرانف قال مزرد

تمشون بالاسواق بدا كانكم * رذايا مرزات الضروع خرانف

وقال زياد الملقطي يلف منها بالخرانيف الغرر * لفا بأخلاف الرخيات المصر

(و) الخرنفة (بهاء ثمرة العضاه) ومنها يكون الايدع دم الاخوين (ج خرانف و) قال ابن عباد (الخرنوف كزنبور رحم المرأة) ومتاعها (و) قال العزيزي الخرانف (كعلابط الطويل و) في النوادر (خرنفه بالسيف) اذا (ضربه به) وكرنفه به ((الخزرافة بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (من لا يحسن القعود في المجلس) وقال غيره هو الذي يضطرب في جلوسه قال امرؤ القيس

ولست بخزرافة في القعود * ولست بطياخة أخدبا

(أو) هو (الكثير الكلام الخفيف) قاله ابن السكيت وقيل هو (الرخو) الضعيف الخوار (والخزرفة في المشي الخطران) نقله ابن عباد ((الخزف محركة الجر) قاله الليث والذي يبيعه الخزاف كما في الصحاح (و) قال ابن دريد الخزف معروف وهو (كل ما عمل من طين وشوي بالنار حتى يكون فخارا) وأنشد ثعلب

بني غدانة ما ان أنتم ذهب * ولا صريف ولكن أنتم الخزف

(والى بيعه نسب) أبو بكر (محمد بن على الراشدي) السرخسي الخزفي (الفقيه) المفتي سمع أبا الفتيان الرؤاسي مات سنة ١٤٧ (وساباط الخزف ع ببغداد منه) أبو الحسن (محمد بن الفضل الناقد) الخزفي سمع البغوي مات سنة ٣٨٣ * وفاته أبو شجاع محمد بن محمد بن عبد الصمد الخزفي حدث ببخارا عن أبي الحسن على بن محمد الخزفي سمع منه محمد بن أبي الفتح النهاوندي ذكره ابن نقطة قاله الحافظ (ومحمد بن على بن خزفة محركة محدث) هكذا في النسخ والصواب على بن محمد بن على بن خزفة الواسطي راوي تاريخ ابن أبي خيثمة عن الزعفراني عنه كما في التبصير (وكجهينة علم) قال (وخزف في مشيه يخزف) اذا (خطر بيده) لغة يمانية يقال مر فلان يخزف خزفا اذا فعل ذلك * ومما يستدرك عليه الخزف محركة ما غلظ من الجرب نقله ابن دريد وقال هي لغة لبعض أهل اليمن وسيأتي في خ ش ف ((خسف المكان يخسف خسوفا ذهب في الارض) نقله الجوهري قال (و) خسف (القمر) مثل (كسف أو كسف للشمس وخسف للقمر) قال ثعلب هذا أجود الكلام (أو الخسوف اذا ذهب بعضهما والكسوف كلهما) قاله أبو حاتم وفي الحديث ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته يقال خسف القمر بوزن ضرب اذا كان الفعل له وخسف على ما لم يسم فاعله ويقال خسوف الشمس دخولها في السماء كانها تكورت في جحر قال ابن الاثير قد ورد الخسوف في الحديث كثيرا للشمس والمعروف لها في اللغة الكسوف لا الخسوف فاما اطلاقه في مثل هذا فتغليبا للقمر لتذكيره على تأنيث الشمس فجمع بينهما فيما يخص القمر وللمعاوضة أيضا فانه قد جاء في رواية أخرى ان الشمس والقمر لا ينكسفان وأما اطلاق الخسوف على الشمس منفردة فلاشتراك الخسوف والكسوف في معنى ذهاب نورهما واظلامهما (و) من المجاز خسف (عين فلان) يخسفه خسفا أي (فقأها فهي خسيفة) فقئت حتى غاب حدقتاها في الرأس (و) من المجاز خسف (الشئ) يخسفه خسفا أي (خرقه فخسف هو) كضرب أي (انخرق لازم متعد) ٤ يقال خسف السقف نفسه أي انخرق (و) خسف (فلان خرج من المرض) نقله ابن دريد وهو مجاز (و) خسف (البئر) خسفا (حفرها في حجارة فنبعت بماء كثير فلا ينقطع) وقيل هو ان ينقب جبلها عن عيلم الماء فلا ينزح أبدا وقيل هو ان يبلغ الحافر الى ماء عد وفي حديث الحجاج قال لرجل بعثه يحفر بئرا أخسفت أم أوشلت أي أطلعت ماء كثيرا أم قليلا ومن ذلك أيضا ما جاء في حديث عمر ان العباس رضي الله عنهما سأله عن الشعراء فقال امرؤ القيس سابقهم خسف لهم عين الشعر فافتقر عن معان عور أصح بصر أي أنبطها لهم وأغزرها يريد انه ذللها لهم وبصرهم بمعاني الشعر وفنن أنواعه وقصده فاحتذى الشعراء على مثاله فاستعار العين لذلك وقد ذكر في ف ق ر وفي ن ب ط (فهي خسيف وخسوف) كامير وصبور (ومخسوفة وخسيفة) وقال بعضهم يقال بئر خسيف لا يقال غير ذلك ويقال وما كانت البئر خسيفا ولقد خسفت قال

قد نزحت ان لم تكن خسيفا * أو يكن البحر لها حليفا

(ج أخسفة وخسف) الاخير بضمتين عن أبي عمرو وشاهده قول أبي نواس يرثي خلفا الاحمر

من لا يعدا لعلم الا ما عرف * قليذم من العياليم الخسف

٣ قوله والامام جاد الله الخ هكذا في النسخ التي بايدينا وفيه سقط ولعل هؤلاء محسن كان يلقب بالخروف فلينظر اه

(المستدرك) (خرنف)

٣ قوله وقد تقدم للمصنف لكنه قال هناك القصيرة بهاء التأنيث اه

(الخزرافة)

(خزف)

(المستدرك)

(خسف)

٤ هنا زيادة في نسخ المتن بعد قوله لازم متعد نصها والشئ قطعه والعين ذهبت أو ساخت والشئ خسفا نقص اه

(و) خسف

(و) خسف (الله بفلان الارض) خسفا (غيبه فيها) ومنه قوله تعالى فخسفنا به وبداره الارض وقرأ حفص ويعقوب وسهل قوله تعالى لخسف بنا كضرب والباقون لخسف بنا على بناء المجهول (و) من المجاز (الخسف النقيصة) يقال رضى فلان بالخسف أى بالنقيصة نقله الجوهرى (و) الخسف (مخرج ماء الركية) حكاه أبو زيد كما فى الصحاح (و) الخسف (غموق ظاهر الارض و) قال ابن الاعرابى الخسف (الجوز الذى يؤكل ويضم فيهما) فى الجوز والغموق أما أبو عمرو فانه روى فيه بمعنى الجوز الفتح والضم وقال هى لغة أهل الشحر واقتصر أبو حنيفة على الضم قال ابن سيده وهو الصحيح (و) الخسف أيضا (من السحاب ما نشأ من قبل المغرب الاقصى عن عين القبلة) قاله الليث وقال غيره ما نشأ من قبل العين حاملا ماء كثيرا والعين عن عين القبلة (و) من المجاز الخسف (الاذلال وان يحملك الانسان ما تكره) قال جنامة

وتلك التى رامها خطة * من الخصم تستجهل المحفلا

(يقال سامه خسفا) بالفتح (ويضم) وسامه الخسف (اذا أولاه ذلا) ويقال كلفه المشقة والذل كما فى الصحاح (و) فى حديث على رضى الله عنه من ترك الجهاد ألبسه الله الذلة وسيم الخسف وأصله (أن تحبس الدابة بلا علف) ثم استعير فوضع موضع الهوان والذل وسيم أى كلف وألزم (و) يقال (شربنا على الخسف) أى (على غير أكل) قاله ابن دريد وابن الاعرابى (و) يقال (بات فلان الخسف أى جائعا) نقله الجوهرى هكذا وهو مجاز وقال غيره بات القوم على الخسف اذا باتوا جياعا ليس لهم شئ يتقوتون به وأنشد ابن دريد

بتنا على الخسف لا رسل نقات به * حتى جعلنا حبال الرحل فصلانا

أى لا قوت لنا حتى شددنا النوق بالحبال لتدر علينا فنتقوت لبنها وقال بشر

بضيف قد ألم بهم عشاء * على الخسف المبين والجدوب

وقال أبو الهيثم الخاسف الجائع وأنشد قول أوس

أخو قترات قد تبين أنه * اذا لم يصب لحما من الوحش خاسف

(والخسفة) بالفتح (ماء غزير وهو رأس نهر محلم بهجر والخاسف المهزول) وهو مجاز (و) قال ابن عباد هو (المتغير اللون) وقد خسف بدنه اذا هزل ولونه اذا تغير وفى الاساس فلان بدنه خاسف ولونه كاسف (و) قال ابن الاعرابى الخاسف (الغلام) النشيط (الخفيف) والشين المعجمة لغة فيه (و) قال أبو عمرو الخاسف (الرجل الناقه ج) خسف (ككتب و) يقال (دع الامر يخسف بالضم) أى (دعه كما هو) نقله الصاغانى (و) خساف (كغراب برية) بين بالس وحلب وقال ابن دريد مفازة (بين الحجاز والشأم و) من المجاز الخسيف (كامير الغائرة من العيون) يقال عين خسيف وبئر خسيف لا غير وأنشد الفراء

من كل ملقى ذقن جحوف * يلح عند عينها الخسيف

(كالخاسف) بلا هاء أيضا (و) من المجاز الخسيف (من النوق الغزيرة) اللبن (السريعة القطع فى الشتاء وقد خسفت) هى (تخسف خسفا (والاخاسيف الارض اللينة) يقال وقعوا فى أخاسيف من الارض كما فى الصحاح ويقال أيضا الاخاسف نقله الفراء (والخيسفان بفتح السين وضمها) هكذا فى سائر النسخ بتقديم الياء على السين ومثله فى العباب والذى فى اللسان الخسيفان بتقديم السين على الياء وهذا الضبط الذى ذكره المصنف غريب لم أجده فى الامهات والصواب ان هذا الضبط انما هو فى النون ففى النوادر لابى عمرو الشيبانى والتذكرة لابى على الهجرى ما نصه الخسيفات (التمر الردىء) وزعم الأخير ان النون نون التثنية وان الضم فيها لغة وحكى عنه أيضا هما خليلان بضم النون (أو) هى (النخلة يقل حملها ويتغير بسرها) كما فى العباب (و) يقال (حفر فأخسف) أى (وجد بئره خسيفا) أى غائرة (و) من المجاز أخسفت (العين) أى (عميت كانخسفت) الاخير مطاوع خسفه فانخسف وهو مجاز (وقرئ) قوله تعالى (لولا ان من الله علينا لانخسف بنا على بناء المفعول) كما يقال انطلق بنا وهى قراءة عبد الله بن مسعود رضى الله عنه كما فى الصحاح زاد الصاغانى والاعمش وطلحة بن مصرف وابن قطيب وأبان بن تغلب وطاوس (و) المخسف (كمعظم الاسد) نقله الصاغانى فى التكملة * ومما يستدرك عليه انخسفت الارض ساخت بما عليها وخسفها الله تعالى خسفا وانخسف به الارض وخسف به الارض مجهولا اذا أخذته الارض ودخل فيها والخسف الحاق الارض الاولى بالثانية وانخسف السقف انخرق والخسيف كامير السحاب ينشأ من قبل العين والخسف الهزال والظلم قال قيس بن الخطيم

ولم أر كامرئ يدنو لخسف * له فى الارض سير وانتواء

والخاسف فى قول ساعدة الهذلى

الا يا فتى ما عبد شمس بمثله * يبل على العادى وتؤبى المخاسف

جمع خسف نرج مخرج مشابه وملامح والخسيفة النقيصة عن ابن برى وأنشد

وموت الفتى لم يعط يوما خسيفة * أعف وأغنى فى الانام وأكرم

ومن المجاز خسفت ابلك وضغلك وأصابتها الخسفة وهى تولية الطريق وللمال خسفتان خسفة فى الحر وخسفة فى البرد كما فى الاساس

هنا زيادة فى المتن بعد
خسفت تخسف نـ
وخسفها الله خسفا و
السحاب ما نشأ من قبـ
العين حاملا ماء كـ
كالخسف بالكسر اه

(المستدرك)

٣ وأبو الحسف لقب خويلد بن أسد بن عبد العزى وهو أبو خديجة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ورضى عنها وعن بنيها وفيه يقول يحيى بن عروة بن الزبير

أب لى أبى الحسف قد تعلمونه * وفارس معروف رئيس الكتائب

والحسوف موضع بين الجوز وجازان باليمن ﴿الخشف والخشفة وبحرك﴾ أى الاخير أو كلاهما والاول مصدر وهو (الصوت والحركة) ومنه قول النبى صلى الله عليه وسلم لبلال رضى الله عنه ماعملك يابلال فانى لا أرانى أدخل الجنة فأسمع الخشفة فأنظر الا رأيتك يقال خشف الانسان خشفا من حد ضرب اذا سمع له صوت أو حركة وقال أبو عبيد الخشفة صوت ليس بالشديد وروى الازهرى عن الفراء انه قال الخشفة بالسكون الصوت الواحد (أو) الخشفة بالتحريك (الحس) والحركة وقيل الحس (الخفى) وقيل الحس اذا وقع السيف على اللحم قلت سمعت له خشفا واذا وقع السيف على السلاح قال لا أسمع الا خشفا وفى حديث أبى هريرة رضى الله عنه فسمعت أى خشف قدمى وهو صوت ليس بالشديد (أو الخشفة) بالفتح (صوت دبيب الحيات و) كذا (صوت الضبع و) الخشفة (قف قد غاب) وفى اللسان غابت (عليه السهولة وخشف كضرب ونصر) وعلى الاخير اقتصر الصاغانى والجوهرى (صوّت) وفى اللسان اذا سمع له صوت وحركة (و) خشف (فى السير أسرع) يقال مر يخشف أى يسرع (و) خشف (رأسه بالحجر) أى (فضخه) نقله الجوهرى (و) خشفت (المرأة بالولد رمت به) وفى النوادر يقال خشف به وخفش به وحفش به وامهط به اذا رمى به (و) الخشاف (كرمان الخفاش) على القلب سمى به لخشفانه بالليل أى جولانه ٣ وهو أحسن وفى العباب أفصح من الخفاش قاله الليث وقال غيره هو طائر صغير العينين زاد الجوهرى وقيل الخطاف قال الليث ومن قال الخفاش فاشتقاق اسمه من صغر عينيه (و) خشاف غير منسوب (محدّث) روى عن أمه كذا فى العباب * قلت وهو شيخ لمحمد بن كاسة نقله الحافظ (و) خشاف (والد طلق التابعى) الذى روى عنه سوادة بن مسلم (و) خشاف (كغراب ع) قال الاعشى

ظبية من ظباء بطن خشاف * أم طفل بالجو غير ربيب

(و) خشاف (كشدّاد ولد فاطمة التابعية) روت عن عبد الرحمن بن الربيع الظفرى وله صحبة * قلت وله حديث فى قتل من منع صدقته (و) خشاف (جد زمل بن عمرو) بن العنز بن خشاف بن خديج بن واثلة بن حارثة بن هند بن حرام بن ضنة العذرى رضى الله عنه له وفادة وكان صاحب شرطة معاوية رضى الله عنه بصفين قتل بمرج راهط وكان على المصنف أن يشير على صحبته كما هو عادته فى هذا الكتاب (وأم خشاف الداهية) قال

يحملن عنقاء وعنقفيرا * وأم خشاف وخنشفيرا

(وخشف) من حد نصر وضرب (خشوفا) بالضم (وخشفانا) محركة اذا (ذهب فى الارض فهو خاشف وخشوف وخشيف) كصاحب وصبور وأمير (و) خشف (فى الشئ) يخشف (دخل فيه كانخشف فهو منخشف) وخشيف وخشوف وخاشف (كنبر وأمير وصبور وصاحب و) خشف (الماء جمد و) خشف (البرد اشتد) وقال الجوهرى خشف الثلج وذلك فى شدة البرد تسمع له خشفة عند المشى وأنشد هو والصاغانى للشاعر وهو القطامى

اذا كبد النجم السماء بشتوة * على حين هرّ الكلب والثلج خاشف

قال ابن برى والذى فى شعره السماء بسحرة (و) خشف (فلان) اذا (تغيب) فى الارض (و) يقال خشف (زيد) اذا (مشى بالليل خشفانا محركة و) المخشف (كمقعد الجذدان) عن الليث قال الصاغانى ومعناه (موضع الجد) * قلت والنخ بالفارسية الجدان ودان موضعه هذا هو الصواب وقد غلط صاحب اللسان لما رأى لفظ الجذدان فى العين ولم يفهم معناه فصحفه وقال هو الجبران وزاد الذى يجرى عليه الباب ولا اخاله الا مقلدا للازهرى والصواب ماذكرناه رضى الله عنهم أجمعين (و) المخشف (كمنبر الاسد لجراءته على الجولان (و) أيضا (الدليل الماضى) قال الليث دليل مخشف يخشف بالليل (وقد خشف بهم خشافة) كسحابة (وخشف تخشيفا) اذا مضى بهم وأنشد الليث

نخ سعار الحرب لا نصطلى بها * فان لها من القبيلين مخشفا

(و) المخشف أيضا (الجرئ على السرى) وقال أبو عمرو رجل مخش مخشف وهما الجريئان على هول الليل (أو) هو (الجوّال بالليل) طرقة (كالخشوف) كصبور (والمصدر الخشفان) محركة وهو الجولان بالليل حكى ابن برى عن أبى عمرو الخشوف الذاهب فى الليل أو غيره بجراءة وأنشد لابى المساور العبسى

مر بنا وفينا صارم متغطرس * سرندى خشوف فى الدجى مؤلف القفر

وأنشد لابى ذؤيب

أتيح له من الفتيان خرق * أخو ثقة وخريق خشوف

(والاخشف) من الابل (من عمه الجرب فمشى مشية الشيخ) قاله الليث والشيخ ككتف كذا هو نص العين وفى سائر نسخ القاموس الشيخ وهو غلط وقال الاصمعى اذا جرب البعير أجمع فيقال أجرب أخشف وقال الليث وقيل هو الذى يبس عليه جربه قال الفرزدق

كلا نابه عز يخاف قرافه * على الناس مطلىّ المساعر أخشف

وقال

(خشف) ٣ قوله وأبو الحسف لقب الاولى كنيه ومع ذلك فالبيت المستشهد به لا يدل عليه تأمل اه

٣ قوله وهو أحسن الخ الاولى ان يقول وقيل هو أحسن الخ كما لا يخفى اه

وقال ابن دريد ويسميه بعض أهل اليمن الخزف وأحسبهم يخصون بذلك ما غلظ منه (ج خشف بالضم وقد خشف) البعير (كفرح) خشفا وكذا خزف خزفا (والخشف مثلثة) قال شيخنا المشهور الضم ثم الكسر وعليه اقتصر ابن دريد (ولد الظبى أول ما يولد) وقال الاصمعى أول ما يولد الظبى طلا ثم خشف وقال غيره هو الظبى بعد ان كان جداية (أو) هو خشف (أول مشيه أو) هى (التى نفرت من أولادها وتشردت ج) خشفة (كقردة وهى) خشفة (بهاء و) الخشف (بالفتح الذل) لغة فى الخسف بالسين المهملة (و) الخشف أيضا (الردىء من الصوف ويضم و) الخشف (الذباب الاخضر) وجمعه أخشاف (ويثلث) الفتح عن الليث والضم عن أبى حنيفة (ويقال) هو خشف (كصرد وبالكسر) الخشف (ابن مالك الطائى) * قلت وأحمد بن عبد الله بن الخشف القارئ من المحدثين (و) الخشف (بالتحريك الثلج الخشن) وتسمع له خشفة عند المشى (و) كذلك (الجمد الرخو) وقد خشف يخشف خشوفا (كالخشيف فيهما) أى فى الثلج والجمد وليس للخشيف فعل يقال أصبح الماء خشيفا وأنشد الليث

أنت اذا ما انحدر الخشيف * ثلج وشفان له شفيف * جم السحاب مدفع غروف

(و) الخشوف (كصبور من يدخل فى الامور) ولا يهاب كالمخشف (و) قال الفراء (الاخاشف العزاز الصلاب من الارض) قال (و) أما الاخاسف (بالسين المهملة) فالارض (اللينة) وقد ذكر فى موضعه يقال وقع فى أخاشف من الارض (و) يقال ان الخشيف (كأمير يبيس الزعفران و) الخشيف (الماضى من السيوف كالخاشف والخشوف) كصاحب وصبور (وظبية مخشف كمحسن لها خشف) نقله الصاغانى (والمخشف فيه دخل) وهو تكرار فانه قد تقدم له ذلك بعينه (وخاشف فى ذمته) اذا (سارع فى اخفارها) وكان سهم بن غالب من رؤس الخوارج خرج بالبصرة عند الجسر فأمنه عبد الله بن عامر فكتب الى معاوية رضى الله تعالى عنه قد جعلت لهم ذمتك فكتب اليه معاوية رضى الله تعالى عنه لو كنت قتلته كانت ذمة خاشفت فيها فلما قدم زياد صلبه على باب داره أى سارعت الى اخفارها يقال خاشف فلان الى الشر بدلم يكن فى قتلك اياه الاان يقال قد أخفر ذمته يعنى ان قتله كان الرأى (و) خاشف (الابل ليلته) اذا (سايرها و) خاشف (السهم) مخاشفة (سمع له خشفة) أى صوت (عند الاصابة) بالغرض

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الخشف من الابل التى تسير فى الليل الواحدة خشوف وخاشف وخاشفة قال

بات يبارى ورشات كالقطا * عجمجمات خشفا تحت السرى

قال ابن برى الواحد من الخشف خاشف لاغير فأما خشوف فجمعه خشف والورشات الخفاف من النوق وماء خاشف وخشف جامد والخشيف من الماء ما جرى فى البطحاء تحت الحصى يومين أو ثلاثة ثم ذهب والخشف محركة اليبس قال عمرو بن الاهتم

وشن ما بحة فى جسمها خشف * كأنه بقباص الكشح محترق

وجبال خشف متواضعة عن ثعلب وأنشد

جون ترى فيه الجبال الخشفا * كما رأيت الشارف الموحفا

وأم خشاف كشداد الداهية ويقال لها خشاف أيضا بغير أم وخاشف الى الشر بادر اليه والخشف الخزف يمانية نقله ابن دريد كذا فى اللسان والصواب هو بالسين المهملة وقد تقدم والخشفة محركة واحدة الخشف حجارة تنبت فى الارض نباتا قاله الخطابى وبه فسر حديث الكعبة انها كانت خشفة على الماء فدحيت

(خَصَف)

((الخصف النعل ذات الطراق وكل طراق) منها (خصفة) نقله الجوهرى (وخصف النعل يخصفها) خصفا ظاهر بعضها على بعض و (خرزها) وكل ما طورق بعضه على بعض فقد خصف وفى الحديث كان صلى الله عليه وسلم يخصف نعله وفى آخر وهو قاعد يخصف نعله وهو من الخصف بمعنى الضم والجمع (و) من المجاز خصف العريان (الورق على بدنه) يخصفها خصفا (ألزقها) أى الزق بعضها الى بعض (وأطبقها عليه ورقة ورقة) ليستر به عورته وبه فسر قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة ومنه أيضا قول العباس رضى الله عنه يمدح النبى صلى الله عليه وسلم

من قبلها طبت فى الظلال وفى * مستودع حيث يخصف الورق

أى فى الجنة (كأخصف) ومنه قراءة ابن بريدة والزهرى فى احدى الروايتين وطفقا يخصفان (واختصف) قال الليث الاختصاف ان يأخذ العريان على عورته ورقا عريضا أو شيأ نحو ذلك يقال اختصف بكذا وقرأ الحسن البصرى والزهرى والاعرج وعبيد بن عمير وطفقا يخصفان بكسر الخاء والصاد وتشديدها على معنى يختصفان ثم تدغم التاء فى الصاد وتحرك الخاء بحركة الصاد وبعضهم حول حركة التاء ففتحها حكاه الاخفش * قلت ويروى عن الحسن أيضا وقرأ الاعرج وأبو عمرو ويخصفان بسكون الخاء وكسر الصاد المشددة * قلت وفيه الجمع بين الساكنين وقد تقدم الكلام عليه فى استطاع فراجعه (و) خصفت (الناقة) تخصف (خصافا بالكسر) اذا (ألقت ولدها وقد بلغ الشهر التاسع) فهى خصوف نقله الجوهرى * قلت وهو قول ابى زيد ونصه فى النوادر يقال للناقة اذا بلغت الشهر التاسع من يوم لقحت ثم القته قد خصفت تخصف خصافا فهى خصوف (و) قيل (الخصوف) هى (التى تنتج بعد الحول من مضربها بشهرين) هكذا فى النسخ والصواب كما فى الصحاح والعباب بشهر والجرور بشهرين * قلت وقال ابن الاعرابى الخصوف هى التى تنتج عند تمام السنة وقال غيره الخصوف من مرابيع الابل التى تنتج عند

غمام السنة وقال غيره الخصوف من مرابيع الابل التي تنتج اذا أتت على مضربها تماما لا ينقص (والخصفة محركة الجلة تعمل من الخوص للتمر) يكنز فيها بلغة البحرانيين (و) الخصفة أيضا (الثوب الغليظ جدا) تشبيها بالخصفة المنسوجة من الخوص قاله الليث (ج خصف وخصاف) بالكسر قال الاخطل يذكر قبيلة

فطاروا شقاف الاثنين فعامر * تبيع بنيها بالخصاف وبالتمر

أي صاروا فرقتين بمنزلة الاثنين وهما البيضتان قال الليث بلغنا ان تبعا كسا البيت المسوح فانتفض البيت منها ومزقها عن نفسه ثم كساه الخصف قال الازهري الخصف الذي كسا تبع البيت لم يكن ثيابا غلاظا كما قال الليث انما الخصف سفائف تسف من سعف النخل فيسوى منها شقق تلبس بيوت الاعراب وربما سويت جلالا للتمر ومنه الحديث انه كان يصلي فأقبل رجل في بصره سوء فمر ببئر عليها خصفة فوطئها فوقع فيها فضحك بعض من كان خلف النبي صلى الله عليه وسلم فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضحك ان يعيد الوضوء والصلاة (وخصفة أيضا ابن قيس عيلان) أبو حي من العرب (و) خصفى (كسمزى ع) نقله الصاغاني (والاخصف الابيض الخاصرتين من الخيل والغنم) وسائر لونهما كان نقله الجوهري وهي خصفاء وقد يكون أخصف بجنب واحد وقيل هو الذي ارتفع البلق من بطنه الى جنبيه (و) الاخصف (من الجبال والظلمان الذي) لونه كلون الرماد (فيه بياض وسواد) والنعامة خصفاء يقال جبل أخصف وظليم أخصف وأنشد الجوهري للعجاج في صفة الصبح

حتى اذا ما ليله تكشفا * أبدى الصباح عن بريم أخصفا

(و) أخصف (ع) نقله الصاغاني وأهمله ياقوت (وكتيبة خصيفة ذات لونين لون الحديد وغيره) وفي اللسان لما فيها من صدأ الحديد وغيره ونص الصحاح والعباب وكتيبة خصيف لم تدخلها الهاء لانها مفعولة أي خصفت من ورائها بخيل أي أردفت ولو كانت للون الحديد لقالوا خصيفة لانها بمعنى فاعلة فتأمل ذلك (والخصيف كأمير الرماد) سمي به لما فيه لونان سواد وبياض ويقال رماد خصيف على الوصف وهو الاكثر قال الطرماح

وخصيف لدى منابج ظئرين * من المرخ أتأمت ربده

شبه الرماد بالبو وظئراه أثفيتان أوقدت النار بينهما (و) الخصيف أيضا (النعل المخصوفة) خرز بعضها على بعض (و) الخصيف أيضا (اللبن الحليب يصب عليه الرائب) فان جعل فيه التمر والسمن فهو العوبثاني نقله الجوهري وأنشد للسعدي

اذا ما الخصيف العوبثاني ساءنا * تركناه واخترنا السديف المسرهدا

*قلت وقد تقدم في ع ب ث عن ابن بري ان البيت لنا شرة بن مالك يرد على المخبل السعدي وكان المخبل قد عيره باللبن فراجعه (و) خصيف (بن عبد الرحمن) الجزري (محدث) وسيأتي ذكر ابن أخيه قريبا (و) من المجاز الخصاف (كشداد الكذاب) كانه يخرز القول على القول ويلفقه (و) الخصاف (من يخصف النعال) أي يخرزها (و) أبو بكر أحمد بن عمر بن مهر الخصاف (شيخ شروطي حنفي) ألف في الشروط والاوقاف وآداب القضاء والرضاع والنفقات على مذهب أبي حنيفة رضي الله عنه (و) خصاف (كقطام فرس) أنثى (كانت لمالك بن عمرو الغساني) وكان فيمن شهد يوم حليمة فأبلى بلاء حسنا وجاءت حليمة تطيب رجال أبيها من ركن فلما دنت من هذا قبلها فشكت ذلك الى أبيها فقال هو أرجى رجل عندي فدعيه فاما ان يقتل واما ان يبلي بلاء حسنا ويسمى فارس خصاف كذا في العباب وروى ابن الكلبي عن أبيه يقال كان مالك بن عمرو هذا من أجبن الناس قال فغزا يوما فأقبل سهم حتى وقع عند حافر فرسه فتحرك ساعة فقال ان لهذا السهم شيئا ينبشه فاحترف عنه فاذا هو قد وقع على نفق يربوع فأصاب رأسه فتحرك اليربوع ساعة ثم مات فقال هذا في جوف جحر جاءه سهم فقتله وانا ظاهر على فرسي ما المرء في شئ ولا اليربوع فذهب مثلا ثم شد عليهم فكان بعد ذلك من أشجع الناس قوله ينبشه أي يحركه (ومنه اجرأ من فارس خصاف) وروى ابن الاعرابي ان صاحب خصاف كان يلاقي جند كسرى فلا يجترئ عليهم ويظن انهم لا يموتون كما تموت الناس فرمى رجلا منهم يوما بسهم فصرعه فمات فقال ان هؤلاء يموتون كما نموت نحن فاجترأ عليهم فكان من أشجع الناس وأنشد ابن بري

تالله لو ألقى خصاف عشية * لكنت على الاملاك فارس أسأما

(و) خصاف (ككتاب حصان) كان (لسمير بن ربيعة الباهلي) كذا في العباب ونص كتاب الخيل لابن الكلبي سفيان بن ربيعة الباهلي قال وعليها قتل خولا [1] المرزبان وسياقه يقتضي انها كانت انثى (و) كان (يقال فيه) وفي العباب له (أيضا) [2] فارس خصاف (أجرأ من فارس خصاف و) خصاف أيضا (حصان آخر) كان (لحمل بن زيد بن عوف) بن عامر بن ذهل (من) بني (بكر بن وائل) يقال (كان معه هذا الفرس وطلبه منه المنذر بن امرئ القيس ليفحله فخصاه بين يديه لجرأته فسمي خاصي خصاف ومنه أجرأ من خاصي خصاف) فأما ما ذكره الجوهري على مثال قطام فهي كانت أنثى فكيف تخصى وصحة ايراد ذلك المثل اجرأ من فارس خصاف نبه عليه الصاغاني في التكملة (وعبد الملك بن خصاف بن أخي خصيف) الجزري (محدث) روى عن هبار بن عقيل وتقدم ذكر عمه آنفا (وشاة مخصوفة ملساء خلقاء أو) مخصوفة (ذات لونين فيها سواد وبياض) كما في العباب (والخصفة بالضم الخرزة) بالضم

[1] قوله خولا المرزبان هكذا في جميع النسخ التي بايدينا وراجع ابن الكلبي اه

[2] قوله فارس خصاف هكذا في النسخ

أيضا (و) قال الليث (أخصف) فى عدوه أى (أسرع) قال وهو بالحاء جائز أيضا قال الازهرى والصواب بالحاء المهملة لاغير وقد ذكره الجوهرى على الصواب (والتخصيف سوء الخلق) وضيقه يقال رجل مخصف (و) التخصيف أيضا (الاجتهاد فى التكلف بما ليس عندك و) من المجاز (خصفه الشيب تخصيفا) أى (استوى هو) أى بياضه (والسواد) وقال ابن الاعرابى خصفه الشيب تخصيفا وخوّصه تخويصا ونقب فيه تنقيبا بمعنى واحد وفى الاساس خصف الشيب لمته جعلها خصيفا * ومما يستدرك

(المستدرك)

عليه الخصف الضم والجمع والمخصف كمنبر المثقب والاشفى قال أبو كبير الهذلى يصف عقابا

حتى انتهيت الى فراش عزيزة * فتخاء روثة أنفها كالمخصف

وقد تقدم للمصنف انشاد هذا البيت فى ف ر ش ومن المجاز قوله فما زالوا يخصفون اخفاف المطى بحوافر الخيل حتى لحقوهم يعنى انهم جعلوا آثار حوافر الخيل على آثار اخفاف الابل فكانهم طارقوها بها أى خصفوها بها كما يخصف النعل و يقال خصف يخصف تخصيفا مثل اختصف ومنه قراءة أبى بريدة والزهرى فى احدى الروايتين وطفقا يخصفان ومنه الحديث اذا دخل أحدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف النشير المئزر ولا يخصف أى لا يضع يده على فرجه وتخصفه كذلك ورجل مخصف وخصاف صانع لذلك عن السيرافى وجبل خصيف مثل أخصف وكل لونين اجتمعا فهو خصيف نقله الجوهرى والخصوف من النساء التى تلد فى التاسع ولا تدخل فى العاشر والخصف محركة لغة فى الخزف نقله الليث واختصفت الناقة صارت خصوفا والخصاف كرمان حصير من خوص ومن المجاز خصفت فلانا أربيت عليه فى الشتم

(خصلفه)

(خصلفة النخل خفة حمله) ومنه نخيل مخصلف أهمله الجوهرى ونقله الصاغانى (عن ابن عباد) فى المحيط وصاحب اللسان عن ابن برى فى أماليه وأنشد لابن مقبل * كقنوان النخيل المخصلف * قال الصاغانى (والصواب بالضاد المعجمة) وسيأتى قريبا

(خضف)

((خضف)) البعير وغيره (يخضف خضفا وخضافا) كغراب (ضرط) نقله ابن دريد وفى الصحاح خضف بها اذا ردم وأنشد الاصمعى

انا وجدنا خلفا بئس الخلف * عبدا اذا ما ناء بالحمل خضف

وفى العباب ويروى شر الخلف وبعده اغلق عنا بابه ثم حلف * لا يدخل البواب الامن عرف

وروى أبو الهيثم *ان عبيدا خلف من الخلف* ويفهم من سياق الاساس ان أصل الخضف البعير واستعماله فى الانسان مجاز (و) خضف (الطعام أكله) مثل فضخ نقله العزيزى (وفارس خضاف وهم للجوهرى والصواب بالصاد) هكذا فى سائر النسخ وهذا الوهم لا أصل له فان الجوهرى لم يذكره فى هذا الحرف وانما ذكره فى الصاد على الصواب وانما الذى ذكره هنا هو ابن دريد فانه قال فى الجمهرة بعد ما ذكر خضف وفارس خضاف مثل حذام أحد فرسان العرب المشهورين وله حديث وخضاف اسم فرسه هكذا ذكر فى هذا التركيب ولم يذكرها فى الصاد المهملة كما ذكر فى موضعه فكأن المصنف توهم ان ابن دريد هو الجوهرى ونقل شيخنا عن الميدانى ان المثل المذكور يروى بالمهملة والمعجمة فلا معنى لتوهيم من رواه بالمعجمة مع ثبوته عن الثقات وكثيرا ما يتصدى المصنف لرد النقل الوارد الثابت بمجرد الرأى والحدس وهو غير سديد وعن طرق الصواب بعيد *قلت الذى صرح به الصاغانى فى تكملته ان ابن دريد لم يوافقه أحد فيما قاله والناس كلهم سواه على الصاد المهملة كما ذكره الجوهرى فى موضعه على الصحة فما تقدم لشيخنا من التشنيع على المصنف محل تأمل (والخيضف) والخضوف (كهيكل وصبور الضروط) من الرجال والنساء وقال ابن برى الخيضف فيعل من الخضف وهو الردام قال جرير

فانتم بنو الخوار يعرف ضربكم * وامانكم فتخ القدام وخيضف

(والخضف محركة صغار البطيخ أو كباره) قاله ابن فارس وقال الليث وأبو حنيفة يكون قعسريا رطبا مادام صغيرا ثم خضفا أكبر من ذلك ثم قثا والحدج يجمعه ثم بطيخا أو طبيخا لغتان (والاخضف الحية) عن ابن عباد (والمخضفة الخمر) قال الازهرى سميت (لانها تزيل العقل فيضرط شاربها) وهو لا يعقل وبه فسر قول الشاعر

نازعتهم أم ليلى وهى مخضفة * لها حبابها يستأصل العرب

(المستدرك)

وقيل أم ليلى هى الخمر والمخضفة هى الخاثرة والعرب وجع المعدة وقد تقدم انشاده أيضا فى ن ز ع * ومما يستدرك عليه الخضف بالتحريك لغة فى الخضف بالفتح وهو الردام وامرأة خضوف ردوم قال خليد اليشكرى

فتلك لا تشبه أخرى صلقما * أعنى خضوفا بالفناء دلقما

ويقال للامة ياخضاف وهى معدولة قاله ابن دريد وللمسبوب يا ابن خضاف كحذام ويا خضفة الجمل ومنه قول رجل لجعفر بن عبد الرحمن بن مخنف وكانت الخوارج قتلته

تركت أصحابنا تدمى نحورهم * وجئت تسعى الينا خضفة الجمل

(خضرفة)

أراد يا خضفة الجمل ورجل خاضف ومخضف كمنبر ضراط ((الخضرفة)) أهمله الجوهرى وقال الليث وابن سيده هو (هرم العجوز وفضول جلدها) وقال غيرهما الخضرفة هى العجوز (و) قال ابن السكيت (الخنضرف) من النساء (الضخمة اللحيمة الكبيرة

الشدبين) والطاء لغة فيه كما سيأتي وقال غيره امرأة خنضرف نصف وهي مع ذلك تشبب حكى ابن برى عن ابن خالويه مرأة خنضرف وخنضفير اذا كانت ضخمة لها خواصر وبطون وغضون وأنشد

خنضرف مثل حماء القنه * ليست من البيض ولا في الجنه

(خضلاف) «الخضلاف كقرطاس) أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة زعم بعض الرواة انه (شجر المقل) وهو الدوم قال اسامة الهذلي يصف ناقة

تنز برجليها المدر كأنه * بشرفة الخضلاف باد وقولها

تنزه تدفعه والوقول جمع وقل وهو نوى المقل (و) قال أبو عمرو (الخضلفة خفة حمل النخل) هكذا في النسخ وصوابه حمل النخيل كما هو نص نوادره وأنشد

اذا زجرت الوت بضاف سبيبه * أثيث كقنوان النخيل المخضلف

(خطرف) قال الازهري جعل قلة حمل النخيل خضلفة لانه شبه بالمقل في قلة حمله «خطرف» هكذا هو في سائر النسخ بالسواد وليس هو في الصحاح وكذا قال الصاغاني في التكملة أهمله الجوهري والموجود في نسخ الصحاح هو خنظرف بالظاء المعجمة وقد اشتبه على المصنف ذلك أو هو من النساخ ورأيت شيخنا رحمه الله قد نبه على ذلك وعلله بقوله لانه لو كان بالمعجمة لاخره عن خطف قال ابن دريد خطرف الرجل (أسرع في مشيته) وخطر (أو) خطرف البعير (جعل خطوتين خطوة في وساعته كتخطرف فيهما) أي في الاسراع وجعل الخطوتين خطوة ومن الاول قول العجاج يصف ثورا * وان تلقى غدرا تخطرفا * أى توسعا (و) خطرف (فلانا بالسيف) اذا (ضربه به) عن ابن دريد (و) خطرف (جلد المرأة استرخى) نقله الليث ويقال بالضاد وبالظاء (والخطريف كقنديل السريع) عن ابن عباد (و) خطروف (كعصفور السريع العنق) هكذا نص المحيط وفي اللسان عنق خطروف واسع (و) الخطروف أيضا

(المستدرك) (الجمل الوساع) عن ابن عباد (والمتخطرف الرجل الواسع الخلق الرحب الذراع) كما في العباب * ومما يستدرك عليه الخطروف المستدير وجمل خطروف يخطرف خطوه وقال الليث الخنطرف العجوز الفانية والنون زائدة والضاد لغة فيه وقد تقدم وتخطرف

(خنظرف) الشئ اذا جاوزه وتعداه «الخنظرف» هكذا هو في سائر النسخ بالاحمر مع انه مذكور في الصحاح على ما يأتي بيانه ثم ان النسخ كلها بالظاء المعجمة وفي بعضها بالمهملة فعلى الاول ينبغي ذكره بعد تركيب خ ط ف وعلى الثاني فلا فائدة لافراده عن تركيب خطرف مع الحكم بزيادة النون فتأمل ذلك وهي (العجوز الفانية) كما قاله الليث وقال غيره هي المتشنجة الجلد المسترخية اللحم (والصواب بالمهملة) وهذا يؤيد انه بالظاء المعجمة (أو جميع ما في المهملة فالمعجمة لغة فيه) قال الجوهري خظرف البعير في مشيته لغة في خذرف اذا أسرع ووسع الخطو بالظاء المعجمة وأنشد * وان تلقاه الدهاس خظرفا * وأما الخنظرف ففيه ثلاث لغات بالطاء وبالظاء وبالضاد والطاء أحسن وكذا خظرف جلد العجوز فيه ثلاث لغات والطاء أكثر وكذا جميع ما ذكر في خطرف فان الظاء لغة فيه

(خطف) الاخطرفه بالسيف فانه بالطاء المهملة لاغير صرح به صاحب اللسان وغيره «خطف الشئ كسمع) يخطفه خطفا وهي اللغة الجيدة كما في الصحاح وفي التهذيب وهي القراءة الجيدة (و) فيه لغة أخرى حكاها الاخفش وهي خطف يخطف من حد (ضرب أو هذه قليلة أورديئة) لا تكاد تعرف كما في الصحاح قال وقد قرأ بها يونس في قوله تعالى يخطف أبصارهم * قلت وأبو رجاء ويحيى بن وثاب كما في العباب ومجاهد كما في شرح شيخنا (استلبه) وقيل أخذه في سرعة واستلاب ونقل شيخنا عن أقانيم التعليم للنوبي تلميذ الفخر الرازي ان خطف كفرح يقتضي التكرار والمفتوح لا يقتضيه قال شيخنا وهو غريب لا يعرف لغيره فتأمل (و) من المجاز خطف (البرق البصر) وخطفه (ذهب به) ومنه قوله تعالى يكاد البرق يخطف أبصارهم وكذا الشعاع والسيف وكل جرم صقيل قال

* والهندوانيات يخطفن البصر * (و) من المجاز خطف (الشيطان السمع استرقه كاختطفه) قال سيبويه خطفه واختطفه كما قالوا نزعه وانتزعه ومنه قوله تعالى الا من خطف الخطفة وفي حديث الجن يختطفون السمع أي يسترقونه ويستلبونه (وخاطف ظله طائر) قال ابن سلمة يقال له الرفراف (اذا رأى ظله في الماء أقبل اليه ليخطفه) كذا في الصحاح زاد في اللسان يحسبه صيدا وأنشد الجوهري للكميت

وريطة فتيان كخاطف ظله * جعلت لهم منها خباء ممددا

(والخاطف الذئب) لاستلابه الفريسة (و) في الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن (الخطفة) وهي في الاصل للمرة الواحدة ثم سمي بها (العضو الذي يختطفه السبع أو يقتطفه الانسان من) أعضاء (البهيمة الحية) وهي ميتة فان كل ما أبين من الحيوان وهو حي من لحم أو شحم فهو لا يحل أكله وكذا ما اختطف الذئب من اعضاء الشاة وهي حية من يد أو رجل أو اختطفه الكلب من أعضاء حيوان الصيد من لحم أو غيره والصيد حي وأصل هذا انه صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة رأى الناس يجبون أسنمة الابل واليات الغنم فيأكلونها (و) خطفى (كجمزى لقب حذيفة جد جرير الشاعر) وهو جرير بن عطية بن حذيفة ابن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم لقب بقوله * وعنقا بعد الرسيم خطفى * وفي الصحاح لقب عوف وهو جد جرير بن عطية بن عوف الشاعر سمي بذلك لقوله * وعنقا بعد الكلال خطفى * انتهى والصواب ما ذكرناه كما نبه عليه الصاغاني وحكاه ابن برى عن أبي عبيدة وقبله

يرفعن

برفعن بالليل اذا ما أسدفا * أعناق جنان وهاما رجفا

وعنقا الى آخره ويروى خيطفى كما في الصحاح وفي النقائض خيطفا أى سريعا (و) الخطفى (السرعة في المشى) كأنه يختطف في مشيته عنقه أى يجتذبه (كالخيطفى) وبه فسر قول حذيفة السابق وقال الفرزدق

هوى الخطفى لما اختطفت دماغه * كما اختطف البازى الخشاش الفازع ٣

٣ قوله الفازع لعله المفازع أو نحوه

(وهو جمل خيطف كهيكل) سريع المر (وقد خطف كسمع وضرب) يخطف ويخطف (خطفانا) هكذا هو بالتحريك في سائر النسخ وصوابه خطفا بالفتح كما هو نص اللسان (والخاطوف شبه المنجل يشد بحبالة الصيد) كذا في العباب وفي اللسان في حبالة الصائد (فيختطف به الظبي و) في الحديث مخففة فيها خطيفة وملبنة (الخطيفة دقيق يذر على اللبن ثم يطبخ فيلعق ويختطف بالملاعق) وقال ابن الاعرابي هو الحبولاء وقال الازهرى الخطيفة عند العرب أن يؤخذ لبينة فتسخن ثم يذر عليها دقيقة ثم تطبخ فيلعقها الناس ويختطفونها في سرعة (و) الخطاف (كرمان طائر أسود) قال ابن سيده وهو العصفور الذى يدعونه العامة عصفور الجنة والجمع الخطاطيف وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه لان أكون نفضت يدى من قبور بنى أحب الى من ان يقع من بيض الخطاف فينكسر قال ابن الاثير قال ذلك شفقة ورحمة (و) الخطاف أيضا (حديدة حجناء) تكون (في جانبي البكرة فيها المحور) تعقل بها البكرة من جانبها (أو كل حديدة حجناء) خطاف والجمع خطاطيف وقال الاصمعى الخطاف هو الذى يجرى في البكرة اذا كان من حديد فاذا كان من خشب فهو القعو وقال النابغة

خطاطيف حجن في حبال متينة * تمد بها ايد اليك نوازع

(و) الخطاف (فرس) كان لرجل يقال له ماء زفريوم القنع من بنى شيبان قال مطر بن شريك الشيبانى

افلتنا يعدو به سابح * يلهب الهاب ضرام الحريق

ومر خطاف على ماعز * والقوم في عثير نقع وضيق

(و) الخطاف (كشداد فرس آخر) وهى لعمرو بن الحمام السلمى قال فيه زياد بن هرير التغلبى

تركا فارس الخطاف يرقو * صدداه بين اثناء الغرات

تولت عنه خيل بنى سليم * وقد زاف الكماة الى الكماة

(و) من المجاز (رجل أخطف الحشا ومخطوفه) أى (ضامره) قال ساعدة الهذلى يصف وعلا

موكل بشدوف الصوم ينظرها * من المغارب مخطوف الحشا زرم

الشدوف الشخوص والصوم شجر (وجمل مخطوف وسم سمة خطاف البكرة) واسم تلك السمة خطاف أيضا كما في اللسان (و) قال الليث بعير (مخطف البطن) وكذا حمار مخطف البطن أى (منطويه) قال ذو الرمة

أو مخطف البطن لاحته نحائصه * بالقنتين كلا ليتيه مكدوم

(و) خطاف (كقطام هضبة) نقله الصاغانى ويقال جبل كما في التكملة (و) خطاف اسم (كلبة) من كلاب الصيد وكذا كساب (و) يقال (ما من مرض الاوله خطف بالضم أى يبرأ منه و) قال أبو صفوان يقال (اختطفته) كذا في الاساس وفي العباب أخطفته (الحمى) وهو نص اللحيانى عن أبى صفوان أى (أقلعت عنه) وأنشد

وما الدهر الا صرف يوم وليلة * فخطفة نعى ومقعصة تصمى

(واخطف الرمية اخطأها) وأنشد الجوهرى للشاعر وهو القطامى

وانفض قذفات العيون الطرفا * اذا أصاب صيده أو أخطفا

وقال ابن بزرج خطفت الشئ أخذته وأخطفته اخطأته وأنشد للهذلى

تناول اطراف القران وعينها * كعين الحبارى اخطفتها الاجادل

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه مر يخطف خطفا منكرا أى مر مرا سريعا وتخطفه اختطفه ومنه قوله تعالى ويتخطف الناس من حولهم وقرأ الحسن الا من خطف الخطفة بالتشديد وأصله اختطف أدغمت التاء في الطاء والقيت حركتها على الخاء فسقطت الالف وقرئ خطف بكسر الخاء والطاء على اتباع كسرة الخاء كسرة الطاء وهو ضعيف جدا * قلت وهى أيضا رواية عن الحسن وقتادة والاعرج وابن جبير قال الصاغانى وفيه وجهان أحدهما ان يكونوا كسروا الخاء لانكسار الطاء للمطابقة واتفاق الحركتين والثانى ان يريدوا اختطف فيستثقل اجتماع التاء والطاء مبينة ومدغمة فتحذف التاء ثم يكره الالتباس في قولهم اخطف بالامر اذا قال اخطف هذا يارجل فتحذف الالف لانها ليست من نفس الكلمة وتترك الكسرة التى كانت فيها في الخاء لانه لا يبتدأ بساكن ثم تتبع الطاء كسرة الخاء وروى الحسن انه قرأ يخطف أبصارهم بكسر الخاء وتشديد الطاء مع الكسر وقرأها يخطف بفتح الخاء وكسر الطاء وتشديدها فمن قرأ يخطف فالاصل يختطف ومن كسر الخاء فلسكونها وسكون الطاء وهذا قول البصريين وقد نازعهم الفراء في ذلك ورد عليه

الزجاج وقوى قول البصريين بما هو مذكور فى تفسيره والخطفة المرة الواحدة والرضعة القليلة يأخذها الصبى من الثدى بسرعة والخطيفة كسفينة الاختلاس وسيف مخطف يخطف البصر بلمعه وهو مجاز قال * وناط بالدف حساما مخطفا * والخاطف البرق يأخذ بالابصار والخطاف كشداد الشيطان وبه فسر حديث على نفقتك رياء وسمعة للخطاف وقيل هو كرمان على انه جمع خاطف أو تشبيها بالخطاف الكلوب الحديد والخيطف كحيدر سرعة انجذاب السير ويقال عنق خيطف ومخاليب السباع خطاطيفها وهو مجاز وقد نقله الجوهرى وخطاطيف الاسد براثنه شبهت بالحديدة لجنتها وأنشد الجوهرى لابى زبيد الطائى

اذا علقت قرنا خطاطيف كفه * رأى الموت رأى العين أسود أحمرا

والخطاف كرمان الرجل اللص الفاسق قال أبو النجم

واستصحبوا كل عصم أمى * من كل خطاف واعرابى

وأما قول تلك المرأة لجرير يا ابن خطاف فانما قالته له هازئة به والخطف بالضم وبضمتين الضمر وخفة لحم الجنب واخطاف الحشى انطواؤه وفرس مخطف الحشى اذا كان لاحق ما خلف المحزم من بطنه نقله الجوهرى ورجل مخطف ومخطوف وأخطف الرجل مرض يسيرا ثم برأ سريعا وقال أبو الخطاب خطفت السفينة وخطفت أى سارت يقال خطفت اليوم من عمان أى سارت ويقال أخطف لى من حديثه شيأ ثم سكت وهو الرجل يأخذ فى الحديث ثم يبدو له فيقطع حديثه وهو الاخطاف والخياطف المهاوى واحدها خيطف قال الفرزدق وقد رمت أمرا يا معاوى دونه * خياطف علوز صعاب مراتبه

والخطف والخطف جميعا مثل الجنون قال أسامة الهذلى

نجاء وقد أوحت من الموت نفسه * به خطف قد حذرته المقاعد

وروى خطف فاما ان يكون جمعا كضرب أو مفردا والاخطاف فى الخيل عيب وهو ضد الانتفاخ وقال أبو الهيثم الاخطاف فى الخيل صغر الجوف وأنشد * لادن فيه ولا اخطاف * وأخطف السهم استوى وسهام خواطف خواطئ قال

تعرضن مرمى الصيد ثم رميننا * من النبل لا بالطائشات الخواطف

وهو على ارادة المخطفات ويقال هذا سيف يخطف الرأس وهو مجاز والحكم بن عبد الله بن خطاف كرمان أبو سلمة عن الزهرى منهم وكشداد غالب بن خطاف القطان عن الحسن ((الخف بالضم مجمع فرسن البعير) والناقة تقول العرب هذا خف البعير وهذه فرسنه وقال الجوهرى الخف واحد أخفاف البعير وهو للبعير كالحافر للفرس (و) فى المحكم و (قد يكون) الخف (للنعام) سووا بينهما للتشابه قال (أو الخف لا يكون الا لهما ج أخفاف و) الخف أيضا (واحد الخفاف التى تلبس) فى الرجل ويجمع أيضا على أخفاف كما فى اللسان (وتخفف) الرجل اياه (لبسه و) الخف (من الارض الغليظة) فى الصحاح والعباب أغلظ من النعل وفى الاساس أطول من النعل وهو مجاز (و) من المجاز الخف (من الانسان ما أصاب الارض من باطن قدمه) كما فى المحكم والخلاصة (و) الخف (الجمل المسن) وقيل الضخم قال الراجز

سألت عمرا بعد بكر خفا * والدلو قد تسمع كى تخفا

وقد تقدم انشاده فى س م ع والجمع أخفاف وبه فسر الاصمعى الحديث نهى عن حمى الاراك الا ما لم ينله أخفاف الابل قال أى ما قرب من المرعى لا يحمى بل يترك لمسان الابل وما فى معناها من الضعاف التى لا تقوى على الامعان فى طلب المرعى وقال غيره معناه أى ما لم تبلغه أفواهها بمشيها اليه (و) قولهم رجع بخفى حنين قال أبو عبيد أصله (ساوم اعرابى حنينا الاسكاف) وكان من أهل الحيرة (بخفين حتى أغضبه) فأراد غيظ الاعرابى (فلما ارتحل الاعرابى أخذ حنين احد خفيه فطرحه فى الطريق ثم ألقى الآخر فى موضع آخر فلما مر الاعرابى بأحدهما قال ما أشبه هذا بخف حنين ولو كان معه الآخر لاخذته ومضى فلما انتهى الى الآخر ندم على تركه الاول وقد كمن له حنين فلما مضى الاعرابى فى طلب الاول عمد حنين الى راحلته وما عليها فذهب بها وأقبل الاعرابى وليس معه الا الخفان فقيل) أى قال له قومه (ماذا جئت به من سفرك فقال جئتكم بخفى حنين فذهب) وفى العباب فذهبت (مثلا يضرب عند اليأس من الحاجة والرجوع بالخيبة) وقال (ابن السكيت حنين رجل شديد ادعى الى أسد بن هاشم بن عبد مناف فأتى عبد المطلب وعليه خفان أحمران فقال يا عم أنا ابن أسد بن هاشم بن عبد مناف فقال عبد المطلب لا وثياب أبى هاشم ما أعرف شمائل هاشم فيك فارجع فرجع فقيل رجع حنين بخفيه) هكذا أورد الوجهين الصاغانى فى العباب والزمخشرى فى المستقصى والميدانى فى مجمع الامثال وشراح المقامات واقتصر غالبهم على ما قاله أبو عبيد (والخف بالكسر الخفيف) يقال شئ خف أى خفيف وكل شئ خف محمله فهو خف وقال امرؤ القيس

يزل الغلام الخف عن صهواته * ويلوى بأثواب العنيف المثقل

(و) الخف (الجماعة القليلة) يقال خرج فلان فى خف من أصحابه أى فى جماعة قليلة (و) الخفاف (كغراب الخفيف) كطوال وطويل قال أبو النجم

٣ وقد جعلنا فى وضين الاحيل * جوز خفاف قلبه مثقل

اى

٣ قوله وقد جعلنا كذا بالاصل

أى قلبه خفيف وبدنه ثقيل وقيل الخفيف فى الجسم والخفاف فى التوقد والذكاء وجمعهما خفاف ومنه قوله عز وجل انفروا خفافا وثقالا قال الزجاج أى موسرين أو معسرين وقيل خفت عليكم الحركة أو ثقلت وقيل ركبانا ومشاة وقيل شبانا وشيوخا (وقد خف يخف خفا وخفة بكسرهما وتفتح) وعلى الثانية اقتصر الجوهرى (وتخوفا وهذا من غير لفظه وموضعه فى خ و ف) كما سيأتى أى صار خفيفا يكون فى الجسم والعقل والعمل وفى الآخر بن مجاز فهو خف وخفيف وخفاف ومنه قول عطاء خفوا على الارض قال أبو عبيد أى فى السجود ويروى بالجيم أيضا (وخفاف بن ندبة) وهى أمه وأبوه عمير بن الحارث بن عمرو بن الشريد السلمى أحد فرسان قيس وشعرائها وقد شهد الفتح وتقدم ذكره أيضا فى ن د ب وفى غ ر ب (و) خفاف (ابن إيماء و) خفاف (بن نضلة) الثقفى له وفادة روى عنه ذابل بن طفيل (صحابيون) رضى الله عنهم (وخفان كعفان) موضع وهو (مأسدة) كما فى الصحاح وفى اللسان موضع أشب الغياض كثير الاسد وفى العباب (قرب الكوفة) وفى الاساس أجمة فى سواد الكوفة ومنه قولهم كأنهم ليوث خفان وأنشد الجوهرى قول الشاعر

شرنبث أطراف البنان ضبارم * هصور له فى غيل خفان أشبل

وأنشد الليث

تحن الى الدهنا بخفان ناقتى * وأين الهوى من صوتها المترنم

وأنشد غيره للاعشى

وما مخدر ورد عليه مهابة * أبو أشبل أضحى بخفان حاردا

(و) من المجاز (خفت الاتن لعيرها) اذا (أطاعته) ومنه قول الراعى

نفى بالعراك حواليها * فخفت له خذف ضمر

وقد تقدم فى خ ذ ف وفى الاساس خفت الاتن للفحل ذلت له وانقادت (و) قال ابن دريد خفت (الضبع تخف خفا بالفتح) اذا (صاحت) هكذا فى نص الجمهرة وذكر الفتح فى كلام المصنف مستدرك (و) من المجاز خف (القوم) عن وطنهم خفوفا (ارتحلوا مسرعين) وقيل ارتحلوا عنه فلم يخصوا السرعة قال الاعشى

خف القطين فراحوا منك أو بكروا * وأزعجتهم نوى فى صرفها غير

وقيل خفوا خفوفا اذا قلوا وخفت زحمتهم (و) الخفوف (كتنور الضبع) عن ابن عباد (و) الخفيف (كأمير ما كان من العروض) مبنيا (على فاعلاتن مستفعلن) هكذا فى النسخ وصوابه مستفعلن (فاعلاتن) كما هو نص العباب والتكملة (ست مرات) سمى بذلك لخفته (وامرأة خفاخفة) الصوت أى (كأن صوتها يخرج من منخريها والخفخوف بالضم طائر) نقله ابن دريد عن أبى الخطاب الاخفش قال ابن سيده ولا أدرى ما صحته وقال المفضل هو الذى (يصفق بجناحيه) اذا طار ويقال له الميساق (وضبعان خفاخف كثير الصوت) هكذا فى سائر النسخ بفتح خاء خفاخف وكثير على طريق جمع السلامة وهو غلط من النساخ والصواب خفاخف كعلابط وكثير الصوت بالافراد وضبعان بالكسر للذكر كما هو نص العباب واللسان وقد نبه عليه شيخنا أيضا (و) من المجاز (أخف الرجل) اذا (خفت حاله) كما فى الصحاح زاد غيره ورقت وكان قليل الثقل فى سفره أو حضره فهو مخف وخفيف وخف ومنه الحديث نجا المخفون أى من أسباب الدنيا وعلقها وعن مالك بن دينار انه وقع الحريق فى دار كان فيها فاشتغل الناس بنقل الامتعة وأخذ مالك عصاه وجرابه ووثب فجاوز الحريق وقال فاز المخفون ورب الكعبة ويقال أقبل فلان مخفا (و) أخف (القوم صارت لهم دواب خفاف) نقله الجوهرى عن أبى زيد (و) أخف (فلانا) اذا أغضبه و(أزال حلمه وحمله على الخفة) والطيش وبين حمله وحمله جناس القلب ومنه قول عبد الملك لبعض جلسائه لا تغتابن عندى الرعية فانه لا يخفنى (والتخفيف ضد التثقيل) ومنه قوله تعالى ذلك تخفيف من ربكم ورحمة ومنه الحديث كان اذا بعث الخراص قال خففوا الخرص فان فى المال العرية والوصية أى لا تستقصوا عليهم فيه فانهم يطعمون منها ويوصون وفى حديث عطاء خففوا على الارض ويروى خفوا وقد تقدم قريبا أى لا ترسلوا أنفسكم فى السجود ارسالا ثقيلا فيؤثر فى جباهكم (والخفخفة صوت الضباع) قاله ابن دريد وقد خفخف الضبع (و) قيل الخفخفة صوت (الكلاب عند الاكل) نقله الزمخشرى (و) قال ابن الاعرابى الخفخفة صوت (تحريك القميص الجديد) زاد غيره أو الفرو الجديد اذا لبس (واستخفه ضد استثقله) أى رآه خفيفا ومنه قوله تعالى تستخفونها يوم ظعنكم أى يخف عليكم حملها ومنه قول بعض النحويين استخف الهمزة الاولى فخففها أى لم تثقل عليه فخففها لذلك (و) استخف (فلانا عن رأيه) اذا (حمله على الجهل والخفة وازاله عما كان عليه من الصواب) وكذلك استفزه عن رأيه نقله الازهرى وأما قوله تعالى ولا يستخفنك الذين لا يوقنون فقال الزجاج معناه لا يستفزنك ولا يستجهلنك ومنه فاستخف قومه فأطاعوه أى حملهم على الخفة والجهل (والتخاف ضد التثاقل) ومنه حديث مجاهد وقد سأله حبيب بن أبى ثابت انى أخاف ان يؤثر السجود فى جبهتى فقال اذا سجدت فتخاف أى ضع جبهتك على الارض وضعا خفيفا قال أبو عبيد وبعض الناس يقولون فتجاف بالجيم والمحفوظ عندى بالخاء

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه خف المطر نقص قال الجعدى

فقطى زمخرى وارم * من ربيع كلما خف هطل

واستخف فلان بحقى اذا استهان به وكذا استخفه الجزع والطرب خف لهما فاستطار ولم يثبت وهو مجاز واستخفه طلب خفته
واستخفه استجهله فحمله على اتباعه فى غيه وتخفف منه طلب منه الخفة وخف فلان لفلان اذا أطاعه وانقاد له وخف فى عمله
وخدمته كذلك وهو مجاز ومنه غلام خف أى جلد وقد ذكر شاهده وخف فلان على الملك قبله وأنس به والنون الخفيفة خلاف
الثقيلة ويكنى بذلك عن التنوين أيضا ويقال الخفية ورجل خفيف ذات اليد أى فقير ويجمع الخفيف على أخفاف وخفاف
وأخفاء وبكل ذلك روى الحديث خرج شبان أصحابه واخفا فهم حسرا وخف الميزان شال وخفة الرجل طيشه والخفوف بالضم سرعة
السير من المنزل ومنه حديث ابن عمر قد كان منى خفوف أى عجلة وسرعة سير ونعامة خفانة سريعة قاله الليث ونقله
صاحب اللسان والمحيط قال الصاغانى وهو تصحيف صوابه بالحاء المهملة وهو خفيف العارضين وخفيف الروح ظريف وخفيف
القلب ذكى ويقال ماله خف ولا حافر ولا ظلف وكذا الحديث لا سبق الا فى خف أو حافر او نصل وكل ذلك مجاز بحذف المضاف
ويقال جاءت الابل على خف واحد اذا تبع بعضها بعضا كأنها قطار كل بعير رأسه على ذنب صاحبه مقطورة كانت أو غير
مقطورة كذا فى اللسان والأساس وهو مجاز وأخف الرجل الرجل ذكر قبيحه وعابه والخفخفة صوت الحبارى والخنزير (قال
الجوهرى ولا تكون الخفخفة الا بعد الجفجفة) والخفخفة أيضا صوت القرطاس اذا حركته وقلبته والخفان الكبريت نقله
الصاغانى والمبارك بن كامل الخفاف محدث وأبو عبد الله محمد بن الخفيف الشيرازى شيخ الشيوخ مشهور وكزبير الخفيف
ابن مسعود بن جارية بن معقل احد فرسان الجاهلية وهو أبو الاقيشر الذى تقدم ذكره فى ق ش ر وبنو خفاف كغراب
بطن من بنى سليم منهم الضحاك بن شيبان الخفافى ذكره الرشاطى وبالفتح والتثقيل أحمد بن محمد بن عمران الخفافى الاسترابادى عن
نصر بن الفتح السمرقندى ذكره ابن السمعانى والخف بالضم لقب خلف بن عمرو بن يزيد بن خلف مولى بنى رميلة من تجيب قاله ابن
(خلف) يونس وابنه عبد الوهاب المحدث بدمرة بعد سنة سبعين ومائتين تقدم ذكره ﴿خلف﴾ كما فى المحكم والصحاح والعباب (أو الخلف)
باللام كما هو نص الليث (نقيض قدام) مؤنثة تكون اسما وظرفا (و) الخلف (القرن بعد القرن ومنه) قولهم (هؤلاء خلف سوء)
لناس لاحقين بناس أكثر منهم قاله الجوهرى وأنشد للبيد رضى الله عنه

ذهب الذين يعاش فى أكنافهم * وبقيت فى خلف كجلد الاجرب

وقال اللحيانى بقينا فى خلف سوء أى بقية سوء وبذلك فسر قوله تعالى فخلف من بعدهم خلف أى بقية (و) قال ابن السكيت
الخلف (الردىء من القول) ويقال فى مثل سكت ألفا ونطق خلفا أى سكت عن ألف كلمة ثم تكلم بخطأ قال وحدثنى ابن
الاعرابى قال كان اعرابى مع قوم فحبق حبقة فتشور فأشار بابهامه نحو استه وقال انها خلف نطقت خلفا نقله الجوهرى والصاغانى
(و) الخلف (الاستقاء) قال الحطيئة

لزغب كأولاد القطا راث خلفها * على عاجزات النهض حمر حواصله

قال الجوهرى يعنى راث مخلفها فوضع المصدر موضعه (و) الخلف (حد الفأس أو رأسه) هكذا فى النسخ وصوابه أو رأسها كما
هو نص المحكم لان الفأس مؤنثة (و) من المجاز الخلف من الناس (من لا خير فيه) يقال جاء خلف من الناس ومضى خلف من
الناس وجاء خلف لا خير فيه قاله أبو الدقيش ونص ابن برى ويستعار الخلف لما لا خير فيه (و) الخلف (الذين ذهبوا من الحى)
يستقون وخلفوا أثقالهم كذا فى التهذيب (ومن حضر منهم ضد وهم خلوف) أى حضور وغيب ومنه الحديث ان اليهود قالت
لقد علمنا ان محمدا لم يترك أهله خلوفا أى لم يتركهن سدى لا راعى لهن ولا حامى يقال حى خلوف اذا غاب الرجال وأقام النساء ويطلق
على المقيمين والظاعنين قاله الجوهرى وابن الاثير وأنشد الجوهرى لابى زبيد

أصبح البيت بيت آل بيان * مقشعرا والحى حى خلوف

أى لم يبق منهم أحد قال ابن برى والصاغانى صوابه آل اياس وهو الرواية لانه يرثى فروة بن اياس بن قبيصة (و) الخلف (الفأس
العظيمة أو) هى التى (برأس واحد) نقله ابن سيده وفى الصحاح فأس ذات خلفين أى لها رأسان (و) الخلف أيضا (رأس الموسى)
والمنقار الذى يقطع به الخشب (و) الخلف (النسل و) الخلف (أقصر أضلاع الجنب) ويقال له ضلع الخلف وهو أقصى الاضلاع
وأرقها وتكسر الخاء (ج) أى جمع الكل (خلوف) بالضم (و) الخلف (المربد أو الذى وراء البيت) وهو محبس الابل يقال
وراء بيتك خلف جيد قال الشاعر

وجبا من الباب المجاف تواترا * ولا تقعدا بالخلف فالخلف واسع

(و) الخلف (الظهر) بعينه عن ابن الاعرابى ومنه الحديث لولا حدثان قومك بالكفر بنيتها على أساس ابراهيم وجعلت لها
خلفين فان قريشا استقصرت من بنائها كأنه أراد ان يجعل لها بابين والجهة التى تقابل الباب من البيت ظهره واذا كان لها بابان
صار لها ظهران (و) الخلف (الحلق من الوطاب) عن ابن عباد (ولبث خلفه) أى (بعده) وبه قرئ قوله تعالى واذا لا يلبثون خلفك
الا قليلا أى بعدك وهى قراءة أبى جعفر ونافع وابن كثير وأبى عمرو وأبى بكر والباقون خلافك وقرأ ورش بالوجهين (و) الخلف

بالكسر المختلف كالخلفة) قال الكسائى يقال لكل شيئين اختلفا هما خلفان وخلفتان قال * دلواى خلفان وساقياهما *
أى احداهما مصعدة والاخرى فارغة منحدرة أو احداهما جديد والاخرى خلق (و) الخلف أيضا (اللجوج) من الرجال نقله
الصاغانى (و) قال أبو عبيد الخلف (الاسم من) الاخلاف وهو (الاستقاء كالخلفة) والخالف المستقى (و) الخلف (ما أنبت الصيف
من العشب) كالخلفة كما سيأتى (و) الخلف (ماولى البطن من صغار الاضلاع) وهى قصيراها وقال الجوهرى الخلف أقصر
أضلاع الجنب والجمع خلوف ومنه قول طرفة

وطى محال كالحنى خلوفه * وأجرنة لزت بدأى منضد

(و) الخلف (حلمة ضرع الناقة) القادمان والآخران كما فى الصحاح (أو) الخلف (طرفه) أى الضرع (أو) هو (المؤخر
من الاطباء) وقيل هو الضرع نفسه كما نقله الليث (أو هو للناقة كالضرع للشاة) وقال اللحيانى الخلف فى الخف والظلف والطبى فى
الحافر والظفر وجمع الخلف أخلاف وخلوف قال

وأحمل الاوق الثقيل وأمترى * خلوف المنايا حين فر المغامس

(وولدت الشاة) وفى اللسان الناقة (خلفين) أى (ولدت سنة ذكرا وسنة أنثى) ومنه قولهم نتاج فلان خلفة بهذا المعنى (وذات
خلفين) بكسر الخاء (ويفتح اسم الفأس) اذا كانت لها رأسان وقد تقدم (ج ذوات الخلفين و) الخلف (ككتف المخاض وهى
الحوامل من النوق الواحدة بهاء) كما فى الصحاح وقيل جمعها مخاض على غير قياس كما قالوا الواحدة النساء امرأة قال ابن برى شاهده
قول الراجز * مالك ترغين ولا ترغو الخلف * وقيل هى التى استكملت سنة بعد النتاج ثم حمل عليها فلقحت وقال ابن
الاعرابى اذا استبان حملها فهى خلفة حتى تعشر ويجمع خلفة أيضا على خلفات وخلاف وقد خلفت اذا حملت وفى الحديث ثلاث
آيات يقرأهن أحدكم خير له من ثلاث خلفات سمان عظام (و) الخلف (بالتحريك الولد الصالح) يبقى بعد أبيه (فاذا كان) الولد (فاسدا
أسكنت اللام) وأنشد الجوهرى للراجز

٢ انا وجدنا خلفا بئس الخلف * عبدا اذا ما ناء بالحمل خضف

وقد تقدم انشاده فى خ ض ف قريبا قال ابن برى أنشده الرياشى لاعرابى يذم رجلا اتخذ وليمة (وربما استعمل كل منهما مكان
الآخر يقال هو خلف صدق من أبيه اذا قام مقامه) وكذا خلف سوء من أبيه بالتحريك فيهما ويقال فى هؤلاء القوم خلف ممن مضى
أى يقومون مقامهم وفى فلان خلف من فلان (أو الخلف) بالسكون (وبالتحريك سواء) قاله ابن شميل وقال الاخفش الخلف
والخلف سواء منهم من يحرك فيهما جميعا اذا أضاف وقال (الليث خلف) بالسكون (للاشرار خاصة وبالتحريك ضده) قرنا كان
أو ولدا قال ابن برى والصحيح فى هذا وهو المختار ان الخلف بالتحريك خلف الانسان الذى يخلفه من بعده يأتى بمعنى البدل فيكون
خلفا منه أى بدلا ومنه قولهم هذا خلف مما أخذ لك أى بدل منه ولهذا جاء مفتوح الاوسط ليكون على مثال البدل وعلى مثال
ضده أيضا وهو العدم والتلف ومنه الحديث اللهم أعط لمنفق خلفا ولممسك تلفا أى عوضا يقال فى الفعل منه خلفه فى قومه وفى
اهله يخلفه خلفا وخلافة وخلق فكان نعم الخلف وبئس الخلف والخلف فى قولهم نعم الخلف وبئس الخلف وخلف صدق وخلف سوء
وخلف صالح هو فى الاصل مصدر سمى به من يكون خليفة والجمع أخلاف كما تقول بدل وابدال لانه بمعناه حكى وقال أبو زيد هم
أخلاف سوء جمع خلف قال وأما الخلف ساكن الوسط فهو الذى يجىء بعد الاول بمنزلة القرن بعد القرن والخلف المتخلف عن الاول
هالكا كان أو حيا والخلف الباقى بعد الهالك والتابع له هو فى الاصل أيضا من خلف يخلف خلفا سمى به المتخلف والخالف لا على جهة
البدل وجمعه خلوف كقرن وقرون قال ويكون محمودا ومذموما فشاهد المحمود قول حسان بن ثابت الانصارى رضى الله عنه

لنا القدم الاولى اليك وخلفنا * لاولنا فى طاعة الله تابع

فالخلف هنا هو التابع لمن مضى وليس من معنى الخلف الذى هو البدل قال وقيل الخلف هنا المتخلفون عن الاولين أى الباقون
وعليه قوله عز وجل فخلف من بعدهم خلف فسمى بالمصدر فهذا قول ثعلب قال وهو الصحيح وحكى أبو الحسن الاخفش فى خلف صدق
وخلف سوء التحريك والاسكان قال والصحيح قول ثعلب ان الخلف يجىء بمعنى البدل والخلافة والخلف يجىء بمعنى التخلف عمن تقدم
قال وشاهد المذموم قول لبيد * وبقيت فى خلف كجلد الاجرب * قال ويستعار الخلف لما لا خير فيه وكلاهما سمى بالمصدر أعنى
المحمود والمذموم فقد صار على هذا للفعل معنيان خلفته خلفا كنت بعده خلفا منه وبدلا وخلفته خلفا جئت بعده واسم الفاعل
من الاول خليفة وخليف ومن الثانى خالفة وخالف قال وقد صح الفرق بينهما على ما بيناه (و) الخلف بالتحريك (ما استخلفت من
شئ) كما فى الصحاح أى استعوضته واستبدلته تقول أعطاك الله خلفا مما ذهب لك ولا يقال خلفا يقال هو من أبيه خلف أى بدل
والبدل من كل شئ خلف منه وفى حديث مرفوع يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين
وتأويل الجاهلين قال القعنبى سمعت رجلا يحدث مالك بن أنس بهذا الحديث * قلت وقد روى هذا الحديث من طرق خمسة من
الصحابة رضى الله عنهم وقد خرجته فى جزء لطيف وبينت طرقه ورواياته فراجعه قال ابن الاثير الخلف بالتحريك والسكون كل من

٢ قوله انا وجدنا الخ لا ينطبق على ما قبله لأن الخلف محركة وهو خلف فاسد

يجئ بعد من مضى الا انه بالتحريك فى الخير وبالتسكين فى الشر يقال خلف صدق وخلف سوء ومعناهما جميعا القرن من الناس قال والمراد فى هذا الحديث المفتوح ومن السكون الحديث سيكون بعد ستين سنة خلف أضاعوا الصلاة وفى حديث ابن مسعود ثم انها تخلف من بعدهم خلوف هى جمع خلف (و) الخلف (مصدر الاخلف للاعسر) قال أبو كبير الهذلى

زقب يظل الذئب يتبع ظله * من ضيق مورده استنان الاخلف

الزقب الطريق الضيق والاستنان الجرى على جهة واحدة (و) قيل الاخلف اسم (الاحول و) قيل اسم (للمخالف العسر الذى كأنه يمشى على شق) وفى الصحاح بعير أخلف بين الخلف اذا كان مائلا على شق حكاه أبو عبيد * قلت وهكذا قاله الاصمعى أيضا وفى شرح الديوان الاخلف الذى كأنه يميل على أحد شقيه من ضيق المورد وقال بعضهم أى هو يمشى مشى الاعسر هكذا فى شق (وخلف بن أيوب) العامرى مفتى بلخ ضعفه ابن معين (و) خلف (بن تميم) الكوفى بالمصيصة ناسك مجاهد صحب ابراهيم بن أدهم (و) خلف (بن خالد) المصرى اتهمه الدارقطنى بوضع الحديث (و) خلف (بن خليفة) أبو أحمد مولى أشجع وقد قيل مولى النخع روى عن العراقيين وحميد الاعرج وذؤيبة روى عنه قتيبة بن سعيد وناس مولده بالكوفة ثم تحول الى واسط ثم انتقل الى بغداد ومات سنة ١٨١ عن مائة سنة وقد رأى عمرو بن حريث رضى الله تعالى عنه وهو صبى صغير ولم يحفظ عنه شيأ ولذا لم يعد تابعيا قاله ابن حبان فى الثقات (و) خلف (بن سالم) الحافظ أبو محمد المخرمى عن هشيم وعنه أبو القاسم البغوى (و) خلف (بن مهدان) هكذا فى النسخ ولم أجده فى موضع ولعله خلف بن مهران الآتى ذكره (و) خلف (بن موسى) العمى عن أبيه وحفص بن غياث وعنه تمام والرمادى صدوق توفى سنة ٢٢١ (و) خلف (بن هشام) البزاز أبو محمد البغدادى المقرئ عن مالك وشريك وعنه مسلم وأبو داود ومات سنة ٢٢٩ (و) خلف (بن محمد) أبو عيسى الواسطى كردوس عن يزيد وروح وعنه ابن ماجه وأما خلف ابن محمد الخيام البخارى فانه مشهور كان فى المائة الرابعة قال أبو يعلى الخليلى خلط وهو ضعيف جدا روى متونا لم تعرف (و) خلف (بن مهران) العدوى البصرى عن عامر الاحول وعنه حرمى بن عمارة (محدثون) * وفاته خلف بن حوشب الكوفى العابد وأبو المنذر خلف بن المنذر البصرى وخلف بن عثمان الخزاعى هؤلاء الثلاثة ذكرهم ابن حبان فى الثقات وخلف بن راشد وخلف ابن عبد الله السعدى وخلف بن عمرو مجاهيل وخلف بن عامر البغدادى الضرير وخلف بن المبارك وخلف بن يحيى الخراسانى قاضى الرى قبل المائتين وخلف بن ياسين هؤلاء تكلم فيهم واختلف ومحمد بن خلف بن المرزبان أخبارى لين (وأبو خلف تابعيان) أحدهما اسمه حازم بن عطاء الاعمى البصرى نزيل الموصل روى عن أنس وعنه معان بن رفاعة السلامى قاله المزى ونقل الذهبى عن يحيى انه كذاب وأبو خلف رجل آخر روى عن الشعبى وآخر روى عنه عيسى بن يونس وأبو خلف موسى بن خلف العمى البصرى روى عن قتادة وعنه ابنه خلف (وخلف بضمتين ة) وفى بعض النسخ موضع (باليمن و) قال ابن عباد (الاخلف الاحمق و) قيل (السيل) وقال السكرى فى شرح الديوان والاخلف بعضهم يقول انه نمر أى فى قول أبى كبير الهذلى الذى سبق ذكره (و) الاخلف (الحية الذكر) عن ابن عباد قال (و) الاخلف (القليل العقل) كالخلفف بالضم كما سيأتى وهو خلف وخلفة (والخلف بالضم الاسم من الاخلاف وهو فى المستقبل كالكذب فى الماضى) نقله الصاغانى والجوهرى يقال أخلفه وعده وهو أن يقول شيأ ولا يفعله على الاستقبال قال شيخنا وهو أغلبى والا ففى التنزيل ذلك وعد غير مكذوب وقيل أعم لانه فيما عبر عنه بجملة انشائية وقيل الخلف بالضم القول الباطل ومر انه بالفتح ولعله مما فيه لغتان انتهى والخلف الذى مر انه بمعنى القول الردىء لم ينقلوا فيه الا الفتح فقط وأما الذى بالضم فليس الا الاسم من الاخلاف أو المخالفة واللغة لا يدخلها القياس والتخمين (أو هو) أى الاخلاف أن لا تفى بالعهد و (ان تعد عدة ولا تنجزها) قاله اللحيانى يقال رجل مخلاف أى كثير الاخلاف لوعده وقيل الاخلاف أن يطلب الرجل الحاجة أو الماء فلا يجد ما طلب قال اللحيانى والخلف اسم وضع موضع الاخلاف قال غيره أصل الخلف الخلف بضمتين ثم خفف وفى الحديث اذا وعد أخلف أى لم يف بعهده ولم يصدق (و) الخلف أيضا (جمع الخليف) كأمير (فى معانيه) التى تذكر بعد (وكزبير) خليف (بن عقبة من تبع التابعين) روى عن ابن سيرين وعنه سليمان الجرمى وحماد بن زيد قاله ابن حبان (والخلفة بالكسر الاسم من الاختلاف) أى خلاف الاتفاق (أو مصدر الاختلاف أى التردد) ومنه قوله تعالى وهو الذى (جعل الليل والنهار خلفة) نقله الجوهرى (أى هذا خلف من هذا) أى عوض منه وبدل (أو هذا يأتى خلف هذا) أى فى اثره (أو معناه) أى معنى قوله تعالى خلفة (من فاته أمر) وفى اللسان عمل (بالليل أدركه بالنهار وبالعكس) فجعل هذا خلفا من هذا قاله الفراء (والخلفة الرقعة يرقع بها) الثوب اذا بلى (و) الخلفة (ما ينبته الصيف من العشب) بعد ما يبس العشب الربعى وفى الصحاح قال أبو عبيد الخلفة ما نبت فى الصيف قال ذو الرمة يصف ثورا

تقيظ الرمل حتى هز خلفته * تروح البرد ما فى عيشه رتب

(وزرع الحبوب خلفة) وذلك بعد ادراك الاول (لانه يستخلف من البر والشعير و) الخلفة (اختلاف الوحوش مقبلة مدبرة) وبه فسر قول زهير بن أبى سلمى أنشده الجوهرى

(المستدرك)

بها العين والآرام يمشين خلفة * وأطلاؤها ينهضن من كل مجثم

أي تذهب هذه وتجيء هذه (و) الخلفة (ماعلق خلف الراكب) قال * كما علقت خلفة المحمل * (و) الخلفة الريحة وهو (ما ينفطر عنه الشجر في أول البرد) وهو من الصفرية (أو) الخلفة (ثمر يخرج بعد ثمر) كثير وقد أخلف الثمر اذا خرج منه شئ بعد شئ (أو) الخلفة (نبات ورق دون ورق) ٣ هكذا في النسخ والصواب بعد ورق قد تناثر وقد أخلف الشجر اخلافا وفي النهاية هو الورق الذي يخرج بعد الورق الاول في الصيف (و) الخلفة (أن يناظر الرجل الرجل) هكذا في النسخ وفي بعضها يناصر من النصر وهكذا وجد بخط المصنف والصواب أن يباصر من البصر كما هو نص العباب والجمهرة (فاذا غاب عن أهله خالفه اليهم) يقال يخالف الى امرأة فلان أي يأتيها اذا غاب عنها زوجها قال ابن دريد قال أبو زيد يقال اختلف فلان صاحبه والاسم الخلفة بالكسر وذلك أن يباصره حتى اذا غاب جاء فدخل عليه فتلك الخلفة (و) الخلفة (الدواب التي تختلف) في ألوانها وهيئتها وبه فسر أيضا قول زهير السابق أو تختلف في مشيتها وهذا قد تقدم (و) الخلفة (ما يبقى بين الاسنان من الطعام) يقال أكل طعاما فبقيت في فيه خلفة فتغير فوه نقله اللحياني (و) الخلفة (الهيضة) وهو فساد المعدة من الطعام يقال أخذته خلفة اذا اختلف الى المتوضأ نقله الجوهري (و) الخلفة (وقت بعد وقت) عن ابن الاعرابي (و) الخلفة (نبت ينبت بعد نبت) قد تقدم نقله الجوهري (أو ينبت من غير مطر بل ببرد آخر الليل) قاله أبو زياد الكلابي (و) الخلفة (القوم المختلفون) يقال القوم خلفة حكاه أبو زيد ونقله الجوهري (و) الخلفة (المخالفة) والمضادة (ويضم) في هذا فكأنه اسم منه ووجد هنا في بعض النسخ المختلفون المخالفة بحذف واو العطف وفي بعضها المخالف بغير هاء وكل ذلك غلط (و) يقال (له) وفي اللسان لها (ولدان أو عبدان أو أمتان خلفتان) هذه عن الكسائي (وخلفان اذا كان أحدهما طويلا والآخر قصيرا أو أحدهما أبيض والآخر أسود) وقال غير الكسائي هما خلفان في المذكر والمؤنث وأنشد أبو زيد * دلواي خلفان وساقياهما * أي احداهما مصعدة ملأى والاخرى منحدرة فارغة وقد تقدم قريبا (ج) الكل (اخلاف وخلفة) لم يضبط الاخير فاقتضى أن يكون بالكسر فالسكون والصواب خلفة بكسر ففتح كقردة وقردة (وكل لونين اجتمعا فهما خلفة) ونص الكسائي خلفتان ونص اللحياني يقال لكل شيئين اختلفا هما خلفان (وخلفة) ورد (الابل) هو (أن يوردها بالعشي بعد ما يذهب الناس) كما في اللسان (و) يقال (من أين خلفتكم) أي (من أين تستقون) نقله الجوهري (و) يقال (أخذته خلفة) اذا (كثر تردده الى المتوضأ) لذرب معدته من الهيضة (و) الخلفة (بالضم العيب) والفساد (والحمق كالخلافة كسحابة) يقال ما أبين الخلافة فيه أي الحمق (و) الخلفة أيضا (العته والخلاف) أي المخالفة وبكل ذلك فسر قولهم أبيعك هذا العبد وأبرأ اليك من خلفته يقال رجل ذو خلفة وقال ابن بزرج خلفة العبد أن يكون أحمق معتوها وقال ابن الاعرابي أي أبرأ اليك من خلافه وقال غيره أي من فساده وقد خلف يخلف خلافة وخلوفا (و) الخلفة (من الطعام آخر طعمه) يقال انه لطيب الخلفة (و) الخلفة (بالفتح وكصرد) هكذا في النسخ وفي بعضها وبالفتح ج كصرد (ذهاب شهوة الطعام من المرض) وكل من النسختين محل تأمل والذي في أمهات اللغة ويقال خلفت نفسه عن الطعام فهو يخلف خلوفا اذا اضربت عن الطعام من مرض (و) الخلفة أيضا (مصدر خلف القميص) يخلفه خلفة وقال كراع خلفا (اذا أخرج باليه ولفقه) لفقا (والمخلاف الرجل الكثير الاخلاف) وفي الصحاح رجل مخلاف كثير الخلاف لوعده (و) المخلاف (الكورة) يقدم عليها الانسان كذا في المحكم (ومنه مخاليف اليمن) أي كورها وفي حديث معاذ من تحلف من مخلاف الى مخلاف فعشره وصدقته الى مخلاف عشيرته الاول اذا حال عليه الحول وقال أبو عمرو ويقال استعمل فلان على مخاليف الطائف وهي الاطراف والنواحي وقال خالد بن جنبة في كل بلد مخلاف بمكة والمدينة والبصرة والكوفة وكانلق بني غير ونحن في مخلاف المدينة وهم في مخلاف اليمامة وقال أبو معاذ المخلاف البنكرد وقال الليث يقال فلان من مخلاف كذا وكذا وهو عند اليمن كالرستاق والجمع مخاليف وقال ابن بري المخاليف لاهل اليمن كالاجناد لاهل الشام والكور لاهل العراق والرساتيق لاهل الجبال والطساسيج لاهل الاهواز هذا ما نقله أئمة اللغة قال ياقوت تحت قول خالد بن جنبة المتقدم قلت وهذا كما ذكرنا بالعادة والالف اذا انتقل اليماني الى هذه النواحي سمى الكورة بما ألفه من لغة قومه وفي الحقيقة انما هي لغة أهل اليمن خاصة وقال أيضا بعد ما نقل كلام الليث وما عداه كما تقدم ذكره قلت هذا الذي بلغني فيه ولم أسمع في اشتقاقه شيأ وعندي فيه ما أذكره وهو أن ولد قحطان لما اتخذوا أرض اليمن مسكنا وكثروا فيه ولم يسعهم المقام في موضع واحد أجمعوا رأيهم على أن يسيروا في نواحي اليمن فيختار كل بني أب موضعا يعمرونه ويسكنونه فكانوا اذا صاروا في ناحية واختارها بعضهم تخلف بها عن سائر القبائل وسماها باسم تلك القبيلة المتخلفة فيه فسموها مخالف لتخلف بعضهم عن بعض فيها الا تراهم سموها مخلاف زبيد ومخلاف سحان ومخلاف همدان لابد من اضافته الى قبيلة انتهى كلامه وقد عد الصاغاني مخاليف اليمن فقال ولكل مخلاف اسم يعرف به كمخلاف أبين ومخلاف اقيان ومخلاف الهان ومخلاف البون ومخلاف بيحان ومخلاف بني شهاب ومخلاف ثات ومخلاف جيشان ومخلاف جبلان ومخلاف جنب ومخلاف جهران ومخلاف صبق ومخلاف جعفر ومخلاف حران ومخلاف حضور ومخلاف خولان ومخلاف خارف ومخلاف ذمار ومخلاف ذي جرة ومخلاف رعين ومخلاف رداع ومخلاف

٣ هنا زيادة في المتن بعد قوله دون ورق نصها وشئ يحمله الكرم بعد ما يسود العنب فيقطف العنب وهو غض أخضر ثم يدرك وكذلك هو من سائر الشجر أو أن يأتي الكرم بحصرم جديد اه

زبيد ومخلاف السحول ومخلاف منصان ومخلاف شبوة ومخلاف صعدة ومخلاف العود ومخلاف عنبة ومخلاف لحج ومخلاف مأرب ومخلاف مقرأ ومخلاف مادن ومخلاف المعافر ومخلاف نهد ومخلاف رادعة ومخلاف هوازن ومخلاف همدان ومخلاف اليحصبين ومخلاف يام فهؤلاء أربعون مخلافا ذكرهن الصاغانى ورتبته أنا على حروف المعجم كما ترى * وفاته ذكر جملة من المخاليف كمخلاف أصاب ومخلاف ريمة ومخلاف عبس ومخلاف الحمة ومخلاف السلفية ومخلاف كبورة ومخلاف بعفر وغيرهما مما يحتاج الى مراجعة واستقصاء والله الموفق لارب غيره ولا خير الا خيره (ورجل خالفة) أى (كثير الخلاف) والشقاق وبه فسر قول الخطاب بن نفيل لما أسلم ابنه سيدنا عمر رضى الله عنه انى لاحسبك خالفة بنى عدى هل ترى أحدا يصنع من قومك ما تصنع قال الزمخشرى ان الخطاب أبا عمر قاله لزيد بن عمرو أبى سعيد بن زيد لما خالف دين قومه (و) يقال (ما أدرى أى خالفة هو) وأى خافة هو (مصروفة وممنوعة) أى أى الناس هو قال الجوهرى هو غير مصروف للتأنيث والتعريف ألا ترى انك فسرته بالناس انتهى وقال اللحيانى الخالفة الناس فأدخل عليه الالف واللام قال غيره (و) يقال ما أدرى (أى الخوالف هو) يقال أيضا ما أدرى أى خالفة هو و (أى خافية) هو فلم يجرهما (أى أى الناس) هو وانما ترك صرفه لانه أريد به المعرفة لانه وان كان واحدا فهو فى موضع جماعة يريد أى الناس هو كما يقال أى تميم هو وأى أسد هو وبهذا سقط ما أورده شيخنا ان هذا غير جار على قواعد النحو فان التعريف عندهم الموجب للمنع من الصرف مع علة أخرى هو تعريف العلمية خاصة فكيف يمنع هذا التعريف المؤول الراجع الى التنكير لان أل التى عرف بها الناس فى التأويل ترجع الى الجنسية والمانع من الصرف انما هو تعريف العلمية خاصة فتأمل (و) يقال (هو خالفة أهل بيته وخالفهم) أيضا اذا كان (غير نجيب) و (لا خير فيه) نقله الجوهرى والصاغانى ويقال خالفهم وخالفتهم أى أحمقهم وقيل فاسدهم وشرهم وهو مجاز (والخوالف النساء) المتخلفات فى البيوت جمع خالفة قال ابن الاعرابى الخالفة القاعدة من النساء فى الدار وقال غيره الخوالف الذين لا يغزون واحدهم خالفة كانهم يخلفون من غزا وقيل الخوالف الصبيان المتخلفون (قال الله تعالى) رضوا بأن يكونوا (مع الخوالف) أى مع النساء هكذا فسره ابن عرفة ونقله الجوهرى أيضا هكذا وقيل مع الفاسد من الناس وجمع على فواعل كفوارس هذا عن الزجاج وقال عبد خالف وصاحب خالف اذا كان مخالفا ورجل خالف وامرأة خالفة اذا كانت فاسدة ومتخلفة فى منزلها وقال بعض النحويين لم يجئ فاعل مجموعا على فواعل الا قولهم انه لخالف من الخوالف وهالك من الهوالك وفارس من الفوارس وقد تقدم البحث فيه فى ف ر س وانه وأمثاله شاذ (و) يقال انما أنتم فى خوالف من الارض قال اليزيدى الخوالف (الاراضى التى لا تنبت الا فى آخر الارضين) نباتا (والخالفة الاحمق) القليل العقل والهاء للمبالغة (كالخالف) وقيل هو الذى لا خير فيه ويقال أيضا امرأة خالفة وهى الحمقاء (و) الخالفة (الامة الباقية بعد الامة السالفة) عن ابن عباد (و) الخالفة (عمود من أعمدة البيت) كذا فى الصحاح قيل (فى مؤخره) والجمع الخوالف وقال اللحيانى الخالفة آخر البيت يقال بيت ذو خالفتين والخوالف زوايا البيت وهو من ذلك وقال أبو زيد خالفة البيت تحت الاطناب فى الكسر وهى الخصاصة أيضا وهى الفرجة وأنشد

* ما خفت حتى هتكوا الخوالفا * (والخالف السقاء) هكذا فى سائر النسخ وصوابه المستقى كما هو بعينه نص الصحاح ونقله صاحب اللسان والعباب أيضا هكذا (كالمستخلف) ٣ ومنه قول ذى الرمة يصف القطا

ومستخلفات من بلاد تنوفة * لمصفرة الاشداق حمر الحواصل

صدرن بما أسأرن من ماء آجن * صرى ليس من اعطانه غير حائل

(و) الخالف (الذى يقعد بعدك) قال الله تعالى مع الخالفين هكذا فسره اليزيدى (والخليفى بكسر الخاء واللام المشددة) وهو أحد الاوزان التى يزن بها ما يأتى على لفظها ولذا احتاج الى ضبطه تصريحا (الخلافة) قال شيخنا نقلا عن حواشى ديباجة المطول للفنارى ان الخليفى مبالغة فى الخلافة لا نفسها كما يتوهم من كلام الصحاح انتهى * قلت وقد ورد ذلك فى حديث عمر رضى الله عنه لولا الخليفى لأذنت قال الصاغانى كانه أراد بالخليفى كثرة جهده فى ضبط أمور الخلافة وتصريف أعنتها فان هذا النوع من المصادر يدل على معنى الكثرة (و) الخليف (كأمير الطريق بين الجبلين) نقله الجوهرى وأنشد الشاعر وهو صخر الغى الهذلى

فلما جزمت به قربتى * تيممت أطرقة أو خليفا

جزمت ملأت وأطرقة جمع طريق (أو) الخليف (الوادى بينهما) وهو فرج بين قنتين مندات قليل العرض والطول قال

* خليف بين قنة أبرق * (ومنه) قولهم (ذيخ الخليف) كما يقال ذئب غضى نقله الجوهرى وأنشد للشاعر وهو كثير يصف ناقته

وذفرى ككاهل ذيخ الخليف * أصاب فريقة ليل فعاثا

قال ابن برى والصاغانى الرواية بذفرى وأوله

توالى الزمام اذا ما دنت * ركائبها واحتثثن احتثاثا

وروى ذيخ الرفيض وهو قطعة من الجبل (أو) الخليف (مدفع الماء) بين الجبلين وقيل مدفعه بين الواديين وانما ينتهى المدفع الى خليف ليفضى الى سعة (و) قيل الخليف (الطريق فى الجبل ايا كان) قاله السكرى أو وراء الجبل أو وراء الوادى وبكل ذلك

٣ هنا زيادة فى المتن بعد قوله كالمستخلف نصها والنبيذ الفاسد اه

نسر قول جعفر الفى السابق (أو) الخليف (الطريق فقط) جمع ذلك كله خاف أنشد ثعلب * فى خلف تشبع من رمرامها *
(و) الخليف (السهم الحديد) مثل (الطرير) عن أبى حنيفة وأنشد لساعدة بن جعلان الهذلى

وخلفته منها خليفا نصله * حد كحد الرمح ليس بمترع

ووقع فى اللسان لساعدة بن جؤية وهو غلط ثم الذى قاله السكرى فى شرح هذا البيت وضبطه حليفا هكذا بالحاء المهملة وفسره بالنصل الحاد وخلفته جعلته كافا * قلت وهذا هو الاشبه وقد تقدم الحليف بمعنى النصل فى موضعه (و) الخليف (الثوب يشق وسطه) فيخرج البالى منه (فيوصل طرفاه) ويلفق عن ابن عباد وقد خلف ثوبه يخلفه خلفا المصدر عن كراع (و) خليف العائذ هى (الناقة فى اليوم الثانى من نتاجها) ومنه (يقال ركبها يوم خليفها و) قال أبو عمرو الخليف (اللبن بعد اللبأ) يقال اتتنا بلبن ناقتك يوم خليفها أى بعد انقطاع لبنها أى الحلبة التى بعد الولادة بيوم أو يومين (جمع الكل) خلف (ككتب) ومر له قريبا ان الخلف بالضم جمع الخليف فى معانيه وكلاهما صحيح كرسل ورسل يثقل ويخفف غيران تفريقه اياهما فى موضعين مما يشتت الذهن ويعد من سوء التصنيف عند أهل الفن (و) الخليف (جبل) وفى العباب شعب وقد جاء ذكره فى قول عبد الله بن جعفر العامرى

فكانما قتلوا بجار أخيهم * وسط الملوك على الخليف غزالا

وكذا فى قول معقر بن أوس بن حمار البارقى

ونحن الاعنون بنو نمير * يسيل بنا أمامهم الخليف

(و) قيل هى (ة بين مكة واليمن و) الخليف (المرأة التى أسبلت) وفى العباب سدلت (شعرها خلفها و) خليفا الناقة ما تحت ابطيها لا ابطاها ووهم الجوهرى) وأنشد الجوهرى لكثير يصف ناقة

كان خليفى زورها ورحاهما * بنى مكوين ثلما بعد صيدن

المكا جحر الثعلب والارنب ونحوه والرحى الكركرة والبنى جمع بنية والصيدن هنا الثعلب ونص العباب مثل نص الجوهرى والذى قاله المصنف أخذه من قول أبى عبيد ما نصه الخليف من الجسد ما تحت الابط قال الصاغانى فى التكملة والابط غير ما تحته ثم قال أبو عبيد والخليفان من الابل كالابطين من الانسان فانظر هذه العبارة ومأخذ الجوهرى منها صحيح لا غلط فيه وقال شيخنا ومثل هذا لا يعد وهما لانه نوع من المجاز وكثيرا ما تفسر الاشياء بما يجاورها بموضعها ونحو ذلك (والخليفة) هكذا باللام فى سائر النسخ والصواب خليفة كما هو نص العباب واللسان والتكملة وقد جاء ذكره فى الحديث هكذا بلا لام وهو (جبل) بمكة (مشرف على أجياد) هكذا فى اللسان زاد فى العباب (الكبير) اشارة الى ان الاجياد اجيادان الكبير والصغير وقد صرح به ياقوت أيضا ومر ذلك فى الدال ولذا يقال لهما الاجيادان (و بلا لام) خليفة (بن عدى) بن عمرو البياضى (الانصارى الصحابى) البدرى رضى الله عنه هكذا رواه ابن اسحق وقد اختلف فى نسبه شهد مع على حربه (أو هو عليفة) بالعين المهملة وهكذا سماه ابن هشام * وفاته ابو خليفة بشر له صحبة روى عنه ابنه خليفة بن بشر (و) خليفة (بن حصين) بن قيس بن عاصم المنقرى عداده فى أهل الكوفة روى عن جماعة من الصحابة وروى عنه الاغر (وأبو خليفة) عداده فى أهل اليمن روى عن على وعنه وهب بن منبه وهؤلاء الثلاثة تابعيون (و) أبو هبيرة خليفة (بن خياط البصرى) العصفرى الليثى سمع حميدا الطويل وعنه أبو الوليد الطيالسى مات سنة ١٦٠ (وفطر بن خليفة) بن خليفة أبوه مولى عمرو بن حريث وتكلم فيه الدارقطنى ووثقه غيره والثلاثة الاول كما أشرنا اليه تابعيون (محدثون) * وفاته خليفة الاشجعى مولاهم الواسطى وخليفة بن قيس مولى خالد بن عرفطة حليف بنى زهرة وخليفة بن غالب أبو غالب الليثى هؤلاء من أتباع التابعين وخليفة بن حميد عن اياس بن معاوية تكلم فيه (والخليفة السلطان الاعظم) يخلف من قبله ويسد مسده وتاؤه للنقل كما صرح به غير واحد وفى المصباح انها للمبالغة ومثله فى النهاية قال شيخنا وجوز الشيخ ابن حجر المكى فى فتاواه أن يكون صفة لموصوف محذوف تقديره نفس خليفة وفيه نظر فتأمل قال الجوهرى (و) قد (يؤنث) قال شيخنا يريد فى الاسناد ونحوه مراعاة للفظه كما حكاه الفراء وأنشد

أبوك خليفة ولدته أخرى * وأنت خليفة ذاك الكمال

* قلت ولدته أخرى قاله لتأنيث اسم الخليفة والوجه أن يكون ولده آخر (كالخليف) بغير هاء أنكره غير واحد وقد حكاه أبو حاتم وأورده ابن عباد فى المحيط وابن برى فى الامالى وأنشد أبو حاتم لاوس بن حجر

ان من الحى موجودا خليفته * وما خليف أبى وهب بموجود

(ج خلائف) قال الجوهرى جاؤا به على الاصل مثل كريمة وكرائم (و) قالوا أيضا (خلفاء) من أجل انه لا يقع الا على مذكر وفيه الهاء جمعوه على اسقاط الهاء فصار مثل ظريف وظرفاء لان فعيلة بالهاء لا تجمع على فعلاء هذا كلام الجوهرى ومثله فى العباب وهو نص ابن السكيت وعلى قول أبى حاتم وابن عباد لا يحتاج الى هذا التكلف قال الزجاج جاز ان يقال للائمة خلفاء الله فى أرضه بقوله عز وجل يا داود انا جعلناك خليفة فى الارض وقال الفراء فى قوله تعالى وجعلناكم خلائف فى الارض أى جعل أمة محمد

صلى الله عليه وسلم خلائف كل الامم قال وقيل خلائف فى الارض يخلف بعضكم بعضا قال ابن السكيت فانه وقع للرجال خاصة
والاجود أن يحمل على معناه فانه ربما يقع للرجال وان كانت فيه الهاء الا ترى انهم قد جمعوه خلفاء قالوا ثلاثة خلفاء لا غير وقد جمع
خلائف فمن قال خلائف قال ثلاث خلائف وثلاثة خلائف فمرة يذهب به الى المعنى ومرة يذهب به الى اللفظ (وخلفه) فى قومه
(خلافة) بالكسر على الصواب والقياس يقتضيه لانه بمعنى الامارة وهكذا ضبط فى نسخ الصحاح وان كان اطلاق المصنف
يقتضى الفتح وقول شيخنا وهو الذى صرح به ابن الاثير وغيره والصواب الكسر فيه نظر فان الذى صرح به ابن الاثير الخلافة
بالفتح هو مصدر الخالف والخالفة الذى لا غناء عنده أو كثير الاخلاف وهذا قد يجىء للمصنف لا بمعنى الامارة فتأمل
وتقدم أيضا فى ذكر الفرق بين الخلف والخلف والخالفة ان الخلف محركة مصدر خلفه خلفا وخلافة (كان خليفته) واسم الفاعل
منه خليفة وخليف قال الجوهرى ومنه قوله تعالى هرون اخلفنى فى قومى (و) خلفه أيضا (بقى بعده) وفى الصحاح جاء
بعده وبين الفعلين فرق مر قريبا فى كلام ابن برى (و) خلف (فم الصائم خلوفا وخلوفة) بضمهما على الصواب ولو ان اطلاق المصنف
يقتضى فتحهما وعلى الاول اقتصر الجوهرى وكذا خلفة بالكسر كما فى اللسان (تغيرت رائحته) ومنه الحديث لخلوف فم الصائم
أطيب عند الله من ريح المسك قال شيخنا الخلوف بالضم بمعنى تغير الفم هو المشهور الذى صرح به أئمة اللغة وحكى بعض الفقهاء
والمحدثين فتحها واقتصر عليه الدميرى فى شرح المنهاج وأظنه غلطا كما صرح به جماعة وقال آخرون الفتح لغة رديئة والله أعلم
وفى رواية خلفة فم الصائم وسئل على رضى الله عنه عن القبلة للصائم فقال وما أربك الى خلوف فيها (كاخلف) لغة فى خلف أى تغير
طعمه نقله الجوهرى (ومنه نومة الضحى مخلفة للفم) وفى بعض الاصول نوم الضحى ومخلفة ضبطوه بضم الميم وفتحها مع كسر اللام
وفتحها أى تغير الفم (و) خلف (اللبن والطعام) اذا (تغير طعمه أو رائحته) كما فى الصحاح وهو من حد نصر وروى خلف ككرم خلوفا
فيهما وقيل خلف اللبن خلوفا اذا أطيل انقاعه حتى يفسد وفى الاساس أى خلف طيبه تغيره أى خلط وهو مجاز وقال اللحيانى خلف
الطعام والفم يخلف خلوفا اذا تغير وكذا ما أشبه الطعام والفم (و) خلف (فلان فسد) نقله الجوهرى عن ابن السكيت ومنه قولهم
عبد خالف أى فاسد وهو من حد نصر ومصدره الخلف بالسكون ويجوز ان يكون من باب كرم فهو خالف كحمض فهو حامض
(و) خلف الرجل (صعد الجبل) نقله الصاغانى (و) خلف (فلانا) يخلفه (أخذه من خلفه) ومنه خلف له بالسيف اذا جاءه من
خلفه فضرب عنقه (و) خلف (الله تعالى عليك) خلفا وخلافة (أى كان خليفة من فقدته عليك و) يقال خلف (بيشه) يخلفه خلفا
(جعل له) خالفة أى (عمودا فى مؤخره و) خلف (أباه) يخلفه خلفا (صار خلفه) أى لا على جهة البدل فهو خالف أى متخلف عنه
(أو) خلفه بمعنى صار (مكانه) ومصدره الخلف محركة (و) قيل خلف (مكان أبيه) خلفا و (خلافة) بالكسر (صار فيه) خاصة
(دون غيره) واسم الفاعل من الفعل الاول خالف ومن الفعلين الثانيين خليف (و) خلفت (الفاكهة بعضها بعضا) خلفا وخلفة
اذا (صارت خلفا) أى بدلا وعوضا (من الاولى و) خلفه (ربه فى أهله) وولده (خلافة) حسنة (كان خليفة عليهم) ومنه خلفه
فى أهله يكون فى الخير والشر ولذلك قيل أوصى له بالخلافة (و) خلف (فوه خلوفا وخلوفة بضمهما) اذا (تغير) وهذا قد تقدم بعينه
قريبا فهو تكرار وضم المصدرين كما ضبطهما هو الصواب الذى صرح به الائمة وقد تقدم الكلام عليه آنفا (و) خلف (الثوب
أصلحه كأخلف فيهما) أى فى الثوب والفم وقد تقدم أخلف فم الصائم فى كلامه قريبا فهو تكرار أيضا ونقل الجوهرى الجميع
وقال أخلفت الثوب لغة فى خلفته قال الكميت يصف صائدا

يمشى بهن خفى الشخص مختتل * كالنصل أخلف أهداما بأطمار

أى أخلف موضع الخلقان خلقانا (و) خلف (لاهله) خلفا (استقى ماء) والاسم الخلف والخلفة قاله أبو عبيد (كاستخلف وأخلف)
وقال ابن الاعرابى أخلفت القوم حملت اليهم الماء العذب وهم فى ربيع ليس معهم ماء عذب أو يكونون على ماء ملح ولا يكون
الاخلاف الا فى الربيع وهو فى غيره مستعار منه (و) خلف (النبيذ فسد) فهو خالف وقد تقدم (ويقال لمن هلك له مالا) وفى المحكم
من لا (يعتاض منه كالاب والام) والعم (خلف الله عليك أى كان) الله (عليك خليفة وخلف الله تعالى عليك خيرا أو بخير)
وفى اللسان وبخير وقال الاصمعى اذا دخلت الباء فى بخير أسقطت الالف (وأخلف) الله (عليك) خيرا (و) أخلف (لك خيرا و) يقال
(لمن هلك له ما يعتاض منه) أو ذهب من ولد ومال (أخلف الله لك و) أخلف (عليك وخلف الله لك أو يجوز خلف الله عليك فى المال
ونحوه) مما يعتاض منه وعبارة الجوهرى ويقال لمن ذهب له مال أو ولد أو شئ يستعاض أخلف الله عليك أى رد الله عليك مثل
ما ذهب فان كان قد هلك لك أخ أو عم أو والد قلت خلف الله عليك بغير ألف أى كان الله خليفة والدك أو من فقدته عليك انتهى
وقال غيره يقال خلف الله لك خلفا بخير وأخلف عليك خيرا أى أبدلك بما ذهب منك وعوضك عنه وقيل يقال خلف الله عليك اذا
مات لك ميت أى كان الله خليفة وقد ذكره المصنف (ويجوز فى مضارعه يخلف كيمنع) وهو (نادر) لانه لا موجب لفتحه
فى المضارع من غير أن يكون حرفا حلقيا (وخلف عن أصحابه) يخلف بالضم اذا (تخلف) قال الشماخ

تصيبهم وتخطئنا المنايا * وأخلف فى ربوع عن ربوع

(و) خلف (فلان خلافه) وخلوفا (كصدارة وصدور وحق) وقل عقله (فهو خالف وخالفة) واخلف وخليف وهي خلفاء والتاء في خالفة للمبالغة وقد تقدم (و) خلف (عن خلق أبيه) يخلف خلوفا اذا (تغير عنه و) خلف (فلانا) يخلفه خلفا (صار خليفته في أهله) وولده وأحسن خلافته عنه فيهم (وخلف البعير كفرح مال على شق) واحد (فهو أخلف) بين الخلف نقله الجوهري وقد تقدم قريبا فهو تكرار (و) خلفت (الناقة) تخلف خلفا أي (حملت) قاله اللحياني ونقله ابن عباد في المحيط (والخلاف ككتاب وشده) أي مع فتحه (لحن) من العوام كما في العباب (صنف من الصفصاف وليس به) وهو بأرض العرب كثير ويسمى السوجر وأصنافه كثيرة وكلها خوار ضعيف ولذا قال الاسود

كأنك صقب من خلاف يرى له ＊ رواء وتأتيه الخؤورة من عل

الصقب عمود من عمد البيت والواحدة خلافة وزعموا انه (سمى خلافا لان السيل يجيء به سبيا فينبت من خلاف أصله) قاله أبو حنيفة وهذا ليس بقوى قال الجوهري (وموضعه مخلفة) قال وأما قول الراجز

يحمل في سحق من الخفاف ＊ تواديا سوين من خلاف

فانما يريد من شجر مختلف وليس يعني الشجرة التي يقال لها الخلاف لان ذلك لا يكاد أن يكون في البادية (ورجل خليفة كبطيخة) مخالف ذو خلفة قاله ابن عباد (و) رجل (خلفنة كرجحلة) كما في المحيط (وخلفناة) كما في اللسان عن اللحياني (ونونهما زائدة وهما للمذكر والمؤنث والجمع) يقال هذا رجل خلفناة وخلفنة وامرأة خلفناة وخلفنة والقوم خلفناة وخلفنة قاله اللحياني ونقل عن بعضهم في الجمع خلفنات في الذكور والاناث (أي مخالف) (كثير الخلاف وفي خلقه خلفنة) كدرفسة وهذه عن الجوهري (وخلفناة أيضا) كما في المحكم ونونهما زائدة أيضا (و) كذا (خالف وخالفة وخلفة) وخلفة (بالكسر والضم) أي (خلاف) وقد تقدم عن ابن بزرج ان الخلفة في العبد بالضم هو الحمق والعته وعن غيره الفساد وبين خلفة وخلقة جناس تصحيف (و) (المخلفة) (كمرحلة الطريق) في سهل كان أو جبل ومنه قول أبي ذؤيب

تؤمل ان تلاقي أم وهب ＊ بمخلفة اذا اجتمعت ثقيف

(و) مخلفة بني فلان (المنزل ومخلفة منى حيث ينزل الناس) ومنه قول الهذلي

وأنا نحن أقدم منك عزا ＊ اذا بنيت لمخلفة البيوت

＊ قلت وهو قول عمرو بن هميل الهذلي ولم يذكر شعره في الديوان (و) المخلف (كمقعد طرق الناس بمنى حيث يمرون) وهي ثلاث طرق ويقال أطلبه بالمخلفة الوسطى من منى (ورجل خلفف كقنفذ) وضبط في اللسان مثل جندب (أحمق وهي خلفف وخلففة) بهاء وبغيرها أي حمقاء (وأم الخلفف كقنفذ وجندب) وعلى الضبط الاول اقتصر الصاغاني (الداهية أو العظمى) منها (وأخلفه الوعد قال ولم يفعله) قال الله تعالى انك لا تخلف الميعاد ونص الصحاح أن يقول شيأ ولا يفعله على الاستقبال قال (و) أخلف (فلانا) أيضا اذا (وجد موعده خلفا) وأنشد للاعشى

أثوى وقصر ليلة ليزودا ＊ فمضت وأخلف من قتيلة موعدا

ويروى فمضى قال (و) كان أهل الجاهلية يقولون أخلفت (النجوم) أي (أمحلت فلم يكن فيها مطر) وهو مجاز واخلفت عن أنوائها كذلك أي لانهم كانوا يعتقدون ويقولون مطرنا بنوء كذا وكذا ونقل شيخنا عن الفارابي وديوان الادب ان أخلفه من الاضداد يرد بمعنى وافق موعده قال وهو غريب (و) أخلف (فلان لنفسه) أو لغيره (اذا) كان قد (ذهب له شئ فجعل مكانه آخر) ومنه الحديث أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلفي قاله لام خالد حين ألبسها الخميصة وتقول العرب لمن لبس ثوبا جديدا أبل وأخلف واحمد الكاسي وقال ابن مقبل

ألم تران المال يخلف نسله ＊ ويأتي عليه حق دهر وباطله

فأخلف وأتلف انما المال عارة ＊ وكله مع الدهر الذي هو آكله

يقول استفد خلف ما أتلفت (و) أخلف (النبات أخرج الخلفة) وهو الذي يخرج بعد الورق الاول في الصيف وفي حديث جرير خير المرعى الاراك والسلم اذا أخلف كان لجينا وفي حديث خزيمة السلمي حتى آل السلامي وأخلف الخزامى أي طلعت خلفته من أصوله بالمطر (و) أخلف الرجل (اهوى بيده الى السيف) اذا كان معلقا خلفه (ليسله) وقال الغراء أخلف يده اذا أراد سيفه فأخلف يده الى الكنانة وفي الحديث ان رجلا اخلف السيف يوم بدر (و) قال الاصمعي اخلف (عن البعير) اذا (حول حقبه فجعله مما يلي خصييه وذلك اذا اصاب حقبه ثيله فاحتبس بوله) وقال اللحياني انما يقال أخلف الحقب اى نحه عن الثيل وحاذ به الحقب لانه يقال حقب بول الجمل أي احتبس يعني ان الحقب وقع على مباله ولا يقال ذلك في الناقة لان بولها من حيائها ولا يبلغ الحقب الحياء (و) اخلف (فلانا رده الى خلفه) قال النابغة

حتى اذا عزل التوائم مقصرا ＊ ذات العشاء وأخلف الاركاها

ومنه حديث عبد الله بن عتبة جئت في الهاجرة فوجدت عمر رضي الله عنه يصلي فقمت عن يساره فأخلفني عمر فجعلني عن يمينه

الذى فى اللسان بعد أن ساق الحديث الى فصليت خلفه ما نصه قال أبو منصور قوله فأخلفنى أى ردنى الى خلفه فجعلنى عن يمينه بعد ذلك أو جعلنى خلفه بحذاء يمينه الخ

بجابر فأفاق أخرت فصليت خلفه ثم بحذاء يمينه يقال أخلف الرجل يده أى رده الى خلفه قاله الازهرى (و) أخلف (الله تعالى عليك) أى (رد عليك ما ذهب) ومنه الحديث تكفل الله للغازى ان يخلف نفقته (و) أخلف (الطائر خرج له ريش بعد ريشه الاول) وهو مجاز من أخلف النبات (و) أخلف (الغلام) اذا (راهق الحلم) فهو مخلف نقله الازهرى (و) أخلف (الدواء فلانا أضعفه) بكثرة التردد الى المتوضأ (والاخلاف ان تعيد الفحل على الناقة اذا لم تلقح بمرة) وقالوا اخلفت اذا حالت (والمخلف البعير) الذى (جاز البازل) كذا فى الصحاح وفى المحكم بعد البازل وليس بعده سن ولكن يقال مخلف عام أو عامين وكذا ما زاد والانثى بالهاء وقيل الذكر والانثى سواء وأنشد الجوهرى للجعدى

أيد الكاهل جلد بازل * أخلف البازل عاما أو بزل

قال وكان ابو زيد يقول الناقة لا تكون بازلا ولكن اذا اتى عليها حول بعد البزول فهى بزول الى ان تنيب فتدعى عند ذلك نابا انتهى وقيل الاخلاف آخر الاسنان من جميع الدواب (وهى مخلف ومخلفة او المخلفة) منها هى (الناقة) الراجع التى توهموا ان بها حملا ثم لم تلقح وفى الصحاح هى التى (ظهر لهم انها لقحت ثم لم تكن كذلك) وفى الاساس ظن بها حمل ثم لم يكن وهو مجاز والجمع مخاليف (وخلفوا أثقالهم تخليفا) اذا (خلوه) هكذا فى سائر النسخ ومثله نص العباب والصواب خلوها قال شيخنا الا ان النحاة قالوا ان الضمير قد يعود على أعم من المرجع وعلى أخص منه كما فى الكشاف فى ولا ينفقونها (وراء ظهورهم) وهذا اذا ذهبوا يستقون (و) خلف (بناقته) تخليفا (صر منها خلفا واحدا) عن يعقوب ونصه صر خلفا واحدا من أخلافها (و) خلف (فلانا) اذا (جعله خليفته كاستخلفه) ومنه قوله تعالى ليستخلفنهم فى الارض كما استخلف الذين من قبلهم (والخلاف) بالكسر (المخالفة) ومنه قوله تعالى فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله أى مخالفة رسول الله ويقرأ خلف رسول الله كما فى الصحاح وقال اللحيانى سررت بمقعدى خلاف أصحابى أى مخالفتهم والخلاف أيضا المضادة وقد خالفه مخالفة وخلافا وفى المثل انما أنت خلاف الضبع الراكب أى تخالف خلاف الضبع لان الضبع اذا رأت الراكب هربت منه حكاه ابن الاعرابى وفسره (و) الخلاف (كم القميص) يقال اجعله فى متى خلافك أى فى وسط كمك عن ابن الاعرابى (و) قولهم (هو يخالف فلانة) هكذا فى النسخ والصواب الى فلانة كما هو نص اللسان والعباب (أى يأتيها اذا غاب) عنها (زوجها) ويروى قول أبى ذؤيب

اذا لسعته الدبر لم يرج لسعها * وخالفها فى بيت نوب عواسل

بالخاء المعجمة أى جاء الى عسلها وهى ترعى غائبة تسرح (و) قال أبو عبيدة (خالفها الى موضع آخر) وحالفها بالحاء المهملة أى (لازمها) وكان أبو عمرو يقول خالفها أى جاء من ورائها الى العسل والنحل غائبة كذا فى شرح الديوان وقيل معناه دخل عليها وأخذ عسلها وهى ترعى فكأنه خالف هواها بذلك والحاء خطأ (وتخلف) الرجل عن القوم اذا (تأخر) وقد خلفه وراءه تخليفا (واختلف ضد اتفق) ومنه الحديث سووا صفوفكم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم أى اذا تقدم بعضهم على بعض فى الصفوف تأثرت قلوبهم ونشأ بينهم اختلاف فى الالفة والمودة وقيل أراد بها تحويلها الى الادبار وقيل تغيير صورتها الى صورة أخرى والاسم منه الخلفة كما تقدم (و) اختلف (فلانا كان خليفته) من بعده نقله ابن عباد قال اللحيانى هو يختلفنى أى يخلفنى (و) اختلف الرجل فى المشى (الى الخلاء) اذا (صار به اسهال) والاسم منه الخلفة وقد تقدم (و) اختلف (صاحبه) اذا (باصره) هذا هو الصواب وسبق له قريبا بالنون والظاء المشالة وهو غلط (فاذا غاب دخل على زوجته) نقله ابن دريد عن أبى زيد والاسم منه الخلفة وقد تقدم * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه خلف العنبر به خلطه والزعفران والدواء خلطه بماء واختلفه أخذه من خلفه واختلفه وخلفه جعله خلفه كاخلفه الاخير ذكره المصنف قال ابن السكيت ألحت على فلان فى الاتباع حتى اختلفته أى جعلته خلفى وخلفهم تخليفا تقدمهم وتركهم وراءه وخالف الى قوم أتاهم من خلفهم أو أظهر لهم خلاف ما أضمر فأخذهم على غفلة وخالفه الى الشئ عصاه اليه أو قصده بعد ما نهاه عنه وهو من ذلك ومنه قوله تعالى وما أريد ان أخالفكم الى ما أنهاكم عنه وفى حديث السقيفة خالف عنا على والزبير أى تخلفا وجاء خلافه بالكسر أى بعده وقرئ واذا لا يلبثون خلافك وكذا قوله تعالى بمقعدهم خلاف رسول الله نبه عليه الجوهرى وقال اللحيانى الخلاف فى الآية الاخيرة بمعنى المخالفة وخالفه ابن برى فقال خلاف فى الآية بمعنى بعد وأنشد للحرث بن خالد المخزومى

عقب الربيع خلافهم فكأنما * نشط الشواطب بينهن حصيرا

قال ومثله لمزاحم العقيلى

وقد يفرط الجهل الفتى ثم يرعوى * خلاف الصبا للجاهلين حلوم

قال ومثله للبريق الهذلى

وما كنت أخشى ان أعيش خلافهم * بستة أبيات كما نبت العتر

وأنشد لابى ذؤيب

فأصبحت أمشى فى ديار كأنها * خلاف ديار الكاهلية عور

وأنشد للآخر

فقل للذى يبغى خلاف الذى مضى * تهيأ لاخرى مثلها فكأن قد

وأنشد لأوس * لقحت به لحيا خلاف حيال * أى بعد حيال وأنشد لمتمم

وفقد بنى آم تداعوا فلم أكن * خلافهم ان أستكين وأضرعا

٣ ومخلفات البلد سلطانه ومخلاف البلد سلطانه ورجل مخلاف متلاف ومخلاف متلف وقد استطرده المصنف فى ت ل ف وأهمله هنا وأخلفت الارض اذا أصابها برد آخر الصيف فاخضر بعض شجرها واستخلفت أنبتت العشب الصيفى وأخلفت الشجرة لم تثمر وهو مجاز كما فى الاساس وقيل الاخلاف ان يكون فى الشجر ثمر فيذهب وقيل الاخلاف فى النخلة اذا لم تحمل سنة كما فى اللسان وبقى فى الحوض خلفة من ماء أى بقية وقعد خلاف أصحابه لم يخرج معهم وخلف عن أصحابه كذلك والخليف كأمير المتخلف عن الميعاد والمخالف للعهد وبكل منهما فسر قول أبى ذؤيب

تواعدنا الربيق لننزلنه * ولم تشعر اذن أنى خليف

كذا فى شرح الديوان واستخلف الرجل استعذب الماء واختلف وأخلف وأخلفه سقاه وأخلفه حمل اليه الماء العذب ولا يكون الا فى الربيع نقله ابن الاعرابى وقد تقدم وقال اللحيانى ذهب المستخلفون يستقون أى المتقدمون والخالف المتخلف عن القوم فى الغزو وغيره والجمع الخوالف نادر وقد تقدم والخالفة الوارد على الماء بعد الصادر ومنه حديث ابن عباس سأل أعرابى أبا بكر رضى الله عنه فقال أنت خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا انما أنا الخالفة بعده قال ابن الاثير انما قال ذلك تواضعا وهضما لنفسه وخلف فلان بعقب فلان اذا خالفه الى أهله وقيل أى فارقه على أمر ثم جاء من ورائه فجعل شيأ آخر بعد فراقه قاله الاصمعى قال الازهرى وهذا أصح من قولهم انه يخالفه الى أهله ويقال ان امرأة فلان تخلف زوجها بالنزاع الى غيره اذا غاب عنها ومنه قول أعشى مازن يشكو زوجته

تخلفتنى بنزاع وحرب * أخلفت العهد ولطت بالذنب

قال ابن الاثير ولو روى بالتشديد لكان المعنى فأخرتنى الى وراء وخلف له بالسيف اذا جاءه من خلفه فضرب عنقه وتخالف الامران لم يتفقا وكل مالم يتساو فقد تخالف واختلف وتناج فلان خلفة أى عاما ذكرا وعاما أنثى وبنو فلان خلفة أى شطرة نصف ذكور ونصف اناث والتخاليف الالوان المختلفة ورجل مخلوف أصابته خلفة ٣ أى شطرة ورقة بطن وأصبح خالفا أى ضعيفا لا يشتهى الطعام وثوب مخلوف ملفوق وقد خلفه خلفا قال الشاعر

يروى النديم اذا انتشى أصحابه * أم الصبى وثوبه مخلوف

وقيل المخلوف هنا المرهون والاول أصح واختلف اليه اختلافة واحدة وهو يختلف الى فلان يتردد وقيل الخلف بالكسر مقبض الحالب من الضرع ويقال درت له أخلاف الدنيا وهو مجاز وأخلف اللبن حمض والخالف اللحم الذى تجد منه رويحة ولا بأس بمضغه قاله الليث وقال اللحيانى هذا رجل خلف اذا اعتزل اهله وعبد خالف قد اعتزل اهل بيته وخلف فلان عن كل خير اى لم يفلح وفى الاساس تغير وفسد وهو مجاز وبعير مخلوف قد شق عن ثيله من خلفه اذا حقب قاله الفزارى والاخلف من الابل المشقوق الثيل الذى لا يستقر وجعا واخلف البعير كأخلف عنه والخلف بضمتين نقيض الوفاء بالوعد كالخلوف بالضم قال شبرمة بن الطفيل

اقيموا صدور الخيل ان نفوسكم * لميقات يوم مالهن خلوف

والمخلف الكثير الاخلاف لوعده والمخالف الذى لا يكاد يوفى وخالفة الغازى من اقام بعده من اهله وتخلف عنه والخالفة اللبوج من الرجال وخلفت العام الناقة اذا اردها الى خلفة وصفور مثل خلائف الابل اى بقدر انوق الحوامل وامرأة خليف اذا كان عهدها بعد الولادة بيوم او يومين عن ابن الاعرابى وخلف فلان على فلانة خلافة تزوجها بعد زوج نقله الزمخشرى وابل مخاليف رعت البقل ولم ترع اليبيس فلم يغن عنها رعيها البقل شيأ وانشد ابن الاعرابى

فان تسألى عنا اذا الشول أصبحت * مخاليف حدبا الايدر لبونها

وفرس ذو شكال من خلاف اى اذا كان بيده اليمنى ورجله اليسرى بياض وبعضهم يقول له خدمتان من خلاف اذا كان بيده بياض وبيده اليسرى غيره والمخالف صدقات العرب كذا فى التكملة وخلفه بخير أو شر ذكره به بغير حضرته والاخلفة كأنه جمع خلف احد مخال بولان بن عمرو بن الغوث من طيئ بأجأ نقله ياقوت ويحيى بن خلف الحميرى بضمتين المعروف بأبى الخلوف وقد يقال فى اسم أبيه خلوف بالضم ايضا وولده عبد المنعم بن يحيى حدث عنه ابو القاسم الصفراوى وفتوح بن خلوف كصبور وابنه عبد المعطى حدثا عن السلفى وابنه محمد بن فتوح حدث عن ابن موقا وعبد الله بن موسى بن خلوف بن ابى العظام بالضم ذكره ابن بشكوال وحل بن عوف المعافرى ثم الحليفى بالتصغير شهد فتح مصر وهو والد عبادة بن حل ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر * قلت وشيخ مشايخنا ابو العباس شهاب الدين احمد بن محمد بن عطية بن ابى الخير الخليفى الازهرى الشافعى توفى سنة ١١٣٣ حدث عن منصور الطوخى والشمس محمد العنانى والشهاب البشبيشى وعنه شيوخنا وقد تقدم ذكره فى م و س ﴿الخنجف كجندل﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هى (الغزيرة من النوق) هكذا نقله الصاغانى فى كتابيه ﴿الخندوف كزنبور﴾ كتبه بالحمرة اشارة الى اصالة نونه وأن ذكر الجوهرى اياه فى تركيب خ د ف ليس على اصل التصريف لاقتضائه زيادة النون والا فالجوهرى اورده فلا معنى لتمييزه الا لهذا وهكذا يقال فى سائر ما يكتبه بالحمرة من الحروف التى ذكرها الجوهرى واختلف

٣ قوله ومخلفات البلد سلطانه هكذا فى النسخ وحرره

٣ قوله أى شطرة هكذا فى النسخ واقتصر صاحب اللسان على قوله رقة بطن اه

(الخنجف)
(خندف)

فى انها ثلاثية ام رباعية غير انه سبق ان ابن الاعرابى قال الخندفة مشتق من الخدف وهو الاختلاس قال ابن سيده ان صح ذلك فالخندفة ثلاثية فتأمل وقال ابن الاعرابى الخندف بالضم (المتبختر فى مشيه كبرا و بطرا و) قال ابن الكلبى (ولد الياس بن مضر عمرا وهو مدركة وعامرا وهو طابخة وعميرا وهو قمعة واء مهم خندف كزبرج وهى ليلى بنت حلوان بن عمران) بن الحاف بن قضاعة (وكان الياس خرج فى نجعة) له (فنفرت ابله من ارنب فخرج اليها عمرو فأدركها) فسمى مدركة (وخرج عامر فتصيدها وطبخها) فسمى طابخة (وانقمع عمير فى الخباء) فسمى قمعة (وخرجت أمهم تسرع فقال لها الياس أين تخندفين فقالت مازلت أخندف فى أثركم فلقبوا مدركة وطابخة وقمعة وخندف) قال والخندفة ضرب من المشى وقوله فقالت مازلت الى آخره ليس فى نص ابن الكلبى وزاد فقال لها فانت خندف فذهب لها اسما ولولدها نسبا (وحسين بن ميمون الخندفى محدث) من طبقة الاعمش روى له أبو داود * قلت وقد روى عن أبى الجنوب وقال الذهبى قال أبو حاتم ليس بقوى (ومحمد بن عبد الغنى) بن عبد الكريم (الخندفى الثورى (لمذكر) وقال الحافظ لا أعرفه (و) قال أبو عمرو (الخندفة) والنعثلة (أن يمشى) الرجل (مفاجا يقلب قدميه كأنه يغرف بهما وهو من التبختر) وخص بعضهم بها المرأة * ومما يستدرك عليه الخندفة كالهرولة وخندف أسرع وخندف انتسب الى خندف قال رؤبة * اذا ما خندف المسمى * وخندف اختلس بسرعة (الخنضرف) كجمرش أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن السكيت هى (المرأة الضخمة اللحيمة الكبيرة الثديين) * قلت وهذا قد سبق له فى خضرف بعينه والنون زائدة وايراده ثانيا يوهم اصالة النون وهذا تكرار (الخنطرف) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان قال الليث هى (العجوز الفانية) وقد سبق للمصنف هذا بعينه وسبق البحث فيه فراجعه فهو تكرار (كالخنظرف) بالظاء وقد أهمله الجوهرى هنا وأورده فى الثلاثى (أو الثلاثة بمعنى) واحد وقد تقدم البحث فيه فى الثلاثى فراجعه (الخنيف كأمير أردأ الكتان) والجمع خنف بضمتين ومنه الحديث ان رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تخرقت عنا الخنف وأحرق بطوننا التمر (أو) الخنيف (ثوب أبيض غليظ من كتان) ولا يكون الا من كتان نقله الجوهرى وأنشد الصاغانى لابى زبيد الطائى

وأباريق شبه أعناق طير الماء قد جيب فوقهن خنيف

شبه الفدام بالجيب (و) قال أبو عمرو الخنيف (الطريق ج) الكل خنف (ككتب) قال ابن مقبل

ولاحب كقد المعن وعسه * أيدى المراسيل فى دوداته خنفا

دوداته آثاره وجعلها مثل آثار ملاعب الصبيان (و) الخنيف (المرح والنشاط) عن ابن عباد (و) الخنيف (ما تحت ابط الناقة لغة فى الخليف) والذى فى المحيط خنيفا الناقة ابطاها وكذا خليفاها (و) الخنيف (الناقة الغزيرة) وفى رجز كعب

* ومذقة كطرة الخنيف * المذقة الشربة من اللبن الممزوج شبه لونها بطرة الخنيف (وخنف البعير يخنف خنافا ككتاب قلب فى مسيره خف يده الى وحشيه) نقله الجوهرى أى من خارج وكذلك الناقة وهو قول الاصمعى (أو) خنف البعير (لوى أنفه من الزمام) نقله الجوهرى أيضا قال ومنه قول الشاعر خوانف فى البرى أى تفعل ذلك من النشاط وهو قول أبى وجزة وصدره

قد قلت والعيس النجائب تغتلى * بالقوم عاصفة حوانف فى البرى

قال الصاغانى ويروى فواهق فى البرى قال وهذه هى الرواية الصحيحة (أو هو) أى الخوانف (لين فى ارساغه) نقله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو سرعة قلب يدى الفرس قال الاعشى

أجذت برجليها النجاء وراجعت * يداها خنافا لينا غير أحردا

(أو هو امالة رأس الدابة الى فارسه فى عدوه) ومنه قول بائع الدابة برئت اليك من الخناف وقيل هو امالة يديها فى احد شقيها من النشاط وقال أبو عبيدة ويكون الخناف فى الخيل أن يثنى يده ورأسه اذا أحضر وقال غيره اذا أحضر وثنى رأسه ويديه فى شق و يقال خنفت الدابة تخنف بيدها وأنفها فى السير أى تضرب بهما نشاطا وفيه بعض الميل (وجمل خانف وخنوف) يميل رأسه الى الزمام من نشاطه وكذا فرس خانف وخنوف اذا أمال أنفه الى فارسه وقد خنف يخنف خنفا (وناقة خنوف) وقد خنفت تخنف خنافا وخنوفا نقله ابن سيده (ج خنف ككتب) قال أبو عمرو وهى التى تخنف بروعها[٢] أى تميلها اذا عدت الواحد خانف وخنوف قال ابن مقبل حتى اذا احتملوا كانت حقائبهم * طى السلوقى والملبونة الخنفا

وجمع الخانف خوانف أيضا وقد تقدم شاهده (و) قال ابن دريد خنف (الاترج ونحوه) بالسكين (قطعه والقطعة منه خنفة محركة و) قال غيره القطعة منه خنفة (بالكسر) قال الصاغانى والاول أكثر (و) خنفت (المرأة) اذا (ضربت صدرها بيدها) نقله ابن دريد (والخنوف) بالضم (الغضب) عن ابن عباد (و) الخنف (ككتب الآثار) وتقدم شاهده من قول ابن مقبل (و) قال ابن دريد (خينف كصيقل واد بالحجاز م) معروف وأنشد لحاجز بن عوف الازدى

وأعرضت الجبال السود دونى * وخينف عن شمالى والبهيم

أراد البقعة فترك الصرف (والخانف الشامخ بانفه كبرا) يقال رأيته خانفا عنى بانفه نقله الجوهرى و يقال خنف بانفه عنى اذا لواه

(و) تخنف

(المستدرك)
(الخنضرف)
(الخنطرف)
(الخنظرف)
(خنف)

[٢] قوله بروعها هكذا فى النسخ

(و) مخنف (كمنبر) اسم و (أبو مخنف لوط بن يحيى أخبارى شيعى تالف متروك) ونقله الجوهرى فقال هو من نقلة السير وقال الذهبى فى الديوان تركه ابن حبان وضعفه الدارقطنى (وجمل مخناف لا يلقح) اذا ضرب (كالعقيم منا) قال الازهرى لم أسمع المخناف بهذا المعنى لغير الليث وما أدرى ما صحته (ورجل مخناف لا يجب على يده ما يابره من النخل وما يعالجه من الزرع) نقله الصاغانى (و) قال الليث (الخنف محركة انضمام أحد جانبى الصدر أو الظهر) يقال (صدر) أخنف (وظهر أخنف و) يقال (وقع فى خنفه) بالفتح (و يكسر) هكذا فى سائر النسخ والذى فى الجمهرة لابن دريد وقع فى خنفة وخنعة أى بالفاء والعين (أى ما يستحيى منه) فظن المصنف انه بالفتح والكسر وهو محل تأمل * ومما يستدرك عليه الخنوف فى الدابة كالخناف وقيل الخناف داء يأخذ الخيل فى العضد وناقة مخناف خنوف لينة اليدين فى السير والخنف الحلب بأربع أصابع يستعين معها بالابهام ومنه حديث عبد الملك انه قال لحالب ناقة أتحلب هذه الناقة أخنفا أم مصرا أم فطرا ورأيت فى هامش الصحاح عن أبى بكر جمل خنق العنق كزمكى شديده وقد تقدم مثله فى ج ز ف فلينظر

(المستدرك)

((خاف)) الرجل (يخاف خوفا وخيفا) هكذا هو مضبوط بالفتح وهو أيضا مقتضى سياقه والصحيح انه بالكسر وهو قول اللحيانى وهكذا ضبطه بالكسر وفيه كلام يأتى قريبا (ومخافة) وأصله مخوفة ومنه قول الشاعر

(خوف)

وقد خفت حتى ما تزيد مخافتى * على وعل بذى المطارة عاقل

(وخيفة بالكسر) وهذه عن اللحيانى ومنه قوله تعالى واذكر ربك فى نفسك تضرعا وخيفة وقال غيره الخيف والخيفة اسمان لا مصدران (وأصلها خوفة) صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها (وجمعها خيف) هكذا هو مضبوط فى سائر النسخ بكسر ففتح والصواب بالكسر ومنه قول صخر الغى الهذلى فلا تقعدن على زخة * وتضمر فى القلب وجدا وخيفا

هكذا أنشد اللحيانى وجعله جمع خيفة قال ابن سيده ولا أدرى كيف هذا لان المصادر لا تجمع الا قليلا قال وعسى ان يكون هذا من المصادر التى قد جمعت فيصح قول اللحيانى قال الليث خاف يخاف خوفا انما صارت الواو ألفا فى يخاف لانه على بناء عمل يعمل فاستثقلوا الواو فألقوها وفيها ثلاثة أشياء الحذف والصرف والصوت وربما ألقوا الحرف بصرفها وأبقوا منها الصوت على فتحة الخاء فصار معها ألفا لينة وأما قول الشاعر

أتهجر بيتا بالحجاز تلفعت * به الخوف والاعداء أم أنت زائره

انما أراد بالخوف المخافة فأنث لذلك أى (فزع) فهو خائف والامر منه خف بفتح الخاء (وهم خوف وخيف كسكر وقنب) والذى فى الصحاح خوف وخيف مثل قنب ذكره صاحب اللسان قال الصاغانى ومن خيف كسكر قراءة ابن مسعود رضى الله عنه ان يدخلوها الا خيفا قال الكسائى ما كان من بنات الواو من ذوات الثلاثة فانه يجمع على فعل وفيه ثلاثة أوجه يقال خائف وخيف وخوف ونحو ذلك كذلك فى سياق عبارة المصنف قصور لا يخفى (و) قال غيره قوم (خوف) خائفون (أو هذا اسم للجمع) ومنه قوله تعالى خوفا وطمعا أى اعبدوه خائفين عذابه وطامعين فى ثوابه (والخوف أيضا القتل قيل ومنه) قوله تعالى (ولنبلونكم بشئ من الخوف) والجوع هكذا فسره اللحيانى (و) الخوف أيضا (القتال ومنه) قوله تعالى (فاذا جاء الخوف) وكذلك قوله تعالى واذا جاءهم أمر من الامن أو الخوف أذاعوا به هكذا فسره اللحيانى (و) الخوف أيضا (العلم ومنه) قوله تعالى (وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو اعراضا و) كذا قوله تعالى (فمن خاف من موص جنفا) أو اثما هكذا فسره اللحيانى (و) الخوف (أديم أحمر يقد) منه (أمثال السيور) ثم يجعل على تلك السيور شذر تلبسه الجارية الثلاثية عن كراع (لغة فى الحوف بالمهملة) وهى أولى كما فى اللسان (ورجل خاف) خائف قال سيبويه سألت الخليل عن خاف فقال يصلح أن يكون فاعلا ذهبت عينه ويصلح أن يكون فعلا قال وعلى أى الوجهين وجهت فتصغيره بالواو وفى الصحاح وربما قالوا رجل خاف أى (شديد الخوف) جاؤا به على فعل مثل فرق وفزع كما قالوا رجل صات أى شديد الصوت (والخافة جبة من ادم يلبسها العسال) وهكذا فسر الاخفش قول أبى ذؤيب الآتى وقيل فروة يلبسها الذى يدخل فى بيوت النحل لئلا تلسعه (أو خريطة) منه ضيقة الاعلى واسعة الاسفل (يشتار فيها العسل) نقله الجوهرى وأنشد لابى ذؤيب تأبط خافة فيها مساب * فأصبح يقترى مسدا بشيق

(أو سفرة كالخريطة مصعدة قد رفع رأسها للعسل) نقله السكرى فى شرح قول أبى ذؤيب قال ابن برى عين خافة عند أبى على ياء مأخوذة من قولهم الناس أخياف أى مختلفون لان الخافة خريطة من ادم منقوشة بأنواع مختلفة من النقش فعلى هذا كان ينبغى أن يذكر الخافة فى فصل خ ى ف (وخفته) أخوفه (كقلته) اقوله (غلبته بالخوف) أى كان أشد خوفا منه وقد خاوفه مخاوفة نقله الجوهرى (و) يقال هذا (طريق مخوف) اذا كان (يخاف فيه) ولا يقال مخيف (و) يقال (وجع مخيف لان الطريق لا تخيف وانما يخاف قاطعها) نقله الجوهرى وهكذا خص ابن السكيت بالخوف الطريق وذكر هذا الوجه الذى ذكره الجوهرى وخص بالمخيف الوجع وقال غيره طريق مخوف ومخيف يخافه الناس ووجع مخوف ومخيف يخيف من رآه وفى الحديث من أخاف أهل المدينة أخافه الله تعالى وفى آخر أخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم أى احترسوا منها فاذا ظهر منها شئ فاقتلوه المعنى اجعلوها تخافكم واحملوها على الخوف منكم لانها اذا أرادتكم ورأتكم تقتلونها فرت منكم (والمخيف الاسد)

٣ قوله وقص هكذا فى الاصل ولم يوجد بالمواد التى بأيدينا

الذى يخيف من رآه أى يفزعه قال طريح الثقفى

٣ وقص تخيف ولا تخاف * هزابر اصيد روهن حطيم

(وحائط مخيف اذا خفت ان يقع عليك) وقال اللحيانى حائط مخوف اذا كان يخشى ان يقع هو (وخوفه) تخويفا (أخافه أو) خوفه (صيره بحال يخافه الناس) وقيل اذا جعل فيه الخوف وقال ابن سيده خوفه جعل الناس يخافونه ومنه قوله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه أى يخوفكم فلا تخافوه كما فى العباب وقيل يجعلكم تخافون أولياءه وقال ثعلب أى يخوفكم بأوليائه قال ابن سيده وأراه تسهيلا للمعنى الاول (وتخوف عليه شيأ خافه) نقله الجوهرى (و) تخوف (الشئ تنقصه) وأخذ من أطرافه وهو مجاز كما فى الاساس وفى اللسان تنقصه من حافاته قول الفراء (ومنه) قوله تعالى (أو يأخذهم على تخوف) قال فهذا الذى سمعته من العرب وقد أتى التفسير بالحاء وقال الازهرى معنى التنقص ان ينقصهم فى أبدانهم وأموالهم وثمارهم وقال ابن فارس انه من باب الابدال وأصله النون وأنشد

تخوف السير منها تامكا قردا * كما تخوف عود النبعة السفن

وقال الزجاج ويجوز ان يكون معناه أو يأخذهم بعد ان يخيفهم بأن يهلك قرية فتخاف التى تليها وأنشد الشعر المذكور والى هذا المعنى جنح الزمخشرى فى الاساس وهو مجاز وفى اللسان السفن الحديدة التى تبرد بها القسى أى تنقص كما تأكل هذه الحديدة خشب القسى وقد روى الجوهرى هذا الشعر لذى الرمة ورواه الزجاج والازهرى لابن مقبل قال الصاغانى وليس لهما وروى صاحب الاغانى فى ترجمة حماد الراوية انه لابن مزاحم الثمالى ويروى لعبد الله بن العجلان الهندى * قلت وعزاه البيضاوى فى تفسيره الى أبى كبير الهذلى ولم أجد فى ديوان شعر هذيل له قصيدة على هذا الروى (وخواف كسحاب ناحية بنيسابور و) يقال (سمع خوافهم) أى (ضجتهم) نقله الصاغانى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه تخوفه خافه وأخافه اياه اخافا ككتاب عن اللحيانى وثغر متخوف ومخيف يخاف منه وقيل اذا كان الخوف يجىء من قبله وأخاف الثغر أفزع ودخل الخوف منه ومن المجاز طريق خائف قال الزجاج وقول الطرماح * يصانون فى فج من الارض خائف * هو فاعل فى معنى مفعول وحكى اللحيانى خوفنا أى رقق لنا القرآن والحديث حتى نخاف والخواف كشداد طائر أسود قال ابن سيده لا أدرى لم سمى بذلك والخافة العيبة وفى الحديث مثل المؤمن كمثل خافة الزرع قيل الخافة وعاء الحب سميت بذلك لانها وقاية له والرواية بالميم والخوف ناحية بعمان هكذا ذكروا والصواب بالحاء وما أخوفنى عليك وأخوف ما أخاف عليكم كذا وأول كتبه المخاوف وتخوفه حقه أهضمه وهو مجاز والتخويف التنقص يقال خوفه وخوف منه وروى أبو عبيد بيت طرفة

وجامل خوف من نيبه * زجر المعلى أصلا والسفيح

يعنى انه نقصها ما ينحر فى الميسر منها وروى غيره خوع من نيبه ورواه أبو اسحق من نبته وخوف غنمه أرسلها قطعة قطعة وخاف قرية بالعجم ومنها الشيخ زين الدين الخافى صوفى من أتباع الشيخ يوسف العجمى كان بالقاهرة ثم نزح عنها ثم قدمها سنة ٨٢٣ ومعه جمع من أتباعه كذا فى التبصير * قلت وهو أبو بكر محمد بن محمد بن على الخافى ويقال الخوافى أخذ عن الزين الشرسى وعنه الشهاب أحمد بن على الزلبانى الدمياطى

(خيف)

((الخيفان نبت جبلى) عن ابن عباد وفى اللسان هو حشيش ينبت فى الجبل وليس له ورق ويطول حتى يكون أطول من ذراع صعدا وله سنفة صيفاء بيضاء السفلة وجعله كراع فيعالا قال ابن سيده وليس بقوى لكثرة زيادة الالف والنون ولانه ليس فى الكلام خ ف ن (و) الخيفان (الكثرة من الناس) يقال رأيت خيفانا من الناس قاله ابن عباد (و) قال الليث الخيفان (الجراد قبل ان يستوى جناحاها) هكذا فى النسخ والصواب جناحاه بتذكير الضمير وأما عبارة الليث فانها سالمة من الغلط فانه قال الجرادة فلزم ارجاع الضمير اليها مؤنثا (أو اذا صارت فيه خطوط مختلفة بياض وصفرة) الواحدة خيفانة وقال اللحيانى جراد خيفان اختلفت فيه الالوان والجراد حينئذ أطير ما يكون (أو اذا انسلخ من لونه الاول الاسود أو الاصفر وصار الى الحمرة) قاله الاصمعى وقال أبو حاتم اذا بدت فى لونه الاحمر صفرة وبقى بعض الحمرة فهو الخيفان (أو مهازيلها الحمر التى من نتاج عام أول) نقله أبو حاتم عن بعض العرب قال أبو خيرة لا يكون أقل صبرا على الارض منها اذا صارت خيفانة ثم يشبه بها الفرس فى خفتها وطمورها قال امرؤ القيس

واركب فى الروع خيفانة * كسا وجهها سعف منتشر

هكذا أنشده الجوهرى والصاغانى وقال أبو نصر العرب تشبه الخيل بالخيفان قال امرؤ القيس

واركب فى الروع خيفانة * لها ذنب خلفها مسبطر

وقال عنترة

فغدوت تحمل شكتى خيفانة * مرط الجراء لها تميم أتلع

(والخيف الناحية و) فى الصحاح الخيف (جلد الضرع) ومنه ناقة خيفاء (أو ناحية الضرع أو جلد) ة (ضرع الناقة) هكذا قاله بعضهم (و) الخيف أيضا (وعاء قضيب البعير) ومنه بعير أخيف كما سيأتى (و) الخيف (ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء) نقله الجوهرى قال ومنه سمى مسجد الخيف بمنى (وكل هبوط وارتفاع فى سفح جبل) خيف (و) الخيف (غرة بيضاء فى الجبل الاسود الذى خلف أبى قبيس) قيل (وبها سمى مسجد الخيف) بمنى (أو لانها) خيف أى (ناحية من منى) أو لانحداره عن الغلظ وارتفاعه عن المسيل كما قاله الجوهرى (أو لانها فى سفح جبل) هكذا فى النسخ والصواب لانه أى المسجد فى سفح جبل منى (وخيف

سلام د قرب عسفان وخيف النعم) بلد آخر (أسفل منه وخيف ذى القبر) موضع آخر (أسفل منه أيضا وخيف الجبل ع) آخر كل ذلك سمى به لانه فى سفح الجبل (وأخاف) الرجل اخافة (أى أتى) الى (خيف منى فنزله) نقله الجوهرى (كأخيف) كما فى المحكم وهو على الاصل (و) قال يونس (اختاف) أى خيف منى كامتنى اذا أتى منى (و) أخاف (السيل القوم أنزلهم الخيف) قاله ابن عباد (و) قال أبو عمرو (الخيفة السكين) وهى الرميض (و) الخيفة (عرين الاسد) هكذا ذكره ابن عباد فى هذا التركيب قال الصاغانى فان اشتقت من الخوف فموضع ذكرها خ و ف (والخيف محركة فى الفرس وغيره زرقة احدى العينين وسواد الاخرى) جمل أخيف وناقة خيفاء وكذلك هو من كل شئ احدى عينيه زرقاء والاخرى سوداء وفى الجمهرة والاخرى كحلاء بدل سوداء وجمع بينهما فى اللسان فقال سوداء كحلاء وفى الحديث فى صفة أبى بكر رضى الله عنه أخيف بنى تيم (و) الخيف (فى الابل سعة الثيل) يقال (ناقة خيفاء وجمل أخيف) بالمعنيين بينا الخيف نقله الجوهرى وقال المعنى

صوى لها ذا كدنة جلذيا * أخيف كانت أمه صفيا

(أو الخيفاء) من النوق (الواسعة الضرع و) قيل (الواسعة جلده أولا تكون خيفاء حتى تخلو من اللبن وتسترخى) هكذا فى النسخ والصواب بخلو ويسترخى أى الضرع (ج خيفاوات) نادرة لان فعلاوات انما هى للاسم أو للصفة الغالبة غلبة الاسم كقوله صلى الله عليه وسلم ليس فى الخضراوات صدقة (وجمع الاخيف خيف وخوف) بالكسر والضم (و) من المجاز (هم أخياف أى مختلفون) كما فى الاساس زاد الصاغانى فى أشكالهم وهيا تهم وفى اللسان الاخياف الضروب المختلفة فى الاخلاق والاشكال (و) يقال (اخوة أخياف) اذا كانت (أمهم واحدة والآباء شتى) ومنه قولهم الناس أخياف اذا كانوا لا يستوون وهو مجاز قال الشاعر

الناس أخياف وشتى فى الشيم * وكلهم يجمعه بيت الادم

ومعنى بيت الادم أى أديم الارض يجمعهم كل ذلك نقله ابن دريد (و) قال ابن عباد (خيف) اذا (نزل منزلا) وكذلك خيم قال (و) خيف (عن القتال) اذا (نكص و) قال الليث (خيف الامر بينهم بالضم تخييفا وزع) ونص الاساس خيف المال وهو مجاز (و) خيف (عمور اللثة بين الاسنان) أى (تفرقت) قاله الليث وهو مجاز وقول ربيعة بن مقروم الضبى

وباردا طيبا عذبا مقبله * مخيفا نبته بالظلم مشهودا

المخيف مثل المخلل أى قد خيف بالظلم (وتخيف) فلان (ألوانا) اذا (تغير) ألوانا قال الكميت

وما تخيف ألوانا مفننة * عن المحاسن من أخلاقه الوطب

(وسموا أخيف كأحمد) ويقال أخيف كزبير وقد تقدم فى أخ ف الاختلاف فى اسم المجغر بن كعب التيمى فراجعه * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه خيفت المرأة أولادها جاءت بهم مختلفين وهو مجاز وتخيفت الابل فى المرعى وغيره اختلفت وجوهها عن اللحيانى وتخيفه تنقصه عن ابن الاعرابى والخافة خريطة النحال على قول أبى على موضع ذكره هنا كما تقدم ذكره قال ابن سيده وربما سميت الارض المختلفة ألوان الحجارة خيفاء وجمع خيف الجبل أخياف وخيوف ومن الاول قول قيس بن ذريح

فغيقة فالاخياف أخياف ظبية * بها من لبينى مخرف ومرابع

ومن الثانى حديث بدر ومضى فى مسيره اليها حتى قطع الخيوف وخيف بنى كنانة اسم المحصب جاء ذكره فى الحديث

﴿فصل الدال﴾ مع الفاء * ومما يستدرك عليه دأف على الاسير أى أجهز وموت دؤاف كغراب وحى أورده صاحب اللسان

(المستدرك)

(ادرعف)

وأهمله الجوهرى والصاغانى ﴿ادرعفت الابل﴾ كتبه بالاحمر وهو (بالدال والذال) ومقتضاه انه أهمله الجوهرى كما فعله الصاغانى فى التكملة (مضت على وجوهها) قاله الفراء (أو أسرعت) فهو مدرعف (وذكر الجوهرى اياها فى الذال) المعجمة اجمالا (غير مغن عن ذكره هنا) بالتفصيل فان مافيه لغتان أو أكثر فحقه ان يذكر كل لغة فى موضعها (و) قال ابن عباد ادرعف (الرجل فى القتال اذا استنتل من الصف) قال (وناس مدرعفون مقلصون فى سيرهم) كأنه أخذ من ادرعفاف الابل ﴿هو تحت درف

(درف)

فلان) بالفتح أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخارزنجى (أى) تحت (كنفه وظله أو من ناحيته فى خير أو شر) كذا نقله عنه الصاغانى * قلت ودرفة الباب بالفتح مصراعه ولكل باب درفتان هكذا يستعمله العوام ﴿الدرنوف كزنبور﴾ أهمله الجوهرى

(درنوف)

وقال الازهرى وابن عباد هو (الجمل الضخم العظيم) وضبطه الصاغانى فى التكملة بكردحل وهكذا هو فى العباب وعبارة اللسان محتملة وأنشد قول الشاعر

وقد حدوناها بهيد وهلا * حتى ماضم الذفارى نهبلا * أكلف درنوفا هبا ناهيكلا

وقد توقف فيه الازهرى ﴿الدسفان كعثمان﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (شبه الرسول) كأنه (يطلب الشئ) ويبغيه (أو رسول سوء بين الرجل والمرأة ج) دساف (كسكارى و) قيل هو الاسفان (بكسر) وحينئذ (ج دسافين) كدهقان ودهاقين قال أمية بن أبى الصلت

هم ساعدوه كما قالوا الهم * وأرسلوه بريد الغيث دسفانا

(أدسف)

(و) قال ابن الاعرابى (الدسفة والدسفان بضمهما القيادة) قال (وأدسف) الرجل (صار معاشه منها) أى من الدسفة

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه قال ثعلب يقال اقبلوا في دسفانهم أي خرمهم * ومما يستدرك عليه الدعف بالعين المهملة يقال موت دعاف كذعاف حكاه يعقوب في البدل هكذا نقله صاحب اللسان وأهمله الجوهري والصاغاني وأبو دعفاء كنية الاحمق

(دغف) ((الدغف بالمعجمة كالمنع) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الاخذ الكثير والفعل) دغف (كمنع) يقال دغف الشئ يدغفه دغفا أي أخذه أخذا كثيرا (و) قال ابن عباد العرب (اذا حمقوا انسانا قالوا يا أبا دغفاء ولدها فقارا أي شيأ) وفي نص الامالي جسدا (لا رأس له ولا ذنب والمعنى كلفها مالا تطيق ولا يكون) * قلت هكذا هو في المحيط وقال ابن برى حكى ابن حمزة عن أبي رياش انه يقال للمحمق أبو ليلى وأبو دعفاء هكذا بالعين المهملة قال وأنشد لابن أحمر

يدنس عرضه لينال عرضى * أبا دعفاء ولدها فقارا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه دغفهم الحر أي عمهم كذا في اللسان

(دفّ) ((الدف بالفتح الجنب من كل شئ) وذكر الفتح مستدرك (أو صفحته) أي الجنب ودفا البعير جنباه ومنه أصبر من عود بدفيه الجلب وقال الراعي

مابال دفك بالفراش مذيلا * أقذى بعينك أم أردت رحيلا

وقال كعب بن زهير رضى الله عنه

له عنق تلوى بما وصلت به * ودفان يشتفان كل ظعان

وأنشد ثعلب في صفة انسان

يحك كدوح القمل تحت لبانه * ودفيه منها داميات وحالب

وأنشد أيضا في صفة ناقة ترى ظلها عند الرواح كانه * الى دفها رأل يخب خبيب

(كالدفة) بالهاء وأنشد الليث ودابة زجرت على وجاها * قريح الدفتين من البطان

ومنه قولهم بات يتقلب على دفتيه (و) الدف (نسف الشئ واستئصاله) نقله الصاغاني (و) من المجاز الدف (من الرمل و) من (الارض سندهما) وقال ابن شميل دفوف الارض أسنادها وفي الاساس قطع دفوف الاودية وأسنادها وهي ما ارتفع من جوانبها (و) الدف (اللين من سير الابل) وكذا من سير الطير (كالدفيف) وهذه نقلها الجوهري (و) الدف (المشى الخفيف) يقال دف الماشى على وجه الارض أي خف (و) الدف (الذى يضرب به) النساء كما في المحكم والعباب قال الصاغاني ومنه الحديث فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح وأراد بالصوت الاعلان (و بالضم أعلى) قال الجوهري وحكى أبو عبيد عن بعضهم ان الفتح فيه لغة (ج دفوف) بالضم كما في المحكم (و) الشهاب (أحمد بن نصير) بن نبأ المصرى (الدفوفي محدث) عن ابن رواح مات سنة ٦٩٥ وأخوه على حدث أيضا (و يؤكل مادف أي) ما (حرك جناحيه من الطير كالحمام) ونحوه (لا ماصف) أي (كالنسور والصقور) ونحوهما وهو حديث والرواية يؤكل مادف ولا يؤكل ماصف وفي أخرى كل مادف ولا تأكل ماصف وفي بعض التنزيه ويسمع حركة الطير صافها ودافها الصاف الباسط جناحيه لا يحركهما (و) من المجاز (دفتا المصحف) جانباه و (ضمامتاه) من جانبيه يقال حفظ ما بين الدفتين (و) الدفتان (من الطبل) الجلدتان (اللتان على رأسه) يقال ضرب دفتى الطبل وهو مجاز (والدفيف الدبيب و) هو (السير اللين) كما في الصحاح وقال غيره الدفيف العدو واستعاره ذو الرمة في الدبران فقال يصف الثريا

يدف على آثارها دبرانها * فلا هو مسبوق ولا هو يلحق

وفي الحديث ان اعرابيا قال يارسول الله هل في الجنة ابل فقال نعم ان فيها النجائب تدف بركبانها أي تسير بهم سيرا لينا (و) الدفيف (من الطائر مره فويق الارض أو) هو (ان يحرك جناحيه ورجلاه في الارض) وفي المحكم بالارض وهو يطير ثم يستقل (وقد دف الطائر يدف دفا ودفيفا (و) قال ابن عباد (أدف) الطائر مثل دف (و) قال ابن الاعرابى (دفدف) اذا سار سيرا لينا (و) قال ابن عباد (استدف) مثل دفف (ودفادف الارض أسنادها) وهي ما ارتفع من جوانبها (الواحد دفدفه) عن ابن شميل (والدافة الجيش يدفون نحو العدو) أي يدبون كما في الصحاح وقال ابن دريد هي الجماعة من الناس تقبل من بلد الى بلد ويقال دفت علينا من بنى فلان دافة قال الصاغاني وهو يردف بعلى لانه بمعنى قدم وورد وقال أبو عمرو الدافة القوم يسيرون جماعة سيرا ليس بالشديد يقال هم قوم يدفون دفيفا وقال غيره الدافة قوم يريدون المصر وقال الزمخشرى دفت عليهم دافة من الاعراب قدم عليهم جمع يدفون للنجعة وطلب الرزق (وعقاب دفوف) كصبور اذا كانت (تدنو من الارض اذا انقضت) في طيرانها نقله الجوهري وأنشد لامرئ القيس يصف فرسا وشبهها بالعقاب

كأنى بفتخاء الجناحين لقوة * دفوف من العقبان طأطأت شملال

ويروى شملالى بياء الاشباع ويروى شملا لا بدون ياء وهي الناقة الخفيفة وأنشد ابن سيده لابى ذؤيب

فبينا يعشيان جرت عقاب * من العقبان خائتة دفوف

* قلت وفسره السكرى فقال دفوف تدف في الطيران أي تسرع (وسنام مدفف كمحدث سقط على دفى البعير) نقله الجوهري والصاغاني

والصاغانى (ودافقته أجهزت عليه) مدافقة ودفافا ومنه قول رؤبة

لما رآنى ارعشت اطرافى * كان مع الشيب من الدفاف

(كدففته) تدفيفا (ومنه) الحديث (داف ابن مسعود رضى الله عنه أباجهل يوم بدر) أى أجهز عليه وحرر قتله وروى اقعص ابنا عفراء أباجهل ودفف عليه ابن مسعود وروى بالذال المعجمة بمعناه وفى حديث خالد بن الوليد رضى الله عنه انه أسر من بنى جذيمة يوم فتح مكة قوما فلما كان الليل نادى مناديه من كان معه أسير فليدافه وروى بالتخفيف وبالذال المعجمة مع التثقيل فهى ثلاث لغات الثانية نقلها أبو عبيد وقال هى لغة لجهينة ومنه الحديث المرفوع انه أتى بأسير فقال أدفوه يريد الدفء من البرد فقتلوه فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم (وتدافوا ركب بعضهم بعضا) عن الاصمعى نقله الجوهرى (و) يقال (خذ ما استدف لك أى ما تهيأ و (امكن وتسهل) مثل استطف والدال مبدلة من الطاء نقله الجوهرى (واستدف بالموسى استحد) ومنه قول خبيب ابن عدى رضى الله عنه لامرأة عقبة بن الحارث ابغينى حديدة استطيب بها فأعطته موسى فاستدف بها أى حلق عانته واستأصل حلقها وهو مجاز من دففت على الاسير (و) استدف (الامر) أى استتب و (استقام) نقله الجوهرى وحكى ابن برى عن ابن القطاع قال يقال استدف بالدال والذال (ودفف تدفيفا أسرع كدفدف) وهذه عن ابن الاعرابى ومنه حديث الحسن وان دفدفت بهم الهماليج أى أسرعت وهو من الدفيف (وأدفت عليه الامور) أى (تتابعت) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه الدافة والدفافة القوم يجدون وتفطرون وتنسرون أى دافف على محول التضعيف وكذلك التدافى بمعنى التدافف ودفف على الجريح كدففه وكذلك داف عليه ودافاه على التحويل ودف الامر يدف كاستدف والدفاف كشداد صاحب الدفوف والمدفف صانعها والمدفدف ضارب بها والدفدفة استعجال ضرب بها ويقال رماه الله بذات الدف أى ذات الجنب (الدقفانة بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (المأبون) وتارة قال هو (المخنث) قال (والدقف) بالفتح (والدقوف) بالضم (هيجان وباغته) ونصه الدقف هيجان الدقفانة وهو المخنث وقال فى موضع آخر الدقوف هيجان الطبعامة وهو المأبون (ادلعف) أهمله الجوهرى وهو هكذا فى النسخ بالعين المهملة وقال أبو عمرو أى (جاء مستسرا) كما هو نص العباب وفى اللسان مستترا (ليسترق شيأ) وضبطه بالعين كما هو فى العباب ونقله فى التكملة عن الليث مثل ذلك وأنشد للملقطى

(المستدرك)

(دقفانة)

(ادلعف)

قد ادلعفت وهى لاترانى * الى متاعى مشية السكران * وبعضها بالصدر قد ورانى

(دلف)

قال الازهرى ورواه غيره اذلغف بالذال قال وكأنه أصح (دلف الشيخ يدلف دلفا) بالفتح (و) بحرك (ودليفا) كأمير (ودلفانا محركة) اذا (مشى مشى المقيد و) هو (فوق الدبيب) كذا فى العباب وقيل الدليف المشى الرويد يقال دلف اذا مشى وقارب الخطو كما فى الصحاح وقال الاصمعى دلف الشيخ تخصص يقال شيخ دالف قال لقيط الايادى

سلام فى الصحيفة من لقيط * الى من بالجزيرة من اياد

بان الليث آتيكم دليفا * فلا يحبسكم سوق النقاد

(و) دلفت (الكتيبة فى الحرب) أى (تقدمت) كما فى الصحاح وفى المحكم سعت رويدا (يقال دلفناهم والدالف السهم) الذى (يصيب ما دون الغرض ثم ينبو عن موضعه) كما فى الصحاح وهو مجاز (و) الدالف أيضا مثل الدالح وهو (الماشى بالحمل الثقيل مقاربا للخطو) كما فى الصحاح وقد دلف الحامل بحمله دليفا أثقله (ج) دلف (كركع) نقله الجوهرى وأنشد للشاعر

وعلى القياسر فى الخدور كواعب * رجح الروادف فالقياسر دلف

(و) يجمع أيضا على دلف مثل (كتب) وأنشد ابن السكيت لقيس بن الخطيم

لنا مع آجامنا وحوزتنا * بين ذراها مخارف دلف

قال أراد بالمخارف نخلات يخترف منها والدلف التى تدلف بحملها (و) الدلف (ككتب) أيضا هى (الناقة التى تدلف بحملها أى تنهض به) عن ابن عباد (وأبو دلف) بفتح اللام كذا فى الصحاح قال ابن برى صوابه أبو دلف (كزفر من كاهم) غير مصروف لانه (معدول عن دالف) ذكر ذلك الهروى فى كتاب الذخائر وقال الازهرى ومن أسماء العرب دلف فعل من دلف كانه مصروف من دالف مثل زفر وعمر * قلت ومنه الجواد المشهور أبو دلف القاسم بن عيسى العجلى الذى قيل فيه

انما الدنيا أبو دلف * بين باديه ومحتضره

فاذا ولى أبو دلف * ولت الدنيا على أثره

ومن ولده الامير أبو نصر على بن هبة الله بن على بن جعفر بن على بن محمد بن دلف بن أبى دلف المعروف بابن ماكولا الحافظ واذا أطلق الامير فهو المراد به عند أئمة النسب وكان يقال له الخطيب الثانى قتل بالاهواز سنة ٤٨٧ (والدلفين بالضم) وكسر الفاء (دابة بحرية تنجى الغريق) كما فى الصحاح وهى الدخس الذى تقدم ذكرها موجودة فى بحر دمياط كثيرا وقد بسط فيه الدميرى فى حياة الحيوان فانظره (والدلف بالكسر الشجاع) عن أبى عمرو (و) الدلف (بالضم جمع دلوف للعقاب السريعة) عن ابن الاعرابى وأنشد

اذا السنة انا اضطبعوا الاذقان * عفت كما عفت دلوف العقبان

ومعنى عفت حامت (والمندلف والمتدلف الاسد الماشى على هيئته) من غير اسراع فى مشيه ويقارب خطوه لادلاله وقلة فزعه قال * ذولبد مندلف من عفر * (واندلف على نصب) عن ابن عباد (و) يقال (تدلف اليه) أى (تمشى) وفى العباب مشى (ودنا و) قال ابن عباد (ادلف له القول) أى (أخضع) له * ومما يستدرك عليه الدلوف بالضم المشى الرويد وقد ادلفه الكبر عن ابن الاعرابى وأنشد

(المستدرك)

هزئت زنيبة أن رأت ثرمى * وان انحنى لتقادم ظهرى

من بعد ما عهدت فادلفنى * يوم يمر وليلة تسرى

والدالف الكبير الذى قد اختضعته السن ودلف المال يدلف دليفا ارزم من الهزال والدلف محركة التقدم ودلفنا لهم تقدمنا ودلف اليه قرب منه وأقبل عليه من الدليف وهو المشى الرويد كما فى اللسان وتجازر دوانف وجمل دلوف سمين يدلف من سمنه وهو مجاز وجمع الدلوف دلف بضمتين ونخلة دلوف كثيرة الحمل وهو مجاز والدلاف جمع دالف ككاتب وكتاب ومنه قول رؤبة

*واضت أمشى مشية الدلاف * (الدنف محركة المرض الملازم) كما فى الصحاح والعباب وقيل هو الملازم المخامر وقيل هو المرض ما كان (و) يقال (رجل) دنف (وامرأة) دنف (وقوم دنف محركة) يستوى فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع كما فى الصحاح زاد فى العباب لانك تخرجه على المصادر (فاذا كسرت) النون (أنثت وثنيت وجمعت) لا محالة رجل دنف ورجلان دنفان وأدناف وامرأة دنفة ونسوة دنفات (وقد تثنى وتجمع المحركة أيضا) فيقال اخوان دنفان واخوة أدناف وامرأة دنفة ونسوة دنفات قاله الفراء (و) قد (دنف المريض كفرح ثقل) من المرض المشفى على الموت (و) من المجاز دنفت (الشمس) اذا (دنت للغروب واصفرت) ومنه قول العجاج والشمس قد كادت تكون دنفا * ادفعها بالراح كى تزحلفا

(دنف)

(كادنف فيهما) أى فى المريض والشمس وفى الاخير مجاز (و) من المجاز دنف (الامر) اذا (دنا) مضيه (وادنفه) أدنيته (وادنفه المرض) يتعدى ولا يتعدى (فهو مدنف ومدنف) بكسر النون وفتحها ((الدوف الخلط والبل بماء ونحوه) يقال (دفته) أى الدواء وغيره أى بللته بماء أو غيره وأكثره فى الدواء والطيب (فهو) دائف قال الاصمعى وفاده بفوده مثله ومن العرب من يقول (مسك مدوف) قال ابن برى وشاهده قول لبيد

(داف)

كان دماءهم تجرى كميتا * ووردا قانئا شعر مدوف

(و) يقال أيضا (مدووف) جاء على الاصل وهى تميمية قال * والمسك فى عنبره مدووف * (أى مبلول أو مسحوق) قال الجوهرى (ولا نظيرله) فى ذوات الثلاثة من بنات الواو (سوى) ثوب (مصوون) وهما نادران والكلام مدوف ومصون وذلك لثقل الضمة على الواو والياء أقوى على احتمالها منها فلهذا جاء ما كان من بنات الياء بالتمام والنقصان نحو ثوب مخيط على ما تقدم فى باب الطاء (و) قال ابن عباد (الدوفان بالضم الكابوس) * ٢ومما يستدرك عليه ادافه يديفه ادافة مثل دافه ومسك دائف مدوف ((دهفه كمنعه) دهفا أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (أخذه أخذا كثيرا) قال الازهرى وفى النوادر جاء (داهفة من الناس) وهادفة من الناس بمعنى واحد أى (غرب) قال ابن الاعرابى الداهفة الغريب قال الازهرى كانه بمعنى الداهف والهادف (و) الداهف المعيى يقال داهفة (من الابل) أى (معيية من طول السير) ومنه قول أبى صخر الهذلى

٢قوله ومما يستدرك عليه الخ لعل الاولى ذكره هذه المستدركات عقب مادة دياف ليلحقها بالمستدركات الآتية

(المستدرك)

(دهف)

فما قدمت حتى تواتر سيرها * وحتى أنيخت وهى داهفة دبر

((دياف ككتاب) كتبه بالاحمر على انه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك بل ذكره فى دوف لان الياء عنده عن واو فالصواب كتبه بالاسود (ة بالشام أو بالجزيرة أهلها نبط الشام) قاله ابن حبيب وعبارة الجوهرى موضع بالجزيرة وهم نبط الشام وهو من الواو (تنسب اليها الابل والسيوف) فشاهد الابل قول امرئ القيس

(دياف)

على ظهر عادى يحار به القطا * اذا سافه العود الديافى جرجرا

قال ابن حبيب واذا عرضوا برجل انه نبطى نسبوه اليها قال الفرزدق يهجو عمرو بن عفراء

ولكن ديافى أبوه وأمه * بحوران يعصرن السليط أقاربه

هكذا أنشده الجوهرى وقال يعصرن انما هو على لغة من يقول أكلونى البراغيث قال الصاغانى وهذا يدل على انها بالشام لان حوران من رساتيق دمشق وقال جرير

ان سليطا كاسمه سليط * لولا بنو عمرو وعمرو عيط * قلت ديافيون أو نبيط

أراد عمرو بن يربوع وهم حلفاء بنى سليط وقال الاخطل

كأن بنات الماء فى حجراته * أباريق أهدتها ديافى لصرخدا

وأنشد ابن برى لسحيم عبد بنى الحسحاس

كأن الوحوش به عسقلا * ن صادف فى قرن حج ديافا

(المستدرك)

أى صادف نبط الشام (أو ياؤها منقلبة عن واو) فهى كالتى قبلها وهذا الذى ذهب اليه الجوهرى * ومما يستدرك عليه داف الشئ يديفه لغة فى دافه يدوفه أى خاطه وفى الحديث وتديفون فيه من القطيعاء أى تخلطون وفى حديث سلمان رضى الله عنه دعا فى مرضه بمسك فقال لامرأته أديفيه فى تور وبجل ديافى ضخم جليل

(ذأف)

((فصل الذال)) المعجمة مع الفاء ((الذأف)) بالفتح والانف همزة ساكنة (والذؤاف كغراب) أهمله الجوهرى هنا وقال الليث هو (سرعة الموت) وأورده الجوهرى فى ذعف استطرادا (والذأفان) بالفتح (والذئفان) بالكسر (والذؤفان) بالضم الثلاثة مهموزة (والذيفان) بالفتح وسكون الياء وهذه عن ابن عباد (والذوفان) بالضم (والذيفان) بالكسر (والذيفان محركة) وهذه الثلاث الاواخر عن ابن دريد (والذواف كغراب) من غير همز (السم الناقع أو القاتل والذأفان الموت) عن ابن عباد ووجد فى التكملة بالتحريك وهو الصواب ان شاء الله تعالى وسيأتى له فى ز ع ف (وموت ذؤاف) بالهمز كغراب (مجهز بسرعة) وعده يعقوب فى البدل (وذأف كمنع ذأفا نامات) كما فى المحيط (و) فيه (انذأف) الرجل (انقطع فؤاده) وكذا انذعف * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

الذأف والذأف بالفتح والتحريك الاجهاز على الجريح وقد ذأفه وذأف عليه ويقال مر يذأفهم أى يطردهم ((اذرعفت الابل)

(اذرعف)

مضت على وجوهها (لغة فى ادرعفت بالدال) المهملة (فى معانيها) التى ذكرت هنالك والمذرعف السريع واذرعف الرجل فى القتال أى استنتل من الصف وقد ذكر فيما سبق ((ذرف الدمع يذرف ذرفا) بالفتح (وذرفانا) محركة كما فى الصحاح (و) زاد غيره

(ذرف)

(ذروفا) كقعود (وذريفا) كامير (وتذرافا) بالفتح أى (سال و) ذرفت (عينه سال دمعها) ومنه حديث العرباض رضى الله عنه فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون أى جرى دمعها ويوصف به الدمع نفسه أيضا (و) ذرفت (العين دمعها أسالتها) كذا فى سائر النسخ والصواب أسالته وقيل رمت به (والدمع مذروف وذريف) قال رؤبة

ما بال عينى دمعها ذريف * من منزلات خيمها وقوف

(والمذارف المدامع) نقله الجوهرى يقال سالت مذارف عينيه (والذرفان محركة المشى الضعيف) نقله الجوهرى ومنه قول رؤبة

وردت والليل له سجوف * بيعملات سيرها ذريف

(وذرف دمعه تذريفا وتذرافا وتذرفة صبه) وكذا اذرفت عينه الدمع تذرفه أى أسالته (و) ذرف (على المائة) تذريفا (زاد) كذرف ومنه قول على رضى الله عنه قد ذرفت على الستين وفى رواية على الخمسين (و) ذرف (فلانا الموت) أى (أشرف به عليه) وأطلعه عليه حكاه ابن الاعرابى وأنشد لنافع بن لقيط الفقعسى

أعطيك ذمة والدى كلاهما * لأذرفنك الموت ان لم تهرب

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ذرفت العين ذرافا بالضم سال دمعها قال ابن سيده أرى اللحيانى حكاه ولست منه على ثقة ودمع ذارف سائل والجمع ذوارف قال * أعينى جودا بالدموع الذوارف * ورأيت دمعه يتذارف واستذرف الشئ استقطره واستذرف الضرع دعا الى ان يحلب و يستطقر قال يصف ضرعا * سمح اذا هيجته مستذرف * أى مستقطر كانه يدعو الى ان يستقطر والذرف من حضر الخيل اجتماع القوائم وانبساط اليدين بغير ان ستنابكه قريبة من الارض والذراف كشداد السريع والذرفة بالضم نبتة كما فى اللسان ((الذعاف كغراب السم) القاتل (أو سم ساعة) كما قاله الليث قالت درة بنت أبى لهب رضى الله عنها

(ذعف)

فيها ذعاف الموت أبرده * يغلى بهم وأحره يجرى

(كالذعف) بالفتح عن ابن دريد (ج ذعف ككتب و) ذعفه (كمنعه) ذعفا (سقاه اياه) نقله الجوهرى (وطعام مذعوف) جعل (فيه الذعاف و) يقال (حية ذعف اللعاب) أى (سريعة القتل و) قال الكسائى (موت ذعاف) و (ذؤاف) أى سريع يعجل القتل وأنشد قول ابن مقبل

اذا المطويات بالمسوح اقينها * سقتهن كأسا من ذعاف وجوزلا

(و) قال ابن عباد (الذعفان محركة الموت وقد ذعف) وذعف (كسمع وجمع) من الموت الذعاف (وأذعفه قتله) قتلا (سريعا) عن ابن دريد (وموت مذعف كمحسن) أى وحى عن ابن عباد (و) يقال عدا حتى (انذعف) أى (انبهر وانقطع فؤاده) نقله الصاغانى ((ذعلفه)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد (طوح به وأهلكه) هكذا نقله الصاغانى فى كتابيه ((ذف

(ذعلف) (ذف)

على الجريح ذفا وذفافا ككتاب وذففا محركة أجهز) عليه قال ابن دريد وقيل بالدال وهو الاصل * قلت وبه سماروى قول رؤبة يعاتب رجلا

لما رآنى أرعشت أطرافى * كان مع الشيب من الذفاف

(والاسم الذفاف كسحاب) عن الهجرى وأنشد

وهل أشربن من ماء حلبة شربة * تكون شفاء أو ذفافا لما بيا

(و) ذف (فى الامر) ذفا (أسرع) قال ابن دريد وأحسب منه اشتقاق ذفافة (وطاعون ذفيف وحى مجهز) ومنه الحديث سلط عليهم موت طاعون ذفيف يحرق القلوب (وقد ذف يذف) من حد ضرب (و) خادم (خفيف ذفيف وخفاف ذفاف) كغراب

(اتباع) أى سريع فى الخدمة فيه خفافة وذفافة وقد خف فى خدمته وذف وصلاة خفيفة ذفيفة كأنها صلاة مسافر وقد جاء ذلك فى الحديث وقيل ليس باتباع كما سيأتى (والذواف كـكتاب وغراب السم القاتل) لانه يجهز على من شربه وعلى الاول اقتصر الجوهرى ونقله عن أبى عبيد (و) الذفاف كـكتاب (الماء القليل) نقله الجوهرى وأنشد لابى ذؤيب يذكر القبر أو حفرة

يقولون لما جشت البئر أوردوا ﴿ وليس بها أدنى ذفاف لوارد

يقول ليس بمكان بئر يستقى منها انما هو قبر (أو) الذفاف هنا (البلل) وقال أبو سعيد ان معنى ذفاف ليس بها شئ مما يستذف من وزدها م لا يستذف له من أمره شئ انما هو البلل وقال الاخفش الذفاف الشئ اليسير يقول ليس بها شئ لوارد مما يعيشه ويقال مافيه ذفاف أى ليس فيه ما يعيش (ج) ذفف (كـكتب وأذفه) اذفافا (وذافه) مذافة وذفافا (و) ذاف (عليه و) ذاف (له) كل ذلك بالتشديد تممه بالسيف وفى التهذيب (اجهز عليه) ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه انه ذاف أبا جهل يوم بدر ويروى بالدال وقد تقدم وقال رؤبة

ذاك الذى تزعمه ذفافى ﴿ رميت بى رميك بالحذاف

(كذففه) وذفف عليه ومنه حديث على رضى الله عنه انه أمر يوم الجمل فنودى ان لا يتبع مدبر ولا يقتل أسير ولا يذفف على جريح (وذفذفه) وذفذف عليه اذا أجهز عليه وأسرع قتله نقله ابن دريد والاسم من كل ذلك الذفاف وروى كراع فى كل ذلك الدال (والذف الشاه) هذه عن كراع (و) الذف (بالضم القليل من الماء) يورد عليه ويقال ماء ذف أى قليل والجمع ذفف (و) الذفاف والذفيف (كغراب وأمير السريع الخفيف) من الرجال (أو الخفيف على وجه الارض) هكذا خصه بعضهم والذى فى الصحاح الذفيف السريع مثل الذميل وفى العباب هو السير السريع (و) يقال (خذ ما ذف لك) ورف لك أى تهيأ وتيسر عن ابن الاعرابى (واستذف) أمرهم تهيأ (لغة فى الدال) حكاها ابن برى عن ابن القطاع ويقال ذف أمرهم يذف ذفيفا أمكن وتهيأ (وذفف جهاز راحلتك) أى (خفف) نقله ابن عباد والزمخشرى (وذفذف وفذفذ تبختر) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط وصوابه كما هو نص ابن الاعرابى ذفذف اذا تبختر وفذفذ على القلب اذا تقاصر ليختل وهو يثب وقدم ذلك فى الذال ومثله فى العباب فتأمل ذلك (واستذف أمرنا تهيأ) لغة فى استدف وهذا قد ذكر قريبا فهو تكرار (والذفوف كصبور فرس النعمان بن المنذر) نقله الصاغانى (و) يقال (مافيه ذفاف كـكتاب) أى ليس به (متعلق يتعلق به) قاله الاخفش فى شرح قول أبى ذؤيب السابق هكذا نقله عنه الصاغانى والذى نقله السكرى عنه مافيه ذفاف أى ليس فيه ما يعيش (و) يقال (ماذاق ذفافا) بالكسر (ويفتح) أى (شيأ) قليلا نقله ابن عباد وصاحب اللسان (وسهم مذفف كمعظم) مفزع عن ابن عباد أى (سريع خفيف) ✱ ومما يستدرك عليه ذف النعلين صوتهما عند الوطء والدال لغة فيه وذفف تذفيفا أسرع فى السير والذفيف ذكر القنافذ وماء ذفف محركة أى قليل وجمع الذفاف بمعنى القليل من الماء أذفة وشئ ذفيف قليل كما جاء فى حديث عائشة رضى الله عنها والذفيف من السيوف القاطع الصارم نقله السهيلى فى الروض وذكره شيخنا وذفيف مولى ابن عباس يروى عن سيده رضى الله عنه وعنه حميد بن قيس مات سنة سبع ومائة نقله ابن حبان فى كتاب الثقات وذفافة كثمامة اسم رجل نقله الجوهرى ﴿الذلف محركة صغر الانف واستواء الارنبة﴾ كما فى الصحاح (أو صغره فى دقة) كما قال ابن دريد (أو غلظ واستواء فى طرفه) كما قاله الليث وقيل هو قصر القصبة وصغر الارنبة وقيل هو كالخنس وقيل هو كانها مة فيه (ليس بحد غليظ) وهو يعترى الملاحة وقيل هو قصر فى الارنبة واستواء فى القصبة من غير نتوء وانفطس لصوق القصبة بالانف مع ضخم الارنبة كما تقدم (وأنف) اذلف (ورجل أذلف) بين الذلف (وقد ذلف كفرح وهى ذلفاء) قال أبو النجم

للثم عندى بهجة ومزية ﴿ وأحب بعض ملاحة الذلفاء

(ج ذلف) بكون جمع أذلف وذلفاء والى الثانى يشير قول الجوهرى من نسوة ذلف ومن الاول الحديث لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الاعين ذلف الآنف كأن وجوههم المجان المطرقة وضع جمع القلة موضع جمع الكثرة ويروى العيون والانوف (والذلفاء من أسمائهن) ومنه قول الشاعر

انما الذلفاء ياقوتة ﴿ أخرجت من كيس دهقان

(المستدرك) ✱ ومما يستدرك عليه الذلف كالدلف من الرمال وهو ما سهل منه عن أبى حنيفة ✱ ومما يستدرك عليه اذلغف الرجل اذا جاء مستترا ليسرق شيأ نقله الليث ورواه غيره بالدال المهملة كما تقدم وبالذال المعجمة أصح هكذا أورده صاحب اللسان وأهمله الصاغانى والجوهرى وغيرهما (ذاف) ﴿ذاف﴾ يذوف (ذوفا) أهمله الجوهرى وقال ابن السكيت أى (مشى فى تقارب وتفحج) وأنشد

رأيت رجالا حين يمشون فحجوا ﴿ وذافوا كما كانوا يذوفون من قبل

(المستدرك) (و) قال ابن دريد (الذوفان بالضم السم) المنقع وقيل هو القاتل ✱ ومما يستدرك عليه ذافه يذوفه خلطه لغة فى دافه وليس بالكثير (ذعف) ﴿ابل ذاعفة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد (معيية) من طول السير (لغة فى الدال) وصوب الصاغانى

في

Margin notes:

٢ قوله لا يستذف الخ كذا بالاصل وحرر

(المستدرك)

(ذلف)

(ذيفان)

في التكملة انها باهمال الدال لاغير (الذيفان بالفتح ويكسر) كلاهما عن الجوهري (ويحرك) وهذه عن ابن عباد (السم القاتل) نقله الجوهري (ولغاتها) تقدمت (في ذأف) بالهمز وشاهد الذيفان قول أمية بن أبي عائذ الهذلي

فعما قليل سقاها معا * بمذعف ذيفان قشب ثمال

(رأف)

(فصل الراء) مع الفاء (رأف بالفتح ع) كما في العباب (أو رملة) قال الشاعر

وتنظر من عيني لياح تصيفت * مخارم من أجواز أعفر أورأفا

(والرأف أيضا الخمر) عن ابن عباد وأنشد غيره للقطامي

ورأف سلاف شعشع القبر مزجها * لنعمى ورمافينا عن الشرب صادف

ويروى وراح وهذه الرواية أصح وأكثر قاله الصاغاني (و) الرأف (الرجل الرحيم كالرؤف والرؤوف) وهما الفنان وقد قرئ بهما وشاهد الاولى ما أنشده ابن الانباري

فآمنوا بنبي لا أبا لكم * ذي خاتم صاغه الرحمن مختوم

رأف رحيم بأهل البر يرحمهم * مقرب عند ذي الكرسي مرحوم

وشاهد الثانية قول جرير يمدح هشام بن عبد الملك

ترى للمسلمين عليك حقا * كفعل الوالد الرؤف الرحيم

وشاهد الثالثة قول كعب بن مالك الانصاري

نطيع نبينا ونطيع ربا * هو الرحمن كان بنا رؤوفا

(أو الرأفة أشد الرحمة) كما في الصحاح والذي في المجمل انها مطلق الرحمة وأخص ولا تكاد تقع في الكراهية والرحمة قد تقع في الكراهية للمصلحة وقال الفخر الرازي الرأفة مبالغة في رحمة مخصوصة من دفع المكروه وازالة الضرر وانما ذكر الرحمة بعدها ليكون أعم وأشمل نقله الفناري في حواشي المطول قال وهو الانسب لنظم القرآن قال شيخنا وفيه رد على الناصر البيضاوي في قوله انه أخر لمراعاة الفواصل وهذا ليس من شأن الكلام البليغ فتأمل و (رأف الله تعالى بك مثلثة) نقله الجوهري عن أبي زيد وقال كل من كلام العرب قال الازهري ومن لين الهمزة قال روف فجعلها واوا (و) منهم من يقول (راف) يراف رافا وهو قول أبي زيد أيضا (و) يقال أيضا (راوف) الله بك (رأفة ورآفة ورأفا محركة) أي فيهما كما هو مقتضى سياقه والصواب ان الثاني بالمد كما هو في الصحاح واللسان والعباب وبه قرأ الخليل (وهو رأف بالفتح وكندس وكتف وصبور وسحاب) وقد تقدم شاهد الاولى والثانية والرابعة * ومما يستدرك عليه الرؤوف من الاسماء الحسنى هو الرحيم لعباده العطوف عليهم بالطافه وتراءف الوالد بولده ويقال مالي في فلان لا يتراءفون واسترأفه استعطفه (رجف) الشئ (حرك ويحرك) لازم متعد (و) قال ابن دريد رجف القلب اذا (اضطرب شديدا) من فزع وقال الليث رجف الشئ (رجفا ورجفانا) زاد غير الليث (رجوفا) بالضم (ورجيفا) قال كرجفان البعير تحت الرحل وكما ترجف الشجر اذا رجفته الريح وكما ترجف الاسنان اذا انفضت أصولها ونحو ذلك تحركه كله رجف (و) رجفت (الارض زلزلت) ومنه قوله تعالى يوم ترجف الارض والجبال (كأرجفت) عن ابن الاعرابي (و) رجف (القوم تهيؤا للحرب) نقله الليث وهو مجاز قال (والرعد) يرجف رجفا ورجيفا (ترددت هدهدته في السحاب) ويقال سحاب رجوف أي يرجف بالرعد وقيل يرجف من كثرة الماء قال أبو صخر الهذلي

الى عمر بن أبي عبقة * بيليل يهدي رجلا رجوفا

(والرجفة الزلزلة) وقال الليث الرجفة في القرآن كل عذاب أخذ قوما فهو رجفة وصيحة وصاعقة (و) قال الفراء في تفسير قوله تعالى يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة (الراجفة النفخة الاولى) وهي التي تموت لها الخلائق (والرادفة النفخة (الثانية) التي يحيون لها يوم القيامة وسيذكر قريبا وقال أبو اسحق الراجفة الارض ترجف تحرك حركة شديدة وقال مجاهد هي الزلزلة (و) الرجاف (كشداد) اسم (البحر) سمي به (لاضطرابه) قال الجوهري زاد غيره وتحرك أمواجه اسم كالقذاف وأنشد للشاعر وهو ابن الزهري ويروى لمطرود بن كعب الخزاعي يرثي عبد المطلب بن هاشم

المطعمون الشحم كل عشية * حتى تغيب الشمس في الرجاف

وقد رجف البحر اضطرب موجه (و) قال شمر الرجاف (يوم القيامة و) قال ابن عباد الرجاف (الجسر) على الفرات ووجد في النسخ هذا الحشر بالحاء والشين وهو تصحيف قال (و) الرجاف (ضرب من السير) قال (والراجف الحمى ذات الرعدة) لانها ترجف مفاصل من هي به (وأرجفت الناقة) اذا (جاءت معيبة مسترخية أذناها ترجف بهما و) قال الليث أرجف (القوم) اذا (خاضوا في أخبار الفتن ونحوها) من الاخبار السيئة قال (ومنه) قوله تعالى (والمرجفون في المدينة) قال الليث وهم الذين يولدون الاخبار الكاذبة التي يكون معها اضطراب في الناس وقال الراغب الارجاف ايقاع الرجفة امابالقول واما بالفعل (و) يقال

(المستدرك)

(رجف)

(المستدرك)
ارجفوا (فى الشئ وبه) اذا (خاضوا فيه و) قال ابن الاعرابى رجفت (الارض زلزلت كأرجفت) أيضا (بالضم) * ومما يستدرك عليه
ارجفت الريح الشجر حركته ورجفت الاسنان تساقطت واسترجفت الابل رؤسها فى السير حركتها قال ذو الرمة

اذ حرك القرب القعقاع ألحيها * واسترجفت هامها الهيم الشغاميم

والارجاف واحد أراجيف الاخبار نقله الجوهرى ويقال الاراجيف ملاقيح الفتن قاله الراغب وفى الاساس الارجاف مقدمة
الكون واذا وقعت المغاور يف كثرت الاراجيف ويقال خرجوا يسترجفون الارض بجدة وهو مجاز كما فى الاساس والرجفان محركة
الاسراع عن كراع

(أرخف)
((أرخف)) الرجل أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى أى (حدد سكينا ونحوه) يقال أرخف شفرته حتى
قعدت كأنها حربة ومعنى قعدت صارت قال الازهرى (كان الحاء مبدلة من الهاء) والاصل أرهف * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)
سيف رحيف أى محدد

(رخف)
((الرخف الزبد الرقيق) كما فى الصحاح (أو المسترخى) كما فى المحكم (كالرخفة) وهى المسترخية الرقيقة من
الزبد اسم لها كما فى المحكم وأنشد الجوهرى لجرير

نقارعهم ونسأل بنت تيم * أرخف زبد أيسر أم نهيد

يقول أرقيق هو أم غليظ (ج رخاف) وأنشد الليث لحفص الاموى

تضرب ضراتها اذا اشتكرت * نافطها والرخاف تسلؤها

(و) الرخف (ضرب من الصبغ) نقله الجوهرى (ورخف العجين كنصر وفرح وكرم) وعلى الثانى اقتصر الجوهرى (رخفا) بالفتح
مصدر الاول (ورخفا) محركة مصدر الثانى (ورخافة ورخوفة) مصدر الثالث ففيه لف ونشر مرتب أى (استرخى والاسم الرخفة)
بالفتح (ويضم والرخف محركة) الاخير نقله الجوهرى وفى بعض النسخ والرخفة محركة وهو غلط لانه لو كان كذلك لقال ويحرك
(وأرخفته أنا) نقله الجوهرى (و) قال أبو عبيد أرخفت (العجين) أى (أكثرت ماءه) حتى يسترخى (و) قال الفراء
(الرخيفة العجين المسترخى) كالوريخة والمريخة ٣ والانبجات (و) قال ابن دريد (الرخفة) بالفتح (والجمع رخاف حجارة خفاف
رخوة كأنها جوف هكذا) وجد فى نسخ الجمهرة (بخط المتقنين) الاثبات كالارزنى وأبى سهل الهروى (وعند بعضهم كأنها
خزف) وهو تصحيف وقال الاصمعى هى اللخاف (و) يقال (صار الماء رخفة) أى (طينا رقيقا) وقد يحرك لاجل حرف الحلق

(المستدرك)
كذا فى الصحاح وقد أغفل المصنف ذلك * ومما يستدرك عليه زبدة رخفة أى مسترخية وقيل خاثرة وكذلك ثريد رخف
وصار الماء رخيفة أى طينا رقيقا عن اللحيانى ورخفة محركة كذلك لاجل حرف الحلق نقله الجوهرى وقال أبو حاتم الرخف كأنه
سلح طائر وثوب رخف وقيق عن ابن الاعرابى وأنشد لابى العطاء * قميص من القوهى رخف بنائقه * ويروى رهو وهو وكل

(ردف)
ذلك سواء ورواه سيبويه بيض بنائقه وعزاه الى نصيب وأول البيت عند سيبويه * سودت فلم أملك سوادى وتحته * قال
وبعضهم يقول سدت ((الردف بالكسر الراكب خلف الراكب كالمرتدف) نقله الجوهرى (والرديف) وجمعه رداف نقله
الجوهرى أيضا (والردافى كحبارى) ومنه قول الراعى

وخود من اللائى تسمعن فى الضحى * قريض الردافى بالغناء المهود

ويقال الردافى هنا جمع رديف وبه ما فسر (وكل ما تبع شيأ) فهو ردفه (و) قال الليث الردف (كوكب قريب من النسر الواقع
و) الردف أيضا (تبعة الامر) يقال هذا أمر ليس له ردف أى ليس له تبعة نقله الجوهرى وهو مجاز (ويحرك) أيضا نقله الصاغانى
(و) الردف (جبل) نقله الصاغانى (والليل والنهار وهما ردفان) لان كل واحد منهما ردف الآخر ويقال لا أفعله ما تعاقب الردفان
وهو مجاز نقله الجوهرى والزمخشرى والصاغانى (و) الردف (جليس الملك عن يمينه) اذا شرب (يشرب بعده) قبل الناس
(ويخلفه) على الناس (اذا غزا) ويقعد موضع الملك حتى ينصرف واذا عادت كتيبة الملك أخذ الردف المرباع نقله الجوهرى
(و) من المجاز الردف (فى الشعر حرف ساكن من حروف المد واللين يقع قبل حرف الروى ليس بينهما شئ) فان كان الف لم يجز معها
غيرها وان كان واوا جاز معها الياء كذا فى الصحاح * قلت وشاهد الاول قول جرير

أقلى اللوم عاذل والعتابا * وقولى ان أصبت لقد أصابا

وشاهد الثانى قول علقمة بن عبدة

طحا بك قلب فى الحسان طروب * بعيد الشباب عصر حان مشيب

وقال ابن سيده الردف الالف والياء والواو التى قبل الروى سمى بذلك لانه ملحق فى التزامه وتحمل مراعاته بالروى فجرى مجرى
الردف للراكب (والردفان فى قول لبيد) رضى الله تعالى عنه (يصف السفينة)

فالتام طائفها القديم فأصبحت * ما ان يقوم درأها ردفان)

قيل هما (ملاحان يكونان فى) وفى العباب واللسان على (مؤخر السفينة) والطائف ما يخرج من الجبل كالانف وأراد هنا كوثل
السفينة (وفى قول جرير * منهم عتيبة والمحل وقعنب * والحنتفان ومنهم الردفان)

٣ قوله والانبجات زاده على اللسان ولم توجد بالمواد التى بأيدينا

هما (قيس وعوف ابنا عتاب بن هرمى) قاله أبو عبيدة (أو) أحد الردفين (مالك بن نويرة و) الثانى (رجل آخر من بنى رياح بن يربوع) وكانت الردافة فى الجاهلية فى بنى يربوع كما سيأتى (والرديف نجم آخر قريب من النسر الواقع) نقله الجوهرى وهو بعينه الردف الذى تقدم ذكره عن الليث (و) الرديف أيضا (النجم الذى ينوء من المشرق اذا غرب) وفى الصحاح غاب (رقيبه) فى المغرب نقله الجوهرى (و) قال أبو حاتم الرديف (الذى يجىء بقدحه بعد فوز أحد الايسار أو الاثنين منهم فيسأ لهم ان يدخلوا قدحه فى قداحهم) وقال غيره هو الذى يجىء بقدحه بعدما اقتسموا الجزور فلا يردونه خائبا ولكن يجعلون له حظا فيما صار لهم من انصبائهم والجمع رداف (و) قال الليث الرديف فى قول أصحاب النجوم (النجم الناظر الى النجم الطالع و) به فسر قول رؤبة

وراكب المقدار والرديف * افنى خلوفا قبلها خلوف

وراكب المقدار هو الطالع (و) قال ابن عباد (بهم ردفى كسكرى) أى (ولدت فى الخريف والصيف فى آخر ولاد الغنم) فكأنها ردفت بعضها بعضا (و) الرداف (ككتاب الموضع) الذى (يركبه الرديف) واخصر منه عبارة المفردات والرداف مركب الردف وفى الاساس ووطأ له على رداف دابته وهو مقعد الرديف من وطائها ومنه قول الشاعر * لى التصدير فاتبع فى الرداف *
(والردافة بهاء فعل ردف الملك كالخلافة) وكانت فى الجاهلية لبنى يربوع لانه لم يكن فى العرب أحد أكثر غارة على ملوك الحيرة من بنى يربوع فصالحوهم على ان جعلوا لهم الردافة ويكفوا عن أهل العراق الغارة نقله الجوهرى وأنشد لجرير وهو من بنى يربوع

ربعنا وأردفنا الملوك فظللوا * وطاب الاحاليب الثمام المنزعا

وطاب جمع وطب اللبن قال ابن برى الذى فى شعر جرير وردافنا الملوك قال وعليه يصح كلام الجوهرى لانه ذكرشاهدا على الردافة والردافة مصدر رادف لا أردف وقال المبرد للردافة موضعان أحدهما ان يردفه الملوك دوابهم فى صيد والآخر أن يخلف الملك اذا قام عن مجلسه فينظر من أمر الناس قال كان الملك يردف خلفه رجلا شريفا وكانوا يركبون الابل وأرداف الملوك هم الذين يخلفونهم فى القيام بامر المملكة بمنزلة الوزراء فى الاسلام واحدهم ردف والاسم الردافة كالوزارة (والروادف رواكيب النخل) نقله الجوهرى قال ابن برى الراكوب ما نبت فى أصل النخلة وليس له فى الارض عرق (و) قال ابن عباد الروادف (طرائق الشحم) ومنه حديث أبى هريرة رضى الله عنه على أكتافها أمثال النواجد شحما تدعونه أنتم الروادف (الواحدة رادفة و) أما (رادوف) فهو واحد الرواديف بمعنى راكوب النخل كما فى المحيط (والردافى كحبارى) الاولى تمثيلها بكسالى (الحداة) أى حداة الظعن (والاعوان) لانه اذا أعيا أحدهم خلفه الآخر وقال لبيد رضى الله تعالى عنه

عذافرة تقمص بالردافى * تخونها نزولى وارتحالى

(و) هو (جمع رديف) كالفرادى جمع فريد (و) منه قولهم (جاؤا ردافى) أى مترادفين (يتبع بعضهم بعضا) وذلك اذا لم يجدوا ابلا يتفرقون عليها ورأيت الجراد ردافى ركب بعضها بعضا وجاؤا فرادى وردافى واحدا بعد واحد مترادفين والردافى فى قول جرير يهجو الفرزدق وبنى كليب

ولكنهم يكهدون الحمير * ردافى على العجب والقردد

جمع رديف لا غير ويكهدون يتعبون (وردفه كسمعه) وعليه اقتصر الجوهرى وغيره (و) ردفه مثل (نصره) وبه قرأ الاعرج ردف لكم بفتح الدال (تبعه) يقال نزل بهم أمر فردف لهم آخر أعظم منه وقوله تعالى عسى أن يكون ردف لكم قال ابن عرفة أى دنا لكم وقال غيره جاء بعدكم وقيل معناه ردفكم وهو الاكثر وقال الفراء دخلت اللام لانه بمعنى قرب لكم واللام صلة كقوله تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون (كأردفه) مثال تبعه وأتبعه ومنه قوله تعالى بألف من الملائكة مردفين قال الزجاج يأتون فرقة بعد فرقة وقال الفراء أى متتابعين ردفه وأردفه بمعنى واحد وقال أبو جعفر ونافع ويعقوب وسهل مردفين بفتح الدال أى فعل ذلك بهم أى أردفهم الله بغيرهم وأنشد الجوهرى لخزيمة بن مالك بن نهد * قلت هو ابن زيد بن ليث بن ثور بن أسلم بن الحاف بن قضاعة

اذا الجوزاء أردفت الثريا * ظننت بآل فاطمة الظنونا

* قلت وبعده

ظننت بها وظن المرء حوب * وان أوفى وان سكن الجونا

وحالت دون ذلك من همومى * هموم تخرج الداء الدفينا

قال الجوهرى يعنى فاطمة بنت يذكر بن عنزة أحد القارظين قال ابن برى ومثل هذا البيت قول الآخر

قلامسة ساسوا الامور فأحسنوا * سياستها حتى أقرت لمردف

قال ومعنى بيت خزيمة على ما حكاه عن أبى بكر بن السراج ان الجوزاء تردف الثريا فى اشتداد الحر فتتكبد السماء فى آخر الليل وعند ذلك تنقطع المياه وتجف وتتفرق الناس فى طلب المياه فتغيب عنه محبوبته فلا يدرى أين مضت ولا أين نزلت وقال شمر ردفت وأردفت فعلت بنفسك فاذا فعلت بغيرك فأردفت لا غير قال الزجاج يقال ردفت الرجل اذا ركبت خلفه (وأردفته) اركبته خلفى قال ابن برى وأنكر الزبيدى أردفته (معه) بمعنى (أركبته) قال وصوابه ارتدفته فأما اردفته وردفته فهو أن تكون أنت ردفا له وأنشد * اذا الجوزاء أردفت الثريا * لان الجوزاء خلف الثريا كالردف (و) اردفت (النجوم) اذا (توالت ومرادفة الملوك

مفاعلة من الردافة) ومنه قول جرير الذى تقدم ذكره ربعنا وأردفنا الملوك وتقدم الكلام عليه (و) المرادفة (من الجراد ركوب الذكر الانثى و) ركوب (الثالث عليهما) نقله الجوهرى (و) يقال (هذه دابة لاترادف) وهو الكلام الفصيح وعليه اقتصر الجوهرى (و) جوز الليث (لاتردف) وتبعه الزمخشرى والراغب وقيل هى (قليلة أو مولدة) من كلام الحضر كما قاله الازهرى أى (لاتحمل) وفى الاساس لاتقبل (رديفا وارتدفه ردفه) وركب خلفه قال الخليل سمعت رجلا بمكة يزعم انه من القراء وهو يقرأ مردفين بضم الميم والراء وكسر الدال وتشديدها وعنه فى هذا الوجه كسر الراء فالاولى أصلها مرتدفين لكن بعد الادغام حركت الراء بحركة الميم وفى الثانية حرك الراء الساكنة بالكسر وعنه فى هذا الوجه وعن غيره بفتح الراء كأن حركة التاء ألقيت عليها وعن الجحدرى بسكون الراء وتشديد الدال جمعا بين الساكنين (و) ارتدف (العدو) اذا (أخذه من ورائه أخذا) نقله الجوهرى عن الكسائى (واستردفه سأله أن يردفه) نقله الجوهرى عن الكسائى فأردفه (و) قال الاصمعى (ترادفا) عليه و (تعاونا) بمعنى وحدا وكذلك ترافدا (و) من المجاز ترادفا أى (تناكحا) قال الليث كناية عن فعل قبيح (و) ترادفا أيضا (تتابعا) يقال ترادف الشئ أى تبع بعضه بعضا (و) من المجاز (المترادف من القوافى ما اجتمع فيها) أى فى آخرها (ساكنان) وهى متفاعلان ومستفعلان ومفاعلان ومفتعلان وفاعلتان وفعلتان وفعليان ومفعولان وفاعلان وفعلان ومفاعيل وفعول سمى بذلك لان غالب العادة فى أواخر الابيات أن يكون فيها ساكن واحد رويا مقيدا كان أو وصلا أو خروجا فلما اجتمع فى هذه القافية ساكنان مترادفان كان أحد الساكنين ردف الآخر ولاحقا به (و) المترادف (ان تكون اسماء لشئ واحد وهى مولدة) ومشتقة من تراكب الاشياء نقله الصاغانى

(المستدرك)

(وردفان محركة ع) عن ابن دريد (وردفة بالكسر ع) آخر نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه ردف كل شئ مؤخره والردف الكفل والعجز وخص بعضهم به عجيزة المرأة والجمع من كل ذلك أرداف والروادف الاعجاز قال ابن سيده ولا أدرى أهو جمع ردف نادر أم هو جمع رادفة وكله من الاتباع والعجب من المصنف كيف ترك ذكر الردف بمعنى الكفل وقد ذكره الليث والجوهرى والزمخشرى والصاغانى والارتداف الاستدبار وأردف الشئ بالشئ وأردفه عليه اتبعه عليه قال

فأردفت خيلا على خيل لى * كالثقل اذ عالى به المعلى

وجمع الرديف ردفاء وقال أبو الهيثم يقال ردفت فلانا أى صرت له ردفا والرادف المتأخر والمردف المتقدم وقيل معنى مردفين فى الآية أى مردفين ملائكة أخرى فعلى هذا يكونون ممدين بالفين من الملائكة وقيل عنى بالمردفين المتقدمين للعسكر يلقون فى قلوب العدى الرعب وقرئ مردفين بفتح الدال أى اردف كل انسان ملكا قاله الراغب والردف الحقيبة وغيرهما مما يكون وراء الانسان كالردف ومنه قول الشاعر

فبت على رحلى وبات مكانه * اراقب ردفى تارة وأباصره

وأرداف النجوم تواليها وتوابعها قال ذو الرمة

وردت وأرداف النجوم كأنها * قناديل فيهن المصابيح تزهر

ويروى وأرداف الثريا يقال للجوزاء ردف الثريا وأرداف النجوم أواخرها وهى نجوم تطلع بعد نجوم والروادف أتباع القوم المؤخرون يقال هم روادف وليسوا بأرداف وردفهم الامر وأردفهم دهمهم وهو مجاز وردفتهم كتب السلطان بالعزل جاءت على أثرهم وهو مجاز والرادفة النفخة الثانية وقد ذكره المصنف استطرادا فى ر ج ف ولا يستغنى عن ذكره هنا وردف لفلان صار له ردفا وأردف له جاء بعده وتردفه ركب خلفه وارتدفه جعله ردفا كما فى الاساس * ومما يستدرك عليه اردعفت الابل وارذعفت كلاهما مضت على وجوهها هكذا أورده صاحب اللسان وأهمله الجماعة

(رزف)

((رزف الجمل يرزف رزيفا) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد أى (عيى) وهو دونه (كارزف) ووجد فى بعض النسخ زيادة (ورزف) أى بالتشديد (و) رزفت (الناقة أسرعت وخبت) فى السير عن الاصمعى (وارزفتها) أخببتها عن أبى عبيد (و) رزف (الامر) رزيفا (دنا) عن ابن الاعرابى قال (و) رزف (اليه) اذا (تقدم كأرزف) وأنشد * تمشى رويدا وتمسى رزيفا * (و) قوله (رزف) هكذا فى النسخ بتشديد الزاى وهو غلط وصوابه زورف بتقديم الزاى على الراء كما هو نص ابن الاعرابى فانه قال زورف زويفا وزورف زورفا وزورف زروفا دنا وكذلك تقدم كارزف وازورف فتأمل ذلك (و) قال الليث (ناقة رزوف طويلة الرجلين ٣ واسعة الخطو) هكذا نقله الازهرى عنه وقال الصاغانى هو فى كتاب الليث بتقديم الزاى على الراء (ورزافات بلد كذا) بالتشديد (مادنا منه) ومنه قول لبيد رضى الله تعالى عنه

فالغرابات فرزافاتها * فبضنين فأطراف حبل

(وتقديم الزاى لغة فى الكل) كما سيأتى * ومما يستدرك عليه الرزف بالفتح الاسراع عن كراع وارزف السحاب صوت كارزم

(المستدرك)

وقال ابن فارس الرزف بالتحريك الهزال قال وذكر فيه شعر لا أدرى كيف صحته وهو

ايا أبا النضر تحنا العجى * ان لم تحمله فقد جاز رفا

وأرزف به بالضم أوضع به عن ابن عباد

(رسف)

((رسف يرسف ويرسف) من حد ضرب ونصر كما فى الصحاح (رسفا) بالفتح نقله الجوهرى (ورسيفا)

٣ قوله واسعة الخطو يوجد فى نسخة المتن المطبوعة زيادة بعد هذا ونصها أو الرزيف السرعة من فزع وأرزف اوجف واستوحش وأسرع فزعا وأرزفوا بالضم اجفلوا فى هزيمة ونحوها انتهى

(ورسيفا) نقله الصاغانى (ورسفانا) نقله الجوهرى (مشى مشى المقيد) اذا جاء يتحامل برجله مع القيد فهو راسف وفى حديث صلح الحديبية فدخل أبو جندل بن سهيل رضى الله عنه يرسف فى قيوده وقال أبو صخر الهذلى يصف سحابا

وأقبل ٣من الى مجدل * سياق المقيد يمشى رسيفا

وقال غيره

ينهنهنى الحراس عنها فليتنى * قطعت اليها الليل بالرسفان

٣ قوله من الى لعله منه أو بتشديد النون أو نحو ذلك

(وارساف الابل طردها مقيدة) نقله الجوهرى عن أبى زيد (وارسوف بالضم) هكذا فى نسخ العباب والتكملة وضبطه ياقوت بالفتح وقال (د بساحل) بحر (الشأم) بين قيسارية ويافا كان بها خلق من المرابطين منهم أبو يحيى زكريا بن نافع الارسوفى وغيره ولم تزل بايدى المسلمين الى ان فتحها كندفرى صاحب القدس سنة ٤٩٤ وهى فى أيديهم الى الآن *قلت وقد فتحت فى زمن الناصر صلاح الدين يوسف تغمده الله برحمته سنة ستمائة وسبعين فهى بأيدى المسلمين الى الآن (وارتسف) الشئ (ارتسافا كاكفهر ارتفع) نقله ابن عباد * ومما يستدرك عليه يقال للبعير اذا قارب الخطو وأسرع الاجارة وهى رفع القوائم ووضعها رسف فاذا زاد على ذلك فهو الرتكان ثم الحفد بعد ذلك نقله الصاغانى وصاحب اللسان

(المستدرك)

(رشف)

((الرشف محركة الماء القليل يبقى فى الحوض وهو وجه الماء الذى ترشفه الابل بأفواهها) نقله الليث وكذلك الرشف بالفتح كما فى اللسان قال (والرشيف كأمير تناول الماء بالشفتين) قال الازهرى وسمعت اعرابيا يقول الجرع أروى والرشيف أشرب قال وذلك ان الابل اذا صادفت الحوض ملآن جرعت ماءه جرعا علا آفواهها وذلك أسرع لريها واذا سقيت على أفواهها قبل مل الحوض ترشفت الماء بمشافرها قليلا قليلا ولا تكاد تروى منه والسقاة اذا فرطوا النعم وسقوا فى الحوض تقدموا الى الرعيان لئلا يوردوا النعم مالم يطفح الحوض لانها لا تكاد تروى اذا سقيت قليلا وهو معنى قولهم الرشيف اشرب وقيل الرشف والرشيف فوق المص ومنه قول الشاعر

سقين البشام المسك ثم رشفنه * رشيف الغريريات ماء الوقائع

(و) قد (رشفه يرشفه كنصره وضربه وسمعه) الاولان عن الجوهرى والثالث عن أبى عمرو نقله الصاغانى (رشفا) بالفتح مصدر الاولين حكى ابن برى رشفا ورشفانا بالتحريك فيهما مصدرا الثالث وأنشد ثعلب

فابله ماجاء فى سلامها * برشف الذناب والتهامها

(مصه كارتشفه وترشفه وارشفه ورشفه) ترشيفا وأنشد ابن الاعرابى * برشف البول ارتشاف المعذور * ويقال أرشف الرجل اذا مص ريق جاريته (و) رشف (الاناء) رشفا (استقصى الشرب) واشتف ما فيه (حتى لم يدع فيه شيأ) كذا فى المجمل واللسان (و) فى المثل (الرشف انقع أى ترشف الماء قليلا قليلا اسكن للعطش) هكذا نقله الجوهرى والميدانى والزمخشرى يضرب فى ترك العجلة (والرشوف المرأة الطيبة الفم) نقله الجوهرى وابن سيده وزاد الاخير وقيل قليلة البلة (و) قال ابن الاعرابى الرشوف المرأة (اليابسة الفرج) والرصوف الضيقة الفرج (و) قال الاصمعى الرشوف (الناقة) ترشف أى (تأكل بمشفرها) هكذا نقله عنه الصاغانى والذى فى اللسان ناقة رشوف تشرب الماء فترشفه قال القطامى

رشوف وراء الخور لم تندرئ بها * صبا وشمال حرجف لم تقلب

(المستدرك)

*ومما يستدرك عليه الرشيف اشرب وقد تقدم شرحه وقالوا فى المثل لحسن ما أرضعت ان لم ترشفى أى تذهبى اللبن ويقال ذلك للرجل اذا بدا ان يحسن نخيف عليه ان يسئ وفى الاساس لمن يحسن ثم يسئ بآخره والترشف التمصص والارتشاف الامتصاص وبه سمى أبو حيان كتابه ارتشاف الضرب وهى عذبة المرشف والمراشف وحوض رشيف لا ماء فيه ورهشف الريق رشفه والهاء زائدة نقله شيخنا وهى فى اللامية لابن مالك والافعال لابن القطاع

(رصف)

((الرصفة محركة واحدة الرصف لحجارة مرصوف بعضها الى بعض فى مسيل) فيجتمع فيها المطر وفى حديث زياد أنه بلغه قول المغيرة بن شعبة رضى الله عنه لحديث من عاقل أحب الى من الشهد بماء رصفة فقال أكذا هو فلهو أحب الى من رثيئة فثئت بسلالة من ماء ثقب فى يوم ذى وديقة ترمض فيه الآجال وفى التهذيب الرصف صفا طويل يتصل بعضه ببعض كأنه مرصوف وقال العجاج

فشن فى الابريق منها نزفا * من رصف نازع سيلا رصفا * حتى تناهى فى صهاريج الصفا

قال الباهلى أراد انه صب فى ابريق الخمر من ماء رصف نازع سيلا كان فى رصف فصار منه فى هذا فكأنه نازعه اياه قال الجوهرى يقول مزج هذا الشراب من ماء رصف نازع رصفا آخر لانه أصفى له وأرق فحذف الماء وهو يريده فجعل مسيله من رصف الى رصف منازعة منه اياه (و) الرصفة أيضا (واحدة الرصاف للعقب الذى يلوى فوق الرعظ) اذا انكسر والرعظ مدخل سنخ النصل نقله الجوهرى وهو قول ابن السكيت ومنه الحديث فنظر فى رصافه فلم ير شيأ وفى حديث آخر أهدى له يكسوم ابن أخى الاشرم سلاحا فيه سهم نعب وقد ركبت نصله فى رعظه فقوم فوقه وقال هو مستحكم الرصاف وسماه قتر الفلا وقال الليث الرصفة عقبة تلوى على موضع الفوق قال الازهرى وهذا اخطأ والصواب ما قاله ابن السكيت (كالرصافة والرصوفة بضمهما) هكذا فى النسخ والذى قاله الليث الرصافة والرصفة عقبة تلوى على موضع الفوق من الوتر وعلى أصل نصل السهم فالصواب والرصفة (والمصدر الرصف

مسكنة بالفتح) هكذا فى النسخ وكان أحدهما يغنى عن الآخر يقال (رصف السهم) يرصفه رصفا (شدّ على رعظه عقبة) نقله الجوهرى ومنه الحديث انه مضغ وترا فى رمضان ورصف به وتر قوسه وأنشد الجوهرى للراجز * وأثرى تشفه مرصوف *
(و) رصف (المصلى قدميه ضم احداهما الى الاخرى) ولم يقيده الجوهرى بالمصلى وفى العين يقال للقائم اذا صف قدميه رصف قدميه وذلك اذا ضم احداهما الى الاخرى (و) من المجاز (المرصوفة الصغيرة الهنة) وفى الاساس الهن (لا يصل اليها الرجل) وقيل هى التى التزق ختانها فلم يوصل اليها (أو الضيقة كالرصوف والرصفاء) عن ابن الاعرابى والجوهرى ذكر الرصوف فقط وقيل الرصفاء من النساء الضيقة الملاقى وحكى ابن برى الميقاب ضد الرصوف (و) فى حديث معاذ ضرب به برصافة (المرصافة المطرقة) لانه يرصف بها المطروق أى يضم ويلزق (و) من المجاز (ذا أمر لا يرصف بك) أى (لا يليق) بك وهو راصف بفلان أى لائق به (و) من المجاز يقال (عمل رصيف بين الرصافة) أى (محكم) رصين وقد (رصف ككرم و) قال ابن عباد (هو رصيفه أى معارضه فى عمله و يألفه ولا يفارقه) وهو مجاز (والرصافة ككناسة) هكذا ضبطه ياقوت والصاغانى ورده شيخنا فقال اشتهر فى ضبط الرصافات انها بالفتح وفى اللسان الرصافة كل منبت بالسواد وقد غلب على موضع ببغداد والشأم وقال ياقوت فى المشترك الرصافة أحد عشر موضعا منها (د بالشأم) غربى الرقة وهى رصافة هشام بن عبد الملك (منه أبو منيع عبيد الله بن أبى زياد) الرصافى روى عن الزهرى (و) عنه (ابن ابنه) أبو محمد (الحجاج) بن يوسف بن أبى منيع نقله الحافظ وعن الحجاج الحسين بن الحسن المرازى (و) الرصافة (محلة ببغداد) بالشرقية بها ترب أكثر الخلفاء و بقربها مشهد الامام أبى حنيفة رحمه الله تعالى واليها نسب الجامع وفيها يقول الشاعر عيون المها بين الرصافة والجسر * جلبن الهوى من حيث أدرى ولا أدرى
(منها محمد بن بكار) بن الزيات أبو عبد الله قال ابن معين لا بأس به (وجعفر بن محمد بن على و) الرصافة (د بالبصرة منه محمد بن عبد الله بن أحمد) بن محمد عن عبد العزيز الدراوردى (وأبو القاسم الحسن بن على) بن ابراهيم المقرى (و) الرصافة (د بالاندلس بالقرب من قرطبة (منه يوسف بن مسعود ومحمد بن عبد الله بن صيفون) عن أبى سعيد بن الاعرابى وعنه أبو عمر بن عبد البر وغيره (و) الرصافة (ة بواسط) بالقرب من العراق (منها حسن بن عبد الحميد) عن شعيب بن محمد الكوفى وعنه عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ (و) الرصافة (ة بنيسابور) وهى ضيعة بها (و) الرصافة (ة بالكوفة) أحدثها المنصور (و) الرصافة (د بافريقية) وهى غير التى فى الاندلس (و) الرصافة (قلعة للاسماعيلية وعين الرصافة ع بالحجاز) فيه بئر قال أمية بن أبى عائذ يصف حمارا وأتنه يؤم بها وانتحت للرجا * عين الرصافة ذات النجال

(المستدرك)

و يروى عين الضرافة فهؤلاء الذين ذكرهم المصنف أحد عشر موضعا *وفاته رصافة اليمن وهى قرية من أعمال ذمار نقله ياقوت والصاغانى ورصافة أبى العباس بالانبار نقله فى التكملة فهى اثنا عشر موضعا (و) قال ابن عباد الرصاف (ككتاب العصب من الفرس الواحد) رصيف (كأمير أو هى عظام الجنب) لتراصفها (ويجمع) أيضا (على رصف ككتب ورصف محركة و) قال الجمحى (بضمتين ع) به ماء يسمى به قال أبو خراش
نساقيهم على رصف وضر * كدابغة وقد نغل الاديم
(و) قال ابن الاعرابى (أرصف) الرجل (مزج شرابه بماء الرصف وهو المنحدر من الجبال على الصخر) فيصفو وقد تقدم ذكر الرصف وأنشد بيت العجاج الذى تقدم ذكره (وتراصفوا فى الصف تراصوا) أى قام بعضهم الى بعض فلزق ورصف ما بين رجليه (والمترصف الأسد) عن ابن خالويه (ورجل مترصف الاسنان متقاربها) قد تصافت فى نبتتها انتظمت واستوت * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه الرصف نظم الشئ بعضه الى بعض ورصف الحجر يرصفه بناه ووصل بعضه ببعض وذلك البناء يسمى رصفا محركة ورصيفا كأمير ومنه رصيف فاس ورصيف العدوة بالقرب من سبتة وعدة رصف بمصر وقيل الرصف السد المبنى للماء وقيل هو مجرى المصنعة ورصف وأرصاف كشجر وأشجار لعقبة الرعظ كالرصافة بالكسر وجمعها رصائف ورصاف والرصيف من السهام المرصوف والرصفة والرصفة بالتحريك والتسكين عقبة تشد على عقبة ثم تشد على حمالة القوس قال ابن سيده وأرى أبا حنيفة قد جعل الرصافة واحدا وفى ركبة الفرس رصفتان وهما عظمان فيهما مستديران متقطعان عن العظام كذا فى المحيط واللسان وفى الاساس اصطكت رصفتاهما وهما عينا الركبتين والرصافة بالشئ الرفق به وجواب رصيف متقن يقال أجاب بجواب مرتض حصيف بين رصيف لا ضعيف ولا خفيف وهو مجاز ورصف الحجارة ترصيفا مثل رصفها رصفا وتراصفوا فى القتال تراصوا ويقال تراصفوا ثم تقاصفوا ورصفت المرأة كفرحت صارت رصوفا والرصاف بالكسر كهيئة المراقى على عرض الجبال جمعه الرصف قال ابن عباد ورصاف موضع كما فى اللسان والعباب ومرصفا بالفتح قرية من أعمال مصر منها أبو الحسن على بن خليل المرصفى أحد المشهورين فى الزهد توفى سنة ٩٠٣ أخذ عن العارف محمد بن عبد الدائم وعنه شيخ الاسلام زكريا وأبو العباس الحريثى

(رضف)

((الرضف الحجارة المحماة) بالشمس أو بالنار نقله الاصمعى (يوغر بها اللبن) كما فى الصحاح الواحدة رضفة قال المستوغر
ينش الماء فى الربلات منها * نشيش الرضف فى اللبن الوغير

وقال

وقال الازهرى رأيت الاعراب يأخذون الحجارة يوقدون عليها فاذا حميت رضفوا بها اللبن البارد الحقين لتكسر من برده فيشربونه وربما رضفوا الماء للخيل اذا برد الزمان وفى الحديث كان فى التشهد الاول كأنه على الرضف (كالمرضافة) نقله الصاغانى هكذا بمعنى الرضف وفسره فى اللسان بآلة من الرضف وبه فسر حديث معاذ فى عذاب القبر ضربه بمرضافة وسط رأسه ويروى بالصاد وقد تقدم (ورضفه يرضفه كواه بها) أى بالحجارة المحماة ومنه الحديث انه أتى برجل نعت له الكى فقال اكووه ثم ارضفوه أى كمدوه بالرضف (و) قال الليث الرضف (عظام فى الركبة كالاصابع المضمومة قد أخذ بعضها بعضا) قال ابن شميل فى كتاب الخيل الرضف (من الفرس) ركبتاه فيه (ما بين الكراع والذراع) وهى أعظم صغار مجتمعة فى رأس أعلى الذراع (واحدتها رضفة) بالفتح (ويحرك) قاله الليث وفى المحكم الرضفة والرضفة عظم مطبق على رأس الساق ورأس الفخذ والرضفة طبق يموج على الركبة وقيل الرضفتان من الفرس عظمان مستديران فيهما عرض منقطعان من العظام كأنهما طبقان للركبتين وقيل الرضفة جلدة على الركبة وقيل عظم بين الحوشب والوظيف وملتقى الجبة فى الرسغ وقيل عظم منقطع فى جوف الحافر (و) من المجاز (مطفئة الرضف داهية تنسى التى قبلها) فتطفئ حرها ومنه المثل جاء فلان بمطفئة الرضف قاله أبو عبيدة وبسطه الميدانى فى المجمع (و) قال الليث مطفئة الرضف (شحمة اذا أصابت الرضفة ذابت فأخمدته) وفى الاساس شاة مطفئة الرضف للسمينة وهو مجاز قال الازهرى والقول ما قاله أبو عبيدة (و) قيل مطفئة الرضف ويشدد (حية تمر على الرضف فيطفئ سمها ناره) ومنه قول الكميت

أجيبوا رقى الآسى النطاسى واحذروا * مطفئة الرضف التى لا شوى لها

(والرضيف كأمير اللبن يغلى بالرضفة) وهو الذى يطرح فيه الرضف ليذهب وخمه ومنه قولهم شربت الرضيف وقيل لبن رضيف مصبوب على الرضف (والمرضوف شواء يشوى عليها) أى على الرضفة (و) المرضوف أيضا (ما أنضج بها) يقال حمل مرضوف يلقى الرضف اذا أحرق جوفه حتى ينضج الحمل كما فى اللسان والاساس (ورضف بسلحه رمى) عن ابن عباد (و) رضف (الوسادة ثناها) قال ابن دريد يمانية (والمرضوفة فى قول الكميت) بن زيد بن المستهل

(ومرضوفة لم تؤن فى الطبخ طاهيا * عجلت الى محورها حين غرغرا)

القدر انضجت بالرضف ولم تؤن أى لم تحبس ولم تبطئ هكذا فسره الجوهرى وقال أبو عبيدة المرضوفة فى البيت (الكرش يغسل وينظف ويحمل فى السفر فاذا أرادوا ان يطبخوا وليست) معهم (قدر قطعوا اللحم وألقوه فى الكرش ثم عمدوا الى حجارة فأوقدوا عليها حتى تحمى ثم يلقونها فى الكرش) وهكذا فسره شمر أيضا (و) قال الليث (الرضفة محركة سمة تكوى بحجارة) حيثما كانت وقد رضفه يرضفه رضفا (ورضفات العرب أربعة) وهى قبائل (شيبان وتغلب وبهراء واياد) نقله الليث قيل لهم رضفات لشدتهم كما قيل لغيرهم جمرات لاجتماعهم وقد تقدم * ومما يستدرك عليه رضف اللبن يرضفه رضفا اذا غلاه بالرضاف وكذا الماء والرضيف

(المستدرك)

ما يشوى من اللحم على الرضف ومنه حديث أبى بكر رضى الله عنه واذا قربص من ملة فيه أثر الرضيف يريد أثر ما علق على القرص من دسم اللحم المرضوف والرضيفة هى الكرش التى مر تفسيرها قال شمر سمعت اعرابيا يصف الرضائف وقال يعمد الى الجدى فيلبأ من لبن أمه حتى يمتلئ ثم يذبح فيزقق من قبل قفاه ثم يعمد الى حجارة فتحرق بالنار ثم توضع فى بطنه حتى ينشوى والمرضوفة القدر انضجت بالرضف نقله الجوهرى فى شرح قول الكميت السابق وتركه المصنف وهو غريب فانه معنى فى حد ذاته صحيح ولو لم يفسر به قول الكميت فتأمل ورضاف الركبة كغراب ما كان تحت الداغصة وفى المثل خذ من الرضفة ما عليها وهى اذا ألقيت فى اللبن لزق بها منه شئ فيقال خذ ما عليها فان تركك اياه لا ينفع ويضرب فى اغتنام الشئ يؤخذ من البخيل وان كان نزرا نقله الجوهرى والصاغانى والزمخشرى ويقال فلان ما ينـدى الرضفة أى بخيل وهو مجاز وشاة مطفئة الرضف أى سمينة ويقال هو على الرضف اذا كان قلقا مشخوصا به أو مغتاظا ورضفته ترضيفا أغضبته حتى حمى كأنه جعله على الرضف وكل ذلك مجاز كما فى الاساس

(رعف)

(رعف) الرجل (كنصر ومنع) كما فى الصحاح والجمهرة (و) رعف مثل (كرم) لغة فيه ضعيفة كما فى الصحاح قال الصاغانى (و) لم يعرفه الاصمعى كما لم يعرف رعف مثل (عنى) ونص الازهرى ولم يعرف رعف ولا رعف فى فعل الرعاف (و) كذلك رعف مثل (سمع) ومنهم من قال رعف كسمع فى التقدم وكنصر فى الرعاف أى (خرج من أنفه الدم رعفا) بالفتح وعليه اقتصر ابن دريد (ورعافا كغراب والرعاف أيضا الدم) الخارج من الانف (بعينه) فهو حينئذ اسم كما ذهب اليه ابن دريد قال الازهرى سمى به لسبقه علم الراعف قلت فهو اذا مجاز وفرق الزمخشرى فى الاساس فقال الرعاف الدم الخارج من الانف ثم ذكر فيما بعد ومن المجاز رعف أنفه سبق دمه والرعاف الدم السابق لان الاصل فى رعف السبق والمبادرة ومنه أخذ الرعاف قال شيخنا فان قيل المتبادر فى الرعاف انه رعاف الانف والتبادر علامة الحقيقة فالجواب انه فى أصل اللغة السبق ثم صار حقيقة عرفية فى رعاف الانف فلا اشكال (ورعف الفرس) الخيل (كمنع ونصر سبق) وتقدم عليهم وأنشد ابن برى لعبيد

يرعف الالف بالمزجى ذى القو * نس حتى يعود كالتمثال

وأنشد الصاغانى للاعشى

به يرعف الالف اذ أرسلت * غداة الصباح اذا النقع ثارا

ويقال رعف به صاحبه أى قدمه ومن مجعات الاساس من عرف القرآن رعف الاقران يقال رعف فلان القوم وكذا بين يدى القوم اذا تقدم (كاسترعف) أنشد أبو عمرو لابى نخيلة السعدى

وهن بعد القرب القسى * مسترعفات بشمرذلى

القسى الشديد والشمرذلى الحادى (وارتعف) ومنه حديث جابر رضى الله عنه يأكلون من تلك الدابة ماشاؤا حتى ارتعفوا أى سبقوا وتقدموا يقول قويت أقدامهم فركبوها (و) قال أبو عبيدة بينا نذكر فلانا رعف (به الباب) أى (دخل) علينا من الباب عن ابن الاعرابى وهو مجاز (ورعف الدم كمنع سال) فسبق وهو مجاز (و) من المجاز (المراعف الانف وحواليه) يقال لاتؤاعلى مراعفهم ويقال للمرأة لوثى على مراعفك أى تلثمى وفى الصحاح يقال فعلت ذلك على الرغم من مراعفه مثل مراغمه (والراعف طرف الارنبة) كما فى الصحاح لتقدمه صفة غالبة وقيل هو عامة الانف والجمع رواعف يقال ما أملح رواعف أنفها وهو مجاز ومن المجاز ظهر الراعف (و) هو (أنف الجبل) على التشبيه وهو من ذلك لانه يسبق أى يتقدم وجمعه الرواعف (و) الراعف (الفرس يتقدم الخيل كالمسترعف) وقد تقدم شاهده قريبا (و) الرعيف (كأمير السحاب يكون فى مقدم السحابة) قاله أبو عمرو (والرعافى كغرابى المعطاء) أى الرجل الكثير العطاء مأخوذ من الرعاف وهو المطر الكثير (والرعوف) بالضم (الامطار الخفاف) عن ابن الاعرابى (وراعوفة البئر وأرعوفتها) اللغتان حكاهما الجوهرى عن أبى عبيد (صخرة تترك فى أسفل البئر اذا احتفرت تكون هنالك ليجلس المستقى عليها حين التنقية أو) صخرة (تكون على رأس البئر يقوم عليها المستقى) والوجهان ذكرهما الجوهرى وقيل هو حجر ناتئ فى بعض البئر يكون صلبا لايمكنهم حفره فيترك على حاله وقال خالد بن جنبة راعوفة البئر النطافة قال وهى مثل عين على قدر حجر العقرب نيط فى أعلى الركية فيجاوزونها فى الحفر خمس قيم وأكثر وربما وجدوا ماء كثيرا تبجسه وقال شمر من ذهب بالراعوفة الى النطافة فكأنه أخذه من رعاف الانف وهو سيلان دمه وقطرانه ومن ذهب بها الى الحجر الذى يتقدم طى البئر على ماذكر فهو من رعف الرجل أو الفرس اذا تقدم وسبق ونقل الجوهرى الحديث انه صلى الله عليه وسلم سحر وجعل سحره فى جف طلعة ودفن تحت راعوفة البئر * قلت ويروى راعوثة بالثاء المثلثة وقد ذكر فى محله (وأرعفه أعجله) كما فى الصحاح قال ابن دريد زعموا وليس بثبت (و) ارعف (القربة ملأها) حتى ترعف كما فى الصحاح وفى الاساس حتى رعفت وهو مجاز قال عمرو ابن لجأ

حتى ترى العلبة من ازرائها * يرعف أعلاها من امتلائها * اذا طوى الكف على رشائها

(و) قال ثعلب (استرعف) الرجل اذا (استقرا الشحمة وأخذ صهارتها) زاد ابن الاعرابى وكذلك أودف واستودف واستوكف

(المستدرك)

واستدام واستدى وهو مجاز * ومما يستدرك عليه المتعلات الرواعف فى قول الشاعر الخيل السوابق ورعف الرجل الرجل سبقه وتقدمه والرواعف الرماح صفة غالبة امالتقدمها للطعن واما لسيلان الدم منها نقله الجوهرى وهو قول ابن دريد وهو على المعنى الاخير مجاز والرعف سرعة الطعن عن كراع ورعوف البئر الراعوفة واسترعف الحصى منسم البعير أدماه وهو مجاز والرعاف كغراب المطر الكثير ورعفان الوالى ما يستعدى به واسترعف فلان كاستنق وفتى رعاف سباق وتقول ما فيهم عيب يعرف الا أن جفانهم تقى وكومهم ترعف ويقال فلان يرعف أنفه غضبا اذا اشتد غضبه وما أحسن مراعف أقلامه ومقاطرها وكل ذلك

(رغف)

مجاز والمرعف كمحسن سيف عبد الله بن سبرة وأورده المصنف فى زع ف وسيأتى (الرغف كالمنع جمعك العجين أو الطين تكتله بيدك) وقد رغفه رغفا نقله ابن دريد (و) قال (منه) اشتقاق (الرغيف) من الخبز وقد يكسر وهى لغة العامة ولذا الليث يقال الرغيف لايكسر ومن مجعات الاساس فلان همه فى رغيف وغريف وهو ما يغرف من البرمة (ج ارغفة ورغف) بضمتين وقد سقط من بعض النسخ وأورد الجوهرى له شاهدا من قول الراجز وهو لقيط بن زرارة

ان الشواء والنشيل والرغف * والقينة الحسناء والروض الانف

وقد ذكر فى ا ن ف (ورغف ورغفان بضمها) الاخير نقله الجوهرى (وراغيف) نقله ابن عباد والزمخشرى ووقع فى التكملة مراغيف بالميم وهو غلط (ورغف البعير) يرغفه رغفا (كمنع لقمه البزر والدقيق ونحوه) نقله ابن دريد قال (وأرغف) فلان اذا (حدد النظر) كألغف وكذلك الاسد اذا نظر نظرا شديدا قيل ارغف وألغف (و) فى النوادر ارغف الرجل (أسرع فى السير)

(رف) (المستدرك)

وكذلك ألغف * ومما يستدرك عليه وجه مرغف كمعظم أى غليظ نقله الزمخشرى وهو مجاز (رف يرف) بالضم (ويرف) بالكسر (أكل كثيرا) ومنه رواية بعضهم فى حديث أم زرع زوجى ان أكل رف مكان لف قال ابن الاثير هو الاكثار من الاكل (و) رف (المرأة) رفا (قبلها باطراف شفتيه) نقله ابن دريد وأنشد

والله لولا رهبتى أباك * وهيبتى من بعده أخاك

اذا لرفت شفتاى فاك * رف الغزال ورق الاراك

(و) رف (فلانا) يرفه رفا (أحسن اليه) وأسدى له يدا وفى المثل من حفنا أو رفنا فليقتصد أراد المدح والاطراء كما فى الصحاح يقال فلان يرفنا أى يحوطنا ويعطف علينا (و) رف (لونه يرف) بالكسر (رفا ورفيفا) أى (برق وتلألأ) نقله الجوهرى وكذلك رفت

اسنانه

أسنانه ومنه حديث النابغة فبقيت اسنانه ترف حتى مات وفي النهاية وكأن فاه البرد ترف غروبه هي الاسنان وأنشد ابن دريد
* في ظل أحوى الظل رفاف الورق * (كارتف) ارتفافا عن ابن عباد يقال الاقحوان يرف رفيفا ويرتف ارتفافا إذا تزنضارة
وتلألؤا كما في الاساس (و) رف (له) يرف ويرف رفوفا ورفيفا (سعى بما عزوه ما ت من خدمة) عن ابن عباد (و) رف (القوم به)
رفوفا (أحدقوا) به وأحاطوا (و) رف (الحوار أمه رضعها و) رف فلان (بفلان أكرمه و) رف قلبه (الى كذا) ولكذا (ارتاح
و) رف (الطائر) يرف رفا (بسط جناحيه) وهو في الهواء فلا يبرح مكانه كذا في المحكم (كرفرف) رفرفة كما في الصحاح وقيل رفرف
الطائر اذا حرك جناحيه حول الشيء يريد ان يقع عليه (والثلاثي غير مستعمل) مأخوذ من قول ابن دريد كما سنبينه (والرف شبه
الطاق يجعل عليه طرائف البيت) قال ابن دريد الرف المستعمل في البيوت عربي معروف وهو مأخوذ من رف الطائر فعل ثم امات
ألحق بالرباعي فقيل رفرف اذا بسط جناحيه انتهى وفي الحديث عن عائشة رضي الله عنها لقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما في رفي الا شطر شعير (كالرفرف) كما في اللسان هذا هو الاصل في اللغة وأما الآن فان الرف في عرفهم ما جعل في أطراف البيت
من داخل زيادة من ألواح الخشب تسمر بمسامير من الحديد يوضع عليه الطرائف وأما الرفرف فهو ما يجعل في أطراف البيت من
خارج ليوقى به من حر الشمس (ج رفوف) عن ابن دريد (و) الرف (الابل العظيمة) كما في العباب وفي اللسان الرف القطعة العظيمة من
الابل (ويكسر) ومنه الحديث بعد الرف والوقير أي بعد الغنى واليسار والوقير الغنم الكثير (و) الرف (القطيعة من البقر) عن
اللحياني ونصه القطيع من البقر (و) الرف (الجماعة من الضأن) يقال هذا رف من الضأن أي جماعة منه (أو من مطلق الغنم)
هكذا عم به اللحياني فلم يخص معزى من ضأن ولا ضأنا من معز (وكل مشرف من الرمل) رف نقله الصاغاني ولم يخص رملا والصواب
كل مسترق كما في اللسان (و) الرف (حظيرة الشاء و) الرف (ضرب من أكل الابل والغنم) يقال رفت البقل (ترف) بالضم (وترف)
بالكسر اذا أكلته ولم تملأ به فاها (و) من المجاز الرف (اختلاج العين وغيرها) كالحاجب ونحوه وقال ابن الاعرابي الرفة الاختلاجة
وأنشد لم أدر الا الظن ظن الغائب * أبك أم بالغيث رف حاجبي
ويقال ما زالت عيني ترف حتى ابصرتك (ترف وترف) بالضم وبالكسر (و) الرف (وميض البرق) ولمعانه (و) الرف (الريق)
الذي يرتشف (و) الرف (المص) والترشف وقد رف يرف بالضم ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه وقد سئل عن القبلة للصائم
فقال اني لأرف شفتيها وأنا صائم قال أبو عبيد أي أمص وأرتشف * قلت وهذا اخلاف ما مر عن علي رضي الله عنه لما سئل عن
القبلة للصائم فقال وما أربك الى خلوف فيها وفي حديث عبيدة السلماني قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة قال الرف والاستملاق
يعني المص والجماع لانه من مقدماته (و) الرف (الاحسان) يقال هو يرفنا أي يحسن الينا (و) الرف (الميرة) ومنه قولهم هو يحفنا
ويرفنا أي يعطينا ويميرنا وفي التهذيب أي يؤوينا ويطعمنا (و) الرف (الثوب الناعم و) الرف (شرب اللبن كل يوم و) الرف (ان
ترف ثوبك بأشعر لتوسعه من أسفله) وقال ابن عباد هو أن تأتي المرأة بيتها اذا كان مشمرا فتزيد في أسفله فرقة من بيوت الشعر
والوبر وجمعه رفوف (و) الرف (بالكسر شرب كل يوم و) حكى عن الكسائي يقال (أخذته الحمى رفا أي كل يوم) كما في العباب
وفي التكملة حكى عن الشيباني بدل الكسائي (و) قال غيره الرف (بالضم التبن وحطامه كالرفة) بزيادة الهاء قال ابن دريد الرفة
حطام التبن بعينه قال ومن أمثالهم استغنت التفة عن الرفة وقالوا أتفه من الرفة وقد تقدم في ت ف ف (والرفرف ثياب
خضر تتخذ منها المحابس) هكذا هو في النسخ المحابس كأنه جمع محبس وفي بعض الاصول المجالس (و) في المحكم ثياب خضر (تبسط)
الواحدة رفرفة وبه فسر قوله تعالى متكئين على رفرف خضر أي فرش وبسط ويجمع على رفارف وقد قرئ بها على رفارف خضر
ومنهم من جعل الرفرف مفردا قال ابن الاثير الرفرف في حديث المعراج البساط وروى عن ابن مسعود رضي الله عنه في تفسير قوله
تعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى بساطا أخضر سد الافق (و) الرفرف (كسر الخباء و) الرفرف (جوانب الدرع
وما تدلى منها) من فضول ذيلها قال العجاج
واقنأت بيضاد لاصا زغفا * وبيضة مسرودة ورفرفا
وقرأت في كتاب الدرع لابي عبيدة ما نصه وللدرع ذيل كذيل المرأة يقال له الكفة والكفافة ورفرف الدرع وأنشد
وانا النزالون تغشى نعالنا * سواقط من أكناف ريق ورفرف
(و) من المجاز الرفرف (ما تهدل من أغصان الايكة) وانعطف من النبات (و) الرفرف (فضول المحابس و) قال أبو عبيدة الرفرف
(الفرش) بضمتين جمع فراش وهذا على رأي من جعل الرفرف جمعا (وكل ما فضل) من شيء (فثنى) أي عطف فهو رفرف قاله ابن
الاثير (و) الرفرف (الفراش) وبه فسر بعض قوله تعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى على رأي من جعله مفردا (و) الرفرف
(سمك بحري) قال الليث ضرب من سمك البحر (و) قال الاصمعي في قول معقل الهذلي يصف أسدا ويرثي أخاه عمرا وتروى القطعة
للمعطل الهذلي أيضا له أيكة لا يأمن الناس غيبها * حمى رفرفا منها سباطا وخروعا
قال هو (شجر) مسترسل ناعم (ينبت باليمن و) الرفرف (الروشن) وهو شبه الكوة يجعل في البيت يدخل منه الضوء وهي فارسية

(و) الرفرف (الوسادة) يتكأ عليها وبه فسرت الآية أيضا قال الراغب وذكر عن الحسن انها المخاد (و) الرفرف (البظر) عن اللحياني وهو على التشبيه (و) الرفرف (الشجر الناعم المسترسل) وهو الذى ينبت باليمن وبه فسر الاصمعى قول المعطل الهذلى فهو تكرار (و) قال الفراء فى قوله تعالى متكئين على رفرف خضر ذكروا انها (الرياض) فى الجنة (و) قال بعضهم هى (البسط) تفرش وتبسط والقولان على رأى من جعله جمعا (و) الرفرف (خرقة تخاط فى أسفل السرادق والفسطاط) قال ابن عباد وهو زيادة خرقة من بيوت الشعر والوبر (و) الرفرف (الرقيق) الناعم من (من ثياب الديباج) قيل هذا هو الاصل ثم اتسع به فى غيره (و) الرفرف (من الدرع زرد يشد بالبيضة يطرحه الرجل على ظهره) وقد تقدم له أيضا قريبا ذكر رفرف الدرع فلو جمعا فى موضع كان أليق ويناسب هنا قول العجاج الذى تقدم انشاده مع انه فاته ذكر رفرف البيضة قال أبو عبيدة فى كتاب الدرع والبيضة ومنها مالها أى للبيضة رفرف حلق قد أحاط بأسفلها حتى يطيف بالقفا والعنق والخدين حتى ينتهى الى محجرى العينين فذلك رفرف البيضة (والرفة الاكلة المحكمة) عن ابن الاعرابى (والرفف محركة الرقة) وقد رف الثوب رففا أى رق عن ابن دريد قال وليس بثبت وقال ابن برى رف الثوب رففا ورفيف وأصله فعل (والرفيف السقف) وبه فسر حديث عقبة بن صوكان رأيت عثمان رضى الله عنه نازلا بالابطح فاذا فسطاط مضروب وسيف معلق فى رفيف الفسطاط قال شمر أى سقفه والفسطاط الخيمة (و) الرفيف (المتندى من الشجر وغيرها) يقال ثوب رفيف أى ند وشجرة رفيفة أى متندية وبه فسر قول الاعشى

وصحبنا من آل جفنة املا * كاكراما بالشام ذات الرفيف

أراد البساتين ترف بنضرتها واهتزازها وتتلألأ يقال نبات رفيف وذريف نعتان له (و) الرفيف (الخصب) عن ابن عباد والزمخشرى وهو مجاز (و) الرفيف (السوسن) عن ابن عباد (و) الرفيف (الروشن) عن ابن الاعرابى كالرفرف (والرفراف طائر وهو (الظليم و) هو (خاطف ظله) نقله الجوهرى عن أبى سلمة وسمى به لانه يرفرف بجناحيه ثم يعدو كما فى الصحاح (وذات رفرف ويضم واد لبنى سليم) واقتصر الصاغانى على الفتح (ودارة رفرف وتضم الراء) عن ابن الاعرابى قال ثعلب وغيره يقول كجعفر (لبنى نمير) قال الراعى

رأى ماأرته يوم دارة رفرف * لتصرعه يوما هنيدة مصرعا

(وذات الرفيف كأمير سفن كان يعبر عليها وهى) وفى بعض الاصول وهو (أن تنضد) أى تشد (سفينتان أو ثلاث للملك) وبه فسر قول الاعشى السابق بالشأم ذات الرفيف (رأرفت الدجاجة على بيضها) ارفافا (بسطت الجناح) عليه (والرفرفة الصوت) عن ابن عباد (و) الرفرفة (تحريك الظليم جناحيه حول الشئ يريد ان يقع عليه) وقد رفرفت نقله ابن عباد وذلك عند السقوط على شئ يحوم عليه قال الصاغانى والتركيب يدل على المص وما أشبهه وعلى الحركة والبريق وقد شذ عنه الرف للقطيع من الابل والشاء والبقر * ومما يستدرك عليه الرفة البرقة والمصة ورفت عليه النعمة صفت ورفرف من الحمى ارتعد وروى بالزاى وجمع رف البيت أيضا رفاف بالكسر ومنه حديث كعب بن الاشرف ان رفافى تقصف تمرا من عجوة يغيب فيها الضرس والرفرف طرف الفسطاط عن ابن الاعرابى وقيل ذيله وأسفله والرفرف أيضا الستر ورفرف على القوم تحدب أى تجنى عليهم كما فى اللسان والاساس وهو مجاز ورفه رفا علفه رفة والرفاف كغراب ما انحت من التبن ويبيس السمر عن ابن الاعرابى ويقال ماله حاف ولا راف أى من يحوطه ويعطف عليه وجعله أبو عبيد اتباعا والاول أعرف وروضة رفافة تهتز نضارة وشجر احوى الظل رفاف الورق وثغر رفاف ورفراف يرف كالاقحوان وهو مجاز ويقال لثغرها رفيف وترافيف ودخلت عليه فرف لى أى هش فى تحبب وخضوع وهو مجاز ويقال هذا رف من الناس أى جماعة نقله الفراء والمرف المأكل وقال أبو عمرو الرفافة بالكسر التى تجعل فى أسفل البيضة والرفارف كعلابط السريع (﴿الرقوف﴾) بالضم أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الرقوف و) يقال (رأيته برقف من البرد) أى (يرعد) كذا فى نوادر الاعراب (وقد أرقف بالضم ارقافا) وكذلك قف قفوفا وهما القشعريرة قاله أبو مالك (و) قال الازهرى (القرقفة للرعدة مأخوذة منه) أى من الارقاف (كررت القاف فى أولها و) قال الصاغانى فعلى ما ذكره الازهرى (وزنها عفعل وهذا) الفصل (موضعه) أى موضع ذكره (لا القاف) مع الفاء (ووهم الجوهرى) حيث ذكره هنالك قال شيخنا وهمه هنا وتبعه هنالك بلا تنبيه على ان ذلك وهم وهذا شئ عجيب يعلم منه انه غير متثبت فى القبول والرد على ان ما قاله الجوهرى لم ينفرد به بل هو قول صاحب العين وغيره والله أعلم انتهى * قلت وذكر الصاغانى العبارة التى نقلناها عن الازهرى فى العباب والتكملة وزاد فى الآخر بعد قوله لا القاف ما نصه ولم يوافق الازهرى على ما قال فهذا يؤيد ما أشار له شيخنا فتأمل ثم قال الازهرى (وترقف كتنصر اسم امرأة أو د ومنه العباس بن الوليد) الترقفى وفى التكملة لم يوافق الازهرى على انه اسم امرأة * ومما يستدرك عليه الرقفة محركة والرقفة الرعدة كما فى التكملة (﴿ارتكف الثلج﴾) أهمله الجوهرى وقال شمر أى (وقع فثبت فى الارض) زاد فى اللسان كقولك فى الفارسية ³ بنشست * ومما يستدرك عليه الركفة محركة أصل العرطنيثا مصرية (﴿الرنف﴾) بالفتح وعليه اقتصر الجوهرى (ويحرك) نقله أبو عبيد (بهراج البر) وهو من شجر الجبال وفى مقتل تأبط شرا ان الذى رماه لاذ منه برنفة فلم يزل تأبط شرا يحدمها بالسيف حتى وصل اليه فقتله ثم مات من رميته قال أوس بن حجر يذكر نبعة يقلها فى غيلها

(المستدرك) (أرقف) ³ قوله بنشست الذى فى اللسان بيست اه (المستدرك) (ارتكف) (المستدرك) (أرنف)

وهى

وهى خطرة بوادبه نبع طوال وحثيل * وبان وظيان وانف وشوحط * ألف أثيث ناعم متغيل
وهذه كلها من شجر الجبال وقال أبو حنيفة أخبرنى اعرابى من أهل السراة قال الرنف هو وهذا الشجر الذى يقال له الخلاف البلخى وهو بعينه ينضم ورقه الى قضبانه اذا جاء الليل وينتشر بالنهار (والرانفة طرف غضروف الانف) وقيل مالان من شدة الغضروف (و) الرانفة (ألية اليد) وهو أسفلها (و) الرانفة (جليدة طرف الروثة) أى الارنبة كل ذلك من نوادر اللحيانى (و) قال أبو حاتم الرانفة (من الكبد ما رق منها) قال اللحيانى الرانفة (من الكم طرفها) ورأسها (و) الرانفة (أسفل الالية) وطرفها الذى يلى الارض (اذا كنت قائما) كما فى الصحاح وقال غيره الرانفة ماسال من الالية على الفخذين وفى حديث عبد الملك بن مروان انه قال له رجل خرجت فى قرحة فقال فى أى موضع من جسدك قال بين الرانفة والصفن فأعجبه حسن ما كنى والجمع روانف وأنشد أبو عبيد لعنترة يهجو عمارة بن زياد العبسى
متى ماتلقنى فردين ترجف * روانف اليتيك وتستطارا
(و) الرانفة (كساء يعلق الى شقاق بيوت الاعراب حتى تلحق بالارض ج روانف) نقله الصاغانى (و) فى الصحاح (ارنفت الناقة بأذنيها) اذا (أرختهما من الاعياء) ومنه الحديث كان اذا نزل عليه صلى الله عليه وسلم الوحى وهو على القصواء تذرف عيناها وترنف بأذنيها من ثقل الوحى (و) قال ابن عباد أرنف (البعير سار فحرك رأسه فتقدمت جلدة هامته) قال (و) أرنف (الرجل أسرع) يقال جاء فى فلان مرنفا أى مسرعا (والمرناف) بالكسر (سيف الحوفزان بن شريك) وهو القائل فيه
ان يكن المرناف قد فل حده * جلادى به فى المازق المتلاحم
توارثه الآباء من قبل جرهم * فأردفه قدى شؤون الجماجم
* ومما يستدرك عليه وانف كل شئ ناحيته كما فى المحيط واللسان ويقال للهجزاء ذات روانف ومن المجاز علوا روانف الآكام أى رؤسها (رهف السيف كمنع) يرهفه رهفا (رققه كأرهفه) فهو مرهف ومرهوف (و) قد (رهف ككرم رهافة ورهفا محركة) فهو رهيف قال الازهرى وقلما يستعمل الامر هفا ورهف الشئ رهافة ورهفا (دق) هكذا فى النسخ وفى بعض رق (ولطف) وشاهد الرهف بمعنى الرقة واللطف ما أنشد ابن الاعرابى
حوراء فى أسكف عينيها وطف * وفى الثنايا البيض من فيها رهف
(و) من المجاز (فرس مرهف ككرم) أى (خامص البطن) لا حقه (متقارب الضلوع) قال ابن دريد (وهو عيب) قال (والرهافة كثمامة ع) زعموا * ومما يستدرك عليه الرهف بالفتح الرقة واللطف لغة فى التحريك كما فى المحكم ورجل مرهوف البدن أى لطيف الجسم ودقيقه وهو مجاز ويقال رجل مرهف الجسم وهو الاكثر وأذن مرهفة دقيقة ويقال شحذت علينا السانك وأرهفته وهو مجاز وكذا قولهم أرهف ذهنك لما أقول كما فى الاساس (الروف) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو مصدر راف يروف روفا لمن ترك الهمز قال وقال قوم بل الروف من (السكون وليس) من قولهم رؤف رحيم ذاك (من الرأفة) مهموزا الا انه فى لغة من لم يهمز روف وقرأ الحسن البصرى والزهرى (روف بالتليين وظنه بعضهم انما قرآه بالواو وهو وهم لان الكلمة مهموزة والهمز المضموم اذا لين أشبه الواو وقرأ أبو جعفر روف بتليين همزة مشبعة (والروفة الرحمة) عن ابن الاعرابى (وراف يراف لغة فى رأف يرأف) بالهمز * ومما يستدرك عليه الراف الخمر لغة فى الرأف بالهمز وروى قول القطامى الذى سبق ذكره بالوجهين وقال ابن برى رواف كسحاب موضع قرب مكة حرسها الله تعالى قال قيس بن الخطيم
ألفيتهم يوم الهياج كأنهم * أسد ببيشة أو بغاف رواف
(الريف بالكسر أرض فيها زرع وخصب) والجمع أرياف نقله الجوهرى والازهرى ومنه الحديث تفتح الارياف فتخرج اليها الناس قال الليث الريف الخصب (والسعة فى المأكل والمشرب) كذا نص العباب ونص اللسان السعة فى المأكل والجمع أرياف فقط (و) قال غيره الريف (ماقارب الماء من أرض العرب) وغيرها كما فى العباب واللسان والجمع أرياف وريوف وفى شرح شيخنا قلت الاولى حذف العرب وان يقول من الارض مطلقا وهو الظاهر كما قاله جماعة انتهى (أو حيث) يكون (الخضر والمياه والزروع) نقله الازهرى (وراف البدوى يريف أتاه) ومنه قول الراجز
جوّاب بيداء بها غروف * لا يأكل البقل ولا يريف * ولا يرى فى بيته القليف
(كأريف) نقله الجوهرى (و) يقال أيضا (تريف) اذا حضر القرى وهى المياه (و) رافت (الماشية رعته) أى الريف وهى الارض ذات الخصب (والراف الخمر) هنا ذكره الازهرى والاولى ذكره فى روف كما قدمنا (و) هى (أرض ريفة ككيسة) نقله الجوهرى أى (خصبة وأرافت الارض) نقله الجوهرى ارافة وريفا (وأريفت) كما قالوا (أخصبت) اخصابا وخصبا سواء فى الوزن والمعنى قال ابن سيده وعندى ان الارافة المصدر والريف الاسم وكذلك القول فى الاخصاب والخصب (و) قال ابن عباد (رايف الظنة) أى (قارفها وطنف لها) كما فى العباب

(المستدرك) (رهف) (المستدرك) (الروف) (المستدرك) (ريف)

١ (زأف)

(زحف)

((فصل الزاى)) مع الفاء ((زأفه كمنعه) أهمله الجوهرى هنا وذكر الزؤاف استطرادا فى زعف وقال ابن دريد أى (أعجله والاسم) الزؤاف (كغراب و) قال الكسائى (موت زؤاف) وزؤام وذعاف أى (وحى) وقيل كريه وكذلك السم (وأزأف عليه أجهز و) أزأف (فلانا بطنه أثقله فلم يقدر أن يتحول) كما فى العباب واللسان ((زحف اليه كمنع زحفا) بالفتح (وزحوفا) كقعود (وزحفانا) محركة (مشى) نقله الجوهرى واقتصر على أول المصادر (و) يقال زحف (الدبى) اذا (مشى) كذا فى النسخ والصواب مضى (قدما) كما هو نص العباب والصحاح واللسان ٢ وفى اللسان مثل ماهنا (والزحف الجيش) وفى اللسان الجماعة (يزحفون الى العدو) بمرة زاد فى الاساس فى ثقل لكثرتهم وقوتهم وفى الحديث اللهم اغفرله وان كان فرمن الزحف أى من الجهاد ولقاء العدو فى الحرب وقوله تعالى اذا لقيتم الذين كفروا زحفا قال الزجاج أى زاحفين وهو ان يزحفوا اليهم قليلا قليلا و يجمع على زحوف كسر واسم الجمع كما قد يكسر ون الجمع قال الازهرى (و) أصل الزحف من قولهم زحف (الصبى) على استه وهو أن (يزحف قبل ان يمشى) وفى التهذيب قبل ان يقوم فاذا فعل ذلك على بطنه قيل قد حبا وشبه بزحف الصبيان مشى الفئتين المتهيئتين للقتال فتمشى كل فئة مشيا رويدا الى الفئة الأخرى قبل التدانى للضراب وهى مزاحف أهل الحرب وربما استجنت الرجالة بجننها وتزاحفت من قعود الى ان يعرض لها الضراب أو الطعان (والبعير اذا أعيا فجر فرسنه) يقال هو يزحف زحفا وزحوفا وزحفانا وفى التهذيب أعيا فقام على صاحبه (فهو زاحف وهى زحوف وزاحفة من) ابل (زواحف) وأنشد الجوهرى للفرزدق

مستقبلين شمال الشأم تضربنا * بحاصب كنديف القطن منثور

على عمائمنا تلقى وأرحلنا * على زواحف تزجيها محاسير

(ومزاحف الحيات) آثار انسيابها و (مواضع مدبها) ومنه قول المتنخل الهذلى

كأن مزاحف الحيات فيه * قبيل الصبح آثار السياط

وفى الصحاح فيها وهو غلط فان الضمير راجع الى أبيض صارم فى البيت قبله (و) من المجاز خرجوا يقرون مزاحف (السحاب) أى مصابه و (حيث وقع قطره) وزحف اليه قال أبو وجزة

أخلى بلينة والزنقاء مرتعه * يقرو مزاحف جون ساقط الرباب

أراد ساقط الرباب فقصره (والمزيحفة) مصغرا (ة بزبيد) حرسها الله تعالى (و) زحيف (كزبير جبل) بين ضرية ومغيب الشمس (و) بجانبه (بئر) يقال لها بئر زحيف وله يوم معلوم قالوا

نحن صبحنا قبل من يصبح * يوم زحيف والاعادى جنح * كأنما فيها بنود تلمع

(ونار الزحفتين نار الشيح والالاء لانه يسرع الاشتعال فيهما) فيزحف عنهما كما فى الصحاح وفى المحكم نار الزحفتين نار العرفج وذلك انها سريعة الاخذ فيه لانه ضرام فاذا التهبت زحف عنها مصطلوها آخرا ثم لا تلبث ان تخبو فيزحفون اليها راجعين وقال ابن برى المعروف انه نار العرفج ولذلك يدعى أبا سريع لسرعة النار فيه وتسمى ناره نار الزحفتين لانه يسرع الالتهاب فيزحف عنه ثم لا يلبث ان يخبو فيزحف اليه وأنشد أبو العميثل

وسوداء المعاصم لم يغادر * لها كفلا صلاء الزحفتين

وفى الصحاح قيل لامرأة من العرب مالنا اركن رسحا فقالت أرسحتنا نار الزحفتين وفى الاساس ارسحهن نار الزحفتين وهى نار العرفج لانها سريعة الوقدة والخمدة فلا يبرحن يتقدمن و يتأخرن زحفا اليها وعنها (والزحنفة) من الرجال (الذى يكاد عرقوباه يصطكان) قاله ابن عباد قال (و) هو أيضا (من يزحف على الارض) * قلت اما اعياء أو كبرا (و) رجل زحفة زحلة (كتؤدة) فيهما هو (من لا يسيح فى البلاد) كما فى المحيط وفى الاساس رحال الى قرب وليس بسياح ولا طياح فى البلاد (و) قد (مروا زحافا وزحافا كشداد) كذا فى الجمهرة (و) يقال (أزحف لنا بنو فلان) ازحافا اذا (صاروا) يزحفون الينا (زحفا) ليقاتلونا (و) قال أبو الصقر أزحف (فلان) ازحافا اذا بلغ و (انتهى الى غاية ما طلب) وأراد (و) أزحف (البعير أعيا) فقام على صاحبه (فهو مزحف) قال ابن برى شاهده قول بشر بن أبى خازم

قال ابن أم اياس ارحل ناقتى * عمرو فتبلغ حاجتى أو تزحف

* قلت وكذا قول العجاج يصف الثور والكلاب

وأدغفت شوارعا وأدغفا * ميلين ثم أزحفت وأزحفا

وفى الحديث ان راحلته أزحفت من الاعياء أى قامت عنه ووقفت وقال الخطابى صوابه أزحفت عليه غير مسمى الفاعل قال الجوهرى (ومعناه مزحاف) وأنشد لابى زبيد الطائى قال الصاغانى يرثى عثمان رضى الله تعالى عنه

كان أوب مساحى القوم فوقهم * طير تعيف على جون مزاحيف

قال ابن برى والذى فى شعره كأنهن بأيدى القوم فى كبد * طير تعيف على جون مزاحيف

٢ قوله وفى اللسان مثل ماهنا عبارته ويقال زحف الدبى اذا مضى قدما اهـ فتأمل

وفى العباب * طير تكشف عن جون مزاحيف * وفى التهذيب

حتى كان مساحى القوم فوقهم * طير تحوم على جون مزاحيف

قال ابن سيده شبه المساحى التى حفروا بها القبر بطير تقع على ابل مزاحيف وتطير عنها بارتفاع المساحى وانخفاضها وفى الاساس ناقة مزحاف سريعة الحفاء وهو مجاز (وتزاحفوا فى القتال) اذا (تدانوا) عن ابن دريد والزمخشرى (و) من المجاز الزحاف (ككتاب فى الشعر) هو (ان يسقط بين الحرفين حرف فيزحف أحدهما الى الآخر) تخص به الاسباب دون الاوتاد الا القطع فانه يكون فى الاوتاد دون الاعاريض والضروب وسمى زحافا لثقله (والشعر مزاحف بفتح الحاء) وقد زوحف قال الزمخشرى سمى به لانه يعيبه عن السلامة (وتزحف اليه تمشى) نقله الجوهرى وأنشد الصاغانى

لمن الظعائن سيرهن تزحف * عوم السفين اذا تقاعس يحذف

(كازدحف) ازدحافا يقال ازدحف القوم اذا مشى بعضهم الى بعض وهم يتزاحفون ويزدحفون بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه الزحف جماعة الجراد على التشبيه والزحف المشى قليلا قليلا والصبى يتزحف على الارض وفى التهذيب على بطنه ينسحب قبل أن يمشى ومزاحف القوم مواضع قتالهم قال ساعدة بن جؤية

أضحى عليها اشراعيا فقادرها * لدى المزاحف تلى فى نضوح دم

وزحف فى المشى يزحف زحفا وزحفانا أعيا قال أبو زيد زحف المعيى يزحف زحفا وزحوفا وابل زحف بضمتين جمع زحوف كصبور ويجمع المزحاف أيضا على مزاحف ومشيه زحفان فيه ثقل حركة وأطر به النشيد فزحف على استه وزحف الشئ زحفا جره جرا طيفا وأزحف الابل طول السفر أكلها فأعياها وأزحف الرجل أعيت دابته وابله وكل معى لا حراك به زاحف ومزحف مهزولا كان أو سمينا وأزحفت عليه راحلته بالضم اذا وقفت منه نقله الخطابى وسحاب مزحف بطئ الحركة لما احتمله من كثرة الماء وهو مجاز شبه بالمعيى من الابل ومنه قول الشاعر يصفه

اذا حركته الريح كى تستخفه * تزاجر ملحاح الى الارض مزحف

وزاحفوا مزاحفة قاتلونا ويقال ازحفت الريح الشجر حتى زحف حركته حركة لينة وأخذت الاغصان تزحف وهو مجاز وقال أبو سعيد الضرير الزاحف والزاحف المعيى يقال للذكر وللانثى ويجمع الزواحف والزواحف والزاحف السهم يقع دون الغرض ثم يزحف اليه وهو مجاز وقد سموا مزاحفا واما قول الشاعر أنشده ابن الاعرابى

سأجزيك خذلا نابتقطيعى الصوى * اليك وخفا زاحف تقطر الدما

فسره فقال زاحف اسم بعير وقال ثعلب هو نعت لجمل زاحف أى معى وليس باسم علم لجمل ما والزحافة بالتشديد ما يزحف به البيت لغة مصرية

(الزحنقف) (الزحنقف كجحنفل) أهمله الجوهرى وقال أبو زيد هو (الزاحف على استه) قال الصاغانى (والقياس من جهة الاشتقاق ان يكون بفاءين) من زحف (و) قد (تقدم) قال الاغلب فيما أنشده أبو سعيد

طلة شيخ أرسح زحنقف * له ثنايا مثل حب العلف * فبصرت بناشئ مهفهف

(زحلف) قال الصاغانى قوله أرسح يقوى كونه بفاءين وذكره الازهرى فى الخماسى ولو كان بفاءين لكان موضع ذكره الثلاثى ((الزحلوفة)) بالضم (آثار تزلج الصبيان من فوق التل الى أسفله) نقله الجوهرى عن الاصمعى قال وهى لغة أهل العالية وتميم تقوله بالقاف والجمع زحالف وزحاليف وقال الازهرى الزحاليق والزحاليف آثار تزلج الصبيان من فوق الى أسفل واحدها زحلوقة بالقاف وقال فى موضع آخر واحدها زحلوفة وزحلوقة (أو) الزحلوفة (مكان منحدر مملس) لانهم يتزحلفون عليه قاله ابن الاعرابى وأنشد لاوس بن حجر

يقلب قيدودا كأن سراتها * صفا مدهن قد زلقته الزحالف

وقال أبو مالك الزحلوفة المكان الزلق من جبل الرمال تلعب عليه الصبيان وكذلك فى الصفا وهى الزحاليف (و) قال ابن الاعرابى (زحلفه) زحلفة (دحرجه ودفعه فتزحلف) تدحرج وأنشد الجوهرى للعجاج

والشمس قد كادت تكون دنفا * أدفعها بالراح كى تزحلفا

قال ابن برى ومثله لابى نخيلة السعدى

وليس ولى عهدنا بالاسعد * عيسى فزحلفها الى محمد * حتى تؤدى من يد الى يد

(و) زحلف (الاناء ملأه و) زحلف (لفلان ألفا أعطاه اياه و) زحلف (فى الكلام أسرع) كل ذلك نقله الصاغانى (والزحالف دواب صغار لها أرجل تمشى شبه النمل) هكذا فى النسخ وفى العباب لها أرجل تشبه النمل (و) روى عن بعض التابعين ما (ازحلف) ناكح الامة عن الزنا الا قليلا قال أبو عبيد معناه ما (نحى) وما تباعد (كازلحف) بتقديم اللام على الحاء * ومما يستدرك عليه

(المستدرك) تزحلفت الشمس اذا مالت للمغيب أو زالت عن كبد السماء نصف النهار وقال ابن عباد حمر زحالف الصقل أى ملس البطون سمان قال والزحلوف الصفا الاملس يشبه المتن السمين به قال أبو دواد ومتنان خظاتان * كزحلوف من العضب

والزحليف بالكسر المزلقة وتزحلف تنحى كتزحلف وزحلف الله عنا شرك أي نحاه

(زخرف) ((الزخرف بالضم الذهب)) نقله الجوهري وهو قول الفراء ومنه قوله تعالى أو يكون لك بيت من زخرف قال ابن سيده هذا هو الأصل ثم سمى كل زينة زخرفا ثم شبه كل مموه مزور به وفي حديث يوم الفتح انه لم يدخل الكعبة حتى أمر بالزخرف فنحى وأمر بالأصنام فكسرت الزخرف هنا نقوش وتصاوير تزين بها الكعبة وكانت بالذهب (و) الزخرف الزينة و (كمال حسن الشيء و) الزخرف (من القول) زينته و (حسنه بترقيش الكذب) ومنه قوله تعالى زخرف القول غرورا (و) الزخرف (من الأرض ألوان نباتها) من بين أحمر وأصفر وأبيض ومنه قوله تعالى حتى إذا أخذت الأرض زخرفها أي زينتها من الأنوار والزهر وقيل تمامها وكمالها (والزخارف السفن) كما في التهذيب وفي المحكم ما زين من السفن وفي العين ما زخرف به السفن (و) الزخارف (من الماء طرائقه) نقله الجوهري (و) الزخارف (دويبات تطير على الماء) كما في التهذيب زاد في العباب (ذوات أربع كالذباب) وفي المحكم ذباب صغار ذات قوائم أربع بصير على الماء قال أوس بن حجر

تذكر عينا من غمازة ماؤها * له حدب تستن فيه الزخارف

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الزخرف الزينة وبيت مزخرف وزخرف البيت زخرفة زينه وأكمله وكل ما زوق وزين فقد زخرف وقال ابن أسلم الزخرف متاع البيت والمزخرف المزين قال العجاج

يا صاح ما هاج العيون الذرفا * من طلل أمسى تخال المصحفا * رسومه والمذهب المزخرفا

وزخرف الكلام تطعمه وتزخرف الرجل إذا تزين والزخرف طائر وبه فسر كراع بيت أوس السابق

(زخف) ((زخف كمنع زخفا)) بالفتح (وزخيفا) أهمله الجوهري والليث وقال الأزهري أي (فخر وتكبر) نقله عن الأصمعي وقال أظن زخف مقلوبا عن فخز وقال الخارزنجي في تكملة العين الزخيف مثل الخخيف وهو الكبر والفخر والزهو (وهو زاخف ومزخف) كمنبر قال المعطل الهذلي يخاطب عامر بن سدوس الخناعي

وأنت فتاهم غير شك زعمته * كفى بك ذا بأو بنفسك مزخفا

(والتزخيف في الكلام الإكثار منه) عن ابن عباد (و) في النوادر المثبتة عن الأعراب الشوذقة والتزخيف (أخذك من صاحبك بأصابعك الشيذق) قال الأزهري أما الشوذقة فمعرب وأما التزخيف فأرجو أن يكون عربيا صحيحا (وتزخف) الرجل إذا (تحسن وتزين) عن ابن عباد

(أزدف) ((أزدف الليل) أهمله الجوهري وقال ابن عباد (أظلم كأسدف) وفي اللسان يقال أسدف عليه الستر وأزدف عليه الستر بمعنى واحد * قلت وهو قول أبي عبيدة ونصه أزدف الليل وأسدف وأشدف أرخى ستوره وأظلم

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه قال أبو عمرو أزدف نام وكذلك أسدف وأغدف

(زرف) ((زرف فخز)) نقله ابن فارس (و) قال ابن الأعرابي زرف (إليه) وزرف (تقدم و) قال ابن دريد زرف (في الكلام) زرفا إذا (زاد) فيه (كزرف) تزريفا ومنه حديث قرة بن خالد ان الكلبي كان يزرف في الحديث أي يزيد فيه مثل يزلف نقله الأصمعي (و) زرفت (الناقة أسرعت وهي زروف) كصبور وكذلك وزفت وهي وزوف ويقال ناقة زروف طويلة الرجلين واسعة الخطو نقله الليث (و) زرف (الرجل زريفا مشى على هينته كأنه ضد) ونص ابن الأعرابي ومشت الناقة زريفا أي على هينتها وأنشد

وسرت المطية مودوعة * تضحى رويدا وتمشي زريفا

تضحى أي تمشي على هينتها يقول قد كبرت وصار مشيها رويدا وإنما شدة السير وعجرفيته للشباب والرجل في ذلك كالناقة (وزرف الجرح كفرح) وعليه اقتصر الصاغاني والجوهري (و) زرف أيضا مثل (نصر) كما في اللسان زرفا وزروفا (انتقض) ونكس (بعد البرء) كما في الصحاح (والزرافة كسحابة وقد تشدد فاؤها) عن القناني كما نقله الجوهري قال أبو عبيد والتخفيف أجود ولا أحفظ التشديد لغير القناني (الجماعة من الناس) قال ابن بري وذكره ابن فارس بتشديد الفاء وكذا حكاه أبو عبيد في باب فعالة عن القناني قال وكذا ذكره القزاز في كتابه الجامع بتشديد الفاء يقال أتاني القوم بزرافتهم مثل الزعارة قال وهذا نص جلي انه بتشديد الفاء دون الراء قال وقد جاء في شعر لبيد بتشديد الراء في قوله

بأنعرابات فزرافاتها * فبخنزير فأطراف حبل

قال وأما قول الحجاج إياي وهذه الشفعاء والزرافات فإني لا أجد أحدا من الجالسين في زرافة الا ضربت عنقه فالمشهور في هذه الرواية التخفيف نهاهم أن يجتمعوا فيكون ذلك سببا لثوران الفتنة * قلت وكذا قول قريط بن أنيف

قوم إذا الشر أبدى ناجذيه لهم * طاروا إليه زرافات ووحدانا

(أو) الزرافة (العشرة منهم) وفي بعض النسخ العشيرة منهم (و) الزرافة (دابة) حسنة الخلق يداها أطول من رجليها وهي مسماة باسم جماعة (فارسيتها أشتر كاو بلنك) كما في الصحاح (لأن فيها مشابه) وملامح (من) هذه الثلاثة وهي أشتر بالضم أي (البعير و) كاو أي (البقر و) بلنك كسمند أي (النمر) فهذا وجه تسميتها وقيل كما في الصحاح (من زرف في الكلام) إذا (زاد) سميت به (لطول عنقها زيادة على المعتاد) قال شيخنا قد اختلط النسل في الزرافة بين الإبل الوحشية والبقر الوحشية والنعام وإنها متولدة

من هذه الاجناس الثلاثة كما قاله الزبيدى وغيره وتعقب الجاحظ ذلك فى كتاب الحيوان له وأنكره وبين أغلاطهم وفيها كلام فى حياة الحيوان ومختصراته (ويضم أولها) عن ابن دريد ونصه الزرافة بضم الزاى دابة ولا أدرى أعربية صحيحة أم لا قال وأكثر ظنى انها عربية لان أهل اليمن يعرفونها من ناحية الحبشة وقوله (فى اللغتين) قال شيخنا قلت لعله أراد التشديد والتخفيف اذلم يتقدم له غيرهما لكن كلام الجوهرى صريح فى أن التشديد انما هو فى الزرافة بمعنى الجمع لا فى الزرافة التى هى الحيوان المعروف فليحرر * قلت ماذكره فى بيان اللغتين فصحيح صرح به الصاغانى ونصه فى العباب هى الزرافة والزرافة بالفتح والضم والفاء تشدد وتخفف فى الوجهين وهكذا نقله صاحب اللسان وزاد والفتح والتخفيف أفصحهما وبه تعلم ان اقتصار الجوهرى على تخفيف الفاء فى الحيوان اشارة الى بيان الافصحية وبه يظهر ما توقف فيه شيخنا ثم ان صريح قول الجوهرى ان الفتح والضم فى الحيوان سواء واقتصر ابن دريد على الضم وصريح كلام المصنف ان الفتح أفصح من الضم وهو مقتضى كلام الازهرى أيضا وجعل عمر بن خلف بن مكى الصقلى فى كتابه الذى سماه تثقيف اللسان الضم من لحن العوام ونقل الشيخ ابن هشام فى شرح الشذور عن كتاب ما يغلط فيه العامة عن الجواليقى انه قال الزرافة بفتح الزاى والعامة تضمها فتأمل ذلك (ج زرافى) كزرابى (وأزرف) الرجل (اشتراها) أى الزرافة عن ابن الاعرابى (و) أزرف (الناقة حثها) كما فى الصحاح وأنشد قول الراجز * يزرفها الاغراء أى زرف * وروى الصرام عن شمر أزرفت الناقة اذا أخبتها فى السير وروى أيضا بتقديم الراء على الزاى كما تقدم (و) أزرف اليه (الرجل) اذا (تقدم و) الزرافة (كسحابة الكذاب) يزيد فى الحديث (و) الزرافة (علم) أيضا (والزرافات كشدادات ع) وبه فسر قول لبيد السابق الذى أورده ابن برى فى معنى الجماعة (و) قال أبو مالك الزرافات هى (المنازف التى ينزف بها الماء للزرع وما أشبه ذلك) وأنشد كذا فى العباب * قلت البيت للفرزدق والرواية من الماء زرافاتها وصدره

ويبيت ذا الاهداب يعوى ودونه * من الماء زرافاتها وقصورها

(والتزريف التنفيذ) كما فى العباب والتكملة ويوجد فى بعض نسخ التنقية وفى بعضها التنفيد بالدال المهملة والصواب ماذكرنا (و) التزريف (التنحية) يقال زرفت الرجل عن نفسى أى نحيته (و) التزريف (الارباء) كالتزليف يقال زرف على الخمسين وزلف أى أربى وفى اللسان جاوزها (وازرف) ازرافا (نفذ) نقله الصاغانى وفى بعض النسخ بالدال المهملة والصواب بالمعجمة (و) ازرفت (الريح مضت و) ازرف (القوم ذهبوا منجفلين) نقله الصاغانى (و) مزرفة (كمرحلة ة ببغداد من منة) أى كثيرة الرمان * ومما يستدرك عليه ناقة مزراف سريعة نقله الجوهرى وزرف اليه زروفا وزرفا دنا والزرف الاسراع وكشداد السريع وأزرف القوم ازرافا عجلوا فى هزيمة أوغيرها وازرف فى المشى أسرع ر زرافة كسحابة منزفة الماء لغة فى المشدد وأزرف الجرح انتقض وخمس مزرف كمحدث أى متعب قال مليح بن الحكم الهذلى

فراحوا بريدا ثم أمشوا بشلة * يسير بها للقوم خمس مزرف

((زرقف)) زرقفه أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد أى (أسرع) وقال غيره (كازرنقف) يقال ازرنقفت الابل أى أسرعت كازرنفقت ((بحر زعرف كجعفر)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان والصاغانى فى العباب هنا وفى التكملة وقال ابن عباد أى (كثير الماء) والجمع زعارف (أوهو بالغين) المعجمة وبهما فسر قول مزاحم العقيلى

كصعدة مران سرى تحت ظلها * خليج أمدته البحار الزعارف

وأنكرهما أبو حاتم وروى الحاذف أورده الصاغانى فى العباب فى ترجمة زغرف استطرادا وسيأتى بيانه ((زعفه كمنعه) زعفا (قتله) كما فى الصحاح وفى اللسان رماه أوضربه فمات (مكانه) سريعا (كازعفه) وقال الجوهرى أى قتله قتلا سريعا (وازدعفه) أى أقعصه قاله الاصمعى (وسم زعاف كغراب) وكذلك (زؤاف) بالهمز وذعاف بالذال بمعنى واحد أى قاتل (والزعوف) بالضم (المهالك) عن ابن الاعرابى (و) قال أبو عمرو (المزعافة) والمزعامة من أسماء (الحية) ومنه قول الشاعر

فلا تتعرضن ان تشالا ولا نطأ * برجلك من مزعافة الريق معضل

أراد حية ذات ريق مزعف وزاد من فى الواجب كما ذهب اليه أبو الحسن (و) قال ابن عباد (حسى مزعف كمكرم) أى (ليس بعذب و) قال الخارزنجى فى تكملة العين (أزعف عليه) أى (أجهز) عليه قال (وموت مزعف كمحسن) أى قاتل وقيل وحى كما ذكره السكرى فى شرح قول أمية بن أبى عائذ

فعما قليل سقاها معا * بمزعف ذيفان قشب ثمال

(وسيف مزعف لا يطنى) أى لا يبقى قاله الاصمعى (والمزعف سيف) كان لعبد الله بن سبرة أحد فتاك الاسلام وفيه يقول

علوت بالمزعف المأثور هامته * لما استجاب لداعيه وقد سمعا

هكذا ضبطه الازهرى (أوهو بالراء) قال الصاغانى وهكذا قرأته فى كتاب السيوف لابن الكلبى بخط محمد بن العباس اليزيدى وتحت الراء علامة نقطة احترازا من الزاى * ومما يستدرك عليه زعف فى حديثه أى زاد عليه أو كذب فيه كذا فى اللسان والمجمل

٣ وأنشد كذا فى العباب هكذا فى النسخ

(المستدرك)

(زرقف)

(زعرف)

(زعف)

(المستدرك)

(زعنف) وموت زعاف وحى وزعفه يزعفه زعفا أجهز عليه ((الزعنفة بالكسر والفتح القصير والقصيرة) واقتصر الجوهرى على الكسر وفسره بالقصير وفى المحكم وكل شئ قصير زعنفة (و) الزعنفة (طائفة من كل شئ و) الزعنفة (طرف الاديم كاليدين والرجلين) وفى الصحاح وأصل الزعانف أطراف الاديم وأكارعه قال أوس

فمازال يفرى البيد حتى كأنما * قوائمه فى جانبيه الزعانف

أى كأنها معلقة لا تمس الارض من سرعته * قلت وهو قول ثعلب وقال غيره زعانف الاديم أطرافه التى تشد فيها الاوتاد اذا مد فى الدباغ (و) الزعنفة من كل شئ (الرذل) الردئ على التشبيه بالاكارع (و) الزعنفة (القطعة من القبيلة تشذ وتنفرد كما فى المحكم (أو) هى (القبيلة القليلة تنضم الى غيرها) من الاحياء الكثيرة نقله ابن سيده أيضا (و) قال أيضا الزعنفة (القطعة من الثوب أو أسفله المتخرق) وقال ابن الاعرابى هو ما تخرق من أسفل القميص يشبه به رذال الناس (و) الزعنفة (الداهية) كانه مأخوذ من معنى القصر (ج) أى جمع الكل (زعانف وهى) أى الزعانف (أجنحة السمك) قال المبرد وبها شبهت الادعياء لانهم التصقوا بالصميم كما التصقت تلك الاجنحة بعظم السمك وأنشد لاوس بن حجر

فمازال يفرى البيد حتى كأنما * قوائمه فى جانبيه الزعانف

(و) قال الازهرى (كل جماعة ليس أصلهم واحدا) زعانف بمنزلة زعانف الاديم وهى نواحيه حيث تشد فيه الاوتاد اذا مد فى الدباغ (و) الزعانف (ما تحرك) هكذا فى النسخ والصواب ما تخرق (من أسافل القميص) كما هو نص النوادر لابن الاعرابى وقد تقدم هذا قريبا فهو تكرار فتأمل (وزعنف العروس زينها) كزهنعها كما تقدم * ومما يستدرك عليه الزعانف النسوة (المستدرك) الحسائس وأنشد ابن الاعرابى

طيرى بمخراق أشم كأنه * سليم رماح لم تنله الزعانف

* قلت وهذا قول مزاحم العقيلى يقول لم يتزوج لئيمة قط فتناله وقد تجمع الزعنفة بمعنى الجماعة المتفرقة من الناس على الزعانيف ومنه قول عمرو بن ميمون اياكم وهذه الزعانيف الذين رغبوا عن الناس وفارقوا الجماعة قال الازهرى والياء فى زعانيف للاشباع (زغرف) وأكثر ما يجيء فى الشعر كما فى اللسان والعباب ((بحر زغرف)) كجعفر أهمله الجوهرى وقال ثعلب وحده أى (كثير الماء) والجمع زغارف وقال ابن سيده والمعروف انما هو الزغارب بالباء وأنشد الازهرى لمزاحم

كصعدة مران سرى تحت ظلها * خليج أمدته البحار الزغارف

ولو أبدلت انسا لاعصم عاقل * برأس الشرى قد طردته المخاوف

(و يقال بالعين المهملة) وفى العباب وروى الزعارف بالمهملة وروى أبو حاتم الحاذف وقال لا أعرف الزعارف ولا الزغارف وقال غيره بحر زغرب وزغرف بالباء والفاء ومثله فى الكلام ضبر وضفر اذا وثب والبرعل والفرعل ولد الضبع وقد تقدم الكلام عليه فى زغرب فراجعه ((الزغف)) بالفتح (السحاب الذى قد هراق ماءه وهو مجلل السماء) نقله الصاغانى عن أبى عمرو (و) الزغف (زغف) (الطاعن) كما فى التكملة (و) الزغف (ان يكثر ماء البئر) وقد زغفت البئر (و) الزغف (الزيادة فى الحديث بالكذب) نقله الجوهرى عن الاصمعى (فعلهن كمنع و) الزغفة (بالفتح (وقد يحرك الدرع اللينة) وقال الشيبانى (الواسعة) زاد ابن السكيت الطويلة وزاد أبو عبيدة اللينة وقال الليث (المحكمة أو) هى (الرقيقة) وفى بعض الاصول الدقيقة (الحسنة السلاسل) قاله ابن شميل وأنكر ابن الاعرابى تفسير الزغفة بالواسعة من الدروع وقال هى الصغيرة الحلق يقال (درع زغف) بالفتح (ودروع زغف) بالفتح (أيضا) على لفظ الواحد قال الشاعر وهو طريف بن تميم العنبرى

تحتى الاغر وفوق جلدى نثرة * زغف ترد السيف وهو مثلم

وقال غيره ومفاضة زغف كأن قتيرها * حدق الاساود لونها كالمجول

وقال آخر عليه مفاضة كالنهى زغف * ترد السيف مفلول الغرار

قال ابن دريد (و) ان جمعت على (ازغاف وزغوف) كان عربيا ان شاء الله تعالى (و) قال غيره ويجمع أيضا على (زغف محركة) نقله ابن سيده ومنه قول الربيع بن أبى الحقيق

رب عم لى لو أبصرته * حسن المشية فى الدرع الزغف

(والزغف محركة دقاق الحطب و) قال أبو حنيفة الزغف (أطراف الشجر الضعيفة) قال (و) قال لى بعض بنى أسد الزغف (أعالى (المستدرك) الرمث و) قال مرة الزغف حطب (العرفج) من أعاليه وهو أخبثه وكذلك هو من غير العرفج (و) المزغف (كمنبر النهم الرغيب) نقله الجوهرى ونص العين هو الجراف المنهوم الرغيب يزدغف كل شئ (وازدغف أخذ) الشئ (كثيرا) واجترفه * ومما (زف) يستدرك عليه قال أبو مالك رجل زغاف كشداد كثير الكلام وقد زغف كلاما كثيرا وقال أبو زيد زغف له مالا كثيرا أى غرف ((زف العروس الى زوجها) يزف بالضم (زفا) بالفتح (وزفافا ككتاب) وهو الوجه (هداها) اليه وقال الراغب زف العروس مستعار

من

من زفزفة النعام فيما يقتضى السرعة لا لاجل شبهها ولكن للذهاب بها على خفة من السرور (كأزفها وازدفها) ازفافا وازدفافا نقلهما الجوهرى واقتصر الليث على الزف فقال زفت العروس الى زوجها زفا (و) زف (البرق لمع) نقله الصاغانى (و) زف (الظليم وغيره) كالبعير (يزف) بالكسر (زفا وزفوفا) كقعود (وزفيفا أسرع كازف) وهذه عن ابن الاعرابى وقال اللحيانى يكون ذلك فى الناس وغيرهم قال وأزف أبعد اللغتين (أو هما) أى الزف والازفاف (كالذميل) وقال اللحيانى الزفيف الاسراع ومقاربة الخطو وقال غيره هو سرعة المشى مع تقارب خطو وسكون (أو) الزفيف (أول عدو النعام) وكذلك زف القوم فى مشيتهم ومنه قوله تعالى فأقبلوا اليه يزفون قال الفراء أى يسرعون وقرأها الاعمش يزفون على بناء المجهول أى يجيئون على هيئة الزفيف بمنزلة المزفوفة على هذه الحال وهو مجاز (و) زفت (الريح) زفيفا وزفوفا (هبت) هبوبا لينا ودامت وقال الجوهرى وهو هبوب ليس بالشديد ولكنه (فى مضى و) زف (الطائر) فى طيرانه (زفا وزفيفا) اذا (رمى) ونص العين ترامى (بنفسه) وأنشد

وترى المكاء فيه ساقطا * لثق الريش اذا زف زقا

(أو) زف زفيفا (بسط جناحيه كزفزف فيهما) أى فى الريح وفى الطير يقال زفزفت الريح زفزفة وهو شدة هبوبها كما فى التهذيب وقيل هو هبوبها لينا وفى الصحاح والزفزفة حنين الريح وصوتها وزفزف الطائر فى طيرانه حرك جناحيه اذا عدا (و) من المجاز (الزفة المرة) الواحدة من الزفيف يقال جئته زفة أو زفتين أى مرة أو مرتين (و) الزفة (بالضم الزمرة) ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لبلال حين صنع طعاما فى تزويج فاطمة رضى الله عنها أدخل الناس على زفة زفة حكاه الهروى فى الغريبين وقال أى فوجا بعد فوج وطائفة بعد طائفة قال وسميت بذلك لزفيفها فى مشيها أى اسراعها (والزفزف والزفزاف الريح الشديدة الهبوب فى دوام) عن ابن دريد (كالزفزافة) عنه أيضا وقيل ريح زفزف سريعة وشاهده قول الاخطل

كأن ثياب البربرى تطيرها * أعاصير ريح زفزف زفيان

وجمع الزفزف زفازف وأنشد ابن برى لمزاحم العقيلى

صبا وشمالا نيرجا تعتفيهما * عثانين ثوبات الجنوب الزفازف

وقيل ريح زفزفة وزفزافة وزفزاف شديدة لها زفزفة وهى الصوت (و) قال ابن عباد الزفزف والزفزاف (الخفيف و) قال غيره الزفزف والزفزاف (النعام) لخفته فى سيره أو لزفزفته فى طيرانه وهو تحريك جناحيه حين يعدو (كالزفوف) كصبور قال الحرث ابن حلزة

بزفوف كأنها هقلة أم * رئال دوية سقفاء

شبه ناقته بالنعامة فى سرعتها (والزف بالكسر صغار ريش النعام أو كل طائر) نقله الجوهرى ونصه وكل طائر ومنه قولهم ألين من زف النعام وقال ابن دريد الزف ريش صغار كالزغب تحت الريش الكثيف وقال بعض أهل اللغة لا يكون الزف الا للنعام (و) قال الجوهرى يقال (هيق أزف بين الزفف) محركة أى (ذو زف ملتف) كما فى الصحاح (والزفيف) كامير (والازف والزفاف بالكسر) كلاهما عن ابن عباد والاول عن الجوهرى (السريع) زاد فى اللسان الخفيف وقال هو الزفاف بغير ياء (وأزفه) أى البعير كما فى اللسان (حمله على الاسراع والمزفة بالكسر المحفة) التى (تزف فيها العروس) قال الجوهرى حكى ذلك عن الخليل (والزفزفة تحريك الريح) يبيس (الحشيش) وقد زفزفته قال العجاج * زفزفة الريح الحصاد اليبسا * (و) الزفزفة حنين الريح و (صوتها فيه) أى فى الحشيش وكذا فى الشجر (و) الزفزفة (شدة الجرى و) قيل الزفزفة (هزيز الموكب) عن ابن دريد (واستزفه السير) هكذا فى النسخ وصوابه السيل (استخفه) فذهب به كما هو نص المحيط والاساس ومثله فى العباب (وازدف الحمل) ازدفافا (احتمله) عن ابن عباد (وفى الحديث) انه صلى الله عليه وسلم قال (مالك يا أم السائب) أو يا أم المسيب وهى الانصارية وذلك حين مر بها وهى تزفزف من الحمى مالك (تزفزفين) قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبى الحمى فانها تذهب خطايا بنى آدم كما يذهب الكير خبث الحديد والحديث رواه جابر رضى الله عنه وهو (بضم أوله) أى مالك (ترعدين و) يروى أيضا (بفتحه) أى أوله (أى ترتعدين ويروى بالراء) وقد أهمله المصنف هناك واستدركناه عليه فى آخر التركيب ويروى أيضا بكسر الزاى ومعناه تحنين وتئنين أنين المرضى * ومما يستدرك عليه يقال للطائش الحلم قد زف رأله نقله الجوهرى والزمخشرى وهو مجاز

(المستدرك)

والزفيف البريق قال حميد بن ثور

دجا الليل واستن استنانا زفيفه * كما استن فى الغاب الحريق المشعشع

وزفزف الرجل مشى مشية حسنة والزفزفة من سير الابل وقيل هو فوق الخبب قال امرؤ القيس

لما ركبنا رفعناهن زفزفة * حتى احتوينا سواما ثم أربابه

وقوس زفوف مرنة والزفزفة صوت القدح حين يدار على الظفر قال الهذلى

كساها رطيب الريش فاعتدلت لها * قداح كأعناق الظباء زفازف

أراد ذوات زفاف شبه السهام بأعناق الظباء فى اللين والانثناء وظليم أزف كثير الزف وحكى اللحيانى زحفت زوافها أى اللواتى

زفقنها و يقال بات مزفوفا أى تزفزفه الريح وقال ابن عباد أزفت العروس مثل زفت وقال غيره الزفوف كصبور فرس كان للنعمان ابن المنذر كما فى العباب ومر مثله فى ر ف ف أيضا

(زقف) ﴿الزقفة بالضم﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هى (اللقمة) هكذا فى النسخ والصواب اللقفة كما هو نص الجمهرة ومثله فى العباب واللسان ومنه قول عبد الله بن الزبير رضى الله تعالى عنهما يوم الجمل كان الاشتر زقفنى منهم فأتخذنا فوقعنا الى الارض أى أخذ كل واحد منا صاحبه (و) الزقفة (ما ازدقفته بيدك أى أخذتها) ونص الجمهرة من قولهم هذه زقفتى أى لقفتى التى التقفتها بيدى أى أخذتها (وتزقفه) اختطفه و(استلبه بسرعة كازدقفه) وكذلك تلقفه والتقفه (والزقف التلقف كالتزقف) قال شمر يقال تزقفت الكرة وتلقفتها بمعنى واحد وهما أخذها باليد أو بالفم بين السماء والارض على سبيل الاختطاف والاستلاب من الهواء قال ومنه قول معاوية لما بلغه تولى خلافة عمر رضى الله تعالى عنهما لو بلغ هذا الامر الينا بنى عبد مناف تزقفناه تزقف الاكرة وفى الحديث ان أبا سفيان قال لبنى أمية تزقفوها تزقف الكرة يعنى الخلافة وفى حديث آخر يأخذ الله السموات والارض يوم القيامة ثم يتزقفها تزقف الرمانة (والزاقفية ة بالسواد منها أبو عبد الله ابن أبى الفتح) سمع من النفيس بن جفتى بعد الثمانمائة (ومحمود بن على) سمع من عجيبة البغدادية (الزاقفيان المحدثان) كما فى التبصير

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه زقفه من بينهم اختطفه و به روى قول ابن الزبير السابق أيضا والازدقاف التلقف وخطف مزاقف بفتح القاف ومنه قول مزاحم العقيلى

و يضرب اضراب الشجاع وعنده * اذا ما التقى الابطال خطف مزاقف

وتزقف اللقمة وازدقفها ابتلعها ومن المجاز تزقف الكرة بالصولجان كما فى الاساس

(زلحف) ﴿ازلحف كاسبكر وتزلحف﴾ أهمله الجوهرى قال الازهرى أى (تنحى) وتأخر (كازحلف وتزحلف) مقلوب ونقله الزمخشرى أيضا فى الفائق ومنه حديث سعيد بن جبير ما ازلحف ناكح الامة عن الزنا الا قليلا لان الله تعالى يقول وان تصبروا خير لكم أى ما تنحى وما تباعد (وزلحفه وزحلفه) لغتان أى (نحاه) وأخره

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه ازلحف كاظهر هكذا نقله الزمخشرى فى الفائق و به روى قول سعيد بن جبير قال وأصله ازتلحف أدغمت التاء فى الزاى

(زلف) ﴿الزلف محركة القربة﴾ عن ابن دريد (و) زاد غيره (الدرجة) والمنزلة (و) الزلف (الحياض الممتلئة) جمع زلفة وأنشد الجوهرى للعمانى

حتى اذا ماء الصهاريج نشف * من بعد ما كانت ملاء كالزلف

(أو) الزلف (الحوض الملآن) وأنشد أبو حنيفة

جنبا تها وخزاماها وناصرها * هابئب تضرب النغبان والزلفا

(و) الزلفة (بهاء المصنعة الممتلئة) من مصانع الماء ومنه حديث يأجوج ومأجوج ثم يرسل الله مطرا فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة أى كأنها مصنعة من مصانع الماء هكذا فسره شمر (و) قال الليث الزلفة (الصحفة) الممتلئة جمعها زلف (و) قال أبو عبيدة الزلفة (الاجانة الخضراء) جمعها زلف وأنشد

يقذف بالطلح والقتاد على * متون روض كأنها زلف

وقال أبو حاتم لم يدر الاصمعى ما الزلف ولكن بلغنى عن غيره ان الزلف الاجاجين الخضر وكذا قال ابن دريد وقال هكذا أخبرنى أبو عثمان عن التوزى عن أبى عبيدة قال وقد كنت قرأت عليه فى رجز النعمان

من بعدما كانت ملاء كالزلف * وصار صلصال الغدير كالخزف

قال فسألته عن الزلف فذكر ماذكرته لك آنفا وسألت أبا حاتم والرياشى فلم يجيبا فيه بشئ قال القتيبى وقد فسرت الزلفة فى حديث يأجوج ومأجوج الذى تقدم آنفا بالمحارة (و) هى (الصدفة) قال ولست أعرف هذا التفسير الا ان يكون الغدير يسمى محارة لان الماء يحور اليه ويجتمع فيه فيكون بمنزلة تفسيرنا وأورد ابن برى شاهدا على ان الزلفة هى المحارة قول لبيد

حتى تحيرت الدبار كأنها * زلف وألقى قتبها المحزوم

قال وقال أبو عمرو الزلفة فى هذا البيت مصنعة الماء (و) الزلفة (الصخرة الملساء) و به فسر أيضا حديث يأجوج ومأجوج السابق ويروى بالقاف أيضا (و) الزلفة (الارض الغليظة و) قيل هى (الارض المكنوسة و) قيل هو (المستوى من الجبل الدمث ج) أى جمع الكل (زلف و) الزلف (المرآة) حكاه ابن برى عن أبى عمر الزاهد ونقله الصاغانى عن الكسائى قال وكذا تسميها العرب و به فسر أيضا حديث يأجوج ومأجوج السابق شبهت الارض بها لاستوائها ونظافتها (أو وجهها) وهو قول ابن الاعرابى (و) المزلفة (كمرحلة كل قرية تكون بين البر والريف ج مزالف) وهى البراغيل كما فى الصحاح وفى المحكم بين البر والبحر كالانبار والقادسية ونحوهما (والزلفة بالضم ماءة شرقى سميراء) وقال عبيد بن أيوب

لعمرك انى يوم أقواع زلفة * على ما أرى خلف القفا لوقور

(و) الزلفة (الصحفة) عن ابن عباد وجمعها زلف (و) الزلفة (القربة) ومنه قوله تعالى فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا قال

الزجاج أى رأوا العذاب قريبا وأنشد ابن دريد لابن جرموز

أتيت عليا برأس الزبير * وقد كنت أحسبه زلفة

(و) الزلفة أيضا (المنزلة) والرتبة والدرجة والجمع زلف وأنشد الجوهرى للعجاج

ناج طواه الاين مما وجفا * طى الليالى زلفا فزلفا * سماوة الهلال حتى احقوقفا

يقول منزلة بعد منزلة ودرجة بعد درجة (كالزلف بالفتح) نقله الصاغانى فى التكملة (و) الزلفى (كحبلى) ومنه قوله تعالى وما أموالكم ولا أولادكم بالتى تقربكم عندنا زلفى (أو هى) أى الزلفى (اسم المصدر) قال الجوهرى كأنه قال بالتى تقربكم عندنا ازدلافا وقال جماعة وقد تستعمل الزلفة بمعنى القريب كما فى العناية وقال ابن عرفة الزلفى التقريب جدا قال شيخنا وأما قول ابن التلسانى فى شرح الشفاء ان الزلفى جمع زلفة فهو غريب جدا غير معروف والصحيح ان جمعه زلف (و) الزلفة (الطائفة من أول (الليل) قليلة كانت أو كثيرة كما ذهب اليه ثعلب وقال الاخفش من مطلق الليل (ج) زلف (كغرف و) زلفات بضم ففتح مثل (غرفات و) زلفات بضمتين مثل (غرفات و) زلفات بضم فسكون مثل (غرفات أو الزلف) كغرف (ساعات الليل الآخذة من النهار وساعات النهار الآخذة من الليل) واحدتها زلفة (و) قوله تعالى أقم الصلاة طرفى النهار وزلفا من الليل قال الزجاج هو منصوب على الظرف كما تقول جئت طرفى النهار وأول الليل أى ساعة بعد ساعة يقرب بعضها من بعض وعنى بالزلف من الليل المغرب والعشاء و (قرئ وزلفا بضمتين) وهى قراءة ابن محيصن وفيها وجهان (اما مفرد كحلم واما جمع زلفة كبسر وبسرة بضم سينهما و) قرئ وزلفا (بضمة) فسكون وفيها أيضا وجهان اما (جمع زلفة) بالضم جمعها جمع الاجناس المخلوقة وان لم تكن جواهر كما جمعوا الجواهر المخلوقة (كدرة ودر) واما جمع زليف مثل القرب والقريب والغرب والغريب (و) قرئ أيضا وزلفى (كحبلى والالف للتأنيث) أى لانه مصدر أو اسم مصدر (والزلف بالكسر الروضة) نقله الصاغانى فى التكملة (وزلف فى حديثه تزليفا زاد) كزرف تزريفا وهو يزلف فى حديثه ويزرف عن ابن دريد (و) زليفة (كجهينة بطن باليمن) عن ابن دريد قال أبو جندب الهذلى

من مبلغ مألكى حبشيا * أجابنى زليفة الصعبيا

(والمزالف المراقى) لان الراقى فيها تزلفه أى تدنيه مما يرتقى اليه (وعقبة زلوف) أى (بعيدة) نقله ابن فارس (والزليف المتقدم) هكذا فى النسخ والصواب التقدم (من موضع الى موضع) نقله ابن دريد (والمزدلف بن أبى عمرو) بن مقر بن بولان بن عمرو بن الغوث (طائى و) المزدلف أيضا (لقب الحصيب) وهو أبو ربيعة كما نقله الصاغانى (أو) هو لقب (عمرو بن أبى ربيعة) بن ذهل ابن شيبان كما نقله ابن حبيب وانما (لقب) به (لانه ألقى رمحه بين يديه فى حرب) كانت بينه وبين قوم (فقال ازدلفوا اليه) وله حديث كما قاله ابن دريد وفى اللسان ازدلفوا قومى أو قدرها أى تقدموا فى الحرب بقدر قوسى قال الصاغانى وهذه الحرب هى حرب كليب وكان اذا ركب لم يعتم معه غيره (أو لاقترابه من الاقران فى الحروب وازدلافه اليهم) واقدامه عليهم كما نقله ابن حبيب (والمزدلفة) ويقال أيضا مزدلفة بلا لام (ع بين عرفات ومنى) قيل حده من مأزمى عرفة الى مأزمى محسر ولو قال موضع بمكة كما قاله الجوهرى أو موضع معروف كان أظهر سمى به (لانه يتقرب فيها الى الله تعالى) كما فى العباب (أو لاقتراب الناس الى منى بعد الافاضة) من عرفات كما قاله الليث وقال ابن سيده ولا أدرى كيف هذا (أو لمجىء الناس اليها فى زلف من الليل أو لانها أرض مستوية مكنوسة وهذا أقرب) قال شيخنا وأشهر منه ما ذكره المؤرخون وأكثر أهل المناسك والمصنفون فى المواضع انها سميت لان آدم اجتمع فيها مع حواء عليهما السلام وازدلف منها أى دنا كما سميت جمعا لذلك * قلت والى هذا الوجه مال أبو عبيدة (وتزلفوا تقدموا) نقله الجوهرى (و) تزلفوا (تفرقوا) هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب تقربوا أى دنوا كما هو نص اللسان والعباب وقال أبو زبيد

حتى اذا اعصوصبوا دون الركاب معا * دنا تزلف ذى هدمين مقرور

(كازدلفوا فيهما) أى فى التقدم والتقرب والاول نقله الجوهرى ومنه المزدلف على قول ابن حبيب وقد تقدم ومن الثانى الحديث فاذا زالت الشمس فازدلف الى الله فيه بركعتين وفى حديث آخر انه أتى ببدنات خمس أو ست فطفقن يزدلفن اليه بأيتهن يبدأ أى يقربن كما قاله الصاغانى ولو قيل فى معناه يتقدمن اليه لكان مناسبا أيضا وفى حديث محمد الباقر عليه السلام والرضا مالك من عيشك الا لذة تزدلف بك الى حمامك * ومما يستدرك عليه زلف اليه دنا منه وأزلف الشئ قربه ومنه قوله تعالى وأزلفت الجنة للمتقين أى قربت وقال الزجاج تأويله أى قرب دخولهم فيها ونظرهم اليها وازدلفه أدناه الى هلكة وأزلفه جمعه ومنه قوله تعالى وأزلفنا ثم الآخرين وأزلف سيئة أسلفها وقدمها والزلف التقدم من موضع الى موضع نقله الجوهرى عن أبى عبيد كالزليف والتزلف وقد ذكرهما المصنف وزلفنا له أى تقدمنا وزلف الشئ وزلفه قدمه عن ابن الاعرابى والمزالف الاجاجين الخضر عن أبى عبيدة والزلفة محركة الروضة حكاه ابن برى عن أبى عمر الزاهد وبه فسر حديث يأجوج ومأجوج السابق ويقال بالقاف أيضا وقال ابن عباد فلان يزلف الناس تزليفا أى يزعجهم من لفة من لفة ونقله الزمخشرى أيضا هكذا الا انه قال دليل بدل فلان (الزنحفة بالنون والحاء المهملة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد (من اسماء الدواهى) ولا أحقه كما فى العباب

(المستدرك)

(الزنحفة)

والتكملة ((زنف)) بالكسر (كفرح) زنفا أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أى (غضب كتزنف) اى تغضب (وزنف كعدل علم) من الاعلام كما فى العباب والتكملة

(زاف) ((زافت الحمامة)) اهمله الجوهرى وقال ابن دريد زافت تزوف زوفا (نشرت جناحيها وذنبها وسحبتهما على الارض) قال (و) كذلك زاف (فلان) يزوف زوفا اذا (مشى مسترخى الاعضاء وزوف الجيشانى روى عن الاكدر وزوف بن عدى بن زوف عن ابيه عن جده و) زوف هو (ابن زاهر أو أزهر بن عامر بن عويشان) بن زاهر بن مراد (ابو قبيلة) من اليمن واليه ينسب جماعة من المحدثين منهم عبد الله بن أبى مرة الزوفى من التابعين مجهول قال عمرو بن معدى كرب رضى الله عنه لكاذب بن صريم

ابعث صريخك فى زوف وفى جمل ＊ من كل ذى وفضة كالتيس معزاب

(و) زوفى (كطوبى نبات بجبال القدس طبخه بالسكنجبين يسهل كيموسا غليظا وبالخل مضمضة) نافع (لوجع الاسنان وتبخيرا لوجع الآذان وزوفى أيضا الدسم الموجود فى الصوف يغسل بماء سطر وبيوت مرات حتى يصفو الدسم عن الوسخ فيحلل الاورام الصلبة و ينفع برودة الكبد والكلى وموت زواف كغراب مجهز وحى) عن ابن عباد وابن فارس لغة فى زؤاف بالهمز (و) قال الليث (الغلمان يتزاوفون وهو ان يجىء أحدهم الى ركن الدكان فيضع يده على حرفه ثم يزوف زوفة فيستقل من موضعه و يدور حوالى ذلك الدكان (فى الهواء حتى يعود الى مكانه يتعلمون بذلك الخفة للفروسية) ＊

(المستدرك) ومما يستدرك عليه زاف يزاف لغة فى يزوف والزووف كقعود الاسترخاء فى المشية وزاف الطائر فى الهواء حلق ومنه زاف الغلام زوفا اذا استدار و وثب وزاف الماء زوفا علا حبابه

(زهزف) ((زهزف)) هكذا فى النسخ بزاءين والصواب على ما فى العباب والتكملة زهرف السلعة و (الكلام) وكل شئ اذا (نفذه) عنه وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وأورده ابن عباد (و) قال أيضا ازهرف (الشئ) كلاما أو سلعة (زيفه) تزييفا كذا فى العباب

(زهف) ((زهف كفرح) زهفا (خف) ونزق نقله الجوهرى (و) زهفت (الريح الشئ استخفته) هكذا فى سائر النسخ والذى فى العباب أزهفت الريح ولعله الاشبه بالصواب (وكمنع) زهف (زهوفا) كقعود (ذل) عن ابن عباد (و) قال الازهرى زهف (للموت دنا) لهو أنشد لابى وجزة

ومرضى من دجاج الريف حمر ＊ زواهف لاتموت ولا تطير

(كازدهف) وهذه عن ابن عباد (و) زهف زهوفا (كذب) فهو زهاف (و) زهف زهوفا (هلك) فهو زاهف ومنه قول الشاعر

فلم أر يوما كان أكثر زاهفا ＊ به طعنة فاض عليه أليلها

والاليل الانين (و) المزهف (كمنبر مجدح السويق) نقله الصاغانى فى التكملة والعباب (وأزهف) فلان اذا (ألقى شراو) أزهف (اليه الطعنة أدناها) كما فى العباب واللسان (و) حكى ابن الاعرابى ازهف (له حديثا أتاه بالكذب) كما فى الصحاح (و) قال الاصمعى أزهف (عليه) اذا (أجهز) وكذلك أزعف (و) أزهف (بالشر أغرى) عن ابن عباد قال (و) أزهفه (بما طلبه) أى (أسعفه به) قال (و) أزهف (الخبر زاد فيه وكذب) وفى اللسان أزهف لنا فى الخبر زاد فيه (و) أزهف فلان اذا (نم و) زهف (أزل) عن ابن عباد (و) أزهف (خان) يقال أزهف بى فلان اذا وثقت به فى الامر فخانك (و) أزهف (أسرع الى الشر و) أزهف فلان (الشئ ذهب به وأهلكه) نقله الجوهرى (و) أزهف (بالشئ أعجب به و) أزهف (اليه حديثا أسند اليه قولا رديئا) ليس بحسن (و) أزهفت (فلانة اليه أعجبته و) قال ابن عباد (ازدهف) أى (احتمل و) أيضا (انحرف و) ازدهف (استعجل) بالشر وبه فسر الاصمعى قول رؤبة ＊ فيه ازدهاف أيما ازدهاف ＊ (و) يقال ازدهف فلان فلانا أى (استخف) وكذلك استهف واستهوى واسترف (و) ازدهف (تقحم فى الدخول) وبه فسر الجوهرى قول الراجز ＊ يهوين بالبيد اذا الليل ازدهف ＊ وقال الازهرى تقحم فى الشر (و) ازدهف (تزيد فى الكلام) يقال ازدهف لنا فى الخبر أى زاد فيه (و) ازدهف (صدق) قاله الليث وبه فسر قول رؤبة السابق (كتزهف و) ازدهف (الشئ ذهب به وأهلكه) نقله الجوهرى (و) ازدهف (فى قوله تشدد) فيه (ورفع صوته) عن ابن عباد (و) قال أيضا ازدهف (فلانا بالقول) اذا (ابطل قوله) وأضله (و) قال غيره ازدهفت (الدابة فلانا صرعته و) فى اللسان والمحيط ازدهف (العداوة اكتسبها) قال بشر بن أبى خازم

سائل نميرا غداة النعف من شطب ＊ اذ فضت الخيل من ثهلان ما ازدهفوا

أى ما أخذوا من الغنائم واكتسبوا (والازهاف طفر الدابة من نفار أو ضرب) كما فى العباب ＊

(المستدرك) ومما يستدرك عليه الازهاف الكذب كالازدهاف وأزهف به ازهافا أخبر القوم من أمره بأمر لا يدرون أحق هو أم باطل وازدهف اليه حديثا اسند ما ليس بحسن وازدهف فى الخبر زاد فيه والازهاف الافساد والازهاف الاستقدام ومنه قول صعصعة لمعاوية انى لاترك الكلام فما أزهف به ويروى بالراء والازهاف التزيين قال الحطيئة

اشاقتك ليلى فى اللمام وما جرت ＊ بما أزهفت يوم التقينا و رثت

٢ أراد الازهاف فأقام الاسم مقام المصدر وقال ابن الاعرابى أزهفته الطعنة وأزهقته أى هجمت به على الموت وقال ابن شميل أزهف له بالسيف ازهافا وهو مداهنته ومجلته وسوقه وكذلك ازدهف له بالسيف وفى الصحاح يقال ازهفته الدابة اى صرعته وانشد

＊وقد

٢ قوله أراد الازهاف الخ هكذا فى النسخ وفيه سقط ففى اللسان بعد هذا البيت مانصه والزهوف الهلكة وأزهفه أهلكه وأوقعه قال المرار

وقد كنت أزهفهن الزهوفا

أراد الازهاف الخ اه

* وقد ازهف الطعن ابطالها * قلت البيت لمية بنت ضرار الضبية ترثى أخاها وأوّله * وخلت وعولا أشارى بها * وفسره ابن الاعرابى فقال أزهفه أى قتله وازهف العداوة اكتسبها وما ازدهف منه شيأ أى ما أخذ وحكى ابن برى عن ابى سعيد الازدهاف الشدة والاذى قال وحقيقته استطارة القلب من جزع او حزن قال الشاعر

ترتاع من نقرتى حتى تخيلها * جون السراة تولى وهو مزدهف

وقالت امرأة

هل من أحس بنىّ اللذين هما * قلبى وعقلى فعقلى اليوم مزدهف

* قلت البيت لام حكيم بنت قارظ بن خالد الكنانية قالته لما قتل بسر بن ارطاة ابنيها من عبيد الله بن العباس رضى الله عنهما وقيل هى عائشة بنت عبد المدان ويقال ازدهف به بالضم أى ذهب به وفى الصحاح أزهف الشئ وازدهف أى ذهب به فهو مزهف ومزدهف وقال أبو عمرو أزهفت الشئ ارخيته وقال غيره التزهف الصدود وأزهفه أعجله واستخفه (زهلف الشئ) زهلفة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أى (نفذه وجوّزه) كما فى العباب والتكملة (زاف) البعير والرجل وغيرهما (يزيف زيفا وزيفانا) بالتحريك وزيوفا بالضم اذا (تبختر فى مشيته) فهو زائف وزيف الاخيرة على الصفة بالمصدر وقيل أسرع فى تمايل (و) كذلك زاف (الحمام) عند الحمامة اذا (جرّ الذنابى ودفع مقدّمه بمؤخره واستدار عليها) هذا نص الصحاح والعباب واللسان فقول شيخنا الصواب أو الظاهر الاذناب وان جاز ايقاع المفرد موقع الجمع الى آخر ما قال معترضا على المصنف محل تأمل وشاهد الزيفان حديث على رضى الله عنه بعد زيفان وثبانه ويقال الحمامة تزيف بين يدى الحمام الذكر أى تمشى مدلة قال الزمخشرى وزافت المرأة فى مشيتها تزيف اذا رأيتها كأنها تستدير وقول أبى ذؤيب يصف الحرب

وزافت كموج البحر تسموا امامها * وقامت على ساق وآن التلاحق

قيل الزيف هنا ان تدفع مقدّمها بمؤخرها كذا فى اللسان ولم أجده فى شعره (و) زافت (الدراهم زيوفا) وزيوفة بضمهما (صارت مردودة لغش) فيها وفى المحكم زاف الدرهم يزيف ردؤ ويقال (درهم زيف وزائف) وشاهد زيف قول الشاعر

ترى القوم أشباها اذا نزلوا معا * وفى القوم زيف مثل زيف الدراهم

وأنشد ابن برى لشاعر * لا تعطه زيفا ولا تبهرجا * وشاهد زائف قول المزرد

وما زوّدونى غير سحق عمامة * وخمسمىء منها قسىّ وزائف

(أو الاولى رديئة) من كلام العامة كما قاله ابن دريد (ج زياف) بالكسر (وأزياف و) زاف (فلان الدراهم جعلها زيوفا) عن اللحيانى (كزيفها) تزييفا (و) زاف (الحائط) زيفا (قفزه) عن كراع (والزيف) الافريز وهو (الطنف الذى يقى الحائط) ويحيط به فى أعلى الدار وبه فسر قول عدى بن زيد العبادى

تركونى لدى حديد واعرا * ض قصور لزيفهن مراقى

(و) يقال الزيف هنا (الدرج من المراقى) والاعراض الاوساط وقيل الجوانب يريد انهم اذا مشوا فيها فكانما يصعدون فى درج ومراق وانما عنى السجن الذى كان حبس فيه (و) قيل الزيف (الشرف) فى القصور (الواحدة بهاء) وقيل انما سمى بذلك لان الحمام يزيف عليها من شرفة الى شرفة (والزائف والزياف الاسد) لتبختره فى مشيته كالبعير والتشديد للمبالغة قال عمرو بن معدى كرب رضى الله عنه يذكر أسدا شبه نفسه به

يزيف كما يزيف الفحـــل فوق شؤونه زبده

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الزيافة من النوق المختالة نقله الجوهرى وأنشد قول عنترة

ينباع من ذفرى غضوب جسرة * زيافة مثل الفنيق المكرم

وزاف البناء وغيره طال وارتفع ويجمع الزيف من الدراهم على الزيوف ومنه قول امرئ القيس

كأن صليل المروحين تشده * صليل زيوف ينتقدن بعبقرا

ويجمع الزائف على الزيف ومنه قول هدبة بن الخشرم

ترى ورق الفتيان فيها كأنهم * دراهم منها جائزات وزيف

وزيف فلانا بهرجه وقيل صغر به وحقره وهو مجاز مأخوذ من الدرهم الزائف وهو الردىء وقيل أصل التزييف تمييز الرائج من الزائف ثم استعمل فى الرد والابطال كما فى المصباح والعناية

(سنف) (فصل السين) المهملة مع الفاء (سنفت يده كفرح) نقله الجوهرى عن أبى زيد (و) سأفت مثل (منع) نقله ابن سيده (سأفا) بالفتح (ويحرك) وفيه لف ونشر غير مرتب (تشققت وتشعث ما حول الاظفار) مثل سعفت كما فى الصحاح وهو قول ابن الاعرابى (وهى سئفة أو هى) كذا فى النسخ والصواب أوهو (تشقق الاظفار نفسها) قاله ابن السكيت (و) سئفت (شفته تقشرت و) سئف (ليف النخل) اذا (تشعث وانقشر كانسأف) وقال الليث سيف الليف وهو ما كان ملتزقا بأصول السعف من خلال الليف وهو أردؤه وأخشنه لانه يسأف من جوانب السعف فيصير كأنه ليف وليس به وليّنت همزته (وسوف ماله ككرم وقع فيه السؤاف)

كغراب (وهو لغة فى السواف بالواو) كما سيأتى قريبا (والسأف محركة سعف النخل) عن ابن عباد (و) قال أبو عبيدة هو (شعر الذنب والهلب و) قال أيضا (السائفة ما استرق من أسافل الرمل ج سوائف) * ومما يستدرك عليه سئفت منه بالضم أى فزعت هكذا جاء فى حديث المبعث فى بعض الروايات

(المستدرك)

(سجف)

﴿السجف﴾ بالفتح (ويكسر) نقلهما الجوهرى (و) كذلك السجاف (ككتاب) نقله ابن دريد وليس بجمع سجف (الستر ج سجوف وأسجاف) وجمع السجاف سجف ككتب هذا هو الاصل ثم استعير لما يركب على حواشى الثوب (أو السجف الستران المقرونان بينهما فرجة) قاله ابن دريد (أو كل باب ستر بسترين مقرونين) مشقوق بينهما (فكل شق) منهما (سجف) قاله الليث (وسجاف) أيضا قاله ابن دريد قال الليث وكذلك سجفا الخباء ويسمى خلف الباب سجفا قال النابغة الذبيانى

خلت سبيل أتى كان يحبسه * ورفعته الى السجفين فالنضد

قال الجوهرى هما مصراعا الستر يكونان فى مقدم البيت (وأسجف الستر أرسله) وأسبله (و) أسجف (الليل) مثل (أسدف) أى أظلم وهو مجاز (و) قال ابن عباد (السجف محركة دقة الخصر وخماصة البطن) يقال فى خصره سجف وفى بطنه سجف (و) من المجاز (السجفة بالضم ساعة من الليل) كالسدفة (وسجف البيت وأسجفه وسجفه) تسجيفا (أرسل عليه السجف) وستره وقال الاصمعى بيت مسجف على بابه سجفان وفى التهذيب التسجيف ارخاء السجفين وفى المحكم ارخاء الستر ومنه قول الفرزدق

اذا القنبضات السود طوفن بالضحى * رقدن عليهن الحجال المسجف

نعت الحجال بنعت المذكر المفرد على تذكير اللفظ (وحنتف بن السجف بالكسر تابعى وحنيف بن السجف شاعر) هكذا هو فى النسخ الاولى حنتف كجعفر والثانية حنيف كزبير بالنون وهو تصحيف صوابه حتيف بالتاء الفوقية فى الثانى والسجف والد الشاعر لقب واسمه عمر بن عبد الحرث الضبى والحتيف ابنه اسمه الربيع على ما تقدم الاختلاف وأما الصاغانى فقال الحنتف بن السجف رجلان تابعى وشاعر وقد تقدم البحث فيه فراجعه (و) السجف (بالفتح ع) والصواب بالخاء المعجمة كما يأتى للمصنف أيضا وهو قول ابن دريد * ومما يستدرك عليه السجافة ككتابة الستر والحجاب ومنه قول أم سلمة لعائشة رضى الله عنهما وجهت سجافته أى هتكت ستره وأخذت وجهه ويروى سدافته والمعنى واحد وأرخى الليل سجوفه أى أستاره وهو مجاز وسجيفة كجهينة اسم امرأة من جهينة وقد ولدت فى قريش قال كثير عزة

(المستدرك)

حبال سجيفة أمست رثاثا * فسقيا لها جددا أو رماثا

(سحف)

﴿السحف كالمنع كشطك الشعر عن الجلد حتى لا يبقى منه شئ﴾ تقول سحفته سحفا قاله الليث (والسحائف طرائق الشحم الذى) ونص العين التى (بين طرائق الطفاطف ونحو ذلك مما يرى من شحمة عريضة ملزقة بالجلد) واحدها سحيفة قاله الليث وكل دابة لها سحفة الاذوات الخف فان مكان السحفة منها الشط وسيأتى معنى السحفة للمصنف فى آخر التركيب وقال ابن خالويه ليس فى الدواب شئ لا سحفة له الا البعير (و) قال ابن سيده وقد جعل بعضهم السحفة فى الخف فقال (جمل سحوف ذو سحفة (وناقة سحوف كثيرتها) أى السحفة أو السحائف (و) قال ابن السكيت (سحف الشحم عن ظهرها) أى الشاة وسياق المصنف يقتضى عود الضمير الى الناقة لانه لم يتقدم ذكر الشاة والصواب ما ذكرنا (كمنع) سحفا (قشرها) كذا فى النسخ ونص ابن السكيت قشره من كثرته ثم شواها وفى الصحاح ثم شواه والصحيح ان ضمير شواها الى الشاة وضمير قشره الى الشحم (و) سحف (الشئ) يسحفه سحفا (أحرقه) عن أبى نصر (و) يقال (الابل) سحفت أى (أكلت ما شاءت) وهو مجاز عن كشط الشعر من أصول الجلد (و) سحفت (الريح السحاب) اذا كشطته و (ذهبت به) قاله الليث (كأسحفته) عن الزجاج (و) سحف (رأسه) سحفا (حلقه) فاستأصل شعره وكذلك جلطه وسلته وسحته وأنشد ابن برى

فأقسمت جهدا بالمنازل من منى * وما سحفت فيه المقاديم والقمل

اى حلقت * قلت الشعر لزهير بن ابى سلمى (و) قال ابو نصر سحف (النخلة وغيرها) اذا (أحرقها) قال وآنست غلما يقول لآخر سحفت النخلة حتى تركتها حوقا وذلك أنه كانت عليها الكرانيف فأشعل فيها النار فأحرقها عجزا من تجريدها (ومنه) أى من قولهم سحف رأسه حلقه وسياق المصنف يقتضى ان يكون من سحف النخلة أحرقها وفيه تأمل (رجل سحفنية كبلهنية للمحلوق الرأس) نقله ابن برى والنون زائدة (والسحوف من النوق الطويلة الاخلاف) عن ابن دريد قال (و) السحوف أيضا (الضيقة الاحاليل) من النوق قال (و) قيل هى (التى اذا مشت جرت فراسنها على الارض) * قلت أى من الاعياء فهى لغة فى زحوف التى ترحف بفرسنها اذا مشت (و) السحوف (من الغنم الرقيقة صوف البطن) ونقل الجوهرى عن ابن السكيت بعد ذكره قوله سحف الشحم عن ظهر الشاة الى آخره ما نصه واذا بلغ سمن الشاة هذا الحد قيل شاة سحوف وناقة سحوف وقوله (والمطرة) الى آخره هكذا فى سائر النسخ الموجودة والصواب انه سقط من هنا قوله وكسفينة المطرة (التى تجرف ما مرت به) كما هو نص الصحاح والعباب واللسان وسائر الاصول وتجرف أى تقشر وقال الاصمعى السحيفة بالفاء المطرة الحديدة التى تجرف كل شئ والسحيقة بالقاف المطرة العظيمة القطر الشديدة الوقع القليلة العرض وجمعهما السحائف والسحائق وأنشد ابن برى لجران العود يصف مطرا

ومنه

ومنه على قصرى عمان سحيفة * وبالخط نضاخ العثانين واسع

(ومن الرحى) هكذا فى النسخ والصواب ان يقال و بلاهاء من الرحى يقال سمعت حفيف الرحى وسحيف الرحى قال ابن السكيت هو (صوتها اذا طحنت) نقله الجوهرى والصاغانى قال ابن برى وشاهد السحيف للصوت قول الشاعر

علونى بمعصوب كأن سحيفه * سحيف قطامىّ حماما تطايره

(و) السحيف (صوت الشخب) كما فى العباب (و) السحاف (كغراب السل) نقله الجوهرى قال (وهو مسحوف) أى (مسلول) وقد سحفه الله تعالى (وناقة اسحوف الاحاليل بالضم) قال ابن شميل قال أبو أسلم ومر بناقة فقال هى والله لاسحوف الاحاليل قال فقال الخليل هذا غريب (و) رواه سيبويه اسحوف الاحاليل (كادرون) بكسر فسكون ففتح (واسعتها) هكذا فسره أبو أسلم (أو) غزيرة أى (كثيرة اللبن يسمع لصوت شخبها سحفة) وهى سحيفها قاله أبو مالك وأنشد الاصمعى

حسبت سحف شخبها وسحفه * افعى وأفعى طافيا بنشفه

النشفة الحجارة المحرقة من حجارة الحرة (والاسحفان بالضم نبت) يمتد حبالا على وجه الارض له ورق كورق الحنظل الا انه أرق و (له قرون كاللوبياء) أو أقصر من قرونه فيها حب مدور أخضر (لا يؤكل ولا يرعى) الاسحفان شئ ولكن (يتداوى به من النسا) نقله أبو حنيفة (والسجف كصيقل) هكذا ضبطه الخليل (و) قال غيره هو السجف مثل (درفس) بكسر ففتح فسكون (و) قيل هو مثل (حنفس) بالكسر كما سبق له هكذا فى السين ولو قال كزبرج لاصاب المحز والذى فى العباب وقالوا سجف مثال حيفس وسبق للمصنف ضبط حيفس كهزبر فهو ودرفس فى الضبط واحد وماذكره المصنف من قوله حنفس تصحيف عنه فتأمل ذلك و بين سجف وحيفس جناس اشتقاق (النصل العريض) قاله الخليل قال وجمعه السياحف وأنشد

سياحف فى الشريان يأمل نفعها * صحابى وأولى حدها من تعرما

(أو الطويل) النصل من السهام قاله ابن دريد وقال الشنفرى

لها وفضة فيها ثلاثون سجفا * اذا آنست أولى العدى اقشعرت

(و) كذلك (الرجل الطويل) قاله ابن دريد أيضا ولو قال والسجف من الرجال والسهام والنصال الطويل أو العريض لكان أخصر (ورجل سجفىّ اللسان) أى (لسن) نقله أبو سعيد السيرافى قال (و) سجفى (اللحية) أى (طويلها كسجفانيها) قال (ودلو سحوف تجحف ماقى البئر من الماء) قال ابن الاعرابى (و) قال أعرابى أتونا (بسحاف فيها) لحام و (سحاف) بكسرهما أى لحوم و (شحوم) واحدها سحف ولحم (و) المسحفة (كمكنسة التى يقشر بها اللحم) عن ابن عباد قال (ومسحف الحية بالفتح أثرها فى الارض) وهو المزحف وفى بعض النسخ و كمقعد مسحف الحية فحينئذ لا يحتاج الى قوله بالفتح (و) قال أبو سعيد (السحفتان جانبا العنفقة) وحكى هؤلاء قوم قد أحفوا شواربهم وسحفات عنافقهم وشمروا ذيولهم وعظموا اللقم عند اخوانهم (والسحفة الشحمة) عامة وقيل هى (التى على الظهر) الملتزقة بالجلد فيما بين الكتفين الى الوركين نقله الجوهرى عن ابن السكيت وقيل هى التى على الجنبين والظهر ولا يكون ذلك الامن السمن (و) قال ابن الاعرابى (اسحف) الرجل اذا (باعها) أى السحفة وهى الشحمة

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه رجل سحفة كهمزة محلوق الرأس نقله ابن برى قال والسحفنية كبلهنية ما حلقت وهو أيضا محلوق الرأس وقد ذكره المصنف قال فهو مرة اسم ومرة صفة والسحفنية أيضا دابة عن السيرافى قال وأظنها السلحفية والنون فى كل ذلك زائدة وسحف الشئ يسحفه سحفا قشره والسحيفة ما قشرته من الشحم من ظهر الشاة والسحوف الناقة التى ذهب شحمها قال ابن سيده وكانه على السلب وشاة سحوف واسحوف لها سحفة أو سحفتان وأرض مسحفة بالفتح رقيقة الكلاء وذكره المصنف فى التى بعدها وضبطها كمحسنة

(سخف)

(السخف) بالفتح (رقة العيش) عن أبى عمرو (و) السخف (بالضم) عنه أيضا (والفتح) عن غيره (و) السخفة (كفرصة و) السخافة مثل (سحابة رقة العقل وغيره) وقيل هى الخفة التى تعترى الانسان اذا جاع وقد (سخف) الرجل (ككرم سخافة فهو سخيف) و يقال السخفة ضعف العقل وقيل نقصانه (وسخفة الجوع) بالفتح (ويضم رقته وهزاله) يقال به سخفة من جوع و به فسر حديث أبى ذر الغفارى رضى الله عنه انه قال دخلت بين الكعبة وأستارها فلبثت بها ثلاثين من بين يوم وليلة ومالى بها طعام الاماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطنى وما وجدت على كبدى سخفة جوع (وثوب سخيف قليل الغزل) وقيل رقيق النسج بين السخافة (ورجل سخيف) العقل (نزق خفيف) قال المغيرة بن حبناء يهجو أخاه صخرا

وأمك حين تنسب أم صدق * ولكن ابنها طبع سخيف

(أو) كل مارق فقد سخف ولا يكادون يستعملون (السخف) بالضم الا (فى) رقة (العقل) خاصة (والسخافة فى كل شئ) كالسحاب والسقاء والعشب والثوب وغيرها (و) قال ابن شميل (أرض مسخفة كمحسنة قليلة الكلاء) أخذ من الثوب السخيف (وساخفه) مساخفة مثل (حامقه والسخف ع) عن ابن دريد وقد صحفه المصنف فذكره فى الجيم أيضا (وسخف السقاء ككرم سخفا بالضم) اذا (وهى) وتغير و بلى وقدم قريبا من قول الليث ان السخف مخصوص فى العقل والسخافة عام فى كل شئ فالمناسب ان يكون مصدر

(المستدرك)

ضعف السقاء ضعافة ككرامة فتأمل * ومما يستدرك عليه أضعف الرجل قل ماله ورق قال رؤبة * وان تشكيت من الاضعاف * وقالوا ما أضعفه قال سيبويه وقع التعجب فيه بما أفعله وان كان كالخلق لانه ليس بلون ولا بخلقة فيه وانما هو من نقصان العقل وقد ذكر ذلك في باب الحق وسحاب ضعيف رقيق وعشب ضعيف كذلك ونصل ضعيف طويل عريض عن أبي حنيفة وضعفه الجوع تضعيفا كما في الاساس

(سدف)

((السدفة)) بالفتح (ويضم الظلمة تميمية) وفي الصحاح قال الاصمعي هي لغة نجد (و) السدفة أيضا بلغتيه (الضوء قيسية) وفي الصحاح وفي لغة غيرهم الضوء والذي نقله المصنف هو قول أبي زيد في نوادره (ضد) صرح به الجوهري وغيره وفي شرح شيخنا قلت لا تضاد مع اختلاف اللغتين كما قاله جماعة وأجيب بان التضاد باعتبار استعمالنا اذ لا حجر علينا على ان العربي قد يتكلم بلغة غيره اذا لم تكن خطأ فتأمل (أو سميا باسم لان كلا يأتي على الآخر كالسدف محركة) نقله الجوهري وهو أيضا من الاضداد والجمع أسداف قال أبو كبير الهذلي

يرندن ساهرة كأن جميمها * وعميمها أسداف ليل مظلم

(أو) السدفة (اختلاط الضوء والظلمة معا كوقت ما بين طلوع الفجر الى) أول (الاسفار) حكاه أبو عبيد عن بعض اللغويين ونقله الجوهري وقال عمارة السدفة ظلمة فيها ضوء من أول الليل وآخره ما بين الظلمة الى الشفق وما بين الفجر الى الصلاة قال الازهري والصحيح ما قاله عمارة (و) السدفة والسدفة (الطائفة من الليل) وقال اللحياني أتيته بسدفة أي في بقية من الليل (و) السدفة (بالضم الباب) ومنه قول امرأة من قيس تهجو زوجها

لا يرتدي مرادي الحرير * ولا يرى بسدفة الامير

(أو سدته و) قيل هي (سترة) أو شبيهة بالسترة (تكون بالباب) أي عليه (تقيه من المطر) ولو قال تقيه المطر لكان أخصر (والسدف محركة الصبح) وبه فسر أبو عمرو قول ابن مقبل

وليلة قد جعلت الصبح موعدها * بصدرة العنس حتى تعرف السدفا

قال أي أسير حتى الصبح (و) قال الفراء السدف (اقباله) أي الصبح وانشد لسعد القرقرة

نحن بغرس الودي أعلمنا * منا بركض الجياد في السدف

قال المفضل سعد القرقرة رجل من أهل هجر وكان النعمان يضحك منه فدعا النعمان بفرسه اليحموم وقال له اركبه واطلب الوحش فقال سعد اذن والله اصرع فأبى النعمان الا ان يركبه فلما ركبه سعد نظر الى بعض ولده قال وا بأبي وجوه اليتامى ثم قال البيت والودي صغار النخل ومنا أي فينا وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه فصل الفجر الى السدف أي الى بياض النهار (و) السدف أيضا (سواد الليل كالسدفة) بالضم وهذا تقدم وانشد ابن بري لحميد الارقط * وسدف الخيط البهيم ساتره * وقيل هو بعد الجنح قال

ولقد رأيتك بالقوادم مرة * وعلي من سدف العشي لياح

(و) قال ابن عباد (النعجة) من الضأن تسمى السدف وهي التي لها سواد كسواد الليل (وتدعى للحلب بسدف سدف و) كزبير (سديف) (بن اسماعيل) بن ميمون (شاعر والسدوف) بالضم (الشخوص تراها من بعيد و) قال الصاغاني (الصواب بالشين) المعجمة كما سيأتي * قلت والصحيح انهما لغتان (والاسدف الاسود) المظلم وانشد يعقوب

فلما عوى الذئب مستعقرا * انسنا به والدجى اسدف

(و) السدافة (ككتابة الحجاب) ومنه قول ام سلمة لعائشة رضي الله تعالى عنهما لما ارادت الخروج الى البصرة تركت عهيدى النبي صلى الله عليه وسلم وبعين الله مهواك وعلى رسوله تردين (قد وجهت سدافته) ارادت بالسدافة الحجاب والستر وتوجيهها كشفها (أي هتكت الستر أي أخذت وجهها) ويقال وجه فلان سدافته اذا تركها وخرج منها وقيل للستر سدافة لانه يسدف أي يرخى عليه (وقيل) أرادت (أزلتها عن مكانها الذي أمرت ان تلزميه وجعلتها أمامك) ويروى صجافته بالجيم وقد مرت الاشارة اليه (و) السديف (كأمير شحم السنام) وفي الصحاح السنام وزاد غيره المقطع وانشد الجوهري للشاعر وهو المخبل السعدي

اذا ما الخصيف العوثباني ساءنا * تركناه واخترنا السديف المسرهدا

وانشد الصاغاني لطرفة فظل الاماء يمتللن حوارها * ويسعى علينا بالسديف المسرهد

(و) قال أبو عمرو (أسدف) وأغدف وأزدف (نام و) قال أبو عبيدة أسدف (الليل) وأزدف وأشدف اذا أرخى ستوره و (أظلم) قال العجاج * وأقطع الليل اذا ما أسدفا * نقله الجوهري وقال ابن بري ومثله للنطق جد جرير

يرفعن بالليل اذا ما أسدفا * أعناق جنان وهاما رجفا

(و) أسدف (الفجر أضاء) نقله الجوهري ونصه أسدف الصبح وقال أبو عبيدة الاسداف من الاضداد (و) أسدف (نحى) قال أبو عمرو اذا كان الرجل قائما بالباب قلت له أسدف أي تنح عن الباب حتى يضيء البيت (و) أسدف (الستر رفعه) * قلت وهو من الاضداد أيضا لانه تقدم أسدف الستر أرخاه (و) أسدف لرجل (أظلمت عيناه من جوع أو كبر) وهو مجاز (و) في لغة هوازن أسدف

(المستدرك) (أسرج) من (السراج) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه سدف القوم دخلوا في السدفة والسدف محركة الليل نقله الجوهري وأنشد

زوروا العدوّ على نأيه * بأرعن كالسدف المظلم

وأنشد ابن برى للهذلى

وماء وردت على خيفة * وقد جنه السدف المظلم

وقول مليح

وذو هيدب يجرى الغمام بسدف * من البرق فيه حنتم متبعج

سدف هنا يكون المضىء والمظلم وهو من الاضداد وفي حديث علقمة الثقفي كان بلال يأتينا بالسحور ونحن مسدفون فيكشف القبة فيسدف لنا طعامنا أي يضيء ومعنى مسدفين داخلين في السدفة والمراد المبالغة في تأخير السحور وجمع السدفة سدف ومنه قول علي رضي الله عنه وكشفت عنهم سدف الليل أي ظلمها وأسدفت المرأة القناع أرسلته كما في الصحاح وسدفت الحجاب أرخيته وحجاب مسدوف قال الاعشى * بحجاب من بيننا مسدوف * ويقال وجه فلان سدافته اذا تركها وخرج منها وجمع السديف سدائف وسداف وسدّفه تسديفا قطعه قال الفرزدق

وكل قرى الاضياف نقرى من القرى * ومعتبط فيه السنام المسدف

وقد سموا اسديفا كامير ومسدفا كمحسن ويقال رأيت سدفه شخصه من بعد كرأيت سواده وهو مجاز

(سرف) (السرف محركة ضد القصد) كما في الصحاح والعباب وفي اللسان مجاوزة القصد وقال غيره هو تجاوز ما حد لك (و) السرف أيضا (الاغفال والخطأ) وقد (سرفه كفرح أغفله وجهله) نقله الجوهري قال وحكى الاصمعي عن بعض الاعراب وواعده أصحاب له من المسجد مكانا فأخلفهم فقيل له في ذلك فقال مررت بكم فسرفتكم أي أغفلتكم ومنه قول جرير يمدح بني أمية

أعطوا هنيدة يحدوها ثمانية * ما في عطائهم منّ ولا سرف

أي اغفال ويقال خطأ أي لا يخطؤن موضع العطاء بان يعطوه من لا يستحق ويحرموا المستحق (و) السرف (من الخمر ضراوتها) ومنه حديث عائشة رضي الله عنها ان للحم سرفا كسرف الخمر أي من اعتاده ضرى بأكله فأسرف فيه فعل المعاقر في ضراوته بالخمر وقلة صبره عنها أو المراد بالسرف الغفلة أو الفساد الحاصل من جهة غلظة القلب وقسوته والجراءة على المعصية والانبعاث للشهوة قال شمر ولم أسمع ان أحدا ذهب بالسرف الى الضراوة قال وكيف يكون ذلك تفسيراله وهو ضده والضراوة للشئ كثرة الاعتياد له والسرف بالشئ الجهل به الا ان تصير الضراوة نفسها سرفا أي اعتياده وكثرة أكله سرف وقيل السرف في الحديث من الاسراف في النفقة لغير حاجة أو في غير طاعة الله (و) السرف (جد محمد بن حاتم) بن السرف (المحدث) الازدي عن موسى بن نصير الرازي وعنه عمر بن أحمد القصباني (وفي الحديث لا ينتهب الرجل نهبة ذات سرف وهو مؤمن أي ذات شرف وقدر كبير) ينكر ذلك الناس ويتشرفون اليه ويستعظمونه (ويروى بالشين) المعجمة (أيضا) كما سيأتي (و) سرف (ككتف ع) على عشرة أميال من مكة وقيل أقل أو أكثر (قرب التنعيم) تزوج به النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحرث الهلالية رضي الله عنها سنة تسع من الهجرة في عمرة القضاء وبنى بها بسرف وكانت وفاتها أيضا بسرف ودفنت هنالك قال خداش بن زهير

فان سمعتم بجيش سالك سرفا * أو بطن مرّ فأخفوا الجرس واكتتموا

وقال عبيد الله بن قيس الرقيات

سرف منزل لسلمة فالظهـ * ـران منها منازل فالقطيم

وقال قيس بن ذريح * عفا سرف من أهله فسراوع * وقد ترك بعضهم صرفه جعله اسما للبقعة (و) من المجاز (رجل سرف (الفؤاد) أي (مخطئه غافله) نقله الجوهري وكذا سرف العقل أي فاسده قال الزمخشري وأصله من سرفت السرفة الخشبة فسرفت كما تقول حطمت السن فحطم وصعقته السماء فصعق وقال طرفة

ان امرأ سرف الفؤاد يرى * عسلا بماء سحابة شتمي

(والسرفة بالضم دويبة تتخذ) لنفسها (بيتا) مربعا (من دقاق العيدان) تضم بعضها الى بعض بلعابها على مثال الناووس (فتدخله وتموت) كما في الصحاح وقيل هي دودة القز وهي غبراء وقيل هي دويبة صغيرة مثل نصف العدسة تثقب الشجرة ثم تبني فيها بيتا من عيدان تجمعها مثل غزل العنكبوت وقيل تأتي الخشبة فتحفرها ثم تأتي بقطعة خشبة فتضعها فيها ثم أخرى ثم أخرى ثم تنسج مثل نسج العنكبوت قال أبو حنيفة قيل السرفة دويبة مثل الدودة الى السواد ماهي تكون في الحمض تبني بيتا من عيدان مربعا تشد اطراف العيدان بشئ مثل غزل العنكبوت وقيل هي الدودة التي تنسج على بعض الشجر وتأكل ورقه وتهلك ما بقي منه بذلك النسج وقيل هي دودة مثل الاصبع شعراء رقطاء تأكل ورق الشجر حتى تعريها وقيل هي دودة تنسج على نفسها قدر الاصبع طولا كالقرطاس ثم تدخله فلا يوصل اليها (ومنه المثل أصنع من سرفة) وأخف من سرفة (و) قد (سرفت السرفة الشجرة) من حد نصر تسرفها سرفا اذا (أكلت ورقها) نقله الجوهري عن ابن السكيت (وأرض سرفة كفرحة كثيرتها) نقله الجوهري وواد سرف كذلك (و) من المجاز سرفت (الام ولدها) اذا (أفسدته بسرف اللبن) أي بكثرته نقله الزمخشري (والسرف بضمتين شئ أبيض كانه نسج دود القز) نقله ابن عباد قال (و) السروف (كصبور الشديد العظيم) يقال يوم سروف أي عظيم (و) السريف (كامير

السطو من الكرم) نقله الصاغانى (والاسرف بالضم الآنك) فارسية (معرب سرب) كما فى اللسان والعباب (و) يقال (ذهب ماء الحوض سرفا محركة) اذا (فاض من نواحيه) وهو مجاز وقال شمر سرف الماء ماذهب منه فى غير سقى ولا نفع يقال أروت البئر النخيل وذهب بقية الماء سرفا قال الهذلى

فكان أوساط الجدية وسطها * سرف الدلاء من القليب الخضرم

(واسرافيل لغة فى اسرافين أعجمى) كانه (مضاف الى ايل) الاخيرة نقلها الاخفش قال كما قالوا جبرين واسماعين واسرائين (والاسراف) فى النفقة (التبذير) ومجاوزة القصد وقيل أكل ما لا يحل أكله وبه فسر قوله تعالى ولا تسرفوا وقيل الاسراف وضع الشئ فى غير موضعه (أو) هو (ما أنفق فى غير طاعة) الله عز وجل وهو قول سفيان زاد غيره قليلا كان أو كثيرا كالسرف محركة وقال اياس بن معاوية الاسراف ما قصر به عن حق الله واختلف فى قوله تعالى فلا يسرف فى القتل فقال الزجاج قيل هو أن يقتل غير قاتل صاحبه وقيل ان يقتل هو القاتل دون السلطان وقيل هو أن لا يرضى بقتل واحد حتى يقتل جماعة لشرف المقتول وخساسة القاتل أو أن يقتل أشرف من القاتل قال المفسرون لا يقتل غير قاتله واذا قتل غير قاتله فقد أسرف (ومسرف) كمحسن (لقب مسلم ابن عقبة المرى صاحب وقعة الحرة) بظاهر المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وعلى مسرف ما يستحق (لانه) قد (أسرف فيها) على ما ذكره أرباب السير مما فى سماعه ونقله شناعة وفيه يقول على بن عبد الله بن عباس

وهم منعوا ذمارى يوم جاءت * كتائب مسرف وبنو اللكيعه

وقد تقدم فى ل ك ع (وسيراف كشيراز د بفارس) على ساحل البحر مما يلى كرمان (أعظم فرضة لهم كان بناؤهم بالساج فى تأنق زائد) وقد نسب اليه جملة من أهل العلم كأبى سعيد السيرافى النحوى اللغوى وهو الحسن بن عبد الله بن المرزبان ولد سنة ٢٩٠ وتوفى سنة ٣٦٨ وله شرح عظيم على كتاب سيبويه يأتى النقل عنه فى هذا الكتاب كثيرا وولده أبو محمد يوسف بن أبى سعيد فاضل كأبيه شرح أبيات اصلاح المنطق وكمل كتاب أبيه الاقناع توفى سنة ٣٨٥ عن خمس وخمسين سنة * ومما يستدرك عليه أكله سرفا واسرافا أى فى عجلة وأسرف فى الكلام أفرط وسرفت عينه أى لم أعرفها قال ساعدة الهذلى (المستدرك)

حلف امرئ بر سرفت يمينه * ولكل ما قال النفوس مجرب

يقول ما أخفيت وأظهرت فانه سيظهر فى التجربة والسرف محركة اللهج بالشئ والاسراف أيضا الاكثار من الذنوب والخطايا واحتقاب الاوزار والآثام والسرف ككتف الجاهل كالمسرف عن ابن الاعرابى ورجل سرف العقل أى قليله وقيل فاسده والمسرف الكافر وبه فسر قوله تعالى من هو مسرف مرتاب وسرف الطعام كفرح ائتكل حتى كأن السرفة أصابته وهو مجاز وسرفت الشجرة بالضم سرفا اذا وقعت فيها السرفة فهى مسروفة عن ابن السكيت وشاة مسروفة مقطوعة الاذن أصلا كما فى اللسان وفى الاساس شاة مسروفة استؤصلت أذنها وسرفت أذنها وهو مجاز وهو مسرف أكلته السرفة وجمع السرفة سرف ومن مجعات الاساس يفعل السرف بالنشب ما يفعل السرف بالخشب ﴿السرعوف كعصفور﴾ كل شئ (ناعم خفيف اللحم) نقله الجوهرى (و) السرعوف (الفرس الطويل) قال * قريب آرى كميت سرعوف * (و) السرعوف (المرأة الطويلة الناعمة) هكذا سياقه فى سائر النسخ وصوابه وبهاء كما هو نص الصحاح والعباب واللسان (و) فى الصحاح (الجرادة) تسمى سرعوفة ويشبه بها الفرس قال امرؤ القيس (سرعف)

وان أعرضت قلت سرعوفة * لها ذنب خلفها مسبطر

وقال غيره سميت الفرس سرعوفة لخفتها (و) قال النضر السرعوفة (دابة تأكل الثياب و) فى الصحاح (سرعفت الصبى) اذا (أحسنت غذاءه) وكذلك سرهفته قال الشاعر * سرعفته ما شئت من سرعاف * (فتسرعف) حسن غذاؤه وتربى ومنه قول العجاج

بجيد أدماء تنوش العلفا * وقصب ان سرعفت تسرعفا

أى لو نعمت تنعما * ومما يستدرك عليه السرعفة النعمة ورجل مسرعف منعم وقال ابن عباد السرعوفة الحسنة من الخيل ﴿السرنوف كعصفور﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الباشق و) قال ابن عباد (السرناف كقرطاس الطويل) من الرجال ومثله فى اللسان ﴿سرهفت الصبى﴾ كتبه بالاحمر على انه مستدرك على الجوهرى وهو قد ذكره فى سرعف استطرادا وقال أى (أحسنت غذاءه ونعمته) ويروى قول العجاج هكذا * سرهفته ما شئت من سرهاف * قال الجوهرى وأنشد أبو عمرو * انك سرهفت غلاما جفرا * زاد الصاغانى وكذا الجارية قال * قد سرهفوها أيما سرهاف * * ومما يستدرك عليه السرهف المائق الاكول ورجل مسرهف حسن الغذاء منعم ﴿السعف محركة جريد النخل﴾ هكذا نقله الازهرى عن بعضهم (أو) الصواب ان سعف الجريد (ورقه) الذى يسف منه الزبلات والجلال والمراوح وما أشبهها ومنه حديث سعيد بن جبير فى صفة نخل الجنة كربها ذهب وسعفها كسوة أهل الجنة وقال الشاعر (المستدرك) (السرنوف) (سرهف) (المستدرك) (سعف)

انى على العهد لست أنقضه * ما اخضر فى رأس نخلة سعف

(و) قال الليث (أكثر ما يقال) له السعف (اذا يبست واذا كانت) السعفة (رطبة فشطبة) قال الازهرى ومما يدل على

ان السعف الورق قول امرئ القيس

وأركب فى الروع خيفانة * كسى وجهها سعف منتشر

وهو مجاز شبه بها ناصية الفرس (و) السعف (التشعث حول الاظفار) وقد سعفت يده بالكسر مثل سئفت نقله الجوهرى (و) قال ابن الاعرابى السعف (جهاز العروس ج سعوف) بالضم (و) قال ابن السكيت السعف (داء) يكون (فى افواه الابل كالجرب يتمعط منه خرطومها) وشعر عينها يقال (ناقة سعفاء و بعير أسعف) نقله الجوهرى عنه وخص أبو عبيد به الاناث (وقد سعفت بالضم) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط والصواب وقد سعفت كفرح ونص الصحاح وقد سعف ومثله فى الغنم الغرب (و) قال ابن الاعرابى لا يقال السعف (فى الجمال) قال أبو زيد وجوز ذلك بعضهم وهى لغة (قليلة) قال ابن الاعرابى (وانما هى فى النوق) ومثله عن أبى عبيد (والاسعف من الخيل الابيض) ونص الصحاح الاشيب (الناصية) وذلك ما دام فيها لون مخالف للبياض فاذا ابيضت كلها فهو الاصبغ كذا فى كتاب الخيل لابى عبيدة (والسعوف) بالضم (الاقداح الكبار) عن ابن الاعرابى (و) قال بعضهم السعوف (أمتعة البيت) وفرشه وخصها بعضهم بالمحقرات كالتور والدلو والحبل ونحوها (و) قال ابن الاعرابى السعوف (طبائع الناس من الكرم وغيره) وقال أبو عمرو يقال للضرائب سعوف قال ولم أسمع لها بواحد (و) قال ابن الاعرابى (كل شئ جاد و بلغ من مملوك أو علق أو دار ملكتها فهو سعف محركة و) السعف (بالتسكين السلعة) يقال انه سعف سوء أى متاع سوء (و) قال أبو الهيثم السعف (الرجل النذل و) قال الليث السعفة (بهاء قروح تخرج برأس الصبى ووجهه) ونقله الجوهرى ولم يذكر الوجه وقال بعضهم هى قروح تخرج بالرأس ولم يخص به رأس صبى ولا غيره وقال كراع هو داء يخرج بالرأس ولم يعينه وقد (سعف كعنى وهو مسعوف) وقال أبو ليلى يقال سعف الصبى اذا ظهر ذلك به وقال أبو حاتم السعفة يقال لها داء الثعلب يورث القرع والثعالب يصيبها هذا الداء فلذلك نسب اليها (و) سعفة (بلا لام والد أيوب العجلى الشاعر) نقله الصاغانى (وسعف) الرجل (بحاجته كمنع) سعفا عن ابن عباد (وأسعف) اسعافا (قضاها له) قاله الجوهرى (وأسعف) الشئ (دنا) وكذا أسعف به اذا دنا منه قال الراعى

وكائن ترى من مسعف بمنية * يجنبها أو معصم ليس ناجيا

ويروى مجحف وهما بمعنى (و) اسعف (له الصيد أمكنه و) أسعف (بأهله ألم) بهم ومن الاسعاف بمعنى القرب والاعانة وقضاء الحاجة ما روى فى الحديث فاطمة بضعة منى يسعفنى ما يسعفها أى ينالنى ما ينالها و يلم بى ما يلم بها (والتسعيف تخليط المسك ونحوه بأفاويه الطيب) والادهان الطيبة يقال سعف لى دهنى قاله ابن شميل (و) قال الليث (ساعفه) مساعفة اذا (ساعده أو واتاه) على الامر أى وافقه (فى) حسن (مصافاة ومعاونة) وأنشد

اذا الناس ناس والزمان بغرة * واذ أم عمار صديق مساعف

وانشد غيره

وان شفاء النفس لو تسعف النوى * أولات الثنايا الغر والحدق النجل

أى لو تقرب وتواتى قال أوس بن حجر * ظعائن لهو ودهن مساعف * (ومكان مساعف) اى (قريب) دان وكذا منزل مساعف * (المستدرك) ومما يستدرك عليه السعفة محركة النخلة نفسها كما فى اللسان وجمع السعفة سعفات ومنه قول عمار رضى الله عنه لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر والسعفة لغة فى السعفة بالفتح بمعنى داء الثعلب والسعاف كغراب شقاق حول الظفر وتقشر كذا فى المحيط واللسان وأسعف اليه توجه وقصد والسعف ضرب من الذباب نقله ابن برى وانشد

حتى أتيت مريا وهو منكرس * كالليث يضربه فى انغابة السعف

وساعفه جده ساعده وهو مجاز وكذا ساعفته الدنيا كما فى الاساس (سف) (السفيف كأمير نبت) عن ابن دريد (و) قال ابو عمرو السفيف (اسم لابليس) وفى بعض نسخ النوادر هو السفسف (و) فى الصحاح السفيف (حزام الرحل) زاد غيره والهودج (و) قال الليث السفيف (المرور على وجه الارض وقد سف الطائر) على وجه الارض (و) سف (الخوص) يسفه سفا (نسجه) بعضه على بعض زاد الزمخشرى بالاصابع (كأسفه) اسفافا نقله الجوهرى قال وهما لغتان وكل شئ ينسج بالاصابع فهو الاسفاف وقال ابن دريد أسففت الخوص وقال الازهرى سففت الخوص بغير الف معروفة صحيحة ومنه قيل لتصدير الرحل سفيف لانه معترض كسفيف الخوص وقال ابو عبيد رملت الحصير وأرملته وسففته وأسففته معناه كله نسجته (والسفة بالضم) السفيفة وهو (ما يسف من الخوص ويجعل مقدار الزبيل او الجلة و) السفة (القبضة من القمح ونحوه) وفى الصحاح وسفة من السويق اى حبة منه وقبضة و به ما روى حديث ابى ذر رضى الله عنه ما فى بيتك سفة ولا هفة (و) السفة (شئ من القرامل) من شعر او صوف (تصل بها) وفى نسخة به (شعرها ولم يكرهه ابراهيم) بن زيد (النخعى) ونصه كره ان يوصل الشعر (وقال لا بأس بالسفة) قال ابن الاثير هو شئ تضعه المرأة على رأسها وفى شعرها ليطول (وسففت) السويق و (الدواء) ونحوهما (بالكسر) أسفه (سفا واستففته) أى (قمحته أو أخذته غير ملتوت) قاله الجوهرى وقال (و) كل دواء يؤخذ غير معجون (هو سفوف كصبور) مثل سفوف حب الرمان وغيره (و) الاسم (سفة بالضم) وبالفتح فعلة مرة (و) قال ابو زيد سففت (الماء) أسفه سفا وسففته أسفته سفتا أى

(أكثرت منه فلم أرووا السف طلعة الفحال) قاله أبو عمرو وسياقه يقتضى الفتح وضبطه الصاغانى بالكسر (و) السف (أكل الابل اليبيس و) عن ابن الاعرابى وأبى عمرو السف (بالكسر والضم الارقم من الحيات أو) هى (التى تطير) فى الهواء وأنشد الليث

وحتى لوان السف ذا الريش عضنى * لماضرّنى من فيه ناب ولا ثعر

قال الثعر السم قال ابن سيده ورعما خص به الارقم وقال معقل الهذلى يرثى أخاه عمرا الذى قتله عضل

جواد اذا ما الناس قل جوادهم * وسفا اذا ما صارخ الموت أفزعا

وروى الاصمعى اذا ما صرّح الموت أقرعا (وجوع سفاسف بالضم) أى (شديد) عن ابن عباد (والسفساف الردى من كل شئ والامر الحقير) نقله الجوهرى قال ومنه الحديث ان الله يحب معالى الامور ويكره سفسافها ويروى ويبغض سفسافها قال الصاغانى أى مداقها ومذامها وملائمها وأصله من سفساف التراب لمادق منه (و) قيل أصله (من) سفساف (الدقيق) وهو (ما) يطير و (يرتفع من غباره عند النخل) ثم قيل لكل ريح ردى سفساف (و) السفساف (من الشعر رديئه) وهو الذى لم يحكم عمله وقد سفسفه صاحبه (و) السفساف (مادق من التراب) قال كثير * وهاج بسفساف التراب عقبها * (والمسفسفة الريح التى تثيره وتجرى فويق الارض) كما فى الصحاح وقد سفسفت قال الشاعر * وسفسفت ملاح هيف ذا بلا * أى طيرته على وجه الارض (وأسف) الرجل (تتبع مداق الامور) كما فى الصحاح وفى المحكم أسف الى مداق الامور وألائمها نادوأنشد الليث

وسام جسيمات الامور ولا تكن * مسفا الى مادق منهن دانيا

(و) أسف (هرب من صاحبه) ساعيا أشد السعى يقال مر مسفا نقله ابن عباد (و) قال ابن دريد أسف (طلب الامور الدنيئة و) قال غيره أسف (البعير) اذا (علفه اليبيس و) من المجاز أسف (الفرس اللجام) أى (ألقاه فى فيه) كذا فى المحيط واللسان (و) أسف (الطائر دنا من الارض فى طيرانه) كما فى الصحاح وفى الاساس طار على الارض دانيا منها حتى كادت رجلاه يصلانها (و) أسفت (السحابة دنت من الارض) قاله الجوهرى قال عبيد بن الابرص يذكر سحابا تدلى حتى قرب من الارض

دان مسف فويق الارض هيدبه * يكاد يدفعه من قام بالراح

*قلت وقال ابن قتيبة البيت لاوس بن حجر وفى العباب ويروى لاوس بن حجر وهكذا ذكره صاحب اللسان أيضا على الشك *قلت وهو موجود فى ديوانيهما (و) اسف (النظر حدده) بشدة كما فى الصحاح زاد الفارسى وصوب الى الارض وفى حديث الشعبى انه كره ان يسف الرجل النظر الى امه او ابنته او اخته قال الصاغانى وهو من باب المجاز كأنه جعل نظره فى اخذه المنظور اليه لحدته بمنزلة الشائن لمنظره و يقرب منه قولهم حكاه أبو زيد انه لتجمك عينى أى كأنى أعرفك وفى الاساس وهو يسف النظر فى الامر أى يدقه واياك ان تسف النظر الى غير حرمتك أى تحده وتدقه (و) أسف (الفحل صوب رأسه للمضيض) أى اماله (و) قال الليث اسف (الجرح دواء ادخله فيه) وهو مجاز كأنه جعله له سفوفا وفى الحديث كأنما تسفهم المل اى الرماد الحار للذى شكا من جيرانه باحسانه اليهم واساءتهم اليه وكذلك اسف الوشم نؤورا ومنه قول لبيد رضى الله عنه

اوجمع واشمة أسف نؤورها * كففا تعرض فوقهن وشامها

وقال ضابئ بن الحرث البرجمى يصف ثورا

شديد بريق الحاجبين كأنما * أسف صلا نار فاصبح أكحلا

(و) قال ابن عباد (ما أسف منه بتافه) أى (ماظفر) منه بشئ (و) فى الحديث انه أتى برجل وقيل ان هذا سرق فكأنما (أسف وجهه) صلى الله عليه وسلم (بالضم) أى (تغير) وسهم وا كمدلونه حتى عاد كالبشرة المفعول بها (وسفسف) سفسفة (انخل الدقيق ونحوه) كما فى الصحاح وفى اللسان بالمنخل ونحوه قال رؤبة

اذا ماحيج الرياح السفن * سفسفن فى أرجاء خاوهزمن

ويقال سمعت سفسفة المنخل (و) قال ابن دريد سفسف (عمله) اذا (لم يبالغ فى احكامه) وهو مجاز ومنه قولهم تحفظ من العمل السفساف ولا تسف له بعض الاسفاف * ومما يستدرك عليه السفوف كصبور سواد اللثة والسفيفة الدوخلة من الخوص قبل أن ترمل اى تنسج وأسففت الشئ اسفافا الصقت بعضه ببعض قاله اليزيدى والمسفسف لئيم العطية نقله الجوهرى وفى بعض نسخ الصحاح مسفف وكل شئ لزم شيأ ولصق به فهو مسف قاله أبو عبيد وسفيف أذنى الذئب كأنه ميرحدتهما ومنه قول أبى العارم فى صفة الذئب فرأيت سفيف أذنيه ولم يفسره ابن الاعرابى والسفسافة الريح تجرى فويق الارض وجمع السفيفة سفائف وسفاسف الاخلاق رديئها والسفسف كجعفر ضرب من النبت قال ابن دريد لغة يمانية وهو الذى يسميه أهل نجد العنقر والمنقز والمرزنجوش كما تقدم فى موضعه والسفسف أيضا من أسماء ابليس و يقال سف تفعل ساكنة الفاء أى سوف تفعل قال ابن سيده حكاها ثعلب وقال ابن عباد يقال لا تزال تسفسف فى هذا الامر أى تم لكه وفى الاساس حلف سفساف كاذب لا عقد فيه وهو مجاز (المستدرك)

(سقف) ((السقف للبيت) معروف (كالسقيف) كأمير سمى به لعلوه وطول جداره (ج سقوف وسقف بضمتين) وهذه عن الاخفش مثل

رهن ورهن كذا فى الصحاح وقرأ أبو جعفر سقفا من فضة بالفتح والباقون بضمتين *قلت وعلى قراءة الفتح فهو واحد يدل على الجمع أى لجعلنا البيت كل واحد منهم سقفا من فضة وقال الفراء سقف انما هو جمع سقيف كما تقول كثيب وكثب قال وان شئت جعلته جمع الجمع فقلت سقف وسقوف وسقف (وسقفه كنعه) يسقفه سقفا جعل له سقفا (و) كذا (سقفه تسقيفا والسماء) سقف الارض مذكر قال الله تعالى والسقف المرفوع وجعلنا السماء سقفا محفوظا (و) السقف (اللحى الطويل المسترخى) نقله الجوهرى قال

ترى له حين ممافاه حرجما * لحيين سقفين وخطما سلجما

(و) سقف (بالضم ويفتح ع) وفى العباب موضعان قال الشماخ

كأن الشباب كان روحة راكب * قضى وطرا من أهل سقف لغفورا

(و) السقف (بالتحريك طول فى انحناء) يقال رجل أسقف بين السقف كذا فى الصحاح والمجمل (يوصف به النعام وغيره وهو أسقف) وقد سقف سقفا قال بشر بن أبى خازم

يبرى لها ضرب المشاش مصلم * صعل هبل ذو مناسم أسقف

(ويضم) فيقال أسقف (وهى) أى الانثى من النعام وغيره (سقفاء) وحكى ابن برى والسقفاء فى صفة النعامة وأنشد

والبهو بهو نعامة سقفاء وقال ابن حلزة زفوف كأنها هقلة أم رئال دوية سقفاء

قال ابن السكيت (ومنه) اشتق (أسقف النصارى) زاد غيره (وسقفهم كأردن) أى بضم الاول وتشديد الآخر وعليه اقتصر ابن السكيت فيما نقله الجوهرى ولا نظير له سوى أسرب (و) يقال أسقف بتخفيف الفاء مثال (قطرب و) الاخير مثل (قفل) وهذا الذى ذهبنا اليه هو ما استظهره شيخنا فانه قال الظاهر انه أشار بالمثالين الاولين لضبط المزيد الذى هو أسقف وانه يقال بتشديد الفاء كاردن وبتخفيفها كقطرب وقوله وقفل مثال لسقف المجرد قال والقول بانه أشار لزيادة الهمزة واصالتها بعيد جدا اسم (لرئيس لهم فى الدين) نقله الجوهرى عن ابن السكيت وهو اعجمى تكلمت به العرب وقيل سمى به لخضوعه وانحنائه فى عبادته (أو الملك المتخاشع فى مشيته أو) هو (العالم) فى دينهم (أو هو فوق القسيس ودون المطران ج أساقفة وأساقف والسقيفى ككليفى مصدر ومنه) ومنه الحديث فى مصادرة أهل نجران وعلى أن لا يغير واسقفا من سقيفاه ولا واقفا من وقيفاه (وأسقفه أيضا) أى بضم الاول وتشديد الفاء (رستاق بالاندلس) نزه نضر شجير وقصبته غافق (والسقيفة كسفينة الصفة) أو شبهها مما يكون بارزا (ومنها سقيفة بنى ساعدة) بالمدينة المشرفة وهى صفة لها سقف فعيلة بمعنى مفعولة جاء ذكرها فى حديث اجتماع المهاجرين والانصار (و) من المجاز السقيفة (الجبارة من عيدان الجبر) جمعه سقائف قال الفرزدق

وكنت كذى ساق تهيض كسرها * اذا انقطعت عنها سيور السقائف

(و) من المجاز أيضا السقيفة (كالقبيلة من رأس البعير) وهى سقائف الرأس قاله ابن عباد ومنه قولهم رأس عظيم السقائف كما فى الاساس (و) من المجاز السقيفة (لوح السفينة) يقال سفينة محكمة السقاف أى الالواح قال بشر يصف السفينة

معبدة السقائف ذات دسر * مضبرة جوانبها رداح

(أو كل خشبة عريضة كاللوح أو حجر عريض يستطاع ان يسقف به) ناموس الصائد وغيره فهى سقيفة قال أوس بن حجر

فلاقى عليها من صباح مدمرا * لناموسه من الصفيح سقائف

(و) من المجاز السقيفة (ضلع البعير) يقال هدم السفر سقائف البعير أى اضلاعه نقله الزمخشرى والازهرى وأنشد الصاغانى لطرفة

أمرت يداها فتل شزر وأجنحت * لها عضداها فى سقيف منضد

(والاسقف الرجل الطويل) شبه بالسقف فى طوله وارتفاعه (او الغليظ العظام العظيمها) شبه بجدار السقف (و) الاسقف (من الجمال ما لا وبر عليه و) الاسقف (من الظلمان الاعوج العنق) أو الرجلين (وهى سقفاء) وقد تقدم قريبا فهو تكرار (وكزبير سقيف (بن بشر) العجلى (المحدث) وفى بعض النسخ ابن بشير وهو غلط *قلت وهو شيخ ليعلى بن عبيد فى حكاية كذا فى التبصير (وسقف تسقيفا صير أسقفا فتسقف) صار اسقفا نقله الصاغانى (و) المسقف (كمعظم الطويل) ومنه حديث مقتل عثمان رضى الله عنه فأقبل رجل مسقف (وشعر مسقفف كمعلل) ولو قال كشعر كان أظهر ووقع فى التكملة مستقف بالتاء بدل القاف (ومسقفف كمعلل) ولو قال كدحرج كان أظهر أى (مرتفع جافل) نقله الصاغانى (و) اما قول الحجاج اياى وهذه السقفاء والزرافات فانى لا أجد أحدا من الجالسين فى زرافة الاضربت عنقه فقال الجوهرى ما نعرف ما هو وقال القتيبى أكثرت السؤال عنه فلم يعرفه أحد وحكى ابن الاثير عن الزمخشرى قال قيل هو (تصحيف) قال و(صوابه الشفعاء) جمع شفيع لانهم (كانوا يجتمعون عند السلطان فيشفعون فى المريب) أى المتهم وأصحاب الجرائم فنهاهم عن ذلك لان كل واحد منهم يشفع للآخر كما نهاهم فى قوله والزرافات ونقل شيخنا هنا عن فائق الزمخشرى ما يخالف نقل ابن الاثير وكأنه اشتبه عليه وكذا اقرار الشهاب فى شرح الشفاء والصحيح ما نقله ابن الاثير فتأمل ذلك (وأسقف كأنصر) على صيغة المتكلم ولو قال كاذرح كان أظهر (ع) بالبادية كان به يوم

١

من أيامهم قال الحطيئة ارسم ديار من هنيدة تعرف * باسقف من عرفانها العين تذرف
وقال عنترة فان يك عز فى قضاعة ثابت * فان لنا فى رحرحان وأسقف
أى لنا فى هذين الموضعين مجد وقال ابن مقبل
واذارمى الوراد ظل باسقف * يوم كيوم عروبة المتطاول

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه السقائف طوائف ناموس الصائد وكل ضريبة من الذهب والفضة اذا ضربت دقيقة طويلة فهى سقيفة وقال الليث السقيفة خشبة عريضة طويلة توضع ياف عليها البوارى فوق سطوح أهل البصرة والاسقف المنحنى والسقاف كشداد من يعانى عمل السقوف ولقب به عماد الدين أبو الغوث عبد الرحمن بن محمد بن على بن علوى الحسينى ولد سنة ٣ وتوفى سنة بتريم احدى قرى حضرموت وقبره ترياق مجرب والد الفقيه المقدم لقى الطواشى بحلى ومن ولده شيخنا المسند المعمر عمر بن أحمد بن أبى بكر بن محمد بن أبى بكر بن عقيل السقاف العلوى الحسينى المكى حدث جده عن الشمس البابلى وهو بنفسه حدث عن خاله عبد الله بن سالم البصرى وأبى العباس النخلى وغيرهما وسقف بالفتح لغة فى الاسقف كاردن نقله شيخنا

٣ كذا بياض بالاصل

(سكف) (الاسكف بالفتح على أفعل (والاسكاف بالكسر والاسكوف بالضم) واقتصر عليهما الجوهرى (والسكاف كشداد والسيكف كصيقل) لغات أربعة (الخفاف) وجمع الاسكاف الاساكفة (أو الاسكاف) عند العرب (كل صانع سوى الخفاف فانه الاسكف) كأحمد وذلك اذا أرادوا معنى الاسكاف فى الحضر نقله ابن الاعرابى وأنشد
وضع الاسكف فيه رقعا * مثل ماضمد جنبيه الطحل
وقال شمر رجل اسكاف واسكوف للخفاف (أو الاسكاف النجار) قاله أبو عمرو وفى المحكم الاسكاف وكذا اللغات الثلاثة الصانع أيا كان وخص بعضهم به النجار وأنشد الجوهرى قول الشماخ
لم يبق الا منطق واطراف * وبردتان وقميص هفهاف * وشعبتا ميس براها اسكاف
قال جعل النجار اسكافا على التوهم أراد براها النجار (و) قال الجوهرى قول من قال (كل صانع) عند العرب اسكاف فغير معروف وقال أبو عمرو وكل صانع بيده (بحديدة) اسكاف (و) قال ابن عباد الاسكاف فى قول ابن مقبل بجمها أصهب الاسكاف يعنى (حمرة الخمر) وهذه من تصحيف ابن عباد فى اللفظ وتحريف فى المعنى (وصوابه بالباء) الموحدة وسياق البيت
بجمها اكلف الاسكاب وافقه * ايدى الهبانيق بالمثناة معكوم
أكلف أسود والاسكاب والاسكابة عويد يدور فيجعل فى مكان يتخوف فيه الخرق من الزق ثم يشد حتى لا يخرج منه شئ حققه الصاغانى فى العباب (و) اسكاف بنى الجنيد (موضعان أعلى واسفل بنواحى النهروان من عمل بغداد) كان بنو الجنيد رؤساء هذه الناحية وكان فيهم كرم ونباهة فعرف الموضع بهم وقد (نسب اليهما علماء) وطائفة كثيرة من الكتاب والمحدثين لم يتميزوا لنا قال ياقوت وهاتان الناحيتان الآن خراب بخراب النهروان منذ ايام الملوك السلجوقية انسد نهر النهروان واشتغل الملوك فى اصلاحه وحفره باختلافهم وتطرقها عساكرهم فخربت الكورة باجمعها وممن ينسب اليها أبو بكر محمد بن محمد الاسكافى من شيوخ الدارقطنى ثقة وأبو الفضل رزق بن موسى الاسكافى من شيوخ الباغندى والقاضى المحاملى ثقة وأبو جعفر محمد بن عبد الله الاسكافى أحد المتكلمين من المعتزلة مات سنة ٢٤٠ وأبو جعفر محمد بن يحيى بن مردوت الاسكافى من شيوخ الدارقطنى سمع منه باسكاف ومحمد ابن عبد المؤمن الاسكافى روى عنه الخطيب البغدادى وغير هؤلاء مذكورون فى تاريخ بغداد (و) الاسكاف (الحاذق بالامر) نقله شمر عن الفقعسى سماعا وأنشد * حتى طوينا هاكطى الاسكاف * (وحرفته السكافة ككتابة) وقال الليث الاسكاف مصدره السكافة ولا فعل له (و) الاسكاف (لقب عبد الجبار بن على الاسفراينى) أحد المتكلمين (والاسكفة كطرطبة خشبة الباب التى يوطأ عليها) وهى العتبة ومنه الحديث ان امرأة جاءت عمر رضى الله عنه فقالت ان زوجى خرج من أسكفة الباب فلم أحس له ذكرا قال ابن برى وجعله أحمد بن يحيى من استكف الشئ أى انقبض قال ابن جنى وهذا أمر لا ينادى عليه وليده (و) قال النضر (الساكف أعلاه الذى يدور فيه الصائر) والصائر أسفل طرف الباب الذى يدور أعلاه كما تقدم (و) من المجاز وقفت الدمعة على أسكفة العين قال ابن الاعرابى (أسكف العينين منابت اهدابهما) وبه فسر قول الشاعر
حوراء فى أسكف عينيها وطف * وفى الثنايا البيض من فيها رهف
(أو جفنهما الاسفل) كما قاله الزمخشرى وبه فسر قول الشاعر
تجيل عينا حالكا أسكفها * لا يعزب الكحل السحيق ذرفها
(و) قال ابن عباد يقال (ماسكفت الباب كمنعت) أى (ماتعتبته) وهو مثل قولهم ماوطئت أسكفة بابه (كما تسكفته) أى ماوطئت له أسكفة قاله أبو سعيد وكذا الا تسكف له بابا أى لا أدخل له بيتا نقله الزمخشرى والصاغانى (وأسكف) الرجل (صار اسكافا) عن ابن الاعرابى كما فى التهذيب

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الاسكوفة بالضم عتبة الباب التى يوطأ عليها والاسكفة بالضم خرقة الاسكاف نادرة

عن

(سلف)

عن الفراء ﴿سلف الارض﴾ يسلفها سلفا (حولها للزرع أوسواها بالمسلفة) وهى اسم (لشئ تسوى به الارض) ويقال للحجر الذى سوى به الارض مسلفة قال أبو عبيد وأحسبه حجرا مدمجا يدحرج به على الارض لتستوى وروى عن محمد بن الحنفية قال أرض الجنة مسلوفة وحصباؤها الصوار وهواؤها السجسج هكذا ذكره الازهرى قال الصاغانى ولم أجده فى أحاديثه وذكره أبو عبيد لعبيد ابن عمير الليثى ومثله فى العباب وذكره الخطابى والزمخشرى لابن عباس رضى الله عنهما ومثله فى النهاية وذكر الخطابى انه أخذه من كتاب ابن عمر يعنى اليواقيت قال الاصمعى هى المستوية أو المسواة قال وهذه لغة اليمن والطائف وقال ابن الاثير اى ملساء لينة ناعمة (كأسلفها) اسلافا (و) سلف (الشئ سلفا) محركة وضبطه شيخنا بالفتح وهو الذى يعطيه اطلاق المصنف (مضى و) سلف (فلان سلفا وسلوفا) كقعود (تقدم) وقول الشاعر

وما كل مبتاع ولو سلف صفقة * براجع ماقد فاته برداد

انما أراد سلف فأسكن للضرورة قال شيخنا وفيه أمران الاول ان السلف محركة مصدر الاول والسلف بالفتح والسلوف بالضم مصدر الثانى وظاهره انهما متغايران والظاهر أنهما مترادفان أو متقاربان وان كان الذوق ربما أذن أن يفرق بينهما بفرق لطيف وقد يقال التغاير بينهما باعتبار اسناده الى الانسان دون غيره كما يرشد اليه قوله وفلان الثانى ان كلامه نص فى ان مضارع سلف بالضم كيكتب على ماهو اصطلاحه لانه ذكره بغير مضارع وفى غريبى الهروى كالعباب يقتضى ان مضارعه بالكسر كما هو الجارى على الالسنة وصرح به فى المصباح وكلام ابن القطاع صريح فى الوجهين وهو الظاهر واقتصر كابن القوطية على تفسيره بتقدم فتأمل (و) سلف (المزادة سلفا دهنها والسلف محركة) له معان منها (السلم) وهو ان يعطى مالا فى سلعة الى أجل معلوم بزيادة فى السعر الموجود عند السلف وذلك منفعة للمسلف وهو (اسم من الاسلاف) وقال الازهرى وكل مال قدمته فى ثمن سلعة مضمونة اشتريتها لصفة فهو سلم وسلف (و) منها السلف (القرض الذى لامنفعة فيه للمقرض) غير الاجر والشكر (وعلى المقترض رده كما أخذه) هكذا تسميه العرب وهو أيضا على هذا التقدير اسم من الاسلاف كما قاله أبو عبيد الهروى وهذان فى المعاملات قال (و) للسلف معنيان آخران أحدهما (كل عمل صالح قدمته أو فرط فرط لك) فهو لك سلف وقد سلف له عمل صالح (و) الثانى (كل من تقدمك من آبائك و) ذوى (قرابتك) الذين هم فوقك فى السن والفضل واحدهم سالف ومنه قول طفيل الغنوى يرثى قومه

مضوا سلفا قصد السبيل عليهم * وصرف المنايا بالرجال تقلب

أراد انهم تقدمونا وقصد سبيلنا عليهم أى نموت كما ماتوا فنكون سلفا لمن بعدنا كما كانوا سلفا لنا ومنه حديث الدعاء للميت واجعله سلفا لنا ولهذا سمى الصدر الاول من التابعين السلف الصالح ومنه حديث مذحج نحن عباب سلفها (ج سلاف واسلاف) كما فى الصحاح قال ابن برى ليس سلاف جمع سلف وانما هو جمع سالف للمتقدم وجمع سالف أيضا سلف ومثله خالف وخلف (ومنه) أبو بكر (عبد الرحمن بن عبد الله) بن أحمد السرخسى (السلفى المحدث) سمع أبا الفتيان الرواسى (وآخرون منسوبون الى السلف) أى بالتحريك (ودرب السلفى بالكسر ببغداد سكنه اسمعيل بن عباد السلفى المحدث) هكذا فى سائر النسخ وهو تصحيف والصواب درب السلقى بالقاف من قطيعة الربيع كما ذكره الخطيب فى تاريخه وضبطه ومثله للحافظ فى التبصير والمذكور روى عن عباد الرواجنى وتوفى سنة ٣٢٠ فتنبه لذلك (وأرض سلفة كفرحة قليلة الشجر) قاله أبو عمرو (والسلف بالفتح الجراب) ما كان (أو الضخم منه) كما فى الصحاح (أو) هو (أديم لم يحكم دبغه) كأنه الذى أصاب أول الدباغ ولم يبلغ آخره ومنه الحديث ومالنا زاد الا السلف من التمر وقال بعض الهذليين

أخذت لهم ٣سلفا حتى وبرنسا * وسحق سراويل وبرد شليل

أراد جرابى حتى وهو سويق المقل (ج أسلف وسلوف والسلفة بالضم اللمعة) وهو ما يتعجله الانسان من الطعام قبل الغداء كاللهنة (و) السلفة (الكردة المسواة من الارض ج سلف) كصرد هكذا رواه المنذرى عن الحسن المؤدب وبه فسر قول سعد القرقرة

نحن بغرس الودى أعلمنا * منا بركض الجياد فى السلف

قاله الازهرى وقد تقدم فى س د ف (و) قال أبو زيد يقال (جاؤا سلفة سلفة) اذا جاء (بعضهم فى اثر بعض) ومنه ٣قراءة من قرأ فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين أى عصبة قد مضت قاله الزجاج وقيل معناه أى قطعة من الناس مثل أمة (و) السلف (كصرد بطن من ذى الكلاع) من حمير وهو السلف بن يقطن والذى فى انساب أبى عبيد لما سرد قبائل ذى الكلاع فقال وسلفة هكذا فكان السلف جمعه فتأمل (منهم رافع بن عقيب السلفى) وقيس بن الحجاج السلفى (وخالد بن معديكرب وأخوه) خولى هكذا فى النسخ والصواب خلى لا خالد كما فى التبصير للحافظ (وآخرون) نسبوا الى هذا البطن (و) السلف (ولد الحجل ج) سلفان (كصردان) كذا فى الصحاح (ويضم) كما فى اللسان قال الجوهرى قال أبو عمرو ولم نسمع سلفة للانثى ولو قيل سلفة كما قيل سلكة لواحدة السلكان لكان جيدا قال القشيرى

أعالج سلفا ناصغارا بحالهم * اذا درجوا بجرا الحواصل حمرا

٣ قوله سلفا كذا فى النسخ بالالف ومثله فى اللسان

٣ قوله قراءة من قرأ أى بضم السين وفتح اللام جمع سلفة كما فى اللسان اه

وقال آخر * خطفنه خطف القطامى السالف * (و) سلافة (كثمامة) اسم (امرأة من) بنى (سهم و) السلافة (الخمر كالسلاف) بغيرهاء وهو أول ما يعصر منها وقيل ماسال من غير عصر وقيل هو أول ما ينزل منها وفى التهذيب السلاف والسلافة من الخمر أخلصها وأفضلها وذلك اذا تحلب من العنب بلا عصر ولا مرث وكذلك من التمر والزبيب مالم يعد عليه الماء بعد تحلب أوله قال امرؤ القيس

كأن مكاكى الجواء غدية * صبحن سلافا من رحيق مفلفل

وأجمع مماذكر قول الراغب فى مفرداته السلافة ماتقدم العصر (وسلاف العسكر مقدمتهم) هكذا فى سائر النسخ وهو يقتضى ان يكون كغراب والصواب انه كرمان م فى سالف المتقدم وهكذا ضبط فى سائر الاصول (وسولاف) بالضم (ة بخوزستان) وهى غربى دجيل منها كانت بها وقعة بين الازارقة وأهل البصرة كما فى العباب وفى اللسان بين المهلب والازارقة قال عبيد الله بن قيس الرقيات

تبيت وأرض السوس بينى وبينها * وسولاف رستاق حمته الازارقة

ومن شواهد العروض لما التقوا بسولاف وقال رجل من الخوارج

فان تك قتلى يوم سلى تتابعت * فكم غادرت أسيافنا من قماقم

غداة تكر المشرفية فيهم * بسولاف يوم المارق المتلاحم

(والسلوف) كصبور (الناقة) التى (تكون فى أوائل الابل اذا وردت الماء) نقله الجوهرى وقد سلفت سلوفا (و) قال الازهرى السلوف (ماطال من نصال السهام) وأنشد * شك كلاها بسلوف سندرى * (و) السلوف (السريع من الخيل ج سلف بالضم) كصبور وصبر (والسالفة) الامم (الماضية أمام الغابرة) م جمعه السوالف يقال كان ذلك فى الامم السالفة والقرون السوالف قال * ولاقت منايا ها القرون السوالف * جعلوا كل جزء منها سالفة ثم جمع على هذا هذا هو الاصل ثم أطلق السالفة على خصل الشعر المرسلة على الخد كناية أو مجازا والجمع سوالف قاله شيخنا * قلت وقد صرح علماء البيان انه من اطلاق المحل على الحال كما تقدم مثل ذلك فى ص د غ وفى حديث الحديبية لاقاتلنهم على أمرى حتى تنفرد سالفتى هى صفحة العنق وهما سالفتان من جانبيه وكنى بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا بالموت وقيل أراد حتى يفرق بين رأسى وجسدى (و) السالفة (من الفرس) وغيره (هادينه أى ماتقدم من عنقه) كما فى العباب واللسان (والسلف ككبد وكبد) الاخير بالكسر (الجلد) هكذا فى سائر النسخ والمراد به غرلة الصبى وفى بعضها الخلد بضم الخاء المعجمة وهو غلط (و) السلف بالفتحتين (من الرجل زوج أخت امرأته و) يقال (بينهما أسلوفة) بالضم أى (صهر) نقله الصاغانى (وقد تسالفا) أخذ كل منهما أخت امرأته (وهما سلفان) بالكسر (أى متزوجا الاختين) ويقال أيضا السلفان بفتح فكسر فاما ان يكون السلفان مغيرا عن السلفان واما ان يكون وضعا قال عثمان بن عفان رضى الله عنه

معاتبة السلفين تحسن مرة * فان أدمنا اكثارها أفسدا الحبا

(ج اسلاف و) قال كراع (السلفتان) بالكسر (المرأتان تحت الاخوين أوخاص بالرجال) وليس فى النساء سلفة وهذا قول ابن الاعرابى نقله ابن سيده (وسلفة بالكسر و) سلفة (كعنبة من اعلامهن) كما فى العباب (و) سلفة (جد جد) الامام (الحافظ أبى طاهر (محمد) هكذا فى النسخ والصواب أحمد بن محمد (بن أحمد) بن محمد بن ابراهيم (السلفى) واختلف فى هذه النسبة فقيل ان سلفة (معرب سه لبه أى ذو ثلاث شفاه لانه كان مشقوق الشفة) هكذا ذكره الكرمانى فى ديباجة شرح البخارى والحافظ أبو المظفر منصور بن سليم الاسكندرى فى تاريخ الاسكندرية والزركشى فى حاشية علوم الحديث لابن الصلاح والنووى فى بستان العارفين وقيل انه منسوب الى بطين من حمير يقال لهم بنو السلف وهكذا شافه به الامام النسابة ابن الجوانى حين اجتمع به فى الاسكندرية وقرأت فى المقدمة الفاضلية تأليف النسابة المذكور مانصه وأما سعد بن حمير ففيه النسب نسب السلف البطن المشهور واليه يرجع كل سلفى هكذا ضبطه بكسر ففتح * قلت ويؤيد ذلك أيضا ماقرأته بخط يوسف بن شاهين سبط الحافظ على هامش كتاب التبصير لجده مانصه ورأيت فى تعليق كبير بخط السلفى مانصه بنو سلفة سلفى أى عمى وجد أبى محمد بن ابراهيم وعم أبى الفضل وهم بنو سلفة بن داود بن مصرف فتأمل ذلك وأما مافى فهرسة أبى محمد عبد الله بن حوط الله انه منسوب الى قرية من قرى أصبهان اسمها سلفة فغلط والصواب ماذكرنا وكذا قول الزركشى فلقب بالفارسية شلنه بكسر الشين المعجمة وفتح اللام ثم عرب فانه خطأ والصواب لقب بالفارسية سه لبه هكذا قالوه وعندى فى تعريب الباء الموحدة فاء توقف فانهم لا يحتاجون الى التعريب الا اذا كان الحرف ثقيلا على لسانهم غير وارد على مخارج حروفهم ولب بمعنى الشفة بالفارسية بالباء الموحدة اتفاقا فهى لا تعرب بل تبقى على حالها ومثل ذلك باذق فانه لما كانت الباء عربية أبقوها على حالها ثم ان فى كلام المصنف نظرا من وجوه أولا فان سياقه يقتضى ان يكون جد جده سلفة بالكسر وليس كذلك بل هو كعنبة كما هو ظاهر وثانيا قوله جد جده يدل على انه اسم له وليس كذلك بل هو لقب له واسمه ابراهيم كما يدل له كلامه فيما بعد وثالثا فان اقتصاره على جد جد أبى طاهر مما يوهم انه فرد وهو أيضا مقتضى كلام الذهبى وغيره قال الحافظ وقد نسب بعض المحدثين أبا جعفر الصيدلانى كذلك لان اسم جده سلفة فتأمل

(والسلف

م قوله فى سالف المتقدم كذا فى النسخ ولعله جمع سالف المتقدم

م هنا زيادة فى المتن بعد قوله الغابرة نصها وناحية مقدم العنق من لدن معلق القرط الى قلت الترقوة اه

(والسلف بالضم) هكذا فى سائر النسخ وهو خطأ والصواب على ما فى الصحاح والعباب واللسان وبعض نسخ هذا الكتاب أيضا المسلف (المرأة بلغت خمسا وأربعين سنة) ونحوها وهو وصف خص به الاناث قاله الجوهرى وقال غيره المسلف من النساء النصف وأنشد الجوهرى للشاعر

فيها ثلاث كالدمى * وكاعب ومسلف

قال الصاغانى الشعر لعمر بن أبى ربيعة والرواية الى ثلاث كالدمى وأوله

هاج فؤادى موقف * ذكرنى ما أعرف ممشاى ذات ليلة * والشوق مما يشعف

الى ثلاث الى آخره (والتسليف أكل السلفة) وهى اللهنة المعجلة للضيف قبل الغداء نقله الجوهرى يقال سلفوا ضيفكم (و) التسليف أيضا (التقديم) نقله الجوهرى (و) التسليف أيضا (الإسلاف) يقال سلفت فى الطعام تسليفا مثل أسلفت ومنه الحديث من سلف فليسلف فى كيل معلوم ووزن معلوم الى أجل معلوم أراد من قدم مالا ودفعه الى رجل فى سلعة مضمونة يقال سلفت وأسلفت وأسلمت بمعنى واحد والاسم من كل منها السلف والسلم (و) قال ابن عباد (سالفه فى الارض) مسالفة (سايره فيها) مسايرة (و) قال وأيضا (ساواه فى الامر) قال (و) سالف (البعير تقدم) فهو مسالف (وتسلف منه) كذا (اقترض) نقله الجوهرى (ومنه السلف فى الشئ أيضا) وفى بعض النسخ ومنه السلف فى السير أيضا وهو نص العباب * ومما يستدرك عليه السالف المتقدم والسلف والسليف والسلفة الجماعة المتقدمون وجمع سليف سلف بضمتين ومنه قراءة يحيى بن وثاب فجعلناهم سلفا قال وزعم القاسم انه سمع واحدها سليفا وسالف وسلف مثل خالف وخلف والسلف القوم المتقدمون فى السير ومنه قول قيس بن الخطيم

(المستدرك)

لو عرجوا ساعة نسائلهم * ريث يضحى جماله السلف

وأسلفه مالا وسلفه أقرضه قال الشاعر

تسلف الجار شربا وهى حائمة * والماء لزن بكى العين مقتسم

واستسلفت منه دراهم فأسلفنى مثل تسلفت نقله الجوهرى ومنه أنه استسلف من اعرابى بكرا أى استقرض وجاء فى سلف من الناس اى جماعة والسلاف من كل خالصه والسلفة بالضم غرلة الصبى نقله الليث وروض مسلوف مسوى وبه سمى المصنف كتابه فيما له اسمان الى الوف بالروض المسلوف وقد يحيل عليه أحيانا فى هذا الكتاب ولذا احتجنا الى ذكره والسلائف من النساء كالاسلاف من الرجال ومن أمثالهم من ركب الضرار ترسا روم ركب السلائف عارا والسلف كصرد فرخ القطا عن كراع وبه فسر قول الشاعر

كأن فداءها اذ حردوه * وطافوا حولهم سلف يتيم

والسلف بالضم ضرب من الطير ولم يعين وسلف للقوم مثل سلفهم والسلفة بالضم ماتدخره المرأة لتتحف به من زارها والسلف محركة الفحل عن ابن الاعرابى وأنشد

لها سلف يعوذ بكل ريع * حمى الحوزات واشتهر الافالا

حمى الحوزات أى حمى حوزاته أى لا يدنو منها فحل سواه واشتهر الافالا جاء بها تشبهه يعنى بالافال صغار الابل والسليف كأمير الطريق ((السلحفية)) فيها ست لغات الاولى (كبلهنية) نقلها الجوهرى عن أبى عبيد عن الرواسى قال ملحق بالخماسى بألف وانما صارت ياء للكسرة قبلها (والسلحفاة) بضم السين وفتح اللام نقله الجوهرى قال واحدة السلاحف (والسلحفاء) بالمد (ويقصر) وهاتان عن ابن دريد (والسلحفا مقصورة ساكنة اللام مفتوحة الحاء. والسلحفاة بكسر السين وفتح اللام) وهاتان عن الفراء وحكى الاخيرة عن تيم الرباب * قلت وتنطق به العامة بسكون اللام مع كسر السين مقصورا (دابة م) معروفة من دواب الماء وقيل هى أنثى الغيالم فى لغة بنى أسد (ينفع دمها ومرارتها المصروع) اذا أنشق بالاخيرة (واذا لطخ بدمها المفاصل) فتشد (ويقال اذا اشتد البرد فى مكان) وخيف منه على الزرع (وكبت واحدة) منها على قفاها (بحيث يكون يداها ورجلاها الى الهواء وتركت كذلك لم ينزل البرد فى ذلك الموضع) هكذا ذكره الاطباء فى كتبهم ((السلحف كجردحل)) أهمله الجوهرى وفى التهذيب قال أبو تراب عن جماعة من الاعراب قيل السلحف والشلحف (المضطرب الخلق) كما فى اللسان والعباب ((السلعف كجردحل وجحمرش)) أهمله الجوهرى وقال ابن الفرج عن جماعة من اعراب قيس هو (السلحف) والتخفيف نقله ابن عباد (وسلعفه) سلعفة (ابتلعه) نقله الازهرى (أو الصواب بالغين) المعجمة كما نقله الصاغانى (والمسلعف بفتح العين الغليظ) عن ابن عباد (و) قال أبو عمرو (السلعاف) بالكسر (عود محدد ينصب حول الشجرة للسباع يقتلونها به) والغين لغة فيه كما يأتى ((السلغف كجردحل)) والغين معجمة أهمله الجوهرى وقال ابن الفرج عن جماعة من اعراب قيس هو (السلحف و) قال الليث السلغف (كجعفر التام) هكذا فى النسخ والصواب التار (الحادر) كما هو نص العين والعباب واللسان وأنشد

(سُلَحْفِيَةٌ)

(سُلَحْفٌ)

(سَلَعْفٌ)

(سَلَغْفٌ)

[٢] بسلغف دغفل ينطح الضحى * وبرأس من لعب

(وبقرة سلغفة كحيدرة و) نص التهذيب سلغف مثال (حيدر) أى تارة (سمينة و) قال ابن دريد (سلغفه) سلغفة (ابتلعه والسلغاف) لغة فى (السلعاف) عن أبى عمرو وقد تقدم * ومما يستدرك عليه سنجلف بفتح فسكون قرية بمصر من أعمال

(المستدرك)

[٢] قوله بسلغف الخ كذا بالاصل تبعا للسان وليحرر وزنه

(سَنْدَفَا)

المنوفية (سندفا بفتح المهملتين بينهما نون وآخره ألف) وقد يقال بالصاد أيضا وقد أهمله الجماعة كلهم وهما (قريتان بمصر احداهما من) أعمال (البهنسا والاخرى من) أعمال (السمنوديه) وهى بلصق المحلة الكبرى وقد دخلت فى هذه وقد نسب اليهما علماء هكذا ذكرهما الاسعد بن مماتى وابن الجيعان فى القوانين

(سَنْعَف)

(السنعف كردحل) هكذا بالعين مهملة وصوابه باعجام الغين كما هو نص العباب وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الفرج سمعت زائدة البكرى يقول هو (السلطف) والشين لغة فيه كما سيأتى *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه سنهف كجعفر اسم كذا فى اللسان * قلت وذكره الليث فى س ه ف وجعل النون زائدة فاذا وزنه فنعل

(سَنَف)

(السنف مصدر سنف البعير يسنفه ويسنفه) من حد ضرب ونصر (شد عليه السناف) بالكسر وسيأتى قريبا (كأسنفه) قال الجوهرى وأبى الاصمعى الا أسنفت البعير (و) سنفت (الناقة تقدمت الابل) فى السير (كأسنفت) فهى مسنفة (و) السنف (بالكسر الدوسر الكائن فى البر والشعير) وهو يعيبها ويضع من أثمانها (و) السنف (الجماعة) يقال جاء فى سنف من الناس أى جماعة عن ابن عباد (و) السنف (الصنف) يقال هذا طعام سنفان أى جيد وردىء وهو ضربان قاله أبو عمرو (و) السنف (ورقة المرخ) نقله الجوهرى عن أبى عمرو (أو وعاء ثمره) نقله الجوهرى عن غيره وقال ابن برى وهذا هو الصحيح وهو قول أهل المعرفة بالمرخ قال وقال على بن حمزة ليس للمرخ ورق ولا شوك وانما له قضبان دقاق تنبت فى شعب وأما السنف فهو وعاء المرخ قال وكذلك ذكره أهل اللغة والذى حكى عن أبى عمرو من ان السنف ورقة المرخ مردود غير مقبول والبيت الذى أنشده ابن سيده بكماله وهو قوله

تقلقل من ضغم اللجام لهاتها * تقلقل سنف المرخ فى جعبة صفر

وأورد الجوهرى عجزه ونسبه لابن مقبل وقال هكذا هو فى شعر الجعدى قال وكذا هى الرواية فيه عود المرخ قال وأما السنف فى بيت ابن مقبل وهو

يرخى العذار ولو طالت قبائله * عن حشرة مثل سنف المرخة الصفر

(أو كل شجرة يكون لها ثمرة حب فى خباء طويل) اذا جفت انتثرت من خبائها اذاك وهو وعاؤها وبقيت قشرته فذاك الخباء قاله أبو حنيفة على مافى العباب (فالواحدة من تلك الخرائط سنفة ج سنف بالكسر) أيضا (وج) أى جمع الجمع (سنفة كقردة) وفى اللسان قال أبو حنيفة السنفة وعاء كل ثمر مستطيلا كان أو مستديرا (و) قوله و (العود) مقتضى سياقه أن يكون من معانى السنف بالكسر كما هو ظاهر ويعارضه فيما بعد قوله جمعه سنف أو يقال انه من معانى السنفة بزيادة الهاء فيكون قوله فيما بعد من ان جمعه سنوف كما هو نص ابن الاعرابى فى النوادر وفى العباب والتكملة واللسان قال ابن الاعرابى السنف بالفتح العود (المجرد من الورق و) السنف أيضا (قشر الباقلاء اذا أكل مافيه) ونص ابن الاعرابى يقال لا كمة الباقلاء واللوبياء والعدس وما اشبهها سنوف واحدها سنف (و) السنف بالكسر (الورق) هكذا فى النسخ وفى المحكم السنف الورقة (ج سنف) هكذا هو فى النسخ وفيه نظر والظاهر سنوف كما هو فى نص ابن الاعرابى (و) السنف (بضمة وبضمتين ثياب توضع على كتفى البعير) ونص أبى عمرو على اكتاف الابل مثل الاشلة على مآخيرها (الواحد سنيف) كأمير واقتصر أبو عمرو على الضبط الاخير (و) السنف أيضا بلغتيه (جمع سناف ككتاب) اسم (للبب) والذى نقله الجوهرى عن الخليل انه للبعير بمنزلة اللبب للدابة ففى كلام المصنف محل نظر (أو) السناف اسم (لحبل تشده من التصدير ثم تقدمه حتى تجعله وراء الكركرة فيثبت التصدير فى موضعه) قاله الاصمعى كذا فى الصحاح قال وانما (يفعل) ذلك (اذا اضطرب تصديره لخماصة) ونص الصحاح والعباب اذا خمص بطن البعير واضطرب تصديره وفى المحكم السناف سير يجعل من وراء اللبب أو غير سير لئلا يزل (والسنفتان بالضم والفتح عودان منتصبان بينهما المحالة و) فى الصحاح (المسناف البعير) الذى (يؤخر الرحل) فيجعل له سناف (و) يقال هو (الذى يقدمه) وهو مجاز فهو (ضد) هكذا قاله الليث وقال ابن شميل المسناف من الابل التى تقدم الحمل والمجناة التى تؤخر الحمل وعرض عليه قول الليث فانكره (و) قال ابن عباد (السنيف كأمير حاشية البساط) وهو خمله قال (وفرس سنوف) كصبور (يؤخر السرج و) قال ابن دريد فرس (مسنفة كمحسنة تتقدم الخيل) قال الجوهرى واذا سمعت فى الشعر مسنفة بكسر النون فهى من هذا أى من أسنف الفرس اذا تقدم الخيل قال ابن برى قال ثعلب المسانيف المتقدمة وأنشد

قد قلت يوما للغراب اذ حجل * عليك بالابل المسانيف الاول

(أو بفتح النون خاص بالناقة) من السناف أى شد عليها ذلك نقله الجوهرى (أو بكرة مسنفة) بكسر النون اذا (عشرت وتورم ضرعها) نقله ابن عباد (واسنف البعير قدم عنقه للسير) أو تقدم ويروى قول كثير يمدح عبد العزيز بن مروان

ومسنفة فضل الزمام اذا انتحى * بهزة هاديها على السوم بازل

ويروى ومسنفة أى مشدودة بالسناف والسوم الذهاب (و) أسنفت (الريح اشتد هبوبها وأثارت الغبار) نقله ابن عباد وفى اللسان أى سافت التراب (و) ربما قالوا أسنف (أمره) أى (أحكمه) نقله الجوهرى وهو مجاز من أسنف الناقة اذا شدها بالسناف (و) قال العزيزى أسنف (البرق والسحاب) اذا (رؤيا قريبين و) قال الاصمعى أسنف (البعير جعل له سنافا) وهى ابل

(المستدرك)

مسنفات (والمسنفة كمحسنة من الارض الجدبة ومن النوق العجفاء) نقله العزيزي * ومما يستدرك عليه خيل مسنفات
مشرفات المناسج وذلك محمود فيها لانه لا يعترى الا خيارها وكرامها واذا كان ذلك كذلك فان السروج تتأخر عن ظهورها فيجعل لها
ذلك السناف لتثبت به السروج وجمع السناف أسنفة ويقال في المثل لمن تحير في أمره عى بالاسناف نقله الجوهري وقال
الزمخشري أى دهش من الفزع كمن لا يدرى أين يشد السناف وأنشد الليث قول ابن كلثوم

اذا ما عى بالاسناف حى * على الامر المشبه أن يكونا

أى عيوا بالتقدم قال الازهري وليس هذا بشئ انما هو من أسنف الفرس اذا تقدمت الخيل وناقة مسنف ومسناف ضامر عن أبى
عمرو والمسانف السنون الجدبة نقله ابن سيده كأنهم شنعوها فجمعوها قال القطامي

ونحن نرود الخيل وسط بيوتنا * ويغبقن محضا وهى محل مسانف

(سوف)

الواحدة مسنفة عن أبى حنيفة وسنفا محركة قرية بشرقى مصر ((السوف الشم) يقال سافه يسوفه اذا شمه ويسافه لغة فيه
(و) قال ابن الاعرابي السوف (الصبر و) السوف (بالضم و) السوف (كصرد جمعا سوفة) بالضم اسم (للارض) كما في
(والمساف والمسافة والسيفة بالكسر) الاولى والثانية نقلهما ابن عباد واقتصر الجوهري على الثانية (البعد) وهو مجاز يقال كم
مسافة هذه الارض وبيننا مسافة عشرين يوما وكذلك كم سيفة هذه الارض ومسافها وانما سمى بذلك (لان الدليل اذا كان في
فلاة شم ترابها ليعلم أعلى قصد) هو (أم لا) وذلك اذا ضل فاذا وجد الابعاد علم انه على طريق وقال امرؤ القيس

على لاحب لا يهتدى بمناره * اذا سافه العود الديافي جرجرا

أى ليس به منار فيهتدى به واذا ساف الجمل تربته جرجر جزعا من بعده وقلة مائه (فكثر الاستعمال حتى سموا البعد مسافة) قاله
الجوهري وفي الاساس المسافة المضرب البعيد وأصلها موضع سوف الادلاء يتعرفون حالها من بعد وقرب وجور وقصد ويقال
بينهم مساوف ومراحل (والسائفة الرملة الدقيقة) وقد تقدم ذكرها أيضا في س أ ف وأورده الجوهري هنا وأنشد لذى الرمة
يصف فراخ النعام

كأن أعناقها كرات سائفة * طارت لفائفه أو هيشر سلب

وأنشد الصاغاني له أيضا

وهل يرجع التسليم ربع كأنه * بسائفة قفر ظهور الاراقم

(و) قال ابن الانبارى السائفة (من اللحم بمنزلة الحذية والاسواف) كأنه جمع سوف بمعنى الشم أو الصبر قال ياقوت ويجوز ان
يجعل جمع سوف الحرف الذى يدخل على الافعال المضارعة اسما ثم جمعه وكل ذلك سائغ (ع) بعينه (بالمدينة) على ساكنها
أفضل السلام بناحية البقيع وهو موضع صدقة زيد بن ثابت الانصارى وهو من حرم المدينة وقد تقدم ذكره في ت و س
(و) السواف (كسحاب القناة) رواه أبو حنيفة عن الطوسي هكذا هو بالقاف والثاء المثلثة في بعض الاصول وهو الصحيح وفي
بعضها الفناء بالفاء المفتوحة والنون لمناسبة مابعده (و) هو قوله و (الموتان في الابل) يقال وقع في المال سواف أى موت كما في
الصحاح (أو هو بالضم) كما رواه الاصمعى (أو في الناس والمال و بالضم مرض الابل و يفتح) قال ابن الاثير وهو خارج عن قياس
نظائره وفي الصحاح قال ابن السكيت سمعت هشاما المكفوف يقول ان الاصمعى يقول السواف بالضم ويقول الادواء كلها
تجئ بالضم نحو النحاز والدكاع والقلاب والخمال فقال أبو عمرو ولا هو السواف بالفتح وكذلك قال عمارة بن عقيل بن بلال بن
جرير قال ابن برى لم يروه بالفتح غير أبى عمرو وليس بشئ (و) يقال (ساف المال يسوف ويساف) سوفا (هلك) واقتصر الجوهري
على يسوف وأنشد ابن برى لابى الاسود العجلى

لجذتهم حتى اذا ساف مالهم * أتيتهم في قابل تتجدف

(أو) ساف المال (وقع فيه السواف) أى الموتان (والساف كل عرق من الحائط) كما في العباب والصحاح وفي اللسان الساف
في البناء كل صف من البناء وسافات وثلاثة آسف وقال الليث الساف ما بين سافات البناء ألفه واو في الاصل وقال غيره كل سطر من
اللبن والطين في الجدار ساف ومدماك (و) قال ابن عباد الساف (من الريح سفاها الواحدة سافة) هكذا هو نص المحيط وفيه
مخالفة لقاعدته (والسافة والسائفة والسوفة) اقتصر الجوهري على أولاهن (الارض بين الرمل والجلد) وقال أبو زياد
السائفة جانب من الرمل ألين ما يكون منه والجمع سوائف قال ذو الرمة

وتبسم عن ألمى اللثات كأنه * ذرى اقحوان من أقاحى السوائف

وقال جابر بن جبلة السائفة الحبل من الرمل (وسافه ادنا منها) وفي العباب بعد قوله وكذلك السوفة كأنها سافتهما أى دنت منهما
وهكذا هو نص المحيط (والمساف الانف لانه يساف به) كذا في المحيط أى يشم قال (والمسوف الهائج من الجمال) يعني المشموم
واذا جرب البعير وطلى بالقطران شمته الابل وروى بالشين المعجمة كما سيأتى قال الصاغاني (وأما الشيفة) ككيسة (للطليعة)
كذا في نسخ العباب وفي التكملة الطبيعة هكذا وصحح عليه (فبالمعجمة) كما سيأتى وفيه رد على صاحب المحيط حيث أورده بالمهملة
(وسوف) افعل (ويقال سف) افعل (وسو) افعل لغات في سوف افعل وقال ابن جنى حذفوا تارة الواو وأخرى الفاء (و) فيه

لغة أخرى وهي (سى) أفعل هكذا هو في النسخ وفي اللسان سايكون فحذفوا اللام وأبدلوا العين طلبا للخفة (حرف معناه الاستئناف أو كلمة تنفيس فيما لم يكن بعد) كما نقله الجوهري عن سيبويه قال الا ترى انك تقول شوقته اذا قلت له مرة بعد مرة سوف افعل ولا يفصل بينها و بين افعل لانها بمنزلة السين في سيفعل (و) قال ابن دريد سوف كلمة (تستعمل في التهديد والوعيد والوعد فاذا شئت ان تجعلها اسما نونتها) وأنشد * ان سوفا وان ليتا عناء * ويروى * ان لوا وان ليتا عناء * فنون اذ جعلهما اسمين قال الصاغاني الشعر لابي زبيد الطائي وسياقه

ليت شعري وأين مني ليت * ان ليتا وان لوا عناء

وليس في رواية من الروايات ان سوفا ثم قال ابن دريد وذكر أصحاب الخليل عنه انه قال لابي الدقيش هل لك في الرطب قال أسرع هل فجعله اسما ونونه قال والبصريون يدفعون هذا (و) من المجاز يقال (فلان يقتات السوف أي يعيش بالاماني) وكذلك قولهم وما قوته الا السوف كما في الاساس (والفيلسوف) كلمة (يونانية أي محب الحكمة أصله فيلا) سوفا (و) فيلا (هو المحب وسوفا وهو الحكمة والاسم) منه (الفلسفة مركبة كالحوقلة) والحمدلة والسبحلة كما في العباب (وأساف) الرجل اسافة (هلك ماله) فهو مسيف كما في الصحاح وهو قول ابن السكيت وقال غيره أساف الرجل وقع في ماله السواف قال طفيل

فأبل واسترخى به الخطب بعدما * أساف ولولا سعينا لم يؤبل

وفي حديث الديلي وقف على اعرابي فقال أكاني الفقر وردني الدهر ضعيفا مسيفا (و) قال أبو عبيد أساف (الخارز) اسافة (أثأى فانخرمت الخرزتان) وأساف الخرز خرمه قال الراعي

كأن العيون المرسلات عشية * شآبيب دمع لم يجد مترددا

مزائد خرقاء اليدين مسيفة * أخب بهن المخلفان وأحفدا

(و) قال ابن عباد أساف (الوالدان اذا مات ولدهما فالولد مساف وأبوه مسيف وأمه مسياف و) في المثل (اساف حتى ما يشتكي السواف) قال الجوهري (يضرب لمن تعود الحوادث) نعوذ بالله من ذلك وأنشد لحميد بن ثور

فيالهما من مرسلين لحاجة * اسافا من المال التلاد واعدما

وفي الاساس ٢ لمن مرن على الشدائد ويقال أصبر على السواف من ثالثة الاثاف (وسوفته تسويفا مطلته) وذلك اذا قلت سوف افعل قال ابن جني وهذا كما ترى مأخوذ من الحرف وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ان أكثر ما يستعمل التسويف للوعد الذي لا انجاز له نقله شيخنا (و) حكى أبو زيد سوفت (فلانا أمري) أي (ملكته اياه وحكمته فيه) يصنع ما يشاء نقله الجوهري وكذلك سومته (و) قال ابن عباد (ركية مسوفة كمحدثة) أي (يقال سوف يوجد فيها الماء أو يساف ماؤها فيكره ٣ و يعاف) والوجهان ذكرهما الزمخشري أيضا هكذا * ومما يستدرك عليه سيف الرجل فهو مسوف أي فزع نقله ابن عباد هنا وسيأتي للمصنف في الشين المعجمة وهما لغتان وساوفه مساوفة ماطله أنشد سيبويه لابن مقبل

لو ساوفتنا بسوف من تجنبها * سوف العيوف لراح الركب قد قنعوا

انتصب سوف العيوف على المصدر المحذوف الزيادة و يقال انه لمسوف أي صبور وأنشد المفضل

هذا ورب مسوفين صبحتهم * من خمر بابل لذة للشارب

والتسويف التأخير وفي الحديث انه لعن المسوفة من النساء وهي التي لا تجيب زوجها اذا دعاها الى فراشه وتدافعه فيما يريد منها وتقول سوف افعل وساوفه شمه والسائفة الشط من السنام نقله ابن سيده وأسافه الله أهلكه وانه لمساوفة السير أي مطيقته والساف طائر يصيد نقله ابن سيده ومن مجاز المجاز قول ذي الرمة

وأبعدهم مسافة غور عقل * اذا ما الامر ذو الشبهات عالا

كما في الاساس ﴿السهف﴾ أهمله الجوهري على ما في النسخ المصححة من الصحاح وقد وجد في بعضها على الهامش وعليه اشارة الزيادة قال الليث هو (تشحط القتيل واضطرابه في نزعه) ونص العين يسهف في نزعه واضطرابه قال ساعدة بن جؤية الهذلي

ماذا هنالك من اسوان مكتئب * وساهف ثمل في صعدة قصم

(و) قال الليث أيضا السهف (حرشف السمك) خاصة (و) قال ابن دريد السهف (بالتحريك شدة العطش) يقال (سهف كفرح يسهف سهفا (وهو ساهف و) يقال (رجل مسهوف كثير الشرب للماء لا يكاد يروى) وكذلك رجل ساهف (و) يقال أصابه السهاف (كغراب) مثل (العطاش) سواء (والساهف الهالك) ويقال الذي خرج روحه (و) يقال (العطشان) كالسافة (أو من غلبه العطش عند النزع) عند خروج روحه أو الذي نزف فأغمى عليه قال الاصمعي و بكل ذلك فسر قول ساعدة السابق (و) يروى بيت أبي خراش الهذلي

وان قد ترى مني لما قد أصابني * من الحزن اني (ساهف الوجه) ذو هم

أي (متغيره) قاله ابن شميل ويروى ساهم الوجه (و) يقال (طعام) فلان (مسهفة) ومسفهة على القلب اذا كان (يسقى الماء كثيرا)

قاله

٢ قوله لمن مرن أي يضرب المثل لمن مرن

(المستدرك)

٣ قوله و يعاف يوجد في نسخ المتن المطبوع زيادة نصها وكمحدث من يصنع ماشاء لا يرده أحد واستاف اشتم والموضع مستاف وساوفه ساره والمرأة ضاجعها اه

(سهف)

(المستدرك)

قاله ابن الاعرابى قال الازهرى وأرى قول الهذلى وساهف ثمل من هذا (واستهفه استهافا استخفه) وكذلك ازدهفه * ومما
يستدرك عليه ناقة مسهاف سريعة العطش والمسهفة المهر كالمسهكة قال ساعدة بن جؤية

مسهفة الرعاء اذا * هم راحوا وان نعقوا

كذا فى اللسان ولم أجده فى شعره وسيهف كصيقل اسم كما فى اللسان وفى الجمهرة سنهف والنون زائدة وسهف الدب سهيفا صاح

(ساف)

﴿السيف﴾ الذى يضرب به (م) معروف (وأسماؤه تنيف على ألف وذكرتها فى الروض المسلوف) فيما له اسمان الى الالوف (ج
أسياف وسيوف) وعليهما اقتصر الجوهرى (وأسيف) وهذه عن اللحيانى (ومسيفة كمشيخة) وشاهد أسيف قول الشاعر
أنشده الازهرى

كانهم أسيف بيض يمانية * عضب مضاربها باق بها الاثر

(وسافه يسيفه ضربه به وقد سفته) فأنا سائف نقله الجوهرى وهو قول للفراء وكذلك رمحته ونقله الكسائى أيضا (ورجل سائف
ذو سيف) نقله الجوهرى قال (وسياف صاحبه ج سيافة أو) السيافة (هم الذين حصونهم سيوفهم) قاله الليث (وصدقة
السياف) كأنه لعمله السيوف (محدث وهم) فى الدار (أسياف) أى (أحزاب) عن ابن عباد (و) قال (سافت يده تسيف) أى
(سئفت) وقد تقدم قال (والمسائف السنون والقحط) وذكره ابن سيده فى س و ف وقال هى السنون المجدبة والاصل واوى
وهو الصواب (و) قال الكسائى (رجل سيفان) أى (طويل ممشوق) كالسيف زاد الجوهرى (ضامر) البطن (وهى بهاء) قال
الليث امرأة سيفانة وهى الشطبة كانها نصل سيف (أو هو خاص بهن) كما قاله الخليل (والسيف) بالفتح (ويكسر سمكة) كانها
سيف (و) السيف (بالفتح) فقط (شعر ذنب الفرس) وفى اللسان سيب الفرس (و) السيف (بالكسر) خاصة (ساحل البحر)
والجمع أسياف كما فى الصحاح (و) السيف (ساحل الوادى أو لكل ساحل سيف وانما يقال ذلك لسيف عمان و) السيف أيضا
(الملتزق باصول السعف من) خلال (الليف) وليس به وفى الصحاح كالليف قال الجوهرى وهذا الحرف نقلته من كتاب من غير سماع
وزاد غيره (وهو أرداه) وأخشنه وأجفاه وقد سيف سيفا قال الجوهرى وينشد

نخل جؤاثى نيل من أرطابها * والسيف والليف على هدابها

(و) السيف (ع) وبه فسر قول لبيد

ولقد يعلم صحبى كلهم * بعدان السيف صبرى ونقل

والعدان الساحل (والسيف الطويل ساحل) طويل جدا كأنه قطع بالسيف مسيرة مائة فرسخ وهو ساحل (بحر البربرة) مما يلى
مقدشوه قال الصاغانى وقد رأيته فى شهر رمضان سنة ٦٠٩ (وخور السيف د دون سيراف) مما يلى كرمان وقد ذكر فى
الراء (والمسيف من عليه السيف) كما فى الصحاح وقال الكسائى هو المتقلد بالسيف فاذا ضرب به فهو سائف (و) قال ابن عباد
المسيف هو (الشجاع معه السيف و) قال ابن الاعرابى (درهم مسيف كمعظم جوانبه نقية من النقش واساف الخرز) خرمه
(قيل يائية) فوضع ذكره هنا كما فعله ابن فارس والجوهرى وقد تقدم فى س و ف (وتسايفوا وسايفوا واستافوا) وعلى الاول
اقتصر الجوهرى أى (تضاربوا بالسيوف) قال الليث (وقد استيف القوم) قال ابن جنى استافوا تناولوا السيوف كقولك امتشنوا
سيوفهم وامتخطوها قال فأما تفسير أهل اللغة ان استاف القوم فى معنى تسايفوا فتفسيره على المعنى كعادتهم فى امثال ذلك (وسيف
ابن سليمان) المكى من رجال الصحيحين قال المزى روى له الجماعة سوى الترمذى روى عنه معتمر بن سليمان وغيره (و) سيف
(ابن عبيد الله ثقتان) غير ان الذهبى ذكر فى الاول انه رمى بالقدر والثانى ذكره ابن حبان فى الثقات وقال وربما خالف (و) سيف
(ابن عمر) الضبى التميمى الاسدى (صاحب التواليف) منها كتاب الفتوح وهو مشهور (و) سيف (بن محمد وابن هارون وابن
مسكين وابن وهب) أبو رهم التميمى بصرى يروى عن أبى الطفيل وعنه ابن علية (و) سيف (بن منير التابعى) عن أبى الدرداء
(و) سيف (بن أبى المغيرة) الكوفى التمار عن مجالد (وابو سيف المخزومى التابعى) قال الذهبى فى ذيل الديوان لا يعرف (ضعفاء)
أما الاول وهو سيف بن عمر فانه يروى عن عبيد الله بن عمر العمرى والاعمش والثورى وابن جزع وموسى بن عقبة قال يحيى ضعيف
الحديث وقال أبو حاتم الرازى متروك الحديث وكذا النسائى والدارقطنى وقال أبو داود كذاب وقال النسائى ليس بثقة ولا مأمون
وأما الثالث فان كان الذى يروى عن اسماعيل بن أبى خالد وسليمان التيمى فقد ضعفه النسائى والدارقطنى وقال يحيى ليس بشئ
قال ابن الجوزى فى الضعفاء ورجل آخر يسمى سيف بن هارون الذى يروى عنه شعبة ضعفه أحمد وقال يحيى بن مالك قلت وأورده
الذهبى فى الديوان الا انه قال عن شعبة قال وكأنه البرجمى انتهى والصواب ما قاله ابن الجوزى وأما الرابع فقال الدارقطنى ليس
بالقوى وقال ابن حبان يأتى بالمقلوبات والموضوعات لا يحل الاحتجاج به لمخالفة الاثبات وأما الخامس فضعفه أحمد وقال يحيى
كان هالكا وقال النسائى ليس بثقة كذا قاله ابن الجوزى والذهبى * قلت وقد أورده ابن حبان فى ثقات التابعين وأما السادس فقد
ضعفه الدارقطنى وقال الازدى لا يكتب حديثه وأما السابع فضعفه الدارقطنى أيضا وينظر فى كلام المصنف بوجوه أولا فانه اقتصر
فى ذكر الثقات على رجلين مع انهم تكلموا فى أولهما كما تقدم وفى ثقات التابعين ممن لم يذكرهم سيف بن الهذيل وسيف بن سبيعة

كلاهما عن ابن عمر وسيف أبو الحسن عن أبي سعيد الخدري وسيف المازني عن عمر بن الخطاب وسيف غير منسوب عن عوف ابن مالك الأشجعي هؤلاء ذكرهم ابن حبان * وثانيا فقد فاته سيف بن أبي زياد التيمي قال أبو حاتم الرازي مجهول وسيف بن عميرة الكوفي يروى عن التابعين قال الأزدي تكلموا فيه كذا في كتاب الضعفاء لابن الجوزي ومثله في حواشي الاكمال وثالثا فان سيف ابن وهب الذي ذكره تابعي ولم يشر له المصنف مع الاشارة في غيره فتأمل (وسيف الغراب) هو (الدلبوس) كفربوس وقد تقدم في السين انه نبات أصله و ورقه مثل نبات الزعفران سواء و بصلته في ليفه قال أبو حنيفة وانما سمى به (لان ورقه دقيق الطرف كالسيف) * ومما يستدرك عليه رجل سياف اذا كان سفاكا للدماء وهو مجاز وريح مسياف يقطع كالسيف قال الشاعر

الا من لقبر لا يزال بتهمة * شمال ومسياف العشى جنوب

وبرد مسيف كمعظم فيه كصور السيوف وسيفت النخلة وانسافت بمعنى واساف الثوم أتوا السيف حكاه الفارسي والمسيف الفقير عن ابن برى أورده هنا والسائفة اسم رمل بعينه وتسيفه ضربه بالسيف ويقال نزلوا بالسيف أى بالساحل وهم أهل أسياف وارياف و برد مسيف كمعظم عريض الخطوط كالسيف ومن المجاز بين فكيه سيف صارم

(المستدرك)

(شأف)

﴿فصل الشين﴾ مع الفاء ﴿الشأفة قرحة تخرج في أسفل القدم فتكوى فتذهب) كما في الصحاح وقال يعقوب الشأفة تقطع فتذهب وفي الحديث خرجت بآدم عليه السلام في رجله شأفة (أو) الشأفة قرحة في القدم (اذا قطعت مات صاحبها) هكذا قيل في شرح قول الكميت

ولم نفتأ كذلك كل يوم * لشأفة واغر مستأصلينا

وقال ابن الاثير الشأفة تهمز ولا تهمز وهي قرحة تخرج بباطن القدم فتقطع أو تكوى فتذهب وقال غيره الشأفة ورم في اليد والقدم من عود يدخل في الخصمة أو باطن الكف فيبقى في جوفها فيرم الموضع ويعظم (و) قال شمر الشأفة (الاصل) وهكذا قاله الهجيمي أيضا (و) منه قولهم (استأصل الله شأفته) وهو مجاز قيل (أذهبه كما تذهب تلك القرحة) بالكى أو بالقطع (أو معناه ازاله من أصله) الاخير عن الهجيمي وشمر ومنه حديث على رضى الله عنه قال له أصحابه لقد استأصلنا شأفتهم يعنى الخوارج (وشئفت رجله كفرح) وعليه اقتصر الجوهري زاد الصاغاني (و) كذلك شئفت رجله مثل (عنى) أى (خرجت بها الشأفة فهى مشؤفة) وهذه على اللغة الاخيرة (وشئفته) عن ابن القطاع (و) كذلك شئفت (له) وهذه عن أبي زيد (كسمع) فيهما (شأفا) بالفتح كما هو في سائر الاصول و وقع في البارع لابي على القالى بفتح الهمزة (وشآفة) بالمد وأنشد ابن الاعرابي لرجل من بنى نهشل بن دارم

وما الشآفة في غير شئ * اذا ولى صديقك من طبيب

أى (أبغضته) والذى نقله الجوهري وشئفت من فلان شأفا بالتسكين أى أبغضته وقد أهمله المصنف وهو صحيح كما أشار اليه الصاغاني في التكملة (أو) شئفته (خفت ان يصيبنى بعين أو دللت عليه من يكره) قاله ابن الاعرابي (و) قال الازهري قالوا اشئفت (أصابعه) وفي المحكم يده وسئفت بالشين والسين اذا (تشعث ماحول اظفارها وتشقق) * قلت وكذلك سعفت وهو قول ابن الاعرابي وأبي زيد وقال ثعلب هو تشقق في الاظفار (و) قال أبو عبيد شئف (كعنى فهو مشؤف) مثال زئد وجئث اذا (فزع وذعر و) قال بعضهم (شأف الجرح فساده حتى لا يكاد يبرأ) كما في العباب * ومما يستدرك عليه شئف صدره على شأفا من حد علم أى غمر وقيل شأفة الرجل أهله وعياله ومنه الدعاء استأصل الله شأفتهم في رواية والشأفة العداوة وهو مجاز ومنه قول الكميت

(المستدرك)

ولم نفتأ كذلك كل يوم * لشأفة واغر مستأصلينا

واستشأفت القرحة صار لها أصل و رجل شأفة محركة عزيز منيع وقلب شئف ككتف وأنشد ابن القطاع

يا أيها الجاهل الا تنصرف * ولم تداو قرحة القلب الشئف

(شُعْذُوف)

﴿الشعذوف كعصفور) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وفي العباب هو (من الجبل وغيره الحدد) ومثله في التكملة بالذال المعجمة بعد الحاء ﴿الشعف كالمنع) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (قشر الجلد عن الشئ) وهي لغة (يمانية) كما في العباب واللسان ﴿الشعاف ككتاب) أهمله الجوهري وقال الليث هو (اللبن) لغة (حميرية و) قال أبو عمرو (الشعف صوته عند الحلب) يقال سمعت له شعفا وأنشد

(شَعَف)

(شِعاف)

كأن صوت شخبها ذى الشخف * كشيش أفعى في يبيس قف

قال و به سمى اللبن شعافا ﴿الشدف محركة الشخص) من كل شئ يرى من بعد (و وهم الليث فذكره بالسين) المهملة (ج شدوف) نص الجوهري وهذا الحرف في كتاب العين بالسين غير معجمة قال ابن دريد وهو تصحيف * قلت ونصه في الجمهرة يقال رأيت شدفا أى شخصا قال فلا تنظرن الى ما جاء به الليث عن الخليل في كتاب العين في باب السين فقال سدف في معنى شدف فانما ذلك غلط من الليث على الخليل * قلت وقال غير ابن دريد هما لغتان قال ابن برى وأنشد الاصمعى

(شَدَف)

قوله ج شدوف يوجد ببعض نسخ المتن زيادة نصها والميل في الحسد والمرح والشرف

واذا أرى شدفا أمامى خلته * رجلا نخلت كأننى خذروف

وقال ساعدة بن جؤية الهذلى

موكل بشدوف الصوم يرقبها * من المغارب مخطوف الحشى زرم

قال

قال يعقوب انما يصف الحمار اذا ورد الماء فعينه نحو الشجر لان الصائد يكمن بين الشجر فيقول هذا الحمار من مخافة الشخوص كأنه موكل بالنظر الى شخوص هذه الاشجار من خوفه من الرماة يخاف أن يكون فيه ناس وكل ماوارالئ فهو مغرب (و) الشدف (الظلمة) كالشدفة بالضم قال ابن سيده واهمال السين لغة عن يعقوب (و) الشدف (ككتف الطويل العظيم السريع الوثبة) من الخيل وقد شدف كفرح (و) قال ابن دريد (شدفه يشدفه) شدفا اذا (قطعه شدفة شدفة بالضم) أى (قطعة قطعة و) قال ابن عباد (الاشدف الاعسر و) قال غيره الاشدف (الفرس المائل فى أحد شقيه بغيا) قال المرار

شندف اشدف ماورعته * واذا طوطئ طيار طمر

وقال العجاج * بذات لوث أونباج أشدفا * (و) قيل الاشدف (البعير المعترض فى سيره نشاطا ومن فى خده ميل وهى شدفاء) وقد شدف (و) الاشدف (الفرس العظيم الشخص و) قال الفراء واللحيانى (شدفة من الليل) بالضم أى (سدفة) بالسين وهى الظلمة وقيل السواد الباقى (وأشدف الليل) أى (أظلم) وقال أبو عبيدة أى أرخى ستوره مثل اسدف (و) قال الاصمعى (الشدفاء القوس العوجاء) وهى (الفارسية ج) شدف (ككتب) ومنه حديث ابن ذى يزن يرمون عن شدف قال ابن الاثير قال أبو موسى أكثر الروايات بالسين المهملة ولا معنى لها وقال ابن عباد قوس شدفاء وهو تعطيفها فى سيتيها قال الزفيان

فالتقطت فى القرطملا لائطا * فى كفه شدفاء من شواحطا * وأسهم أعدها أمارطا

(المستدرك) (و) قال أيضا (قوس متشادفة) أى (منعطفة) * ومما يستدرك عليه الشدفة من الليل بالفتح لغة فى الشدفة بالضم والشدف محركة التواء رأس البعير وهو عيب وفرس شندف كقنفذ أشدف والنون زائدة وناقة شدفاء فى يدها اعوجاج فربما التفت يدها اذا سارت والشادوف مايجعل على رأس الركية كالشخصين والجمع شواديف لغة مصرية وأبو شادوف من كناهم

(شذحوف) «الشذحوف» بالضم أهمله الجماعة وقال الصاغانى (لغة فى الشحذوف) وقد تقدم قريبا

(شذف) «ماشذفت منك شيأ» أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الفراء أى (ماأصبت) كما فى العباب

(اشرحف) «اشرحف له كاقشعر» أهمله الجوهرى كذا فى غالب نسخ صحاحه ووجد فى بعضها وقال أبو عمرو اشرحف الرجل للرجل اذا (تهيأ لمحاربته) وقتاله وأنشد

لما رأيت العبد مشرحفا * للشر لا يعطى الرجال النصفا * أعددت ه عضاضه والانفا

قال وكذلك الدابة للدابة (و) اشرحف أى (أسرع وخف) قال أبو دواد

ولقد غدوت بمشرحف الشد فى فيه اللجام

(و) قال ابن الاعرابى الشرحوف (كعصفور المستعد للحملة على العدو و) قال ابن عباد الشرحاف (كقرطاس العريض ظهر القدم و) الشرحاف (النصل العريض) * ومما يستدرك عليه التشرحف التهيؤ للقتال ومنه قول الراجز (المستدرك)

* لما رأيت العبد قد تشرحفا * والشرحاف السريع أنشد ثعلب

تردى بشرحاف المغاور بعدما * نشر النهار سواد ليل مظلم

(شرسوف) وشعر مشرحف كثة شعر مرتفع جاء فى لغة فى مسرهف وقد تقدم «الشرسوف كعصفور غضروف معلق بكل ضلع) مثل غضروف الكتف كما فى الصحاح (أو) هو (مقط الضلع وهو الطرف المشرف على البطن) نقله الجوهرى أيضا والجمع شراسيف وقال ابن الاعرابى الشرسوف رأس الضلع مما يلى البطن وبه فسر حديث المبعث فشقا مابين ثغرة نحرى الى شرسوفى وقال ابن سيده الشرسوف ضلع على طرفها غضروف (و) قال ابن الاعرابى الشرسوف (البعير المقيد و) هو أيضا الاسير المكتوف وهو البعير (الذى) قد (عرقبت احدى رجليه و) الشرسوف (الداهية و) قال ابن فارس (أول الشدة) ومنه قولهم أصابت الناس الشراسيف (والشرسفة سوء الخلق) عن ابن عباد (و) قال الليث (شاة مشرسفة) بفتح السين اذا كان (بجنبيها بياض) قد (غشى الشر (اسيف) زاد فى التهذيب والشواكل

(المستدرك) (شرعوف) * ومما يستدرك عليه شرشفة بن خليف من بنى مازن فارس عيار «الشرعوف كعصفور) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (نبت أو ثمر نبت و) قال فى باب فعلال (الشرعاف بالكسر و بالضم) كافور أى (قشر طلعة الفحال من النخل) لغة أزدية

(شرغوف) «الشرغوف» والغين معجمة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد هى لغة فى (الشرعوف) بالعين المهملة قال (و) الشرغوف أيضا (الضفدع الصغيرة) كما فى العباب والتكملة

(شرف) «الشرف محركة العلو والمكان العالى) نقله الجوهرى وأنشد

آتى الندى فلا يقرب مجلسى * وأقود للشرف الرفيع حمارى

يقول انى خرفت فلا ينتفع برأيى وكبرت فلا أستطيع أن أركب من الارض حمارى الا من مكان عال وقال شمر الشرف كل نشز من الارض قد أشرف على ماحوله قاد أولم يقد وانما يطول نحوا من عشر أذرع أو خمس قل عرض ظهره أو كثر ويقال أشرف لى شرف فمازلت أركض حتى علوته ومنه قول اسامة الهذلى

اذا ما اشتأى شرفا قبله * وواكظ أوشك منه اقترابا

(و) الشرف (المجد) يقال رجل شريف أى ماجد (أو لا يكون) الشرف والمجد (الا بالآباء) يقال رجل شريف ورجل ماجد له آباء متقدمون فى الشرف وأما الحسب والكرم فيكونان فى الرجل وان لم يكن له آباء. قاله ابن السكيت (أو) الشرف (علو الحسب) قاله ابن دريد قال (و) الشرف (من البعير سنامه) وهو مجاز وأنشد * شرف أجب وكاهل مجزول * (و) الشرف (الشوط) يقال عدا شرفا أو شرفين (أو) الشرف (نحو ميل) وهو قول الفراء (ومنه) الحديث الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذى له أجر فرجل ربطها فى سبيل الله فأطال لها فى مرج أو روضة فما أصابت فى طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنه انقطع طيلها (فاستنت شرفا أو شرفين) كانت له آثارها وأرواثها حسنات ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له فهى لذلك الرجل أجر الحديث (و) من المجاز الشرف (الاشفاء على خطر من خير أو شر) يقال فى الخير هو على شرف من قضاء حاجة ويقال فى الشر هو على شرف من الهلاك (و) شرف (جبل قرب جبل شريف) كزبير (وشريف) هذا (أعلى جبل ببلاد العرب) هكذا زعمه العرب زاد المصنف (وقد صعدته و) قال ابن السكيت الشرف كبد نجد وكان من منازل الملوك من بنى آكل المرار من كندة و (فى الشرف حمى ضرية) وضرية بئر (و) فى الشرف (الربذة) وهى الحمى الايمن وفى الحديث ان عمر حمى الشرف والربذة (و) الشرف (ع باشبيلية) من سوادها كثير الزيتون كما فى العباب وقال الشقندى شرف اشبيلية جبل عظيم شريف البقعة كريم التربة دائم الخضرة فرسخ فى فرسخ طولا وعرضا لا تكاد تشمس فيه بقعة لالتفاف أشجاره ولا سيما الزيتون وقال غيره اقليم الشرف على تل أحمر عال من تراب أحمر مسافته أربعون ميلا فى مثلها يمشى به السائر فى ظل الزيتون والتين وقال صاحب مباهج الفكر وأما جبل الشرف وهو تراب أحمر طوله من الشمال الى الجنوب أربعون ميلا وعرضه من المشرق الى المغرب اثنا عشر ميلا يشتمل على مائتين وعشرين قرية قد التحف بأشجار الزيتون والتفت عليه (منه) الحاكم (أبو اسحق ابراهيم بن محمد الشرفى خطيب قرطبة وصاحب شرطتها وهذا عجيب) وله شعر فائق مات سنة ٣٩٦ (و) أمين الدين أبو الدر (ياقوت بن عبد الله الشرفى) ويعرف أيضا بالنورى وبالملكى (الموصلى الكاتب) أخذ النحو عن ابن الدهان النحوى واشتهر فى الخط حتى فاق ولم يكن فى آخر زمانه من يقاربه فى حسن الخط ولا يؤدى طريقة ابن البواب فى النسخ مثله مع فضل غزير وكان مغرى بنقل صحاح الجوهرى فكتب منه نسخا كثيرة تباع كل نسخة بمائة دينار توفى بالموصل سنة ٦١٨ وقد تغير خطه من كبر السن هكذا ترجمه الذهبى فى التاريخ والحافظ فى التبصير مختصرا وقد سمع منه أبو الفضل عبد الله بن محمد ديوان المتنبى بحق سماعه من ابن الدهان (و) الشرف (محلة بمصر) والذى حققه المقريزى فى الخطط ان المسمى بالشرف ثلاثة مواضع بمصر أحدها المعروف بجبل الرصد (منها) أبو الحسن (على بن ابراهيم الضرير الفقيه) راوى كتاب المزنى عن أبى الفوارس الصابونى عنه مات سنة ٤٠٨ (و) أبو عثمان (سعيد بن سيد القرشى) الحاطبى عن عبد الله بن محمد الباجى وعنه أبو عمر بن عبد البر

(المستدرك)

(و) أبو بكر (عتيق بن أحمد) المصرى عن أبى اسحق بن سفيان الفقيه وغيره (المحدثون الشرفيون) * وفاته أبو العباس بن الحطيئة الفقيه المالكى الشرفى ومحمود بن أيتكين الشرفى سمع منه ابن نقطة وقال مات سنة ٦١٥ وأرمانوس بن عبد الله الشرفى عن أبى المظفر بن الشبلى وغيره مات سنة ٦٠٦ قاله الحافظ (وشرف البياض من بلاد خولان) من جهة صعدة (وشرف قلحاح قلعة) على جبل قلحاح و (قرب زبيد) حرسها الله تعالى وسائر بلاد المسلمين (والشرف الاعلى جبل آخر هنالك) عليه حصن منيع يعرف بحصن الشرف (و) الشرف (ع بدمشق) وهو جبل على طريق حاج الشام ويعرف بشرف البعل وقيل هو موضع من الشام (وشرف الاردى منزل لتميم) معروف (وشرف الروحاء) بينها وبين ملل (من المدينة المشرفة (على ستة وثلاثين ميلا كما فى) صحيح (مسلم) فى تفسير حديث عائشة رضى الله عنها احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحد بملل على ليلة من المدينة ثم راح فتعشى بشرف السيالة وصلى الصبح بعرق الظبية (أو أربعين أو ثلاثين) على اختلاف فيه (ومواضع أخر) سميت بالشرف (وشرف ابن محمد المعافرى وعلى بن ابراهيم الشرفى كعربى محدثان) أما الاخير فهو الفقيه الضرير الذى روى كتاب المزنى عنه بواسطة أبى الفوارس وقد تقدم له قريبا فهو تكرار ينبغى التنبيه عليه (و) شريف (كزبير جبل) قد (تقدم) ذكره قريبا (و) أيضا (ماء لبنى نمير بنجد) ومنه الحديث ما أحب ان أنفخ فى الصلاة وان لى ممر الشرف (و) الشريف (له يوم أو هو ماء) يقال له التسرير (وما) كان (عن يمينه) الى الغرب (شرف وما) كان (عن يساره) الى الشرق (شريف) قال الازهرى وقول ابن السكيت فى الشرف والشريف صحيح (واسحق بن شرفى كسكرى) من المحدثين وهو (شيخ للثورى) كما فى التبصير (وشرف) الرجل (ككرم فهو شريف اليوم وشارف من قليل) كذا فى بعض نسخ الكتاب وهو الصواب ومثله نص الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان وفى أكثرها عن قريب (أى سيصير شريفا) نقله الجوهرى عن الفراء (ج شرفاء) كأمير وامراء (واشراف) كيتيم وايتام وعليه اقتصر الجوهرى (وشرف محركة) ظاهر سياقه انه من جملة جموع الشريف ومثله فى العباب فانه قال والشرف الشرفاء ولكن الذى فى اللسان ان شرفا محركة بمعنى شريف ومنه قولهم هو شرف قومه وكرمهم أى شريفهم وكريمهم وبه فسر ما جاء فى حديث الشعبى انه قيل للاعمش لم لم تستكثر عن الشعبى قال كان يحتقرنى كنت آتيه مع ابراهيم فيرحب به ويقول لى اقعد ثم أيها العبد ثم يقول

لا رفع العبد فوق سنته * ما دام فينا بأرضنا شرف

أي شريف فتأمل ذلك (والشارف من السهام العتيق القديم) نقله الجوهري وأنشد لأوس يصف صائدا

يقلب سهما راشه بمناكب * ظهار لؤام فهو أعجف شارف

ويقال سهم شارف إذا كان بعيد العهد بالصيانة وقيل هو الذي انتكث ريشه وعقبه وقيل هو الدقيق الطويل (و) الشارف (من النوق المسنة الهرمة) وقال ابن الاعرابي هي الناقة الهمة وفي الأساس هي العالية السن ومنه حديث ابن زمل وإذا أمام ذلك ناقة عجفاء شارف (كالشارفة وقد شرفت شروفا) بالضم (ككرم ونصر) والمصدر الذي ذكره من باب نصر قياسا ومن باب كرم بخلاف ذلك (ج شوارف وشرف ككتب وركع) وقال الجوهري بضم فسكون ومثله بازل وبزل وعائذ وعوذ (و) شروف مثل (عدول) ولا يقال للجمل شارف وأنشد الليث

نجاة من الهوج المراسيل همة * كبيت عليها كبرة فهي شارف

ونقل شيخنا عن توشيح الجلال انه يقال للذكر أيضا وفي حديث علي رضي الله عنه أصبت شارفا من مغنم بدر وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنختهما بباب رجل من الانصار وحمزة في البيت ومعه قينة تغنيه

ألا يا حمز للشرف النواء * فهن معقلات بالفناء

ضع السكين في اللبات منها * وضرجهن حمزة بالدماء

وعجل من أطايبها لشرب * طعاما من قديد أو شواء

فخرج إليهما فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وأخذ أكبادهما فنظرت الى منظر أفظعني فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج ومعه زيد بن حارثة رضي الله عنه حتى وقف عليه وتغيظ فرفع رأسه اليه وقال هل أنتم الا عبيد آبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر قال ابن الاثير هي جمع شارف وتضم راؤها وتسكن تخفيفا ويروى ذا الشرف بفتح الراء والشين أي ذا العلاء والرفعة (وفي الحديث أتتكم) كما هو نص العباب والرواية إذا كان كذا وكذا أتى ان تخرج بكم (الشرف الجون بضمتين أي الفتن المظلمة) وهو تفسير النبي صلى الله عليه وسلم حين سئل وما الشرف الجون يا رسول الله قال فتن كقطع الليل المظلم وقال أبو بكر الشرف جمع شارف وهي الناقة الهرمة شبه الفتن في اتصالها وامتداد أوقاتها بالنوق المسنة السود والجون السود قال ابن الاثير هكذا روي بسكون الراء وهو جمع قليل في جمع فاعل لم يرد الا في أسماء معدودة (ويروى) الشرق الجون (بالقاف) جمع شارق (أي الفتن الطالعة) من ناحية المشرق نادر لم يأت مثله الا أحرف معدودة مثل بازل وبزل وحائل وحول وعائذ وعوذ وعائط وعوط (والشرف أيضا من الابنية مالها شرف الواحدة شرفاء) كحمراء وحمر ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما أمرنا أن نبني المساجد جما والمدائن شرفا وفي النهاية أراد بالشرف التي طولت ابنيتها بالشرف الواحدة شرفة (والشاروف جبل) قال الجوهري مولد قال (والمكنسة) تسمى شاروفا وهو (معرب جاروب) وأصله جاي روب أي كانس الموضع (و) شراف (كقطام ع) بين واقصة والقرعاء (أو ماءة لبني أسد) ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه يوشك أن لا يكون بين شراف وأرض كذا وكذا جماء ولا ذات قرن قيل وكيف ذاك قال يكون الناس صلامات يضرب بعضهم رقاب بعض وقال المثقب العبدي

مررن على شراف فذات رجل * ونكبن الذرائح باليمين

وبناؤه على الكسر هو قول الاصمعي وأجراه غيره مجرى ما لا ينصرف من الاسماء (أو) هو (جبل عال أو يصرف) ومنه قول الشماخ

مرت بنعفي شراف وهي عاصفة * تخدي على يسرات غير أعصال

(أو) هو (ككتاب منونا) من الصرف فصار فيه ثلاث لغات (و) شراف (كغراب ماء) غير الذي ذكر (وشرفه كنصره شرفا) غلبه شرفا) فهو مشروف زاد الزمخشري وكذا أشرفت عليه فهو مشروف عليه (أو طاله في الحسب) وقال ابن جني شارفه فشرفه يشرفه فاقه في الشرف (و) شرف (الحائط) يشرفه شرفا (جعل له شرفة) بالضم وسيأتي قريبا (و) قول بشر بن المعمر

وطائر أشرف ٢ذو جزرة * وطائر ليس له وكر

٢قوله ذو جزرة أورده في التكملة بلفظ ذو جردة

قال عمرو (الاشرف) من الطير (الخفاش) لان لاذنيه حجما ظاهرا وهو متجرد من الزف والريش وهو طائر يلد ولا يبيض (و) قوله و (طائر آخر لا وكر له) هكذا هو في النسخ ولا يخفى انه تفسير للمصراع الاخير من البيت الذي ذكرناه لبشر لانه من معاني الاشرف وانظر الى نص اللسان والعباب بعد ذكر قول بشر ما نصه والطائر الذي لا وكر له هو طائر يخبر عنه البحريون انه (لا يسقط الا ريثما يجعل لبيضه أفحوصا من تراب ويبيض ويغطي عليه) ولا يخفى ان قوله ويبيض ليس فيما نص عليه الصاغاني وصاحب اللسان عن البحريين وهو بعد قوله لبيضه غير محتاج اليه (ويطير) أي ثم يطير في الهواء (وبيضه يتقفس) وفي بعض النسخ ينفقش (بنفسه) عند انتهاء مدته (فاذا أطاق فرخه الطيران كان كأبويه في عادتهما) فهذه العبارة سياقها في وصف الطير الآخر الذي قاله بشر في المصراع الاخير فتأمل ذلك (ومنكب أشرف عال) وهو الذي فيه ارتفاع حسن وهو نقيض الاهدا (وأذن شرفاء طويلة)

نقله الجوهري وزاد غيره قائمة مشرفة وكذلك الشرافية قال (وشرفة القصر بالضم م) معروف (ج شرف كصرد) جمع كثرة ومنه حديث المولد ارتجس ايوان كسرى فسقطت منه أربعة عشر شرفة ويجمع أيضا على شرفات بضم الراء وفتحها وسكونها ويقال أيضا انها جمع شرفة بضمتين وهو جمع قلة لانه جمع سلامة قال الشهاب شرفات القصر أعاليه هكذا فسروه وانما هي ماينى على أعلى الحائط منفصلا بعضه من بعض على هيئة معروفة (و) قال الاصمعي (شرفة المال خياره وقولهم) انى (أعدا بانكم شرفة بالضم) وأرى ذلك شرفة (أى فضلا وشرفا أشرف به وشرفات الفرس بضمتين هاديه وقطاته وأذن شرافية) و (شفارية) اذا كانت عالية طويلة عليها شعر (و) قال غيره (ناقة شرافية ضخمة الاذنين جسيمة) وكذلك ناقة شرفاء (والشرافى) كغرابى (ثياب بيض أو) هو (مايشترى بمشارف أرض العجم من أرض العرب) وهذا قول الاصمعي (و) من المجاز (أشرافك أذناك وأنفك) هكذا ذكروا ولم يذكروا لها واحدا والظاهر ان واحدها أشرف كسبب وأسباب وانما سميت الاذن والانف شرفاء لبروزها وانتصابها وقال عدى بن زيد العبادي

كقصير اذلم يجد غيران جـ ⁕ ـدع أشرافه لشكر قصير

وفي المحكم الاشراف أعلى الانسان واقتصر الزمخشري على الانف (والشريافة كجريال ورق الزرع اذا طال وكثر حتى يخاف فساده فيقطع) نقله الجوهري وقد شريفه والنون بدل الياء لغة فيه وهما ذكرتان كما سيأتي (ومشارف الارض أعاليها) نقله الجوهري (ومشارف الشام قرى من أرض العرب تدنو من الريف) نقله الجوهري عن أبي عبيدة وقال غيره من أرض اليمن وقد جاء في حديث سطيح كان يسكن مشارف الشام وهي كل قرية بين بلاد الريف وبين جزيرة العرب لانها أشرفت على السواد ويقال لها أيضا المزارع كما تقدم والبراغيل كما سيأتي قال أبو عبيدة (منها السيوف المشرفية بفتح الراء) يقال سيف مشرفى ولا يقال مشارفي لان الجمع لا ينسب اليه اذا كان على هذا الوزن لا يقال مهالبي ولا جعافري ولا عباقري كما في الصحاح وقال كثير

فما تركوها عفوة عن مودة ⁕ ولكن بحد المشرفي استقالها

وقال رؤبة والحرب عسراء اللقاح المغزى ⁕ بالمشرفيات وطعن وخز

وفي ضرام السقط مشرف اسم قين كان يعمل السيوف (وأبو المشرفي) بفتح الميم والراء باسم السيف (عمرو بن جابر) الحميري يقال انه (أول مولود بواسط و) أبو المشرف (كنية ليث شيخ) سفيان (الثوري) وخالد الحذاء (الراوي عن أبي معشر) زياد بن كليب التميمي الكوفي الراوي عن ابراهيم النخعي قلت وهو ليث بن أبي سليم الليثي الكوفي هكذا ذكره المزني وقد ضعفوه لاختلاطه كما في ديوان الذهبي (و) شرف الرجل (كفرح دام على أكل السنام و) شرفت (الاذن) شرفا (و) كذا اشرف (المنكب) أى (ارتفعا) وأشرفا وقيل انتصبا في طول (و) شرف الرجل (ككرم شرفا محركة) وشرافة (علا في دين أو دنيا) فهو شريف والجمع أشراف وقد تقدم (وأشرف المربأ علاه كشرفه) تشريفا هكذا في النسخ والصواب كتشرفه (وشارفه) مشارفة وفي الصحاح تشرفت المربأ وأشرفته أى علوته قال العجاج

ومربأ عال لمن تشرفا ⁕ أشرفته بلا شفى أو بشفى

وفي اللسان وكذلك أشرف على المربأ علاه (و) أشرف (عليه اطلع) عليه (من فوق وذلك الموضع مشرف كمكرم) ومنه الحديث ما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه (و) اشرف (المريض على الموت) اذا (أشفى) عليه (و) أشرف (عليه أشفق) قال الشاعر أنشده الليث

ومن مضر الحمراء اشراف أنفس ⁕ علينا وحياها الينا تمضرا

(ومشرف كمحسن رمل بالدهناء) قال ذو الرمة

الى ظعن يعرضن اجواز مشرف ⁕ شمالا وعن أيمانهن الفوارس

(و) مشرف (كمعظم جبل) قال قيس بن عيزارة

فانك لو عاليته في مشرف ⁕ من الصفر أو من مشرفات القوائم

هكذا فسره أبو عمرو وقال غيره أى في قصر ذي شرف من الصفر (وشريفة كسفينة بنت محمد بن الفضل) الفراوي (حدثت) عن جدها لامها طاهر الشحامي وعنها ابن عساكر (وشرف الله الكعبة) تشريفا (من الشرف) محركة وهو المجد (و) شرف (فلان بيته) تشريفا (جعل له شرفا) وليس من الشرف (وتشرف) الرجل (صار مشرفا) من الشرف (وتشرف القوم بالضم) أى مبنيا للمجهول (قتلت اشرافهم) نقله الصاغاني (واستشرفه حقه ظلمه) ومنه قول ابن الرقاع

ولقد يخفض المجاور فيهم ⁕ غير مستشرف ولا مظلوم

(و) استشرف (الشئ رفع بصره اليه وبسط كفه فوق حاجبه كالمستظل من الشمس) نقله الجوهري قال ومنه قول الحسين بن المطير الاسدي فيا عجبا للناس يستشرفونني ⁕ كأن لم يروا بعدي محبا ولا قبلي

وأصله من الشرف العلو فانه ينظر اليه من موضع مرتفع فيكون أكثر لادراكه وفى حديث الفتن ومن تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به (و) منه حديث الاضحية عن على رضى الله عنه (امرنا ان نستشرف العين والاذن) أى (نتفقدهما و) (نتأملهما) اى نتأمل سلامتهما من آفة بهما (لئلا يكون فيهما نقص من عور أو جدع) فآفة العين العور وآفة الاذن الجدع فاذا سلمت الاضحية منهما جاز أن يضحى وقيل معناه (أى نطلبهما شريفين) هكذا فى النسخ والصواب شريفتين (بالتمام) والسلامة وقيل هو من الشرفة وهو خيار المال أى أمرنا أن نتخيرهما (وشارفه) مشارفة (فاخره فى الشرف) ايهما أشرف فشرفه اذا غلبه فى الشرف (واستشرف انتصب) ومنه حديث أبى طلحة رضى الله تعالى عنه انه كان حسن الرمى فكان اذا رمى استشرفه النبى صلى الله عليه وسلم لينظر الى موضع نبله قال

تطاللت واستشرفته فرأيته * فقلت له آأنت زيد الارامل

(المستدرك)

(وفرس مشترف) أى (مشرف الخلق وشريفه قطع شريافه) * ومما يستدرك عليه الاشتراف الانتصاب نقله الجوهرى والتشريف الزيادة ومنه قول جرير

اذا ما تعاظمتم جعورا فشرفوا * جحيشا اذا آبت من الصيف عيرها

قال ابن سيده أرى ان معناه اذا اعظمت فى اعينكم هذه القبيلة من قبائلكم فزيدوا منها فى جحيش هذه القبيلة القليلة والجمع اشراف كسبب وأسباب قال الاخطل

وقد أكل الكيران أشرافها العلى * وأبقيت الالواح والعصب السمر

قال ابن برزج قالوا لك الشرفة فى فؤادى على الناس وأشرف على الشئ كتشرف عليه وناقة شرفاء شرافية وضب شرافى ضخم الاذنين جسيم ويربوع شرافى كذلك قال

وانى لاصطاد اليرابيع كلها * شرافيها والتدمرى المقصعا

واشرف لك الشئ امكنك وشارف الشئ دنا منه وقارب ان يظفر به وقيل تطلع اليه وحدثت نفسه به وتوقعه ومنه فلان يتشرف ابل فلان أى يتعينها نقله الجوهرى وشارفوهم اشرفوا عليهم والاشراف الحرص والتهالك ومنه الحديث من أخذ الدنيا باشراف نفس لم يبارك له فيها وقال الشاعر

لقد علمت وما الاشراف من طمعى * ان الذى هو رزقى سوف يأتينى

ونهبة ذات شرف أى ذات قدر وقيمة ورفعة يرفع الناس أبصارهم اليها ويستشرفونها ويروى بالسين وقد أشار له المصنف فى س ر ف واستشرف ابلهم تعينها ليصيبها بالعين ودن شارف قديم الخمر قال الاخطل

سلافة حصلت من شارف حلق * كانما فار منها أبجر نعر

وشرف الناقة تشريفا كاد يقطع اخلافها بالصر قاله ابن الاعرابى وأنشد

جمعتها من اينق غزار * من اللوا شرفن بالصرار

أراد من اللواتى وانما يفعل ذلك بها ليبقى بدنها وسمنها فيحمل عليها فى السنة المقبلة وثوب مشرف مصبوغ أحمر وقال أيضا العمرية ثياب مصبوغة بالشرف وهو طين أحمر وثوب مشرف مصبوغ بالشرف وأنشد

الا لا يغرن امرأ عمرية * على غملج طالت وتم قوامها

ويقال شرف وشرف للمغرة وقال الليث الشرف صبغ أحمر يقال له الدار برنيان وقال الازهرى والقول ماقال ابن الاعرابى فى المشرف وكعب بن الاشرف من رؤساء اليهود وأبو الشرفاء من كناهم قال * أنا أبو الشرفاء مناع الخفر * أراد مناع أهل الخفر والشرفا والاشرفيات ومنية شرف ومنية شريف قرى بمصر من أعمال المنصورة ومنية شريف أخرى من الغربية وأخرى من المنوفية ومشيرف مصغرا قرية بالمنوفية وهى فى الديوان شميرف بتقديم الشين كما سيأتى وكزبير شريف بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم فى نسب حنظلة الكاتب وابراهيم بن شريف عن أبى طالب بن سوادة وعنه عمر بن ابراهيم الحداد وشرافة بالكسر قرية بالموصل ذكره ابن العلاء الفرضى وشرافة المسجد كنفاحة والجمع شراريف هكذا استعمله الفقهاء قال شيخنا وهو من

(شرنف)

اغلاطهم كما نبه عليه ابن برى ونقله الدمامينى فى شرح التسهيل وقطع الله شرفهم بضمتين أى انوفهم نقله الزمخشرى ﴿الشرناف بالنون﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (كالشريناف بالياء) التحتية الذى تقدم ذكره فى التى تقدمت (و) يقال (شرنف الزرع اذا) (قطع شرنافه) وذلك اذا طال وكثر حتى يخاف فساده وهى كلمة يمانية وشك الازهرى فى الشرناف وشرنفت انهما بالياء أو بالنون وجعلهما زائدتين * ومما يستدرك عليه سباب بن شرنفة المجاشعى كقنفذة بصرى أدرك الحسن ضبطه الحافظ هكذا

(المستدرك)

(شرهف)

﴿شرهف﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو تراب شرهف فى غذاء الصبى مثل (سرهف) اذا أحسن غذاءه (وغلام مشرهف كشمعل جاف الرأس شعث قشف) كما فى العباب

(شسف)

﴿الشاسف اليابس ضمرا وهزالا﴾ كالشاسب عن يعقوب قال الاصمعى

الشاسب الضامر والشاسف أشد منه ضمرا (و) قال أبو عمرو وهو (القاحل وقد شسف) البعير (كنصر وكرم) الثانية عن ابن دريد (شسوفا) كقعود (وشسافة) بالفتح (ويكسر) قال الصاغانى والكسر أكثر وفيه لف ونشر مرتب (يبس) واقتصر الجوهرى على اللغة الاولى وأنشد لابن مقبل

اذا اضطغنت سلاحى عند مغرضها * ومرفق كرئاس السيف اذ شسفا

وأنشد الصاغانى للبيد رضى الله تعالى عنه يصف ناقة

تتقى الريح بدف شاسف * وضلوع تحت زور وقد نحل

(وسقاء شاسف وشسيف) أى يابس عن أبى عمرو وقال

وأشعث مشعوب شسيف رمت به * على الماء احدى اليعملات العرامس

(ولحم شسيف كاد ييبس) نقله الجوهرى وابن فارس (وهو) أى الشسيف (البسر المشقق) عن أبى عمرو كما فى الصحاح وعزاه الصاغانى الى ابن الاعرابى (وقد شسفوه) اذا شققوه عن أبى عمرو (و) قال ابن عباد (الشسف بالكسر قرص يابس من خبز) كما فى العباب * **(المستدرك)** ومما يستدرك عليه الشسف محركة البسر الذى يشقق ويجفف حكاه يعقوب **(شطف)** أهمله الجوهرى وقال الاصمعى أى (ذهب وتباعد) مثل شطب (و) قال غيره شطف أى (غسل) قال الصاغانى (وهذه سوادية) أى لغة السواد * قلت وكذا لغة مصر أنشد الاصمعى

اجان من جيرتنا خفوف * اذ هتفت قمرية هتوف
فى الدار والحى بها وقوف * (و) أقلقتهم (نية شطوف)

أى (بعيدة و) يقال (رمية شاطفة) اذا (زلت عن المقتل) وكذلك رمية شاطبة وصائفة كذا فى النوادر * **(المستدرك)** ومما يستدرك عليه التشطيف كالشطف بمعنى الغسل مصرية والشطفة من الشئ بالضم القطعة والجمع شطف وشطف عن الشئ عدل عنه كذا فى النوادر لابن الاعرابى والشطاف كشداد الجبال عمانية **(شطنوف)** (شطنوف كحلزون) أهمله الجماعة وهى (ة بمصر) من أعمال المنوفية ولها كفور تنسب اليها منها الكوادى وبوهة وقد نسب اليها جماعة من المحدثين **(شظف)** (الشظف محركة) كذلك الشظاف (كسحاب الضيق والشدة) مثل الضفف نقله الجوهرى عن أبى زيد وبه فسر أبو عبيد الحديث انه صلى الله عليه وسلم لم يشبع من خبز ولحم الا على شظف ويروى على ضفف قال ابن الرقاع

ولقد لقيت من المعيشة لذة * وأصبت من شظف الامور شدادها

وشاهد الشظاف قول الكميت

وراج ابن تغلب عن شظاف * كمتن الصفا كهابلينا

أنشده الجوهرى قال ابن سيده وأرى ان الشظاف لغة فى الشظف وان بيت الكميت قد روى بالفتح وقال ابن برى فى الغريب المصنف شظاف بالكسر (و) قيل هو (يبس العيش وشدته ج شظاف) بالكسر وقد (شظف) العيش (كفرح فهو شظف) ككتف (و) الشظيف (كأمير من الشجر ما لم يجد ريه فصلب وفيه ندوته) وعبارة الجوهرى من غير أن تذهب ندوته تقول منه (شظف ككرم) وعليه اقتصر الجوهرى زاد الصاغانى (و) شظف مثل (فرح شظافة) مصدر الاول (فهو شظيف) ومنه قول رؤبة

وانماج عودى كالشظيف الاخشن * بعد اقورار الجلد والتشنن

(والشظف المنع) يقال شظفته عن الشئ شظفا اذا منعته (و) الشظف (سل خصيتى الكبش أو) هو (أن تضما بين عودين وتشدا بعقب حتى تذبلا و) قال ابن الاعرابى الشظف (شقة العصا) وأنشد * كبداء مثل الشظف أو شمر العصى * (و) قال غيره الشظف (بالكسر يابس الخبز) قال ابن عباد الشظف (عويد كالوتد ج) شظفة (كقردة و) قال غيره الشظاف (ككتاب البعد) الشظف (ككتف السئ الخلق و) قال ابن عباد هو (الشديد القتال و) فى الصحاح (بعير شظف الخلاط) اذا كان (يخالط الابل بمخالطة شديدة و) قال ابن عباد (أرض شظفة) كفرحة (خشناء وشظف السهم كفرح دخل بين الجلد واللحم وكثير من يعرض بالكلام على غير القصد) وهو مجاز * **(المستدرك)** ومما يستدرك عليه الشظفة بالكسر ما احترق من الخبز عن ابن الاعرابى والشظف محركة تشكات اللحم عن أصل أكايل الظفر **(شعف)** (الشعفة محركة رأس الجبل ج شعف وشعوف وشعاف وشعفات) وهى رؤس الجبال وفى موازنة الآمدى الشعف ما ارتفع من الارض وعلا وفى الحديث أو رجل فى شعفة فى غنيمة له حتى يأتيه الموت قال ذو الرمة

بناديه الاخفاف من شعف الذرى * نبال تواليها رحاب جيوبها

وأنشد الليث

وكعبا قد حميناهم فحلوا * محل العصم من شعف الجبال

(و) الشعفة (الخصلة فى) أعلى (الرأس و) الشعفة (من القلب رأسه عند معلق النياط ومنه) قولهم (شعفنى حبه كمنع) أى أحرق قلبه قال الازهرى ما علمت أحدا جعل للقلب شعفة غير الليث والحب الشديد يتمكن من سواد القلب لا من طرفه

وشعفت

(وشغفت به و بحبه كفرح أي غشى الحب القلب من فوقه وقرئ بهما) أي بالفتح والكسر قوله تعالى (قد شغفها حبا) اما الفتح فهي قراءة الحسن البصري وقتادة وابن رجاء والشعبي وسعيد بن جبير وثابت البناني ومجاهد والزهري والاعرج وابن كثير وابن محيصن وعوف بن أبي جميلة ومحمد اليماني وزيد بن قطيب وعلى الاول اقتصر الجوهري وقال أي بطنها حبا قال أبو زيد أي أمرضها وأذابها وأما الكسر فقد قرأ به ثابت البناني أيضا بمعنى علقها حبا وعشقا (والشغف محركة أعلى السنام) زاد الليث كروس الكمأة والاثافي المستديرة في اعاليها قال العجاج

فاطرقت الاثلا ناعكفا * دواخسا في الارض الاشعفا

(و) قال بعضهم الشغف (قشر شجر الغاف) والصحيح انه بالغين المعجمة نبه عليه الصاغاني (و) قال الليث الشغف (داء يصيب الناقة فيمعط شعر عينيها او الفعل) شغف (كفرح) شغفا (فهي) تشغف وناقة (شعفاء خاص بالاناث ولا يقال جمل أشعف أو يقال) هو (بالسين المهملة) قاله غير الليث وقد تقدم للجوهري هناك (ورجل صهب الشعاف ككتاب) أي (صهب شعر الرأس) واحدها شعفة وقد تقدم وقد جاء ذلك في حديث يأجوج ومأجوج فقال عراض الوجوه صغار العيون صهب الشعاف من كل حدب ينسلون (وما على رأسه الاشعيفات) أي (شعيرات من الذؤابة) وقال رجل ضربني عمر رضي الله تعالى عنه فسقط البرنس عن رأسي فأغاثني الله بشعيفتين في رأسي أي ذؤابتين وقتاه الضرب (وشعف البعير بالقطران كمنع) شعفه أي (طلاه) به نقله الجوهري ومنه قول امرئ القيس لتقتلني وقد شعفت فؤادها * كما شعف المهنوءة الرجل الطالي

ويروى قطرت فؤادها كما قطر وقال أبو علي القالي ان المهنوءة تجد للهناء لذة مع حرقة (و) شعف هذا (اليبيس) أي (نبت فيه أخضر) هكذا قاله بعضهم (أو الصواب بالمعجمة) نبه عليه الصاغاني (والمشعوف المجنون) في لغة أهل هجر (و) أيضا (من أصيب شعفة قلبه) أي رأسه عند معلق النياط (بحب أو ذعر أو جنون) ومنه الحديث اما فتنة القبر فبي تفتنون وعني تسألون فاذا كان الرجل صالحا أجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف (و) الشعاف (كغراب الجنون) ومنه المشعوف قال جندل

* وغير عدوى من شعاف وحبن * (وشعفان) بكسر النون (جبلان بالغور ومنه المثل لكن بشعفين أنت جدود وقول الجوهري شعفين بكسر الفاء غلط) ونصه في الصحاح وشعفين موضع وفي المثل لكن بشعفين كنت جدودا (قاله رجل التقط منبوذة فرآها يوما تلاعب اترابها وتمشى على أربع وتقول احلبوني فاني خلفة جدود أي آتان) وقد تقدم في ج د د وفي التكملة ومرسل المثل عروة ابن الورد يضرب لمن نشأ في ضر فيرتفع عنه وفي المستقصى يضرب لمن أخصب بعد هزال ونسى ذلك والجدود القليلة اللبن ووقع هنا في حواشي على المقدسي كلام فاسد لا طائل تحته قد كفانا شيخنا مؤنة الرد عليه فراجعه (والشعفة المطرة اللينة) ونص النوادر لابي زيد الهينة قال (و) منه المثل (ما تنفع الشعفة في الوادي الرغب) قال (يضرب) مثلا (للذي يعطيك مالا يقع) منك (موقعا ولا يسد مسدا) والوادي الرغب الواسع الذي لا يملأ الا السيل الجاف * ومما يستدرك عليه شعف بفلان كعنى ارتفع حبه الى أعلى المواضع من قلبه وهو مذهب الفراء وقال غيره الشعف الذعر والقلق كالدابة حين تذعر نقلته العرب من الدواب الى الناس وألقى عليه شعفه بالعين والغين أي حبه والمشعوف الذاهب القلب وحكى ابن بري عن أبي العلاء الشعف ان يقع في القلب شئ وشعفه المرض أذابه والشعفة القطرة الواحدة من المطر ومصدر شعف البعير الشعف كالالم وضبطه كمنع آنفا يقتضي ان يكون بالفتح والشعوف في قول كعب بن زهير * ومطافه للذكرة وشعوف * يحتمل ان يكون جمع شعف وان يكون مصدرا وهو الظاهر

(المستدرك)

(شغف) والشغاف كسحاب ان يذهب الحب بالقلب وقد سموا شعيفا كزبير (الشغاف كسحاب غلاف القلب) نقله الجوهري وهو جلدة دونه كالحجاب (أو حجابه) وهي شحمة تكون لباسا للقلب قاله أبو الهيثم (أو حبته أو سويداؤه) قاله الزجاج (أو مولج البلغم) قاله الليث (كالشغف) بالفتح (فيهما) أي في المعنيين الاولين (ويحرك) كلاهما أي الفتح والتحريك قول أبي الهيثم (و) شغفه (كمنعه أصاب شغافه) وكذلك كبده أصاب كبده قاله يونس وفي الصحاح شغفه الحب أي بلغ شغافه * قلت وهو قول ابن السكيت وقال الفراء أي خرق شغاف قلبه وقرأ ابن عباس قد شغفها حبا قال دخل حبه تحت الشغاف وقال الليث أي أصاب حبه شغافها (و) شغف (كفرح علق به) وبه قرأ أبو الاشهب شغفها حبا بكسر الغين كقراءة ثابت البناني شعفها بكسر العين المهملة (و) الشغاف (كسحاب وغراب) وعلى الاول اقتصر الجوهري والثاني هو القياس في اسماء الادواء (داء يأخذ تحت الشراسيف) قال أبو عبيد (من الشق الايمن) قال النابغة الذبياني

وقد حال هم دون ذلك والج * مكان الشغاف تبتغيه الاصابع

يعني أصابع الاطباء (و) يقال هو (وجع البطن و) قيل (وجع شغاف القلب و) حكى الاصمعي ان الشغاف داء في القلب اذا اتصل بالطحال قتل صاحبه قال الليث شغف (كجبل ع بعمان) ينبت الغاف العظام قال

حتى اناخ بذات الغاف من شغف * وفي البلاد لهم وسع ومضطرب

(و) قال أبو حنيفة الشغف (قشر شجر الغاف و) قال ابن عباد (المشغوف المجنون) كالمشعوف * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

قول علي رضي الله تعالى عنه انشأه في ظلم الارحام وشغف الاستار استعار الشغف جمع شغاف القلب لموضع الولد وقول ابن عباس
رضي الله عنهما ماهذه الفتيا التي تشغفت الناس أي وسوستهم وفرقتهم كأنها دخلت شغاف قلوبهم وشغف بالشيء كفرح قلق وكعني
أولع به

(شَف)

(الشف) بالفتح (ويكسر الثوب الرقيق ج شفوف) نقله الجوهري وهو قول أبي زيد ومن أبيات الكتاب

للبس عباءة وتقر عيني * أحب الي من لبس الشفوف

(و) قال الكسائي (شف الثوب يشف) بالكسر (شفوفا) بالضم (وشفيفا) كأمير (رق فحكى ماتحته) ونص الصحاح حتى يرى
ماخلفه وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه لا تلبسوا نساءكم الكتان أو القباطي فانه ان لا يشف فانه يصف والمعنى ان القباطي ثياب
رقاق غير صفيقة النسج فاذا لبستها المرأة لصقت بأردافها فوصفتها فنهى عن لبسها وأحب ان يكسين الثخان الغلاظ (والشف)
بالفتح (ويكسر الربح والفضل) واقتصر الجوهري على الكسر وفي اللسان وهو المعروف وفي الحديث نهى عن شف مالم يضمن
أي عن ربحه (و) قال ابن السكيت الشف أيضا (النقصان) فهو (ضد) نقله الجوهري يقال هذا درهم يشف قليلا أي ينقص
(و) قد (شف يشف شفا زاد ونقص) ومن الاول حديث الصرف فشف الخلاان نحوا من دانق ففرضه قال شمر أي زاد (و) شف
الشيء يشف اذا (تحرك) قال (و) شف (جسمه) يشف (شفوفا) اذا (نحل) من هم ووجد (و) شفه (الهم هزله) يشفه شفا
نقله الجوهري وزاد غيره وأضمره حتى دق ومنه قول العرجي

أنا امرؤ لج بي حب فأحرضني * حتى بليت وحتى شفني السقم

وفي المحكم شفه الحزن والحب يشفه شفا وشفوفا لذع قلبه وقيل انحله وقيل أذهب عقله ويقال شفه الحزن اذا أظهر ما عنده من
الجزع (و) الشفيف (كأمير البرد) وقيل (لذع البرد) وبه فسر قولهم وجد في اسنانه شفيفا وقال صخر الغي الهذلي

وماء وردت علي زورة * كمشي السبنتي يراح الشفيفا

وقال آخر

ونقرى الضيف من لحم غريض * اذا ما الكلب ألجأه الشفيف

(و) الشفيف أيضا (مطر فيه برد و) هو (الريح الباردة) فيها ندى عن ابن دريد (كالشفشاف) وهي الريح اللينة البرد
(و) الشفيف أيضا (شدة حر الشمس) وهو مع قوله شدة لذع البرد (ضد) الشفيف والطفيف (القليل كالشفف محركة) نقله
الصاغاني (وثوب شفشاف لم يحكم عمله والشفافة) ككناسة (بقية الماء في الاناء) وكذا بقية اللبن فيه قال ابن الاثير وذكر بعض
المتأخرين انه روي بالسين المهملة قال الصاغاني وقول ذي الرمة

شفاف الشفاء أو قشة الشمس أزمعا * رواحا فقد أمن نجاء مهاذب

٣ قوله أو قشة الشمس في التكملة أو قسة وقوله مهاذب رواه في التكملة من نجاء مناهب

أراد بقية النهار (والشفاشف شدة العطش و) الشفان الريح الباردة مع مطر يقال هذه (غداة ذات شفان) أي ذات (برد وريح)
وكذا قولهم ان في ليلتنا هذه شفانا شديدا أي بردا قال * اذا اجتمع الشفان والبلد الجدب * وقال عدي بن زيد العبادي

في كناس ظاهر بستره * من علي الشفان هداب الفنن

أي من الشفان ويروى من عل الشفان وقال رؤبة

أنت اذا ما انحدر الحشيف * ثلج وشفان له شفيف

(واشفهم فضلتهم) يقال أشف عليه اذا فضله وفاقه وأشف فلان بعض ولده على بعض أي فضله (واشتف البعير الحزام كله ملأه
واستوفاه) واستغرقه حتى لم يفضل منه شيء يقال ذلك اذا كان البعير عظيم الجفرة قال كعب بن زهير رضي الله تعالى عنه يصف بعيرا
ويروى لابيه زهير وهو موجود في ديوان اشعارهما

له عنق تلوى بما وصلت به * ودفان يشتفان كل ظعان

وهو حبل يشد به الهودج على البعير وقيل يشتفان أي يفولان السنعة ويفرقانها لعظم اجوافهما (و) اشتف (مافي الاناء كله) أي
(شربه كله) حتى الشفافة ولا يخفى ان لفظة كله الاولى لا حاجة اليها ومنه حديث أم زرع وان شرب اشتف وفي وصاة بعض العرب
لابنه أقبح طاعم المقتف وأقبح شارب المشتف واستعاره عبد الله بن سبرة الجرشي في الموت فقال

ساقيته الموت حتى اشتف آخره * فما استكان لما لاقى ولا ضرعا

أي حتى شرب آخر الموت واذا شرب آخره فقد شرب كله (كتشاف) ومنه المثل ليس الري عن التشاف أي ليس الري عن ان يشتف
الانسان ما في الاناء بل قد يحصل بدون ذلك يضرب في النهي عن استقصاء الامر والتمادي فيه وقال ابن الاعرابي تشافيت الماء
اذا أتيت على ما فيه قال ابن سيده وهو من محول التضعيف لان أصله تشاففت (وتشافته ذهبت بشفه أي فضله والشفشفة
الارتعاد والاختلاط و) من شدة الغيرة (النضح بالبول ونحوه و) قال أبو عمرو الشفشفة (تشويط الصقيع نبت الارض فيحرقه
و) أيضا (ذر الدواء على الجرح و) قال ابن الاعرابي الشفشفة (تجفيف الحر والبرد الشيء) كالنبات وغيره وقد شفشفه قال ابن
الرقاع

وشفشف حر القيظ كل بقية * من النبت الا اسيكرا ناو حليا

والمشفشف

(والمشفشف بالفتح والكسر) الاخير عن ابن الاعرابى (السخيف السيئ الخلق) وبه فسر قول الفرزدق يصف نساء

موانع للاسرار الا لاهلها * ويخلفن ما ظن الغيور المشفشف

(و) قال سعدان المشفشف هنا (من به رعدة واختلاط غيرة واشفاقا على حرمه) كأنه شفت الغيرة فؤاده وأضمرته وهزلته وقيل المشفشف السيئ الظن الغيور (واستشفه نظر ماوراءه) ومنه قولهم للبزاز استشف هذا الثوب أى اجعله طاقا وارفعه فى ظل حتى انظر أكثيف هو أو سخيف وتقول كتبت كتابا فاستشفه أى تأمل ما فيه * (المستدرك) ومما يستدرك عليه شفشفه الهم هزله وأضمره حتى دق وشفشف عليه اذا اشفق فهو مشفشف وبه فسر قول الفرزدق أيضا وشف الماء يشفه شفا واستشفه تقصى شربه فلم يسئر منه شيأ والشف بالكسر الشئ اليسير وحكى عن أبى زيد انه قال شففت الماء اذا أكثرت من شربه فلم ترو وأشف فلان الدرهم اذا زاده أو نقصه والشفيف كالشف يكون الزيادة والنقصان وقد شف عليه يشف شفوفا وشفف واستشف وشففت فى السلعة ربحت وقال قولا شفا أى فضلا وفلان أشف من فلان أى أكبر منه قليلا وشف عنه الثوب يشف قصر وشف لك الشئ دام وثبت والشفف الشفقة وربما سميت رقة الحال شففا وفى الحديث فى ليلة ذات ظلمة وشفاف هو جمع شفيف لشدة البرد مع المطر والريح وفلان يجد فى مقعدته شفيفا أى وجعا قاله أبو سعيد وجوهر شفاف كشداد يرى منه ماوراءه وكذلك ثوب شفاف والشف المهنأ يقال شف لك يافلان اذا اغبطته بشئ قلت له ذلك وتشفشف النبات أخذ فى اليبس وقال ابن بزرج أشف الفم يشف وهو نتن ريح فيه والشف بثر يخرج فيروح قال والمحفوف مثل المشفوف ((الشقف محركة)) (شقف) أهمله الليث والجوهرى وقال ابن عباد هو (الخزف أو مكسره) وهو قول أبى عمرو فيما روى عنه (ودرب الشقاف ودرب الشقافين موضعان بمصر) كما فى المحيط (وشقيف كأمير أربعة مواضع) أحدها الحصن الذى بالقرب من عكا من فتوح السلطان صلاح الدين يوسف رحمه الله * (المستدرك) ومما يستدرك عليه الشقافة كثمامة القطعة من الخزف مصرية وكوم الشقف قرية بمصر ((الشقدف)) (شقدف) كقنفذ أهمله الجماعة وهو (مركب م) معروف (بالحجاز) يركبه الحجاج الى بيت الله الحرام وهو أوسع من العمارى وأعظم جرما والجمع شقادف (وأما الشقنداف) بالكسر (فليس من كلامهم) بل هى لغة سوادية وسمعت بعض مشايخى يقول انه مر رجل على عراقى فقال له ما تسمون هذا عندكم فقال الشقندف فقال أليس هو الشقدف قال لا الا تدرى ان زيادة البنا تدل على زيادة المعنى وهذا أعظم من شقادفكم وأوسعها جرما * (المستدرك) ومما يستدرك عليه شقرف كقنفذ قرية بمصر من أعمال البحيرة وقد أهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه اشكيف كازميل الغلام الحسن الوجه هكذا يستعمله الحجازيون ولا اخاله الا معربا وكأنه على التشبيه بالاشكوفة بالضم وهى نور كل شجر قبل أن يتفتح فارسية فتأمل ((الشلخف كجردحل)) (شلخف) أهمله الجوهرى وفى التهذيب أبو تراب عن جماعة من أعراب قيس هو (المضطرب الخلق) زاد ابن عباد (والقدم الضخم) والسين لغة فيه كما تقدم ((الشلغف كجردحل)) (شلغف) أهمله الجوهرى وروى ابن الفرج عن جماعة من أعراب قيس هو المضطرب الخلق (لغة فى السلغف) بالسين المهملة وقد تقدم ذكره * (المستدرك) ومما يستدرك عليه الشلعف بالعين المهملة لغة فى الشلغف بالغين المعجمة عن أبى تراب والسين المهملة لغة فيه وقد تقدم * ومما يستدرك عليه شميرف مصغرا قرية بمصر من المنوفية والعامة تقول مشيرف بتقديم الميم وقد رأيتها ((الشلافة كشدادة)) (شلافة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هى (المرأة الزانية) كما فى العباب (و) شلف (ككتف ع قرب تعز) باليمن (به مسجد قديم صحابى) أى بنى فى عهد الصحابة رضى الله عنهم * (المستدرك) ومما يستدرك عليه أبو شاوف من كناهم والشاف محركة واد عظيم بالقرب من جزائر غينات ((الشنخف كجعفر)) (شنخف) هكذا ضبطه ابن دريد (و) فى المحيط مثل (جردحل) هو (الطويل) والجمع شناخف وقد أهمله الجوهرى وهى بالخاء أعلى ((كالشنخف كجردحل)) (شنخف) أورده الجوهرى (و) كذلك (الشنخيف) بالكسر وهذه عن ابن عباد (أو كجردحل الرجل الضخم) قاله ابن عباد والجمع شنخفون ولا يكسر ودخل ابراهيم بن متمم بن نويرة اليربوعى على عبد الملك بن مروان فسلم بجهورية فقال انك لشنخف فقال ياأمير المؤمنين انى من قوم شنخفين قال الشاعر

وأعجبها فيهن بسوج عصابة * من القوم شنخفون جد طوال

(وفيه شنخفة) أى (كبر وزهو) عن ابن عباد * (المستدرك) ومما يستدرك عليه بعير شنخاف صلب شديد ورجل شنخاف طوال ((فرس شندف كقنفذ)) (شندف) أهمله الجوهرى هنا وأورده فى ش د ف على ان النون زائدة وقال أبو عبيد أى (مشرف أو) هو (مائل الخد) من النشاط قال المرار يصف الفرس

شندف أشدف ماورعته * فاذا طوطئ طيار طمر

((شنظف كجندب)) (شنظف) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهى (كلمة عامية) ليست بعربية محضة (ذكرها ابن دريد فى الجمهرة ولم يفسرها) * قلت وفى ايراد المصنف اياه هنا نظر من وجوه الاول فانه قد ضبطه بعض المقيدين كقنفذ أيضا وهكذا هو فى أكثر نسخ الجمهرة والثانى فان النون زائدة فالاولى ذكرها فى ش ط ف والثالث فانه اذا لم تكن عربية محضة فليست على شرط الجوهرى فكيف يستدرك عليه ما ليس على شرطه ((الشنظوف كعصفور)) (شنظوف) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد

(شنعف) هو (فرع كل شئ) كما فى العباب زاد فى التكملة مشرف ﴿الشنعوف﴾ والشنعاف (كعصفور وقرطاس) أهمله الجوهرى وأورده فى ش ع ف وحكم بزيادة النون (أعالى الجبال) قاله ابن دريد (أو رؤسها) والجمع شناعيف قاله الاصمعى (أو كقرطاس الجبل الشامخ) عن ابن عباد (و) قال الليث الشنعاف (الرجل الطويل الرخو العاجز) كالشنعاب وأنشد

تزوجت شنعافا فآنست مقرفا ✻ اذا ابتدر الاقوام مجدا ٢تقنعا

وفى نسخة من كتابه الشنعاب الطويل الشديد والشنعاف الطويل الرخو العاجز (و) قال ابن دريد (الشنعفة الطول والشنعف كجردحل) (شنغف) ﴿والشنغف بالغين﴾ المعجمة أهمله الجوهرى ورواهما أبو تراب عن زائدة البكرى قال هما (المضطرب الخلق) وكذلك الهلغف كما سيأتى ✻ (المستدرك) ومما يستدرك عليه الشنغاف الطويل الدقيق من الارشية والاغصان والشنغوف عرق طويل من الارض دقيق كذا فى التهذيب ✻ ومما يستدرك عليه الشنقف بالضم والشنقاف بالكسر من الطير أهمله الجوهرى والصاغانى وأورده صاحب اللسان (شنف) ﴿الشنف﴾ بالفتح (و) لا تقل الشنف (بالضم) فانه (لحن) وهو (القرط الاعلى) كما فى الصحاح (أو معلاق فى قوف الاذن) قاله الليث (أو ما علق فى أعلاها) والرعثة فى أسفلها قاله ابن الاعرابى (وأما ما علق فى أسفلها فقرط) قاله ابن دريد وقيل الشنف والقرط واحد (ج شنوف) كبدر وبدور وأشناف كذلك وهو مستدرك عليه (و) الشنف (النظر الى الشئ كالمعترض عليه و) هو ان يرفع الانسان طرفه ناظرا الى الشئ (كالمتعجب منه أو كالكاره له) ومثله الشفن قاله أبو زيد وأنشد ابن برى للفرزدق يفضل الاخطل ويمدح بنى تغلب ويهجو جريرا

يا ابن المراغة ان تغلب وائل ✻ رفعوا عنانى فوق كل عنان

يشنفن للنظر البعيد كانما ✻ ارنانها ببوائن الاشطان

ويروى يصهلن للشبح البعيد ورواية ابن الاعرابى يشفن من الاشتياف (وشنف له كفرح أبغضه وتنكره) حكاه ابن السكيت وهو مثل شنفته بالهمز ومنه الحديث مالى أرى قومك قد شنفوا لك (فهو شنف) ككتف وأنشد ابن برى

✻ وان تداوى علة القلب الشنف ✻ وقال آخر

ولن أزال وان جاملت محتسبا ✻ فى غير نائلة صبا لها شنفا

أى متغضبا (و) قال ابن الاعرابى شنف له و به (فطن) وكذا فى البغضة وأنشد

وتقول قد شنف العدو فقل لها ✻ ما للعدو بغيرنا الا يشنف

قال ابن سيده والصحيح ان شنف فى البغضة متعدية بغير حرف وفى الفطنة متعدية بحرفين متعاقبين كما يتعدى فطن بهما اذا قلت فطن له و به (و) قال أبو زيد شنف شنفا (انقلبت شفته العليا من أعلى) فهى شفة شنفاء (والشانف المعرض) يقال مالى أراك شانفا عنى وخانفا (وانه لشانف عنا بأنفه) أى (رافع) وهو مجاز (و) قال أبو عمرو (ناقة مشنوفة) أى (مزمومة) نقله الصاغانى (و) شنيف (كزبير تابعى و) شنيف (بن يزيد محدث و) قال الزجاج (اشنف الجارية و) قال غيره (شنفها تشنيفا) كلاهما بمعنى (جعل لها شنفا) وكذلك قرطها تقريطا (فتشنفت) هى كما تقول تقرطت ✻ (المستدرك) ومما يستدرك عليه شنف اليه يشنف تشنيفا نظر بمؤخر العين حكاه يعقوب وأبو شنيف كزبير قرية بمصر من أعمال الجيزة ومن المجاز شنف كلامه وقرطه (شوف) ﴿شفته شوفا جلوته و﴾ منه (دينار مشوف) أى (مجلو) قال عنترة

ولقد شربت من المدامة بعدما ✻ ركض الهواجر بالمشوف المعلم

يعنى الدينار المجلو وأراد بذلك دينارا جلاه ضاربه وقيل عنى به قدحا صافيا منقشا (وشيفت الجارية تشاف) أى (زينت) وقد شوفها زينها (والشوف المجر) وهو الخشبة التى (تسوى به الارض المحروثة و) الشوف (طلى الجمل بالقطران) يقال شف بعيرك أى اطله بالقطران (والمشوف) هو (المطلى به) لان الهناء يشوفه أى يجلوه (و) المشوف الجمل (الهائج) قاله أبو عبيد وأبو عمرو وقال الازهرى ولا أدرى كيف يكون الفاعل عبارة عن المفعول وقول لبيد

بخطيرة توفى الجديل سريحة ✻ مثل المشوف هنأته بعصيم

يحتمل المعنيين قال أبو عمرو ويروى المسوف بالسين يعنى المشموم اذا جرب البعير فطلى بالقطران شمته الابل (و) قيل المشوف (المزين بالعهون وغيرها) والخطيرة التى تخطر بذنبها نشاطا والسريحة السريعة السهلة السير (والشيفة ككيسة والشيفان بشديائهما المكسورة الطليعة الذى يشتاف لهم) عن ابن الاعرابى يقال بعث القوم شيفة لهم أى طليعة وقال اعرابى تبصروا الشيفان فانه يصوك على شعفة المصاد أى يلزمها وقد تقدم ذكره فى ش ع ف وقال قيس بن عيزارة

وردنا الفضاض قبلنا شيفاتنا ✻ بأرعن ينفى الطير عن كل موقع

(و) قال العزيزى (الشياف ككتاب أدوية للعين ونحوها) وهو من قولهم شفت الشئ اذا جلوته وأصله الواو (وشيف الدواء جعله شيافا) عن ابن عباد (وأشاف عليه) واشفى (أشرف) عليه وفى الصحاح هو قلب اشفى عليه وفى حديث عمر رضى الله عنه ولكن

انظروا

٢ قوله تقنعا أورده اللسان بلفظ تقبعا

انظروا الى ورعه اذا أشاف أى أشرف وهو بمعنى أشفى وقال طفيل

مشيف على احدى اثنتين بنفسه * فويت العوالى بين آسر ومقتل

(و) قال ابن عباد أشاف (منه) أى (خاف واشتاف) الرجل (تطاول ونظر) وكذا الخيل وأنشد ابن الاعرابى يصف خيلا نشيطة

يشتفن للنظر البعيد كانما * ارنانها بيوائن الاشطان

وذكرت بقية الروايات فى ش ت ف أى اذا رأت شخصا بعيدا طمحت اليه ثم صهلت (و) اشتاف (البرق شامه) قال العجاج * واشتاف من نحو سهيل برقا * (و) قال أبو زيد اشتاف (الجرح) أى (غلظ و) قال ابن دريد (تشوف تزين) وفى حديث سبيعة انها تشوفت للخطاب أى طمحت وتشرفت (و) تشوف (الى الخبر) وغيره (تطلع) اليه (و) تشوف (من السطح تطاول ونظر وأشرف) يقال رأيت نساء يتشوفن من السطوح أى ينظرن ويتطاولن وقال الليث تشوفت الاوعال اذا ارتفعت على معاقل الجبال فأشرفت وقال كثير عزة

تشوف من صوت الصدى كلما دعا * تشوف جيداء المقلد مغيب

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه المشوفة كمعظمة من النساء التى تظهر نفسها ليراها الناس عن أبى على وشوفها تشوبغا زينها ومنه حديث عائشة رضى الله عنها انها شوفت جارية فطافت بها وقالت لعلنا نصيد بها بعض فتيان قريش وتشوف الشئ وأشاف ارتفع واستشاف الجرح فهو مستشيف بغير همز اذا غلظ وفى الحديث خرجت بآدم شافة برجله هى قرحة تخرج بباطن القدم تهمز ولا تهمز وقد ذكر فى ش أ ف والشوفان محركة الشوف عامية والشوف البصر عامية ورجل شواف كشداد حديد البصر

(شيف)

((الشيف بالكسر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو حاتم فى كتاب النخلة هو (الشوك) الذى (يكون بمؤخر عسيب النخل) هكذا نقله الصاغانى فى كتابيه * قلت والذى نقل عن الليث انه بالسين المهملة وقد تقدم

(صحف)

((فصل الصاد) مع الفاء ((الصحفة م) معروفة والجمع صحاف قال الاعشى

والمكاكيك والصحاف من الفضة والضامرات تحت الرجال

وقال ابن سيده الصحفة شبه قصعة مسلنطحة عريضة وهى تشبع الخمسة ونحوهم وفى التنزيل يطاف عليهم بصحاف من ذهب (و) قال الكسائى (أعظم القصاع الجفنة) ثم القصعة تليها تشبع العشرة (ثم الصحفة) تشبع الخمسة (ثم المئكلة) تشبع الرجلين والثلاثة (ثم الصحيفة) مصغرا تشبع الرجل هذا نص الكسائى وقال غيره فى الاخير وكانه مصغر لا مكبر له (والصحيفة الكتاب ج صحائف) على القياس (وصحف ككتب) ويخفف أيضا وهو (نادر) قال الليث (لان فعيلة لا تجمع على فعل) قال سيبويه أما صحائف فعلى بابه وصحف داخل عليه لان فعلا فى مثل هذا قليل وانما شبهوه بقليب وقلب وقضيب وقضب كانهم جمعوا صحيفا حين علموا ان الهاء ذاهبة شبهوها بحفرة وحفار حين أجروها مجرى جد وجداد قال الازهرى ومثله فى الندرة سفينة وسفن والقياس سفائن (و) الصحيف (كأمير وجه الارض) وهو مجاز على التشبيه بما يكتب فيه قال الراجز * بل مهمه منجرد الصحيف * (و) قال الشيبانى الصحاف (ككتاب مناقع صغار) تتخذ (للماء ج) صحف (ككتب والصحفى محركة من يخطئ فى قراءة الصحيفة و) قول العامة الصحفى (بضمتين لحن) والنسبة الى الجمع نسبة الى الواحد لان الغرض الدلالة على الجنس والواحد يكفى فى ذلك وأما ما كان علما كأنمارى وكلابى ومعافرى ومدائنى فانه لا يرد وكذا ما كان جاريا مجرى العلم كأنصارى وأعرابى كما فى العباب (والمصحف مثلثة الميم) عن ثعلب قال والفتح لغة فصيحة وقال أبو عبيد تميم تكسرها وقيس تضمها ولم يذكر من يفتحها ولا انها تفتح انما ذلك عن اللحيانى عن الكسائى وقال الفراء قد استثقلت العرب الضمة فى حروف وكسروا ميمها وأصلها الضم من ذلك مصحف ومخدع ومطرف ومجسد لانها فى المعنى مأخوذة (من أصحف بالضم أى جعلت فيه الصحف) المكتوبة بين الدفتين وجمعت فيه (والتصحيف الخطأ فى الصحيفة) بأشباه الحروف مولدة (وقد تصحف عليه) لفظ كذا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه صحيفة الوجه بشرة جلده وقيل هى ما أقبل عليك منه والجمع صحيف وهو مجاز وقوله * اذا بدا من وجهك الصحيف * يجوز ان يكون جمع صحيفة التى هى قشرة جلده وان يكون أراد به الصحيفة وفى المثل استفرغ فلان ما فى صحفته اذا استأثر عليه بحظه والصحاف كشداد بائع الصحف أو الذى يعمل الصحف والمصحف كمحدث الصحفى وأبو داود المصاحفى محدث مشهور

(الصخف)

((الصخف كالمنع) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (حفر الارض بالمصخفة للمسحاة) لغة يمانية (ج مصاخف) كذا فى العباب واللسان والتكملة

(صدف)

((الصدف محركة غشاء الدر الواحدة بهاء) هذا نص الصحاح والعباب وقال الليث الصدف غشاء خلق فى البحر تضمه صدفتان مفروجتان عن لحم فيه روح يسمى المحارة وفى مثله يكون اللؤلؤ (ج أصداف) كسبب وأسباب ومنه حديث ابن عباس اذا مطرت السماء فتحت الاصداف أفواهها (و) قال الاصمعى (كل شئ مرتفع) عظيم (من حائط ونحوه) صدف وهدف ٢ وحائط وجبل ومنه الحديث كان اذا مر بهدف مائل أو صدف مائل أسرع المشى ومنه حديث مطرف من نام تحت صدف مائل وهو ينوى التوكل فليرم نفسه من طمار وهو ينوى التوكل قال أبو عبيد الصدف والهدف واحد وهو كل بناء مرتفع عظيم قال الازهرى وهو مثل صدف الجبل شبهه به وهو ما قابلك من جانبه

٢ وحائط وجبل هكذا فى اللسان ونصه الاصمعى الصدف كل شئ مرتفع عظيم كالهدف والحائط والجبل اه

(و) الصدف (موضع الوابلة من الكتف) نقله الصاغاني (و) صدف (ة قرب قيروان) على خمسة فراسخ منها (و) الصدف (لحمة تنبت في الشجة عند الجمجمة كالغضاريف) نقله الصاغاني وهو مجاز (و) الصدف (لقب ولد) هكذا في النسخ والصواب لقب والد (نوح بن عبد الله بن سيف البخاري) هكذا في العباب والذي في التبصير شيخ للبخاري حدث عن بحير بن النضير وعنه ابنه ابراهيم بن نوح (و) الصدف (في الفرس تداني الفخذين وتباعد الحافرين في التواء في الرسغين) هكذا في النسخ والصواب من الرسغين وهو من عيوب الخيل التي تكون خلقة وقد صدف فهو أصدف (أو) هو (ميل في الحافر) الى الشق الوحشي قاله ابن السكيت (أو) هو ميل في (الخف) أي خف البعير من اليد أو الرجل (الى الشق الوحشي) وقيل هو ميل في القدم قال الاصمعي لا أدري أعن يمين أو شمال وقيل هو اقبال احدى الركبتين على الاخرى وقيل هو في الخيل خاصة اقبال احداهما على الاخرى قاله الاصمعي (فان مال الى) الجانب (الانسي فهو) القفد وقد قفد قفدا فهو (أقفد) وقد ذكر في الدال (و) الصدف (كجبل وعنق وصرد وعضد منقطع الجبل) المرتفع (أو ناحيته) وجانبه كما في المحكم (وقرئ بهن) قوله تعالى حتى اذا ساوى بين الصدفين الاولى قراءة أبي جعفر ونافع وعاصم وحمزة والكسائي وخلف والثانية لغة عن كراع وهي قراءة ابن كثير وابن عامر وأبي عمرو ويعقوب وسهل والثالثة قراءة قتادة والاعمش والخليل والرابعة قراءة يعقوب بن الماجشون (أو الصدفان ههنا) أي في الآية (جبلان متلازقان) كذا في النسخ والصواب متلاقيان كما هو نص اللسان (بيننا وبين يأجوج ومأجوج و) قال ابن دريد (الصدفان بضمتين خاصة ناحيتا الشعب أو الوادي) كالصدفين ويقال لجانبي الجبل اذا تحاذيا صدفان وكذا اصدفان لتصادفهما أي تلاقيهما وتحاذي هذا الجانب الجانب الذي يلاقيه وما بينهما فج أو شعب أو واد (و) الصدف (كصرد طائر أو سبع) من السباع (وصدف عنه يصدف) من حد ضرب (أعرض) ومنه قوله تعالى سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون أي يعرضون (و) صدف (فلانا) يصدفه (صرفه كأصدفه) عن كذا وكذا أي أماله وقيل عدل به (و) في المحكم صدف عنه (فلان يصدف ويصدف) من حدي نصر وضرب (صدفا وصدوفا انصرف ومال) وقال أبو عبيد صدف ونكب اذا عدل وفي العباب ان صدف لازم متعد الا ان مصدر اللازم الصدف والصدوف ومصدر المتعدي الصدف لاغير (والصدوف المرأة تعرض وجهها عليك ثم تصدف) وفي المحكم هي التي تصدف عن زوجها عن اللحياني وقيل التي لا تشتهي القبل (و) الصدوف (الابخر) عن ابن عباد والذي في نوادر اللحياني الصدوف البخراء (و) صدوف (بلا لام علم لهن) قال رؤبة

وقد ترى يوما بها صدوف * كالشمس لاقى ضوءها النصيف

(وصادف فرس قاسط الجشمي) قال أبو جرول الجشمي

يكلفني زيد بن فارس صادف * وزيد كنصل السيف عاري الاشاجع

(و) صادف أيضا (فرس عبد الله بن الحجاج الثعلبي) كما في المحيط (و) الصدف (ككتف بطن من كندة ينسبون اليوم الى حضرموت و) اذا نسبت اليهم قلت (هو صدفي محركة) كراهة الكسرة قبل ياء النسب [٢] قاله ابن دريد وأنشد

يوم لهمدان ويوم للصدف * ولتميم مثله أو تعترف

وقال غيره هو صدف بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن حيدان بن قطن بن عريب بن زهير ابن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ (وينسب اليه) خلق من الصحابة وغيرهم قد نزلوا بمصر واختطوا بها ومنهم يونس بن عبد الاعلى الصدفي وغيره قال ابن سيده (النجائب) الصدفية أراها نسبت اليهم قال طرفة * لدى صدفي كالحنية بارك * (وصادفه) مصادفة (وجده ولقيه) ووافقه (وتصدف عنه أعرض) وفي العباب عدل وأنشد للعجاج يصف ثورا

فانصاع مذعورا وما تصدفا * كالبرق يجتاز أميلا أعرفا

* ومما يستدرك عليه المصدوف المستور وبه فسر قول الاعشى [٣] فلطت * بحجاب من بيننا مصدوف * والمصادفة المحاذاة والصوادف الابل التي تأتي على الحوض فتقف عند أعجازها تنتظر انصراف الشاربة لتدخل هي قال الراجز

لا ري حتى تنهل الروادف * الناظرات العقب الصوادف

وتصدف تعرض ومنه قول مليح الهذلي

فلما استوت أحمالها وتصدفت * بشم المراقي باردات المداخل

قال السكري أي تعرضت والصدفة محارة الاذن والصدفتان المنقرتان اللتان فيهما مغرز رأسي الفخذين وفيهما عصبة الى رأسهما والاصداف أمواج البحر كما في التكملة والمصدف كمعظم من تصيبه الامراض كثيرا عامية ومن الكناية رجل صدوف أي أبخر لانه كلما حدث صدف بوجهه لئلا يوجد بخره (صردف كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهي (د شرقي الجند) من أرض اليمن (منه) الامام الفقيه أبو يعقوب (اسحق بن يعقوب الفرضي الصردفي) مؤلف كتاب الفرائض وقبره به يزار ويتبرك به ترجمه الجندي وابن سمرة في طبقاتهما وكذا القطب الخيضري في طبقات الشافعية (الصرف في الحديث) المدينة حرم ما بين

(المستدرك)

(صردف)

(صرف)

[٢] قوله الكسرة قبل ياء النسب هكذا في النسخ اه

[٣] قوله فلطت أوله ولقد ساءها البياض فلطت الخ

عائر

عائر ويروى عير الى كذا من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل (التوبة والعدل الفدية) قاله مكحول (أو هو النافلة والعدل الفريضة) قاله أبو عبيد (أو بالعكس) أى لا يقبل منه فرض ولا تطوع نقله ابن دريد عن بعض أهل اللغة (أو هو الوزن والعدل الكيل أو هو الاكتساب والعدل الفدية أو) الصرف (الحيلة) وهو قول يونس (ومنه) قيل فلان يتصرف أى يحتال وهو مجاز وقال الله تعالى (فما يستطيعون صرفا ولا نصرا) وقال غيره فى معنى الآية (أى ما يستطيعون ان يصرفوا عن أنفسهم العذاب) ولا ان ينصروا أنفسهم وفى سياق المصنف نظر ظاهر ثم انه ذكر للصرف المذكور فى الحديث مع العدل أربعة معان وفاته الصرف الميل والعدل الاستقامة قاله ابن الاعرابى وقيل الصرف ما يتصرف به والعدل الميل قاله ثعلب وقيل الصرف الزيادة والفضل وليس هذا بشئ وقيل الصرف القيمة والعدل المثل وأصله فى الفدية يقال لم يقبلوا منهم صرفا ولا عدلا أى لم يأخذوا منهم دية ولم يقتلوا بقتيلهم رجلا واحدا أى طلبوا منهم أكثر من ذلك وكانت العرب تقتل الرجلين والثلاثة بالرجل الواحد فاذا قتلوا رجلا برجل فذلك العدل فيهم واذا أخذوا دية فقد انصرفوا عن الدم الى غيره فصرفوا ذلك صرفا فالقيمة صرف لان الشئ يقوم بغير صفته ويعدل بما كان فى صفته ثم جعل بعد فى كل شئ حتى صار مثلا فيمن لم يؤخذ منه الشئ الذى يجب عليه والزم أكثر منه فتأمل ذلك (و) الصرف (من الدهر حدثانه ونوائبه) وهو اسم له لانه يصرف الاشياء عن وجوهها وقول حضرمى

عاودنى حبها وقد شحطت * صرف نواها فاننى كمد

أنث الصرف لتعليقه بالنوى وجمعه صروف (و) الصرف (الليل والنهار وهما صرفان) بالفتح (ويكسر) عن ابن عباد وكذلك الصرعان بالكسر أيضا وقد ذكر فى العين (وصرف الحديث) فى حديث أبى ادريس الخولانى من طلب صرف الحديث ليبتغى به اقبال وجوه الناس اليه لم يرح رائحة الجنة هو (ان يزاد فيه ويحسن من الصرف فى الدراهم وهو فضل بعضه على بعض فى القيمة) قال ابن الاثير أراد بصرف الحديث ما يتكلفه الانسان من الزيادة فيه على قدر الحاجة وانما كره ذلك لما يدخله من الرياء والتصنع ولما يخالطه من الكذب والتزيد والحديث مرفوع من رواية أبى هريرة رضى الله عنه فى سنن أبى داود (وكذلك صرف الكلام) يقال فلان لا يعرف صرف الكلام أى فضل بعضه على بعض (و) يقال (له عليه صرف) أى (شف وفضل وهو من صرفه يصرفه لانه اذا فضل صرف عن اشكاله) ونظائره (والصرفة منزلة للقمر نجم واحد نير يتلو الزبرة) خلف خراتى الاسد يقال انه قلب الاسد اذا طلع امام الفجر فذلك الخريف واذا غاب مع طلوع الفجر فذلك أول الربيع قال ابن كناسة (سمى) هكذا فى النسخ وكأنه يرجع الى النجم وفى سائر الاصول سميت بذلك (لانصراف البرد) واقبال الحر (بطلوعها) أى تلك المنزلة قال ابن برى صوابه ان يقال سميت بذلك لانصراف الحر واقبال البرد (و) الصرفة (خرزة للتأخيذ) قال ابن سيده يستعطف بها الرجال يصرفون بها عن مذاهبهم ووجوههم عن اللحيانى (و) الصرفة (ناب الدهر الذى يفتر) هكذا هو نص المحيط وفى التهذيب والعرب تقول الصرفة ناب الدهر لانها تفتر عن البرد أو عن الحر فى الحالتين فتأمل ذلك (و) الصرفة (القوس) التى (فيها شامة سوداء لا تصيب سهامها اذا رميت) عن ابن عباد (و) قال أيضا الصرفة (ان تحلب الناقة غدوة فتتركها الى مثلها من أمس) نقله الصاغانى (وصرفه) عن وجهه (يصرفه) صرفا (رده) فانصرف وقوله تعالى صرف الله قلوبهم أى أضلهم الله مجازاة على فعلهم وقوله تعالى سأصرف عن آياتى أى أجعل جزاءهم الاضلال عن هداية آياتى (و) صرفت (الكلبة) تصرف (صروفا) بالضم (وصرافا بالكسر اشتهت الفحل وهى صارف) قال ابن الاعرابى السباع كلها تجعل وتصرف اذا اشتهت الفحل وقد صرفت صرافا وهى صارف وأكثر ما يقال ذلك كله للكلبة وقال الليث الصراف حرمة الشاء والكلاب والبقر (و) صرف (الشراب) صروفا (لم يمزجها) هكذا فى سائر النسخ ومثله نص المحيط وهو غلط صوابه لم يمزجه (وهو) أى الشراب (مصروف) وقول المتنخل الهذلى

ان يمس نشوان بمصروفة * منها برى وعلى مرجل

يعنى بكأس شربت صرفا على مرجل أى على لحم طبخ فى قدر (و) صرفت (البكرة) تصرف (صريفا صوتت عند الاستقاء و) صرف (الخمر) يصرفها صرفا (شربها وهى مصروفة) خالصة لم تمزج (و) صرف (الصبيان قلبهم من المكتب و) قال ابن السكيت (الصريف) كأمير (الفضة) ومثله قول أبى عمرو وزاد غيرهما (الخالصة) وأنشد

بنى غدانة حقا لستم ذهبا * ولا صريفا ولكن أنتم خزف

وهذا البيت أورده الجوهرى * بنى غدانة ما ان أنتم ذهبا * ولا صريفا قال ابن برى صواب انشاده ما ان أنتم ذهب لان زيادة ان تبطل عمل ما (و) الصريف (صرير الباب و) صرير (ناب البعير ومنه ناقة صروف) بينة الصريف وكذا ناب الانسان يقال صرف الانسان والبعير نابه وبنابه يصرف صريفا حرقه فسمعت له صوتا وقال ابن خالويه صريف ناب الناقة يدل على كلالها وناب البعير على غلمته وقول النابغة يصف ناقة

مقذوفة بدخيس النحض بازلها * له صريف صريف القعو بالمسد

هو وصف لها بالكلال وقال الاصمعي ان كان الصريف من الفحولة فهو من النشاط وان كان من الاناث فهو من الاعياء و بين باب وناب جناس (و) الصريف (اللبن ساعة حلب) وصرف عن الضرع فاذا سكنت رغوته فهو الصريح قال سلمة بن الاكوع رضي الله عنه

لكن غذاها اللبن الخريف * المحض والقارص والصريف

(و) الصريف (ع قرب النباج) على عشرة أميال منه (ماء لبني أسيد بن عمرو بن تميم) قال جرير

أجن الهوى ما أنس لا أنس موقفا * عشية جرعاء الصريف ومنظرا

(و) قال أبو حنيفة زعم بعض الرواة ان الصريف (ما يبس من الشجر) مثل الضريع وهو الذي (فارسيته خذخوش) وهو القفل أيضا (و) قال مرة (الصريفة كسفينة الرقعة اليابسة) والجمع صريف (و) الصريفة (الرقاقة ج صرف) بضمتين (و) صراف (و) صريف وصريفون) في سواد العراق في موضعين أحدهما (ة كبيرة غناء شجراء قرب عكبراء) وأوانى على ضفة نهر دجيل (و) الاخر (ة بواسط) وقوله (منها الخمر الصريفية) ظاهره ان الخمر منسوبة الى التي بواسط وليس كذلك بل الى القرية الاولى التي عند عكبراء واليه أشار الاعشى بقوله

وتجبى اليه السيلحون ودونها * صريفون في أنهارها والخورنق

قال الصاغاني واليها نسبت الخمر وقال الاعشى أيضا

تعاطى الضجيع اذا أقبلت * بعيد الرقاد وعند الوسن

صريفية طيب طعمها * لها زبد بين كوب ودن

(أو) قيل لها صريفية لانها أخذت من الدن ساعتئذ كاللبن الصريف) ويروى * معتقة قهوة مزة * وقال الليث في تفسير قول الاعشى انها الخمر الطيبة (والصرفان محركة الموت) عن ابن الاعرابي (و) قال ابن عباد هو (الصاص و) في اللسان (الرصاص) القلعي وبهما فسر قول الزباء

ما للجمال مشيها وئيدا * أجندلا يحملن أم حديدا

أم صرفانا باردا شديدا * أم الرجال جثما قعودا

(و) قيل بل الصرفان هنا (تمر رزين) مثل البرني لانه (صلب المضاغ) علك (بعدها) هكذا في النسخ والصواب بعده (ذوو العيالات و) ذوو (الاجراء) ذوو (العبيد لجزائها) هكذا في النسخ والصواب لجزائه وعظم موقعه والناس يدخرونه قاله أبو حنيفة (أو هو الصيحاني) بالحجاز نخلته كنخلته حكاه أبو حنيفة عن النوشجاني وأنشد ابن بري للنجاشي

حسبتم قتال الاشعرين ومذحج * وكندة أكل الزبد بالصرفان

وقال عمران الكلبي

أكنتم حسبتم ضربنا وجلادنا * على الحجر أكل الزبد بالصرفان

قال أبو عبيد ولم يكن يهدى للزباء شيء أحب اليها من التمر الصرفان وأنشد

ولما أتتها العير قالت أبارد * من التمر أم هذا حديد وجندل

(ومن أمثالهم صرفانة ربعية تصرم بالصيف وتؤكل بالشتية) نقله أبو حنيفة في كتاب النبات (والصرف بالكسر صبغ أحمر تصبغ به شرك النعال) نقله الجوهري وأنشد لابن الكلحبة

كميت غير محلفة ولكن * كلون الصرف عل به الاديم

يعني انها خالصة الكمتة كلون الصرف وفي المحكم خالصة اللون ومنه الحديث فاستيقظ محمارا وجهه كأنه الصرف (و) الصرف (الخالص) البحت (من الخمر وغيرها) ولو قال من كل شيء لاصاب ويقال شراب صرف أي بحت لم يمزج وكذلك دم صرف وبلغم صرف (والصيرف المحتال) المتصرف (في الامور) المجرب لها (كالصيرفي) قاله أبو الهيثم قال سويد بن أبي كاهل اليشكري

ولسانا صيرفيا صارما * كحسام السيف ما مس قطع

وقال أمية بن أبي عائذ الهذلي

قد كنت خراجا ولوجا صيرفا * لم تلتصصني حيص بيص لحاص

(و) الصيرفي والصيرف والصراف (صراف الدراهم) ونقادها من المصارفة وهو من التصرف (ج) صيارف و (صيارفة والهاء للنسبة وقد جاء في الشعر صياريف)

تنفي يداها الحصى في كل هاجرة * نفي الدراهيم تنقاد الصياريف

لما احتاج الى تمام الوزن أشبع الحركة ضرورة حتى صارت حرفا أنشده سيبويه للفرزدق قال الصاغاني وليس له (والصرف محركة من الجنائب منسوب) الى الصرف قاله الليث (أو الصواب بالدال) وهو هو وقد تقدم (و) قال ابن الاعرابي (أصرف) الشاعر (شعره) اذا (أقوى فيه) وخالف بين القافيتين يقال أصرف الشاعر القافية قال ابن بري ولم يجئ أصرف غيره (أو هو الاقواء بالنصب) ذكره المفضل بن محمد الضبي الكوفي ولم يعرف البغداديون الاصراف (والخليل لا يجيزه) أي الاقواء بالنصب وكذا

أصحابه لا يجيزونه (وقد جاء في شعر العرب ومنه) قوله
(أطعمت جابان حتى استدّ مغرضه * وكاد ينقد لولا انه طافا)
وينقد أي ينشق (فقل لجابان يتركنا لطيته * نوم الضحى بعد نوم الليل اسراف)
وبعض الناس يزعم أن قول امرئ القيس
نمخرز روقيه وأمضيت مقدما * طوال القرا والروق أخنس ذيال
من الاقواء بالنصب لانه وصل الفعل الى أخنس (وتصريف الآيات تبيينها) ومنه قوله تعالى ولقد صرّفنا الآيات (و) التصريف (في الدراهم والبياعات انفاقها) هكذا في سائر النسخ والصواب تصريف الدراهم في البياعات كلها انفاقها كما هو نص العباب وفي اللسان التصريف في جميع البياعات انفاق الدراهم قتأمل ذلك (و) التصريف (في الكلام اشتقاق بعضه من بعض و) التصريف (في الرياح تحويلها من وجه الى وجه) ومن حال الى حال قال الليث تصريف الرياح صرفها من جهة الى جهة وكذلك تصريف السيول والخيول والامور والآيات وقال غيره تصريف الرياح جعلها جنوبا وشمالا وصبا ودبورا فجعلها ضروبا في أجناسها (و) التصريف (في الخمر شربها صرفا) أي غير ممزوجة (وصرّفته في الامر تصريفا فتصرّف) فيه أي (قلبته فتقلب و) يقال (اصطرف) لعياله اذا (تصرف في طلب الكسب) قال العجاج
قد يكسب المال الهدان الجافي * بغير ما عصف ولا اصطراف
هكذا أنشده الجوهري والمشطور الثاني للعجاج دون الاول والرواية فيه من غير لا عصف ولرؤبة أرجوزة على هذا الروي وليس المشطوران ولا أحدهما فيها قاله الصاغاني (واستصرفت الله المكاره) أي (سألته صرفها عني وانصرف انكف) هكذا في النسخ والصواب انكفأ كما هو نص العباب وهو مطاوع صرفه عن وجهه فانصرف وقوله تعالى ثم انصرفوا أي رجعوا عن المكان الذي استمعوا فيه وقيل انصرفوا عن العمل بشئ مما سمعوا (والاسم) على ضربين (منصرف وغير منصرف) قال الزمخشري الاسم يمتنع من الصرف متى اجتمع فيه اثنان من أسباب تسعة أو تكرر واحد وهي العلمية والتانيث اللازم لفظا أو معنى نحو سعاد وطلحة ووزن الفعل الذي يغلبه في وزن افعل فانه فيه أكثر منه في الاسم أو يخصه في نحو ضرب ان سمى به والوصفية في نحو أحمر والعدل عن صيغة الى أخرى في نحو عمر وثلاث وان يكون جعاليس على زنته واحد كمساجد ومصابيح الا ما اعتل آخره نحو جوار فانه في الجر والرفع كقاض وفي النصب كضوارب وحضاجر وسراويل في التقدير جمع حضجر وسروالة والتركيب في نحو معد يكرب وبعلبك والعجمة في الاعلام خاصة والالف والنون المضارعتان لالفي التأنيث في نحو عثمان وسكران الا اذا اضطر الشاعر فصرف وأما السبب الواحد فغير مانع أبدا وما تعلق به الكوفيون في اجازة منعه في الشعر ليس بثبت وما أحد سببيه أو أسبابه العلمية فحكمه حكم الصرف عند التنكير كقولك رب سعاد وقطام لبقائه بلا سبب أو على سبب واحد الا نحو أحمر فان فيه خلافا بين الاخفش وصاحب الكتاب وما فيه سببان من الثلاثي الساكن الحشو كنوح ولوط منصرف في اللغة الفصيحة التي عليها التنزيل لمقاومة السكون أحد السببين وقوم يجرونه على القياس فلا يصرفونه وقد جمعهما في قوله
لم تتلفع بفضل مئزرها * دعد ولم تسق دعد في العلب
وأما ما فيه سبب زائد كماه وجور فان فيهما ما في نوح مع زيادة التأنيث فلا مقال في امتناع صرفه والتكرر في نحو بشرى وصحراء وأواجد ومصابيح نزل البناء على تأنيث لا يقع منفصلا بحال والزنة التي لا واحد عليها منزلة تأنيث وجمع ثان انتهى كلام الزمخشري (والمنصرف ع بين الحرمين) الشريفين على أربعة برد من بدر مما يلي مكة حرسها الله تعالى * ومما يستدرك عليه المنصرف قد يكون مكانا وقد يكون مصدرا وصرف الكلمة اجراؤها بالتنوين والتصريف اعمال الشئ في غير وجه كانه يصرفه عن وجه الى وجه وتصاريف الامور تخاليفها والصرف بيع الذهب بالفضة والمصرف المعدل ومنه قوله تعالى لم يجدوا عنها مصرفا وقول الشاعر * ازهير هل عن شيبة من مصرف * ويقال ما في فمه صارف أي ناب وصريف الاقلام صوت جريانها بما تكتبه من اقضية الله تعالى ووحيه وقول أبي خراش
مقابلتين شدّهما طفيل * بصرّافين عقدهما جميل
عنى بهما شراكين لهما صريف وصرف الشراب تصريفا لم يمزجه كاصرفه وهذه عن ثعلب وصريفون قرية قرب الكوفة وهي غير التي ذكرها المصنف والصريف كل شئ لا خلط فيه وفي حديث الشفعة اذا صرفت الطرق فلا شفعة أي بينت مصارفها وشوارعها وكمحدث طلحة بن سنان بن مصرّف الايامي محدث وكامير صريف بن ذؤال بن شبوة أبو قبيلة من علك باليمن منهم فقهاء بني جعمان أهل محل الاعوص لهم رياسة العلم باليمن واصطرف لعياله اكتسب وهو مجاز * ومما يستدرك عليه المصطفة لغة في المصطبة أهملها الجماعة وقال الازهري سمعت اعرابيا من بني حنظلة يقول ذلك (الصعف طائر صغير) زعموا قاله ابن دريد (ج صعاف) بالكسر (و) الصعف (شراب) يتخذ (من العسل أو) هو شراب لاهل اليمن وصناعته ان (تشدخ العنب فيطرح)

(المستدرك)

(صعف)

فى الاوعية (حتى يغلى) قال أبو عبيد وجها لهم لا يرونه خمرا لمكان اسمه وقيل هو شراب العنب أول ما يدرك (والصعفان المولع بشربه) قاله ابن الاعرابى (والصعفة الرعدة) تأخذ الانسان (من فزع أو برد وغيره) هكذا فى النسخ والصواب أو غيرهما كما هو نص العباب (وقد صعف كعنى فهو مصعوف) أى أرعد وقال ابن فارس الصاد والعين والفاء ليس بشئ * ومما يستدرك عليه أصعف الزرع أفرك وهو الصعيف حكاه ابن برى عن أبى عمرو ((الصف المصدر كالتصفيف) يقال صف الجيش يصفه صفا وصففه غيران التصفيف فيه المبالغة (و) الصف (واحد الصفوف) ومنه الحديث سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من تمام الصلاة (و) الصف (القوم المصطفون) وبه فسر قوله تعالى ثم ائتوا صفا قاله الازهرى وكذا قوله تعالى وعرضوا على ربك صفا قاله ابن عرفة (و) الصف (ان تحلب الناقة فى محلبين أو ثلاثة) تصف بينها وأنشد أبو زيد

ناقة شيخ للاله راهب * تصف فى ثلاثة المحالب * فى اللهجمين والهن المقارب

(و) الصف (ان يبسط الطائر جناحيه) وقد صفت الطير فى السماء تصف صفا بسطت أجنحتها ولم تحركها وقوله تعالى والطير صافات أى باسطات أجنحتها (و) الصف (ة بالمعرة) وفى العباب ضيعة بها (و) قوله تعالى و (الصافات صفا) هى (الملائكة المصطفون فى السماء يسبحون) ومنه قوله تعالى وانا لنحن الصافون وذلك ان (لهم مراتب يقومون عليها صفوفا كما يصطف المصلون و) فى الحديث (يؤكل مادف ولا يؤكل ماصف) تقدم ذكره (فى د ف ف) فراجعه (والمصف موضع الصف) فى الحرب (ج مصاف و) فى الصحاح (ناقة صفوف) للتى (تصف أقداحا من لبنها) اذا حلبت (لكثرته) أى اللبن كما يقال قرون وشفوع قال

حلبانة ركانة صفوف * تخلط بين وبر وصوف

(أو) الصفوف هى التى (تصف يديها عند الحلب) نقله الجوهرى والصاغانى زاد الاخير (وصفت الابل قوائمها فهى صافة وصواف وفى التنزيل فاذكروا اسم الله عليها صواف أى مصفوفة) للنحر تصفف ثم تنحر منصوبة على الحال أى قد صفت قوائمها فاذكروا اسم الله عليها فى حال نحرها صواف قال الصاغانى (فواعل بمعنى مفاعل وقيل مصطفة) أى انها مصطفة فى منحرها [٢] وعن ابن عباس صوافن وقال معقولة يقول باسم الله والله أكبر اللهم منك ولك (و) قال عن ابن عباد (الصفف محركة ما يلبس تحت الدرع يوم الحرب (وصفة الدار و) صفة (السرج م) معروف (ج) صفف (كصرد) على القياس وهى التى تضم العرقوتين والبدادين من أعلاهما وأسفلهما وقال ابن الاثير صفة السرج بمنزلة الميثرة ومنه الحديث نهى عن صفف النمور وقال الليث الصفة من البنيان شبه البهو الواسع الطويل السمك وهو فى الثانى مجاز (و) الصفة (من الدهر زمان منه) يقال عشنا صفة من الدهر نقله الصاغانى وهو مجاز (وأهل الصفة) جاء ذكرهم فى الحديث (كانوا اضياف الاسلام) من فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه (كانوا يبيتون فى مسجده صلى الله عليه وسلم وهى موضع مظلل من المسجد) كانوا يأوون اليه وكانوا يقلون تارة ويكثرون تارة وقد سبق لى فى ضبط أسمائهم تأليف صغير سميته تحفة أهل الزلفه فى التوسل بأهل الصفه أوصلت فيه الى اثنين وتسعين اسما وفى المحكم وعذاب يوم الصفة كعذاب يوم الظلة وفى التهذيب قال الليث وعذاب يوم الصفة كان قوم عصوا رسولهم فأرسل الله عليهم حرا وغما غشيهم من فوقهم حتى هلكوا قال الازهرى الذى ذكره الله فى كتابه عذاب يوم الظلة لا عذاب يوم الصفة وعذب قوم شعيب به قال ولا أدرى ما عذاب يوم الصفة وهكذا نقله الصاغانى أيضا فى كتابيه وسلمه * قلت وكانه يعنى بالصفة الظلة لاتحادهما فى المعنى واليه يشير قول ابن سيده الماضى ذكره فتأمل (والصفيف كامير ماصف فى الشمس ليجف) وقد صفه فى الشمس صفا ومنه حديث ابن الزبير انه كان يتزود صفيف الوحش وهو محرم أى قديدها نقله صاحب اللسان والصاغانى (و) فى الصحاح الصفيف ماصف من اللحم (على الجمر لينشوى) وقال غيره والذى يصف على الحصى ثم يشوى وقيل الصفيف من اللحم المشرح عرضا وقيل هو الذى يغلى اغلاءة ثم يرفع وقال ابن شميل التصفيف مثل التشريح وهو ان تعرض البضعة حتى ترق فتراها تشف شفيفا وقال خالد ابن جنبة الصفيف ان يشرح اللحم غير تشريح القديد ولكن يوسع مثل الرغفان فاذا دق الصفيف ليؤكل فهو قدير فاذا ترك ولم يدق فهو صفيف وأنشد الجوهرى لامرئ القيس

فظل طهاة اللحم من بين منضج * صفيف شواء أو قدير معجل

(وصففت القوم) أصفهم صفا (أقمتهم فى الحرب وغيرها صفا و) السرج جعلت له صفة) وهى كهيئة الميثرة وهو مجاز وقد نقله الجوهرى وغيره (كأصففته) وهى لغة ضعيفة نقله الصاغانى (والصفصف) كجعفر (المستوى من الارض) كما فى الصحاح وهو قول أبى عمرو وقال غيره الاملس وفى التنزيل فيذرها قاعا صفصفا قال الفراء الصفصف الذى لا نبات فيه وقال ابن الاعرابى هى القرعاء وقال مجاهد أى مستويا والجمع صفاصف قال العجاج * من حبل وعساء تناجى صفصفا * وقال الشماخ

غلباء رقباء علكوم مذكرة * لدفها صفصف قدامه ميل

(و) قال آخر

اذا ركبت دواية مدلهمة * وغرد حاديها الها بالصفاصف

(وصفصف) الرجل (سار وحده فيه) نقله الصاغانى (و) الصفصف (حرف الجبل) نقله ابن عباد (و) الصفصفة (بهاء السكابجة)

(المستدرك)

(صف)

[٢] قوله وعن ابن عباس صوافن عبارة اللسان وعن ابن عباس فى قوله تعالى صواف قال قياما وعن ابن عمر فى قوله صواف قال تعقل وتقوم على ثلاث وقرأها ابن عباس صوافن وقال معقولة الخ

عن

عن أبي عمرو (كالصفصافة) وهي لغة ثقفية ومنه قول الحجاج لطباخه اعمل لي صفصافة وأكثر فيجنها (و) الصفصف (كهدهد العصفور) في بعض اللغات قاله ابن دريد (وصفصفته صوته) نقله الصاغاني (والصفصاف) بالفتح (شجر الخلاف) كما في الصحاح وهي لغة شامية قال شيخنا سبق له ان الخلاف ككتاب صنف من الصفصاف وليس به وهنا جزم بانه هو ففي كلامه تدافع ظاهر كما أشار اليه في الناموس ولعله فيه خلاف أشار في كل موضع الى قول وفيه نظر فتأمل (واحدته بهاء وصفصف رعاء) نقله الصاغاني (وصافوهم في القتال وقفوا مصطفين) كما في العباب (و) يقال (هو مصافي) أي (صفه بحذاء صفي) نقله ابن دريد (والتصاف التساطر) نقله ابن دريد يقال تصافوا أي ساروا صفا وتصافوا عليه اجتمعوا صفا وقال اللحياني تصافوا على الماء وتضافوا عليه بمعنى واحد اذا اجتمعوا عليه ومثله تصوك في خرئه وتضوك اذا تلطخ به وصلا صل الماء وضلاضله (واصطفوا قاموا صفوفا) نقله ابن دريد وهو مطاوع صفهم صفا * ومما يستدرك عليه الصفصفة الفلاة عن ابن دريد والصفصفة دويبة وهي دخيل في العربية قال الليث هي الدويبة التي تسميها العجم السيسك والصفصاف حصن معروف من ثغور المصيصة كما في العباب والتصفيف مبالغة في الصف قاله ابن دريد وتصفيف اللحم تشريحه عن ابن شميل والصفاصف رادع عن ابن عباد وفي حديث أبي الدرداء رضي الله عنه أصبحت لا املك صفة ولا لفة الصفة ما يجعل على الراحة من الحبوب واللفة اللقمة وصفصفة الغضى موضع وذكر ابن بري في هذه الترجمة صفون قال وهو موضع كانت فيه حرب بين علي ومعاوية رضي الله عنهما وأنشد لمدرك بن حصين الاسدي

وصفون والنهر الهني وجلة * من البحر موقوف عليها اسفينها

قال وتقول في النصب والجر رأيت صفين ومررت بصفين ومن أعرب النون قال هذه صفين ورأيت صفين وقال في ترجمة صفن عند كلام الجوهري على صفين قال حقه ان يذكر في فصل صفف لان نونه زائدة بدليل قولهم صفون فيمن أعربه بالحروف * قلت وسيأتي الكلام عليه في النون والصفان قرية بمرو وقد رأيتها وقد نسب اليها جماعة من المحدثين ويقال في النسبة اليها الصفي وأبو مالك بشر بن الحسن الصفي نسب الى لزومه الصف الاول خمسين سنة وهو من رجال النسائي نقله الحافظ والصفية بالضم هم الصوفية نسبوا الى أهل الصفة أشار له الزمخشري في ص و ف ((الصفوف)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (المظال) قال الازهري (والاصل) فيه (السين) أورده الازهري والصاغاني وصاحب اللسان * ومما يستدرك عليه الصقائف طوائف ناموس الصائد لغة في السين وهكذا أنشد قول أوس فانظره في س ق ف ((الصلخف كجردحل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (متاع الدابة أو) هو (الرحل الذي بين قوائمه) قال (و) يقال (قصعة صلخفة فطحاء عريضة) ونص المحيط فطحاء وليس فيه عريضة ثم ان الذي في نسخ الكتاب كلها بالخاء المعجمة والذي في المحيط والعباب باهمالها فانظر ذلك ((الصلف)) بالفتح (خوافي قلب النخلة الواحدة بهاء) عن ابن الاعرابي كما في العباب (و) الصلف (بالتحريك قلة نماء الطعام وبركته) وفي اللسان قلة النزل والخير وهو مجاز (و) الصلف (ان لا تحظى المرأة عند زوجها) وكذا قيمها وأبغضها نقله الجوهري أي لقلة خيرها (وهي صلفة) كفرحة (من) نسوة (صلفات وصلائف) اقتصر الجوهري على الاخير وهو نادر وأنشد للقطامي يصف امرأة

لها روضة في القلب لم ترع مثلها * فروك ولا المستعبرات الصلائف

وفي الحديث ان امرأة قالت يا رسول الله لو ان المرأة لا تتصنع لزوجها لصلفت عنده وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت تنطلق احداكن فتصانع بمالها عن ابنتها الحظية ولو صانعت عن ابنتها الصلفة كانت أحق (و) الصلف (التكلم بما يكرهه صاحبك) يستعمل في الرجل والمرأة كما في العباب (و) الصلف أيضا (التمدح بما ليس عندك) نقله الصاغاني أيضا (أو) الصلف (مجاوزة قدر الظرف) والبراعة (والادعاء فوق ذلك تكبرا) قال الجوهري هكذا زعمه الخليل وهو في اللسان وقيل هو مولد[٣] (وهو) رجل (صلف ككتف) نقله الجوهري وقال أبو زيد رجل صلف (من) قوم (صلافى وصلفاء وصلفين) كسكارى وحذفاء وفرحين وفي الحديث آفة الظرف الصلف قال ابن الاثير هو الغلو في الظرف والزيادة على المقدار مع تكبر وقال ابن الاعرابي الصلف مأخوذ من الاناء القليل الاخذ للماء فهو قليل الخير وقال قوم هو من قولهم اناء صلف اذا كان ثخينا ثقيلا فالصلف بهذا المعنى وهو الاختيار والعامة وضعت الصلف في غير موضعه (و) الصلف (ككتف الاناء الثقيل) الثخين (والطعام) الصلف هو المسيخ الذي (لا طعم له) وقيل هو الذي لا نزل له ولا ريع وهو مجاز (واناء صلف قليل الاخذ للماء) وقال ابن الاعرابي الصلف الاناء الصغير والصلف الاناء السائل الذي لا يكاد يمسك الماء وهو مجاز (وسحاب صلف كثير الرعد قليل الماء) نقله الجوهري وهو مجاز وفي الاساس صلفت السحابة اذا قل مطرها قال الجوهري (وفي المثل رب صلف) ضبط بكسر اللام وفتحها (تحت الراعدة يضرب لمن يتوعد) كما في العباب وفي الصحاح يتواعد (ثم لا يقوم به) وعلى هذا اقتصر الجوهري (أو) يضرب (للبخيل المتمول) أي هذا مع كثرة ما عنده من المال مع المنع كالغمامة الكثيرة الرعد مع قلة مطرها قاله أبو عبيد (أو) يضرب (للمكثر مدح نفسه ولا خير عنده) وهذا قول ابن دريد (وفي المثل) هكذا هو في الصحاح والعباب وذكره ابن الاثير حديثا (من يبغ في الدين يصلف) قال الصاغاني (أي من يتكبر في الدين على الناس) و راه عليهم فضلا يقل خيره عندهم و (لم يحظ منهم يضرب في الحث على المخالطة مع

[٣] قوله مولد كيف هذا مع وروده في الحديث الذي سيذكره قريبا اه

التمسك بالدين) ونص الصحاح هو من أمثالهم في التمسك بالدين أي لا يحظى عند الناس ولا يرزق منهم المحبة قال ابن بري وأنشده ابن السكيت مظ اقا من يبغ في الدين يصلف قال ابن الاثير معناه أي من طلب في الدين أكثر مما رزق عليه يقل حظه (والصلفاء وبهاء ويكسران) اقتصر الجوهري على الاولى وقال هي (الارض) الصلبة ونص الاصمعي في النوادر هي (الغليظة الشديدة من الارض) وقال ابن الاعرابي الصلفاء المكان الغليظ الجلد (أو) الصلفاء (صفاة قد استوت في الارض) ويقال صلفا بكربا. قاله ابن عباد (أو الاصلف والصلفاء ماصلب من الارض) فيه مجارة نقله الجوهري (ج أصالف وصلاف بكسر الفاء) لانه غلب غلبة الاسماء فاجروه في التكسير مجرى صحرا ولم يجروه مجرى ورقاء قبل التسمية قال أوس بن حجر

٣ وخب سفا قريانه وتوقدت * عليه من الصمانتين الاصالف

(و) الصليف (كأمير عرض العنق وهما صليفان) من الجانبين يقال ضربه على صليفيه أي على صفحتي عنقه قال جندل بن المثنى

يغط من قنفذ فراء الذفر * على صليفي عنق لأم القفر *

(أو هما رأس) هكذا في سائر النسخ ونص أبي زيد في النوادر رأسا (الفقرة التي تلي الرأس من شقيها) أي العنق وقيل هما ما بين اللبة والقصرة (و) الصليفان (عودان يعترضان) كما في العباب وفي اللسان يعرضان (على الغبيط تشد بهما المحامل) ومنه قول الشاعر

ويحمل بزة في كل هيجا * أقب كأن هاديه الصليف

(و) في حديث ضمرة قال يا رسول الله اني أحالف ما دام الصالفان مكانه قال بل ما دام أحد مكانه فانه خير قيل (الصالف جبل كان في الجاهلية يتحالفون عنده) قال ابراهيم وانما كره ذلك منهم لئلا يساوي فعلهم في الجاهلية فعلهم في الاسلام (وأصلف) الرجل (ثقلت روحه و) أصلف اذا (قل خيره) كلاهما عن ابن الاعرابي (و) أصلف (فلانا) أي (أبغضه) عن ابن عباد (و) قال الشيباني يقال للمرأة أصلف (الله رفغك) أي (بغضك الى زوجك) نقله الجوهري (وتصلف) الرجل (تملق) نقله الصاغاني (و) تصلف أيضا بمعنى (تكلف الصلف) وهو الادعاء فوق القدر تكبرا (و) تصلف (البعير مل من الخلة ومال الى الحمض) نقله الصاغاني (و) تصلف (القوم وقعوا في الصلفاء) عن ابن عباد (و) قال ابن الاعرابي (المصلف كمحسن من لا تحظى عنده امرأة) قال مدرك بن حصن الاسدي

غدت ناقتي من عند سعد كأنها * مطلقة كانت حليلة مصلف

* ومما يستدرك عليه صلفها يصلفها بغضها نقله ابن الانباري وأنشد

وقد خبرت انك تفركيني * فاصلفك الغداة ولا أبالي

وطعام صليف كأمير لا ريع له وقيل لا طعم له وتصلف الرجل قل خيره وهو صلف ككتف ثقيل الروح وأرض صلفة لا نبات فيها وقال ابن شميل هي التي لا تنبت شيأ وكل قف سلف وظلف ولا يكون الصلف الا في قف أو شبهه والقاع القرقوس صلف قال ومربد البصرة صلف أسيف لانه لا ينبت شيأ وكذلك الاصلف والصليفا الا كاف الخشبتان اللتان تشدان في اعلاه ورجل صلنق وصلنفاء كثير الكلام والصليفاء موضع قال

لولا فوارس من نعم وأسرتهم * يوم الصليفاء لم يوفون بالجار

وقوله لم يوفون شاذ وانما جاز على تشبيه لم بلا اذ معناهما النفي فأثبت النون وقال الاصمعي يقال خذه بصليفه وصليفته أي بقفاه وفي الاساس أصلف الرجل نساءه طلقهن وأقل حظهن منه وصلف حرثه لم ينم وأخذه بصليفته أخذه كله (الصنف بالكسر والفتح لغة فيه (النوع والضرب) من الشئ يقال صنف من المتاع وصنف منه (ج أصناف وصنوف) وقال الليث الصنف طائفة من كل شئ وكل ضرب من الاشياء صنف على حدة (و) الصنف (بالكسر وحده الصفة و) بالضم جمع الاصنف) كأحمر وحمر (والعود الصنفي بالفتح) منسوب الى موضع وهو (من أردأ أجناس العود) وبينه وبين الخشب فرق يسير (أو هو دون القماري وفوق القاقلي) يتبخر به (وصنفة الثوب كفرحة وصنفه وصنفته بكسرهما) ثلاث لغات الاخيرتان عن شمر والاولى هي الفصحى وبها ورد الحديث اذا أوى أحدكم الى فراشه فلينفضه بصنفة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه (حاشيته) قال ابن دريد هكذا عند أهل اللغة زاد الجوهري (أي جانب كان أو) هي طرته وهو (جانبه الذي لا هدب له) نقله الجوهري (أو) جانبه (الذي فيه الهدب) نقله ابن دريد عن غير أهل اللغة وقال النابغة الجعدي رضي الله عنه في الصنف بمعنى الصنفة

على لا حب كحصير الصنا * ع سوى لها الصنف ارمالها

(و) قال ابن عباد (الاصنف) من الظلمان (الظليم المتقشر الساقين) والجمع صنف وقد تقدم قال الاعلم الهذلي

هزف أصنف الساقين هقل * يبادر بيضه برد الشمال

(وصنفه تصنيفا جعله أصنافا وميز بعضها عن بعض) قال الزمخشري ومنه تصنيف الكتب (و) صنف (الشجر نبت ورقه) وقال أبو حنيفة صنف الشجر اذا بدأ يورق فكان صنفين صنف قد أورق وصنف لم يورق وليس هذا بجوى (ومن هذا) المعنى (قول عبيد الله بن قيس الرقيات) هكذا نسبه صاحب العباب له يمدح عبد العزيز بن مروان

(سقبا

٣ قوله وخب سفا قريانه هكذا في النسخ التي بأيدينا وحرره

(المستدرك)

(صنف)

(سقيا الحلوان ذى الكروم وما * صنف من تينه ومن عنبه

لا من الاول و وهم الجوهري) قلت الذى فى الصحاح ان البيت لابن أحمر وهكذا أنشده سلمة عن الفراء ورواية صنف على بناء المجهول ورواية غيره صنف وكلتاهما صحيحتان قال شيخنا فاذا كانت موجودة به وهو معنى صحيح فكيف يحكم بانه وهم بل اذا تأمل الناظر حق التأمل علم ان المقام يقتضى الوجه الذى ذكره الجوهري واقتصر عليه الفراء فان المدح بكثرة اثمار الشجر واتيانه بثمره أنواعا وأصنافا أظهر وأولى من كون الشجر أنبت وأورق فتأمل ذلك لا غبار عليه والله أعلم (والمصنف من الشجر) كمحدث (ما فيه صنفان من يابس ورطب) نقله الصاغانى وقال الزمخشرى شجر مصنف مختلف الالوان والثمر (وتصنفت شفته) أى (تشققت) نقله ابن عباد قال (و) تصنف (الارطى و) كذا (النبت) اذا (تفطر للإيراق) وفى الاساس تصنف الشجر والنبات صار اصنافا وكذا صنف * ومما يستدرك عليه الصنفات جوانب السراب وبه فسر ثعلب ما أنشده ابن الاعرابى

يعاطى القور بالصنفات منه * كما تعطى رواحضها السبوب

وهو مجاز وانما الصنفات فى الحقيقة للملاء فاستعاره للسراب من حيث شبه السراب بالملاء فى الصفة والنقاء والصنفة طائفة من القبيلة عن شمر وصنفت العضاه اخضرت قال ابن مقبل

رآها فؤادى أم خشف خلالها * بفور الوراقين السراء المصنف

وتصنف الشجر بدأ يورق فكان صنفين عن أبى حنيفة قال مليح

بها الجازئات العين تخفى وكورها * فيال اذا الارطى لها تتصنف

وتصنفت ساق النعامة تشققت والصنفات محركة قرية بالشرقية ((الصوف بالضم م) معروف قال ابن سيده الصوف للغنم كالشعر للمعز والوبر للابل والجمع أصواف وقد يقال الصوف للواحدة على تسمية الطائفة باسم الجميع حكاه سيبويه وقال الجوهرى الصوف للشاة (وبهاء أخص) منه وقول الشاعر

حلبانة ركبانة صفوف * تخلط بين وبر وصوف

قال ثعلب قال ابن الاعرابى أى انها تباع فيشترى بها غنم وابل وقال الاصمعى يقول تسرع فى مشيتها شبه رجع يديها بقوس النداف الذى يخلط بين الوبر والصوف ويقال لواحدة الصوف صوفة وتصغر سويفة وفى الاساس فلان يلبس الصوف والقطن أى مايعمل منهما (و) من المجاز (قولهم خرقاء وجدت صوفا) قال الاصمعى وهو من أمثالهم فى المال يملكه من لا يستأهله قال الصاغانى (لان المرأة غير الصناع اذا أصابت صوفا) لم تحذق غزله و (أفسدته يضرب) ذلك (للاحمق يجد مالا فيضيعه) فى غير موضعه وهو بقية قول الاصمعى وفى الاساس لمن يجد مالا يعرف قيمته فيضيعه (و) من المجاز قولهم (أخذت بصوف رقبته وبصافها) الاخير لم يذكره الجوهرى والصاغانى انما ذكره صاحب اللسان زاد الجوهرى وكذا بطوف رقبته وبطافها وبظوف رقبته وبظافها وبقوف رقبته وبقافها أى (بجلدها) قاله ابن الاعرابى (أو بشعره المتدلى فى نقرة قفاه) قاله ابن دريد (أو بقفا عجماء) قاله الفراء (أو أخذته قهرا) قاله أبو الغوث (و) فسره أبو السميدع فقال و (ذلك اذا تبعه وقد ظن أن لن يدركه فلحقه أخذ برقبته أو لم يأخذ) نقل هذه الاقوال كلها الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان واقتصر الزمخشرى على الاخير (و) من المجاز قولهم (أعطاه بصوف رقبته) كما يقولون أعطاه (برمته) نقله الجوهرى (أو) أعطاه (مجانا بلا ثمن) قاله أبو عبيد ونقله الجوهرى (وصوفة أيضا أبو حى من مضر وهو الغوث بن مر بن أد بن طابخة) بن الياس بن مضر قاله ابن الجوانى فى المقدمة سمى صوفة لان أمه جعلت فى رأسه صوفة وجعلته ربيطا للكعبة يخدمها قال الجوهرى (كانوا يخدمون الكعبة ويجيزون الحاج فى الجاهلية أى يفيضون بهم) زاد فى العباب (من عرفات) وفى المحكم من منى فيكونون أول من يدفع (وكان أحدهم يقوم فيقول أجيزى صوفة فاذا أجازت قال أجيزى خندف فاذا أجازت أذن للناس كلهم فى الاجازة) قال ابن سيده وهى الافاضة قال ابن برى وكانت الاجازة بالحج اليهم فى الجاهلية وكانت العرب اذا حجت وحضرت عرفة لا تدفع منها حتى تدفع بها صوفة وكذلك لا ينفرون من منى حتى تنفر صوفة فاذا أبطأت بهم قالوا أجيزى صوفة (أوهم قوم من أفناء القبائل تجمعوا فتشبكوا كتشبك الصوفة) قاله أبو عبيدة ونقله الصاغانى (وقول الجوهرى ومنه) قول الشاعر (* حتى يقال أجيزوا آل صوفانا *) أتى به شاهدا على ان صوفة يقال له صوفان قال الصاغانى وهو (وهم والصواب) فى رواية البيت (آل صفوانا وهم قوم من بنى سعد بن زيد مناة) بن تميم وموضع ذكره باب الحروف اللينة (قال أبو عبيدة) معمر بن المثنى فى كتاب التاج بعد ذكره رواية البيت ما نصه (حتى يجوز القائم بذلك من آل صفوان) قال الصاغانى (والبيت لأوس بن مغراء) السعدى (وصدره * ولا يريمون فى التعريف موقفهم) * كذا فى العباب والتكملة * قلت وفى قول الزمخشرى ما يدل أنه يقال لهم الصوفان وآل صوفان معا فلا اشكال حينئذ فتأمل (وذو الصوفة أيضا فرس وهو أبو الخزز والاعوج) نقله الصاغانى وقد تقدم كل منهما فى محله (وصاف الكبش) بعد ما زمر يصوف (صوفا) بالفتح (وصووفا) كقعود (فهو صاف وصاف وأصوف وصائف وصوف كفرح فهو صوف ككتف) وهذه على القلب (وصوفانى بالضم وهى بهاء) كل ذلك (اذا كثر

قوله تشققت فى نسخ المتن تعشرت اه

(المستدرك)

(صوف)

صوفه والصوفانة بالضم بقلة) معروفة وهي (زغباء قصيرة) قال أبو حنيفة ذكر أبو نصر أنها من الاحرار ولم يحلها (وصاف السهم عن الهدف يصوف ويصيف) اذا (عدل) نقله الجوهري وهو مذكور في الباء أيضا لان الكلمة واوية يائية (و) صاف (عني) (وجهه مال) وقال ابن فارس صاف من باب الابدال من ضاف قال الجوهري (و) منه قولهم صاف عني شر فلان و (اصاف الله عني شره) أي (اماله وصاف اسم ابن الصياد) المذكور في الحديث وفي نسخة ابن عباد (أو هو صافي كقاضي) فحله المعتل (أو اسمه عبد الله) وصاف لقب له وهذا هو المشهور عند المحدثين * ومما يستدرك عليه قال أبو الهيثم يقال كبش صوفان ونعجة صوفانة وقال غيره

(المستدرك)

الصوفان كل من ولي شيأ من عمل البيت وكذلك الصوفة وفي الاساس وآل صوفان كانوا يخدمون الكعبة ويتنسكون ولعل الصوفية نسبت اليهم تشبيها بهم في التنسك والتعبد أو الى أهل الصفة فيقال مكان الصفية الصوفية بقلب احدى الفائين واوا للتخفيف أو الى الصوف الذي هو لباس العباد وأهل الصوامع *قلت والاخير هو المشهور والصواف كتان من يعمله وصوفة البحر شئ على شكل هذا الصوف الحيواني ومن الابديات قولهم لا آتيك ما بل البحر صوفة حكاه اللحياني والصوفان شئ يخرج من قلب الشجر رخو يابس تقدح فيه النار وهو أحسن ما يكون للمقتدحين وصوفة الرقبة زغبات فيها وقيل هي ما سال في نقرتها وصوف الكرم بدت نواميه بعد الصرام وأبو صوفة من كاهم ومن أمثال العامة لو كانت الولاية بالصوف لطار الخروف وتصوف تنسك أو ادعاه وجبة صيفة كبكينة كثيرة الصوف وأصله صيوفة فقلبت الواو ياء فادغمت ((الصيف القيظ) نفسه (أو) هو (بعد

(تصيف)

الربيع) الاول وقبل القيظ وهو أحد فصول السنة نقله الجوهري وقال الليث الصيف ربع من أرباع السنة وعند العامة نصف السنة وقال الازهري الصيف عند العرب الفصل الذي تسميه عوام الناس بالعراق وخراسان الربيع وهي ثلاثة أشهر والفصل الذي يليه عند العرب القيظ وفيه يكون حمراء القيظ ثم بعده فصل الخريف ثم بعده فصل الشتاء (ج أصياف) وصيوف (والصيفة أخص) منه (كالشتوة) وقال الفراء (ج صيف كبدرة وبدر و) يقال (صيف صائف) وهو (توكيد) له كما يقال ليل لائل وهميج هائج نقله الجوهري (و) قولهم (الصيف ضيعت اللبن) مر تفسيره (في ض ي ع والصيف كسيد ويخفف) لغة فيه مثال هين وهين ولين ولين (المطر) الذي (يجيء في الصيف) نقله الجوهري قال أبو كبير الهذلي

ولقد وردت الماء لم يشرب به * بين الربيع الى شهور الصيف

وقال جرير

بأهلي أهل الدار اذ يسكنونها * وجادك من دار ربيع وصيف

(أو) هو المطر الذي يقع (بعد) فصل (الربيع) قاله الليث (كالصيفي) بياء النسبة (ويوم صائف) قال الجوهري (و) ربما قالوا يوم (صاف) بمعنى صائف كما قالوا يوم راح ويوم طان أي (حار) وكذلك ليلة صائفة (وصائف ع) قال أوس بن حجر

تنكر بعدي من أميمة صائف * فبرك فأعلى تولب فالمخالف

وقال معن بن أوس

ففدفد عبود فخبراء صائف * فذو الحفر أقوى منهم ففدافده

(والصائفة غزوة الروم لانهم كانوا يغزون صيفا لمكان البرد والثلج و) الصائفة (من القوم ميرتهم في الصيف) نقله الجوهري وقال غيره هي الميرة قبل الصيف وهي الميرة الثانية وذلك لان أول المير الربعية ثم الصائفة ثم الدفئية وقد تقدم (وصاف به) أي بالمكان يصيف به صيفا اذا (أقام به صيفا) وفي الصحاح أقام به الصيف (وصيفت الارض كعني) أي بالبنا للمجهول كان في الاصل صيفت فاستثقلت الضمة مع الياء فحذفت وكسرت الصاد لتدل عليها (فهي مصيفة ومصيوفة) على الاصل اذا أصابها مطر الصيف (ورجل مصياف) كمحراب (لا يتزوج حتى يشمط) نقله الصاغاني وهو مجاز (وأرض مصياف مستأخرة النبات وناقة مصياف و) قد أصافت فهي (مصيف ومصيفة معها ولدها) نقله الصاغاني وفي اللسان تنتج في الصيف (وأرض مصياف كثر بها مطر الصيف) لا يخفى انه لو أتى بهذه العبارة بعد قوله مستأخرة النبات كان أحسن (وصاف السهم) عن الهدف (يصيف صيفا وصيفوفة) هكذا في العباب والصحاح ووجد في بعض النسخ صيوفة وهو غلط (لغة في يصوف صوفا) وقد تقدم بمعنى عدل عنه (والصيف وصيفون من الاعلام) نقله الصاغاني *قلت والحافظ أبو عبد الله محمد بن أبي الصيف اليماني سمع عبد المنعم الفراوي وأبا الحسن علي بن حميد الاطرابلسي وحدث وله أربعون حديثا روى عنه شرف الدين أبو بكر بن أحمد بن محمد الشراحي ومحمد بن اسمعيل الحضرمي وبطال بن أحمد الركبي وعبد السلام بن محسن الانصاري وامام المقام سليمن بن خليل العسقلاني وروى عن الشراحي أبو الخير بن منصور الشماخي صاحب المسجد بزبيد واليه انتهى أسانيد اليمنيين (وأصاف الرجل) فهو مصيف (ولد له على الكبر) وفي اللسان اذا لم يولد له حتى يسن ويكبر وقال غيره أصاف ترك النساء شبابا ثم تزوج كبيرا وقد تقدم وهو مجاز (و) أصاف (القوم دخلوا في الصيف) كما يقال أشتوا اذا دخلوا في الشتاء (و) أصاف الله (عنه شره) أي (صرفه) وعدل به وهذا دخل في التركيبين (وصيفني هذا) الشئ أي (كفاني لصيفتي) نقله الجوهري والمراد بالشئ طعام أو ثوب أو غيرهما وأنشد قول الراجز

من يك ذا بت فهذا بتي * مقيظ مصيف مشتي

(وتصيف واصطاف بمعنى) أقام فى الصيف قال الجوهرى كما تقول تشتى من الشتاء قال لبيد

قتصيفا ماء بدحل ساكنا * يستن فوق سراته العلجوم

(والموضع مصطاف) كما يقال مربع (وعامله مصايفة) من الصيف (كالمشاهرة من الشهر) والمعاومة من العام * ومما يستدرك عليه الصيف كسيد الكلأ ينبت فى الصيف كالصيفى وصيف القوم بالبناء للمجهول مع تشديد الياء أى مطروا وأصيف بالمكان مثل صيف قال الهذلى * تصيفت نعمان واصيفت * وذا مصيفهم ومتصيفهم أى مصطافهم قال سيبويه المصيف اسم الزمان أجرى مجرى المكان واستأجره صيافا ككتاب أى مصايفة والصائفة أوان الصيف والصيفية الميرة قبل الدفئية وآية الصيف التى فى آخر سورة النساء جاء ذكرها فى الحديث والصيفى ولد المصياف قال أكثم

ان بنى صبية صيفيون * أفلح من كان له ربعيون

وفى أمثالهم فى اتمام قضاء الحاجة تمام الربيع الصيف وأصله فى المطر فالربيع أوله والصيف الذى بعده فيقول الحاجة بكمالها كما ان الربيع لا يكون تمامه الا بالصيف والمصيف المعوج من مجارى الماء من صاف كالمضيق من ضاق نقله الجوهرى والصيف الانثى من البوم عن كراع وصيفى اسم رجل وهو صيفى بن أكثم بن صيفى وأبوه من حكماء العرب

(المستدرك)

«فصل الضاد» المعجمة مع الفاء (الضرافة كثمامة) أهمله الجوهرى وفى العباب (ع قرب لعلع) قال أبو دواد الايادى

فروى الضرافة من لعلع * يسح سجالا ويفرى سجالا

(و) قال الاصمعى يقال (هو فى ضرفة خير) بالضم أى (كثرته و) قال ابن الاعرابى الضرف (ككتف شجر التين) يقال لثمره البلس نقله ثعلب (الواحدة ضرفة) وهو مخالف لاصطلاحه كما تقدم مرارا (أو) هو (من شجر الجبال يشبه الاثأب فى عظمه وورقه) الا ان سوقه غبر مثل سوق التين (وله تين) ونص المحكم وكتاب النبات لابى حنيفة له جنى (أبيض مدور منفلطح كتين الحماط الصغار مر يضرس يأكله الناس والطير والقرود) واحدته ضرفة هذا كله قول أبى حنيفة ونقل الازهرى قول ابن الاعرابى السابق وقال هذا غريب * ومما يستدرك عليه ضراف كسحاب موضع نقله الصاغانى فى التكملة «الضعف» بالفتح (ويضم) وهما لغتان والضم أقوى (ويحرك) وهذه عن ابن الاعرابى وأنشد

(الضرافة)

(المستدرك) (ضعف)

ومن يلق خيرا يغمز الدهر عظمه * على ضعف من حاله وفتور

ومعنى الكل (ضد القوة) وهما بالفتح والضم معا جائزان فى كل وجه وخص الازهرى بذلك أهل البصرة فقال هما عند أهل البصرة سيان يستعملان معا فى ضعف البدن وضعف الرأى وقرأ عاصم وحمزة وعلم ان فيكم ضعفا بالفتح وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر والكسائى بالضم وأما الضعف محركة فقد سبق شاهده فى الجسم وأما فى الرأى والعقل فشاهده أنشده ابن الاعرابى أيضا

ولا أشارك فى رأى أخا ضعف * ولا ألين لمن لا يبتغى لينى

وقد (ضعف ككرم ونصر) الاخيرة عن اللحيانى كما فى اللسان وعزاه فى العباب الى يونس (ضعفا وضعفا) بالفتح والضم (وضعافة) ككرامة كل ذلك مصادر ضعف بالضم (و) كذا (ضعافية) ككراهية (فهو ضعيف وضعوف وضعفان) الثانية عن ابن بزرج قال وكذلك ناقة عجوف وعجيف (ج ضعاف) بالكسر (وضعفاء) ككرماء (وضعفة) ٣ محركة كخبيث وخبثة ولا ثالث لهما كما فى المصباح قال شيخنا ولعله فى الصحيح والا ورد سرى وسراة فتأمل (وهى ضعيفة وضعوف) الثانية عن ابن بزرج ونسوة ضعيفات وضعائف وضعاف قال

لقد زاد الحياة الى حبا * بناتى انهن من الضعاف

(وقوله تعالى) الله الذى (خلقكم من ضعف) قال قتادة من النطفة (أى من منى) ثم جعل من بعد قوة ضعفا قال الهرم وروى عن ابن عمر انه قال قرأت على النبى صلى الله عليه وسلم الله الذى خلقكم من ضعف فأقرأنى من ضعف بالضم (و) قوله تعالى (خلق الانسان ضعيفا أى يستميله هواه) كما فى العباب واللسان (و) قال أبو عبيدة (ضعف الشئ بالكسر مثله) زاد الزجاج الذى يضعفه (وضعفاه مثلاه) وأضعافه أمثاله (أو الضعف المثل الى ما زاد) وليس بمقصور على المثلين نقله الازهرى وقال هذا كلام العرب قال الصاغانى فيكون ما قاله أبو عبيدة صوابا ولذلك روى عن ابن عباس فأما كتاب الله عز وجل فهو عربى مبين يرد تفسيره الى موضوع كلام العرب الذى هو صيغة ألسنتها ولا يستعمل فيه العرف اذا خالفته اللغة (و) قال بل جائز فى كلام العرب ان (يقال لك ضعفه يريدون مثليه وثلاثة أمثاله لانه) أى الضعف فى الاصل (زيادة غير محصورة) الا ترى الى قوله عز وجل فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا لم يرد مثلا ولا مثلين ولكنه أراد بالضعف الاضعاف قال وأولى الاشياء فيه ان يجعل عشرة أمثاله لقوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها الآية فأقل الضعف محصور وهو المثل وأكثره غير محصور وقال الزجاج والعرب تتكلم بالضعف مثنى فيقولون ان أعطيتنى درهما فلك ضعفاه يريدون مثليه قال وافراده لا بأس به الا ان التثنية أحسن وفى قوله تعالى فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا قال أراد المضاعفة فالزم الضعف التوحيد لان المصادر ليس سبيلها التثنية والجمع (وقول الله تعالى) يا نساء النبى من يأت منكن بفاحشة مبينة (يضاعف لها العذاب ضعفين) وقرأ أبو عمرو يضعف قال أبو عبيد (أى) يجعل العذاب (ثلاثة أعذبة) وقال كان عليها ان تعذب

٣ هنا زيادة فى المتن بعد قوله وضعفة نصها وضعفى وضعافى أو الضعف فى الرأى وبالضم فى البدن

مرة فاذا ضوعف ضعفين صار الواحد ثلاثة قال (ومجاز يضاعف أى يجعل الى الشئ شيآن حتى يصير ثلاثة) والجمع اضعاف لايكسر على غير ذلك (و) من المجاز (اضعاف الكتاب اثناء سطوره وحواشيه) ومنه قولهم وقع فلان فى اضعاف كتاب يراد به توقيعه فيها نقله الجوهرى والزمخشرى (و) يقال الاضعاف (من الجسد أعضاؤه أو عظامه) وهذا قول أبى عمرو وقال غيره الاضعاف العظام فوقها لحم ومنه قول رؤبة * والله بين القلب والاضعاف * (الواحدة ضعف بالكسر وضعفهم كمنع) يضعفهم (كثرهم فصار له ولاصحابه الضعف عليهم) قاله الليث (و) قال ابن عباد (الضعف محركة الثياب المضعفة) كالنفض (والضعيف) كأمير (الاعمى) لغة (حمير به قيل ومنه) قوله تعالى انا (لنراك فينا ضعيفا) أى ضريرا نقله الصاغانى فى العباب وقد رده الشهاب فى العناية فانظره (وأضعفه) المرض (جعله ضعيفا) نقله الجوهرى (وهو مضعوف) على غير قياس قال أبو عمرو (والقياس مضعف) قال لبيد رضى الله عنه

وعالين مضعوفا وفردا سموطه * جمان ومرجان يشك المفاصلا

قال ابن سيده وانما هو عندى على طرح الزائد كأنهم جاؤا به على ضعف (و) أضعف الشئ (جعله ضعفين كضعفه) تضعيفا قال الخليل التضعيف ان يزاد على أصل الشئ فيجعل مثلين أو أكثر (وضاعفه) مضاعفة أى أضعفه من الضعف قال الله تعالى فيضاعفه له أضعافا كثيرة وفى اللسان يقال ضعف الشئ اذا زاد وأضعفته وضعفته وضاعفته بمعنى واحد وهو جعل الشئ مثليه أو أكثر ومثله امرأة مناعمة ومنعمة وصاعر المتكبر خده وصعره وعاقدت وعقدت ويقال ضعفه الله تضعيفا أى جعله ضعفا وقوله تعالى فأولئك هم المضعفون أى يضاعف لهم الثواب قال الازهرى معناه الداخلون فى التضعيف أى يثابون الضعف المذكور فى آية أولئك لهم جزاء الضعف (و) أضعف (فلان ضعفت دابته) يقال هو ضعيف مضعف فالضعيف فى بدنه والمضعف فى دابته كما يقال قوى مقو كما فى الصحاح (ومنه الحديث) انه قال (فى) غزوة (خيبر من كان مضعفا) أو مصعبا (فليرجع) أى ضعيف البعير أو صعبه (وقول عمر رضى الله تعالى عنه المضعف أمير على أصحابه) يعنى فى السفر (أرادانهم يسيرون بسيره) ومثله الحديث الآخر المضعف أمير الركب (و) المضعف (كمحسن من فشت ضيعته وكثرت) كما فى اللسان والمحيط (وأضعف القوم بالضم) أى (ضوعف لهم) نقله الجوهرى (وضعفه تضعيفا عده) وفى اللسان صيره (ضعيفا) وكذلك أضعفه (كاستضعفه) وجده ضعيفا فركبه بسوء قاله ثعلب (وتضعفه) وفى اسلام أبى ذر فتضعفت رجلا أى استضعفته قال القتيبى قد يدخل استفعلت فى بعض حروف تفعلت نحو تعظم واستعظم وتكبر واستكبر وتيقن واستيقن وقال الله تعالى الا المستضعفين من الرجال (وفى الحديث) أهل الجنة (كل ضعيف متضعف) قال ابن الاثير يقال تضعفته واستضعفته بمعنى الذى يتضعفه الناس ويتجبرون عليه فى الدنيا للفقر ورثاثة الحال وفى حديث عمر رضى الله عنه غلبنى أهل الكوفة أستعمل عليهم المؤمن فيضعف وأستعمل عليهم القوى فيفجر (و) ضعف (الحديث) تضعيفا (نسبه الى الضعف) وهو مجاز نقله الجوهرى ولم يخصه بالحديث (وأرض مضعفة) بالبناء (للمفعول) أى (أصابها مطر ضعيف) قاله ابن عباد (وتضاعف) الشئ (صار ضعف ما كان) كما فى العباب (والدرع المضاعفة التى) ضوعف حلقها (نسجت حلقتين حلقتين) نقله الجوهرى (والتضعيف حلال الكيمياء) نقله الليث * **(المستدرك)** ومما يستدرك عليه الضعيفان المرأة والمملوك ومنه الحديث اتقوا الله فى الضعيفين والضعفة بالفتح ضعف الفؤاد وقلة الفطنة ورجل مضعوف به ضعفة وقال ابن الاعرابى رجل مضعوف ومبهوت اذا كان فى عقله ضعف والمضعف كمعظم أحد قداح الميسر التى لا أنصباء لها كأنه ضعف عن ان يكون له نصيب وقال ابن سيده المضعف الثانى من القداح الغفل التى لا فروض لها ولا غرم عليها وانما تثقل بها القداح كراهية التهمة هذه عن اللحيانى واشتقه قوم من الضعف وهو الاولى وشعر ضعيف عليل استعمله الاخفش فى كتاب القوافى والضعف بالكسر المضاعف ومنه قوله تعالى فآتهم عذابا ضعفا وتضاعيف الشئ ما ضعف منه وليس له واحد ونظيره تباشير الصبح لمقدمات ضيائه وتعاشيب الارض لما يظهر من أعشابها أولا وتعاجيب الدهر لما يأتى من عجائبه وضعف الشئ أطبق بعضه على بعض وثناه فصار كأنه ضعف وبه فسر أيضا قول لبيد السابق وعذاب ضعف كأنه ضوعف بعضه على بعض ورجل مضعف ذو أضعاف فى الحسنات وبقرة ضاعف فى بطنها حمل كأنها صارت بولدها مضاعفة قال ابن دريد وليست باللغة العالية والمضاعف فى اصطلاح الصرفيين ما ضوعف فيه الحرف وضعيفة اسم امرأة قال امرؤ القيس

فأسق به أختى ضعيفة اذ نأت * واذ بعد المزار غير القريض

وتضاعيف الكتاب أضعافه وكان يونس عليه السلام فى اضعاف الحوت وهو مجاز والضعيف مصغر لقب رجل والضعفة محركة شرذمة من العرب والمضعف كمعظم القدح الثانى من الغفل ليس له فرض ولا عليه غرم قاله اللحيانى **(ضغيغة)** (ضغيغة من بقل) بغاء بعد غين وقد أهمله الجوهرى والصاغانى هنا (و) قال كراع يقال (ذلك اذا كانت الروضة ناضرة متغيلة) وكذلك من عشب والمعروف عن يعقوب ضغيغة وقد تقدم أو ضفيفة كما سيأتى قريبا **(ضفّ)** (الضفف محركة كثرة العيال) نقله الجوهرى عن ابن السكيت وأنشد لبشير بن النكث قال الصاغانى ويروى لعمرو بن جميل وقال الاصمعى هو لبعض الاعراب

قد احتذى من الدماء وانتعل * وكبر الله وسمى ونزل

بمنزل ينزله بنو عمل * لا ضفف يشغله ولا ثقل

أى لا يشغله عن نسكه وحجه عيال ولا متاع وروى عن اللحيانى الضفف الغاشية والعيال وقيل الحشم (و) فى الحديث عن الحسن ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يشبع من خبز ولحم الا على ضفف وروى مالك بن دينار هذا الحديث عن الحسن وقال سألت عنها بدويا فقال هو (التناول مع الناس أو كثرة الايدى على الطعام أو الضيق والشدة أو) هو (أن تكون الاكلة أكثر من) مقدار (الطعام) قاله ثعلب قال والحفف أن يكونوا بمقداره وقد تقدم وقال الاصمعى أن يكون المال قليلا ومن يأكله كثيرا (و) قال الفراء الضفف (الحاجة) نقله الجوهرى قال (و) الضفف أيضا (العجلة) يقال لقيته على ضفف أى على عجل من الامر ومنه قول الشاعر

* وليس فى رأيه وهن ولا ضفف *

(و) الضفف (الضعف) وبه فسر أيضا بعضهم قول الشاعر المذكور (و) قال شمر الضفف (مادون مل المكيال ودون كل مملوء) وهو الاكل دون الشبع (و) الضفف (ازدحام الناس على الماء) نقله الجوهرى (والضفة الفعلة الواحدة منه و) قال الاصمعى (ماء مضفوف) أى (مزدحم عليه) مثل مشفوه قال الراجز

لا يستقى فى النزح المضفوف * الا مدارات الغروب الجوف

هكذا أنشده الجوهرى والصاغانى وابن فارس وكذلك حكاه الليث وقال اللحيانى ماؤنا اليوم مضفوف كثير الغاشية من الناس والماشية وأنشد كما ذكرنا قال ابن برى روى أبو عمرو الشيبانى هذين البيتين المظفوف بالظاء وقال العرب تقول وردت ماء مظفوفا أى مشغولا وأنشد البيتين (ورجل ضف الحال) أى (رقيقه) مأخوذ من الضفف بمعنى الشدة والضيق نقله الجوهرى قال شيخنا قلت ورد أيضا ضفف محركة دون ادغام والادغام أكثر * قلت قال سيبويه ورجل ضفف الحال وقوم ضففوا الحال قال والوجه الادغام ولكنه جاء على الاصل (وضف الناقة) يضفها ضفا (حلبها بكفه كلها) لغة فى ضبها كما فى الصحاح زاد غيره وذلك لعظم الضرع ونقله الازهرى عن الكسائى قال ضبيت الناقة أضبها ضبا اذا حلبتها بالكف قال وقال الفراء هذا هو الضف بالفاء فأما الضب فهو أن تجعل ابهامك على الخلف ثم ترد أصابعك على الابهام والخلف جميعا وقال غيره الضف جعلك خلفيها بيدك اذا حلبتها وقال اللحيانى هو أن يقبض بأصابعه كلها على الضرع (وناقة ضفوف كثيرة اللبن لا تحلب الا بالكف) وكذا شاة ضفوف بينة الضفاف ومنه قوله حلبانة ركبانة ضفوف * تخلط بين وبر وصوف

ويروى بالصاد وقد تقدم (وضفة النهر ويكسر جانبه) ومنه حديث عبد الله بن خباب مع الخوارج فقدموه على ضفة النهر فضربوا عنقه واقتصر الجوهرى على الكسر وصوبه القتيبى وقال الازهرى الصواب الفتح والكسر لغة فيه (وضفتا الوادى أو الحيزوم ويكسر جانباه) عن ابن الاعرابى وأنشد * يدعه بضفتى حيزومه * وقد استعاره على رضى الله تعالى عنه للجفن فقال فيقف ضفتى جفونه أى جانبيها (وضفة البحر ساحله و) الضفة (من الماء دفعته الاولى و) قال الاصمعى دخلت فى (ضفة القوم وضفضفتهم) أى (جماعتهم) ونقله الليث أيضا هكذا (وضفيفة من بقل) أى (ضغيفة) حكاه ابن السكيت وذلك اذا كانت الروضة ناضرة مخيلة وتقدم عن أبى مالك انه ضغيفة بغينين معجمتين (و) قال أبو سعيد يقال (هو من ضفيفنا ولفيفنا) كذا فى النسخ والصواب تقديم لفيفنا كما هو نص العباب ويدل له قوله بعد أى (ممن نلفه بنا ونضفه الينا اذا حزبته الامور) أى نابته واعترته (والضفافة كسحابة من لا عقل له) نقله الصاغانى (وضفه) ضفا (جمعه) وأنشد أبو مالك

فراح يحدوها على أكسائها * يضفها ضفا على اندرائها

أى يجمعها (و) قال الفراء ضف (المصطلى) ضفا (ضم أصابعه) وجمعها (فقربها من النار و) قال أبو عمرو يقال (شاة ضفة الشخب) أى (واسعته) كما فى اللسان والعباب (و) قال أبو مالك (الضف بالضم هنية تشبه القراد) وهى (غبراء) فى لونها (رمداء اذا لسعت شرى الجلد) بعد لسعتها (ج) ضففة (كقردة و) يقال (تضافوا) اذا (كثروا واجتمعوا على الماء وغيره) والصاد لغة فيه وقال أبو مالك قوم متضافون أى مجتمعون قال غيلان

مازلت بالعنف وفوق العنف * حتى اشفترّ الناس بعد الضف

أى تفرقوا بعد اجتماع ونقل ابن سيده تضافوا على الماء اذا كثروا عليه عن يعقوب وقال اللحيانى انهم لمتضافون على الماء أى مجتمعون مزدحمون عليه (و) تضافوا أيضا (اذا خفت أحوالهم) هكذا هو نص العباب ومثله فى سائر النسخ والصواب أموالهم كما هو نص النوادر لابى زيد * ومما يستدرك عليه عين ضفوف كصبور كثيرة الماء قال الطرماح

(المستدرك)

وتجود من عين ضفو * ف الغرب مترعة الجداول

وجمع ضفة الوادى بالكسر الضفاف قال * يقذف بالخشب على الضفاف * ورجل مضفوف مثل مثمود اذا نفد ماعنده نقله الجوهرى وهو مجاز هكذا حكاه اللحيانى وروى غيره رجل مضفوف عليه ((المضوفة)) أهمله الجوهرى هنا وأورده فى ض ى ف وفى العباب هو (الهم والحاجة) ويقال لى اليك مضوفة أى حاجة وقال الاصمعى المضوفة الامر يشفق منه وأنشد لابى جندب

(المضوفة)

الهذلى وكنت اذا جارى دعا لمضوفة * أشمر حتى ينصف الساق مئزرى

كما فى الصحاح * قلت فاذن أصل المضوفة يائية وفيه لغتان أخريان يأتى ذكرهما قريبا ونص الخليل وسيبويه على ان قياسها المضيفة فهى شاذة قياسا واستعمالا كما بسطوه فى شروح التسهيل والشافية وغيرها قال شيخنا وقد وهم المصنف فى ايرادها هنا وتركها فى الياء فهما وهمان طالما اعترض بما هو أدنى منهما على من هو أعلم منه بما يورده عفا الله عنه * قلت وكأنه قلد الصاغانى حيث أورده فى العباب هكذا ولم يورده فى التكملة ولم يستدرك به وكأنه بدا له ما صرح به سيبويه والخليل فتأمل ذلك وقول شيخنا وتركها فى الياء وهم فانه قد ذكره فى ض ى ف على ما سيأتى فتأمل * ومما يستدرك عليه ضاف عن الشئ ضوفا عدل كصاف صوفا عن كراع كذا فى اللسان وقد أهمله الجماعة (الضيف) يكون (للواحد والجميع) كعدل وخصم قال الله تعالى ان هؤلاء ضيفى فلا تفضحون هكذا ذكره على ان ضيفا قد يجوز أن يكون ههنا جمع ضائف الذى هو النازل فيكون من باب زور وصوم فافهم (وقد يجمع على أضياف وضيوف وضيفان) قال رؤبة

فان تضئ نارك للعوافى * لا يغشها جارى ولا اضيافى * هذا التغانى عنك والتكافى

وقال آخر جفوك ذا قدرك للضيفان * جفا على الرغفان فى الجفان

(وهى ضيف وضيفة) قال البعيث

لقد حملته أمه وهى ضيفة * فجاءت بيتن للضيافة أرشما

هكذا أنشده الجوهرى وحرفه أبو عبيدة فعزاه الى جرير والرواية * فجاءت بنز للنزالة أرشما * ويروى فى نزالة أرشما أى من ماء عدبه رشوم وخطوط ومعنى البيت أى ضافت قوما فحبلت فى غير دار أهلها (و) قال أبو الهيثم أراد بالضيفة هنا انها حملته وهى حائض يقال (ضافت تضيف) اذا (حاضت) لانها مالت من الطهر الى الحيض (وهى ضيفة حائض وضفته) بالكسر (أضيفه ضيفا وضيافة بالكسر) أى (نزلت عليه ضيفا) وملت اليه وقيل نزلت به وصرت له ضيفا وأنشد ابن برى للقطامى

تحيز عنى خشية أن أضيفها * كما انحازت الافعى مخافة ضارب

وفى حديث عائشة رضى الله عنها ضافها ضيف فأمرت له بملحفة صفراء (كتضيفته) ومنه حديث النهدى تضيفت أبا هريرة سبعا وقال الفرزدق وجدت الثرى فينا اذا التمس الثرى * ومن هو يرجو فضله المتضيف

هكذا أنشده الجوهرى ويروى * ومنا خطيب لا يعاب وقائل * ومن هو الخ وفى اللسان تضيفته سألته أن يضيفنى وأتيته ضيفا قال الاعشى تضيفته يوما فأكرم مقعدى * وأصفدنى على الزمانة قائدا

(والضيف فرس) كان لبنى تغلب (من نسل الحرون) قال مقاتل بن جنى

مقابل للضيف والحرون * محض وليس المحض كالهجين

(و) الضيف (علم) من أعلام الاناسى (و) قال أبو زيد الضيف (بالكسر الجنب و) أبو عبد الله (محمد بن عبد الملك بن ضيفون كسحنون) الرضافى من رصافة قرطبة (روى عن) أبى سعيد (بن الاعرابى) وغيره وضيفون فى أعلام المغاربة كثير (والمضيفة) بفتح الميم (و بضم الهم والحزن) هنا ذكره الجوهرى على الصواب ونقل عن الاصمعى قال ومنه المضوفة وهو الامر يشفق منه وأنشد لابى جندب الهذلى وكنت اذا جارى دعا لمضوفة * أشمر حتى ينصف الساق مئزرى

ثم قال قال أبو سعيد هذا البيت يروى على ثلاثة أوجه على المضوفة والمضيفة والمضافة *قلت والاخير على انه مصدر بمعنى الاضافة كالكرم بمعنى الاكرام ثم تصف بالمصدر فتأمل ذلك (والضيفن الذى يجىء مع الضيف) كما فى الصحاح وزاد غيره (متطفلا) أى من غير دعوة قال الجوهرى والنون زائدة وهو فوعان وليس بفيعل قال الشاعر

اذا جاء ضيف جاء للضيف ضيفن * فأودى بما تقرى الضيوف الضيافن

وجعله سيبويه من ضفن وسيأتى ذكره (وضاف) اليه (مال) ودنا وكذا ضاف السهم عن الهدف اذا عدل عنه مثل صاف وضافت الشمس تضيف دنت للغروب وقربت (كتضيف وضيف) وفى الصحاح تضيفت الشمس مالت للغروب وكذلك ضافت وضيفت ومنه الحديث نهى عن الصلاة اذا تضيفت الشمس للغروب (وأضفته) اليه (أملته) قال امرؤ القيس

فلما دخلناه أضفنا ظهورنا * الى كل حارى جديد مشطب

و يقال أضاف اليه أمرا أى أسنده واستكفاه وفلان أضيفت اليه الامور وهو مجاز وكل ما أميل الى شئ وأسند اليه فقد أضيف وفى الحديث مضيف ظهره الى القبة والصويون يسمون الباء حرف الاضافة وذلك انك اذا قلت مررت بزيد فقد أضفت مرورك الى زيد بالباء وفى الصحاح اضافة الاسم الى الاسم كقولك غلام زيد فالغلام مضاف وزيد مضاف اليه والغرض بالاضافة التخصيص والتعريف ولهذا لا يجوز ان يضاف الشئ الى نفسه لانه لا يعرف نفسه فلو عرفها لما احتيج الى الاضافة وفى العباب اضافة الاسم الى الاسم على ضربين معنوية ولفظية فالمعنوية ما أفادت تعريفا كقولك دار عمرو أو تخصيصا كقولك غلام رجل ولا يخلو

(المستدرك) (ضيف)

فى الامر العام من ان تكون بمعنى اللام كقولك مال زيد او بمعنى من كقولك خاتم فضة واللفظية ان تضاف الصفة الى مفعولها فى قولك هو ضارب زيد وراكب فرس بمعنى ضارب زيدا وراكب فرسا أو الى فاعلها كقولك زيد حسن الوجه بمعنى حسن وجهه ولا تفيد الا تخفيفا فى اللفظ والمعنى عما هو قبل الاضافة ولاستواء الحالين وصفت النكرة بهذه الصفة مضافة كما وصفت بها مفصولة فى قولك مررت برجل حسن الوجه وبرجل ضارب أخيه ثم ذكر ما نقله الجوهرى وهو قوله والغرض بالاضافة الى آخر العبارة (و) أضفته من الضيافة أيضا مثل (ضيفته) كلاهما بمعنى واحد قاله أبو الهيثم وفى التنزيل فأبوا أن يضيفوهما وأنشد ثعلب لاسماء بن خارجة الفزارى يصف الذئب

ورأيت حقا أن أضيفه * اذ رام سلمى وانقى حربى

استعار له التضييف وانما يريد انه آمنه وسالمه وقال شمر سمعت رجاء بن سلمة الكوفى يقول ضيفته اذا أطعمته قال والتضييف الاطعام قال أبو الهيثم وقوله عز وجل فأبوا أن يضيفوهما قال سألوهم الاضافة فلم يفعلوا ولو قرئت ان يضيفوهما كان صوابا (و) أضفته (اليه ألجأته) ومنه المضاف فى الحرب كما سيأتى (و) أضفت (منه أشفقت وحذرت) نقله الجوهرى زاد الزمخشرى حذر المحتاط به وهو مجاز وأنشد للنابغة الجعدى

أقامت ثلاثا بين يوم وليلة * وكان النكير أن تضيف وتجأرا

وانما غلب التأنيث لانه لم يذكر الايام يقال أقمت عنده ثلاثا بين يوم وليلة غلبوا التأنيث (و) أضفت (عدوت وأسرعت وفررت) عن ابن عباد وهو المضيف للفار (و) أضفت على الشئ (أشرفت) قاله العزيزى (و) من المجاز هو يأخذ بيد (المضاف) وهو (فى الحرب من أحيط به) نقله الجوهرى وهو من أضفته اليه اذا ألجأته وأنشد لطرفة

وكرى اذا نادى المضاف محنبا * كسيد الغضى نبهته المتورد

وقال غيره المضاف هو الواقع بين الخيل والابطال وليس بهقوة (و) من المجاز ما هو الا مضاف وهو (الملزق بالقوم) وليس منهم (و) كذلك (الدعى) بغير نسب وكذلك (المسند الى من ليس منهم و) المضاف أيضا (الملجأ) المحرج المثقل بالشر قال البريق الهذلى

ويحمى المضاف اذا ما دعا * اذا ما دعا اللمة الفيلم

(والمستضيف المستغيث) نقله ابن عباد وقال ابن الاعرابى استضاف من فلان الى فلان اذا لجأ اليه وأنشد

ومارسنى الشيب عن لمتى * فأصبحت عن حقه مستضيفا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ضيفه أنزله منزلة الاضياف والمضيف كمحدث صاحب المنزل والنزل مضيف كمعظم والضائف النازل والجمع ضيف والمضيفة مفعلة موضع الضيافة وصاحبها المضايفى مجازية واستضافه طلب اليه الضيافة قال أبو خراش

* يطير اذا الشعراء ضافت بجلبه * وأضاف اليه مال ودنا قال ساعدة بن جؤية يصف سحابا

حتى أضاف الى واد فدادعه * غرقى ردافى تراها تشتكى النشما

وضافنى الهم نزل بى قال الراعى أخليدان أباك ضاف وساده * همان باتا جنبة ودخيلا

أى بات أحد الهمين جنبه وبات الآخر داخل جوفه والمضيف المضيق لغة فى الصاد وقد تقدم والمضوف المحاط به الكرب ومنه قول الهذلى * أنت تجيب دعوة المضوف * بنى على لغة من قال فى بيع بوع

ويقال هؤلاء ضيافى بالكسر جمع ضيف ومنه قول جواس

ثم قد يحمدنى الضيف اذا ذم الضيافا

قال ابن برى والمستضاف أيضا بمعنى المضاف قال جواس بن حيان الازدى

ولقد أقدم فى الرو * ع وأحمى المستضافا

والمضافة الشدة وضاف الرجل وأضاف خاف وأضاف منه وضاف اذا أشفق منه وفى حديث على رضى الله عنه ان ابن الكواء وقيس بن عباد جاآه فقالا له أتيناك مضافين مثقلين أى خائفين ومضائف الوادى احناؤه والضيف جانب الجبل والوادى وفى التهذيب جانب الوادى واستعار بعض الاغفال الضيف للذكر فقال

حتى اذا ورّكت من أيّر * سواد ضيفيه الى القصير

وتضايف الوادى تضايق نقله الجوهرى وأنشد

يتبعن عودا يشتكى الاظلا * اذا تضايفن عليه انسلا

أى اذا صرن قريبا منه الى جنبه قال والقاف فيه تصحيف وتضايفه القوم اذا صاروا بضيفيه وتضايفه السبعان تكنفاه وتضايفت الكلاب الصيد وتضايفت عليه وضافه الهم وكل ذلك مجاز وناقة تضيف الى صوت الفحل أى اذا سمعته أرادت ان تأتيه قال البريق الهذلى من المدعين اذا نوكروا * تضيف الى صوته الغيلم

وتستعمل الاضافة فى كلام بعضهم فى كل شئ يثبت بثبوته آخر كالاب والابن والاخ والصديق فان كل ذلك يقتضى وجوده وجود آخر فيقال لهذه الاسماء الاسماء المتضايفة نقله الراغب

(طحرف) ((فصل الطاء)) المهملة مع الفاء ((الطحرف والطحرفة بكسرهما)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هما (حسا رقيق دون العصيدة والرقيق من الزبد) أيضا (و) الرقيق (من السحاب) أيضا ثم ان الذى فى سائر نسخ الكتاب اهمال الحاء وفى العباب والتكملة هما بالخاء المعجمة ومثله نص المحيط فليكن صوابا

(الطخاف) ((الطخاف كسحاب)) أهمله الجماعة وهو (السحاب المرتفع الرقيق) (لغة فى الخاء) المعجمة (عن ابن عديس)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الطخف حب يكون باليمن يطبخ قاله الليث وقال الازهرى هو الطهف بالهاء ولعل الخاء تبدل من الهاء

(الطخف) ((الطخف الغم)) ويحرك يقال وجد على قلبه طخفا وطخفا أى غما واقتصر ابن دريد على الفتح (أو) الطخف (شئ من الهم يغشى القلب) نقله الجوهرى (و) الطخف (اللبن الحامض) ومنه قول الطرماح

لم تعالج دمحقا بائتا * شج بالطخف للدم الدعاع

(و) الطخف (السحاب المرتفع) الرقيق (كالطخاف) كسحاب وكذلك الطخاف والطهاف (و) الطخاف (ككتاب وسحاب السحاب الرقيق) المرتفع الذى (ترى السماء من خلاله) وبهما روى قول صخر الغى

أعينى لا يبقى على الدهر قادر * بتيهورة تحت الطخاف العصائب

(أو المكسورة) فى الرواية (جمع طخفة) وفى اللسان انه جمع طخف (والطخيفة الخزيرة) رواه أبو تراب عن بعض الاعراب وكذلك اللخيفة والوخيفة (وأطخف) الرجل (اتخذها) هكذا فى سائر النسخ على وزن أكرم والصواب اطخف بتشديد الطاء ففى المحيط اطخفت طخيفة أى اتخذتها (وأتان طخفا سوداء الانف) عن ابن عباد (وطخفة بالكسر والفتح) واقتصر الجوهرى والصاغانى على الكسر (جبل أحمر طويل حذاءه آبار ومنهل) ومنه قول الحرث بن وعلة الجرمى

خدارية سقعاء الصق ريشها * بطخفة يوم ذو أهاضيب ماطر

وقال جرير

بطخفة جالدنا الملوك وخيلنا * عشية بسطام جرين على نحب

قال الجوهرى (ومنه يوم طخفة لبنى يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء) قال الصاغانى ولذلك قال جرير

وقد جعلت يوما بطخفة خيلنا * لآل أبى قابوس يوما مذكرا

(وابن طخفة صحابى ويذكر فى ط هـ ف) قريبا ان شاء الله تعالى

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الطخف بالفتح موضع كما فى اللسان والطخف محركة الغم لغة فى الفتح

(الطرخف) ((الطرخف والطرخفة بكسرهما)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى وأبو حاتم هما (مارق من الزبد وسال) وهو الرخف أيضا (أو هو ثمر الزبد) زاده أبو حاتم قال والرخف كانه سلح طائر * قلت وكان الذى سبق للمصنف من الطخرف والطخرفة فانهما مقلوبان من الطرخف والطرخفة فتأمل

(طرف) ((الطرف العين لا يجمع لانه فى الاصل مصدر)) فيكون واحدا ويكون جماعة قال الله تعالى لا يرتد اليهم طرفهم كما فى الصحاح (أو) هو (اسم جامع للبصر) قاله ابن عباد وزاد الزمخشرى (لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر ولو جمع لم يسمع فى جمعه اطراف) وقال شيخنا اعتمد قوله لا يجمع قلت ظاهره بل صريحه انه لا يجوز جمعه وليس كذلك بل مرادهم انه لا يجمع وجوبا كما فى حاشية البغدادى على شرح بانت سعاد وبعد خروجه عن المصدرية وصيرورته اسما من الاسماء لا يعتبر حكم المصدرية ولا سيما ولم يقصد به الوصف بل جعله اسما كما هو ظاهر (وقيل أطراف) ورد ذلك قوله تعالى فيهن قاصرات الطرف ولم يقل الاطراف وروى القتيبى فى حديث أم سلمة قالت عائشة رضى الله عنهما حماديات النساء غض الاطراف قال هو جمع طرف العين أرادت غض البصر وقد رد ذلك أيضا قال الزمخشرى ولا أكاد أشك فى انه تصحيف والصواب غض الاطراق أى يغضضن من أبصارهن مطرقات راميات بأبصارهن الى الارض وقال الراغب الطرف تحريك الجفن وعبر به عن النظر اذا كان تحريك الجفن يلازمه النظر وفى العباب قوله تعالى قبل ان يرتد اليك طرفك قال الفراء معناه قبل أن يأتيك الشئ من مد بصرك وقيل بمقدار ما تفتح عينك ثم تطرف وقيل بمقدار ما يبلغ البالغ الى نهاية نظرك (و) الطرف أيضا (كوكبان يقدمان الجبهة) سميا بذلك لانهما عينا الاسد ينزلهما القمر) نقله الجوهرى (و) الطرف (اللطم باليد) على طرف العين ثم نقل الى الضرب على الرأس (و) الطرف (الرجل الكريم) الآباء الى الجد الاكبر (و) الطرف (منتهى كل شئ) ومقتضى سياق ابن سيده انه الطرف محركة فلينظر (وبنو طرف قوم باليمن) لهم بقية الآن (و) الطرف (بالكسر) الحرق (الكريم الطرفين منا) يريد الآباء والامهات وهو مجاز وقوله منا أى من بنى آدم واقتصر الجوهرى على الكريم ولم يقيد بالطرفين وقال من الفتيان زاد فى اللسان ومن الرجال (ج أطراف) وأنشد ابن الاعرابى لابن أحمر

عليهن أطراف من القوم لم يكن * طعامهم حبا بزغبة أسمرا

يعنى العدس وزغبة اسم موضع (و) الطرف أيضا الكريم الطرفين (من غيرنا) وحينئذ (ج طروف) لاغير (و) الطرف أيضا (الكريم من الخيل) العتيق قال الراغب وهو الذى يطرف من حسنه فالطرف فى الاصل هو المطروف أى المنظور كالنفض

عنى المنفوض وبهذا النظر قيل له هو قيد النواظر فيما يحسن حتى يثبت عليه النظر وهو مجاز (أو) الطرف هو (الكريم الاطراف من الآباء والامهات) وهذا قول الليث (أو) هو (نعت للذكور خاصة) قاله أبو زيد (ج طروف وأطراف) قال كعب ابن مالك الانصارى

نخبرهم بانا قد جنينا * عتاق الخيل والنجب الطروفا

(أو) هو (المستطرف الذى ليس من نتاج صاحبه) نقله الليث (وهى بهاء) قال العجاج

وطرفة شدت دخالا مدمجا * جرداء مصاح تبارى مسحجا

وقال الليث وقد يصفون بالطرف والطرفة النجيب والنجيبة على غير استعمال فى الكلام وقال الكسائى فرس طرفة بالهاء للانثى وصارمة وهى الشديدة (و) الطرف أيضا (ما كان فى أكمه من النبات) قاله ابن عباد (و) الطرف أيضا (الحديث المستفاد) (من المال ويضم كالطارف والطريف والمطرف) الاخير كمحسن وهو خلاف التالد والتليد ويقولون ماله طارف ولا تالد ولا طريف ولا تليد فالطارف والطريف ما استحدثت من المال واستطرفته والتالد والتليد ما ورثته من الآباء قديما (و) الطرف أيضا (الرجل لا يثبت على صحبة أحد لملله) وفى الصحاح رجل طرف لا يثبت على امرأة ولا صاحب غير انه ضبطه ككتف وهو القياس ومثله فى العباب (و) الطرف أيضا (الجمل ينتقل من مرعى الى مرعى) لا يثبت على مرعى واحد وهذا أيضا الصواب فيه الطرف ككتف (ورجل طرف فى نسبه) بالكسر أى (حديث الشرف) لا قديمه (كانه مخفف من طرف ككتف و) الطرف أيضا (الرغيب العين الذى لا يرى شيأ الا أحب أن يكون له و) يقال (امرأة طرف الحديث) بالكسر أى (حسنته يستطرفه) كل (من سمعه و) الطرف (بالضم جمع طراف وطريف) ككتاب وأمير وهما بمعنى المال المستحدث وذكر طرافا هنا ولم يذكره مع نظائره التى تقدمت وهو قصور لا يخفى وسنورده فى المستدركات (والطرفة بالفتح نجم و) فى الصحاح الطرفة (نقطة حمراء من الدم تحدث فى العين من ضربة وغيرها) وقد ذكر لها الاطباء أسبابا وأدوية (وسمة لا اطراف لها انما هى خط والطرفاء شجر وهى أربعة أصناف منها الاثل) وقال أبو حنيفة الطرفاء من العضاه وهدبه مثل هدب الاثل وليس له خشب وانما يخرج عصيا سمحة فى السماء وقد تحمض به الابل اذا لم تجد حمضا غيره قال وقال أبو عمرو الطرفاء من الحمض (الواحدة طرفاءة وطرفة محركة) قال سيبويه الطرفاء واحد وجمع والطرفاء اسم للجمع وقيل واحدتها طرفاءة وفى المحكم الطرفة شجرة وهى الطرف والطرفاء جماعة الطرفة وقال ابن جنى من قال طرفاء فالهمزة عنده للتأنيث ومن قال طرفاءة فالتاء عنده للتأنيث وأما الهمزة على قوله فزائدة لغير التأنيث قال أبو عمرو (وبها لقب طرفة بن العبد) بن سفين بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الحصن (واسمه عمرو) وهكذا صرح به الجوهرى أيضا (أو لقب بقوله

لا تعجلا بالبكاء اليوم مطرفا * ولا أميريكما بالدار اذ وقفا)

كما فى العباب (وفى الشعراء طرفة الخزيمى) هكذا فى النسخ وفى العباب الخزمى (من بنى خزيمة بن رواحة) بن قطيعة بن عبس بن بغيض (وطرفة العامرى من بنى عامر بن ربيعة وطرفة بن الاءة بن نضلة الفلتان بن المنذر) بن سلمى بن جندل بن نهشل بن دارم الدارمى (وطرفة بن عرفجة) بن أسعد بن كرب التميمى (الصحابى) رضى الله عنه وهو الذى (أصيب أنفه يوم الكلاب فاتخذ أنفا من ورق فأنتن فرخص له فى الذهب) وقيل الذى أصيب أنفه هو والده عرفجة وفيه خلاف تفرد عنه حفيده عبد الرحمن بن طرفة بن عرفجة (ومسجد طرفة بقرطبة م) معروف واليه نسب محمد بن أحمد مطرف الطرفى الكنانى امام هذا المسجد أخذ عن مكى واختصر تفسير ابن جرير قاله الحافظ (وتميم بن طرفة محدث وامرأة مطروفة بالرجال) اذا (طمحت عينها اليهم) وتصرف بصرها فلا خير فيها وهو مجاز قال الحطيئة

وما كنت مثل الكاهلى وعرسه * بغى الود من مطروفة العين طامح

وقال طرفة بن العبد

اذا نحن قلنا أسمعينا انبرت لنا * على رسلها مطروفة لم تشدد

وقيل امرأة مطروفة تطرف الرجال أى لا تثبت على واحد وضع المفعول فيه موضع الفاعل وقال الازهرى هذا التفسير مخالف لاصل الكلمة والمطروفة من النساء التى قد طرفها حب الرجال أى أصاب طرفها فهى تطمح وتشرف لكل من أشرف لها ولا تغض طرفها كانما أصاب طرفها طرفة أو عود ولذلك سميت مطروفة (أو) المعنى كان عينها طرفت فهى ساكنة وقال أبو عمرو يقال هى مطروفة العين بهم اذا كانت (لا تنظر الا اليهم) وقال ابن الاعرابى مطروفة منكسرة العين كانها طرفت عن كل شئ تنظر اليه وأنشد الاصمعى

ومطروفة العينين خفافة الحشى * منعمة كالريم طابت فطلت

(ومطروف علم) من أعلام الاناسى (و) يقال (جاء بطارفة عين) اذا جاء (بمال كثير) نقله الجوهرى وكذلك جاء بعائرة وهو مجاز (و) قولهم هو بمكان لا تراه (الطوارف) أى (العيون) جمع طارفة (و) الطوارف (من السباع التى تستلب الصيد) قال ذو الرمة يصف غزالا

تنفى الطوارف عنه دعصتا بقر * أو يافع من فرنداد ين ملموم

(و) الطوارف (من الخباء ما رفعت من جوانبه) ونواحيه (للنظر الى خارج) وقيل هى حلق مركبة فى الرفوف وفيها حبال تشد بها الى الاوتاد (وطرفه عنه يطرفه) اذا (صرفه ورده) ومنه قول عمر بن أبى ربيعة

انك والله لذو ملة * يطرفك الادنى عن الابعد

يقول يصرف بصرك عنه أى تستطرف الجديد وتنسى القديم كذا فى الصحاح قال ابن برى والصواب فى انشاده

* يطرفك الادنى عن الاقدم * قال وبعده

قلت لها بل أنت معتلة * فى الوصل يا هند لكى تصرمى

وفى حديث نظر الفجأة وقال اطرف بصرك أى اصرفه عما وقع عليه وامتد اليه ويروى بالقاف (و) طرف (بصره) يطرفه طرفا اذا (أطبق أحد جفنيه على الآخر) كما فى الصحاح (أو طرف بعينه حرك جفنيها) وفى المحكم طرف يطرف طرفا لحظ وقيل حرك شفره ونظر والطرف تحريك الجفون فى النظر يقال شخص بصره فما يطرف (المرة) الواحدة (منه طرفة) يقال أسرع من طرفة عين ومايفارقنى طرفة عين (و) طرف (عينه) يطرفها طرفا (أصابها بشئ) كثوب أو غيره (فدمعت وقد طرفت كعنى) أصابتها طرفة وطرفها الحزن والبكاء وقال الاصمعى طرفت عينه (فهى مطروفة) تطرف طرفا اذا حركت جفونها بالنظر (والاسم الطرفة بالضم و) يقال (مابقيت منهم عين تطرف أى ماتوا وقتلوا) كذا فى النسخ والصواب أوقتلوا كما فى العباب وهو مجاز (والطرفة بالضم الاسم من الطريف والمطرف والطارف للمال المستحدث) وقد تقدم ذكره فاعادته ثانيا تكرار لايخفى (والطريف) كأمير (ضد القعدد) وفى الصحاح الطريف فى النسب الكثير الآباء الى الجد الاكبر وهو نقيض القعدد وفى المحكم رجل طرف وطريف كثير الآباء الى الجد الاكبر ليس بذى قعدد (وقد طرف ككرم فيهما) طرافة قال الجوهرى وقد يمدح به وقال ابن الاعرابى الطريف هو المخسد رفى النسب قال وهو عندهم أشرف من القعدد قال الاصمعى فلان طريف النسب والطرافة فيه بينة وذلك اذا كان كثير الآباء الى الجد الاكبر (و) الطريف (الغريب) المأنوف (من الثمر وغيره) مما يستطرف به عن ابن الاعرابى (و) أبو تميمة (طريف كامير ابن مجالد) الهجيمى وقوله كأمير مستدرك (تابعى) عن أهل البصرة يروى عن أبى موسى وأبى هريرة روى عنه ابن حكيم الاثرم مات سنة ٩٥ وقيل سنة ٩٧ (وثق) أورده ابن حبان هكذا فى كتاب الثقات (أوصحابى) نقله الصاغانى فى العباب واقتصر عليه ولم أجد من ذكره فى معاجم الصحابة غيره فانظره (و) طريف (بن تميم العنبرى شاعر) نقله الصاغانى (و) طريف (بن شهاب) ويقال طريف بن سلمن ويقال ابن سعد ويقال طريف الاشل أبو سفيان السعدى م بحتالون فى صفاته قال الدارقطنى (ضعيف) وقال أحمد ويحيى ليس بشئ وقال النسائى متروك الحديث وقال ابن حبان منهم فى الاخبار يروى عن الثقات مالا يشبه حديث الاثبات وقد روى عن الحسن وأبى نضرة هكذا ذكره الذهبى فى الديوان وابن الجوزى فى الضعفاء ونبه عليه أبو الخطاب بن دحية فى كتابه العلم المشهور * وقد بقى على المصنف امران أولا فانه اقتصر على طريف بن مجالد فى التابعين وترك غيره مع ان فى الموثقين منهم جماعة ذكرهم ابن حبان وغيره منهم طريف ابن يزيد الحنفى عن أبى موسى وطريف العكى عن على وطريف البزار عن أبى هريرة وطريف يروى عن ابن عباس ومن اتباع التابعين محمد بن طريف وأخوه موسى رويا عن أبيهما عن على وثانيا فانه اقتصر فى ذكر الضعفاء على واحد وفى الضعفاء والمجاهيل من اسمه طريف عدة منهم طريف بن سلمن أبو عاتكة عن أنس وطريف بن زيد الحرانى عن ابن جريج وطريف بن عبد الله الموصلى وطريف بن عيسى الجزرى وطريف بن يزيد وطريف الكوفى وغيرهم ممن ذكرهم الذهبى وابن الجوزى فتأمل (والطريفة من النصى) كسفينة (اذا ابيض) ويبس (أو) هو منه (اذا اعتم وتم) وكذلك من الصليان نقله الجوهرى عن ابن السكيت وقال غيره الطريفة من النبات أول الشئ يستطرفه المال فيرعاه كائنا ما كان وسميت طريفة لان المال يطرفه اذا لم يجد بقلا وقيل لكرمها وطرافتها واستطراف المال اياه وأطرفت الارض كثرت طريفتها (وأرض مطروفة كثيرتها) وقال أبو زياد الطريفة خير الكلأ الا ما كان من العشب قال ومن الطريفة النصى والصليان والعنكث والهلتى والشعم والثغام فهذه الطريفة قال عدى بن الرقاع فى فاضل المرعى يصف ناقة

تأبدت حائلا فى الشول واطردت * من الطرائف فى أوطانها لمعا

(و) طريفة (كجهينة ماءة بأسفل أرمام) لبنى جذيمة كذا فى العباب * قلت وهى نقر يستعذب لها الماء ليومين أو ثلاثة من أرمام وقيل هى لبنى خالد بن نضلة بن جحوان بن فقعس قال المرار الفقعسى

وكنت حسبت طيب تراب نجد * وعيشا بالطريفة لن يزولا

(و) طريفة (بن حاجز) قيل انه (صحابى) كتب اليه أبو بكر فى قتل الفجاءة السلمى وقد غلط فيه بعض المحدثين فجعله طريفة بنت حاجز وقال انها تابعية لم ترو ورد عليه الحافظ فقال انما هو رجل مخضرم من هوازن ذكره سيف فى الفتوح (و) طريف (كزبير ع بالبحرين) كانت فيه وقعة (و) طريف (اسم) رجل واليه نسبت الطريفيات من الخيل المنسوبة (و) طريف (كخذيم ع باليمن)

قوله بحتالون لعله يختلفون أخذا مما بعده فليحرر اه

باليمن) كما في المعجم (والطرائف بلاد قريبة من أعلام صبح وهي جبال متناوحة) كما في العباب وهي لبني فزارة (والطرف محركة الناحية) من النواحي ويستعمل في الاجسام والاوقات وغيرها قاله الراغب (و) أيضا (طائفة من الشئ) نقله الجوهري (و) أيضا الرجل الكريم) الرئيس (والاطراف الجمع) من ذلك فمن الاول قوله عزوجل ليقطع طرفا من الذين كفروا أي قطعة وفي الحديث فمال طرف من المشركين أي جانب منهم وقوله عزوجل وأطراف النهار وقال الزجاج أطراف النهار الظهر والعصر وقال ابن الاعرابي أطراف النهار ساعاته وقال أبو العباس أراد طرفيه فجمع ومن الثاني قول الفرزدق

واسأل بنا وبكم اذا وردت منى * اطراف كل قبيلة من يمنع

(و) الاطراف (من البدن اليدان والرجلان والرأس) وفي اللسان الطرف الشواة والجمع اطراف (ومن) المجاز اطراف (الارض أشرافها وعلماؤها) وبه فسر قوله تعالى انا نأتي الارض ننقصها من أطرافها معناه موت علمائها وقيل موت أهلها ونقص ثمارها وقال ابن عرفة من أطرافها أي نفتح ماحول مكة على النبي صلى الله عليه وسلم ٣ وقال الازهري أطراف الارض نواحيها ونقصها من أطرافها موت علمائها فهو من غير هذا قال والتفسير على القول الاول (و) الاطراف (منك أبواك واخوتك وأعمامك وكل قريب) لك (محرم) كما في الصحاح وأنشد أبو زيد لعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

وكيف باطرافي اذا ماشتمتني * ومابعد شتم الوالدين صلوح

هكذا فسر أبو زيد الاطراف وقال غيره جعلهما اطرافا لانه أراد أبويه ومن اتصل بهما من ذويهما (و) قال ابن الاعرابي قولهم (لايدري أي طرفيه أطول أي ذكره ولسانه) وهو مجاز ومنه حديث قبيصة بن جابر مارأيت أقطع طرفا من عمرو بن العاص يريد أمضى لسانا منه (أو نسب أبيه وأمه) في الكرم والمعنى لايدري أي والديه أشرف هكذا قاله الفراء وقيل معناه لايدري أي نصفيه أطول الطرف الاسفل من الطرف الاعلى فالنصف الاسفل طرف والنصف الاعلى طرف والخصر مابين منقطع الضلوع الى أطراف الوركين وذلك نصف البدن والسوأة بينهما كانه جاهل لايدري أي طرفي نفسه أطول وقيل الطرفان الفم والاست أي لايدري أيهما أعف (و) حكى ابن السكيت عن أبي عبيدة قولهم (لايملك طرفيه أي فمه واسته اذا شرب الدواء أو) الخمر فقاء هما و (سكر) كما في الصحاح ومنه قول الراجز

لولم يهوذل طرفاه لنجم * في صدره مثل قفا الكبش الاجم

يقول انه لولا انه سلح وقاء لقام في صدره من الطعام الذي أكل ماهو أغلظ وأضخم من قفا الكبش الاجم وفي حديث طاوس ان رجلا واقع الشراب الشديد فسقي فضري فلقد رأيته في النطع ولا أدري أي طرفيه أسرع أراد حلقه ودبره أي أصابه القئ والاسهال فلم أدر أيهما أسرع خروجا من كثرته (و) من المجاز جاء باطراف العذارى (اطراف العذارى ضرب من العنب) أبيض رقاق يكون بالطائف يقال هذا عنقود من الاطراف كذا في الاساس وفي اللسان أسود طوال كأنه البلوط يشبه بأصابع العذارى المخضبة لطوله وعنقوده نحو الذراع (وذو الطرفين) ضرب (من الحيات) السود (لها ابرتان احداهما في أنفها والاخرى في ذنبها) يقال انها (تضرب بهما فلا تطني) الارض (والطرفات محركة بنو عدي بن حاتم) الطائي (قتلوا بصفين) مع علي كرم الله وجهه (وهم طريف) كأمير (وطرفة) محركة (ومطرف) كمحدث *قلت وفي بني طيئ طريف بن مالك بن جدعاء الذي مدحه امرؤ القيس بطن وابن أخيه طريف ابن عمرو بن ثمامة بن مالك وطريف بن حي بن عمرو بن سلسلة وغيرهم (وطرفت الناقة كفرح) طرفا اذا (رعت اطراف المرعى ولم تختلط بالنوق كتطرفت) نقله الجوهري وأنشد الاصمعي

اذا طرفت في مرتع بكراتها * أو استأخرت عنها الثقال القناعس

(والطرف ككتف ضد القعدد) وفي الصحاح نقيض القعدد وفي المحكم رجل طرف كثير الآباء الى الجد الاكبر ليس بذي قعدد وقد طرف طرافة والجمع طرفون وانشد ابن الاعرابي في كثير الآباء في الشرف للاعشى

أمرون ولادون كل مبارك * طرفون لايرثون سهم القعدد

(و) الطرف ايضا (من لايثبت على امرأة ولاصاحب) نقله الجوهري (و) الطرف ايضا (ع على ستة وثلاثين ميلا من المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قاله الواقدي (وناقة طرفة كفرحة لاتثبت على مرعى واحد) نقله الجوهري وقال الاصمعي ناقة طرفة اذا كانت تطرف الرياض روضة بعد روضة (و) قال ابن الاعرابي الطرفة من الابل التي (تحات مقدم فيها هرما) كما في العباب (وفي الحديث كان اذا اشتكى أحد من أهل بيته لم تزل البرمة على النار) ونص اللسان لم تنزل البرمة (حتى يأتي على أحد طرفيه أي البرء أو الموت) أي حتى يفيق من علته أو يموت وانما جعل هذين طرفيه (لانهما غايتا أمر العليل) في علته فالمراد بالطرف هنا غاية الشئ ومنتهاه وجانبه (و) الطراف (ككتاب بيت من ادم) ليس له كفاء وهو من بيوت الاعراب ومنه الحديث كان عمرو لمعاوية كالطراف الممدد وقال طرفة بن العبد

رأيت بني غبراء لاينكرونني * ولا أهل هذاك الطراف الممدد

٣ قوله وقال الازهري اطراف الارض نواحيها الخ عبارته كما في اللسان اطراف الارض نواحيها الواحد طرف ونقصها من اطرافها أي من نواحيها ناحية ناحية وعلى هذا من فسر نقصها من أطرافها فتوح الارضين وأما من جعل نقصها من اطرافها موت علمائها فهو من غير هذا قال والتفسير على القول الاول اه ومنها يعلم مافي كلام الشارح من النقص

(و) الطراف أيضا (ما يؤخذ من أطراف الزرع) نقله ابن عباد (و) الطراف ايضا (السباب) وهو ما يتعاطاه المجون من المفاوضة والتعريض والتلويح والايماء دون التصريح وذلك أحلى وأخف وأغزل وأنسب من ان يكون مشافهة وكشفا ومصارحة وجهرا (و) يقال (توارثوا المجد طرافا اى عن شرف) عن ابن عباد وهو نقيض التلاد وقد أغفله عند نظائره (والمطراف الناقة التى لا ترعى مرعى حتى تستطرف غيره) عن الاصمعى (والمطرف كمكرم) هكذا فى سائر النسخ والصواب كمنبر ومكرم كما فى الصحاح والعباب واللسان فالاقتصار على الضم قصور ظاهر وهو (رداء من خز مربع ذو أعلام ج مطارف) وقال الفراء المطرف من الثياب الذى جعل فى طرفيه علمان والاصل مطرف بالضم فكسر والميم ليكون اخف كما قالوا مغزل واصله مغزل من اغزل اى ادير وكذلك المصحف والمجسد ونقل الجوهرى عن الفراء ما نصه أصله الضم لانه فى المعنى مأخوذ من أطرف أى جعل فى طرفيه العلمان ولكنهم استثقلوا الضمة فكسروه *قلت وقد روى أيضا بفتح الميم نقله ابن الاثير فى تفسير حديث رأيت على أبى هريرة مطرف خز فهو اذا مثلث فافهم ذلك (و) طراف (كشداد علم و) يقال (اطرف البلد) اذا (كثرت طريفته) وقد مر ذكرها (و) أطرف (الرجل طابق بين جفنيه) عن ابن عباد (و) أطرف (فلانا أعطاه مالم يعط أحدا قبلك) هكذا فى سائر النسخ والصواب مالم يعط أحدا قبله كما هو نص اللسان ويقال أطرفت فلانا أى أعطيته شيأ لم يملك مثله فاعجبه (والاسم الطرفة بالضم) قال بعض اللصوص بعد أن تاب

قل للصوص بنى اللخناء يحتسبوا * برالعراق وينسوا طرفة اليمن

(ومطرف كمكرم لقب عبد الله بن عمرو بن عثمان) بن عفان لقب به (لحسنه) وكنيته أبو محمد ويلقب أيضا بالديباج لجماله وروى عن أبيه (و) يقال (فعلته فى مطرف الايام كمعظم وفى مستطرفها) اى (فى مستأنفها) نقله الجوهرى والصاغانى (و) المطرف (كمعظم من الخيل الابيض الرأس والذنب) وسائر جسده يخالف ذلك (او اسودهما وسائره مخالف ذلك) كلا القولين نقلهما الجوهرى وقال ابو عبيدة من الخيل أبلق مطرف وهو الذى رأسه أبيض وكذلك اذا كان ذنبه ورأسه أبيضين فهو أبلق مطرف (و) المطرفة (بهاء الشاة اسود طرف ذنبها وسائرها أبيض) نقله الجوهرى أو هى البيضاء أطراف الاذنين وسائرها أسود أو سوداؤهما وسائرها أبيض (وطرف) فلان (تطريفا) اذا (قاتل حول العسكر لانه يحمل على طرف منهم) فيردهم الى الجمهور كما فى الصحاح وفى المحكم قاتل على اقصاهم وناحيتهم (وبه سمى الرجل مطرفا) وقيل المطرف هو الذى يقاتل اطراف الناس (و) طرف (البعير ذهبت سنه) هرما (و) طرف (على الابل ردّ على اطرافها) طرف (الخيل) تطريفا (رد اوائلها) على اواخرها وقول ساعدة الهذلى

مطرف وسط اولى الخيل معتكر * كالفحل قرقر وسط الهجمة القطم

يروى بكسر الراء وبفتحها ومعنى الكسر الذى يرد اطراف الخيل والقوم وروى الجمحى بفتحها أى مردد فى الكرم وقال المفضل التطريف ان يرد الرجل على اخريات اصحابه يقال طرف عنا هذا الفارس قال متمم رضى الله عنه

وقد علمت اولى المغيرة اننا * نطرف خلف الموقصات السوابقا

(و) طرفت (المرأة بنانها) اذا (خضبت) اطراف اصابعها بالحناء (ومطرف بن عبد الله بن مطرف) كمحدث ابن سليمن بن يسار مولى ميمونة الهلالية ابو مصعب الهلالى ثم اليسارى المدنى الفقيه (شيخ البخارى) مات سنة عشرين ومائتين قيل مولده سنة سبع وثلاثين ومائة (و) مطرف (بن عبد الله بن الشخير) بن عوف بن كعب العامرى الحرشى أبو عبد الله البصرى (تابعى) ثقة عابد فاضل يقال ولد فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم يروى عن أبيه وأبى هريرة ومات عمرو وهو ابن عشر بن سنة روى عنه قتادة وأبو التياح مات بعد طاعون الجارف سنة تسع وستين وقيل سبع وثمانين وكان أكبر من الحسن بعشرين سنة كذا فى الثقات لابن حبان وفى أسماء رجال الصحيح مات سنة خمس وتسعين فانظره (و) مطرف (بن طريف) الكوفى أبو بكر الحارثى مات سنة ثلاث وقيل احدى وقيل اثنتين وأربعين ومائة (و) مطرف (بن معقل) يروى عن ثابت (و) مطرف (بن مازن) أبو أيوب الصنعانى الكنانى قاضى اليمن يروى عن معمر وابن جريج (محدثون) وقد ضعف الاخيران *وفاته من ثقات التابعين مطرف بن عوف الذى يروى عن أبى ذر ومطرف بن مالك الذى روى عنه محمد بن سيرين ومطرف العامرى الذى روى عنه سعيد بن هند ذكرهم ابن حبان فى الثقات (واطرفت الشئ كافتعلت اشتريته حديثا) يقال بعير مطرف نقله الجوهرى وأنشد لذى الرمة

كانى من هوى خرقاء مطرف * دامى الاظل بعيد الشأو مهيوم

أراد انه من هواها كالبعير الذى اشترى حديثا فلا يزال يحن الى ألافه قال ابن برى المطرف الذى اشترى من بلد آخر فهو ينزع الى وطنه (واختضبت المرأة تطاريف أى اطراف أصابعها) نقله الصاغانى (واستطرفه عده طريفا) نقله الجوهرى (و) استطرف (الشئ استحدثه) نقله الجوهرى أيضا ومنه المال المستطرف * ومما يستدرك عليه الطرف من العين الجفن والطرف اطباق الجفن على الجفن وطرف يطرف طرفا لحظ وقيل حرك شفره وتطرو طرفه يطرفه وطرفه كلاهما اذا أصاب طرفه والاسم الطرفة وعين طريف مطروفة والطرف بالكسر من الخيل الطويل القوائم أو العتق المطرف الاذنين وتطريف الاذنين تأليلهما وهو دقة اطرافهما وقال خالد بن صفوان خير الكلام ما طرفت معانيه وشرفت مبانيه والتذه آذان سامعيه وطراف جمع طريف

(المستدرك)

كظريف وظراف أو طارف كصاحب وصحاب أو لغة فى الطريف و بكل منها فسر قول الطرماح

فدى لفوارس الحيين غوث * وزمان التلاد مع الطراف

والوجه الاخير أقيس لاقترانه بالتلاد وأطرفه أفاده المال الطارف وأنشد ابن الاعرابى

تنظ وتأدوها الافال مربة * بأوطانها من مطرفات الحمائل

قال مطرفات أطرفوها غنيمة من غيرهم ورجل متطرف ومستطرف لا يثبت على أمر وطرفه عنا شغل حبسه وطرفه اذا طرده عن شمر واستطرفت الابل المرتع اختارته وقيل استأنفته والطريف الذى هو نقيض القعدد يجمع على طرف بضمتين وطرف بضم ففتح وطراف كرمان الاخيران شاذان ومن الاول قول الاعشى

هم الطرف البادو العدو وأنتم * بقصوى ثلاث تأكلون الرقائصا

هكذا فسره ابن الاعرابى والاطراف كثرة الآباء وقال اللحيانى هو أطرفهم أى أبعدهم من الجد الاكبر قال ابن برى والطرف فى النسب مأخوذ من الطرف وهو البعد والقعدى أقرب نسبا الى الجد من الطرفى قال وصحفه ابن ولاد فقال الطرقى بالقاف وفى حديث عذاب القبر كان لا يتطرف من البول أى لا يتباعد من الطرف وتطرف على القوم أغار وتطرف الشئ صار طرفا والاطراف الاصابع ولا تفرد الاطراف الا بالاضافة كقولك أشارت بطرف أصبعها وأنشد الفراء

* يبدين أطرافا لطافا عنمه * قال الازهرى جعل الاطراف بمعنى الطرف الواحد ولذلك قال عنمه وفى الحديث ان ابراهيم عليه السلام جعل فى سرب وهو طفل وجعل رزقه فى اطرافه أى كان يمص أصابعه فيجد فيها ما يغذيه وطرف الشئ وتطرفه اختاره قال سويد العكلى

أطرف ابكارا كأن وجوهها * وجوه عذارى حسرت ان تقنعا

وكل مختار طرف محركة والجمع اطراف قال

أخذنا باطراف الاحاديث بيننا * وسالت بأعناق المطى الاباطح

وقال ابن سيده عنى بأطراف الاحاديث ما يتعاطاه المحبون من المفاوضة والتعريض والتلويح وطرائف الحديث مختاره أيضا كاطرافه قال

أذكر من جارتى ومجلسها * طرائفا من حديثها الحسن

ومن حديث يزيد فى مقة * ما لحديث الموموق من ثمن

والطرف محركة اللحم و يقال فلان فاسد الطرفين اذا كان خبيث اللسان والفرج وقد يكون طرفا الدابة مقدمها ومؤخرها قال حميد ابن ثور يصف ذئبا وسرعته ترى طرفيه يعسلان كلاهما * كما اهتز عود الساسم المتتابع

قال ابن سيده والطرفان فى المديد حذف الف فاعلاتن ونونها هذا قول الخليل وانما حكمه ان يقول التطريف حذف الف فاعلاتن ونونها او يقول الطرفان الالف والنون المحذوفتان من فاعلاتن وتطرفت الشمس دنت للغروب قال * دنا وقرن الشمس قد تطرفا * والمطرف كمنبر ومقعد لغتان فى المطرف كمحسن قال الازهرى سمعت اعرابيا يقول لآخر وقد قدم من سفر هل وراءك طريفة خبر تطرفنا به يعنى خبرا جديدا ومغربة خبر مثله والطرفة والاطروفة بضمهما كل شئ استحدثته فأعجبك وهو الطريف ورجل طريف بين الطرافة ماض هش والطرفاء منبت الطرفة و به سميت القرية بقرب مصر وقد رأيتها والطريفات بالضم موضع قال

ترعى سميراء الى أعلامها * الى الطريفات الى اهضامها

وناقة مستطرفة طرفة وطرفة المجاشعى أخو الفرزدق وجزيرة طريف مدينة عظيمة قرب الاندلس وطريفة الكاهنة ستذكر مع شق وطرفة بالضم الكريجية حدثت عن المفضل بن أبى حرب وعنها ابن السمعانى والطرفى بضم ففتح أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الاديب حدث بأصبهان و بالفتح طريف بن أحمد الطريفى ذكره حمزة فى تاريخه وأحمد بن ناصر بن طعان أبو العباس الطريفى البصروى الدمشقى وابناه عبد الرحمن وعبد الله روى عن الخشوعى وروى أحمد عن الخضر بن طاوس وقد سموا مطرفا كثير منهم مطرف بن سعد بن مطرف وأخوه عبد الوهاب سمعا من يونس بن يحيى الهاشمى بمكة ذكرهما ابن سليم فى تاريخه وأبو جعفر محمد بن هرون بن مطرف كمعظم المطرفى عن أبى الازهر العبدى وأبو أحمد محمد بن ابراهيم بن مطرف المطرفى

(المطرهف)

الاسترابازى عن أبى سعيد الاشج ((المطرهف كشمعل الحسن التام من الرجال)) نقله الجوهرى وغيره وأنشد للراجز

تحسب منا مترهفا فوهدا * عجزة شيخين غلاما أمردا

(طعسف)

كذا فى الصحاح ويروى غلاما أسودا و يروى يسمى الاسودا ((الطعسفة)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هى (لغة مرغوب عنها) ومعناه الخبط بالقدم * قلت ولذا أهمله الجوهرى وما أدق نظره رحمه الله تعالى (و) قال ابن دريد يقال (مر يطعسف فى الارض اذا مر يخبطها) ونقله الازهرى أيضا هكذا ((طغفة بالغين المعجمة) أهمله الجماعة (ابن قيس الغفارى صحابى) من أهل الصفة

(طغفة)

وقد اختلف فى اسمه على أقوال (أو الصواب طهفة) بالهاء (أو طقفة) بالقاف (وسيأتى) أو طخفة بالخاء وقد تقدم ((الطفيف)

(طفف)

الشئ (القليل) نقله الجوهرى (و) قال ابن دريد الطفيف (الغير التام وطف المكوك والاناء) كذلك (طففه محركة وطفافه)

بالفتح (ويكسر ماملا أصباره) نقله الجوهري ولم يذكر الاناء (أو) هو (ما بقي فيه بعد مسح رأسه) كما في المحكم (أو هو جمامه)
بالكسر والفتح (أو) هو (ملؤه) يقال هذا طف المكيال وطفافه اذا قارب ملأه وفي الحديث كلكم بنو آدم طف الصاع لم تملؤه وهو
ان يقرب ان يمتلئ فلا يفعل كما في الصحاح قال ابن الاثير معناه كلكم في الانتساب الى أب واحد بمنزلة واحدة في النقص والتقاصر عن
غاية التمام وشبههم في نقصانهم بالكيل الذي لم يبلغ ان يملأ المكيال ثم أعلمهم ان التفاضل ليس بالنسب ولكن بالتقوى (أو طفاف
الاناء وطفافته بضمهما أعلاه) وفي الصحاح هما ما فوق المكيال (و) الطفاف (كسحاب وكتاب سواد الليل) عن أبي العميثل
الاعرابي وأنشد عقبان دجن بادرت طفافا * صيدا وقد عاينت الاسدافا * فهي تضم الريش والاكتافا
(واناء طفان بلغ الكيل طفافه) تقول منه أطففته كما في الصحاح وهو الذي قرب أن يمتلئ ويساوي أعلاه (والطفافة بالضم
والطففة محركة ما فوق المكيال) الاولى عن الجوهري (أو الاولى ما قصر عن ملء الاناء) من شراب وغيره نقله ابن دريد (والطف ع
قرب الكوفة) وبه قتل الامام الحسين رضي الله عنه سمي به لانه طرف البر مما يلي الفرات وكانت يومئذ تجري قريبا منه (و) قال ابن
دريد الطف (ما أشرف من أرض العرب على ريف العراق) وقال الاصمعي انما سمي طفا لانه دنا من الريف قال أبو دهبل الجمحي

الا ان قتلى الطف من آل هاشم * أذلت رقاب المسلمين فذلت

وقال أيضا تبيت سكارى من أمية نوما * وبالطف قتلى ما ينام حميمها

(و) قيل طف الفرات ما ارتفع منه من (الجانب و) قيل هو (الشاطئ) منه قاله الليث قال شبرمة بن الطفيل

كأن أباريق المدام عليهم * اوزبأ على الطف عوج الحناجر

(كالطفطاف) وهو شاطئ البحر (وطفه برجله أو بيده) اذا (رفعه) عن ابن دريد (و) طف (الشئ منه) اذا (دنا) ومنه سمي
الطف كما تقدم (و) طف (الناقة) يطفها طفا (شد قوائمها) نقله الصاغاني (و) قولهم (خذ ما طف لك) وأطف لك (واستطف
لك أي خذ (ما ارتفع لك وأمكن) كما في الصحاح (و) زاد غيره (دنا منك) (و) قيل أشرف وبدا ليؤخذ والمعنيان متجاوران ومثله
خذ ما دق لك واستدق أي ما تهيأ قال الكسائي في باب قناعة الرجل ببعض حاجته يحكى منهم خذ ما طف لك ودع ما استطف لك
أي ارض بما يمكنك منه (و) قال ابن عباد (الطافة ما بين الجبال والقيعان ومن البستان ما حواليه) والجمع طواف (والطفطفة)
بالفتح (ويكسر) وكذا الخوش والصقل والسولاء والافقة كله (الخاصرة) نقله أبو عمرو ونقل الكسر عن أبي زيد أيضا
واقتصر الجوهري على الفتح (أو) هي (اطراف الجنب المتصلة بالاضلاع أو كل لحم مضطرب) طفطفة نقله الازهري عن بعض
العرب قال أبو ذؤيب قليل لحمها الا بقايا * طفاطف لحم ممحوض مشيق
(أو) هي (الرخص من مراق البطن) نقله ابن دريد وأنشد

معاود قتل الهاديات شواؤه * من الوحش قمري رخصه وطفاطف

وفي اللسان وقيل هي ما رق من طرف الكبد قال ذو الرمة

وسوداء مثل الترس نازعت صحبتي * طفاطفها لم تستطع دونها صبرا

(ج طفاطف) وقد تقدم شاهده (والطفطاف اطراف الشجر) نقله الجوهري وأنشد للكميت يصف فراخ النعام

أوين الى ملاطفة خضود * مآكلهن طفطاف الربول

وقال غيره الطفطاف هنا الناعم الرطب من النبات وقال المفضل ورق الغصون (وفرس طفاف كشداد و) كذلك (طف وخف
ودف) اخوات (بمعنى) واحد وقد تقدم الاخيران كما في العباب (وأطف عليه) وأطل عليه أي (أشرف) عليه (و) أطف (الكيل
أبلغه طفافه) نقله الجوهري وقيل أخذ ما عليه (و) أطفت (الناقة ولدت لغير تمام) نقله ابن عباد ونصه في المحيط ألقت ولدها لغير
تمام (و) قال الليث أطف فلان (للامر) اذا (طبن له) وأراد ختله وأنشد *أطف لها شثن البنان جنادف* (و) أطف (عليه بحجر
تناوله به) عن ابن عباد (و) أطف (له) اذا (أراد ختله) هو مأخوذ من قول الليث الذي تقدم (و) أطف (عليه) ونص أبي زيد في
النوادر أطل على ماله وأطف عليه معناه انه (اشتمل) عليه فذهب به (وطفف) تطفيفا (بخس في الكيل والوزن و) (نقص المكيال)
وهو أن لا يملأه الى اصباره ومنه قوله تعالى ويل للمطففين فالتطفيف نقص يخون به صاحبه في كيل أو وزن وقد يكون النقص
ليرجع الى مقداره الحق فلا يسمى تطفيفا ولا يسمى بالشئ اليسير مطففا على اطلاق الصفة حتى يصير الى حال يتفاحش وقال أبو اسحق
المطففون الذين ينقصون المكيال والميزان قال وانما قيل للفاعل مطفف لانه لا يكاد يسرق في المكيال والميزان الا الشئ الطفيف
الطفيف وانما أخذ من طف الشئ وهو جانبه وقد فسره عز وجل بقوله واذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون أي ينقصون (و) طفف
(الطائر بسط جناحيه) عن ابن عباد (و) طفف (به الفرس) اذا (وثب به) وهو مجاز ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه ذكر
أن النبي صلى الله عليه وسلم سبق الخيل فقال كنت فارسا يومئذ فسبقت الناس حتى طفف بي الفرس مسجد بني زريق أي
وثب بي حتى جازه قال الجعاف بن حكيم

اذا ما تلقته الجواثيم لم يخم * وطففها وثبا اذا الجرى أعقبا

(وطفطف) الرجل (استرخى فى يد خصمه) عن ابن عباد قال الصاغانى والتركيب يدل على قلة الشئ وقد شذ عنه أطف فلان لفلان اذا طبن له وأراد ختله * ومما يستدرك عليه استطفت حاجته اذا تهيأت و يسرت واستطف السنام ارتفع وأطفه هو مكنه و يقال ٣ أطف لانفه الموسى فصبر أى ادناه منه فقطعه واناء طفان ملآن عن ابن الاعرابى والطف فناء الدار وطفف الاناء أخذ ما عليه وطفف على الرجل اذا أعطاه أقل مما أخذ منه وطف بفلان موضع كذا رفعه اليه وجاذ به وطفف نقص وأيضا وفى وطفف على عياله قتر وهو مجاز والطفيف الخسيس الدون الحقير وطف الحائط ما فاء علاء والطفافة بالضم الشئ اليسير يبقى فى الاناء وأطف له السيف أهوى به اليه وغشيه به وطففت الشمس دنت للغروب وأتانا عند طفاف الشمس أى عند دنوها للغروب وهو مجاز

(المستدرك)

(طَلْقَفَةُ)

(طلقفة بن قيس الغفارى صحابى) رضى الله عنه وهو الذى قد تقدم ذكره وهو من أهل الصفة روى عنه ابنه يعيش وقد أهمله الجوهرى والجماعة هنا (أو الصواب طخفة بالخاء المعجمة) أو بالحاء المهملة (أو طغفة بالغين) كل ذلك قد تقدم (أو) هو (قيس بن طخفة أو يعيش بن طخفة) الذى روى عنه عبد الرحمن بن جبير غفارى شامى (أو) هو (عبد الله بن طخفة) له ولابيه صحبة وحديثه مضطرب (أو طهفة بن أبى ذر) كما سيأتى ﴿ضربته ضربا طلحيفا كبرطيل) أهمله الجوهرى ونقله الليث (و) زاد غيره طلحفا مثل (سمندو) طلحفا مثل (جردحل) وهذه عن الليث أيضا (و) طلحفا مثل (سبحل و) طلحفى مثل (حبركى) وهذه عن ابن دريد (و) طلحافا مثل (قرطاس أى ضربا شديدا و) قال شمر (جوع طلحف كسبحل وجردحل) أى (شديد) وأنشد

(طَلْحِيفٌ)

اذا اجتمع الجوع الطلحف وحبها * على الرجل المضعوف كاد يموت

(واللام أصلية لذكرهم الطلحفى فى باب فعلى مع حبركى) منهم ابن دريد فى الجمهرة وغيره (ووهم الجوهرى) حيث جعل اللام زائدة وأورده فى ط خ ف ولو كانت اللام زائدة لكان وزنه فلعلا ﴿ضرب طلخيف بالخاء كالحاء فى لغاته) وكذلك من الطعن والجوع وقد أهمله الجوهرى هنا وأورده فى طخف بناء على ان اللام زائدة وقد وهمه الصاغانى وقال حسان

(طَلْخِيفٌ)

اقتالكم ضربا طلخفا منكلا * وحزنا كم بالطعن من كل جانب

وقال آخر * ضربا طلخفا فى الطلى مضينا * ﴿ذهب دمه) وكذلك ماله (طلفا) بالفتح (و يحرك) أى (هدرا) باطلا قال أبو عمرو بالطاء والظاء قال الازهرى هكذا سمعته بالوجهين قال الافوه الاودى

(طَلَفٌ)

حكم الدهر علينا انه * طلف ما نال منا وجبار

(والطلف محركة العطاء) والهبة تقول أطلفنى وأسلفنى والسلف ما يقتضى نقله الجوهرى وابن فارس وأنشد

وكل شئ من الدنيا نصاب به * ما عشت فينا وان جل الرزى طلف

قال (و) قولهم ان الطلف الفضل ليس بشئ الا ان يراد به (الفاضل عن الشئ والطليف) كأمير الشئ (المأخوذ و) أيضا (الهدر والباطل) قال رؤبة * كم من عدا أموالهم طليف * أى باطل وقال يونس ذهب فلان بالمال طليفا أى بغير حق والظاء المعجمة لغة فيه (والطلفان محركة ان يعيا فيعمل على الكلال أو صوابه بالغين) المعجمة هكذا و به الازهرى وقد تقدم (و) فى نوادر الاعراب أسلفه كذا أقرضه و (أطلفه) كذا (رهبه) ونقله الجوهرى أيضا هكذا (و) أطلفه أيضا (أهدره) نقله الجوهرى (و) قال ابن عباد أطلف (فلان بطل ثأر خصمه) قال (وطلف عليه تطليفا زاد) والظاء لغة ﴿الطلنفى كحبركى والطلنفأ بالهمز) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الكثير الكلام) يهمز ولا يهمز (و) قال أبو زيد (جمل مطلنفئ السنام لاصقه) وقد لا يهمز (واطلنفأت لزقت بالارض) فأنا مطلنفئ وكذلك الطلنفى وقد يهمزان قال غيلان الربعى * مطلنفئين عندها كالاطلا * قال الصاغانى وقد ذكرت هذه اللغات فى تركيب طلف * قلت وهو صنيع ابن دريد والازهرى وصاحب اللسان ﴿الطنف بالفتح وبالضم ومحركة و بضمتين الحيد من الجبل و) هو (ما تنأ منه ورأس من رؤسه) وقيل هو شاخص يخرج من الجبل فيتقدم كأنه جناح واقتصر الجوهرى على التحريك (ج أطناف وطنوف) قال أبو ذؤيب الهذلى

(اطْلَنْفَأَ)

(طَنَفٌ)

وما ضرب بيضاء يأوى مليكها * الى طنف أعيا براق ونازل

(و) الطنف بالتحريك و بضمتين (افريز الحائط و) قيل هو (ما أشرف خارجا عن البناء و) كذلك (السقيفة تشرع فوق باب الدار) نقله الجوهرى قال ابن الاعرابى وهى الكنة (وبالتحريك السيور) نقله الجوهرى عن أبى عبيد قال وضم الطاء والنون لغة فيه (أو) الطنف (الجلود الحمر) التى (تكون على الاسفاط) وبه فسر قول الافوه الاودى

سود غدائرها بلج محاجرها * كأن اطرافها لما اجتلى الطنف

ويروى * كأن اطرافها فى الجلوة الطنف * (و) الطنف نفس (التهمة وفعله) طنف (كفرح و) الطنف (ككتف المتهم) بالامر كأنه على النسب (و) حكى الشيبانى أن الطنف (من لا يأكل الا قليلا و) الطنف أيضا (الفاسد الدخلة) وقد (طنف كفرح طنافة وطنوفة) بالضم (وطنفا) محركة (و) يقال (ما أطنفه) أى (ما ازهده والمطنف كمحسن من له الطنف و) أيضا (من يعلو

٣ قوله أطف لانفه الموسى فصبر عبارة الاساس واطف له السيف وغيره أهوى به اليه وغشيه به قال عدى
اطف لانفه الموسى قصير ليجدعه وكان به ضنينا

الطنف) واقتصر الجوهري على الاخير وأنشد قول الشنفرى

كأن حفيف النبل فوق عجيسها * عوازب نحل أخطأ الغار مطنف

قال الصاغاني وفي شرح شعر الشنفرى مطنف له طنف والذي له طنف غير الذي يعلوه (وطنفه تطنيفا اتهمه) فهو مطنف يقال فلان يطنف بهذه السرقة وفي حديث جريج كان سنتهم اذا ترهب الرجل منهم ثم طنف بالفجور لم يقبلوا منه الا القتل أي اتهم (و) طنف (جداره) اذا (جعل فوقه شوكا وعيدانا وأغصانا) ليصعب تسلقه وتسوره قاله الازهري وقال الزمخشري وأهل مكة يبنون على السطح جدارا قصيرا يسمونه الطنف (و) قال ابن دريد طنف (نفسه الى كذا) اذا (أدناها الى الطمع و) يقال (ما تطنفت نفسي الى هذا) أي (ما شفت و) قال ابن عباد (وهو يتطنفهم) أي (يغشاهم) قال الصاغاني والتركيب يدل على دور شئ على شئ وقد شذ عنه الطنف الذي لا يأكل الا قليلا وما أطنفه ما أزهده * ومما يستدرك عليه طنف للامر تطنيفا قارفه والطنف محركة شجر أحمر يشبه العنم والمطنف كمعظم المهدر (طاف حول الكعبة) وعليه اقتصر الجوهري (و) زاد غيره و (بها طوفا وطوافا وطوفانا) محركة واقتصر الجوهري على الاول والثالث ونقل ابن الاثير الثاني (و) كذلك (استطاف وتطوف) نقلهما الجوهري (وطوّف تطويفا) كل ذلك (بمعنى) دار حولها ويقال في الاخير طوف الرجل اذا أكثر الطواف قال شيخنا وقد قصد المصنف الى الطواف الشرعي الذي أوضحه الشارع وترك أصله في اللغة وقد أورده الراغب وفسره بمطلق المشي أو مشي فيه استدارة أو غير ذلك (والمطاف موضعه) أي الطواف وجمع الطواف أطواف (ورجل طاف) أي (كثيره) نقله الجوهري (والطوف قرب ينفخ فيها ويشد بعضها الى بعض) فتجعل (كهيئة السطح يركب عليها في الماء ويحمل عليها) الميرة والناس ويعبر عليها وهو الرمث وربما كان من خشب والجمع اطواف وقال الازهري الطوف الذي يعبر عليها الانهار الكبار يسوى من القصب والعيدان يشد بعضها فوق بعض ثم يقمط بالقمط حتى يؤمن انحلالها ثم تركب ويعبر عليها وربما حمل عليها الحمل على قدر قوته وثخانته ويسمى العامة بتخفيف الميم (و) الطوف (الغائط) وهو ما كان من ذلك بعد الرضاع وأما ما كان قبله فهو عقي قاله الاحمر وفي الحديث لا يتناجى اثنان على طوفهما وفي حديث ابن عباس لا يصلين أحدكم وهو يدافع الطوف والبول وفي كلام الراغب ما يدل على انه من الكناية (وطاف) يطوف طوفا اذا (ذهب) الى البراز (ليتغوط) وزاد ابن الاعرابي (كاطاف) يطاف اطيافا اذا القى ما في جوفه وأنشد

عشيت جابان حتى استد مغرضه * وكاد ينقد الا انه اطافا

وهو (على افتعل والطائف العسس) كما في الصحاح قال الراغب وهو الذي يدور حول البيوت حافظا وقيده غيره بالليل (و) الطائف (بلاد ثقيف) قال أبو طالب بن عبد المطلب

منعنا أرضنا من كل حي * كما امتنعت بطائفها ثقيف

وهي (في واد) بالغور (أول قراها لقيم وآخرها الوهط سميت لانها طافت على الماء في الطوفان أو لان جبريل) عليه السلام (طاف بها على البيت) سبعا نقله الميورقي عن الازرقي (أولانها كانت) قرية (بالشام فنقلها الله تعالى الى الحجاز بدعوة ابراهيم عليه السلام) اقتلاعا من تخوم الثرى بعيونها وثمارها ومزارعها وذلك لما قال ربنا اني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون نقله أبو داود الازرقي في تاريخ مكة وأبو حذيفة اسحق بن بشر القرشي في كتاب المبتدا وهو قول الزهري وقال القسطلاني في المواهب ان جبريل عليه السلام اقتلع الجنة التي كانت لاصحاب الصريم فسار بها الى مكة فطاف بها حول البيت ثم أنزلها حيث الطائف فسمي الموضع بها وكانت أولا بنواحي صنعاء واسم الارض وج وهي بلدة كبيرة على ثلاث مراحل أو اثنين من مكة من جهة المشرق كثيرة الاعناب والفواكه وروى الحافظ ابن عساكر في مجالسه ان هذه الجنة كانت بالطائف فاقتلعها جبريل وطاف بها البيت سبعا ثم ردها الى مكانها ثم وضعها مكانها اليوم قال أبو العباس الميورقي فتكون تلك البقعة من سائر بقع الطائف طيف بها بالبيت مرتين في وقتين (أولان رجلا من الصدف) وهو ابنه الدمون بن الصدف واسم الصدف مالك بن مرتع بن كندة من حضرموت (أصاب دما) في قومه (بحضرموت ففر الى وج) وحالف مسعود بن معتب) الثقفي أحد من قيل فيه انه المراد من الآية على رجل من القريتين عظيم (وكان له مال عظيم فقال) لهم (هل لكم أن أبني) لكم (طوفا عليكم) يطيف ببلدكم (يكون لكم ردأ من العرب فقالوا نعم فبناه وهو الحائط المطيف) المحدق (به) وهذا القول نقله السهيلي في الروض عن البكري وأعرض عنه وذكر ابن الكلبي ما يوافق هذا القول وقد خصت الطائف بتصانيف وذكروا هذا الخلاف الذي ساقه المصنف وبسطوا فيه وأورد بعض ذلك الحافظ ابن فهد الهاشمي في تاريخ له خصه بذكر الطائف جزاهم الله عنا كل خير (و) الطائف (من القوس ما بين السية والابهر) نقله الجوهري (أو) هو (قريب من عظم الذراع من كبدها أو الطائفان دون السيتين) والجمع طوائف قال أبو كبير الهذلي

وعراضة السيتين توبع بريها * تأوي طوائفها لعجس عبهر

ويعني بالسيتين ما اعوج من رأسها وفيها طائفان وقال أبو حنيفة طائف القوس ما جاوز كليتها من فوق وأسفل الى منحنى

(المستدرك)

(طوّف)

تعطيف القوس من طرفها وأنشد ابن برى

ومصونة دفعت فلما أدبرت * دفعت طوائفها على الاقبال

(والطائف الثور يكون مما يلى طرف الكدس) عن ابن عباد (والطائفة من الشئ القطعة منه) نقله الجوهرى (أو) هى (الواحدة فصاعدا) وبه فسر ابن عباد قوله تعالى وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين (أو) الواحدة (الى الالف) وهو قول مجاهد وفى الحديث لا تزال طائفة من أمتى على الحق قال اسحق بن راهويه الطائفة دون الالف وسيبلغ هذا الامر الى ان يكون عدد المتمسكين بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ألفا يعنى بذلك ان لا يعجبهم كثرة الباطل (أو أقلها رجلان) قاله عطاء (أو رجل) روى ذلك عن مجاهد أيضا (فيكون) حينئذ (بمعنى النفس) الطائفة قال الراغب اذا أريد بالطائفة الجمع فجمع طائف واذا أريد به الواحد فيصح ان يكون جمعا وكنى به عن الواحد وان يجعل كراوية وعلامة ونحو ذلك (وذو طوّاف كشداد وائل الحضرمى) والدذى العرف ربيعة الآتى ذكره فى ع ر ف (والطوّاف أيضا الخادم يخدمك برفق وعناية) والجمع الطوافون قاله أبو الهيثم وقال ابن دريد الطوافون الخدم والمماليك وفى الحديث الهرة ليست بنجسة انما هى من الطوّافين عليكم أو الطوافات وكان يصغى لها الاناء فتشرب منه ثم يتوضأ به جعلها بمنزلة المماليك من قوله تعالى يطوف عليهم ولدان ومنه قول ابراهيم النخعى انما الهرة كبعض أهل البيت (والطوفان بالضم المطر الغالب) الذى يغرق من كثرته (و) قيل هو (الماء الغالب) الذى (يغشى كل شئ و) قيل هو (الموت) وقد جاء ذلك فى حديث عائشة مرفوعا وبه فسر أيضا حديث عمرو بن العاص وذكر الطاعون فقال لا أراه الا رجزا أو طوفانا وقيل هو الموت (الذريع) وقيل هو الموت (الجارف و) قيل هو (القتل الذريع و) قيل هو (السيل المغرق) قال الشاعر

غير الجدة من آياتها * خرق الريح وطوفان المطر

(و) قيل الطوفان (من كل شئ ما كان كثيرا محيطا (مطيفا بالجماعة) كلها كالغرق الذى يشتمل على المدن الكثيرة والقتل الذريع والموت الجارف وبذلك كله فسر قوله تعالى فأخذهم الطوفان وكل حادثة تحيط بالانسان وعلى ذلك قوله فأرسلنا عليهم الطوفان وصار متعارفا فى الماء المتناهى فى الكثرة لاجل ان الحادثة التى نالت قوم نوح كانت ماء قال عز وجل فأخذهم الطوفان وهم ظالمون وهو تحقيق نفيس ثم اختلف فى اشتقاقه وان كان أكثر الائمة لم يتعرضوا له فقيل من طاف يطوف كما اقتضاه كلام المصنف والراغب وقيل هو فلعان من طفا الماء يطفو اذا علا وارتفع فقلبت لامه لمكان العين كما نقله شيخنا عن الاقتضاب * قلت والقول الثانى غريب (الواحدة بهاء) قال الاخفش الطوفان جمع طوفانة قال ابن سيده والاخفش ثقة واذا حكى الثقة شيأ لزم قبوله قال أبو العباس هو من طاف يطوف قال والطوفان مصدر مثل الرجحان والنقصان ولا حاجة به الى ان يطلب له واحدا (و) يقال (أخذ بطوف رقبته) بالضم (وطافها كصوفها وصافها) بمعنى نقله الجوهرى (وأطاف به) أى (ألم به وقارب) قال بشر بن أبى خازم

أبو صبية شعث يطيف بشخصه * كوالح أمثال اليعاسيب ضمر

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه طاف به الخيال طوفا ألم به فى النوم واوية ويائية وسيأتى للمصنف فى ط ى ف استطرادا الا ان الاصمعى يقول طاف الخيال يطيف طيفا وغيره يقول يطوف طوفا وطاف بالقوم يطوف طوفا وطوفانا ومطافا وأطاف استدار وجاء من نواحيه وأطاف به وعليه طرقه ليلا قال الفراء ولا يكون الطائف نهارا وقد يتكلم به العرب فيقولون أطفت به نهارا وليس موضعه بالنهار ولكنه بمنزلة قولك لو ترك القطا ليلا لنام لان القطا لا يسرى ليلا وأنشد أبو الجراح

أطفت بها نهارا غير ليل * وألهى ربها طلب الرجال

وطاف بالنساء لا غير وأطاف عليه دار حوله قال أبو خراش

تطيف عليه الطير وهو ملحب * خلاف البيوت عند محتمل الصرم

واستطافه طاف به واطوّف اطوّافا والاصل تطوّف تطوّفا ومنه قوله تعالى وليطوّفوا بالبيت العتيق والتطواف مصدر وبالكسر اسم للثوب الذى يطاف به والطائفى زبيب عناقيده متراصفة الحب كانه منسوب الى الطائف عن أبى حنيفة وأصابه من الشيطان طوف أى طائف وطاف فى البلاد طوفا وتطوافا وطوّف سار فيها وطوّف تطويفا وتطوافا ولاقطعن منه طائفا أى بعض اطرافه هكذا جاء فى حديث عمران بن حصين فى العبد الآبق ويروى بالباء والقاف وقول أبى كبير الهذلى

تقع السيوف على طوائف منهم * فيقام منهم ميل من لم يعدل

قيل عنى بالطوائف النواحى الايدى والارجل والطوّاف من يعمل الطوف وهو ما يضم من القرب فيعبر عليها والطوف القلد وطوف القصب قدر ما يسقاه والطوف الثور الذى يدور حوله البقر فى الدياسة والطوفان بالضم البلاء ويقال لشدة ظلام الليل طوفان قال العجاج

حتى اذا ما يومها تصبصبا * وعم طوفان الظلام الاثأبا

وطوّف الناس والجراد اذا ملؤا الارض كالطوفان قال الفرزدق

على من وراء الردم لو دك عنهم * لماجوا كما ماج الجراد وطوّفوا

(أطهف)

﴿الطهفة أعالى الجنبة الغضة﴾ اذا كانت غير متكاوسة قاله أبو حنيفة وفى الصحاح أعالى الصليان (والطهف) بالفتح نقله الفراء عن الثقات سماعا (ويحرك) نقله أبو حنيفة عن بعض الاعراب ذوى المعرفة قال الفراء وأظنهما لغتين قال أبو حنيفة (عشب ضعيف) دقاق لا ورق له وقال اعرابى من ربيعة وحرك الهاء (له حب يؤكل فى المجهدة) ضاو دقيق قال أبو حنيفة وهو مرعى وله ثمرة حمراء اذا اجتمعت فى مكان واحد ظهرت حمرتها واذا انفرقت خفيت وقال الفراء هو شئ يختبز فى المحل الواحدة طهفة وقال غير هؤلاء الطهف مثل المرعى له سبول وورق مثل ورق الدخن وحبة حمراء دقيقة جدا طويلة وقال ابن الاعرابى الطهف الذرة وهى شجرة كانها الطريفة لا تنبت الا فى السهل وشعاب الجبال وقال غيره هى عشبة حجازية ذات غصنة وورق كانه ورق القصب ومنبتها الصحراء ومتون الارض وثمرتها حب فى اكمام (وطهفة بن أبى زهير النهدى صحابى) رضى الله عنه له وفادة وكان خطيبا مفوها (و) طهفة (بن قيس) الغفارى صحابى أيضا وقد (ذكر فى ط ق ف) ومر الاختلاف فيه (وزبدة طهفة مسترخية) عن الفراء (و) الطهفة (بالكسر القطعة من كل شئ و) الطهاف (كسحاب المرتفع من السحاب) نقله الجوهرى (و) قال أبو حنيفة يقال أطهف هذا (له طهفة من ماله) أى (أعطاه قطعة منه) ليس بالاثبت وقال ابن عباد يقال أطهف له طهفة من ماله أى اعطاه قطعة منه قال (و) أطهف (فى كلامه) اذا (خفف) منه (و) قال الفراء أطهف (السقاء) أى (استرخى و) قال الجوهرى وابن فارس (الطهافة ككناسة الدواية) هكذا هو بالدال المهملة والياء التحتية وفى بعض النسخ الذؤابة

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه يقال فى الارض طهفة من كلا للشئ الرقيق منه وقال ابن برى الطهفة التبنة وأنشد

لعمر أبيك ما مالى بنخل * ولا طهف يطير به الغبار

(طيف)

والطهف محركة الحرز وقد سهوا طهفا بالفتح وطهفا محركة وطهفا بكسرتين ﴿الطيف الغضب﴾ وبه فسر ابن عباد قوله تعالى اذا مسهم طيف من الشيطان وهو قول مجاهد أيضا (و) قال الازهرى الطيف فى كلام العرب (الجنون) وهكذا رواه أبو عبيد عن الاحمر قال وقيل للغضب طيف لان عقل من غضب يعزب حتى يتصور فى صورة المجنون الذى زال عقله وقال الليث كل شئ يغشى البصر من وسواس الشيطان فهو طيف (و) قال ابن دريد الطيف (الخيال الطائف فى المنام) يقال طيف الخيال وطائف الخيال (أو) طيف الخيال (مجيئه فى المنام) قال أمية الهذلى

ألا يا لقومى لطيف الخيا * ل أرق من نازح ذى دلال

(وطاف الخيال يطيف طيفا ومطافا) هذا قول الاصمعى (و) قال أبو المفضل (يطوف طوفا) فهى واوية يائية وقول كعب بن زهير

أنى يلم بك الخيال يطيف * ومطافه لك ذكرة وشعوف

(وانما قيل لطائف الخيال طيف لان أصله طيف كميت وميت من مات يموت) وقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائى ويعقوب وأبو حاتم قوله تعالى طيف من الشيطان والباقون طائف وقال الفراء الطائف والطيف سواء وهو ما كان كالخيال والشئ يلم بك (وابن الطيفان كالحيران خالد بن علقمة) بن مرثد أحد بنى مالك بن يزيد ابن دارم (شاعر) فارس (وطيفان أمه وابن الطيفانية عمرو بن قبيصة أحد بنى) يزيد بن عبد الله بن (دارم وهى أمه) شاعر أيضا نقله الصاغانى (وطيف تطييفا وطوف أكثر الطواف) وانما ذكر طوف وهو واوى استطرادا ونص الجمهرة لابن دريد وأطاف وطيف وتطيف بمعنى فتأمل

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الطيف بالكسر الخيال نفسه عن كراع والطياف ككتاب سواد الليل وقيل هو بالنون وقد تقدم وبه ما روى ما أنشده الليث * عقبان دجن بادرت طيافا * وتطيف أكثر الطواف

(ظأف)

﴿فصل الظاء﴾ المشالة مع الفاء (جاء يظأفه كيمنعه ويظوفه كيسوقه) أى (يطرده) وقد أهمله الجوهرى وأورده الصاغانى عن ابن عباد هكذا وفى اللسان ظأفه ظأفا طرده طردا مرهقا له * قلت وسيأتى تكرار ذلك للمصنف فى ظ و ف ولو اقتصر هنا على يظأفه مهموزا كان حسنا فتأمل

(ظرف)

﴿الظرف الوعاء﴾ ومنه ظرفا الزمان والمكان عند النحويين كما فى الصحاح والعباب (ج ظروف) وقال الليث الظرف وعاء كل شئ حتى ان الابريق ظرف لما فيه قال والصفات فى الكلام التى تكون مواضع لغيرها تسمى ظروفا من نحو أمام وقدام واشباه ذلك تقول خلفك زيد انما انتصب لانه ظرف لما فيه وهو موضع لغيره وقال غيره الخليل يسميها ظروفا والكسائى يسميها المحال والفراء يسميها الصفات والمعنى واحد وقال أبو حنيفة أكنة النبات كل ظرف فيه حبة فجعل الظرف للحبة (و) الظرف (الكياسة) كما فى الصحاح وهكذا صرح به الائمة قال شيخنا وبعض المتشدقين يقولونه بالضم للفرق بينه وبين الظرف الذى هو الوعاء وهو غلط محض لا قائل به وقد (ظرف) الرجل (ككرم ظرفا وظرافة) كما فى الصحاح وهذه (قليلة) وفى اللسان ويجوز فى الشعر ظرافة وصرح بقلتها فى المحكم والخلاصة قال شيخنا وكلام غيره يؤيد كثرتها ويؤيده القياس (فهو ظريف من) قوم (ظرفاء) هذه عن اللحيانى قال ابن برى (و) قد قالوا (ظرف ككتب و) قوم (ظراف) ككتاب وظريفين (و) قد قالوا (ظروف) قال الجوهرى (كانهم جمعوه بعد حذف الزائد) قال سيبويه (أو هو كالمذاكير) لم يكسر على ذكر هكذا زعمه الخليل (أو الظرف انما هو فى اللسان) فالظريف هو البليغ الجيد الكلام قاله الاصمعى وابن الاعرابى واحتجا بقول عمر فى الحديث اذا كان اللص ظريفا لم يقطع أى اذا

كان

كان بليغا جيد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحد وزاد ابن الاعرابي والحلاوة في العينين والملاحة في الفم والجمال في
الانف (أو هو حسن الوجه والهيئة) يقال وجه ظريف وهيئة ظريفة (او يكون في الوجه واللسان) يقال وجه ظريف ولسان
ظريف قاله الكسائي وأجاز ما أظرف زيد في الاستفهام ألسانه أظرف أم وجهه وانظرف في اللسان البلاغة وحسن العبارة وفي
الوجه الحسن (أو) الظرف (البزاعة وذكاء القلب) قاله الليث والبزاعة بالزاي هي الظرافة والملاحة والكياسة كما تقدم
للمصنف قال الجوهري والبزاعة مما يحمد به الانسان ويوجد في غالب النسخ البراعة بالراء والاولى الصواب (أو) الظرف (الحذق
بالشئ هكذا يسمونه أهل اليمن (أولا يوصف به الا الفتيان الازوال والفتيات الزولات) والزول الخفيف (لا الشيوخ ولا السادة)
قاله الليث وقال المبرد الظريف مشتق من الظرف وهو الوعاء كانه جعل الظريف وعاء للادب ومكارم الاخلاق (و) يقال (تظرف)
فلان وليس بظريف اذا (تكلفه) وقال الراغب الظرف بالفتح اسم لحالة تجمع عامة الفضائل النفسية والبدنية والخارجية
تشبيها بالظرف الذي هو الوعاء ولكونه واقعا على ذلك قيل لمن حصل له علم وشجاعة ظريف ولمن حسن لباسه ورياشه ظريف
فالظرف أعم من الحرية والكرم والصلف محركة مجاوزة الحد في الظرف والادعاء فوق ذلك تكبرا قاله الخليل وفي الحديث آفة
الظرف الصلف نقله شيخنا (و) الظراف (كغراب ورمان الظريف) الا ان الثاني أكثر من الاول كالطوال والطوال (جمع الاول
ظرفاء) عن اللحياني (و) جمع (الثاني ظرافون) بالواو والنون (و) يقال (هو نقي الظرف) أي (أمين غير خائن) وهو مجاز (ورأيته
بظرفه) أي (بنفسه) وفي الاساس بعينه قال وهو تمثيل من قولك أخذت المتاع بظرفه (و) يقال (أظرف) الرجل اذا (ولد بنين
ظرفاء) نقله الجوهري (و) أظرف (فلانا) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب متاعا اذا (جعل له ظرفا) كما هو نص العباب

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه امرأة ظريفة من نسوة ظرائف وظراف قال سيبويه وافق مذكره في التكسير يعني في ظراف وحكى
اللحياني اظرف ان كنت ظارفا وقالوا في الحال انه لظريف وأظرف بالرجل ذكره بظرف وقينة ٣ ظروف كصبور واستظرفه وجده
ظريفا وتظارف تكلف الظرف ويا مظرفان كيا مكعان كما في الاساس وأظرف الرجل كثرت أوعيته وظارفني فظرفته كنت أظرف
منه عن ابن القطاع

٣ قوله وقينة ظروف كصبور الذي في الاساس وقينة ظروف اه ولم يقل كصبور فافهم اه مصححه

(ظلف)

(ظلف قوائم البعير) يظلفها ظلفا أهمله الجوهري وقال الكسائي اي (شدها كلها وجمعها) وكذلك قوائم غير
البعير (و) قال ابن الاعرابي (الظلف العيش النكد والغلاء الدائم) قال (والظفف) محركة (الضفف) وقد تقدم معناه (والمظفوف
المضفوف) يقال ماء مظفوف اذا كثر عليه الناس قال الشاعر * لا يستقي في النزح المظفوف * قال ابن بري هكذا أنشده أبو عمرو
الشيباني بالظاء وقد تقدم في ض ف ف وقال أيضا المظفوف المقارب بين اليدين في القيد وأنشد

زحف الكسير وقد تهيض عظمه * أو زحف مظفوف اليدين مقيد

وابن فارس ذكره بالضاد لا غير وكذلك حكاه الليث (واستظف آثارهم تتبعها) نقله ابن عباد * قلت ولعله استظلف كما سيأتي

(ظلف)

(الظلف الباطل) عن أبي عمرو ويروى بالطاء أيضا كما تقدم وسيأتي أيضا (و) الظلف (المباح) الهدر (و) الظلف (بالكسر)
ظفر كل ما اجترّ وهو (للبقرة والشاة والظبي وشبهها بمنزلة القدم لنا ج ظلوف وأظلاف) وقال ابن السكيت يقال رجل الانسان
وقدمه وحافر الفرس وخف البعير والنعامة وظلف البقرة والشاة واستعاره الاخطل للانسان فقال * الى ملك اظلافه لم تشقق *
قال ابن بري هو لعقفان بن قيس بن عاصم وصدره * سأمنعها أو سوف أجعل أمرها * الى ملك الخ وقال الليث والازهري وابن
فارس الا ان عمرو بن معدي كرب رضي الله عنه استعارها للخيل فقال * وخيلي تطأ كم بأظلافها * وقال الليث أراد الحوافر
واضطر الى القافية واعتمد على الاظلاف لانها في القوائم (و) الظلف (الحاجة) يقال ما وجدت عنده ظلفي أي حاجتي (و) الظلف
(المتابعة في المشي وغيره) ٣ وفي اللسان المتابعة في الشئ وفي الاساس جاءت الابل على ظلف واحد أي متتابعة (وظلوف ظلف
كركع) أي (شداد) وهو توكيد لها نقله الجوهري قال العجاج

وان أصاب عدواء احرورفا * عنها وولاها ظلوفا ظلفا

(و) يقال (وجد ظلفه) أي (مراده) وما يهواه ويوافقه (و) قال الفراء العرب تقول وجدت (الشاة ظلفها) أي (وجدت مرعى
موافقا فلا تبرح منه) يضرب مثلا للذي يجد ما يوافقه ويكون أراد به من الناس والدواب قال وقد يقال ذلك لكل دابة وافقت
هواها وفي الاساس وجدت الدابة ظلفها ما يظلفها ويكف شهوتها (وأرض ظلفة كفرحة) بينة الظلف نقله الجوهري عن الاموي
(و) زاد غيره مثل (سهلة ويحرك وقد ظلفت كفرح) ظلفا أي غليظة لا تؤدي أثرا) ولا يستبين عليها المشي من لينها فتتبع وقال
ابن شميل الظلفة الارض التي لا يتبين فيها أثر وهي قف غليظ وهي الظلاف وقال يزيد بن الحكم يصف جارية

تشكو اذا ما مشت بالدعص اخمصها * كأن ظهر النقا قف لها ظلف

وقال الفراء ارض ظلف وظلفة اذا كانت لا تؤدي أثرا كأنها تمتنع من ذلك وقول ابن الاعرابي الظلف ما غلظ من الارض واشتد
قال الازهري جعل الفراء الظلف ما لان من الارض وجعلها ابن الاعرابي ما غلظ من الارض والقول قول ابن الاعرابي الظلف من
الارض ما صلب فلم يؤد أثرا ولا وعوثة فيها فيشتد على الماشي المشي فيها ولا رمل فترمض النعم فيها ولا حجارة فتحتفي فيها ولكنها صلبة

٣ هنا زيادة في المتن بعد قوله وغيره نصها وبالضم وبضمتين جمع ظليف اه

التربة لاتؤدى اثرا وفى حديث عمر رضى الله عنه انه مر على راع فقال عليك الظلف من الارض لاترمضها أمره أن يرعاها فى الارض التى هذه صفتها لئلا ترمض بحر الرمل وخشونة الحجارة فتتلف أظلافها لان الشاء اذا رعيت فى الدهاس وحميت الشمس عليها أرمضتها (والظلف أيضا شدة العيش) من ذلك هكذا مضبوط عندنا بالكسر والصواب بالتحريك ومن ذلك حديث سعد كان يصيبنا ظلف العيش بمكة اى بؤسه وشدته وخشونته (والظلفة كفرحة) طرف حنو القتب والاكاف واشباه ذلك مما يلى الارض من جوانبها (والجمع ظلف وظلفات وهن) أى الظلفات (الخشبات الاربع اللواتى يكن على جنبى البعير تصيب أطرافها السفلى الارض اذا وضعت عليها وفى الواسط ظلفتان وكذا فى المؤخرة وهما ماسفل من الحنوين) لان ما علاهما مما يلى العراق هما العضدان وأما الخشبات المطولة على جنب البعير فهى الاحناء وشاهده

كأن مواقع الظلفات منه * مواقع مضرحيات بقار

يريدان مواقع الظلفات من هذا البعير قد ابيضت كمواقع ذرق النسر وفى حديث بلال كان يؤذن على ظلفات أقتاب مغرزة فى الجدار وهو من ذلك وقال أبو زيد يقال لأعلى الظلفتين مما يلى العراق العضدان وأسفلهما الظلفتان وهما ماسفل من الحنوين الواسط والمؤخرة وشاهد الظلف قول حميد الارقط

وعض منها الظلف الدئيا * عض الثقاف الخرص المطيا

(و) الظليف (كأمير السيئ الحال) نقله الجوهرى (والذليل) فى معيشته (و) الظليف (من الاماكن الخشن) نقله الجوهرى زاد غيره فيه رمل كثير (و) الظليف (من الامور الشديد الصعب) يقال شر ظليف أى شديد. نقله الجوهرى (و) الظليف (الشدة) وكل ماعسر عليك مطلبه ظليف قال ابن دريد (و) الظليف (من الرقبة أصلها) ومنه قولهم أخذ بظليف رقبته أى بأصلها (و) رجل (ظليف النفس وظلفها) ككتف أى (نزهها) وهو من قولهم ظلفه عن كذا ظلفا اذا منعه (وذهب به) ونص أبى زيد فى النوادر ذهب فلان بغلامى (ظليفا) أى بغير ثمن (مجانا) قال قيس بن مسعود

أيأكلها ابن وعلة فى ظليف * ويأمن هيثم وابنا سنان

قال ابن برى ومثله قول الآخر

فقلت كلوها فى ظليف فعمكم * هو اليوم أولى منكم بالتكسب

(و) يقال (أخذه بظليفه وظلفه محركة) أى (أخذه كله ولم يترك منه شيأ) كما فى العباب وهو قول أبى زيد والذى فى اللسان أخذ الشئ بظليفته وظلفته أى بأصله وجميعه ولم يدع منه شيأ (و) قال أبو عمرو (ذهب دمه ظلفا) بالفتح (ويحرك) أى (باطلا هدرا) لم يثأر به قال وسمعته بالطاء والظاء. (والاظلوفة بالضم أرض) صلبة (فيها حجارة حداد كأن خلقتها خلقة الجبل) ولو قال على خلقة الجبل كان أخصر (ج أظاليف) وأنشد ابن برى * لمع الصقور رعات فوق الاظاليف * (وأظلف) الرجل (وقع فيها) أى الاظلوفة أو فى الظلف (وظلف نفسه عنه يظلفها ظلفا) (منعها من أن تفعله أو تأتيه) قال الشاعر

لقد أظلف النفس عن مطعم * اذا ما تهافت ذبانه

(أو) ظلفها عنه اذا (كفها عنه و) ظلف (أثره يظلفه) بالضم (ويظلفه) بالكسر ظلفا فيهما (أخفاه لئلا يتبع أو مشى فى الحزونة كيلا يرى أثره) فيها قال عوف بن الاحوص

ألم أظلف على الشعراء عرضى * كما ظلف الوسيقة بالكراع

قال ابن الاعرابى هذا رجل سل ابلا فأخذ بها فى كراع من الارض لئلا تستبين آثارها فيتبع يقول ألم أمنعهم أن يؤثروا فيها والوسيقة الطريدة (كظالفه) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط صوابه كأظلفه كما هو نص الصحاح واللسان (و) ظلف (القوم) يظلفهم ظلفا (اتبع أثرهم) كما فى اللسان (و) ظلف (الشاة) ظلفا (أصاب ظلفها) يقال رميت الصيد فظلفته أى أصبت ظلفه فهو مظلوف نقله الجوهرى عن يعقوب (والظلفاء صفاة قد استوت فى الارض ممدودة) نقله الصاغانى (والظلفة) بالفتح (ويكسر لامهاسمة للابل) نقله الصاغانى (و) الظليف (كزبير ع) قال عبيد بن أيوب العنبرى

ألا ليت شعرى هل تغير بعدنا * عن العهد قارات الظليف الفوارد

(ومكان ظلف محركة وككتف) وعلى الاخير اقتصر ابن عباد (مرتفع عن الماء والطين و) قال ابن الاعرابى (ظلف على كذا تظليفا (زاد) عليه وكذلك ذرف وطلف وطلث ورمث * ومما يستدرك عليه قد يطلق الظلف على ذات الظلف نفسها مجازا ومنه حديث رقيقة تتابعت على قريش سنو جدب أقحلت الظلف أى ذات الظلف ويقال بلد من ظالف الغنم أى مما يوافقها وغنم فلان على ظلف واحد بالكسر وظلف واحد محركة أى قد ولدت كلها وظلفت نفسه عن كذا كفرح كفت وامرأة ظلفة النفس أى عزيزة عند نفسها وفى النوادر أظلفت فلانا عن كذا وظلفته اذا أبعدته عنه ويقال أقامه الله على الظلفات محركة أى على الشدة والضيق وقال طفيل

(المستدرك)

هنالك

هنالك يرويها ضعيفى ولم اقم * على ظلفات مقفعل الانامل

(ظلوف)

والظلف محركة كل هين وظليفة الشئ كسفينة أصله وجبهه والظلف بالكسر الشهوة ويقال هو يأكله بضرس ويطؤه بظلف وقاموا على ظلفاتهم على أطرافهم ونحن على ظلفات أمر وشفا أمر وهو مجاز ((أخذه بظلوف رقبته) بالضم (و بظلافها) أى (بجلدها لغة فى صوف رقبته نقله الجوهرى وقال غيره أى بجميعها أو بشعرها السابل فى نقرتها (و) قال ابن عباد (تركته بظلوفها وظلافها) وظلاف قفاه أى (وحده) قال (وجاء يظلوفه كيسوقه و يظلافه كيمنعه) أى (يطرده) والاخيرة مر ذكره قريبا

(العتريف)

﴿فصل العين﴾ مع الفاء ﴿(العتريف كزنبيل وعصفور الخبيث الفاجر) نقله الجوهرى زاد غيره الذى لا يبالى ما صنع وزاد الجوهرى (الجرىء الماضى) وزاد ابن دريد (الغاشم المتغشرم) وبه فسر الحديث أوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف عتريف مترف يقتل خلفى وخلف الخلف وقيل هو الداهى الخبيث وقيل هو قلب العفريت للشيطان الخبيث (و) العتريف والعتروف (من الجمال الشديد وهى بهاء) قال ابن مقبل

من كل عتريفة لم تعد أن بزلت * لم يبغ درتها داع ولا ربع

(أو العتريفة القليلة اللبن) قاله ابن عباد (و) العتريفة أيضا (العزيزة النفس التى لا تبالى الزجر) عن ابن عباد (والعترفان بالضم الديك) نقله الجوهرى وأنشد لعدى بن زيد

ثلاثة أحوال وشهر امحرما * تضىء كعين العترفان المحارب

(المستدرك)

وكذلك العترسان كما تقدم (و) العترفان (نبت عريض ربعى) كما فى اللسان والعباب (والعترفة الشدة) كالعترسة (والتعترف التغطرش و) التعترف أيضا (ضد التعفرت) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه العترف كقنفذ الديك وكذلك العترس وأبو العتريف من كناهم

(العنف)

﴿(العنف)﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (النتف و) يقال (مضى عنف من الليل وعدف بالكسر) أى (قطعة منه وطائفة) قاله ابن دريد وكأن التاء بدل عن الدال

(عجرف)

﴿(العجرفة جفوة فى الكلام وخرق فى العمل) قاله الليث (و) قال ابن دريد العجرفة (الاقدام فى هوج و) قال الازهرى (يكون الجمل عجرف المشى) لسرعته (و) قال الجوهرى جمل (فيه تعجرف وعجرفة وعجرفية) كأن فيه خرقا و(قلة مبالاة لسرعته) وفى المحكم العجرفية أن تأخذ الابل السير بخرق اذا كانت قال أمية ابن أبى عائذ ومن سيرها العنق المسبطر والعجرفية بعد الكلال

وقال الازهرى العجرفية من سير الابل الاعتراض فى نشاط وأنشد قول أمية وقال ابن سيده وعجرفية ضبة أراها تقعرهم فى الكلام ورجل عجرفى لا يقصد فى مشيه من نشاطه والانثى بالهاء (و) العجروف (كزنبور الخفيفة من النوق) عن ابن عباد (و) العجروف (دويبة) كما فى الصحاح زاد الليث ذات قوائم طوال (أو النمل الطويل) الارجل نقله الجوهرى وقال ابن سيده أعظم من النمل وقال الازهرى يقال أيضا لهذا النمل (الذى رفعته عن الارض قوائمه) عجروف (و) قال العزيزى العجروف (العجوز كالعجروفة) وأنشد لعبد الصمد بن عفة

فآب الى عجروفة باهلية * يحل عليها بالعشى نجادها

(وعجاريف الدهر حوادثه) نقله الجوهرى قال قيس

لم تنسنى أم عمار نوى قذف * ولا عجاريف دهر لا تعريني

(المستدرك)

أى لا تخلينى (و) قال ابن دريد العجاريف (من المطر شدته) عند اقباله (كعجارفه) فى الدهر والمطر (وهو يتعجرف) علينا أى (يتكبر) ورجل فيه تعجرف (و) فى الصحاح هو يتعجرف (عليهم) اذا كان (يركبهم بما يكرهونه ولا يهاب شيأ) *ومما يستدرك عليه بعير ذو عجارف وعجاريف فيه نشاط قال ذو الرمة

وصلنا بها الاخماس حتى تبدلت * من الجهد أسدا ساذوات العجارف

(عجف)

والعجرفة ركوبك الامر لا تروى فيه وقد تعجرفه ﴿(العجف محركة ذهاب السمن وهو أعجف وهى عجفاء ج عجاف) من الذكران والاناث قاله الليث وهو (شاذ) على غير قياس (لان أفعل وفعلاء لا يجمع على فعال) بالكسر غير هذه الكلمة رواية شاذة عن العرب و(لكنهم بنوه على) لفظ (سمان) فقالوا سمان وعجاف وقيل هو كما قالوا أبطح و بطاح وأجرب وجراب ولا نظير لعجفاء وعجاف الا قولهم حسناء وحسان كذا قول كراع وليس بقوى لانهم قد كسروا بطحاء على بطاح و برقاء على براق (لانهم قد يبنون) ونص الجوهرى والعرب قد تبنى (الشئ) ونص العباب قد تحمل الشئ (على ضده) قال شيخنا ولو قال بنوه على ندة أى مثله لكان أقرب وهو ضعاف كما ال اليه بعضهم (كما قالوا عدوة بالهاء لمكان صديقة وفعول) اذا كان (بمعنى فاعل لا تدخله الهاء) نقله الجوهرى ومنه قوله تعالى يأكلهن سبع عجاف هى الهزلى التى لا لحم عليها اولا شحم ضربت لسبع سنين لا قطر فيها ولا خصب وفى حديث أم معبد يسوق أعنزا عجافا وقال مرداس بن أذينة

وان يعرين ان كسى الجوارى * فتنبو العين عن كرم عجاف

(وقد عجف كفرح وكرم) وقد جاء أفعل وفعلاء على فعل يفعل في أحرف معدودة منها عجف يعجف فهو أعجف وأدم يأدم فهو آدم وسمر يسمر فهو أسمر وحمق يحمق فهو أحمق وخرق يخرق فهو أخرق وقال الفراء عجف وعجف وحمق وحمق ورعن ورعن وخرق وخرق (ونصل أعجف) أي (رقيق ونصال عجاف) قال أمية بن أبي عائذ

تراح بداء لمحشورة * خواظي القداح عجاف النصال

(والعجفاء الارض لا خير فيها) ومنه قول الرائد وجدت أرضا عجفاء وشجرا أعشم أي قد شارف اليبس وفي الاساس نزلوا في بلاد عجفاء أي غير ممطورة وفي اللسان وربما سموا الارض الجدبة عجافا قال الشاعر يصف سحابا

لقح العجاف له لسابع سبعة * فشربن بعد تحلؤ فروينا

يقول أنبتت هذه الارضون الجدبة لسبعة أيام بعد المطر (وأبو العجفاء هرم بن نسيب) السلمي (تابعي) يروي عن عمر بن الخطاب عداده في أهل البصرة روى عنه محمد بن سيرين أورده ابن حبان في كتاب الثقات (و) أبو العجفاء (عبد الله بن مسلم) المكي (من تبع التابعين) * وفاته أبو العجفاء عمرو بن عبد الله الديلي السيباني وقد صحفه المصنف في س ي ب فقال أبو العجفاء وهو غلط وقد نبهنا عليه هناك (و) حكى الكسائي (شفتان عجفاوان) أي (لطيفتان) والعجاف (ككتاب) حب (الحنظل) عن ابن عباد (و) العجاف اسم من أسماء (الدهر) عن ابن عباد أيضا (و) العجاف (كغراب نوع من التمر) كما في اللسان (وعجف نفسه عن الطعام يعجفها عجفا وعجوفا حبسها عنه وهي تشتهيه ليؤثر به) غيره أي (جائعا) ولا يكون العجف الا على الجوع والشهوة (أو ليشبع مؤاكله) الذي يؤاكله (كعجف تعجيفا) ومنه قول سلمة بن الاكوع

لم يغذها مد ولا نصيف * ولا تميرات ولا تعجيف

لكن غذاها اللبن الخريف * المحض والقارص والصريف

(و) عجف (نفسه على المريض) اذا (صبرها على التمريض والقيام به) قال

اني وان عيرتني نحولي * أوازدريت عظمي وطولي

لاعجف النفس على الخليل * أعرض بالود وبالتنويل

(كاعجف بنفسه عليه و) تقول عجف (نفسه على فلان) أي (احتمل عنه ولم يؤاخذه) نقله الصاغاني (و) عجف (الدابة يعجفها) بالضم (و) عجفها (بالكسر عجفا) كاعجفها (هزلها) وهذه عن الجوهري ومنه الحديث حتى اذا أعجفها ردها فيه (و) عجف (عن فلان تجافاه) وفي الاساس عجفتها على أذى الخليل اذا لم تخذله (و) عجف (نفسه حلمها) يعجفها عجفا كما في اللسان (وسيف معجوف داثر لم يصقل) قال كعب بن زهير رضي الله عنه

وكان موضع رحلها من صلبها * سيف تقادم عهده معجوف

(وبعير معجوف ومنعجف) أي (أعجف) وفي بعض النسخ منجعف وهو غلط قال ساعدة بن جؤية

صفر المباءة ذو هرين منعجف * اذا نظرت اليه قلت قد فرجا

(والعجوف بالضم (ترك الطعام) عن ابن الاعرابي زاد غيره مع الشهوة اليه (وبنو العجيف كزبير قبيلة) من العرب نقله ابن دريد (وعاجف ع في شق بني تميم) مما يلي القبلة نقله ابن دريد قال ابن مقبل

ألا ليت ليلي بين أجماد عاجف * وتعشار أجلي في سريح وأسفرا

(وأعجفوا) اذا (عجفت مواشيهم) أي هزلت (والتعجيف الاكل دون الشبع) وقد تقدم شاهده من قول سلمة بن الاكوع رضي الله عنه (والعنجف لجندل وزنبور اليابس هزالا أو مرضا) هكذا أورده ابن دريد والازهري في الرباعي وهو أيضا قول أبي عمرو (و) قال ابن دريد في باب فعلول العنجوف (القصير المتداخل) وربما وصفت به العجوز وسيأتي البحث فيه في عنجف لان المصنف أعاده هناك ثانيا لاختلافهم في النون أهي زائدة أم لا * ومما يستدرك عليه التعجيف حبس النفس عن الطعام وهو مشتهيه ليؤثر به غيره وقال ابن الاعرابي التعجيف ان ينقل قوته الى غيره قبل ان يشبع من الجدوبة والعجوف منع النفس عن المقابح والتعجيف سوء الغذاء والهزال ورجل عجف ككتف أعجف وهي أيضا عجف بلاها ء جمعهما عجاف والتعجف الجهد وشدة الحال قال معقل بن خويلد

اذا ما ظعننا فازلوا في ديارنا * بقية من أبقى التعجف من رهم

والعجف محركة غلظ العظام وعراؤها من اللحم ووجه عجف وأعجف كانظما ء ولثة عجفاء ظمأى قال

تنكل عن أظمى اللثات صاف * أبيض ذي مناسب عجاف

وأعجف القوم حبسوا أموالهم من شدة وتضييق والعجيف المهزول جمعه عجفى كمرضى ومنه المثل * لكن على بلدح قوم عجفى * قال شيخنا وان ثبت عجيف فيحتمل حينئذ انه جمع له وهو قياس فيه وحب عجاف أي غير راب كما في الاساس وابراهيم بن عجيف بن حازم البخاري عن اسباط اليسع وغيره (عجلوف بالجيم كزبوت) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (اسم الفلة

(المستدرك)

(عجلوف)

المذكورة

المذكورة فى التنزيل) وقيل اسمها طاخية كما سيأتى للمصنف فى ط خ ى وفيه اختلاف كثير أورده السهيلى فى الاعلام وشيخنا فى حاشية الجلالين ثم ان وزنه بجيز بون مصرح بأنه بالياء التحتية قبل الجيم وهو الصواب على ما فى الاصول المصححة وقد وقع فى بعض النسخ تقييده بالنون بدل الياء واعتمده بعض المقيدين وهو غلط يتنبه لذلك

(عدف) ((العدف النوال القليل) يقال أصبنا فى ماله عدفا نقله ابن فارس وفى اللسان العدف النول اليسير من اصابة (و) فى الصحاح العدف (الاكل و) فى اللسان العدف (اليسير من العلف و) العدف (بالكسر القطعة من الليل) يقال مر عدف من الليل وعنف أى قطعة نقله الجوهرى (و) العدف (الجماعة منا كالعدفة) قاله ابن دريد (و) العدف (بالضم جمع العدوف) كصبور (وهو الذواق) كسحاب وهو ما يذاق قال الشاعر

وحيف بالقنى فهن خوص * وقلن مايذقن من العدوف

عدوف من قضام غير لوت * رجيع الفرث أولوك الصريف

(و) العدف (بالتحريك القذى) نقله الجوهرى قال ابن برى شاهده قول الراجز يصف حمارا وأتنه

أوردها أميرها مع السدف * أزرق كالمرآة طمار العدف

أى يطمر القذى ويدفعه (وعدف يعدف) عدفا (أكل) نقله الجوهرى (و) يقال (ماذقنا عدوفا) كصبور (ولا عدوفة) بالهاء (ولا عدفا) بالفتح (ويحرك ولا عدافا كغراب) أى (شيأ) اقتصر الجوهرى على الاولى والثالثة والخامسة وفى العباب قال أبو عمرو كنت عند يزيد بن مزيد الشيبانى فأنشدته بيت قيس بن زهير

ومجنبات مايذقن عذوفة * يقذفن بالمهرات والامهار

فقال لى يزيد صحفت يا أبا عمرو وانما هى عدوفة بالدال المهملة قال فقلت له لم أصحف أنا ولا أنت تقول ربيعة هذا الحرف بالذال المعجمة وسائر العرب بالدال المهملة قال الصاغانى هكذا نسب أبو عمرو هذا البيت الى قيس بن زهير وانما هو للربيع بن زياد العبسى (و) يقال باتت (دابة بلا عدوف) أى (بلا علف) هذه لغة مضر نقله الجوهرى (والعدفة بالكسر ما بين العشرة الى الخمسين) وخصصه الازهرى والجوهرى فقال (من الرجال) زعم به كراع فى الحاشية قال ابن سيده ولا أحقها (كالعدف بالكسر و) العدف (كعنب) والذى يظهر من عبارة اللسان ان العدف والعدف كلاهما جمعان للعدفة (و) معناها (التجمع) قال ابن سيده وعندى ان المعنى هنا بالتجمع الجماعة لان التجميع عرض وانما يكون مثل هذا فى الجواهر المخلوقة كسدرة وسدر وربما كان فى المصنوع وهو قليل (و) العدفة (القطعة من الشئ كالعيدف) كحيدر نقله ابن عباد قال ولا أحقه ويقال عدف له عدفة من المال أى قطع له قطعة منه (و) العدفة (الصدرة) عن ابن عباد (و) العدفة (كالصنفة من الثوب) نقله الجوهرى وفى اللسان يقال ما عليه عدفة أى خرقة لغة مرغوب عنها (و) العدفة (أصل الشجرة الذاهب فى الارض ويحرك) وهذه عن ابن الاعرابى (ج كعنب) هذا على القول الاول (ويحرك) هذا على قول ابن الاعرابى وأنشد للطرماح

حمال أثقال ديات الثأى * عن عدف الاصل وكرامها

(المستدرك) هكذا أنشده بالتحريك وغيره يرويه بالكسر يقول انه يحمل الحمالات والمغارم عن أقاصى الاصل فكيف عن معظمه يعنى به يزيد ابن المهلب (و) قال العزيزى (ما تعدفت اليوم) أى (ماذقت قليلا فضلا عن كثير و) فى التكملة (عدفاء ع) * ومما يستدرك عليه العدفة بكسر ففتح كالصنفة من الثوب لغة فى العدفة بالكسر واعتدف الثوب أخذ منه عدفة واعتدف العدفة أخذها

(عذف) وعدف كل شئ بالكسر أصله وعداف كغراب واد فى ديار الازد بالسراة وقيل جبل ((العذوف) كصبور (العدوف فى لغاته) قاله ابن دريد وهو ما يتقوته الانسان والدابة (والذال) المعجمة (لغة ربيعة و بالمهملة) لغة (لسائر العرب) كما تقدم ذلك عن أبى عمرو الشيبانى (وعذف يعذف) عذوفا (أكل و) يقال (سم عذاف كغراب) أى (قاتل) مقلوب من ذعاف حكاه يعقوب

(المستدرك) واللحيانى (و) قال ابن عباد (مازلت عاذفا منذ اليوم) أى (لم أذق شيأ) * ومما يستدرك عليه عذف نفسه كعذفها وقال

(العرجوف) ابن الاعرابى العذوف السكوت والعذوف المرارات ((العرجوف كعصفور) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد

(عرصف) هى (الناقة الشديدة الضخمة) كالعرجوم نقله الصاغانى ((عرصاف الا كاف بالكسر وعرصوفه وعصفوره) أيضا قطعة (خشبة مشدودة بين الحنوين المقدمين) نقله الجوهرى (أو العرصاف الصوت) يسوى (من العقب) كالعرفاص نقله الازهرى (و) قال الليث العرصاف (العقب المستطيل) وأكثر ما يقال ذلك لعقب الجنبين والمتنين (أو) هو (خصلة من العقب والقد على قبة يشد بها الهودج كالعرفاص نقله ابن دريد (و) فى الصحاح العرصاف واحد (العراصيف من الرحل) وهى (أربعة أوتاد يجمعن بين رؤس احناء القتب فى رأس كل حنو وتدان مشدودان بعقب) أو بجلود الابل وفيه الظلفات (أو) هى (الخشبتان اللتان تشدان بين واسط الرحل وآخرته يمينا وشمالا) قاله الاصمعى (و) العراصيف (من سنام البعير أطراف سناسن ظهره) نقله ابن عباد وفى اللسان العراصيف ما على السناسن كالعصافير قال ابن سيده وأرى العرافيص فيه لغة (و) العراصيف (من الخرطوم عظام تنثنى فى الخيشوم) نقله ابن عباد (والعرصوفان عودان) قد (أدخلا فى دجرى الفدان) ليعزفا والدجر الخشبة

التى تشد عليها حديدة الفدان (وعرصفه جذبه) كما فى اللسان زاد الليث (فشقه مستطيلا والعرصف) كجعفر (نبت يونانيته
كافيطوس) وبه اشتهر عند الاطباء قالوا (اذا شرب من ورقه بماء العسل أربعين يوما أبرأ عرق النسا وسبعة أيام أبرأ اليرقان) وفى
قوله عرق النسا البحث الذى سيأتى للمصنف

(عرف) ((عرفه يعرفه معرفة وعرفانا وعرفة بالكسر فيهما (وعرفانا بكسرتين مشددة الفاء
علمه) واقتصر الجوهرى على الاولين قال ابن سيده وينفصلان بتحديد لا يليق بهذا المكان وقال الراغب المعرفة والعرفان ادراك
الشئ بتفكر وتدبر لاثره فهى أخص من العلم ويضاده الانكار ويقال فلان يعرف الله ورسوله ولا يقال يعلم الله متعديا الى مفعول
واحد لما كان معرفة البشر لله تعالى هو تدبر آثاره دون ادراك ذاته ويقال الله يعلم كذا ولا يقال يعرف كذا لما كانت المعرفة
تستعمل فى العلم القاصر المتوصل اليه بتفكر وأصله من عرفت أى أصبت عرفه أى رائحته أو من أصبت عرفه أى خده (فهو
عارف وعريف وعروفة) يعرف الامور ولا ينكر أحدا رآه مرة والهاء فى عروفة للمبالغة قال طريف بن مالك

أو كلما وردت عكاظ قبيلة * بعثوا الى عريفهم يتوسم

أى عارفهم قال سيبويه هو فعيل بمعنى فاعل كقولهم ضريب قداح (و) عرف (الفرس عرفا بالفتح) وذكر الفتح مستدرك
(جز عرفه) يقال هو يعرف الخيل اذا كان يجز أعرافها نقله الزمخشرى والجوهرى وابن القطاع (و) عرف (بذنبه و) كذا
عرف (له) اذا (أقر) به وأنشد ثعلب

عرف الحسان لها غليمة * تسعى مع الاتراب فى اتب

وقال أعرابى ما أعرف لاحد يصرعنى أى لا أقر به (و) عرف (فلانا جازاه وقرأ الكسائى) قوله عز وجل واذ أسر النبى الى بعض
أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره الله عليه (عرف بعضه) وأعرض عن بعض (أى جازى حفصة رضى الله تعالى عنها ببعض
مافعلت) قال الفراء من قرأ عرف بالتشديد فمعناه انه عرف حفصة بعض الحديث وترك بعضا ومن قرأ بالتخفيف أراد غضب من
ذلك وجازى عليه قال ولعمرى جازى حفصة بطلاقها قال وهو وجه حسن قرأ بذلك أبو عبد الرحمن السلمى (أو معناه أقر ببعضه
وأعرض عن بعض ومنه) قولهم (أنا أعرف للمحسن والمسىء) أى لا يخفى على ذلك ولا مقابلته بما يوافقه) وفى حديث عوف
ابن مالك لتردنه أو لاعرفنكها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أى لاجازينك بها حتى تعرف سوء صنيعك وهى كلمة تقال عند
التهديد والوعيد وقال الازهرى قرأ الكسائى والاعمش عن أبى بكر عن عاصم عرف بعضه خفيفة وقرأ حمزة ونافع وابن كثير
وأبو عمرو وابن عامر اليحصبى بالتشديد (والعرف الريح طيبة) كانت (أو منتنة) يقال ما أطيب عرفه كما فى الصحاح وأنشد ابن سيده

ثناء كعرف الطيب يهدى لاهله * وليس له الا بنى خالد أهل

وقال البريق الهذلى فى النتن

فلعمر عرفك ذى الصماح كما * عصب السفار بغضبة اللهم

(وأكثر استعماله فى الطيبة) ومنه الحديث من فعل كذا وكذا لم يجد عرف الجنة أى ريحها الطيبة (و) فى المثل (لا يعجز مسك
السوء عن عرف السوء) كما فى الصحاح قال الصاغانى (يضرب للئيم) الذى (لا ينفك عن قبح فعله شبه بجلد لم يصلح للدباغ) فنبذ
جانبا فأنتن (والعرف نبات أو الثمام أو نبت ليس بحمض ولا عضاه) من الثمام كذا فى المحيط واللسان (و) العرفة (بهاء الريح
و) العرفة (اسم من اعترفهم) اعترافا اذا (سألهم) عن خبر ليعرفه ومنه قول بشر بن أبى خازم

أسائلة عميرة عن أبيها * خلال الجيش تعترف الركابا

(و) يكسر (و) العرفة أيضا (قرحة تخرج فى بياض الكف) نقله الجوهرى عن ابن السكيت (و) يقال (عرف) الرجل (كعنى
عرفا بالفتح) وفى بعض النسخ عرفانا بالكسر فهو معروف (خرجت به) تلك القرحة كما فى الصحاح (والمعروف ضد المنكر) قال
الله تعالى وأمر بالمعروف وفى الحديث صنائع المعروف تقى مصارع السوء وقال الراغب المعروف اسم لكل فعل يعرف بالعقل
والشرع حسنه والمنكر ما ينكر بهما قال تعالى تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وقال تعالى وقلن قولا معروفا ومن هذا قيل
للاقتصاد فى الجود معروف لما كان ذلك مستحسنا فى العقول وبالشرع نحو ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف وقوله وللمطلقات
متاع بالمعروف أى بالاقتصاد والاحسان وقوله قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى أى رد بالجميل ودعاء خير من
صدقة هكذا (ومعروف فرس سلمة) بن هند (الغاضرى) من بنى أسد وفيه يقول

أكفى معروفا عليهم كأنه * اذا ازور من وقع الاسنة أحرد

(و) معروف (بن مشكان بانى الكعبة) شرفها الله تعالى أبو الوليد المكى صدوق مقرئ مشهور مات سنة ٦٥ ومشكان كعثمان
وقيل بالكسر هكذا هو بالسين المهملة والصواب بالمعجمة (و) معروف (بن سويد) الجذامى أبو سلمة المصرى روى له أبو داود
والنسائى (و) معروف (بن خربوذ) المكى (محدثان) وقد تقدم ضبط خربوذ فى موضعه قال الحافظ بن حجر تابعى صغير وليس
له فى البخارى غير موضع واحد وفى كتاب الثقات لابن حبان يروى عن أبى الطفيل قال وكان ابن عيينة يقول هو معروف بن مشكان
روى عنه ابن المبارك ومروان بن معاوية الفزارى (و) أبو محفوظ معروف (بن فيروزان الكرخى) قدس الله روحه من أجلة

الاولياء

الاولياء و (قبره الترياق المجرب ببغداد) لقضاء الحاجات قال الصاغاني عرضت لى حاجة وحيرتني في سنة خمس عشرة وستمائة فأتيت قبره وذكرت له حاجتي كأنه كان حيا معتقدا ان أولياء الله لا يموتون ولكن ينقلون من دار الى دار وانصرفت فقضيت الحاجة قبل ان أصل الى مسكني * قلت ووفاته سنة ٢٠٠ * وممن اسمه معروف جماعة من المحدثين معروف بن محمد أبو المشهور عن أبي سعيد ابن الاعرابي ومعروف بن أبي المعروف البلخي ومعروف بن هذيل الغساني ومعروف بن سهيل محدثون وهؤلاء قد تكلم فيهم ومعروف الازدي الخياط أبو الخطاب مولى بني أمية ومعروف بن بشير أبو أسماء وهؤلاء من ثقات التابعين (و) معروفة (بهاء فرس الزبير بن العوام) القرشي الاسدي هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب ان اسم فرسه معروف بغير هاء وهي التي شهد عليها حنينا ومثله في اللسان والعباب وأنشد الصاغاني ليحيى بن عروة بن الزبير

أبى لى أبي الخسف قد تعلمونه * وصاحب معروف همام الكتائب

وقد تقدم ذلك في خ س ف (ويوم عرفة التاسع من ذي الحجة) تقول هذا يوم عرفة غير منون ولا تدخله الالف واللام كما في الصحاح (وعرفات موقف الحاج ذلك اليوم على اثني عشر ميلا من مكة) على ما حققه المتكلمون على أسماء المواضع (وغلط الجوهري فقال موضع بمنى) وكذا قول غيره موضع بمكة وان أريد بذلك قرب منى ومكة فلا غلط قال ابن فارس أما عرفات فقال قوم (سميت) بذلك (لان آدم وحواء) عليهما السلام (تعارفا بها) بعد نزولهما من الجنة (أو لقول جبريل لابراهيم عليهما السلام لما علمه المناسك وأراه المشاهد (أعرفت) أعرفت (قال عرفت) عرفت (أو لانها مقدسة معظمة كأنها عرفت أي طيبت) وقيل لان الناس يتعارفون بها زاد الراغب وقيل لتعرف العباد فيها الى الله تعالى بالعبادات والادعية قال الجوهري وهو (اسم في لفظ الجمع فلا يجمع) كأنهم جعلوا كل جزء منها عرفة ونقل الجوهري عن الفراء انه قال لا واحد له بصحة وهي (معرفة وان كان جمعا لان الاماكن لا تزول فصارت كالشئ الواحد) وخالف الزيدين تقول هؤلاء عرفات حسنة ٣ تنصب النعت لانه نكرة وهي (مصروفة) قال سيبويه والدليل على ذلك قول العرب هذه عرفات مباركا فيها وهذه عرفات حسنة قال ويدلك على كونها معرفة انك لا تدخل فيها ألفا ولاما وانما عرفات بمنزلة أبانين و بمنزلة جمع ولو كانت عرفات نكرة لكانت اذا عرفات في غير موضع وقال الاخفش وانما صرفت عرفات (لان التاء بمنزلة الياء والواو في مسلمين ومسلمون) لانه تذكيره وصار التنوين بمنزلة النون فلما سمي به ترك على حاله كما يترك مسلمون اذا سمي به على حاله وكذلك القول في أذرعات وعانات وعرينات كما في الصحاح (والنسبة عرفي محركة (وزنفل بن شداد العرفي) من أتباع التابعين روى عن ابن أبي مليكة (سكنها فنسب اليها) ذكره الصاغاني والحافظ قال الجوهري (وقولهم نزلنا عرفة شبيه مولد) وليس بعربي محض (والعارف والعروف الصبور) يقال أصيب فلان فوجد عارفا (والعارفة المعروف كالعرف بالضم) يقال أولاه عارفة أي معروفا كما في الصحاح (ج عوارف) ومنه سمى السهروردي كتابه عوارف المعارف (و) العراف (كشداد الكاهن) أ (والطبيب) كما هو نص الصحاح ومن الاول الحديث من أتى عرافا فسأله عن شئ لم يقبل منه صلاة أربعين ليلة ومن الثاني قول عروة بن حزام العذري

وقلت لعراف اليمامة داوني * فانك ان أبرأتني لطبيب

فما بي من سقم ولا طيف جنة * ولكن عمي الحميري كذوب

هكذا فصله الصاغاني وفي حديث آخر من أتى عرافا أو كاهنا فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير العراف المنجم أو الحازي الذي يدعي علم الغيب أي استأثر الله بعلمه وقال الراغب العراف كالكاهن الا ان العراف يخص بمن يخبر بالاحوال المستقبلة والكاهن يخبر بالاحوال الماضية (و) عراف (اسم و) قال الليث يقال (أمر عارف) أي (معروف) فهو فاعل بمعنى مفعول وأنكره الازهري وقال لم أسمعه لغير الليث والذي حصلناه للائمة رجل عارف أي صبور قاله أبو عبيدة وغيره (و) قال ابن الاعرابي (عرف) الرجل (كسمع) اذا (أكثر) من (الطيب والعرف بالضم الجود و) قيل هو (اسم ما تبذله وتعطيه و) العرف (موج البحر) وهو مجاز (و) العرف (ضد النكر) وهذا قد تقدم له فهو تكرار ومنه قول النابغة الذبياني يعتذر الى النعمان بن المنذر

الى الله اعدله ووفاءه * فلا النكر معروف ولا العرف ضائع

(و) العرف (اسم من الاعتراف) الذي هو بمعنى الاقرار (تقول له على ألف عرفا أي اعترافا) وهو توكيد نقله الجوهري (و) العرف (شعر عنق الفرس) وقيل هو منبت الشعر والريش من العنق واستعمله الاصمعي في الانسان فقال جاء فلان مبرئلا للشر أي نافشا عرفه جمعه اعراف وعروف قال امرؤ القيس

نمش بأعراف الجياد أكفنا * اذا نحن قمنا عن شواء مضهب

(و يضم راؤه) كعسر وعسر (و) العرف (ع) قال الحطيئة

أدار سلمى بالدوانك فالعرف * أقامت على الارواح والديم الوطف

وفي المعجم في ديار كلاب بن ملحة ماؤه من أطيب المياه بنجد يخرج من صفا صلدم (و) العرف (علم و) العرف (الرمل والمكان

(المستدرك)

٣ قوله تنصب النعت لعل الاولى تنصب الحال

المرتفعان وبضم راؤه) وفى الصحاح العرف الرمل المرتفع قال الكميت

آهاجك بالعرف المنزل * وما أنت والطلل المحول

وقال غيره العرف هنا موضع أو جبل (كالعرفة بالضم ج كصرد و) جمع العرف اعراف مثل (أقفال و) العرف (ضرب من النخل) قال الاصمعى فى كلام أهل البحرين وقال ابن دريد الاعراف ضرب من النخل وأنشد

نغرس فيها الزاذ والاعرافا * والنابجى مسدفا اسدافا

(أو) هى (أول ما تطعم) وقيل اذا بلغت الاطعام (أو) هى (نخلة بالبحرين تسمى البرشوم) وهو بعينه الذى نقله الاصمعى وابن دريد (و) العرف (شجر الاترج) نقله الجوهرى كأنه لرائحته (و) العرف (من الرملة ظهرها المشرف) وكذا من الجبل وكل عال (و) العرف (جمع عروف) كصبور (للصابر و) العرف (جمع العرفاء من الابل والضباع) ويقال ناقة عرفاء أى مشرفة السنام وقيل ناقة عرفاء اذا كانت مذكرة تشبه الجمال وقيل لها عرفاء لطول عرفها وأما العرفاء من الضباع فسيأتى للمصنف فيما بعد (و) العرف (جمع الأعرف من الخيل والحيات) يقال فرس أعرف كثير شعر المعرفة وكذا حية أعرف (و) يقال (طار القطا عرفا) بالضم (أى) متتابعة (بعضها خلف بعض و) يقال (جاء القوم عرفا عرفا) أى متتابعة (كذلك) ومنه حديث كعب بن عجرة جاؤا كأنهم عرف أى يتبع بعضهم بعضا (قيل ومنه) قوله تعالى (والمرسلات عرفا) وهى الملائكة أرسلت متتابعة مستعار من عرف الفرس (أو أراد انها ترسل بالمعروف) والاحسان وقرئت عرفا وعرفا (وذو العرف بالضم ربيعة بن وائل ذى طواف الحضرمى) وقد تقدم ذكر أبيه فى ط و ف (من ولده الصحابى ربيعة بن عيدان بن ربيعة ذى العرف) الحضرمى ويقال الكندى رضى الله عنه شهد فتح مصر قاله ابن يونس وهو الذى خاصم الى النبى صلى الله عليه وسلم فى أرض وتقدم الاختلاف فى ضبط اسم أبيه هل هو عيدان أو عبدان (و) العرف (كعنق ماء لبنى أسد) من أحلى المياه (و) أيضا (ع) وبه فسر غير الجوهرى قول الكميت السابق (والمعلى ابن عرفان) بن سلمة الاسدى الكوفى (بالضم من أتباع التابعين) ضبطه الصاغانى هكذا * قلت وهو أخو ابن أبى وائل شقيق بن سلمة روى عن عمه قال يحيى وأبو زرعة والدارقطنى ضعيف وقال البخارى وأبو حاتم منكر الحديث وقال النسائى والازدى متروك الحديث وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الاثبات لا يحل الاحتجاج به قاله ابن الجوزى والذهبى (و) عرفان (كربان وعفتان) ثم فسر الوزنين بقوله (بضمتين مشددة وبكسرتين مشددة) وفيه لف ونشر مرتب قال أبو حنيفة (جندب ضخم كالجرادة) له عرف (لا يكون الا فى رمثة أو عنظوانة) وقد اقتصر على الضبط الاول (أودويبة صغيرة تكون برمل عالج) أ(و) رمال (الدهناء و) قال ابن دريد العرفان بالضبط الأول (جبل) أودويبة (و) العرفان (بكسرتين مشددة فقط) اسم رجل وهو (صاحب الراعى) الشاعر (الذى يقول فيه

كفانى عرفان الكرى وكفيته * كلوء النجوم والنعاس معانقه

فبات يريه عرســـه وبناته * وبت أريه النجم أين مخافقـه

و) قال ثعلب العرفان هنا الرجـل (المعترف بالشئ الدال عليه) وهذا صفة وذكر سيبويه أنه لا يعرفه وصفا (وبضم) مع التشديد وهكذا رواه سيبويه جعله منقولا عن اسم عين (وعرفان كعثمان مغنية مشهورة) نقله الصاغانى (والعرفة بالضم أرض بارزة مستطيلة تنبت و) العرفة أيضا (الحد بين الشيئين) كالارفة (ج عرف) كصرد (والعرف ثلاثة عشر موضعا) فى بلاد العرب منها (عرفة صارة وعرفة القنان وعرفة ساق) وهذا يقال له ساق (الفروين) وفيه يقول الكميت

رأيت بعرفة الفروين نارا * تشب ٢ وددت الفالوجنان

(وعرفة الأملح وعرفة جنا وعرفة نباط وغير ذلك) ويقال العرف فى بلاد ثعلبة بن سعد وهم رهط الكميت وفى اللسان العرفتان ببلاد بنى أسد (والأعراف ضرب من النخل) عن ابن دريد وخصه الاصمعى بالبحرين وقد تقدم شاهده (و) الاعراف (سور بين الجنة والنار) وبه فسر قوله تعالى ونادى أصحاب الاعراف وقال الزجاج الاعراف أعالى السور واختلف فى أصحاب الاعراف فقيل هم قوم استوت حسناتهم وسيآتهم فلم يستحقوا الجنة بالحسنات ولا النار بالسيآت فكانوا على الحجاب الذى بين الجنة والنار قال ويجوز أن يكون معناه والله أعلم على الاعراف على معرفة أهل الجنة وأهل النار هؤلاء الرجال وقيل أصحاب الاعراف أنبياء وقيل ملائكة على ما هو مبين فى كتب التفاسير (و) الاعراف (من الرياح أعاليها) وأوائلها وكذلك من السحاب والضباب وهو مجاز (واعراف نخل وهضاب) وفى بعض النسخ وهو الصواب واعراف نخل هضاب (حمر لبنى سهلة) هكذا فى النسخ وهو غلط صوابه حمر فى أرض سهلة كما هو نص المعجم لياقوت وأنشد

يامن لثور لهق طواف * أعين مشاء على الاعراف

ويوم الاعراف من ايامهم (و) قال أبو زياد فى بلاد العرب بلدان كثيرة تسمى الاعراف منها (أعراف لبنى وأعراف غمرة) وغيرهما وهى (مواضع) فى بلاد العرب قال طفيل الغنوى

جلبنا من الاعراف اعراف غمرة * وأعراف لبنى الخيل من كل مجلب

٢ قوله وددت الفالوجنان كذا فى الاصل وحرر

عرابا وحوا مشرفا حجباتها * بنات حصان قد تخير منجب
بنات الاغر والوجيه ولاحق * وأعوج ينمى نسبة المتنسب

(والعريف كأمير من يعرف أصحابه ج عرفاء) ومنه الحديث فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم أمركم (وعرف) الرجل (ككرم وضرب عرافة) مصدر الاول واقتصر الصاغانى والجوهرى على الباب الاول أى (صار عريفا و) يقال أيضا عرف فلان علينا سنين يعرف عرافة (ككتب كتابة) اذا (عمل العرافة) نقله الجوهرى (والعريف رئيس القوم) وسيدهم (سمى) به (لانه عرف بذلك أو لمعرفته بسياسة القوم (أو النقيب وهو دون الرئيس) وفى الحديث العرافة حق والعرفاء فى النار قال ابن الاثير العرفاء جمع عريف وهو القيم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس يلى أمورهم ويتعرف الامير منه أحوالهم فعيل بمعنى فاعل وقوله العرافة حق أى فيها مصلحة للناس ورفق فى أمورهم وأحوالهم وقوله والعرفاء فى النار تحذير من التعرض للرياسة لما فى ذلك من الفتنة فانه اذا لم يقم بحقه أثم واستحق العقوبة ومنه حديث طاوس انه سأل ابن عباس مامعنى قول الناس أهل القرآن عرفاء أهل الجنة قال رؤساؤهم وقال علقمة بن عبدة

بل كل حى وان عزوا وان كرموا * عريفهم بأثافى الشر مرجوم

(المستدرك)

(وعريف بن سريع وابن مازن تابعيان) أما الاول فانه مصرى يروى عن عبد الله بن عمرو عنه توبة بن نمر ذكره ابن حبان فى الثقات وأما الثانى فانه حكى عن على بن عاصم قاله الحافظ (و) عريف (بن جشم شاعر فارس) وهو من أجداد دريد بن الصمة وغيره من الجشميين (وابن العريف أبو القاسم الحسين بن الوليد) القرطبى (الاندلسى نحوى شاعر) * وفاته أبو العباس بن العريف معروف نقله الحافظ * قلت وهو أبو العباس أحمد بن محمد بن موسى بن عطاء الله الصنهاجى الطنجى نزيل المرية والمتوفى بمراكش سنة ٥٣٦ أخذ عن أبى بكر عبد الباقى بن محمد بن بريال الانصارى تلميذ أبى عمرو الطلمنكى وعنه محيى الدين بن العربى وغيره كما ذكرناه فى رسالتنا اتحاف الاصفياء بسلاسل الاولياء (وكزبير) عريف (بن درهم) أبو هريرة الكوفى عن الشعبى (و) عريف (بن ابراهيم) روى حديثه يعقوب بن محمد الزهرى (و) عريف (بن مدرك) وغير هؤلاء (محدثون والحارث بن مالك بن قيس بن عريف صحابى) لم أجد ذكره فى المعاجم (وعريف بن آبد) كأحمد (فى نسب حضرموت) من اليمن (و) فى الصحاح العرف بالكسر من قولهم (ما عرف عرفى بالكسر الا بأخرة أى ما عرفنى الا أخيرا والعرفة بالكسر المعرفة) وهذا قد تقدم ذكره فى أول المادة عند سرده مصادر عرف (و) قال ابن الاعرابى (العرف بالكسر الصبر) وأنشد لابى دهبل الجمحى

قل لابن قيس أخى الرقيات * ما أحسن العرف فى المصيبات

(وقد عرف للامر يعرف) من حد ضرب (واعترف) أى صبر قال قيس بن ذريح

فياقلب صبرا واعترافا لما ترى * و يا حبها قع بالذى أنت واقع

(والمعرفة كمرحلة موضع العرف من الفرس) من الناصية الى المنسج وقيل هو اللحم الذى ينبت عليه العرف (والاعرف) من الاشياء (ماله عرف) قال

عنجرد تحلف حين أحلف * كمثل شيطان الحماط أعرف

(والعرفاء الضبع لكثرة شعر رقبتها) وقيل لطول عرفها وأنشد ابن برى للشنفرى

ولى دونكم أهلون سيد عملس * وأرقط زهلول وعرفاء جيأل

وقال الكميت

لها راعيا سوء مضيعان منهما * أبو جعدة العادى وعرفاء جيأل

(و) يقال (امرأة حسنة المعارف أى الوجه وما يظهر منها واحدها) معرف (كمقعد) سمى به لان الانسان يعرف به قال الراعى

ملتثمين على معارفنا * نثنى لهن حواشى العصب

وقيل المعارف محاسن الوجه (و) يقال (هو من المعارف أى المعروفين) كأنه يراد به من ذوى المعارف أى ذوى الوجوه (و) من سجعات المقامات الحريرية (حيا الله المعارف) وان لم يكن معارف (أى) حيا الله (الوجوه وأعرف) الفرس (طال عرفه والتعريف الاعلام) يقال عرفه الامر أعلمه اياه وعرفه بيته أعلمه بمكانه قال سيبويه عرفته زيدا فذهب الى تعدية عرفت بالتثقيل الى مفعولين يعنى انك تقول عرفت زيدا فيتعدى الى واحد ثم تثقل العين فيتعدى الى مفعولين قال وأما عرفته بزيد فانما يريد عرفته بهذه العلامة وأوضحته بها فهو سوى المعنى الاول وانما عرفته بزيد كقولك سميته بزيد (و) التعريف (ضد التنكير) و به فسر قوله تعالى عرف بعضه وأعرض عن بعض على قراءة من قرأ بالتشديد (و) التعريف (الوقوف بعرفات) يقال عرف الناس اذا شهدوا عرفات قال أوس بن مغراء

ولا يريمون للتعريف موقفهم * حتى يقال أجيزوا آل صفوانا

(و) هو (المعرف كمعظم الموقف بعرفات) وفى حديث ابن عباس ثم محلها الى البيت العتيق وذلك بعد المعرف يريد بعد الوقوف بعرفة وهو فى الاصل موضع التعريف و يكون بمعنى المفعول (و) من المجاز (اعرورف الرجل) اذا (تهيأ للشر) واشرأب له (و) من المجاز أيضا اعرورف (البحر) اذا (ارتفعت أمواجه) كالعرف وكذلك اعرورف السيل اذا تراكم وارتفع (و) من المجاز أيضا اعرورف

(الفضل) اذ (كثف والتف كأنه عرف الضبع) قال أحيحة بن الجلاح يصف عطن ابله

مغرورف أسبل جباره * بحافتيه الشوع والغريف

(و) اعروف (الدم صارله زبد) مثل العرف قال أبو كبير الهذلي

مستنة سنن الفلو مرشة * تنفى التراب بقاحز معرورف

(و) اعرورف الرجل (الفرس) اذا (علا على عرفه) نقله الصاغانى (و) قال ابن عباد اعرورف (الرجل ارتفع على الاعراف و) يقال (اعترف) الرجل (به) أى بذنبه (أقر) به ومنه حديث عمر رضى الله عنه اطردوا المعترفين وهم الذين يقرون على أنفسهم بما يجب عليهم فيه الحد والتعزير كأنه كره لهم ذلك وأحب ان يستروه (و) اعترف (فلانا) اذا (سأله عن خبر ليعرفه) والاسم العرفة بالكسر وقد تقدم شاهده من قول بشر (و) اعترف (الشئ عرفه) قال أبو ذؤيب يصف سحابا

مرته النعامى فلم يعترف * خلاف النعامى من الشام ريحا

وربما وضعوا اعترف موضع عرف كما وضعوا عرف موضع اعترف (و) قال ابن الاعرابى اعترف فلان اذا (ذل وانقاد) أنشد الفراء فى نوادره

مالك ترغين ولا ترغو الخلف * وتجزعين والمطى يعترف

أى ينقاد بالعمل وفى كتاب يافع ويفعة والمطى معترف (و) اعترف (الى أخبرنى باسمه وشأنه) كأنه أعلمه به (وتعرفت ما عندك) أى (تطلبت حتى عرفت) ومنه الحديث تعرف الى الله فى الرخاء يعرفك فى الشدة (و) يقال (ائته فاستعرف اليه حتى يعرفك) وفى اللسان أتيت متنكرا ثم استعرفت أى عرفته من أنا قال مزاحم العقيلى

فاستعرفا ثم قولا ان ذا رحم * هيمان كلفنا من شأنكم عسرا

فان بغت آية تستعرفان بها * يوما فقولا لها العود الذى اختضرا

(وتعارفوا عرف بعضهم بعضا) ومنه قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا (وسموا عرفة محركة ومعروفا وكزبير وأمير وشداد وقفل) وما عدا الاول فقد ذكرهم المصنف آنفا فهو تكرار فتأمل * ومما يستدرك عليه أمر عريف معروف فعيل بمعنى مفعول واعرف فلان فلانا وعرفه اذا أوقفه على ذنبه ثم عفا عنه وعرفه به وسمه وهذا أعرف من هذا كذا فى كتاب سيبويه قال ابن سيده عندى انه على توهم عرف لان الشئ انما هو معروف لا عارف وصيغة التعجب انما هى من الفاعل دون المفعول وقد حكى سيبويه ما أبغضه الى أى انه مبغض فتعجب من المفعول كما يتعجب من الفاعل حتى قال ما أبغضنى له ففى هذا يصلح أن يكون أعرف هنا مفاضلة وتعجبا من المفعول الذى هو المعروف والتعريف انشاد الضالة نقله الجوهرى وتعرف الرجل واعترف وأنشد ابن برى لطريف العنبرى

(المستدرك)

وتعترفونى اننى أنا ذاكم * شاك سلاحى فى الفوارس معلم

واعترف اللقطة عرفها بصفتها وان لم يرها فى يد الرجل يقال عرف فلان الضالة أى ذكرها وطلب من يعرفها فجاء رجل يعترفها أى يصفها بصفة يعلم انه صاحبها واعترف له وصف نفسه بصفة يحققه بها واستعرف اليه انتسب له وتعرفه المكان وفيه تأمله به وأنشد سيبويه

وقالوا تعرفها المنازل من منى * وما كل من وافى منى أنا عارف

ومعارف الارض أوجهها وما عرف منها ونفس عروف حاملة صبور اذا حملت على أمر احتملته قال الازهرى ونفس عارفة بالهاء مثله قال عنترة

فصبرت عارفة لذلك حرة * ترسو اذا نفس الجبان تطلع

يقول حبست نفسا عارفة أى صابرة والعوارف النوق الصبر وأنشد ابن برى لمزاحم العقيلى

وقفت بها حتى تعالت بى الضحى * ومل الوقوف المبريات العوارف

المبريات التى فى أنوفها البرة والعرف بضمتين الجود لغة فى العرف بالضم قال الشاعر

ان ابن زيد لا زال مستعملا * بالخير يفشى فى مصره العرفا

والمعروف الجود اذا كان باقتصاد وبه فسر ابن سيده ما أنشده ثعلب

وما خير معروف الفتى فى شبابه * اذا لم يزده الشيب حين يشيب

والمعروف النصح وحسن الصحبة مع الاهل وغيرهم من الناس وهو من الصفات الغالبة ويقال للرجل اذا ولى عنك بوده قد هاجت معارف فلان وهى ما كنت تعرفه من ضنه بك ومعنى هاجت يبست كما يهيج النبات اذا يبس والتعريف التطييب والتزيين وبه فسر قوله تعالى يدخلهم الجنة عرفها لهم أى طيبها قال الازهرى هذا قول بعض أئمة اللغة يقال طعام معرف أى مطيب وقال الفراء معناه يعرفون منازلهم حتى يكون أحدهم أعرف بمنزله اذا رجع من الجمعة الى أهله وقال الراغب عرفها لهم بأن وصفها وشوقهم اليها وطعام معرف وضع بعضه على بعض وعرف الرجل ككرم طاب ريحه وعرف كعلم اذا ترك الطيب عن ابن الاعرابى وأرض معروفة طيبة العرف وتعرف اليه جعله يعرفه وعرف طعامه أكثر أدمه وعرف رأسها بالدهن رواه واعرورف الفرس صار ذا

عرف وسنام أعرف أى طويل ذو عرف وناقة عرفاء مشرفة السنام وقيل اذا كانت مذكرة تشبه الجمال وجبل أعرف له كالعرف وعرف الارض بالضم ما ارتفع منها وحزن أعرف مرتفع والاعراف الحرث الذى يكون على الفلجان والقوائد وعرف الشر بينهم ارثه أبدلت الالف لمكان الهمزة عينا وابدل الثاء فاء قاله يعقوب فى المبدل وأنشد

وما كنت ممن عرف الشر بينهم * ولاحين جد الجد ممن تغيبا

أى ارث ومعروف وادلهم أنشد أبو حنيفة

وحتى سرت بعد الكرى فى لويه * أساريع معروف وصرت جنادبه

وتعارفوا تفاخروا وروى بالزاى أيضا وبهما فسر ما فى الحديث ان جاريتين كانتا تغنيان بما تعارفت الانصار يوم بعاث وتقول لمن فيه جريرة ماهو الاعو يرف وقلة عرفاء مرتفعة وهو مجاز وعرفته أصبت عرفه أوحده والعارف فى تعارف القوم هو المختص بمعرفة الله ومعرفة ملكوته وحسن معاملته وقال ابن عباد عرف استخذى وقد عرف عند المصيبة اذا صبر وعرف ككرم عرافة طاب ريحه وأعرف الطعام طاب عرفه أى رائحته والاعارف جبال اليمامة عن الحصى والاعرف اسم جبل مشرف على قعيقعان بمكة والاعيرف جبل لطيئ لهم فيه نخل يقال له الافيق وعرف محركة من قرى الشحر باليمن وعبد الله بن محمد بن حجر العراقى بالفتح روى عن شيخ يكنى أبا الحسن وعنه حسن بن برداد

(عزف) (عزفت نفسى عنه تعزف) بالكسر وتعزف بالضم عزفا و (عزوفا) تركته بعد اعجابها به و (زهدت فيه وانصرفت عنه) وقيل سلت (أو) عزفت (ملته) وهذه عن ابن دريد أوصدت عنه (فهو عزوف عنه) أى عن الامر اذا أباه وأنشد الليث

ألم تعلمى انى عزوف عن الهوى * اذا صاحبى فى غير شئ تعصبا

وأنشد الجوهرى للفرزدق يخاطب نفسه

عزفت بأعشاش وما كدت تعزف * وأنكرت من حدراء ما كنت تعرف

وقد تقدم البحث فيه فى ع ش ش وفى ح د ر (والعزف والعزيف صوت الجن وهو جرس يسمع فى المفاوز بالليل) وقيل هو صوت يسمع بالليل كالطبل وقيل هو صوت الرياح فى الجو فتوهمه أهل البادية صوت الجن وفيه يقول قائلهم

وانى لاجتاب الفلاة وبينها * عوازف جنان وهام صواخد

وقد عزفت الجن تعزف عزفا وعزيفا ومن حديث ابن عباس كانت الجن تعزف بالليل كله بين الصفا والمروة (و) العزاف (كشداد سحاب) يسمع (فيه عزيف الرعد) وهو دويه قال جندل بن المثنى يدعو على رجل

يارب رب المسلمين بالسور * لاتسقه صيب عزاف جؤر * ذى كرفئ وذى عفاء منهمر

هكذا أورده الاصمعى والفارسى ورواية ابن السكيت غراف بالغين معجمة (و) العزاف (رمل لبنى سعد) صفة غالبة مشتقة من عزيف الجن (أوجبل بالدهناء) قال البكرى (على اثنى عشر ميلا من المدينة) قيل (سمى) به (لانه كان يسمع به عزيف الجن) وهو بيسرة طريق الكوفة من زرود قال جرير

بين المخيصر فالعزاف منزلة * كالوحى من عهد موسى فى القراطيس

وفى الصحاح ويقال أبرق العزاف وهو قريب من زرود (و) فى العباب ويقال (ابرق العزاف ماء لبنى أسد) بن خزيمة بن مدركة مشهور لهذكر فى أخبارهم وهو فى طريق القاصد الى المدينة من البصرة (يجاء من حومانة الدراج اليه ومنه الى بطن نخل ثم الطرف ثم المدينة) ومثله فى المعجم قال الشاعر

لمن الديار بأبرق العزاف * أضحت تجر بها الذيول سوافى

وقال ابن كيسان أنشدنى المبرد لرجل يهجو بنى سعيد بن قتيبة الباهلى

وكانى لما حططت اليهم * رحلى نزلت بأبرق العزاف

(وعزف الرياح أصواتها) نقله الجوهرى (والمعازف الملاهى) التى يضرب بها (كالعود والطنبور) والدف وغيرها وفى حديث أم زرع اذا سمعن صوت المعازف أيقن انهن هوالك (الواحد عزف) على غير قياس ونظيره ملامح ومشابه فى جمع لمحة وشبه (أو معزف كمنبر ومكنسة) قيل اذا أفرد المعزف فهو ضرب من الطنابير وتتخذه أهل اليمن * قلت وهو المسمى بالقبوس الآن وغيرهم يجعل العود معزفا (والعازف اللاعب بها و) أيضا (المغنى) وقد عزف عزفا (و) عازف (ع سمى به لانه تعزف به الجن) قال ذو الرمة

وعيناء مبهاج كأن ازارها * على واضح الاعطاف من رمل عازف

(و) قال ابن الاعرابى (عزف يعزف) عزفا اذا (أقام فى الاكل والشرب و) قال ابن عباد عزف (البعير) اذا (ترت حنجرته عند الموت) * قلت وكانه لغة فى عسف بالسين كما سيأتى (والعزف بالضم الحمام الطورانيه) وهى التى لها صوت وهدير وبه فسر قول الشماخ

حتى استغاث بأحوى فوقه حبك * يدعو هديلا به العزف العزاهيل

(المستدرك) (و) قال ابن الاعرابى (أعزف سمع عزيف الرمال) زاد غيره والرياح وهو مايسمع من دويها وأما عزيف الرمال فهو صوت فيه لايدرى ماهو وقيل هو وقوع بعضه على بعض * ومما يستدرك عليه العزف الطرق والضرب بالدفوف ومنه حديث عمر انه مر بعزف دف فقال ماهذا قالوا اختان فسكت وقال الراجز

للخوتع الازرق فيها صاهل * عزف كعزف الدف والجلاجل

وكل لعب عزف وتعازفوا أى تناشدوا الاراجيز أوهجا بعضهم بعضا وقيل تفاخروا ورجل عزوف عن اللهو اذا لم يشتهه وعن النساء اذا لم يصب اليهن وعزفت القوس عزفا وعزيفا صوتت عن أبى حنيفة ورمل عازف وعزاف مصوت ومطر عزاف مجلجل وعزف نفسه عن كذا منعها عنه وقول أمية بن ابى عائذ

وقدما تعلقت ام الصبى منى على عزف واكتهال

أراد عزوف فحذف والعزوف كصبور الذى لايكاد يثبت على خلة واعزوزف للشر تهيأ عن الصاغانى وقد سموا عازفا وعزيفا كزبير

(عسف) (عسف عن الطريق يعسف) عسفا (مال وعدل) وسار بغير هداية ولا توخى صوب (كاعتسف وتعسف) يقال أعسف الطريق اعتسافا وتعسفه اذا قطعه دون صوب توخاه فأصابه (أو) عسفه (خبطه) فى ابتغاء حاجة (على غير هداية) قال ابن دريد هذا هو الاصل (و) منه قول ذى الرمة

قد أعسف النازح المجهول معسفه * فى ظل أغضف يدعو هامه البوم

ثم كثر حتى قيل عسف (السلطان) اذا (ظلم) وقال ابن الاثير العسف فى الاصل ان يأخذ المسافر على غير طريق ولا جادة ولا علم فنقل الى الظلم والجور (و) عسف (فلانا استخدمه كاعتسفه) اتخذه عسيفا يقال كم أعسف لك أى كم أعمل لك أى وأسعى عليك عاملا لك مترددا عليك كعاسف الليل (و) عسف (ضيعتهم رعاها وكفاهم امرها) وتردد فيما يصلحها (و) عسف (عليه وله) اى (عمل له و) عسف (البعير) يعسف عسفا وعسوفا وعاسف (اشرف على الموت من الغدة وجعل يتنفس فترجف حنجرته وناقة عاسف) بلاهاء نقله الجوهرى عن ابن السكيت (وبها عسفات) محركة (وعساف كغراب) قال الاصمعى قلت لرجل من اهل البادية ما العساف قال حين تقمص حنجرته اى ترجف النفس (والعسف نفس الموت) قالوا العساف للابل كالنزاع للانسان قال عامر بن الطفيل فى قرزل يوم الرقم ونعم أخو الصعلوك امس تركته * يتضرع يكبو لليدين ويعسف

(و) العسف (القدح الضخم) نقله الجوهرى والجمع العسوف وكذلك العس وقد تقدم (و) العسف (الاعتساف بالليل يبغى طلبة) نقله الصاغانى ومنه قول الشاعر * اذا أراد عسفه تعسفا * (والعسيف الاجير) نقله الجوهرى وأنشد الليث وابن فارس فى المقاييس لابى دواد الايادى

كالعسيف المربوع شل جمالا * ماله دون منزل من مبيت

وكلاهما روى المربوع والرواية

كالعسيف المربوع شل قلاصا * ماله دون منهل من مبات

وقبله

لا لوفى الدهاس من جذم اليو * م ولا المنتقى من الخبرات

(و) قيل العسيف (العبد المستهان به) هكذا فى سائر النسخ وصوابه المستهان به كما هو نص العباب واللسان وقال نبيه بن الحجاج

أطعت النفس فى الشهوات حتى * أعادتنى عسيفا عبد عبد

وهو (فعيل بمعنى فاعل) كعليم (من عسف له) اذا عمل له (أو) فعيل بمعنى (مفعول) كأسير (من عسفه) اذا (استخدمه) كما تقدم وجمعه على فعلاء على القياس فى الوجه بن نحو قولهم علماء وأسراء وفى الحديث لاتقتلوا عسيفا ولا أسيفا والاسيف العبد وقيل هو الشيخ الفانى وقيل كل خادم عسيف وفى الحديث انه بعث سرية فنهى عن قتل العسفاء والوصفاء (وعسفان كعثمان ع على مرحلتين من مكة) حرسها الله تعالى لمن قصد المدينة على ساكنها السلام قال عنترة

كأنها حين صدت ماتكلمنا * ظبى بعسفان ساجى الطرف مطروف

وقال ابن الاثير هى قرية جامعة بين مكة والمدينة وقيل هى منهلة من مناهل الطريق بين الجحفة ومكة قال الشاعر

ياخليلى أربعا واستخبرا رسما بعسفان

(وأعسف) الرجل (أخذ بعيره نفس الموت) عن ابن الاعرابى قال (و) أعسف أيضا اذا (أخذ غلامه بعمل شديد) قال (و) أعسف اذا (سار بالليل خبط عشواء) قال (و) أعسف اذا (لزم الشرب فى القدح الكبير) كل ذلك نقله ابن الاعرابى (وعسفه) أى بعيره (تعسيفا أتعبه) بالسير (وتعسفه ظلمه) أو ركبه بالظلم ولم ينصفه (وانعسف انعطف) ومنه قول أبى وجزة

* واستيقنت ان الصليف منعسف * الصليف عرض العنق ومنه الحديث لاتبلغ شفاعتى اماما عسوفا

(المستدرك) أى جائرا ظلوما * ومما يستدرك عليه عسف المفازة عسفا قطعها على غير هداية وناقة عسوف تركب رأسها فى السير ولا يثنيها شئ والتعسيف السير على غير علم ولا أثر والعسف ركوب الامر بلاتدبر ولا روية وكذلك التعسف والاعتساف واعتسفه ركبه بالظلم ويجمع العسيف أيضا على عسفة بكسر ففتح على غير قياس والعسوف اشراف البعير على الموت وسموا عساف كشداد

ويقال

و يقال أخذوا فى معاسف البيد ومعاميها وسلطان عساف جائر وعسف فلانة غصبها نفسها وامرأة معسوفة و يقال وقع عليه السيف فتعسفه أى أصاب الصميم دون المفصل والدمع يعسف الجفون اذا كثر فجرى فى غير مجاريه كما فى الاساس

(عسقف)

((العسقفة نقيض البكاء) قاله الليث (أو) هو جمود العين وذلك (أن يريد البكاء فلا يقدر) عليه نقله الجوهرى وابن عباد يقال بكى فلان وعسقف فلان أى جمدت عينه فلم يبك (و) قال العزيزى (عسقف) فلان (فى الخير) اذا (هم به ولم يفعل) قال شيخنا وصرح الشيخ أبو حيان ان سين العسقفة زائدة قال ومعناها جمود العين من البكاء.

(أعشف)

((العشوف بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (الشجرة اليابسة) قال (والمعشف كمحسن من عرض عليه مالم يكن يأكل فلم يأكله و) قال ابن شميل (البعير) اذا جىء به (أول ما يجاء به من البر لا يأكل القت و) لا (النوى و) لا (الشعير) يقال له انه لمعشف (و) يقال (أكلته) أى الطعام (فأعشفت عنه) أى (مرضت) عنه (ولم يهنأنى و) يقال (أنا أعشف هذا) الطعام أى (أقذره وأكرهه و) يقال والله (ما يعشف لى أمر قبيح) أى (ما يعرف وقد ركبت أمرا ما كان يعشف لك) أى ما كان (يعرف) كذا فى اللسان والعباب والتكملة.

(عصف)

((العصف بقل الزرع) نقله الجوهرى عن الفراء (وقد أعصف الزرع) طال عصفه أوحان أن يجز كذا فى الصحاح وقال اللحيانى كثير التبن وأنشد

اذا جمادى منعت قطرها * زان جنابى عطن معصف

هكذا رواه اللحيانى ويروى معضف بالضاد المعجمة ونسب الجوهرى هذا البيت لابى قيس بن الاسلت قال ابن برى هو لاحيحة بن الجلاح (و) قال الحسن فى قوله تعالى فجعلهم (كعصف مأكول) قال (أى كزرع) قد (أكل حبه وبقى تبنه) وأنشد المبرد

فصيروا مثل كعصف مأكول أراد مثل عصف مأكول فزاد الكاف للتأكيد (أو) انه يحتمل معنيين أحدهما انه جعل أصحاب الفيل (كورق أخذ ما كان فيه وبقى هو لا حب فيه أو) انه جعلهم (كورق أكلته البهائم) وروى عن سعيد بن جبير انه قال فى قوله تعالى كعصف مأكول قال هو الهبور وهو الشعير النابت بالنبطية (وعصفه) يعصفه عصفا صرمه من أقصابه أو (جزه قبل أن يدرك) جز ورقه الذى يميل فى أسفله ليكون أخف للزرع فان لم يفعل مال بالزرع (والعصافة ككناسة ما سقط من السنبل من التبن)٣ ونحوه نقله الجوهرى وقيل هو الورق الذى ينفتح عن الثمرة وقيل هو رؤس سنبل الحنطة قال علقمة بن عبدة

تسقى مذانب قد زالت عصيفتها * حدورها من أتى الماء مطموم

(و) يقولون (سهم عاصف) أى (مائل عن الغرض) وكذلك سهام عصف وهو مجاز (وكل مائل عاصف) قاله المفضل وأنشد لكثير

فمرت بليل وهى شدفاء عاصف * بمخرق الدوداة مر الحفيدد

(وعصفت الريح تعصف عصفا وعصوفا اشتدت فهى) ريح (عاصفة وعاصف وعصوف) واقتصر الجوهرى على الاخيرين من رياح عواصف قال الله تعالى فالعاصفات عصفا يعنى الرياح تعصف ما مرت عليه من جولان التراب تمضى به وقد قيل ان العصف الذى هو التبن مشتق منه لان الريح تعصف به قال ابن سيده وهذا ليس بقوى وفى الحديث كان اذا عصفت الريح أى اذا اشتد هبوبها قال الجوهرى (و) فى لغة بنى أسد (أعصفت) الريح (فهى معصف ومعصفة) زاد غيره من رياح معاصف ومعاصيف اذا اشتدت (و) قوله تعالى كرماد اشتدت به الريح (فى يوم عاصف أى تعصف فيه الريح) وهو (فاعل بمعنى مفعول) مثل قولهم ليل نائم وهم ناصب كما فى الصحاح وقال الفراء ان العصوف للرياح وانما جعله تابعا لليوم على جهتين احداهما ان العصوف وان كان للريح فان اليوم يوصف به لان الريح تكون فيه فجاز أن يقال يوم عاصف كما يقال يوم حار ويوم بارد والحر والبرد فيهما والوجه الآخر أن يقال أراد فى يوم عاصف الريح لانها ذكرت فى أول الكلمة (وعصف عياله يعصفهم) عصفا (كسب لهم) نقله الجوهرى زاد غيره وطلب واحتال وقيل العصف هو الكسب لاهله ومنه قول العجاج

قد يكسب المال الهدان الجافى * بغير ما عصف ولا اصطراف

(و) من المجاز (ناقة) عصوف (ونعامة عصوف) أى (سريعة) تعصف براكبها فتمضى به قاله شمر ونقله الجوهرى قال الزمخشرى شبهت بالريح فى سرعة سيرها (و) قال ابن الاعرابى (العصوف الكدرة) هكذا فى سائر النسخ وفى العباب الكدر وفى اللسان الكد فتأمل ذلك والعين من العصوف مضمومة واطلاقه يوهم الفتح (و) قال أيضا العصوف (الخمور و) قال ابن فارس (عصفت نار يحها) اذا فاحت زاد الزمخشرى شبهت فغمة ريحها بعصفة الريح (وأعصف) الرجل (هلك) حكاه أبو عبيدة ونقله الجوهرى (و) أعصف (الفرس مر) مرا (سريعا) لغة فى أحصف نقله الجوهرى (و) قال النضر أعصفت (الابل استدارت حول البئر حرصا على الماء وهى تثير التراب) حوله

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه العصف والعصفة والعصيفة والعصافة ما كان على ساق الزرع من الورق الذى ييبس فيتفتت وقيل هو ورقه من غير أن يعين بيبس أو غيره وقيل ورقه وما لا يؤكل و بكل ذلك فسر قوله تعالى والحب ذو العصف والريحان وقال النضر العصف القصيل وقيل ورق السنبل كالعصيفة وقيل ما قطع منه كالعصيف وقيل هما ورق الزرع الذى يميل فى أسفله فتجزه ليخف وقيل العصف ما جز من ورق الزرع فأكل وهو رطب وقيل العصف السنبل نفسه وجمعه عصوف وقال ابن الاعرابى العصفان التبان والعصوف الاتبان واستعصف الزرع قصب ومكان معصف كثير التبن عن اللحيانى والعصافة

٣ قوله التبن يوجد بعده فى نسخ المتن المطبوعة زيادة نصها وككنيسة الورق المجتمع الذى ليس فيه السنبل اه

ماعصفت به الريح والمعصفات الرياح التى تثير السحاب والورق والعصف والتعصف السرعة على التشبيه بذلك وأعصفت الناقة فى السير أسرعت فهى معصفة قال الشاعر

ومن كل مسحاج اذا ابتل ليتها * تحلب منها ثائب متعصف

يعنى العرق وقال شمر ناقة عاصف سريعة وأنشد قول الشماخ

فأضحت بصحراء البسيطة عاصفا * توالى الحصى سمر العجايات مجمرا

ونوق عصف سريعات قال رؤبة * بعصف المرخماص الاقصاب * وأعصف الرجل جار عن الطريق قال الجوهرى والحرب تعصف بالقوم أى تذهب بهم وتهلكهم قال الاعشى

فى فيلق جأواء ملمومة * تعصف بالدارع والحاسر

وهو مجاز وفى العباب أعصفت الحرب بالقوم أى ذهبت بهم وأهلكتهم قال وهذه أصح من عصفت بهم وقال اللحيانى اعتصف لعياله اذا كسب لهم نقله الجوهرى والصاغانى يقال عصف واعتصف كما يقال صرف واصطرف ((عطف يعطف) عطفا (مال)

(عطف)

نقله الجوهرى ومنه الحديث فوالله لكان عطفتهم حين سمعوا صوتى عطفة البقر على أولادها (و) عطف (عليه أشفق كتعطف) قال شيخنا صرحوا بأن العطف بمعنى الشفقة مجاز من انعطف بمعنى الانثناء ثم استعير للميل والشفقة اذا عدى بعلى واذا عدى بعن كان على الضد (و) عطف (الوسادة ثناها كعطفها) تعطيفا (و) عطف (عليه) أى (حمل وكر) وفى اللسان رجع عليه بما يكره أوله بما يريد ويتوجه قول أبى وجزة السعدى

العاطفون تحين مامن عاطف * والمسبغون يدا اذا ما أنعموا

على العاطفة وعلى الجملة (والعطفة خرزة للتأخيذ) تؤخذ بها النساء الرجال كما فى الصحاح (و) العطفة (شجرة تتعلق الحبلة بها) وهى التى يقال لها العصبة كما سيأتى (ويكسر فيهما) فى الاولى حكى اللحيانى وفى الثانية أبو حنيفة وأنشد الازهرى قول الشاعر

تلبس حبها بدمى ولحمى * تلبس عطفة بفروع ضال

وقال ابن برى العطفة اللبلاب سمى بذلك لتلويه على الشجر (و) العطفة (بالكسر أطراف الكرم المتعلقة منه وشجرة العصبة) وهى التى تقدم فيها ان الحبلة تتعلق بها (وبالتحريك نبت يتلوى على الشجر لا ورق له ولا أفنان ترعاه البقر) خاصة وهو مضر بها ويزعمون انه (يؤخذ بعض عروقه ويلوى ويرقى ويطرح على الفارك فتحب زوجها) قال الازهرى وقال النضر انما هى العطفة خففها الشاعر ضرورة ليستقيم له الشعر وقال أبو عمرو فى غريب شجر البر العطف واحدها عطفة (وظبية عاطف تعطف جيدها اذا ربضت) وكذلك الحاقف من الظباء (و) العطاف (ككتاب و) المعطف (كمنبر الرداء) والطيلسان وكل ثوب يتردى به جمع الاخير معاطف قال ابن مقبل

ثم العرانين ينسيهم معاطفهم * ضرب القداح وتأريب على الخطر

وقال الاصمعى لم أسمع للمعاطف بواحد وفى حديث ابن عمر خرج متلفعا بعطاف وفى حديث عائشة فناولتها عطافا كان على وجمع العطاف عطف وأعطفة وعطوف والمعطف والعطاف مثل مئزر وازار وملحف ولحاف ومسرد وسراد وقيل سمى الرداء عطافا لوقوعه على عطفى الرجل وهما ناحيتا عنقه (و) العطاف (السيف) لان العرب تسميه رداء قال

ولا مال لى الا عطاف ومدرع * لكم طرف منه حديد ولى طرف

الطرف الاول حده الذى يضرب به والطرف الثانى مقبضه وقال آخر

لا مال الا العطاف تؤزره * أم ثلاثين وابنة الجبل

(و) قال ابن عباد العطاف (ككتاب اسم كلب والعطوف الناقة) التى (تعطف على البو فترأمه) نقله الجوهرى والجمع عطف (و) العطوف (مصيدة) سميت لان (فيها خشبة منعطفة) الرأس (كالعاطوف و) العطوف فى قداح الميسر (القدح الذى يعطف على القداح فيخرج فائزا) قال صخر الغى الهذلى

نفضت سفنى فى جه * خياض المدابر قدحا عطوفا

(أو) هو (القدح) الذى (لا غرم فيه ولا غنم) وهو أحد الاغفال الثلاثة من قداح الميسر سمى عطوفا لانه فى كل ربابة يضرب قاله القتيبى فى كتاب الميسر (كالعطاف كشداد فيهما أو) العطوف (الذى يردمرة بعدمرة أو) الذى (كر مرة بعد مرة) قاله السكرى فى شرح ديوان الهذليين (أو) العطاف (كشداد قدح يعطف على ما أخذ القداح وينفرد) وبه فسر قول ابن مقبل

وأصفر عطاف اذا راح ربه * غدا ابنا عيان فى الشواء المضهب

(و) العطاف (فرس عمرو بن معدى كرب) رضى الله عنه (و) عطاف (بن خالد محدث) مخزومى مدنى يروى عن نافع قال أحمد ثقة وقال ابن معين ليس به بأس (والعطف محركة طول الاشفار) وانعطافها ومنه حديث أم معبد وفى أشفاره عطف نقله كراع ويروى

بالغين وهو أعلى (و) عطيف (كزبير علم) والاعرف غطيف بالمعجمة عن ابن سيده (والمعطوفة قوس عربية تعطف سيتها عليها عطفا شديدا) وهى التى (تتخذ للاهداف) قاله ابن دريد والجوهرى (و) فى الصحاح عطفا الرجل جانباه من لدن رأسه الى وركيه وكذلك (عطفا كل شئ بالكسر جانباه و) قال ابن الاعرابى يقال (نح عن عطف الطريق و يفتح أى قارعته) وكذا عن علبه ودعسه وقريه وقارعته (وعطف القوس) بالكسر (سيتها) ولها عطفات قاله ابن عباد (و) يقال (هو ينظر فى عطفيه أى معجب بنفسه قال ابن دريد (وجاء) فلان (ثانى عطفه أى) جاء (رخى البال) ومنه قوله تعالى ثانى عطفه ليضل عن سبيل الله (أو) معناه (لاويا عنقه) قال الازهرى وهذا يوصف به المتكبر (أو) المعنى (متكبرا معرضا) عن الاسلام ولا يخفى ان التكبر والاعراض من نتائج العنق فالمآل واحد (و) يقال (ثنى عنى) فلان (عطفه أى أعرض) عنه نقله الجوهرى (وتعوج الفرس) هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب وتعوج القوس (فى عطفيه) اذا (تثنى يمنة و يسرة) كما هو نص العباب (والعطف أيضا) أى بالكسر (الابط) وقيل المنكب وقال الازهرى منكب الرجل عطفه وابطه عطفه والجمع العطوف (و) العطف (بالفتح الانصراف) وقد عطف يعطف عطفا (و) العطف (بالضم جمع العاطف والعطوف) وهما العائد بالفضل الحسن الخلق (والعطاف) بالكسر وهذه (للازار) وفى عبارة المصنف قلاقة ظاهرة (و) قال أبو زيد (امرأة عطيف كأمير) أى (لينة مطواع) وهى التى (لا كبر لها و) يقال (عطفته ثوبى تعطيفا) اذا (جعلته عطافا له) أى رداء على منكبيه كالذى يفعله الناس فى الحر (وقسى معطفة) معطوفة احدى السيتين على الاخرى (و) كذلك (لقاح معطفة شدد) فيهما (للكثرة) قال الجوهرى (وربما عطفوا عدة ذود على فصيل واحد واحتلبوا ألبانهن على ذلك ليدر رن وانعطف) الغصن وغيره (انثنى) وهو مطاوع عطفه قال الجوهرى (ومنعطف الوادى) منعرجه و (منحناه) قال (وتعاطفوا) أى (عطف بعضهم على بعض) قال (وتعطف به) أى بالعطاف اذا (ارتدى) بالرداء ومنه الحديث سبحان من تعطف بالعز وقال به معناه سبحان من تردى بالعز والتعطف فى حق الله سبحانه مجاز يراد به الاتصاف كأن العز شمله شمول الرداء هذا قول ابن الاثير قال صاحب اللسان ولا يعجبنى قوله كأن العز شمله شمول الرداء والله تعالى يشمل كل شئ وقال الازهرى المراد به عز الله وجماله وجلاله والعرب تضع الرداء موضع البهجة والحسن وتضعه موضع النعمة والبهاء (كاعتطف) به اعتطافا كما فى المحيط واللسان ومنه قول ابن هرمة

علقها قلبها جويرية * تلعب بين الولدان معتطفه

(و) قال الليث يقال للانسان (يتعاطف فى مشيته اذا حرك رأسه و) قال غيره هو بمنزلة (تهادى) وتمايل (أو تبختر) وهما واحد (واستعطفه) استعطافا (سأله ان يعطف عليه) فعطف * ومما يستدرك عليه رجل عطوف وعطاف يحمى المنهزمين وتعطف عليه وصله وبره وتعطف على رحمه رق لها والعاطفة الرحم صفة غالبة وقال الليث العطاف الرجل الحسن الخلق العطوف على الناس بفضله و يقال ما تثنينى عليك عاطفة من رحم ولا قرابة وعطف الشئ عطوفا وعطفه تعطيفا احناه وأماله فانعطف وتعطف و يقال عطفت رأس الخشبة شدد للكثرة وقوس عطوف ومعطفة معطوفة احدى السيتين على الاخرى والعطيفة والعطافة القوس قال ذو الرمة فى العطائف

وأشقر بلى وشيه خفقانه * على البيض فى أغمادها والعطائف

وقوس عطفى أى معطوفة قال أسامة الهذلى

فدذراعيه وأجنأ صلبه * وفرجها عطفى مرير ملاكد

والعطافة بالكسر المنحنى قال ساعدة بن جؤية يصف صخرة طويلة فيها نخل

من كل معنقة وكل عطافة * منها يصدقها ثواب يزعب

وشاة عاطفة بينة العطوف والعطف تثنى عنقها لغير علة وفى حديث الزكاة ليس فيها عطفاء أى ملتوية القرن وهى نحو العقصاء والعطوف المحبة لزوجها والحانية على ولدها وتعطف نحوه مال اليه وعطف رأس بعيره اليه اذا عاجه عطفا وعطف الله تعالى بقلب السلطان على رعيته اذا جعله عاطفا رحيما وجمع عطف الرجل أعطاف وعطاف وعطوف ومر ينظر عطفيه اذا مر معجبا واعتطف السيف والقوس ارتدى بهما الاخيرة عن ابن الاعرابى وأنشد

ومن يعتطفه على مئزر * فنعم الرداء على المئزر

والعطف عطف أطراف الذيل من الظهارة على البطانة وفى حلبة الخيل العاطف وهو السادس روى ذلك عن المؤرج قال الازهرى ولم أجد الرواية ثابتة عن المؤرج من جهة من يوثق به قال فان صحت عنه الرواية فهو ثقة وسموا عاطفا وعطيفة كجهينة وفى الاساس يقال لا تركب مثفارا ولا معطافا أى مقدما للسرج ولا موخرا (عف) الرجل (عفا وعفافا وعفافة بفتحهن وعفة بالكسر) وهو يعف قال شيخنا ظاهر اطلاقه ان المضارع منه بالضم ككتب ولا قائل به بل هو كضرب لانه مضعف لازم وقاعدة مضارعه الكسر الا ما شذ منه كما قدمناه (فهو عف وعفيف) أى (كف) عن الحرام كما فى الصحاح وفى المحكم (عما لا يحل ولا يجمل) وقيل عن المحارم

(المستدرك)

(عف)

والاطماع الدنية قال ذو الاصبع العدوانى

عف يؤوس اذا ماخفت من بلد * هونا فلست بوقاف على الهون

(كاستعف) ومنه الحديث واستعفف عن السؤال ما استطعت وفى التنزيل ومن كان غنيا فليستعفف (و) كذلك (تعفف) وقيل الاستعفاف طلب العفاف وهو الكف عن الحرام والسؤال من الناس والتعفف الصبر والنزاهة عن الشئ (ج أعفاء) هو جمع عفيف ولم يكسروا العف (وهى عفة وعفيفة ج عفائف وعفيفات) يقال العفيفة من النساء السيدة الخيرة وامرأة عفيفة عفة الفرج (وأعفه الله وتعفف تكلفها) نقله الجوهرى ومنه قول جرير

وقائلة ماللفرزدق لا يرى * مع العف يستغنى ولا يتعفف

(وعفيف مصغرا مشددا ابن معدى كرب) عن النبى صلى الله عليه وسلم وعنه ابنه فروة وقيل سعيد (وعطية بن عازب بن عفيف) الكندى (كزبير) وهو الكثير المشهور (أو كامير) هكذا ضبطه بعضهم (صحابيان) * قلت أما الاول فقد اختلف فى حديثه على هشام بن الكلبى فقيل عن سعيد بن فروة بن عفيف عن أبيه عن جده وقيل عنه عن فروة بن سعيد بن عفيف عن أبيه عن جده والاول أصوب * قلت وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين وقال يروى عن عمر بن الخطاب وعنه هرون بن عبد الله قال الحافظ وفرق غير واحد بين هذا وبين عفيف قريب الاشعث بن قيس الذى أخرج له النسائى فى الخصائص وقيل هما واحد وأما الثانى فانه شامى وقد اختلف فى صحبته وأكثر روايته عن عائشة رضى الله عنها (وابن العفيف كزبير روى عن) أبى بكر (الصديق رضى الله تعالى عنه) فهو تابعى ولم يعرف اسمه وهكذا ذكره الحافظ أيضا (وعفيف بن بجيد) بن رواس وهو الحارث بن كلاب (مشددا أيضا وعفيف كأمير أخوه) كذا فى جمهرة النسب وضبطه ابن ماكولا كزبير أى فى أخيه (و) قال ابن دريد (عف اللبن يعف) بالكسر عفا اذا (اجتمع فى الضرع أو) عف اللبن فى الضرع اذا (بقى فيه) وهذا عن ابن عباد (والعفافة بالضم الاسم) منه (و) هو (بقية اللبن فى الضرع بعدما امتك أكثره كالعفة بالضم) أيضا نقله الجوهرى وأنشد للاعشى

وتعادى عنه النهار فما تعـ * ـجوه الا عفافة أو فواق

قال ابن برى والرواية ماتعادى وهى رواية أبى عمرو وروى الاصمعى ما تجافى (وقد أعفت الشاة) من العفافة نقله ابن دريد قال (وعففته تعفيفا سقيته اياها) أى العفافة (وتعفف شربها) نقله الجوهرى وقالت امرأة لابنتها تحملى وتعففى أى ادهنى بالجميل واشربى العفافة (و) قولهم (جاء) فلان (على عفانه بالكسر أى افانه) أى حينه وأوانه نقله الجوهرى وقال ابن فارس انه من باب الابدال (و) قال أبو عمرو العفاف (ككتاب الدواء و) قال ابن الفرج (العفة بالضم العجوز) كالعثة بالثاء فهى من باب الابدال (و) العفة أيضا (سمكة جرداء بيضاء صغيرة طيم مطبوخها كالارز وعفان) من الاعلام يصرف (و) لا (يصرف) والكلام فيه كالكلام فى حسان على انه فعال أو فعلان وعفان (بن أبى العاص) بن أمية بن عبد شمس الاموى (والد) أمير المؤمنين (عثمان رضى الله تعالى عنه) وهو أخو الحكم وسعيد وسعد (وعفان الازدى غير منسوب) وقال ابن حبان فى الثقات شيخ يروى عن ابن عمر روى عنه قتادة ونقل ابن الجوزى فى كتاب الضعفاء ان الرازى قال انه مجهول ومثله فى الديوان للذهبى فتأمل وكذا عفان بن سعيد عن ابن الزبير فانه مجهول أيضا وقد ذكره ابن حبان أيضا فى كتاب الثقات وقال روى عنه مسعر بن كدام (و) عفان (بن سيار) الجرجانى وصل حديثا مرسلا (و) عفان (بن جبير و) عفان (بن مسلم محدثون و) عفان (بن الجبير) السلمى (صحابى) نزل حمص وقيل فى اسمه غفار بالراء والفاء وقيل عقار بالقاف والراء روى عنه جبير بن نفير وخالد بن معدان وكثير بن قيس * وفاته عفان بن حبيب روى عنه أيضا داود (وأبو عفان غالب القطان) أبو عفار (وعثمان العثمانى رويا) ان كان الاخير هو أبو عفان الاموى المدنى الذى روى عن أبى الزناد فان البخارى قال فيه انه منكر الحديث (و) قال أبو عمرو (العفعف) كجعفر (ثمر الطلح) وقال ابن دريد هو ضرب من ثمر العضاه (و) قال ابن عباد (عفعف) اذا (أكله) أى العفعف (و) يقال (تعاف يا مريض) بتشديد الفاء أمر من التعافف أى (تداو) أمر من المداواة وهو ظاهر وأصله من كلام أبى عمرو فانه قال يقال بأى شئ تتعاف أى تتداوى وفى الناموس الظاهر ان معناه احتم نعم لو روى بتخفيف الفاء لكان معناه ماقاله فيكون سهوا منه أو وهما قال شيخنا لاسهو ولا وهم وانما المعترض ذاهب مع الجمود والتقليد كل مذهب ولا منافاة بين ماجعله صوابا وماقاله المصنف اذ الاحتماء هو من أنواع المداوة كما أشرنا اليه فتأمل (و) تعاف يا هذا (ناقتك) أى (احلبها بعد الحلبة الاولى) كما فى اللسان والعباب (واعتفت الابل البييس واستعفت أخذته بلسانها فوق التراب مستصفية له) كما فى العباب * ومما يستدرك عليه الاعفة جمع عفيف ومنه الحديث وانهم ماعلمت أعفة صبر واعتف الرجل من العفة قال عمرو بن الاهتم

انا بنو منقر قوم ذوو حسب * فينا سراة بنى سعد وناديها

جرثومة أنف يعتف مقترها * عن الخبيث ويعطى الخير مثريها

قوله شيخ يروى عن عمر كذا بالاصول التى بيدنا

(المستدرك)

(المستدرك)

وقال

(عقف

وقال الفراء العفافة بالضم ان تأخذ الشئ بعد الشئ فأنت تعتفه ومنية العفيف كأمير قرية بمصر بالمنوفية وقد دخلتها (العقف الثعلب) نقله الجوهري وابن فارس وأنشد الاول لحميد بن ثور

كأنه عقف تولى يهرب * من أكلب يعقفهن أكلب

وقال ابن برى هذا الرجز لحميد الارقط ومثله لابن فارس قال الصاغاني وليس الرجز لأحد الحميدين (وعقفه كضربه) يعقفه عقفا (عطفه) نقله الجوهري (و) قال الليث (الاعقف الفقير المحتاج) وأنشد ليزيد بن معاوية

يا أيها الاعقف المزجى مطيته * لا نعمة تبتغي عندي ولا نشبا

والجمع عقفان (و) الاعقف (من الاعراب الجافي) نقله الجوهري (والاعوج) أعقف عن ابن دريد وأنشد للعبدي

٣ اذا أخذل في يميني ذا القفا * وفي شمالي ذا نصاب أعقفا * وجدتني للدارعين منقفا

٣ قوله اذا أخذل الخ كذا بالاصل ولعلها أخذن وحرر

(و) الاعقف (المحنى) المعوج (والعقفاء حديدة قد لوى طرفها وفيها انحناء و) قال ابن دريد العقفاء (نبت) قال الازهري الذي أعرفه في البقول الفقعاء ولا أعرف العقفاء وقال أبو حنيفة أخبرني أعرابي من اليمامة قال العقفاء (ورقه كالسذاب) وله زهرة حمراء وثمرة عقفاء كأنها شص فيها حب (يقتل الشاء ولا يضر بالابل و يقال) هي (العقيفاء) بالتصغير (والعقافة كرمانة خشبة في رأسها حجنة يمد بها الشئ كالمحجن) ويقال هي الصولجان ومنه الحديث فانحنى واعوج حتى صار كالعقافة (والعقاف كغراب داء) يأخذ (في قوائم الشاء تعوج منه و) يقال (شاة عاقف ومعقوفة الرجل) وقد عقفت وربما اعترى ذلك كل الدواب (وعقفان كعثمان حي من خزاعة) نقله الليث (و) عقفان (ع بالحجاز و) قال أبو ضمضم النسابة البكري للنمل جدان عقفان وفازر فعقفان (جد الحمر من النمل وفازر جد السود) كذا في العباب ونقل ابن برى عن دغفل النسابة انه قال ينسب النمل الى عقفان والفازر فعقفان جد السود والفازر جد الشقر فتأمل ذلك وقال ابراهيم الحربي النمل ثلاثة أصناف الذر والفازر (والعقيفان) فالعقيفان (النمل الطويل القوائم يكون في المقابر والخربات) قال والذر الذي يكون في البيوت يؤذي الناس والفازر المدور الاسود يكون في التمر وأنشد سلط الذر فازر وعقيفا * ن فأجلاهم لدار شطون

(و) قال أبو حاتم العقوف (كصبور من ضروع البقر ما يخالف شخبه عند الحلب وانعقف انعوج) وانعطف كما في الصحاح وهو مطاوع عقفه عقفا (كتعقف) اذا انعوج * ومما يستدرك عليه ظبى أعقف معطوف القرون والعقفاء من الشياه التي التوى قرناها على أذنيها وشوكة عقيفة أي ملوية كالصنارة وشيخ معقوف انحنى من شدة الكبر والتعقيف التعويج نقله الجوهري والعيقفان على فيعلان نبت كالعرفج له سنفة كسنفة السفاء عن أبي حنيفة وعقفان بن قيس بن عاصم شاعر

(المستدرك)

(عكف)

(عكفه يعكفه) بالضم (و يعكفه) بالكسر (عكفا حبسه) ووقفه ومنه قوله تعالى والهدى معكوفا يقال ما عكفك عن كذا قاله الجوهري وفي التهذيب يقال عكفته عكفا فعكف يعكف عكوفا وهو لازم وواقع كما يقال رجعته فرجع الا ان مصدر اللازم العكوف ومصدر الواقع العكف وأما قوله تعالى والهدى معكوفا فان مجاهدا وعطاء قالا محبوسا (و) عكف (عليه) يعكف و يعكف عكفا و (عكوفا أقبل عليه مواظبا) لا يصرف عنه وجهه وقيل أقام ومنه قوله تعالى يعكفون على أصنام لهم أي يقيمون وقرأ الكوفيون غير عاصم يعكفون بكسر الكاف والباقون بضمها (و) عكف (القوم حوله استداروا) وقال العجاج

* عكف النبيط يلعبون الفنزجا * (وكذا) عكوف (الطير حول القتيل) أنشد ثعلب

تذب منه كف بها رمق * طيرا عكوفا كزور العرس

يعني بالطير هنا الذبان جعلهم طيرا وشبه اجتماعهن للاكل باجتماع الناس للعرس وقال عمرو بن كلثوم

تركنا الطير عاكفة عليه * مقلدة أعنتها صفونا

(و) يقال عكف (الجوهر في النظم) اذا (استدار) فيه كما في الصحاح (و) عكف فلان (في المسجد) و (اعتكف) أقام به ولازمه وحبس نفسه فيه لا يخرج منه الا لحاجة الانسان قال الله تعالى وأنتم عاكفون في المساجد وفي الحديث انه كان يعتكف في المسجد (و) عكف (رعى و) عكف (أصلح و) عكف (تأخر وقوم عكوف) بالضم أي (عاكفون) أي مقيمون ملازمون لا يبرحون قال أبو ذؤيب يصف الاثافي

فهن عكوف كنوح الكريـ * م قد شف أكبادهن الهوى

(وعكاف كشداد ابن وداعة) الهلالي (الصحابي) رضي الله عنه وهو الذي قال له صلى الله عليه وسلم يا عكاف ألك شاعة أي زوجة وقد تقدم والحديث قوي (و) قال ابن عباد العكف (ككتف الجعد من الشعر و) قال ابن دريد عكيف (كزبير اسم وشعر معكوف) أي (ممشوط مضفور) قال الليث فلما يقولون عكف وان قيل كان صوابا قال (وعكف النظم تعكيفا) اذا (نظم) ونص الليث نص (فيه الجوهر) قال الاعشى وكأن السموط عكفها السلك بعطفي جيداء أم غزال

أي حبسها ولم يدعها تتفرق (و) عكف (الشعر جعد وتعكف) الشئ (تحبس كاعتكف) وهو مطاوع عكفه عكفا (ولا تقل انعكف)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه قوم عكف كسكر أى عكوف وعكفت الخيل بقائدها اذا أقبلت عليه والعكوف لزوم المكان وعكفه عن حاجته يعكفه و يعكفه عكفا صرفه و يقال انك لتعكفنى عن حاجتى أى تصرفنى عنها وعكفه تعكيفا حبسه لغة فى عكفه عكفا والمعكف كمعظم المعوج المعطف وهو فى معتكفه موضع اعتكافه

(علف)

((العلف محركة م) معروف وهو ما تأكله الماشية أو هو قوت الحيوان وقال ابن سيده هو قضيم الدابة (ج علوفة) بالضم (واعلاف وعلاف) الاخيران كسبب وأسباب وجبل وجبال ومنه الحديث و يأكلون علافها (وموضعه معلف كمقعد) وفى الصحاح معلف بالكسر فانظره (و بائعه علاف) وقد نسب هكذا بعض المحدثين منهم بيت بنى دوست المتقدم بذكرهم فى التاء الفوقية (و) علاف (ككتاب بن طوار) هكذا فى سائر النسخ وهو تحريف قبيح ابن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة واسم علاف ربان وهو أبو حرم بن ربان (اليه تنسب الرحال العلافية لانه أول من عملها) وقيل هو رجل من الازد قال الصاغانى (وصغره حميد بن ثور) العامرى الهلالى الصحابى (رضى الله تعالى عنه تصغير ترخيم فقال

فحمل الهم كنازا جلعفا * ترى العليفى عليه مؤكفا)

هكذا فى سائر النسخ والصواب جلعدا وموكدا كما هو نص العباب واللسان وقد تقدم انشاده فى الدال على الصحيح فراجعه (أو هو أعظم الرحال آخرة وواسطا) قاله الليث ٣ ما يكون من الرحال وليس بمنسوب الالفظا كعمرى قال ذو الرمة

أحم علافى وأبيض صارم * وأعيس مهرى وأروع ماجد

وقال الاعشى هى الصاحب الادنى و بينى و بينها * مجوف علافى وقطع ونمرق

والجمع علافيات ومنه قول النابغة الذبيانى ٣ مشعب العلافيات بين فروجهم * والمحصنات عوازب الاطهار

(و) قال ابن عباد المعلف (كمقعد كواكب مستديرة متبددة) وربما سميت الخباء أيضا (والعلف كالضرب الشرب الكثير) عن أبى عمرو (و) العلف أيضا (اطعام الدابة) وقد علفها يعلفها علفا وأنشد الفراء

علفتها تبنا وماء باردا * حتى شتت همالة عيناها

أى وسقيتها ماء (كالاعلاف) أو العلف والاعلاف اكثار تعهدها بالقاء العلف لها (و) العلف (بالكسر الكثير الاكل) عن أبى عمرو (و) العلف أيضا (شجرة يمانية ورقه كالعنب يكبس) فى الجانب و يشوى (و يجفف) ثم يرفع (و يطبخ به اللحم عوضا عن الخل و بضمو) العلف (بضمتين جمع العلوفة وهى ما تأكله الدابة) قال الليث و يقولون علوفة الدواب كأنها جمع وهى شبيهة بالمصدر وبالجمع أحرى (والعليفة والعلوفة الناقة أو الشاة تعلفها ولا ترسلها للرعى) لتسمن قال الازهرى تسمن بما يجمع من العلف وقال اللحيانى العليفة المعلوفة وجمعها علائف وقال غيره جمع العلوفة علف وعلائف قال

فأفأت أدما كالهضاب وجاملا * قد عدن مثل علائف المقضاب

(والعلفوف كعصفور الجافى) من الرجال (المسن) نقله الجوهرى عن يعقوب وأنشد لعمر بن الجعد الخزاعى

يسر اذا هب الشتاء وامحلوا * فى القوم غير كبنة علفوف

(و) قال الازهرى العلفوف (الشيخ اللحيم المشعرانى) أى الكثير الشعر وأنشد لابى زبيد الطائى يرثى عثمان رضى الله عنه

مأوى اليتيم ومأوى كل نهبلة * تأوى الى نهبل كالنسر علفوف

وقال غيره العلفوف من الرجال الذى فيه غرة وتضجيع ومنه قول الاعشى

حلوة النشر والبديهة والعلات لا جهمة ولا علفوف

(و) قال ابن عباد العلفوف من النساء (العجوز) وقال غيره هى الجافية المسنة قال (و) العلفوف من الخيل (الحصان الضخم) قال (وناقة علفوف السنام) أى (ملففته كأنها مشتملة بكساء و) قال الليث (شيخ علوف بجردحل) أى (كبير السن والعلف كقمر ثمر الطلح يشبه الباقلاء الغض) يخرج فترعاه الابل نقله الجوهرى وقيل أوعية ثمره وقال أبو حنيفة هى كأنها هذه الخروبة السائبة الا انها أعبل وفيها حب كالترمس أسمر ترعاه السائمة ولا تأكله الناس الا المضطر قال العجاج

أزمان غراء تروق الشيفا * بجيداد ماء تنوش العلفا

(وعلفة) بهاء (واحدتها) مثل قبر وقبرة وقال ابن الاعرابى العلف من ثمر الطلح ما أخلف بعد البرمة وهو شبيه اللوبياء وهو الحلبة من السمر وهو السنف من المرخ كالاصبع (و) علفة (والد عقيل المرى الشاعر) * قلت الشاعر هو عقيل وكان اعرابيا جلفا وأبوه علفة (أدرك عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه) روى عنه ابنه عقيل بن علفة وله ابن شاعر اسمه علفة أيضا قاله الحافظ (و) علفة ابن الفريش (والد المستورد الخارجى) والمستورد هذا قتل معقل بن قيس الرياحى وقتله معقل قتل كل واحد منهما صاحبه وكان قاتل مع على رضى الله عنه ثم صار من الخوارج وهو الذى قتل بنى سامة وسباهم قاله ابن حبيب (و) فى قيس علفة (بن الحارث ابن معاويه) بن صار بن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان (الذبيانى و) علفة (والد هلال التيمى وهلال

(المستدرك)

هذا (قاتل رستم) أحد الابطال المشهورين فى الفرس (يوم القادسية) * وفاته ذكر وردان بن مجالد بن علفة التيمى وهو ابن أخى

٣ قوله قاله الليث ما يكون عبارة اللسان وقيل هى أعظم ما يكون الخ

٣ قوله مشعب العلافيات هكذا بالاصل ولعله شعب العلافيات

المستورد المذكور أحد الخوارج رفيق ابن ملجم في قتل على رضى الله عنه وقد تقدم ذكره وذكر عمر في فرش فراجعه (وأعلف الطلح خرج علفه) نقله الجوهرى (كعلف تعليفا) قال ابن عباد (وهذه نادرة لانه انما يجيء لهذا المعنى أفعل) لا فعل (و) قال أبو حنيفة في ذكر الحبلة قال أبو عمرو يقال قد أحبل و(علف تعليفا) اذا (تناثر ورده وعقد و) قال الليث (شاة معلفة كمعظمة مسمنة) قال وانما قيل لكثرة تعاهد صاحبها لها ومدافعته لها (و) شاة (عليف) أى (معلوفة) وحكى أبو زيد كبش عليف من كباش علائف قال اللحيانى هى ما ربط فعلف ولم يسرح ولا رعى (و) قال ابن عباد (المعتلفة) هى (القابلة) قال (كلمة مستعارة و) يقال (استعلفت الدابة اذا) (طلبت العلف بالحمحمة) * ومما يستدرك عليه وهى تعتلف اعتلافا تأكل وتجمع المعلوف على العلف والعلائف والعلفى مقصور وما يجعله الانسان عند حصاد شعيره لخضير أو صديق وهو من العلف عن الهجرى وتيس علفوف كثير الشعر والعلفوف الذى فيه غرة وتضييع وقد تقدم شاهده من قول الاعشى ومن المجاز قولهم للاكول هو معتلف وقد اعتلف وهم علف السلاح وجزر السباع * ومما يستدرك عليه المعلهفة بكسر الهاء أهمله الجوهرى والصاغانى والمصنف وقال كراع هى القبيلة التى لم تعل نقله عنه صاحب اللسان

(المستدرك)

(العنجف كقنفذ وزنبور) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (اليابس هزالا) أو مرضا هكذا أورده ابن دريد والازهرى فى الرباعى (و) قال ابن دريد فى باب فعلول العنجوف هو (القصير المتداخل والخلق قال (وربما وصفت به العجوز) وقد تقدم مثل ذلك للمصنف فى ع ج ف (وقيل النون زائدة) قال الصاغانى فى التكملة ذكر ابن دريد والازهرى الكلمتين فى الرباعى وافراد ابن دريد العنجوف فى باب فعلول يدل على اصالة النون عندهما واشتقاق المعنى من العجف ومشاركة الاعجف والعنجوف فى معنى اليبس والهزال يشهدان بزيادتها وعندى انها زائدة وعنجف فنعل وعنجوف فنعول وهذا موضع ذكرهما أى باب ع ج ف

(عُنْجُف)

(العنف مثلثة العين) واقتصر الجوهرى والصاغانى والجماعة على الضم فقط وقالوا هو (ضد الرفق) الخرق بالامر وقلة الرفق به ومنه الحديث ويعطى على الرفق ما لا يعطى على العنف (عنف ككرم عليه وبه) يعنف عنفا وعنافة (وأعنفته أنا وعنفته تعنيفا) عيرته ولمته ووبخته بالتقريع (والعنيف من لا رفق له بركوب الخيل) والجمع عنف نقله الجوهرى وقيل هو الذى لا يحسن الركوب وقيل هو الذى لا عهد له بركوب الخيل قال امرؤ القيس يصف فرسا

(عَنَف)

يزل الغلام الخف عن صهواته * ويلوى بأثواب العنيف المثقل

وشاهد الجمع

لم يركبوا الخيل الا بعد ما هرموا * فهم ثقال على أكتافها عنف

(و) العنيف (الشديد من القول) ومنه قول أبى صخر الهذلى يعرض بتأبط شرا

فان ابن ترنى اذا جئتكم * أراه يدافع قولا عنيفا

(و) العنيف أيضا الشديد من (السير و) قال الكسائى يقال (كان ذلك منا عنفة بالضم و) عنفة (بضمتين واعتنافا أى ائتنافا) قلبت الهمزة عينا وهذه هى عنعنة بنى تميم (وعنفوان الشئ بالضم) وعليه اقتصر الجوهرى وهو فعلوان من العنف ويجوز أن يكون أصله أنفوان فقلبت الهمزة عينا (و) زاد ابن عباد (عنفوة مشددة) أى (أوله) كما فى الصحاح (أو أول بهجته) كما فى العين والتهذيب وقد غلب على الشباب والنبات قال عدى بن زيد العبادى

أنشأت تطلب الذى ضيعته * فى عنفوان شبابك المترجرج

وفى حديث معاوية عنفوان المكرع أى أوله وشاهد النبات قوله ماذا تقول نيبها تلس * وقد دعاها العنفوان المخلس

(و) يقال (هم يخرجرن عنفوانا عنفا عنفا بالفتح) أى (أولا فأولا و) قال أبو عمرو (العنفة محركة الذى يضرب به الماء فيدير الرحى) قال (و) العنفة أيضا (ما بين خطى الزرع و) قال غيره (اعتنف الامر) اذا (أخذه بعنف) وشدة (و) اعتنفه (ابتدأه) قال الليث (و) بعض بنى تميم يقول اعتنف الامر بمعنى (ائتنفه) وهذه هى العنعنة (و) قال أبو عبيد اعتنف الشئ (جهله) ووجد له عليه مشقة وعنفا ومنه قول رؤبة * بأربع لا يعتنفن العفقا * أى لا يجهلن شدة العدو (أو) اعتنفه اعتنافا اذا (أتاه ولم يكن له به علم) قال أبو نخيلة السعدى يرثى ضرار بن الحارث العنبرى

نعيت امرأ زينا اذا تعقد الحبى * وان أطلقت لم تعتنفه الوقائع

أى ليس ينكرها (و) اعتنف (الطعام والارض) اعتنافا (كرههما) قال الباهلى أكلت طعاما فاعتنفته أى أنكرته قال الازهرى وذلك اذا لم يوافقه وقال غيره اعتنف الارض اذا كرهها واستوخمها (و) اعتنفتنى (الارض) نفسها نبت و(لم توافقنى) وأنشد ابن الاعرابى

اذا اعتنفتنى بلدة لم أكن لها * نسيا ولم تسدد على المطالب

(و) يقال هذه (ابل معتنفة) اذا كانت فى أرض (لا توافقها و) يقال (اعتنف المجلس) اذا (تحول عنه) كائتنف ومنه قول الشافعى رحمه الله تعالى واعتناف المجلس ما يذعر عنه النوم نقله الازهرى (و) اعتنف (المراعى) اذا (رعى انفها) وهذا كقولهم أعن ترممت فى موضع آن ترممت (و) يقال (طريق معتنف) أى (غير قاصد) وقد اعتنف اعتنافا اذا جار ولم يقصد وأصله من اعتنفت الشئ اذا أخذته أو أتيته غير حاذق به ولا عالم ويوجد هنا فى بعض النسخ زيادة قوله (وعنفه لامه بعنف وشدة) وسقط من بعض النسخ

٢ قوله ومنه قول الشافعى الخ كذا بالاصل

٣ قوله أعن ترممت كذا باللسان ولعل الاولى توسمت من قول ذى الرمة المتقدم أعن توسمت من خرقاء منزلة * البيت

(المستدرك) وقد تقدم التعنيف بمعنى التوبيخ والتعيير * ومما يستدرك عليه العنيف من لم يرفق فى أمره كالاعنف ككتف والمعنف قال

شددت عليه الوطء لا متطالعا * ولا عنفا حتى يتم جبورها

أى غير رفيق بها ولا طب باحتمالها وقال الفرزدق

اذا قادنى يوم القيامة قائد * عنيف وسواق يسوق الفرزدقا

والاعنف كالعنيف والعنف كقوله * لعمرك ما أدرى وانى لاوجل * بمعنى وجل قال جرير

ترفقت بالكير بن قين مجاشع * وأنت بهز المشرفية أعنف

واعتنف الشئ أخذه بشدة والعنف بضمتين الغلظ والصلابة وبه فسر اللحيانى ما أنشده * فقذفت بيضة فيها اعنف * وعنفوان

(عوف) الخمر حدتها والعنفوان ما سال من العنب من غير اعتصار والعنفوة يبيس النصى «العوف الحال والشأن» يقال نعم عوفك أى نعم بالك وشأنك وقال ابن دريد اذا خرج فلان بعوف سوء وبعوف خير أى بحال سوء وبحال خير قال وخص بعضهم به الشر قال الاخطل

* أزب الحاجبين * بعوف سوء * من النفر الذين بأزقبان * (و) يقال للرجل صبيحة بنائه نعم عوفك يعنون به (الذكر) وفى الصحاح قال أبو عبيد وكان بعض الناس يتأول العوف الفرج فذكرته لابى عمرو فانكره انتهى قال أبو عبيد وأنكر الاصمعى قول أبى عمرو فى نعم عوفك ويقال نعم عوفك اذا دعى له ان يصيب الباءة التى ترضى ويقال للرجل اذا تزوج هذا وعوفه ذكره وينشد

جارية ذات هن كالنوف * ململم تستره بحوف * يا ليتنى أشيم فيها عوفى

أى أولج فيها ذكرى والنوف السنام (و) العوف (الضيف) عن الليث وبه فسر الدعاء نعم عوفك (و) يقال هو (الجد والحظ) به فسر أيضا قولهم نعم عوفك قيل العوف فى هذا الدعاء (طائر) والمعنى نعم طيرك (و) العوف (الديك و) العوف (صنم) نقلهما الصاغانى (و) عوف (جبل) وكذا تعار قال كثير وما هبت الارواح تجرى وما ثوى * بنجد مقيما عوفها وتعارها

(و) العوف من أسماء (الاسد) سمى به (لانه يتعوف بالليل) فيطلب (و) العوف (الذئب و) العوف (حسن الرعية) يقال انه لحسن العوف فى ابله أى الرعية (و) قال ابن الاعرابى العوف (الكاد على عياله و) قال الدينورى العوف ضرب من الشجر ويقال هو من (نبات) البر (طيب الرائحة) قال (و به سموا) الرجل عوفا قال النابغة الذبيانى

فانبت حوذانا وعوفا منورا * ساهدى له من خير ما قال قائل

(و) يقال قد (عاف) الرجل اذا (لزمه) أى هذا الشجر (والعوفات) فى سعد عوف (بن سعد و) عوف (بن كعب بن سعد) كما فى الصحاح (والجراد أبو عوف) نقله الازهرى (وهى) أى الانثى (أم عوف) نقله الجوهرى قال وأنشد فى أبو الغوث لابى عطاء السندى هكذا فى الصحاح والصواب لحماد عجرد يعانى أبا عطاء محاجاة

فما صفراء تكنى أم عوف * كان رجيلتيها منجلان

(و) قولهم (لا حر بوادى عوف و) كذا قولهم (هو أوفى من عوف أى) عوف (بن محلم بن ذهل بن شيبان) وذلك (لان عمرو بن هند طلب منه مروان القرظ) وقيل لمعروان القرظ كانه كان يغزو اليمن وهى منابت القرظ (وكان قد أجاره فمنعه عوف وأبى أن يسلمه فقال عمرو وذلك) القول (أى انه يقهر من حل بواديه وكل من فيه كالعبيد له لطاعتهم اياه) وقد نقله الجوهرى باختصار وقال أبو عبيد هو من أمثال العرب فى الرجل العزيز المنيع الذى يعز به الذليل ويذل به العزيز قولهم لا حر بوادى عوف أى كل من صار فى ناحيته خضع له (أو قيل ذلك لانه كان يقتل الاسارى) نقله الصاغانى عن بعضهم (أو هو عوف بن كعب) بن سعد بن زيد مناة بن تميم قاله أبو عبيدة وكان المفضل يخبران المثل للمنذر بن ماء السماء قاله فى عوف بن محلم بن ذهل وذلك لانه (طلب منه المنذر بن ماء السماء زهير بن أمية) الشيبانى (لدخل فمنعه) عوف وأبى أن يسلمه (فقال) المنذر (ذلك) القول وفى سياق المصنف تخليط كما ترى (وعوف بن مالك) بن أبى عوف (الاشجعى صحابى) رضى الله تعالى عنه كانت معه راية أشجع يوم الفتح (و) عوف (بن مالك) ابن عبد كلال أبو الاحوص (الجشمى) ويقال مالك بن نضلة (و) عوف (بن الحرث) بن الطفيل من سخبرة بن جرثومة (الازدى تابعيان) * قلت أما الاول فانه كوفى روى عن ابن مسعود وعنه أبو اسحق السبيعى قتلته الخوارج فى أيام الحجاج بن يوسف كذا قاله ابن حبان وأورده العسكرى فى معجم الصحابة وتبعه ابن فهد والذهبى وأما الثانى فانه أخو عائشة من الرضاعة روى عن عائشة وابن الزبير وأبى هريرة روى عنه الزهرى وبكير بن الاشج * قلت وبقى عليه من الصحابة من اسمه عوف جماعة منهم عوف ابن اثاثة وعوف بن الحرث الجبلى وعوف بن الحرث الليثى وعوف بن حصيرة وعوف الخثعمى وعوف بن دلهم وعوف بن ربيع وعوف بن سراقة وعوف بن سلامة وعوف بن شبل وعوف بن عفراء وعوف بن القعقاع وعوف بن فجوة وعوف بن النعمان وعوف الورقانى وعوف بن العباس فهؤلاء كلهم لهم صحبة رضى الله عنهم وكان ينبغى للمصنف ان يشير اليهم اجمالا كما فعل ذلك فى ر ب ع وغيرها وفى التابعين الثقات من اسمه عوف جماعة منهم عوف بن حصين وعوف بن مالك الجبارى وعوف البكالى (وعوف الاعرابى غير منسوب وعطية) بن سعد أبو الحسن (العوفى) الكوفى (محدثان) الاخير ضعفه الثورى وهشيم ويحيى وأحمد

والرازى

والرازى والنسائى وقال ابن حبان سمع من أبى سعيد الخدرى أحاديث فلما مات جعل يجالس الكلبى فاذا قال الكلبى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفظ ذلك ورواه عنه وكناه أبا سعيد فيظن انه أراد الخدرى وانما أراد الكلبى لا يحل كتب حديثه الا على التعجب كذا فى كتاب الضعفاء لابن الجوزى * قلت وولداه عبد الله بن عطية والحسن بن عطية الاول روى عن الثانى قال البخارى لم يصح حديثهما (والعاف السهل) نقله الصاغانى (وعويف القوافى كزبير شاعر) مشهور (وهو) عويف (بن عقبة بن معوية) بن حصن (أو) عويف بن (معوية بن عقبة) بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جوية بن لوذان بن ثعلبة بن عدى من فزارة ولقب عويف القوافى بقوله سأكذب من قد قال يزعم اننى * اذا قلت قولا لا أجيد القوافيا

(وعويف بن الاضبط) صحابى اسلم يوم الحديبية و(استخلفه النبى صلى الله عليه وسلم على المدينة عام عمرة القضاء و) قال شمر (عافت الطير) تعوف عوفا اذا (استدارت على الشئ) زاد غيره (أو الماء أو الجيف أو) عافت (اذا حامت عليه تتردد ولا تمضى تريد الوقوع) قال أبو عمرو واوى وقال غيره يائى كما سيأتى فى التى تليها وبه فسروا الحديث فرأوا طائرا واقعا على جبل فقالوا ان هذا الطائر لعائف على ماء قال أبو عبيدة العائف هنا هو المتردد على الماء ويحوم ولا يمضى قال ابن الاثير وفى حديث أم اسماعيل عليه السلام ورأوا طيرا عائفا على الماء أى حائما ليجد فرصة فيشرب (و) العواف والعوافة (كثمام وثمامة ما يتعوفه الاسد بالليل فيأكله و) يقال كل (من ظفر) بالليل (بشئ فالشئ عوافته وعوافه و) قال ابن دريد (بنو عوافة بطن من) بنى (أسد أو) هم (من) بنى (سعد ابن زيد مناة) بن تميم (منهم الزفيان) المشهور وهو (أبو المرقال عطية بن أسيد) العوافى (الراجز) المحسن هكذا فى سائر النسخ فى اسمه عطية والصواب عطاء بن أسيد والزفيان بالزاى والفاء والياء محركة وراجز آخر يعرف بالزفيان لم يسم ذكرهما الآمدى * ومما يستدرك عليه تعوف الاسد التمس الفريسة بالليل وأم عوف دويبة أخرى غير الجرادة وقال أبو حاتم أبو عويف ضرب من الجعلات وهى دويبة غبراء تحفر بذنبها وبقرنيها لا تظهر أبدا ((عاف)) الرجل (الطعام أو الشراب وقد يقال فى غيرهما يعافه و) زاد الفراء (يعيفه عيفا) بالفتح (وعيفانا محركة وعيافة وعيافا بكسرهما) واقتصر الجوهرى والصاغانى على الاخير وما عداه ٢ فى ابن سيده (كرهه فلم يشربه) طعاما أو شرابا قال ابن سيده وقد غلب على كراهية الطعام فهو عائف وفى حديث الضب ولكنه لم يكن بأرض قومى فأجد نفسى تعافه وقال أنس بن مدركة الخثعمى

انى وقتلى سليكا ثم أعقله * كالثور يضرب لما عافت البقر

قال الجوهرى وذلك ان البقر اذا امتنعت من شروعها فى الماء لا تضرب لانها ذات لبن وانما يضرب الثور لتفزع هى فتشرب (أو) العياف (ككتاب مصدر وككتابة اسم) قاله ابن سيده وأنشد ابن الاعرابى

كالثور يضرب ان تعاف نعاجه * وجب العياف ضربت أو لم تضرب

(وعفت الطير) وغيرها من السوانح (أعيفها عيافة) بالكسر أى (زجرتها وهو ان تعتبر بأسمائها ومساقطها) وممرها (وأنوائها) هكذا فى سائر النسخ ومثله فى العباب وهو غلط قلد المصنف فيه الصاغانى وانما غرهما تقدم ذكر المساقط وأين مساقط الطير من مساقط الغيث فتأمل والصواب وأصواتها كما هو نص المحكم والتهذيب والصحاح ونقله صاحب اللسان هكذا على الصواب (فتسعد أو تتشاءم) وهو من عادة العرب كثيرا وهو كثير فى أشعارهم قال الاعشى

ما تعيف اليوم فى الطير الروح * من غراب البين أو تيس برح

وقال الازهرى العيافة زجر الطير وهو أن يرى طائرا أو غرابا فيتطير وان لم ير شيأ فقال بالحدس كان عيافة أيضا وفى الحديث العيافة والطرق من الجبت قال ابن سيده وأصل عفت الطير فعلت عيفت ثم نقل من فعل الى فعل ثم قلبت الياء فى فعلت ألفا فصار عافت فالتقى ساكنان العين المعتلة ولام الفعل فحذفت العين لالتقائهما فصار التقدير عفت ثم نقلت الكسرة الى الفاء لان أصلها قبل القلب فعلت فصار عفت فهذه مراجعة أصل الا ان ذلك الاصل الاقرب لا الابعد الا ترى ان أول أحوال هذه العين فى صيغة المثال انما هو فتحة العين التى أبدلت منها الكسرة وكذلك القول فى اشباه هذا من ذوات الياء قال سيبويه حملوه على فعالة كراهية الفعول (والعائف المتكهن بالطير أو غيرها) من السوانح وفى حديث ابن سيرين ان شريحا كان عائفا أراد انه كان صادق الحدس والظن كما يقال للذى يصيب بظنه ماهو الا كاهن وللبليغ فى قوله ماهو الا ساحر لا أنه كان يفعل فعل الجاهلية فى العيافة (وعافت الطير تعيف عيفا) اذا حامت على الماء أو على الجيف وتتردد ولا تمضى تريد الوقوع (كتعوف عوفا) لغة فيه وهى عائفة قال أبو زبيد الطائى كأنهن بأيدى القوم فى كبدى * طير تعيف على جون مزاحيف

هكذا أنشده الصاغانى والذى فى الصحاح * كأن أوبى مساحى القوم فوقهم * طير الخ (والاسم العيفة) نقله الجوهرى قال (والعيوف) كصبور (من الابل الذى يشم الماء فيدعه وهو عطشان) قال الصاغانى (وعيوف) اسم (امرأة وقول المغيرة) بن شعبة رضى الله عنه فيما رواه عنه اسمعيل بن قيس (لا تحرم العيفة) قيل له وما العيفة قال (هى أن تلد المرأة فيحصر لبنها فى ثديها فترضعها) هكذا فى النسخ والصواب فترضعه كما فى العباب والنهاية (جارتها المرة والمرتين) هكذا فى النسخ بالراء والصواب المزة

(المستدرك)

(عاف)

٢ قوله ففى ابن سيده كذا بالاصل وليحرر

والمزتين بالزاى كما هو فى النهاية واللسان والعباب زاد الازهرى (لينفتح ما انسد من مخارج اللبن فى ضرع الام) قال (سميت عيفة لانها تعافه وتقذره) وتكرهه قال الازهرى (وقول أبى عبيد لا نعرف العيفة) فى الرضاع (ولكن نراها العفة) وهى بقية اللبن فى الضرع بعد ما يمتك أكثر ما فيه (قصور منه) قال والذى صح عندى انها العيفة لا العفة ومعناه ان جارتها ترضعها المزة والمزتين لينفتح ما انسد من مخارج اللبن كما تقدم (والعيفان كتيهان من دأبه وخلقه كراهة الشئ) نقله الصاغانى (والعيفة بالكسر خيار المال) مثل العيمة (و) قال شمر (العياف ككتاب والطريدة لعبتان لهم) أى لصبيان الاعراب وقد ذكر الطرماح جوارى شببن عن هذه اللعب فقال

قضت من عياف والطريدة حاجة * فهن الى لهو الحديث خضوع

(أو العياف) هى (لعبة الغميصاء) وفى بعض النسخ الغميضاء بالضاد المعجمة (وأعافوا عافت دوابهم الماء فلم تشربه) قاله ابن السكيت

(المستدرك)

قال ابن عباد (واعتاف) الرجل اذا (تزود) زادا (للسفر) ❊ ومما يستدرك عليه رجل عيوف وعيفان عائف ونسور عوائف تعيف على القتلى وتتردد واعتافه عافه ومنه الحديث ان أبا النبى صلى الله عليه وسلم مر بامرأة تنظر وتعتاف وأبو العيوف كصبور رجل قال

وكان أبو العيوف أخا وجارا * وذا رحم فقلت له نقاضا

وابن العيف العبدى كسيد من شعرائهم ومعيوف بن يحيى الحمصى روى عن الحكم بن عبد المطلب المخزومى وعنه ابنه حميد نقله ابن العديم فى تاريخ حلب ومعيوف أيضا رجل آخر حدث بدمياط روى عنه أبو معشر الطبرى نقله الحافظ وأبو البركات بن عبد الواحد ابن مهدى عمرو المعيوفى الدمشقى حدث عن أبى محمد بن نصر

(غترف)

((فصل الغين المعجمة)) مع الفاء ((الغترفة)) أهمله الجوهرى والصاغانى فى التكملة وأورده فى العباب نقلا عن الاحمر وكذا فى اللسان قال الغترفة (والغطرفة والتغترف والتغطرف التكبر) وأنشد للمغلس بن لقيط

فانك ان عاديتنى غضب الحصى * عليك وذو الجبورة المتغترف

و يروى المتغطرف قال يعنى الرب تبارك وتعالى قال الازهرى ولا يجوز أن يوصف الله تعالى بالتغترف وان كان معناه تكبرا لانه عز وجل لا يوصف الا بما وصف به نفسه لفظا لا معنى ثم ان الجوهرى أورد هذا الحرف استطرادا فى غطرف وأنشد هذا الشعر

(غدف)

وذكرا لو اينين فكتابة المصنف اياه بالاحمر محل نظر لا يخفى فتأمل ((الغداف)) (كغراب غراب القيظ) نقله الجوهرى زاد غيره الضخم وأطلقه بعضهم فقال هو الغراب مطلقا (و) ربما سمى (النسر الكثير الريش) غدافا (ج غدفان) بالكسر (و) الغداف (علم) رجل (و) الغداف (الشعر الطويل الاسود) الوافر قال الكميت يصف الظليم وبيضه

يكسوه وحفا غدافا من قطيفته * ذات الفضول مع الاشفاق والحدب

وأنشد ابن الاعرابى

تصيد شبان الرجال بفاحم * غداف وتصطاد بن عشا وجد جدا

(و) الغداف (الجناح الاسود) قال رؤبة

ركب فى جناح الغدافى * من القدامى ومن الخوافى

و يقال أسود غدافى اذا كان شديد السواد وقيل كل أسود حالك غداف (و) قال ابن دريد (الغادف الملاح) لغة يمانية قال (والغادوف المجداف) بلغتهم (كالمغدف) كمنبر وكذلك المغدفة بالهاء (و) يقال (هم فى غدف) من معيشتهم (محركة أى نعمة وخصب وسعة) كما فى العباب والتكملة ووقع فى اللسان فى غداف من عيشتهم (و) الغدف (كهجف الاسد) نقله الصاغانى (و) قال ابن عباد (غدف له فى العطاء) أى (أكثر) ووسع (وأغدفت) المرأة (قناعها) أى (أرسلته على وجهها) قال عنترة

ان تغدفى دونى القناع فاننى * طب بأخذ الفارس المستلئم

(و) من المجاز اغدف (الليل) اذا أقبل و (أرخى سدوله) قال ❊ حتى اذا الليل البهيم اغدفا ❊ (و) أغدف (الصياد الشبكة على الصيد) اذا (أسبلها) عليه ومنه الحديث فأغدف عليهما خميصة سوداء أى على وفاطمة رضى الله عنهما (و) اغدف (الخاتن استأصل الغرلة) كأسحت قال ابن سيده وعندى ان أغدف ترك منه وأسحت استأصله و يقال اذا اختنت فلا تسحت ولا تغدف ومعنى لم يغدف أى لم يبق شيأ كثيرا من الجلد ولم يطهره لم يستأصل (و) اغدف الرجل (بها) أى بالمرأة اذا (جامعها) نقله ابن عباد وفى الاساس دخل بها (واغتدف) فلان (منه) اغتدافا (أخذ منه شيأ كثيرا) كما فى اللسان والمحيط (و) اغتدف (الثوب قطعه) كما فى

(المستدرك)

المحيط ❊ ومما يستدرك عليه اغدودف الليل أقبل بظلامه وأغدف عليه أرسل عليه الشبكة ومنه الحديث ان قلب المؤمن أشد ارتكاضا من الذنب يصيبه من العصفور حين يغدف به نقله الجوهرى أراد حين تطبق الشبال عليه فيضطرب ليفلت والغدفة بالكسر لباس الملاث وبالضم كهيئة القناع تلبسه نساء الاعراب وعيش مغدف ملبس واسع وأغدف البحر اعتكرت أمواجه وهو مجاز ❊ ومما يستدرك عليه الغذوف بالذال المعجمة لغة فى الغدوف أهمله الجماعة ونقله ابن دريد قال وأنكره السيرافى كما فى اللسان ❊ ومما يستدرك عليه أيضا التغذرف أهمله الجماعة وقال ثعلب هو الحلف كما فى اللسان

(غرضوف)

((الغرضوف)) (والغضروف كل عظم) لين نقله الجوهرى زاد غيره (رخص) فى أى موضع كان زاد الازهرى (يؤكل) زاد غيره (وهو) مثل (مارن الانف) وهو ما صلب من الانف فكان أشد من اللحم والين من العظم (ونغض الكتف) غرضوف (و) كذلك (رؤس الاضلاع ورهابة الصدر

بوداخل قوف الاذن) كما في العباب والغرضوفان من الفرس اطراف الكتفين من أعاليهما مادق عن صلابة العظم وهما عصبتان في اطراف العيرين من أسافلهما (والغرضوفات الخشبتان) اللتان (يشد ان عيناوشمالا بين واسط الرحل وآخرته) كما في العباب (ج غراضيف) وغضاريف ٢ ((الغرنيف كزبرج وقبل الفاء نون) أهمله الجوهري والصاغاني في العباب وأورده في التكملة كصاحب اللسان عن أبي حنيفة في كتاب النبات قال هو (الياسمون وليس بتصحيف غريف كذيم وهو البردي) على ماسيأتي (و) زعم بعض الرواة أنه (بالوجهين روى بيت حاتم) وهو قوله

(غرنيف)

روا بسيل الماء تحت أصوله * يميل به غيل بادناه غرنيف

(غرف)

قال الصاغاني ولم أجده في شعر حاتم ((الغرف) بالفتح (و يحرك) وهذه نقلها أبو حنيفة والجوهري عن يعقوب (شجر يدبغ به) فاذا يبس فهو الثمام وقال أبو عبيد هو الغرف والغاف وقال أبو حنيفة الغرف شجر يعمل منه القسى ولا يدبغ به أحد وقال القزاز يجوز ان يدبغ بورقه وان كانت القسى تعمل من عيدانه وحكى أبو محمد عن الاصمعي ان الغرف يدبغ بورقه ولا يدبغ بعيدانه وشاهد الفتح قول عبدة العبشمي ومابرال لها شأو يوقره * محرف من سيور الغرف مجدول

وشاهد التحريك قول أبي خراش الهذلي أمسى سقام خلاء لا أنيس به * الا السباع ومر الريح بالغرف

سقام اسم وادوروى غير السباع (وسقاء غرفي دبغ به) أي بالغرف وكذلك مزادة غرفية قال عمرو بن لجا

تهمزه الكف على انطوائها * همز شعيب الغرف من عزلائها

يعني مزادة دبغت بالغرف وقال الباهلي الغرف جلود ليست بقرظية تدبغ بهجرو هوان يؤخذ لها هدب الارطى فيوضع في مصاز ويدق ثم يطرح عليه التمر فتخرج له رائحة خمرة ثم يغرف لكل جلد مقدار ثم يدبغ به فذلك الذي يغرف يقال له الغرف وكل مقدار جلد من ذلك النقيع فهو الغرف واحده وجمعه سواء وقال الازهري والغرف الذي تدبغ به الجلود معروف من شجر البادية قال وقد رأيته قال والذي عندي ان الجلود الغرفية منسوبة الى الغرف الشجر لا الى مايغرف وقال الاصمعي الغرف باسكان الراء جلود يؤتى بها من البحرين وقال أبو خيرة الغرفية يمانية و بحرانية وقال ذو الرمة

وفراء غرفية اثأى خوارزها * مشلشل ضيعته بينها الكتب

يعني مزادة دبغت بالغرف وقال أبو حنيفة مزادة غرفية وقربة غرفية وأنشد الاصمعي

كان خضر الغرفيات الوسع * نيطت باحقي مجرئثات همع

(و) قال ابن الاعرابي الغرف (بالتحريك الثمام) بعينه لا يدبغ به قال الازهري وهذا الذي قاله ابن الاعرابي صحيح وقال أبو حنيفة اذا جف الغرف فضغته شبهت رائحته برائحة الكافور (أو) هو الثمام (مادام أخضر) وأنشد ابن برى لجرير

ياحبذا الخرج بين الدام فالادمى * فالرمث من برقة الروحان فالغرف

وقال أبو عبيد الثمام أنواع منه الغرف وهو شبيه بالاسل وتتخذ منه المكانس ويظلل به المزاد فيبرد الما (و) قال أبو سعيد السكرى (الشث والطباق) كرمان (والثيم محركة (والعفار) كسحاب (والعتم) بالضم (والصوم والحيح) بالتحريك في الاخير (والشدن) بالفتح (والحيهل) كفيعل (والهيشر) كحيدر (والضرم) بالكسر (كل هؤلاء يدعى الغرف) والواحدة غرفة (و) الغرف أيضا (ورق الشجر) الذي يدبغ به (وغرفه) أي الشئ غرفا اذا (قطعه و) قال الاصمعي غرف (ناصيته) أي الفرس أي (جزها) وقطعها (والمرة منه غرفة و) في الحديث (نهى) رسول الله (صلى الله عليه وسلم عن الغارفة وهي) أي الغارفة (اما فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية) (وهي التي تقطعها المرأة وتسويها مطرزة على وسط جبينها) نقله الازهري (واما مصدر بمعنى الغرف كاللاغية والثاغية والراغية) وقال الازهري والغارفة في الحديث اسم من الغرفة جاء على فاعلة كقولهم سمعت راغية الابل وكقول الله تعالى لا تسمع فيها لاغية أي لغوا ومعنى الغارفة غرف الناصية مطرزة على الجبين وقال الخطابي يريد بالغارفة التي تجز ناصيتها عند المصيبة وغرف شعره اذا جزه (وناقة غارفة سريعة) السير سميت لانها ذات غرف أي قطع (وابل غوارف) جمع غارفة (و) يقال (خيل مغارف كانها تغرف الجري) غرفا (وفارس مغرف كمنبر) قال مزاحم العقيلي

جواد اذا حوض الندى شمرت له * بايدي اللهاميم الطوال المغارف

(وغرف الماء) بيده (يغرفه) بالكسر (و يغرفه) بالضم غرفا واقتصر الجماعة على الكسر في المضارع فقط (أخذه بيده كاغترفه واغترف منه (والغرفة) بالفتح (للمرة) الواحدة منه (و) الغرفة (بالكسر هيئة الغرف و) الغرفة (النعل) بلغة أسد (ج غرف (كعنب و) الغرفة (بالضم اسم للمفعول) منه (كالغرافة) كثمامة قال الجوهري (لانك مالم تغرفه لا تسميه غرفة) وقرأ ابن كثير وأبو جعفر ونافع وأبو عمرو الامن اغترف غرفة بالفتح والباقون بالضم وقال الكسائي لو كان موضع اغترف غرف اخترت الفتح لانه يخرج على فعلة ولما كان اغترف لم يخرج على فعلة وروى عن يونس انه قال غرفة وغرفة عربيتان غرفت غرفة وفي القدر غرفة وحسوت حسوة وفي الاناء حسوة (والغراف كنطاف) جمع نطفة (جمعها) أي جمع الغرفة بالضم (و) الغراف (مكيال ضخم)

٢ قوله وغضاريف هكذا في النسخ وهو جمع غضروف لا غرضوف فكان الاولى التنبيه على ذلك قبل ذكر الجمع فتأمل اه مصححه

مثل الجراف وهو القنقل نقله الجوهري (و) المغرفة (كمكنسة ما يغرف به) والجمع المغارف (وغرفت الابل كفرح) تغرف غرفا بالتحريك اذا (اشتكت بطونها من أكل الغرف) واخصر منه عبارة الجوهري اذا اشتكت عن أكل الغرف (والغريف كأمير القصباء والحلفاء) نقله أبو حنيفة قال الاعشى كبردية الغيل وسط الغريف * اذا ما أتى الماء منها السريرا

ويروى السديرا هذا هو الصواب في انشاده وما أنشده الجوهري فانه مختل نبه عليه ابن بري والصاغاني (و) قال أبو حنيفة الغريف هو (الغيقة) أيضا قال أبو كبير الهذلي يأوي الى عظم الغريف ونبله * ٣مني كمارزم العيار في الغرف

أ (و) الغريف في بيت الاعشى (الماء في الاجمة) نقله الليث وابطله الازهري (و) الغريف (سيف زيد بن حارثة) الكلبي (رضى الله تعالى عنه) وفيه يقول سيفي الغريف وفوق جلدي نثرة * من صنع داود لها أزرار

أنفي به من رام منهم فرقة * وبمثله قد تدرك الاوتار

(و) الغريف (الشجر الكثير الملتف) من (أي شجر كان) نقله الجوهري وبه فسر قول الاعشى (كالغريفة) بالهاء عن ابن سيده (أو الاجمة من البردى والحلفاء) والقصب قال أبو حنيفة (وقد يكون من الضال والسلم) وبه فسر قول أبي كبير الهذلي السابق (و) غريف (عابد يماني غير منسوب) حكى عنه علي بن بكار (و) الغريف (بن الديلمي تابعي) عن واثلة بن الاسقع هكذا ذكره الحافظ في التبصير وقرأت في كتاب الثقات لابن حبان ما نصه الغريف بن عياش من أهل الشام يروي عن فيروز الديلمي وله صحبة روى عنه ابراهيم بن أبي عبلة انتهى فتأمل ذلك (و) الغريفة (بهاء النعل) بلغة بني أسد قاله الجوهري قال شمر وطيئ تقول ذلك (أو) الغريفة (النعل الخلق) قاله اللحياني وبه فسر قول الطرماح يذكر مشفر البعير

خريع النعو مضطرب النواحي * كأخلاق الغريفة ذي غضون

قال الصاغاني كذا وقع في النسخ ذي غضون والرواية ذا غضون منصوب بما قبله وهو قوله

تمر على الوراك اذا المطايا * تقايست النجاد من الوجين

(و) قيل الغريفة في شعر الطرماح (جلدة من أدم نحو شبر فارغة) مرتبة (في أسفل قراب السيف تذبذب وتكون مفرضة مزينة) وانما جعلها خلقا لنعومتها (و) الغريف (كحذيم شجر خوار) مثل الغرب قاله أبو نصر (أو البردي) نقله أبو حنيفة وبهما فسر قول حاتم في صفة نخل رواء يسيل الماء تحت أصوله * يميل به غيل بأدناه غريف

وقال أحيحة بن الجلاح يزخر في حافاته مغدق * بحافتيه الشوع والغريف

(و) الغريف (جبل لبني نمير) قال الحطيئة جد جرير كافني قلبي ما قد كلفا * هوازنيات حللن غريفا

(و) غريفة (بهاء ماءة عند غريف) المذكور في واد يقال له التسرير (وعمود غريفة أرض بالحمى لغني بن أعصر) كذا في العباب والمعجم (والغرفة بالضم العلية ج غرفات بضمتين و) غرفات (بفتح الراء و) غرفات (بسكونها و) غرف (كصرد و) الغرف أيضا (الخصلة من الشعر و) الغرفة أيضا (الحبل المعقود بانشوطة يعلق في عنق البعير) قول لبيد رضى الله عنه

سوى فأغلق دون غرفة عرشه * سبعا طباقا فوق فرع المنقل

كما في الصحاح وفي المحكم فوق فرع المعقل قال ويروى المنقل وهو ظهر الجبل يعني به (السماء السابعة) قال ابن بري الذي في شعره دون عزة عرشه والمنقل الطريق في الجبل (وبالتحريك غرفة بن الحرث) الكندي (الصحابي) رضى الله عنه كنيته أبو الحرث سكن مصر وهو معل له في سنن أبي داود قال الحافظ وذكره ابن حبان في الحرفين أي العين المهملة والمعجمة * قلت وفاته غرفة الازدي من أصحاب الصفة استدركه ابن الدباغ وله حديث واختلف في سنان بن غرفة الصحابي فقيل بالمعجمة ومثله في كتاب الصحابة للطبراني والباوردي وابن السكن وابن منده وغيرهم قال الحافظ ورأيته انا في أكثر الروايات بالمعجمة وكذا ضبطه ابن فتحون عن ابن مفرج في كتاب ابن السكن قال وكذا هو في كتاب الباوردي وتردد فيه ابن الاثير وقال ابن فتحون ورأيته أيضا في نسخة من كتاب ابن السكن بكسر العين المهملة وسكون الراء بعدها قاف (وبئر غروف يغترف ماؤها باليد) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (وغرب غروف وغريف كبير أو كثير الاخذ للماء) قاله الليث ويقال دلو غريفة (و) الغراف (كشداد نهر) كبير (بين واسط والبصرة عليه كورة كبيرة) لها قرى كثيرة وفي التبصير هي بليدة ذات بساتين آخر البطائح تحت واسط ومنها الامام نور الدين أبو العباس أحمد بن عبد المحسن ابن أحمد الحسيني الغرافي من شيوخ الشرف الدمياطي وابناه أبو الحسن تاج الدين علي محدث الاسكندرية وأخوه أبو اسحق ابراهيم توفي بالاسكندرية سنة ٧٢٨ والقاضي أبو المعالي هبة الله بن فضل الله الغرافي سمع المقامات من الحريري وابنه يحيى روى ٣عن أبي على الفارقي وابنه محمد بن يحيى ساقط الرواية مات سنة ٦١٣ ومحمد بن أحمد بن سلطان الغرافي عن أبي علي الفارقي أيضا مات سنة ٥٨٧ وصالح بن عبد الرحمن الغرافي عن الحصين وأبو بكر أحمد بن صدقة الغرافي الواسطي عن أبي عبد الله الجلابي وعلي بن حمزة الغرافي له شعر حسن ويلقب بالثور بمثلثة (و) غراف (فرس البراء بن قيس) بن عتاب بن هرمي بن رياح اليربوعي وهو القائل فيه فان يك غراف تبدل فارسا * سواي فقد بدلت منه مسيدعا

٣ قوله مني كمارزم الخ هكذا في النسخ وأورده في اللسان هكذا

كسوام دبر الخشرم المثور

٣ قوله عن أبي علي الفارقي هكذا هو في النسخ الخط التي بأيدينا

قال أبو محمد الاعرابى سألت أبا الندى عن السميدع من هو قال كان جار البراء بن قيس وكانا فى منزل فأغار عليهما ناس من بكر بن وائل فحمل البراء أهله وركب فرسا يقال له غراف فخلا يلحق فارسا منهم الاضربه برمحه وأخذ السميدع فناداه يا براء أنشدك الجوار وأعجب القوم الفرس فقالوا الك جارك وأنت آمن فأعطنا الفرس فاستوثق منهم ودفع اليهم الفرس واستنقذ جاره فلما رجع الى اخويه عمرو والاسود لاماه على دفعه فرسه فقال فى ذلك قطعة منها هذا البيت (و) الغراف (من الانهر الكثير الماء و) قال أبو زيد الغراف (من الخيل الرحيب الشحوة الكثير الاخذ بقوائمه) من الارض (و) الغريفة (كجهينة ع) كما فى التكملة (و) يقال (تغرفنى) أى (أخذ كل شئ معى) كما فى التكملة (وانغرف) الشئ (انقطع) مطاوع غرفه غرفا قال قيس بن الخطيم

تنام عن كبر شأنها فاذا * قامت رويدا تكاد تنغرف

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه غيث غراف غزير قال * لا تسقه صيب غراف جؤر * ويروى عزاف وقد ذكر فى موضعه وقال ابن الاعرابى الغرف التثنى والانقصاف وقال يعقوب انغرق تثنى وبه فسر قول قيس السابق وقيل معناه تنقصف من دقة خصرها وانغرف العظم انكسر وانغرف العود انفرض وذلك اذا كسر ولم ينعم كسره وانغرف مات وغرف البعير يغرفه ويغرفه غرفا التى فى رأسه الغرفة أى الحبل يمانية ومزادة غرفية أى ملآنة وقيل مدبوغة بالتمر والارطى والملح وغرف الجلد غرفا دبغه بالغرف والغريف كأمير رمل لبنى سعد وأبو الغريف عبيد الله بن خليفة الهمدانى روى عن صفوان بن عسال وعنه أبو رزق الهمدانى وعمر بن أبى الغريف عن الشعبى وابناه محمد وهذيل عن أبيهما وقد سموا غريفا وغرافا كزبير وشداد والغراف فراس غزر بن لوذان والزبير بن عبد الله بن عبيد الله بن رباح المغترفى عن أبيه وعنه ابنه اسحق وحفيده الزبير بن اسحق عن ابيه ذكره ابن يونس

(أغسف) ((الغسف محركة) اهمله الجوهرى والصاغانى فى التكملة واورده فى العباب كصاحب اللسان هو (الظلمة) والسواد قال الافوه الاودى

حتى اذا زرقرن الشمس او كربت * وظن ان سوف يولى بيضه الغسف

ونقله ابن برى ايضا هكذا وانشد للراجز حتى اذا الليل تجلى وانكشف * وزال عن تلك الرباحى اغسف

(واغسفوا اظلموا) وقرأ بعضهم ومن شر غاسف اذا وقب

(الغُضْرُوف) ((الغضروف) بالضم هو (الغرضوف فى معانيه) التى تقدمت قريبا ثم ان المصنف كتب هذا الحرف بالحمرة على انه مستدرك به على الجوهرى وهو قد ذكره فى غرضف استطرادا فتأمل ذلك

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه امرأة غنضرف وغنضفير اذا كانت ضخمة لها خواصر وبطون وغضون مثل خنضرف وخنضفير كما فى اللسان وقد تقدم فى موضعه

(غضف) ((غضف العود) والشئ (يغضفه) غضفا (كسره) فلم ينعم كسره نقله الجوهرى وهو قول ابن الفرج رواه عن بعضهم (و) غضف (الكلب اذنه) يغضفها غضفا (ارخاها وكسرها) نقله الجوهرى وقال غيره غضف الكلب أذنه غضفا نا وغضفانا اذا الواها وكذلك اذا التوى الريح (و) غضفت (الاتان) تغضف غضفا اذا (أخذت الجرى أخذا) قال أمية بن أبى عائذ الهذلى

يغض ويغضفن من ريق * كشؤبوب ذى بردوانسحال

كذا فى العباب وفسره السكرى بالاخذ والغرف (و) قال الاصمعى غضف (بها) و (خضف بها) اذا ضرط (والغضف محركة شجر بالهند كالنخل سواء غير ان نواه مقشر بغير لحاء ومن اسفله الى اعلاه سعف أخضر) مغشى عليه قاله الليث وقال ابو حنيفة هو نبات يشبه نبات النخل سواء ولكنه لا يطول له سعف كثير وشوك وخوص من اصاب الخوص تعمل منه الجلال العظام فتقوم مقام الجوالق يحمل فيها المتاع فى البر والبحر ويخرج فى رؤسها[2] بسر ابشع الا يؤكل قال وتتخذ من خوصه حصر أمثال البسط وتفترش الواحدة عشرين سنة (و) الغضف (استرخاء فى الاذن) وتكسر (وقد غضف كفرح) اذا صار مسترخى الاذن كما فى الصحاح (و) يقال (كلب أغضف من كلاب غضف) بالضم وقيل غضفت الاذن غضفا وهى غضفاء طالت واسترخت وتكسرت وقيل أقبلت على الوجه وقيل أدبرت الى الرأس وانكسر طرفها وقيل هى التى تثنى اطرافها على باطنها وهى فى الكلاب اقبال الاذن على القفا وفى التهذيب الغضف استرخاء اعلى الاذنين على محارتها من سعتها وعظمها وقال ذو الرمة

غضف مهرتة الاشداق ضارية * مثل السراحين فى أعناقها العذب

(والاغضف من السهام الغليظ الريش) وهو خلاف الاصمع (و) الاغضف (من الليالى المظلم) يقال ليل أغضف اذا البس ظلامه قال ذو الرمة قد أعسف النازح المجهول معسفه * فى ظل أغضف يدعو هامه البوم

(و) الاغضف (من العيش الناعم) الرغد الرخى الخصيب (و) الاغضف (من الاسد المتثنى الاذنين) وهو قول أبى سهل الهروى ونصه واما الاغضف فهو الاسد المتثنى الاذنين وهو أخبث له (أو المسترخيهما) قال النابغة الجعدى رضى الله عنه

اذا ما رأى قرنا مدلا هوى له * جريا على الاقران أغضف ضاريا

(أو المسترخى اجفانه العليا على عينيه غضبا أو كبرا) وهذا قول ابن شميل قال ويقال الغضف فى الاسد كثرة أوبارها وتثنى جلودها وقال الليث الاغضف من السباع الذى انكسر أعلى أذنه واسترخى أصله (والغاضف الناعم البال و) الغاضف (الناعم من العيش) نقلهما الجوهرى وشاهد الاول كم اليوم مغبوط بخيرك بائس * وآخر لم يغبط بخيرك غاضف

[2] قوله ويخرج فى رؤسها الخ هكذا العبارة فى النسخ الخط وكذا فى اللسان وضبط فيه يخرج بضم أوله فتأمل اهـ مصححه

وقد غضف غضوفا (و) قال ابن الاعرابى الغاضف (من الكلاب المنكسر اعلى أذنيه الى مقدمه والاغضف الى خلفه) ومن ذلك سميت كلاب الصيد غضفا صفة غالبة (والغضفة محركة طائر او) هى (القطاة) الجونية عن ابن دريد والجمع غضف قال ابن برى وقول الجوهرى الغضف القطا الجون صوابه الغضف القطا الجونى (و) الغضفة (الاكمة) نقله الصاغانى (وغضيف كزبير ابن الحرث) الكندى (أو) هو (الحرث بن غضيف) هكذا ذكره أرباب المعاجم فى الموضعين (الثمالى) وفى بعض نسخ المعجم اليمانى (أو السكونى صحابى) نزل حمص وقيل انه يمانى فقوله الثمالى تحريف من المصنف وهم انما اختلفوا فى الكندى والسكونى وفى كونه حمصيا أو يمانيا فتأمل ذلك قال أبو عمر وروى عنه ابنه عياض وفيه اضطراب (أو الصواب بالطاء) كما سيأتى (وأغضف الليل أظلم واسود) نقله الجوهرى وليل أغضف وقد غضف غضفا كما ذكر (و) أغضفت (النخل كثر سعفها وساء ثمرها) فهى مغضف ومغضفه وثمرة مغضفة تقاربت من الادراك ولما تدرك قاله شمر وقال غيره اذا لم يبد صلاحها وقال أبو عمرو هى المتدلية فى شجرها المسترخية رواه عنه أبو عبيد (أو) أغضفت النخل اذا (أوقرت) قال أبو عدنان هكذا قالت لى الحنظلية (و) أغضفت (السماء) اذا (أخالت للمطر) وذلك اذا ألبسها الغيم (و) أغضف (العطن كثر نعمه) وعلى هذه اللغة قول أحيحة بن الجلاح

اذا جمادى منعت قطرها * زان جنابى عطن مغضف

اراد بالعطن هنا نخيله الراسخة فى الماء الكثيرة الحمل ورواه ابن السكيت معصف بالعين والصاد المهملتين وقد ذكر الاختلاف فيه فى ع ص ف (والتغضيف التدلية) نقله الصاغانى (والتغضف التغضن) مثل التغيف نقله الازهرى (والميل والتثنى والتكسر) يقال تغضف عليه اذا مال وتثنى وتكسر (و) التغضف (تهدم اجوال البئر) وقد تغضفت (وتغضف علينا الليل البسنا) قال الفرزدق

فلقنا الحصى عنه الذى فوق ظهره * باحلام جهال اذا ما تغضفوا

(و) تغضفت (علينا الدنيا) اذا (كثر خيرها وأقبلت و) تغضفت (الحية تلوت) قال أبو كبير الهذلى

الاعواسل كالمراط معيدة * بالليل مورد أيم متغضف

(وانغضفوا فى الغبار دخلوا فيه و) انغضفت (البئر انهارت) وتهدمت أجوالها قال العجاج * وانغضفت فى مرجحن أغضفا * شبه ظلمة الليل بالغبار (وغنضف) كجعفر (اسم) والنون زائدة * ومما يستدرك عليه [3] غضفه تغضيفا كسره فانغضف انكسر وتغضف وكل متثن مسترخ أغضف والانثى غضفاء والغضفاء من المعز المنحطة أطراف الاذنين من طولهما والمغضف كالاغضف والاغضف من أسماء الاسد وانغضفت أذنه اذا انكسرت من غير خلقة وغضفت اذا كانت خلقة وانغضف الضباب تراكم بعضه على بعض قال

لما تأزينا الى دفء الكنف * فى يوم ريح وضباب منغضف

ويقال فى اشفاره غضف وغطف بمعنى واحد وقال ابن الاعرابى سنة غضفاء اذا كانت مخصبة وغضف الفرس وغيره أخذ فى الجرى من غير حساب وقال السكرى الغضف أخذ وغرف وقال مرة أخرى هو أخذ فى سعى يقال غضف فلان من طعام ابن وغضيف كزبير موضع ((الغطريف بالكسر السيد) كما فى الصحاح زاد الليث (الشريف) وأنشد

أنت اذا ما حصل التضييف * قيسا وقيس فعلها معروف * بطريقها والملك الغطريف

(و) قال ابن السكيت الغطريف هو (السخى السرى والشاب كالغطراف) بالكسر وقيل هو الفتى الجميل (ج الغطارفة) والغطاريف (و) قال ابن عباد الغطريف (الذباب و) فى الصحاح الغطريف (فرخ البازى) وقال غيره الغطريف والغطراف البازى الذى أخذ من وكره (و) قال ابن عباد الغطريف (الحسن كالغطروف كزنبور وفردوس) فهى ثلاث لغات (أو) الغطروف (كفردوس) هو (الشاب الظريف) قاله أبو عمرو وأنشد لنوفل بن همام

وأبيض غطروف أشم كانه * على الجهد سيف صنته بصيان

(وتغطرف تكبر) قاله الاحمر وأنشد فانك ان عاديتنى غضب الحصى * عليك وذو الجبورة المتغطرف

ويروى المتغترف وقد تقدم وأنشد الليث * ومن يكونوا قومه تغطرفا * وقال الفرزدق

اذا ما احتبت لى دارم عند غاية * جريت اليها جرى من يتغطرف

وأنشد ابن برى لكعب بن مالك الحمد لله الذى قد شرفا * قومى وأعطاهم معا وغطرفا

(و) قال ابن الاعرابى تغطرف (اختال فى المشى) خاصة وأنشد

فان يك سعد من قريش فانما * بغير أبيه من قريش تغطرفا

يقول انما تغطرف من ولايته ولم يك أبوه شريفا وقد حكى ذلك فى التغترف أيضا (و) قال ابن عباد (الغطرفة الخيلاء والعبث) وقال الجوهرى الغطرفة التكبر * ومما يستدرك عليه عنق غطريف واسع وكذلك غطريف وأم الغطريف امرأة من بلعنبر بن عمرو بن تميم وجمع الغطريف غطاريف قال جعونة العجلى

وتمنعها من ان تسل وان تخف * تحل دونها الشم الغطاريف من عجل

(المستدرك)

[3] قوله غضفه تغضيفا الخ عبارة اللسان غضف العود والشئ يغضفه غضفا فانغضف وغضفه فتغضف كسره فانكسر ولم ينعم كسره اه

(تغطرف)

(المستدرك)

ويجمع أيضا على الغطارف وأنشد ابن برى لابن الطيفانية وانى لمن قوم زرارة منهم * وعمرو وقعقاع ألاك الغطارف
وابن الغطريف محدث مشهور (الغطف محركة سعة العيش) وعيش أغطف مثل أغضف مخصب (و) الغطف (طول الاشفار وتثنيها) وهو مذكور في العين عن كراع وفي حديث أم معبد وفي اشفاره غطف هو ان يطول شعر الاجفان ثم ينعطف ورواه الرواة بالعين المهملة وقال ابن قتيبة سألت الرياشي فقال لا أدري ما العطف وأحسبه الغطف بالغين وبه سمي الرجل غطيفا (أو كثرة شعر الحاجب) وقيل الغطف قلة شعر الحاجب وربما استعمل في قلة الهدب وقال شمر الاوطف والاغطف بمعنى واحد في الاشفار وقال ابن شميل الغطف الوطف وقال ابن دريد الغطف ضد الوطف وهو قلة شعر الحاجبين فتأمل ذلك (وغطفان محركة حي من قيس) وهو غطفان بن سعد بن قيس عيلان وأنشد الجوهري

(الغطف)

لولم تكن غطفان لاذنوب لها * الى لامت ذووأحسابها عمرا

قال الاخفش قوله لا زائدة يريد لولم تكن لها ذنوب (وأبو غطفان بن طريف) ويقال ابن مالك المرى عن الجازى تابعي (روى عن أبي هريرة) وابن عباس وروى عنه اسمعيل بن أمية كذا ذكره المزى (وبنو غطيف كزبير حي من العرب) * قلت هم قبيلتان احداهما من مذحج وهم بنو غطيف بن ناجية بن مراد رهط فروة بن مسيك الغطيفي الصحابي رضي الله عنه والثانية من بني طيء وهم بنو غطيف بن حارثة بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدى بن أخزم بن هزومة بن ربيعة بن جرول الطائي أخو ملحان الذي رثاه حاتم وابناه حلبس وملحان ابنا هزومة بن ربيعة شهدا صفين (أو) هم (قوم بالشام) وهؤلاء من بني طيء فلا حاجة الى الاعادة ولو قال منهم قوم بالشام لاصاب المحز (والغطيفي فرس كان لهم في الاسلام) نسب اليهم قال الخزاعي يفخر بما صار اليه من نسله انعت طرفا من خيار المصرين * من الغطيفيات في صرىحين

٣ قوله أخو ملحان الخ العبارة هكذا في النسخ الخط والطبع وحرر اه

(وأم غطيف الهذلية صحابية) هي التي ضربتها مليكة في قصة حمل بن مالك بن النابغة (وغطيف بن الحرث) الكندي (صحابي) أو هو الحرث بن غطيف (وتقدم) الاختلاف (في غ ض ف) قريبا (وأبو غطيف الهذلي تابعي) ويقال غضيف ويقال عطيف روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الافريقي قال ابن أبي حاتم سئل أبو زرعة عن اسمه فقال لا يعرف اسمه (وروح بن غطيف) بن أبي سفيان الثقفي الجزري (محدث) يروى عن الزهري قال الدارقطني (ضعيف) وقال النسائي متروك الحديث وقال أبو حاتم الرازي منكر الحديث * ومما يستدرك عليه الغاطوف المصيدة لغة في المهملة وقد تقدم وغطفان غير منسوب تابعي يروى عن ابن عباس وعنه أهل الشام مات في ولاية مروان ذكرهولاء ابن حبان في الثقات وغطيفة السلمي الذي قيل فيه لتجدني بالامير برا * وبالقناة مدعسا مكرا * اذا غطيف السلمي فرا

(المستدرك)

(غظيف كزبير) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني قال أبو محمد الاعرابي في كتاب الخيل من تأليفه هو (فرس عبد العزيز بن حاتم) الباهلي (من نسل الحرون) كذا في العباب وزاد في التكملة وأنا أخشى أن يكون تصحيفا * قلت وهو ظاهر فاني قد قرأت في كتاب الخيل لابن هشام الكلبي غطيف هكذا هو مضبوط بالطاء المهملة وهي نسخة قديمة يوثق بها ثم ان الذي في كتاب أبي محمد الاعرابي غظيف كامير وهكذا ضبطه الصاغاني في كتابيه ضبط القلم والحرون الذي ذكره فانه فرس مسلم بن عمرو الباهلي ونتاجه في بني هلال ونسبه هكذا الحرون بن الحزبن الوثيمي بن أعوج فهو أخو الاناثي على ما يأتي بيانه في ح ر ن ان شاء الله تعالى (الغفة بالضم البلغة من العيش) كالغبة وأنشد الجوهري لثابت بن قطنة

(غظيف)

(اغتف)

لاخير في طمع يدني الى طبع * وغفة من قوام العيش تكفيني

وأنشده التنوخي في كتاب الفرج بعد الشدة لعروة بن أذينة (و) قال ابن الاعرابي الغفة (الفأر) سمي بذلك (لانه بلغة السنور) قاله ابن دريد وأنشد يديرا لنهار بحشرله * كما عالج الغفة الخيطل

الخيطل السنور وهذا البيت يعاياه يصف صبيا يريد نهارا أي فرخ حبارى (و) الغفة كالخلسة وهو (ما يتناوله البعير بفيه على عجلة) منه قاله شمر (والغف بالفتح ما يبس من ورق الرطب) كالنغف وذكر الفتح مستدرك (و) قال ابن عباد يقال (جاء على غفانه بالكسر) أي (حينه وابانه أو الصواب بالمهملة) وهو مبدل من افانه نبه عليه الصاغاني وقد سبق البحث فيه (واغتفت الدابة اغتفافا) (أصابت غفة من الربيع) نقله الجوهري عن الكسائي زاد غيره ولم تكثر (أو اذا سمنت بعض السمن) قال الجوهري حكاه عن الكسائي غير أبي الحسن وقال أبو زيد اغتف المال اغتفافا قال وهو الكلأ المقارب والسمن المقارب قال الطفيل الغنوي وكانوا اذا ما اغتفت الخيل غفة * تجرد طلاب الترات مطلب

يقول تجرد طالب الترة وهو مطلوب مع ذلك فرفعه باضمار هو أي هو مطلب (و) يقال (اغتففته) اذا (أعطيته شيأ يسيرا) نقله الصاغاني (وغفيفة من بقل ضغيفة) وقد تقدم * ومما يستدرك عليه تغففت الدابة نالت غفة من الربيع والاغتفاف تناول العلف والغفة أيضا كلأ قديم بال وهو شر الكلأ وغفة الاناء والضرع بقية ما فيه وتغففه أخذ غففته (المغلنذف) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الشديد) الظلم (كالمغلنطف) بالطاء أهمله الجوهري وصاحب اللسان أيضا

(المستدرك)

(المغلنذف)

(المغلنطف)

(غلف) ونقله ابن عباد فى المحيط ((الغلاف ككتاب م) معروف وهو الصوان وما اشتمل على الشئ كقميص القلب وغرقئ البيض وكمام الزهر وساهور القمر (ج غلف بضمة و) قرئ قوله تعالى وقالوا قلوبنا غلف (بضمتين) أى أوعية للعلم فما بالنا لا نفقه ما تقول وهى قراءة ابن عباس وسعيد بن جبير والحسن البصرى والاعرج وابن محيصن وعمرو بن عبيد والكلبى وأحمد عن أبى عمرو وعيسى والفضل الرقاشى وابن أبى اسحق (و) فى رواية غلف (كركع وقرأ به ابن محيصن) فى رواية أخرى وهو محمد بن عبد الرحمن المكى أحد الاربعة من الشواذ اتفاقا قال الصاغانى ولعله أراد به الجمع (وغلف القارورة) غلفا (جعلها فى غلاف) وكذا غيرها (كغلفها تغليفا) أدخلها فى غلاف أو جعل لها غلافا (وقلب أغلف) بين الغلفة (كأنما أغشى غلافا فهو لا يعى) شيأ ومنه الحديث القلوب أربعة فقلب أغلف أى عليه غشاء عن سماع الحق وقبوله وهو قلب الكافر وجمع الاغلف غلف ومنه قوله تعالى وقالوا قلوبنا غلف أى فى غلاف عن سماع الحق وقبوله وفى صفته صلى الله عليه وسلم يفتح قلوبا غلفا أى مغشاة مغطاة ولا يكون الغلف بضمتين جمع أغلف لأن فعلا لا يكون جمع افعل عند سيبويه وقال الكسائى ما كان جمع فعال وفعول وفعيل على فعل مثقل (ورجل أغلف بين الغلف محركة) أى (أقلف) نقله الجوهرى وهو الذى لم يختتن (والغلفة بالضم القلفة و) غلفة (ع و) يقال (عيش أغلف) أى (واسع) رغد (وسيف أغلف) فى غلاف (وقوس غلفاء) وكذلك كل شئ (فى غلاف وسنة غلفاء مخصبة) كثر نباتها وعام أغلف كذلك (وأوس بن غلفاء شاعر) وهو القائل

ألا فالت أمامة يوم غول * تقطع بابن غلفاء الحبال

(والغلفاء) أيضا (لقب سلمة عم امرئ القيس بن حجر) عن ابن دريد (و) أيضا (لقب معدى كرب بن الحرث) بن عمرو أخى شرحبيل ابن الحرث (لانه أول من غلف بالمسك) زعموا كذا فى الصحاح (و) قال شمر (الارض) الغلفاء هى التى (لم ترع) قبل (ففيها كل صغير وكبير من الكلا) وهو أيضا قول خالد بن جنبة (وغلفان) كسحبان (ع و بنو غلفان بطن من العرب والغلف شجر) يدبغ به (كالغرف) وقيل لا يدبغ به الا مع الغرف (وتغلف الرجل واغتلف جعل له غلاف) من هذا الاديم ونحوه

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه أغلف القارورة اغلافا جعل لها غلافا نقله الليث وهو فى الصحاح وسرج مغلف ورحل مغلف عليه غلاف من الأديم ونحوه والأغلف الذى عليه لبسة لم يدرع منها أى لم يخرج منها قاله خالد بن جنبة وقلب مغلف مغشى والغلفتان طرفا الشارب مما يلى الصماخين والغلف محركة الخصب الواسع وغلف لحيته بالطيب والحناء والغالية وغلفها لطخها وكرهها ابن دريد ونسبها للعامة وقال انما هو غلاها وأجازها الليث وآخرون ففى حديث عائشة رضى الله عنها كنت أغلف لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية أى ألطخها وأكثر ما يقال غلف بها لحيته غلفا وغلفها تغليفا وقال ثعلب تغلف الرجل بالغالية وسائر الطيب وقال غيره اغتلف من الطيب وقال ابن الفرج تغلف بالغالية اذا كان ظاهرا وتغلل بها اذا كان داخلا فى أصول الشعر والغلف ككتف نبت تأكله الفرود خاصة حكاه أبو حنيفة

(غنضف) ((غنضف كجعفر) أهمله الجوهرى والصغانى فى كتابيه وهو (اسم) كما فى اللسان

(غنطف) ((غنطف كجعفر) أهمله الجوهرى والصغانى فى كتابيه وهو أيضا (اسم) كما فى اللسان والظاهر من سياق المصنف ايامهما هنا ان نونهما أصلية وعندى فى ذلك نظر

(الغينف) ((الغينف كزينب) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (غيلم الماء فى منبع الآبار والعيون و بحر ذو غينف) أى مادة قال رؤبة

أنا ابن أنضاد اليها أرزى * أغرف من ذى غينف وأوزى

قال الازهرى ولم أسمع الغينف بمعنى غيلم الماء لغير الليث والبيت الذى أنشده لرؤبة رواه شمر عن الايادى * من ذى غيث وفزى * قال ولا آمن ان يكون غينف تصحيفا وكان غيثا فصير غينفا قال فان رواه ثقة والا فهو غيث وهو صواب * قلت وهذا سبب اهمال الجوهرى هذا الحرف وما أدق نظره رحمه الله تعالى

(غيف) ((غافت الشجرة تغيف غيفا) محركة) اذا (مالت أغصانها يمينا وشمالا كتغيف) كذا فى النسخ والصواب كتغيفت نقله الجوهرى وأنشد ابن برى لنصيب

فظل لها الدن من الاثل مورق * اذا زعزعته سكبة يتغيف

(و) قال الليث (الاغيف كالاغيد الا أنه فى غير نعاس) قال العجاج يصف ثورا

فى دف ارطاة لها حنى * عوج جواف ولها عصى * وهدب أغيف غيفانى

و يروى أهدب (و) الاغيف (من العيش الناعم) مثل الاغضف عن ابن عباد قال (والغيف جماعة الطير و) الغياف (كشداد من طالت لحيته) وعرضت من كل جانب (وكبرت جدا) بالباء الموحدة وفى بعض النسخ بالمثلثة (والغيفان كريحان وهيبان المرخ) هكذا فى سائر النسخ وهو تصحيف صوابه المرح محركة أى فى السير كما فى اللسان وفى نسخة التكملة المرح ككتف هكذا هو مضبوط والاولى الصواب (و) قال أبو حنيفة (الغاف شجر) عظام ينبت فى الرمل ويعظم وورق الغاف أصغر من ورق التفاح وهو فى خلقته و (له ثمر حلو جدا) وهو غاف كأنه قرون الباقلى وخشبه أبيض أخبرنى بذلك بعض اعراب عمان وهنالك معدن الغاف الواحدة غافة قال ذو الرمة

الى ابن أبى العاصى هشام تعسفت * بنا العيس من حيث التقى الغاف والرمل

(أو هو) شجر (الينبوت) يكون بعمان وقال أبو زيد الغاف من العضاه وهى شجرة نحو القرظ شاكة حجازية تنبت فى القفاف

وانشد

وأنشد ابن برى لقيس بن الخطيم
الفيتم يوم الهياج كانهم * أسد ببيشة أو بغاف ورواف
ورواف موضع قرب مكة وقال الفرزدق
اليك نأشت يا ابن أبي عقيل * ودوني الغاف غاف قرى عمان
(وأغافه) أى الشجر اغافة (أماله) من النعمة والغضوضة (وغيفة ة قرب بلبيس) شرقى مصر وقد صحفه شيخنا وحرفه فاعاده ثانيا في القاف كاسيأتي قال الحافظ والذي على ألسنة المصريين الآن غيشه بالثاء بدل الفاء وقال أبو عبيد البكرى ناحية على طريق الفرماء الى مصر (و) قال أبو عبيدة (غيف تغييفا) اذا (فرو) يقال حمل في الحرب فغيف أى (جبن وعرد) وكذب وأنشد الجوهرى للقطامى
وحسبتنا نزع الكتيبة غدوة * فيغيفون ونوزع السرعانا
ويروى ونرجع (وتغيف الفرس تعطفه) وميلانه في أحد جانبيه في العدو (والمتغيف فرس أبي فيد بن حرمل السدوسي) صفة غالبة من ذلك وفي نسخة اللسان المغيف بدل المتغيف هكذا هو مضبوط كمعظم * ومما يستدرك عليه تغيف تبختر ومشى مشية الطوال وقيل مر مترا سلا سريعا وقال الاصمعى مر البعير يتغيف ولم يفسره قال شمر معناه يسرع قال وقال أبو الهيثم التغيف ان يتثنى و يتمايل في شقيه من سعة الخطو ولين السير وقال المفضل تغيف اختال في مشيته وأغيفت الشجرة اغيافا انغيفت وشجرة غيفاء وشجر أغيف وغيفانى يموود قال رؤبة * وهدب أغيف غيفاني * وتغيف عن الامر وغيف نكل الاخيرة عن ثعلب وغيفان موضع والغاف موضع بعمان

(المستدرك)

(فصل الفاء) مع الفاء * ممايستدرك عليه الفلسفة الحكمة أعجمى وهو الفيلسوف وقد تفلسف هذا موضع ذكره وقد ذكره المصنف استطرادا في س و ف كذكره سمرقند في ش م ر وفيه معاياة للطلبة فتأمل (الفولف كوقل) اهمله الجوهرى وقال الليث هى (الجلال من الخوص) قال (وغطا كل شئ ولباسه) فولف وأنشد لرؤبة
وسار وقراق السراب فولفا * للبيد واء وروى النعاف النعفا
فولفا للبيد مغطيا الارض هاهكذا أورده الليث في تركيب ل ف ف (و) قال في تركيب ول ف الفولف (غطاء يغطى به الثياب) وأورده الازهرى في الثاني المضاعف قال ومما جاء على بناء فولف قوقل للحجل وشوشب اسم العقرب ولولب الماء * ومما يستدرك عليه الفولف السراب عن ابن عباد * قلت وعندى فيه نظر وحديقة فولف ملتفة والفولف بطان الهودج وقيل هو ثوب رقيق (الفوف بالفتح والضم) ولو قال و يضم لكان اخصر وأغنى عن ذكر الفتح (مثانة البقر) نقله الصاغانى في التكملة (و) الفوف (مصدر) الفوفة يقال (ما فاف عنى بخير ولا زنجر وهو يفوف به فوفا) والفوفة الاسم (وهو ان يسأله شيأ فيقول بظفر ابهامه على ظفر سبابته ولا) مثل (هذا) واما الزنجرة فأن يأخذ بطن الظفر من طرف الثنية ومنه قول الشاعر
وأرسلت الى سلمى * بأن النفس مشغوفه
فما جادت لنا سلمى * بزنجير ولا فوفه
(و) الفوف (بالضم البياض الذى) يكون (في أظفار الاحداث) نقله الجوهرى (أو بالضم أكثر) وقد روى فيه الفتح وهو قليل (الواحدة بهاء و) الفوف (بالضم القشرة التى تكون على حبة القلب و) في التهذيب هى القشرة الرقيقة على (النواة دون لحمة التمر) قال وهى القطمير أيضا (وكل قشر فوف وفوفة) وقال الجوهرى الفوف الحبة البيضاء في باطن النواة التى تنبت منها النخلة (و) الفوف (ضرب من برود اليمن) وقال ابن الاعرابى هى ثياب رقاق من ثياب اليمن موشاة (و) الفوف (قطع القطن) ثبت في بعض اصول الصحاح وسقط من بعض (و) الفوف (فى قول ابن أحمر)
والفوف تنسجه الدبور وأتلال ملمعة القراشفر
(الزهر شبهه بالفوف من الثياب) تنسجه الدبور اذا مرت به وأتلال جمع تل والملمعة من النور والزهر (و) قولهم (ماذاق فوفا) أى شيأ (وما اغنى عنى فوفا) أى (شيأ) وسئل ابن الاعرابى عن الفوف فلم يعرفه وانشد ابن السكيت * وانت لا تغنين عنى فوفا * أى شيأ والواحدة فوفة (و برد مفوف كمعظم رقيق) كما في الصحاح (أو فيه خطوط بيض و) قولهم (برد افواف مضافة) كما في الصحاح وكذا حلة افواف أى (رقيق) وهى جمع فوف ومنه حديث عثمان وعليه حلة افواف وقال الليث الافواف ضرب من عصب البرود (وفافان ع على دجلة تحت ميافارقين) نقله الصاغانى في التكملة * ومما يستدرك عليه برد فوفى وثوبى على البدل حكاه يعقوب فيه خطوط بيض وغرفة مفوفة جاء ذكرها في حديث كعب وتوفيفها لبنة من ذهب واخرى من فضة (الفيف المكان المستوى) نقله الجوهرى (أو) هى (المفازة) التى (لا ماء فيها مع الاستواء والسعة) قاله الليث وأنشد
والركب يعلوبهم صهب يمانية * فيفا عليه لذيل الريح غنيم
(كالفيفاة) وهذه عن ابن جنى (والفيفاء) بالمد (و يقصر) فيكتب بالياء قال المبرد الف فيفاء زائدة لانهم يقولون فيف في هذا المعنى وقال شيخنا وزن فيفاء فعلاء ولولا الفيف لكان حمله على فعلان أولى ولكن الفيف دل على زيادة الالفين فهى من باب قلق وهى ألفاظ يسيرة وليست ألف فيفا للالحاق فيصرف لانه ليس في الكلام فعلال وقد بسطه السهيلى في الروض فراجعه (ج) الفيف (أفياف وفيوف) وأنشد الجوهرى لرؤبة * مهيل افياف لها فيوف * والمهيل المخوف وقوله لها أى من جوانبها صحارى هذا

(المستدرك)
(المستدرك)
(الفولف)
(المستدرك)
(الفوف)
(المستدرك)
(الفيف)

نص الصحاح وفي التكملة هو تصحيف قبيح وتفسير غير صحيح والرواية مهبل بسكون الهاء وكسر الباء الموحدة وهو مهواة ما بين كل جبلين وازداد فسادا بتفسيره فانه لو كان يكون من الهول لقيل مهول بالواو (و) جمع القيق مقصورا (قياف و) قال المؤرج القيف (من الارض مختلف الرياح) ورجعه شمر وانكره (و) قيف من غير اضافة (منزل لمزينة) قال معن بن أوس المزني

أعاذل من يحتل فيفا وفيحة ✽ وثورا ومن يحمي الاكاحل بعدنا

(وفيف الريح ع بالدهناء) قال ابو عفان هو بأعالي نجد (وله يوم) معروف كان فيه حرب بين خثعم وبني عامر (ففقئت فيه عين عامر بن الطفيل) وهو القائل فيه

وقد علموا انى أكر عليهم ✽ عشية فيف الريح كر المدور

وأنشد الجوهري لعمرو بن معديكرب

أخبر المخبر عنكم انكم ✽ يوم فيف الريح أبتم بالفلج

وقال الصاغاني وليس هذا البيت في ديوان عمرو بن معديكرب ولا له قصيدة على هذه القافية (وقول الجوهري وفيف الريح يوم) من أيام العرب (غلط) والصواب ويوم فيف الريح يوم من ايام العرب (وفيفاء رشاد ع) قال كثير

وقد علمت تلك المطية أنكم ✽ متى تسلكوا فيفا رشاد تخودوا

(وفيفاء الخبار) موضع (بالعقيق) قرب المدينة ازله النبي صلى الله عليه وسلم نفرا من عرينة عند لقاحه والخبار كسحاب الارض اللينة ورواه بعضهم الحبار بالحاء المهملة والموحدة المشددة (وفيفاء الغزال) موضع (بمكة حيث ينزل منها الى الابطح) قال كثير

اناديك ما حج الحجيج وكبرت ✽ بفيفا غزال رفقة وأهلت

(المستدرك)

✽ ومما يستدرك عليه الفيفاء الصحراء الملساء وهذا قد ذكره الجوهري وفيفاء مدان موضع جاء ذكره في غزوة زيد بن حارثة وقال أبو عمرو كل طريق بين جبلين فيف وفيفان اسم موضع قال تأبط شرا

فحثحثت مشغوف الفؤاد وراعنى ✽ اناس بفيفان فمرت القرانيا

(قحف)

((فصل القاف)) مع الفاء ((القحف بالكسر العظم) الذي يكون (فوق الدماغ) من الجمجمة نقله الجوهري وهو قول الليث والجمجمة التي فيها الدماغ (و) قيل قحف الرجل (ماانفلق من الجمجمة فبان ولا يدعى قحفا حتى يبين أو) لا يقولون لجميع الجمجمة قحفا حتى (ينكسر منه شئ) فيقال للمنكسر قحف وان قطعت منه قطعة فهو قحف أيضا وقيل القحف القبيلة من قبائل الرأس وهي كل قطعة منها (ج) كل ذلك (أقحاف وقحوف وقحفة) الاخير بكسر ففتح قال جرير

تهوى بذى العقر اقحافا جماجمها ✽ كانها الحنظل الخطبان ينتقف

(و) قال الازهرى القحف (القدح) اذا انثلمت قال ورأيت أهل النعم اذا جربت ابلهم يجعلون الخضخاض في قحف وبطلون الاجرب بالهناء الذي جعلوه فيه قال واظنهم شبهوه بقحف الرأس فسموه به (أو) القحف (الفلقة من) فلق (القصعة) أو القدح وقوله (اذا انثلمت) حقه ان يذكر عند القدح كما هو نص الازهرى فتأمل ذلك (و) قال الجوهرى القحف (اناء من خشب نحو قحف الرأس كانه نصف قدح و) قال غيره (منه) قول امرئ القيس على الشراب حين قيل له قتل أبوك (اليوم قحاف وغدا نقاف) اليوم خمر وغدا أمر (أي) اليوم (الشرب بالقحاف أو القحف والقحاف بكسرهما شدة الشرب) وبه فسر بعض قول امرئ القيس السابق وقال أبو الهيثم المقاحفة شدة المشاربة بالقحف وذلك ان أحدهم اذا قتل ثأره شرب بقحف رأسه يتشفى به (و) يقال (ماله قد ولا قحف أي شئ والقد قدح من جلد) وقد ذكر في موضعه والقحف قدح من خشب نقله الجوهرى (و) يقال (هو أفلس من ضارب قحف استه وهو شقه بمعنى لحف استه) نقله الصاغانى (و) القحف (بالضم جمع قاحف لمستخرج ما في الاناء) من ثريد وغيره (و) يقال (رماه بأقحاف رأسه اذا أسكته بداهية أوردها عليه) نقله الجوهرى أو اذا رماه بالمعضلات أو بالامور العظام (أو معناه رماه بنفسه أو نطحه عما يحاوله) كما في العباب (والقحف كالمنع قطع القحف أو كسره) كما في العباب (أو ضربه أو اصابته) كما في الصحاح وبكل ذلك فسر قولهم قحفته قحفا فهو مقحوف (و) القحف (شرب جميع ما في الاناء) نقله الجوهرى (كالاقتحاف) يقال قحف ما في الاناء قحفا واقتحفه شربه جميعه (و) القحف (استخراج ما في الاناء) ومنه القاحف الذى ذكر (أو) القحف (جذب الثريد وغيره منه) أي من الاناء ونص كتاب الجامع لمحمد بن جعفر القزاز القحف جرفك ما في الاناء من ثريد وغيره (ورجل مقحوف مقطوع القحف) وأنشد الليث

يدعن هام الجمجم المقحوف ✽ صم الصدى كالحنظل المنقوف

(و) المقحفة (كمكنسة المذراة) وهي التي (يقحف بها الحب أي يذرى) قاله ابن سيده (والقاحف المطر) الشديد كما في الصحاح زاد الصاغاني كالقاعف زاد ابن سيده (يجيء بغتة فيقتحف) سيله (كل شئ أي يذهب به) ومنه قيل سيل قحاف كما يأتي قريبا (و) القحيف (كزبير ابن حمير) هكذا في النسخ وصوابه ابن خمير بالخاء المعجمة كما هو نص العباب (ابن سليم) بالتصغير وقوله (الندى) لقبه هكذا هو مضبوط في سائر النسخ وقال الصاغانى رأيت بخط محمد بن حبيب في أول ديوان شعر القحيف البدى بالباء الموحدة وتشديد التحتية وهو ابن عبد الله بن عوف بن حزن بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عقيل (شاعر) وهو المراد بالقحيف العقيلي المذكور في مصنف أبي عبيد ومنهم من ينسبه فيقول العامرى (والقحوف المغارف) عن ابن الاعرابي (وسيل قحاف) وقحاف

وجحاف (كغراب) أى (جراف) كثير يذهب بكل شئ (وبنو قحافة) كثمامة (بطن من خثعم وأبو قحافة عثمان بن عامر) ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى (صحابى والد أمير المؤمنين أبى بكر (الصديق رضى الله تعالى عنهما) أسلم يوم الفتح فأتى به وكان رأسه ثغامة فقال غيروا هذا بشئ واجتنبوا السواد (وكل ما اقتحفته) من شئ واستخرجته (فهو قحافة) وبه سمى الرجل (و) قال أبو زيد (عجاجة قحفاء) وهى التى (تقحف الشئ أى تذهب به) قال (وأقحف) الرجل اذا (جمع حجارة فى بيته فوضع عليها متاعه) كما فى العباب * ومما يستدرك عليه ضربه فاقتحفه ابان قحفا من رأسه والمقاحفة والقحاف شدة المشاربة

(المستدرك)

بالقحف قاله أبو الهيثم وقال غيره مقاحفة الشئ واقتحافه وقحافه أخذه والذهاب به والاقحاف الشرب الشديد ومنه حديث أبى هريرة أتقبل وأنت صائم قال نعم أقبلها واقحفها يعنى اشرب ريقها وارشفه وقحف الرمانة قشرها تشبيها بقحف الرأس وقحف يقحف قحافا سعل عن ابن الاعرابى * قلت وقحب بالباء مثله لغة اليمن وقحافة كسحابة قرية بمصر من أعمال الغربية وأخرى بالفيوم وقال ابن عباد مر مضر٢ا مقحفا أى مر مقار با وقحافة بن ربيعة روى عن أبى هريرة وعنه غير بن يزيد القتبى والقحف الكرناف عامية ومنه قول بعض المولدين

رأيت النخل يطرح كل قحف * وذاك الليف ملتف عليه
فقات تعجبوا من صنع ربى * شبيه الشئ منجذب اليه

والقحف لقب أبى عبد الله الحسين بن عمر القاص المصرى الشاعر وأبو محمد الحسن بن على بن عمر القحف روى عن أبى العلاء ابن سلين قاله ابن العديم * ومما يستدرك عليه قحلف ما فى الاناء وقحفله أكله أجمع أهمله الجماعة واستدركه صاحب اللسان وعندى ان اللام زائدة كما هو ظاهر ((القدف)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (النزح والصب و) قال ابن دريد القدف (غرف الماء من الحوض أو من شئ يصبه) بكفه عمانية قال (و) القدف أيضا (أصل كرب النخل وهو الذى قطع عنه الجريد) وهو أصل العذق (و بقيت له أطراف طوال) أزدية (و) القداف (كغراب الجفنة و) قال ابن دريد (جرة من فخار) قال وكانت جارية من العرب بنت بعض ملوكهم تحمق يعنى العمانية بنت الجلندى فاخذت غيلة وهى السلحفاة فالبستها حليها فانسابت السلحفاة فى البحر فدعت جواريها وقالت ازفن وجعلت تقول نزاف نزاف لم يبق فى البحر غير قداف هذا كله كلام ابن دريد أى غير جفنة٢ * قلت وقد سبق فى غرف انه يروى غير غراف بالكسر جمع غرفة كنطفة ونطاف * ومما يستدرك عليه القداف كغراب الغرفة من الحوض وذو القداف موضع قال

(القَدَفُ)

كانه بذى القداف سيد * وبالرشاء مسبل ورود

(المستدرك)

((القذروف كزنبور) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (العيب و) الجمع (القذاريف) وأيضا (فى قول أبى حزام) غالب بن الحرث العكلى

(القُذْرُوف)

(زبر زور عن القذاريف نور * لا يلاخين ان لصوت الغسوسا)

هى (العيوب) وقوله نور (أى نوافر) لا يلاخين (لا يصادقن) ان لصوت (ان أحببن) يقال هو يلصو اليه اذا أحبه والغسوس (الادنياء) كما فى العباب ((قذف بالحجارة يقذف) بالكسر قذفا (رمى بها) يقال هم بين حاذف وقاذف فالحاذف بالعصا والقاذف بالحجارة نقله الجوهرى و يقال أيضا بين حاذ وقاذ على الترخيم وقال الليث القذف الرمى بالسهم والحصى والكلام وكل شئ وقوله تعالى ان ربى يقذف بالحق علام الغيوب قال الزجاج معناه يأتى بالحق ويرمى بالحق كما قال تعالى بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه وقوله تعالى و يقذفون بالغيب من مكان بعيد قال الزجاج كانوا يرجون الظنون انهم يبعثون (و) قذف (المحصنة) يقذفها قذفا (رماها) كما فى الصحاح زاد غيره (بزنية) وهو مجاز وقيل قذفها سبها وفى حديث هلال بن أمية انه قذف امرأته بشريك فأصل القذف الرمى ثم استعمل فى السب ورميها بالزنا أو ما كان فى معناه حتى غلب عليه (و) قذف (فلان) اذا (قاء) من المجاز (نوى) قذف (ونية) قذف (وفلاة قذف محركة و) قذف (بضمتين) كصدف وصدف وطنف وطنف (و) قذوف (كصبور) أى (بعيدة) تقاذف بمن يسلكها أنشد أبو عبيد

(قَذَفَ)

وشط ولى النوى ان النوى قذف * تياحة غربة بالدار احيانا

وكذلك سبسب قذف ومنزل قذف (أو نية قذف محركة فقط) نقله الجوهرى (و) القذيف (كأمير سحابة تنشأ من قبل العين) نقله ابن عباد (و) القذيفة (بهاء كل ما يرمى به) قال المزرد

قذيفة شيطان رجيم رمى بها * فصارت ضواة فى لهازم ضرزم

(وبلدة قذوف طروح لبعدها) نقله الجوهرى (وروض القذاف ككتاب ع) عن ابن دريد قال

عركك مهجر الضوبان أزمه * روض القذاف ربيعا أى تأويم

وقال ذو الرمة

جاد الربيع له روض القذاف الى * قوين وانعدلت عنه الاصاريم

(والقذاف أيضا ما قبضت بيدك مما يملأ الكف فرميت به) قاله النضر قال و يقال نعم الجلمود القذاف هذا قال ولا يقال للحجر نفسه نعم القذاف (أو) هو (ما أطقت حمله بيدك ورميته) قال أبو خيرة قال رؤبة يخاطب ابنه العجاج٣

وهو لاعدائك ذو قراف * قذافة بحجر القذاف

(وناقة قاذف و) قذاف و قذف (ككتاب وعنق) والذى فى النوادر لابى عمرو ناقة قذاف وقذوف وقذف وهى التى (تتقدم من سرعتها

٢ قوله اى غير جفنة المناسب ان يقول أى غير جرة فخار وقبل أى غير جفنة كما هو ظاهر اه

٣ قوله قال رؤبة يخاطب ابنه العجاج هكذا هو فى التكملة والمعروف ان العجاج والد رؤبة ولعل رؤبة له ابن سماه العجاج أيضا اه

وترمى بنفسها امام الابل) فى سيرها قال الكميت يمدح ابان بن الوليد البجلى جعلت القذاف لليل التمام * الى ابن الوليد ابان سبارا
(و) المقذف والمقذاف (كمنبر ومحراب المجداف) للسفينة عن ابى عمرو (و) القذاف (كشداد الميزان) قاله ابن الاعرابى (و) قال
ثعلب هو (المنجنيق) نقله الليث وابن الزبيدى (و) قال أبو خيرة القذاف (الذى يرمى به الشئ فيبعد الواحدة قذافة) وقد خالف
اصطلاحه هنا وأنشد * لما أتانى الثقى الفتان * فنصبوا قذافة ٣ لا بل ثنتان (و) يقال (بينهم قذبى تكليق) أى (سباب ورمى
بالحجارة والقذفة بالضم الشرفة أوما أشرف من رؤس الجبال) قال أبو عبيد وبه شبهت الشرف (ج) قذاف وقذف وقذفات
(كبرام وغرف وكتب وقربات) جمع برمة وغرفة وكتاب وقربة اقتصر الجوهرى على الثانى والاخير وأنشد لامرئ القيس

منيفا تزل الطير عن قذفاته * يظل الضباب فوقه قد تعصرا

وأنشد أبو عمرو قول ابن مقبل يصف وعلا عودا أحم القرا ازمولة وقلا * على تراث أبيه يتبع القذفا
قال ابن برى وروى القذفا وقد ضعفه الاعلم قال ابن برى ومثله لبشر بن ابى خازم

وصعب تزل الطير عن قذفاته * لحافاته بان طوال وعرعر

وفى الحديث انه صلى فى مسجد فيه قذفات (و) فى الحديث (كان ابن عمر) والذى فى المصنف لابى عبيد ان عمر رضى الله عنه كان
(لا يصلى فى مسجد فيه قذاف) ونص أبى عبيد فيه قذفات هكذا يحدثونه ورواه غير أبى عبيد قذاف كما هو للمصنف وكلاهما قد
روى قال ابن الاثير القذاف جمع قذفة وهى الشرفة كبرمة وبرام وبرقة وبراق وقال ابن برى قذفات صحيح لانه جمع سلامة كغرفة
وغرفات وجمع التكسير قذف كغرف (وقول الاصمعى انما هو قذف) كغرف وأصلها قذفة وهى الشرف (ليس بشئ) قال ابن برى
الاول الوجه لصحة الرواية ووجود النظير (و) قال الاصمعى (القذف كعنق وجبل الموضع الذى زل عنه وهوى و) قال ابن عباد
القذف (الجانب كالقذف والقذفة بضمهما) وهو مجاز (وقذفا النهر والوادى) بضمتين وزاد فى بعض النسخ (ويحرك) وسقط من
بعض (ناحيتاه) وهو مجاز (ج قذفات) محركة (وقذاف) بالكسر وقذف بضمتين قال النابغة الجعدى رضى الله عنه يصف منهلا

طليعة قوم أو خميس عرمرم * كسيل الاتى ضمه القذفات

وقال الليث القذف النواحى (وقرب قذاف كشداد) بمنزلة (بصباص) كما فى العباب وهو مجاز ولكنه لم يضبطه بالتشديد
(و) المقذف (كمعظم الملعن) وبه فسر بيت زهير لدى أسد شاكى السلاح مقذف * له لبد أظفاره لم تقلم
(و) قيل المقذف (من رمى باللحم رميا) فصار أغلب (والتقاذف الترامى) يقال تقاذفوا بالحجارة اذا تراموا بها ومن المجاز تقاذفت بهم
المرامى والركاب تتقاذف بهم والبعير يتقاذف فى سيره أى يترامى فيه (و) التقاذف (سرعة ركض الفرس وفرس متقاذف)
سريع الركض قاله الليث وهو مجاز وأنشد لجرير يصف فرسا متقاذف تئق كان عنانه * علق بأجرد من جذوع أوال

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه انقذف الشئ مطاوع قذف أنشد اللحيانى * فقذفتها فأبت لا تنقذف * وقذفه به أصابه وقذفه بالكذب
كذلك وتقاذفوا بالاراجيز تشاتموا بها والقذيفة كسفينة السب وقول النابغة

مقذوفة بدخيس النحض بازلها * له صريف صريف القعو بالمسد

أى مرمية باللحم يقال قذفت الناقة باللحم قذفا ولدست به لدسا كأنها رميت به رميا فأكثرت منه ومنزل قذيف كأمير بعيد نقله
الجوهرى والقذاف ككتان المركب عن ابن الاعرابى واقذاف القصر شرفاته وناقة متقاذفة سريعة وسير متقاذف سريع قال
النابغة الجعدى بحى هلا يزجون كل مطية * أمام المطايا سيرها المتقاذف القذاف سرعة السير والقذوف
والقذاف من القسى المبعد السهم حكاه أبو حنيفة قال عمرو بن براء ارم سلاما وأبا الغراف * وعاصما عن منعة قذاف
وقال ابن برى القذاف كسحاب الماء القليل ومنه المثل نزاف نزاف لم يبق غير قذاف وقد تقدم قريبا ومن المجاز البحر يقذف
بالجواهر وهو قذاف باللؤلؤ وفلان يقذف بنفسه المقاذف أى المهالك

(قرصوف)

(القرصوف كزنبور) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى
هو (القاطع) وروى عنه أيضا بالضاد المعجمة ومثله فى اللسان (والقرصافة بالكسر الحذروف) وقد تقدم قال (و) القرصافة
(من النساء و) من (النوق) هى (التى تتدحرج كأنها كرة وأبو قرصافة جندرة بن خيشنة) الكنانى (صحابى) رضى الله عنه نزل
عسقلان روت عنه بنته (وقرصافة امرأة مجهولة) من التابعيات (روت عن عائشة) رضى الله عنها (وقاصعة قرصافة لعبة لهم)
قاله ابن عباد (و) قال ابن خالويه (المقرنصف المسرع و) أيضا من أسماء (الاسد)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه تقرصف اذا
اسرع والقرصف القطيفة هكذا رواه أبو موسى المدينى

(قرضوف)

(القرضوف كزنبور) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هو (عصا
الراعى و) قال ابن الاعرابى القرضوف (الرجل الكثير الاكل) قال وهو أيضا القاطع وقد تقدم قريبا

(قرطف)

(القرطف كجعفر القطيفة)
نقله الجوهرى ومنه قول الكميت عليه المنامة ذات الفضول * من الوهن والقرطف المخمل
وفى حديث النخعى فى قوله يا أيها المدثر انه كان متدثرا فى قرطف وهو القطيفة التى لها خمل والجمع قراطف قال الازهرى هى فرش
مخملة قال معقر البارقى وذبيانية أوصت بنيها * بأن كذب القراطف والقروف

٣ قوله لا بل ثنتان هكذا فى اللسان وبهامشه لعل الصواب حذف لا

(تقرعف) (قرف)

أى عليكم بها فافهموها * (و) القرطف أيضا (بقلة أو) هو (ثمرة الرمث) كالسنبلة البيضاء قاله الفراء * (تقرعف الرجل واقرعف) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (تقبض) وكذلك تقرفع وقد ذكر فى موضعه * (القرف بالكسر القشر) وجمعه قروف (أو قشر المقل وقشر الرمان) وكل قشر قرف (و) القرف (من الخبز ما يتقشر منه ويبقى فى التنور و) القرف (من الارض ما يقتلع منها مع) وفى العباب من (البقول والعروق) ومنه الحديث اذا وجدت قرف الارض فلا تقربها أى المبينة أراد ما يقترف من بقل الارض وعروقه ويقتلع وأصلها أخذ القشر منه (و) القرف (لحاء الشجر) واحدته قرفة (كالقرافة ككناسة و) القرفة (بهاء التهمة) يقال فلان قرفتى أى تهمتى أى هو الذى اتهمه (و) القرفة (الهجنة) ومنه المقرف للهجين كما سيأتى (و) القرفة (الكسب) يقال هو يقرف لعياله أى يكسب لهم (و) القرفة (القشرة) واحدة القرف (و) القرفة اسم (قشور الرمان) يدبغ بها (و) من المجاز القرفة هى (المخاط اليابس اللازق) (فى الانف كالقرف) ومنه حديث ابن الزبير ما على أحدكم اذا أتى المسجد ان يخرج قرفة انفه أى قشرته أى ينقى انفه منه (و) القرفة (من تتهمه بشئ) ومنه فلان قرفتى (و) القرفة (ضرب من الدارصينى) وهو على أنواع (لان منه الدارصينى على الحقيقة ويعرف بدارصينى الصين وجسمه اشحم) وفى بعض النسخ زيادة (واسخن) أى أكثر سخونة (وأكثر تخلخلا ومنه المعروف بالقرفة على الحقيقه) وهو (أحمر أملس مائل الى الحلاوة ظاهره خشن برائحة عطرة وطعم حاد حريف ومنه المعروف بقرفة القرنفل وهى رقيقة صلبة الى السواد بلا تخلخل أصلا ورائحتها كالقرنفل) وعلى هذا الاخير اقتصر اهل اللغة قال ابن دريد ضرب من أفواه الطيب (والكل مسخن ملطف مدر مجفف محفظ باهى) كما بينه الاطباء (و) يقال (هم قرفتى أى عندهم) أظن (طلبتى و) يقال (سلهم عن ناقتك فانهم قرفة أى تجد خبرها عندهم) كما فى الصحاح (و يقال) هو (أمنع) كما فى رواية ومثله فى الصحاح (أو اعز من أم قرفة) قال الاصمعى هى امرأة فزارية وانما ضرب بمنعتها المثل (لانه كان يعلق فى بيتها خمسون سيفا لخمسين رجلا كلهم محرم لها) وهى (زوجة مالك بن حذيفة بن بدر) الفزارى وقد جاء ذكرها فى كتب السير (و) أبو الدهماء (قرفة بن بهيس) كزبير وهو الاكثر (أو بيهس) كحيدر (او) قرفة بن (مالك) بن سهم (تابعى) قال ابن حبان هو من أهل البصرة روى عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه حميد بن هلال (وحبيب بن قرفة العوذى شاعر) منسوب الى عوذ بن غالب بن قطيعة بن عبس * وفاته والان بن قرفة العدوى عن حذيفة وصالح بن قرفة عن داود بن أبى هند (والقرف بالفتح شجر يدبغ به) الاديم (أو هو الغرف والغلف) وقد تقدم ذكرهما (و) قال الجوهرى القرف (وعاء) من أدم (يدبغ) بالقرفة أى (بقشور الرمان يجعل فيه لحم مطبوخ بتوابل) وفى التهذيب القرف شئ من جلود يعمل منه الخلع والخلع ان يؤخذ لحم الجزور و يطبخ بشحمه ثم يجعل فيه توابل ثم يفرغ فى هذا الجلد والجمع قروف وبه فسر قول معقر بن حمار البارقى

وذبيانية أوصت بنيها * بان كذب القراطف والقروف

وقال أبو سعيد القرف الاديم وجمعه قروف زاد غيره كأنه قرف أى قشر فبدت حمرته وقال أبو عمرو القروف الادم الحمر الواحد قرف قال والقروف والظروف بمعنى واحد (و) القرف (الاحمر القانئ) و يقال هو أحمر قرف أى شديد الحمرة وفى الحديث اراك أحمر قرفا و يقال أيضا أحمر كالقرف عن اللحيانى وانشد * أحمر كالقرف واحوى أدعج * (كالاقرف) عن أبى عمرو وهذا حاصل ما فى العباب وهو صريح فى أن القرف بالفتح وضبطه ابن الاثير فى النهاية أحمر قرفا ككتف فانظر ذلك (و) القرف (بالتحريك الاسم من المقارفة والقراف) بالكسر (للمخالطة) وفى الصحاح هو مداناة المرض يقال أخشى عليك القرف وقد قرف بالكسر وفى الحديث ان قوما شكوا اليه صلى الله عليه وسلم وباء أرضهم فقال تحولوا فان من القرف التلف (و) القرف (داء يقتل البعير) عن ابن عباد قال ويكون من شم بول الاروى قال (و) القرف أيضا (النكس فى المرض و) القرف أيضا (مقارفة الوباء) أى مداناته وقال أبو عمرو القرف الوباء يقال احذر القرف فى غنمك (و) القرف (العدوى) وقال ابن الاثير فى شرح الحديث المذكور القرف ملابسة الداء ومداناة المرض والتلف الهلاك قال وليس هذا من باب العدوى وانما هو من الطب فان استصلاح الهواء من اعون الاشياء على صحة الابدان وفساد الهواء من أسرع الاشياء الى الاسقام (و) القرف (من الاراضى المحمة) أى ذات حمى ووباء نقله ابن عباد (و) القرف مثل (الخليق الجدير) قال الازهرى ومنه الحديث هو قرف ان يبارك له فيه (كالقرف) ككتف (و) يقال (هو قرف من كذا و) قرف (بكذا) أى (قمن) قال * والمرء ما دامت حشاشته * قرف من الحدثان والالم * والتثنية والجمع كالواحد (أولا يقال ككتف ولا كامير بل بالتحريك فقط) وهو قول أبى الحسن (ولا يقال ما اقرفه ولا أقرف به و يقال) وأجازهما ابن الاعرابى على مثل هذا (وقرف عليهم يقرف) قرفا اذا (بغى) عليهم قاله الاصمعى (و) قرف (القرنفل) قرفا (قشره بعد يبسه) هكذا فى سائر النسخ والصواب وقرف القرح قشره بعد يبسه (و) قرف (فلانا عابه أو اتهمه) و يقال هو يقرف بكذا أى يرمى به و يتهم فهو مقروف وقرف الرجل بسوء رماه به وقرفته بالشئ فاقترف به (و) قرف (لعياله) اذا (كسب) لهم من هنا ومن هنا (و) قرف قرفا اذا (خلط) تخليطا (و) قرف عليهم قرفا اذا (كذب و) قولهم (تركته على مثل مقرف الصمغة و يروى) مثل (مقلع) الصمغة وقد تقدمت الاشارة اليه فى ق ل ع (أى على خلو لان الصمغة اذا قلعت لم يبق لها أثر) وفى الصحاح وهو موضع القرف أى القشر وهو شبيه بقولهم تركته على مثل ليلة الصدر زاد الصاغانى لان الناس ينفرون من منى فلا يبقى منهم أحد (و) القرافة (كسحابة بطن من المعافر)

بنى يعفر بن مالك بن الحرث بن مرة بن اددبن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وقول
الجوهرى يعفر بن همدان خطأ نبه عليه ابن الجوانى النسابة وعامة المعافر بمصر ولهم خطة بمصر تعرف متصله بالقرافة وقرافة
هذه أمهم وهم ولد عصر بن سيف بن وائل بن الجيزى (و) بهم سميت (مقبرة مصر) القرافة ولقرافة مسجد بالقرافة يعرف بمسجد
الرحمة شريف مجاب الدعاء خطى بنى وقت الفتوح وهو مجاور لمسجد الاقهوب الخطى قال ابن الجوانى وانقرض بنو قرافة لم يبق منهم
أحد (و بها قبر) امام الائمة أبى عبد الله محمد بن ادريس (الشافعى رحمه الله تعالى) ورضى عنه وعمن أحبه وقد تقدم ذكره فى
ش ف ع وذكرنا هناك مولده ووفاته وقد نسب الى سكناها ومجاورتها جماعة من المحدثين (و) قراف (كسحاب ة بجزيرة لبحر اليمن
بحذاء الجار) أهلها تجار نقله الصاغانى وضبطه فى التكملة ككتاب (ورجل مقروف ضامر لطيف) مخروط نقله ابن عباد (واقرف
له دانا) عن أبى عمرو (و) قال الاصمعى أى (خالطه) يقال ما أبصرت عينى ولا أقرفت يدى أى ما دانت منه وما اقرفت لذلك أى
ما دانيته ولا خالطت أهله قال ابن برى شاهده قول ذى الرمة تنوج ولم تقرف لما يتقى له * اذا نتجت ماتت وحى سليلها
لم تقرف لم تدان ماله منية والمنية انتظار لقح الناقة من سبعة أيام الى خمسة عشر يوما (و) قال الليث أقرف فلان (فلانا) وذلك اذا
(وقع فيه وذكره بسوء) يقال أقرف (به) وأظن به اذا (عرضه للتهمة) والظنة والقرفة (و) قال أبو عمرو واقرف (آل فلان فلانا)
اذا (أتاهم وهم مرضى فأصابه ذلك) فاقترف هو من مرضهم (والمقرف كمحسن من الفرس وغيره ما يدانى الهجنة أى) الذى (أمه
عربية لا أبوه لان الاقراف) انما هو (من قبل الفحل والهجنة من قبل الام) ومنه الحديث انه ركب فرسا لابى طلحة مقرفا وقيل
هو الذى دانى الهجنة من قبل أبيه (و) المقرف (الرجل فى لونه حمرة كالقرفى بالفتح) وكذلك القرفى من الاديم هو الاحمر (واقترف
اكتسب) ومنه قوله تعالى ومن يقترف حسنة أى يكتسب وقوله تعالى وليقترفوا ما هم مقترفون أى ليعملوا ما هم عاملون من
الذنوب واقترف لعياله أى اكتسب لهم (و) اقترف (الذنب أتاه وفعله) قال الراغب أصل القرف والاقتراف قشر اللحاء عن الشجر
والجليدة عن الجرح واستعير الاقتراف للاكتساب حسنا كان أو سوأ وهو فى الاساءة أكثر استعمالا ولهذا يقال الاعتراف
يزيل الاقتراف انتهى (و بعير مقترف للمفعول) الذى (اشترى حديثا) وابل مقترفة مستجدة (وقارفه) مقارفة وقرافا (قاربه
ولا تكون المقارفة الا فى الاشياء الدنية قال طرفة وقراف من لا يستفيق دعارة * يعدى كما يعدى الصحيح الاجرب
وقال النابغة وقارفت وهى لم تجرب وباع لها * من الفصافص بالنمى سفسير
أى قاربت ان تجرب وفى حديث الافك ان كنت قد قارفت ذنبا فتوبى الى الله وهذا راجع الى المقاربة والمداناة وقارف الجرب البعير
قرافا داناه شىء منه وما قارفت سوأ ما دانيته وفى الحديث هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة رضى الله عنه أنا قال ابن
المبارك قال فليح أراه يعنى الذنب (و) قال ابن فارس قارف (المرأة جامعها) لان كل واحد منهما لباس صاحبه وقال الراغب قارف
فلان امرا اذا تعاطى منه ما يعاب به (وتقرفت القرحة) اذا (تقشرت) وذلك اذا يبست قال عنترة العبسى
علالتنا فى كل يوم كريهة * باسيافنا والقرح لم يتقرف
وأنشد الجوهرى والجرح لم يتقرف (و) القروف (كصبور) الرجل (الكثير البغى) من قرف عليه اذا بغى (و) القروف
(الجراب) يوضع فيه الزاد (ج قرف بالضم) * ومما يستدرك عليه القرفة بالكسر الطائفة من القرف وصبغ ثوبه بقرف السدر
أى بقشره وقرف الشجرة يقرفها قرفا نحت قرفها وكذلك قرف القرحة وقرف جلد الرجل اذا اقتلعه وفى حديث الخوارج اذا
رأيتموهم فاقرفوهم واقتلوهم أراد استأصلوهم والقرفة اسم الجلد المنقشر من القرحة وأنشد ابن الاعرابى * اقربوا اقرف القمع *
نصبه على النداء أى يا اقرف القمع ويعنى بالقمع قمع الوطب الذى يصب فيه اللبن وقرفه ما يلزق به من وضر اللبن فاراد ان هؤلاء
المخاطبين أوساخ والقاروف محلب اللبن مصرية وقرف الذنب وغيره قرفا واقترفه اكتسبه واقترف المال اقتناه ورجل قرفة كتؤدة
اذا كان مكتسبا وهذه ابل مقرفة كمكرمة أى مستجدة واقترف الرجل بسوء رمى به واقترف مرض من المداناة و يقال هو قرف
من ثوبى للذى تتهمه نقله الجوهرى والقرف بالكسر التهمة والجمع قراف وقرف الشىء خلطه والمقارفة والقراف المخالطة و يقال
لا تكثر من القراف أى الجماع وأقرف الجرب الصحاح اعداها والمقرف كمحسن النذل الخسيس ووجه مقروف غير حسن قال
ذو الرمة تريك سنة وجه غير مقرفة * ملساء ليس بها خال ولا ندب
هكذا فى اللسان وفسره الصاغانى بوجه آخر فقال هو يقول هى كريمة الاصل لم يخالطها شىء من الهجنة ورجل مقراف الذنوب اذا
كان كثير المباشرة لها وقراف الغر بالكسر جمع قرف بالفتح وهو وعاء من جلد يدبغ بقشور الرمان وتقارفوا تراجزوا وخيل مقاريف
هجائن (القرقف كجعفر) وزاد ابن عباد (و) القرقوف مثل (عصفور) اسم (الخمر) قال السكرى التى (يرعد عنها صاحبها) من
ادمانه اياها وقال ابن الاعرابى سميت بذلك لانها ترعد شاربها وقال الليث القرقف توصف به الخمر و يوصف به الماء البارد ذو الصفاء
قال الفرزدق فى وصف الماء ولا زاد الا فضلتان سلافة * وأبيض من ماء الغمامة قرقف
قال الازهرى هذا وهم وفى البيت تأخير أريد به التقديم والمعنى سلافة قرقف وأبيض من ماء الغمامة (وقول الجوهرى) القرقف

(المستدرك)

(قرقف)

الخمر

الحمر (قال هو اسم) لها (وأنكرات تكون سميت بذلك) لانها ترعد شاربها قال الصاغانى قوله قال (كلام ضائع لانه لم يسنده) أى القول وكذا الانكار (الى أحد) سبق ذكره وانما نقله من كتاب روى فيه عن أبى عبيد ماذكر وأراد ان يقتصر على الغرض فسبق القلم بذنابة الكلام (وانما) القائل و (المنكر أبو عبيدة) هكذا فى النسخ وهو غلط صوابه أبو عبيد كما فى العباب والتكملة (والمنكر عليه) هو (ابن الاعرابى) هكذا فى النسخ وهو غلط حققه الصاغانى ورام شيخنا أن يتمحل جوابا عن الجوهرى فلم يفعل شيأ وانما أحاله على ما حصل للمصنف فى السبع الطول فى طول على ماسيأتى الكلام عليه فى موضعه (و) القرنف (كهدهد طير صغار) كأنها الصعاء (أوهو) القرقب (بالباء) الموحدة على ماحققه الازهرى (و) قال الليث القرقوف (كسرسور الدرهم) الابيض وحكى عن بعض العرب أنه قال أبيض قرقوف بلا شعر ولا صوف فى البلاد يطوف (وديك قراقف بالضم) أى (صيت) نقله الصاغانى عن ابن عباد (وقرقف أرعد) عن ابن الاعرابى ونقله الجوهرى بالمعنى فانه قال لانها ترعد صاحبها وهو بعينه تفسير لقرقف * قلت قد سبق فى ر ق ف عن الازهرى ان القرقفة للرعدة مأخوذة من أرقف ارقافا كررت القاف فى أولها وقال الصاغانى هناك فعلى هذا وزنه عفعل وهذا الفصل موضعه لا القاف وزاد المصنف هناك توهيم الجوهرى من حيث ذكره فى القاف وتقدم أيضا ان الازهرى لم يوافقه أحد من الائمة فيما قاله وقد أقام شيخنا رحمه الله النكير على المصنف ولم يترك فيه مقالا لقائل ونصه زعم المصنف فى رقف ان القرقف بمعنى الرعدة محلها هناك ووهم الجوهرى فى ذكرها هنا وتبعه هنا غير منبه عليه امارجوعا الى الانصاف وعدم التحامل واشارة الى ان هذا موضعها الاذاك أو الى ان فيها قولين وانها تحتمل الوجهين تقديم العين كما هناك فى رأى أو كونها رباعية لانكر برفيها كما هنا أو غفلة عن ذلك الاجتهاد السابق فى فصل الراء ونسيانا على ان الجوهرى لم يذكر قرقف بمعنى الرعدة فى الصحاح أصلا ولا تعرض له فما معنى لتغليطه فيما لم يذكره وكأنه توهم ذلك لكثرة ولوعه بالتغليط فوهمه على الوهم وغفلة الفهم والله أعلم فتأمل (وقرقف الصرد بالضم) أى مبنيا للمفعول (و) كذا (تقرقف) أى (خصر حتى تقرقف ثناياه بعضها ببعض أى تصدم) قال

نعم ضجيع الفتى اذا برد الـ * ـليل سحيرا وقرقف الصرد

ومنه حديث أم الدرداء رضى الله عنها فيجىء وهو يقرقف فاضمه بين فخذى أى يرتعد من البرد (و) قال ابن عباد (القرقفة فى هدير الحمام والفحل والضحك انشدة) * قلت هو مثل القرقرة (و) قال الفراء من نادر كلامهم (القرقفنة بنون مشددة الكمرة و) القرقفنة أيضا اسم (طائر يمسح جناحيه على عينى القنذع) أى (الديوث فيزداد لينا) وهذا قد جاء فى حديث وهب بن منبه ان الرجل اذا لم يغر على أهله بعث الله طائرا يقال له القرقفنة فيقع على مشريق بابه ولو رأى الرجال مع أهله لم يبصرهم ولم يغير أمرهم (و) قد (ذكر) ذلك (فى) حرف (العين) فى مادة ق ن ذ ع

(قشف)

(القشف محركة قذر الجلد) عن الليث (و) قال غيره القشف (رثاثة الهيئة وسوء الحال وضيق العيش وان كان مع ذلك يطهر نفسه بالماء والاغتسال) يقال أصابهم من العيش ضفف وشظف وقشف بمعنى واحد أى شدة العيش (وقد قشف كفرح وكرم قشفا) محركة (وقشافة) وفيه لف ونشر مرتب (فهو قشف بالفتح ويحرك) قاله الليث (ورجل قشف ككتف) اذا (لوحته الشمس أو الفقر فتغير) وقد قشف قشفا لا غير نقله الجوهرى (و) قال ابن عباد القشاف (كرمان والواحدة بهاء حجر رقيق أى لون كان و) قال الفراء (عام أقشف أقشر) أى (شديد والمتقشف المتبلغ بقوت ومرقع) نقله الجوهرى (و) قال الليث المتقشف (من لا يبالى بما تلطخ بجسده) *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه رجل متقشف تارك النظافة والترفه ورجل قشف الهيئة تارك للتنظيف وقشف الله عيشه تقشيفا ورأيته على حال تقشفة والقشف محركة ما يركب على أسفل قدمه من الوسخ عامية

(قصف)

(قصفه يقصفه قصفا كسره) وفى الصحاح القصف الكسر وفى التهذيب كسر القناة ونحوها نصفين (و) من المجاز قصف (الرعد وغيره قصيفا) كأمير كما فى الصحاح وزاد الزمخشرى وقصفا (اشتد صوته) فهو قاصف كأن السماء تنقصف به وقال أبو حنيفة اذا بلغ الرعد الغاية فى الشدة فهو القاصف وفى حديث موسى عليه السلام وضربه البحر فانتهى اليه وله قصيف مخافة ان يضربه بعصاه أى صوت هائل يشبه صوت الرعد وقال ابن دريد فى دعائهم بعث الله عليه الريح العاصف والرعد القاصف (وفى الحديث) يرويه نابغة بنى جعدة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال (أنا والنبيون فراط لقاصفين) هكذا هو فى نسخ النهاية ووقع فى العباب فراط القاصفين قال (هم المزدحمون كأن بعضهم يقصف بعضا) أى يكسر ويدفع شديدا (لفرط الزحام بدارا الى الجنة) وهكذا نقله ابن الاثير أيضا يقول يتقدمون الامم الى الجنة وهم على اثرهم وقال ابن الانبارى فى معنى الحديث (أى نحن متقدمون فى الشفاعة لقوم كثير بن متدافعين) مزدحمين (و) من المجاز (رعد قاصف) أى (صيت) وقد تقدم قريبا (و) القصيف (كأمير هشيم الشجر) نقله الجوهرى (و) القصيف (صريف الفحل) وهو شدة رغائه وهديره فى الشقشقة وقد قصف قصفا وقصيفا وقصوفا وقصفة وهو مجاز (و قصف العود كفرح) يقصف قصفا (فهو قصف) ككتف وأقصف (صار خوارا) ضعيفا وكذلك الرجل وهو مجاز (و) قصف (النبت) يقصف قصفا فهو قصف (طال حتى انحنى من طوله) قال لبيد رضى الله عنه

حتى تزينت الجواء بفاخر * قصف كألوان الرجال عميم

أى نبت فاخر (و) قال الليث قصف (الرمح) يقصف قصفا فهو قصف اذا (انشق عرضا) وأنشد

سيفٌ جرى، وفرعي غير مؤتشب * وأسمر خبر مجاوز على قصف

و) قصف (نابه) اذا (انكسر نصفه و) قصفت (القناة) قصفا اذا (انكسرت ولم تبن) وانقصفت اذا ابانت هكذا فرق به بعضهم والاقصف من انكسرت ثنيته من النصف) قال الازهرى والمعروف فيه الاقصم وقال الجوهرى هو لغة فيه قال الليث و) الاقصف والقصيف والقصف (كأمير وكتف ما انقصف نصفين) من كل شئ (و) من المجاز القصف (ككتف الرجل لسريع الانكسار عن النجدة) نقله الجوهرى والزمخشرى قال ابن برى وشاهده قول قيس بن رفاعة

أولو أناة وأحلام اذا غضبوا * لاقصفون ولاسود رعابيب

و) رجل (قصف البطن من اذا جاع استرخى وفتر ولم يحتمل الجوع) عن ابن الاعرابى (والقصوف) بالضم (الاقامة فى الاكل والشرب) عن ابن الاعرابى (وأما القصف من اللهو) واللعب (فغير عربى) ونص الصحاح يقال انها مولدة وقال ابن دريد فى الجمهرة فاما القصف من اللهو فلا أحسبه عربيا صحيحا وهكذا نقله الصاغانى ويقال هو الجلبة والاعلان باللهو وفى الاساس هو الرقص مع الجلبة ورأيتهم يقصفون ويلعبون واذا عرفت ذلك فقول شيخنا وسيذكره فى آخر المادة فيقول التقصف الاجتماع باللهو واللعب على الطعام فيظهر لك تناقض كلامه واختلال نظامه فيه نظر ظاهر ثم قال وقد أورد هذا اللفظ وبسطه فى شفاء الغليل ونقل عن الراغب انه مأخوذ من قولهم رعد قاصف فى صوته تكسر ثم تجوز به عن كل لهو * قلت والذى يقتضيه سياق الزمخشرى فى الاساس انه مأخوذ من قصف العيدان ثم قال وانشد التلمسانى يصف البان

تبسم ثغر البان عن طيب نشره * وأقبل فى حسن يجل عن الوصف

هلموا اليه بين قصف ولذة * فان غصون البان تصلح للقصف

(والقصفة مرقاة الدرجة) مثل القصمة نقله الجوهرى (و) القصفة (من القوم تدافعهم وتزاحمهم) كما فى الصحاح زاد فى اللسان وقد تقصفوا وربما قالوه فى الماء ويقال سمعت قصفة الناس أى دفعتهم وزحمتهم قال العجاج * كقصفة الناس من المحرنجم * وهو مجاز (و) القصفة (رقة تخرج فى (الارطى) وجمعها اقصف (وقد أقصف و) القصفة (قطعة من رمل تنقصف من معظمه) حكاه ابن دريد (ج قصف وقصفان كثمرة وثمر وثمران) كما فى الصحاح قال ابن دريد (وهى بالمعجمة بزنة عنبة) وهو الصواب وسيذكر عقيب هذا التركيب (و) قصاف (ككتاب اسم) رجل عن ابن دريد (و) القصاف (فرس) كان (لبنى قشير) وفيه يقول زياد بن الاشهب

أتانى بالقصاف فقال خذه * علانية فقد برح الخفاء

وأنكر أبو الندى هذه الرواية وقال الرواية أتانى بالفطير وقال البيت للرقاد (و) قال النضر تسمى (المرأة الضخمة) القصاف (و) بنو قصاف بطن) من العرب (والقوصف) كجوهر (القطيفة) ومنه الحديث خرج النبى صلى الله عليه وسلم على صعدة يتبعها حذاقى عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها الصعدة الاتان والحذاقى الجحش والقوصف القطيفة والقرقر ظهرها * قلت وقد تقدم انه روى أيضا قرصف بالراء (والتقصف التكسر) وهو مطاوع قصفه قصفا[٣] (و) التقصف (الاجتماع) والازدحام ومنه الحديث كان أبو بكر رضى الله عنه يصلى بفناء داره فيتقصف منه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه أى يزدحمون ويجتمعون (كالتقاصف) ومنه حديث سلمان رضى الله عنه قال يهودى ان بنى قيلة يتقاصفون على رجل بقباء يزعم انه نبى أى من شدة ازدحامهم يكسر بعضهم بعضا (و) التقصف (اللهو واللعب على الطعام) والشراب نقله الصاغانى (وأبو تقاصف بضم المثناة) من (فوق) اسم (رجل من خناعة ظلم قيس بن العجوة) الهذلى (فدعا عليه) قيس (فاستجيب له و) قد (تقدم) ذلك بتمامه (فى ع و د وانقصف اندفع) ومنه الحديث لما يهمنى من انقصافهم على باب الجنة أهم عندى من تمام شفاعتى أى اندفاعهم قاله ابن الاثير (و) يقال انقصف (القوم عن فلان) اذا (تركوه ومروا) كما فى العباب والذى فى اللسان ويقال للقوم اذا خلوا عن شئ فترة وخذلانا انقصفوا عنه

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ريح أقصف أى قصيف وانقصف انكسر وعصفت الريح فقصفت السفينة وقصف ظهره ورجل مقصوف الظهر ورمح مقصف كمعظم قصد وريح قاصف وقاصفة شديدة تكسر مامرت به من الشجر وغيره وبه فسر قوله تعالى أو يرسل عليكم قاصفا من الريح وثوب قصيف كأمير لاعرض له وهو مجاز وفى الاساس قليل العرض وهو مما يجئ والقصفة محركة هدير البعير وصرف أنيابه كالقصوف بالضم وقصف علينا بالطعام قصفا تابع والقصفة بالفتح دفعة الخيل عند اللقاء وانقصفوا عليه تتابعوا والقصيف كأمير البردى اذا طال هكذا فى اللسان وفى التكملة القنصف أى كزبرج عن أبى حنيفة قال هكذا زعمه بعض الرواة وأقصفوا عنه اذا خلوا عنه عجزا وتقصفوا ضجوا فى خصومة وعبد ورجل قصاف كشداد صيت وكل ذلك مجاز كما فى الاساس والقصف صوت المعازف نقله الراغب وككتاب القصاف بنت عبد الرحمن بن ضمرة تروى عن أبيها وله صحبة وعنها أخوها يزيد بن عبد الرحمن بن ضمرة

(قضف)

(القضفة محركة طائر او القطاة) نقله ابن دريد عن أبى مالك قال ابن برى ولم يذكره أحد سواه (والقضافة والقضف محركة و) القضف (كعنب الضافة) والدقة وقلة اللحم لا من هزال وقد قضف ككرم قال قيس بن الخطيم

بين شكول النساء خلقتها * قصد فلا جبلة ولا قضف

[٣] قوله وهو مطاوع قصفه قصفا هكذا فى جميع النسخ التى بأيدينا

وهو

(وهو قضيف) كأمير نحيف (ج قضفان) هكذا فى النسخ والصواب قضاف كما هو نص الصحاح والعباب واللسان والجمهرة زاد فى اللسان وقضفاء (و) القضفة (كعنبة قطعة من الرمل تنقضف من معظمه) أى تنكسر وفى بعض النسخ من موضعه والاولى الصواب (و) القضفة (بالتحريك قطعة من الارض تغلظ وتحدودب وتطول قليلا) كما فى العباب (و) قال الليث القضفة (أكمة كأنها جمر واحد ج قضف وقضاف وقضفان وقضفان) كل ذلك على توهم طرح الزائد قال والقضاف لا يخرج سيلها من بينها (أو هى) أى القضف (آكام صغار يسيل الماء بينها) وهى (فى مطمئن) من الارض وعلى جرفة الوادى نقله ابن شميل عن أبى خيرة وأنشد لذى الرمة وقد خنق الآل الشعاف وغرقت * جواريه جذعان القضاف البرائك

وقال أبو خيرة أيضا القضفة أكمة صغيرة بيضا كأن حجارتها الجرجس وهى هناة أكبر ٢ من البعوض قال الازهرى حكى ذلك كله شمر فيما قرأت بخطه (أو) القضفات والقضفان (أماكن مرتفعة من الحجارة والطين) نقله الاصمعى (والقضف محركا الحجارة الرقاق) قال عبد الله بن سلمة الغامدى درأت على أوابد ناجيات * تحف رياضها قضف ولوب

* ومما يستدرك عليه جارية قضيفة اذا كانت ممشوقة وجمعها قضاف وكذلك امرأة قضيفة (قطف العنب يقطفه) قطفا (جناه) قال شيخنا ظاهره أو صريحه انه خاص بالعنب ومثله فى المغرب والمصباح والصحاح وغيرها وفى كلام صدر الشريعة انه جنى الثمر من الاشجار * قلت وفى التهذيب القطف قطفك العنب وكل شئ تقطفه عن شئ فقد قطفته حتى الجراد تقطف رؤسها ثم الذى يظهر من سياق عبارة هؤلاء ان مصدر قطف العنب القطف لا غير والذى فى المحكم ان قطف الشئ بمعنى قطعه مصدره القطف والقطفات والقطاف والقطاف عن اللحيانى ثم نقل شيخنا عن البيضاوى فى تفسير قوله تعالى قطوفها دانية ما نصه القطف هو الاجتناء بسرعة وقال الشهاب انه لا بد فيه من السرعة لانها شأنه ومثله فى كتب الافعال وغيرها قال ثم ظاهر المصنف أيضا بل صريحه ان الفعل منه كضرب وهو الاكثر وفى المصباح انه يقال من بابى ضرب وقتل فتأمل * قلت وسيأتى للمصنف قريبا ان الذى من البابين هو قطوف الدابة فتأمل ذلك (كقطفه) تقطيفا وهو مبالغة فى القطف نقله الصاغانى وأنشد للعجاج

كان ذا فدامة منطفا * قطف من أعنابه ما قطفا

(و) قطفت (الدابة ضاق مشيها) وقيل أساءت السير وأبطأت وفسره بعضهم بتقارب خطوها وأسرعت (تقطف) بالضم (وتقطف) بالكسر (قطافا) بالكسر (وقطوفا) بالضم (أو القطاف) بالكسر (الاسم) كما فى الصحاح وجمع القطاف القطف وأنشد الجوهرى لزهير بآرزة الفقارة لم يخنها * قطاف فى الركاب ولا خلاء

(ودابة قطوف) بطئ وقال أبو زيد هو الضيق المشى وفى التهذيب القطاف مصدر القطوف من الدواب وهو المتقارب الخطو البطئ وفرس قطوف يقطف فى عدوه وفى حديث جابر فبينا أنا على جمل أسير وكأن جملى فيه قطاف وفى رواية على جمل لى قطوف وفى حديث آخر ركب على فرس لابى طلحة تقطف وفى رواية قطوف (و) قطف (فلانا خدشه) يقطفه قطفا (كقطفه) تقطيفا قال حاتم سلاحك مرقى فما أنت ضائر * عدوا ولكن وجه مولاك تقطف

وأنشد الازهرى وهن اذا أبصرنه متبذلا * خمشن وجوها حرة لم تقطف

أى لم تخدش (و به قطوف خدوش) حكاه أبو يوسف عن أبى عمرو والواحد قطف كما فى الصحاح (والقطف بالكسر العنقود) ساعة يقطف قال الجوهرى وبجمعه جاء القرآن قطوفها دانية (و) قال الليث القطف (اسم للثمار المقطوفة) ومعنى الآية أى ثمارها دانية من متناولها لا يمنعها بعد ولا شوك وفى الحديث يجتمع النفر على القطف فيشبعهم وفى النهاية القطف بالكسر اسم لكل ما يقطف كالذبح والطحن ويجمع على قطاف وقطوف وأكثر المحدثين يروونه بفتح القاف وانما هو بالكسر (و) القطفة (بهاء بقلة) ربعية من السطاح (تسلنطح وتطول شائكة كالحسك جوفها أحمر وورقها أغبر) قال أبو حنيفة وهذا من الاعراب القدماء وقال غيرهم من الرواة القطف يشبه الحسك والقولان متفقان (والقطف محركه) كذا القطفة (بهاء الاثر) نقله الصاغانى (و) القطف (بقلة من أحرار البقول وهو الذى) (يقال لها) بالفارسية (السرمق) وعبارة الصحاح القطف نبات رخص عريض الورق يطبخ الواحدة قطفة يقال له بالفارسية سرمك قال ابن برى كذا ذكره الجوهرى القطف بالتسكين وصوابه القطف بفتح الطاء الواحد قطفة وبه سمى الرجل قطفة (و) قال أبو حنيفة القطف (شجر جبلى بقدر الاجاص) وورقه خضراء معرضة حمراء الاطراف خشناء (خشبه) صلب (متين يتخذ منه) الاصناق أى (الحلق) التى تجعل (فى أطراف الاروية) قال أخبرنى بذلك كله أعرابى وأنشد

* أمرة الليف وأصناق القطف * (و) قوله (به قطوف خدوش الواحد قطف) هكذا فى سائر النسخ وهو مكرر ينبغى التنبه لذلك (و) القطاف (كسحاب وكتاب وقت القطف) نقله الجوهرى وفى التهذيب القطاف اسم وقت القطف وقال الحجاج على المنبر أرى رؤسا قد أينعت وحان قطافها قال والقطاف بالفتح جائز عند الكسائى أيضا قال ويجوز أيضا أن يكون القطاف مصدرا (و) القطوف (كصبور فرس جابر) هكذا فى النسخ وصوابه جبار (بن مالك) بن حمار (الشمخى) قال نجبة بن ربيعة الفزارى لم أنس جبارا وموقفه الذى * وقف القطوف وكان نعم الموقف

٢ قوله أكبر من البعوض الذى فى اللسان أصغر اه

(المستدرك) (قطف)

(وفى المثل أقطف من ذرّة و) أقطف (من حلمة و) أقطف (من أرنب) فالاول والثانى من القطف وهو الاخذ بسرعة
والثالث من قطاف الدابة (والقطيفة دثار مخمل) كما فى الصحاح وهى القرطفة وقال بعضهم هى كساء مربع غليظ له خمل ووبر وفى
الحديث تعس عبد القطيفة قال ابن الاثير أى الذى يعمل لها ويهتم لتحصيلها (ج قطائف وقطف بضمتين) مثل صحيفة وصحف
كانها جمع قطيف وصحيف قال ذو الرمة يصف ظليما

هجنع راح فى سوداء مخملة * من القطائف أعلى ثوبه الهدب

(و) القطيفة (ة دون ثنية العقاب) لمن طلب دمشق (فى طرف البرية من ناحية حمص) نقله الصاغانى (وأبو قطيفة شاعر) من بنى
أمية هو عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبى معيط وله قصة غريبة ذكرها ياقوت فى معجمه فى برام (و) أما (القطائف المأكولة) فانها
(لا تعرفها العرب أو) قيل لها ذلك (لما عليها من نحو خمل القطائف الملبوسة) وفى التهذيب القطائف طعام يسوى من الدقيق المرق
بالماء شبهت بخمل القطائف التى تفترش (و) القطائف (تمر صهب منضمرة) نقله الصاغانى (و) القطيف (كشريف د بالبحرين)
يذكر مع الحساء (و) قطاف (كقطام الامة) نقله الصاغانى (و) القطافة (ككناسة ما يسقط من العنب اذا قطف) كالجرامة من التمر
نقله الجوهرى (وأقطف) الرجل (صار له دابة قطوف) قال ذو الرمة يصف جندبا

كأن رجليه رجلا مقطف عجل * اذا تجاوب من برديه ترنيم

(و) أقطف (الكرم دنا قطافه) وأقطف القوم حان قطاف كرومهم كما فى الصحاح (والمقطفة كمعظمة الرجل القصير) نقله
(المستدرك) الصاغانى * ومما يستدرك عليه المقطف كمنبر المنجل الذى يقطف به وأيضا أصل العنقود والقطيف كأمير المقطوف من التمر
فعيل بمعنى مفعول والقطف فى الوافر حذف حرفين من آخر الجزء وتسكين ما قبلهما كذا قال تن من مفاعلتن وتسكين اللام فيبقى
مفاعل فينقل فى التقطيع الى فعولن ولا يكون الا فى عروض أو ضرب وليس هذا بحادث للزحاف انما هو المستعمل فى عروض الوافر
وضربه وانما سمى مقطوفا لانك قطفت الحرفين ومعهما حركة قبلهما فصار نحو الثمرة التى تقطفها فيعلق بها شئ من الشجرة وقطفت
الدابة ككرم فهى قطوف مثل قطفت وقد يستعمل القطوف فى الانسان أنشد ابن الاعرابى

أمسى غلامى كلا قطوفا * وصبا تحسبه مجوفا

والقطف ضرب من مشى الخيل وفى الحديث أقطف القوم دابة أميرهم أى انهم يسيرون بسير دابته فيتبعونه كما يتبع الامير وقطف
الماء فى الجمرة قطره وقال جران العود

ونلنا سقاطا من حديث كأنه * جنى النحل فى أبكار عود تقطف

قال شيخنا كانوا يسمون الشمس قطيفة المساكين ومنه قولهم يا شمس يا قطيفة المساكين * قربك الله متى تعودين
كذا فى منتخب ربيع الابرار وقد سموا قطافة محركة نقله ابن برى والمقطف كمقعد ما يجنى فيه الثمر والجمع مقاطف والقطف العسل
(قعف) ساعة يجنى عامية وأبو بكر أحمد بن عمر الحلاوى القطائفى حدث عن الجوهرى مات سنة ٥١٩ (قعف النخلة كمنع) يقعفها قعفا
اقتلعها (واستأصلها) من أصلها نقله الجوهرى (و) قعف (ما فى الاناء) لغة فى (قحفه) أى اشتفه أجمع (و) قال الليث قعف (فلان)
قعفا (احترف التراب بقوائمه من شدة الوطء) وأنشد

يقعفن قاعا كفراش الغضرم * مظلومة وضاحيا لم يظلم

(و) قعف (المطر) قعفا (جرف الحجارة عن وجه الارض) فهو قاعف وقال الجوهرى القاعف مثل القاحف هو المطر الشديد (و) قال
ابن الاعرابى (القعف محركة السقوط) فى كل شئ (أو خاص بالحائط) أى بسقوطه قاله ابن الاعرابى أيضا فى موضع آخر من كتابه (و)
القعف (الجبال الصغار بعضها على بعض) قاله ابن الاعرابى أيضا (وانقعف الجرف انهار) وانقعر عن أبى عبيد (و) انقعف
(الحائط انقلع من أصله) نقله الجوهرى (و) انقعف (الشئ زال عن موضعه) خارجا قاله ابن دريد وأنشد

شدا على سرتى لا تنقعف * اذا مشيت مشية العود النطف

(كتقعف واقتعف فى الكل) مما ذكر من معانيه (واقتعفه) اقتعافا (أخذه أخذا رغيبا) وأنشد الاصمعى

واقتعف الجلة منها واقتثث * فانما تكدحها لمن يرث

(المستدرك) يقال أخذ الشئ بجلمته أى أخذه كله * ومما يستدرك عليه سيل قعاف مثل قحاف أى جراف نقله الجوهرى وانقعف اذا مات
(قف) (القفيف كأمير يبيس أحرار البقول وذكورها) كالجفيف وأحرار البقول هو ما يؤكل منها بلا طبخ وذكورها ما غلظ منها
والى المرارة ما هو يقال الابل فيما شاءت من جفيف وقفيف نقله الجوهرى (قف العشب قفوفا) بالضم (يبس) وقال الاصمعى اذا
اشتد يبسه كما فى الصحاح (و) قف (الثوب) قفوفا (جف بعد الغسل) نقله الجوهرى (و) قف (شعره) قفوفا اذا (قام فزعا) نقله
الجوهرى وقيل غضبا وقيل لهما وقال الفراء قف جلده قفوفا يريد اقشعر وأنشد

وانى لتعرونى لذكراك قفة * كما انتفض العصفور من سبل القطر

(و) قف (الصيرفى) يقف قفوفا (سرق الدراهم بين أصابعه فهو قفاف) كشداد نقله الجوهرى وفى حديث بعضهم وضرب مثلا
فقال ذهب قفاف الى صيرفى وهو الذى يسرق الدراهم بكفه عند الانتقاد قال

فقفقف بكفه سبعين منها * من السود المروّقة الصلاب

وروينا عن عبد الله بن ادريس قال سئل الاعمش عن حديث فامتنع ان يحدث به فلم يزالوا به حتى استخرجوه منه فلما حدث به ضرب مثلا فقال جاء قفاف الى صيرفى بدراهم يريه اياها فوزنها فوجدها تنقص سبعين درهما فأنشأ يقول

عجبت عجيبة من ذئب سوء * أصاب فريسة من ليث غاب

فقفقف بكفه سبعين منها * تنقاها من السود الصلاب

فان أخدع فقد يخدع ويؤخذ * عتيق الطير من جو السحاب

نقله ابن ناصر الدين الدمشقى الحافظ فى شرح حديث أم زرع (و) يقال (أتيته على قفان ذلك وقافيته) أى على (أثره) وذكره الجوهرى فى قفن ومنه حديث عمر رضى الله عنه انه قال له حذيفة رضى الله عنه انك تستعين بالرجل الفاجر فقال انى أستعمله لاستعين بقوته ثم أكون على قفانه يريد ثم أكون على آثره ومن ورائه أتتبع أموره وأبحث عن أخباره فكفايته واضطلاعه بالعمل ينفعنى ولا تدعه مراقبتى وكلاءة عينى أن يختان وأنشد الاصمعى وماقل عندى المال الاسترته * بخيم على قفان ذلك واسع (و) قال بعضهم (هذا قفانه) أى (حينه واوانه) وكذلك ربانه وابانه (و) قيل قول عمر السابق مأخوذ من قولهم (هو قفان) على فلان وقبان أى (أمين) عليه يحفظ أمره ويحاسبه ولهذا قيل للميزان الذى يقال له القبان قبان كانه شبه اطلاعه على مجارى أحواله بالامين المنصوب عليه لاغنائه مغناه وسده مسده (و) قال الاصمعى (قفان كل شئ جماعه واستقصاء معرفته) قال أبو عبيد ولا أحسب هذه الكلمة عربية انما أصلها قبان وقفان فعال من قولهم فى القفا القفن ومن جعل النون زائدة فهو فعلان وذكره الجوهرى فى ق ف ن ثم قال والنون زائدة وأهمل ذكره فى هذا الموضع فقوله بزيادة النون يلزمه ذكر اللفظ فى هذا التركيب لانه يكون فعلان وذكر الزمخشرى ان وزنه فعال وقال ابن الاعرابى هو عربى صحيح لا وضع له فى العجمية فعلى هذا تكون النون فيه زائدة فان مافى آخره نون بعد ألف فان فعلان فيه أكثر من فعال وأما الاصمعى فقال قفان قبان بالباء التى بين الباء والفاء أعربت باخلاصها فاء وقد يجوز اخلاصها باء لان سيبويه قد أطلق ذلك فى الباء التى بين الفاء والباء (والقفة مثلثة رعدة تأخذ من الحمى وقشعريرة) عن ابن شميل ولم يذكر التثليث وقد قف قفوفا أرعد واقشعر وقال النضر القفة كالقشعريرة وأصله التقبض والاجتماع كان الجلد ينقبض عند الفزع فيقوم الشعر لذلك (و) القفة (بالكسر أول ما يخرج من بطن المولود) وهو العقى أيضا كما فى اللسان (و) القفة (بالضم) القرعة اليابسة كما فى الصحاح وقال الليث (كهيئة القرعة تتخذ من الخوص) يقال شيخ كالقفة وعجوز كالقفة وعبارة الصحاح وربما تتخذ من خوص ونحوه كهيئتها تجعل فيه المرأة قطنها وقال غيره يجتنى فيها من النخل ويضع فيها النساء غزلهن وقال الازهرى تجعل فيها مغاليق تعلق بها من رأس الرحل يضع فيها الراكب زاده وتكون مقورة ضيقة الرأس (و) القفة (القارة) هو بالقاف ووقع فى بعض نسخ العباب بالفاء (و) القفة (ما ارتفع من الارض كالقف) قال شمر القف ما ارتفع من الارض وغلظ ولم يبلغ أن يكون جبلا وفى الصحاح ما ارتفع من متن الارض والجمع قفاف زاد غيره واقفاف قال امرؤ القيس

فلما أجزنا ساحة الحى وانتحى * بنا بطن خبت ذى قفاف عقنقل

وقيل القف كالغبيط من الارض وقيل هو ما بين النشزين وهو مكرمة وقيل القف أغلظ من الجرم والحزن (و) القفة (الرجل الصغير) الجرم عن الاصمعى (أو القصير) القليل اللحم وقال غيره هو (الضعيف) منهم (ويفتح و) القفه (الارنب) عن كراع (و) القفة (شئ كالفاس كالقف) بلاهاء (و) القفة (الشجرة البالية اليابسة) وبه فسر الاصمعى قولهم كبر حتى صار كانه قفة كما فى الصحاح ونسبه الصاغانى لابن السكيت وقال الازهرى وجائزان يشبه الشيخ اذا اجتمع خلقه بقفة الخوص قال الاصمعى (و) قد (قف) قفوفا اذا (انضم بعضه الى بعض حتى صار كالقفة) وأنشد رب عجوز رأسها كالقفه * تسعى بخف معها هرشفه

وروى أبو عبيد كالكفه (وقيس قفة ممنوعة) من الصرف (لقب) وهو غير قيس كبة الذى تقدم ذكره فى موضعه قال سيبويه لا يكون فى قفة التنوين لانك أردت المعرفة التى أردتها حين قلت قيس فلو نونت قفة كان الاسم نكرة كانك قلت قفة معرفة ثم اصقت قيسا اليها بعد تعريفها (والقف بالضم القصير) من الرجال عن ابن عباد (و) قال غيره القف (ظهر الشئ و) قال ابن عباد القف (نترت الفأس) قال (و) جاء نا بقف (من الناس) أى (الاوباش والاخلاط) قال (و) القف (السد من الغيم كانه جبل و) قال ابن شميل القف (حجارة غاص بعضها ببعض) مترادف بعضها الى بعض حمر (لا يخالطها) من لين و (سهولة) شئ قال (وهو جبل غير انه ليس بطويل فى السماء فيه اشراف على ما حوله) وما اشرف منه على الارض حجارة تحت تلك الحجارة أيضا حجارة قال ولا تلق قفا الا (وفيه حجارة متقلعة عظام كالابل البروك واعظم وصغار) قال (ورب قف حجارته فناد يرأمثال البيوت) قال (وقد يكون فيه رياض وقيعان) فالروضة حينئذ من القف الذى هى فيه ولو ذهبت تحفر فيها لغلبتك كثرة حجارتها وهى اذا رأيتها رأيتها طينا وهى تنبت وتعشب قال الازهرى وقفاف الصمان على هذه الصفة وهى بلاد عريضة واسعة فيها رياض وقيعان كثيرة واذا أخصبت ربعت العرب جميعا لسعتها وكثرة عشب قيعانها وهى من حزون نجد (ج قفاف) بالكسر (واقفاف) وهذه عن سيبويه وعلى الاولى اقتصر الجوهرى وتقدم شاهد القفاف وأما شاهد اقفاف فقول رؤبة وقف أقفاف ورمل بحوت * من رمل يرفى ذى الركام الاعكن

(و) القف علم (واد بالمدينة) على ساكنها السلام عليه مال لاهلها قال زهير بن أبى سلمى.

لمن طلل كالوحى عاف منازله * عفا الرس منها فالرسيس فعاقله
فقف فصارات فاكناف منعج * فشرقى سلمى حوضه فاجاوله

(و) قد (أضاف اليه زهير) المذكور (شيأ آخر فثناه فقال) كم للمنازل من عام ومن زمن * لآل أسماء بالقفين فالركن

وفى بعض النسخ فالقفين والاولى الصواب (وقفقفنا البعير لحياه) هكذا فى النسخ والصواب تقفقفا البعير كما هو نص العباب وأما قول عمرو بن أحمر الباهلى يصف ظليما

يظل يحفهن بقفقفيه * ويلحفهن هفهافا ثخينا

فانه يريد انه يحف بيضه بجناحيه و يجعلهما له كاللحاف وهو رقيق مع ثخنه (واقفت الدجاجة) اقفافا فهى مقف (انقطع بيضها) قال الجوهرى هذا قول الاصمعى (أو) اذا (جمعت بيضها) فى بطنها قال هذا قول الكسائى (و) قال أبو زيد اقفت (العين) عين المريض والباكى (ذهب دمعها وارتفع سوادها و) قال ابن دريد (قفقف) الرجل (ارتعد من البرد وغيره) كالخوف والحمى والغضب وقيل القفقفة الرعدة مغموما وأنشد

نعم ضجيع الفتى اذا برد الليل سحيرا وقفقف الصرد

(المستدرك)

و يروى قرقف وقد ذكر فى موضعه (أو) قفقف اذا (اضطرب حنكاه واصطكت أسنانه) من البرد أو من نافض الحمى قاله الليث (و) قفقف (النبت يبس كتقفقف فيهما) أى فى النبت والارتعاد بالبرد عن ابن دريد وقال الاصمعى تقفقف من البرد وترفرف بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه القف ما يبس من البقول وتناثر حبه وورقه فالمال يرعاه ويسمن عليه وأنشد الليث

كأن صوت خلفها والخلف * كشة أفعى فى يبيس قف

وأنشد أبو حنيفة

ندق فى القف وفى العيشوم * أفاعيا كقطع الطخيم

والقف بالضم من حبائل السباع وناقة قفية ترعى القف قال سيبويه فى معدول النسب الذى يجىء على غير قياس اذا نسبت الى قفاف قلت قفى فان كان عنى جمع قف فليس من شأن النسب الا ان يكون عنى به اسم موضع أو رجل فان ذلك اذا نسبت اليه قلت قفافى لانه ليس بجمع فيرد الى واحد للنسب واستقف الشيخ أى انضم وتشنج نقله الجوهرى والزمخشرى وقفت الارض يبس بقلها جفوفا وأرض جافة قافة وقال أبو حنيفة أقفت السائمة وجدت المراعى يابسة وقال ابن الاثير قف البئر بالضم هو الدكة التى تجعل حولها وبه فسر حديث أبى موسى دخلت عليه فاذا هو جالس على رأس البئر وقد توسط قفها وأصل القف ما غلظ من الارض وارتفع أو هو من القف اليابس لان ما ارتفع حول البئر يكون يابسا فى الغالب وقال الليث القفة بنة الفأس قال الازهرى بنة الفاس أصلها الذى فيه خرتها والقفان بالضم موضع قال البرجمى خرجنا من القفين لا حى مثلنا * بآيتنا نزجى اللقاح المطافلا

(قلطف)

والقفان الجماعة وقفقفا الطائر جناحاه والقفقفان الفكان ونبت قفقاف يابس وفى رواية النسائى فى حديث أم زرع اذا أكل اقتف أى أتى على جميعه لشرهه ونهمته ﴿قلطف كزبرج﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (ابن صعترة الطائى

(اقلعف)

أحد حكام العرب وكهانهم) كما فى العباب (والقلطفة الحفة فى صغر جسم) و به سمى الرجل ﴿اقلعف الجلد﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث أى (ازوى) كاقفعل (و) اقلعفت (اناملها) اذا (تشنجت من برد أو كبر) كاقفعلت (و) قال الليث (البعير) يقلعف

(قنف) (المستدرك)

اذا (انضم الى الناقة حين الضراب وصار على عرقوبيه وهو فى ضرابه) وهذا لا يقلب (و) قال ابن شميل (المتقلعف الراكب على مركب غير وطىء) * ومما يستدرك عليه قال الليث اذا مددت شيأ ثم أرسلته فانضم قيل اقلعف ﴿القلف بالكسر الدوخلة و﴾ القلف (القشر كالقلافة بالضم) ومنه قلف الشجرة كما سيأتى (أو) هو (قشر شجر الكندر الذى يدخن به) كما فى العباب (أو قشر الرمان) كما فى اللسان (وهى) القلفة (بهاء و) القلف أيضا (الموضع الخشن) نقله الصاغانى (والاقلف من لم يختتن) قال الجوهرى وتزعم العرب ان الغلام اذا ولد فى القمراء فسحت قلفته فصار كالمختون قال امرؤ القيس وقد كان دخل مع قيصر الحمام فرآه أقلف

انى حلفت يمينا غير كاذبة * لانت أقلف الا ما جنى القمر

(و) الاقلف (من العيش الرغد الناعم) وهو مجاز (و) قال ابن دريد الاقلف (من السيوف ما فى طرف ظبته تحزيز وله حد واحد) وهو مجاز (والقلفة بالضم) وعليه اقتصر الجوهرى (و يحرك) عن الفراء (جلدة الذكر) التى ألبستها الحشفة وهى التى تقطع من ذكر الصبى قال الجوهرى وأنشدنى أبو الغوث

كأنما حثرمة ابن غابن * قلفة طفل تحت موسى خاتن

قال والقلفة من الاقلف كالقطعة من الاقطع (قلف كفرح) قلفا محركة (فهو اقلف من) اطفال (قلف) بالضم (والقلف بالفتح اقتطاعه من أصله) وعبارة المحكم القلف قطع القلفة واقتلاع الظفر من أصلها (و) فى الصحاح (قلفها الخاتن) قلفا (قطعها) وفى العباب يقولون اذا كان الصبى أجلع ختنه القمر (و) من المجاز (سنة قلفاء) أى (مخصبة و) كذا (عام أقلف) كثير الخير (والقلفان محركة والقلفتان بالضم حرفا) هكذا فى النسخ وصوابه طرفا (الشاربين) مما يلى الصماغين (وقلف الشجرة يقلفها قلفا (نحى عنها) قلفها أى (لحاها) كما فى الصحاح قال ابن برى شاهده قول الفرزدق

قلفت الحصى عنه الذى فوق ظهره * باعلام جهال اذا ما تغضفوا

(و) قلف (الدن) يقلفه (قلفا وقلفة فض عنه طينه) أى قشره (فهو قليف ومقلوف) وقال ابن برى القليف دن الخمر الذى

قشر

قشرعنه طينه وأنشد * ولايرى فى بيته القليف * (و) قلف (الشئ) قلفا مثل (قلبه) قلبا عن كراع (و) قلف (السفينه) قلفا (خرز ألواحها بالليف وجعل فى خللها القار) نقله الجوهرى (كقلفها) تقليفا نقله الصاغانى (والاسم) القلافة (ككتابة و) قلف (العصير) يقلف قلفا (أزبد) وسمع أحمد بن صالح يقول فى حديث يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه كان يشرب العصير مالم يقلف قال مالم يزبد قال الازهرى أحمد بن صالح صاحب لغة امام فى العربية (و) القلف (كقنب الغرين) واليفن (اذا يبس) قاله أبو مالك ومثله القنف و يقال له غرين اذا كان رطبا ونحو ذلك وقال الفراء ومثله حمص وقنب ورجل خنب وقال ابن برى القلف يابس طين الغرين (و) القليف (كأمير وسفينة جلة التمر) وقال كراع القليف الجلة العظيمة (ج قليف) والواحدة قليفة عن أبى حنيفة (ج) قلف (كعنق والقليف كحمير الضخمة من النوق) عن ابن عباد (و) قال النضر (القلفة والمقلوفة الجلال البحرانية المملوءة) تمرا (ج قلف) بالفتح (ومقلوفات) كل جلة منها قلفة وهى المقلوفة أيضا وثلاث مقلوفات كل جلة مقلوفة (واقتلفت منه أربع قلفات) محركة وكذا أربع مقلوفات أى (أخذتها منه بلا كيل) وهو ان تأتى الجلة عند الرجل فتأخذها بقوله منه ولا تكيلها (والقلفة بالكسر نبات أخضر له ثمرة) صغيرة وهى كالقلاقلات (والمال عليها حريص) نقله أبو حنيفة عن بعض الاعراب و يعنى بالمال الابل (و) قوله (الظفر اقتلع من أصله) هكذا فى سائر النسخ أى ان القلفة بالكسر هى الظفر المقتلع والذى فى العباب اقتلف الظفر اقتلع من أصله وأنشد الليث * يقتلف الاظفار عن بنانه * (والاسم القلف بالفتح) وقد ذكر آنفا (والتقليف تمر ينزع نواه و يكنز فى قرب وظروف من الخوص) لغة حضرمية (و) قال العزيزى (انقلفت سرته) اذا (نجرت) وأنشد * شدوا على سرتى لا تنقلف * قلت وقدم ذلك أيضا فى ق ع ف * ومما يستدرك عليه صخرة قليفة كحميرة أى ضخمة عن ابن عباد وقال أيضا قلفت الجز و رتقليفا اذا عضيتها وشفة قلفة كفرحة فيها غلظ والقليف كأمير التمر البصرى يتقلف عنه قشره قاله ابن برى وأنشد لا يأكل البقل ولا يريف * ولا يرى فى بيته القليف

(المستدرك)

قال والقليف أيضا ما يقلف من الخبز أى يقشر قال والقليف أيضا يابس الفاكهة والقليف الذكر الذى قطعت قلفته ومن المجاز هو أقلف لا يعى خيرا وقلوب قلف غلف نقله الزمخشرى (شعر مقلهف كمشمعل) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وفى النوادر أى (مرتفع جافل) قال (والقلهنف كجحنفل) ولو قال كسفرجل كان أوضح (المرتفع الجسم) كذا فى العباب والتكملة ((القنصف كخندف والصاد مهملة) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (طوط البردى نفسه) هكذا نقله الصاغانى فى العباب هنا كصاحب اللسان وأورده فى التكملة فى ق ص ف قال وهو البردى اذا طال قال هكذا نقله أبو حنيفة فيما زعمه بعض الرواة وقد أشرنا اليه آنفا ((القناف كغراب وكتاب) الضم نقله الجوهرى والكسر عن ابن عباد (الكبير الانف) كما فى الصحاح (و) قال ابن عباد القناف (الضخم اللحية و) قيل هو (الطويل الغليظ) الجسم قال والكسر لغة فيه قال (و) القناف (الفيشلة الضخمة) وهى الحشفة (كالقنافى) بالضم عن أبى عمرو فى كتاب الجيم وهو الرجل العظيم وقال غيره هو العظيم الرأس واللحية (وقبيصة بن هلب) واسمه يزيد (بن قنافة) الطائى كثمامه هو (وأبوه) هلب (محدثان) وهو يروى عن أبيه هلب وهاب له صحبة فقبيصة من التابعين عداده فى أهل الكوفة روى عنه سماك بن حرب ذكره ابن حبان فى الثقات فكان ينبغى للمصنف ان يشير الى ذلك على عادته (والاقنف الابيض القفا من الخيل) نقله الجوهرى زاد غيره ولون سائره ما كان والمصدر القنف (والقنف محركة صغر الاذنين وغلظهما) كما فى الصحاح زاد ابن دريد (ولصوقهما بالرأس) وقيل عظم الاذن وانقلابها والرجل أقنف والمرأة قنفاء وقيل انتشارهما واقبالهما على الرأس وقيل انثناء أطرافهما على ظاهرهما (و) قال أبو عمرو القنف (البياض الذى على جردان الحمار و) قال الليث (القنفاء من آذان المعزى) هى (الغليظة كأنها) رأس (نعل مخصوفة و) القنفاء (مناما لا اطرلها و) من المجاز (الكمرة) القنفاء هى (العظيمة) على التشبيه أنشد ابن دريد وام مثواى تدرى لمتى * وتغمز القنفاء ذات الفروة

(مقلهف)

(قنصف)

(قنف)

قال ابن برى وهذا الرجز ذكره الجوهرى وتمسح القنفاء وصوابه وتغمز القنفاء قال وفسره الجوهرى بانه الذكر قال ابن برى والقنفاء ليست من أسماء الذكر وانما هى من اسماء الكمرة وهى الحشفة والفيشة والفيشلة و يقال انها ذات الحوق والحوق اطارها المطيف بها ومنه قول الراجز غمزك بالقنفاء ذات الحوق * بين سماطى ركب محلوق

(و) يروى انه (كان) وفى العباب كانت (لهمام بن مرة) بن ذهل بن شيبان (ثلاث بنات فأبى أن يزوجهن) وفى العباب فآلى أن لا يزوجهن أبدا (فلما عنسن) وطالت بهن العزوبة (واغتلمنا قالت احداهن بيتا وأسمعته اياه متجاهلة) أى كأنها لا تعلم أنه يسمع ذلك

(أهمام بن مرة ان همى * لفى اللاتى تكون مع الرجال)

فأعطاها سيفا فقال هذا يكون مع الرجال فقالت أخرى (وهى التى تليها) ما صنعت شيأ ولكنى أقول

أهمام بن مرة ان همى * لفى قنفاء مشرفة القذال

فقال وما قنفاء تريد بن معزى فقالت الصغرى ما صنعتما شيأ ولكنى أقول أهمام بن مرة ان همى * لفى عرد أسد به مبالى فقال أخزاكن الله فزوجهن) هكذا أوردها الليث وحكاها أبو عبيدة وفيها تقديم وتأخير وتبديل فى رواية بعض الابيات وأوردها

المبرد فى الكامل على انها بنت واحدة وفيه فى البيت الاول حن قابى الى بدل ان همى لنى وكذا فى سائر البيوت فقال لها يافساق أردت صفيحة ماضية وفى البيت الثانى الى حلفاء بدل الى قنفاء فقال لها يا لجار أردت بيضة وفى الثالثة الى ابر بدل صرد وفيه فقام فقتلها قال شيخنا وهذه أشهر عند الرواة وفى اللسان وذكر الليث قصة لهمام بن مرة وبناته بفحش ذكرها فلم يذكرها الازهرى * قلت ولو تركها المصنف أيضا كان أوفق لاختصاره (والقنيف كامير جماعات الناس) كما فى الصحاح وكذلك القنيب وهو قول أبى عمرو وقال غيره الجماعة من النساء والرجال والجمع قنف (و) قال ابن عباد القنيف (الرجل القليل الاكل و) أيضا (الازعر القليل شعر الرأس) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط والصواب القنف ككتف الازعر القليل الشعر كما هو نص العباب والتكملة (و) القنيف (السحاب) عن ابن دريد (أو) السحاب (الكثير الماء) وفى الصحاح السحاب ذو الماء الكثير (و) حكى ابن دريد يقال مر قنيف (من الليل) أى قطعة منه ويقال طائفة منه كما فى الصحاح وفى العباب اذا مر (هوىّ منه) وليس بثبت (و) قال ابن عباد (قنف القاع كفرح تشقق طينه و) قال ابن الاعرابى (القنف كقنب ما تطاير من طين السيل على وجه الارض وتشقق) وفى بعض نسخ النوادر عن وجه الارض وقال السيرافى القنف ما يبس من الغدير ٣فتقلع طينه وكذلك القلف وقد ذكر فى موضعه (وأقنف) الرجل (استرخت أذنه) عن ابن الاعرابى (و) اقنف (صار ذا جيش كثير) نقله ابن عباد (و) قال ابن الاعرابى اقنف (اجتمع له رأيه وأمره) فى معاشه (كاستقنف و) قال ابن عباد (جفنة قنفة كمعظمة) أى (موسعة و) يقال (قنفه بالسيف تقنيفا) اذا (قطعه) به * ومما يستدرك عليه القنيف كأمير الطيلسان حكاه ابن برى عن السيرافى وأنشد

فلقد نتندى ويجلس فينا * مجلس كالقنيف فعم رداح

ويقال استقنف المجلس اذا استدار وبنو قانف حى باليمن منهم عبد الله بن داود الحريبى القانفى كذا نسبه الماليني وقاسم بن ربيعة ابن قانف القانفى نسب الى جده (قوف الاذن بالضم أعلاها) كما فى الصحاح (أو) هو (مستدار سمها) كما فى العباب واللسان (و) يقال (أخذه بقوف رقبته وقوفتها بضمهما) وعلى الاول اقتصر الجوهرى (كصوفها وطوفها) هكذا فى النسخ والصواب وصوفتها أى برقبته جمعاء كما فى الصحاح وقيل يأخذ برقبته فيعصرها وأنشد الجوهرى

نجوت بقوف نفسك غيرانى * اخال بان سييتم اوتئيم

أى نجوت بنفسك قال ابن برى أى سييتم ابنك وتئيم زوجتك قال والبيت غفل لا يعرف قائله (وبيت قوفى كطوبى ة بدمشق والقاف حرف) هجاء وهو مجهور يكون أصلا لا بدلا ولا زائدا وسيأتى بيانه فى مبدأ حرف القاف قال ابن سيده قضينا ان ألفها من الواو لان الالف اذا كانت عينا فابدالها من الواو أكثر من ابدالها من الياء (و) جاء فى بعض التفاسير ان ق (جبل محيط بالارض) قال الله تعالى ق والقرآن المجيد كما فى العباب والصحاح قال شيخنا فيه ان اسم الجبل المحيط قاف علم مجرد عن الالف واللام وقد وهم المصنف الجوهرى بمثله فى سلع الذى هو جبل بالمدينة وقال انه علم لا تدخله اللام وكأنه نسى هذه القاعدة التى أصلها وأوجبت استقراء ما ارتكبه لاجل اعتراضه به جريا على مذهبه ومجازاة له على اعتراضه بلا شئ فأخذ يرتكب مثله فى كثير من التراكيب كما نبهنا عليه هنالك الى آخر ما قال (أو) هو جبل (من زمرد) أخضر وقيل من ياقوتة خضراء وان السماء بيضاء وانما اخضرت من خضرته (وما من بلد الا وفيه عرق منه وعليه ملك) يقال اسمه صلصائيل (اذا أراد الله أن يهلك قوما أمره فخسف بهم) كذا ذكره بعض المتكلمين على عجائب المخلوقات (أو) هو (اسم للقرآن) وقيل معناه قضى الامر كما قيل حم حم الامر (والقائف من يعرف الآثار ج قافة وقاف أثره) يقوفه قوفا وقيافة (تبعه كقفاه) قفوا كما فى الصحاح وأنشد للقطامى

كذبت عليك لا تزال تقوفنى * كما قاف آثار الوسيقة قائف

وقال ابن برى البيت للاسود بن يعفر (واقتافه) مثل قافه وكذلك اقتفاه وقال ابن الاثير القائف الذى يتتبع الآثار ويعرفها ويعرف شبه الرجل بأخيه وأبيه ومنه الحديث ان مجززا كان قائفا (و) يقال (هو أقوفهم) أى أكثرهم فى القوف (و) قال ابن شميل يقال (هو يتقوف على مالى) أى (يحجر على فيه و) تقوف (فلانا فى المجلس) صار (يأخذ عليه فى كلامه ويقول له قل كذا وكذا) كما فى اللسان والعباب وقال ابن دريد القاف والواو والفاء ليست أصلا وانما هى من باب الابدال * ومما يستدرك عليه قوف الرقبة وقوفتها ذكرهما المصنف ولم يذكر لهما معنى وهو الشعر السائل فى نقرة الرقبة وأخذته بقاف رقبته مثل قوفها نقله الجوهرى والقيافه بالكسر تتبع الاثر وتقوفه تتبعه أنشد ثعلب

محلى باطواق عتاق يبينها * على الضزن أغبى الضأن لو يتقوف

الضزن هنا سوء الحال من الجهل يقول كرمه وجوده يبين لمن لا يفهم الخبر فكيف من يفهم والقوف القذف مثل القفو وقال

أعوذ بالله الجليل الاعظم * من قوفى الشئ الذى لم أعلم

كما فى اللسان وابن القوف بالضم من المحدثين والقواف والقياف القائف (ذوقيفان) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو لقب (علقمة بن عبس) هكذا فى النسخ ومثله فى جهرة ابن الكلبى ووجد فى نسخ العباب والتكملة علس باللام وهو

٣ قوله فتقلع طينه كذا فى اللسان وبهامش المطبوع لعله تقلف أى تفلق وتشقق

(المستدرك)

(قاف)

(المستدرك)

(قيقان)

ذوجدن بن الحرث بن زيد بن الغوث بن الاصغر بن سعد بن عوف بن عدى الحميرى (أوذو قيفان بن مالك بن زيد بن وليعة) بن معبد ابن سبأ الاصغر بن كعب بن زيد بن سهل وقرأت فى جمهرة الانساب لابى عبيد مانصه وذوجدن اسمه عبس بن الحرث من ولده علقمة بن شراحيل وهوذوقيفان كان ملك اليون والبون مدينة لهمدان قتله زيد بن مرسب الهمدانى جد سعيد بن قيس بن زيد وملك بعده مرثد بن علس الذى أتاه امرؤ القيس يستمده على بنى أسد وفى ذى قيفان يقول عمرو بن معدى كرب رضى الله عنه

وسيف لابن ذى قيفان عندى * تخيره الفتى من قوم عاد

(المستدرك)
(كنف)

﴿فصل الكاف﴾ مع الفاء * ومما يستدرك عليه أكافت النخلة انقلعت من أصلها قال أبو حنيفة وأبدلوا فقالوا أكعفت (الكتف كفرح ومثل وحبل) واقتصر الجوهرى والصاغانى على الاولين وقال مثل كذب وكذب عظم عريض خلف المنكب مؤنثة وهى تكون للناس وغيرهم قال الشاعر

انى امرؤ بأزمان معترف * على كيف توكل الكتف

يضرب لكل شئ علمته وفى الحديث ائتونى بكتف ودواة أكتب لكم كتابا قال ابن الاثير الكتف عظم عريض تكون فى أصل كتف الحيوان من الناس والدواب كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم (ج) كتفة وأكتاف (كقردة وأصحاب) الاولى حكاها اللحيانى والثانية عن سيبويه وقال لم يجاوزوا به هذا البناء (والكتف بالفتح ظلع يأخذ من وجع فى الكتف) قاله ابن السكيت هكذا فى النسخ والصواب بالتحريك كما فى اللسان ونصه والكتف بالتحريك نقصان فى الكتف وقيل هو ظلع يأخذ من وجع الكتف ومثله نص الصحاح (و) قد كتف (الفرس و) كذا (الجمل) يكتف كتفا وهو (أكتف) اذا اشتكى كتفه وظلع منها وقال اللحيانى بالبعير كتف شديد اذا اشتكى كتفه يقال جمل أكتف (وهى كتفاء و) الكتف (بالضم جمع الاكتف من الخيل) وهو الذى فى فروع كتفيه انفراج فى غراضيفهما مما يلى الكاهل وهو من العيوب التى تكون خلقة قاله أبو عبيدة (و) الكتف أيضا جمع (الكتاف للحبل) الذى يكتف به الانسان ككتاب وكتب (و) الكتف أيضا جمع (الكتيف) كأمير (للضبة) ويجمع أيضا على كتف بضمتين (وذو الكتف كفرح) هو (أبو السمط مروان بن سليمن بن يحيى بن) أبى حفصة (يزيد بن مروان بن الحكم) وأسلهم يهود من موالى السموأل بن عاديا وهم يدعون انهم موالى عثمان بن عفان رضى الله عنه وانما أعتق مروان بن الحكم أبا حفصة يوم الدار ويقال ان عثمان رضى الله عنه اشتراه غلاما من سبى اصطخر ووهبه لمروان بن الحكم (لقب) ذا الكتف (ببيت قاله وذو الاكتاف سابور بن هرمز) بن مرسى بن بهرام (لقب) به (لانه سار فى ألف) قال ابن قتيبة لما بلغ سابور ست عشرة سنة أمر ان يختار والله ألف رجل من أهل النجدة ففعلوا فأعطاهم الارزاق ثم سار بهم (الى نواحى العرب الذين كانوا يعيثون فى الارض فقتل من قدر عليهم) هكذا فى النسخ وصوابه عليه وهو نص كتاب المعارف لابن قتيبة ونص العباب (ونزع أكتافهم و) الكاف (كشداد الحزاء) وهو الناظر (بالكتف) ونص العباب فى الكتف زاد فى اللسان فيكهن فيه (و) كتف الرجل (كفرح عرض كتفه) وفى المحكم عظم كتفه فهو أكتف كما يقال أرأس وأعنق وما كان أكتف ولقد كتف (و) كتف (الفرس) اذا (حصل فى أعالى غراضيف كتفيه) مما يلى الكاهل (انفراج) فهو أكتف قال أبو عبيدة وهو من العيوب التى تكون خلقة وقد تقدم (و) الكتاف (كغراب وجمع الكتف) عن ابن دريد (و) الكتفان (كعثمان) هكذا ضبطه الجوهرى والصاغانى والازهرى وقوله (ويكسر) لم أجد من تعرض له وانما ذكر ابن برى فيه بضمتين لضرورة الشعر كما سنورده فى المستدركات (الجراد أول ما يطير منه الواحدة كتفانة) كما فى الصحاح وزاد ويقال هو الجراد بعد الغوغاء أولها السروثم الدبى ثم الغوغاء ثم الكتفان (أو) واحدة الكتفان من الدبى (كاتفة) والذكر كاتف قاله الاصمعى قال ابن دريد سمى به (لانه يتكتف فى مشيه أى ينزو) وقال غيره هو كتفان اذا بدا حجم أجنحته ورأيت موضعه شاخصا وان مسسته وجدت حجمه وقال أبو عبيدة يكون الجراد بعد الغوغاء كتفانا قال الازهرى سماعى من العرب فى الكتفان من الجراد التى ظهرت أجنحتها ولما تطر بعد فهى تنقز فى الارض نقزانا مثل المكتوف الذى لا يستعين بيديه اذا مشى وقال الاصمعى اذا استبان حجم أجنحة الجراد فهو كتفان واذا احمر الجراد فانسلخ من الالوان كلها فهى الغوغاء (وكتف كضرب وفرح مشى رويدا) هكذا نقله الفراء فى نوادره واقتصر الجوهرى على الاول فانه قال والكتف المشى الرويد وانشد ابن برى شاهدا على يكتف كيضرب قول الاعشى

فأسفهته حتى استكان كأنه * قريح سلاح يكتف المشى فاتر

وأنشد ابن سيده للبيد

وسقت ربيعا بالقناة كأنه * قريح سلاح يكتف المشى فاتر

(و) كتف (كضرب) كتفا (رفق فى الامر و) كتف كتفا (شد حنوى الرحل احدهما على الآخر) نقله الجوهرى وهو مجاز (و) كتف (فلانا شد يديه الى خلف بالكتاف وهو حبل يشد به) قالت بعض نساء الاعراب تصف سحابا

أناخ بذى بقر بركه * كأن على عضديه كتافا

وفى الحديث الذى يصلى وقد عقص شعره كالذى يصلى وهو مكتوف هو الذى شدت يداه من خلفه يشبه به الذى يعقد شعره من خلفه وقال ابن دريد الكتاف حبل يشد به وظيف البعير الى كتفيه (و) كتف (فلانا ضرب كتفه) أو أصابها فهو مكتوف (و) كتف

كتفا (مشى رويدا) وهو مكرر مع ماسبق له (أو) كتف كتفا مشى (محركا كتفيه) وفى الاساس منكبيه وفى اللسان وكتفت المرأة تكتف مشت فحركت كتفيها قال الازهرى وقولهم مشت فكتفت أى حركت كتفيها يعنى الفرس * قلت ومثله للزمخشرى وابن دريد (و) كتف (السرج الدابة) كتفا (جرح كتفها) فهى مكتاف (و) كتف (الامر كرهه) عن ابن عباد (و) كتفت (الخيل ارتفعت فروع اكتافها) فى المشى فهى تكتف كتفا وعرضت على ابن اقيصر احد بنى اسد بن خزيمة خيل فأومأ الى بعضها وقال تجىء هذه سابقة فسألوه ما الذى رأيت فيها فقال رأيتها مشت فكتفت وخبت فوجفت وعدت فنسفت فجاءت سابقة (و) كتف (الاناء) يكتفه كتفا (لأمه بالكتيف) وهو صفيحة رقيقة كأنها شبه (ككتف تكتيفا) فهو اناء مكتوف ومكتف أى مضبب قال جرير

وينكر كفيه الحسام وحده * ويعرف كفيه الاناء المكتف

(و) كتف (الطائر كتفا وكتفانا) الاخير بالتحريك عن الليث (طار رادا جناحيه ضاما لهما الى ماوراءه و) قال ابن دريد (الكاتف الكاره) وقد كتفه (والكتفان محركة سرعة المشى) عن ابن عباد (و) كتيفة (كجهينة ع ببلاد باهلة) قال امرؤ القيس

فكأنهما بدر وصيل كتيفة * وكأنهما من عاقل أرمام

يقول قطعت هذين الموضعين اللذين ذكر على بعد ما بينهما قطعا سريعا حتى كان كل واحد متصل بصاحبه وعاقل وأرمام موضعان متباعدان وقال أيضا فأضحى يسح الماء حول كتيفة * يكب على الأذقان دوح الكنهبل

(و) الكتيف (كأمير السيف الصفيح) عن شمر وأنشد لابى دواد الايادى

نبئت ان افاريا جاءنى * زبد النابيه على صريف

فوددت لوانى لقيتك خاليا * أمشى بكفى صعدة وكتيف

أراد سيفا صفيحا فسماه كتيفا (و) الكتيف (ضبة الحديد) ج جمعه كتيف وكتف (و) المكتيفة (بهاء ضبة الباب) قال الجوهرى (وهى حديدة طويلة عريضة وربما كانت كأنها صفيحة) قال الاعشى

ج قوله جمعه كتيف لعل هذا جمع كتيفة لا كتيف

أرانا اذا النضار لاحه القيـ * ـن ودانى صدوعه بالكتيف

يعنى بالكتيف كاتف رقاقا من الشبه (و) الكتيفة (السخيمة والحقد) والعداوة وهو من مجاز ويجمع على الكتائف قال القطامى أخوك الذى لا يملك الحس نفسه * وترفض عند المحفظات الكتائف

(و) قال أبو عمرو الكتيفة (الجماعة) من الناس (و) قال ابن دريد الكتيفة (كالبتا الحداد و) من المجاز (اناء مكتوف) أى (مضبب) وكذلك مكتف وقد تقدم شاهده (وكتف اللحم تكتيفا قطعه صغارا) قاله الاموى (و) كتفت (الفرس تكتيفا (مشت فحركت كتفيها) فى المشى قاله ابن دريد أو منكبيها قاله الزمخشرى (وتكتف الكتفان فى مشيه) اذا (نزا والمكتاف) من الدواب (دابة يعقر السرج كتفها) والاسم الكتاف بالكسر قال الصاغانى والتركيب يدل على عرض فى حديدة أو عظم وقد شذ عنه الكتفان

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الاكتف من الرجال من يشتكى كتفه والكتف محركة عيب فى الكتف وقيل هو نقصان فيها والاكتف الذى انضمت كتفاه على وسط كاهله خلقة قبيحة وتكتفت الخيل ارتفعت فروع اكتافها والكتفان بفتح فكسر اسم فرس قالت بنت مالك بن زيد ترثيه اذا سمعت بالرقتين حمامة * أوالرس تبكى فارس الكتفان

والكتاف ككتاب مصدر المكتاف من الدواب وقيل هو اسم والكتيف كأمير المشى الرويد نقله ابن سيده والكتفان بضمتين لغة فى الكتفان كعثمان للجراد قال ابن برى هو فى ضرورة الشعر قال صخر أخو الخنساء

وحى حريد قد صبحت بغارة * كرجل الجراد أو دبى كتفان

وكتفه تكتيفا شد يديه من خلف بالكتاف فهو مكتف يقال مر بهم مكتفين وجاء به فى كتاف أى وثاق وقيل الكتاف وثاق فى الرحل والقتب وكتف الثوب تكتيفا قطعه صغارا وكتفه بالسيف كذلك وقال خالد بن جنبة كتيفة الرحل واحدة الكتائف وهى حديدة يكتف بها الرحل وقال ابن الاعرابى أخذ المكتوف من هذا لانه جمع يديه وكتاف القوس بالكسر ما بين الطائف والسية

(كثف)

والجمع أكتفة وكتف ((الكثف الجماعة)) ومنه حديث ابن عباس انه انتهى الى على رضى الله عنهم يوم صفين وهو فى كثف أى حشد وجماعة (و) الكثافة (كسحابة الغلظ) وقد (كثف) الشئ (ككرم فهو كثيف) غليظ ثخين (كاستكثف و) قال الليث الكثافة (الكثرة والالتفاف) والفعل كانفعل (والكثيف اسم) كثرته (يوصف به العسكر والسحاب والماء) وأنشد لامية ابن أبى الصلت وتحت كثيف الماء فى باطن الثرى * ملائكة تنحط فيه وتصعد

ويروى كنيف الماء (وكثيف السلمى كأمير) هكذا ضبطه الحافظ فى التبصير (أو الصواب كزبير تابعى) قال ابن حبان روى عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه وعنه سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف (وكزبير مولى أم بن كثيف بن حمل) بن خالد بن عمرو ابن معوية الكلابى (صحابى) رضى الله عنه روى عنه ابنه عبد العزيز (ورفاعة بن كثيف تجيبى) من بنى تجيب نقله الحافظ (و) قال ابن عباد يقال (أكثف منك) كذا أى (قرب وأمكن) بنى مثل أكثب (وكثفه تكثيفا جعله كثيفا) ثخينا (و) قال ابن دريد

(المستدرك)

كل متراكب متكاثف ومنه (تكاثف) السحاب اذا (تراكب وغلظ) * ومما يستدرك عليه الكثيف والكثاف الكثير وهو أيضا الكثير المتكاثف المتراكب الملتف من كل شئ وكثفه تكثيفا كسره واستكثف أمره علا وارتفع وجمع الكثيف كثف بضمتين وامرأة مكثفة كمعظمة كثيرة اللحم وقال ثعلب هى المحكمة الفرج والكثيف السيف عن كراع قال ابن سيده ولا أدرى ماحقيقته والاقرب ان يكون تاءلان الكثيف من الحديد

(كحوف)

((الكحوف بالمهملة) أهمله الجوهرى وابن سيده وقال الازهرى خاصة عن ابن الاعرابى هى (الاعضاء) وهى القحوف كما فى اللسان والعباب

(أكدف)

((الكدفة بالمهملة محركة) أهمله الجوهرى وقال الخارزنجى هو (صوت وقع الارجل أو) هو (صوت تسمعه من غير معاينة) كذا فى نوادر الاعراب يقال سمعت كدفتهم وحدفتهم وهدفتهم وحشكتهم وهدأتهم وأزهم وأزيزهم كل ذلك بمعنى واحد (و) قال الخارزنجى (أكدفت الدابة سمع لحوافرها صوت)

(المستدرك) (تكرسف)

* ومما يستدرك عليه الكداف كرمان اسم والكدفة محركة بمنزلة الجلبدة ((الكرسف كعصفر وزنبور القطن) نقله الفراء واقتصر الجوهرى على الاول قال أبو النجم يصف ظلا

كأنه وهو به كالافكل * مبرقع فى كرسف لم يغزل

شبه ماعلى لحييه ومشافره من اللغام اذا هدر بالكرسف (والكرسفى نوع من العسل) نقله الصاغانى (كأنه لبياضه) شبه بالكرسف (وكرسفة) بالضم (مشددة الفاء ع) نقله الصاغانى (و) قال ابن عباد (الكرسافة بالكسر كدورة العين وظلمتها) قال (والكرسفة قطع عرقوب الدابة و) قيل هو (أن تقيد البعير فتضيق عليه) كالكرفسة وقال أبو عمرو المكرسف الجمل المعرقب (و) قال ابن دريد (تكرسف) الرجل اذا (تداخل بعضه فى بعض) كما فى العباب واللسان

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه اكرسيف بلد بالمغرب

(كرشفة)

((الكرشفة) بالفتح (وتكسر والكرشافة بالكسر) هكذا فى النسخ ونص النوادر والكرشاف أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هى (الارض الغليظة) كالخرشفة والخرشفة والخرشاف وأنشد

هيجها من أحلب الكرشاف * ورطب من كلا مجتاف * اسمر للوغد الضعيف نافى

جراشع جباجب الاجواف * حمر الذرى مشرفة الافواف

(كرف)

((كرف الحمار وغيره) كالبرذون قال ابن دريد والليث (يكرف) بالضم (ويكرف) بالكسر لغتان كرفا وكرافا (شم بول الاتان) أو روثه أو غيرهما (ثم رفع رأسه) الى السماء (وقلب جحفلته) وكذلك الفحل اذا شم طروقته ثم رفع رأسه نحو السماء وكشر حتى تقلص شفتاه (ولا يقال فى الحمار شفته ووهم الجوهرى) وأنشد ابن برى للاغلب العجلى

فخاله من كرفهن كالحا * وافترصا باونشوقا مالحا

(كاكرف) وهذه عن الزجاج (وربما يقال كرفها) ظاهر سياقه يقتضى انه بالتخفيف والصواب كرفها بالتشديد أى تشمم بوالها (وحمار مكراف معتاده) أى يشم الابوال قاله ابن دريد قال (وكل ماشممته فقد كرفته و) قال ابن عباد (أكرفت البيضة أفسدت و) أما (الكرفئ) فانها قطع من السحاب متراكمة صغار واحدته كرفئة وهى (الكرثئ) أيضا بالمثلثة (وذكره الجوهرى فى الهمز وهما) وقال الصاغانى والكرفئ ذكر فى تركيب كرفأ لاختلاف الناس فى اصالة الهمز وزيادته قال شيخنا وقد تبعه المصنف هنالك بلا تنبيه عليه فوافقه فى هذا الوهم على انه فى الحقيقة لا يعد وهما اذ عده كثير من أئمة التصريف رباعيا وحكموا باصالة الهمزة وقالوا مثل هذا ليس من مواضع الزيادة فاعرفه

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الكراف الشم وحمار كراف وكروف والكراف مجش القعاب وقال ابن خالويه الكراف هو الذى يسرق النظر الى النساء والكرف بالكسر الدلو من جلد واحد كما هو أنشد يعقوب

أكل يوم لك ضيزنان * على اذاء الحوض ملهزان * بكرفتين تتواهقان

تتواهقان أى تتباريان وتكرفا السحاب تراكب والكرفئ قشر البيض الأعلى اليابس الذى يقال له القيض وقد ذكر فى باب الهمز فراجعه

(كرنف)

((الكرناف)) قال شيخنا أورده المصنف فى أكثر الاصول ترجمة وحده بناء على انه فعلال وان النون فيه أصلية وقد صرح أبو حيان وغيره من أئمة العربية بأن النون زائدة وانه يذكر فى كرف ولذلك يوجد فى نسخ اثناء المادة ودون تمييز وهو الصواب والله أعلم * قلت ذكره الجوهرى فى تركيب كرف على ان النون زائدة وأفرده الصاغانى وصاحب اللسان فى تركيب مستقل واياهما تبع المصنف وقالوا لا يحكم بزيادة النون الا بثبت وهى (بالكسر والضم) وعلى الاولى اقتصر الجوهرى والثانية لغة عن ابن عباد (أصول الكرب تبقى فى الجذع) جذع النخلة (بعد قطع السعف) وماقطع مع السعف فهو كرب (الواحدة بهاء) ويقال للرجل العظيم القدم كأن قدمه كرناف أى كربة كما فى المحيط (ج كرانيف) وقيل الكرانيف أصول السعف الغلاظ العراض التى اذا يبست صارت أمثال الاكتاف ومنه حديث الزهرى والقرآن فى الكرانيف يعنى انه كان مكتوبا فيها قبل جمعه فى الصحف (والكرانيفة بالكسر ضخامة الانف) وقال ابن عباد هو الانف الضخم قال (والكرنفة كجندبة الضاوى منا) جميعا (ومن الابل) قال (والمكرنف الانف الضخم) كالكرنيفة (و) فى اللسان المكرنف (لاقط التمر من) أصول (كرانيف النخل) وأنشد أبو حنيفة

قد تخذت سلمى بقرن حائطا * واستأجرت مكرنفا ولاقطا * وطاردا يطارد الوطاوطا

(وكرنفه بالسيف) كرنفه اذا (قطعه) وفى النوادر كرنفه به وخرنفه اذا ضربه به (و) قال الليث كرنفه (بالعصا) اذا (ضرب بها) وأنشد لبشير القريرى لما انكفت له فولى مدبرا * كرنفته بهراوة عجراء

(اكرهف) (و) كرنف (الكرانيف قطعها) وفى اللسان كرنف النخلة جرد جذعها من كرانيفه (المكرهف كمشمعل) أهمله الجوهرى وقال الاصمعى هو (مصاب يغلظ و يركب بعضه بعضا) كالمكفهر او هو مقلوب عنه و بيت كثير يروى بالوجهين وهو قوله

نشيم على أرض ابن ليلى مخيلة * عريضا سناها مكرهفا صبيرها

(و) المكرهف (من الشعر المرتفع الجافل ومن الذكر المنتشر الناعظ) قال أبو عمرو اكرهف الذكر اذا انتشر وأنشد

قنفاء فيش مكرهف حوقها * اذا اتمأت وبدا مفلوقها

(كسف) قال شيخنا قوله من الذكر صوابه من الذكور كما لا يخفى ولو جوز وقوع المفرد موقع الجمع مراعاة للجنس كيولون الدبر لكنه اعترض بمثله فى سلع أيضا فلذلك يجرى مذهبه واعتراضه عليه والله أعلم ((الكسفه بالكسر القطعة من الشئ) قال الفراء وسمعت اعرابيا يقول أعطنى كسفة من ثوب بل بريدة قطعة كقولك خرقة وسئل أبو الهيثم عن قولهم كسفت الثوب أى قطعته فقال كل شئ قطعته فقد كسفته وقال أبو عمرو يقال لخرقة القميص قبل ان تؤلف الكسفة والكيفة والحذفة (ج كسف) بالكسر قال الفراء وقد يكون الكسف جماع الكسفة مثل عشبة وعشب (و) يجمع أيضا على (كسف) بكسر ففتح ومنه قوله تعالى أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا قرأها هنا بفتح السين أبو جعفر ونافع وأبو بكر وابن ذكوان وفى الروم بالاسكان أبو جعفر وابن ذكوان وقرأ بالفتح الا فى الطور حفص فمن قرأ مثقلا جعله جمع كسفة كفلقة وفلق وهى القطعة والجانب ومن قرأ مخففا فهو على التوحيد وقوله (ج) أى جمع الجمع (أكساف) كعنب وأعناب (وكسوف) كأنه قال تسقطها طبقا علينا والذى يفهم من سياق الصاغانى ان الاكساف والكسوف جمعان لكسف على انه واحد فتأمل (وكسفه) أى الثوب (يكسفه قطعه) قاله أبو الهيثم (و) كسف (عرقوبه عرقبه) وقيل قطع عقبه دون سائر الرجل يقال استدبر فرسه فكسف عرقوبيه ومنه الحديث ان صفوان كسف عرقوب راحلته فقال النبى صلى الله عليه وسلم ٣ أحرج وأنشد الليث ويكسف عرقوب الجواد بمخذم * (و) كسفت (الشمس والقمر كسوفا احتجبا) وذهب ضوءهما واسودا (كانكسفا) وقال الليث بعض الناس يقول انكسفت الشمس وهو خطأ وهكذا قاله القزاز فى جامعه وتبعهما الجوهرى فى الصحاح وأشار اليه الجلال فى التوشيح وقد رد عليهم الازهرى وقال كيف يكون خطأ وقد ورد فى الكلام الفصيح والحديث الصحيح وهو مارواه جابر رضى الله عنه انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حديث طويل وكذلك رواه أبو عبيد انكسفت (و) كسف (الله تعالى اياهما حجبهما) يتعدى ولا يتعدى نقله الجوهرى وقد تكرر فى الحديث ذكر الكسوف والخسوف للشمس والقمر فرواه جماعة فيهما بالكاف وآخرون فيهما بالخاء ورواه جماعة فى الشمس بالكاف وفى القمر بالخاء وكلهم رووا ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته (والاحسن) والاكثر فى اللغة وهو اختيار الفراء (فى القمر خسف وفى الشمس كسفت) يقال كسفت الشمس وكسفها الله وانكسفت وخسف القمر وخسفه الله تعالى وانخسف وورد فى طريق آخر ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته قال ابن الاثير خسف القمر اذا كان الفعل له وخسف على مالم يسم فاعله قال وقد ورد الخسوف فى الحديث كثيرا للشمس والمعروف لها فى اللغة الكسوف قال فاما اطلاقه فى مثل هذا فتغليبا للقمر لتذكيره على تأنيث الشمس يجمع بينهما فيما يخص القمر وللمعارضة أيضا لما جاء فى الرواية الاولى لا ينكسفان قال وأما اطلاق الخسوف على الشمس منفردة فلاشتراك الخسوف والكسوف فى معنى ذهاب نورهما واظلامهما وقد تقدم عامة هذا البحث فى خ س ف (و) من المجاز كسفت (حاله) أى (ساءت) وتغيرت نقله الجوهرى (و) من المجاز أيضا كسف (فلان) اذا (نكس طرفه) وفى الاساس كسف بصره خفضه وأيضا بفتح من رمد (و) من المجاز أيضا (رجل كاسف البال) أى (سيئ الحال) نقله الجوهرى (و) من المجاز أيضا رجل (كاسف الوجه) أى (عابس) نقله الجوهرى أى من سوء الحال وقيل كسوف البال ان تحدثه نفسه بالشر وقيل هو ان يضيق عليه أمله و يقال عبس فى وجهى وكسف كسوفا والكسوف فى الوجه الصفرة والتغير ورجل كاسف مهموم قد تغير لونه وهزل من الحزن (وفى المثل أكسفا وامساكا يضرب للمتعبس البخيل) وفى الصحاح أى اعبسا وبخلا ومثله فى الاساس وهو مجاز (و) من المجاز (يوم كاسف) أى (عظيم الهول شديد الشر) قال * يالك يوما كاسفا عصبصبا (والكسف فى العروض ان يكون آخر الجزء منه متحركا فيسقط الحرف رأسا) قال الزمخشرى (و بالمعجمة تصحيف) نقله عنه الصاغانى فى العباب والذى رواه بالمعجمة يقول انه تشبيها له بالرجل المكشوف الذى لا ترس معه أولان تاء مفعولات تمنع كون ماقبلها سببا فينكشف المنع بزوالها نقله شيخنا وقوله هو غلط محض بعد ماصرح انه تابع فيها الزمخشرى وكذا قوله فيما بعد فلا معنى لما ذكره المصنف محل تأمل يتعجب له (و) كسف (بالتحريك بالصغد) بالقرب من سمرقند (وكسفة) بالفتح (ماءة لبنى نعامة) من بنى أسد ٢ وقيل هى (بالشين المعجمة) وصوبه فى التكملة (وقول جرير يرثى عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى

فالشمس كاسفة ليست بطالعة * تبكى عليك نجوم الليل والقمرا

٣ قوله أحرج كذا فى بعض النسخ وفى بعضها أحرج وليحرر

٢ قوله وقيل هى ظاهر صنيعه ان المصنف أوردها بالسين المهملة مع تصريحه بانها بالشين

أى ان الشمس (كاسفة لموتك تبكى) عليك الدهر (أبدا) قال شيخنا هو بناء على ان نصب النجوم والقمر على الظرفية لا المفعولية وهو مختار كثير منهم الشيخ ابن مالك كما فى شرح الكافية قال وجوز ابن اياز فى شرح فصول ابن معطى كون نجوم الليل مفعولا معه على اسقاط الواو من المفعول معه قال شيخنا فما اخاله يوافق على مثله * قلت وأنشده الليث هكذا وقال أراد ما طلع نجم وما طلع قرثم صرفه فنصبه وهذا كما تقول لا آتيك مطر السماء اى ما مطرت السماء وطلوع الشمس اى ما طلعت الشمس ثم صرفته فنصبته وقال شمر سمعت ابن الاعرابى يقول تبكى عليك نجوم الليل والقمرا أى ما دامت النجوم والقمر وحكى عن الكسائى مثله (ووهم الجوهرى فغير الرواية بقوله فالشمس طالعة ليست بكاسفة) قال الصاغانى هكذا يرويه النحاة مغيرا قال شيخنا وهى رواية جميع البصريين كما هو مبسوط فى شرح شواهد الشافية فى الشاهد الثالث عشر وعلى هذه الرواية اقتصر ابن هشام فى شواهده الكبرى والصغرى وموقد الاذهان وموقظ الوسنان وغيرها (وتكلف لمعناه) وهو قوله أى ليست تكسف ضوء النجوم مع طلوعها لقلة ضوئها وبكائها عليك وفى اللسان وكسفت الشمس النجوم اذا غلب ضوءها على النجوم فلم يبد منها شئ فالشمس حينئذ كاسفة النجوم وانشد قول جرير السابق قال ومعناه انها طالعة تبكى عليك ولم تكسف ضوء النجوم ولا القمر لانها فى طلوعها خاشعة باكية لا نور لها * قلت وكذلك ساقه المظفر سيف الدولة فى تاريخه وقال ان ضوء الشمس ذهب من الحزن فلم تكسف النجوم والقمر فهما منصوبان بكاسفة أو على الظرف ويجوز تبكى من ابكيته يقال أبكيت زيدا على عمرو وقال شيخنا وكلام الجوهرى كما تراه فى غاية الوضوح لا تكلف فيه بل هو جار على القوانين العربية وكسف يستعمل لازما ومتعديا كما قاله المصنف نفسه وهذا من الثانى ولا يحتاج الى دعوى المغالبة كما قاله بعض والله اعلم * قلت قال شمر قلت لفراء انهم يقولون فيه انه على معنى المغالبة باكيته فبكيته فالشمس تغلب النجوم بكاء فقال ان هذا لوجه حسن فقلت ما هذا بحسن ولا قريب منه ثم قال شيخنا وقد رايت من صنف فى هذا البيت على حدة واطال بما لا طائل تحته وما قاله يرجع الى ما أشرنا اليه والله اعلم * ومما يستدرك عليه اكسف الله الشمس مثل كسف وكسف اعلى واكسفه الحزن غيره وكسف الشئ تكسيفا قطعه وخص بعضهم به الثوب والاديم وكسف السحاب وكسفه قطعه وقيل اذا كانت عريضة فهى كسف وكسفت الشئ كسفا اذا غطيته وقال ابن السكيت يقال كسف امله فهو كاسف اذا انقطع رجاؤه مما كان يأمل ولم ينبسط والكسف بالكسر صاحب المنصورية نقله ابن عباد (الكشف كالضرب والكاشفة الاظهار) الاخير من المصادر التى جاءت على فاعلة كالعافية والكاذبة قال الله تعالى ليس لها من دون الله كاشفة أى كشف واظهار وقال ثعلب الهاء للمبالغة وقيل انما دخلت الهاء ليساجع قوله أزفت الآزفة (و) قال الليث الكشف (رفع شئ عما يواريه ويغطيه كالتكشيف) قال ابن عباد هو مبالغة الكشف (و) الكشوف (كصبور الناقة يضربها الفحل وهى حامل وربما ضربها وقد عظم بطنها) نقله الليث وتبعه الجوهرى وقال الازهرى هذا التفسير خطأ ونقل ابو عبيد عن الاصمعى انه قال (فان حمل عليها الفحل سنتين ولاء فذلك الكشاف بالكسر) وهى ناقة كشوف (وقد كشفت الناقة تكشف كشافا أو هو ان تلقح حين تنتج) وفى الاساس ناقة كشوف كلما نتجت لقحت وهى فى دمها كانها لكثرة لقاحها واشالتها ذنبها كثيرة الكشف عن حيائها ونص الازهرى هو ان يحمل على الناقة بعد نتاجها وهى عائذ وقد وضعت حديثا (او ان يحمل عليها فى كل سنة) قال الليث (وذلك اردأ النتاج) او هو ان يحمل عليها سنة ثم تترك سنتين او ثلاثا وجمع الكشوف كشف قال الازهرى واجود نتاج الابل ان يضربها الفحل فاذا نتجت تركت سنة لا يضربها الفحل فاذا افصل عنها فصيلها وذلك عند تمام السنة من يوم نتاجها ارسل الفحل فى الابل التى هى فيها فيضربها واذا لم تجم سنة بعد نتاجها كان اقل للبنها واضعف لولدها وانهك لقوتها وطرقها (والاكشف من به كشف محركة اى انقلاب من قصاص الناصية كانها دائرة وهى شعيرات تنبت صعدا) ولم يكن دائرة نقله الجوهرى قال الليث ويتشاءم بها وقال غيره الكشف فى الجبهة ادبار ناصيتها من غير نزع وقيل هو رجوع شعر القصة قبل اليافوخ وفى حديث ابى الطفيل انه عرض له شاب احمر أكشف قال ابن الاثير الاكشف الذى تنبت له شعرات فى قصاص ناصيته ثائرة لا تكاد تسترسل (وذلك الموضع كشفة محركة) كالنزعة (و) الاكشف (من الخيل الذى فى عسيب ذنبه التواء) نقله الجوهرى (و) الاكشف (من لا ترس معه فى الحرب) نقله الجوهرى كانه منكشف غير مستور والجمع كشف قاله ابن الاثير (و) قيل الاكشف (من ينهزم فى الحرب) ولا يثبت وبالمعنيين فسر قول كعب بن زهير رضى الله عنه

زالوا فما زال انكاس ولا كشف * عند اللقاء ولا ميل معازيل

وقيل الكشف هنا الذين لا يصدقون القتال لا يعرف له واحد (و) قال ابن عباد الاكشف (من لا بيضة على رأسه و) قال غيره (كشفته الكواشف) أى (فضحته الفواضح (و) قال ابن الاعرابى كشف (كفرح انهزم) وأنشد

فما ذم حاديهم ولا فال رأيهم * ولا كشفوا ان أفزع السرب صائح

أى لم ينهزموا (و) كشاف (كغراب ع بزاب الموصل) عن ابن عباد (وأكشف) الرجل (ضحك فانقلبت شفته حتى تبدو درادره) قاله الاصمعى (و) قال الزجاج اكشفت (الناقة تابعت بين النتاجين و) قال غيره اكشف (القوم كشفت ابلهم) أو صارت ابلهم كشفا (و) قال ابن عباد اكشف (الناقة جعلها كشوفا والجبهة الكشفاء هى التى أدبرت) وفى بعض النسخ أدبرت وهو

(المستدرك)

(كشف)

غلط (ناصيتها) كما في العباب (و) قال ابن دريد (كشفته عن كذا تكشيفا) اذا (أكرهته على اظهاره) ففيه معنى المبالغة (وتكشف) الشئ (ظهر كانكشف) وهما مطاوعا كشفه كشفا (و) من المجاز تكشف (البرق) اذا (ملأ السماء) نقله الجوهري والزمخشري (واكتشفت) المرأة (لزوجها) اذا (بالغت في التكشف له عند الجماع) قاله ابن الاعرابي وأنشد

واكتشفت لناشئ دمكمك * عن دارم أكظاره عضنك

تقول داس ساعة لا بل نك * فداسها بأذلغي بكبك

(و) اكتشف (الكبش) النعجة اذا (نزا) واستكشف عنه اذا (سأل ان يكشف له) عنه (و) في الصحاح (كاشفه بالعداوة) أي (باداه بها) مكاشفة وكشافا (و) يقال في الحديث (لو تكاشفتم ماتدافنتم) قال الجوهري (أي لو انكشف عيب بعضكم لبعض) وقال ابن الاثير أي لو علم بعضكم سريرة بعض لاستثقل تشييع جنازته ودفنه * ومما يستدرك عليه ربط كشيف مكشوف أو منكشف قال صخر الغي

(المستدرك)

أجش ربحلا له هيدب * يرفع للخال ربطا كشيفا

قال أبو حنيفة يعني ان البرق اذا لمع أضاء السحاب فتراه أبيض فكأنه كشف عن ربط والمكشوف في عروض السريع الجزء الذي هو مفعولن أصله مفعولات حذفت التاء فبقي مفعولا فنقل في التقطيع الى مفعولن وقد ذكره المصنف في التركيب الذي قبله وتبع الزمخشري في ان اعجام الشين تصحيف وقد عرفت ان أئمة العروض ذكروه بالشين المعجمة وكاشفه وكاشف عليه اذا ظهر له ومنه المكاشفة عند الصوفية وكشفة بالفتح موضع لبني نعامة من بني أسد وقد ذكره المصنف في الذي قبله وصرح فيه بان اهمال الشين فيه تصحيف ومن المجاز لقحت الحرب كشافا أي دامت ومنه قول زهير

فتعرككم عرك الرحى بثفالها * وتلقح كشافا ثم تنتج فتفطم

فضرب القاحها كشافا بحدثان نتاجها وافطامها مثلا لشدة الحرب وامتداد أيامها ومن المجاز أيضا كشف الله غمه وهو كشاف الغم وحديث مكشوف معروف وتكشف فلان افتضح * ومما يستدرك عليه أكعفت الخصلة انقلعت من أصلها أهمله الجوهري والصاغاني والمصنف وحكاه أبو حنيفة وزعم ان عينها بدل من همزة أكأفت وقد تقدمت الاشارة اليه ((الكف اليد) سميت لانها تكف عن صاحبها أو يكف بها ما آذاه أو غير ذلك (أو) منها (الى الكوع) قال شيخنا هي مؤنثة وتذكيرها غلط غير معروف وان جوزه بعض بتأويل وقال بعض هي لغة قليلة فالصواب انه لا يعرف وما ورد حملوه على التأويل ولم يتعرض المصنف لذلك قصورا أو بناء على شهرته أو على ان الاعضاء المزدوجة كلها مؤنثة انتهى * قلت وفي التهذيب انكف كف اليد والعرب تقول هذه كف واحدة قال ابن بري وأنشد الفراء

(المستدرك)

(كف)

أوفيكما ما بل حلقي ريقي * وما حملت كفاي انعلى العشرا

قال وقال بشر بن أبي خازم

له كفان كف كف ضر * وكف فواضل خضل نداها

وقالت الخنساء

فما بلغت كف امرئ متناول * بها المجد الا حيث ما نلت أطول

قال وأما قول الاعشى

أرى رجلا منهم أسيفا كأنما * يضم الى كشحيه كفا مخضبا

فانه أراد الساعد فذكر وقيل انما أراد العضو وقيل هو حال من ضمير يضم أو من هاء كشحيه (ج اكف) قال سيبويه لم يجاوزوا هذا المثال (و) حكى غيره (كفوف) قال أبو عمارة بن أبي طرفة الهذلي يدعو الله عز وجل

فصل جناحي بأبي لطيف * حتى يكف الزحف بالزحوف

بكل لين صارم رهيف * وذابل يلذ بالكفوف

أبو لطيف يعني أخا له أصغر منه وأنشد ابن بري لليلى الاخيلية

بقول كصير اليماني ونائل * اذا قلبت دون العطاء كفوف

(وكف بالضم) وهذه عن ابن عباد وقال ابن دريد وكف الطائر أيضا وفي اللسان وللصقر وغيره من جوارح الطير كفان في رجليه وللسبع كفان في يديه لانه يكف بهما على ما أخذ (و) الكف (بقلة الحمقاء) قال أبو حنيفة هكذا ذكره بعض الرواة وهي الرجلة (و) من المجاز الكف (النعمة) يقال لله علينا كف واقية وكف سابغة وأنشد ابن بري لذي الاصبع

زمان به لله كف كريمة * علينا ونعماه بهن تسير

(و) الكف (في) زحاف (العروض اسقاط الحرف السابع) من الجزء (اذا كان ساكنا كنون فاعلاتن ومفاعيلن فيصير فاعلات ومفاعيل) وكذلك كل ما حذف سابعه على التشبيه بكفة القميص التي تكون في طرف ذيله فبيت الاول

* لن يزالوا كذلكم ثم لازلـ * ــت لهم خالدا خلود الجبال *

كذا في الأصل، والمطبوع:

* لن يزالوا قومنا مخصبين * سالمين ما اتقوا واستقاموا * وبيت الثاني * دعاني الى سعادا * دواعي هوى سعادا *

قال ابن سيده هذا قول أبي اسحق والمكفوف في علل العروض مفاعيل كان أصله مفاعيلن فلما ذهبت النون قال الخليل هو مكفوف (وذو الكفين صنم كان لدوس) قال ابن دريد وقال ابن الكلبي ثم لمنهب بن دوس فلما أسلموا بعث النبي صلى الله عليه وسلم الطفيل بن عمرو الدوسي فحرقه وهو الذي يقول

باذا

يا ذا الكفين لست من عبادكا * ميلادنا أكبر من ميلادكا * انى حشوت النار فى فؤادكا

وانما خفف الفاء لضرورة الشعر كما صرح به السهيلى فى الروض (و) ذو الكفين (سيف أنمار بن حلف) قالت أخت أنمار

اضرب بذى الكفين مستقبلا * واعلم بأن الملك فى المأتم

(و) ذو الكفين (سيف عبد الله بن أصرم) بن عمرو بن شعيثة وكان (وفد على كسرى فسلحه بسيفين) أحدهما هذا (والآخر اسطام) فشهد يزيد بن عبد الله حرب الجمل مع عائشة رضى الله عنها فجعل يضرب بالسيفين و يقول

اضرب فى حافاتهم بسيفين * ٣ضربا بابسطام وذى الكفين

سيفى هلالى كريم الجدين * وارى الزناد وابن وارى الزندين

(وذو الكف سيف مالك بن أبى بن كعب) هكذا فى النسخ وصوابه مالك بن أبى كعب (الانصارى) وتخاطر أبو الحسام ثابت بن المنذر ابن حرام ومالك أيهما أقطع سيفا فجعلا سفودا فى عنق جزور فنبا سيف ثابت فقال مالك

لم ينب ذو الكف عن العظام * وقد نبا سيف أبى الحسام

(و) ذو الكف أيضا (سيف خالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد) المخزومى وقال حين قتل ابن أثال وكان يكنى أبا الورد

سل ابن أثال هل علوت قذاله * بذى الكف حتى خر غير موسد

ولو عض سيفى بابن هند لساغ لى * شرابى ولم أحفل متى قام عودى

(وذو الكف الاشل) هو (عمرو بن عبد الله) أخو بنى سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الحصن بن عكابة (من فرسان بكر بن وائل) وكان أشل (وكف الكلب) و يقال له راحة الكلب وهو غير الرجلة (وكف السبع أو الضبع وكف الهر وكف الاسد وكف الذئب وكف الاجذم أو الجذماء وكف آدم وكف مريم نباتات) والاخير هى أصول العرطنيثا و يقال أيضا الركفة و بخور مريم ولكل منها خواص ومنافع مذكورة فى كتب الطب (و) يقال (لقيته كفة كفة) وهما اسمان جعلا واحدا و بنيا على الفتح (كخمسة عشر) نقله الجوهرى (و) يقال أيضا لقيته (كفة لكفة وكفة عن كفة على فك التركيب أى كفاحا) هكذا فسره الجوهرى (كان كفك مست كفه أو ذلك) هكذا فى النسخ والصواب وذلك (اذا لقيته فنعته من النهوض ومنعك) وفى حديث ابن الزبير فتلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم كفة كفة أى مواجهة كان كل واحد منهما قد كف صاحبه عن مجاوزته الى غيره أى منعه قاله ابن الاثير وفى المحكم لقيته كفة كفة وكفة كفة على الاضافة أى فجأة مواجهة قال سيبويه والدليل على ان الآخر مجرور أن يونس زعم ان رؤبة كان يقول لقيته كفة لكفة أو كفة عن كفة انما جعل هذا هكذا فى الظرف والحال لان أصل هذا الكلام أن يكون ظرفا أو حالا (وجاء الناس كافة أى كلهم ولا يقال جاءت الكافة لانه لا يدخلها ال ووهم الجوهرى ولا تضاف) ونص الجوهرى الكافة الجميع من الناس يقال لقيتهم كافة أى كلهم وأما قول ابن رواحة

فسرنا اليهم كافة فى رحالهم * جميعا علينا البيض لا نتخشع

فانما خففه ضرورة لانه لا يصح الجمع بين الساكنين فى حشو البيت وهذا كما ترى لا وهم فيه لان النكرة اذا أريد لفظها جاز تعريفها كما هو منصوص عليه وأما قوله ولا يقال جاءت الكافة فهو الذى أطبق عليه جماهير أئمة العربية وأورده بحثه النووى فى التهذيب وعاب على الفقهاء وغيرهم استعماله معرفا بال أو الاضافة وأشار اليه الهروى فى الغريبين و بسط القول فى ذلك الحريرى فى درة الغواص وبالغ فى التنكير على من أخرجه عن الحالية وقال أبو اسحق الزجاج فى تفسير قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا ادخلوا فى السلم كافة قال كافة بمعنى الجميع والاحاطة فيجوز أن يكون معناه ادخلوا فى السلم كله أى فى جميع شرائعه ومعنى كافة فى اشتقاق اللغة ما يكف الشئ فى آخره فمعنى الآية أبلغوا فى الاسلام الى حيث تنتهى شرائعه فتكفوا من أن تعدوا شرائعه وادخلوا كلكم حتى يكف عن عدد واحد لم يدخل فيه وقال فى قوله تعالى وقاتلوا المشركين كافة منصوب على الحال وهو مصدر على فاعلة كالعافية والعاقبة وهو فى موضع قاتلوا المشركين محيطين قال فلا يجوز أن يثنى ولا يجمع لا يقال قاتلوهم كافات ولا كافين كما انك اذا قلت قاتلهم عامة لم تثن ولم تجمع وكذلك خاصة وهذا مذهب النحويين قال شيخنا ويدل على ان الجوهرى لم يرد ما قصده المصنف انه لما أراد بيان حكمها مثل بما هو موافق لكلام الجمهور على ان قول الجمهور كالمصنف لا يقال جاءت الكافة رده الشهاب فى شرح الدرة وصحح انه يقال وأطال البحث فيه فى شرح الشفاء ونقله عن عمر وعلى رضى الله عنهما وأفرهما الصحابة وناهيك بهم فصاحة وهو مسبوق بذلك فقد قال شارح اللباب انه استعمل مجرورا واستدل له بقول عمر بن الخطاب رضى الله عنه على كافة بيت مال المسلمين وهو من البلغاء ونقله الشمنى فى حواشى المغنى وقال الشيخ ابراهيم الكورانى فى شرح عقيدة استاذه من قول من النحاة ان كافة لا تخرج عن النصب فكمه ناشئ عن استقراء ناقص قال شيخنا وأقول ان ثبت شئ مما ذكروه ثبوتا لا مطعن فيه فالظاهر انه قليل جدا والاكثر استعماله على ما قاله ابن هشام والحريرى والمصنف (وكفت الناقة كفوفا كبرت فقصرت أسنانها حتى تكاد تذهب فهى كاف) وكذلك البعير نقله الجوهرى وفى اللسان فاذا ارتفع عن ذلك فالبعير ماج قال الصاغانى (و) ناقة (كفوف) مثله (و) كف (الثوب

٣ قوله ضربا لعل فى هذا الشطر سقطا لمن تأمله

كفاخاط حاشيته) قال الجوهرى (وهو الخياطة الثانية بعد الشل) كذا فى النسخ وفى الصحاح والعباب بعد المل وهى الكفافة وهو مجاز (و) كف (الاناء) كفا (ملأه ملأ مفرطا) فهو ثوب مكفوف وانا مكفوف (و) كف (رجله) كفا (عصبها بخرقة) ومنه حديث الحسن قال له رجل ان برجلى شقا قال اكففه بخرقة أى اعصبه بها واجعلها حوله (و) من المجاز (عيبة مكفوفة) أى (مشرجة مشدودة) كما فى الصحاح (وفى الحديث) فى كتاب النبى صلى الله عليه وسلم فى صلح الحديبية حين صالح أهل مكة وكتب بينه وبينهم كتابا فكتب فيه ان لا اغلال ولا اسلال (وان بينهم عيبة مكفوفة) أراد بالمكفوفة التى أشرجت على مافيها وقفلت (مثل بها الذمة المحفوظة التى لا تنكث) وقال ابن الاثير ضرب بها مثلا للصدور وانها نقية من الغل والغش فيما كتبوا واتفقوا عليه من الصلح والهدنة والعرب تشبه الصدور والتى فيها القلوب بالعياب التى تشرج على حر الثياب وفاخر المتاع فجعل النبى صلى الله عليه وسلم العياب المشرجة على مافيها مثلا للقلوب طويت على ماتعاقدوا ومنه قول الشاعر

وكادت عياب الود بينى وبينكم * وان قيل ابناء العمومة تصفر

فجعل الصدور عيابا للود (أو معناه ان الشر يكون مكفوفا بينهم كما تكف العياب اذا أشرجت على مافيها من المتاع كذلك الذحول التى كانت بينهم قد اصطلحوا على ان لا ينشروها بل يتكافون عنها كأنهم جعلوها فى وعاء وأشرجوا عليها) وهذا الوجه قد نقله أبو سعيد الضرير (و) من المجاز هو مكفوف وهم مكافيف وقد (كف بصره بالفتح والضم) الاولى عن ابن الاعرابى (عمى) ومنع من ان ينظر (وكففته عنه) كفا (دفعته) ومنعته (وصرفته) عنه نقله الجوهرى (ككفكفته) نقله الصاغانى وصاحب اللسان ومنه قول أبى زبيد الطائى

ألم ترنى سكنت لأيا كلابكم * وكفكفت عنكم أكلبى وهى عقر

(فكف هو) قال الجوهرى (لازم متعد) والمصدر واحد وقال الليث كففت فلانا عن السوء فكف يكف كفا سواء لفظ اللازم والمجاوز (وكفاف الشئ كسحاب مثله) وقيسه (و) الكفاف (من الرزق) والقوت (ما كف عن الناس وأغنى) وفى الصحاح أى أغنى وفى الحديث اللهم اجعل رزق آل محمد كفافا (كالكفف مقصورا) منه وقال الاصمعى يقال نفقته الكفاف أى ليس فيها فضل وانما عنده مايكفه عن الناس وفى حديث الحسن ابدأ بمن تعول ولا تلام على كفاف يقول اذا لم يكن عندك فضل لم تلم على ان لا تعطى أحدا (و) قول رؤبة لابيه العجاج

فليت حظى من نداك الضافى * والفضل ان تتركنى كفاف

هو من قولهم (دعنى كفاف كقطام أى كف عنى وأكف عنك) أى تنجو رأسا برأس ويجيء معربا ومنه قول الابيرد اليربوعى

ألا ليت حظى من غدانة انه * يكون كفافا لا على ولا ليا

وفى حديث عمر رضى الله عنه وددت أنى سلمت من الخلافة كفافا لا على ولا لى وهو نصب على الحال وقيل انه أراد مكفوفا عنى شرها (وكفة القميص بالضم مااستدار حول الذيل) كما فى الصحاح (أو كل مااستطال) فهو كفة بالضم (كحاشية الثوب و) كفة (الرمل) والجمع كفاف نقله الجوهرى عن الاصمعى (و) الكفة (حرف الشئ لان الشئ اذا انتهى الى ذلك كف عن الزيادة) قاله الاصمعى (و) الكفة (من الثوب طرته العليا التى لا هدب فيها) وقد كف الثوب يكفه كفا تركه بلاهدب (و) الكفة (حاشية كل شئ) وطرته وفى التهذيب وأما كفة الرمل والقميص فطرتهما وماحولهما (ج كصرد وجبال) وفى بعض النسخ ج كصرد ج كفاف أى ان الاخير جمع الجمع والاول هو الصواب ومن الاول قول على رضى الله عنه يصف السحاب والتمع برقه فى كففه أى فى حواشيه (وكفاف الشئ بالكسر حتاره) قاله الاصمعى (ومن السيف غراره) ونص النوادر للاصمعى كفافا الشئ غراراه قال (والكفة بالكسر من الميزان م) أى معروف قال ابن سيده والكسر فيها أشهر (و) قد (يفتح) وأباها بعضهم (و) الكفة (من الصائد حبالته) تجعل كالطوق وقال ابن برى وشاهده قول الشاعر

كان فجاج الارض وهى عريضة * على الخائف المطلوب كفة حابل

(ويضم و) الكفة (من الدف عوده) قال الاصمعى (وكل مستدير) كفة بالكسر كدارة الوشم وعود الدف وحبالة الصيد (و) الكفة (نقرة) مستديرة (يجتمع فيها الماء و) الكفة (من اللثة ما انحدر منها) على اصول الثغر كذا فى التهذيب وفى المحكم هى ماسال منها على الضرس (ويضم ج كفف وكفاف) بكسرهما (والكفف أيضا) أى بالكسر (فى الوشم دارات تكون فيه) قاله الاصمعى وأنشد قول لبيد رضى الله عنه

أورجع واشمة أسف نؤورها * كففا تعرض فوقهن وشامها

(كالكفف محركة و) الكفف (النقر التى فيها العيون) ومنه المستكفات على ما يأتى بيانه (و) قال الفراء (الكفة بالضم من الشجر منتهاه حيث) ينتهى و(ينقطع و) الكفة (من الناس) الكثرة وذلك انك تعلو الفلاة أو الخطيطة فاذا عاينت (سوادهم وجماعتهم) قلت هاتيك كفة الناس (أو) كفتهم (أدناهم اليك مكانا و) الكفة (من الغيم طرته) كطرة الثوب وقيل ناحيته قال القنانى

ولو أشرفت من كفة الستر عاطلا * لقلت غزالا ماعليه خضاض

(و) قال ابن عباد الكفة مثل العلاة وهى (حجر يجعل حوله اخثاء وطين ثم يطبخ فيه الاقط) قال (و) الكفة (من الليل حيث يلتقى الليل والنهار اما فى المشرق واما فى المغرب و) فى اللسان الكفة (مايصاد بها الظباء) يجعل كالطوق (و) الكفة (من الدرع أسفلها و) الكفة (من الرمل ما استطال فى استدارة) وهذا بعينه قد تقدم آنفا فهو تكرار وكأنه جمع بين القولين أى الاستطالة والاستدارة (و) قال

الفراء

الفراء يقال (استكفوا حوله) اذا (أحاطوا به ينظرون اليه) ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم خرج من الكعبة وقد استكف له الناس فخطبهم قال الجوهرى ومنه قول ابن مقبل

اذا رمقته من معد عمارة * بدا والعيون المستكفة تلمح

(و) استكفت (الحية) اذا (ترحت) كالكفة (و) استكف (الشعر اجتمع) وانضمت أطرافه (و) استكف (بالصدقة) اذا (مد يده بها) ومنه الحديث المنفق على الخيل كالمستكف بالصدقة أى الباسط يده يعطيها (و) استكف (السائل طلب بكفه كتكفف) وقد استكفهم وتكففهم وفلان يستكف الابواب ويتكففها وفى الحديث انك ان تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس (والاسم الكفف محركة) قاله الهروى وقال ابن الاثير استكف وتكفف اذا أخذ ببطن كفه أو سأل كفا من الطعام أو ما يكف الجوع ويقال تكفف واستكف اذا أخذ الشئ بكفه قال الكميت

ولا تطعموا فيها يدا مستكفة * لغيركم لو تستطيع انتشالها

(واستكففته استوضحته بأن تضع يدك على حاجبك كمن يستظل من الشمس) ينظر الى الشئ هل يراه نقله الجوهرى وقال الكسائى استكففت الشئ واستشرفته كلاهما ان تضع يدك على حاجبك كالذى يستظل من الشمس حتى يستبين يقال استكفت عينه اذا نظرت تحت الكف (و) قول حميد بن ثور رضى الله عنه

ظللنا الى كهف وظلت ركابنا * الى مستكفات لهن غروب

قيل (المستكفات) هى (العيون لانها فى كفف أى نقرو) قيل المستكفة هنا هى (الابل المجتمعة) [٣] يقال جمة مجتمعة لهن غروب اى دموعهن تسيل مما لقين من التعب وقيل أراد بها الشجر قد استكف بعضها الى بعض والغروب الظلال (وتكفكف) عن الشئ (انكف) وهما مطاوعا كفه وكفكفه وقال الازهرى تكفكف أصله عندى من وكف يكف وهذا كقولهم لا تعظينى وتعظعظى وقالوا خضخضت الشئ فى الماء وأصله من خضت (وانكفوا عن الموضع تركوه) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه قد يجمع الكف على اكفاف وأنشد ابن برى لعلى بن حمزة

يمسون مما اضمروا فى بطونهم * مقطعة اكفاف أيديهم اليمن

والكف الخضيب نجم والكفة المرة من الكف واكتف اكتفافا انكف وقال ابن الاعرابى كفكف اذا رفق بغريمه أورد عنه من يؤذيه واستكف الرجل الرجل من الكف عن الشئ وتكفكف دمعه ارتد وكفكفه هو مسحه مرة بعد أخرى ليرده والكفيف كأمير الضرير وقد لقب به بعض المحدثين كالمكفوف وجمعه مكافيف والكفاف من الثوب موضع الكف وفى الحديث لا ألبس القميص المكفف بالحرير أى الذى عمل على ذيله واكمامه وجيبه كفاف من حرير وكل مضم شئ كفافه ومنه كفاف الاذن والظفر والدبر وكفاف السحاب أسافله والجمع أكفة والكفاف الحوقة والوترة والمستكف المستدير كالكفة وكف عليه ضيعته جمع عليه معيشته وضمها اليه وكف ماء وجهه صانه ومنعه عن بذل السؤال وفى الحديث كفى رأسه أى اجمعيه وضمى أطرافه وفى رواية كفى عن رأسى أى دعيه واتركى مشطه واستكف الشجر بعضها الى بعض اجتمع وبه فسر قول حميد السابق كما تقدم وأكافيف الجبل حيوده قال

مصعنفرا من جبال الروم يستره * منها أكافيف فيها دونها زور

يصف الفرات وجريه فى جبال الروم المطلة عليه حتى يشق بلاد العراق قال أبو سعيد يقال فلان لحمه كفاف لأديمه اذا امتلأ جلده بكبره بعدما كان مكتنز اللحم وكان الجلد ممتدا مع اللحم لا يفضل عنه وهو مجاز وقوله أنشده ابن الاعرابى

فجوس عمارة وتكف أخرى * لنا حتى يجاوزها دليل

رام تفسيرها فقال تكف تأخذ فى كفاف أخرى قال ابن سيده وهذا ليس بتفسير لانه لم يفسر الكفاف وقال الجوهرى فى تفسير هذا البيت يقول نطأ قبيلة ونقتلها ونكف أخرى أى نأخذ فى كفتها وهى ناحيتها ثم ندعها ونحن نقدر عليها والكفاف ككتاب الطور وأنشد ابن برى لعبيد بنى الحسحاس

أحار ترى البرق لم يغتمض * يضئ كفافا ويخبو كفافا

وكفت الزندة كفا صوتت نارها عند خروجها نقله ابن القطاع ورجل كاف ومكفوف قد كف نفسه عن الشئ والمكافة المحاجزة وتكافوا تحاجزوا واستكف الرجل استعمل ويقال هو أضيق من كفة وثوب مكفف خيط اطرافه بحرير وجئته فى كفة الليل أى أوله وهو مجاز ﴿الكلف﴾ بالفتح (السواد فى صفرة و) الكلف (بالكسر الرجل العاشق) المتولع بالشئ مع شغل قلب ومشقة (و) الكلف (بالضم جمع الاكلف والكلفاء) وسيأتى معناهما (و) الكلف (محركة شئ يعلو الوجه كالسمسم) نقله الجوهرى وقد كلف وجهه كلفا اذا تغير قال (و) الكلف (لون بين السواد والحمرة و) هى (حمرة كدرة تعلو الوجه) والاسم الكلفة بالضم (والاكلف الذى كلفت حمرته فلم تصف من الابل وغيره) وفى الصحاح الرجل أكلف ويقال كميت اكلف للذى كلفت حمرته فلم يصف ويرى فى أطراف شعره سوادا الى الاحتراق ما هو وقال الاصمعى اذا كان البعير شديد الحمرة يخلط حمرته سواد ليس بخالص فتلك الكلفة والبعير أكلف (والناقة كلفاء) وأنشد الصاغانى للعجاج يصف ثورا

[٣] قوله يقال لعله يقول

(المستدرك)

(كلف)

فبات ينقى فى كناس أجوفا * عن حرف خيشوم وخد أكلفا

(و) يوصف به (الاسد) قال الاعشى يصف فرسا تغدو بأكلف من اسو * دالرقمتين حليف زأره

(والكلفاء الخمر) للونها وهى التى تشتد حمرتها حتى تضرب الى السواد وقال شمر من أسماء الخمر الكلفاء والعذراء (والكلفة بالضم لون الاكلف) منا ومن الابل (أو حمرة كدرة) تعلو الوجه أو سواد يكون فى الوجه (و) الكلفة (ما تكلفته من نائبة أو حق) نقله الجوهرى (و) كلفة (جد) قد اختلفوا فى نسب جران العود واسمه فقيل اسمه المستورد وقيل (عامر بن الحرث) بن كلفة (ويفتح و) كافى (كبشرى رملة بجنب غيقة) بتهامة (أو بين الجار وودان) اسفل من اثنية وفوق الشقراء وهذا قول ابن السكيت وفى بعض النسخ وردان وهو غلط (مكلفة بالحجارة أى بها كلف للون الحجارة وسائرها سهل لا حجارة فيه و) الكلاف (كغراب واد بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال لبيد رضى الله عنه

عشت دهرا ولا يدوم على الا * يام الا يرمرم أو تعار وكلاف وضلفع وبضيع * والذى فوق جبة تيمار

والذى يظهر من سياق المعجم انه جبل نجدى (و) قال أبو حنيفة (الكلافى منسوبا) نوع من أنواع أعناب أرض العرب وهو (عنب أبيض فيه خضرة وزبيبه أدهم أكلف) ولذلك سمى الكلافى وقيل هو منسوب الى الكلاف بلد بشق اليمن (و) الكلوف (كصبور الامر الشاق و) كالف (كصاحب قلعة حصينة بشط جيحون) وهم يميلون الكاف كامالة كاف كافر (و) يقال (كلف به كفرح كلفا وكلفه فهو كلف (أولع) به واهج وأحب ومنه الحديث اكلفوا من العمل ما تطيقون وفى حديث آخر عثمان كلف بأقاربه أى شديد الحب لهم والكلف الولوع بالشئ مع شغل قلب ومشقة وفى المثل كلفت اليك عرق القربة وفى مثل آخر لا يكن حبك كلفا ولا بغضك تلفا (واكلفه غيره واستكلف الامر بما يشق عليك) وقد كلفه تكليفا قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها (وتكلفه) تكلفا اذا (تجشمه) نقله الجوهرى زاد غيره على مشقة وعلى خلاف عادة وفى الحديث أنا وأمتى براء من التكلف وفى حديث عمر رضى الله عنه نهينا عن التكلف أراد كثرة السؤال والبحث عن الاشياء الغامضة التى لا يجب البحث عنها (والمتكلف العريض لما لا يعنيه) نقله الجوهرى وقال غيره هو الوقاع فيما لا يعنيه وبه فسر قوله تعالى وما أنا من المتكلفين (و) يقال (حملته تكلفه) اذا (لم تطقه الا تكلفا) وهو تفعلة كما فى الصحاح (و) يقال (اكلافت الخابية) اكليفافا (كاحمارت أى صارت كلفاء) كما فى العباب *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه خد أكلف أسفع ويقال للبهق الكلف والمكلف بالشئ كمعظم المتولع به وقال أبو زيد كلفت منك أمرا كفرح كلفا ورجل مكلاف محب للنساء وهو يتكلف لاخوانه الكلف والتكاليف الاخير يحتمل أن يكون جمعا تكلفة زيدت فيه الياء لحاجة وان يكون جمع التكليف قال زهير بن أبى سلمى

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش * ثمانين حولا لا أبالك يسأم

وجمع التكلفة تكالف ومنه قول الراجز وهن يطوين على التكالف * بالسوم أحيانا وبالتقاذف

قال ابن سيده ويجوز أن يكون من الجمع الذى لا واحد له ورواه ابن جنى التكالف بضم اللام قال ابن سيده ولم أر أحدا رواه غيره وذو كلاف كغراب اسم واد فى شعر ابن مقبل عفا من سليمى ذو كلاف فمنكف * مبادى الجميع القيظ فالمتصيف

(كنف)

وكلاف أيضا بلد بشق اليمن قيل اليه نسب العنب الكلافى كما تقدم ((أنت فى كنف الله تعالى محركة) أى (فى حرزه وستره) يكنفه بالكلاءة وحسن الولاية وفى حديث ابن عمر فى النجوى يدنى المؤمن من ربه يوم القيامة حتى يضع عليه كنفه قال ابن المبارك يعنى يستره وقيل برحمه ويلطف به وقال ابن شميل يضع الله عليه كنفه أى رحمته وبره وهو تمثيل لجعله تحت ظل رحمته يوم القيامة (وهو) أى الكنف أيضا (الجانب) قال ابن مقبل اذا ناءس يبغيها بحاجته * ان آيأسته وان جرت له كنفا

(و) الكنف (الظل) يقال هو يعيش فى كنف فلان أى فى ظله (و) الكنف (الناحية كالكنفة محركة) أيضا وهذه عن أبى عبيدة والجمع اكناف واكناف الجبل والوادى نواحيهما حيث ينضم اليه وفى حديث جرير قال له أين منزلك قال بأكناف بيشة أى نواحيها وكنفا الانسان جانباه وناحيتاه عن يمينه وشماله وهما حضناه وهما العضدان والصدر (و) من المجاز الكنف (من الطائر جناحه) وهما كنفان يقال حرك الطائر كنفيه قال ثعلبة بن صعير يصف ناقته

وكأن عيبتها وفضل فتانها * فنتان من كنفى ظليم نافر

وقال آخر

عنس مذكرة كأن عفاءها * سقطان من كنفى ظليم جافل

(و) كنفى (كجمزى ع كان به وقعة) و (اسر فيها حاجب بن زرارة) بن عدس التميمى (وكنف الكيال) يكنف كنفا حسنا (جعل يديه على رأس القفيز يمسك بهما الطعام) يقال كله ولا تكنفه وكله كيلا غير مكنوف (و) كنف (الابل والغنم يكنفها ويكنفها) من حدى نصر وضرب نقله الجوهرى واقتصر على الابل (عمل لها حظيرة يؤويها اليها) لتقيها الريح والبرد وقال اللحيانى كنف للابل كنيفا اتخذه لها (و) كنف (عنه) كنفا (عدل) نقله الجوهرى وأنشد للقطامى

فصالوا وصلنا واتقونا بماكر * ليعلم مافينا عن البيع كانف

وهكذا

وهكذا أنشده الصاغانى أيضا قال الاصمعى ويروى كاتف قال ابن برى والذى فى شعره * ليعلم هل مناعن البيع كانف *
(وناقة كنوف تسير) هكذا فى النسخ وهو غلط صوابه تستتر (فى كنفة الابل) من البرد اذا أصابها (أو) هى التى (تعتزها) ناحية
تستقبل الريح لصحتها (و) قال أبو عبيدة ناقة كنوف (تبرك فى كنفها) مثل القذور الا أنها لا تستبعد كما تستبعد القذور وقال ابن
برى ناقة كنوف تبيت فى كنف الابل أى ناحيتها وأنشد اذا استثار كنوفا خلت ما بركت * عليه تندف فى حافاته العطب
(و) فى حديث النخعى لا تؤخذ فى الصدقة كنوف قال هشيم الكنوف (من الغنم القاصية التى (لا تمشى مع الغنم) قال ابراهيم الحربى
رحمه الله تعالى لا أدرى لم لا تؤخذ فى الصدقة هل لاعتزالها عن الغنم التى يأخذ منها المصدق وانما هو اياه قال وأظنه أراد ان يقول
الكشوف فقال الكنوف (و) الكنوف (التى ضربها الفحل وهى حامل) فنهى عن أخذها لانها حامل والا فلا أدرى هكذا هو نص
العباب فتأمل عبارة المصنف كيف فسر الكنوف بما هو تفسير للكشوف (و) يقال (انهزموا فما كانت لهم كانفة) دون المنزل أو
العسكر أى موضع يلجؤن اليه ولم يفسره ابن الاعرابى وفى التهذيب فما كان لهم كانفة دون العسكر (أى حاجز يحجز العدو عنهم)
ويدعى على الانسان فيقال لا تكنفه من الله كانفة أى لا تحفظه وقال الليث يقال للانسان المخذول لا تكنفه من الله كانفة أى
لا تحجزه وفى حديث على رضى الله عنه ولا تكن للمسلمين كانفة أى ساترة والهاء للمبالغة (والكنف بالكسر) الزنفليجة وهى
(وعاء) طويل تكون فيه (اداة الراعى) ومتاعه (أو) هو (وعاء أسقاط التاجر) ومتاعه وفى الحديث ان عمر أعطى عياضا
رضى الله عنهما مدرعة صوف ودفع اليه كنف الراعى قال اللحيانى هو مثل العيبة يقال جاء فلان بكنف فيه متاع وانما سمى به لانه
يكنف ما جعل فيه أى يحفظه (و) الكنف (بالضم جمع الكنوف من النوق) قد تقدم تفسيره (و) أيضا (جمع الكنيف كأمير
وهو) بمعنى (السترة) وبه فسر حديث أبى بكر رضى الله عنه انه أشرف من كنيف أى من سترة كما فى العباب وأهل العراق يسمون
ما أشرعوا من أعالى دورهم كنيفا (و) الكنيف أيضا (الساتر) قال لبيد

حريما حين لم يمنع حريما * سيوفهم ولا الجحف الكنيف

(و) الكنيف أيضا (الترس) لستره ويوصف به فيقال ترس كنيف كما هو فى قول لبيد (و) منه سمى (المرحاض) كنيفا وهو الذى تقضى
فيه حاجة الانسان كأنه كنف فى أستر النواحى (و) الكنيف (حظيرة من شجر) أو خشب تتخذ (للابل) زاد الازهرى وللغنم
تقيها الريح والبرد سمى بذلك لانه يكنفها أى يسترها ويقيها ومنه قول كعب بن مالك رضى الله عنه * تبيت بين الزرب والكنيف *
وشاهد الجمع * لما تآزينا الى دفء الكنف * (و) الكنيف (النخل يقطع فينبت فيه والذراع وتشبه به اللحية السوداء) فيقال كأنما
لحيته الكنيف (و) كنيف (كزبير علم كالكانف) كصاحب (و) من المجاز كنيف (لقب) عبد الله (بن مسعود لقبه عمر)
رضى الله عنهما فقال كنيف ملئ علما وهذا هو المشهور عند المحدثين خلافا لما فى الفتاوى الظهيرية انه لقبه اياه النبى صلى الله عليه
وسلم أشار له شيخنا أى انه وعاء للعلم (تشبيها بوعاء الراعى) الذى يضع فيه كلما يحتاج اليه من الآلات فكذلك قلب ابن مسعود قد جمع
فيه كلما يحتاج اليه الناس من العلوم وتصغيره على جهة المدح له وهو تصغير تعظيم للكنف كقول حباب بن المنذر انا جذيلها
المحكك وعذيقها المرجب (وكنفه) يكنفه كنفا (صانه وحفظه و) قيل (حاطه) كما فى الصحاح (و) قيل (أعانه) وقال ابن الاعرابى
أى ضمه اليه وجعله فى عياله وقال غيره أى قام به وجعله فى كنفه وكل ذلك متقارب (كأكنفه) فهو مكنف وهذه عن ابن الاعرابى
يقال أكنفه أى أتاه فى حاجة فقام له بها وأعانه عليها (و) كنف الرجل (كنيفا) اذا (اتخذه) يقال كنف الكنيف يكنفه كنفا
وكنوفا اذا عمله (و) كنف (الدار) يكنفها اتخذ (جعل لها كنيفا) وهو المرحاض (وأبو مكنف كمحسن) ومعناه المعين
(زيد الخيل) بن مهلهل بن يزيد بن عبد رضى الطائى (صحابى) رضى الله عنه وسماه النبى صلى الله عليه وسلم زيد الخير وابنه مكنف
هذا كان له غناء فى الردة مع خالد بن الوليد وهو الذى فتح الرى وأبو حماد الراوية من سبيه (والتكنيف الاحاطة) بالشئ قال
كنفوه تكنيفا اذا أحاطوا به نقله الجوهرى قال (و) منه (ملاء مكنف كمعظم) أى (أحيط به من جوانبه و) قال ابن عباد (رجل
مكنف اللحية أى عظيمها) قال (ولحية مكنفة أيضا) أى (عظيمة الاكناف) أى الجوانب (وانه لمكنفها) أى عظيمها لا يخفى
انه تكرار (واكتنفوا اتخذوا كنيفا) أى حظيرة (لابلهم) وكذا للغنم (و) اكتنفوا (فلانا) اذا (أحاطوا به) من الجوانب
واحتوشوه ومنه حديث يحيى بن يعمر فاكتنفته أنا وصاحبى أى أحطنا به من جانبيه (كتكنفوه) ومنه قول عروة بن الورد

سقونى الخمر ثم تكنفونى * عداة الله من كذب وزور

وتقدمت قصة البيت فى سعر (وكانفه) مكانفة (عاونه) ومنه حديث [illegible] امضوا على شاكلتهم مكانفين أى يكنف بعضهم بعضا
* ومما يستدرك عليه يقال بنو فلان يكنفون بنى فلان أى هم نزول فى ناحيتهم وكذا يتكنفون وتكنفه من الشئ حجزه عنه وتكنفه
واكتنفه جعله فى كنفه كتكنفه واكنفه الصيد والطير أعانه على تصيدها واكتنفت الناقة تسترت فى أكناف الابل من البرد
وحكى أبو زيد شاة كنفاء أى حدباء كما فى الصحاح والمكانف التى تبرك من وراء الابل عن ابن الاعرابى وفى الحديث يتفتق أكنافا
من وطء فاختمرت به أى استرها واصفقها وروى بالثاء المثلثة والنون أكثر واكتنفوا اتخذوا كنيفا أى حظيرة [illegible]

واللسان تكنف القوم بالغشاث وذلك ان تموت غنمهم هزالا فيحظروا بالتي ماتت حول الاحياء التي بقين فتسترها من الرياح وتص الحيط فيسترونها من الشمال ويقال كنف القوم أي حبسوا أموالهم من أزل وتضييق عليهم. والكنيف الكنة تشرع فوق باب الدار وكنف الشئ كنفا جعله كالكنف بالكسر وهو الوعاء ويستعار الكنف لدواخل الامور والكافة كثمامة هذه القطائف المأكولة وصانعها كنفانى محركة لغة عامية ((كنهف كبندل)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني في كتابيه هنا وأورده في العباب

(كنهف)

في ك ه ف عن ابن دريد انه (ع) وأغفله ياقوت في المشترك (و) يقال (كنهف عنا) أي (مضى وأسرع) عن ابن دريد أيضا (أو النون زائدة) وهو الذي صوبه ابن دريد ولذا أعاده المصنف ثانيا في ك ه ف ((الكوفة بالضم الرملة الحمراء) المجتمعة وقيل

(كوف)

(المستديرة أو كل رملة تخالطها حصباء) أو الرملة ما كانت (و) الكوفة (مدينة العراق الكبرى و) هي (قبة الاسلام ودار هجرة المسلمين) قيل (مصرها سعد بن أبي وقاص وكان) قبل ذلك (منزل نوح عليه السلام و بنى مسجدها) الاعظم واختلف في سبب تسميتها فقيل (سمى) هكذا في النسخ وصوابه سميت (لاستدارتها و) قيل بسبب (اجتماع الناس بها) وقيل لكونها كانت رملة حمراء أو لاختلاط ترابها بالحصى قاله النووي قال الصاغاني ووردت رامة بنت الحصين بن منقذ بن الطماح الكوفة فاستوبلتها فقالت

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة * وبيني وبين الكوفة النهران
فان ينجني منها الذي ساقني لها * فلا بد من غمر ومن شنآن

(ويقال لها) أيضا (كوفان) بالضم نقله النووي في شرح مسلم عن أبي بكر الحازمي الحافظ وغيره واقتصروا على الضم قال أبو نواس

ذهبت بنا كوفان مذهبها * وعدمت عن ظرفائها خبري

وقال اللحياني كوفان اسم للكوفة وبها كانت تدعى قبل وقال الكسائي كانت الكوفة تدعى كوفان قوله (ويفتح) انما نقل ذلك عن ابن عباد في قولهم انه لفي كوفان كما سيأتي (و) يقال لها أيضا (كوفة الجند لانه اختطت فيها خطط العرب أيام عثمان) رضي الله عنه وفي العباب أيام عمر رضي الله عنه (خططها) أي تولى تخطيطها (السائب بن الاقرع) بن عوف (الثقفي) رضي الله عنه وهو الذي شهد فتح نهاوند مع النعمان بن مقرن وقد ولى أصبهان أيضا وبها مات وعقبه بها ومنه قول عبدة بن الطبيب العبشمي

ان التي ضربت بيتا مهاجرة * بكوفة الجند غالت ودها غول

(أو سميت بكوفان وهو جبيل صغير فسهلوه واختطوا عليه) وقد تقدم ذلك عن اللحياني والكسائي (أو من الكيف) وهو (القطع لان أبرويز أقطعه لبهرام أو لانها قطعة من البلاد والاصل كيفة فلما سكنت الياء وانضم ما قبلها جعلت واوا أو) هي (من قولهم هم في كوفان بالضم ويفتح) وهذه عن ابن عباد والضم عن الاموي (وكوفان محركة مشددة الواو أي في عز ومنعة أو لان جبل ساتيدما محيط بها كالكاف أو لان سعدا) أي ابن أبي وقاص رضي الله عنه (لما) أراد أن يبني الكوفة (ارتاد هذه المنزلة للمسلمين قال لهم تكوفوا) في هذا المكان أي اجتمعوا فيه (أو لانه قال كوفوا هذه الرملة أي نحوها) وانزلوا وهذا قول المفضل نقله ابن سيده قال ياقوت ولما بنى عبيد الله بن زياد مسجد الكوفة صعد المنبر وقال يا أهل الكوفة اني قد بنيت لكم مسجدا لم يبن على وجه الارض مثله وقد أنفقت على كل اسطوانة سبع عشرة مائة ولا يهدمه الا باغ أو حاسد وروى عن بشر بن عبد الوهاب القرشي مولى بني أمية وكان ينزل دمشق وذكر انه قدر الكوفة فكانت ستة عشر ميلا وثلثي ميل وذكر ان فيها خمسين ألف دار للعرب من ربيعة ومضر وأربعة وعشرين ألف دار لسائر العرب وستة وثلاثين ألف دار لليمن والحسنا.لا تخلو من ذام قال النجاشي يهجو أهلها

اذا سقى الله قوما صوب غادية * فلا سقى الله أهل الكوفة المطرا
التاركين على طهر نساءهم * والناكين بشطى دجلة البقرا
والسارقين اذا ما جن ليلهم * والدارسين اذا ما اصبحوا السورا

والمسافة ما بين الكوفة والمدينة نحو عشرين مرحلة (و) كويفة (كجهينة ع بقربها) أي الكوفة (ويضاف لابن عمر لانه نزلها) وهو عبد الله بن عمر بن الخطاب هكذا ذكره الصاغاني والصواب ما في اللسان يقال له كويفة عمرو وهو عمرو بن قيس من الازد كان أبرويز لما انهزم من بهرام جور نزل به فقراه فلما رجع الى ملكه أقطعه ذلك الموضع (و) كوفى (كطوبى د بباذغيس قرب هراة) نقله الصاغاني (والكوفان) بالضم (ويفتح) عن ابن عباد (والكوفان والكوفان كهيبان وجلسان الرملة المستديرة) وهو أحد أوجه تسمية الكوفة كوفة كما تقدم (و) الكوفان (الامر المستدير) يقال ترك القوم في كوفان نقله الجوهري (و) الكوفان (العناء) والمشقة وبه فسر أيضا قولهم تركتهم في كوفان كما في الصحاح أي عناء ومشقة ودوران وأنشد الليث

فلا أضحى ولا أمسيت الا * وانى منكم في كوفان

(و) قال الاموي الكوفان بالضم (العز) والمنعة ومنه قولهم انه لفي كوفان وفتح ابن عباد الكاف وفي اللسان انه لفي كوفان من ذلك أي حرز ومنعة (و) الكوفان (الدغل من القصب والخشب) نقله الصاغاني وفي اللسان بين القصب والخشب (و) يقال (ظلوا في كوفان) أي (في عصف كعصف الريح) والشجرة (أو) في (اختلاط وشر) شديد (أو) في (حيرة أو) في (مكروه أو) في (أمر

شديد)

شديد) كل ذلك أقوال ساقها الصاغاني وصاحب اللسان (و) يقال (ليست به كوفة ولا توفة) أي (عيب) نقله الصاغاني وهو مثل المزرية وقد تاف وكاف (وكاف الأديم) يكوفه كوفا (كف جوانبه والكاف حرف) يذكر ويؤنث وكذلك سائر حروف الهجاء قال الراعي

اشاقتك اطلال تعفت رسومها * كما بينت كاف تلوح وميمها

وألف الكاف واو وهي من حروف (الجر) تكون أصلا وبدلا وزائدا (تكون اسما فاذا كانت اسما ابتدئ بها فقيل كزيد جاءني يريد مثل زيد جاءني (وتكون للتشبيه) مثل زيد كالأسد (و) تكون (للتعليل عند قوم ومنه) قوله تعالى (كما أرسلنا فيكم رسولا أي لأجل ارسالي وقوله تعالى واذكروه كما هداكم) أي لأجل هدايته لكم (و) تكون أيضا (للاستعلاء) قال الأخفش وذلك مثل قولهم (كن كما أنت عليه) أي على ما أنت عليه (وبكبر في جواب) من اذا قيل (كيف أنت) أو كيف أصبحت فالكاف هنا في معنى على قال ابن جني وقد يجوز أن تكون في معنى الباء أي بخير (و) قد تكون (للمبادرة اذا اتصلت بما نحو سلم كما تدخل وصل كما يدخل الوقت) وقد تقع موقع الاسم فيدخل عليها حرف الجر كما قال امرؤ القيس يصف فرسا

ورحنا بكابن الماء يجنب وسطنا * تصوب فيه العين طورا وترتقي

(و) قد تكون (للتوكيد وهي الزائدة) بمنزلة الباء في خبر ليس وفي خبر ما ومن وغيرها من الحروف الجارة نحو قوله عزوجل (ليس كمثله شيء) وتفسيره والله أعلم ليس مثله شيء ولا بد من اعتقاد زيادة الكاف ليصح المعنى لأنك ان لم تعتقد ذلك أثبت له عز اسمه مثلا وزعمت أنه ليس كالذي هو مثله شيء فيفسد هذا من وجهين أحدهما ما فيه من اثبات المثل لمن لا مثل له عز وعلا علوا كبيرا والآخر أن الشيء اذا أثبت له مثلا فهو مثل مثله لأن الشيء اذا ماثله شيء فهو أيضا مماثل لما ماثله ولو كان ذلك كذلك على فساد اعتقاد معتقده لما جاز أن يقال ليس كمثله شيء لأنه تعالى مثل مثله وهو شيء لأنه تبارك وتعالى قد سمى نفسه شيئا بقوله قل أي شيء أكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم فعلم من ذلك أن الكاف في ليس كمثله لا بد أن تكون زائدة ومثله قول رؤبة

* لواحق الأقراب فيها كالمقق * والمقق الطول ولا يقال في هذا الشيء كالطول انما يقال في هذا الشيء طول فكأنه قال فيها مقق أي طول وقال شيخنا في قوله تعالى ليس كمثله شيء قد أخرجها المحققون عن الزيادة وجعلوها من باب الكناية كما في شروح التلخيص والمفتاح والتفسيرين وغيرها (وتكون اسما جارا مرادفا لمثل أولا تكون الا في ضرورة كقوله * يضحكن عن كالبرد المنهم *) أي عن مثل البرد (و) قد (تكون ضميرا منصوبا ومجرورا نحو) قوله تعالى (ما ودعك ربك وما قلى) ونص الصحاح وقد تكون ضميرا للمخاطب المجرور والمنصوب كقولك غلامك وضربك زاد الصاغاني تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث للفرق (و) قد تكون (حرف معنى لاحقة اسم الاشارة) ونص الصحاح وقد تكون للخطاب ولا موضع لها من الاعراب (كذلك وتلك) وأولئك ورويدك لأنها ليست باسم هنا وانما هي للخطاب فقط تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث (و) تكون (لاحقة للضمير المنفصل المنصوب كاياك واياكما (و) لاحقة (لبعض أسماء الأفعال كحيهلك ورويدك والنجاك و) تكون (لاحقة لأرأيت بمعنى أخبرني نحو أرأيتك هذا الذي كرمت علي) وقد بسط معاني الكاف وما فيها كما في المغني وشروحه وأورد الشيخ ابن مالك أكثرها في التسهيل عن اللحياني (وتكاف بضم المثناة الفوقية ة بجوزجان و ة) أخرى (بنيسابور وكوفت الأديم) تكويفا (قطعته ككيفته) تكييفا (و) كوفت (الكاف) عملتها و(كتبتها وتكوف) الرمل (تكوفا وكوفانا بالضم استدار) وكذلك الرجل (و) تكوف الرجل (تشبه بالكوفيين أو انتسب اليهم) أو تعصب لهم وذهب مذهبهم

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه كوف الشيء نحاه وقيل جمعه وكوف القوم أتوا الكوفة قال

اذا ما رأت يوما من الناس راكبا * يبصر من جيرانها ويكوف

وقال يعقوب كوف صار الى الكوفة والناس في كوفي من أمرهم كسكرى أي في اختلاط وجمع الكاف أكواف على التذكير وكافات على التأنيث ومن الأخير قولهم كافات الشتاء سبع والكاف الرجل المصلح بين القوم قال

خصم اذا ما جئت تبغي سيوبه * وكاف اذا ما الحرب شب شهابها

والكاف لقب بعضهم والكوفية ما يلبس على الرأس سميت لاستدارتها

(كهف)

(الكهف كالبيت المنقور في الجبل ج كهوف) كذا في الصحاح (أو) هو (كالغار) كذا في النسخ وصوابه كالمغار (في الجبل) كما هو نص العين (الا أنه واسع فاذا صغر فغار) أي فالغار أعم لأنه خاص بغير الواسع كما توهم قاله شيخنا (و) من المجاز الكهف (الوزر والملجأ) يقال هو كهف قومه أي ملجؤهم وأولئك معاقلهم وكهوفهم واليهم يأوي ملهوفهم كما في الأساس وفي التهذيب فلان كهف أهل الريب اذا كانوا يلوذون به فيكون وزرا وملجأ لهم وأنشد الصاغاني

وكنت لهم كهفا حصينا وجنة * يؤوب اليها كهلها ووليدها

(و) قال ابن دريد الكهف زعموا (السرعة والمشي) ونص الجمهرة السرعة في المشي والعدو وقال (وهو فعل ممات ومنه بناء كنهف عنا) اذا أسرع وقال مرة ومنه بناء كنهف وهو موضع (والنون زائدة) وقد تقدمت الاشارة اليه (وأصحاب الكهف) المذكورون في القرآن اختلف في ضبط أساميهم على خمسة أقوال القول الأول (مكسلمينا امليخا مرطوكش نوالس سانيوس بطنيوس كشفوطط أو مليخا) بحذف الألف (مكسلمينا) مثل الأول (مرطوس نوانس اربطانس أوفوس كندسلططنوس) وهذا هو القول الثاني

(أومكسلمينا مليخا مرطونس بينونس سار بونس كفشطيوس) وفي بعض النسخ بطاءين (ذوفواس) وهذا هو القول الثالث (أومكسلمينا أمليخا مرطونس بوانس ساربنوس بطنيوس كشفوطط) وهذا هو القول الرابع (أومكسلمينا يمليخا مرطونس بينونس ذوانوانس كشفيطط نونس) وهذا هو القول الخامس وقد اقتصر الزمخشري في الكشاف على القول الاخير مع تغير في بعض الاسماء. وقد ذكر أهل الحروف والمتكلمون في خواص هؤلاء من كتبها في ورقة وعلقها في دار لم تحرق وقد جرب مرارا ويزيدون ذكر قطمير وهو اسم كلبهم ويكتبونه وحده على طرف الرسائل فتبلغ الى المرسل اليه (والمكيفة) هكذا في النسخ والصواب الكهفة (ماءة لبني أسد) بن خزيمة قريبة القعر كما هو نص العباب والمعجم (وا كيهف) مصغرا (وذات كهف وكهف بالضم كجندل مواضع) شاهد الاول قول ابي وجزة حتى اذا طويا والليل معتكر * من ذي أكيهف جزع البان والاثب

وأما الثاني فقد ضبطه ياقوت والصاغاني بالفتح ومنه قول بشر بن أبي خازم

يسومون الصلاح بذات كهف * وما فيها لهم سلع وقار

وقول عوف بن الاحوص يسوق ضريج شاء هامن جلاجل * الى ودوني ذات كهف وقورها

وأما الثالث فقد ذكره ابن دريد وتقدمت الاشارة اليه (و) قال ابن دريد (تكهف الجبل صار) ت (فيه كهوف) * ومما يستدرك (المستدرك) عليه ناقة ذات أرداف وكهوف وهي ماتراكب في ترائبها وجنبيها من كراديس اللحم والشحم وهو مجاز نقله الزمخشري وابن عباد وتكهفت البئر وتلجفت وتلقفت اذا أكل الماء أسفلها فسمعت للماء في أسفلها اضطرابا نقله ابن دريد وتكهف واكتهف لزم الكهف وكهفة اسم امرأة وهي كهفة بنت مصاد احد بني نبهان (الكيف القطع) وقد كافه يكيفه ومنه كيف الاديم تكييفا اذا قطعه (كيف) (وكيف ويقال كي) بحذف فائه كما قالوا في سوف سو ومنه قول الشاعر

كي تجنحون الى سلم وماثئرت * قتلاكم ولظى الهيجاء تضطرم

كما في البصائر قال الجوهري (اسم مبهم غير متمكن) وانما (حرك آخره للساكنين و) بني (بالفتح) دون الكسر (لمكان الياء) كما في الصحاح وقال الازهري كيف حرف أداة ونصب الفاء فرارا به من الياء الساكنة فيها لئلا يلتقي ساكنان (والغالب فيه أن يكون استفهاما) عن الاحوال (اما حقيقيا ككيف زيد أو غيره) مثل (كيف تكفرون بالله فانه اخرج مخرج التعجب) والتوبيخ وقال الزجاج كيف هنا استفهام في معنى التعجب وهذا التعجب انما هو للخلق وللمؤمنين أي اعجبوا من هؤلاء كيف يكفرون بالله وقد ثبتت حجة الله عليهم (و) كذلك قول سويد بن أبي كاهل اليشكري (كيف ترجون سقاطي بعدما * جلل الرأس مشيب وصلع فانه أخرج مخرج النفي) أي لا ترجوا مني ذلك (ويقع خبرا قبل ما لا يستغني عنه ككيف أنت وكيف كنت و) يكون (حالا) لا سؤال معه كقولك لأكرمنك كيف كنت أي على أي حال كنت وحالا (قبل ما يستغني عنه ككيف جاء زيد و) يقع (مفعولا مطلقا) مثل (كيف فعل ربك) وأما قوله تعالى (فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد) فهو توكيد لما تقدم من خبر وتحقيق لما بعده على تأويل ان الله لا يظلم مثقال ذرة في الدنيا فكيف في الآخرة (و) قيل (كيف) (يستعمل) على وجهين أحدهما أن يكون (شرطا فيقتضي فعلين متفقي) اللفظ والمعنى غير مجزومين ككيف تصنع أصنع (ولا) يجوز (كيف تجلس أذهب) باتفاق والثاني وهو الغالب أن يكون استفهاما وقد ذكره المصنف قريبا وفي الارتشاف كيف يكون استفهاما وهي لتعميم الاحوال واذا تعلقت بجملتين فقالوا يكون للمجازاة من حيث المعنى لا من حيث العمل وقصرت عن أدوات الشرط بكونها لا يكون الفعلان معها الا متفقين نحو كيف تجلس أجلس وقال شيخنا كيف انما تستعمل شرطا عند الكوفيين ولم يذكروا لها مثالا واشترطوا لها مع ماذكر المصنف أن يقترن بها ما فيقال كيفما وأما مجردة فلم يقل أحد بشرطيتها ومن قال بشرطيتها وهم الكوفيون يجزمون بها كما في مبادي العربية ففي كلام المصنف نظر من وجوه * قلت وهذا الذي أشار له شيخنا فقد ذكره الجوهري حيث قال واذا ضممت اليه ما صح أن يجازى به تقول كيفما تفعل أفعل وقال ابن بري لا يجازى بكيف ولا بكيفما عند البصريين ومن الكوفيين من يجازي بكيفما فتأمل هذا مع كلام شيخنا وقال (سيبويه) ان (كيف ظرف) وعن السيرافي و (الاخفش لا يجوز ذلك) أي انها اسم غير ظرف ورتبوا على هذا الخلاف أمورا أحدها أن موضعها عند سيبويه نصب وعندهما رفع مع المبتدا نصب مع غيره الثاني ان تقديرها عند سيبويه في أي حال أو على أي حال وعندهما تقديرها في نحو كيف زيد أصحيح ونحوه وفي نحو كيف جاء زيد أراكبا جاء زيد ونحوه الثالث ان الجواب المطابق عند سيبويه على خبر ونحوه وعندهما صحيح أو سقيم ونحوه وقال (ابن مالك صدق) الاخفش والسيرافي لم يقل أحد ان كيف ظرف (اذ ليس زمانا ولا مكانا ولما كان يفسر بقولك على أي حال لكونه سؤالا عن الاحوال العامة (سمي ظرفا) لانها في تأويل الجار والمجرور واسم الظرف يطلق عليه (مجازا) وفي الارتشاف سيبويه يقول يجازى بكيف والخليل يقول الجزاء به مستكره وقال الزجاج وكل ما أخبر الله تعالى عن نفسه بلفظ كيف فهو استخبار على طريق التنبيه للمخاطب أو توبيخ كما تقدم في الآية قال ابن مالك (ولا تكون عاطفة كما زعم بعضهم محتجا بقوله) أي الشاعر

(اذا قل مال المرء لانت قناته * وهان على الادنى فكيف الاباعد

لاقترانه

لاقترانه بالفاء) ونص ابن مالك ودخول الفاء عليها يزيد خطأ ، وضوحا (ولانه هنا اسم مرفوع المحل على الخبرية) ثم ان المصنف يستعمل كيف مذكرا تارة ومؤنثا أخرى وهما جائزان فقال اللحيانى كيف مؤنثة فاذا ذكرت جاز (والكيفة بالكسر الكسفة من الثوب) قاله اللحيانى (والخرقة) التى (ترقع) بها (ذيل القميص من قدام) كيفة (وما كان من خلف لخيفة) عن أبى عمرو وقد ذكر فى موضعه (و) قال الفراء (يقال كيف لى بفلان فتقول كل الكيف والكيف بالجر والنصب وحصن كيفى كضيزى) قلعة حصينة شاهقة (بين آمد وجزيرة ابن عمر) وفى تاريخ ابن خلكان بين ميافارقين وجزيرة ابن عمر * قلت والنسبة اليه الحصكفى وقال اللحيانى كوف الاديم (وكيفه) اذا (قطعه) من الكيف والكوف (وقول المتكلمين) فى اشتقاق الفعل من كيف (كيفته فتكيف) فانه (قياس لا سماع فيه) من العرب ونص اللحيانى فاما قولهم كيف الشئ فكلام مولد * قلت فعنى بالقياس هنا التوليد قال شيخنا أوانها مولدة ولكن أجروها على قياس كلام العرب * قلت وفيه تأمل قال ابن عباد (وانكاف انقطع) فهو مطاوع كافه كيفا قال (وتكيفه) أى الشئ اذا (تنقصه) كتحيفه وأما قول شيخنا وينبغى أن يزيد قولهم الكيفية أيضا فانها لا تكاد توجد فى الكلام العربى * قلت نعم قد ذكره الزجاج فقال والكيفية مصدر كيف فتأمل

(لأف) ﴿فصل اللام﴾ مع الفاء (لأف الطعام كمنع) يلأفه لأفا أهمله الجوهرى وقال ابن السكيت أى (أكله أكلا جيدا) كما فى التهذيب والعباب

(لجف) ﴿اللجف الضرب الشديد زنة ومعنى) قاله أبو عمرو هكذا هو فى العباب وسيأتى فى ل خ ف هذا بعينه قال الجوهرى هكذا نقله أبو عبيد عن ابى عمرو فتأمل (و) قال الليث اللجف (الحفر فى أصل الكناس) وقال غيره فى جنب الكناس ونحوه (و) اللجف (بالتحريك الاسم منه و) قال الجوهرى عن ابن عبيد اللجف مثل الهبط وهو (سرة الوادى) قال (و) يقال اللجف (حفر فى جانب البئر) وقد استعير ذلك فى الجرح قال عذار بن درة الطائى يصف جراحة

يجيج مأمومة فى قعرها لجف * فاست الطبيب قذاها كالمغاريد

وأنشد ابن الاعرابى دلوى دلوان نجت من اللجف * وان نجا صاحبها من اللفف

(و) اللجف (ما أكل الماء من نواحى أصل الركية) وان لم يأكلها وكانت مستوية الاسفل فليس بلجف قاله ابن شميل وقال يونس اللجف ما حفر الماء من أعلى الركية وأسفلها فصار مثل الغار (و) قال الليث اللجف (محبس السيل) ومجوه (ج) الكل (ألجاف) كسبب وأسباب وأنشد النضر لو أن سلمى وردت ذا ألجاف * لقصرت ذا نا ذن الثوب الضاف

(و) اللجاف (ككتاب الاسكفة) من الباب كالنجاف (و) اللجاف أيضا (ما أشرف على الغار من صخرة أوغيرها ناتئ فى الجبل) وربما جعل ذلك فوق الباب قاله الليث وفى بعض النسخ من الجبل (واللجيف كأمير سهم عريض النصل) هكذا رواه أبو عبيد عن الاصمعى (أو الصواب النجيف) بالنون قال الازهرى شك فيه أبو عبيد وحق له أن يشك فيه لان الصواب فيه النون وسيأتى ذكره ويروى اللخيف بالخاء وهو قول السكرى كما سيأتى (ولجيفتا الباب جنبتاه) عن أبى عمرو (والتلجيف الحفر فى جوانب البئر) نقله الجوهرى وفاعله ملجف (و) التلجيف (ادخال الذكر فى نواحى الفرج) قال البولانى

فاعتكلا وايما اعتكال * ولجفت بعد سر مختال

(وتلجفت البئر انخسفت) نقله الجوهرى عن الاصمعى فهى بئر متلجفة وقال غيره تلجفت أى تحفرت وأكلت من أعلاها وأسفلها ٣(و) لجف (البئر) مخض الدلاء تلجيفا (حفر فى جوانبها لازم متعد) قال العجاج يصف ثورا

بسلهبين فوق أنف أدلفا * اذا انتحى معتقما أولجفا * وقد تبنى من أراط ملجفا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه اللجف محركة الناحية من الحوض يأكله الماء فيصير كالكهف قال أبو كبير

متبهرات بالسجال ملاؤها * يخرجن من لجف لها متلقم

ولجفت البئر كفرح لجفا وهى لجفاء تحفرت وقال ابن سيده اللجفة محركة الغار فى الجبل والجمع لجفات قال ولا أعلم كسر ولجف الشئ تلجيفا وسعه ومنه تلجيف القوم مكيالهم وهو توسعته من أسفله وهو مجاز وتلجف الوحش الكناس حفر فى جانبه ونظيره اللحد فى القبر وهو مجاز ولجفتا الباب محركة عضادتاه وجانباه ومنه الحديث فأخذ بلجفتى الباب وقال مهيم قال ابن الاثير ويروى بالباء وهو وهم واللجيف كأمير اسم فرسه صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير كذا رواه بعضهم بالجيم فان صح فهو من السرعة ولأن اللجيف سهم عريض النصل وقال ابن عباد ألجف بى الرجل اذا أضر بك كذا نقله الصاغانى عنه * قلت والصواب ألحف بى بالحاء المهملة كما سيأتى وتلجفت البئر حفرت فى جوانبها هكذا روى متعديا نقله الصاغانى

(لحف) ﴿لحفه كمنعه غطاه باللحاف ونحوه) قاله الليث وقيل اذا طرح عليه اللحاف أوغطاه بشئ وأنشد الجوهرى لطرفة

ثم راحوا عبق المسك بهم * يلحفون الارض هداب الازر

أى يغطونها ويلبسونها هداب ازرهم اذا جروها فى الارض (و) لحفه لحفا (لحسه) عن ابن عباد وهو مجاز ومنه قولهم أصابه جوع يلحف الكبد ويلحس الكبد ويعض بالشراسيف (والتحف به) اذا (تغطى) ومنه الحديث وهو يصلى فى ثوب ملتحفا به ورداؤه

٣ قوله ولجف البئر مخض الدلاء الخ أخرج المصنف عن ظاهره مع انه لا يلائمه قوله لازم متعد فالاولى للشارح ان يقول ولجف البئر الخ ليظهر قول المصنف لازم متعد ويستغنى عن ذكره فى المستدركات اه

موضوع (و) اللحاف (ككتاب) اسم (ما يلتحف به) وقال أبو عبيد كل ما تغطيت به فهو لحاف والجمع لحف ككتب ومنه الحديث كان لا يصلى فى شعرنا ولا فى لحفنا (و) من المجاز (امرأة الرجل) لحافه (و) اللحاف أيضا (اللباس فوق سائر اللباس من دثار البرد ونحوه كالملحفة والملحف بكسرهما) جمعهما ملاحف وفى اللسان الملحفة عند العرب هى الملاءة السمط فاذا بطنت ببطانة أو حشيت فهى عند العوام ملحفة والعرب لا تعرف ذلك * قلت وكذا الحال فى اللحاف قال الازهرى لحاف وملحف بمعنى واحد كما يقال ازار ومئزر وقرام ومقرم وقد يقال مقرمة وملحفة وسواء كان الثوب سمطا أو مبطنا (و) اللحيف (كأمير أو زبير فرس لرسول الله صلى الله) تعالى (عليه وسلم) سمى به لطول ذنبه قال أبو عبيد الهروى هو فعيل بمعنى فاعل (كأنه كان يلحف الارض بذنبه) أى يغطيها به (أهداه له ربيعة بن أبى البراء) فأثابه عليه فرائض من نعم بنى كلاب قال شيخنا وروى آخرون انه بالخاء المعجمة كما يأتى للمصنف والحاء المهملة غلط وقال آخرون بالعكس والصواب انه يقال بكل منهما بل صحح قوم انهما فرسان أحدهما بالمهملة والآخر بالمعجمة وستأتى الاشارة الى الخلاف فى ل خ ف (ولحف فى ماله كعنى لحفة) اذا (ذهب منه شئ) عن ابن عباد وهو قول اللحيانى (واللحف بالكسر أصل الجبل و) اللحف (صقع) من نواحى بغداد سمى بذلك لانه (فى أصل جبال همذان ونهاوند) وهو دونهما مما يلى العراق (و) لحف (واد بالحجاز عليه قريتان جبلة والستار) نقله الصاغانى (و) اللحف (من الاست شقها و) قال ابن الفرج سمعت الحصيبى يقول (هو أفلس من ضارب) قحف استه ومن ضارب (لحف استه) وهو شقها قال (لانه لا يجد ما يلبسه فتقع يده على شعب استه) وتقدم مثله فى ق ح ف (واللحفة) بالكسر (حالة الملتحف) وفى التهذيب يقال فلان حسن اللحفة وهى الحالة التى تلتحف بها (و) من المجاز الالحاف شدة الالحاح فى المسئلة وفى التنزيل لا يسئلون الناس الحافا وقد (ألحف عليه) اذا (ألح) وقال الزجاج ألحف شمل بالمسئلة وهو مستغن عنها ومنه اشتق اللحاف لانه يشمل الانسان فى التغطية قال ومعنى الآية ليس فيهم سؤال فيكون الحاف كما قال امرؤ القيس * على لاحب لا يهتدى بمناره * المعنى ليس به منار فيهتدى به قال الجوهرى يقال * وليس للملحف مثل الرد * قال ابن برى هو قول بشار بن برد وأوله

الحر يلحى والعصا للعبد * وليس للملحف مثل الرد

(و) عن أبى عمرو الحف (به) وأعل به اذا (أضر) به (و) من المجاز ألحف الرجل (ظفره) اذا (استأصله) بالمقص وكذلك أحفاه نقله ابن عباد زاد الزمخشرى ويجوز كون الالحاف السائل منه (و) ألحف الرجل (مشى فى لحف الجبل و) ألحف اذا (جر ازاره على الارض خيلاء) وبطرا وبه فسر الكسائى بيت طرفة السابق (كالتحف تلحيفا) كأنه غطى الارض بما يجره من ازاره (ولاحفه ملاحفة) (كاتفه ولازمه) وهو مجاز (وتلحف اتخذ) لنفسه (لحافا) نقله الازهرى وقيل تلحف به اذا تغطى به * ومما يستدرك عليه لحفه لحافا ألبسه اياه وألحفه اياه جعله له لحافا وألحفه اشترى له لحافا حكاه اللحيانى عن الكسائى والتحف التحافا اتخذ لنفسه لحافا ولحف باللحاف لحفا تغطى به لغية وتقول فلان يضاجع السيف ويلاحفه والتحفت الدابة بالسمن ولحفت وهو مجاز ويقال لحفنى فضل لحافه أى أعطانى فضل عطائه قال الازهرى أخبرنى المنذرى عن الحرانى عن ابن السكيت انه أنشده لجرير

كم قد نزلت بكم ضيفا فتلحفنى * فضل اللحاف ونعم الفضل يلتحف

قال أراد انك تعطينى معروفك وفضلك وزودتنى وهو مجاز قال وألحف الرجل ضيفه اذا آثره بفراشه ولحافه فى شدة البرد والثلج وألحف شاربه بالغ فى قصه كأحفاه وهو مجاز ولحفته سهما أصبته به ولحفه بجمع كفه ضربه ولافته بنار الحطب ألقيته فيها وكل ذلك مجاز ولحاف ككتاب اسم فرسه صلى الله عليه وسلم كما فى اللسان ولحفت عنه اللحم سحوته كأنه كان لحافا له فكشفته عنه وهو مجاز ولحف القمر كعنى امتحق كما فى الاساس وفى اللسان اذا جاوز النصف فنقص ضوءه عما كان عليه ﴿اللخف﴾ مثل الرخف هو (الزبد الرقيق) نقله الجوهرى (و) قال أبو عبيد عن أبى عمرو اللخف (الضرب الشديد) وقال ابراهيم الحربى فى تركيب ل ج ف اللجف الضرب الشديد وعزاه الى أبى عمرو وقد تقدمت الاشارة اليه وقد لخفه بالعصا لخفا اذا ضربه بها قال العجاج

وفى الحراكيل نحور جزل * لخف كاشداق القلاص الهزل

وقال ابن فارس لخفه بالسيف اذا ضربه به ضربة شديدة رغيبة (و) قال ابن عباد اللخفة (بهاء الاست) قال (و) اللخفة (سعة ونلخفه كمنعه أوسع وسعه) كذا فى العباب (و) قال السلمى الوخيفة و(اللخيفة) و(الخزيرة) واحد وكذلك السخينة وكلها من أطعمة العرب (و) قال الاصمعى اللخاف (ككتاب حجارة بيض رقاق واحدها لخفة بالفتح) وفى حديث زيد بن ثابت رضى الله عنه فجعلت أتتبعه من الرقاع واللخاف والعسب (وكأمير أو زبير فرس للنبى صلى الله) تعالى (عليه وسلم) قال ابن الاثير كذا رواه البخارى ولم يتحققه (أو هو بالحاء) المهملة قال وهو المعروف (و) قد (تقدم) قال وروى بالجيم أيضا وقد أشرنا اليه فى موضعه * ومما يستدرك عليه لخف عينه لطمها عن ابن الاعرابى واللخافة بالكسر حجرة رقيقة محددة ﴿اللصف محركة﴾ لغة فى (الاصف) الواحدة لصفة قاله الليث وهى ثمرة حشيشة لها عصارة يصطبغ بها مرى الطعام وقال أبو زياد من الاغلاث اللصف وهو الذى يسميه أهل العراق الكبر يعظم شجره ويتسع ومنبته القيعان وأسافل الجبال (أو) هو (اذن الارنب وورقه كورق لسان الحمل وأدق وأحسن زهره أزرق فيه بياض وله أصل ذو شعب اذا قلع وحك به الوجه حمره وحسنه) وقال الجوهرى هو شئ ينبت فى أصول الكبر كأنه

(المستدرك)

(لخف)

(المستدرك)

(لصف)

خيار

خيار قال الازهرى هذا هو الصحيح وأما تمر الكبر فان العرب تسميه الشفلح اذا انشق وتفتح كالبرعومة قال الجوهرى (و) هو أيضا (جنس من التمر) ولم يعرفه أبو الغوث (و) لصف (بركة بين المغيثة والعقبه) غربى طريق مكة حرسها الله تعالى كذا فى المعجم (و) اللصف (يبس الجلد ولزوقه) وقد لصف كفرح (و) لصاف (كقطام) وعليه اقتصر الجوهرى (و) فيه لغتان احداهما مثل (سحاب) واليه أشار الجوهرى بقوله وبعضهم يعربه ويجريه مجرى مالا ينصرف (و يكسر) وهذه هى اللغة الثانية (جبل لتميم) وفى الصحاح موضع من منازل بنى تميم وأنشد الجوهرى شاهد اللاولى قول أبى المهوس الاسدى

قد كنت أحسبكم اسود خفية ✱ فاذا لصاف تبيض فيه الحمر

واذا تسرك من تميم خصلة ✱ فلما يسوءك من تميم أكثر

وأنشد ابن برى شاهد اللثانية نحن وردنا حاضرى لصافا ✱ بسلف يلتهم الاسلافا

وفى المعجم لصاف وثبرة ماآن بناحية الشواجن فى ديار ضبة بن اد واياها أراد النابغة بقوله

بمصطحبات من لصاف وثبرة ✱ يزرن ألالا سيرهن التدافع

(واللاصف الاثمد) الذى يكتحل به فى بعض اللغات قال ابن سيده سمى به من حيث وصفه بالبريق (واللصف) يسويه الشئ مثل (الرصف و) قال ابن دريد (اللصيف البريق) ولصف لونه لصفا واصوفا ولصيفا برق وتلألأ قال ابن الرقاع

مجلحة من بنات النعا ✱ م بيضاء واضحة تلصف

(و) فى حديث ابن عباس لما وفد عبد المطلب وقريش الى سيف بن ذى يزن فأذن لهم فاذا هو متضمخ بالعبير (يلصف) وبيص المسك من مفرقه (كينصر) أى (يبرق و يتلألأ) ✱ ومما يستدرك عليه اللصف بالفتح لغة فى اللصف محركة عن كراع وحده واحده لصفة فلاصف على قوله اسم للجمع ولصف البعير لصفا أكل اللاصف ((لطف)) به وله (كنصر) يلطف (لطفا بالضم) اذا (رفق) به وأما ألطف به اذا أربته مودة ورفقا فى معاملة وهو لطيف بهذا الامر رفيق بمداراته قال شيخنا قد أغفل المصنف رحمه الله أداة تعديته والمشهور تعديته بالباء كقوله تعالى الله لطيف بعباده وجاء معدى باللام كقوله تعالى ان ربى لطيف لما يشاء اما حقيقة كما هو رأى ابن فارس وصرح به فى المجمل كظاهر تفسير المصنف أو لتضمين معنى الايصال وعليه صاحب العمدة وصرح به الراغب وعلى تعديته بالباء اقتصر فى المصباح والاساس وعليه معول الناس ✱قلت وهذا الذى ذكره شيخنا من تعديته بالباء واللام فقد ذكره المصنف بقوله بعد والله لك أوصل و بقوله البر بعباده فتأمل ذلك وفى حديث الافك ولا أرى منه اللطف الذى كنت اعرفه أى الرفق والبر و يروى بفتح الطاء واللام لغة فيه (و) قال ابن عباد لطف يلطف (دنا) يدنو ✱قلت وكأنه لحظ الى قول الفرزدق

✱ ولله أدنى من وريدى وألطف ✱ وليس كما فهم بل معناه والطف اتصالا فتأمل (و) قال ابن الاعرابى لطف فلان لفلان يلطف اذا رفق لطفا و يقال لطف (الله لك) أى (أوصل اليك مرادك بلطف) ورفق (و) أما لطف الشئ (ككرم لطفا) بالضم على غير قياس (ولطافة) على القياس فمعناه (صغر ودق فهو لطيف) يقال عود لطيف اذا كان غير جاف (واللطيف) صفة من صفات الله تعالى واسم من أسمائه ومعناه والله أعلم (البر بعباده المحسن الى خلقه بايصال المنافع اليهم برفق ولطف) وقال أبو عمرو اللطيف الذى يوصل اليك أربك فى رفق (أو العالم بخفايا الامور ودقائقها) قال شيخنا حاصله قولان قيل الاول من لطف كنصر لطفا اذا رفق والثانى على انه من لطف ككرم لطفا ولطافة بمعنى دق وقال الفيومى انهما متقاربان ✱قلت وقال ابن الاثير فى تفسيره اللطيف هو الذى اجتمع له الرفق فى الفعل والعلم بدقائق المصالح وايصالها الى من قدرها له من خلقه قال الازهرى (و) اللطيف (من الكلام ماغمض معناه وخفى واللطف بالضم من الله) تعالى (التوفيق) والعصمة (و بالتحريك الاسم منه) ظاهره كالعباب ان اللطف محركة اسم من لطف به أوله والذى فى اللسان وغيره انه اسم من ألطفه بكذا اذا بره به و يدل له ما أنشده الصاغانى لكعب بن زهير رضى الله عنه

ماشرها بعدما بيضت مسائحها ✱ لا الود أعرفه منها ولا اللطفا

ثم ان التحريك فى الاسم هو الذى صرح به أئمة اللغة وقد أنكره ابو شامة فى شرح الشقراطيسية وتوقف فى سماعه قال شيخنا وهو منه قصور (و) اللطف (اليسير من الطعام وغيره) يقال طعم طعاما لطفا (و) اللطفة (بهاء الهدية) يقال جاءتنا لطفة من فلان كما فى الصحاح وظاهر الجوهرى كالمصنف انه انما يقال اللطفة بالهاء بمعنى الهدية وقد اطلقوا اللطف أيضا عليها كما قاله الزمخشرى وغيره وأنشد

✱ كن له عندنا التكريم واللطف ✱ و يقال أهدى اليه لطفا والجمع ألطاف كسبب وأسباب وما أكثر تحفه وألطافه (و) اللطفان (ككروان الملاطف) عن ابن عباد (واللواطف من الاضلاع ما دنا من صدرك) وفؤادك عن ابن عباد والزمخشرى (وألطفه) الطافا اتحفه و (بكذا بره) به والاسم اللطف محركة (و) الطف (فلان بعيره) اذا (ادخل قضيبه فى حياء الناقة) وكذلك ألطف له نقله ابن الاعرابى وذلك اذا لم يهتد لموضع الضراب وقال أبو زيد يقال للجمل اذا لم يسترشد لطروقته فأدخل الراعى قضيبه فى حيائها قد أخلطه اخلاطا وألطفه الطافا وهو يخلطه و يلطفه (و) قال أبو صاعد الكلابى الطف (الشئ بجنبه) اذا (الصقه) به (كاستلطفه) وهو ضد جافيته عنى وأنشد سريت بها مستلطفا دون ريطتى ✱ ودون ردائى الجرد ذا شطب عضبا

(المستدرك)
(لطف)

المستدرك

(والملاطفة المبارة) نقله الجوهري (وتلطفوا للأمر وفي الأمر وتلاطفوا) اذا (رفقوا) الاخير عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه قال اللحياني هؤلاء لطف فلان محركة أي أصحابه وأهله الذين يلطفونه والاسم لاطف الاحبة قال ابن الاثير هو جمع الالطف من اللطف بمعنى الرفق واللطف أيضا اللطيف واللطيف من الاجرام ما لا جفاء فيه وجارية لطيفة الخصر اذا كانت ضامرة البطن وهو لطيف الجوانح وهو لطيف يلطف لاستنباط المعاني والالطف بالضم جمعه الطاف كقفل واقفال واللطيفة من الكلام الرقيقة جمعها لطائف واطائف الله الطافه وقد لطف به كعنى فهو ملطوف به واللطاف كشداد الكثير اللطف واللطاف بالكسر جمع لطيف ككريم وكرام وقول أبي ذؤيب

وهم سبعة كعوالي الرما * ح بيض الوجوه لطاف الازر

انما عنى انهم خماص البطون لطاف مواضع الازر ولطف عنه كصغر عنه والطف له في القول والطف له في المسئلة سأل سؤالا لطيفا ولاطفه ملاطفة ألان له القول وتلاطفوا تواصلوا وأم لطيفة بولدها وهي تلطفه الطافا ولطف الكتاب وغيره جعله لطيفا وتلطف بفلان احتال عليه حتى اطلع على سره ودا ملاطف مداخل واستلطاف الفحل بنفسه واستخاط اذا أدخل ثيله في الحياء من تلقاء

(ألعق)

نفسه وأخاطه غيره نقله الجوهري والزمخشري وأبو لطيف بن أبي طرفة الهذلي شاعر قال فيه أخوه عمارة بن أبي طرفة

*فصل جناحي بأبي لطيف * وقد تقدم بقية الرجز في ل ف ف ((ألعف الاسد أو البعير) أهمله الجوهري والليث وقال ابن عباد

(لغف)

ألعف الاسد وألغف اذا (ولغ الدم أو حرد وتهيأ للمساورة كتلعف أو) تعلف الاسد أو البعير اذا (نظر ثم أغضى ثم نظر) وكذلك تلغف نقله الازهري عن ابن دريد قال ولم أجده لغيره فان وجد شاهد لما قاله فهو صحيح *قلت فهذا هو سبب اهمال الجوهري والليث اياه ((اللغيف كأمير) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو وهو (من يأكل مع اللصوص) ويشرب (ويحفظ ثيابهم ولا يسرق معهم) والجمع لغفاء يقال في بني فلان لغفاء (و) قال أبو الهيثم اللغيف (خاصة الرجل) مأخوذ من اللغف وهو لقم الادام كما سيأتي (و) قال ابن السكيت يقال فلان لغيف فلان وخلصانه و (دخلله) وصحيره (ج لغفاء) قال أبو حزام

فلا تخط على لغفاء دجوا * فليس مغيثهم أمر الخميط

دجوا أي ذهبوا والامر الكثرة (و) قال أبو الهيثم (لغف الادام كفرح) اذا (لقمه) وأنشد * يلصق بالالين ويلغف الادم * (و) قال ابن عباد اللغف و (اللغيفة العصيدة والالغاف الالعاف) وهو تحديد البصر (و) الالغاف (الاسراع) في السير (و) قال ابن عباد الالغاف (قبح المعاملة والجور) قال (و) الالغاف (التلقيم) يقال ألغفني لغفة أي لقمني لقمة (والتلغف التلعف) وهو

(المستدرك)

تحديد النظر (ولاغفه) ملاغفة (صادقه) وخالله (و) لاغف (المرأة) اذا (قبلها) نقله الصاغاني (واللغفة بالضم اللقمة) ومنه قولهم ألغفني لغفة من شئ كأنه أراد أطعمني (وألغف) الرجل (صار لغيفا للصوص) أي معهم (أو الملغفة) كمحسنة وفي بعض النسخ بالفتح (القوم يكونون لصوصا الاحية لهم) نقله ابن عباد * ومما يستدرك عليه اللغيفة كل شئ رخو عن ابن عباد ولغف

(لف)

بعينه لغفا لحظ بها مثنا بعا عن ابن عباد أيضا ولغف ما في الاناء لغفا لعقه وتلغف الشئ اذا أسرع أكله بكفه من غير مضغ والغفت الاناء لغفا ولغفته لغفا لعقته ولغف لغفا جار وألغف على الرجل أكثر من الكلام القبيح واللغيف الذي يسرق اللغة من الكتب وفي نوادر الاعراب دلغت الطعام وذلغته أي أكلته ومثله اللغف ((لفه) يلفه لفا (ضد نشره كلففه) قال الجوهري شدد للمبالغة (و) لف (الكتيبتين) يلفهما لفا (خلط بينهما بالحرب) وهو مجاز وأنشد ابن دريد

ولكم لففت كتيبة بكتيبة * ولكم كمي قد تركت معفرا

(و) لف (فلانا حقه) يلفه لفا (منعه) نقله الجوهري (و) قال أبو عبيد في تفسير حديث أم زرع زوجي ان أكل لف اللف (في الاكل) اذا (أكثر) منه (مخاطا من صنوفه مستقصيا) لا يبقى منه شيأ (أو) معنى لف (قمح فيه و) لف (الشئ بالشئ) اذا (ضمه اليه) وجمعه (ووصله به واللفافة بالكسر ما يلف به على الرجل وغيرها ج لفائف) نقله الجوهري يقال لبس الخف باللفافة قال (و) قولهم (جاؤا ومن لف لفهم بالكسر والفتح) واقتصر الجوهري على الكسر وجمع بينهما ابن سيده قال وان شئت رفعت والقول فيه كالقول في ومن أخذ أخذهم واخذهم قال الصاغاني وأجاز أبو عمرو فتح اللام (أو يثلث) * قلت والضم غريب (أي من عد فيهم) وتأشب اليهم قال الاعشى

وقد ملأت بكر ومن لف لفها * نباكا فقوا فالرحافالنواعصا

وأنشد ابن دريد

سيكفيكم أودا ومن لف لفها * فوارس من جرم بن ريان كالاسد

(و) قال المفضل الضبي اللف (بالكسر الصنف من الناس) من خير أو شر (و) اللف (الحزب) والطائفة يقال كان بنو فلان لفا و بنو فلان لقوم آخرين لفا اذا تحزبوا احزابين وفي حديث نابل سافرت مع مولاي عثمان وعمر في حج أو عمرة فكان عمر وعثمان وابن عمر لفا وكنت أنا وابن الزبير في شببة معنا لفا فكنا نترامى بالحنظل فما يزيدنا عمر عن ان يقول كذاك لا تذعروا علينا ابلنا (و) اللف (القوم المجتمعون) في موضع (ج لفوف) والالفاف قال أبو قلابة

اذ عارت النبل والتفوا اللفوف واذ * سلوا السيوف عراة بعد أشجان

(و) قال الليث اللف (ما يلف من ههنا وههنا أي يجمع كما يلف الرجل شهود الزور) قال (و) اللف (الروضة الملتفة النبات و) كذلك

(البستان المجتمع الشجر و) يقال (جاؤا بلفهم ولفيفهم) أى (اخلاطهم) واللفيف ما اجتمع من الناس من قبائل شتى و يقال للقوم اذا اختلفوا نف ولفيف (وحديقة لف ولفة) بكسرهما (ويفتحان) أى (ملتفة) الاشجار (والالفاف الاشجار الملتفة) بعضها ببعض وقال الزجاج فى قوله تعالى وجنات ألفافا أى وبساتين ملتفة (واحدها نف بالكسر وا نفتح) ونظير المكسور عد واعداد (أو) واحدها (بالضم التى هى جمع لفاء) قال أبو العباس لم تسمع شجرة لفة لكن واحدها لفاء وجمعها لف (فيكون الالفاف جج) أى جمع الجمع (وقد لفت لفا) وقال أبو اسحق هو جمع لفيف كنصير وأنصار (و) قوله تعالى (جئنا بكم لفيفا) أى (مجتمعين مختلطين) كما فى الصحاح وقال أبو عمرو اللفيف الجمع العظيم من أخلاط شتى فيهم الشريف والدنىء والمطيع والعاصى والقوى والضعيف ومعنى الآية أى أتينا كم (من كل قبيلة) وقال شيخنا اللفيف جماعة انضم بعضهم الى بعض من لفه اذا طواه قيل هو اسم جمع كالجميع لا واحد له ويرد مصدرا يقال لف لفا ولفيفا (وطعام لفيف مخلوط من جنسين فصاعدا) نقله الجوهرى (وقول الجوهرى) فلان (لفيفه) أى (صديقه غلط والصواب لغيفه بالغين) نبه عليه الصاغانى فى التكملة (واللفيف فى) باب (الصرف) على نوعين (مقرون) هو ما اقترن فيه حرفا العلة (كطوى) يطوى طيا (ومفروق) هو أن يكون بين الحرفين حرف آخر (كوعى) يعى وعيا (لاجتماع المعتلين فى ثلاثيه) وقال الليث اللفيف من الكلام كل كلمة فيها معتلان أو معتل ومضاعف (و) اللفيفة (بهاء لحم المتن تحت العقب من البعير) ووقع فى التكملة الذى تحته العقب (و) قال الليث (الملف كمقص لحاف يلتف به) والفتح عامية (ورجل ألف بين اللفف عيى بطىء الكلام اذا تكلم ملأ لسانه فمه) قال الكميت

ولاية سلغد ألف كانه * من الرهق المخلوط بالنوك أثول

نقله الجوهرى قال (و) الالف أيضا (الثقيل البطىء) قال زهير

مخوف بأسه يكلاك منه * قوى لا ألف ولا سؤوم

(و) الالف (المقرون الحاجبين) نقله الصاغانى (و) الامرأة (اللفاء الضخمة الفخذين) المكتنزة كما فى الصحاح وقال غيره امرأة لفاء ملتفة الفخذين (و) اللفاء (الفخذ الضخمة) قال الجوهرى فخذان لفاوان قال الحكم بن معمر الخضرى

تساهم ثوباها ففى الدرع رأدة * وفى المرط لفاوان ردفهما عبل

وقال ابن الاثير ذان الفخذين من السمن قال الزمخشرى وهو عيب فى الرجل مدح فى المرأة (و) اللفاء (من الرياض الاغصان الملتفة) يقال شجرة لفاء وحديقة لفة أى ملتفة الاغصان (والالف عرق) يكون (فى وظيف اليد) بينه وبين الجناية فى باطن الوظيف قال يا ريها ان لم تخنى كفى * أو ينقطع عرق من الالف

(و) قال الاصمعى الالف (الموضع الكثير الاهل) قال ساعدة بن جؤية

ومقامهن اذا حبسن بمأزم * ضيق ألف وصدهن الاخشب

نقله الجوهرى وقال السكرى فى شرح الديوان مكان ألف أى ملتف وبه فسر البيت (و) الالف (الرجل الثقيل اللسان) عن الاصمعى (و) قال أبو زيد هو (العيى بالامور) ولا يخفى ان هذا قد تقدم للمصنف بعينه فهو تكرار (و) قال ابن الاعرابى (اللفف محركة أن يلتوى عرق فى ساعد العامل فيعطله عن العمل) وأنشد

الدلو دلوى ان نجت من اللجف * وان نجا صاحبها من اللفف

(و) قال المفضل الضبى (اللف بالضم) الشوابل من (الجوارى) وهن (السمان الطوال) كذا فى التهذيب (و) اللف (جمع اللفاء) وهى الضخمة الفخذين وأنشد ابن فارس عراض القطا ملتفة ربلاتها * وما اللف أفخاذا بتاركة عقلا

(و) اللف أيضا (جمع الألف) بالمعانى التى تقدمت (ولفلف ع بين تيماء وجبلى طيئ) قال القتال

عفا لفلف من أهله فالمضيح * فليس به الا الثعالب تضبح

(و) قال ابن دريد (رجل لفلف ولفلاف) أى (ضعيف و) قال الليث (ألف الطائر رأسه) فهو ملف (جعله تحت جناحيه) قال (و) ألف (فلان جعله) أى رأسه (فى جبته) قال أمية بن أبى الصلت يذكر الملائكة

ومنهم ملف فى جناحيه رأسه * يكاد لذكرى ربه يتفصد

(و) يقال (هنا نلافيف من عشب) أى (نبات ملتف) لا واحد له (و) الشئ (الملفف) فى البجاد (فى قول أبى المهوس) كمحدث (الأسدى) اذا ما مات ميت من تميم * وسرك أن تعيش فجئ بزاد

(بخبز أو بتمر أو بسمن * أو الشئ الملفف فى البجاد)

تراه يطوف الآفاق حرصا * ليأكل رأس لقمان بن عاد

(وطب اللبن) قال ابن برى يقال ان هذين البيتين لأبى المهوس الأسدى و يقال انهما ليزيد بن عمرو بن الصعق قال وهو الصحيح ومثله فى حلى الشواهد للصلاح الصفدى (وانشاد الجوهرى) * بخبز أو بسمن أو بتمر * (مختل) وقول الشيخ على المقدسى فى

حواشيه ان الجوهرى أنشده كالمصنف فلا أدرى وجه اختلاله ماهو الا غفلة ظاهرة وسهو واضح لمن تأمله وفى حديث معاوية رضى الله عنه انه مازح الاحنف بن قيس فمارئى مازحان أوقر منهما قال له يا أحنف ما الشئ الملفف فى البجاد فقال هو السخينة يا أمير المؤمنين ذهب معاوية رضى الله عنه الى قول أبى المهوس والاحنف الى السخينة التى كانت تعير بها قريش وهى شئ يعمل من دقيق وسمن لانهم كانوا يولعون بها حتى جرت مجرى النبز لهم وهى دون العصيدة فى الرقة وفوق الحساء وكانوا يأكلونها فى شدة الدهر وغلاء السعر وعجف المال قال كعب بن مالك رضى الله عنه

زعمت سخينة ان ستغلب ربها * وليغلبن مغالب الغلاب

(المستدرك)

(و) قال ابن الاعرابى (لفف) الرجل اذا (استقصى الاكل) والعلف (و) قال فى موضع آخر لفلف (البعير) اذا (اضطرب ساعده من التواء عرق) فيه وكذلك الرجل وهو اللفف (والتف فى ثوبه) و(تلفف) فى ثوبه بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه رجل ألف ثقيل فدم وجمع لفيف مجتمع ملتف من كل مكان قال ساعدة بن جؤية

فالدهر لا يبقى على حدثانه * أنس لفيف ذو طوائف حوشب

وجاء القوم بلفهم أى بجماعتهم وجاؤا أنفا فاطوائف والتف الشئ تجمع وتكاثف وقد لفه لفا ويقال التفوا عليه وتلففوا اذا تجمعوا وهو يتلافف له على حنق وهو مجاز واللفيف الكثير من الشجر يجتمع فى موضع ويلتف والتف الشجر بالمكان كثر وتضايق قاله أبو حنيفة واللفف فى الاكل اكثار وتخليط وقال المبرد اللفف ادخال حرف فى حرف ولفلف فى ثوبه كالتف به وفى حديث أم زرع وان رقد التف أى نام فى ناحية ولم يضاجعها وقالت امرأة لزوجها ان ضجعت لا نجعاف وان شملت لالتفاف وان شربت لاشتفاف وانك لتشبع ليلة تضاف وتأمن ليلة تخاف وقال الازهرى فى ترجمة عمت يقال فلان يعمت أقرانه اذا كان يقهرهم ويلفهم يقال ذلك فى الحرب وجودة الرأى والعلم بأمر العدو واثخانه قال الهذلى

يلف طوائف الفرسا * ن وهو بلفهم أرب

وقوله تعالى والتفت الساق بالساق قيل انه اتصال شدة الدنيا بشدة الآخرة والميت يلف فى أكفانه اذا أدرج فيها واللفيف حى من الجن واللفف ما لفوا من هنا ومن هنا وقال أبو عمرو اللفوف من الغنم التى يذبحها صاحبها وكان يرى انها لا تنقى فاصابها منقية كما فى العباب ورجل ملفف عيى وبلسانه لفلفة والتفت اللفوف ومن المجاز التف وجه الغلام وغلام ملتف الوجه اتصلت لحيته وأرسلت الصقر على الصيد فلافه التف عليه وجعله تحت رجليه وما تصافوا حتى تلافوا ولافناهم وطارت لفائف النبات وهى قشره وهم يذيب لفائف القلوب جمع لفافة وهى شحمة تلتف على القلب كما فى الاساس

(لقف)

((لقفه كسمعه لقفا) بالفتح (ولقفا نا محركة) وهذه عن الفراء (تناوله بسرعة) هكذا نقله الجوهرى عن يعقوب وقال غيره اللقف تناول الشئ يرمى اليك وفى المحكم اللقف سرعة الاخذ لما يرمى اليك باليد أو باللسان وقال غيره اللقف ان تأخذ شيأ فتأكله أو تبتلعه وقرأ ابن أبى عبلة تلقف بسكون اللام ورفع الفاء على الاستئناف (و) يقال (رجل ثقف لقف بالفتح) وعليه اقتصر الجوهرى (و) زاد اللحيانى رجل ثقف لقف وثقيف لقيف (ككتف وأمير) أى (خفيف حاذق) كما فى الصحاح وقيل سريع الفهم لما يرمى اليه من كلام باللسان وسريع الاخذ لما يرمى اليه باليد وقيل هو اذا كان ضابطا لما يحويه قائما به وقيل هو الحاذق بصناعته وقد يفرد اللقف فيقال رجل لقف يعنى به ما تقدم (واللقف محركة) وكذا اللجف (جانب البئر والحوض ج ألقاف) والجاف كسبب وأسباب (و) قال الجوهرى اللقف (سقوط الحائط وتهور الحوض من أسفله) وقد لقف الحوض لقفا اذا تهور من أسفله واتسع (كالتلقف) هذه عن ابن دريد يقال تلقف الحوض من أسفله اذا تلجف (وهو) أى الحوض (لقف) ولقيف (ككتف وأمير) قال خويلد كما فى الصحاح وقال ابن برى والصاغانى هو لابى خراش الهذلى * قلت واسم أبى خراش خويلد فارتفع الاشكال

كابى الرماد عظيم القدر جفنته * حين الشتاء كحوض المنهل اللقف

وقال أبو ذؤيب

فلم ير غير عادية لزاما * كما يتفجر الحوض اللقيف

(أو هو) أى اللقيف واللقف (مالم يحكم بناؤه وقد بنى بالمدر) كما فى العباب وقال السكرى يقال انه الذى سوى بالطين (أو) هو الذى (يحفر) جانباه (وهو مملوء فيحمل عليه الماء فيفجره) وقال السكرى يقال هو الذى يتساقط من جانبيه وهو مملوء وقال الاصمعى الذى يضرب الماء أسفله فيتساقط وقال فى شرح قول أبى ذؤيب اللقيف الذى يتقعر من أسفله فينثعب الماء وفى الصحاح ويقال هو الملآن والاول هو الصحيح وقال أبو الهيثم اللقيف بالملآن أشبه منه بالحوض الذى لم يمدر يقال لقفت الشئ ألقفه لقفا فانا لاقف ولقيف فالحوض لقف الماء فهو لاقف ولقيف وان جعلته بمعنى ما قال الاصمعى انه تلجف وتوسع أجلافه حتى صار الماء مجتمعا اليه فامتلأت أجلافه كان حسنا (ولقف بالكسر ماء آبار كثيرة عذب) ليس عليها مزارع ولا نخل فيها لغلظ موضعها وخشونته وهو (بأعلى قوران) واد من ناحية السوارقية نقله الصاغانى * قلت والفتح لغة فيه وبها روى ما أنشد ثعلب

لعن الله بطن لقف مسيلا * ومجاحا فلا أحب مجاحا

لقيت

لقيت ناقتي به وبلقف * بلدا مجدبا وماء شحاحا

(والتلقيف بلع الطعام) قال ابن شميل يقال انهم ليلقفون الطعام أى يأكلونه وأنشد

اذا ما دعيتم للطعام فلقفوا * كالقفت زب شآمية حرد

(كالتلقف) وهو الابتلاع ومنه قوله تعالى تلقف ما صنعوا وقرأ ابن ذكوان برفع الفاء على الاستئناف (و) التلقيف (الابلاع) وقد لقفه تلقيفا فالقفه (و) قال أبو عبيدة التلقيف (تخبط الفرس بيديه في استنانه لا يقلهما نحو بطنه أو) هو (شدة رفعها يديها كأنما تمد مدا أو) هو (ضرب البعرات بأيديها لباتها في السير) نقله الصاغاني وبه فسر ما أنشده ابن شميل وقد تقدم (و) قال ابن دريد (بعير متلاقف اذا كان يهوى بخفي يديه الى وحشيه في سيره) * ومما يستدرك عليه اللقف محركة الاخذ بسرعة كالالتقاف والتلقف وتلقفه من فمه اذا تلقاه وحفظه بسرعة وامرأة لقوف وهى التي اذا مسها الرجل لقفت يده سريعا أى أخذتها واللقافة الحذق كالثقافة واللقف بالفتح الفم يمانية ((اللكاف ككتاب) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هى (لغة) العامة (فى الاكاف) قال (ولكفو جنس من الزنج) كذا فى العباب والتكملة ((اللوف بالضم) أهمله الجوهرى وقال الصاغاني (ة) ونص العباب لوف قرية (و) قال أبو حنيفة اللوف (نبات له) ورقات خضر رواء طوال جعدة فينبسط على وجه الارض وتخرج له قصبة من وسطها وفى رأسها ثمرة وله (بصلة كالعنصل) والناس يتداوون به قال وسمعتها من عرب الجزيرة قال واللوف عندنا كثير ونباته يبدأ فى الربيع ورأيت أكثر منابته ما قارب الجبال وقال غيره (وتسمى الصراخة لان له فى يوم المهرجان صوتا يزعمون ان من سمعه يموت فى سنته وشم زهره الزابل يسقط الجنين وأكل أصله مدر منعظ) أى محرك للباه (والطلاء به مسحوقا يدهن بوقف الجذام واحد ثه بهاء) وقوله (و ة) كذا وجد فى أكثر النسخ وهو تكرار (و) قال ابن عباد (لفت الطعام) ألوفه (لوفا أكلته أو مضغته) وكذلك لفته ليفا كباسا أى وفى الاساس أصبح فلان يلوف الطعام لوفا حتى اعتدل واستقام شبعا وهو اللوك والمضغ الشديد قال ومنه سماهى من فتيات مكة الصوفية اللوفية (واللوف من الكلا والطعام) ونص العباب من الكلام والمضغ (ما لا يشتهى و) اللوف (أكل المال الكلا يابسا) وفى الاساس أى عضغه شديدا (وكلا ملوف قد غسله المطر) عن ابن عباد (و) اللواف (كشداد صانع الزلابى) نقله الصاغاني (ولوف كطوبى نبات يشبه حى العالم أو نوع منه مجرب فى الاسهال المزمن) * ومما يستدرك عليه اللوافة بالضم الدقيق الذى يبسط على الخوان لئلا يلتصق به العجين والليف كسيد من الكلا اليابس وأصله ليوف ((لهف كفرح) يلهف لهفا (حزن وتحسر كتلهف عليه) كما فى الصحاح وقال غيره اللهف الاسى والحزن والغيظ وقيل الاسى على شئ يفوتك بعد ما تشرف عليه قال الزفيان

يا ابن أبى العاصى اليك لهفت * تشكو اليك سنة قد جلفت * أموال الناس من أصلها وجرفت

(و) قولهم (يالهفه كلمة يتحسر بها على فائت) نقله الجوهرى وأما ما أنشده ابن الاعرابى والاخفش من قول الشاعر

فلست بمدرك ما فات منى * بلهف ولا بليت ولا لوانى

فانما أراد بان أقول والهفا فحذف الالف (و) قال الفراء (يقال يالهفى عليك ويالهف) عليك (ويالهفا) عليك وأصله يالهفى عليك ثم جعلت ياء الاضافة ألفا كقولهم يا ربلا عليه ويا ويلى عليه كل ذلك مثل يا حسرتى عليه (ويالهف أرضى وسمائى عليك و) يقال (يالهفاه ويالهفتاه ويالهفتياه والملهوف واللهيف واللهفان واللاهف المظلوم المضطر يستغيث ويتحسر) وفيه لف ونشر مرتب ففى الصحاح الملهوف المظلوم يستغيث واللهيف المضطر واللهفان المتحسر وفى الحديث اتقوا دعوة اللهفان هو المكروب وفى الحديث كان يحب اغاثة اللهفان ويقال لهف لهفا فهو لهفان ولهف فهو ملهوف وفى الحديث أجب الملهوف وفى آخر تعين ذا الحاجة الملهوف وشاهد اللهيف قول ساعدة بن جؤية صب اللهيف لها السبوب بطغية * تنبى العقاب كما يلط المجنب

(وامرأة لاهف) بلا هاء وزاد ابن عباد (ولاهفة ولهفى) كسكرى (ونسوة لهافى) كسكارى (ولهاف) بالكسر (ويقال هو لهيف القلب ولاهفه وملهوفه أى) هو (محترقه) كذا فى نوادر الاعراب (و) اللهيف (كأمير) هكذا فى سائر النسخ والصواب كصبور كما هو نص العين واللسان والمحيط (الطويل) قال ابن عباد (والغليظ) أيضا قال (والالهاف الحرص والشره و) قال الليث (لهف) فلان (نفسه وأمه تلهيفا) اذا (قال وانفساه وأميماه والهفاه) والهفتاه والهفتياه (و) قال شمر (لهف) فلان أمه و (أميه أى أبويه) قال النابغة الجعدى رضى الله عنه أشلى ولهف أميه وقد لهفت * أماه والام مما تنحل الخبلا

يريد أباه وأمه قال شيخنا الامان تثنية أم والقاعدة هى تغليب المذكر على المؤنث والمفرد على المركب وهنا جاء على خلاف ذلك فغلب الانثى على الذكر وثنى أما وأبا على أمين ولم يقل أبويه ووجهه ان المقصود هنا من يكثر لهفه وحزنه وهذا الوصف فى النساء أكثر منه فى الرجال فلما كانت الام أشد شفقة وأكثر حزنا على ولدها كانت هنا أولى من الاب بالحزن والتلهف وهو ظاهر والله أعلم (و) قال ابن عباد (التهف التهب) * ومما يستدرك عليه اللهف بالفتح لغة فى اللهف محركة بمعانيه ورجل لهف ككتف أى لهيف ونسوة لهف بضمتين كلها فى ومن أمثالهم الى أمه يلهف اللهفان قال شمر يقال ذلك لمن اضطر فاستغاث بأهل ثقته واستعار

(المستدرك) (اللكاف) (اللوف) (المستدرك) (لهف) (المستدرك)

بعضهم الملهوف للربع من الابل فقال اذا دعاها الربع الملهوف * نوه منها الزجلات الحوف

(ليف) كأن هذا الربع ظلم بانه فطم قبل أوانه أوحيل بينه و بين أمه بامر آخر غير الفطام كما فى اللسان ((ليف النخل بالكسر م) معروف وأجوده ليف النارجيل يقال له الكنبار يكون أسود شديد السواد وذلك أجود الليف وأقواه مسدا واصبره على بناء البحر وأكثره غنا (القطعة بهاء) قال شيخنا فما كان من غير النخل لا يسمى ليفا خلافا لما يفهمه شراح الشمائل فى فراشه صلى الله عليه وسلم (و) قال ابن عباد (لفت الطعام) بالكسر (أليفه) ليفا أى (أكلته) لغة فى لفته لوفا (وليفت الليف) تلييفا (عملته و) ليفت

(المستدرك) (الفسيلة) كذلك اذا (غلظت وكثر ليفها و) قال الفراء (رجل ليفانى بالكسر) أى (لحيانى) نسب الى ليف النخل * ومما يستدرك عليه ليفه تليفا غسله بالليف وهو المليف ولحية ليفانية كثيرة الشعر منبسطة الاطراف ﴿ومما يستدرك عليه فصل الميم مع الفاء﴾ قال شيخنا أهمله لان استقراءه اقتضى انه ليس فى كلام العرب كلمة أولها ميم وآخرها فاء وكان مقتضى التتبع ودعوى الاحاطة ان يذكر ما ورد فى هذا الفصل من أسماء القرى والمدن ثم ذكر مسوف كتنور وهى بلاد من بادية التكرور منها أحمد بن أبى بكر المسوفى ذكره السخاوى فى تاريخ المدينة ومغوفة بفتح الميم وضم الغين و بعد الواو فاء من بلاد الاندلس بنواحى تدمير وقرطاجنة وقد تبدل الفاء بسين مهملة وتقال بالمعجمة أيضا * قلت وهذا الاخير هو المشهور كما صرح به المقرى فى نفح الطيب وقد ذكرناها فى الشين المعجمة مما استدركناه على المصنف هناك ومنصف كمقعد من قرى بلنسية بالاندلس ذكرها المقرى أيضا * قلت وهذا أشبه ان يكون محله فى ن ص ف ومنوف كصبور قرية عظيمة مشهورة بمصر هذا موضع ذكرها وذكرها فى نأف واشعاره بزيادة الميم يحتاج الى دليل لانه خلاف الاصل ولعلها ليست من لغة العرب * قلت وهذا سيأتى الكلام عليه فى ن ا ف قريبا وانما المناسب هنا ذكر منف بفتح الميم أو كسرها والنون ساكنة قيل هى مدينة عين الشمس فى منتهى جبل المقطم وقد خربت فى زمن الفتح الاسلامى و بنى بها مدينة الفسطاط وقيل هى بقرب البدرشين قد صارت تلالا عظيمة وهى مدينة فرعون و بها وكز موسى القبطى وكانت منزل يوسف الصديق ومن قبله وفى تفسير الخازن كالبغوى على رأس فرسخين من مصر رفقنا مل ذلك

(نأف) ﴿فصل النون﴾ مع الفاء ((نئف من الطعام كسمع) نأفا (أكل) منه نقله الجوهرى عن أبى زيد زاد أبو عمرو و يصلح فى الشرب أيضا وقال ابن سيده نئف الشئ نأفا ونأفا أكله وقيل هو أكل خيار الشئ واوله ونئفت الراعية المرعى أكلته وزعم أبو حنيفة انه على تأخير الهمزة قال وليس هذا بقوى (و) نئف (فى الشرب) أى (ارتوى) كذا نص الصحاح وهو قول أبى عمرو وقال غيره نئف من الشراب نأفا ونأفا روى (و) قال ابن الاعرابى نئف (فلانا) اذا (كرهه) كأنفه وقد تقدم فى ا ن ف (و) قال أبو عمرو نأف (كمنع)

(نتف) أى (عدو) منه قولهم (هو منأف كمنبر) كما فى العباب ((نتف شعره ينتفه) نتفا من حد ضرب وكذا الريش أى نزعه (ونتفه تنتيفا) مثل ذلك قال الجوهرى شدد للكثرة (فانتتف وتناتف) وهما مطاوعان أى انتزع قال عدى بن الرقاع

غبراء تنفضه حتى يصاحبها * من زفه قلق الارصاف منتتف

(و) من المجاز نتف (فى القوس) نتفا اذا (نزع) فيها (نزعا خفيفا) كما فى المحيط والاساس (و) النتافة (ككناسة وغراب ما) انتتف و (سقط من النتف) أى الشئ المنتوف كنتافة الابط وما أشبهه (والنتفة بالضم ما تنتفه باصبعك) وفى الصحاح بأصابعك (من النبت وغيره ج) نتف (كصرد) نقله الجوهرى (و) من المجاز النتفة (كهمزة من ينتف من العلم شيأ ولا يستقصيه) نقله الجوهرى وكان أبو عبيدة اذا ذكر له الاصمعى يقول ذاك رجل نتفة قال الازهرى أراد انه لم يستقص كلام العرب انما حفظ الوخز والخطيئة منه (والمنتاف) والمنتاخ و (المنتاش) بمعنى واحد (ورجل) منتاف (مقارب الخطو) اذا مشى (غير وساع) قال الازهرى (ولا يكون حينئذ وطيأ) قال هكذا سمعته من العرب (والمنتوف) لقب رجل اسمه سالم كان (مولى لبنى قيس بن ثعلبة) وكان صاحب أمر يزيد بن المهلب فى حربه وقدمر ذكره فى ق ح ف (و) قال ابن عباد (غراب نتف الجناح ككتف أى منتتفه و) يقال (جل نتيف كأمير) اذا (نتف حتى يعمل فيه الهناء) قال صخر الغى

فذاك السطاع خلاف النجا * ء تحسبه ذا طلاء نتيفا

(المستدرك) وقال السكرى أى بعيرا أجرد نتف وانما نتف ليأخذ فيه الطلاء الى الجلد (والنتيف أيضا لقب أبى عبد الله) محمد (الاصفهانى الاصولى الفقيه) * ومما يستدرك عليه تنتف الشعر أى تناتف وحكى عن ثعلب أنتف الكلأ أمكن أن ينتف ورجل منتاف يقارب خطوه اذا مشى والنتف ما يقتلع من الاكليل الذى هو الى الظفر وفلان نتوف كصبور مولع بنتف لحيته وأعطاه نتفة من الطعام وغيره بالضم شيأ منه وأفاده نتفا من العلم والنتفة بالفتح النزعة الخفيفة وما كان بينهم نتفة ولا قرصة أى شئ صغير ولا كبير وهو مجاز كما فى الاساس والمنتوف لقب أبى عبد الله محمد بن عبد الله بن زيد بن حبان مولى بنى هاشم روى عنه القاضى المحاملى

(نجف) ((النجف محركة و) النجفة (بهاء مكان لا يعلوه الماء مستطيل منقاد) كما فى الصحاح (و) قال الليث النجف (يكون فى بطن الوادى) شبه بنجاف الغبيط وهو جدار ليس بجد عريض له طول منقاد من بين معوج ومستقيم لا يعلوه الماء (وقد يكون ببطن من الارض ج نجاف) بالكسر (أو هى) أى النجاف (أرض مستديرة مشرفة على ما حولها) الواحدة نجفة قال امرؤ القيس

أرى ناقة المرء قد أصبحت * على الاين ذات هبات نوارا
رأت هلكا بنجاف الغبيط * فكادت تجدّ لذاك الهجارا

وقيل النجاف شعاب الحرة التي يسكب فيها يقال أصابنا مطر أسال النجاف (و) قال ابن الاعرابى (النجف محركة التل) وقال غيره شبه التل (و) النجف أيضا (قشور الصليان و) قال ابن دريد النجفة (بهاء ع بين البصرة والبحرين) وقال السكونى هى رملة فيها نخل يحفر له فيخرج الماء وهو شرقى الحاجر بالقرب منه (و) قال ابن الاعرابى النجفة (المسناة و) قال الازهرى النجفة (مسناة بظاهر الكوفة تمنع ماء السيل أن يعلو مقابرها ومنازلها) وقال أبو العلاء العرضى النجف قرية على باب الكوفة وقال اسحق بن ابراهيم الموصلى

ما ان رأى الناس فى سهل وفى جبل * أصفى هواء ولا أغذى من النجف
كأن تربته مسك يفوح به * أو عنبر دافه العطار فى صدف

وقال السهيلى بالفرع عينان يقال لاحدهما الغريض وللاخرى النجف يسقيان عشرين ألف نخلة وهو بظهر الكوفة كالمسناة وبالقرب من هذا الموضع قبر أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه (ونجفة الكثيب) محركة (الموضع) الذى (تصفقه الرياح فتنجفه فيصير كأنه جرف منجرف) وهو الذى تحفر فى عرضه وهو غير مضروح وفى اللسان كأنه جرف منجوف والذى ذكره المصنف موافق لما فى العباب زاد أبو حنيفة تكون فى أسافلها سهولة تنقاد فى الارض لها أودية تنصب الى لين من الارض وفى الصحاح يقال لابط الكثيب نجفة الكثيب (و) النجاف (ككتاب المدرعة) قاله الفراء (و) قال الاصمعى النجاف العتبة وهى (أسكفة الباب) نقله الجوهرى (أو) النجاف (ما يستقبل الباب من أعلى الاسكفة) ويسمى أيضا الدوارة عن ابن شميل (أو) النجاف (دروند الباب) ويسمى أيضا النجران عن ابن الاعرابى قال الازهرى يعنى اعلاه (و) قال الليث النجاف (جلد) أو خرقة (يشد بين بطن التيس وقضيبه فلا يقدر على السفاد) ومنه المثل لا تخونك اليمانية ما أقام نجافها (و) فى الصحاح نجاف التيس ان يربط قضيبه الى رجله أو الى ظهره وذلك اذا أكثر الضراب يمنع بذلك منه تقول (منه تيس منجوف) قال أبو الغوث يعصب قضيبه فلا يقدر على السفاد وقال ابن سيده النجاف كساء يشد على بطن العتود لئلا ينزو وعتود منجوف قال ولا أعرف له فعلا (و) قال ابن الاعرابى (أنجف) الرجل (علقه) أى النجاف (عليه) أى على التيس ولكنه فسر النجاف بشمال الشاة الذى يعلق على ضرعها ولذا قال الصاغانى على الشاة (وسويد بن منجوف) السدوسى أبو المنهال والد على أبى سويد (تابعى) عداده فى أهل البصرة رأى على بن أبى طالب روى عنه المسيب بن رافع كذا فى الثقات لابن حبان * قلت ومن ولده أحمد بن عبد الله بن على بن سويد القطان ويعرف بالمنجوفى نسبة الى جده وهو من مشايخ البخارى فى الصحيح مات سنة ٢٥٢ (والمنجوف والنجيف سهم عريض النصل ج) نجف (ككتب) نقله الجوهرى عن الاصمعى وأنشد لابى كبير الهذلى

نجف بذلت لها خوافى ناهض * حشر القوادم كاللفاع الاطحل

وقال أبو حنيفة سهم نجيف هو العريض الواسع الجرح (ونجفه) ينجفه نجفا (براه) وعرضه (و) قال ابن الاعرابى نجف (الشاة) ينجفها نجفا (حلبها) حلبا (جيدا حتى أنفض الضرع) قال الراجز يصف ناقة غزيرة

تنصف أو ترمى على الصفوف * اذا أتاها الحالب النجوف

(و) قال ابن عباد نجف (الشجرة من أصلها) أى (قطعها و) يقال (غار منجوف) أى (موسع) نقله الجوهرى وأنشد لابى زبيد يرثى عثمان رضى الله عنه

يالهف نفسى ان كان الذى زعموا * حقا وماذا يرد اليوم تلهيفى
ان كان مأوى وفود الناس راح به * رهط الى جدث كالغار منجوف

(و) قال ابن عباد النجف (ككتب الاخلاق من الشنان) والجلود (و) أيضا (جمع نجيف) من السهام وهذا قد تقدم فهو تكرار (والمنجوف الجبان) عن ابن عباد (و) المنجوف (المنقطع عن النكاح) عن ابن فارس (و) المنجوف (من الآنية الواسع الشحوة والجوف) يقال قدح منجوف نقله ابن عباد وفى المحكم أناء منجوف واسع الاسفل وقدح منجوف واسع الجوف ورواه أبو عبيد مجوب بالباء قال ابن سيده وهذا خطأ انما المجوب المدبوغ بالجب (والنجفة بالضم القليل من الشئ) عن ابن عباد (و) قال ابن الاعرابى المنجف والمجفن (كمنبر الزبيل) زاد اللحيانى ولا يقال منجفة (ونجفت الريح الكثيب تنجيفا جرفته و) قال ابن عباد يقال (نجف له نجفة من اللبن) أى (اعزل له قليلا منه وانتجفه استخرجه) نقله الجوهرى (و) انتجف (غنمه استخرج أقصى ما فى ضرعها من اللبن و) انتجفت (الريح السحاب استفرغته) وأنشد ابن برى للشاعر يصف سحابا

مرته الصبا ورفته الجنو * ب وانتجفته الشمال انتجافا

(كاستنجفته) وهذه عن الصاغانى * ومما يستدرك عليه نجفه تنجيفا رفعه ومن ذلك حديث عائشة رضى الله عنها ان حسان بن ثابت دخل عليها فأكرمته ونجفته ويقال جلس على منجاف السفينة قيل هو سكانها الذى تعدل به سمى به لارتفاعه وقيل مجافا السفينة جانباها وقال الخطابى لم أسمع فيه شيأ أعتمده والنجاف بالكسر الباب والغار ونحوهما والمنجوف المحفور من القبور عرضا غير

٢ قوله والمجفن هكذا فى النسخ وحرره

(المستدرك)

مضرح وقيل هو المحفور أى حفر كان وقد نجفه نجفا حفره كذلك وعلى بابه نجاف بالكسر وهو ما بنى ناتئا فوق الباب مشرفا عليه كنجاف الغار وهى صخرة ناتئة تشرف عليه كما فى الاساس والنجف والتنجيف التعريض وكلما عرض فقد نجف ونجف القدح نجفا براه والرماح المنجوفة من نجفت أى حفرت أو من نجفت العنز شددتها بالنجاف أورده السهيلى فى الروض

(نحف) ﴿نحف كسمع﴾ نقله ابن دريد (و) قد قالوا نحف مثل (كرم) وعليه اقتصر الجوهرى (نحافة وهو منحوف) كذا قال ابن دريد منحوف (و) رجل (نحيف بين النحافة من قوم نحاف) كما يقال سمين من قوم سمان وذلك اذا (هزل أو صار قضيفا) ضربا (قليل اللحم خلقة لا هزالا) وأنشد الليث لسابق وأنشده أبو تمام فى الحماسة للعباس بن مرداس السلمى وليس له وقال أبو رياش هو لمعوذ الحكماء

ترى الرجل النحيف فتزدريه * وفى أثوابه أسد مرير

(وأنحفه غيره) أهزله

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه رجل نحف ككتف دقيق الاصل وجمع النحيف نحفاء والنحيف اسم فرس النبى صلى الله عليه وسلم ومن المجاز هو نحيف الدين والامانة وتقول من كان حنيفا لم يكن نحيفا

(نخف) ﴿نخفت العنز كمنع ونصر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (نخفت) فهو مقلوب منه قيل نحو نفخ الهرة (أو) النخف (شبيه بالعطاس أو) هو (صوت الانف اذا مخط) عن ابن الاعرابى (أو) هو (النفس العالى و) النخيف (كامير مثل الخنين من الانف و) قال ابن الاعرابى النخاف (ككتاب الخف ج أنخفة) ومنه قول الاعرابى جاءنا فلان فى نخافين ملكعين قال الازهرى أى خفين مرقعين (والنخفة) بالفتح (وهدة فى رأس الجبل) نقله الصاغانى (و) قال ابن الاعرابى (أنخف) الرجل (كثر صوت نخيفه)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه النخف النكاح قال ابن دريد وقد سمت العرب نخفا بنخف الدابة

(ندف) ﴿ندف القطن يندفه﴾ ندفا (ضربه بالمندف والمندفة) بكسرهما (أى خشبته التى يطرق بها الوتر ليرق القطن وهو مندوف ونديف) قال

ياليت شعرى عنكم حنيفا * وقد جدعنا منكم الانوفا

أتحملون بعدنا السيوفا * أم تعزلون الحرفع المندوفا

وقال ابن مقبل يصف ناقته يفضى على خطمها من فرطها زبد * كأن بالرأس منها خرفعا ندفا

(و) من المجاز ندفت (الدابة) تندف فى سيرها (ندفا) بالفتح (وندفانا محركة) أى (أسرعت رجع يديها) نقله الجوهرى (و) ندفت (السباع) ندفا (شربت الماء بالسنتها و) من المجاز ندف (الطعام) ندفا أى (أكله) بيده (و) من المجاز ندف (بالعود) أى (ضرب) فهو مزهر مندوف قال الاعشى وصدوح اذا يهيجها الشر * ب ترقت فى مزهر مندوف

(و) ندف (الحالب) ندفا (قطر الضرة باصبعه و) من المجاز ندفت (السماء بالمطر) مثل (نطفت و) ندفت (بالثلج) أى (رمت به و) قال الفراء ندف (الدابة) يندفها ندفا (ساقها) سوقا (عنيفا كأندفها والندفة بالضم القليل من اللبن و) قال ابن الاعرابى (أندف) الرجل (مال الى) الندف وهو (صوت العود) فى جر الكرينة (و) أندف (الكلب أولغه) عن ابن عباد

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه التنديف مبالغة فى الندف وقطن مندف مندوف قال الفرزدق

وأصبح مبيض الصقيع كأنه * على سروات البيت قطن مندف

والندف بالفتح المندوف قال الاخطل يصف كلاب الصيد

فأرسلوهن يذرين التراب كما * يذرى سبائخ قطن ندف أوتار

والنداف كشداد العواد وقال الاصمعى رجل نداف كثير الاكل يندف الطعام وهو مجاز والنداف نادف القطن عربية صحيحة وندفت السحابة البرد ندفا على المثل

(نزف) ﴿نزف ماء البئر ينزفه﴾ نزفا (نزحه كله و) نزفت (البئر) بنفسها (نزحت كنزفت بالضم لازم متعد) نقله الجوهرى هكذا وفى الحديث زمزم لا تنزف ولا تذم أى لا يفنى ماؤها على كثرة الاستقاء وفى المحكم نزف البئر ينزفها نزفا وأنزفها بمعنى واحد كلاهما نزحها وأنزفت هى نزحت وذهب ماؤها قال لبيد

أربت عليه كل وطفاء جونة * هتوف متى ينزف لها الماء تسكب

قال وأما ابن جنى فقال نزفت البئر (وأنزفت) هى فانه جاء مخالفا للعادة وذلك انك تجد فيها فعل متعديا وأفعل غير متعد وقد ذكر علة ذلك فى شنق البعير وجفل الظليم * قلت وهذا قد نقله الجوهرى عن الفراء (والاسم النزف بالضم) قال

تغترف الطرف وهى لاهية * كأنما شف وجهها نزف

أراد انها رقيقة المحاسن حتى كأن دمها منزوف (وبئر نزوف) كصبور أى (نزفت باليد) وذلك اذا قل ماؤها (ونزف كعنى ذهب عقله أو سكر ومنه) قوله تعالى لا يصدعون عنها (ولا ينزفون) قال الجوهرى أى لا يسكرون وأنشد للابيرد

لعمرى لئن أنزفتم أو صحوتم * لبئس الندامى كنتم آل أبجرا

قال وقوم يجعلون المنزف مثل النزيف الذى قد نزف دمه (و) قال أبو عبيدة (نزفت عبرته كسمع فنيت وأنزفتها) أفنيتها قال العجاج

وصرح ابن معمر لمن ذمر * وأنزف العبرة من لاقى العبر

وقال

وقال أيضا وقد أراني بالديار مترفا * أزمان لا أحسب شيأ منزفا

(والنزفة بالضم القليل من الماء ونحوه) مثل الغرفة (ج) نزف (كغرف) نقله الجوهري قال العجاج يصف الخمر

فشن في الابريق منها نزفا * من رصف نازع سيلا رصفا

وقال ذو الرمة يقطع موضوع الحديث ابتسامها * تقطع ماء المزن في نزف الخمر

(وعروق نزف كركع غير سائلة) قال العجاج يصف ثورا أمين برادا اذا تعسفا * أحوازها هذا العروق النزفا

(ونزف فلان دمه كعنى) هكذا في سائر النسخ وهو نص ابن دريد (سال حتى يفرط فهو منزوف ونزيف ونزفه الدم ينزفه) من حد ضرب نزفا قال وهو من المقلوب الذي يعرف معناه قال الجوهري وذلك اذا خرج منه دم كثير حتى يضعف (وفي المثل أجبن من المنزوف ضرطا) نقله الجوهري وابن دريد وكذا أجبن من المنزوف خطفا يقال (خرج رجلان في فلاة فلاحت لهما شجرة فقال أحدهما أرى قوما قد رصدونا فقال الآخر انما هي عشرة فظنه يقول عشرة فجعل يقول وما غناء اثنين عن عشرة ويضرط حتى مات) نقله الصاغاني في ض ر ط (أو نسوة لم يكن لهن رجل فزوجن احداهن رجلا كان ينام الضحى فاذا أتينه بصبوح ونبهنه قال لو نبهتنني لعادية فلما رأين ذلك قلن ان صاحبنا الشجاع تعالين حتى نجرب فأتينه فايقظنه فقال كعادته فقلن) وأخصر منه عبارة ابن بري حيث قال هو رجل كان اذا نبه لشرب الصبوح قال هلا نبهتني لخيل قد أغارت فقيل له يوما على جهة الاختبار (هذه نواصي الخيل فجعل يقول الخيل الخيل ويضرط حتى مات) وأخصر منهما عبارة اللحياني في النوادر هو رجل كان يدعي الشجاعة فلما رأى الخيل جعل يفعل حتى مات هكذا قال يفعل يعني يضرط (أو المنزوف ضرطا) هي (دابة) بين الكلب والذئب تكون (بالبادية اذا صيح بها لم تزل تضرط حتى تموت) قاله أبو الهيثم (وفيه قولان آخران) أوردهما الصاغاني في العباب في ض ر ط فراجعه (و) المنزاف (كمصباح) من (المعز) التي (يكون لها لبن فينقطع) نقله ابن عباد (و) قال ابن دريد المنزفة (كمكنسة) ما ينزف به الماء وقيل هي (دلية تشد في رأس عود طويل وينصب عود ويعرض ذلك) العود الذي في طرفه الدلو (عليه) أي على العود المنصوب (ويستقى به) الماء (و) النزيف (كأمير المحموم و) قال أبو عمرو النزيف (السكران) قال امرؤ القيس

واذ هي تمشي كمشي النزيـ * ـف يصرعه بالكثيب البهر

وقال آخر * بذاء تمشي مشية النزيف * (و) النزيف أيضا (من عطش حتى يبست عروقه وجف لسانه كالمنزوف) نقله الازهري ومنه قول جميل فلثمت فاها آخذا بقرونها * شرب النزيف ببرد ماء الحشرج

قال أبو العباس الحشرج النقرة في الجبل يجتمع فيها الماء فيصفو (و) النزيف (سيف عكرمة بن أبي جهل رضي الله عنه) وفيه يقول وقبلهما أردى النزيف مصيدعا * له في سناء المجد بيت ومنصب

(و) من المجاز (نزف) الرجل (كعني انقطعت حجته في الخصومة) نقله الجوهري (و) نزاف (كقطام أي انزف امر) ومنه قول ابنة الجلندي ملك عمان حين ألبست السلحفاة حليها فغاصت في البحر نزاف لم يبق في البحر غير قداف أمرت بالنزف (وأنزف) الرجل (سكر) ومنه قراءة الكوفيين غير عاصم في الصافات ولا هم عنها ينزفون بكسر الزاي وقراءة الكوفيين في الواقعة ولا ينزفون كذلك ومنه قول الابيرد اليربوعي الذي أنشده الجوهري وتقدم ذكره (و) أنزف الرجل (ذهب ماء بئره) بالنزح وانقطع نقله الجوهري (أو) أنزف ذهب (ماء عينه) بالبكاء (و) قال الفراء أنزف الرجل اذا (فني خمره) وبه فسرت الآية أي خمر أهل الجنة دائمة لا تفنى وعبارته ويقال أنزف القوم انقطع شرابهم وقرئ ولا ينزفون بكسر الزاي (و) قال أبو زيد (نزفت) المرأة (تنزيفا) اذا (رأت دما على حملها) وذلك مما يزيد الولد صغرا وضعفا وحملها طولا * ومما يستدرك عليه بئر نزيف قليلة الماء ونزفه الحجام ينزفه وينزفه

(المستدرك)

أخرج دمه كله ونزف فلان دمه ينزفه نزفا استخرجه بحجامة أو فصد والنزف بالضم الضعف الحادث من خروج كثير الدم وقيل النزف الجرح الذي نزف عنه دم الانسان ونزفه الدم والفرق زال عقله عن اللحياني قال وان شئت قلت أنزفه ونزف الرجل دما كعني اذا رعف فخرج دمه كله والمنزوف الذاهب العقل وأنزف الرجل انقطع كلامه أو ذهب عقله أو ذهبت حجته في خصومة أو غيرها وقال بعضهم ان كان فاعلا فهو منزف وان كان مفعولا فهو منزوف كأنه على حذف الزائد أو كأنه وضع فيه النزف ((نسف

(نسف)

البناء ينسفه) نسفا (قلعه من أصله) ومنه قوله تعالى فقل ينسفها ربي نسفا أي يقلعها من أصولها نقله الجوهري عن أبي زيد وهو مجاز (و) نسف (البعير النبت كذلك) أي قلعه بفيه من الارض باصله (كانتسفه فيهما) قال أبو النجم

وانتسف الجالب من اندابه * اغباطنا الميس على اصلابه

(و) من المجاز (بعير نسوف) يقتلع الكلأ من أصله بمقدم فيه وناقة نسوف كذلك (وابل مناسيف) نقله الجوهري كأنها جمع منساف وهي من باب ملامح ومذاكر (و) من المجاز نسف (الجبال) نسفا أي (دكها وذراها) ومنه قوله تعالى واذا الجبال نسفت أي ذهب بها كلها بسرعة وقوله تعالى ثم لننسفنه في اليم نسفا أي لنذرينه تذرية (و) المنسفة (كمكنسة آلة يقلع بها البناء) عن أبي زيد (و) نسف الطعام نفضه والمنسف (كمنبر) اسم (لما ينفض به الحب) وهو (شئ طويل منصوب الصدر) هكذا في سائر

النسخ والصواب منصوب الصدر كما هو نص اللسان (أعلاه مرتفع) يكون عند القاشر قال الجوهري ويقال أتانا فلان كأن لحيته منسف حكاها أبو نصر أحمد بن حاتم (و) المنسف (فم الحمار كمنسف كمنزل) مثال منسر ومنسر (و) النسافة (ككناسة ما يسقط من المنسف) عند النسف وخص اللحياني به نسافة السويق (و) قال ابن فارس النسافة (الرغوة من اللبن) وغيره يقولها بالشين المعجمة كما سيأتي (وفرس نسوف السنبك اذا كان يدنيه من الارض في عدوه أو يدني مرفقيه من الحزام وانما يكون ذلك لتقارب مرفقيه) وهو (محمود) نقله الجوهري وأنشد لبشر بن أبي خازم نسوف للحزام بمرفقيها * يسد خواء طبييها الغبار

ألا ترى الى قول الجعدى في مرفقيه تقارب وله * بركة زور كجبأة الخزم

(ونسف كنصر نسفا) على القياس (ونسوفا) قال الصاغاني كذا قال السكري نسوفا والقياس نسفا (عض أو النسوف آثار العض) وبهما فسر قول صخر الغي الهذلي كعدو أقب رباع ترى * بفائله ونساه نسوفا

(و) قال ابن الاعرابي يقال للرجل انه لكثير (النسيف كأمير) وهو (السرار) ويقال أطال نسيفه أي سراره (و) النسيف أيضا (السرو) أيضا (أثر كدم الحمار) يقال للحمار به نسيف وذلك اذا أخذ الفحل منه لحما أو شعرا فبقي أثره قال الممزق العبدي

وقد تخذت رجلي لدى جنب غرزها * نسيفا كأفحوص القطاة المطرق

(و) النسيف (أثر الحلبة من الركض) نقله الليث قال (و) النسيف (الخفي من الكلام) لغة هذلية ومنه قول أبي ذؤيب الهذلي

فاني القوم قد شربوا فضموا * امام القوم منطقهم نسيف

قال الاصمعي أي ينتسفون الكلام انتسافا لا يتمونه من الفرق يهمسون به رويدا من الفرق فهو خفي لئلا ينذر بهم ولانهم في أرض عدو نقله السكري والجوهري (واناء نسفان ملآن يفيض) من امتلائه (و) نسفان (محركة مخلاف) باليمن (قرب ذمار) على ثمانية فراسخ منها (و) النساف (كزنار طير) له منقار كبير قاله سيبويه قال الليث (كالخطاطيف) ينسف الشئ في الهواء (ج نساسيف و) نسف (كجبل د) بل كورة مستقلة مشهورة بما وراء النهر بين جيحون وسمرقند على عشرين فرسخا من بخارا وهو (معرب نخشب) اصطلاحا قاله الصاغاني ونقل شيخنا عن بعض الثقات ان اسم البلد نسف ككتف والنسبة بالفتح على القياس كنمري * قلت والنسبة اليه نسفي على الاصل ونخشبي على التغيير وقد تقدم ذلك للمصنف في نخشب وذكرنا ما يتعلق به هنالك (والنسفة) بالفتح (ويثلث ويحرك و) النسيفة (كسفينة) واقتصر الليث على الفتح (حجارة سود ذات نخاريب تحك بها الرجل) في الحمامات (سمي به لانتسافه الوسخ من الرجل أو) هي (حجارة الحرة وهي سود كأنها محترقة) والقولان واحد قال ابن سيده هكذا أورده الليث بالسين (ج نسف ككسر و) نساف مثل (صحاف و) نسف مثل (كتب) فالاولى جمع نسفة بالكسر والثانية جمع نسفة بالضم كنطفة ونطاف والثالثة جمع نسيفة كسفينة وسفن * وفاته من جمع المضموم نسف كنطفة ونطف وجمع المكسور بحذف الهاء كتبنة وتبن وجمع المفتوح بحذفها أيضا كتمرة وتمر وجمع المحرك بحذفها أيضا كثمرة وثمر وهذا قد يجيء في التركيب الذي بعده وهما واحد فتأمل ذلك (أو الصواب بالشين) المعجمة كما نبه عليه ابن سيده والصاغاني (أو لغتان) مثل انتسف لونه وانتشف وسمت وشمت كما في التكملة (و) يقال (هما يتناسفان الكلام) أي (يتساران) نقله الجوهري زاد الصاغاني كأن هذا ينسف ما عند ذلك وذلك ينسف ما عند هذا (و) من المجاز (انتسف لونه) مبنيا (للمفعول) أي (تغير) عن اللحياني والشين لغة كما سيأتي (و) من المجاز بيني وبينه (عقبة نسوف) كصبور أي (طويلة شاقة) تنسف صاحبها (والتنسف في الصراع ان تقبض بيده ثم تعترض له برجلك فتعثره) كذا في التكملة * ومما يستدرك عليه نسفت الريح الشئ تنسفه نسفا وانتسفته سلبته وأنسفت الريح انسافا اشتدت وأسافت التراب والحصى والنسف نقر الطائر بمنقاره وقد انتسف الطائر الشئ عن وجه الارض بمخلبه ونسفه والنساف كشداد لغة في النساف كرمان عن كراع طائر له منقار كبير والنسوف من الخيل الواسع الخطو ونسفه بسنبكه أو ظلفه ينسفه وأنسفه فهاه ونسف نسفا خطا وناقة نسوف تنسف التراب في عدوها ونسف البعير حمله نسفا اذا مرط حمله الوبر عن صفحتي جنبيه ونسف الشئ وهو نسيف غربله والنسف تنقية الجيد من الردىء ويقال اعزل النسافة وكل من الخالص والمنسفة الغربال وانتسفوا الكلام بينهم أخفوه وقلاوه ونسف الحمار الاتان بفيه ينسفها نسفا ومنسفا ومنسفا عضها فترك فيها أثرا الاخيرة كمرجع من قوله تعالى الى الله مرجعكم وترك فيها نسيفا أي أثرا من العضاض وبروا النسيف أثر ركض الرجل بجنبي البعير اذا انحص عنه الوبر قال اتخذ فلان في جنب ناقته نسيفا اذا انجرد وبرمركضيه برجليه وما في ظهره منسف كقولك ما في ظهره مضرب ونسف البعير برجله نسفا ضرب بها قدما ونسف الاناء ينسف فاض والنسف الطعن مثل النزع والنسافة بالضم ما يثور من غبار الارض قاله الراغب

(نشف) ((نشف الثوب العرق كسمع)) قال ابن السكيت وهو الفصيح الذي لا يتكلم بغيره (و) نشف مثل (نصر) لغة فيه وكذلك نفد ينفد في نفد ينفد قاله ابن بزرج أي (شربه و) نشف (الحوض الماء) ونشف (شربه) زاد ابن السكيت (كتنشفه و) نشف (الماء في الارض ذهب) ويبس (والاسم النشف محركة) وقال ابن فارس النشف في الحياض كالنزح في الركايا (و) يقال (أرض نشفة كفرحة) بينة النشف اذا كانت (تنشف الماء) أي تشربه أو ينشف ماؤها قال ابن الاثير

واصل

وأصل النشف دخول الماء فى الارض والثوب (والنشفة) بالفتح (خرقة) أو صوفة (ينشف بها ماء المطر وتعصر فى الاوعية) وأخصر من هذا صوفة ينشف بها الماء من الارض (و) النشفة (بالضم والكسر الشئ القليل يبقى فى الاناء) مثل الجرعة عن ابى حنيفة واقتصر على الضم (و) النشفة بالضم (ما أخذ من القدر بغرفة حارا فحسى) عن اللحيانى (و) النشفة (بالتثليث وبحرك) فهى أربع لغات الضم عن أبى عمرو والكسر عن الاصمعى والاموى هى (النسفة) بالسين وهى الحجارة السود التى ينقى بها وسخ الاقدام فى الحمامات (ج كثمر وتبن وكسر ونطف ونطاف) فى ثمرة وتبنة وكسرة ونطفة * وفاته جمع المحرك ونظيره ثمرة وثمر ذكره الصاغانى ولعل سبب تركه قول سيبويه ما نصه فاما النشف فاسم للجمع وليس بجمع لان فعلة وفعلة ليس مما يكسر على فعل فتامل قال الليث سمى به لانتشافه الوسخ وقيل لتنشفها الماء وأنشد أبو عمرو

طوبى لمن كانت له هرشفه * ونشفة يملأ منها كفه

وقال الاصمعى النشف بالتسكين والنشف بالتحريك واحدته نشفة قال ابن برى ونظيره حلقة وحلق وفلكة وفلك وحمأة وحما وبكرة وبكر وفى حديث حذيفة رضى الله عنه أتتكم الدهيماء ترمى بالنشف ثم التى تليها ترمى بالرضف يعنى أن الاولى من الفتن لا تؤثر فى أديان الناس لخفتها والتى بعدها كهيئة حجارة قد أحميت بالنار فكانت رضفا فهى أبلغ (و) النشافة (ككناسة الرغوة) التى (تعلو اللبن اذا احلب) وهو الزبد والجفالة قاله ابن السكيت وقال اللحيانى هى رغوة اللبن ولم يخص وقت الحلب (كالنشفة بالضم وانتشف) النشافة (شربها) كما فى الصحاح أو أخذها كما فى اللسان (و) يقول الصبى (انشفنى) النشافة (انشافا) أشربها أى (أسقنيها) كما فى الصحاح (والنشوف) كصبور (ناقة تدر قبل نتاجها ثم تذهب درتها و) قال ابن عباد لا يكون الفتى نشافا وهو بمنزلة النشال (كشداد) وهو (من يأخذ حرف الجردقة فيغمسه فى رأس القدر ويأكله دون أصحابه و) النشافة (بهاء منديل يتمسح به) ومنه الحديث كان له صلى الله عليه وسلم نشافة ينشف بها غسالة وجهه يعنى منديلا يمسح بها وضوءه قاله ابن عباد (وناقة منشاف اذا كانت ترى مرة حافلا ومرة ما فى ضرعها لبن) وانما يكون ذلك حين يدنو نتاجها (و) من المجاز نشف المال (كنصر ذهب وهلك) عن ابن عباد والزمخشرى (وأنشفت الناقة) اذا (ولدت ذكرا بعد أنثى) عن ابن عباد (ونشف الماء تنشيفا أخذه بخرقة ونحوها) ومنه الحديث فقمت أنا وأم أيوب بقطيفة ما لنا غيرها ننشف بها الماء (وانتشف لونه) مبنيا (للمفعول) أى (تغير) حكاه يعقوب

(المستدرك)

واللحيانى والسين لغة وقد تقدم * ومما يستدرك عليه نشف الماء ينشفه نشفا من حد ضرب أخذه من غدير أو غيره بخرقة أو غيرها كما فى اللسان والمصباح والنشافة بالضم ما نشف من الماء وانتشف الوسخ أذهبه مسحا ونحوه والنشافة بالضم ما أخذ من القدر وهو حار ونشفت الابل تنشيفا صارت لالبانها نشافة وحكى يعقوب أمست ابلكم تنشف وترعى أى لها نشافة ورغوة كما فى الصحاح وقال النضر نشفت الناقة تنشيفا فهى منشف وهو ان تراها مرة حافلا ومرة لا والنشف اللون ويروى بيت أبى كبير

ويباض وجهك لم تحل أسراره * مثل الوذيلة أو كنشف الانضر

* قلت والرواية كشنف الانضر قال أبو سعيد هو من الشنوف وابراهيم بن محمد بن سعيد بن النشف النشفى محركة الواسطى سمع ببغداد من أحمد بن أحمد البندنيجى وسليمن بن على بن الموصلى وابن أخيه محمد بن محمد بن سعيد سمع مع عمه عليهما نقله الحافظ

(نصف)

((النصف مثلثه)) هكذا نقله الصاغانى عن ابن الاعرابى قال شيخنا أفصحها الكسر وأقيسها الضم لانه الجارى على بقية الاجزاء كالربع والخمس والسدس ثم الفتح * قلت الكسر والضم نقلهما ابن سيده وأما الفتح فانه عن ابن الاعرابى وقرأ زيد بن ثابت فلها النصف بالضم (أحد شقى الشئ) وفى الاساس أحد جزئى الكمال (كالنصيف) كامير كالثليث والثمين والعشير فى الثلث والثمن والعشر قاله أبو عبيد ومنه الحديث ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه وقال الراجز * لم يغذها مد ولا نصيف * وقد مر فى ع ج ف (ج انصاف) كشبر واشبار وصبر وأصبار وقفل وأقفال (و) النصف (بالكسر ويثلث) هو (النصفة) الاسم من الانصاف نقله الجوهرى واقتصر على الكسر وأنشد للفرزدق

ولكن نصفا لو سببت وسبنى * بنو عبد شمس من مناف وهاشم

قال الصاغانى هكذا أنشده سيبويه والذى فى شعره ولكن عدلا (واناء نصفان) كسحبان (وقربة نصفى) كسكرى اذا (بلغ الماء نصفه) ونصفها وكذلك اذا بلغ الكيل نصفه ولا يقال ذلك فى غير النصف من الاجزاء أعنى انه لا يقال ثلثان ولا ربعان ولا غير ذلك من الصفات التى تقتضى هذه الاجزاء وهذا مروى عن ابن الاعرابى (ونصفه) أى الشئ (كنصره) ينصفه نصفا (بلغ نصفه) تقول نصفت القرآن (و) نصف (النهار) ينصف وينصف مثل (انتصف كأنصف) وذلك اذا بلغ نصفه وقيل كل ما بلغ نصفه فى ذاته فقد انصف وكل ما بلغ نصفه فى غيره فقد نصف وقال المسيب بن علس يصف غائصا على درة

نصف النهار الماء غامره * ورفيقه بالغيب لا يدرى

أراد انتصف النهار والماء غامره فانتصف النهار ولم يخرج من الماء فحذف واو الحال (و) نصف (القوم) ينصفهم (نصفا) بالفتح (ونصافة) كسحابة (ويكسر) اذا (أخذ منهم النصف) كما يقال عشرهم يعشرهم عشرا اذا أخذ منهم العشر (و) نصف (الشئ

نصفا) بالفتح (أخذ نصفه و) نصف (القدح) نصفا (شرب نصفه و) نصف (الخل نصوفا) كقعود (احمر بعض بسره و بعضه اخضر) عن ابن عباد (كنصف تنصيفا) عن أبي حنيفة (و) نصف (فلانا ينصفه) بالضم (و ينصفه) بالكسر لغة فيه ذكرهما يعقوب (نصفا) بالفتح (ونصافا ونصافة بكسرهما) عن يعقوب (وفتحهما) عن غيره (خدمه) قال لبيد رضى الله عنه يصف ظروف الخمر

لها غلل من رازقى وكرسف * بايمان عجم ينصفون المقاولا

(كأنصفه) انصافا (والمنصف كمقعد ومنبر) كلاهما عن ابن الاعرابى (الخادم) ووافقه الاصمعى على الكسر وفى حديث داود عليه السلام فدخل المحراب وأقعد منصفا على الباب (وهى بهاء ج مناصف) قال عمر بن أبى ربيعة

لتربها ولاخرى من مناصفها * لقد وجدت به فوق الذى وجدا

(و) منصف (كمقعد واد باليمامة) يسقى بلاد عامر بن حفينة ومن ورائه وادى قرقرى كما فى المعجم (و) المنصف (من الطريق) ومن النهار ومن كل شئ (نصفه و) قال ابن دريد (ناصفة ع) قال البعيث

أهاج عليك الشوق اطلال دمنة * بناصفة الجوين أو جانب الهجل

ويروى * بناصفة الجوين أو بمحجر * (و) الناصفة (من الماء مجراه) فى الوادى (ج نواصف) قال طرفة بن العبد

كأن حدوج المالكية غدوة * خلايا سفين بالنواصف من دد

(أو) الناصفة (صخرة تكون فى مناصف اسناد الوادى) كما فى المحيط وزاد فى اللسان ونحو ذلك من المسايل (و) النصيف (كأمير الخمار) ومنه الحديث فى صفة الحور العين ولنصيف احداهن على رأسها خير من الدنيا وما فيها وأنشد الجوهرى للنابغة يصف امرأة

سقط النصيف ولم ترد اسقاطه * فتناولته واتقتنا باليد

وقيل نصيف المرأة معجرها وقال أبو سعيد النصيف ثوب تتجلل به المرأة فوق ثيابها كلها سمى نصيفا لانه نصف بين الناس وبينها فحجز أبصارهم عنها قال والدليل على صحة هذا قوله سقط النصيف لان النصيف اذا جعل خمارا فسقط فليس لسترها وجهها مع كشفها شعرها معنى (و) يقال النصيف (العمامة وكل ما غطى الرأس) فهو نصيف (و) النصيف (من البرد ماله لونان و) النصيف (مكيال) لهم نقله الجوهرى وبه فسر الحديث السابق وقول الراجز (والنصف محركة الخدام الواحد ناصف) نقله الجوهرى وفى المحكم النصفة الخدام واحدهم ناصف (و) قال ابن السكيت النصف (المرأة بين الحدثة والمسنة) قال غيره كان نصف عمرها قد ذهب وأنشد ابن الاعرابى

وان أتوك وقالوا انها نصف * فان أطيب نصفيها الذى غبرا

(أو) هى (التى بلغت خمسا وأربعين) سنة (أو) التى قد بلغت (خمسين سنة ونحوها) والقياس الاول لانه يجرى اشتقاق وهذا لا اشتقاق له كما فى اللسان قال ابن السكيت (وتصغيرها نصيف بلا هاء لانها صفة وهن انصاف ونصف بضمتين وبضمة) الثانية عن سيبويه وقد يكون النصف للجمع كالواحد (وهو نصف محركة من) قوم (انصاف ونصفين) قال ابن الرقاع

تنصلتها له من بعد ماقذفت * بالعقر قذفة ظن سلفع نصف

(ورجل نصف بالكسر) أى (من أوساط الناس وللانثى والجمع كذلك والانصاف) بالكسر (العدل) قال ابن الاعرابى أنصف اذا أخذ الحق واعطى الحق (والاسم النصف والنصفة محركتين) وتفسيره ان تعطيه من الحق كالذى تستحقه لنفسك ويقال انصفه من نفسه (وانصف) الرجل (سار نصف النهار) عن ابن الاعرابى (و) أنصف (النهار بلغ النصف) أو مضى نصفه كانتصف وقد تقدم (و) أنصف (الشئ أخذ نصفه) عن ابن الاعرابى (و) انصف (فلان أسرع) عن ابن عباد (ونصف الجارية) بالخمار (تنصيفا خمرها) به عن ابن الاعرابى (و) نصف (الشئ جعله نصفين) عن ابن الاعرابى أيضا (و) نصف (رأسه ولحيته صار السواد والبياض نصفين) نقله الصاغانى وفى الصحاح نصف الشيب رأسه بلغ النصف (و) يقال هو يشرب المنصف (كمعظم الشراب طبخ حتى ذهب نصفه و) المنصف (كمحدث من خمر رأسه بعمامة و) يقال (انتصف منه) اذا (استوفى حقه منه كاملا حتى صار كل على النصف سواء كاستنصف منه) وهذه عن الكسائى (و) انتصفت (الجارية اختمرت) بالنصيف (كتنصف فيهما) يقال تنصفت السلطان اذا سألته ان ينصفك وتنصفت الجارية تخمرت (و) يقال رمى فانتصف (سهمه فى الصيد) أى (دخل فيه الى النصف) (ومنتصف) النهار و (كل شئ بفتح الصاد وسطه) يقال أتيته منتصف النهار والشهر (وتناصفوا أنصف بعضهم بعضا) من نفسه نقله الجوهرى وأنشد قول ابن الرقاع

انى غرضت الى تناصف وجهها * غرض المحب الى الحبيب الغائب

يعنى استواء المحاسن كان بعض أجزاء الوجه انصف بعضا فى أخذ القسط من الجمال وغرضت اشتقت وقال غيره معناه خدمة وجهها بالنظر اليه وقيل الى محاسنه التى تقسمت الحسن فتناصفته أى أنصف بعضها بعضا فاستوت فيه وقال ابن الاعرابى تناصف وجهها محاسنها انها كلها حسنة ينصف بعضها بعضا يريد أن أعضاءها حسنة متساوية فى الجمال والحسن فكأن بعضها أنصف بعضا فتناصف. (وناصفه) مناصفة. (قاسمه على النصف) نقله الجوهرى (وتنصف) الرجل (خدم) نقله الجوهرى وأنشد طرفة

بفت

بنت النعمان بن المنذر فأف لدنيا لا يدوم نعيمها * تقلب تارات بنا وتصرف

بينا نسوس الناس والامر أمرنا * اذا نحن فيهم سوقة نتنصف

قال الصاغانى والبيت مخروم وقال ابن برى تنصفته خدمته وعبدته وأنشد فان الاله تنصفته * بان لا أعق وان لا أحوبا

(و) تنصف (فلانا استخدمه) فهو (ضد) وعبارة العباب تنصف خدم وتنصفه استخدمه فتنصف لازم متعد ولم يذكر الضدية فتأمل ويروى قول الحرقة بفتح النون وبضمها فبالفتح أى نخدم وبالضم أى نستخدم (و) تنصف (زيدا طلب ماعنده) عن ابن عباد (و) تنصف (فلانا خضع له) عن ابن عباد أيضا (و) تنصف (السلطان سأله ان ينصفه) كاستنصفه (و) تنصف (الشيب اياه عمه) عن ابن عباد (و) قال الفراء (تنصفناك بيننا) أى (جعلناك بيننا والمناصف) أودية صغار واسم (ع) بعينه

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه قال اليزيدى نصف الماء البئر والحب والكوز وهو ينصفه نصفا ونصوفا وقد أنصف الماء الحب انصافا وكذلك الكوز اذا بلغ نصفه فان كنت أنت فعلت به قلت أنصفت الماء الحب والكوز وتقول أنصف الشيب رأسه ونصف تنصيفا واذا بلغت نصف السن قلت قد أنصفته ونصفته انصافا وتنصيفا والمناصف بالضم البسر رطب نصفه لغة يمانية ومنصف القوس والوتر موضع النصف منهما والمنصف الموضع الوسط بين الموضعين ونصف النهار تنصيفا انتصف قال العجاج

* حتى اذا الليل التمام نصفا * وقال ابن شميل ان فلانة لعلى نصفها محركة أى نصف شبابها ونصف الرجل تنصيفا صار كهلا كأنه بلغ نصف عمره والنصيف كأمير الخادم وتنصفه طلب معروفه قال

فان الاله تنصفته * بان لا أخون وان لا أخانا

وقيل تنصفته أطعته وانقدت له ورجل متناصف متساوى المحاسن ومكان متناصف مستور الاجزاء كأن بعض أجزائه ينصف بعضا نقله الزمخشرى والنواصف الرحاب نقله الجوهرى وزاد غيره بها شجر وقيل الناصفة الارض تنبت الثمام وغيره وقال أبو حنيفة الناصفة موضع منبات يتسع من الوادى وقال غيره النواصف أماكن بين الغلظ واللين ويقال انصف هذه الدراهم أى اقسمها نصفين كما فى الاساس ونصفه تنصيفا استخدمه كما فى الاساس أيضا والمنصف كمقعد اختلاس الحق بحيلة عامية والجمع المناصف والرجل مناصفى ومنصف من قرى بلنسية وقد سموا ناصفا وانتصفت الابل ماء حوضها شربته أجمع نقله ابن الاعرابى وهى لغة فى الضاد المعجمة واستنصف الوالى الخراج استوفاه هكذا نقله الزمخشرى على الصواب فى تركيب ن ظ ف وسيأتى للمصنف تبعا لغيره انه استنظف بالظاء والمنصف كجالس لغة فى المنصف كمقعد للوادى عن الحفصى والناصفة الرحبة فى الوادى وقال الزمخشرى ناصفة واد من أودية القبلية وناصفة الشجناء موضع فى طريق اليمامة وناصفة العمقين فى بلاد بنى قشير قال مصعب بن طفيل القشيرى بناصفة العمقين أو برقة اللوى * على النأى والهجران شب شبوبها

وناصفة العناب موضع آخر قال مالك بن نويرة كأن الخيل مبركها سنيها * قطامى بناصفة العناب

ويوم ناصفة من أيام العرب وناصفة العقيق موضع بالمدينة قال أبو معروف أخو بنى عمرو بن تميم

ألم تلمم على الدمن الخشوع * بناصفة العقيق الى البقيع

(نضف)

والناصفة ماء لبنى جعفر بن كلاب كذا فى المعجم والنواصف موضع بعمان (النضف الخدمة) كالنصف نقله أبو عمرو قال هو كقولهم ضاف السهم وصاف (و) النضف (الضرط) وقال ابن الاعرابى هو ابداء الحصاص (و) قال الليث وابن الاعرابى النضف (بالتحريك الصعتر البرى) وأغفله أبو حنيفة فى كتاب النبات الواحدة نضفة وأنشد الليث

ظلا بأقرية النفاخ يومهما * ينبشان أصول المغد والنضفا

هكذا أنشده الازهرى قال الصاغانى لم ينشد الليث هذا البيت والرواية اللصفا والبيت لكعب بن زهير رضى الله عنه (وأنضف) الرجل (دام على أكل النضف) أى الصعتر البرى (ورجل ناضف ومنضف كمنبر ضراط) وكذلك خاضف ومخضف قال

فأين موالينا المرجى نوالهم * وأين موالينا الضعاف المناضف

(ونضف الفصيل مافى ضرع أمه كنصر وضرب) كلاهما عن الفراء (و) مثل (فرح) اقتصر عليه الجوهرى نضفا بالفتح ونضفا بالتحريك (امتكه وشرب جميع مافيه كانتضفه) نقله الجوهرى وقال ابن الاعرابى انتضفت الابل ماحوضها شربته أجمع والصاد المهملة لغة فيه (والنضفان محركة الحبب) نقله الصاغانى (وأنضفه ضرطه و) روى أبو تراب عن الحصيبى أنضفت (الناقة) اذا (خبت) وكذلك أوضفت (و) أنضف (الناقة أخبها و) النضف (ككتف وأمير النجس و) قال ابن الاعرابى يقال

(المستدرك) (نطف)

(هم نضفون) نجسون بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه يقولون فى السب يا ابن المنضفة أى الضراطة لغة يمانية (النطفة بالضم الماء الصافى قل أو كثر) فمن القليل نطفة الانسان وقال أبو ذؤيب يصف عسلا

فشربها من نطفة رجبية * سلاسلة من ماء لصب سلاسل

أى خلطها ومزجها بماء سحابة أصابهم فى رجب وشرب أعرابى شربة من ركية يقال لها شفية فقال والله انها لنطفة باردة عذبة وقال

الازهرى والعرب تقول للمويهة القليلة نطفة وللماء الكثير نطفة وهو بالقليل أخص (أو قليل ماء يبقى فى دلو أوقربة) عن اللحيانى وقيل هى كالجرعة ولا فعل للنطفة ومنه الحديث قال لاصحابه هل من وضوء فجاء رجل بنطفة فى اداوة أراد بها هنا الماء القليل (كالنطافة كثمامة) وهى القطارة (ج نطاف) بالكسر (ونطف) بضم ففتح (و) النطفة (البحر) وهذا من الكثير ومنه الحديث قطعنا اليهم هذه النطفة أى البحر وماءه وفى حديث على رضى الله عنه ولجمهاعند النطاف والاعشاب أى الابل اذا وردت على المياه والعشب يدعها الترد وترعى وقد فرق الجوهرى بين هذين اللفظين فى الجمع فقال النطفة الماء الصافى والجمع النطاف (و) النطفة (ماء الرجل) الذى يتكون منه الولد (ج نطف) قال الصاغانى وشعر معقل حجة عليه وهو قوله

وانهما لجوابا خروق * وشرابان بالنطف الطوامى

وفى التنزيل العزيز ألم يك نطفة من منى تمنى وفى الحديث تخيروا لنطفكم (والنطفتان فى الحديث) لا يزال الاسلام يزيد وأهله و ينقص الشرك وأهله حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى الا جورا وهو من الكثير أى (بحرا المشرق والمغرب) فاما بحر المشرق فينقطع عند نواحى البصرة وأما بحر المغرب فنقطعه عند القلزم (أو) المراد به (ماء الفرات وماء بحر جدة) وماوالاها فكأنه صلى الله عليه وسلم أراد ان الرجل يسير فى أرض العرب لا يخاف فى طريقه غير الضلال والجور عن الطريق (أو) المراد بهما (بحر الروم وبحر الصين) لان كل نطفة غير الاخرى والله أعلم بما أراد وفى رواية لا يخشى جورا أى لا يخاف فى طريقه أحدا يجور عليه ويظلمه (و) النطفة (بالتحريك وكهمزة القرط أو اللؤلؤة الصافية) اللون (أو) اللؤلؤة (الصغيرة) شبهت بقطرة الماء (ج نطف) محركة قال الاعشى يسعى بها ذو زجاجات له نطف * مقلص أسفل السربال معتمل

(وتنطفت) المرأة أى (تقرطت) ومنه قول حسان رضى الله عنه يسعى الى بكأسها متنطف * فيعلنى منها ولولم أنهل

(ووصيفة منطفة) كمعظمة (مقرطة) بتومتى قرط وكذلك غلام منطف قال الراجز

كأن ذا فدامة منطفا * قطف من أعنابه ماقطفا

(ونطف كفرح) وعليه اقتصر الجوهرى (و) نطف أيضا مثل (عنى نطفا) بالتحريك فيهما (ونطافة) ككرامة (ونطوفة) بالضم (اتهم بريبة) وقيل عاب وأراب (و) أيضا (تلطخ بعيب و) نطف الشئ (فسد و) نطف الرجل (بشم من أكل ونحوه) ينطف نطفا فى الكل (و) نطف (البعير) نطفا (دبر) فى كاهله أو سنامه (أوأغد) أى أصابته الغدة (فى بطنه أو أشرفت دبرته على جوفه فنقبت عن فؤاده و بعير نطف ككتف) قال الراجز * كوس الهبل النطف المحجوز * قال ابن برى ومثله قول الآخر

شداعلى سرتى لاتنقعف * اذا مشيت مشية العود النطف

وأنشده ابن دريد أيضا (وهى بهاء) قال ابن هرمة يخاطب ناقة أهون شئ على ان تقعى * مقلوبة عند بابه نطفه

(ونطف الماء) والحب والكوز (كنصر وضرب نطفا وتنطافا بفتحهما ونطفانا) محركة (ونطافة بالكسر) ونطافا ككتاب (سال) وقطر قليلا قليلا قال * ألم ترأتهاتان الدموع نطافة * لعين نوافى المنام حبيبها وفى صفة السيد المسيح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام ينطف رأسه ماء أى يقطر وفى الحديث ان رجلا أتاه فقال يارسول الله رأيت ظلة تنطف سمنا وعسلا أى تقطر ومنه قول بعض الاعراب ووصف ليلة ذات مطر تنطف آذان ضأنها حتى الصباح (و) نطف (فلانا) ينطفه نطفا (قذفه بفجور أو لطخه بعيب) أوسوء (كنطفه تنطيفا) نقله ابن سيده (و) نطف (الماء) نطفا (صبه و) قال ابن الاعرابى النطف (ككتف النجس وهم قوم (نطفون) لمجسون نضفون وحرون بمعنى (و) النطف (الرجل المريب) المتهم وانه لنطف بهذا الامر أى متهم قاله أبو زيد (و) يقال النطف (من أشرفت شحمته على الدماغ) نقله الجوهرى وهو قول الاصمعى (و) النطف (بالتحريك العيب) كالوحر عن الفراء (و) يقال وقع فى النطف أى (الشر والفساد و) اشراف (الدبرة) على الجوف وهذا قد تقدم (و) النطف (علة يكوى منها الانسان) ورجل نطف به ذلك الداء وأنشد ثعلب واستعوا قولا به يكوى النطف * يكاد من يتلى عليه يجتئف

(و) يقال ما (تنطف) به أى ما (تلطخ) به (و) تنطف (خبرا) اذا (تطلعه و) تنطف (منه تقزز) وتنطس يقال هو يتنطف و يتنطف (و) النطوف (كصبور ع) وفى التكملة هى ركية لبنى كلاب * قلت هو قول ابى زياد وأنشد

وهل أشربن ماء النطوف عشية * وقد علقت فوق النطوف المواتح

وقال أمية بن أبى عائذ بضهاء أظلم فالنطوف فصائف * فالنمر فالبرقات فالانحاص

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه أنطفه انطافا اذا اتهمه بريبة نقله الجوهرى والنطف عقر الجرح ونطف الجرح والخراج نطفا عقره وجارية متنطفة كمنطفة قال الازهرى قال ذو الرمة فجعل الخمر نطفة * تقطع ماء المزن فى نطف الخمر * قال الصاغانى والرواية فى نزف الخمر وقد تقدم قال وأما النابغة الجعدى رضى الله عنه فجعل الناطف الخمر فى قوله

وبات فريق ينضحون كأنما * سقوا ناطفا من اذرعات مفلفلا

وقيل أراد شيأ نطف من الخمر أى سال اى ينضحون الدم وليلة نطوف قاطرة تمطر حتى الصباح وهو مجاز ونطفت آذان الماشية

وتنطفت ابتلت بالماء فقطرت والناطف نوع من الحلواء قال الجوهرى هو القبيط قال غيره لانه يتنطف قبل استضرابه أى يقطر
قبل خثورته ونصل نطاف كسحاب وقيل كشداد طيف المير نقله الصاغانى وقال ابن عباد المناطف المطالع ونطف لى كذا أى طلع
على وهو نطف لهذا الامر محركة أى هو صاحبه وقولهم لو كان عنده كنز النطف ما عداه هو ككتف قال الجوهرى هو اسم رجل من
بنى يربوع كان فقيرا فاغار على مال بعث به باذان الى كسرى من اليمن فأعطى منه يوما الى أن غابت الشمس فضربت به العرب المثل
قال ابن برى هذا الرجل هو النطف بن الخيبرى أحد بنى سليط بن الحرث بن يربوع وكان أصاب عيبتى جوهر من اللطيمة التى كان
باذان أرسل بها الى كسرى فانتهبها بنو حنظلة فقتلت بها تميم يوم صفقة المشقر وقال ابن برى أيضا يقال ان النطف كان فقيرا يحمل
الماء على ظهره فينطف أى يقطر قال صاحب اللسان ورأيت حاشية بخط الشيخ رضى الدين الشاطبى رحمه الله تعالى قال قال ابن
دريد فى كتاب الاشتقاق النطف اسمه حطان والنطاف بالكسر العرق كذا فى التكملة والذى فى الاساس وعلى جبينه نطاف من
العرق فتأمل ونويطف مصغرا موضع دون عين صيد من القصيمة (النظافة النقاوة) وقد (نظف) الشئ (ككرم فهو نظيف)
حسن وبهو فى اللسان والاساس النظافة مصدر التنظيف والفعل اللازم منه نظف بالضم (ونظفه تنظيفا) نقاه (فتنظف و) قال
الازهرى (النظيف كأمير الاشنان) وشبهه لتنظيفه اليد والثوب من غمر المرق واللحم ووضر الودك وما أشبهه (و) قال أبو بكر
ابن الانبارى فى قولهم (هو نظيف السراويل) معناه انه (عفيف الفرج) يكنى بالسراويل عن الفرج كما يقال هو عفيف المئزر
والازار قال وفلان نجس السراويل اذا كان غير عفيف الفرج قال وهم يكنون بالثياب عن النفس والقلب وبالازار عن العفاف
قال الجوهرى (واستنظف الوالى ما عليه من الخراج) أى (استوفى) ولا تقل تظف (و) هو من قولهم استنظف (الشئ) اذا (أخذه
كله) ومنه الحديث تكون فتنة تستنظف العرب أى تستوعبهم هلاكا ومنه قولهم استنظفت ما عنده واستغنيت عنه * قلت
وأما الزمخشرى فقال ان الصواب فيه الضاد المعجمة من انتضف الفصيل ما فى الضرع والابل ما بالحوض اذا استشفته وقد أشرنا
اليه آنفا (وتنظف تكلف النظافة) نقله الجوهرى قال الازهرى التنظف عند العرب شبه التنطس والتقزز وطلب النظافة من
رائحة غمر أو نفى زهومة وما أشبههما وكذلك غسل الدرن والوسخ والدنس * ومما يستدرك عليه فى الحديث أخرجه الترمذى
وغيره ان الله تبارك وتعالى نظيف يحب النظافة قال شيخنا تكلم السهيلى فى الروض وابن العربى فى العارضة وغير واحد واغفله
المصنف لان الشيخ محيى الدين لم يتعرض له بخلاف الدهر من أسماء الله تعالى * قلت وقال ابن الاثير نظافة الله كناية عن تنزهه عن
سمات الحدث وتعاليه فى ذاته عن كل نقص وحبه للنظافة من غيره كناية عن خلوص العقيدة ونفى الشرك ومجانبة الاهواء ثم
نظافة القلب عن الغل والحقد والحسد وأمثالها ثم نظافة المطعم والملبس عن الحرام والشبه ثم نظافة الظاهر لملابسة العبادات
ومنه الحديث نظفوا أفواهكم فانها طرق القرآن أى صونوها عن اللغو والفحش والغيبة والنميمة والكذب وأمثالها وعن أكل
الحرام والقاذورات وفيه الحث على تطهيرها من النجاسات ٣ والسوالك انتهى والمنظفة بالكسر سهمة تتخذ من الخوص ونظف
الفصيل ما فى ضرع أمه وانتظفه شرب جميع ما فيه لغة فى الضاد وانتظفته أنا كذلك ورجل نظيف الاخلاق مهذب وهو مجاز
وهو يتنظف أى يتنزه من المساوى وهو مجاز أيضا ورشا ابن نظيف محدث (النعف) بالفتح (ما انحدر من حزونة الجبل وارتفع عن
منحدر الوادى) فما بينهما نعف وسرو وخيف وليس النعف بالغليظ وقيل النعف من الارض المكان المرتفع فى اعتراض وقيل هو
ما انحدر عن السفح وغلظ وكان فيه صعود وهبوط وقيل هو ناحية من الجبل أو من رأسه وقيل ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن
مجرى السيل (و) قال ابن الاعرابى النعف (من الرملة مقدمها وما استرق منها) قال ذو الرمة

الى ابن العامرى الى بلال * قطعت بنعف معقلة العدالا

يريد ما استرق من رمله (ج) نعاف (كجبال) جمع جبل قال المتنخل

عرفت بأجدث فنعاف عرق * علامات كتحبير النماط

(وأنعف جلس عليها) عن ابن الاعرابى (و) قال الاصمعى (نعاف نعف كركع تأكيد) كما يقال قفاف قفف وبطاح بطح وأعوام
عوم قال العجاج

وكان رقراق السراب فولفا * للبيد واعرورى النعاف النعفا

(و) قال ابن الاعرابى (النعفة سير النعل الضارب ظهر القدم من قبل وحشيها و) النعفة (بالتحريك العقدة الفاسدة فى اللسمو)
فى الصحاح النعفة (الجلدة) التى (تعلق بآخرة الرحل) حكاه أبو عبيد وهى العذبة والذؤابة أيضا ومنه حديث عطاء رأيت الاسود
ابن يزيد قد تلفف فى قطيفة ثم عقد هدبة القطيفة بنعفة الرحل وهو محرم (أو) هى (فضلة من غشاء الرحل تسير أطرافها سيورا
فهى تخفق على آخرة الرحل) قاله أبو سعيد السكرى ومنه قول ابن هرمة

ماذبيت ناقة براكبها * يوما فضول الانساع والنعفه

(و) قال ابن عباد النعفة (رعثة الديك) ونقله الزمخشرى أيضا (وأذن ناعفة ونعوف) نقلهما ابن عباد (ومنتعفة مسترخية) نقله
الصاغانى (و) فى النوادر (أخذ ناعفة القنة) وراعفتها وطارفتها وقائدتها كل ذلك (٣ منقادها) قال ابن عباد (مناعف الجبل)

(نظف)

(المستدرك)

٣ قوله والسوالك عبارة اللسان والسؤال

(نعف)

٣ قوله منقادها فى نسخة المتن المطبوعة سلك منقاذها

ماعرض من أعاليه (شمار يخه و) قال اللحيانى يقال (ضعيف نعيف اتباع) له (والمناعفة المعارضة) من الرجلين (فى طريقين يريد أحدهما سبق الآخر و) فى الصحاح (ناعفت الطريق عارضته و) قال غيره الانتعاف وضوح الشخص وظهوره يقال من أين (انتعف الراكب) أى من أين (ظهر و وضح و) انتعف (فلان ارتقى نعفا) قاله الليث (و) انتعف (الشئ تركه الى غيره) كما فى الصحاح (والمنتعف للمفعول الحد بين الحزن والسهل) قال البعيث

وعيس كعلقال القداح زجرتها * بمنتعف بين الاجارد والسهل

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه نعاف عرق بالكسر موضع فى طريق الحاج و به فسر قول المتنخل السابق ونعف سويقة موضع آخر جاء فى قول الاحوص ونعف مياسر مابين الدوداء و بين المدينة قال ابن السكيت هو حد الحلائق والحلائق آبار ونعف وداع قرب نعمان فى قول ابن مقبل

(نغف)

﴿النغف محركة دود) يكون (فى) كما فى الصحاح وفى المحكم يسقط من (أنوف الابل والغنم الواحدة نغفة) قاله الاصمعى (أو دود أبيض يكون فى النوى المنقع) وماسوى ذلك من الدود فليس بنغف قاله أبو عبيدة (أو دود) طوال سود وغبر وخضر تقطع الحرث فى بطون الارض وقيل هى دود (عقف) وقيل عضف (تنسلخ عن الخنافس ونحوها) وقيل هى دود بيض يكون فيها ماء و بكل ذلك فسر حديث يأجوج ومأجوج يسلط الله عليهم النغف فيأخذ فى رقابهم فيصبحون فرسى أى موتى (و) النغف (ماتخرجه من أنفك من مخاط يابس ونحوه) فاذا كان رطبا فهو ذنين (ومنه قالوا للمستحقر يانغفة محركة) يستقذرونه قاله ابن دريد وفى النهاية العرب تقول لكل ذليل حقير ماهو الا نغفة يشبه بهذه الدودة (و) قال الليث (لكل رأس فى عظمى وجنتيه نغفتان محركة أى عظمان ومن تحركهما يكون العطاس) قال الازهرى والمسموع من العرب فيهما النكفتان بالكاف وهما حد اللحيين من تحت قال وأما بالغين فلم أسمعه لغير الليث (و) قال الليث (نغف البعير كفرح) اذا (كثر نغفه) وهى الدود

(نف)

(نف الارض) ينفها نفا (بذرها) عن ابن عباد (و) روى الازهرى عن المؤرج (نففت السويق كسففت زنة ومعنى و) هو (النفيف) و (السفيف) لسفيف السويق وأنشد لرجل من أزدشنوءة وكان نصيرى معشرا فطحابهم * نفيف السويق والبطون النواتق

(و) قال ابن عباد (النف) أى بتشديد الفاء (اسم مايغربل عليه السويق ج نفاف و) قال النضر (النفية سفرة تتخذ من خوص مدورة) وسيأتى فى المعتل عن النضر الزمخشرى عن النضر مايخالف هذا الضبط وقال أبو تراب هى النفية والنثية ووقع للمصنف فى المسودة وبهاء السفرة * قلت وهو الصواب وسيأتى له فى ن ب ى ضبطه كغنية وهو خطأ (و يقال لها) أيضا (نفية) بالضم (و) الجمع (نفى كنهية ونهى) قاله أبو عمرو وضبطه (ومحلها المعتل) وسيأتى ان شاء الله تعالى وذكرهناك انها بالفتح وكغنية فتأمل ذلك

(نفنف)

﴿النفنف﴾ هكذا فى سائر الاصول افراده فى تركيب مستقل ووحدهما الصاغانى فذكره فى نف قال الجوهرى هو (الهواء) زاد غيره بين الشيئين (وكل مهوى بين جبلين) نفنف وهو قول الاصمعى قال الفرزدق

٣على ثورة حتى كان عريزها * ترامى به من بين نيقين نفنف

وقال العجاج * ترمى المردى نفنفا فنفنفا * (كالنفناف) قال ابن شميل (وصقع الجبل الذى كأنه جدار مبنى مستو) نفنف قال (ومن شفة الركية الى قعرها) نفنف وقال ابن الاعرابى النفنف أعلى البئر الى الاسفل قال ابن شميل (و) النفنف أيضا (أسناد الجبل التى تعلوه منها وتهبط منها) فتلك نفانف ولا تنبت النفانف شيأ لانها خشنة غليظة بعيدة من الارض (و) قال ابن الاعرابى النفنف (مابين أعلى الحائط الى أسفل و بين السماء والارض) وقال غيره كل شئ بينه و بين الارض مهوى فهو نفنف قال ذو الرمة

ترى قرطها من حرة الليت مشرفا * على هلك فى نفنف يتطوح

أراد أنها طويلة العنق وأنشد ابن الاعرابى له أيضا وظل للاعيس المزجى نواهضه * فى نفنف اللوح تصويب وتصعيد

(و) نفنف (ع) قاله ابن دريد وأنشد لجميل * عفا برد من أم عمرو فنفنف * وفى المعجم انه جبل قرب المدينة على بريد منها أو نحوه (و) قال الليث النفنف (المفازة) وأنشد * اذا علونا نفنفا فنفنفا * (ونفنف غلام دعبل بن على) الخزاعى الشاعر المشهور (وكان مغنيا له) ذكره الحافظ (و) قال ابن شميل (نفانف الدار والكبد نواحيهما)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه النفناف البعيد عن كراع والنفنوف مهوى بين الجبلين عامية

(نقف)

﴿النقف كسر الهامة عن الدماغ) ونحو ذلك كما ينقف الظليم الحنظل عن حبه قاله الليث (أو ضربها أشد ضرب) وفى اللسان ايسر ضرب أو هو كسر الرأس على الدماغ (أو) ضربك اياه (برمح أو عصا) وقد نقف رأسه ينقفه نقفا ضربه حتى خرج دماغه (و) النقف (ثقب البيضة) هكذا فى النسخ بالثاء المثلثة والصواب نقب البيضة بالنون ونقف الفرخ البيضة نقبها وخرج منها (و) النقف (شق الحنظل عن الهبيد) نقله الجوهرى وأنشد لامرئ القيس

كأنى غداة البين حين تحملوا * لدى سمرات الحى ناقف حنظل

وقال القتيبى جانى الحنظلة ينقفها بظفره فان صوتت علم انها مدركة فاجتناها وان لم تصوت علم أنها لم تدرك بعد فتركها والظليم ينقف الحنظل فيستخرج هبيده (كالانتقاف) وهذه عن ابن عباد (والانتقاف وهو) أى الحنظل (نقيف ومنقوف) قال الراجز * لكن غذاها حنظل نقيف * (و) النقف (بالكسر الفرخ حين يخرج من البيضة و يفتح وحينئذ يكون تسمية بالمصدر و) النقف

٣ قوله على ثورة الخ كذا بالاصل باهمال راء عريزها وحرر

(بالضم جمع النقيف من الجذوع) وهو المأروض كما سيأتى (و) قال الليث (رجل نقاف كشداد وكتاب ذو تدبير) للامر (ونظر) فى الاشياء كانه ينقف عنها أى يبحث وهو مجاز (و) رجل نقاف (كشداد سائل مبرم) وهو مجاز قال ابن عباد هو مأخوذ من نقفت مافى القارورة اذا استخرجت مافيها والفعل منه نقفه فهو ناقف اذا سأله (أو حريص على السؤال وهى بهاء) قاله العزيزى وخص بعضهم به سائل الابل والشاء وأنشد

اذا جاء نقاف يسوق عياله * طويل العصا نكبته عن عيانيا

(أو) النقاف (لص ينتقف ما يقدر عليه) نقله العزيزى (و) المنقاف (كمصباح منقار الطائر) فى بعض اللغات نقله الجوهرى (و) المنقاف (نوع من الوزغ) هكذا فى سائر النسخ والصواب من الودع كما هو نص الصحاح والعباب واللسان (أو عظم دويبة بحرية) فى وسطه مشق (يصقل به الورق والثياب) ونص العين تصقل به الصحف (ونحت النجار العود وترك فيه منقفا كمقعد اذا لم ينعم نحته) ولم يسوه وبقى شيأ فيه يحتاج الى التسوية قال الراجز

كلناء عليهن بعد أجوفا * لم يدع النقاف فيه منقفا * الا انتقى من حوفه وجلفا

يريد أنه أنعم نحته (وجذع نقيف ومنقوف) اذا انقب أى (أكلته الارضة) نقله ابن دريد وهو مجاز (و) قال ابن فارس (المنقوف الرجل الدقيق القليل اللحم أو) هو (الضامر الوجه) نقله العزيزى وهو مجاز (أو المصفره) نقله ابن عباد قال واذا أصبح الرجل مصفر الوجه قيل أصبح منقوفا (و) قال ابن فارس المنقوف (الجمل الخفيف الاخدعين) وفى الصحاح والمنقوف الرجل الخفيف الاخدعين القليل اللحم (و) المنقوف (الضعيف) وفى المحيط ناقة منقوفة ضعيفة الاخدعين رقيقتهما (وعينان منقوفتان) أى (محمرتان) عن ابن عباد (ونقف الشراب صفاه أو مزجه) وبكليهما فسر قول لبيد رضى الله عنه

لذيذا ومنقوفا بصافى مخيلة * من الناصع المختوم من خمر بابلا

(والنقفة محركة فى رأس الجبل وهيدة) صغيرة عن ابن عباد وهى كالنجفة أو هى الاكمة (والانقوفة بالضم ما تنزعه المرأة من مغزلها اذا كملت) وبلغت المقدار نقله العزيزى (و) قال أبو عمرو يقال للرجلين (جاآ فى نقاف واحد بالكسر أى فى نقاب) واحد ومكان واحد وقال أبو سعيد اذا جاآ متساويين لا يتقدم أحدهما الآخر وأصله الفرخان يخرجان من بيضة واحدة (و) يقال (أنقفتك المخ) أى (أعطيتك العظم تستخرج مخه) نقله الجوهرى (وأنقف الجراد الوادى اذا أكثر بيضه فيه) ومنه قولهم لا تكونوا كالجراد رعى واديا وأنقف واديا نقله الجوهرى (ورجل منتقف العظام كمكرم) أى (باديها) عن ابن عباد (و) قال الليث (المناقفة والنقاف) هى (المضاربة بالسيوف على الرؤس) ومنه قول امرئ القيس حين أخبر وهو يشرب بقتل أبيه اليوم يوم قحاف وغدا يوم نقاف ومن رواه وغدا ثقاف فقد صحف وفى حديث عبد الله بن عمرو واعدد اثنى عشر من بنى كعب بن لؤى ثم يكون النقف والنقاف أى القتل والقتال أى تهيج الفتن والحروب بعدهم وفى حديث مسلم بن عقبة المرى لا يكون الا الوقاف ثم النقاف ثم الانصراف أى المواقفة فى الحرب ثم المناجزة بالسيوف ثم الانصراف عنها (وانتقفه) انتقافا (استخرجه) نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه نقف الرمانة اذا قشرها ليستخرج حبها والنقاف السائل القانع والنقاف النحات ويقولون يا ابن المنقوفة يعرضون به (نكف عنه كفرح ونصر) الاولى عن ابن دريد والثانية عن الفراء ونقلهما الجوهرى (أنف منه وامتنع وهو ناكف و) نكف (منه كفرح نكفا (تبرأ) هو نحو الاول (و) نكفت (البلد) نكفا (أصابها وجمع) قال ابن دريد (و) ينكف (كيمنع ع) قال (و) ينكف (ملك حمير) وقال ابن الكلبى فى نسب حمير فمن ذى أصبح أبرهة بن الصباح بن لهيعة بن شيبة الحمد بن مرثد الخير بن ينكف بن ينف بن معدى كرب بن مضحى وهو عبد الله بن عمرو بن ذى أصبح (وذات نكيف كأمير ع بناحية يلملم ويوم نكيف م) معروف (كان به وقعة) بين قريش وبنى كنانة (فهزمت قريش بنى كنانة) وعلى قريش عبد المطلب قال ابن سغلة الفهرى

فلله عينا من رأى من عصابة * غوت غى بكر يوم ذات نكيف

أناخوا الى أبياتنا ونسائنا * فكانوا لنا ضيفا لشر مضيف

(ونكفت الغيث وانتكفته) أى (أقطعته أى انقطع عنى) كما فى الصحاح قال ابن برى قول الجوهرى أى أقطعته قال كذا فى اصلاح المنطق وقال يقال أقطعت الشئ اذا انقطع عنك (و) يقال هذا (غيث لا ينكف) وهذا غيث ما نكفناه أى ما قطعناه قال ابن سيده وكذلك حكاه ثعلب قطعناه بغير ألف وقد نكفناه نكفا (و) رأينا غيثا (ما نكفه أحد سار يوما و) لا (يومين أى ما أقطعه) كذا فى الصحاح والعباب (و) قولهم (غيث لا ينكف بالضم) أى (لا ينقطع) ولا ينكفه أحد أى لا يعلم أحد أين أقصاه (و) فلان (بحر) لا ينكف أى لا ينزح نقله الجوهرى (أو) جاءنا (جيش لا ينكف) ولا يكت أى (لا يبلغ آخره) وقيل لا ينقطع آخره كأنه من نكف الدمع (و) قيل (لا ينقطع و) قيل (لا يحصى) وبكل ذلك فسر حديث حنين (ونكف الدمع) نكفا (نحاه عن خده باصبعه) قال

فبانوا فلولا ما تذكر منهم * من الحلف لم ينكف لعينيك مدمع

(و) نكف (عنه) نكفا (عدل) مثل كنف نقله الجوهرى (و) نكف (أثره) نكفا (اعترضه فى مكان سهل لانه علا ظلفا من الارض لا يؤدى أثرا كانتكفه) نقله الجوهرى والازهرى وأنشد ابن برى

(المستدرك)

(نكف)

ثم انتحت درعه انتحاثا * نكفت حيث مجت المجاثا

(والنكف محركة) جمع نكفة وهي (غدد صغار في أصل اللحى بين الرأد وشحمة الاذن) وقيل هو حد اللحى كما في المحكم وقيل هي ما بين اللحيين والعنق من جانبي الحلقوم من قدم من ظاهر وباطن وأنشد ابن الاعرابي

فطوحت ببضعة والبطن خف * فقذفتها فأبت لا تنقذف * لحرفتها افتلقاها النكف

وقال اللحياني النكف ذربة تحت اللغدين مثل الغدد (والنكفتان بالضم وبالفتح وبالتحريك اللهزمتان) قاله أبو الغوث واقتصر على التحريك وقيل هما غدتان تكتنفان الحلقوم في أصل اللحى وقيل لحمتان مكتنفا عكدة اللسان من باطن انقم في أصول الاذنين داخلتان بين اللحيين وقيل هما عقدتان ربما سقطتا من وجع الحلق فظهر لهما حجم وقيل هما عظمان ناتئان عند شحمة الاذنين يكون في الناس وفي الابل وقيل هما (عن يمين العنفقة وشمالها) وهو الموضع الذي لا ينبت عليه شعر وقيل هما من الانسان غدتان في الحلق بينهما الحلقوم وهما من الفرس طرفا اللحيين اللذان في أصول الاذنين وقال ابن الاعرابي هما اللغدان في الحلق وهما جانبا الحلقوم (و) النكاف (كغراب ورم في نكفتي البعير أوداء في حلوقها قاتل ذريعا) وكذلك النكاث على البدل وهو أحد الادواء التي اشتقت من العضو (وهو) أي البعير (منكوف وهي) أي الناقة (منكوفة و) قال ابن السكيت (نكفت) الابل (تنكف فاظهرت نكفاتها فهي منكفة) كمحدثة أصابها ذلك وقال الليث النكفة لغة في النكعة (وأنكفته نزهته عما يستنكف منه) وفي النهاية انكاف الله من كل سوء أي تنزيهه وتقديسه وقال ثعلب هو التبرؤ من الاولاد والصواحب (و) قال ابن فارس (الانتكاف الخروج من أمر الى أمر (أو من أرض الى أرض و) الانتكاف (الميل) تقول ضرب هذا فانتكف فضرب هذا نقله الجوهري وقال أبو عمرو انتكفت له فضربته أي ملت عليه وأنشد لما انتكفت له فولى مدبرا * كرنفته بهراوة عجراء

(و) الانتكاف (الانتكاث) والانتقاض وأنشد الجوهري لابي النجم ما بال قلب راجع انتكافا * بعد التعزى اللهو والايجافا

(و) في نوادر الاعراب (تناكفا) الرجلان (الكلام) اذا (تعاوراه و) قال المفسرون (استنكف) و (استكبر) بمعنى واحد والاستكبار أن يتكبر ويتعظم والاستنكاف أن يقول لا رواه المنذري عن أبي العباس وقال الزجاج في تفسير قوله تعالى لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله أي لن يأنف وقيل لن ينقبض ولن يمتنع عن عبودة الله (و) استنكف (أثره اعترضه في مكان سهل كمنكفه كنصره) وقد تقدم (و) منكف (كمجلس) وقال ياقوت قياسه كمقعد (ع) وهو اسم واد في قول ابن مقبل

عفا من سليمى ذو كلاف فمنكف * مبادي الجميع القيظ والمتصيف

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه انتكف العرق عن جبينه أي مسحه ونحاه وقليب لا ينكف لا ينزح وقال ابن الاعرابي نكف البئر ونكشها أي نزحها وعنده شجاعة لا تنكف ولا تنكش أي لا تدرك كلها ونكف الرجل عن الامر كفرح أنف حمية وامتنع ورجل نكف بالكسر يستنكف منه ويقال ما عليه في ذلك الامر نكف ولا وكف أي أن يقال له سوء والنكفة محركة وجع يأخذ في الاذن وانتكع أثره كنكفه نقله الجوهري

(ناف) ((النوف السنام العالي ج أنواف) عن ابن الاعرابي وخص غيره بسنام البعير وبه سمى الرجل نوفا قال الراجز جارية ذات هن كالنوف * ململم تستره بجوف * ياليتني أشيم فيها عوفي

قال (و) النوف (بظارة المرأة) وكل ذلك في معنى الزيادة والارتفاع قال ابن دريد (و) ربما سمى (ما تقطعه الخافضة منهن) نوفا زعموا وفي الصحاح النوف فرج المرأة وقال ابن برى النوف البظر وقيل الفرج وأنشد ابن برى لهمام بن قبيصة الفزاري حين قتله وازع بن ذؤالة تعست ابن ذات النوف أجهز على امرئ * يرى الموت خيرا من فرار وأكرما

ولا تتركني كالخشاشة انني * صبور اذا ما النكس مثلك أحجما

(و) قال الازهري قرأت في كتاب نسب الى المؤرج غير مسموع لا أدري ما صحته النوف (الصوت أو صوت الضبع) يقال نافت الضبعة تنوف نوفا قال (و) النوف (المص من الثدي و) قال غيره النوف (أن يطول البعير ويرتفع) وقد ناف ينوف نافا وكذلك كل شئ قال ابن دريد (و) بنو (نوف بطن من) العرب أحسبه من (همدان و) نوف (بن فضالة) أبو يزيد (البكالي) ويقال أبو عمرو ويقال أبو رشيد (التابعي امام دمشق) أمه كانت امرأة كعب يروي القصص وهو الذي قال فيه عبد الله بن عباس رضي الله عنهما كذب عدو الله روى عنه أبو عمران الجوني والناس وأورده ابن حبان في الثقات (وينوفى) بالتحتية (أو تنوفى) بالفوقية مقصورتان (أو تنوف) كتفول وفي الصحاح ينوف بالتحتية فهي ثلاث روايات (ع) وفي العباب هضبة وفي اللسان عقبة (بجبلي طيئ) وهما أجأ وسلمى ووقع في الصحاح في جبل بالافراد والصواب ما للمصنف سميت بذلك لارتفاعها وبالوجوه الثلاثة يروى قول امرئ القيس كأن دثارا حلقت بلبونه * عقاب تنوفى لا عقاب القواعل

والقواعل موضع في جبلي طيئ ودثار اسم راعي امرئ القيس وأنشده ثعلب عقاب ينوف كما وقع في نسخ الصحاح ورواه ابن جني تنوف مصروفا على فعول قال في التكملة فعلى هذا التاء أصلية مثلها في تنوفة وموضع ذكرها فصل التاء وتنوفى من الاوزان التي أهملها سيبويه وقال السيرافي تنوفى تفعلى فعلى هذا يسوغ ايراد تنوف في هذا التركيب ووزنه تفعل ولا يصرف انتهى * قلت

وتنوف رواية ابن فارس وقد تقدم فى ت ن ف وزنه يفعول ومضى الكلام عليه هناك و ينوف رواية أبى عبيدة فراجعه فى ت ن ف (ومناف صنم و) به سمى (عبد مناف) وكانت أمه قد أخدمته هذا الصنم قال أبو المنذر ولا أدرى أين كان ولمن كان وفيه يقول بلعاء بن قيس ٣وقرن وقد تركت الطير منه * كمعتبر العوارك من مناف

وهو (أبو هاشم وعبد شمس) وعليهما اقتصر الجوهرى زاد الصاغانى (والمطلب وتماضر وقلابة) * وفاته نوفل بن عبد مناف لانها بطون أربعة واسم عبد مناف المغيرة ويدعى القسم ويلقب قمر البطحاء ويكنى بأبى عبد شمس وأمه حبى بنت حليل الخزاعية وهو رابع جد لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه قال الشاعر

كانت قريش بيضة فتفقأت * بالمح خالصة لعبد مناف

وقال ابن تيمية فى السياسة الشرعية أشرف بيت كان فى قريش بنو مخزوم وبنو عبد مناف (والنسبة) اليه (منافى) قال سيبويه وهو مما وقعت فيه الاضافة الى الثانى دون الاول لانه لو أضيف الى الاول لالتبس قال الجوهرى (و) كان (القياس عبدى فعدلوا) عن القياس (لازالة اللبس) بينه وبين المنسوب الى عبد القيس ونحوه (ومنوف ة بمصر) زاد الصاغانى القديمة * قلت وهى من جزيرة بنى نصر وعمل أبيار ويقال لكورتها الآن المنوفية لها ذكر فى فتوح مصر وقول الصاغانى القديمة يوهم أنها هى منف التى كانت بقرب الفسطاط وخربت وليست هى كما بيناه فى فصل الميم مع الفاء وعبارة المصنف سالمة عن الوهم الا أنها غير وافية بالمقصود (وجمل) نياف (وناقة نياف ككتاب) أى (طويل) وطويلة (فى ارتفاع) كما فى الصحاح وقال ابن برى طويلا السنام وأنشد لزياد الملقطى * والرحل فوق ذات نوف خامس * (والاصل نواف) قلبت الواو ياء تخفيفا لا وجوبا ألا ترى الى صحة خوان وصوان وصوار على انه قد حكى صيان وصيار وذلك عن تخفيف لا عن صنعة قاله ابن جنى وأنشد الجوهرى للراجز قلت هو السرندى التيمى أفرغ لامثال معى الاف * يتبعن وخى عيهل نياف

وكذلك جبل نياف وأنشد الجوهرى لامرئ القيس نيافا تزل الطير عن قذفاته * تظل الضباب فوقه قد تعصرا

قال ابن جنى وقد يجوز أن يكون نيافا مصدرا جاريا على فعل مقدر فيجرى حينئذ مجرى صيام وقيام ووصف به كما يوصف بالمصادر (و) بعضهم يقول (جمل نياف كشداد) على فيعال اذا ارتفع فى سيره (والاصل نيواف) وأنشد

* يتبعن نياف الضحى عزاهلا * قال الازهرى رواه غيره يتبعن زياف الضحى قال وهو الصحيح وقال أبو عمرو العزاهل التام الخلق (والنيف ككيس وقد يخفف) كميت وميت قاله الاصمعى وقيل هو لحن عند الفصحاء ونسبه بعض الى العامة ونسبها الازهرى الى الرداءة (الزيادة) و(أصله نيوف) على فيعل (يقال عشرة ونيف) ومائة ونيف (وكل ما زاد على العقد فنيف الى أن يبلغ العقد الثانى) وقال اللحيانى يقال عشرون ونيف ومائة ونيف وألف ونيف ولا يقال نيف الا بعد عقد قال وانما قال نيف لانه زائد على العدد الذى حواه ذلك العقد (والنيف الفضل) عن اللحيانى وحكى الاصمعى ضع النيف فى موضعه أى الفضل كذا فى المحكم (و) النيف (الاحسان) وهو مأخوذ من معنى الزيادة والفضل (و) قال أبو العباس الذى حصلناه من أقاويل حذاق البصريين والكوفيين ان النيف (من واحدة الى ثلاث) والبضع من أربع الى تسع (وناف) الشئ ينوف نوفا ارتفع وأشرف وناف ينوف اذا طال وارتفع (وأناف على الشئ أشرف) وارتفع ويقال لكل مشرف على غيره انه لمنيف وقد أناف انافة قال طرفة يصف ابلا وأنافت بهواد تلع * كجذوع شذبت عنها القشر

(والمنيف جبل) يصب فى مسيل مكة حرسها الله تعالى قال صخر الغى يصف سحابا

فلما رأى العمق قدامه * ولما رأى عمرا والمنيفا

(و) المنيف أيضا (حصن فى جبل صبر من أعمال تعز) باليمن (و) المنيف أيضا (حصن من أعمال لحج) قرب عدن أبين (و) المنيفة (بهاء ماءة لتميم) على فلج (بين نجد واليمامة) قال

أقول لصاحبى والعيس تهوى * بنا بين المنيفة فالضمار

تمتع من شميم عرار نجد * فما بعد العشية من عرار

(وأناف عليه زاد كنيف) يقال أنافت الدراهم على المائة أى زادت ونيف فلان على الستين ونحوها اذا زاد عليها (وأفرد الجوهرى له تركيب ن ى ف وهما) وقد تبع فيه صاحب العين والزبيدى فى مختصره (والصواب ما فعلنا لان الكل واوى) كما قاله ابن جنى ونبه عليه ابن برى والصاغانى وصاحب اللسان مع ان الجوهرى ذكر فى ن ى ف ان أصله من الواو وكأنه نظر الى ظاهر اللفظ فتأمل * ومما يستدرك عليه أنافه انافة بمعنى أناف انافة هكذا ذكره ابن جنى متعديا فى كتابه الموسوم بالمعرب وليس بمعروف وامرأة نيفة ونياف تامة الطول والحسن وهو مجاز وفلاة نياف طويلة عريضة قال الراجز

اذا اعتلى عرض نياف فل * أذرى أساهيك عتيق أل

والنوف أسفل الذيل لزيادته وطوله عن كراع وجبل عالى المناف أى المرتقى قيل ومنه عبد مناف نقله الزمخشرى وينوف بالياء

---

٣ قوله وقد تركت كذا بالأصل ولعل الواو زائدة

(المستدرك)

(المستدرك)

(نهف)

جبل ضخم أحمر لكلاب وتنوف بالتاء من أرض عمان والنيوفة ماءة فى قاع الارض لبنى قريط تسمى الشبكة ((النهف)) أهمله الليث والجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (التحير) كما فى اللسان والعباب وأغفله فى التكملة

(وثف)

((فصل الواو)) مع الفاء ((وثف)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد وثف (القدر يثفها) وثفا (وأوثفها يوثفها) ايثافا (ووثفها توثيفا) اذا (جعل لها أثافى) كثفاها تثفية كما فى العباب والتكملة وفى اللسان حكى الفارسى عن أبى زيد وثفه من ثفاه وبذلك استدل على أن ألف أثفاوان كانت تلك فاء وهذه لا ماوهو ممايفعل هذا كثيرا اذاعدم الدليل من ذات الشئ

(وجف)

((وجف)) الشئ (يجف وجفا ووجيفا ووجوفا اضطرب) وقلب واجف مضطرب خافق قال الله تعالى قلوب يومئذ واجفة قال الزجاج أى شديدة الاضطراب وقال قتادة وجفت مما عاينت وقال ابن الكلبى خائفة (والوجف والوجيف ضرب من سير الخيل والابل) سريع وهو دون التقريب وقد (وجف) الفرس والبعير (يجف) وجفا ووجيفا أسرع (وأوجفه) حثته ويقال أوجف فأعجف وشاهد وجف قول العجاج ناج طواه الاين مما وجفا * طى الليالى زلفا فزلفا * سماوة الهلال حتى احقوقفا

وشاهد الايجاف قوله تعالى فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب وقال الازهرى الوجيف يصلح للبعير والفرس وقال غيره راكب البعير يوضع وراكب الفرس يوجف وفى الحديث ليس البر بالايجاف (و) قال الليث (استوجف الحب فؤاده) اذا (ذهب به) وأنشد لابى نخيلة ٣ وأسكن هذا القلب قلب مضلل * هفا هفوة فاستوجفته المقادر

قال الصاغانى هوفى شعر أبى نخيلة واستوخفته بالخاء المعجمة وقال فى شرح البيت استوخفته ذهبت به واستوخف الدهر ماله هذا آخرمافى شرح البيت * ومما يستدرك عليه أوجف الباب ايجافا أغلقه نقله ابن القطاع وغيره والايجاف التحريك والاسراع وناقة ميجاف كثيرة التحريك والوجيف كالوجيب السقوط من الخوف وقلب وجاف شديد الخفقان

(وحف)

((الوحف الشعر الكثير الاسود) نقله الليث (ويحرك) يقال شعر وحف ووحف أى كثير حسن (و) الوحف (الجناح الكثير الريش) نقله الجوهرى (كالواحف) قال ذو الرمة تمادى على رغم المهارى وأرقلت * بأصفر مثل الورس فى واحف جثل

(و) الوحف (سيف) وقال ابن الاعرابى فرس (عامر بن الطفيل) وهو الصواب والدليل عليه قوله فيه يوم الرقم ونحتى الوحف والجلواظ سبنى * فكيف عل من لوى الملبم

(و) الوحف (من النبات الريان) كالواحف وقد (وحف النبات و) كذا (الشعر ككرم ووجل) يوحف ويوحف (وحافة) بالفتح (ووحوفة بالضم) اذا (غزر وأثت أصوله) واسود قال ذو الرمة يصف نبتا وحف كأن الندى والشمس مائلة * اذا توقد فى أفنانه التوم

واقتصر الجوهرى على وحف ككرم وقال والاسم الوحوفة والوحافة (والوحفاء أرض فيها حجارة سود وليست بحرة) نقله الجوهرى وهو قول الفراء (ج وحافى) كصحارى (و) قال غيره الوحفاء (الحمراء من الارض) والمسحاء السوداء وقال بعضهم الوحفاء السوداء والمسحاء الحمراء (و) قال أبو عمرو (الموحف الذى ليس له ذرى و) قال ابن عباد الموحف (المناخ الذى أوحف البازل وعاد اهو) الوجيف (كزبير فرس عقيل) بن الطفيل (أو عمرو) وفى نسخة عامر (بن الطفيل) والصواب الاول قال جبار بن سلمى ابن مالك بن جعفر بن كلاب يدعو عقيلا وقد مر الوجيف به * على طواله يمرى الركض بالعقب

(ووحفة فرس علاثة بن جلاس) بن مخربة التميمى الحنظلى وهو القائل فيها

٣ مازلت أرميهم بوحفة ناصبا * لهم صدرها والحد أزرق منجل

كذا فى كتاب الخيل لابن الكلبى (و) قال ابن عباد (الوحفة الصوت) ونقله صاحب اللسان أيضا (و) فى الصحاح (الصخرة السوداء) وحفة زاد غيره فى بطن واد أوسند نائتة فى موضعها وقيل الوحفة أرض مستديرة مرتفعة سوداء (ج وحاف) بالكسر قال دعتها التناهى بروض القطا * فنعف الوحاف الى جلجل

وقال أبو خيرة الوحفة القارة مثل القنة غبراء وحمراء تضرب الى السواد والوحاف جماعة قال رؤبة

وعهد أطلال بوادى الرضم * غيرها بين الوحاف السحم

وقال أبو عمرو والوحاف ما بين الارضين ما وصل بعضها بعضا (ووحاف القهر ع) نقله الجوهرى وقال هو فى شعر لبيد * قلت وهو قوله فصوائق ان أيمنت فظنة * منها وحاف القهر أو طلخامها

(ووحف) الرجل وكذا (البعير كوعد) وحفا (ضرب بنفسه الارض) ورمى (كوحف) توحيفا وهذه عن أبى عمرو (و) قال النضر وحف (منا) اذا (دنا) قال ابن الاعرابى وحف (الينا) فلان اذا (قصدنا ونزل بنا) وأنشد * لا يتقى الله فى ضيف اذا وحفا * وقال مرة وحف اليه اذا جاءه وغشيه وأنشد لما أتانا زينا الى دف الكتف * أقبلت الخود الى الزاد تحف

(و) قيل هو من وحف اليه اذا (أسرع كوحف) توحيفا (وأوحف) (ومواحف الابل مباركها) نقله الجوهرى واحدها موحف (وناقة ميحاف) اذا كانت (لا تفارق مبركها) ونوق مواحيف (والواحف الغرب ينقطع منه وذمتان و يتعلق بوذمتين)

قاله

٣ قوله وأسكن الخ رواية اللسان ولكن هذا القلب (المستدرك)

٣ قوله مازلت أرميهم الخ دخله الخرم واقتصر فى اللسان على الشطر الاول ولعل فى الشطر الثانى تحريفا

قاله النضر (و) واحف (ع) نقله الجوهري قال ثعلبة بن عمرو العبقسي

لمن دمن كأنهن الصحائف * قفار خلا منها الكثيب فواحف

(وواحفان ع) آخر قال ذو الرمة يصف حمارا رعى هذين الموضعين

عناق فأعلى واحفين كأنه * من البغي للأشباح سلم مصالح

أي رعى عناق (و) الوحيف (كأمير ع بمكة) حرسها الله تعالى (كان تلقى به الجيف) نقله الصاغاني (و) الموحف (كمعظم البعير المهزول) نقله الجوهري قال العجاج

جون ترى فيه الجبال خشفا * كما رأيت الشارف الموحفا

(و) قال أبو عمرو (التوحيف الضرب بالعصا و) قال ابن عباد التوحيف (توفير العضو من الجزور) * ومما يستدرك عليه عشب واحف أي كثير وزبدة وحفة رقيقة وقيل هو إذا احترق اللبن ورقت الزبدة ووحف إليه إذا جلس ووحف الرجل والليل تدانيا عن ابن الأعرابي والموحف كمجلس موضع

(المستدرك)

«(وخف الخطمي)» قال ابن دريد وكذا السويق (يخفه) وخفا كوعده يعده (ضربه بيده وبله في الطست (حتى تلزج) وتلجن وصار غسولا (كأوخفه) أنشد ابن الأعرابي

(وخف)

تسمع للأصوات منها خفخفا * ضرب البراجيم اللجين الموخفا

(فوخف لازم متعد) هكذا هو في التكملة وفي العباب وخف الخطمي بالكسر تلزج فتأمل (و) وخف (فلانا ذكره بقبيح) أو الطخه بدنس يبقى عليه أثره (وأوخف أسرع) مثل أوحف وأوجف (والوخيفة ما أوخفته من الخطمي) نقله الجوهري قال الشاعر يصف حمارا وأتنا

كأن على أكسائها من لغامه * وخيفة خطمي بماء مبزج

وفي حديث سلمان لما احتضر دعا بمسك ثم قال أوخفيه في تور وانضحيه حول فراشي أي اضربيه بالماء. وفي حديث النخعي يوخف للميت سدر فيغسل به (والموخف كمحسن الأحمق أي يوخف زبله كما يوخف الخطمي) ويقال له العجان أيضا وهو من كناياتهم كما في الصحاح (وطعام) هكذا هو في النسخ والصواب والوخيفة طعام (من أقط مطحون يذر على ماء ثم يصب عليه السمن) ويضرب بعضه ببعض ثم يؤكل قال الأزهري هو من طعام الأعراب أو أن في العبارة تقديما وتأخيرا فليتنبه لذلك (أو) هي (الخزيرة) قاله ابن عباد (أو) هي (تمر يلقى على الزبد فيؤكل) قاله أبو عمرو وهي شبيهة بالتنافيط (والماء الذي غلب عليه الطين) وخيفة عن ابن عباد يقال صار الماء وخيفة وحكاه اللحياني عن أبي طيبة (و) قال العزيزي الوخيفة (بنت الحائك) لغة يمانية (والوخفة بالفتح (شبه خريطة من أدم) كما في اللسان والعباب (واتخفت رجله) إذا (زلت) و (أصله اوتخفت) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه وخف الخطمي توخيفا مثل أوخفه والوخيف الخطمي المضروب بالماء ويقال للإناء الذي يوخف فيه ميخف ومنه حديث أبي هريرة أنه قال للحسن بن علي رضي الله عنهم اكشف لي عن الموضع الذي كان يقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فكشف عن سرته كأنها ميخف لجين أي مدهن فضة وأصله موخف وقال ابن الأعرابي في قول القلاخ * وأوخفت أيدي الرجال الغسلا * قال أراد خطران اليد بالخطار والكلام كأنه يضرب غسلا والوخيفة السويق المبلول عن ابن دريد والوخيفة اللبن عن ابن عباد ويقال أتاه بلبن مثل وخاف الرأس والوخفة محركة لغة في الوخفة بالفتح واستوخف الدهر ماله ذهب به وبه فسر قول أبي نخيلة السابق في و ج ف ووخفات موضع عن ابن دريد وقال ياقوت فيه نظر

(المستدرك)

«(ودف الشحم كوعد يدف)» ودفا (ذاب وسال) وهو مطاوع استودفه (و) ودف (الإناء) ودفا (قطر) نقله الجوهري (و) ودف (له العطاء أقله) نقله الصاغاني (والودفة الروضة الخضراء) من نبت (كالوديفة) كما في الصحاح وقيل الخضراء الممطورة اللينة العشب وقيل هي الروضة الناضرة المتخيلة وقالوا أصبحت الأرض ودفة واحدة إذا اخضرت كلها وأخصبت قال أبو صاعد يقال وديفة من بقل وعشب إذا كانت الروضة ناضرة متخيلة يقال حلوا في وديفة منكرة وفي غذيمة منكرة (و) الودفة (بالتحريك الشحمة والصليان) عن ابن عباد (و) قال ابن الأعرابي الودفة (بظارة المرأة) والذال لغة فيه (و) الوداف (كغراب الذكر) وأصله أداف [٣] قلبت الواو همزة وهو مما لزم فيه البدل إذ الوداف غير مسموع في كلامهم وهو قياس مطرد قال الأزهري سمي به (لما يدف) أي يسيل ويقطر (منه من المني وغيره) كالمذي والبول وقال ابن الأثير سمي بما يقطر منه مجازا وقد تقدم في أدف نحو من ذلك (واستودف الشحمة استقطرها) فودفت كما في الصحاح (و) قال ابن عباد استودف (الخبر) إذا (بحث عنه كتودفه) وكذلك توكفه (و) استودفت (المرأة) إذا (جمعت ماء الرجل في رحمها) وتقبضت لئلا يفترق الماء فلا تحمل قاله ثعلب (و) قال الليث استودف (لبنا في الإناء) ونحوه إذا (قمع رأسه فأشرف عليه) وقال غيره استودف اللبن في الإناء إذا صبه فيه (و) استودف (النبت) أي (طال) عن ابن عباد (و) قال العزيزي (تودفت الأوعال فوق الجبل) كأنها (أشرفت) عليه * ومما يستدرك عليه الودف بالفتح والوداف كغراب المني حكاه ابن بري عن أبي الطيب اللغوي وفي الحديث في الوداف الغسل قال ابن الأثير هو الذي يقطر من الذكر فوق المذي وهو يستودف معروف فلان أي يسأله والودفة محركة الروضة الخضراء عن أبي حازم لغة في الودفة بالفتح وودفة الأسدي بالفتح من شعرائهم والودفة الشحمة وإياس بن ودفة الأنصاري محركة له صحبة

(المستدرك)

«(الوذفة محركة بظارة المرأة)» عن ابن الأعرابي (ووذف الشحم وغيره يذف) أي (سال) وقطر لغة في ودف (و) في الحديث

(وذف)

[٣] قوله قلبت الواو همزة هذا لا يتأتى إلا على جعل وداف أصلا وقلبت واوه همزة كما في اللسان لا على ما قاله المصنف هنا ثم لو ذكره هنا في أدف عند قول المصنف الأداف كغراب الذكر لكان أولى

(نزل صلى الله عليه وسلم بأم معبد) الخزاعية رضى الله عنها (وذفان مخرجه الى المدينة أى) عند مخرجه قال ابن الاثير وهو كما تقول (حدثانه وسرعانه و) يقال (مر يوذف توذيفا وبتوذف) اذا كان (يقارب الخطو ويحرك منكبيه) زاد أبو عمرو (متبخترا) ومنه حديث الحجاج ثم انطلق يتوذف حتى دخل عليها (أو) يتوذف (يسرع) قاله أبو عبيدة واستدل بقول بشر بن أبي خازم

يعطى النجائب بالرحال كأنها * بقر الصرائم والجياد توذف

(المستدرك) (والوذاف كغراب الذكر) لغة فى الوداف بالدال * ومما يستدرك عليه الوذف والوذفان مشية فيها اهتزاز وتبختر وقد وذف ووذفة بالفتح موضع عن ابن دريد وقال ابن عباد المتوذفة من النساء هى المتفزمزة يعنى تحريكها ألواحها فى المشى والوذفة الشحمة والوذف المنى

(ورف) ((ورف الظل يرف) كوعد يعد (ورفا وورفا وروفا اتسع) نقله الجوهرى عن الفراء (و) قال ابن الاعرابى ورف اذا (طال وامتد كأورف ووزف) فهو وارف وأنشد قول الشاعر يصف زمام الناقة

وأحوى كأيم الضال أطرق بعدما * حبا تحت فينان من الظل وارف

وارف نعت لفينان والفينان الطويل وأنشد ابن برى لمعقر بن حمار البارقى

من اللائى سنابكهن شم * أخف مشاشها لين وريف

(والورف مارق من نواحى الكبد) عن ابن فارس (و) يقال ان (الرفة كثبة) مخففة (التبن) والناقص واو ومن أوثلها وفى المثل هو أغنى من التفه عن الرفه فى احدى الروايات وقد تقدم فى ر ف ف (و) الرفة (كعدة الناضر) الرفاف الشديد الخضرة (من النبت) عن ابن عباد وقد ورف يرف رفة اذا اهتز وقال الأزهرى هما لغتان رف يرف وورف يرف وهو الرفيف والوريف (وورفته) أى الشئ (توريفا) أى (مصصته و) ورفت (الارض) توريفا (قسمتها) نقله الصاغانى وكأنه لغة فى ارفتها وارثتها

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه ورف الشجر بالفتح وورفه محركة تنعمه واهتزازه وبهجته من الرى والنعمة وورف ورفا رق

(وزف) ((وزف) البعير وغيره (يزف وزيفا أسرع) المشى وقيل قارب خطاه كزف وقيل هو مقلوب وفز والوزيف سرعة السير مثل الزفيف ومنه قراءة أبى حيوة فأقبلوا اليه يزفون أى يسرعون كما فى العباب قال اللحيانى قرأ به حمزة عن الاعمش عن ابن وثاب قال الفراء لا أعرف وزف يزف فى كلام العرب وقد قرئ به قال وزعم الكسائى انه لا يعرفها وقال الزجاج عرف غير الفراء يزفون بالتخفيف بمعنى يسرعون (كأوزف ووزف) عن ابن الاعرابى جعلهما لازمين كوزف (و) قال ابن دريد وزف (فلانا وزفا) اذا (استعجله) عمانية جعله متعديا فهو (لازم متعد والموازفة والتوازف المناهدة فى النفقات) قال ثعلب هى لغة صحيحة يقال توازفوا بينهم قال المرقش الاكبر

عظام الجفان بالعشية والضحى * مشايط للابدان غير التوازف

قال الصاغانى ويروى التوارف من الترفة والدعة أى ليسوا أصحاب لزوم للبيوت ولا دعة هم فى اغارة وطلب ثار وكف نازلة وخدمة ضيف

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الوزف والوزفة الاسراع فى المشى وقيل مقاربة الخطو قال ابن سيده أرى الاخيرة عن اللحيانى وهى مسترابة

(توسف) ((الوسف تشقق بيدو فى) مقدم (فخذ البعير وعجزه عند السمن) والاكتناز (ثم يعم فيه) أى فى جسده فيتوسف جلده وربما توسف من داء أو قوباء قاله الليث (وتوسف) اذا (تقشر و) توسف (البعير ظهر به الوسف) أى التشقق وقال ابن السكيت يقال للقرح والجدرى اذا يبس وتقرف وللجرب أيضا فى الابل اذا قفل قد توسف جلده وتقشر جلده وتقشقش جلده كله بمعنى (أو) توسف (البعير اذا) (أخصب وسمن وسقط وبره الاول ونبت الجديد) قاله ابن فارس وقال غيره توسفت أوبار الابل اذا تطايرت عنها واقترفت وقال أبو عمرو اذا سقط الوبر أو الشعر من الجلد وتغير قيل توسف

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه التوسيف التقشير عن الفراء قال وتمرة موسفة مقشرة وقد توسفت قال الاسود بن يعفر النهشلى

وكنت اذا ما قرب الزاد مولعا * بكل كميت جلده لم توسف

كميت تمرة حمراء الى السواد وجلدة صلبة ولم توسف لم تقشر ووسف بالفتح قرية من أعمال همدان ومنها أبو على رزق الله بن ابراهيم الوسفى المقيم بغزالية دمشق سمع منه البرهان الوانى وغيره

(وصف) ((وصفه يصفه وصفا وصفة) والهاء فى هذه عوض عن الواو (نعته) وهذا صريح فى ان الوصف والنعت مترادفان وقد أكثر الناس من الفروق بينهما ولا سيما علماء الكلام وهو مشهور وفى اللسان وصف الشئ له وعليه اذا حلاه وقيل الوصف مصدر والصفة الحلية وقال الليث الوصف وصفك الشئ بحليته ونعته (فاتصف) أى صار موصوفا أو صار متواصفا كما فى الصحاح قال طرفة

انى كفانى من أمر هممت به * جار كجار الحذاقى الذى اتصفا

أى صار موصوفا بحسن الجوار (و) من المجاز وصف (المهر) وصفا اذا (توجه لشئ من حسن السيرة) نقله ابن عباد وقال غيره اذا جاد مشيه كأنه وصف الشئ وقال الشماخ

اذا ما أدلجت وصفت يداها * لها الادلاج ليلة لا هجوع

يريد أجادت السير وقال الاصمعى أى تصف لها ادلاج الليلة التى لا تهجع فيها (والوصاف العارف بالوصف) عن ابن دريد ومنه وكان وصافا الحلية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن دريد (و) الوصاف (لقب أحد ساداتهم) لقب بذلك لحديث له (أو اسمه مالك ابن عامر) بن كعب بن سعد بن ضبيعة بن عجل قال ابن دريد سمى الوصاف لان المنذر الاكبر ابن ماء السماء قتل يوم أوارة بكر بن وائل

قتلا ذريعا وكان يذبحهم على جبل وآلى أن لا يرفع عنهم القتل حتى يبلغ الدم الارض فقال له مالك بن عامر لو قتلت أهل الارض هكذا لم يبلغ دمهم الارض ولكن صب عليه ماء فانه يبلغ الارض فسمى بذلك الوصاف (ومن ولده عبيد الله بن الوليد الوصافى المحدث) العجلى عن عطاء وطاوس وعطية العوفى وعنه عيسى بن يونس وابنه سعيد بن عبيد الله شيخ لمحمد بن عمران بن أبى ليلى (و) الوصيف (كأمير الخادم والخادمة)٣ أى غلاما كان أو جارية (كالوصيفة) قال ثعلب وربما قالوا للجارية وصيفة (ج وصائف) وجمع الوصيف وصفاء ومنه الحديث انه نهى عن قتل العسفاء والوصفاء (و) قد وصف الغلام (ككرم) اذا (بلغ حد الخدمة والاسم الايصاف والوصافة) أما أبو عبيد فقال وصيف بين الوصافة وأما ثعلب فقال بين الايصاف وأدخلاه فى المصادر التى لا أفعال لها واذا عرفت ذلك فلا عبرة بما نظره شيخنا نعم ان ابن الاعرابى قد أثبت فعله واياه تبع صاحب الخلاصة فهما قولان (وتواصفوا الشئ وصفه بعضهم لبعض) قال الجوهرى وهو من الوصف (واستوصفه) أى المريض الطبيب اذا (سأله أن يصف له ما يتعالج به) كما فى الصحاح قال (والصفة كالعلم) والجهل (والسواد) والبياض (وأما النحاة فانما يريدون بها النعت وهو) أى النعت (اسم الفاعل) أو (المفعول نحو ضارب ومضروب (أو ما يرجع اليهما من طريق المعنى كمثل وشبه) وما يجرى مجرى ذلك تقول رأيت أخاك الظريف فالاخ هو الموصوف والظريف هو الصفة فلهذا قالوا لا يجوز أن يضاف الشئ الى صفته كما لا يجوز أن يضاف الى نفسه لان الصفة هى الموصوف عندهم ألا ترى أن الظريف هو الاخ كما فى الصحاح والعباب * ومما يستدرك عليه اتصف الشئ أمكن وصفه قال سحيم

وما دمية من دمى ميسنا * ن معجبة نظرا واتصافا

وجمع الوصف الاوصاف وجمع الصفة الصفات وبيع المواصفة أن يبيع الشئ بصفته من غير رؤية كما فى الصحاح وفى حديث الحسن كره المواصفة فى البيع قال ابن الاثير هو أن يبيع ما ليس عنده ثم يبتاعه فيدفعه الى المشترى قيل له ذلك لانه باع بالصفة من غير نظر ولا حيازة ملك وقال ابن الاعرابى أوصف الغلام تم قده وكذا أوصفت الجارية وفى الاساس أوصف بلغ أوان الخدمة والصفة الحالة التى عليها الشئ من حليته ونعته وأما الوصف فقد يكون حقا وباطلا يقال لسانه يصف الكذب ومنه قوله تعالى ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب وهو مجاز وتواصفوا بالكرم وشئ موصوف ومتواصف ومتصف وقد اتصف الرجل صار متواصفا وواصفته الشئ مواصفة وتوصفت وصيفا ووصيفة اتخذته للخدمة والتسرى وتقول وجهها يصف الحسن ووصيفة موصوفة بالجمال واصفة للغزالة والغزال وهو مجاز ومنه أيضا ناقة تصف الادلاج ثم كثر حتى قالوا وصفت الناقة وصوفا جدت فى السير وقال ابن الاثير وصاف بن هود بن زيد المروزى من ولده طاهر بن محمد بن مزاحم بن وصاف المحدث وسكة وصاف بنسف منها أبو العباس عبد الله ابن محمد الوصافى عن ابراهيم بن معقل وهوة بن وصاف دحل بالحزن لبنى الوصاف مثل تستعمله العرب لمن يدعون عليه ذكرها رؤبة من شعره

(وضف) ((وضف)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو تراب سمعت خليفة الحصنى يقول وضف (البعير) اذا (أسرع كأوضف) أى خب فى سيره (و) قال الخارزنجى (أوضفته أوجفته فى الركض) وقال أبو تراب أوضفت الناقة فوضفت مثل أوضعتها فوضعت

(وطف) ((الوطف محركة كثرة شعر الحاجبين والعينين) والاشفار مع استرخاء وطول وهو أهون من الزبب وقد يكون ذلك فى الاذن (و) الوطف (انهمار المطر) عن ابن فارس (و) يقال (عليه وطفة من الشعر) أى (قليل منه) عن ابن عباد (ورجل أوطف) بين الوطف وامرأة وطفاء اذا كانا كثيرى شعر أهداب العينين وقد وطف يوطف فهو أوطف (وسحابة وطفاء) اذا كانت (مسترخية) الجوانب (لكثرة مائها) قال امرؤ القيس

ديمة هطلاء فيها وطف * طبق الارض تجرى وتدر

(أو هى الدائمة السح الحثيثة طال مطرها أو قصر) قاله أبو زيد قال (و) يقال (فيها وطف) محركة (أى تدلت ذيولها وكذا) لك (ظلام أوطف) اذا كان ملبسا دانيا وأكثر ما يقال فى الشعر (وعيش أوطف) ناعم واسع (رخى) * ومما يستدرك عليه بعير أوطف كثير الوبر سابغه وعين وطفاء فاضلة الشفر مسترخية النظر وسحاب أوطف فى وجهه كالحمل الثقيل وعام أوطف كثير الخير مخصب وخذ ما أوطف لك أى ما أشرف وارتفع ووطف وطفا طرد الطريدة وكان فى آثرها ووطف الشئ على نفسه وطفا عن ابن الاعرابى ولم يفسره

(وظف) ((الوظيف مستدق الذراع والساق من الخيل ومن الابل) ولفظة من الثانية مستدركة وكذا نص الصحاح من الخيل والابل (وغيرها) وقال ابن الاعرابى هو من رسغى البعير الى ركبتيه فى يديه وأما فى رجليه فمن رسغيه الى عرقوبيه وقال غيره الوظيف لكل ذى أربع ما فوق الرسغ الى مفصل الساق ووظيفا يدى الفرس ما تحت ركبتيه الى جنبيه ووظيفا رجليه ما بين كعبيه الى جنبيه (ج أوظفة) وعليه اقتصر الجوهرى ومنه قول الاصمعى يستحب من الفرس أن تعرض أوظفة رجليه وتحدب أوظفة يديه (و) يجمع أيضا على (وظف بضمتين و) قال أبو عمرو الوظيف (الرجل القوى على المشى فى الحزن و) من المجاز (جاءت الابل على وظيف) واحد اذا (تبع بعضها بعضا) كأنها قطار كل بعير رأسه عند ذنب صاحبه (ووظفه) أى البعير (يظفه) اذا (قصر قيده و) وظفه وظفا (أصاب وظيفه و) يقال وظف (القوم) يظفهم وظفا اذا (تبعهم) مأخوذ من الوظيف عن ابن الاعرابى (و) الوظيفة (كسفينة ما يقدر لك فى اليوم) وكذا فى السنة والزمان المعين كما فى شروح الشفاء (من طعام أو رزق) كما فى الصحاح زاد غيره (ونحوه) كشراب أو علف للدابة يقال له وظيفة من رزق وعليه كل يوم وظيفة من عمل قال شيخنا و يبقى النظر هل هو عربى

(المستدرك) (المستدرك)

٣ قوله والخادمة يوجد فى نسخ المتن المطبوعة بعد هذه زيادة ج وصفاء

أو مولد والاظهر عندى الثانى (و) قال ابن عباد الوظيفة (العهد والشرط ج وظائف ووظف بضمتين والتوظيف تعيين الوظيفة) يقال وظفت على الصبى كل يوم حفظ آيات من كتاب الله عز وجل و يقال وظف عليه العمل وهو موظف عليه و وظف له الرزق ولدابته العلف *قلت و يعبر الآن فى زماننا بالجراية والعليقة (و) قال ابن عباد (المواظفة) مثل (الموافقة والموازرة والملازمة) يقال واظفت فلانا الى القاضى اذا لازمته عنده (واستوظفه استوعبه) ومنه قول الامام الشافعى رحمه الله فى كتاب الصيد والذبائح اذا ذبحت ذبيحة فاستوظف قطع الحلقوم والمرى والودجين أى استوعب ذلك كله * ومما يستدرك عليه وظف الشئ على نفسه وظفا الزمها اياه و يقال للدنيا وظائف ووظف أى نوب ودول وأنشد الليث

(المستدرك)

أبقت لنا وقعات الدهر مكرمة * ماهبت الريح والدنيا لها وظف

(أوعف)

أى دول ونوب وهو مجاز وفى التهذيب هى شبه الدول مرة لهؤلاء ومرة لهؤلاء جمع الوظيفة ((الوعف)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (كل موضع من الارض فيه غلظ يستنقع فيه الماء ج وعاف) بالكسر (و) قال ابن الاعرابى (الوعوف بالضم ضعف البصر) قال الازهرى هكذا جاء به فى باب العين وذكر معه العووف وأما أبو عبيد فانه ذكر عن أصحابه الوغف بالغين المعجمة ضعف البصر * ومما يستدرك عليه أوعف الرجل اذا ضعف بصره عن ابن الاعرابى لغة فى أوغف بالمعجمة ((الوغف قطعة من أدم أو كساء تشد على بطن العتود أو التيس لئلا يشرب بوله أو ينزو) نقله ابن دريد (و) الوغف (ضعف البصر) نقله الجوهرى وهو قول أبى عبيد (كالوغوف) بالضم عن ابن الاعرابى وقال الازهرى رأيت بخط الايادى فى الوقف قال فى كتاب أبى عمرو الشيبانى لابى سعد المعنى

(المستدرك) (وغف)

لعينيك وغف اذ رأيت ابن مرثد * يقسبرها بفرقم يتزبد

(ووغف يغف) وغفا (أسرع وعدا و) قال أبو عمرو (أوغفت) المرأة اذا (ارتهزت عند الجماع تحت الرجل) وأنشد

لما دحاها بمتل كالصقب * وأوغفت لذاك ايغاف الكلب

قالت لقد أصبحت قرما ذا وطب * بمايديم الحب منه فى القلب

(و) أوغف الرجل (عدا وأسرع) مثل وغف قال العجاج يذكر الكلاب والثور

وأوغفت شوارعا وأوغفا * مبلين ثم أزحفت وازحفا

(و) قال ابن الاعرابى أوغف اذا (سار سيرا متعبا) قال (و) أوغف اذا (عمش) من ضعف البصر قال (و) أوغف (أكل من الطعام ما يكفيه و) قال ابن عباد أوغف (الكلب) ايغافا اذا (لهث) وذلك ان يدلى لسانه من شدة الحر والعطش قال (و) أوغف (الحطمى) و (أوخفه) بمعنى * ومما يستدرك عليه أوغف الرجل ضعف بصره كاوعف والايغاف سرعة ضرب الجناحين والايغاف التحرك والميغف كالميخف ((الوقف سوار من عاج) نقله الجوهرى وقال الكميت يصف ثورا

(المستدرك)

(وقف)

ثم استمر كوقف العاج منكفتا * يرمى به الحدب اللماعة الحدب

هكذا أنشده ابن برى والصاغانى وقيل هو السوار ما كان والجمع وقوف وقيل المسك اذا كان من عاج فهو وقف واذا كان من ذبل فهو مسك وهو كهيئة السوار (و) الوقف (ة بالحلة المزيدية) أى من أعمالها بالعراق (و) أيضا قرية أخرى (بالخالص شرقى بغداد) بينهما دون فرسخ (و) وقف (ع ببلاد بنى عامر) قال لبيد رضى الله عنه

لهند بأعلى ذى الاغر رسوم * الى أحد كانهن وشوم

فوقف فسلى فاكناف ضلفع * تربع فيه تارة وتقيم

(و) قال الليث الوقف (من الترس ما يستدير بحافته من قرن أو حديد وشبهه ووقف) بالمكان وقفا و (وقوفا) فهو واقف (دام قائما) وكذا وقفت الدابة والوقوف خلاف الجلوس قال امرؤ القيس

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول فحومل

(ووقفته انا) وكذا وقفتها (وقفا فعلت به ما وقف) أو جعلتها تقف يتعدى ولا يتعدى قال الله تعالى وقفوهم انهم مسؤلون وقال ذو الرمة

وقفت على ربع لمية ناقتى * فمازلت ابكى عنده واخاطبه

(كوقفته) توقيفا (وأوقفته) ايقافا قال شيخنا أنكرها الجماهير وقالوا غير مسموعين وقيل غير فصيحين *قلت وفى العين الوقف مصدر قولك وقفت الدابة ووقفت الكلمة وقفا وهذا مجاوز واذا كان لازما قلت وقفت وقوفا واذا وقفت الرجل على كلمة قلت وقفته توقيفا انتهى و يقال أوقف فى الدواب والارضين وغيرهم لغة رديئة وفى الصحاح حكى أبو عبيد فى المصنف عن الاصمعى واليزيدى انهما ذكرا عن أبى عمرو بن العلاء انه قال لو مررت برجل واقف فقلت له ما أوقفك ها هنا لرأيته حسنا وحكى ابن السكيت عن الكسائى ما أوقفك ها هنا وأى شئ أوقفك ها هنا أى أى شئ صيرك الى الوقوف قال ابن برى ومما جاء شاهدا على أوقف الدابة قول الشاعر

وقولها والركاب موقفة * اقم علينا اخى فلم اقم

(و) من المجاز وقف (القدر) بالميقاف وقفا (ادامها وسكنها) أى أدام غليانها وهو ان ينضحها بماء بارد أو نحوه ليسكن غليانها

والادامة والتدويم ترك القدر على الاثافى بعد الفراغ (و) وقف (النصرانى وقيفى تكليفى خدم البيعة) ومنه الحديث فى كتابه لاهل نجران وان لا يغير واقف من وقيفاه الواقف خادم البيعة لانه وقف نفسه على خدمتها والوقيفى الخدمة وهى مصدر (و) من المجاز وقف (فلانا على ذنبه) وسوء صنيعه اذا (أطلعه) عليه وأعلمه به (و) وقف (الدار) على المساكين كما فى العباب وفى الصحاح للمساكين اذا (حبسه) هكذا فى سائر النسخ والصواب حبسها لان الدار مؤنثة اتفاقا وان صح ذلك بالتأويل بالمكان أو الموضع أو المسكن ونحو ذلك فلاداعى اليه قاله شيخنا (كأوقفه) بالالف والصواب كأوقفها كما فى الصحاح قال الجوهرى (وهذه) لغة (رديئة) وفى اللسان تقول وقفت الشئ أقفه وقفا ولا يقال فيه أوقفت الا على لغة رديئة (والموقف) كمجلس (محل الوقوف) حيث كان كما فى الصحاح (و) الموقف (محلة بمصر) كما فى التكملة وفى العباب بالبصرة وهو غلط وقد نسب اليها أبو بكر الموقفى المصرى يروى عن محمد بن كعب القرظى وعنه عبد الله بن وهب منكر الحديث (و) الموقفان (من الفرس الهزمتان فى كشحيه) كما فى الصحاح (أو) هما (نقرتا الخاصرة على رأس الكلية) قاله أبو عبيد يقال فرس شديد الموقفين كما يقال شديد الجنبين وحبط الموقفين قال النابغة الجعدى رضى الله عنه يصف فرسا

فليق النسا حبط الموقفين * يستن كالصدع الاشعب

وقيل موقف الفرس مادخل فى وسط الشاكلة وقيل هو ما أشرف من صلبه على خاصرته (و) من المجاز (امرأة حسنة الموقفين أى الوجه والقدم) عن يعقوب نقله الجوهرى (أو العينين واليدين وما لابد لها من اظهاره) نقله الجوهرى أيضا زاد الزمخشرى لان الابصار تقف عليهما لانهما مما تظهره من زينتها (و) قال أبو عمرو الموقفان هما (عرقان مكتنفا القمحدوة اذا تشحالم يقم الانسان واذا قطعا مات) كما فى العباب (وواقف) بطن من الانصار من بنى سالم بن مالك بن أوس كما فى الصحاح ووقع فى المحكم بطن من أوس اللات وكانه وهم وقال ابن الكلبى فى جمهرة نسب الاوس ان واقفا (لقب مالك بن امرئ القيس) بن مالك بن الاوس وهو (أبو بطن من الانصار منهم هلال بن أمية) بن عامر الانصارى (الواقفى) رضى الله عنه وهو (أحد الثلاثة الذين) خلفوا ثم (تيب عليهم) والآخران كعب بن مالك ومرارة بن الربيع وضابط أسمائهم مكة وكان هلال بدريا فيما صح فى البخارى وكان يكسر أصنام بنى واقف وكان معه راية قومه يوم الفتح (وذو الوقوف) بالضم (فرس نهشل بن دارم) هكذا فى سائر النسخ وفى كتاب الخيل لابن الكلبى لرجل من بنى نهشل وفى التكملة فرس صخر بن نهشل بن دارم وهو الصواب قال ابن الكلبى وله يقول الاسود بن يعفر

خالى ابن فارس ذى الوقوف مطلق * وأبى أبو أسماء عبد الاسود

نقمت بنو صخر على وجندل * نسب امرئ أبيك ليس بقعدد

(والوقاف كشداد المتأنى) فى الامور الذى لا يستعجل وهو فعال من الوقوف ومنه حديث الحسن ان المؤمن وقاف متأن وليس كحاطب الليل ومنه قول الشاعر

وقد وقفتنى بين شك وشبهة * وما كنت وقافا على الشبهات

(و) يقال الوقاف (المحجم عن القتال) كأنه يقف نفسه عنه ويعوقها كأنه جبان قال * فتى غير وقاف وليس بزمل * وقال دريد بن الصمة

فان يك عبد الله خلى مكانه * فليس بوقاف ولا طائش اليد

(و) الوقاف (شاعر عقيلى و) قال ابن عباد (كل عقب لف على القوس وقفة وعلى الكلية العليا وقفتان) وقال ابن الاعرابى وقوف القوس أوتارها المشدودة فى يدها ورجلها (و) قال اللحيانى (الميقف والميقاف) كمنبر ومحراب (عود يحرك به القدر ويسكن به غليانها) قال وهو المدوم والمدوام أيضا قال والادامة ترك القدر على الاثافى بعد الفراغ قال الجوهرى (و) الوقيفة كسفينة (الوعل تلجئه) قال ابن برى صوابه الاروية تلجئها (الكلاب الى صخرة لا مخلص لها منه) فلا يمكنه أن ينزل حتى يصاد) قال

فلا تحسبنى شحمة من وقيفة * مطردة مما تصيد سلفع

*قلت هكذا أنشده ابن دريد وابن فارس وأنشده ابن السكيت فى كتاب معانى الشعر من تأليفه وقيفة تسرطها مما تصيدك وسلفع اسم كلبة وقيل الوقيفة الطريدة اذا أعيت من مطاردة الكلاب (واوقف سكت) نقله الجوهرى عن أبى عمرو ونصه كلمتهم ثم أوقفت أى سكت وكل شئ تمسك عنه تقول فيه أوقفت (و) أوقف (عنه) أى عن الامر الذى كان فيه (أمسك وأقلع) وأنشد الجوهرى للطرماح

جامحا فى غوايتى ثم أوقفت * رضا بالتقى وذو البر راض

(وليس فى فصيح الكلام أوقف الا لهذا المعنى) ونص الجوهرى وليس فى الكلام أوقفت الاحرف واحد *قلت ولا يرد عليه ماذكره أولا من أوقفه بمعنى أقامه فانه مخرج على قول من قال وقف وأوقف سواء وهو يذكر الفصيح وغير الفصيح جمعا للشوارد كما هو عادته (ووقفها توقيفا) فهى موقفة (جعل فى يديها الوقف) أى السوار نقله الجوهرى (و) وقفت المرأة (يديها بالحناء) توقيفا (نقطتهما نقطا (و) الموقف (كمعظم من الخيل الابرش أعلى الاذنين كأنهما منقوشتان ببياض ولون سائره ما كان) كما فى العباب واللسان (و) قال اللحيانى الموقف (من الحمر ما كويت ذراعاه كيا مستديرا) وأنشد

كويناخشرما فى الرأس عشرا * ووقفنا هديبة اذ أتانا

(ومن الاروى والثيران ما فى يديه حمرة تخالف سائره) وفى نسخ تخالف لون سائره وفى اللسان التوقيف البياض مع السواد ودابة

موقفة توقيفا وهو شيتها ودابة موقفة فى قوائمها خطوط سود قال الشماخ

وما أروى وان كرمت علينا * بأدنى من موقفة حروت

أراد بالموقفة أروية فى يديها حوة تخالف لون سائر جسدها ويقال أيضا ثور موقف قال العجاج

كان تحتى ناشطا مجأفا * مذرعا بوشيه موقفا

واستعمل أبو ذؤيب التوقيف فى العقاب فقال   موقفة القوادم والذنابى * كأن سراتها اللبن الحليب

وقال الليث التوقيف فى قوائم الدابة وبقر الوحش خطوط سود (و) الموقف (منا) هو (المجرب المحنك) الذى أصابته البلايا قاله اللحيانى ونقله ابن عباد أيضا (و) الموقف (من القداح ما يفاض به فى الميسر) من ابن عباد (و) قال ابن شميل (التوقيف ان يوقف الرجل على طائف) هكذا فى النسخ والصواب طائفى (قوسه بمضائغ من عقب) قد (جعلهن فى غراء من دماء الظباء) فيجئن سودا ثم يغلى على الغراء بصداء اطراف النبل فيجىء أسود لازقا لا ينقطع أبدا (و) التوقيف (ان يجعل للفرس) هكذا فى النسخ والصواب للترس (وقفا) وقد ذكر معناه كما فى العباب (و) التوقيف (أن يصلح السرج ويجعله واقيا لا يعقر) نقله الصاغانى (و) قال أبو زيد التوقيف (فى الحديث تبيينه) وقد وقفته وبينته كلاهما بمعنى وهو مجاز (و) التوقيف (فى الشرع كالنص) نقله الجوهرى قال (و) التوقيف (فى الحج وقوف الناس فى المواقف) وفى الصحاح بالموقف (و) التوقيف (فى الجيش ان يقف واحد بعد واحد) وبه فسر قول جميل بن معمر العذرى   ترى الناس ما سرنا يسيرون حولنا * وان نحن أوبأنا الى الناس وقفوا

يقال ان الفرزدق أخذ منه هذا البيت وقال أنا أحق به منك متى كان الملك فى عذرة انما هذا لمضر (و) التوقيف (سمة فى القداح تجعل عليه قاله ابن عباد (و) التوقيف (قطع موضع) الوقف أى (السوار) من الدابة هكذا فى سائر النسخ والصواب بياض موضع السوار كما هو نص أبى عبيد فى المصنف قال اذا أصاب الاوظفة بياض فى موضع الوقف ولم يعدها الى أسفل ولا فوق فذلك التوقيف ويقال فرس موقف ونقله الصاغانى أيضا هكذا فتأمل ذلك (والتوقف فى الشئ كالتلوم) فيه نقله الجوهرى (و) قال ابن دريد التوقف (عليه) هو (التثبت) يقال توقفت على هذا الامر اذا تلبثت وهو مجاز ومنه توقف على جواب كلامه قال (والوقاف) بالكسر (والمواقفة ان تقف معه و يقف معك فى حرب أو خصومة وتواقفا فى القتال وواقفته على كذا) وقفت معه فى حرب أو خصومة قال (واستوقفته سألته الوقوف) يقال ان امرأ القيس أول من استوقف الركب على رسم الدار بقوله قفا نبك * ومما يستدرك عليه الوقف والوقوف بضمهما جمع واقف ومنه قول الشاعر

(المستدرك)

أحدث موقف من أم سلم * تصديها وأصحابى وقوف

وقوف فوق عيس قد أملت * براهن الاناخة والوجيف

أراد وقوف لابلهم وهم فوقها والموقف مصدر بمعنى الوقوف والواقف خادم البيعة والموقوف من الحديث خلاف المرفوع وهو مجاز و وقف وقفة وله وقفات وتوقف بمكان كذا و وقف القارى على الكلمة وقوفا ووقفه توقيفا علمه مواضع الوقوف ووقف على المعنى وأحاط به وهو مجاز وكذا قولهم أنا متوقف فى هذا لا أمضى رأيا ووقف عليه عاينه وأيضا أدخله فعرف ما فيه تقول وقفت على ما عند فلان تريد قد فهمته وتبينته وبكليهما فسر قوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار والواقفة القدم يمانية صفة غالبة والموقوف من عروض مشطور السريع والمنسرح الجزء الذى هو مفعولان كقوله * ينضحن فى حافاتها بالابوال * فقوله بالابوال مفعولان أصله مفعولات أسكنت التاء فصار مفعولات فنقل فى التقطيع الى مفعولان وفى المحكم يقال فى المرأة انها لجميلة موقف الراكب يعنى عينيها وذراعيها وهو ما يراه الراكب منها وهو مجاز ويقال هو أحسن من الدهم الموقفة وهى خيل فى أرساغها بياض نقله الزمخشرى وهو مجاز وكل موضع حبسته الكلاب على أصحابه فهو وقيفة والوقف الخلخال من فضة أو ذبل وأكثر ما يكون من الذبل وحكى ابن برى عن أبى عمرو أوقفت الجارية جعلت لها وقفا من عاج وقال أبو حنيفة التوقيف عقب يلوى على القوس رطبا لينا حتى يصير كالحلقة مشتق من الوقف الذى هو السوار من العاج قال ابن سيده هذه حكاية أبى حنيفة جعل التوقيف اسما كالتمتين والتنبيت وفيه نظر وقال غيره التوقيف لى العقب على القوس من غير عيب وضرع موقف به آثار الصرار أنشد ابن الاعرابى

ابل أبى الحبحاب ابل تعرف * يزينها مجفف موقف

وتوقيف الدابة شيتها ورجل موقف على الحق أى ذلول به واتقف مطاوع وقف يقال وقفته فاتقف كما تقول وعدته فاتعد والاصل فيه اوتقف وقد جاء فى حديث غزوة حنين أقبلت معه فوقفت حتى اتقف الناس كلهم ويقال فلان لا يواقف خيلاء كذا بأو نغمة أى لا يطاق وهو مجاز و واقف موضع فى أعالى المدينة (الوكف النطع) نقله الجوهرى وأنشد لابى ذؤيب

(وكف)

تدلى عليها بين سب وخيطة * بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها

(و وكف البيت يكف وكفا وكيفا وتوكافا قطر) قال العجاج   واخلبت عيناه من فرط الاسى * وكيف غربى دالج تبجسا

(كأوكف) قال الجوهرى لغة فى وكف وكذلك السطح (وناقة وكوف غزيرة) نقله الجوهرى ومنه الحديث ان رجلا جاء فقال

اخبرنى

أخبرني بعمل يدخل الجنة قال المنحة الوكوف والنيء على ذي الرحم قال أبو عبيد هي الكثيرة الدر وكذلك شاة وكوف وقال ابن الاعرابي الوكوف التي لا ينقطع لبنها سنتها اجمعاء (والوكف محركة الميل والجور) يقال اني لاخشى وكف فلان أي جوره (و) الوكف (العيب) يقال ليس عليك في هذا وكف أي منقصة وعيب نقله الجوهري (و) الوكف (الاثم وقد وكف) الرجل (كوجل) اذا أثم وأنشد الجوهري للشاعر والحافظو عورة العشيرة لا * يأتيهم من ورائهم وكف

*قلت هو من أبيات الكتاب أنشده ابن السكيت لعمرو بن امرئ القيس الخزرجي وهكذا رواه أبو زكريا التبريزي أيضا ويروى لقيس بن الحطيم وقيل لشريح بن عمران القضاعي ورواه سيبويه لرجل من الانصار والصواب انه لمالك بن عجلان الخزرجي قال ابن بري وأنكر علي بن حمزة أن يكون الوكف بمعنى الاثم وقال هو بمعنى العيب فقط (و) الوكف (سفح الجبل) وبه فسر الجوهري قول العجاج يصف ثورا غدا يباري خرصا واستأنفا * يعلو الدكاديك ويعلو وكفا

وقال ابن الاعرابي الوكف من الارض ما انهبط عن المرتفع وقال ثعلب هو المكان الغمض في أصل شرف وقال ابن شميل الوكف من الارض القنع يتسع وهو جلد طين وحصى والجمع أوكاف (و) الوكف (العرق) نقله ابراهيم الحربي في غريبه هكذا بالعين وأنشد رأيت ملوك الناس عاكفة بهم * على وكف من حب نقد الدراهم

(وعند ابن فارس انفرق بالفاء) كذا في نسخ المجمل والمقاييس (ولعله تصحيف) قال الصاغاني (ومنه درك من الصمان) اذا اخلفته (يسمى الوكف) لانه باطه قال جرير ساروا اليك من الهبا ودونهم * فيحان فالحزن فالصمان فالوكف

(و) الوكف (الفساد والضعف) يقال ليس في هذا الامر وكف نقله ابن دريد وقال غيره أي مكروه ونقص وقال ثعلب وابن الاعرابي في عقله ورأسه وكف أي فساد (و) قال أبو عمرو الوكف (الثقل والشدة و) قال الليث الوكف (مثل الجناح يكون على كنيف البيت) أو الكنة (ج أوكاف وفي الحديث خير) هكذا في النسخ والرواية خيار (الشهداء) عند الله تعالى (أصحاب الوكف) قيل يا رسول الله ومن أصحاب الوكف قال (أي الذين انكفأت) والرواية تكفأت (عليهم مراكبهم في البحر) وقال ابن الاثير المعنى ان مراكبهم انقلبت بهم (فصارت فوقهم مثل أوكاف البيت) وفي النهاية البيوت قال شمر هكذا (فسره النبي صلى الله عليه وسلم) بأبي وأمي (والوكاف ككتاب وغراب) لغتان في (الاكاف) ككتاب وغراب بالهمز يكون للبعير والحمار والبغل قال يعقوب وكان رؤبة ينشد * كالكودن المشدود بالوكاف * (وأوكفه أوقعه في الاثم) نقله ابن عباد (ووكفه توكيفا) نقله الصاغاني (وآكفه ايكافا) وهذه لغة تميم نقلها الجوهري (وأكفه تأكيفا) وقد ذكر الاخيران أيضا في ا ك ف (وضع عليه الاكاف) وحرله في ا ك ف شده عليه (واستوكف استقطر) ومنه الحديث انه توضأ فاستوكف ثلاثا والمعنى انه اصطبه على يديه ثلاث مرات فغسلهما قبل ادخالهما الاناء وأنشد الازهري لحميد بن ثور رضي الله عنه يصف الخمر

اذا استوكفت بات الغوي ٣ يشمها * كما جس أحشاء السقيم طبيب

أراد اذا استقطرت (وواكفه في الحرب) وغيرها مواكفة (واجهه وعارضه) قال ذو الرمة

متى ما يواكفها ابن أنثى رمت به * مع الجيش يبغيها المغانم تشكل

أي متى ما يواجه هذه الفرس ابن أنثى أي رجل (و) يقال (هو يتوكف لهم) أي لعياله وحشمه اذا كان (يتعهدهم وينظر في أمورهم و) من المجاز يقال هو يتوكف (الخبر) ويتوقعه ويتسقطه أي (ينتظر وكفه) ويدل على انه منه ما رواه الاصمعي من قولهم استقطر الخبر واستودفه وفي حديث ابن عمير أهل القبور يتوكفون الاخبار أي ينتظرونها ويسألون عنها وفي التهذيب أي يتوقعونها اذا مات الميت سألوه ما فعل فلان وما فعل فلان (و) قال أبو عمرو هو يتوكف (لفلان) اذا كان (يتعرض له حتى يلقاه) قال سرى متوكفا عن آل سعدى * ولو أسرى بليل قاطنينا

ونقول ما زلت أتوكفه حتى لقيته (و) قال ابن عباد (تواكفوا انحرفوا) *ومما يستدرك عليه وكف الماء والدمع وكفا ووكيفا ووكوفا ووكفانا سال ووكفت العين الدمع أسالته عن اللحياني وسحاب وكوف اذا كانت تسيل قليلا قليلا والواكف المطر المنهل ووكفت الدلو وكفا ووكيفا قطرت وقيل الوكف المصدر والوكيف القطر نفسه واستوكف الشيء استقطره وأوكفت المرأة قاربت أن تلد والوكف بالفتح لغة في الوكف محركة بمعنى الفساد عن ابن دريد ووكف عن علمه أي قصر عنه ونقص قاله الزجاج وقالت الكلابية يقال فلان على وكف من حاجته محركة اذا كان لا يدري على ما هو منها وتوكف الاثر تتبعه وجمع الوكاف وكف بضمتين وأوكف الدابة لغة حجازية نقله اللحياني ووكف وكافا عمله ووكف الدماء محركة اسم جبل لهذيل ((ولف البرق يلف ولفا بالفتح (وولافا وولافا بكسرهما وليفا تتابع) نقله الاصمعي واقتصر على المصدر الاخير (والوليف أيضا البرق المتتابع اللمعان) وفي بعض النسخ اللمعات وهو غلط قال صخر الغي لشماء بعد شتات النوى * وقد بت أخيلت برقا وليفا

أي مرتين مرتين برقين برقين (كالولوف) هكذا في النسخ والصواب كالولاف قال الاصمعي اذا تتابع لمعان البرق فهو وليف وولاف (و) الوليف (ضرب من العدو) وهو أن (تقع القوائم معا) وقد ولف الفرس يلف ولفا (كالولاف ككتاب و) الوليف أيضا

٣ قوله يشمها في اللسان يسوفها

(المستدرك)

(ولف)

(ان يجيء القوم معا) هكذا في سائر النسخ ومثله في العباب والصحاح وفي اللسان وكذلك ان تجيء القوائم معا فانظره وتأمل قال الكميت

وولى باجريا ولاف كأنه * على الشرف الاقصى يساط ويكلب

أي مؤتلفة والاجريا الجري والعادة بما يأخذ به نفسه فيه ويساط يضرب بالسوط ويكلب يضرب بالكلاب وهو المهماز (والولاف والموالفة الالاف) ونص الجوهري الولاف مثل الالاف وهو الموالفة * قلت وهو نص ابن السكيت في الالفاظ قال وهو مما يقال بالواو والهمزة (و) قال ابن الاعرابي الولاف في قول رؤبة

ويوم ركض الغارة الولاف * بازي جبال كلب الخطاف

(المستدرك)

(الاعتزاء والاتصال) قال الازهري كان على معناه في الاصل الافا فصير الهمزة واوا * ومما يستدرك عليه الولف ضرب من العدو كالوليف وقد ولف الفرس ولفا وكل شيء غطى شيأ وألبسه فهو مولف له قال العجاج * وصار رقراق السراب مولفا * لانه غطى الارض وبرق ولاف والاف اذا برق مرتين مرتين وهو الذي يخطف خطفتين في واحدة ولا يكاد يخلف وزعموا انه أصدق المخيلة واياه عنى يعقوب بقوله الولاف والالاف وتوالف الشيء موالفة وولافا نادرا تألف بعضه الى بعض وليس من لفظه

(وهف)

((وهف النبات يهف وهفا ووهيفا أورق واهتز) واخضر مثل ورف يرف ورفا ووريفا (و) وهف (فلان) ووحف اذا (دنا) ويقال خذ ماوهف لك ووحف لك أي دنا وأمكن (و) في كلام قتادة كلما رهف (لهم شيء من الدنيا) أخذوه ولا يبالون حلالا كان أو حراما أي (عرض لهم وبدا و) وهف (لى كذا) وهفا أي (طف كأوهف) يقال ما يوهف له شيء الا أخذه أي ما يرتفع له شيء الا أخذه وكذلك ما يطف له وما يشرف له ايهافا واشرافا (والواهف سادن الكنيسة) التي فيها صليبهم (وقيمها) كالوافه (وعمله الوهافة بالكسر والفتح والوهفية كالقفية والهفية) وهذه موضعها المعتل وكذا الوفاهة والوفهية ومنه حديث عمر رضي الله عنه لا يغير واهف عن وهفيته ويروى وافه عن وفهيته (وقد وهف يهف وهفا ووهافة) ومنه حديث عائشة رضي الله عنها تصف أباها قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض قد طوقه وهف الامانة أي القيام بها من واهف النصارى *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه وهف الشيء يهف وهفا طار نقله الازهري وأنشد للراجز * سائلة الاصداغ تهفو طاقها * أي يطير كساؤها هكذا قال وأورد ابن بري هذا البيت في ترجمة هفا والوهف الميل من حق الى ضعف كالهفو

(هتف)

((فصل الهاء)) مع الفاء ((هتفت الحمامة تهتف) هتفا (صاتت) وفي نسخة صاحت وفي اللسان ناحت وفي العباب صوتت قال جمل

أأن هتفت ورقاء ظلت سفاهة * تبكي على جمل لورقاء تهتف

(و) هتف (به هتافا بالضم صاح) به نقله الجوهري وقال غيره دعاه وفي حديث حنين قال اهتف بالانصار أي نادهم وادعهم وفي حديث بدر فجعل يهتف بربه أي يدعوه ويناشده (و) هتف (فلانا و) هتف (به) الاخير نقله أبو زيد (مدحه و) يقال (فلانة يهتف بها) أي (تذكر بالجمال وقوس هتافة وهتوف وهتفى بجمزى) مرنة (ذات صوت) تهتف بالوتر قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

على عجس هتافة المذروين * زوراء مضجعة في الشمال

وقال الشنفري يصف قوسا

هتوف من الملس المتون يزينها * رصائع قد نيطت عليها ومحمل

وقال أبو النجم يصف صائدا

الفي شمالا همزى نضوحا * وهتفى معطية طروحا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الهتف والهتاف الصوت الجافي العالي وقيل الصوت الشديد وقال أبو حيان هو الصوت بقوة وسمعت هاتفا اذا كنت تسمع الصوت ولا تبصر أحدا وهتفت الحمامة تهتيفا صوتت وأنشد ابن بري لنصيب

ولا انى ناسيك بالليل ما بكت * على فنن ورقاء ظلت تهتف

وحمامة هتوف كثيرة الهتاف وريح هتوف حنانة والاسم الهتفى وفلان مهتوف به لا مهتوف كما استعمله البيضاوي في غافر وبسطه في العناية وتهاتف تضاحك هزؤا ذكره المبرد في الكامل ونقله هكذا شيخنا * قلت وهو تصحيف والصواب فيه تهانف بالنون كما سيأتي

(هجف)

((الهجف بكسر الهاء وفتح الجيم وشد الفاء الظليم المسن) قاله الليث وأنشد

هجف كأن به أولقا * اذا حاول الشد من حلته

وقال ابن فارس أظنه من الباب الذي زيدت فيه الهاء وأبدلت زايه جيما وهو من الزف وهو ريشه * قلت ويدل على ذلك ما سيأتي من ان الهزف مثله (أو) هو (الجافي) الكثير الزف (الثقيل) الضخم (منه ومنا) وأنشد الجوهري للكميت

هو الاضبط الهواس فينا شجاعة * وفيمن يعاديه الهجف المثقل

وقال ابن أحمر

ومابيضات ذى لبد هجف * سقين بزاجل حتى روينا

(و) قال أبو عمرو والهجف (الرغيب الجوف كالهجفجف) كسفرجل قال

قد علم القوم بنو طريف * انك شيخ صلف ضعيف * هجفجف لضرسه حفيف

(و) قال أبو عمرو (هجف كفرح) هجفا (جاع) زاد ابن برزج (واسترخى بطنه و) قال ابن عباد هجفت (أرضنا) أي (تناثر ما فيها

والهجفة

والهجفة بالكسر الناحية الندية) قال ساروا جيء احذار الكهل فاكتنعوا * بين الاياد و بين الهجفة الغدقه

(و) قال أبو سعيد الهجفة (كفرحة) مثل (الجخفة) وهو من الهزال قال كعب بن زهير رضى الله عنه

ونقنقا خاضبا فى رأسه صعل * مصعلكا مغربا اطرافه هجفا

(و) قال ابن عباد (الهجفات العطشان) * ومما يستدرك عليه الهجف هو الطويل لاغناء عنده وأنشد الازهرى فى ترجمة بره‍م فى الرباعى لعمرو الهذلى فلا تمننى وغن جانفا * براهمة هجفا كالجبال

(المستدرك)

قال ابن دريد وسألت أبا حاتم عن قول الراجز وجفر الفحل فاضحى قد هجف * واصفر ما اخضر من البقل وجف فقلت ما هجف فقال لا أدرى فسألت التوزى فقال هجف لحقت خاصرتاه بجنبيه وأنشد فيه بيتا وانهجف الظبى والانسان والفرس انفرف من الجوع والمرض وبدت عظامه من الهزال وانجف وقال ابن برى الاهجف الضامر والانثى هجفاء قال

تضحك سلمى ان رأتنى أهجفا * نضوا كاشلاء اللجام أهيفا

(الهجنف كهجنع) أهمله الجوهرى وقال الاصمعى هو (الطويل) العظيم وفى بعض الاصول (العريض) بدل العظيم وأنشد لجران العود يشبهها الرائى المشبه بيضة * غدا فى الندى عنها الظليم الهجنف

(الهجنف)

(الهدف محركة كل مرتفع من بناء أو كثيب رمل أو جبل) ومنه الحديث كان اذا مر بهدف مائل أو صدف مائل أسرع المشى فيه والجمع اهداف لا يكسر على غير ذلك قال الجوهرى (و) منه سمى (الغرض) هدفا وهو المنتضل فيه بالسهام وقال النضر الهدف ما رفع و بنى من الارض للنضال والقرطاس ما وضع فى الهدف ليرمى والغرض ما ينصب شبه غربال أو حلقة وقال فى موضع آخر الغرض الهدف و يسمى القرطاس غرضا وهدفا على الاستعارة قال الجوهرى (و) يشبه (الرجل العظيم) وزاد غيره الجسيم الطويل العنق العريض الالواح على التشبيه بذلك وأنشد لابى ذؤيب

(هدف)

اذا الهدف المعزاب صوب رأسه * وأعجبه ضفو من الثلة الخطل

(و) قال السكرى الهدف من الرجال (الثقيل النؤوم الوخم الذى لا خير فيه) و به فسر البيت المذكور وخطأ من قال انه الرجل العظيم وقال أيضا فى الهدف المعزاب انه راعى ضأن فهو لاصق انه هدف تأوى اليه وهذا ذم للرجل اذا كان راعى الضأن و يقال أحمق من راعى الضأن (و) قال ابن عباد (هدف هدف دعاء للنعجة الى الحلب و) فى النوادر يقال (هل هدف اليكم هادف) أو جبش هابش يستخبره (هل حدث ببلدكم أحد سوى من كان به والهادفة الجماعة) يقال جاءت هادفة من الناس وداهفة أى جماعة (والهدفة بالكسر القطعة من الناس والبيوت) مثل الخبطة (يقيمون فى مواضعهم) و يظعنون وقال الازهرى هى الجماعة الكثيرة وقال عقبة رأيت هدفة من الناس أى فرقة وقال الاصمعى غدفة وغدف وهدفة وهدف بمعنى قطعة (و) قال ابن عباد (هدف اليه) أى (دخل) اليه وفى اللسان أسرع (و) من المجاز هدف فلان (للخمسين) اذا (قاربها كاهدف) ومنه الحديث قال عبد الرحمن ابن أبى بكر لابيه لقد أهدفت لى يوم بدر فضفت عنك (و) هدف (كضرب كسل وضعف) عن ابن عباد (والهدف بالكسر الجسيم الطويل العنق وهو مجاز (وأهدف عليه) اذا (أشرف و) أهدف (اليه) اذا (لجأ) وبه فسر أيضا قول عبد الرحمن بن أبى بكر (و) أهدف (له الشئ) اذا (عرض) له (و) أهدف (منه) اذا (دنا) و يقال أهدف الصيد فارمه وأكثب وأغرض مثله (أو) أهدف اذا (انتصب واستقبل) وهو قول شمر ونصه الاهداف الدنو منك والاستقبال لك والانتصاب يقال أهدف لى الشئ فهو مهدف واهدف لى السحاب اذا انتصب وأنشد ومن بنى ضبة كهف مكهف * ان سال يوما جمعهم وأهدفوا

(و) من المجاز أهدف (الكفل) اذا (عظم) وعرض (حتى صار كالهدف) نقله الصاغانى وأنشد ابن السكيت

لها جيش مهدف مشرف * مثل سنام الربع الكاعر

هكذا أنشده الصاغانى وجعله شاهدا على عظم الكفل وليس كما ذكر بل هو شاهد لعظم الركب فان الجيش كما تقدم الركب المحلوق فتأمل (و) قولهم من صنف فقد (استهدف) أى (انتصب) وكل شئ رأيته استقبلك استقبالا فهو مهدف ومستهدف وأنشد الجوهرى لجبيها الاسدى وحتى سمعنا خشف بيضاء جعدة * على قدمى مستهدف متقاصر

قال يعنى بالمستهدف الحالب بتقاصر للعلب يقول سمعنا صوت الرغوة تتساقط على قدم الحالب (و) استهدف الشئ (ارتفع و) يقال (ركن مستهدف) أى (عريض) هكذا وقع فى سائر النسخ ومثله فى نسخ الصحاح والصواب ركب مستهدف ومنه قول النابغة الذبيانى واذا طعنت طعنت فى مستهدف * رابى المجسة بالعبير مقرمد

أى عريض مرتفع منتصب * ومما يستدرك عليه أهدف القوم قربوا ودنوا واستهدف لك الشئ دنا منك وامرأة مهدفة لحيمة وقيل مرتفعة الجهاز والهادف الغريب (هذف يهذف هذوفا) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو أى (أسرع) قال (والهذاف كشداد) السريع ولم يشترط فيه السوق (و) قال غيره الهذاف والمهذف مثل (محسن و) الهذف مثل (خجل السريع الحاذ) يقال جاء مهذفا ومهذبا ومهزلا بمعنى واحد أى سريعا وفرس هذف سريع وأنشد أبو عمرو

(المستدرك)

(هذف)

تبطر ذرع السائق الهذاف * بعنق من فوره زرّاف

(الهذروف)

﴿الهذروف كعصفور﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (السريع ج هذاريف) يقال ابل هذاريف أى سراع (والهذرفة السرعة) والهزرفة بالزاى لغة فيه كما سيأتى

(هرف)

﴿هرف يهرف﴾ هرفا (أطرأ فى المدح) والثناء على الشئ وجاوز القدر فيهما واطنب فى ذلك حتى كأنه يهدر (اعجابا به) وقال الليث الهرف شبه الهذيان من الاعجاب بالشئ ومنه الحديث ان رفقة جاءت الى النبى صلى الله عليه وسلم وهم يهرفون بصاحب لهم و يقولون يارسول الله مارأينا مثل فلان ماسرنا الا كان فى قراءة ولانزلنا الا كان فى صلاة قال أبو عبيد يهرفون أى يمدحونه و يطنبون فى الثناء عليه (أو مدح بلا خبرة) عن ابن الاعرابى (يقال لاتهرف بما لاتعرف) كما فى الصحاح و يروى قبل ان تعرف أى لاتمدح قبل التجربة وهو ان تذكره فى أول كلامك ولا يكون ذلك الا فى حمد وثناء (وأهرف) الرجل (نما ماله) كأحرف نقله الجوهرى (و) أهرفت (النخلة عجلت اتاءها) نقله الجوهرى (كهرفت تهريفا) وهذه عن أبى حاتم فى كتاب النخلة (وهرّفوا الى الصلاة) تهريفا (عجلوا) يقال رأيت قوما يهرفون فى الصلاة أى يعجلون نقله أبو حاتم وقال ابن فارس ما أرى هذه الكلمة صحيحة (أو هذه الصواب) أى هرّف (وأهرف غلط من الجوهرى) أى ان اباحاتم اقتصر فى كتاب النخلة على هرفت النخلة وسكت عن ذكر أهرفت كابن دريد وابن عباد والازهرى فيكون أهرفت غلطا هذا مؤدى كلامه وأنت خبير بأن مثل هذا لا يعد وهما ولا غلطا فان الجوهرى ثقة لايدافع فيما جاء به فتأمل *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه يهرف كيضرب اسم سبع سمى به لكثرة صوته والهرف الهدر والهذيان عن ابن الاعرابى والهرف الاول وابتداء النبات عن ثعلب وهرف يهرف تابع صوته وهرفته الريح استخفته قال الزمخشرى ومنه قول أهل بغداد الهرف بحرف أى من جاء بالبواكير بحرف أموال الناس

(الهرجف) (هرشف)

﴿الهرجف كقرشب﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الرجل الخوّار) كما فى العباب ﴿الهرشفة كاردبة العجوز﴾ البالية الكبيرة كالهرشبة ونقله الجوهرى عن أبى عبيد عن بعضهم كما سيأتى (و) الهرشفة أيضا (قطعة خرقة أو كساء (ينشف بها ماء المطر) من الارض (ثم تعصر فى الجف) بالجيم هكذا فى النسخ ومثله فى الصحاح وفى الاصل المقروء على المصنف الخف بخاء معجمة بالقلم وذلك (لقلة الماء) وفى الصحاح فى قلة الماء وفى بعض النسخ ينتشف بها ماء المطر ثم تعتصر وأنشد الجوهرى للراجز

طوبى لمن كانت له هرشفه * ونشفة يملأ منها كفه

وقال آخر

كل عجوز رأسها كالكفه * تحمل جفا معها هرشفه

قال أبو عبيد و بعضهم يقول الهرشفة من نعت العجوز وهى الكبيرة (وصوفة الدواة اذا يبست) هرشفة (وقد هرشفت واهرشفت) نقله الليث (و) قال أبو خيرة (تهرشف) اذا (تحسى قليلا قليلا) والاصل الترشف فزيدت الهاء وكذلك الشهربة للعويض حول أسفل النخلة والاصل فيها الشربة فزيدت الهاء *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه الهرشف كاردب العجوزة و يقال للناقة الهرمة هرشفة وهردشة ودلو هرشفة بالية متشنجة وقد اهرشفت والهرشف من الرجال الكبير المهزول والهرشف الكثير الشرب عن السيرافى

(هرصيف) (هرنف)

﴿هرصيف كقنديل﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (علم) رجل كما فى العباب ﴿هرنف﴾ هرنفة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أى (ضحك فى ضعف) قال (والمهرنفة) المرأة (الضعيفة فى صوتها و بكائها) كما فى العباب

(هزرف)

﴿الهزروف﴾ أهمله الجوهرى وقد اختلفت نسخ الكتاب ففى غالبها هكذا بتقديم الزاى على الراء وهو الصواب وفى أخرى بالعكس وهو خطأ واختلف فى ضبط هذه الكلمة فقال ابن دريد (كزنبور وعلابط وقرطاس و) زاد ابن عباد هزروف مثل (برذون) هو (الظليم السريع الخفيف) وربما نعت به غير الظليم (و) قال الاصمعى (هزرف) فى عدوه اذا (أسرع) والذال لغة فيه كما تقدم (و) قال أبو عمرو (الهزرفة بالكسر والهزروفة كبرذونة الناب الكبيرة والعجوز) *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه الهزروف كزنبور العظيم الخلق نقله ابن برى فى هزف قال والهزرف بالكسر الكثير الحركة وأنشد لتأبط شرا يصف ظليما

من الحص هزروف يطير عفاؤه * اذا استدرج الفيفاء مد المغابنا

أزج زلوج هـــزرفى زفازف * هزف يبذ الناجيات الصوافنا

(هزف)

﴿الهزف﴾ من الظلمان (كعذب) مثل (الهجف) نقله الجوهرى وهو (السريع) الخفيف وهى لغة ربيعة (أو النافر أو الطويل الريش أو الجافى) الغليظ وهذه عن ابن السكيت (و) قال ابن دريد (هزفته الريح تهزفه) اذا (استخفته) فى بعض اللغات * قلت وضبطه الزمخشرى بالراء كما تقدم

(هطف)

﴿هطف﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هطف (الراعى يهطف) هطفا اذا (احتلب) فتسمع هطف الحليب وحفيفه (و) قال ابن السكيت بات (السماء) تهطف هطفا اذا (أمطرت والهطف حفيف اللبن) تسمع به عند الاحتلاب عن ابن عباد (و) الهطف (ككتف المطر الغزير) عن ابن السكيت قال ابن الرقاع

مجرتها العماءات يضربه * منه الرضاب ومنه المسبل الهطف

(و بنو الهطف) حى من العرب قاله الازهرى قيل (من كنانة أو من أسد وهم أوّل من نحت هذه الجفان) وكانوا احلفاء فى كنانة قال أبو خراش الهذلى يرثى ربيئة السلمى

لو كان حيا لغاداهم بمترعة * من الرواوبق من شيزى بنى الهطف

٢ قوله وفى بعض النسخ ينتشف الخ عبارة اللسان هى صوفة أو خرقة ينشف بها الماء وفى نسخة ماء المطر من الارض ثم تعصر فى الاناء الخ اه

(و) الهطيف

(و) الهطيف (كزبير حصن باليمن بجبل وافرة) كما فى المعجم والعباب وقال الناشرى قصر الهطيف على رأس وادى سهام لجبر

(المستدرك) (هفّ)

* ومما يستدرك عليه الهطفى محركة اسم كما فى اللسان ((هفت الريح تهف هفا وهفيفا) اذا (هبت فسمع صوت هبوبها) نقله ابن دريد قال (وسحابة هف بالكسر بلا ماء) وهو السحاب الرقيق قال ابن برى ومنه قول أمية بن أبى عائذ

وشوذت شمسهم اذا طلعت * بالجلب هفا كأنه كتم

شوذت ارتفعت أراد أن الشمس طلعت فى قتمة فكأنما عممتها وفى حديث أبى ذر والله مافى بيتك هفة ولا سفة أى لا مشروب ولا مأكول (وشهدة هف لا عسل فيها) نقله الجوهرى عن ابن السكيت ومثله لابن دريد وفى التهذيب شهدة وعسل هف رقيق (والهف أيضا الزرع) الذى (يؤخر حصاده فينتثر حبه) كما فى الصحاح وقد هف فهو هاف (و) الهف (السمك الصغار) وقال ابن الاعرابى الهف (الهاربية) هكذا فى سائر النسخ وفى بعضها الهاربة وكله غلط والصواب الهازبا مقصورا وهو نوع من السمك كما هو نص النوادر ومر للمصنف فى الموحدة الهازبا وبعد جنس من السمك (ويفتح و) الهف (الدعاميص الكبار) عن المبرد (واحدته بهاء) ومنه الحديث كان بعض العباد يفطر كل ليلة على هفة يشويها وقال عمارة يقال للهف الحساس والدعموص دويبة تكون فى مستنقع الماء (و) قال ابن عباد الهف (الخفيف منا) وذكره الجوهرى ولم يقيده وقد هف هفيفا اذا خف (و) الهف (الشهدة الرقيقة الخفيفة القليلة العسل) قاله أبو حنيفة وتقدم عن يعقوب شهدة هف ليس فيها عسل فوصف به وقال ساعدة

لتكشفت عن ذى متون نير * كالربط لا هف ولا هو مخرب

مخرب ترك لم يعسل فيه (و) الهف أيضا (كل خفيف لا شئ فى جوفه و) زقاق الهفة بالفتح ع من البطيحة) كثير القصباء (فيه مخترق للسفن) نقله الليث (أو طريق الهفة ع بالبصرة) وفى المعجم الهفة مدينة قديمة كانت فى طرف السواد بناها سابور ذو الاكتاف وأسكنها ايادا وآثارها سور وهالم تندرس (والهفاف كشداد من الجرا الطياش) وفى الحديث ان الحسن ذكر الحجاج فقال ما كان الا حمارا هفافا (و) الهفاف (من الظلال البارد أو الساكن) الطيب وهذه عن الجوهرى (أو ما لم يكن ظليلا) نقله الصاغانى (و) الهفاف (من الاجنحة الخفيف للطيران) قال ابن أحمر يصف بيض النعام

يظل يحفهن بقفقفيه * ويلحفهن هفافا ثخينا

أى يلبسهن جناحا وجعله ثخينا لتراكب الريش عليه (و) الهفاف (من القمص الرقيق الشفاف) كما فى الصحاح وقال غيره ثوب هفاف يخف مع الريح (كالهفهاف فيهما) يقال قميص هفهاف وريش هفهاف نقله الجوهرى وقال ذو الرمة

وأبيض هفاف القميص أخذته * فجئت به للقوم مغتصبا قسرا

أراد بالابيض قلبا عليه شحم أبيض وقميص القلب غشاؤه من الشحم وجعله هفا فالرقته وروى بيت ابن أحمر ويلحفهن هفهافا والهفهافان الجناحان لخفتهما (و) الهفاف (البراق) نقله الجوهرى (وريح هفافة طيبة ساكنة) نقله الجوهرى وقال غيره سريعة المرور فى هبوبها (والهفيف كامير سرعة السير) وقد هف هفيفا أسرع فى السير قال ذو الرمة

اذا ما نعسنا نعسة قلت غننا * بخرقاء وارفع من هفيف الرواحل

(والهفهاف الضامر البطن) نقله الصاغانى (و) أيضا (العطشان واليهفوف الجبان) كاليافوف (أو الحديد القلب) عن ابن سيده زاد غيره من الرجال (و) هو أيضا (الاحمق) عن الفراء لخفته (و) اليهفوف (القفر من الارض و) يقال (جارية مهففة ومهفهفة) الاولى عن يعقوب أى هيفاء (ضامرة البطن دقيقة الخصر) قال امرؤ القيس

مهفهفة بيضاء غير مفاضة * ترائبها مصقولة كالسجنجل

(و) قال ابن الاعرابى (هفهف) الرجل (مشق بدنه فصار كأنه غصن) يميد ملاحة فهو مهفهف (و) قال ابن عباد (الاهتفاف بريق السراب والدوى فى المسامع وهفان) بالفتح (ويكسر من أسمائهم و) يقال (جاء على هفانه) أى (على أثره) وفى اللسان أى وقته وحينه

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه هفت هافة من الناس أى طرأت عن جدب وريح هفهافة كهفافة ولهاهفة وهفهفة وهفائف ورجل هفاف القميص اذا نعت بالخفة وهو مجاز وهفهفه حركه ودفعه وظل هفهف بارد تهف فيه الريح وأنشد ابن الاعرابى * أبطح حياشا وظلا هفهفا * وغرفة هفافة وهفهافة مظلة ورجل هفهاف مهفهف وفى حديث كعب كانت الارض هفا على الماء أى قلقة لا تستقر وفى النوادر تقول العرب ما أحسن هفة الورق أى رقته وظل هفاف بارد وسراب هفاف وثغر هفاف وهف بالضم زجر للغنم

(الهقف)

((الهقف محركة) أهمله الجوهرى وفى المحيط واللسان هو (قلة شهوة الطعام) وقال ابن سيده ليس بثبت

(الهكف)

((الهكف محركة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (السرعة فى العدو والمشى) زعموا وهو فعل ممات (و) منه بناء (هنكف كجندل أو صيقل) ومقتضاه أن يكون هيكف هكذا وليس كذلك والذى ثبت عن ابن دريد فى نسخ الجمهرة هنكف وكنهف قاله مرة أخرى أى بتقديم الكاف على النون وهو (ع) وقدم له مثل ذلك فى فصل الكاف مع الفاء قال (والنون زائدة) على كلا القولين فقول المصنف أو صيقل غلط فتأمل ذلك

(الهلغف)

((الهلغف كجردحل والغين معجمة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان

(الهلقف)

وقال ابن الفرج سمعت زائدة يقول هو (المضطرب الخلق) كما فى العباب ((الهلقف كردحل)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الفدم الضخم) ووجد فى بعض نسخ الصحاح على الهامش الهلقف العظيم عن الجرمى

(الهلوف)

((الهلوف كردحل الثقيل الجافى) العظيم اللحية كما فى الصحاح (أو) هو (العظيم البطين) كذا فى النسخ ونص ابن الاعرابى فى النوادر الثقيل البطىء الذى (لاغناء عنده) ومنه قول منفوسة بنت زيد الخيل وهى ترقص ابنا لها * ولا تكونن كهلوف وكل * (و) قال الليث الهلوف (الكذوب) من الرجال (و) الهلوف (اللحية الضخمة) الكثيرة الشعر المنتشرة (كالهلوفة كسنورة) وقال

هلوفة كأنها جوالق * نكداء لا بارك فيها الخالق * لها فضول ولها بنائق

(و) قال ابن دريد الهلوف (الكثير الشعر الجافى كالهلقوف كزنبور) وهو كثير شعر الرأس واللحية كما فى المحيط واللسان (و) قال ابن فارس الهلوف (اليوم الذى يستر غمامه شمسه) قال (و) الهلوف أيضا (الجمل الكبير) زاد غيره المسن الكثير الوبر قال ابن

مستدرك)

دريد (واشتقاقه من الهلف وهو فعل ممات) * ومما يستدرك عليه الهلوف من الرجال الشيخ الكبير المسن الهرم والهلوفة العجوز عن ابن عباد قال عنترة بن الاخرس

(تهانف)

اعمد الى أقصى ولا تأخر * فكن الى ساحتهم ثم اصفر * تأتك من هلوفة ومعصر

يصفهم بالفجور وانك متى أردت ذلك منهم فاقرب من بيوتهم واصفر تأتك منهم الكبيرة والصغيرة ((الاهناف خاص بالنساء)

مستدرك)

ولا يوصف به الرجال قاله أبو ليلى (وهو ضحك فى فتور كضحك المستهزئ كالمهانفة والتهانف) كما فى الصحاح وأنشد للكميت

(الهوف)

مهفهفة الكشحين بيضاء كاعب * تهانف للجهال منهم وتلعب

زاد أبو ليلى (و) كذلك (الهناف ككتاب) وأنشد تغض الجفون على رسلها * بحسن الهناف وخون النظر

وقال الليث الهناف مهانفة الجوارى بالضحك وهو التبسم وفى نسخة من كتاب الكامل للمبرد التهانف الضحك بالسخرية وأنشد الليث

اذا هن فصلن الحديث لاهله * حديث الرنا فصلنه بالتهانف

قال أبو ليلى الرنا هنا اللهو (و) الاهناف (الاسراع كالتهنيف) يقال أقبل مهنفا ومهنفا أى مسرعا ليسأل ما عندى (و) قال الاصمعى الاهناف (تهيؤ الصبى للبكاء) وهو مثل الاجهاش قال (والمهانفة الملاعبة) * ومما يستدرك عليه الهنوف بالضم ضحك فوق التبسم عن ابن سيده وتهانف به تعجب عن ثعلب والتهنف البكاء قال عنترة بن الاخرس

مستدرك)

تكف وتستبقى حياء وهيبة * لنا ثم يعلو صوتها بالتهنف

وقد يكون التهانف بكاء غير الطفل وأنشد ثعلب لاعرابى تهانفت واستبكاك رسم المنازل * بسوقة أهوى أو بقارة حائل

فهذا هنا انما هو للرجال دون الاطفال لان الاطفال لا تبكى على المنازل * قلت ويمكن أن يكون قوله تهانفت أى تشبهت بالاطفال فى بكائك فتأمل ((الهوف)) بالفتح (ويضم) وعليه اقتصر الجوهرى (الريح الحارة) كما فى الصحاح (و) قال ابن دريد (الريح الباردة الهبوب) فهو (ضد) قالت أم تأبط شرا تؤنبه وابناه ليس بعلفوف تلفه هوف حشى من صوف وقيل لم يسمع هذا الا فى

(هيف)

كلام أم تأبط شرا (و) الهوف (بالضم الرجل الخاوى) الجبان (الذى لا خير عنده و) الهوف (لغة فى الهيف لنكباء اليمن) وبه فسر قول أم تابط شرا * ومما يستدرك عليه الهوف بالضم الرجل الاحمق وقال ابن عباد الهوف نحو مصاء البيض وهوفات بالفتح موضع ((الهيف شدة العطش) من اصابة الريح الحارة (و) الهيف والهوف (ريح حارة تأتى من نحو اليمن) وهى (نكباء بين الجنوب والدبور) من تحت مجرى سهيل (تيبس النبات وتعطش الحيوان وتنشف المياه) قال ذو الرمة

وصوح البقل نآج تجىء به * هيف يمانية فى مرها نكب

وقال ابن الاعرابى نكباء الصبا والجنوب مهياف ملواح ميباس للبقل وهى التى تجىء بين ريحين وقال الاصمعى الهيف الجنوب اذا هبت بحر وقيل ان الهيف ريح باردة تجىء من قبل مهب الجنوب ويقال ان هذا لا يوافق الاشتقاق قال الازهرى والذى قاله الليث ان الهيف ريح باردة لم يقله أحد والهيف لا تكون الا حارة (وفى المثل ذهبت هيف لاديانها أى لعاداتها) وانما جمع الاديان لان الهيف اسم جنس وجاء باللام على معنى الى أى رجعت الى عاداتها وقال أبو عبيد الهيف السموم وقولهم لاديانها أى لعاداتها (لانها تجفف كل شئ) وتيبسه (يضرب عند تفرق كل انسان لشأنه أو لمن لزم عادته) ولم يفارقها (وهيف واد باليمن و) فى الصحاح (تهيف منه كتشتى من الشتاء) وكذلك تصيف من الصيف (والهافة الناقة) التى (تعطش سريعا) وابل هافة كذلك (كالمهياف) كمحراب وكذلك المهيام نقله الجوهرى وهو قول الاصمعى (والهيف محركة ضمر البطن ورقة الخاصرة) وقد (هيف) وهاف (كفرح وخاف هيفا وهيفا) الاخيرة لغة تميم فهو أهيف (وامرأة هيفاء (وفرس هيفاء من) نسوة وأفراس (هيف) وكذلك قوم هيف (وهاف العبد يهاف أبق) نقله الجوهرى وابن عباد أى استقبل الريح (و) هافت (الابل هيافا بالكسر والضم) اذا (استقبلت هبوب الهيف بوجوهها فاتحة أفواهها من شدة العطش وهى) ابل (هائفة) كما فى اللسان (والمهياف من الابل المعناق) نقله ابن عباد (و) المهياف (منا السريع العطش) عن الاصمعى وأنشد للشنفرى

ولست

ولست بمهياف يعشى سوامه * مجذعة سقبانها وهى بهل

(أو الشديده) أى العطش (كالهائف والهيوف والهيفان) وهو الذى لا يصبر على العطش (ورجل هيفان ومهياف كشتاق) أى (عطشان) الاولى عن الاصمعى والثانيـة ضبطها غريب لم أر من تعرض له والظاهر أنه مهياف كمحراب أو الصواب مهتاف من اهتاف وحينئذ يصح الوزن بمشتاق فتأمل (وأهافوا عطشت ابلهم) نقله الجوهرى وأنشد للراجز

(المستدرك)

* وقد أهافوا زعموا وأزعوا * ومما يستدرك عليه هاف ورق الشجر يهيف سقط وهاف واستهاف أصابته الهيف فعطش أنشد ثعلب

تقدمتهن على مرجم * يلوك اللجام اذا ما استهافا

ورجل هاف لا يصبر على العطش عن اللحيانى ويقال للعطشان انه لهاف واهتاف أى عطش وهافاه مهافاة اذا مايله الى هواه نقله الازهرى فى ترجمة فوه وهيفاء فرس طارق بن حصبة وهيفاء قرية بساحل بحر الشأم وابل هافة اذا كانت تعطش سريعا

(اليسف)

((فصل الياء)) مع الفاء أهمله الجوهرى وقال ابن السكيت (اليسف محركة الذباب) وأنشد لابن الرقاع يمدح مرى بن ربيعة الكلبى

حتى أتيت مريا وهو منكرس * كالليث يضربه فى الغابة اليسف

ويروى السعف وهما بمعنى قال ولم نسمع بهذين الا فى هذا الشعر قال ولعلهما يكونان لغة لهؤلاء القوم (و) قال الفراء فى كتابه البهى تقول (هلال بن يساف بالكسر) قال غيره (وقد يفتح تابعى كوفى) مولى أشجع أدرك عليا رضى الله عنه قال شيخنا وصرح الامام النووى بأن الاشهر عند أهل اللغة اساف بالهمزة * قلت وذكره ابن حبان فى الثقات وقال كنيته أبو الحسن وروى عن أبى مسعود الانصارى ووابصة بن معبد وروى عنه منصور بن المعتمر وحصين * ومما يستدرك عليه يساف بن عتبة ابن عمرو الخزرجى والدخبيب الصحابى وياسوف قرية قرب نابلس من فلسطين توصف بكثرة الرمان * ومما يستدرك عليه يافا قرية على ساحل بحر الشأم بين قيسارية وعكا والنسبة اليها يافى ورعافيل يافونى هذا محل ذكره * ومما يستدرك عليه ينف بالفتح ملك حمير وهو والد ينكف الذى تقدم نسبه فى ن ك ف وبه تم حرف الفاء من شرح القاموس والحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات

((باب القاف))

هى أحد الحروف المجهورة ومخرجها بين عكدة اللسان وبين اللهاة فى أقصى الفم وهى من أمتن الحروف وأصحها جرسا قال شيخنا وقد أبدلت من حرف واحد وهو الكاف قالوا أقنة الطائر واستدلوا على الابدال بانه سمع جمع الاكنة دون الاقنة وهو من علامات الاصالة والاقنة حكاه الخليل

(أبق)

((فصل الهمزة)) مع القاف ((أبق العبد كسمع وضرب ومنع) الاولى نقلها ابن دريد وقوله منع هكذا فى النسخ والذى فى التكملة بفتح الباء أى من حد نصر كذا هو مضبوط مصحح (أبقا) بالفتح (ويحرك واباقا ككتاب ذهب بلا خوف ولا كد عمل) قال الليث وهذا الحكم فيه أن يرد فان كان من كد عمل أو خوف لم يرد قال الله تعالى اذ أبق الى الفلك المشحون وفى حديث شريح انه كان لا يرد العبد من الاذفان ويرده من الاباق البات أى القاطع الذى لا شبهة فيه (أو) أبق العبد اذا (استخفى ثم ذهب) كما فى المحكم (فهو آبق قالت سعلاة عمرو بن يربوع * أمسك بنيك عمرو انى آبق * (وأبوق) كصبور وهذه عن ابن فارس (ج ككفار وركع) قال رؤبة

ويعترى من بعد أفق أفقا * حتى استقروا فى البلاد أبقا

(والأبق محركة القنب) قال رؤبة يصف الاتن

قود ثمان مثل امراس الابق * فيها خطوط من سواد وبلق

(أو قشره) وهو قول الليث (و) أباق (كشداد شاعر دبيرى) مشهور كنيته أبو قريبه (وتأبق) العبد (استتر) كما فى الصحاح زاد ابن سيده ثم ذهب (أو) تأبق (احتبس) كما فى الصحاح ومنه قول الاعشى

فذاك ولم يعجز من الموت ربه * ولكن أتاه الموت لا يتأبق

قال الصاغانى انه لا يحتبس ولا يتوارى (و) تأبق (تأثم) وروى ثعلب ان ابن الاعرابى أنشده

ألا قالت بهان ولم تأبق * كبرت ولا يليق بك النعيم

قال لم تأبق لم تأثم من مقالتها وقيل لم تأنف وقال أبو حاتم سألت الاصمعى عن تأبق فقال لا أعرفه وأنشده أبو زيد فى نوادره لعامر ابن كعب بن عمرو بن سعد وقال أبو عمرو فى اليواقيت هو لعامان بن كعب ويقال غامان وقال أبو زيد لم تأبق لم تبعد أخذه من اباق العبد وقيل لم تستخف أى قالت علانية وكان الاصمعى يرويه عن أبى عمرو

ألا قالت حذام وجارتاها * نعمت ولا يليط بك النعيم

(و) تأبق (الشئ) اذا (أنكره) قال ابن فارس قال بعضهم يقال للرجل ان فيك كذا فيقول أما والله ما أتأبق أى ما أنكر ويقال يا ابن فلانة فيقول ما أتأبق منها أى ما أنكرها * ومما يستدرك عليه تأبقت الناقة حبست لبنها والابق محركة حبل القنب وقال

(المستدرك)

ثعلب هو الكتان * ومما يستدرك عليه أجدانقان بالضم قرية على باب رديف وبها ولد أيوب بن شادى والد الملك الناصر صلاح

(أرق) الدين يوسف ذكره ابن خلكان ﴿الارق محركة السهر﴾ كما في الصحاح وزاد الصاغاني (بالليل) وفي التهذيب هو ذهاب النوم بالليل وفي المحكم ذهاب النوم لعلة ونقل شيخنا عن بعض فقهاء اللغة بانه السهر في مكروه وقيده هكذا وان السهر أعم وبه فسر وا قول المتنبي

أرق على أرق ومثلي يأرق * وأسى يزيد وعبرة تترقرق

(كالائتراق) على الافتعال نقله الجوهري وقد (أرق كفرح) يأرق أرقا (فهو أرق) ككتف (وآرق) كناصر وأنشد ابن فارس في المقاييس * فبت بليل الآرق المتململ * قلت هو قول ذي الرمة (والارقان بالكسر شجر أحمر) بعينه نقله ابن فارس وأنشد وتترك القرن مصفرا أنامله * كأن في ربطتيه نضح أرقان

* قلت وهو قول الاصمعي كما في التكملة (و) قيل الارقان (الحناء و) قال الاصمعي الارقان (الزعفران و) قال غيره هو (دم الاخوين) وكل ذلك فسر به البيت (و) الارقان (آفة تصيب الزرع و) داء يصيب (الناس) يصفر منه الجسد (كالارقان محركة) نقلها الجوهري (و بكسرتين و بفتح الهمزة وضم الراء والأرق والارقان بفتحهما والاراق كغراب واليرقان محركة وهذه أشهر) فهذه ثمانية لغات اقتصر الجوهري على الثانية والاخيرة وفي اللسان ومن جعل همزته بدلا فحكمه الياء قال الاطباء اليرقان (يتغير منه لون البدن) تغيرا (فاحشا الى صفرة أوسواد بجريان الخلط الاصفر أو الاسود الى الجلد ومايليه بلاعفونة) كذا في الشفاء لابن سينا (وزرع مأروق وميروق) أي (مؤوف) وكذلك نخلة مأروقة (و) أريق (كزبيرع) هكذا في سائر النسخ وهو غلط صوابه كغراب كما هو في الصحاح والعباب واللسان والمعجم وأنشد والابن أحمر الباهلي

كأن على الجمال أوان خفت * هجائن من نعاج أراق عينا

(و) قال الجوهري قال الاصمعي (رأى رجل الغول على جمل أورق فقال جاء نابأم الربيق على أريق أي بالداهية) زاد غيره (العظيمة) وقال الصاغاني الكبيرة وقال أبو عبيد أصله من الحيات وقال الازهري (صغر الاورق) تصغير الترخيم (كسويد في أسود والاصل وريق فقلبت الواو همزة) ذكره في هذا التركيب وقال ابن بري حق أريق ان يذكر في فصل ورق لانه تصغير أورق كقولهم في أسود سويد ومما يدل على ان أصل الاريق الحيات كما قال أبو عبيد قول العجاج

وقد رأى دوني من تهجمي * أم الربيق والاريق الازنم

بدلالة قوله الازنم وهو الذي له زنمة من الحيات (وآرقه) كذا (وأرقه) ارقاقا وأرقه (أسهره) وهو مؤرق قال * متى أنام لا يؤرقني الكرى * قال سيبويه جزمه لانه في معنى ان يكن لي نوم في غير هذه الحال لا يؤرقني الكرى وقال تأبط شرا يا عيد مالك من شوق وإيراق * ومر طيف على الاهوال طراق

وقال رؤبة أرقني طارق هم أرقا * وركض غربان غدون نعقا

وقال الاعشى أرقت وماهذا السهاد المؤرق * ومابي من هم ومابي تعشق

(ومؤرق كمحدث علم) منهم مؤرق العجلي وغيره قال ابن دريد في تركيب ورق فاما تسميتهم مؤرقا فليس من هذا انما هو من الارق وهو ذهاب النوم * ومما يستدرك عليه رجل أرق كندس وأرق بضمتين بمعنى آرق وقيل اذا كان ذلك عادته فبضم الهمزة والراء

(المستدرك) لاغير وأراق كغراب موضع في قول ابن أحمر كأن على الجمال أوان خفت * هجائن من نعاج أراق عينا

وقال ابن زيد الخيل الطائي ولما ان بدت لصفا أراق * تجمع من طوائفهم فلول

(أزق) ﴿أزق صدره كفرح وضرب﴾ الاول عن ابن دريد (ازقا) بالفتح (وازقا) بالتحريك وفيه لف ونشر غير مرتب (ضاق) وفي الصحاح والعباب الازق الازل وهو الضيق وقال ابن دريد الازق بالتحريك الضيق يقال أزق بالكسر يأزق أزقا وقال الاصمعي في قول رؤبة يصف ناموس الصائد * مضطرما كانقبر بالضيق الازق * حرك الزاي ضرورة قال الصاغاني الدليل على صحة قول الأصمعي قول العجاج أصبح مسحول يوازي شقا * ملالة علهاوأزقا

(أو) أزق الرجل اذا (تضايق) صدره (في الحرب كتأزق فيهما) وحكى الفراء تأزق صدري وتأزل أي ضاق (والمأزق كمجلس الموضع (المضيق) الذي يقتتلون فيه قال اللحياني وكذلك مأزق العيش ومنه سمي موضع الحرب مأزقا والجمع المآزق قال جعفر ابن علبة الحارثي اذا ما ابتدرنا مأزقا فرجت لنا * بأيماننا بيض جلتها الصياقل

(و) في المقاييس لابن فارس (استوزق على فلان) اذا (ضاق عليه المكان) فلم يطق أن يبرز ثم ان هذا الحرف مكتوب عندنا في النسخ بالحمرة وقد وجد في نسخ الصحاح فانظره * ومما يستدرك عليه أزقته أزقا ضيقته وازق هو أي ضاق لازم متعد نقله شيخنا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه المتساق الطائر الذي يصفق بجناحيه اذا طار ذكره صاحب اللسان هكذا وأهمله الجماعة ويقوى قولهم ان أصله الهمز جعلهم له على ماسبق لاغير قاله ابن سيده وسيأتي في وس ق * ومما يستدرك عليه أيضا استبرق أورده الجوهري في برق على ان الهمزة والسين والتاء من الزوائد وذكره أيضا في السين والراء وذكره الازهري في خماسي القاف على ان همزتها

(الأشق) وحدها زائدة وصوبه وسيأتي الكلام عليه فيما بعد ﴿الاشق كسكر﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني (و يقال وشق) بالواو وأيضا

(و) قال

(و) قال الليث و يقال (أشج) أيضا بالجيم بدل القاف وهكذا يسمى بالفارسية وقد ذكر في موضعه (صمغ نبات كالقثاء شكلا وغلط من جعله صمغ الطرثوث) فيه تعريض على الصاغاني حيث جعله صمغ الطرثوث (ملين مدر مسخن محلل ترياق للنسا والمفاصل ووجع الوركين شربا مثقالا) ومر له في الجيم انه صمغ كالكندر وفي العباب يلزق به الذهب على الرق قال هو دواء كالصمغ دخيل في العربية وقد ذكره المصنف في أربعة مواضع وهو المعروف الآن بمصر بقنا وشق ((الافق بالضم وبضمتين) كعسر وعسر (الناحية ج آفاق) قال الله تعالى وهو بالافق الاعلى وقال عز وجل سنريهم آياتنا في الآفاق وقد جمع رؤبة بين اللغتين

(أفق)

* و يعترى من بعد افق افقا * قال شيخنا وذكروا في الافق بالضم انه استعمل مفردا وجمعا كالفلك كما في النهاية قلت وبه فسر بيت العباس رضي الله عنه يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

وأنت لما ولدت أشرقت الارض * وضاءت بنورك الأفق

ويقال انه انما أنث الافق ذهابا الى الناحية كما أنث جرير السور في قوله

لما أتى خبر الزبير تضعضعت * سور المدينة والجبال الخشع

(أو) الافق (ماظهر من نواحي الفلك) وأطراف الارض (أو) الافق (مهب) الرياح الاربعة (الجنوب والشمال والدبور والصبا و) الافق (مابين الزرين المقدمين في رواق البيت) وأفق البيت من بيوت الاعراب نواحيه مادون سمكه (وهو أفقي بفتحتين) لمن كان من آفاق الارض حكاه أبو نصر كما في الصحاح قال الازهري وهو على غير قياس (و) قال الجوهري بعضهم يقول أفقي (بضمتين) وهو القياس قال شيخنا النسب للمفرد هو الاصل في القواعد وبقي النظر في قول الفقهاء في الحج ونحوه آفاقي هل يصح قياسا على انصاري ونحوه اولا يصح بناء على أصل القاعدة والنسبة الى الجمع منكرة أطال البحث فيه ابن كمال باشا في الفرائد وأورد الوجهين ومال الى تصحيح قول الفقهاء وذهب النووي الى انكار ذلك وتلحين الفقهاء والاول عندي صواب ولاسيما وهنالك مواضع تسمى أفق تلتبس النسبة اليها والله أعلم (و) رجل أفاق (كشداد يضرب في الآفاق) أي نواحي الارض (مكتسبا) ومنه حديث لقمان بن عاد صفاق أفاق (وفرس أفق بضمتين) أي (رائع) يقال (للذكر والانثى) كما في الصحاح وأنشد للشاعر المرادي هو عمرو بن قنعاس

وكنت اذا أرى زفا مريضا * يناح على جنازته بكيت

أرجل لمتي وأجر ذيلي * وتحمل شكتي أفق كميت

(وأفق) الرجل (كفرح) يأفق أفقا (بلغ النهاية في الكرم) كما في الصحاح والعباب (أوفي العلم أوفي الفصاحة و) غيرها من الخير من (جميع الفضائل فهو آفق) على فاعل ومنه قول الاعشى يمدح اياس بن قبيصة

آفقا يجبى اليه خرجه * كل مابين عمان وملح

(و) كذلك (أفيق) وقال ابن بري ذكر القزاز أن الآفق فعله أفق يأفق أي من حد ضرب وكذا حكى عن كراع واستدل القزاز على انه آفق على زنة فاعل بكون فعله على فعل وأنشد أبو زياد شاهدا على آفق بالمد لسراج بن قرة الكلابي

وهي تصدى لرفل آفق * ضخم الجدول بائن المرافق

وأنشد غيره لابي النجم

بين أب ضخم وخال آفق * بين المصلي والجواد السابق

وأنشد أبو زيد

تعرف في أوجهها البشائر * آسان كل آفق مشاجر

وقال علي بن حمزة أفق مشاجر بالقصر لا غير قال والابيات المتقدمة تشهد بفساد قوله (وهي بهاء) عن ابن فارس وقال غيره لا يقال في المؤنث على القياس (والآفق فرس) كان (لفقيم بن جرير) بن دارم قال دكين بن رجاء الفقيمي

بين الجناسيات والاوافق * وبين آل ساطع وناعق

كلها أسامي خيول فقيم (وأفق) فلان (يأفق) من حد ضرب اذا (ركب رأسه وذهب في الآفاق) وفي الصحاح أفق فلان اذا ذهب في الارض والذي ذكره المصنف هو قول الليث (و) أفق (في العطاء) أفقا أي فضل و (أعطى بعضا أكثر من بعض) نقله الجوهري وأنشد للاعشى يمدح النعمان

ولا الملك النعمان يوم لقيته * بنعمته يعطي القطوط ويأفق

ويروى بغبطته وأراد بالقطوط كتب الجوائز قيل معنى يأفق يفضل وقيل يأخذ من الآفاق (و) أفق (الاديم) يأفقه أفقا اذا (دبغه الى أن صار أفيقا) نقله الجوهري (و) أفق أي (كذب) كأفك عن ابن عباد (و) أفق يأفق أفقا اذا (غلب) عن كراع وابن عباد (و) أفق أفقا (خنق) عن ابن عباد (وأفق الطريق محركة سننه و) عن ابن الاعرابي (وجهه ج آفاق) كسبب وأسباب ومنه قولهم قعد فلان على أفق الطريق (و) الافيق (كأمير الفاضلة من الدلاء) قاله أبو عمرو ونصه على الدلاء (و) أفيق (ة بين حوران والغور) وهو الاردن (ومنه عقبة أفيق ولا تقل فيق) فانها عامية وهي عقبة طويلة نحو ميلين قال حسان بن ثابت

لمن الدار أقفرت بمعان * بين أعلى اليرموك فالصمان

فقفا جاسم فدار خليد * فأفيق فجانبي ترفلان

وأرانا بالجزع جزع أفيق * يتمشى كمشية الناقان

(وع لبنى يربوع أو)أفيق (ة بنواحى ذمار)وقد أغفله ياقوت والصاغانى (و) الافيق (الجلد) الذى (لم يتم دباغه) وفى الصحاح لم تتم دباغته وقال ثعلب الذى لم يدبغ (أو) الافيق (الاديم دبغ قبل ان يخرز) نقله الجوهرى عن الاصمعى (أوقبل ان يشق) وقيل هو ما دبغ ٢ بغير القرظ والارطى وغيرهما من أدبغة أهل نجد وقيل هو حين يخرج من الدباغ مفروغا منه وفيه رائحته وقيل أول مايكون من الجلد فى الدباغ فهو منيئة ثم أفيق ثم يكون أديما (كالافيقة والافق ككتف) وسفينة (فيهما) وقد جاء ذكر الافيقة فى حديث غزوان فانطلقت الى السوق فاشتريت أفيقة أى سقاء من أدم قال ابن الاثير أنثه على تأويل القربة والشنة قال ابن سيده وأرى ثعلبا قد حكى فى الافيق الافق مثل ابق وفسره بالجلد الذى لم يدبغ قال ولست منه على ثقة (ج أفق محركة) مثل أديم وأدم نقله الجوهرى (و) يقال أفق (بضمتين) وأنكره اللحيانى وقال لا يقال فى جمعه أفق البتة وانما هو الافق بالفتح فأفيق على هذا له اسم جمع وليس له جمع (أو المحرك اسم جمع) وليس بجمع (لان فعيلا لا يكسر على فعل) كما فى المحكم (و) قال الاصمعى جمع الافيق (آفقة كارغفة) فى رغيف وآدمة فى أديم نقله الجوهرى (والافقة محركة الخاصرة) والجمع أفق عن ابن الاعرابى (كالآفقة ممدودة) وهذا عن ثعلب (و) قال الليث الافقة (مرقة من مرق الاهاب) قال (ومرقه ان يدفن) تحت الارض (حتى يمرط) وينهيأ دباغه (و) قال ابن عباد (الافقة بالضم القلفة) قال (ورجل آفق على أفعل) اذا (لم يختن و) الافاقة (ككناسة ع) بالجزيرة قرب (الكوفة) ذكره لبيد فقال

وشهدت أنجية الافاقة عاليا * كعبى وأرداف الملوك شهود

وأنشد ابن برى للجعدى

ونحن رهنا بالافاقة عامرا * بما كان فى الدرداء رهنا فأبسلا

(أو) هو (ماء لبنى يربوع) قاله المفضل وله يوم معروف قال العوام بن شوذب

قبح الاله عصابة من وائل * يوم الافاقة أسلموا بسطاما

وكانت الافاقة من منازل أهل المنذر قال ياقوت وربما حذفه قوم فقالوا الافاقه بفتح الهمزة واظهار الهاء مثل جمع فقيه (و) أفاق (كغراب ع) قال عدى بن زيد العبادى

سقى بطن العقيق الى أفاق * ففاثور الى السبب الكثيب

وقال نهشل بن حرى

يجرون الفصال الى الندامى * بروض الحزن من كنفى أفاق

(و) الافيقة (كسكينة) الافيكة أوهى (الداهية المنكرة و) قال الاصمعى يقال (تأفق بنا) فلان أى (أتانا من أفق) قال أبو وجزة

ألا طرقت سعدى فكيف تأفقت * بنا وهى ميسان الليالى كسولها

وقيل تأفقت ألمت بنا وأتتنا * ومما يستدرك عليه أفقه يأفقه اذا سبقه فى الفضل وكذا أفق عليه قال الكميت

الفائقون الرائقو * ن الآفقون على المعاشر

وأفق يأفق أخذ من الآفاق وقال الاصمعى بعير آفق وفرس آفق اذا كان رائعا كريما والبعير عتيقا كريما وفرس آفق فويل من آفق وآفقه اذا كان كريم الطرفين كما فى الصحاح قال ابن برى والافيق من الانسان ومن كل بهيمة جلده قال رؤبة يصف سهما

* يشق به صفح الفريص والافق * وفى نوادر الاعراب تأفق به وتلفق لحقه (ألق البرق يألق) من حد ضرب (ألقا) بالفتح (والالاق ككتاب) اذا (كذب) قاله أبو الهيثم (فهو آلاق) كشداد كاذب لا مطر فيه (و) الالاق (ككتاب البرق الكاذب الذى لا مطر له) قال النابغة رضى الله عنه وجعل الكذوب الالاقا

ولست بذى ملق كاذب * الاق كبرق من الخلب

(والالق بالكسر الذئب) نقله الجوهرى وهو قول ابن الاعرابى وكذلك الالس قال (والالقة الذئبة) وجمعها الق قال رؤبة

* جد وجدت الفة من الالق * (و) ربما قالوا (انفردة القه و) ذكر هاقرد) ورباح (لا الق) قال بشر بن المعتمر

والقة ترغث رباحها * والسهل والنوفل والنضر

(و) قال الليث الالقة يوصف بها (المرأة الجريئة) لخبثها (والاولق الجنون) نقله الجوهرى وهو قول الرياشى قال الجوهرى هو فوعل قال وان شئت جعلته أفعل لانه يقال (ألق) الرجل (كعنى ألقا) فهو مألوق على مفعول أى جن قال الرياشى وأنشدنى أبو عبيدة

* كانما بى من أرانى أولق * وقال رؤبة * كأن بى من ألق جن أولقا * (و) الاولق (سيف خالد بن الوليد رضى الله تعالى عنه) وهو القائل فيه

أضربهم بالاولق * ضرب غلام ممتق * بصارم ذى رونق

(والمألوق المجنون) هو من ألق كعنى (كالمؤولق) على مفوعل وذكره الجوهرى فى صورة الاستدلال على أن الاولق وزنه فوعل قال لانه يقال للمجنون مؤولق * قلت وهو مذهب سيبويه كما تقول جوهر ومجوهر وذهب الفارسى الى احتمال كونه أفعل بزيادة الهمزة واصالة الواو وهو القول الثانى الذى ساقه الجوهرى بقوله وان شئت جعلت الاولق أفعل وقال ابن دريد قال بعض النحويين أولق أفعل وهذا غلط عند البصريين لانه عندهم فى وزن فوعل * قلت ولكن أيدوا هذا القول الاخير بان ابن القطاع حكى ولق وفيه كلام لابن عصفور وأبى حيان وغيرهما وأنشد الجوهرى للشاعر وهو نافع بن لقيط الاسدى

ومؤولق أنضجت كية رأسه * فتركته ذفرا كريح الجورب

أى مجنونه قال ابن برى قول الجوهرى لانه يقال ألق الرجل فهو مألوق على مفعول هذا وهم منه وصوابه أن يقول ولق يلق وأما

٢ قوله بغير القرظ والأرطى الخ عبارة اللسان وقيل هو ما دبغ بغير القرظ من أدبغة أهل نجد مثل الارطى والحلب والقرنوة والعرنة وأشياء غيرها فالتى تدبغ بهذه الادبغة أفق حتى تقد فيتخذ منها ما يتخذ اه

(المستدرك)

(ألق)

أنق فهو يشهد بكون الهمزة أصلا لا زائدة فتأمل (و) المألوق (فرس المحرق بن عمرو) السدوسى صفة غالبة على التشبيه وفى بعض النسخ المحرش بن عمرو (والمئلاق كمنبر الاحمق) عن ابن الاعرابى وأنشد * شمردل غيرهراء مئلق * (أو المعتوه) قاله ابن الاعرابى أيضا (و) قال أبو زيد (امرأة ألق كعمزى سريعة الوثب و) الالق (كغراب جبل بالتيه) من أرض مصر من ناحية الهامة قاله ياقوت (و) الالق (كاقمع المثأنق و) قال ابن فارس (الالوقة طعام طيب أوزبد برطب) وهذا قول ابن الكلبى قال وفيه لغتان ألوقة ولوقة نقله ابن برى وأنشد الليث لرجل من بنى عذرة

وانى لمن سالمتم لألوقة * وانى لمن عاديتم سم أسود

وقال ابن سيده الالوقة الزبدة وقيل الزبدة بالرطب لانها تألقها أى بريقها قال وقد توهم قوم ان الالوقة لما كانت هى اللوقة فى المعنى وتقاربت حروفهما من لفظهما وذلك باطل لانها لو كانت من هذا اللفظ لوجب تصحيح عينها اذ كانت الزيادة فى أولها من زيادة الفعل والمثال مثاله فكان يجب على هذا أن يكون ألوقة كما قالوا فى أثوب وأسوق وأعين وأنيب بالعصمة ليفرق بذلك بين الاسم والفعل (وتألق البرق التمع) نقله الجوهرى ومنه قول الزفيان * والبيض فى أيمانهم تألقا * (كائتلق) نقله الجوهرى وقال ابن جنى أى لمع وأضاء وأنشد ابن فارس فى المقاييس

كأن كوكبه بالرمل يأتلق * يصح طورا وطورا يعترى دلها

* قلت وقد عدى الاخير ابن أحمر فقال

لجلوها فتأتلق العيونا * تلففها بديباج وخز

وقد يجوز أن يكون عداه باسقاط حرف أولان معناه تختطف (و) تألقت (المرأة) اذا (تبرقت وتزينت) نقله الصاغانى (أوشمرت للخصومة واستعدت للشر ورفعت رأسها) قاله ابن فارس وقال ابن الاعرابى معناه صارت مثل الالقة * ومما يستدرك عليه الالق بالفتح والألاق كغراب الجنون عن أبى عبيدة وألقه الله يألقه ألقا وأليق البرق لمعانه والالق بالفتح الكذب تقول ألق يألق ألقا ومنه قراءة أبى جعفر وزيد بن أسلم اذ تألقونه بألسنتكم وفى الحديث اللهم انى أعوذ بك من الالس والالق قال القتيبى وأصله الولق فأبدل الواو همزة وقد اعترضه ابن الانبارى وقال ابدال الهمزة من الواو المفتوحة لا يجعل أصلا يقاس عليه وانما يتكلم بما سمع منه وقال أبو عبيد الالق هنا الجنون ورجل الاق ككتاب خداع متلون وبرق الق مثل خلب ورجل الق بالكسر سيئ الخلق وكذلك امرأة ألقة والالقة السعلاة لخبثها وامرأة ألقة كاقعة سريعة الوثب وبرق آلق ومنه قول السعلاة صاحبة عمرو بن يربوع وكان قد تزوجها

أمسك بنيك عمرو وانى آبق * برق على أرض السعالى آلق

والمياق كمقعد اشتهر به العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الواحد اللخمى الاسكندرى عرف بابن المياق وسئل من شهرته فقال المياق هو محل الذهب * قلت وهذا هو الباعث فى ذكره هنا كأنه من ألق يألق أى لمع وأضاء ومن آل بيته نجم الدين بن الميلق كتب عنه الحافظ اليعمرى من شعره وعطاء الله بن مختار بن المياق كتب عنه الحافظ الدمياطى وناصر الدين محمد بن عبد الدائم ابن بنت المياق اجتمع به الحافظ بن حجر وكان واعظا مشهورا «أمق العين» أهمله الجوهرى وقال يونس فى كتاب اللغات مثل (مأقها) وموقها كما فى العباب واللسان «الانق محركة الفرح والسرور» نقله الجوهرى (و) الانق (الكلأ) الحسن المعجب سمى بالمصدر قالت اعرابية يا حبذا الخلاء آكل أنقى وألبس خلقى وقال الراجز * جاء بنو عمك رواد الانق * يقال (أنق كفرح) يأنق أنقا اذا فرح وسر (و) قال أبو زيد أنق (الشئ) أنقا (أحبه) قال عبد الرحمن بن جهيم الاسدى

تشفى السقيم بمثل رياروضة * زهراء تأنقها عيون الرود

(و) قال الليث أنق (به أعجب) به فهو يأنق أنقا وهو أنق ككتف معجب قال

ان الزبير زلق وزملق * جاءت به عنس من الشام تلق * لا آمن جليسه ولا أنق

أى لا يأمنه ولا يأنق به وفى حديث عبيد بن عمير ما من عاشية أشد أنقا ولا أبعد شبعا من طالب علم أى أشد اعجابا واستحسانا ورغبة ومحبة والعاشية من العشاء وهو الاكل بالليل يريد ان العالم منهوم متمادى الحرص (والانوق كصبور) قال ابن السكيت عن عمارة انه عندى (العقاب و) الناس يقولون (الرخمة) لان بيض الرخمة يوجد فى الخرابات وفى السهل وقال ابن الاعرابى الانوق الرخمة وقيل ذكر الرخم وأنشد الجوهرى للكميت وذات اسمين والالوان شتى * تحمق وهى كيسة الحويل

قال وانما قال ذات اسمين لانها تسمى الرخمة والانوق (أو طائر أسود له كالعرف) يبعد لبيضه قاله أبو عمرو (أو) طائر (أسود) مثل الدجاجة العظيمة (أصلع الرأس أصفر المنقار) وهو أيضا قول أبى عمرو وقال طويلة المنقار (و) فى المثل (هو أعز من بيض الانوق لانها تحرزه فلا يكاد يظفر به لان أوكارها فى) رؤس (القلل) والمواضع (الصعبة) البعيدة وهى تحمق مع ذلك نقله الجوهرى وقد تقدم شاهده من قول الكميت وفى حديث على رضى الله عنه ترقيت الى مرقاة يقصر دونها الانوق وفى حديث معاوية قال له رجل افرض لى قال نعم قال ولولدى قال لا قال ولعشيرتى قال لا ثم تمثل

طلب الابلق العقوق فلما * لم ينله أراد بيض الانوق

قال أبو العباس هذا مثل يضرب للذى يسأل الهين فلا يعطى فيسأل ما هو أصعب منه وقال غيره العقوق الحائل من النوق والابلق

٢ قوله ان الالوقة لما كانت الخ هذه العبارة منقولة من اللسان بالحرف اه

(المستدرك)

(أمق)

(أنق)

من صفات الذكور والذكر لا يحمل فكأنه طلب الذكر الحائل والانوق واحد وجمع وقال ابن سيده يجوزان يعنى به الرخمة الانثى وان يعنى به الذكر لان بيض الذكر معدوم وقد يجوزان يضاف البيض اليه لانه كثيرا ما يحضنها وان كان ذكرا كما يحضن الظليم بيضه وقال الصاغانى فى شرح قول الكميت السابق وانما كيس حويلها لانها أول الطير قطاعا وانها تبيض حيث لا يلحق شئ بيضها * قلت ومنه قول العديل بن الفرخ

بيض الانوق كسرهن ومن يرد * بيض الانوق فانه بمعاقل

و(قيل فى أخلاقها) من الكيس (عشر خصال) وهن (تحضن بيضها وتحمى فرخها وتألف ولدها ولا تمكن من نفسها غير زوجها وتقطع فى أول القواطع وترجع فى أول الرواجع ولا تطير فى التحسير ولا تغتر بالشكير ولا ترب بالوكور ولا تسقط على الجفير) يريد ان الصيادين يطلبون الطير بعدان يوقنوا ان القواطع قد قطعت والرخمة تقطع أوائلها أى تتحول من الجروم الى الصرود أومن الصرود الى الجروم والتحسير سقوط الريش ولا تغتر (بالشكير أى بصغار ريشها) بل تنتظر (حتى يصير ريشها قصبا فتطير) والجفير الجعبة لعلها ان فيها سهاما هذا هو الصواب فى الضبط ومثله فى سائر أصول اللغة المصححة ووهم من ضبطه بالحاء المهملة واستظهره وكذا من ضبطه بالحاء والقاف فان هذه الامور وأمثالها نقل لا مدخل فيها للرأى والاحتمالات وادعاؤه انه على الجيم لا يظهر له معنى غفلة عن التأمل وجهل بنصوص الائمة فليتنبه لذلك وقد أشار الى بعضه شيخنا رحمه الله تعالى (و) يقال (ما آنقه فى كذا) أى (ما أشد طلبه له و) آنقنى الشئ (ايناقا وانيقا بالكسر أعجبنى) ومنه حديث قزعة مولى زياد سمعت أبا سعيد يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع فآنقننى أى أعجبننى قال ابن الاثير والمحدثون يروونه أينقننى وليس بشئ قال وقد جاء فى صحيح مسلم لا أنيق بحديثه أى لا أعجب وهى هكذا تروى وقال (الازهرى) عن ابن الاعرابى (أنوق) الرجل (اصطاد الانوق للرخمة) هكذا ذكره فى التهذيب عنه فى هذا التركيب قال الصاغانى (وانما يستقيم هذا اذا كان اللفظ أجوف) فأما وهو مهموز الفاء فلا (وشئ أنيق كأمير حسن معجب) وقد آنقه الشئ فهو مؤنق وأنيق ومثله مؤلم وأليم ومسمع وسميع ومبدع وبديع ومكل وكليل (وله أناقة) بالفتح (ويكسر) أى حسن واعجاب وفى اللسان فيه اناقة ولباقة وجاء به بعد التأنق فيكون المعنى أى اجادة واحسان (وأنق تأنيقا) أى (عجب) قال رؤبة * وشر ألاف الصبا من أنقا * (وتأنق فيه عمله بالاتقان والحكمة) وقيل اذا تجود وجاء فيه بالعجب

(المستدرك) (كتنوق) من النيقة (و) تأنق (المكان) أعجبه فعلقه ولم يفارقه وقال الفراء أى (أحبه) * ومما يستدرك عليه روضة أنيق فى معنى مأنوقة أى محبوبة وأنيقة بمعنى مؤنقة والانق محركة حسن المنظر واعجابه اياك وقيل هو اطراد الخضرة فى عينك لانها تعجب رائيها وتأنق فلان فى الروضة اذا وقع فيها معجبا بها وتأنق فيها تتبع محاسنها وأعجب بها وتمتع بها وبه فسر حديث ابن مسعود رضى الله عنه اذا وقعت فى آل حم وقعت فى روضات أتأنقهن وفى التهذيب فى روضات أتأنق فيهن أى استلذ قراءتهن وأتمتع بمحاسنهن ومن أمثالهم ليس المتعلق كالمتأنق ومعناه ليس القانع بالعلقة وهى البلغة من العيش كالذى لا يقنع الابآنق الاشياء وأعجبها ويقال

(أوق) هو يتأنق أى يطلب أعجب الاشياء (الارق الثقل) يقال ألقى علينا أوقه أى ثقله ومن مجعات الاساس ألقى عليه أوقه وبرك فوقه وأنشد ابن برى

اليك حتى قلدوك طوقها * وحملوك عبأها وأوقها

(و) الاوق (الشؤم و) الاوق (ع) وأنشد الجوهرى

تمتع من السيدان والاوق نظرة * فقلبك للسيدان والاوق آلف

وأنشد الصاغانى للقحيف العقيلى يصف ناقته

تربعت السيدان والاوق اذهما * محل من الاصرام والعيش صالح

وما يجزئ السيدان فى رونق الضحى * ولا الاوق الا أفرط العين مائح

وقال النابغة الجعدى رضى الله عنه

أتاهن ان مياه الذها * ب فالملح فالاوق فالميثب

(و) قال الليث (آق عليه) فلان اذا (أشرف و) يقال آق (علينا) يؤوق اذا (مال) قال العمانى * آق علينا وهو شر آئق * (و) قيل آق (عليهم) أوقا اذا (أتاهم بالشؤم و) قال ابن عباد (الاوقة الجماعة) يقال جاء القوم بأوقتهم (و) قال ابن شميل الاوقة (بالضم الركية مثل البالوعة فى الارض) خليقة فى بطون الاودية وتكون فى الرياض أحيانا تسمى اذا كانت قامتين أوقة فما زاد وما كان أقل من قامتين فليست باوقة وفمها مثل فم الركية وأوسع أحيانا وهى الهوة قال رؤبة

وانغمس الرامى لها بين الاوق * فى غيل قصباء وخيس مختلق

(و) الاوقة (محضن الطير على رؤس الجبال) نقله الصاغانى (والاوقية) بالضم (فعلية من اوق) قال الجوهرى وهى زنة سبع مثاقيل وقيل زنة أربعين درهما وهو (فى قول) وان جعلتها أفعولة فهى من غير هذا الباب (ويأتى فى و ق ى) ان شاء الله تعالى (ويوم الاواق كغراب م) معروف من أيام العرب قال الصاغانى (وهو يوم يؤيؤ) وقد أهمله المصنف فى الهمزة (والاواق بالفتح قصب الحائك) التى (يكون فيها لحمة الثوب) عن ابن عباد (و) قال أبو عمرو (أوقه تأويقا) اذا (قلل طعامه و) أوقه تأويقا (حمله على المشقة والمكروه) نقله الجوهرى وأنشد لجندل بن المثنى الطهوى

عزه على عمك أن تؤوقى * أوان تبيتى ليلة لم تغبقى * أوان ترى كأباء لم تبرنشقى

(و) أوقه أيضا (عوقه و) قيل (ذلله والمؤوّق كمحدث من يؤخر طعامه) قال

ولو كان حتروش ابن عزة راضيا * سوى عيشه هذا بعيش مؤوّق

(وتأوق) اذا (تعوق) * ومما يستدرك عليه بيت مؤوّق كمعظم كثير الحشو من ردىء المتاع ومنه قول امرئ القيس

(المستدرك)

وبيت يفوح المسك في حجراته * بعيد من الآفات غير مؤوّق

ورجل مؤوق مشؤم وقيل مهان وتأوّق تجوّع والاوق جبل لهذيل (الايهقان) فيعلان بضم العين (عشب بطول) في السماء طولا شديدا (وله وردة حمراء وورقه عريض ويؤكل) يأكله الناس وهو الذي يقول فيه لبيد رضي الله عنه

(الأَيْهُقَانُ)

فعلا فروع الايهقان وأطفلت * بالجلهتين ظباؤها ونعامها

قال أبو زياد ولم يسمه أحد الايهقان الا لبيد رضي الله عنه حين اضطر وانما اسمه النهق واحدته نهقة (أو) هو (الجرجير البرى) كما في الصحاح وهو قول أبي نصر (واحدته بهاء) وقال كعب بن زهير رضي الله عنه يصف مطرا

فانبت القفو والريحان وابله * والايهقان مع المكنان والزرقا

وقال أبو حنيفة ولم يبلغني عن أحد غيره وقد قال أبو وجزة يصف حمار وحش

تربع الروض في بهمى وفي نفل * يزيفه الايهقان الجون والزهر

قال فان لم يكن أخذه من لبيد رضي الله عنه كما قاله أبو زياد فليس الامر على ما ذكره قال وقال بعض الرواة الايهقان والنهق شئ واحد وزعم انه يقال له الكثأة قال وقال اعرابي الكثاة بغير همز وسألت عنه بعض الاعراب فقال هو عشبة تستقل مقدار الساعد ولها ورقة أعرض من ورقة الحواة وزهرة بيضاء وهي تؤكل وفيها مرارة وقال غيره (زهره كزهر الكرنب وبزره كبزره وغره مرمق الشكل) وفي اللسان وهذا الذي قاله أبو حنيفة عن أبي زياد من ان الايهقان مغير عن النهق مقلوب منه خطأ لان سيبويه قد حكى الايهقان في الامثلة الصحيحة الوضعية التي لم يعن بها غيرها فقال ويكون على فيعلان في الاسم والصفة نحو الايهقان والصيمران والزيبدان والهيردان وانما حملناه على فيعلان دون افعلان وان كانت الهمزة تقع أولا زائدة لكثرة فيعلان كالخيزران والحيسمان وقلة افعلان ﴿الاينق﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (عظم الوظيف) وقيل هو الوظيف نفسه (أو هو المربط) بين الثنة وأم القردان من باطن الرسغ (و) قال أبو عبيدة (الايقان من الوظيفين موضعا القيد) وهما القيتنان قال الطرماح

(الأَيْنُقُ)

وقام المها يقفلن كل مكبل * كما رض أيقا مذهب اللون صافن

﴿فصل الباء﴾ مع القاف ﴿بأقتهم الداهية﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وقوله (بؤوقا كقعود) يدل على انه مصدر وسيأتي للجماعة في ب و ق عن الكسائي باقتهم الداهية (أصابتهم) أو يقتصر على باقتهم بؤوق فتأمل ذلك (وانباق عليهم الدهر) أي (هجم عليهم بالداهية) وهذا أيضا سيأتي للجماعة في ب و ق بعينه * ومما يستدرك عليه بيق محركة ناحية من اعمال خبيص ببلاد كرمان قاله ياقوت * ومما يستدرك عليه أيضا بتينق بفتح ثم تشديد مثناة مكسورة وسكون ياء وفتح نون قبل القاف مدينة في ساحل جزيرة صقلية نقله ياقوت ﴿بثق النهر بثقا﴾ قاله الليث (و) زاد غيره (بثقا) أي بالكسر ووجد في بعض نسخ الصحاح بالتحريك وهو غلط واما ما وجد في قول رؤبة * في حاجر كعكة عن البثق * وكذا قوله

(بَأَقَ)

(المستدرك)

(بَثَقَ)

* في المأو الساحل خضاض البثق * فانما حرك الثاء فيهما للضرورة (وبثاقا) بالفتح كذا كار (كسر شطه لينبثق الماء) قاله الليث أي ينفجر وقال الجوهري بثق السيل موضع كذا بثقا بثقا عن يعقوب أي فرقه وشقه (كبثقه) تبثيقا وهذه لم يذكرها الجماعة (واسم ذلك الموضع البثق) بالفتح (ويكسر ج بثوق و) بثقت (العين) تبثق بثقا وبثاقا (أسرع دمعها) عن أبي عمرو وأنشد

ما بال عينك عاودت تغساقها * لا عين يسبق دمعها بثاقها

(و) قال أبو زيد بثقت (الركية) تبثق (بثوقا) كقعود (امتلأت وطمت وهي بانقه) ممتلئة طامية (وهو باثق الكرم أي (غزيره والبثق) بالفتح (ويكسر منبعث الماء وانبثق انفجر) نقله الجوهري (و) انبثق (السيل عليهم) اذا (أقبل ولم يحتسبوه) أي لم يظنوا وهو مجاز (و) انبثق (عليهم بالكلام) اذا (اندرأ) من غير ان يشعروا به وهو مجاز * ومما يستدرك عليه بثق الماء عليهم أقبل والبثق داء يصيب الزرع من ماء السماء وقد بثق كفرح ومياه بثق كركع قال رؤبة

(المستدرك)

* ما علا الارض مياها بثقا * وانبثقت الارض أخصبت وهو مجاز ﴿باجربق﴾ أهمله الجماعة وهو بفتح الجيم كما هو مضبوط عندنا وضبطه ياقوت بضمها (ة) بين البقعاء ونصيبين (منها الفقيه الورع) المفتن جمال الدين (عبد الرحيم بن عمرو بن عثمان الباجربقي) الموصلي الشافعي قال الذهبي اشتغل بالموصل ثم قدم دمشق سنة ٦٧٧ نخطب بجامعها ودرس بالغزالية نيابة وولي تدريس القيمية وحدث بجامع الاصول عن والده عن مؤلفه وله نظم ونثر وصنع ووعظ توفي خامس شوال سنة ٦٩٩ وهو من مشايخ الذهبي قال (وكان له ولد يرى بقبائح) اسمه تقي الدين محمد (وحكم باراقة دمه) حكم المالكي بقتله لضلاله وزندقته كما في التاريخ * ومما يستدرك عليه باجرمق بالميم بدل الموحدة والجيم مفتوحة أهمله الجماعة وقال ياقوت انها قرية قرب دقوقاء

(باجْرَبَق)

(المستدرك)

(المستدرك)

وفى كتاب الفتوح انها كورة * ومما يستدرك عليه بحرق كجعفر لقب محمد بن عمر بن المبارك بن عبد الله بن على الحميرى الحضرمى الشافعى علامة اليمن ولد سنة ٨٦٩ بحضرموت ممن لقيه السخاوى وأثنى عليه

(البُنْدُق)

((البخدق كعصفر)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أخبرنا أبو حاتم قال سألت أم الهيثم عن الحب الذى يسمى اسفيوس ما اسمه بالعربية فقالت ارنى منه حبات فأريتها ففكرت ساعة ثم قالت هذا البخدق قال ولم أسمع ذلك من غيرها قال الصاغانى هذا الحب هو (بزرقطونا) وقال ابن برى قال ابن خالويه البخدق نبت ولم يعرف الا من أم الهيثم * قلت وابن خالويه ممن أخذ عن ابن دريد

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه بحاق عينيه اذا قلبهما فهو مبحلق عامية

(بَخَق)

وكقنفذ لقب ((البخق محركة)) أ كثر و(أقبح) ما كان من (العور وأكثره غمصا) قاله الليث قال رؤبة

كسر من عينيه تقويم الفوق * وما بعينيه عواوير البخق

قال الجوهرى البخق العور بانخساف العين وقال شمر البخق ان تخسف العين بعد العور وقال ابن الاعرابى البخق ان يذهب بصره وتبقى عينه منفقصة قائمة (أو) هو (ان لا يلتق شفر عينيه على حدقته) قاله الليث وأنشد قول رؤبة السابق تقول منه (بخق كفرح ونصر) وقال ابن سيده بخقت عينه اذا ذهبت و بخقت عارت أشد العور والفتح أعلى وفى حديث زيد بن ثابت انه قال وفى العين القائمة اذا بخقت مائة دينار أراد اذا كانت العين صحيحة الصورة قائمة فى موضعها الا ان صاحبها الا يبصر ثم بخقت بعد ففيها مائة دينار وقال شمر أراد زيدا انها ان عورت ولم تنخسف وهو لا يبصر بها الا انها قائمة ثم فقئت بعد ففيها مائة دينار (والعين البخقاء والباخقة والبخيق والبخيقة العوراء) ومنه حديث نهيه فى الاضاحى عن البخقاء (و) كذلك (رجل بخيق كأمير و باخق العين ومضوقها أبخق) ومنه حديث عبد الملك بن عمير يصف الاحنف كان ناتئ الوجه باخق العين قيل أصيبت عينه بسمرقند وقيل ذهبت بالجدرى (و بخق عينه كمنع عورها) قاله الليث ونقله الجوهرى (وأبخقها افقاها) عن أبى عمرو وقال غيره عورها قال رؤبة * للصلح من صقع وطعن أبخقا * (والعين ندرت) هكذا فى سائر النسخ ومقتضاه انه ابخقت العين وليس كذلك والذى فى المحيط انبخقت العين ندرت (و) قال ابن عباد أيضا البخاق (كغراب الذنب الذكر) نقله الصاغانى فى التكملة *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه البخنق كعصفر والحاء مهملة جلباب الجراد نقله ابن برى عن بعض بنى عقيل

(البُخْنُق)

((البخنق كجندب وعصفر)) هكذا هو فى سائر النسخ بالحمرة وهو موجود فى نسخ الصحاح فى تركيب ب خ ق على ان النون زائدة واقتصر فى الضبط على الوجه الاخير والاول عن شمر وأبى الهيثم كما فى التكملة قال وهى (خرقة تتقنع بها الجارية فتشد طرفيها تحت حنكها لتقى الخمار من الدهن والدهن من الغبار) وهو قول شمر وأبى الهيثم وقال ابن سيده وقيل خرقة تلبسها المرأة فتغطى رأسها ما قبل منه وما دبر غير وسط رأسها و بعضهم يسميه المخنق وقال اللحيانى هو أن تخاط خرقة مع الدرع فيصير كأنه ترس فتجعله المرأة على رأسها (و) قال الليث البخنق (البرقع) يغشى العنق والصدر (و) كذلك (البرنس الصغيرات) وأنشد لذى الرمة * عليه من الظلماء جل و بخنق * هكذا أنشده قال الصاغانى والرواية * عليها من الظلماء جل وخندق * وصدره * وتيهاء تودى بين أرجائها الصبا * وقال ابن دريد البخنق برقع صغير أو مقنعة صغيرة (و) قال الليث البخنق (جلباب الجراد الذى على أصل عنقه) وجمعه بخانق و بعض بنى عقيل يقول بخنق بالحاء المهملة كما تقدم ونقل ابن برى عن ابن خالويه البخنق أصل عنق الجرادة * ومما يستدرك عليه المبخنق من الخيل الذى أخذت غرته لحييه الى أصول أذنيه كما فى اللسان

(البَذْرَقَة)

((البذرقة)) أهمله الجوهرى وهو (بالذال المعجمة والمهملة) وقال ابن برى هى (الخفارة) ومنه قول المتنبى أبذرق ومعى سيفى وقاتل حتى قتل وفى المحكم هى فارسى معرب وهو قول ابن دريد وقال الهروى فى فصل عصم من كتابه الغريبين ان البذرقة يقال لها عصمة أى يعتصم بها وقال ابن خالويه ليست البذرقة عربية وانما هى فارسية فعربتها العرب يقال بعث السلطان بذرقة مع القافلة بالذال معجمة * قلت وأصل هذه الكلمة مركبة من بد وراه والمعنى الطريق الردىء فعربوا الهاء بالقاف وأعجموا الذال (والمبذرق الخفير) نقله الصاغانى

(الباذِق)

((الباذق بكسر الذال وفتحها)) أهمله الجوهرى وقال أبو عبيد هى كلمة فارسية عربت فلم نعرفها قال وهو تعريب باده وهو اسم الخمر بالفارسية وقال غيره هو (ما طبخ من عصير العنب أدنى طبخة فصار شديدا) وأول من وضعه بنو أمية لينقلوه عن اسم الخمر وكل مسكر خمر لان الاسم لا ينقله عن معناه الموجود فيه قاله فى المطالع وأصله فى المشارق * قلت كيف يكون ذلك وقد سئل عنه ابن عباس فقال سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذق وما أسكر فهو حرام فهذا يدل على انه معروف قبل بنى أمية ومعنى الحديث أى سبق قوله فيه وفى غيره من جنسه وقيل أى لم يكن فى زمانه فتأمل (وحاذق باذق اتباع) له (و) مما عرب من هذا التركيب (البياذقة) وهم (الرجالة) وهى تعريب بياده ومنه بيذق الشطرنج وحذف الشاعر الياء فقال

* وللشر سواق خفاف بذوقها * أراد خفاف بياذقها كأنه جعل البيذق بذقا قاله ابن برزج وفى غزوة الفتح وجعل أبا عبيدة على البياذقة هم الرجالة واللفظة فارسية معربة سموا بذلك لخفة حركتهم وانهم ليس معهم ما يثقلهم (و) قال الخارزنجى (البذق الدليل فى السفر كالبيذق أو) هو (الصغير الخفيف) وفى التكملة القصير الخفيف (ج بذوق) قال الشاعر بحذف الياء

(المستدرك)

* وللشر سواق خفاف بذوقها * أراد بياذقها كأنه جعل البيذق بذقا قاله ابن برزج قال الخارزنجى (والمبذقة كمحدثة من كلامه أفضل من فعله) كما فى العباب * ومما يستدرك عليه بذوق بالتحريك وضم القاف كورة بمصر من أعمال الحوف

(بَرَقَ)

المغربي لهاذكر في الفتوح كما في المعجم والبيدق قرية أخرى بالقبلية «البرق فرس ابن العرقة» قاله أبو الندى (و) البرق (واحد بروق السحاب) وهو الذي يلمع في الغيم جمعه بروق (أو) هو (ضرب ملك السحاب وتحريكه اياه لينساق فترى النيران) نقل ذلك عن مجاهد والذي روى عن ابن عباس انه سوط من نور يزجر به الملك السحاب (وبرقت السماء) تبرق برقا و (بروقا) بالضم (وبرقانا) محركة وهذه عن الاصمعي (لمعت أوجاءت ببرق و) برق (البرق) اذا (بدا و) من المجاز برق (الرجل) ورعد اذا (تهدد وتوعد كابرق) قال ابن أحمر

يا جلّ ما بعدت عليك بلادنا * وطلابنا فابرق بأرضك وارعد

كأنه أراه مخيلة الاذى كما يرى البرق مخيلة المطر وكان الاصمعي ينكر أبرق وارعد ولم يك يرى ذا الرمة حجة يشير بذلك الى قوله

اذا خشيت منه الصريمة أبرقت * له برقة من خلب غير ماطر

وكذلك أنشد بيت الكميت

أبرق وأرعد يا يزيد * فما وعيدك لى بضائر

فقال هو جرمقانى انما الحجة قول عمرو بن أحمر الباهلى يا جلّ ما بعدت عليك بلادنا * وطلابنا فابرق بأرضك وارعد

وقد تقدم البحث فى ذلك فى ر ع د (و) برق (الشئ) السيف وغيره يبرق (برقا وبريقا وبرقانا) الاخير محركة (لمع) وتلألأ وفى الصحاح برق السيف وغيره يبرق بروقا أى تلألأ والاسم البريق (و) برق (طعامه بزيت أو سمن) برقا (جعل فيه منه قليلا) ولم يسغسغه أى لم يكثر دهنه وهى التباريق (و) يقال لا أفعله ما برق (النجم) فى السماء أى ما (طلع) عن اللحيانى (و) من المجاز رعدت (المرأة) رعدا وبرقت (برقا) اذا تعرضت و (تحسنت) وقيل أظهرته على عمد (و) فى الصحاح (تزينت كبرقت) تبريقا وهذه عن اللحيانى ومنه قول رؤبة * يخدعن بالتبريق والتأنث * (و) برقت (الناقة) فهى بارق تشذرت بذنبها من غير لقح عن ابن الاعرابى وقال اللحيانى هو اذا (شالت بذنبها وتلقحت وليست بلاقح كأبرقت فيهما) أى فى المرأة والناقة يقال أبرقت المرأة بوجهها وسائر جسمها وأبرقت الناقة بذنبها (فهى بروق) وهذه شاذة (ومبرق) على القياس (من) نوق (مباريق) شالت به عن اللقاح وتقول العرب دعنى من تكذابك وتأثامك شولان البروق نصب شولان على المصدر أى انك بمنزلة الناقة التى تبرق بذنبها أى تشول به فتوهمك انها لاقح وهى غير لاقح وجمع البروق برق بالضم ومنه قول ابن الاعرابى وقد ذكر شمر زور قبحها الله ان رجالها لنزق وان عقاربها لبرق أى انها تشول باذنابها كما تشول الناقة البروق (و) برق (بصره تلألأ) ومنه حديث الدعاء اذا برقت الابصار أى لمعت هذا على الفتح واذا كسرت الراء فمعنى الحيرة (و) برق البصر (كفرح) وعليه اقتصر الجوهرى قال الفراء وهى قراءة عاصم وأهل المدينة فى قوله تعالى فاذا برق البصر (و) مثل (نصر) أيضا قال الجوهرى يعنى بريقه اذا شخص قال الفراء فقرأها نافع وحده من البريق أى شخص وقال غيره أى فتح عينه من الفزع * قلت وقرأها أيضا أبو جعفر هكذا (برقا) ظاهره انه بالفتح والصواب انه بالتحريك (وبروقا) كقعود وهذه عن اللحيانى ففيه لف ونشر مرتب أى (تحير حتى لا يطرف) كما فى الصحاح (أودهش فلم يبصر) وأنشدوا لذى الرمة

ولو ان لقمان الحكيم تعرضت * لعينيه مىّ سافرا كاد يبرق

أى يتحير أو يدهش وأنشد الفراء شاهدا لمن قرأ برق بالكسر بمعنى فزع قول طرفة

فنفسك فانع ولا تنعنى * وداو الكلوم ولا تبرق

يقول لا تفزع من هول الجراح التى بك (و) قال الاصمعى برق (السقاء) يبرق برقا وذلك اذا (أصابه الحر فذاب زبده وتقطع فلم يجتمع و) يقال (سقاء برق ككتف) كذا فى العباب والذى فى اللسان برق السقاء برقا وبروقا فهذا يدل على انه من باب نصر وقولهم سقاء برق يدل على انه من باب فرح (و) برقت الابل و (الغنم كفرح) تبرق برقا اذا (اشتكت بطونها من أكل البروق) وسيأتى البروق قريبا (والبرقان بالضم) الرجل (البراق البدن و) البرقان (الجراد المتلون) ببياض وسواد (الواحدة برقانة وقد خالف هنا اصطلاحه سهوا (و) برقان (بالكسر ة بخوارزم) قال ياقوت فى المعجم برقان بفتح أوله وبعضهم يكسره من قرى كانت شرقى جيحون على شاطئه بينها وبين الجرجانية مدينة خوارزم يومان وقد خربت برقان ونسب اليها الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمى البرقانى استوطن بغداد وكتب عنه أبو بكر الخطيب وكان ثقة ورعا توفى سنة ٤٢٥ (و) برقان أيضا (ة بجرجان) نسب اليها حمزة ابن يوسف السهمى و بعض الرواة قال ياقوت ولست منها على ثقة (و) يقال (جاء عند مبرق الصبح كمقعد) أى (حين برق) وتلألأ مصدر ميمى (وبرق نحره لقب رجل) كتأبط شرا ونحوه (وذو البرقة) لقب أمير المؤمنين (على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه لقبه به) عمه (العباس) بن عبد المطلب (رضى الله تعالى عنه يوم حنين والبرقة الدهشة) والحيرة (و ة بقم و ة تجاه واسط القصب وقلعة حصينة بنواحى دوان و) برقة (اقليم) مشتمل على قرى ومدن (أو ناحية بين الاسكندرية وافريقية) مدينتها أنطابلس وبين الاسكندرية وبرقة مسيرة شهر وهى مما افتتح صلحا صالحها عليهم عمرو بن العاص وقد نسب اليها جماعة من أهل العلم (و) كجهينة اسم للعنز تدعى به للحلب وذو بارق الهمدانى جعونة بن مالك والبارق سحاب ذو برق و ع بالكوفة ولقب سعد بن عدى أبى قبيلة باليمن و) من المجاز (البارقة السيوف) سميت لبريقها ومنه حديث عمار الجنة تحت البارقة وهو مقتبس من قوله صلى الله عليه وسلم الجنة تحت ظلال السيوف وقال اللحيانى رأيت البارقة أى بريق السلاح (والبروق كجرول شجيرة ضعيفة اذا غامت

السماء اخضرت) قاله ابن حبيب (الواحدة بهاء ومنه) قولهم (أشكر من بروقة) وكذا أضعف من بروقة قال أبو حنيفة وأخبرني أعرابي ان البروق نبت ضعيف ريان له خطرة دقاق في رؤسها قماعيل صغار مثل الحمص فيها حب أسود قال ومن ضعفها اذا حميت عليها الشمس ذبلت على المكان قال ولا يرعاها شئ غير ان الناس اذا أسنتوا سلقوها ثم عصروها من مرارتها وفيها ثم عالجوها مع الهبيد أو غيره وأكلوها ولا تؤكل وحدها لانها تورث التهيج قال وهي مما يرع في الجدب ويقل في الخصب فاذا أصابها المطر الغزير هلكت قال واذا رأيناها قد كثرت وخشنت خفنا السنة وقال غيره من الاعراب البروقة بقلة سوء تنبت في أول البقل لها قصبة مثل السياط وثمرة سوداء وفي ضعف البروق قال الشاعر

تطيخ أكف القوم فيها كأنما * تطيخ بها في الروغ عيدان بروق

ويقولون أيضا اشكر من بروق لانه يعيش بأدنى ندى يقع من السماء وقيل لانه يخضر اذا رأى السحاب (والبرواق بزيادة ألف نبات يعرف بالخنثى وأكل ساقه الغض مسلوقا بزيت وخل ترياق اليرقان وأصله يطلى به البهقان فيزيلهما والابريق) اناء معروف فارسي (معرب آب رى) قال ابن برى شاهده قول عدى بن زيد

ودعا بالصبوح يوما فقامت * قينة في يمينها ابريق

وقال كراع هو الكوز وقال أبو حنيفة مرة هو الكوز وقال مرة هو مثل الكوز وهو في كل ذلك فارسي (ج أباريق) وفي التنزيل يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق وأنشد أبو حنيفة لشبرمة الضبي

كأن أباريق الشمول عشية * اوز بأعلى الطف عوج الحناجر

والعرب تشبه أباريق الخمر برقاب طير الماء قال أبو الهندي

مفدمة قزا كأن رقابها * رقاب بنات الماء أفزعها الرعد

وقال عدى بن زيد بأباريق شبه أعناق طير الـ * ـماء قد جيب فوقهن خنيف

ويشبهون الاباريق أيضا بالظبي قال علقمة بن عبدة كأن ابريقهم ظبي على شرف * مفدم بسبا الكتان ملثوم

وقال آخر كأن أباريق المدام لديهم * ظباء بأعلى الرقتين قيام

وشبه بعض بني أسد أذن الكوز بياء حطي فقال أبو الهندا اليربوعي وصبي في أبيريق مليح * كأن الاذن منه رجع حطى

(و) الابريق أيضا (السيف البراق) أي الشديد البريق من كراع وقال غيره سيف ابريق كثير اللمعان والماء (و) الابريق في قول عمرو بن أحمر تقلدت ابريقا وأظهرت جعبة * لتهلك حيا ذا زهاء وجامل

قيل هي (القوس فيها تلاميع) هكذا ذكره الازهري قال الصاغاني والصواب انه السيف البراق (و) الابريق (المرأة الحسناء البراقة) اللون قاله اللحياني وقيل هي التي تظهر حسنها على عمد (والابرق غلظ فيه حجارة ورمل وطين مختلطة ج أبارق) كسره تكسير الاسماء لغلبته (كالبرقاء ج برقاوات) هذا قول الاصمعي وابن الاعرابي (و) الابرق (جبل فيه لونان) من سواد وبياض وقال ابن الاعرابي الابرق الجبل مخلوطا برمل وهي البرقة وفي العباب والصحاح الابرق الجبل الذي فيه لونان ومنه الحديث انه رأى رجلا مضجرا الجبل أبرق وهو محرم فقال و يحك ألقه و يحك ألقه مرتين (أوكل شئ اجتمع فيه سواد و بياض) فهو أبرق يقال (تيس أبرق وعنز برقاء) وقال اللحياني من الغنم أبرق وبرقاء للانثى وهو من الدواب أبلق وبلقاء ومن الكلاب أبقع وبقعاء (و) الابرق (دواء فارسي جيد للحفظ) نقله الصاغاني (و) الابرق (طائر) كما في التكملة (وأبرقازياد) تثنية أبرق وزياد اسم رجل (ع) جاء في رجز العجاج عرفت بين أبرقى زياد * مغانيا كالوشي في الابراد

(والابرقان اذا ثنوا فالمراد) به (غالبا أبرقا حجر اليمامة وهو منزل بين) هكذا في النسخ والصواب بعد (رميلة اللوى بطريق البصرة) للقاصد (الى مكة) زيدت شرفا ومنها الى فلجة (والابرقان ماء لبني جعفر) قال اعرابي

ألموا بأهل الابرقين فسلموا * وذاك لاهل الابرقين قليل

وقال آخر سقيا الايام مضين من الصبا * وعيش لنا بالابرقين قصيم

(والابرق البادي) من الابارق المعروفة قال المرار بن سعيد قفا واسألا من منزل الحي دمنة * وبالابرق البادي ألما على رسم

(وأبرق ذي الجموع) بناحية الكلاب قال عمر بن لجأ بأبرق ذي الجموع غداة تيم * تقودك بالخشاشة والجديل

(و) أبرق (الحنان) ماء لبني فزارة قالوا سمي بذلك لانه يسمع فيه الحنين ويقال ان الجن فيه تحن الى من قفل عنها قال كثير

لمن الديار بأبرق الحنان * فالبرق فالهضبات من ادمان

(و) أبرق (الدآني) بوزن دعاني قال كثير اذا حل أهلي بالابرقيـ * ـن أبرق ذي جدد أو دآني

وجعله عمرو بن أحمر الباهلي الادآنيز للضرورة فقال بحيث هراق في نعمان ميث * دوافع في براق الادآنينا

(و) أبرق (ذي جدد) بوزن عمر دهو بالجيم وقدمر شاهده في قول كثير (و) أبرق (الربذة) محركة كانت به وقعة بين أهل الردة وأبي

بكر

بكر الصديق رضي الله عنه ذكرت في كتاب الفتوح كان من منازل بني ذبيان فغلبهم عليه أبو بكر رضي الله عنه لما ارتدوا وجعله حمى لخيول المسلمين وإياه عنى زياد بن حنظلة بقوله ويوم بالابارق قد شهدنا * على ذبيان تلتهب التهابا
أتيناهم بداهية ونار * مع الصديق إذ ترك العقابا

(و) أبرق (الروحان) قال جرير لمن الديار بأبرق الروحان * إذ لا نبيع زماننا بزمان

(و) أبرق (ضيحان) كذا في النسخ ومثله في العباب والذي في المعجم ضيحان بتقديم الياء على الحاء هكذا ضبطه وأنشد لجرير وبأبرق ضيحان لاقوا خزية * تلك المذلة والرقاب الخضع

(و) أبرق (الاجدل و) أبرق (الاعشاش) وقد ذكر في الشين بما أغنى عن إعادته هنا (و) أبرق (ألبة) بفتح فسكون (و) أبرق (الثوير) مصغرا (و) أبرق (الحزن) بالفتح قال هل تونسان بأبرق الحزن * والآنعمين بواكر الظعن

(و) أبرق (ذات سلاسل) هكذا في النسخ وصوابه ذات ماسل قال الشمردل بن شريك اليربوعي
سقيناه بعد الري حتى كأنما * يرى حين أمسى أبرق ذات ماسل

(و) أبرق (مازن) والمازن بيض النمل قال الارقط إني ونجما يوم أبرق مازن * على كثرة الأيدي لمؤتسيان

(و) أبرق (العزاف) كشداد لانهم يسمعون فيه عزيف الجن وهو ماء لبني أسد بن خزيمة بن مدركة لذكر في أخبارهم وقد ذكر في ع ز ف قال ابن كيسان أنشدنا المبرد لرجل يهجو بني سعيد بن قتيبة الباهلي
وكأنني لما حططت اليهم * رحلي نزلت بأبرق العزاف

(و) أبرق (عمران) بفتح العين كما ضبطه ياقوت وأنشد لأوس بن أم غسان اليربوعي
نبيلت من بين العراق وواسط * وأبرق عمران الحدوج التواليا

(و) أبرق (العيشوم) قال السري بن معتب الكلابي وددت بأبرق العيشوم أني * وإياها جميعا في رداء
أباشره وقد نديت رباه * فألصق صحة منه بداني

(والأبرق الفرد) قال خليلي مرا بي على الأبرق الفرد * عهود الليلى حبذا ذاك من عهد

(و أبرق الكبريت) وكانت فيه وقعة قال على أبرق الكبريت قيس بن عاصم * أسرت وأطراف القنا قصد حمر

(و) أبرق (المدى) جمع مدية قال الفقعسي * بذات فرقين فأبرق المدى * ٣ (و) أبرق (النعار) كشداد وهو ماء لطيئ وغسان قرب طريق الحاج قال حي الديار فقد تقادم عهدها * بين الهبير وأبرق النعار

(و) أبرق (الوضاح) قال الهذلي لمن الديار بأبرق الوضاح * أقوين من نجل العيون ملاح

(و) أبرق (الهيج) قال ظهير بن عامر الاسدي عفا أبرق الهيج الذي شعنت به * نواصف من أعلى عماية تدفع
وهي أسماء (مواضع) في ديار العرب * وبما فاته أبرق الحرجاء قال
حي الديار عفاها القطر والمور * حيث ارتقى أبرق الحرجاء فالدور

والأبرق غير مضاف من منازل عمرو بن ربيعة (وأبراق جبل بنجد) لبني نصر بن هوازن وقال الشريف علي بن عيسى الحسني أبراق جبل في شرقي رحرحان وإياه عنى سلامة بن رزق الهلالي
فإن تك عليا يوم أبراق عارض * بكتنا وعزتها العذارى الكواعب

(والأرقة) ماء (من مياه نملة) هكذا في النسخ وصوابه على قرب المدينة نقله الزمخشري وضبطه (والأبروق كأظفور) وضبطه ياقوت بفتح الهمزة (ع ببلاد الروم يزوره المسلمون والنصارى) من الآفاق قال أبو بكر الهروي بلغني أمره فقصدته فوجدته في لحف جبل يدخل إليه من باب برج وعشي الداخل تحت الأرض إلى أن ينتهي إلى موضع واسع وهو جبل مخسوف تبين منه السماء من فوقه وفي وسطه بحيرة وفي دائرها بيوت للفلاحين حتى الروم وزرعهم ظاهر الموضع وهناك كنيسة لطيفة ومسجد فإن كان الزائر مسلما أتوا به إلى المسجد وإن كان نصرانيا أتوا به إلى الكنيسة ثم يدخل إلى بهو فيه جماعة مقتولون فيهم آثار طعنات الأسنة وضربات السيوف ومنهم من فقدت بعض أعضائه وعليهم ثياب القطن لم تتغير إلى آخر ما ذكره من العجائب انظر في المعجم (وأبارق) غير مضاف (ع بكرمان) عن محمد بن بحر الرهني الكرماني (وأبارق الثمدين) مثنى الثمد وهو الماء القليل وقد ذكر الثمد في موضعه قال القتال الكلابي سرى بديار تغلب بين حوضى * وبين أبارق الثمدين سار
سماكي تلألأ في ذراه * هزيم الرعد ريان القرار

(و) أبارق (طلخام) بكسر الطاء والخاء معجمة ويروى بالمهملة أيضا وسيذكر في موضعه قال ابن مقبل
بيض الأنوق برعن دون مسكنها * وبالأبارق من طلخام مركوم

(و) أبارق (النسر) قال العتريف وأهوى دماث النسران حل بيتها * بحيث التقت سلانه وأبارقه

٣ موجود في نسخ المتن قبل ابرق النعار أبرق المردوم وسقط من نسخة الشارح الخط التي بأيدينا قال ياقوت أبرق المردوم بفتح الميم وسكون الراء قال الجعدي
عفا أبرق المردوم منها وقد يرى * به محضر من أهلها ومصيف

(و) أبارق (اللكاك) ككتاب قال اذا جاوزت بطن اللكاك تجاوبت * به ودعاها روضة وأبارقه

(وهضب الابارق) فى قول عمرو بن معدى كرب أأغزو رجال بنى مازن * بهضب الابارق أم أقعد

(مواضع) * وقد فاته أبارق بسيان كعثمان قال جبار بن مالك الفزارى

ويل امّ قوم صبحناهم مسوّمة * بين الابارق من بسيان فالاكم

الاقربين فلم تنفع قرابتهم * والموجعين فلم يشكوا من الالم

وأبارق حقيل كامير قال عمرو بن لجأ ألم تربع على الطلل المحيل * بغربىّ الابارق من حقيل

وأبارق قنا بالفتح مقصور قال الاشجعى أحن الى تلك الابارق من قنا * كان امرأ لم يجل عن داره قبلى

(والبرق محركة الحمل معرب بره) بالفارسية ومنه الحديث تسوقهم النار سوق البرق الكسير أى المكسور القوائم يعنى تسوقهم النار سوقا رفيقا كما يساق الحمل الظالع (ج أبراق وبرقان بالكسر والضم) الاول كسبب وأسباب وعلى الاخير اقتصر الجوهرى

(و) قال الفراء البرق (الفزع) زاد غيره (والدهش والحيرة) وقد برق الرجل برقا وتقدم شاهده ومنه أيضا حديث عمرو بن العاص ان البحر خلق عظيم يركبه خلق ضعيف دود على عود بين غرق وبرق (و) براق (كشداد) ظرب أو (جبل بين سميراء وحاجر) عنده المشرفة (وعمرو بن براق من العدائين) واياه عنى تأبط شرا بقوله

ليلة صاحوا وأغروا بى كلابهم * بالعيكتين لدى معدى ابن براق

أى لدى موضع عدوه ويقال لدى عدوه نفسه فيكون موضعا ويكون مصدرا (والبراقة المرأة لها بهجة وبريق) أى لمعان وقيل هى التى تظهر حسنها على عمد وقال ذو الرمة براقة الجيد واللبات واضحة * كأنها ظبية أفضى بها لبب

(و) أبو عبد الله (جعفر بن برقان) الجزرى (بالكسر والضم) الاخير هو المشهور (محدث كلابى) من شيوخ سفيان الثورى ووكيع ابن الجراح وقد حدث عن زياد بن الجراح الجزرى (و) البراق (كغراب) اسم (دابة ركبها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج وكانت دون البغل وفوق الحمار) سمى بذلك لنصوع لونه وشدة بريقه وقيل لسرعة حركتها شبهه فيهما بالبرق (و) براق (ة بحلب) بينهما نحو فرسخ وبها معبد يقصده المرضى والزمنى فيبيتون فيه فيرى المريض من يقول له شفاؤك فى كذا وكذا ويرى شخصا يمسح بيده على رأسه أو جسده فيبرأ وهذا مستفاض فى أهل حلب ولعل الاخطل اياه عنى بقوله

وماء تصبح القلصات منه * نكمر براق قد فرط الاجونا

(والبرقة بالضم غلظ) فيه حجارة ورمل وطين مختلط بعضها ببعض (كالابرق) وحجارتها الغالب عليها البياض وفيها حجارة حمر وسود والتراب أبيض وأعفر يكون الى جنبها الروض أحيانا والجمع برق (وبرق ديار العرب تنيف على مائة) وقد سقت فى شرحها ما أمكننى الآن (منها برقة الاثماد) قال رديح بن الحرث التميمى لمن الديار ببرقة الاثماد * فالجلهتين الى قلات الوادى

(و) برقة (الاجاول) جمع الاجوال والاجوال جمع جول لجدار البئر قال كثير

عفا ميث كلفا بعدنا فالاجاول * فأثماد حسنى فالبراق القوابل

وقال نصيب * عفا الحبج الاعلى فبرق الاجاول * (و) برقة (الاجداد) جمع جد أو جدد قال

لمن الديار ببرقة الاجداد * عفت سوار رسمها وغوادى

(و) برقة (الاجول) أفعل من الجولان قال المتنخل الهذلى فانتط بالبرقة شزبوبه * والرعد حتى برقة الاجول

(و) برقة (أجار) قال ذكرتك والعيس العتاق كأنها * ببرقة أجار قياس من القضب

(و) برقة (أحدب) قال زبان بن سيار تنح اليكم يا ابن كرز فانه * وان لن نثار اعون برقة أحدبا

(و) برقة (أحواذ) جمع حاذة شجر يألفه بقر الوحش قال ابن مقبل

طربت الى الحى الذين تحملوا * ببرقة أحواذ وأنت طروب

(و) برقة (أخزم) قال ابن هرمة بلوى كفافة أو ببرقة أخزم * خيم على آلاتهن وشيع

ويروى بلوى سويقة وهكذا أنشده ابن برى (و) برقة (ارمام) قال النمر بن تولب رضى الله عنه

فبرقة ارمام فجنبا متالع * فوادى المياه فالبدى فالمجل

(و) برقة (أروى) من بلاد تميم وهو جبل قال حاجبة بن نصر الفقيمى

ببرقة أروى والمطىّ كأنها * قداح نحاها باليدين مفيض

(و) برقة (أعيار) قال عمر بن أبى ربيعة المخزومى ألم تسأل الاطلال والمنزل الخلقا * ببرقة أعيار فخبران منطقا

(و) برقة (أفعى) قال زيد الخيل الطائى رضى الله عنه فبرقة أفعى قد تقادم عهدها * فما ان بها الا النعاج المطافل

(و) برقة (الامالح) قال كثير يذكر رسم الدار وقفت بها مستعجما لبيانها * سفاها كبكى يوم برق الامالح

موجود فى المتن قبل برقة أعيار برقة أظلم وقد سقطت من نسخ الشارح واستشهد لها ياقوت بقول حسان
ألم تسأل الربع الجديد التكلما
بمدفع أشداخ فبرقة أظلما

(و) برقة (الامهار) قال ابن مقبل ولاح ببرقة الامهار منها * لعينك ساطع من ضوء نار
(و) برقة (أنقذ) بالذال والدال ومن الاخير قول الاعشى

ان الغوانى لا يواصلن امرأ * فقد الشباب وقد يواصل أمردا

ياليت شعرى هل أعودن ثانيا * مثلى زمين هنا ببرقة أنقدا

ويروى زمين أحل برقة أنقدا وزمين هنا أى يوم التقينا وقيل هنا يعنى أنا وزعم أبو عبيدة انه أراد برقة القنفذ الذى يدرج فكنى عنه للقافية اذ كان معناهما واحدا والقنفذ لا ينام الليل بل يرعى (و) برقة (الاوجر) قال

بالشعب من نعمان مبدى لنا * والبرق من خضرة ذى الاوجر

(و) برقة (ذى الاودات) جمع أودة وهى الثقل قال جرير عرفت ببرقة الاودات رسما * محيلا طال عهدك من رسوم
هكذا أنشده ابن فارس فى كتاب الدارات والبرق وفى شعر جرير ببرقة الوداء وسيأتى ذكرها قريبا (و) برقة (اير بالكسر) واير جبل بارض غطفان قال عفت اطلال مية من حفير * فهضب الواديين فبرق اير

(و) برقة (بارق) وبارق جبل للازد باليمن وقد أهمله المصنف قال

ولقبله أودى أبو وجده * وقتيل برقة بارق لى أوجع

(و) برقة (نادق) ونادق فى ديار أسد يأتى ذكره قال الحطيئة وكان بقعتها ببرقة نادق * ولوى الكثيب سرادق منشور
(و) برقة (ثهمد) كجعفر قال تبين خليلى هل ترى من ظعائن * غوائر أبكار ببرقة ثهمد
(و) برقة (الثور) قال أبو زياد هو جانب الصمان وأنشد لذى الرمة

بصلب المعى أو برقة الثور لم يدع * لها جدة حول الصبا والجنائب

وقال الاصمعى أسفل الرندات أبارق الى سند هار مل يسمى الثور ذكرها عقبة بن مضرب من بنى سليم فقال

متى تشرف الثور الاغر فاغا * لك اليوم من اشرافه أن تذكرا

قال انما جعل الثور أغر لبياض كان فى أعلاه (و) برقة (ثهمد) لبنى دارم قال طرفة بن العبد

لخولة اطلال ببرقة ثهمد * تلوح كباقى الوشم فى ظاهر اليد

(و) برقة (الجبا) قال كثير ألا ليت شعرى هل تغير بعدنا * أراك فصرما قادم فتناضب

فبرق الجبا أو لا فهن كعهدنا * تنزى على آرامهن الثعالب

(و) برقة (حارب) قال التنوخى لعمرى لنعم المرء من آل ضجعم * ثوى بين أحجار ببرقة حارب
(و) برقة (الحرض) بالضم قال النميرى ظعنوا وكانوا جيرة خلطا * سوم الربيع ببرقة الحرض
(و) برقة (حسلة) بالفتح قال القتال عفا من آل خرقاء الستار * فبرقة حسلة منها قفار

لعمرك انى لاحب أرضا * بها خرقاء لو كانت تزار

(و) برقة (حسمى) بالكسر (أو حسنى) بالضم والنون وهو مجرى بين العذيب والجار بجنب البصرة بهما روى قول كثير

عفت غيقة من أهلها فحريمها * فبرقة حسمى قاعها فصريمها

وقال ابن الاعرابى اذا سمعت فى شعر كثير غيقة فهما حسنى بالنون وان لم تكن غيقة فهى حسمى (و) برقة (الحصاء) فى ديار بنى أبى بكر قال فيا حبذا الحصاء فالبرق فالعلى * وريح أتانا من هناك نسيمها
(و) برقة (حليت) كسكيت قال ابن مالك الوالبى تركت ابن نعمان كان فناءه * ببرقة حليت مباءة مجرب
وقال عامر بن الطفيل وسابق على فرس يقال له كليب فسبق

أظن كليبا خانني أو ظلمته * ببرقة حليت وما كان خائنا

(و) برقة (الحمى) ويقال له أيضا برقة الصفا وسيأتى قريبا قال بديل بن قطيط

ومشى بذى الغراء أو برقة الحمى * على همل اخطاره قد ترجعا

وقال آخر أضاءت له نارى بأبرقة الحمى * وعرض الصليب دونه فالاماثل
(و) برقة (حوزة) قال الاحوص فذو المرخ أقوى فالبراق كأنها * بحوزة لم يحلل بهن غريب
(و) برقة (خاخ) قال الاحوص قاله ابن فارس وقاله غيره هو للسرى بن عبد الرحمن بن عتبة بن عويم بن ساعدة الانصارى

ولهاهم بيع ببرقة خاخ * ومصيف بالقصر قصر قباء

(و) برقة (الخال) قال القتال الكلابى الى اهتدت ابنة البكرى من أمم * من أهل عدوة أو من برقة الخال
(و) برقة (الجنينة) هكذا ضبطه الصاغانى انها الجنينة بالجيم تصغير الجنة وانشد لجبلة بن الحرث وقد جعلها برقا

كأنها فرد أقوت مراتعه * برق الجنينة فالاشراف فالدور

(و)برقة (الحرجاء) قال كثير .. فأصبح يرتاد الجميم برائع * الى برقة الحرجاء من صحوة الغد

(و)برقة (خنزير) قال الاعشى فالسفح يجرى فخنزير فبرقته * حتى تدافع منه الربو فالجبل

(و)برقة (خو) فى ديار أبى بكر بن كلاب وأنشد أبو زياد

فما أنس فى الايام لا أنس نسوة * ببرقة خو والعصور الخواليا

(و)برقة (خينف) كحيدر قال الاخطل حتى لحقن وقد زال النهار وقد * مالت لهن بأعلى خينف البرق

(و)برقة (الداث) قال أبو محمد الفقعسى أصدرها من برقة الداث * فنفذ ليل خرش التبعاث

(و)برقة (دمخ) ودمخ جبل وقد ذكر فى موضعه قال سعيد بن براء الخثعمى

وفرت فلما انتهى فرها * ببرقة دمخ فأوطانها

(و)برقة (رامتين) قال جرير لا يبعدن قوم تقادم عهدهم * طلل ببرقة رامتين محيل

(و)برقة (رحرحان) جبل قال مالك بن نويرة أرانى الله ذا النعم المبدى * ببرقة رحرحان وقد أرانى

حويت جميعه بالسيف صلتا * فلم ترعد يداى ولا جنانى

(و)برقة (رعم) بالفتح وهو الشحم قال يزيد بن أبان الحارثى ظعن الحى يوم برقة رعم * بغزال مزين مربوب

وقال مرقش جعلن قديسا وأعناده * يمينا وبرقة رعم شمالا

(و)برقة (الركاء) قال الراعى بمينا سالت من عسيب فخالطت * ببطن الركاء برقة وأجارعا

(و)برقة (رواوة) بالضم من جبال مزينة وجعله كثير برقا فقال

وغير آيات ببرق رواوة * تنائى الليالى والمدى المتطاول

وروى بنعف رواوة (و)برقة (الروحان) روضة تنبت الرمث باليمامة عن الحفصى قال عبيد بن الابرص

لمن الديار ببرقة الروحان * درست لطول تقادم الازمان

فوقفت فيها ناقتى لسؤالها * وصرفت والعينان تبتدران

هكذا هو فى العباب والمعجم وقرأت فى كتاب الاغانى لابى الفرج مانصه

لمن الديار ببرقة الروحان * اذ لانبيع زماننا بزمان

صدع الغوانى اذ رمين فؤاده * صدع الزجاجة ما بذاك يدان

والابيات لابراهيم وساق قصة تدل على ذلك فتأمل وقال أوفى المازنى

ان الذى يحمى ديار أبيكم * أمسى عبيد ببرقة الروحان

(و)برقة (سعد) قال أبدمن بكراع الغميم * فبرقة سعد فذات العشر

(و)برقة (سعر) قال مالك بن الصمة فجعلها برقا أتوعدنى ودونك برق سعر * ودونى بطن شمطة والعيام

(و)برقة (سلمانين) بالضم قال جرير فمانعرف الربعين بين مليحة * وبرقة سلمانين ذات الاجارع

سقى الغيث سلمانين والبرق العلا * الى كل واد من مليحة دافع

(و)برقة (سمنان) وقد جاء ذكرها فى قول أربد بن ضابئ بن رجاء الكلابى (و)برقة (شماء) هضبة قال الحرث بن حلزة

بعد عهد لها ببرقة شما * ءفأدنى ديارها الخلصاء

(و)برقة (الشواجن) والشواجن واد فى ديار ضبة ذكرها ذو الرمة فى شعره (و)برقة (صادر) من منازل بنى عذرة قال النابغة الذبيانى يعدحهم وقد قلت للنعمان حين رأيته * تجنب بنى حن ببرقة صادر

(و)برقة (الصراة) قال الجاج العذرى وجعلها برقا أحبك ماطاب الشراب لشارب * ومادام فى برق الصراة وعور

(و)برقة (الصفا) قال بديل بن قطيط ومشى بذى الغراء أو برقة الصفا * على همل أقطاره قد ترجحا

وقد ذكر هذا البيت أيضا فى برقة الحمى وهما واحد (و)برقة (ضاحك) باليمامة لبنى عدى قال أبو جويرية

ولقد تركت غداة برقة ضاحك * فى الصدر صدع زجاجة لا تشعب

وقال الافوه الاودى فسائل حاجرا عناوعنهم * ببرقة ضاحك يوم الجناب

(و)برقة (ضارج) قال أتنسون أياما ببرقة ضارج * سقينا كوفيها احرافا من الشرب

(و)برقة (طحال) وقد جعلها الشاعر برقا فقال وكانت بها حينا كعاب خريدة * لبرق طحال أو لبدر مصيرها

وطحال أكمة بحمى ضرية وبه بئر يقال له بدر (و)برقة (عاذب) قال الخطيم العكلى من اللصوص

قوله والابيات لابراهيم هكذا فى النسخ التى بايدينا اه

أمن عهد ذي عهد بحومانة اللوى * ومن طلل عاف ببرقة عاذب
ومصرع خيم في مقام ومنتأى * ومدكر حق المرزباني كاتب

(و) برقة (عاقل) قال جرير ان الظعائن يوم برقة عاقل * قد هجن ذا خبل فزدن خبالا
(و) برقة (عالج) قال المسيب بن علس وجعلها برقا بكثيب حربة أو بحومل أو * من دونه من عالج برق
(و) برقة (عسعس) قال جميل جعلوا أقارح كلها بيمينهم * وهضاب برقة عسعس بشمالي
٣(و) برقة (العناب كغراب) والعناب جبل بطريق مكة قال كثير وجعلها برقا
ليالي منها الواديان مظنة * فبرق العناب دارها فالاما لح
(و) برقة (عوهق) وعوهق واد قال ابن هرمة فقاساعة واستنطقا الرسم ينطق * بسوقة أهوى أو ببرقة عوهق
(و) برقة (العيرات) بكسر ففتح قال امرؤ القيس غشيت ديار الحي بالبكرات * فعارمة فبرقة العيرات
(و) برقة (عيهل) كحيدر قال بشر فان الجذع بين عريتنات * وبرقة عيهل منكم حرام
ويروى عيهم (و) برقة (عيهم) بالميم قال جواس بن نعيم
فما ردكم بغيا ببرقة عيهم * علينا ولكن لم نجد متقدما
وقال الحطيئة وقد جعلها برقا يغبو بها من برق عيهم ظامئا * زرق الجمام رشاؤهن قصير
وسيذكر في موضعه (و) برقة (ذي غان) قال أبو دواد الايادي
٣ نحن حذرنا ببرقة ذي غان * على شحط المزار الاعدا
ويروى برحبة ذي غان (و) برقة (الغضى) قال حميد الارقط
ومن أثافي الموقد المزعزع * ورواكد كالحدآت الوقع * ببرقة بين الغضى ولعلع
(و) برقة (غضور) كجعفر ببلاد فزارة قال نجبة بن ربيعة الفزاري
وباتوا على مثل الذي حكموا لنا * غداة تلاقينا ببرقة غضورا
(و) برقة (قادم) قال العلاء بن قرظة خال الفرزدق ونحن سقينا يوم برقة قادم * مصارنقيل بالذعاف المسمم
(و) برقة (ذي قار) وذو قار ماء لبكر بن وائل قرب الكوفة قال
لقد خبرت عيناك يوما بحبها * ببرقة ذي قار وقد كتم الصدر
(و) برقة (القلاخ) بالضم قال أبو وجزة وجعلها برقا أجزاع لينة فالقلاخ فبرقها * فشواحط فرياضه فالمقسم
(و) برقة (الكبوان) محركة قال لبيد رضي الله عنه طالت اقامته وغير عهده * رهم الربيع ببرقة الكبوان
(و) برقة (لعلع) وشاهده في قول حميد الارقط وقد تقدم في برقة الغضى (و) برقة (لفلف) بين الحجاز والشام قال حجر بن عقبة الفزاري بانت مجللة ببرقة لفلف * ليل التمام قليلة الاتمام
(و) برقة (اللكيك) كأمير ويروى اللكاك كغراب قال الراعي وجعلها بارق
اذا هبطت بطن اللكيك تجاوبت * به ودعاها روضه وأبارقه
(و) برقة (اللوى) قال مصعب بن الطفيل القشيري بناصفة العمقين أو برقة اللوى * على النأي والهجران شب شبوبها
(و) برقة (مأسل) كمقعد قال الراعي تباهى المزن واسترخت عراه * ببرقة مأسل ذات الاقاقي
(و) برقة (مجول) كمنبر قال جميل طربا وشاقك ما لقيت ولم تخف * بين الحبيب غداة برقة مجول
(و) برقة (مرورات) قال الطرماح ولست براء من مروراة برقة * بها آل سلمى والجناب مريع
(و) برقة (مكتل) كمعظم جبل أنشد أبو زياد
أحمى لها من برقتي مكتل * والرمث من بطن الحريم الهيكل * ضرب رباح فانمأ بالمعول
(و) برقة (منشد) ما بين تميم وبني أسد قال كثير فقلت لهم نقض ما عهدت له * ولم تأت اصرما ببرقة منشد
(و) برقة (ملحوب) قال ابن مقبل عشية قالت لي وقالت لصاحبي * ببرقة ملحوب ألا تلطانى
(و) برقة (النجد) من نواحي اليمامة قال عبد الملك بن عبد العزيز السلولي اليمامي
ما زال الديار في برقة النجد * لدا سعد بقرقرا تبكيني
(و) برقة (نعمى) بالضم واد بتهامة قال النابغة الذبياني أهاجك من أسماء رسم المنازل * ببرقة نعمى فروض الاجاول
(و) برقة (النير) بالكسر قال عمر بن لجأ
تربعت في السر من أوطانها * بين قطيات الى دعمانها * فبرقة النير الى ضربانها

٣ موجود في المتن قبل برقة العناب برقة ذي علق وسقطت من نسخ الشارح واستشهد لها ياقوت بقول القحيف السلولي
حيا الاله وبياها ونعمها * دارا ببرقة ذي العلق وقد فعلا

قوله نحن حذرنا الخ هكذا البيت في النسخ وحرره

* وفاته برقة النعاج وقد أهمله الصاغانى أيضا وأورده ياقوت وأورد له شاهدا من قول القتال الكلابى

عفا النجب بعدى فالعريشان فالبتر * فبرق نعاج من أميمة فالحجر

(و) برقة (واحف) قال لبيد رضى الله عنه كأخنس ناشط جادت عليه * ببرقة واحف احدى الليالى

(و) برقة (واسط) قال ياقوت لم يحضرنى شاهدها وكذلك الصاغانى لم يورد لها شاهدا * قلت وشاهدها قول كثير فيما أنشد ابن السكيت

فاذا غشيت لها ببرقة واسط * فلوى حبيب منزلا أبكانى

(و) برقة (واكف) قال الافوه الاودى فسائل حاجرا عنا وعنهم * ببرقة واكف يوم الجناب

و يروى ببرقة ضاحك وهذه الرواية أصح وقد تقدم ذكرها (و) برقة (الوداء) واد أعلاه لبنى العدوية وأسفله لبنى كليب وضبة قاله السكرى قال جرير

عرفت ببرقة الوداء رسما * محيلا طال عهدك من رسوم

(و) برقة (هارب) و يروى للنابغة الذبيانى فى بعض الروايات

لعمرى لنعم المرء من آل ضجعم * تزور ببصرى أو ببرقة هارب

فتى لم تلده بنت أم قريبة * فيضوى وقد يضوى رويد الاقارب

(و) برقة (هجين) بين الحجاز والشام وجعلها جيل برقا فقال قرضن شمالا ذا العشيرة كله * وذات اليمين البرق برق هجين

(و) برقة (هولى) بالضم قال العجير السلولى أبلغ كليبا بأن الفج بين صدى * و بين برقة هولى غير مسدود

(و) برقة (يترب) كيمنع بالتاء الفوقية وقد جاء ذكرها فى قول النمر بن تولب (و) برقة (اليمامة) قال نصر بن ربعى وجعلها برقا

ولو ان عصما فى ذرا متمنع * من الضمر أو برق اليمامة أو خيم

ترقى اليه الموت حتى يحطه * الى السهل أو يلقى المنية فى العلم

(هذه برق العرب) التى تقدم الوعد بذكرها (و) قال ابن الاعرابى (البرق بالضم الضباب جمع ضب والبريق) اسم من (التلألؤ) قال أبو ساعد الكلابى البريقة (ماء اللبن يصب عليه اهالة أو سمن قليل ج برائق) هكذا نقله ابن السكيت وقال غيره البريقة طعام فيه لبن وماء يبرق بالسمن والاهالة (والبورق بالضم) الذى يجعل فى العجين وهو (أصناف) أربعة (مائى وجبلى وأرمنى ومصرى وهو النطرون) أجوده الارمنى وقال الاطلاق يخص به لتولده بها أولا و يسمى الارمنى أيضا بورق الصاغة لانه يجلو الفضة جيدا والاغبر منه يسمى بورق الخبازين وأما النطرون فهو الاحمر منه ومنه ماله دهنية ومنه قطع رقاق زبدية وهذه ان كانت خفيفة سلبة فهو الافريقى والمتولد بمصر أجوده (مسحوقه يلطخ به البطن قريبا من نار فانه يخرج الدود ومدوفا بعسل أو دهن زنبق تطلى به المذاكير فانه عجيب للباءة) كما شاع عند الحكماء عن تجربة وممن نسب الى بيعه أبو عبد الله محمد بن سعد بن عمرو البورقى وضاع (والاستبرق) بالكسر (الديباج الغليظ) أخرجه ابن أبى حاتم عن الضحاك كما فى الاتقان وهو فارسى (معرب) هنا نقله الجوهرى هكذا على ان الهمزة والتاء والسين من الزوائد وذكرها أيضا فى السين والراء وذكرها الازهرى فى خماسى القاف على ان همزتها وحدها زائدة وقال انها وأمثالها من الالفاظ حروف غريبة وقع فيها وفاق بين العربية والعجمية قال ابن الاثير وهذا عندى هو الصواب ثم اختلفوا فيه فقيل انه معرب (استروه) وهو نص ابن دريد فى الجمهرة فى باب ما أخذ من السريانية ووقع فى تفسير الزجاج استقره وقيل هو فارسى تعريبه استبره ومعنى ستبر واستبر الغليظ مطلقا ثم خص بغليظ الديباج فقيل ستبره واستبره بتاء النقل ثم عرب بالقاف بدل الهاء وعلى هذا الوجه اقتصر الشهاب الخفاجى فى شرح قول البيضاوى هو معرب استبره وقوله فما فى القاموس خطأ وخبط قلت لا خطأ فيه ولا خبط بل أورد الاقوال بعينها كما نص عليه أئمة اللغة كما ستقف عليه وأما كونه معرب استروه فقد عرفناك انه بعينه نص ابن دريد فى الجمهرة وانه معرب عن السريانية فلا وهم فيه فتأمل وقال شيخنا الصواب فى استبرق أن يذكر فى فصل الهمزة لانه عجمى اجماعا وهمزته قطع فى صحيح الكلام لا أنه مأخوذ من البرق حتى يتوهم أنه استفعل كما توهمه المصنف * قلت ولكنه سيأتى أن تصغيره أبيرق كما نص عليه الجوهرى وغيره وفى التصغير يرد الشئ الى أصله فعلم أن أصله برق وهذا ملحظ الجوهرى ولو ان ابن الاثير وغيره خالفوه فى ذلك ثم نقل شيخنا عن الشهاب فى العناية فى أثناء الدخان ما نصه أيد كونه عربيا من البراقة بوصل الهمزة قال شيخنا فى اثبات الوصل نظر انتهى * قلت لا نظر فيه فقد نقله أبو الفتح بن جنى فى كتاب الشواذ عن ابن محيصن فى قوله تعالى بطائنها من استبرق قال وكأنه توهمه فعلا اذ كان على وزنه فتركه مفتوحا على حاله فتأمل (أو ديباج) صفيق غليظ حسن (يعمل بالذهب) و به فسر قوله تعالى عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق (أو ثياب حرير صفاق نحو الديباج) وهو قول ابن دريد وقيل هو ما غلظ من الحرير والابريسم قاله ابن الاثير (أو قدة حمراء كأنها قطع الاوتار) نقله ابن عباد (وتصغيره أبيرق) نقله الجوهرى (والبريق بن عياض) بن خويلد الخناعى (كزبير شاعر هذلى) من بنى خناعة (وأرعدوا وأبرقوا) اذا (أصابهم رعد و برق و) حكى أبو عبيدة وأبو عمرو أرعدت (السماء) وأبرقت اذا (أتت بهما) وكذلك رعدت و برقت وقد تقدم (و) أرعد (فلان) وأبرق اذا (تهدد وأوعد) وكذلك رعد و برق وقد تقدم ولو ذكر الثلاثى والرباعى فى موضع واحد كان أتقن فى الصناعة كما لا يخفى وقد تقدم

انكار الاصمعى أرعد وأبرق (و) حكى أبو نصر (أبرق) الرجل اذا (لمع بسيفه و) قال ابن عباد أبرق (عن الامر) اذا (تركه) يقولون لئن أبرقت عن هذا الامر والافعلت كذا وكذا أى لئن تركته قال (و) أبرقت (المرأة عن وجهها) اذا (أبرزته) ونص اللحيانى بوجهها وسائر جسمها اذا تحسنت وقد تقدم (و) ابرق (الصيد أثاره و) أبرق (المضحى) اذا (ضحى بالشاة البرقاء) ومنه الحديث أبرقوا فان دم عفراء أزكى عند الله من دم سوداوين أى ضحوا بالبرقاء (أى) الشاة (التى يشق صوفها الابيض طاقات سود) وقيل معنى الحديث اطلبوا الدسم والسمن من برقت له اذا دسمت طعامه بالسمن (وبرق) بصره لألأ به وقال الليث برق (عينيه تبريقا) اذا (وسعهما وأحد النظر) قال اعرابى فى المعاتبة بينه وبين أهله

فعلقت بكفها تصفيقا * وطفقت بعينها تبريقا * نحو الامير تبتغى تطليقا

(و) قال المؤرج برق (فلان) تبريقا اذا (سافر) سفرا (بعيدا) قال (و) برق (منزله) أى (زوقه وزينه) قال (و) برّق (فى المعاصى) اذا (لج) فيها (و) برق (بى الامر) أى (أعياعلىّ) وقال ابن الاعرابى برق اذا لوح بشئ ليس له مصداق تقول العرب برقت وعرقت أى لوحت بشئ ليس له مصداق وعرقت أى قللت (والبرقوق) بالضم (اجاص صغار) ويعرف بالشام بجابرك (و) قيل هو (المشمش مولدة) وبه سمى الملك الظاهر سلطان مصر المتوفى سنة ٨٠١ * ومما يستدرك عليه البرقة بالضم المقدار من البرق وقرئ يكاد سنابرقه فهذا لامحالة جمع برقة وسحابة برافة كبارقة وأبرقوا دخلوا فى البرق وأبرقوا البرق رأوه قال طفيل

ظعائن أبرقن الخريف وشمنه * وخفن الهمام ان تقاد قنابله

قال الفارسى أراد أبرقن برقه ويقال أبرق الرجل اذا أم البرق أى قصده ويقال برق اذا طلب وبرق خلب بالاضافة وبرق خلب بالصفة وهذا الذى ليس فيه مطر واستبرق المكان لمع بالبرق قال الشاعر

يستبرق الافق الاقصى اذا ابتسمت * لمع السيوف سوى اغمادها القضب

وفى صفة أبى ادريس دخلت مسجد دمشق فاذا فتى براق الثنايا وصف ثناياه بالحسن والضياء وانها تلمع اذا ابتسم كالبرق أراد صفة وجهه بالبشر والطلاقة وأبرقه الفزع ورجل بروق جبان والبرق بالضم العين المنفقئة رواه ثعلب عن ابن الاعرابى وبرقت قدماه كفرح ضعفتا وهو من قولهم برق بصره أى ضعف وتجمع البرقة بالضم على براق بالكسر وبرق كصرد ويقال قنفذ برقة كما يقال ضب كدية وعين برقاء سوداء الحدقة مع بياض الشحمة وأنشد الجوهرى

ومنحدر من رأس برقاء حطه * مخافة بين من حبيب مزايل

يعنى دمعا انحدر من العين وفى المحكم أراد العين لاختلاطها بلونين من سواد وبياض وروضة برقاء فيها لونان من النبت أنشد ثعلب

لدى روضة قرحاء برقاء جادها * من الدلو والوسمى طل وهاضب

قال ابن برى ويقال للجنادب البرق قال طهمان الكلابى قطعت وحرباء الضحى متشوس * وللبرق يرمحن المتان نقيق

والبرقة بالضم قلة الدسم فى الطعام والتباريق هى البرائق من الطعام ويقال ابرقوا الماء بزيت أى صبوا عليه زيتا قليلا والبرق بضم ففتح الطفيلى جارية وبريق وبارق وبريرق وبرقان وبرّاقة أسماء والصحاف البارقية الى بارق الكوفة قال أبو ذؤيب

فان هما فى صحفة بارقية * جديد أمرت بالقدوم وبالصقل

وتبارق اسم موضع عن أبى عمرو قال عمران بن حطان عفا كنفا حوران من أم معفس * وأقفر منها تستر وتبارق

وبرقة بالضم موضع بالمدينة به مال كانت صدقات سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم منها وقيل ان ذلك من أموال بنى النضير وقد رواه بعضهم بالفتح وبرقة موضع من نواحى اليمامة وأيضا موضع كان فيه يوم من أيام العرب أسر فيه شهاب فارس هبود من بنى غيم أسره يزيد بن حرقة أو بردا اليشكرى فمن عليه وفى ذلك قال شاعرهم

وفارس طرفة هبود نلنا * ببرقة بعد عز واقتدار

وبارق جبل نزله سعد بن عدى فلقب به فى قول المؤرج وقال ابن عبد البر بارق ماء بالشراة وقال غيره موضع بتهامة وبارق ركن من أركان عارض اليمامة وبارق نهر بباب الجنة فى حديث ابن عباس ذكره ابن حاتم فى التقاسيم والانواع فى حديث الشهداء والبرق محركة نسبة الامام أبى عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمى الحنفى وهم بيت كبير فى بخارا الى البرق وهو ولد الشاة روى عنه شمس الائمة الاوزجندى وبرهان الائمة وغيرهما ويلقب أيضا بشرف الرؤساء ترجمه الذهبى فى التاريخ وبروقان بضمتين قرية من نواحى بلخ منها محمد بن خاقان وغيره وأبارق بينة موضع قرب الرويثة قال كثير

أشاقك برق آخر الليل خافق * جرى من سناه بينة فالابارق

والابراقات ماء لبنى جعفر بن كلاب وأبروقا قرية بجايلة من ناحية الرومقان من أعمال الكوفة وفى كتاب الوزراء انها كانت تقوم على الرشيد بألف ألف ومائتى ألف درهم ويقال حدثته فأرسل برقاويه أى عينيه لبرق لونهما وهو مجاز كما فى الاساس وبرّاقة مشددة قرية من أعمال اليمامة وللعرب براق قد أخل بذكرهن المصنف والصاغانى أوردها ياقوت فى المعجم منها براق بدر وبراق

(المستدرك)

جبا موضع بالجزيرة أما براق حبا فنبا لشأم عن أبي عبيدة ذكرهما معا نصر وبراق التين وبراق ثجر قرب وادي القرى وبراق حورة من ناحية القبلية وبراق خبت بين الحرمين وبراق الخيل قرب راكس وبراق سلمى وبراق غضور وبراق غول وبراق اللوى وبراق لوى سعيد وبراق النعاف وقد حذفنا شواهدها لئلا يطول الكتاب وذو البراق بالكسر أيضا موضع في شعر جبيل وبريق كزبير جد أبي الفضل جعفر بن عمار البزاز ضبطه الخطيب وقال وهم فيه الطبراني فقال ابن بويق بالواو وباب بارقة احدى الابواب في جبل القبق

(المستدرك)

والبرقة بالضم قلة الدسم والبرقيات بضم ففتح من الطعام الالوان التي يبرق بها والبرق الطفيلي بلغة أهل مكة * ومما يستدرك عليه براذق وهو اسم جد أبي البركات يحيى بن محمد بن الحسن البراذقي البغدادي روى عنه الحافظ أبو بكر الخطيب ومات سنة ٤٧٣

(تبرزق)

﴿البرازيق الجماعات﴾ كما في الصحاح وفي المحكم (من الناس الواحد برزيق كزنبيل) قال ابن دريد هو (فارسي معرب أو) هم (الفرسان) نقله ابن دريد (أو جماعات خيل) وهذا نقله الجوهري عن أبي عبيد قال أنشدني ابن الكلبي لجهمة بن جندب ابن العنبر بن عمرو بن تميم

ردنا جمع سابور وأنتم * بمهواة متالفها كثير
تظل جياد نا متمطرات * برازيقا تصبح أو تغير

قال يعني جماعات الخيل وزاد غيره (دون المواكب) وهو قول الليث وقول عمارة بن طارق

أرض بها الثيران كالبرازق * كأنما يمشين في اليلامق

حذفت الياء لاجل الضرورة (و) البرازيق (الطرق المصطفة حول الطريق الاعظم) نقله الصاغاني وفي التهذيب قال (الليث البرزق) كجعفر (نبات) قال الازهري هذا منكر (والصواب البروق) بالواو وفير قال الصاغاني ليس هذا في كتاب الليث في هذا التركيب

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه تبرزق القوم اذا اجتمعوا بلا خيل ولا ركاب عن الهجري * ومما يستدرك عليه برسق كقنفذ اسم رجل ذكره ابن خلكان في ترجمة آق سنقر وبرسيق قرية بمصر * ومما يستدرك عليه برطق كجعفر جد أبي عمران موسى بن هرون بن برطق المكاري محدث بغدادي

(برشق)

﴿برشق اللحم﴾ اذا (قطعه) عن ابن عباد (و) برشق (فلانا بالسوط) اذا (ضربه به) عنه أيضا (وابرنشق) ابرنشاقا فهو مبرنشق (فرح وسر) قال جندل بن المثنى * أو أن ترى كأبا لم تبرنشق * وفي الصحاح والتهذيب في رباعي القاف الاصمعي رجل مبرنشق فرح مسرور وقال وحدثت هرون الرشيد بحديث فابرنشق أي فرح وسر (و) ربما قالوا ابرنشق (الشجر) اذا (أزهر) قال رؤبة

ومن نواحي الواحفين برقا * الى معى الخلصاء حيث ابرنشقا

(البرنيق)

(و) قال ابن عباد ابرنشق (النور) اذا (تفتق) وتفتح ﴿البرنيق كزنبيل﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (تقن النهر و) قال ابن سيده وابن عباد هو (ضرب من الكمأة) قال ابن عباد (طوال حمر أو صغار سود) وهذا عن ابن سيده وقال ابن خالويه البرنيق من أسماء الكمأة وقال ابن عباد الجمع برانيق (وبنو برنيق) بالكسر (بطن من العرب) وفي الجمهرة بطين (أو برنيق رجل من بني سعد) اليه نسبت القبيلة * قلت ولعل منهم البرانقة قبيلة من العرب بمصر وبهم عرف كفر البرانقة بالمنوفية

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ابرينق بكسر الهمزة وكسر الراء وفتح النون قرية بمرو معرب ابرينه والنسبة اليها ابرينقي منها أبو الحسن علي بن محمد بن الدهان الابرينقي عن أبي القاسم الفوراني وغيره من شيوخ مرو وعنه أبو الحسن الشهرستاني مات سنة ٥٣٢ * ومما يستدرك عليه البراهق بالضم جبل حوله رمل من جبال عبد الله بن كلاب في مجتاف الرمل قاله أبو زياد

(برق)

﴿البزاق كغراب م﴾ معروف وهو لغة في البصاق و (بزق) مثل (بسق) يبزق بزقا (و) بزق (الارض بذرها) لغة اليمن نقله الازهري (و) بزقت (الشمس) أي (بزغت) وفي حديث أنس رضي الله عنه أتينا أهل خيبر حين بزقت الشمس قال الازهري هكذا روي بالقاف والمعروف بزغت بالغين أي طلعت قال ولعل بزقت لغة والغين والقاف من مخرج واحد قال وأحسب الرواية برقت بالراء (وأبزقت الناقة) اذا (أنزلت اللبن) نقله اليزيدي وكذلك أبسقت كما سيأتي قريبا

(البستق)

﴿البستق كجعفر﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الخادم) قال عدي بن زيد يصف امرأة

ينصفها بستق تكاد تكرمه * عن النصافة كالغزلان في السلم

وقال ابن الاعرابي هو نستق بالنون ويروى نستق بالضم وهو الخدم لا واحد له (و) قال الازهري (البستقان) هكذا في النسخ ومثله في العباب والصواب البستقاني (صاحب البستان أو) هو (الناطور) وفي التهذيب قدم أعرابي من نجد بعض القرى فقال

سقى نجدا وساكنه هزيم * حثيث الودق منسكب يماني
بلاد لا يحس البق فيها * ولا يدري بها ما البستقاني
ولم يستب ساكنها عشاء * بكشخان ولا بالقرطبان

(بسق)

(والبستوقة بالضم من الفخار معرب بستو) بالضم أيضا نقله الصاغاني وقال معروفة ﴿البساق كغراب البصاق﴾ وقد بسق بسقا (و) البساق (جبل بعرفات) وربما قالوه بالصاد كما سيأتي (و) قيل (د بالحجاز) مما يلي الغور وفي العباب عقبة بين التيه وايلة (وبسق) مثل (بصق) والصاد أفصح والزاي والسين لغتان ضعيفتان أو قليلتان (و) بسق (النخل بسوقا طال) نقله الجوهري ومنه قوله تعالى والنخل باسقات لها طلع نضيد أي مرتفعة في علوها والجمع البواسق وقال الفراء أي باسقات طولا (و) من المجاز

بسق (عليهم) بسوقا اذا (علاهم) وطالهم فى الفضل وأنشد ابن برى لابى نوفل

يا ابن الذين بفضلهم * بسقت على قيس فزاره

وفى حديث ابن الحنفية كيف بسق أبو بكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أى كيف ارتفع ذكره دونهم (والبسقة الحرة ج) بساق (كقصاع) قال كثير عزة قضيت لبانتى وصرمت أمرى * وعديت المطية فى بساق

(والبسوق كصبور ومصباح الطويلة الضرع من الشاء) والاولى على طرح الزائد وقد أبسقت (والباسق كصاحب تمرة طيبة صفراء) نقله الصاغانى (و) باسق (ة ببغداد) من الجانب الغربى (و) الباسقة (بهاء السحابة البيضاء الصافية) اللون نقله الصاغانى (و) الباسقة (الداهية) نقله الصاغانى * قلت ان لم يكن مصحفا من البائقة (وأبسقت الناقة) اذا (وقع فى ضرعها اللبأ قبل النتاج فهى مبسق ج مباسق) نقله الجوهرى وكذلك الجارية البكر اذا جرى اللبن فى ثديها وأنشد أبو عبيدة

ومبسق تحلب نصف الحل * تدره مثل نتاج الهل

قال ابن فارس الخطرى ان هذا شعر صنعه أبو عبيدة وفى التهذيب أبسقت الناقة اذا أنزلت اللبن قبل الولادة بشهر أو أكثر فتحلب قال وربما أبسقت وليست بحامل فأنزلت اللبن قال وسمعت ان الجارية تبسق وهى بكر بصبير فى ثديها لبن وقال اليزيدى أبسقت الناقة وأنزقت اذا أنزلت اللبن وقال الاصمعى اذا أشرف ضرع الناقة ووقع فيه اللبن فهى مضرع فاذا وقع فيه اللبأ قبل النتاج فهى مبسق (و) من المجاز قولهم (لا تبسق علينا تبسيقا) أى (لا تطوّل) علينا وفى المحيط لا تطول * ومما يستدرك عليه بسق الشئ بسوقا تم طوله وبواسق السحاب ما استطال من فروعها ومنه حديث قس من بواسق اقحوان وقال أبو حنيفة بواسق السحاب أوائله والتبسق التطول والتثقل وبه فسر حديث ابن الزبير وأرجحن بعد تبسق وباسقة القمر بالضم حجر أبيض صاف يتلألأ والصاد لغة فيه وناقة بسوق ومبساق كالشاة وبسقت الشمس برقت كذا فى القول المأنوس (بشقه بالعصا كسمع وضرب) أهمله الجوهرى وفى نوادر الاعراب أى (ضربه) وكذلك فشخه (و) بشق (فلان) اذا (أحد النظر) عن ابن عباد (وفى) حديث (الاستسقاء من) كتاب صحيح (البخارى) فى باب رفع الناس أيديهم مع الامام فأتى الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله (بشق المسافر) ومنع الطريق قيل معناه (أى تأخر ولم يتقدم) ٢ قيل (أى حبس أو مل) أو ضعف (أو عجز عن السفر لكثرة المطر كعجز الباشق عن الطيران فى المطر أو لعجزه عن الصيد فانه ينفر ولا يصيد) وقال أبو عبد الله البخارى أى انسد (أو) بشق ليس بشئ و(الصواب لثق) باللام والثاء كذا فى النسخ ولم يذكره فى موضعه وليس هو فى العباب فهو وتصحيف والذى يظهر انه بالسين المهملة والسوق هو اللصوق كما سيأتى (أو ثق باللام) والمثلثة من اللثق وهو الوحل وهكذا ضبطه الخطابى قال وكذا هو فى رواية عائشة قال (أو مشق) بالميم والمعنى صار مزلة وزلقا والميم والباء متقاربان وقال غيره وجائز أن يكون نشق بالنون من قولهم نشق الظبى فى الحبالة اذا علق فيها (و) الباشق (كهاجر) اسم (طائر) أعجمى (معرب باشه) وروى السيوطى فى ديوان الحيوان كسر الشين أيضا وسيأتى للمصنف فى وشق ان الواشق لغة فيه وهو طائر حار المزاج قوى الزعارة قوى النفس كثير الشبق يأنس وقتا ويستوحش وقتا خفيف المحمل ظريف الشمائل وقال أبو حاتم فى كتاب الطير البازى والصقر والشاهين والزرق واليؤيؤ والباشق كل هؤلاء صقور (و بشق) محركة (ة بجرجان وابشاق ة بمصر بالصعيد) الادنى من كورة البهنسا ويشتبه بانشاق بالنون وهى قرية أخرى يأتى ذكرها فى محلها * ومما يستدرك عليه بشق كفرح أسرع مثل بشك عن ابن دريد وبشقت الثوب وبشكته اذا قطعته فى خفة وبه فسر بعض لفظ الحديث المتقدم والمعنى أى قطع المسافر ورجل بشق اذا كان يدخل فى أمور لا يكاد يخلص منها * ومما يستدرك عليه بشبق كجعفر بشين بين موحدتين قرية بمرو منها أبو الحسن على بن محمد بن العباس ابن الحسن زاهد صالح روى عنه أبو سعد السمعانى توفى سنة ٥٤٤ وقد جاوز المائة * ومما يستدرك عليه بشتنقان بضم فسكون ففتح الفوقية وكسر النون قرية على فرسخ من نيسابور احدى متنزهاتها منها أبو يعقوب اسمعيل بن قتيبة بن عبد الرحمن السلمى الزاهد عن أحمد وغيره توفى سنة ٢٨٤ * ومما يستدرك عليه ابشنقة هى الخنفة وبشناق بالضم جيل من الاعم وراء الخليج القسطنطينى * ومما يستدرك عليه بشرادق بالضم قرية بأعلى مرو على خمسة فراسخ منها سلمة بن بشار وأخوه القاضى محمد بن بشار وغيرهما ((البصاق كغراب و) كذا (البساق والبزاق) ثلاث لغات أفصحهن بالصاد ولذلك تعرض لشرحه فقال (ماء الفم اذا خرج منه وما دام فيه فريق) هذا هو الفرق بينهما (والبصاق أيضا جنس من النخل) نقله الجوهرى (و) البصاق (خيار الابل) يقال (للواحد والجميع) نقله ابن دريد (و) بصاق (جبل بين مصر والمدينة) قال كثير

فيا طول ماشوقى اذا حال دونها * بصاق ومن أعلام صندد منكب

(و) قال الليث (بصق) مثل (بزق و) بصق (الشاة حلبها وفى بطنها ولد و) بصاقة (كثمامة او غراب ع قرب مكة) لا يدخله اللام والاخير روى بالسين أيضا ومنه قول أمية بن حرثان بن الاشكر رضى الله عنه يتشوق الى ابنه كلاب وكان أرسله عمر رضى الله عنه عاملا على الابلة

سأستأدى على الفاروق ربا * له عمد الحجيج الى بصاق

(المستدرك)

(بشق)

٢ قوله قيل أى حبس هكذا فى النسخ وعبارة اللسان قيل معناه تأخر وقيل حبس وقيل مل وقيل ضعف

(المستدرك)

(بصق)

(و بصاقة القمر الحجر الابيض الصافى) يقال هو أبيض كأنه بصاقة القمر نقله الجوهرى وغيره (و) قال أبو عمرو (البصقة حرة فيها ارتفاع ج) بصاق (كفصاع والبصوق) كصبور (أقل الغنم لبنا) وأ بكؤها (وأبصقت الشاة أنزلت اللبن) مثل ابسقت ✽ وممـا

المستدرك

يستدرك عليه بصق فى وجهه اذا استخف به وأبصق القصد فى العرفط وهى الاغصان الغضة الصغار وقال اليزيدى بصاق بالكسر اسم حرة

البطريق

(البطريق كـكبريت القائد من قواد الروم) كما فى الصحاح وهو معرب قيل بلغة الروم والشام و يقال انه عربى وافق العجمى وهى لغة أهل الحجاز وقال أمية بن أبى الصلت ✽ من كل بطريق لبطـ ـريق نقى الوجه واضح ✽ قلت ولاجل هذا لم يذكر المصنف تعريبه و يقال ان البطريق هو القائد (تحت يده عشرة آلاف رجل ثم الطرخان على خمسة آلاف ثم القومس على مائتين) ✽قلت وقد سبق له فى طرخ ان الطرخان هو الرئيس الشريف بالخراسانية ومر له أيضا فى قس القومس الامير والقمامسة البطارقة وقيل البطريق هو الحاذق بالحرب وأمورها بلغة الروم وهو ذو منصب وقدم عندهم ✽قلت هو بالرومية بترك كما قاله الجواليقى وغيره (و) قيل البطريق (الرجل المختال المزهو) عن ابن عباد وغيره (و) قيل البطريق أيضا (السمين من الطير ج) الكل (بطارقة) وأنشد ابن برى

فلا تنكرونى ان قومى أعزة ✽ بطارقة بيض الوجوه كرام

وقال أبو ذؤيب

هم رجعوا بالعرج والقوم شهد ✽ هوازن يحـدوها حماة بطارق

أراد بطاريق فحذف (والبطريقان) هما (اللذان على ظهر القدم من شراك النعل) عن ابن الاعرابى (و) البطارق (كعلابط الطويل) من الرجال (والتبطرق مشى الحصان) ومشى المرأة كما فى العباب (و باطرقان بكسر الطاء ة بأصفهان) منها أبو بكر عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن العباس البطرقانى امام فى القراءة والحديث قتل باصبهان فى فتنة الخراسانية سنة ٤٣١ أيام مسعود بن سبكتكين ✽ ومما يستدرك عليه البطريق بالكسر لقب امرئ القيس بن ثعلبة البهلول بن مازن بن الازد

المستدرك

البطاقة

(البطاقة كـكتابة الحدقة) هكذا فى سائر النسخ والصواب الورقة كما نص عليه الصاغانى وغيره عن ابن الاعرابى (و) قال الجوهرى هى (الرقعة الصغيرة المنوطة بالثوب التى فيها رقم ثمنه) ان كان متاعا او وزنه وعدده ان كان عينا بلغة مصر حكى هذه شمر وقال (سميت لانها تشد بطاقة من هدب الثوب) قال ابن سيده وهذا الاشتقاق خطأ لان الباء على قوله باء الجر فتكون زائدة والصحيح فيه قول ابن الاعرابى انها هى الورقة وقال غيره ويروى بالنون لانها تنطق بما هو رقم قوم فيها وهو غريب وهى كلمة مبتذلة بمصر وما والاها يدعون الرقعة التى تكون فى الثوب وفيها رقم ثمنه بطاقة هكذا خص فى التهذيب وعم المحكم به ولم يخصص به مصر وما والاها ولا غيرها فقال البطاقة الرقعة الصغيرة تكون فى الثوب وفى حديث عبد الله يؤتى برجل يوم القيامة فتخرج له تسعة وتسعون سجلا فيها خطاياه ويخرج له بطاقة فيها شهادة أن لا اله الا الله فترجح بها وهذا حديث البطاقة المشهور عند المحدثين

تبعثق

(البعثقة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (خروج الماء من غائل حوض أو خابية) هكذا فى سائر النسخ والصواب أو جابية بالجيم كما هو نص الجمهرة (و) يقال (تبعثق الماء من الحوض اذا انكسرت منه ناحية فخرج منها) وفاض عنها نقله ابن دريد أيضا

بعزق

(بعزق الشئ) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أى (زعبقه) وهو مقلوب منه كما سيأتى قريبا والمعنى فرقه وبدده وفى استعمال العامة البعزقة هو تفريق الشئ هدرا ومجازا ووضعا فى غير موضعه ومن ذلك سموا المبذر المبعزق وتبعزق الشئ اذا تفرق وتبدد ✽ وممـا

المستدرك

يستدرك عليه تبعزقنا النعم أى تقسمناها كذا فى التكملة

بعق

(البعاق كغراب شدة الصوت) قاله الليث وقد بعق الرجل وغيره و بعقت الابل بعاقا (و) البعاق (من المطر الذى يفاجئ بوابل) وهو مجاز (و) البعاق (السيل الدفاع) قال أبو حنيفة هذا الذى يجرف كل شئ (و يثلث فيهما) يقال مطر بعاق وسيل بعاق وفى حديث الاستسقاء جم البعاق هو المطر الغزير الكثير الواسع (كالباعق) فى المطر والسيل (وقد بعق الوابل الارض بعقا) بالضم اذا شقها وأسالها (و) بعق (الجمل بعقا) اذا (نحره) وأسال دمه وفى حديث حذيفة انه قال مابقى من المنافقين الا أربعة فقال رجل فأين الذين يبعقون لقاحنا وينقبون بيوتنا فقال حذيفة أولئك هم الفاسقون قال أبو عبيد أى ينحرون ابلنا ويسيلون دماءها ويروى بالتشديد (و) بعقه (عن كذا) بعقا (كشفه) عن ابن عباد (و) بعق (البئر) بعقا (حفرها) نقله الزمخشرى (و) يقال (عقاب بعنقاة) مثل (عقنباة) نقله الجوهرى وكذلك عبنقاة وقعنباة وذلك اذا كانت حديدة المخالب وقيل هى السريعة الخطف المنكرة وقال ابن الاعرابى وكل ذلك على المبالغة كما قالوا أسد وكاب كاب (والتبعيق التشقيق) وقد بعق زق الخمر تبعيقا أى شققها نقله الجوهرى (والانبعاق أن ينبعق عليك الشئ فجأة) من حيث لا تحسبه (وأنت لا تشعر) نقله الجوهرى وأنشد

بينما المرء آمنا راعه را ✽ ئع حتف لم يخش منه انبعاقه

(وانبعق المزن انبعج بالمطر) نقله الجوهرى وهو مجاز وقال الزمخشرى وذلك اذا انفتح بشدة قال رؤبة

يردن تحت الاثل سياح الدسق ✽ أخضر كالبرد غزير المنبعق

(و) انبعق (فى الكلام) اذا (اندفع) فيه ومنه الحديث انه تكلم لديه رجل فقال له كم دون لسانك من حجاب قال شفتاى واسنانى فقال ان الله يكره الانبعاق فى الكلام فرحم الله امرأ أوجز فى كلامه أى التوسع فيه والتكثر منه وروى عن عمر رضى الله عنه الانبعاق فيما لا ينبغى من شقاشق الشيطان (كتبعق) ومنه قول رؤبة يمدح مروان بن محمد بن مروان بن الحكم

وجود مروان اذا اندفقا * جود كجود الغيث اذ تبعقا

(المستدرك)

(وابتعق) مثله وهو على افتعل نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه الباعق المؤذن قال

تيممت بالكديون كى لا يفوتنى * من المقلة البيضاء تفريط باعق

يعنى ترجيع المؤذن قال الازهرى و يروى ناعق بالنون من نعق الراعى بغنمه ولعلهما لغتان وارض مبعوقة أصابها البعاق كذا فى نوادر العرب ومبعق المفازة متسعها عن ابن فارس والزمخشرى وانبعق فلان بالجود والكرم وهو مجاز وسحاب بعاق يتصبب بشدة والبعق الشق كالبعج * ومما يستدرك عليه البعنوق بالضم اسم موضع كما فى اللسان وأهمله الجماعة * قلت والبعانيق واد بين البصرة واليمامة

(بق)

((البقة البعوضة) وقيل العظيمة منها والجمع البق (و) هى (دويبة مفرطحة) مثل القملة (حمراء منتنة) الريح تكون فى السرر وفى الجدر وهى التى يقال لها بنات الحصير اذا قتلتها شممت لها رائحة اللوز المر وأنشد ابن برى لعبد الرحمن بن الحكم

الا انما قيس بن عيلان بقة * اذا وجدت ريح العصير تغنت

وأنشد أيضا لبعض الاعراب يهجو قوما قصروا فى ضيافته

يا حاضرى الماء لا معروف عندكم * لكن اذاكم علينا رائح غادى

بتنا عذوبا وبات البق يلسبنا * نشوى القراح كأن لا حى بالوادى

انى لمثلكم فى مثل فعلكم * ان جئتكم أبدا الا معى زادى

ومعنى نشوى القراح أى نسخن الماء البارد بالنار لان البارد مضر على الجوع (و) بقة (ة قرب الحيرة أو قرب هيت) بالعراق كان به جذيمة الابرش قيل انه على شاطئ الفرات قال عدى بن زيد دعا بالبقة الامراء يوما * جذيمة يستشير الناصحينا

ومنه المثل خلفت الرأى ببقة وهذا قول قصير بن سعد اللخمى لجذيمة الابرش حين أشار عليه ان لا يسير الى الزباء فلما ندم على سيره قال له قصير ذلك يضرب لمن يستشير بعد فوت الامر (و) البقة (المرأة الكثيرة الاولاد) نقله ابن عباد (و بلا لام اسم امرأة) وأنشد الاحمر يوم أديم بقة الشريم * أفضل من يوم احلق وقومى

(و) قال ابن فارس (بق) يبق بقا اذا (أوسع فى العطية) وفى بعض النسخ فى العظمة (و) بق (عيابه نشرها) هكذا فى النسخ وهو غلط صوابه عيابه كما هو فى اللسان ومعنى نشرها أخرج ما فيها ومنه قول الراعى

رمت من خفاف حين بق عيابه * وحل الروايا كل أسحم هاطل

(و) بق (ماله فرقه) قال الراجز أم كتم الفضل الذى قد بقه * فى المسلمين جله ودقه

(و) بق (النبت) اذا (طلع) عن ابن فارس (و) بق (الجراب شقه) وجراب مبقوق أى مشقوق مفتوح عن ابن عباد (و) بقت (المرأة كثر أولادها) قال سيبويه بقت ولدا و بقت كلاما كقولك نثرت ولدا ونثرت كلاما (و) قال الزجاج بق الرجل (على القوم بقاو بقاقا) مثال فك الرهن يفكه فكا وفكاكا اذا (كثر كلامه) ومنه حديث يزيد بن ميسرة ان حكيما من الحكماء كتب ثلاثمائة وثلاثين مصحفا حكما فبثها فى الناس فأوحى الله الى نبى من أنبيائهم ان قل لفلان انك قد ملأت الارض بقاقا وان الله لم يقبل من بقاقك شيأ (كأبق فيهما) أى فى كثرة الاولاد وكثرة الكلام يقال أبقت المرأة اذا كثر ولدها وأبق الرجل اذا كثر كلامه نقله الجوهرى (و) بقت (السماء جاءت بمطر شديد) نقله الجوهرى وذلك اذا تتابع (و) البقاق (كسحاب اسقاط متاع البيت) وبه فسر أيضا حديث يزيد بن ميسرة (و) قال ابن عباد البقاق (طائر صياح واحدته بهاء) وضبطه الصاغانى فى التكملة بالتشديد (و) البقاق (الرجل المكثار) وأنشد الجوهرى وقد أقود بالدوى المزمل * أخرس فى السفر بقاق المنزل

(كالبقاقة) قال الجوهرى والهاء للمبالغة يقول اذا سافر فلا بيان له واذا أقام بالمنزل كثر كلامه (والمبق كالمجن) نقله الصاغانى وقال تكلم اعرابى فأكثر فقال له أحسن أسمائك ان تدعى مبقا (ورجل اق بق) كثير الكلام ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لابى ذر مالى أراك لقابقا كيف بك اذا أخرجوك من المدينة وكان فى أبى ذر رضى الله عنه شدة على الامراء واغلاظ لهم وكان عثمان رضى الله عنه يبلغ عنه الى ان استأذنه فى الخروج الى الربذة فأذن له و يروى لقى بقى بوزن عصا وهو تبع للقى المرمى المطروح (و) رجل (لقلاق بقباق) وكذا فقفاق وذقذاق وثرثار و بربار كل ذلك أى (مكثار) هذا نقله الجوهرى (وأبقهم خيرا أوشرا) اذا (أوسعهم) عن ابن عباد (و) أبق (الوادى خرج بقانه) هكذا فى النسخ والصواب نباته كما فى العباب واللسان ففى العباب خرج وفى اللسان أخرج (و) أبقت (الغنم فى الجدب) هكذا فى النسخ والذى فى العباب انبقت الغنم فى عام جدب اذا (ولدت وهى مهازيل والبقبقة حكاية صوت) كما فى الصحاح كالبقبق (الكوز فى الماء ونحوه ٣) وكما تفعل القدر فى غليانها (و) يقال (بقبق علينا الكلام) اذا (فرقه و) عبد المؤمن أبو سالم (مظفر بن عبد القاهر بن البقق محركة) الحموى (محدث) سمع أبا أحمد بن سكينة وغيره (ونسيبه الفتح أحمد بن البقق) الذى (قتل على الزندقة) سنة احدى وسبعمائة * ومما يستدرك عليه بق المكان وأبق كثر بقه وأرض مبقة كثيرة البق

(المستدرك)

وبقوق النبت طلوعه و بق الرجل يبق من حد ضرب وقد سبق للمصنف الاقتصار على حد نصر نقلا عن الزجاج يبق و يبق

٣ قوله ونحوه يوجد بعد هذا زيادة نصها والبقباق الفم اه

بقاو بقفاو بقيقا كثر كلامه وبق علينا كلامه أكثره وامرأة مبقة مفعلة من بقت ولدا اذا انثرت قال الراجز

ان لنا لكنه * مبقة مقنه
منتجبة معنه * سمعنة نظرنه
كالذئب وسط القنه * الا تره تظنه

وأبق ولدفلان ابقاقا اذا كثروا وأثر بق أى واضح وأبقت السماء كثر مطرها وتتابع وبق الشئ يبقه أخرج مافيه وقال ابن الاعرابى البقة الثرثارون وبق الخبر بقا أرسله ونشره وبقة اسم حصن وبه فسر قول المرقصة طفلها حزقة حزقه * ترق عين بقه أى اعل عين بقة وقيل انها شبهته بالبقة لصغر جثته وقوله * ألم تسمعا بالبقتين المناديا * أراد بقة الحصن ومكانا آخر معه

(بَلَاثِقُ)

((البلاثق المياه المستنقعة) كما فى الصحاح قال امرؤ القيس فاوردها من آخر الليل مشربا * بلاثق خضرا ماؤهن قليص هكذا أنشده الجوهرى وقليص أى كثير قال وانما قال خضرا لان الماء اذا كثر يرى أخضر وأنشد الازهرى ماؤهن فضيض (أو) هى (المنبسطة على) وجه (الارض) عن ابن عباد (الواحد بلثوق كعصفور) وقال غيره البلاثق الآبار المبهة الغزيرة وعين بلاثق كثيرة الماء * ومما يستدرك عليه ناقة بلثق غزيرة عن ابن الاعرابى وأنشد * بلاثق نعم قلاص المحتلب *

(المستدرك) (تَبَلْصُقُ)

((التبلصق) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (طلبك الشئ فى خفاء ولطف ومكر) قال (و) هو أيضا (التقرب من الناس) كما فى العباب

(بَلْعَقُ)

((البلعق كجعفر) نوع من التمر وقال الاصمعى (أجود تمر عمان) الفرض والبلعق نقله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو الجيد من جميع أصناف التمور وقال ابن برى شاهده قول الحارثى

لا تحسبن اعداءنا ناحربنا * كالزبد مأكولا به البلعق

وأنشد أبو حنيفة * يا مقرضا قشا ويقضى بلعقا * قال وهذا مثل ضربه لمن يصطنع معروفا يجتر أكثر منه (و) قال ابن عباد (أمكنة بلاعق) أى (واسعة)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه بلقيق بالفتح حصن بالمرية من أشهر مواضع الاندلس منه أبو البركات ابراهيم البلقيقى الشهير بابن الحاج أحد شيوخ ابن الخطيب وطبقته ذكره الداودى فى المقفى وضبطه بعض بتشديد اللام المكسورة مع كسر الموحدة

(بَلِقَ)

((البلق محركة سواد وبياض كالبلقة بالضم) قال رؤبة

فيها خطوط من سواد وبلق * كأنه فى الجلد توليع البهق

(و) قال ابن سيده البلق والبلقة مصدر الابلق (ارتفاع التحجيل الى الفخذين وقد بلق) الفرس (كفرح وكرم بلقا) محركة مصدر الاول وهى قليلة (و) قال ابن دريد لا يعرف فى فعله الا بلق و (ابلق) ابليقا قاوا بلقاقا وقال غيره فلما نراهم يقولون بلق يبلق كأنهم لا يقولون دهم يدهم ولا كمت يكمت (فهو أبلق وهى بلقاء) والعرب تقول دابة أبلق وجبل أبرق وجعل رؤبة الجبال بلقا فقال

بادرن ريح مطر وبرقا * وظلمة الليل نعاما بلقا

(و) البلق محركة (الفسطاط) قال امرؤ القيس

فليأت وسط قبابه بلق * وليأت وسط خبيسه رجلى

كذا أنشده الجوهرى وفى مصعبات الاساس الناسك فى ملقه أعظم من الملك فى بلقه (و) قال أبو عمرو البلق (الحمق الغير الشديد) ونص أبى عمرو الذى ليس بمحكم بعد (و) قال الليث البلق (الرخام و) قال ابن دريد البلق (الباب) فى بعض اللغات قال (وحجارة باليمن تضئ ماوراءها كالزجاج) تسمى البلق (و) فى أمثالهم (طلب الابلق العقوق أى) طلب (مالا يمكن لان الابلق الذكر والعقوق الحامل) ومنه قول الشاعر

طلب الابلق العقوق فلما * لم ينله أراد بيض الانوق

وقد مضى ذلك فى ترجمة ا ن ق (أو الابلق العقوق الصبح لانه ينشق من عقه) اذا (شقه) وسيأتى (و) بليق (كزبيرماء) لبنى أبى بكر والقريط (و) بليق اسم (فرس سباق ومع ذلك كان يعاب) نقله الجوهرى (فقالوا) فى المثل (يجرى بليق ويذم) وبليق تصغير ترخيم لابلق (يضرب فى المحسن يذم والابلق الفرد حصن للسموأل بن عاديا) اليهودى قيل (بناه أبوه) عاديا وفيه يقول

بنى لى عاديا حصنا حصينا * وعينا كلما شئت استقيت
وأطما ترلق العقبان عنه * اذا ما ضامنى امر أبيت

وقال أيضا

هو الابلق الفرد الذى سار ذكره * يعز على من رامه ويطول

(أو) بناه (سليمان) بن داود (عليه) وعلى أبيه (السلام بارض تيماء) هكذا ذكره الاعشى فقال

ولا عاديا لم يمنع الموت ماله * ٢وورد بتيماء اليهودى ابلق
بناه سليمان بن داود حقبة * له ازج صم وطى موثق

وانما قيل له الابلق لانه كان فى بنائه بياض وحمرة وقيل لانه بنى من حجارة مختلفة الالوان (وقصدته الزباء) ملكة الجزيرة (فعجزت عنه وعن مارد) حصن آخر تقدم ذكره (فقالت تمرد مارد وعز الابلق) فسيرته مثلا (و بلقاء د بالشأم) وفى سيرة الشامى انها مقصورة وعليه فتكتب بالياء ووقع فى نور النبراس انها بالمد وعليه فترسم بالالف وبعدها همزة * قلت والقول الاخير هو الصواب وهى كورة مشتملة على قرى كثيرة ومزارع واسعة وأنشد ابن برى لحسان

أنظر خليلى بباب جلق هل * تؤنس دون البلقاء من أحد

٢ قوله وورد أورده فى اللسان وحصن وهو أنسب وقوله صم فى المعجم عال

(و) بلقاء (ماء لبنى أبى بكر) وبنى قريط وكذلك بليق وقد تقدم (و) البلقاء (فرس للاحوص بن جعفر وأخرى لعيزارة) هكذا فى النسخ والصواب كما فى التكملة لابن عيزارة وهو قيس بن عيزارة الهذلى أحد الشعراء (والبلوقة كعجوزة ويضم) نقلهما أبو عمرو وقال هى (المفازة) وقال ابن دريد ربما قالوا بلوقة بالضم والفتح أكثر (و) هى (الارض المستوية اللينة) قال الاصمعى (أو) الرملة (التى لا تنبت الا الرخامى) والثيران تولع به وتحفر أصوله فتأكل عروقا فيه قال ذو الرمة يصف ثورا

يرود الرخامى لا يرى مستزاده * ببلوقة الا كبير المحافر

أراد انه يستثير الرخامى (و) هى (البقعة) التى ليس بها شجر و (لا تنبت) شيأ (البتة) وقيل هى قفر من الارض لا يسكنها الا الجن وقال أبو عبيد السباريت الارضون التى لا شئ فيها وكذلك البلاليق والمواحى وقال أبو خيرة البلوقة مكان صاب بين الرمال كانه مكنوس تزعم الاعراب انه مساكن الجن وقال الفراء البلوقة أرض واسعة مخصبة لا يشاركك فيها أحد يقال تركتهم فى بلوقة من الارض (ج كالبلوق كتنورج بلاليق) قال الاسود بن يعفر ثم ارتعين البلالقا (و) البلوقة (ع بناحية البحرين فوق كاظمة) قال ابن دريد (يزعمون انه من مساكن الجن و) قد (جمعها) هكذا فى النسخ وكانه نظر الى لفظ البلوقة لا الموضع (عمارة بن طارق) ويقال عمارة بن ارطاة بلالق (فقال * فوردت من أعين البلالق *) ويروى البلائق (و بلق) الرجل (كفرح) اذا (تحير) ودهش (و) بلق (كنصر بلوقا) أى (أسرع) عن ابن عباد قال (و) بلق (السيل الاحجار) اذا (جحفها) ونص المحيط اجتحفها (و) بلق (الباب فتحه كله) يبلقه بلقا وقيل مرزيد بن كثوة بقوم فقالوا من أين فقال أتيت بنى فلان فى وليمة فبلق الباب فاندمق فيه سرعان الناس فاندمقت فيه فدلظ فى صدرى وكان دخل البصرة فصادف قوما يدخلون دار العرس فأراد أن يدخل (أو) فتحه (فتحا شديدا كابلقه فانبلق) نقله الجوهرى وأنشد لرجل من السراة

سوداء حالكة أنفت مراسيها * فالحصن منثلم والباب منبلق

(و) قيل بلق الباب اذا (أغلقه) قال ابن فارس هذا هو الصحيح عندى فهو (ضدو) قال أبو عمرو بلق (الجارية) بالقاف فتح كعبتها أى (افتضها) وازال عذرتها قال أنشدنى فتى من الحى

ركب تم وتمت ربته * قد كان مختوما ففضت كعبته

(و بلقان بكسر اللام ة بمرو) خربت واندرست وبق النهر مضافا اليها وباؤها فارسية بثلاث نقط من تحت منها أبو الفتح محمد بن حنيفة النعمان بن محمد بن أبى عاصم المعروف بابن أبى حنيفة من المتقنين مات بهراة سنة ٥٠٧ (و بيلقان بفتحها د قرب دربند) وباب الابواب بناه بيلقان بن أرمينى بن لنطى بن يونان منها أبو المعالى عبد الملك بن عبد البيلقانى سمع ببغداد أبا جعفر بن المسلمة توفى ببلده سنة ٤٩٨ (وأبلق الفحل ولد) ولدا (بلقا) عن الزجاج (والتبليق اصلاح البئر السهلة بتوابيت من ساج و) هو من قولهم (ركية مبلقة) كمعظمة أى (مصلحة وابلق الفرس ابلقاقا وابلاق) ابليقاقا (صار أبلق) قال ابن دريد لا يعرف فى فعله غيرهما وقد أشرنا اليه آنفا (وابلنقق الطريق يرضح من غيره) نقله الصاغانى قال والتركيب يدل على الفتح وقد يستبعد البلق فى الالوان وهو قريب وذلك ان البهيم مشتق من الباب المبهم واذا ابيض بعضه فهو كالشئ يفتح *ومما يستدرك عليه البلق كوجل الذى برقت عينه وحارت ويقال فى الشتم حاق باق وابلواق الدابة ابليقاقا مثل ابلاق وقال الخليل البالوقة لغة فى البالوعة والبلق بالضم اسم موضع قال

(المستدرك)

رمت بعقب فالباق نبتا * أطار نسيلها عنها فطارا

وبلق كذبة حرشاء سنعها وزوقها كذا فى نوادر الاعراب وبلق ظهره بالسوط اذا قطعه كذا فى النوادر أيضا وبلاق كغراب والعامة تقول بولاق كطوبار مدينة كبيرة على ضفة النيل على فرسخ من مصر (بلهق كجعفر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد اسم

(بلهق)

(ع و) البلهق (بالكسر) المرأة الحمقاء (الكثيرة الكلام و) قيل هى (الشديدة الحمرة كالبهلق) بتقديم الهاء على اللام كما سيأتى وقال ابن السكيت سمعت الكلابى يقول البلهق بالضم والكسر التى لا صيور لها قال ويقال لقينا الاناة بلهق لنا فى كلامه وعندنه فيقول السامع لا يغركم بلهقته فانه عند ه خير وقال ابن الاعرابى فى كلامه بلهقة وطرمذة واهوقة أى كبر قال وفى النوادر كذلك

(المستدرك) (بندق)

* ومما يستدرك عليه البلهقة الداهية ﴿البندق بالضم الذى يرمى به الواحدة بهاء﴾ والجمع البنادق كما فى الصحاح وفى شفاء الغليل انه معرب (و) البندق أيضا (الجلوز) عن ابن دريد (فارسى) وقيل هو كالجلوز يؤتى به من جزيرة الرمل أجوده الحديث الرزين الابيض الطيب الطعم والعتيق ردئ ينفع من الخفقان مع صامع الانيسون والسموم وهزال الكلى وحرقان البول ومع الفلفل يهيج الباه ومع السكر يذهب السعال ومحروق قشره يحد البصر كحلا (ز ء وأن تعليقه بالعضد يمنع من) لسع (العقارب) ومنهم من شرط فيه أن يكون مثمنا وقد جرب وقيل حمله مطلقا وكذلك وضعه فى أركان البيت (وتسقيه يافوخ الصبى بسحيق محروقه بالزيت يزيل زرقة عينه وحمرة شعره والهندى منه ترياق كثير المنافع لا سيما للعين) وفى بعض النسخ للعين (وبندقة بن مظة) بن سعد العشيرة (أبو قبيلة) ومنه قولهم حدأ حدأ وراءك بندقة وقد ذكر (فى ح دأ) (والبندق) بالضم (ثوب كان رفيع) نقله الصاغانى وغالب ظنى انه منسوب الى أرض البندقية (وبندق الشئ جعله) مثل (بنادق و) قال ابن عباد بندق (اليه) اذا (حدد النظر)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه البندوق بالفتح الدعى فى النسب عامية وبندق بالضم لقب شيخنا الصوفى المعمر على بن أحمد بن محمد بن محمد

ابن عبد القدوس الشناوي الروحي الاحدي ولد تقريبا في أثناء سنة احدى وستين بعد الالف وأدرك النور الاجهوري وعمره خمس سنوات ولم يسمع منه وأدرك الحافظ البابلي وعمره نحو ثمانية عشر سنة وقد أجازنا فيما تجوز له روايته وهو حي يرزق

(بنارق) أهمله الجماعة وقال الصاغاني (ة من عمل نهر ماري) على دجلة ونهر ماري بين بغداد والنعمانية مخرجه من الفرات (و بنيرقان ة بمرو) منها عبد الله بن الوليد بن عفان روى عن قتيبة بن سعيد وغيره

(بنق) (البنيقة كسفينة لبنة القميص) قاله أبو زيد وأنشد للمجنون

يضم على الليل أطفال حبها * كضم أزرار القميص البنائق

نقله الجوهري (أو جربانه) وقال ابن دريد بنيقة القميص التي تسمى الدخاريص وأنشد غيره لذي الرمة

على كل كهل أزعكي ويافع * من اللؤم سربال جديد البنائق

وقال الليث في قوله * قد اغتدي والصبح ذو بنيق * شبه بياض الصبح ببياض البنيقة وأنشد

سودت ولم أملك سوادي وتحته * قميص من القوهي بيض بنائقه

وروى بيت المجنون أبناء حبها وروى أيضا أثناء حبها وأراد بالاطفال والابناء الاحزان المتولدة عن الحب قال ابن بري وقول المجنون من المقلوب لان الازرار هي التي تضم البنائق وليست البنائق هي التي تضم الازرار وكان حق انشاده

* كما ضم أزرار القميص البنائقا * الا أنه قلبه وفسر أبو عمرو الشيباني البنائق هنا بالعرى التي تدخل فيها الازرار والمعنى على هذا واضح بين لا يحتاج معه الى قلب ولا تعسف الا أن الجمهور على الوجه الاول وذكر ابن السيرافي أنه روى بعضهم

* كما ضم أزرار القميص البنائقا * قال وليس بصحيح لان القصيدة مرفوعة وبعده

وماذا عسى الواشون أن يتحدثوا * سوى أن يقولوا انني لك عاشق

وقال أبو الحجاج الاعلم البنيقة اللبنة وكل رقعة تزاد في ثوب أو دلو ليتسع فهي بنيقة ويقوي هذا القول قول الاعشى

قوافي أمثالا يوسعن جلده * كما زدت في عرض الاديم الدخارصا

فجعل الدخرصة رقعة في الجلد زيدت ليتسع بها قال السيرافي والدخرصة أطول من اللبنة قال ابن بري واذا ثبت أن بنيقة القميص هي جربانه فهم معناه لان جربانه معروف وهو طوقه الذي فيه الازرار مخيطة فاذا أريد ضمه أدخلت أزراره في العرى فضم الصدر الى النحر وعلى ذلك فسر بيت المجنون قال ويبين صحة ذلك ما أنشده القالي في نوادره

له خفقان يرفع الجيب والحشى * يقطع أزرار الجربان ثائره

وهذا مثل بيت ابن الدمينة رمتني بطرف لو كميا رمت به * لبل نجيعا نحره وبنائقه

لان البنيقة هي الجربان ومما يدلك على ان البنيقة هي الجربان قول جرير

اذا قيل هذا البين راجعت عبرة * لها بجربان البنيقة واكف

وانما أضاف الجربان الى البنيقة وان كان اياها في المعنى ليعلم أنهما بمعنى واحد وهذا من باب اضافة العام الى الخاص ولما كان الجربان ربما ينطلق على البنيقة وعلى غلاف السيف وأريد به البنيقة اضافه الى البنيقة ليخصصه بذلك وقال أبو العباس الاحول البنيقة الدخرصة وعليه فسر بيت ذي الرمة السابق وقد عرف مما تقدم أن البنيقة اختلف في تفسيرها فقيل هي لبنة القميص وقيل جربانه وقيل دخرصته فعلى هذا تكون البنيقة والدخرصة والجربان بمعنى واحد وسميت بنيقة لجمعها وتحسينها هذا حاصل ما ذكروه فتأمل ذلك (كالبنقة كعنبة) قال ابن عباد البنقة بنقة القميص وجمعها بنق ولم يفسرها وفي اللسان قال ثعلب بنائق و بنق وزعم أن بنقا جمع الجمع وهذا مما لا يعقل (و) البنيقتان (دائرتان في نحر الفرس و) البنيقة (زمعة الكرم) اذا عظمت (و) قال ابن عباد البنيقة (الشعر المختلف وسط الموقف من الشاكلة) وفي اللسان بنيقة الفرس الشعر المختلف في وسط مرفقه وقيل مما يلي الشاكلة (و بنق وصل) يقال أرض مبنوقة أي موصولة بأخرى كما توصل بنيقة القميص قاله ابن سيده وأنشد قول ذي الرمة

ومغبرة الاقياف ٢ مجاولة الحصى * ديامها مبنوقة بالصفاصف

هكذا رواه أبو عمرو ورواه غيره موصولة (و) بنق اذا (غرس شرا كاراحدا من الودي كأبنق وبنق) تبنيقا وكذلك نبق بتقديم النون فيقال نخل مبنق ومنبق كل ذلك عن ابن الاعرابي (و بانوقة امرأة و بنق بالمكان تبنيقا) اذا (أقام) به (و) قال ابن الاعرابي بنق (كلامه) اذا (جمعه وسواه) وقد بنق الكتاب وفي الاساس بنق الكتاب زوره واذا فرغت من قراءة الكتاب فبنقه ولا تضعه غير مبنوق (و) في النوادر بنق فلان (كذبه) حرشا و بلقها اذا (صنعها وزوقها) قال (و) بنق (ظهره بالسوط) و باقه وقوبه وفقته وفلقه أي (قطعه و) قال ابن عباد بنق (الشئ) اذا (قلده و) بنق (القميص جعل له بنيقة) قال رؤبة * موشح السبطين أو مبنقا * (و) من المجاز بنق (الجعبة) اذا (فرج أعلاها وضيق أسفلها) يقال جعبة مبنقة أي مفرجة قاله ابن عباد وفي الاساس جعبة مبنقة زيد في أعلاها شبه بنيقة لتتسع

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه بنق الكتاب جوده وجعه لغة في نبقه وقول ذي الرمة

اذا اعتنقاها صحصحان مهيع * مبنق باله مقنع

٢ قوله مجاولة الحصى كذا في اللسان وفي التكملة مجهولة وفسرها بالملساء

قال

قال الاصمعي يقول السراب في نواحيه مقنع قد غطى كل شئ منه والبنيقة السطر من النخل وطريق مبنق أي واسع وهو مجاز ومفازة مبنوقة بأخرى موصولة بها وهو مجاز أيضا والبنيقتان موضعان في طرف الصمد * ومما يستدرك عليه بنبق كجعفر جد أبي تمام محمد بن محمد بن أحمد بن حامد النعماني أحد شيوخ أبي طاهر السلفي هكذا ضبطه الحافظ ابن حجر في التبصير وقرأت بخطه في الاربعين البلدانية ما نصه ابن بنبو هكذا بالواو فانظر ذلك

(المستدرك)

(تبوّق)

﴿البوق بالضم الذي ينفخ فيه﴾ نقله الجوهري وهو قول ابن دريد قال وقد تكلمت به العرب ولا أدري ما أصله * قلت وذكر الشهاب في العناية أنه معرب بورى (و) قيل هو الذي (يزمر) فيه عن كراع وأنشد الاصمعي * زمر النصارى زمرت في البوق * هكذا هو في الصحاح وهو للعلبكم الكندي (و) البوق (الباطل) عن أبي عمرو كما في الصحاح زاد غيره (والزور) قال حسان يرثي عثمان رضي الله عنهما

ماقتلوه على ذنب ألم به * الا الذي نطقوا بوقا ولم يكن

هكذا رواه ابن فارس والازهري والجوهري والذي في شعره زورا ولم يعرف شمر البوق في هذا الشعر كذا في العباب وفي اللسان قال شمر لم أسمع البوق في الباطل الا هنا ولم يعرف بيت حسان (و) البوق (من لا يكتم السر) عن الليث (ويفتح) قال (و) البوق أيضا (شبه منقاب) كذا في النسخ والصواب منقاف ملتوي الخرق وربما (ينفخ فيه الطحان) فيعلوصونه فيعلم المراد به قال الليث وأنشد ابن بري للعرجي

هووا لنا زمرا من كل ناحية * كأنما فرعوا من نفخة البوق

(وأصابتنا بوقة) بالضم أي (دفعة من المطر) كما في الصحاح زاد غيره (شديدة أو منكرة) وفي الصحاح انبعجت ضربة (ج) بوق (كصرد) قال رؤبة * من باكر الوسمي ٣ وضاح البوق * (والبائقة الداهية) والبلية تنزل بالقوم (ج بوائق) ومنه الحديث لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه قال قتادة أي ظلمه وغشمه وقال الكسائي غوائله وشره (وباق) يبوق بوقا اذا (جاء بالشر والخصومات و) في الصحاح باقت (البائقة القوم) تبوقهم بوقا (أصابتهم كانباقت عليهم) مثال انباجت كما في الصحاح وقال ابن فارس أراها مبدلة من جيم قال الجوهري أي انفتقت وانباق عليهم الدهر أي هجم عليهم بالداهية كما يخرج الصوت من البوق (والباقة الحزمة من البقل) نقله الجوهري (وباق بك الرجل اذا (طلع عليك من غيبة و) باق (به) مثل (حاق) به (و) يقال باق (القوم عليه) بوقا اذا (اجتمعوا) عليه (فقتلوه ظلما) وقيل باقوا عليه قتلوه وانباقوا به ظلموه (و) باق (المال أي فسد وبار) * قلت وكذلك الارض اذا بارت فقد باقت مصرية (و) قال ابن الاعرابي باق (فلان) يبوق بوقا اذا (تعدى على انسان أو) باق اذا (هجم على قوم بغير اذنهم كانباق) يقال انباق الدهر عليهم أي هجم بالداهية (و) قال ابن عباد باق (القوم) بوقا اذا (سرقهم) قال (ومتاع بائق لا ثمن له) كأنه كاسد قال (والحاق باق) مبنيان على السكون وعلى الكسر (صوت الفرج عند الجماع) وسيأتي في خ و ق أيضا (والمبوق كمعظم الكلام الباطل) عن ابن الاعرابي (وانباق به) اذا (ظلمه و) انباقت (عليه بائقة) مثل انباجت أي (انفتقت) كما في الصحاح وقد تقدم الكلام عليه قريبا (و) من المجاز (تبوق) الوباء (في الماشية) اذا (وقع فيها الموت وفشا) وانتشر كأنما نفخ فيها نقله ابن عباد والزمخشري وقال ابن فارس في المقاييس الباء والواو والقاف ليس بأصل معول عليه ولا فيه عندي كلمة صحيحة * ومما يستدرك عليه داهية بؤوق شديدة وباقتهم بؤوق أصابتهم بوقا وبؤوقا كقعود وأنشد ابن بري لزغبة الباهلي

(المستدرك)

تراها عند قبتنا قصيرا * ونبذلها اذا باقت بؤوق

وباق بوقا اذا كذب وقال ابن الاعرابي أي جاء بالبوق وهو الكذب الصراح قال الازهري وهذا يدل على ان الباطل يسمى بوقا وتبوق تكذب ونفخ في البوق اذا نطق بما لا طائل تحته وهو مجاز وباق الشئ بوقا عاب وباق بوقا ظهر ضد وباقت السفينة بوقا وبؤوقا غرقت والبوق بالفتح والضم كثرة المطر والبوق من كل شئ أشده وفي المثل مخرنبق لينباق أي ليندفع فيظهر ما في نفسه وانباقت المطرة اندفعت والبوقة بالضم شجرة من دق الشجر شديدة الالتواء وبه فسر بعض قول رؤبة السابق كذا في العين وقال غيره هو ضرب من الشجر رقيق شديد الالتواء وبوق فلان كذبه سرشاه أي زينها وزوقها كما في النوادر ونهر بوق بالضم طسوج من سواد بغداد قرب كلواذا وبوقة بالضم مدينة بانطاكية وثغر بوق من أعمال الاشمونين وبوق قرية

﴿البهق محركة بياض رقيق﴾ يعتري (ظاهر البشرة لسوء مزاج العضو الى البرودة وغلبة البلغم على الدم و) البهق (الاسود يغير الجلد الى السواد لمخالطة المرة السوداء الدم) قال رؤبة

(بهق)

فيها خطوط من سواد وبلق * كأنها في الجلد توليع البهق

(وبهق الطرثوث) وهو حراز الطرثوث (أو) هو (الجوزجندم) هو شئ من النبات محبب الجسم (وبيهق كصيقل د قرب نيسابور) بينهما ثلاثون فرسخا وقال ابن الاثير هي قرى مجتمعة بنيسابور على عشرين فرسخا (منها الامامان) أبو بكر (أحمد بن الحسين) بن علي بن موسى بن عبد الله الحافظ الفقيه الشافعي عالم في الحديث والفقه وشيخه في الحديث الحاكم أبو عبد الله وفي الفقه أبو الفتح ناصر بن محمد العمري المروزي ومصنفاته تدل على كثرة فضله منها السنن الكبير والصغير والآثار ودلائل النبوة وشعب الايمان ولد سنة ٣٨٤ ومات سنة ٤٥٨ (وولده اسماعيل) سمع عن أبيه واخوته أبو سعيد وأبو عبد الله سمعا أيضا من أبيهما كما رأيته على نسخة السنن الكبير المقروءة على أبيهم الحافظ (و) بيهق أيضا (ع بأرض قومس) قال رؤبة

٣ قوله وضاح البوق في اللسان نضاح البوق

ومن جوابى رملة نطقا * تجما نفى جنبه بيهقا

(المستدرك) (بهلق) * ومما يستدرك عليه رجل أبهق شديد البياض ((البهلق)) مكتوب عندنا فى سائر النسخ بالحمرة وكذلك قال الصاغانى فى التكملة ان الجوهرى أهمله وهو موجود فى نسخ الصحاح (كزبرج وجعفر وعصفر) الاولى والثالثة عن ابن السكيت عن الكلابى سماعا (المرأة الحمراء جدا) وهى الشديدة الحمرة عن ابن السكيت (و) قال الكلابى هى (الكثيرة الكلام التى لا تصبر ولها و) بهلق بالكسر (حى من العرب وكزبرج الرجل الصعب الضجور) هكذا فى النسخ والذى فى العين البهلق بالفتح الضجور والكثير الصخب وأنشد

يولول من جوبهن الدليـ * ـل بالليل ولولة البهلق

(و) يقال (جاء بالكلمة بهلقا بالكسر والفتح أى مواجهة لا يستتر) بها عن أبى عمرو قال (والبهالق الاباطيل) وأنشد للعمانى

آق علينا وهو شر آبق * وجاء نا من بعد بالبهالق

(و) كعفر (الداهية) قال رؤبة حتى ترى الاعداء منى بهلقا * أنكر مما عندهم وأقلقا

(والبهلقة التكبر) شبه (الطرمذة) وتبهلق وقال ابن عباد البلهقة بتقديم اللام فرد ذلك ثعلب وقال انما هى البهلقة بتقديم الهاء على اللام كما ذكرناه آنفا (و) البهلقة (الداهية و) قال ابن عباد البهلقة (ان يلقاك الانسان بكلامه ولسانه و) قال الفراء البهلقة (الكذب كالتبهلق) وقد بهلق وتبهلق (وجامع بهليق) بالفتح (غربى بغداد) من الجوامع المعروفة نقله الصاغانى * ومما يستدرك

(المستدرك) (بيقيه) عليه البهلق بالكسر الداهية كذا فى التكملة وبهلق وتبهلق كذب عن الفراء ((البيقيه بالكسر) أهمله الجوهرى والصاغانى فى العباب وقال أبو حنيفة (نبات أطول من العدس ينبت فى الحروث وقوته كقوته جيدة للمفاصل والقبل والفتق) قال (والبيقة بالكسر حب أكبر من الجلبان أخضر يؤكل مخبوزا ومطبوخا وتعلفه البقر) وهو بالشأم كثير وليذكره الفقهاء فى القطانى كما فى

(المستدرك) اللسان * ومما يستدرك عليه بيوقان بالكسر قرية بسرخس منها أبو نصر أحمد بن عبد الكريم السرخسى عن الحاكم بن عبد الله توفى سنة ٤٦٦ وابيوقة قرية من أعمال البحيرة من مصر

(تئق) ((فصل التاء)) مع القاف ((تئق السقاء كفرح امتلأ وأتأقته) أنا ملأته كما فى الصحاح وقال رؤبة يمدح محمد بن مروان

مد له المجد خليما متأقا * سنى فأروى ورعى فأسنقا

وفى حديث على أتأق الحوض بمواتحه وقول النابغة ينضحن نضح المزاد الوفر أتأقها * شد الرواة بماء غير مشروب

ماء غير مشروب يعنى العرق أراد ينضحن بماء غير مشروب نضح المزاد الوفر (و) من المجاز تئق (زيد) اذا (امتلأ غضبا) وغيظا كما فى الصحاح (أو حزنا) هكذا نقله الليث فى هذا التركيب زاد غيره كاد يبكى أو اذا امتلأ سرورا كما فى اللسان (وككتف ومنبر السريع الى الشر) نقله الجوهرى عن الاموى واقتصر على الاول وأما المتأق كمنبر فقد فسره صاحب اللسان بالحاد ومن أمثال العرب أنت تئق وأنا مئق فكيف نتفق قال اللحيانى قيل معناه أنت ضيق وأنا خفيف فكيف نتفق وقال بعضهم أنت سريع الغضب وأنا سريع البكاء فكيف نتفق وقال اعرابى من عامر أنت غضبان وأنا غضبان فكيف نتفق وقال الاصمعى يقول أنا ممتلئ من الغيظ والحزن وأخى سريع البكاء فلا يقع بيننا وفاق وقال الاصمعى التئق هو الحاد والمئق السريع البكاء ويقال الممتلئ من الغضب وأنشد الجوهرى لعدى بن زيد يصف كلبا أصمع الكعبين مهضوم الحشى * سرطم اللحيين معاج تئق

وقال الاصمعى أيضا تئق الرجل اذا امتلأ غضبا وغيظا ومئق اذا أخذه شبه الفواق عند البكاء قبل ان يبكى وقال فى قول رؤبة

كأنما عولتها من التأق * عولة ثكلى ولولت بعد المأق

والمأق نشيج البكاء أيضا والتأق الامتلاء وقال أبو الجراح التئق الملآن شبعا وريا والمئق الغضبان وقيل التئق هنا الممتلئ حزنا وقيل النشيط وقيل السيئ الخلق (و) قال الليث التئق (الفرس الممتلئ نشاطا وشبابا) وجريا وهو مجاز وأنشد الجوهرى لزهير بن مسعود الضبى يصف فرسا ضافى السبيب أسيل الخد مشترف * حابى الضلوع شديد أسره تئق

(و) قال أبو عمرو (التأفة محركة شدة الغضب والسرعة) الى الشر وهو نياق وبه تاقة والماقة شدة البكاء (و) قال الليث (أتأق القوس) اذا شد نزعها و (أغرق السهم فيها) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه التأق محركة ضيق الخلق وتئق الصبى وغيره تأقا

(المستدرك) ونأقة عن اللحيانى فهو تئق اذا أخذه شبه الفواق عند البكاء ومن كلام أم تأبط شرا ولا أبته تئقا ولا مئقا والمتأق بالضم شديد الامتلاء

(ترق) ((الترياق بالكسر دواء مركب) من أجزاء كثيرة ويطلق على ماله زهرية ونفع عظيم سريع وهو الان يطلق على العادى الذى اخترعه ماغنيس الحكيم (وتممه اندروماخس القديم) بعد ألف ومائة وخمسين سنة (بزيادة لحوم الافاعى فيه وبها كمل الغرض وهو مسميه بهذا) الاسم (لانه نافع من لدغ الهوام السبعية وهى باليونانية ترياء بالكسر و (نافع) أيضا (من الادوية المشروبة السمية وهى باليونانية قاآ ممدودة ثم خفف وعرب) ويقال بالدال أيضا بدل التاء وفى العباب الترياق دواء السموم فارسى معرب وقال غيره لغة فى الدرياق وفى حديث ابن عمر ما أبالى ما أتيت أن شربت ترياقا انما كرهه من أجل ما يقع فيه من لحوم الافاعى والخمر وهى حرام نجسة والترياق أنواع فاذا لم يكن فيه شئ من ذلك فلا بأس به وقيل الحديث مطلق فالاولى اجتنابه كله وفى الحديث ان

فى بحوة العالية ترياقا (وهو طفل الى ستة أشهر ثم مترعرع الى عشر سنين فى البلاد الحارة وعشرين فى غيرها ثم يقف عشرا فيها وعشرين فى غيرها ثم يموت ويصير كبعض المعاجين) كما هو نص القانون للرئيس وقال الحكيم داود وممن زاد فيه من الحكماء اقليدس وفلاغورس وفرافيلس وساغورس ومارينوس حتى جاء جالينوس فغير فيه أوزانا وخالف أوضاعا وكان الشيخ الرئيس يقول ان جالينوس أفسده وأما عدد مفرداته فنهايتها تسعون وأقلها أربع وستون ويضمحل الخلاف بعد مفردات الاقراص وعدمه وقيل ان النهاية ست وتسعون * قلت وقد سردهم الرئيس فى القانون بأبسط عبارة وأوضح اشارة وذكر الاختلاف فى عمره وخواصه فمن أراد ذلك فليراجع كتب الرئيس فان فيها مقنعا للطالب والله أعلم (و) ترياق (ة بهراة) منها أبو نصر عبد العزيز بن محمد بن ثمامة الترياقى عن أبى محمد عبد الجبار بن محمد الجراحى المروزى وعنه أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروجى فى مسند صحيح مسلم وأما سلامة بن ناهض الترياقى المقدسى فانه الى عمل الترياق المعجون المشهور روى عنه أبو القاسم الطبرانى (و) الترياق (فرس) كان (للخزرج) قال ابراهيم بن بشير الانصارى بين الفتارى والترياق نسبتها * جرداء معروقة اللحيين سرحوب

(و) الترياق (الخمر كالترياقة) هكذا كانت العرب تسميها لانها فيما يزعمون تذهب بالهم كما فى الصحاح وفى العباب دواء للهموم * قلت ولذا تسمى أيضا صابون الهموم ومنه قول ابن مقبل

سقتنى بصهباء ترياقة * متى ما تلين عظامى تلن

وروى درياقة وسيأتى (والترقوة) بالفتح (ولا تضم تاؤه) كما فى الصحاح (العظيم) الذى (بين ثغرة النحر والعاتق) وهما ترقوتان تكونان للناس وغيرهم (ج التراقى) أنشد ثعلب فى صفة قطاة

قرت نطفة بين التراقى كأنها * لدى سقط بين الجوانح مقفل

(و) قال الفراء قال بعضهم (الترايق) التراقى وأنشد يعقوب

هم أوردوك الموت حين أتيتهم * وجاشت اليك النفس بين الترايق

وزنه (فعلوة) بالفتح (لقولهم ترقيته ترقاة أى أصبت ترقوته) نقله الجوهرى عن ابن السكيت وقد أعاد المصنف الترقوة أيضا فى المعتل بالواو أصالة وفى قرت استطرادا فتأمل * ومما يستدرك عليه الترق محركة شبيه بالدرج قال الاعشى

(المستدرك)

ومارد من غواة الجن يحرسها * ذو نيقة مستعد دونها ترقا

دونها يعنى دون الدرة ويقال بلغت التراقى اذا أشارف الموت * ومما يستدرك عليه الترنوق بالضم أهمله الجماعة وقال شمر هو الطين الذى يرسب فى مسايل المياه وقال أبو عبيد هو الماء الباقى فى المسيل ويفتح كما فى اللسان * قلت وسيأتى للمصنف فى رنق ((تيفاق الكعبة بالكسر) أهمله الجماعة هنا وقد ورد فى الحديث البيت المعمور تيفاق الكعبة وروى فيه الفتح أيضا كما سيأتى للمصنف والاقتصار على الكسر قصور (بمعنى تجاهها) وحذاءها و(موضعه و ف ق) فكأنه ذكره هنا لظنه ان التاء أصلية وليس كذلك ((التفروق كعصفور) أهمله الجماعة وقال ابن عباد هو (قمع التمرة) لغة فى الثفروق بالمثلثة والجمع التفاريق * قلت وأما قول العامة التفاريق لما ثمن من المتاع فغلط صوابه التفاريج ((قرب تقتاق وتقاتق) بالضم (ومتقتق) أى (سريع) وقد أهمله الجوهرى (و) قال ابن الاعرابى (التقتقة الحركة) ومنه قول العامة للمتحرك فى أفعاله وأقواله وأوضاعه تقتوق ومتقتق (و) قال الفراء التقتقة (سير عنيف) وكذلك الذوح والطمل وقال غيره هو سرعة السير وشدته قال أبو حزام العكلى على قود تقتق شطرطن‍ء * شأى الاخلاء ماط ذى شعوط

(تيفاق)

(تفروق)

(تقتق)

(و) يقال (تقتق من الجبل) اذا (وقع) وقال ابن الاعرابى هبط وقيل التقتقة الهوى من فوق الى أسفل على غير طريق وقد تقتق (و) تقتقت (عينه) اذا (غارت) عن أبى عبيدة وقال أبو عمرو وابن الاعرابى هو بالنون وأنشد ابن الاعرابى

خوص ذوات أعين نقانق * جبت بها مجهولة السمالق

* ومما يستدرك عليه تتقتق فى الجبل اذا انحدر فيه عن اللحيانى وتقاق كسحاب البقلة اليهودية ((تقلق كزبرج) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الليث هو (من طيور الماء) * قلت والاشبه ان تكون التاء زائدة وأصله القلق وتذكره فى ق ل ق والذى فى العين تقلق بكسر اللام المشددة ((تاق اليه) يتوق (توقا وتوقا) كقعود (وتياقة) بالكسر (وتوقانا) محركة واقتصر الجوهرى على الاول والاخير (اشتاق) ونزعت نفسه اليه (و) تاق (القدح فى الميسر) اذا (خرج عند الاجالة) نقله ابن عباد قال (و) تاق (الى الشئ) اذا (هم بفعله وخف) اليه كما فى المحيط وهو مجاز (و) تاق (اشفق) عن ابن عباد (و) تاق الرجل (بنفسه توقانا) محركة (وتوقا) اذا (جاد بها) وقال أبو عمرو التوق نفس النزع كالسوق (و) كذلك (الدموع) اذا (خرجت من الشؤون) قيل قد تاقت وهو مجاز (و) تاق (القوس) يتوقها توقا اذا (شد نزعها) وأغرق السهم فيها (كأتاقها) عن ابن عباد (و) قال ابن الاعرابى (التوقة محركة الناقهون من المرض) كأنه جمع تائق (والتوق بالضم العوج فى العصا) وغيرها عن أبى عمرو (والتيقان) من الرجال (كهيبان الرجل الشديد الوثب) عن ابن عباد قال و(أصله تيوقان [٢] فقلبت الواو فى الياء) (والمتوق كمعظم

(المستدرك) (تقلق)

(تاق)

[٢] قوله فقلبت الواو فى الياء فى العبارة تسامح

(المستدرك) المتشوف) عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه تاقت نفسه الشئ كتاقت اليه قال رؤبة

فالحمد لله على مارفقا * مروان اذ تاقوا الامور التوقا

وتتوق الى الشئ تشوق والتواق الشواق والذى تتوق نفسه الى كل دناءة يقال فى المثل المرء تواق الى مالم ينل نقله الجوهرى والتواق اسم رجل وبه فسر قول الراجز جاءا اشتاء وقميصى أخلاق * شراذم يضحك منه التواق

يقال هو ابنه وروى النواق بالنون كما فى الصحاح ومتاقة التنور خرق فى أسفله كأنه مخرج النفس للنار وبالنون أيضا نقله ابن عباد والمتوق كمعظم الكلام الباطل كما فى اللسان * قلت أو هو تصحيف المبوق بالموحدة وفى حديث عبد الله بن عمر رضى الله عنهما كانت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم متوقة كذا رواه بالتاء فقيل له ما المتوقة فقال مثل قولك فرس تئق أى جواد قال الحربى وتفسيره أعجب من تصحيفه وانما هى منوقة بالنون هى التى قد ريضت وأدبت ويقال تاق الى الغاية اذا أسرع وخف وتق الى يافلان اسرع وهو مجاز

(ثبق) ((فصل الثاء)) المثلثة مع القاف ((ثبق العين)) هكذا فى سائر النسخ والصواب ثبقت العين وقد أهمله الجوهرى والصاغانى فى العباب وقال ابن برى اذا ((اسرع دمعها و)) ثبق ((النهر ثبقا وثباقا بالفتح اذا أسرع جريه وكثر ماؤه)) وأنشد

مابال عينك غاردت تعشاقها * عين تثبق دمعها تثباقها

(ثدق) * قلت وقد مر ذلك أيضا فى بثق بتقديم الموحدة وهنالك ذكره الجوهرى والصاغانى وغيرهما ((ثادق كصاحب فرس منقذ بن طريف)) بن عمرو بن قعين بن الحرث بن ثعلبة الاسدى قاله ابن الكلبى وأنكر ذلك أبو الندى وقال هو لحاجب بن حبيب الاسدى وهو القائل فيه

وباتت تلوم على ثادق * ليشرى فقد جد عصيانها

الا ان نجوالك فى ثادق * سواء علىّ واعلانها

وقلت ألم تعلمى انه * كريم المكبة مبدانها

وقوله عصيانها أى عصيانى لها قال ابن برى وصواب انشاده باتت تلوم بغير واو ((و)) ثادق ((واد لبنى عقيل)) قال لبيد رضى الله عنه

فاجاد ذى رقد فأكناف ثادق * فصارة يوفى فوقها فالاعابلا

وقال ابن دريد ثادق موضع وقال الاصمعى أسفل ثادق لعبس وأعلاه لافناء بنى أسد وأنشد

سقى الاربع الاظعان من بطن ثادق * هزيم الكلا جاشت به العين أملح

وقال زهير فوادى البدى فالطوى فثادق * فوادى القنان جزعه فأفاكله

((وواد)) ثادق ((وسحاب ثادق)) أى ((سائل وثدق المطر)) خرج من السحاب خروجا سريعا و((جد)) نحو الودق ((و)) ثدق ((الوادى سال)) وقال ابن الاعرابى انثدق والثادق الندى الظاهر وقال تباعد من الثادق وقال ابن دريد سألت الرياشى وأبا حاتم عن اشتقاق ثادق فقالا لا نعرفه فسألت أبا عثمان الاشناندانى فقال ثدق المطر من السحاب اذا خرج خروجا سريعا ((و)) ثدق ((الخيل أرسلها)) وكذلك الماء قاله الخارزنجى قال ((و)) ثدق ((بطن الشاة)) اذا ((شقه)) قال ((وانثدقت بطونها)) أى ((استرخت)) قال ((و)) انثدق ((عليك الناس)) اذا ((انهدوا)) قال ((و)) يقال ((وجدت الناس منثدقين)) أى ((مغيرين)) كل ذلك أورده الخارزنجى فى تكملة العين * ومما

(المستدرك) يستدرك عليه مثادق الوادى ومداعقه ومذابحه ومهارقه مدافعه وعرق ثادق موضع بالبصرة يأتى ذكره فى ع ر ق

(ثروق) ((ثروق كجعفر)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى ((ة عظيمة لدوس)) وقوله كجعفر هكذا فى النسخ وهو غلط صوابه كعصفور قال رجل من دوس فى حرب كانت بينهم وبين بلحارث بن كعب

قد علمت صفراء [2]حوساء الذيل * شرابة المحض تروك للنيل

ان ثروقا دونها كل الويل * ودونه اخرط القتاد بالليل

[2] قوله حوساء فى المعجم دوساء

(ثفرق) ((الثفروق بالضم قمع التمرة)) نقله الجوهرى وأنشد أبو عبيد * قراد كثفروق النواة ضئيل * ((أو ما يلتزق به قمعها)) نقله أبو عبيد عن العدبس كما فى الصحاح ((ج ثفاريق)) وقال الكسائى الثفاريق أقماع البسر كما فى الصحاح وقال الليث الثفروق علاقة ما بين النواة والقمع ومثله قول أبى زيد وروى عن مجاهد انه قال فى قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده قال يلقى لهم من الثفاريق والتمر وقال ابن شميل العنقود اذا أكل ما عليه فهو ثفروق وعثموش وأراد مجاهد بالثفاريق العناقيد يخرط ما عليها فتبقى عليها التمرة والتمرتان والثلاث يخطئها المخلب فتلقى للمساكين ((و)) قال ابن عباد يقال ((ماله ثفروق)) أى ((شئ)) قال ((وابن مثفرق)) كمدحرج ((لم يرب بعدو)) قد ((تثفرق اللبن)) لم يرب كما فى العباب

(ثفتق) ((ثفتق)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى أى ((تكلم بكلام الحماقة)) كما فى العباب وفى اللسان الثفتقة الاسراع لغة فى التفتقة بتاءين فوقيتين وقد تقدمت

((فصل الجيم)) مع القاف قال الجوهرى والصاغانى ((لا تجتمع الجيم والقاف فى كلمة)) واحدة من كلام العرب ((الا معربة أو صوتا)) ونص الجوهرى الا ان يكون معربا أو حكاية صوت مثل كلمات ذكرها هو فى موضع واحد وقد فرقها المصنف فى أماكن كما سيأتى وقال

ابن برى نقلا عن الجواليقى فى المعرب لم تجتمع الجيم والقاف فى كلمة عربية الا بفاصل نحو جلوبق وجرندق وقال الليث القاف والجيم جاءتا فى حروف كثيرة أكثرها معرب قال وأهملا مع الشين والصاد والضاد واستعملا مع السين فى الجوسق خاصة وهو دخيل معرب

(جوبق)

((جوبق كجوهر) قد (يضم أوّله) أهمله الجماعة وقال أئمة الانساب (ة بنواحى نسف) وهى شبه خان يسكنه الناس (منها) أبو نصر (أحمد بن على بن طاهر الجوبقى الاديب) الشاعر النسفى سمع بالعراق وخراسان ودرس الفقه على أبى اسحق المروزى وعلق منه شرح مختصر المزنى وتوفى بطريق مكة سنة ٣٤٠ وأبو تراب اسماعيل بن طاهر بن يوسف الجوبقى النسفى كان يقطع ظهور الاجزاء التى فيها السماع مات سنة ٤٤٨ (و) جوبق (ع بمرو الشاهجان) فيه خضر وفواكه (منه أبو بكر غيم بن على الجوبقى) شيخ صالح عن أبى محمد كامكار بن عبد الرزاق الاديب وعنه السمعانى بمرو (و) الجوبقة (بهاء ع بنيسابور ومنه) أبو حاتم (محمد بن أحمد) هكذا فى النسخ والصواب أحمد بن محمد (بن أيوب) بن سليمان (الجوبقى) النيسابورى عن أبى عمرو أحمد بن نصر وعنه الحاكم أبو عبد الله توفى سنة ٤٣٥

(جنبثقة)

((الجنبثقة بالضم وفتح الباء) الموحدة وسكون المثلثة أهمله الجوهرى وفى رباعى التهذيب قال أبو هاشم وقد وجد بخطه فى شرح هذا البيت (المرأة السوء) قال أبو مسلم المحاربى

بنى جنبثقة ولدت لئاما * على بلؤمكم تتوثبونا

قال والكلمة خماسية وما أراها عربية

(جابلق)

((جابلق) بفتح الباء واللام هكذا قيده أبو هاشم وقد أهمله الجوهرى وقال الازهرى (د بالمشرق) وجابلص بالمغرب ليس وراءهما انسى روى عن الحسن بن على رضى الله عنهما انه ذكر حديثا ذكر فيه هاتين المدينتين (وتقدم فى جابلص) * قلت لم يتعرض هنالك لذكر جابلق وانه بالمشرق فتأمل ذلك وقد أوضح المولى سعد الدين البلدين وعرف بهما وذكر معناهما على الوجه الاكمل فى بحث المثال فى شرح المقاصد ذكر ذلك الشهاب فى شفاء الغليل * قلت هكذا قيدهما أبو هاشم بخطه والحديث الذى أشار له الازهرى هو ما قال الليث بلغنا ان معاوية سأل الحسن بن على رضى الله عنهما ان يخطب الناس فظن معاوية انه يحصر فيسقط من أعين الناس لحداثته فصعد الحسن رضى الله عنه المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس انكم لو طلبتم ما بين جابلق وجابلص رجلا جده نبى ما وجدتموه غيرى وغير أخى وان أدرى لعله فتنة لكم ومتاع الى حين وأشار بيده رضى الله عنه الى معاوية

(جاثليق)

((الجاثليق بفتح ثاء المثلثة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو حاكم وفى التكملة حكيم وقال غيره هو (رئيس للنصارى فى بلاد الاسلام بمدينة السلام) * قلت وهو المعروف الآن بانقتل كقنفذ (ويكون تحت يد بطريق انطاكية ثم المطران تحت يده ثم الاسقف يكون فى كل بلد من تحت المطران ثم القسيس ثم الشماس) وقد ذكر كل ذلك فى موضعه

(جردقة)

((الجردقة بالفتح الرغيف) نقله الجوهرى وهى فارسية (معرب كرده) بالكاف العجمية معناه المدور وقال أبو النجم

* كان بعيرا بالرغيف الجردق * (والجرندق) كسفرجل (شاعر) نقله الصاغانى وقد ذكره الجواليقى

(جرذقة)

((الجرذقة) بالذال المعجمة أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الجردقة) وزعم انه سمعها من رجل فصيح وقال الازهرى الجردق والجرذق معربتان لا أصول لهما فى كلام العرب

(جورق)

((الجورق كجورب) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الظليم) قال أبو العباس ومن قاله بالفاء فقد صحف وأنشد بالقاف لكعب بن زهير رضى الله عنه

كان رحلى وقد لانت عريكتها * كسوته جورقا أقرابه خصفا

(المستدرك)

(ورجل جراقة ككناسة) أى (هزيل) وكذلك جلاقة كذا فى نوادر الاعراب (و) قال فى موضع آخر منه (ما عليه جراقة لحم) وجلاقة لحم أى (شئ منه) * ومما يستدرك عليه جورقان بالضم قرية بنواحى همدان وذكره المصنف فى ج ز ق كما سيأتى * ومما يستدرك عليه جورقان بالفتح قرية بنيسابور منها اسماعيل بن أحمد بن اسماعيل الباخرزى الجورقانى النيسابورى مولده سنة ٤٣٣

(جرامقة)

((الجرامقة قوم من العجم صاروا بالموصل) كما فى الصحاح زاد غيره (فى أوائل الاسلام) وقال الليث جرامقة الشأم انباطها (الواحد) منهم (جرمقانى) وهذا كالاسم الخاص ومنه قول الاصمعى فى الكميت هو جرمقانى ويقال أيضا فى الواحد منهم الجرمقى وهكذا نسب أبو العباس أحمد بن اسحق الكاتب الشاعر (والجرموق كعصفور الذى يلبس فوق الخف) كما فى الصحاح وقيل هو خف صغير يلبس فوق الخف (والجرماق بالكسر) (ما عصب به القوس من العقب) نقله أبو تراب عن شجاع السلمى كالجلماق

(المستدرك)

(و) قال الفراء (كساء جرمقى بالكسر) كذا فى التكملة * ومما يستدرك عليه جرباذقان بالفتح بلدتان احداهما بين جهان واستراباذ والثانية بين أصبهان والكرخ ومن هذه أبو أحمد عبيد الله بن أحمد بن اسماعيل قاضى جرباذقان روى عنه أبو بكر بن مردويه الحافظ

(جوزق)

((جوزق القطن بالفتح) أهمله الجوهرى وهو (معرب) كوزه (و) جوزق (ناحية بنيسابور منها) أبو بكر (محمد بن عبد الله ابن محمد بن زكريا (صاحب المتفق والمختلف) فى الحديث روى عن أبى حاتم مكى بن عبدان كتاب الكنى والاسماء لمسلم وعنه أبو ذر الهروى توفى سنة ٣٨٨ (و) جوزق أيضا (ة بهراة منها) أبو الفضل (اسحق بن أحمد) بن يعقوب الجوزقى الهروى الحافظ عن أبى القاسم البغوى مات بسمرقند سنة ٣٥١ (وجوزقان ة بهمدان) والذى ضبطه أئمة النسب بضم الجيم وفتح الراء كما تقدم منها أبو مسلم عبد الرحمن بن عمر بن أحمد الصوفى الجوزقانى عن أبيه وعنه السمعانى بهمدان (و) جوزقان (جبل من الاكراد) بحلوان

منهم أبو عبد الله الحسين بن جعفر الجوزقاني الكردي مؤلف كتاب الموضوعات أورده ابن النجار وقال مات سنة ٥٤٣ ((الجوسق القصر)) نقله الجوهري وقال الليث هو معرب وأنشد اني أدين بما دان الشراة به * يوم الخريبة عند الجوسق الخرب * قلت وأصلها بالفارسية كوشك وقال ابن بري الجوسق الحصن وشاهده قول النعمان من بني عدي

لعل أمير المؤمنين يسوءه * تنادمنا بالجوسق المتهدم

(و) الجوسق (لقب محمد بن مسلم المحدث) نقله الصاغاني (و) جوسق (ة بدجيل و بقربها جبل و) جوسق (ة أخرى ببغداد و) جوسق (ة بالنهروان) من أعمال بغداد (منها) أبو طاهر (الخليل بن علي) بن ابراهيم الضرير المقرى سكن بغداد وروى عن ابن البطر والنعال وعنه السمعاني توفي سنة ٥٤٣ (و) جوسق (ة بنهر الملك و) جوسق (ة تجاه بلبيس) شرقي مصر (و) جوسق (قلعة هناك (و) جوسق (قريتان بالري و) جوسق (دار بنيت للمقتدر بالله الخليفة (في دار الخلافة) يقال ان (في وسطها بركة من الرصاص ثلاثون ذراعا في عشرين) ذراعا (وجواسقان بالضم وفتح السين) وفي العباب جوسقان (ة باسفراين) متصلة بها ومثله في التكملة ((جعتق كجعفر)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (اسم) وليس بثبت لان الجيم والقاف لم تجتمعا في كلمة الا في خمس كلمات * ومما يستدرك عليه جعفق القوم ركبوا وتهيؤا أهمله الجماعة وصاحب اللسان ((الجعفليق)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد ونقله الازهري عن أبي عمرو هي (العظيمة من النساء) ونص النوادر العظيم من النساء وأنشد لابي حبيبة الشيباني

قام الى عذراء جعفليق * قد زينت بكعثب محلوق * يمشي بمثل النخلة السحوق * مجمر مجبر معروق

هامته كصخرة في نيق * فشد منها أضيق المضيق * طرقه للعمل الموموق * يا حبذا ذلك من طريق

((عجوز جفلق كجعفر)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (كثيرة اللحم والجفلقة في الكلام والمشي المراآة) ((الجقة بالكسر الناقة الهرمة و) قال الخارزنجي (جق الطائر) أي (ذرق) ((جلوبق كسفرجل)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو اسم وقال غيره هو (لص من بني مهرة) وفي العباب من بني سعد ومثله في اللسان كان خبيثا منكرا وفيه يقول الفرزدق

وكنت أرى ان الجلوبق قد ثوى * فينفق لي من بين ركني مخفق

وقال أيضا رأيت رجالا ينفع المسك منهم * وريح الخرء من ثياب الجلوبق

(و) قال ابن عباد الجلوبق (الرجل الجلب) يقال سمعت جلبقة (والجلبقة الجلب والضجة) * ومما يستدرك عليه أبو الجلوبق كنية رجل جاء ذكره في شعر جرير ((الجلفق كجعفر)) أهمله الجوهري وقال ابن عباد هو الذي (يسمى بالفارسية درابزين) كما في العباب * ومما يستدرك عليه أتان جلنفق سمينة وجلوفق كسفرجل اسم ((الجوالق بكسر الجيم واللام وبضم الجيم وفتح اللام) وهذه عن ابن الاعرابي (وكسرها) أي مع ضم الجيم (وعاء) معروف معرب كواله كما في الفتح والصواب انه معرب جواله بالجيم الفارسية المنقوطة بثلاث من تحت (ج جوالق) بالفتح (كصحائف و) قد جاء في الشعر (جواليق) قال

يا حبذا ما في الجواليق السود * من خشكنان وسويق مقنود

(و) ربما قالوا (جوالقات) وأنكره سيبويه قال ابن بري قال سيبويه قد جمعت العرب أسماء مذكرة بالالف والتاء لامتناع تكسيرها نحو سجل واصطبل وحمام فقالوا سجلات واصطبلات وحمامات ولم يقولوا في جمع جوالق جوالقات لانهم قد كسروه فقالوا جواليق (وجلق كحمص بكسرتين مشددة اللام وكقنب) وعبارة الجوهري تحتمل الوجهين اسم (دمشق) نفسها (أو غوطتها) يصرف ولا يصرف قال حسان رضي الله عنه يمدح آل جفنة لله در عصابة نادمتهم * يوما بجلق في الزمان الاول

وقال المتلمس * بجلق تسطو بامرئ ما تلعثما * وقال النابغة

لئن كان للقبرين قبر بجلق * وقبر بصيداء الذي عند حارب

(و) جلق (كحمص حب بالبمن كالقمح) نقله الصاغاني عن بعضهم (و) جلق (ناحية بالاندلس) بسرقسطة (و) جلق (زجر للجمل و) قال ابن الاعرابي (جلق رأسه يجلقه) وكذلك جلطه يجلطه اذا (حلقه و) قال ابن عباد جلقت (المرأة عن متاعها و) عن (ثناياها) اذا (كشفت) عنها (والجلقة محركة الجلمة) قال ابن الفرج عن بعض العرب انه قال قبح الله ثلاث الجلقة والجلمة أي المكشر وقال ابن عباد و تسكان أيضا (وما عليه جلاقة لحم) أي شئ منه مثل (جراقة) وقد تقدم كما في نوادر الاعراب (و) قال ابن الاعرابي (الجلقة كمصة وقد تخفف اللام وتشدد القاف) هي (العجوز) كمصة فقط (الناقة الهرمة) وكذلك الجقة بالكسر وحذف اللام عنه أيضا وقد تقدم (وجليقية كافريقية د بالروم) متاخم للاندلس واليه ينسب عبد الرحمن بن مروان الجليقي من الخارجين بالاندلس (وجالقان بفتح اللام) بلد (من أعمال سجستان) وقيل من أعمال بست (و) قال أبو تراب (المنجليق المنجنيق) هذا على قول من يقول جلقوهم بالمنجليق ومن جعل الميم فاء الكلمة فموضع ذكره عند فصل الميم كما سيأتي (و) معنى (جلقهم) جلقا أي (رماهم به والجلاق للصلح مولد) لم تعرفه العرب ولا جاء في كلام فصيح (ورجل مجليق كسكين يجلق فمه عند الضحك أي يكشفه) ونقله الزمخشري وكذلك رجل مشليق بالشين كما سيأتي (و) قال ابن عباد (التجلق ضحك بفتح الفم حتى يبدو أقصى الاضراس

(و) قال

و) قال غيره (الجولق) كجوهر (شوك وليس بالدارشيشعان) كما توهمه بعض قال ابن فارس الجيم واللام والقاف ليس أصلا ولا فرعا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه رجل جلاقة بالضم أي هزيل وجولق كجوهر اسم والجلقة بالفتح المكشر لغة في المحركة عن ابن عباد والجلالقة جيل من الناس وأبو عصمة أحمد بن محمد بن عمر الجوالقي البخاري محدث روى عنه غنجار الحافظ توفي سنة ٣٧٣ والامام أبو منصور موهوب بن أبي طاهر البغدادي اللغوي المعروف بابن الجواليقي صاحب كتاب المعرب توفي سنة ٥٣٩

(جلمق)

﴿الجلماق بالكسر﴾ أهمله الجوهري وقال أبو تراب عن شجاع السلمي هو (ما عصبت به القوس من العقب) كالجرماق نقله الازهري في رباعي التهذيب (و) قد (جلقها) اذا (عصب عليها الجلماق) وهذه عن ابن عباد (والجلامق من الاقبية) مثل (اليلامق) نقله الصاغاني

(جلاهق)

﴿الجلاهق كعلابط﴾ قال الجوهري هو (البندق الذي يرمى به) ومنه قوس الجلاهق (وأصله بالفارسية جله وهي كبة غزل) نقله الجوهري قال (والكثير جلها) قال (وبها سمي الحائك) جلها رقال الليث جلاهق دخيل وقال النضر الجلاهق الطين المدملق المدور وجلاهقة واحدة وجلاهقتان ويقال جهلقت جلاهق قدم الهاء وأخر اللام

(جلنبق)

﴿جلنبلق﴾ قال الجوهري (حكاية صوت باب ضخم في حال فتحه واصفاقه) قال (جلن على حدة وبلق على حدة) وأنشد المازني

فتفتحه طورا وطورا تجيفه * فتسمع في الحالين منه جلنبلق

(جنق)

وقد ذكره المصنف أيضا في ج ل ن وأورد هذه العبارة مع تغيير يسير ﴿المنجنيق﴾ بالفتح (ويكسر الميم) أي مع فتح الجيم قال الجوهري (آلة ترمى بها الحجارة) أي على العدو وذلك بان تشد سوار مرتفعة جدا من الخشب يوضع عليها ما يراد رميه ثم يضرب بسارية توصله لمكان بعيد جدا وهي آلة قديمة قبل وضع النصارى البارود والمدافع قاله شيخنا * قلت وأول من رمى به رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره ابن هشام في سيرته في ذكر حصار الطائف قال السهيلي وأما في الجاهلية فيذكر ان اول من رمى به جذيمة الابرش وهو من ملوك الطوائف وهو أول من أوقد الشمع (كالمنجنوق) عن الليث (معربة) مؤنثة (وقد يذكر) قال الليث وتأنيثها أحسن قال زفر بن الحرث الكلابي

لقد تركتني منجنيق ابن بحدل * أحيد عن العصفور حين يطير

(فارسيتها) على ما قاله الجوهري (من جه نيك أي أنا ما أجودني) وليس في الصحاح أنا وهي لازمة الذكر وقال الفراء قال بعضهم تقديرها منفعيل لقولهم كنا نجنق مرة ونرشق أخرى و (ج منجنيقات) قال * ويوم جلاناعن الاهاتم * بالمنجنيقات وبالاماثم * وأنشد الليث * بالمنجنوقات وبالاماثم * (و) يجمع أيضا على (مجانق و) قال سيبويه هي فنعليل الميم من نفس الكلمة لقولهم في الجمع (مجانيق) وفي التصغير مجينيق ولانها لو كانت زائدة والنون زائدة لاجتمعت زائدتان في أول الاسم وهذا لا يكون في الاسماء ولا الصفات التي ليست على الافعال المزيدة ولو جعلت النون من نفس الحرف صار الاسم رباعيا والزيادات لا تلحق بنات الاربعة أولا الا الاسماء الجارية على أفعالها نحو مدحرج (وقد جنقوا يجنقون) جنقا عن ابن الاعرابي (و) حكى الفارسي عن أبي زيد (جنقوا تجنيقا) اذا رموا باحجار المنجنيق (و) قال الليث (مجنقوا) منجنيقا (عند من جعل الميم أصلية) قال وقد يجوز ان تكون زائدة لان العرب ربما تركوا هذه الميم في كلمة سوى ذلك كقولهم للمسكين قد تمسكن وانما المسكين على قدره فعيل كالمنطيق والمضير ونحو ذلك قال شيخنا وقد اختلفوا في وزن هذا اللفظ على أقوال للفراء والمازني وأبي عبيد والتوزي وهل الميم هي الاصلية أو النون أو غير ذلك واستدلوا بجنقونا وبعدم زيادة الميم في مثله في غير ذلك مما لا طائل تحته والصواب عندي ان حروفه كلها أصلية لانه عجمي لا سبيل فيه الى دعوى الاشتقاق ولا مرجح في ادعاء زيادة بعض الحروف دون بعض ولا داعي لذلك فالصواب اذن ان يذكر في فصل الميم كما هو ظاهر والله أعلم (واليه نسب أبو محمد عبد الله بن علي) بن عبد الله القاضي (المنجنيقي) الطبري قاضي جرجان (الفقيه) الشافعي الاصولي الاشعري روى عن عمران بن موسى وأحمد بن صاعد توفي سنة ٣٥٩ (وجنقان كعثمان ع بخوارزم و) أيضا (ناحية بفارس واجنقان بكسر النون الاولى) هكذا ضبطه والصواب بكسر الجيم وسكون النون (ة بسرخس) معرب اجنكان * ومما يستدرك عليه الجنق بضمتين حجارة المنجنيق وقال ابن الاعرابي الجنق أصحاب تدبير المنجنيق وجنيقا بفتح فكسر جد أبي القاسم عبد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق يعرف بابن جنيقا ثقة مكثر عن أبي عبد الله المحاملي وغيره توفي سنة ٣٩٠ وبركة جناق كسحاب احدى المنتزهات * ٣ ومما يستدرك عليه امرأة جنبقة وهي نعت مكروه نقله صاحب اللسان وهو بضم فسكون ٣ فكسر * قلت ولعله تصحيف جبنثقة الذي تقدم آنفا فانظره

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه جهلق الرجل رمى بالجلاهق هكذا ذكره الازهري بتقديم الهاء على اللام في ترجمة جلهق

(جوق)

﴿الجوقة الجماعة منا﴾ نقله الجوهري قال ابن سيده أحسبه دخيلا وفي شفاء الغليل هو معرب (و) قال ابن الاعرابي (جوق وجهه كفرح) جوقا (مال فهو أجوق وجوق) ككتف (ورجل أجوق غليظ العنق) عن ابن دريد (و) قال ابن عباد (جوقهم تجويقا) اذا (جمعهم و) جوق (عليه جلب وضج) يقال كم تجوق على أي كم تجلب (والمجوق كمعظم المعوج الفكين) أي مائل الشدقين (و) قال ابن دريد (تجوقوا) أي (اجتمعوا)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه عدو أجوق الفك أي مائل الشدق وفي العباب الشدق وجمعه جوقة والجوق كل خليط من الرعاء أمرهم واحد وجوقة بني معاوية محلة بالكوفة منها أبو الحسين زيد بن جعفر بن محمد بن الحسين بن حاجب الجوقي روى له الماليني عن أبي الدرداء رضي الله عنه وقال أبو عمرو في كتاب

٣ قوله ومما يستدرك عليه لعل النسخة التي شرح عليها لم تذكر فيها هذه الكلمة والا ففي بعض النسخ المطبوعة قبل مادة المنجنيق ما نصه (الجنبقة كقنفذة المرأة السيئة الخلق (الجنفليق) كقندفير الجعفليق اه

٣ قوله فكسر ضبط في اللسان بضم الباء

(جيهبوق)

الحروف يقال طلاه بحوقه أى ترك بعضه فان طلاه كله قلت جرده تجريدا وأدمجه مثله ((الجيهبوق كخيزبون)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو الهيثم هو (خرؤ الفار) هكذا نقله عنه الصاغانى

(حبنقة) (حبق)

((فصل الحاء)) مع القاف ((الحبنقة)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (ضيق النفس من بخل أوضجر) كما فى العباب ((الحبق محركة نبات طيب الرائحة) حديد الطعم ورقه كورق الخلاف منه سهلى ومنه جبلى وليس ببرعى (فارسيته الفوتنج) * قلت انما فارسيته بودينه قال أبو حنيفة أخبرنى اعرابى قال الحبق بجفرة يمرغ عليه الفرس فيعفره ويجعل فى المخدة فيوضع تحت رأس الانسان فيعفره وهو (يشبه) الريحانة التى تسمى (النمام) ويكثر نباته على الماء (وحبق الماء وحبق التمساح) هو (الفوتنج النهرى) لنباته على حافات الانهار ولان التمساح يأكل منه كثيرا (وحبق الفتى أو حبق (الفيل) هو (المرزنجوش) وقد ذكر فى موضعه (وحبق الراعى البرنجاسف) وقد أهمله المصنف فى موضعه (وحبق البقر) هو (البابونج وحبق الشيوخ) هو (المرو) ويسمى أيضا ريحان الشيوخ (والحبق الصعترى و) الحبق (الكرمانى) هو (الشاهسفرم) وهو سلطان الرياحين ويعرف بالريحان المطلق وهو الذى يزرع فى البيوت (والحبق القرنفلى) هو (الفرنجمشك) تفسيره مسك الافرنج (والحبق الريحانى هو الذى يؤكل من المقل المكى) * وفاته الحبق النبطى وهو ريحان الحماحم وحبق ترنجان وهو الباذرنجبويه (والحبق بالكسر) هكذا فى النسخ والصواب بكسر الباء كما فى العباب واللسان (و) الحباق (كالغراب الضراط) قال خداش بن زهير العامرى

لهم حبق والسود بينى وبينهم * يدى لكم والعاديات المحصبا

قال ابن برى السود اسم موضع ويدى جمع يد مثل قوله * فان له عندى يديا وانعما * وأضافها الى نفسه ورواه أبو سهل الهروى يدى لكم وقال يقال يدى لك ان يكون كذا كما تقول على لك ان يكون كذا ورواه الجرمى يدى لكم ساكنة الياء والعاديات مخفوض بواو القسم (وأكثر استعماله فى الابل والغنم) وقال الليث الحبق ضراط المعز (وقد حبق يحبق حبقا) بالفتح (وحبقا ككتف وغراب) لفظ الاسم ولفظ المصدر فيه سواء وقد يستعمل فى الناس وافعال الضرط كثيرا ما تجىء متعدية بحرف كقولهم عفق بها وحطأ بها ونفخ بها اذا ضرط وفى حديث المنكر الذى كانوا يأتونه فى ناديهم كانوا يحبقون (والحبقة الضرطة) وقال ابن دريد الضريطة الخفيفة قال وأخبرنا أبو حاتم عن أبى عبيدة قال لما قتل عثمان رضى الله عنه قال عدى بن حاتم رضى الله عنه لا تحبق فيه عنز فاصيبت عينه يوم صفين وقتل ابنه طريف فدخل على معاوية بعد قتل على رضى الله عنهما فقال هل حبقت العنز فى قتل عثمان فقال اى والله والتيس الاعظم (ويقال للامة باحباق كقطام) كما يقال لها يا دفار (و) قال الاصمعى (عذق حبيق كزبير تمر دقل) أغبر صغير مع طول فيه ردى منسوب الى ابن حبيق ويقال له أيضا نبيق ويقال حبيق ونبيق وذوات العنيق لانواع من التمر وفى الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لونين من التمر الجعرور ولون حبيق يعنى فى الصدقة (و) الحباق (ككتاب أو غراب) وعلى الاولى اقتصر ابن دريد (أبو بطن من تميم) وهو لقب له قال أبو العرندس العوذى من بنى عوذ بن سود

ينادى الحباق وحماتها * وقد شيطوا رأسه فالتهب

(و) الحبق (كالزمكى سير سريع) بالحاء والخاء قال أبو عبيدة وهو يمشى الحبقى والدفقى والحبقى دون الدفقى قال * يعدو الحبقى والدفقى منعب * (والحبقة محركة الجاهل) عن ابن عباد زاد الزمخشرى السفيه والجمع حبقات كشجرة وشجرات وهو مجاز (و) الحبقة (بكسرتين مشددة القاف القصير) نقله الصاغانى (و) قال أبو عمرو الحبق (كصرد القليل العقل وهى بهاء) كهبع وهبعة وأنشد حبقة يتبعها شيخ حبق * وان يوفقها الخير لا تفق

(والحبق) بالفتح (الضرب بالجريد) هكذا فى النسخ والصواب بالجرير كما هو نص المحيط (و) كذا الضرب (بالحبل وبالسوط وأحبق القوم عما عندهم) أى (سلسوا) به (وأذعنوا) عن أبى عمرو (وحبق) الرجل (متاعه تحبيقا) اذا (جمعه واحكم أمره وسلمة بن المحبق كمحدث صحابى) رضى الله عنه شهد حنينا وفتح المدائن قال أبو محمد العسكرى فى كتاب التصحيف المحبق بكسر الباء واصحاب الحديث يصحفون ويفتحون الباء وقال البخارى فى التاريخ الكبير قال لى روح بن عبد المؤمن اسم المحبق صخر بن عتبة بن الحرث بن حصين بن الحرث بن عبد العزيز بن دابغة بن لحيان بن هذيل وفى التكملة صخر بن عبيد وقال ابن فارس فى كتاب المقاييس الحاء والباء والقاف

(المستدرك)

ليس عندى بأصل يؤخذ به ولا معنى له ولكنهم يقولون حبق متاعه اذا جمعه ولا أدرى كيف صحته * ومما يستدرك عليه الحبق بالفتح الضراط وقال ابن خالويه جمع الحبق محركة للمأكول حباق بالكسر وأنشد

فاتونا بدرمق وحباق * وشواء من عبل وصناب

قال ابن سيده والحباق الحندقوقى لغة حميرية وهى بالعربية الذرق وأنشد الاصمعى لبعض العبادين كما فى العباب وفى اللسان البغداديين وهو تحريف ليت شعرى متى تخب بى النا * قة بين العذيب فالصنين

محقبا زكرة وخبزا رقاقا * وحباقى وقطعة من نون

ومافى النحى حبقة محركة أى لطخ وضر عن كراع كقولك مافى النحى عبقة وقال ابن خالويه الحبيبيق كعصيفير السيئ الخلق كما

فى اللسان وفى العباب هو الحبقبق وحبق محركة ناحية من خبيص من أعمال كرمان كما فى المعجم ويقال ظ وا يحبقون على فلان

(المستدرك)

اذا اسبوه وجهلوا عليه وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الحبشقة والحبشوقة دويبة كما فى التكملة * ومما يستدرك عليه حبطقطق أهمله الجوهرى والصاغانى والمصنف وقال الازهرى فى السداسى هو حكاية صوت قوائم الخيل اذا جرت وأنشد المازنى

جرت الخيل فقالت * حبطقطق حبطقطق

ثم رأيت الجوهرى قد استطرده فى ط ق ط ق ونقله عن ابن الاعرابى قال ولم أره الا فى كتابه وسيأتى * ومما يستدرك عليه رجل حبقنيق بالضم سيئ الخلق هكذا أورده فى اللسان فى تركيب وحده وقدم عن الصاغانى فى حبق حبقبيق أو حبيبق كما فى اللسان فلعل

(حُبْلُق)

أحد هؤلاء تصحيف عن الآخر فتأمل ‹الحبلق كعملس› كتبه بالاحمر مع ان الجوهرى ذكره فى ح ب ق على ان اللام زائدة وصوبه ابن برى فينبغى ان يكتب بالاسود قال الجوهرى (غنم صغار لا تكبر) وأنشد للاخطل

واذكر غدانة عدانا مزغة * من الحبلق يبنى حولها الصير

قال ابن برى غدانة هو ابن يربوع بن حنظلة * وعدان جمع عتود مثل عتدان (أو قصار المعزودمامها) نقله الصاغانى وفى اللسان

(المستدرك)

الحبلقة غنم بجرش وقد ذكر فى ج رش * ومما يستدرك عليه الحبلق الصغير القصير منا ومنه قول الشاعر

يحابى بنا فى الحق كل حبلق * لثا البول عن عرنينه يتفرق

واستدرك شيخنا هنا نقلا عن السهيلى فى الروض فى أخبار فتح مكة الحبلق أرض تسكنها قبائل من قيس * ومما يستدرك عليه الحثرقة أهمله الجماعة ونقل الازهرى عن ابن دريد انها خشونة وحمرة تكون فى العين هكذا ذكره صاحب اللسان هنا وقد تقدم

(حُذُبُق)

للمصنف فى حثرف هذا بعينه تبعا للصاغانى فالصواب ان أحدهما تصحيف عن الآخر فتأمل ‹الحذبق كعصفر› أهمله الجوهرى

(حَدَق)

وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (القصير المجتمع) كما فى العباب ‹الحدقة محركة سواد العين› عن ابن دريد وهو المستدير وسط العين وقيل هى فى الظاهر سوادها وفى الباطن خرزتها وقال الجوهرى سوادها الاعظم وقال غيره السواد الاعظم فى العين هى الحدقة والاصغر هو الناظر وفيه انسان العين وانما الناظر كالمرآة اذا استقبلتها رأيت فيها شخصك وقولهم فى حديث الاحنف نزلوا فى مثل حدقة البعير أى نزلوا فى خصب وشبهه بحدقة البعير لانها ريا من الماء قال ابن الاثير لانها توصف بكثرة الماء والنداوة ولان المخ لا يبقى فى شئ من الاعضاء بقاءه فى العين (كالحندوقة) بالضم (والحنديقة) بالكسر قال ابن دريد ولا أدرى ما صحتها (ج حدق) بحذف الهاء (واحداق وحداق) واقتصر الجوهرى على الاول والثانى وأنشد لابى ذؤيب

فالعين بعدهم كأن حداقها * سملت بشوك فهى عور تدمع

قال حداقها أراد الحدقة وما حولها كما يقال للبعير ذو عثانين ومثله كثير (وحدقوا به يحدقون) اذا (أطافوا به) قال الاخطل يمدح بنى أمية

المنعمون بنو حرب وقد حدقت * بى المنية واستبطأت أنصارى

(كاحدقوا) به وكل شئ استدار بشئ وأحاط به فقد أحدق به وتقول عليه شامة سوداء قد أحدق بها بياض (واحدودقوا) بالشئ مثل حدقوا به وأحدقوا نقله الصاغانى (و) حدق فلان (الشئ) بعينه يحدقه حدقا اذا (نظر اليه) وفى حديث معاوية بن الحكم فحدقنى القوم بأبصارهم أى رمونى بحدقهم (و) رأيت (الميت) يحدق يمنة ويسرة (حدوقا) بالضم اذا (فتح عينيه وطرف بهما و) حدق (فلانا) اذا (أصاب حدقته) ويقال للقوم المصيبين فى الرماية رماة الحدق (والحدق محركة الباذنجان) نقله الازهرى عن ابن الاعرابى واحدتها حدقة شبه بحدق المها قال تلقى بها بيض القطا الكدارى * توائما كالحدق الصغار

ووجد بخط على بن حمزة الحذق الباذنجان بالذال المنقوطة ولا يعرف (والحديقة الروضة ذات الشجر) كما فى الصحاح وهى كل أرض استدارت وأحدق بها حاجز أو أرض مرتفعة قال عنترة جادت عليها كل بكر حرة * فتركن كل حديقة كالدرهم

ويروى كل قرارة وقيل الحديقة حفرة تكون فى الوادى تحبس الماء وكل وطئ يحبس الماء فى الوادى وان لم يكن الماء فى بطنه حديقة والحديقة أعمق من الغدير (ج حدائق) وفى التنزيل العزيز وحدائق غلبا (أو) الحديقة (البستان) عليه الحائط وخص بعضهم (من النخل والشجر) الملتف وهو قول ابن دريد والزجاج وخص بعضهم الشجر بالمثمر وقال بعضهم بل هى الجنة من نخل وعنب قال

صورية أولعت باشتهارها * ناسلة الحقوين من ازارها

يطرق كلب الحى من حذارها * أعطيت فيها طائعا أو كارها

حديقة غلباء فى جدارها * وفرسا أنثى وعبدا فارها

أراد انه أعطاها نخلا وكرما محدقا عليها وذلك أنفس للنخل والكرم لانه لا يحدق عليه الا وهو مضنون به وانما أراد انه غالى بمهرها على ما هى به من الاشتهار وخلائق الاشرار (أو كل ما أحاط به البناء) حديقة وما لم يكن عليه حائط فليس بحديقة (أو) الحديقة (القطعة من النخل) ومنه حديث ثابت بن قيس بن شماس رضى الله عنه اقبل الحديقة وطلقها تطليقة (و) الحديقة (ة من أعراض المدينة) على ساكنيها أفضل الصلاة والسلام كانت بها وقعة بين الاوس والخزرج واياها أراد قيس بن الخطيم بقوله

أجالدهم يوم الحديقة حاسرا * كأن يدي بالسيف مخراق لاعب

(وحديقة الرحمن بستان كان لمسيلمة الكذاب) بفناء اليمامة (فلما قتل عندها سميت حديقة الموت و) الحديقة كسفينة
و (كجهينة ع لبني يربوع) بقلة الحزن وضبطه في التكملة كسفينة (و) قد (أحدقت الروضة) عشبا (صارت حديقة)

(المستدرك)

واذا لم يكن فيها عشب فهي روضة نقله الزجاج (والتحديق شدة النظر) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه الحديقة القطعة
من الزرع عن كراع والمحدق كمحدث الامر الشديد تحدق منه الرجال وتكلمت على حدق القوم أي وهم ينظرون الي ورأيت
الذبيحة حادقة وفلان أحدقت به المنية أي أحاطت وهذا مجاز ومنه أيضا قولهم ورد علي كابل فتنزهت في بهجة حدائقه

(حذلق)

(الحدولق كصنوبر) هو مكتوب في سائر النسخ بالاحمر وقد ذكره الجوهري في ح د ق وذكر ان اللام زائدة غير ان
الصاغاني وصاحب اللسان قد أفرداه بتركيب وقلدهما المصنف وهو غريب وقال ابن دريد هو (القصير المجتمع و) قال الجوهري
(الحدلقة كمبطة الحدقة الكبيرة) وهذا يدل على ان اللام زائدة (أو شئ من الجسد لا يدري ما هو) وبه فسر أبو عبيد قولهم
أكل الذئب من الشاة الحدلقة (أو العين) وبه فسر اللحياني وكل ذلك في الصحاح واقتصر كراع على القول الاخير وقال ابن بري

(المستدرك)

قال الاصمعي سمعت اعرابيا من بني سعد يقول شد الذئب على شاة فلان فأخذ حدلقتها وهو غلصمتها * ومما يستدرك عليه عين
حدلقة أي جاحظة وقال الجوهري والحدلقة بزيادة اللام مثل التحديق وقد حدلق الرجل اذا أدار حدقته في النظر

(حذرقة)

(الحذرقة
بضم الحاء والراء وشد القاف) أهمله الجوهري وقال أبو الهيثم هي (الخزيرة) نقله الازهري هكذا وهكذا ضبطه الصاغاني
بالذال المعجمة وهو في العباب بالدال المهملة قال وقال أبو الهيثم قالت جارية لامها يا أمياه أنفيتة تتخذ أم حذرقة والحذرقة مثل ذرق
الطير في الرقة

(حذق)

(حذق الصبي القرآن أو العمل كضرب وعلم حذقا وحذاقة ويكسر الكل أو الحذاقة بالكسر الاسم)
اذا (تعلمه كله ومهر فيه) فهو حاذق من حذاق وفي حديث زيد بن ثابت فما مربي نصف شهر حتى حذقته وأتقنته وهو مجاز مأخوذ
من الحذق وهو القطع كما صرح به الزمخشري (و) يقال هذا (يوم حذاقه) بالكسر أي (يوم ختمه للقرآن و) حذق (الشئ يحذقه)
بالكسر (حذاقة وحذقا) بفتحهما اذا (قطعه أومده ليقطعه بمنجل ونحوه) حتى لا يبقى منه شئ (فهو) حاذق قاطع وأنشد
الجوهري لابي ذؤيب

يرى ناصحا فيما بدا فاذا خلا * فذلك سكين على الحلق حاذق

و (حذيق ومحذوق) مقطوع وأنشد ابن السكيت لزغبة الباهلي وقال الصاغاني هو لجزء الباهلي

أنورا سرع ماذا يا فروق * وحبل الوصل منتكث حذيق

(و) من المجاز حذق (الخل حذوقا) كقعود (وحذقا) بالفتح (ويكسر) اذا (حمض) فلذع باللسان وكذلك اللبن (و) من المجاز حذق
(الرباط الشاة) اذا (أثر فيها) بالقطع عن ابن دريد (و) حذق (الخل فاه) اذا (حزه) عن ابن دريد (وقبضه) وكذلك اللبن والنبيذ
ونحوهما (و) حذاقة (كثمامة جد لابي دواد) الشاعر الايادي (وأبو بطن من اياد) هكذا في سائر النسخ بواو العطف والصواب
حذفها وهو حذاقة بن زهير بن اياد بن نزار بن معد بن عدنان وأبو دواد اسمه جارية بن الحجاج بن حمران بن بحر بن عصام بن نبهان بن
منبه بن حذاقة وأسقط ابن الكلبي الحجاج بن جارية وحمران وكل من العرب سواهم حذافة بالفاء وورد في شعر أبي دواد حذاق بغير
هاء وهو قوله

ورجال من الاقارب كانوا * من حذاق هم الرؤس الخيار

(و) يقال (ما عنده حذاقة) أي (شئ من طعام) وكذا قولهم ما في رحله حذاقة وأكل الطعام فما ترك منه حذاقة وحذافة بالقاف
وبالفاء وبالقاف رواه أصحاب أبي عبيد كما في ح ذ ف واحتمل رحله فما ترك منه حذاقة وكل ذلك مجاز (والحذاقى كفرابي
الجحش) وبه فسر الحديث انه خرج على صعدة يتبعها حذاقي عليها قوصف لم يبق منها الاقرقرها والصعدة الاتان (و) من المجاز
الحذاقى (الرجل الفصيح) اللسان البين اللهجة قال طرفة

انى كفاني من أمر هممت به * جار كجار الحذاقى الذى اتصفا

قال الجوهري يعني أبا دواد الايادي الشاعر وكان جار كعب بن مامة (و) الحذاقي (السكين المحدد) عن ابن عباد (ومحمد) بن يوسف
(و) أخوه (اسحق الحذاقيان) من أهل صنعاء اليمن روى محمد عن عبد الرزاق وغيره وعنهما عبيد بن محمد الكشوري (وحذاق بن
حميد بن) المستنير بن (حذاق) بالضم القمي روى عن آبائه وعنه الطبراني (محدثون و) يقال (تركت الحبل حذاقا ككتاب وغراب
أي قطعا الواحدة حذقة بالكسر و) يقال (حبل احذاق) أي أخلاق كأنه حذق أي قطع جعلوا كل جزء منه حذقا حكاه اللحياني
(وقد انحذق) الحبل أي انقطع ومنه قول الشاعر * يكاد منه نياط القلب ينحذق * ومما يستدرك عليه فلان في صنعته حاذق
باذق أي ماهر وهو اتباع له وهنا نقله الجوهري ومر للمصنف في بذق والحاذق الخبيث وهو مجاز وقال أبو حنيفة الحاذق من الشراب
المدرك البالغ وأنشد

يفغمن بولا كالشراب الحاذق * ذا حروة يطير في المناشق

(المستدرك)

وخل حذاقي حاذق وهو مجاز وأحذقه الحر جعله حاذقا[٢] وهو يتحذق علينا أي يظهر الحذق وقال الدارقطني وحذاقة بطين في قضاعة

(حذلق)

نسبوا الى [٣]حسم قول ومنهم من قاله بالفاء ﴿حذلق﴾ الرجل هو مكتوب في سائر النسخ بالحمرة مع ان الجوهري قد ذكره في حذق

واشار

[٢] قوله وهو يتحذق الذي في الاساس يتحذلق وعليه كان الاولى ذكره في المادة التي بعده

[٣] قوله حسم هكذا في الاصل غير منقوط

وأشار إلى ان اللام زائدة ومعناه (أظهر الحذق) وهكذا هو صنيع الزمخشري في الاساس وجعله مجازا (أوادعى أكثر مما عنده) نقله الجوهري أيضا (كتحذلق) كما في الصحاح وفي الاساس فيه حذلقة وتحذلق وهو من المتحذلقين وفي اللسان الحذلقة التصرف بالظرف والمتحذلق المتكيس وقيل هو الذي يريد ان يزداد على قدره وانه ليتحذلق في كلامه و يتبلتع أي يتظرف و يتكيس

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه رجل حذلق كزبرج كثير الكلام صلف وليس وراء ذلك شئ والحذلاق بالكسر الشئ المحدد وقد حذلق

(حرزق)

* ومما يستدرك عليه حربق عمله اذا أفسده أهمله الجماعة ونقله صاحب اللسان ((الحرزقة)) بتقديم الراء على الزاى أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (التضييق والحبس) وقال أبو زيد هو بتقديم الزاى على الراء وبالوجهين يروى قول الاعشى

فذاك وما انجى من الموت ربه * بساباط حتى مات وهو محرزق

يقول حبس كسرى النعمان بن المنذر بساباط المدائن حتى مات وهو مضيق عليه * قلت وهذا الاختلاف قد أشار اليه الجوهري في ح ر ز ق فالصواب كتب هذا الحرف بالقلم الاسود وروى ابن جنى عن التوزى قال قلت لابي زيد الانصارى أنتم تنشدون قول الاعشى حتى مات وهو محزرق وأبو عمرو الشيباني ينشده وهو محرزق بتقديم الراء على الزاى قال انها نبطية وأم أبي

(حرق)

عمرو نبطية فهو أعلم بها منا ((حرقه)) أي الحديد بالمبرد يحرقه حرقا من حد نصر اذا (برده وحك بعضه ببعض) ومنه قراءة على وابن عباس رضى الله عنهم وأبى جعفر لنحرقنه والنون مشددة وعن أبي جعفر أيضا ان النون مخففة وقال الفراء من قرأ لنحرقنه فالمعنى لنبردنه بالحديد بردا من حرقته أحرقه حرقا (و) يقال حرق (نابه يحرقه و يحرقه) من حد نصر وضرب اذا (سحقه حتى سمع له صريف) ومنه قولهم فلان يحرق عليك الارم غيظا قال الراجز

نبئت احماء سليمى انما * باتوا غضابا يحرقون الارما

و يكون تهديدا ووعيدا من فحول الابل خاصة وقال ابن دريد هو من النوق زعموا من الاعياء قال زهير

أبي الضيم والنعمان يحرق نابه * عليه فأفصى والسيوف معاقله

وجعل ابن دريد الفعل للناب فقال حرق ناب البعير يحرق وصرف يصرف وفي الاساس وانه ليحرق عليك الارم أي يسحق بعضها ببعض كفعل الحارق بالمبرد وهذا يفهم منه ان حرق الناب مأخوذ من حرق الحديد كما هو صريح كلام الجوهري فانه قال ومنه حرق نابه الى آخره (والحارقتان رؤس الفخذين في الوركين أو) هما (عصبتان في الورك) اذا انقطعتا مشى صاحبهما على أطراف أصابعه لا يستطيع غير ذلك عن ابن الاعرابي قال واذا مشى على أطراف أصابعه اختيارا فهو مكام وقد اكام الراعى وقال غيره الحارقة العصبة التى تجمع بين الفخذ والورك وقيل هي عصبة متصلة بين وابلتى الفخذ والعضد التى تدور في صدفة الورك والكتف فاذا انفصلت لم تلتئم أبدا وقيل هي في الحربة تعلق الفخذ بالورك وبها يمشى الانسان وقيل اذا زالت الحارقة عرج الانسان (والمحروق) الذى انقطعت حارقته وقد حرق كعنى أو (الذى زال وركه) وأنشد الجوهري لابي محمد الحذلمي يصف راعيا

يظل تحت افنن الوريق * يشول بالمحجن كالمحروق

يقول انه يقوم على فرد رجل يتطاول للافنان ويجتذبها بالمحجن فينفضها للابل كأنه محروق وقال ابن سيده أخبر انه يقوم باطراف أصابعه حتى يتناول الغصن فيميله الى ابله يقول فهو يرفع رجله ليتناول الغصن البعيد منه فيجذبه (و) قال ابن عباد المحروق في الزجر (السفود والحارقة النار) يقول ألقى الله الكافر في حارقته أى في ناره قال ابن دريد (و) قول علي كرم الله وجهه كذبتكم الحارقة وقوله عليكم بالحارقة قال ابن الاعرابي هي (المرأة الضيقة الملاقى) ومنه الحديث الآخر وجدتها حارقة طارقة فائقة وفي الاساس هي التى تضم الشئ لضيقها وتغمزه فعل من يحرق أسنانه وهي الرصوف والعصوف (و) قال أبو الهيثم هي (التى تثبت للرجل على) حارقتها أى (شقها) وجنبها قال (و) قيل هي (التى تغلبها الشهوة حتى تحرق أنيابها بعضها على بعض اشفاقا من أن تبلغ الشهوة بها الشهيق أو النخير) فتستحيي من ذلك (أو) هي (التى تكثر سب جاراتها) عن ابن الاعرابي (و) قال شمر وأبو الهيثم أيضا الحارقة (النكاح على الجنب) و به فسر قول على رضى الله عنه كذبتكم الحارقة ما قام لي بها الا أسماء بنت عميس وقال ابن سيده عندى ان الحارقة هنا اسم لهذا الضرب من الجماع (أو) المراد به هنا (الابراك) وقال ثعلب الحارقة هي التى تقام على أربع وبه فسر قول على رضى الله عنه (و) قال ابن دريد (امرأة حاروق نعت محمود لها عند) الخلاط أى (الجماع) وهي التى تضم الشئ لضيقها وتغمزه (والحرق بالكسر شمراخ الفحال) الذى (يلقح به) وذلك انه يؤخذ الشمراخ من الفحل فيدس في الطلعة وسيأتى للمصنف ذكره ثانيا قريبا (و) الحرق (بالتحريك النار) يقال في حرق الله نقله الجوهري ومنه الحديث الحرق والغرق والشرق شهادة وقال رؤبة يصف الحمر

تكاد أيديهن تهوى في الزهق * من كفتها شدا كاضرام الحرق

(أو لهبها) عن ابن الاعرابي وثعلب وبه فسر والحديث ضالة المؤمن حرق النار أى لهبها قال الازهرى أراد ان ضالة المؤمن اذا أخذها انسان ليتملكها فانها تؤديه الى حرق النار والضالة من الحيوان الابل والبقر وما أشبهها مما يبعد ذهابه في الارض ويمتنع من السباع (و) الحرق (أثر احتراق) يصيب (من دق القصار ونحوه في الثوب) وقال ابن الاعرابي الحرق النقب في الثوب من دق

القصار جعله مثل الحرق الذى هو لهب النار قال الجوهرى وقد يسكن ونقل الصاغانى عن ابن دريد ولا أدرى ما صحته قال وهو كلام عربى معروف (و) فى الحديث انه دخل مكة يوم الفتح وعليه (عمامة) سوداء (حرقانية) قد أرخى طرفها على كتفيه وهى (محركة) التى (على لون ما أحرقته النار) كأنها منسوبة بزيادة الالف والنون الى الحرق أى النار (وحرق شعره كفرح) حرقا (تقطع ونسل فهو حرق الشعر) وكذلك الجناح وذلك اذا اقصر ولم يطل أو انقطع ومنه قول أبى كبير الهذلى

ذهبت بشاشته فأصبح واضحا * حرق المفارق كالبراء الاعفر

هكذا أنشده الجوهرى (و) قيل الحرق (ككتف الرجل المنشقق الاطراف) ومنه قول الطرماح يصف غرابا

شنج النسا حرق الجناح كأنه * فى الدار اثر الظاعنين مقيد

هكذا أنشده الجوهرى ويروى أدفى الجناح وهذه أشهر وأكثر (و) الحرق (من السحاب الشديد البرق) نقله الجوهرى (و) الحروق (كشكور وتنور وجلولاء وكاسة وغراب وتشديدهما) فهى سبع لغات الاولى والثانية عن الفراء كما فى العباب والثالثة نقلها ابن برى قال حكاها أبو عبيد فى المصنف فى باب فعولاء عن الفراء (أو تشديد الاولى) من الاخيرتين (لحن) وفى العباب والعامة تقول الحراق والحراقة بالتشديد (ما يقع فيه النار عند القدح) وقال ابن سيده وقال أبو حنيفة هى الحرق المحرقة التى يقع فيها السقط وفى التهذيب هو الذى تورى فيه النار (و) الحراز (كسحاب اسم رجل و) الحراق (كغراب من المياه) الزعاق وهو (الشديد الملوحة) قاله الجوهرى (ويشدد) وكذلك الجمع كأنما يحرق حلق الشارب وقال ابن الاعرابى ماء حراق وقعاع بمعنى واحد وليس بعد الحراق شئ وهو الذى يحرق أوبار الابل (و) الحراق (من الخيل العداء) وذلك اذا كان يحترق فى عدوه (و) قال ابن عباد الحراق (من يفسد فى كل شئ كالحراق بالكسر) هكذا هو نص المحيط وفى بعض النسخ من يفيد كل شئ والاولى الصواب *قلت وهو قول ابن الاعرابى ونصه رجل حراق بالكسر لا يبقى شيأ الا أفسده مثل بنار حراق (و) الحراق (الجش الذى يلقح به النخل كالحرق والحراق بكسرهما والحرق محركة وكصبور ويضم) فهى ست لغات الثانية منها تقدم ذكرها (ونار حراق ككتاب لا تبقى شيأ) عن ابن الاعرابى وقال أبو مالك تحرق كل شئ وضبطه بالكسر وبالضم (ورمى حراق) بالكسر أيضا أى (شديد و) يقال (فى جوفه حرقة) بالفتح عن الفراء فى نوادره (ويضم وحريقة) كسفينة أى (حرارة والحراقات مشددة مواضع القلايين والفحامين) بلغة أهل البصرة قاله الليث قال (و) الحراقات (سفن بالبصرة وفيها مرامى نيران يرمى بها العدو) فى البحر وقيل هى المرامى أنفسها قاله ابن سيده وفى الاساس يقال ركبوا فى الحراقة وهى سفينة خفيفة المر *قلت ومنه قوله عجبت لحراقة بن الحسين الى آخره (والحرقة بالضم اسم من الاحتراق كالحريق) كأمير وقوله تعالى فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق أى لهم عذاب بكفرهم وعذاب باحراقهم المؤمنين (و) الحرقة (حى من قضاعة) قال ابن حبيب هو حرقة بن خزيمة بن نهد والذى ضبطه ابن عباد الحرقة بضمتين كما نقله عنه الصاغانى والذى فى التبصير للحافظ انه كهمزة وضبطه ابن ماكولا بالضم وبالفاء وهذا غريب فتأمل ذلك (و) الحرقة (كهمزة بنت النعمان بن المنذر) نقله الجوهرى (و) الحرقة (من السيوف الماضية كالحراقة) والحاروقة (كرمانة وماموسة) عن ابن عباد (والحرقتان تيم وسعد ابنا قيس بن ثعلبة بن المنذر بن عكابة) بن صعب هكذا فى سائر النسخ والصواب ثعلبة بن عكابة باسقاط المنذر من بينهما كما هو نص الصحاح والعباب قال الصاغانى (والدتهما بنت النعمان) بن المنذر بن ماء السماء ونص العباب وحرقة امرأة ولدت هذين وهى بنت النعمان الى آخره قال ابن سيده وهما رهط الاعشى قال

عجبت لآل الحرقتين كأنما * رأونى نفيا من اياد وترخم

(والعلاء بن عبد الرحمن) بن يعقوب (الحرقى مولى الحرقة) بطن من جهينة كما فى العباب والتبصير والثقات لابن حبان ووقع للاشخر فى ترجمته انه بطن من همدان وكأنه غلط فليتنبه لذلك (تابعى) صدوق قال ابن حبان كان مكاتب مالك بن أوس بن الحدثان النصرى وكانت أمه مولاة لرجل من الحرقة يروى عن أنس بن مالك وعبد الله بن عمرو وعن أبيه عداده فى أهل المدينة روى عنه مالك وشعبة والثورى مات سنة ١٣٢ وأبوه أيضا تابعى كبير يروى عن ابى سعيد وأبى هريرة روى عنه العلاء *وفاته أبو هند الحرقى عن أبى عبيدة بن عبد الله بن مسعود وأبو سعيد عثمان بن عيسى الحرقى الغافقى مولاهم المصرى أول من رحل فى العلم من مصر الى العراق مات سنة ١٨٠ روى عنه ابن وهب وأبو الشعثاء جابر بن زيد الحرقى تابعى مشهور وهذا قد ذكره المصنف مرتين (والحريقة والحروقة طعام أغلظ من الحساء) الاولى عن يعقوب والجمع الحرائق ومنه قولهم وجدت بنى فلان ما لهم عيش الا الحريق (أو ماء) حار (يذر عليه دقيق قليل فيتنفخ عند الغليان) ويتفافز فيلعق وهى النفيتة أيضا وكانوا يستعملونها فى شدة الدهر وغلاء السعر وعجف المال وكلب الزمان وروى الازهرى عن ابن السكيت الحريقة والنفيتة أن يذر الدقيق على ماء أو لبن حليب حتى ينفت ويتحسى من نفتها فيوسع بها صاحب العيال على عياله اذا غلبه الدهر (وأحرقها) أى (اتخذها والحرقان بالضم المذح وهو (اصطكاك الفخذين) نقله الجوهرى (و) الحريق (كزبير أخو حرقة) ومنه قول هانئ بن قبيصة يوم ذى قار

آليت بالله نسلم الحلقه * ولا حريقا وأخته حرقه

(المستدرك)

(والحرقوة

(والحرقوة كترقوة أعلى اللهاة من الحلق) نقله الصاغانى وفى اللسان أعلى الحلق أو اللهاة (ورجل حرق ريقه) أى (حديد) عن ابن عباد (والحارق سن السبع) هكذا فى سائر النسخ والصواب من السبع ففى التهذيب الحارقة من السبع اسم له وفى المحكم الحارقة السبع وفى العباب مثل ما فى التهذيب (وحرقه بالنار يحرقه) حرقا فهو محروق (وأحرقه وحرقه) تحريقا (بمعنى) واحد الاخير للتكثير وفى الحديث نهى عن حرق النواة قيل بردها بالمبرد وقيل احراقها بالنار اكراما للنخلة أولانها قوت الدواجن وقال ابن سيده وحرقه مكثرة عن حرقه كما ذهب اليه الزجاج فى قوله تعالى لنحرقنه بمعنى لنبردنه مرة بعد مرة ورد عليه الفارسى بقوله ان الجوهر المبرود لا يحتمل ذلك (فاحترق وتحرق) وهما مطاوعان والاسم منهما الحرقة والحريق (و) المحرق (كمحدث صنم لبكر بن وائل) كان بسلمان (و) المحرق (بن النعمان بن المنذر والشاعر اللخمى) هكذا فى النسخ والصواب باسقاط الواو وفى العباب والمحرق اللخمى شاعر أيضا وهو المحرق بن النعمان بن المنذر (و) المحرق أيضا لقب (عمارة بن عبد الشاعر المدنى) كذا فى النسخ والصواب المزنى (و) أيضا لقب (عمرو بن هند لانه حرق مائة من بنى تميم) يوم أوارة تسعة وتسعين من بنى دارم وواحدا من البراجم كما فى الصحاح ويقال له المحرق الثانى ويقال له أيضا مضرط الحجارة وقيل لتحريقه نخل ماهم كما فى المحكم وشأنه مشهور (و) أيضا لقب (الحرث ابن عمرو ملك الشام) من آل جفنة (لانه أول من حرق العرب فى ديارهم فهم يدعون آل محرق) كما فى الصحاح (و) أيضا لقب (امرئ القيس بن عمرو) بن عدى اللخمى وهو المحرق الاكبر (وهو المراد فى قول الاسود بن يعفر) النهشلى

(ماذا أؤمل بعد آل محرق * تركوا منازلهم وبعد اياد)

كما فى الصحاح (و) المحرقة (كمعظمة : باليمامة) قال ابن السكيت هى قران (وحرق المرعى الابل) أى (عطشها) قال أبو صالح الفزارى

حرقها حمض بلاد فل * وغتم نجم غير مستقل

وقال آخر

حرقها وارس عنظوان * فاليوم منها يوم أرونان

(المستدرك)

(وحارقها) محارقة (جامعها على الجنب) نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه التحريق تأثير النار فى الشئ وفى الحديث الحرق شهيد هو بكسر الراء الذى يقع فى النار فيلتهب وفى حديث المظاهر احترقت أى هلكت ومنه حديث المجامع فى رمضان احترقت أى هلكت شبه ما وقعا فيه من الجماع فى المظاهرة والصوم بالهلاك وأحرقه أهلكه والحرقة بالضم ما يجده الانسان من لذعة حب أو حزن أو طعم شئ فيه حرارة وقال الازهرى عن الليث الحرقة ما تجد فى العين من الرمد وفى القلب من الوجع أو فى طعم شئ محرق وأحرق لنا فى هذه القصبة نارا أى أثبتها عن ابن الاعرابى والحريق ما أحرق النبات من حر أو برد أو ريح أو غير ذلك من الآفات وقد احترق النبات ويقال هو يتحرق جوعا كقولك يتضرم ونصل حرق ككتف أى حديد كأنه ذو احراق أراه على النسب قال أبو خراش

فأدركه فأسرع فى نساه * سنانا نصله حرق حديد

وأحرقنا فلان أى برح بنا وآذانا قال أحرقنى الناس بتكليفهم * مالقى الناس من الناس

وحريق الناب صريفه غيظا وحنقا وكذلك الحروق بالضم وحرق الرجل حرقا كفرح انقطعت حارقته فهو حرق وهو أكثر من محروق وحرق البعير بمعنى فهو محروق وهو أكثر من حرق واللغتان فى كل واحد من هذين النوعين صحيحتان فصيحتان وقول الشاعر

هما نغربان فى حرمات جار * وفى الادنين حراق الورك

قال الجوهرى يقول اذا نزل بهم جار وحرمة أكلوا ماله كالغراب الذى لا يعاف الدبر ولا القذر وهم فى الظلم والجنف على أدانيهم كالمحروق الذى يمشى مجانفا ويزهد فى معونتهم والذب عنهم وريش حرق ككتف منحص والحرق فى الناصية كالسفى وحرقت اللحية فهى حرقة قصر شعر ذقنها عن شعر العارضين وقال ابن الاعرابى الحرق الاكل المستقصى والحرق بالضم الغضابى من الناس وحرق الرجل ساء خلقه وحراق كسحاب وحريقاء بالضم ممدودا اسمان والحريقاء بالكسر مع التشديد المباضعة على الجنب نقله الزمخشرى والحرقة بالضم قبيلتان فى يشكر وأخرى فى تميم هكذا ذكره ابن حبيب وضبطهن ابن ماكولا بالفاء وكذلك الدارقطنى كما نقله السهيلى فى الروض والسيوطى فى اللب وفيه اختلاف طويل الذيل ليس هذا محله والمحرقة كمعظمة قرية بمصر من أعمال الفيوم نسب اليها بعض المحدثين والمحروقة قريتان من أعمال بلبيس والحرقة كهمزة ناحية بعمان والحرقات موضع وكأمير أبو الحسن على بن حريق البلنسى شاعر وحريق قرية بارمينية

(حزرق)

(الحزرقة) بتقديم الزاى على الراء (التضييق) والحبس عن ابى زيد كما فى الصحاح (كالحرزقة) بتقديم الراء على الزاى وهو قول أبى عمرو الشيبانى كما أشار اليه الجوهرى وبهما روى قول الاعشى * بساباط حتى مات وهو محزرق * ومحرزق وقدم الاختلاف آنفا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه حزرق الرجل اذا نظر نظرا قبيحا عن ابن عباد وحزرق الرجل انضم [٣] واجتمع وكذلك حزرق مبنيا للمفعول وذلك اذا خضع والمحزرق السريع الغضب وأصله بالنبطية هزروقى والحزرقة الضيق وقال المؤرج النبط تسمى المحبوس المهزرق بالهاء قال والحبس يقال له الهزروقى وأنشد شمر

أريني فتى ذا لوثة وهو حازم * ذريني فانى لا أخاف المحزرقا

وقال الازهرى رأيت فى نسخة مسموعة قال امرؤ القيس ولست بحزرافة الزاى قبل الراء أى بضيق القلب جبان قال ورواه شمر

[٣] قوله واجتمع فى اللسان وخضع

(حزق)

بحزراقة بالحاء معجمة وقال هو الاحمق (حزق يحزق) حزقا من حد ضرب أي (حبق) ومنه قول علي رضي الله عنه في حق المارقين حزق عير أي حصاص حمار أي ليس الامر كازعمتم قال المفضل هذا مثل يضرب للرجل الخبر بخبر غير تام ولا محصل (و) حزق (الرباط والوتر) حزقا أي (جذبه جذبا شديدا) وكل رباط حزاق (و) حزق (الرجل) يحزقه حزقا (عصبه و) حزق (الشيء) حزقا (عصره وضغطه و) بالحبل (شده و) يقال لا رأي لحازق ولا حاقن ولا حاقب وفي الحديث لا يصلي وهو حاقن أو حاقب أو حازق (الحازق من ضاق عليه خفه) نقله الجوهري عن ابن السكيت زاد الصاغاني (حزق رجله أي ضغطها فاعل بمعنى مفعول) ومثله في النهاية (وابريق محزوق العنق) أي (ضيقها) كما في الاساس والمحيط (والحزق والحزقة بكسرهما والحازقة والحزيق والحزيقة والحزاقة) كسحابة ذكرهن الجوهري ما عدا الاخيرة ونقلها ابن سيده وقال هي طائية بمعنى العير (الجماعة) من الناس والطير والنخل وغيرها كما في الصحاح وفي الحديث كأنهما حزقان من طير صواف وقال ذو الرمة يصف حمر الوحش

كأنه كلما ارفضت حزيقتها * بالصلب من نهسه أكفالها كلب

(و) قال ابن عباد (الحزيقة) مثل (الحديقة) ويقال مررت بحدائق رأيت فيها حزائق (و) قيل الحزيقة (القطعة) من الجراد وقيل القطعة (من كل شيء) حتى الريح (ج حزائق وحزيق وحزق) هكذا هو بضمتين كسفينة وسفن واقتصر الجوهري على الاخير وقال كفرقة وفرق وأنشد لعنترة

تأوي له قلص النعام كما أوت * حزق يمانية لأعجم طمطم

وأنشد غيره في الريح

غسير الجدة من عرفانها * حزق الريح وطوفان المطر

(والحزق كعتل وعتلة القصير) الذي يقارب الخطو نقله الجوهري وأنشد لجامع بن عمرو الكلابي

حزق اذا ما القوم أبدوا فكاهة * تذكر آاياه يعنون أم قردا

وأنشد لامرئ القيس

وأعجبني مشي الحزقة خالد * كمشي أتان حلئت بالمناهل

(أو) هو (من يقارب خطوه لضعف بدنه) عن ابن الانباري وبه فسر الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرقص الحسن أو الحسين ويقول حزقة حزقة ترق عين بقه قال فكان يرقى حتى يضع قدميه على صدر النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير ذكرها له على سبيل المداعبة والتأنيس له وترق بمعنى اصعد وعين بقة كناية عن صغر العين وحزقة مرفوع على خبر مبتدا محذوف تقديره أنت حزقة وحزقة الثاني كذلك أو انه خبر مكرر ومن لم ينون حزقة أراد يا حزقة فحذف حرف النداء وهو في الشذوذ كقولهم اطرق كرا لان حرف النداء انما يحذف من العلم المضموم أو المضاف (و) قال الاصمعي رجل حزقة وهو (الضيق) الرأي من الرجال والنساء وأنشد بيت امرئ القيس وقد تقدم وفي التهذيب قال أبو تراب سمعت شمرا وأبا سعيد يقولان رجل حزقة وحزمة اذا كان قصيرا وقال شمر الحزق الضيق القدرة والرأي الشحيح قال فان كان قصيرا ميما فهو حزقة أيضا (و) قال أبو عبيدة الحزقة هو (العظيم البطن القصير الذي اذا مشى أدار اليته) وفي بعض النسخ استه (كالحزقة كطرطبة والحزقة بفتح الحاء وضم الزاي) فهي أربع لغات (أو رجل حزق وحزقة بفتح الحاء وضم الزاي أو بضمهما) أي الحاء والزاي (قصير يقارب خطوه لقصره أو لضعف بدنه) لا يخفى ان هذا قد تقدم قريبا فهو تكرار (أو الرجل) البخيل (المتشدد على ما في يديه) ضنا به (والاسم الحزق محركة) وأنشد الازهري * فهي تعادى من حزاذي حزق * (و) هو أيضا (السيئ الخلق) البخيل عن ابن الاعرابي (و) قيل هو (الضيق الامر) عن شمر وقد تقدم (أو الحزقة ضرب من اللعب) أخذ من التحزق وهو التجمع ومنه حديث الشعبي اجتمع جوار فأرن وأشرن ولعبن الحزقة (وحازوق) اسم رجل (خارجي رثته) أي رثته قال أبو محمد هي (ابنته) واسمها محياة (أو أخته) وهو قول ابن الكلبي (لا أمه ووهم الجوهري) ولكن الذي في نسخ الصحاح (فجعلته) امرأته (حزاقا) بالكسر (للضرورة) فانها أرادت حازقا أو حازوقا فلم يستقم لها الشعر فغيرته ومثله كثير ونسبة المصنف هذا القول للجوهري خطأ فانه انما قال امرأته ومثله نص ابن سيده والبيت هذا على ما أنشده أبو محمد بن الاعرابي في كتاب الخيل عند ذكر لاحق قالت أخته

أقلب عيني في الفوارس لا أرى * حزاقا وعيني كالحجاة من القطر

وبعده

فلو بيدي ملك اليمامة لم تزل * قبائل تسبين العقائل من شكر

وفي رواية عن أبي محمد أيضا * تبصرت فتيان اليمامة هل أرى * ورواية ابن الكلبي * تبصرت اظعان الحجاز فلا أرى * وقال ابن بري هو لحرنق ترثي أخاها حازوقا وكان بنو شكر قتلوه وهم من الازد وقيل البيت للحنفية ترثي أخاها وقال الصاغاني قائل حازوق هو عبد الله بن النعمان بن عبد الله بن وهب بن سعد بن عوف بن عامر بن عبد غنم بن غنام بن أسامة بن مالك بن عامر بن حرب ابن ثعلبة والمراد بالحجاة نفاخات الماء من شدة المطر وقد وهم شيخنا هنا فانتصر للجوهري ورد على المصنف بما لم يتوجه عليه فانه ظن ان المصنف اعترض على الجوهري بكونه جعل حازوقا حزاقا في الشعر وهذا نصه قلت كلام المصنف لا يظهر وجهه بل يتعين قبحه وقبحه فان الجوهري ليس هو الذي جعله بل قال حازوق اسم رجل من الخوارج فجعلته امرأته حزاقا وقالت ترثيه هذا كلامه وهو في غاية الظهور وكلام المصنف لم يستند الى نقل ولا اعتمد على عقل وتغيير الاسماء في الشعر للضرورة لا يكاد ينحصر وقد عقد له

ابو

أبو حيان وكذا ابن عصفور وغيرهما أبوا بتخصيصه كتغيير سلمان الى سلام ومالا يحصى فالرد بغير ثبت لا معول عليه ولا التفات اليه والجوهري انما نقل كلاما صحيحا ولم يجعل ولم يغير ومن قال غير ذلك في نفس الامر فعليه البيان والله المستعان انتهى * قلت فهذا من شيخنا تحامل في غير محله وعدم فهم مراد المصنف فان كلامه مع الجوهري ليس في تغيير الاسم فانه قد صرح فيما بعد انه للضرورة وهو جائز وانما كلامه معه في بيان راثية الرجل هل هي ابنته أو أخته فالاول قول أبي محمد بن الاعرابي والثاني قول ابن الكلبي ونقله ابن بري ووهم الجوهري حيث قال ان الراثية أمه هذا مع انا لم نجده في نسخ الصحاح أو امرأته كما هو نص الجوهري وليت شيخنا لو طالع العباب أو المحكم لاتضح له الحق المبين ولم يحتج الى طلب البيان فتأمل والله أعلم (والحزق بالكسر مركب شبيه بالباصر) نقله ابن عباد قال (و) الحزاق (ككتاب السوار الغليظ و) قال الازهري (أحزقه) احزاقا اذا (منعه) قال أبو وجزة

فما المال الا سؤر حقك كله * ولكنه عما سوى الحق محزق

(المستدرك)

(والمتحزق البخيل جدا) ومنه حديث أبي سلمة لم يكن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متحزقين ولا متماوتين * ومما يستدرك عليه حزق القوس حزقا شد وترها والحزق التضييق والشد البليغ وحزقه بالحبل اذا قوى شده والحازقة والحزاقة العيرطانية ذكره ابن سيده وأنشد ابن بري في الحازقة وجمعه حوازق * ومنهل ليس به حوازق * قال و يقال هو جمع حوزقة لغة في حازقة والتحزق التجمع وانحزق انضم وسموا حازقا وحزقوا به أحاطوا به والحزيقة الحديقة وحزاق كغراب وكتاب رمل و يقال هو بالخاء المعجمة كما سيأتي ((الحزولق كقدوكس) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (القصير المجتمع الخلق) كما في

(حزولق)

العباب ((الحفلق كعملس وجعفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الضعيف الاحمق) كما في العباب ونقله ابن سيده أيضا واقتصر في الضبط على الاول ((الحق من أسماء الله تعالى أو من صفاته) قال ابن الاثير هو الموجود حقيقة المتحقق وجوده والهيته

(حفلق)

(حق)

وقال الراغب أصل الحق المطابقة والموافقة كمطابقة رجل الباب في حقه لدورانه على الاستقامة والحق يقال لموجد الشئ بحسب ماتقتضيه الحكمة ولذلك قيل في الله هو الحق وللموجود بحسب مقتضى الحكمة ولذلك يقال فعل الله كله حق وللاعتقاد في الشئ المطابق لما عليه ذلك الشئ في نفسه نحو اعتقاد زيد في البعث حق وللفعل والقول الواقع بحسب مايجب وقدر مايجب في الوقت الذي يجب نحو فعلك حق وقولك حق (و) الحق (القرآن) قال أبو اسحق في قوله تعالى لا تلبسوا الحق بالباطل قال الحق أمر النبي صلى الله عليه وسلم وماجاء به من القرآن وكذلك قال في قوله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل (و) الحق (خلاف الباطل) جمعه حقوق وحقاق وليس له بناء أدنى عدد (و) الحق (الامر المقضى) المفعول و به فسر قوله تعالى ماننزل الملائكة الا بالحق و يبين ذلك قوله تعالى ولو أنزلنا ملكا لقضى الامر (و) الحق (العدل و) الحق (الاسلام) و به فسر قول عمر رضى الله عنه لما طعن أوقظ للصلاة فقال الصلاة اذن ولاحق أى لاحظ في الاسلام لمن تركها (و) الحق (المال و) الحق (الملك) بكسر الميم (و) الحق (الموجود الثابت) الذي لا يسوغ انكاره (و) الحق (الصدق) في الحديث (و) الحق (الموت) و به فسر قوله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق كما في العباب والمعنى جاءت السكرة التي تدل الانسان انه ميت بالحق أى بالموت الذي خلق له قال ابن سيده وروى عن أبي بكر رضى الله عنه وجاءت سكرة الحق بالموت والمعنى واحد (و) الحق (الحزم) و به فسر الشافعي رضى الله عنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ماحق امرئ مسلم يبيت ليلتين الا ووصيته عنده قال معناه ما الحزم لامرئ وما المعروف في الاخلاق الحسنة لامرئ ولا الاحوط الا هذا لا انه واجب ولا هو من جهة الفرض وفي شرح العقائد الحق عرفا الحكم المطابق للواقع يطلق على الاقوال والعقائد والاديان والمذاهب باعتبار اشتمالها على ذلك و يقابله الباطل وأما الصدق فشاع في الاقوال فقط و يقابله الكذب وفرق بينهما بان المطابقة تعتبر في الحق من جانب الواقع وفي الصدق من جانب الحكم فمعنى صدق الحكم صدق مطابقته للواقع ومعنى حقيته حقية مطابقة الواقع اياه (و) الحق (واحد الحقوق والحقة أخص منه) يقال هذه حقتى أى حقي نقله الجوهري (و) الحقة أيضا (حقيقة الامر) يقال لما عرف الحقة منى هرب نقله الجوهري وحقيقة الامر ما يصير اليه حق الامر ووجوبه يقال بلغ حقيقة الامر أى يقين شأنه (وقولهم) كان ذلك (عند حق لقاحها) بفتح الحاء (ويكسر أى حين ثبت ذلك فيها) وفي الاساس حين ثبت انها لاقح وهو مجاز (و) يقال (سقط) فلان (على حق رأسه وحاقه) أى (وسطه) و يقال جئته في حاق الشتاء أى في وسطه (و) في حديث أبي بكر رضى الله عنه انه خرج بالهاجرة الى المسجد فقيل له ما أخرجك هذه الساعة قال ما أخرجني الا ما أجد من (حاق الجوع) أى من (صادقه و) يقولون (رجل) والله (حاق الرجل وحاق الشجاع وحاقتهما) لا يثنيان ولا يجمعان والمعنى (كامل فيهما) أى صادق جنسه في الرجولية والشجاعة و يروى حديث أبي بكر بتخفيف القاف من حاق به البلاء حيقا وحاقا اذا أحدق به أى من اشتمال الجوع عليه و يجوز أن يكون بمعنى الحائق كالشال والنال قال ابن سيده قال سيبويه وقالوا هذا العالم حق العالم يريدون بذلك التناهي وانه قد بلغ الغاية فيما يصفه من الخصال قال وقالوا هذا عبد الله الحق لا الباطل دخلت فيه اللام كدخولها في قولهم أرسلها العراك الا انه قد تسقط منه فتقول حقا لا باطلا (والحاقة النازلة الثابتة كالحقة و) قيل سميت (القيامة) حاقة لانها (تحق) كل انسان من خير وشر قاله الزجاج وقال الفراء سميت حاقة (لان فيها حواق الامور) والثواب قال الله تعالى الحاقة ما الحاقة وما أدراك ما الحاقة (أو) لانها

حق لكل قوم عملهم) وقيل تحق كل محاق فى دين الله بالباطل أى كل مجادل ومخاصم (و) هو من قولهم (حقه كمده) يحقه حقا اذا (غلبه) وخصمه قال ابن عباد (على الحق) ويقال حاققته احاقه حقاقا ومحاقة فحققته أحقه أى غلبته وفلجت عليه (كاحقه) احقاقا نقله الازهرى عن الكسائى قال وأنكره أبو عبيد (و) حق (الشئ أوجبه) وأثبته وصار عنده حقا لا يشك فيه ويقال يحق عليك ان تفعل كذا أى يجب (كاحقه وحققه) وقيل أحقه صيره حقا (و) حق (الطريق ركب حاقه) أى وسطه ومنه الحديث انه قال للنساء ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق (و) حق (فلانا) يحقه حقا (ضربه فى حاق رأسه) أى وسطه (أو) ضربه (فى حق كتفه) اسم (للنقرة التى على رأس الكتف) وقيل هو رأس العضد الذى فيه الوابلة (و) حق (الامر يحق) بالضم (ويحق) بالكسر (حقه بالفتح) وذكر الفتح مستدرك وكذلك حقا وحقوقا كقعود صار حقا وثبت قال الازهرى معناه (وجب) وجوبا ومنه قوله تعالى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين أى وجبت وثبتت وكذلك قوله تعالى لقد حق القول على أكثرهم (و) قال ابن دريد حق الامر يحق حقا ويحق اذا (وقع بلا شك) ونص الجمهرة وضح ولم يك فيه شك (لازم متعد وحققت حذره) أحقه (حقا) وأحققته اذا (فعلت ما كان يحذره) نقله الصاغانى وأنكره الازهرى وقال انما هو أحققت حذره لا غيره (و) حققت (الامر) اذا (تحققته وتيقنته) أى وصرت منه على يقين حكاه أبو عبيد (و) حققت (فلانا) اذا (أتيته) كاحققته حكاه أبو عبيد أيضا (و) قال الكسائى يقال (حق لك ان تفعل ذا وبالضم حققت ان تفعله بمعنى) واحد (و) حق له ان يفعل كذا وهو محقوق به أى خليق وهم محقوقون وقال ابن عباد (هو حقيق به وحق) أى (جدير) وخليق وقوله تعالى حقيق على أن لا أقول على الله الا الحق أى أنا حقيق بالصدق وقرأ نافع حقيق علىّ بتشديد الياء أى واجب على وقال شمر تقول العرب حق علىّ ان أفعل ذلك وحق وانى لمحقوق ان أفعل خيرا وهو حقيق به ومحقوق به أى خليق له والجمع أحقاء ومحقوقون وقال الفراء حق لك ان تفعل ذلك وحق وانى لمحقوق ان أفعل كذا فاذا قلت حق قلت لك واذا قلت حق قلت عليك قال وتقول يحق عليك ان تفعل كذا وحق لك ولم يقولوا حققت ان تفعل وقوله تعالى وأذنت لربها وحقت أى وحق لها ان تفعل ومعنى قول من قال حق عليك ان تفعل وجب عليك وقالوا حق ان تفعل وحقيق ان تفعل وحقيق فى حق وحق فعيل بمعنى مفعول قال الشاعر * قصر فانك بالتقصير محقوق * ويقال للمرأة أنت حقيقة لذلك يجعلونه كالاسم وأنت محقوقة لذلك وأنت محقوقة ان تفعلى ذلك وأما قول الاعشى

وان امرأ أسرى اليك ودونه * من الارض موماة ويهماء سملق

لمحقوقة ان تستجيبى لصوته * وان تعلمى ان المعان موفق

انه أراد لخلة محقوقة يعنى بالخلة الخليل ولا تكون الهاء فى محقوقة للمبالغة لان المبالغة انما هى فى أسماء الفاعلين دون المفعولين ولا يجوز ان يكون التقدير لمحقوقة أنت لان الصفة اذا جرت على غير موصوفها لم يكن عند أبى الحسن الاخفش بد من ابراز الضمير هذا كله تعليل الفارسى وفى الاساس فان قلت فما وجه قولهم أنت حقيق بان تفعل وأنت محقوق به وانك محقوقة بان تفعلى وحقيقة به وحققت بان تفعل وحق لك ان تفعل قلت أما حقيق فهو من حقق فى التقدير كما قال سيبويه فى فقير انه من فقر مقدرا وفى شديد من شدد ونظيره خليق وجدير من خلق بكذا وجدر به ولا يكون فعيلا بمعنى مفعول وهو محقوق لقولهم أنت حقيقة بكذا وامرأة حقيقة بالحضانة وأما حققت بان تفعل وأنت محقوق به فمعنى جعلت حقيقا به وهو من باب فعلته ففعل كقبح وقبحه الله وبرد الماء وبردته ويجوز كونه من حققت الخبر أى عرفت بذلك وتحققت منك انك تفعل بشهادة أحوالك وأما حق لك ان تفعل فمن حق الله الامر أى جعله حقا لك ان تفعل أو أثبت لك ذلك انتهى وهو تحقيق نفيس (والحقيقة) ما أقر فى الاستعمال على أصل وضعه وقيل هو اسم لما أريد به ما وضع له فعيلة من حق الشئ اذا ثبت بمعنى فاعلة والتاء فيه للنقل من الوصفية الى الاسمية كما فى العلامة لا للتأنيث وقال بعضهم ان ما به الشئ هو هو باعتبار تحققه حقيقة وباعتبار تشخصه هوية ومع قطع النظر عن ذلك ماهية وهو (ضد المجاز) وانما يقع المجاز ويعدل اليه عن الحقيقة لمعان ثلاثة وهى الاتساع والتوكيد والتشبيه فان عدم هذه الاوصاف كانت الحقيقة البتة (و) الحقيقة (ما يحق عليك ان تحميه) يقال فلان حامى الحقيقة نقله الجوهرى وهو مجاز كما فى الاساس وفى اللسان حقيقة الرجل ما يلزمه حفظه ومنعه ويحق عليه الدفاع عنه من أهل بيته وجمعها الحقائق (و) يقال الحقيقة (الراية) ومنه قول أبى المثلم يرثى صخر الغى الهذلى

حامى الحقيقة نسال الوديقة معـ * ـتاق الوسيقة جلد غير ثنيان

وأنشد الجوهرى لعامر بن الطفيل

لقد علمت عليا هوازن اننى * أنا الفارس الحامى حقيقة جعفر

قال الصاغانى جعفر هذا أبو جده لانه عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب (وبنات الحقيق كزبير تمر) ردئ وقيل هو الشيص نقله الليث وابن عباد (وكذا) أبو رافع عبد الله وقيل (سلام بن أبى الحقيق اليهودى) الذى (قتله عبد الله بن عتيك) رضى الله عنه (بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم) فانه مصغر أيضا (وقرب حقحاق جاد) وذلك اذا كان السير فيه شديدا متعبا وكذلك هقهاق وقهقاه على القلب والبدل وسيأتى (والحقة بالضم وعاء من خشب) أو عاج أو غيرهما مما يصلح ان ينحت منه عربى معروف وقد جاء فى الشعر الفصيح (ج حق) بالضم جعلوه من باب سدرة وسدر وهذا أكثره انما هو فى المخلوق دون المصنوع

ونظيره من المصنوع دواة ودوى وسفينة وسفين وقال عمرو بن كلثوم

وصدرا مثل حق العاج رخصا * حصانا من أكف اللامسينا

(و) يقال أيضا في جمعه (حقوق) بالضم و يقال هو جمع الحق فيكون جمع الجمع (و) قال ابن سيده جمع الحقة (حقق و) جمع الحق (احقاق وحقاق) قال رؤبة يصف حوافر حمر الوحش

سوى مساحيهن تقطيط الحقق * تقليل ما قارعن من سم الطرق

(و) الحقة (الداهية) لثبوتها (و يفتح) نقله الازهري (و) الحقة (المرأة) على التشبيه (و) الحق (بلا هاء بيت) الكهول أي (العنكبوت) ومنه حديث عمرو بن العاص انه قال لمعاوية في محاورات كانت بينهما القد رأيتك بالعراق وان أمرك كحق الكهول وكالحجاة في الضعف فما زلت أرمه حتى استحكم أي واه قال الازهري وقد روى ابن قتيبة هذا الحرف بعينه فصحفه وقال مثل حق الكهدل بالدال بدل الواو وخبط في تفسيره خبط العشواء والصواب مثل حق الكهول والكهول العنكبوت وحقه بيته وسيأتي ذلك ان شاء الله تعالى (و) الحق أصل (رأس الورك الذي فيه عظم) رأس (الفخذ و قيل هو (رأس العضد الذي فيه الوابلة) ونص ابن دريد في الجمهرة ورأس العضد الذي فيه عظم الفخذ وقد تقدمت الاشارة اليه (و) في حديث يوسف بن عمر انه قال ان عاملا من عمالي يذكر انه زرع كل حق ولق الحق (الارض المستديرة أو) هي (المطمئنة) واللق المرتفعة قال الصاغاني فاما في حديث الحجاج فالحاء معجمة مفتوحة (و) قيل الحق مثل (الخرق الارض والحق) بياء النسبة (ثمر) نقله الصاغاني (والحق بالكسر من الابل الداخلة في الرابعة) بعد استكمالها الثالثة عن أبي عبيد (وقد حقت تحق حقة وحقا بكسرهما) وهما مصدران (وأحقت وهي حق وحقة بينة الحقة بالكسر أيضا) قال ابن سيده وانما حكمه بينة الحقاقة والحقوقة أو غير ذلك من الابنية المخالفة للصفة لان المصدر في مثل هذا يخالف الصفة (ولا نظير لها) في موافقة المصدر الاسم في البناء الا قولهم أسد بين الاسد وأنشد ابن دريد

اذا سهيل مغرب الشمس طلع * فابن اللبون الحق والحق جذع

وأنشد الجوهري للاعشى

بحقتها ربطت في اللبيـ * ـن حتى السديس لها قد اسن

أراد انها ربطت في اللبين وقتا كانت حقة الى ان نجم سديسها أي نبت (ج حقق كعنب وحقاق) بالكسر نقله الجوهري وقال الاعشى

وهم ما هم اذ عزت الخـ * ـمر وقامت زقاقهم في الحقاق

أي يبيعون زقاقها بحق لصعوبة الزمان (و ج) أي جمع الجمع (حقق بضمتين) ككتاب وكتب ومنه قول المسيب بن علس

قد نالني منهم على عدم * مثل الفسيل صغارها الحقق

كما في الصحاح (سمي) حقة (لانه استحق ان يركب) و يحمل عليه وان ينتفع به نقله الجوهري (أو) لانه (استحق الضراب) نقله بعضهم كما في اللسان (والحق أيضا ان تزيد الناقة على الايام التي ضربت فيها) قال ابن سيده و بعضهم يجعل الحقة في قول الاعشى الوقت و يقال أنت الناقة على حقتها أي على وقتها الذي ضربها الفحل فيه من قابل وهو اذا تم حملها وزادت على السنة أياما من اليوم الذي ضربت فيه عاما أول حتى يستوفي الجنين وقيل حق الناقة واستحقاقها تمام حملها قال ذو الرمة

أفانين مكتوب لها دون حقها * اذا حملها راش الحجاجين بالثكل

أي اذا نبت الشعر على ولدها ألقته ميتا وقال الاصمعي اذا جازت الناقة السنة ولم تلد قيل قد جازت الحق (و) الحق (الناقة التي سقطت أسنانها هرما والحقة بالكسر الحق الواجب) يقال (هذه حقتي وهذا حق يكسر مع التاء و يفتح دونها) وقد مر له آنفا انه يفتح مع الهاء أيضا وحينئذ يكون أخص من الحق كما نقله الجوهري وغيره فتأمل ذلك (وأم حقة اسم امرأة) قال معن بن أوس

فقد أنكرته أم حقة حادثا * وأنكرها ما شئت والود خادع

(والحقة) بالكسر (لقب أم جرير الشاعر) بن الخطفى وذلك لان سويد بن كراع خطبها الى أبيها فقال انها لصغيرة صرعة قال سويد لقد رأيتها وهي حقة أي كالحقة من الابل في عظمها (و) في حديث أبي وجزة السعدي حتى رأيت الارنبة يأكلها صغار الابل من وراء (حقاق العرفط) قال الصاغاني الارنبة الارنب كالعقربة في العقرب وقيل هي نبت وقال شمر هي الارينة وهي نبات يشبه الخطمي عريض الورق قال الصاغاني أول ما رأيت الارينة سنة ٦٠٥ دون جمرة العقبة بينها و بين جبل حراء وحقاق العرفط (صغاره) وشوابه مستعارة من حقاق الابل والمعنى فمن جعل الارنبة واحد الارانب ان السيل جاءها فتعلقت بالعرفط ومضى السيل ونبت المرعى فخرجت الابل تأكل عظام الارانب احاضبها وفمن فسرها بالنبات انه طال واكتهل حتى أكله صغار الابل ونالته من وراء شجر العرفط (و) في حديث علي رضي الله عنه (اذا بلغن أي النساء) والرواية اذا بلغ النساء (نص الحقاق أو) نص (الحقائق) كما في رواية أخرى (فالعصبة أولى) قال أبو عبيد نص كل شئ منتهاه ومبلغ أقصاه (أي اذا بلغن الغاية التي عقلن فيها وعرفن فيها حقائق الامور أو قدرن فيها على الحقاق أي الخصام) وهو المحاقة (أو حوق فيهن أي خوصم فقال كل من الاولياء أنا أحق بها) ونص أبي عبيد هو ان يحاق الام العصبة في الجارية فتقول أنا أحق بها و يقولون بل نحن أحق (أو المعنى اذا بلغن نهاية الصغار

أي الوقت الذي ينتهي فيه صغرهن) ويدخلن في الكبر استعار لهن اسم الحقاق من الابل قال الصاغاني هذا ونحوه مما يتمسك به من اشترط الولي في نكاح الصغيرة وقال أبو عبيد اراد بنص الحقاق الادراك لان وقت الصغر ينتهي فتخرج الجارية من حد الصغر الى الكبر يقول مادامت الجارية صغيرة فامها أولى بها فاذا بلغت فالعصبة أولى بأمرها من أمها وبتزويجها وحضانتها اذا كانوا محرما لها مثل الاباء والاخوة والاعمام وقال ابن المبارك نص الحقاق بلوغ العقل وهو مثل الادراك لانه انما أراد منتهى الامر الذي تجب به الحقوق والاحكام فهو العقل والادراك وقيل المراد بلوغ المرأة الى الحد الذي يجوز فيه تزويجها وتصرفها في أمرها تشبيها بالحقاق من الابل وعند ذلك يتمكن من ركوبه وتحميله ومن رواه نص الحقائق أراد جمع الحقيقة أو جمع الحقة من الابل (و) يقال (انه لنزق الحقاق أي مخاصم في صغار الاشياء) وهو مجاز (والاحق) من الخيل (الفرس) الذي (يضع حافر رجله موضع يده) وذلك (عيب) والشئت الذي يقصر موقع حافر رجله عن موقع حافر يده وذلك عيب أيضا (و) قال الجوهري هو (الذي لا يعرق) وهو عيب أيضا قال وأنشد أبو عمرو لرجل من الانصار *قلت هو عدي بن خرشه الخطمي

وأقدر مشرف الصهوات ساط * كميت لا أحق ولا شئيت

هذه رواية أبي عمرو وأبي عبيد وفي المحكم وروى ابن دريد

بأجرد من عتاق الخيل نهد * جواد لا أحق ولا شئيت

*قلت والذي في الجمهرة مثل رواية أبي عمرو وأبي عبيد (ومصدرهما الحقق محركة) يقال أحق بين الحقق (و) حققت عليه القضاء أحقه حقا (وأحققته) أحقه احقاقا (أوجبته) وهذا قد تقدم فهو تكرار (و) قال أبو مالك أحقت (البكرة) اذا (استوفت ثلاث سنين و) قال ابن عباد أحقت (صارت حقة) مثل حقت (و) يقال رمى فاحق (الرمية) اذا (قتلها) على المكان عن ابن عباد والزمخشري وهو مجاز (والحق ضد المبطل) يقال أحققت ذلك أي أثبته حقا أو حكمت بكونه حقا ومنه قوله تعالى ويحق الله الحق بكلماته وقال الراغب احقاق الحق ضربان أحدهما باظهار الادلة والآيات والثاني باكمال الشريعة وبثها (والمحاق من المال) يكون الحلبة الاولى والثانية منها لبأ قاله أبو حاتم وقال ابن عباد هي (التي لم تنتج في العام الماضي ولم يحلبن) فيه (وحققه تحقيقا صدقه) وقال ابن دريد صدق قائله وقيل حقق الرجل اذا قال هذا الشئ هو الحق كقولك صدق (والمحقق من الكلام الرصين) المحكم النظم وهو مجاز قال رؤبة * دع ذا *وراجع منطقا محققا * ويروى مذلقا (و) المحقق (من الثياب المحكم النسج) الذي عليه وشي على صورة الحقق كما قال برد مرجل وهو مجاز أيضا قال

*قوله وراجع في اللسان وحبر

تسربل جلد وجه أبيك انا * كفيناك المحققة الرقاقا

(والاحتقاق الاختصام) وذلك أن يقول كل واحد منهم الحق بيدي ومعي ومنه حديث الحضانة فجاء رجلان يحتقان في ولد أي يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه وفي حديث آخر متى ماتغلوا في القرآن تحتقوا يعني المراء في القرآن (و) من المجاز (طعنة محققة) اذا كانت (لازيغ فيها وقد نفذت) هكذا في سائر النسغ والصواب طعنة محتقة كما هو نص اللسان والاساس والعباب (واحتقا اختصما) وهذا قد ذكر قريبا فلا حاجة لذكره ثانيا ولعله أعاده ثانيا اشارة الى أنه لا يقال احتق للواحد كما لا يقال اختصم للواحد دون الآخر وانما يقال احتق فلان وفلان (و) احتق (المال سمن) والذي في اللسان والاساس والعباب احتق القوم احتقاقا اذا سمن مالهم وانتهى سمنه (و) احتقت (به الطعنة) أي (قتلته) نقله أبو عمرو وفسر به قول أبي كبير الهذلي

هلا وقد شرع الاسنة نحوها * من بين محتق بها ومشرم

وقال الاصمعي أي حقت به الطعنة لازيغ فيها وهو مجاز وفي اللسان المحتق من الطعن النافذ الى الجوف وقال في معنى بيت أبي كبير أراد من بين طعن نافذ في جوفها وآخر قد شرم جلدها ولم ينفذ الى الجوف (أو) احتقت به الطعنة اذا (أصابت حق وركه) وهو الموضع الذي يدور فيه قاله ابن حبيب (و) احتق (الفرس ضمر) هزالا (و) قال ابن عباد (احتقت العقدة) أي (انشدت) وهو مجاز (واستحقه) أي الشئ (استوجبه) وقوله تعالى فان عثر على انهما استحقا اثما أي استوجباه بالخيانة وقيل معناه فان اطلع على انهما استوجبا اثما أي خيانة باليمين الكاذبة التي اقدما عليها واذا اشترى رجل دارا من رجل فادعاها رجل آخر وأقام بينة عادلة على دعواه وحكم له الحاكم ببينته فقد استحقها على المشتري الذي اشتراها أي ملكها عليه وأخرجها الحاكم من يد المشتري الى يد من استحقها ورجع المشتري على البائع بالثمن الذي أداه اليه والاستحقاق والاستيجاب قريبان من السواء قال الصاغاني وقول الناس المستحق محروم فيه خلافان الاول انها كلمة كفر لان من استحق شيأ أعطاه الله ما يستحقه والثاني انهم يجعلونه من الاحاديث وليس كذلك (وتحقق) عنده (الخبر) أي (صح و) في حديث مطرف بن عبد الله بن الشخير انه قال لابنه حين اجتهد في العبادة ولم يقتصد خير الامور أوساطها والحسنة بين السيئتين وشر السير (الحقحقة) يقال هو (أرفع السير وأتعبه للظهر) نقله الجوهري وهو اشارة الى الرفق في العبادة يعني عليك بالقصد في العبادة ولا تحمل على نفسك فتسأم وخير العمل ما ديم وان قل (أو اللجاج في السير) حتى ينقطع به قال رؤبة * (أو) هو (السير) في (أول الليل) ونهى عن ذلك نقله الجوهري

وهو

وهو قول الليث ونصه في العين الحقحقة السير أول الليل وقد نهي عنه قال وقال بعضهم الحقحقة في السير اتعاب ساعة وكف ساعة انتهى قال الازهري ولم يصب الليث في واحد مما فسر وماقاله أن الحقحقة في السير أول الليل فهو باطل ماقاله أحد ولكن يقال قحموا عن الليل أي لاتسيروا فيه (أو) هو (ان يلح في السير حتى تعطب راحلته أو تنقطع) هذا هو الذي صوبه الازهري وأيده بقول العرب ونصه ان يسار البعير ويحمل على مايتعبه ومالا يطيقه حتى يبدع براكبه وقال ابن الاعرابي الحقحقة ان يجهد الضعيف شدة السير (والتحاق التخاصم وحاقه) محاقة (خاصمه) وادعى كل واحد منهما الحق فاذا غلبه قيل قد حقه حقا وقد ذكر ذلك وأكثر مايستعملونه في الفعل الغائب يقولون حاقني ولم يحاقني فيه أحد * ومما يستدرك عليه الحق الحظ يقال أعطى كل ذي حق حقه أي حظه ونصيبه الذي فرض له ومنه حديث عمر رضي الله عنه لما طعن أوقظ للصلاة فقال الصلاة والله اذن ولا حق أي لاحظ في الاسلام لمن تركها وقيل أراد الصلاة مقضية اذن ولا حق أي لاحظ لي فيها لانه وجد نفسه على حال سقطت عنه الصلاة فيها قال الصاغاني وهذا أوقع والحق اليقين بعد الشك وحقه حقا وأحقه صيره حقا لا يشك فيه وحقه حقا صدقه وأحققت الامر احقاقا أحكمته وصححته وهو مجاز قال

قد كنت أوعزت الى العلاء * بان يحق وذم الدلاء

وحق الامر وأحقه كان منه على يقين ويقال مالي فيك حق ولا حقاق أي خصومة واستحقه طلب حقه واحتقه الى كذا اذا أخره وضيق عليه وهو في حاق من كذا أي ضيق وما كان يحقك ان تفعله في معنى ما حق لك وأحق عليك القضاء فحق أي أثبت فثبت وحقيقة الايمان خالصه ومحضه وكنهه والحقيقة الحرمة والفناء وأحق الرجل قال شيأ أو ادعى شيأ فوجب له وقال الكسائي حققت ظنه مثل حققته وأنا أحق لكم هذا الخبر أي أعلمه لكم وأعرف حقيقته وقولهم لحق لا آتيك قال الجوهري هو يمين للعرب يرفعونها بغير تنوين اذا جاءت بعد اللام واذا أزالوا عنها اللام قالوا حقا لا آتيك وفي الاساس لحق لا أفعل هو مشبه بالغايات وأصله لحق الله فحذف المضاف اليه وقدر وجعل كالغاية ولما رأى الحاقة مني هرب كالحقة وحققت العقدة شددتها عن ابن عباد وفي الاساس أحكمت شدها وهو مجاز وأتت الناقة على حقها أي وقت ضرابها ومعناه دارت السنة وتمت مدة حملها وهو مجاز وحقوق الدار مرافقها وحقت الحاجة نزلت واشتدت وحقيقة الشئ منتهاه وأصله المشتمل عليه وقوله تعالى لشهادتنا أحق من شهادتهما يجوز ان يكون معناه أشد استحقاقا للقبول ويكون اذ ذاك على طرح الزائد من استحق أعني السين والتاء ويجوز أن يكون أراد ثبت من شهادتهما مشتق من قولهم حق الشئ ثبت وفي المصباح قولهم هو أحق بكذا له معنيان أحدهما اختصاصه بغير شريك كزيد أحق بماله أي لا حق لغيره فيه الثاني أن يكون أفعل تفضيل فيقتضي اشتراكه مع غيره وترجيحه عليه ومنه الأيم أحق بنفسها من وليها فهما مشتركان لكن حقها آكد والحاقة النازلة والحقق بضمتين القريبو العهد بالامور خيرها وشرها وأيضا المحقوق لما ادعوا وتجمع الحقة أيضا على الحقائق كقولهم امرأة غرة على غرائر وقال الجوهري كافال وأفائل فهو جمع حقاق لا حقة وأنشد لعمارة بن طارق

ومسد أمر من أيانق * ليس بأنياب ولا حقائق

قال ابن سيده وهو نادر وهلال بن حق بالكسر من المحدثين وباب حقات بالضم من أبواب عدن أبين وحقات خارج هذا الباب بينه وبين جبل ضراس قيل انها مجنة واستحقاق الناقة تمام حملها وحقاق الشجر صغارها شبهت بصغار الابل قاله الاصمعي وصبغت الثوب صبغا تحقيقا أي مشبعا وأنا حقيق على كذا أي حريص عليه عن ابي علي وبه فسر قوله تعالى حقيق على أن لا أقول على الله الا الحق وحق العجوز ثديها وحق الكمأة بيضتها كلاهما بالضم وأصاب حاق عينه أي وسطها قال الازهري سمعت أعرابيا يقول لنقبة من الجرب ظهرت ببعير فشكوا فيها فقال هذا حاق صمادح الجرب وسقط على حق القفا أي حاقه ويقال استحقت ابلنا ربيعا وأحقت ربيعا اذا كان الربيع تاما فرعته وأحق القوم احقاقا سمن مالهم قال ابن سيده أحق القوم من الربيع اذا سمنوا عن أبي حنيفة يريد سمنت مواشيهم وحقت الناقة وأحقت واستحقت سمنت واستحقت الناقة لقاحا اذا لقحت واستحق لقاحها يجعل الفعل مرة للناقة ومرة للقاح ويقال لا يحق مافي هذا الوعاء رطلا أي لا يزن رطلا وقرب محتق جاد وحقتني الشمس بلغتني ولقيته عند حاق المسجد وعند حق بابه أي بقربه وهو مجاز والحقاني منسوب الى الحق كالرباني الى الرب ((الحلفق كعصفر)) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (الدوابزين) كما في العباب وكذلك التفاريج كما في التهذيب ووقع في المحيط الجلفق بالجيم قال الصاغاني وهو تصحيف ((الحلقة)) بتسكين اللام السلاح عاما وقيل (الدرع) خاصة وفي الصحاح الدروع وفي المحكم اسم لجملة السلاح والدروع وما أشبهها وانما ذلك لمكان الدروع وغلبوا هذا النوع من السلاح أعني الدروع لشدة غنائه ويدلك على ان المراعاة في هذا انما هي للدروع ان النعمان قد سمى دروعه حلقة (و) ٣ منه الحديث انكم أهل الحلقة والحصون الحلقة الكراى (الحبل و) الحلقة (من الاناء مابقي ثاليا بعد ان جعل فيه شئ) من الطعام والشراب الى نصفه فما كان فوق النصف الى أعلاه فهو الحلقة قاله أبو زيد (و) قال أبو مالك الحالقة (من الحوض امتلاؤه أو دونه) قال أبو زيد وفيت حلقة الحوض توفية والاناء كذلك وهو مجاز (و) الحلقة (سمة في الابل) مدورة شبه حلقة الباب (والحلق محركة الابل الموسومة بها كالمحلقة) كمعظمة وأنشد الجوهري لابي وجزة السعدي

وذو حلق تقضي العواذير بينها * يروح بأخطار عظام اللقائح

(المستدرك)

(حلفق)

(حلق)

٣ قوله ومنه الحديث لا يخفى أن الحديث لا ينهض دليلا على ماقبله كما فسر

وقال عوف بن الخرع يخاطب لقيط بن زرارة   وذكرت من لبن المحلق شربة * والخيل تعدو فى الصعيد بداد
وأنشده ابن سيده للنابغة ولكن ابن برى أيد قول الجوهرى (وحلقة الباب والقوم) بالفتح وكذا كل شئ استدار كحلقة الحديد
والفضة والذهب (وقد تفتح لامهما) حكاه يونس عن أبى عمرو بن العلاء كما فى الصحاح وحكاه سيبويه أيضا واختاره أبو عبيد فى
الحديد كما سيأتى قريبا (و) قد (تكسر) أى لامهما كما فى اللسان وفى العباب تكسر اللام نقله الفراء والاموى وقالا هى لغة
لبلحرث بن كعب فى الحلقة والحلقة (أو ليس فى الكلام) الفصيح (حلقة محركة الا) فى قولهم هؤلاء قوم حلقة للذين يحلقون
الشعر وفى التهذيب يحلقون المعزى (جمع حالق) قال الجوهرى قال أبو يوسف سمعت أبا عمرو الشيبانى يقول هكذا قال شيخنا
وقد جزم به أكثر أئمة التحقيق وعليه اقتصر التبريزى فى اصلاح المنطق وجماعة من شراح الفصيح (أو) التحريك (لغة ضعيفة)
وقال ثعلب كلهم يجيزه على ضعفه وقال اللحيانى حلقة الباب وحلقته باسكان اللام وفتحها وقال كراع حلقة القوم وحلقتهم وقال
الليث الحلقة بالتخفيف من القوم ومنهم من يقول حلقة وقال أبو عبيد أختار فى حلقة الحديد فتح اللام ويجوز الجزم وأختار فى
حلقة القوم الجزم ويجوز التثقيل وقال أبو العباس وأختار فى حلقة الحديد وحلقة الناس التخفيف ويجوز فيهما التثقيل وعنده
(ج حلق محركة) وهو على غير قياس قاله الجوهرى وهو عند سيبويه اسم للجمع وليس بجمع لان فعلة ليست مما يكسر على فعل
ونظير هذا ما حكاه من قولهم فلكة وفلك وقد حكى سيبويه فى الحلقة فتح اللام وأنكرها ابن السكيت وغيره فعلى هذه الحكاية حلق
جمع حلقة وليس حينئذ اسم جمع كما كان ذلك فى حلق الذى هو اسم جمع لحلقة ولم يحمل سيبويه حلقا الا على انه جمع حلقة وان كان
قد حكى حلقة بفتحها * قلت وقد استعمل الفرزدق حلقة فى حلقة القوم قال

يا أيها الجالس وسط الحلقه * أفى زنا قطعت أم فى سرقه

وقال الراجز   أقسم بالله تسلم الحلقه * ولا حريقا وأخته الحرقه

وقال آخر   حلفت بالملح والرماد وبالنار وبالله نسلم الحلقه
حتى يظل الجواد منعفرا * ويخضب القيل عروة الدرقه

(و) قال الاصمعى حلقة من الناس ومن الحديد والجمع حلق (كبدر) فى بدرة وقصع فى قصعة وعلى قول الاموى والفراء جمع
حلقة بالكسر على بابه (وحلقات محركة) حكاه يونس عن أبى عمرو وهو جمع حلقة محركة وكذلك حلق وأنشد ثعلب

أرطوا فقد أقلقتم حلقاتكم * عسى أن تفوزوا وأن تكونوا رطائطا

وتقدم تفسيره فى ر ط ط وفى الحديث نهى عن الحلق قبل الصلاة وفى رواية عن التحلق هى الجماعة من الناس مستديرين
كحلقة الباب وغيرها وفى حديث آخر الجالس وسط الحلقة ملعون وفى آخر نهى عن حلق الذهب (وتكسر الحاء) فحينئذ يكون جمع
حلقة بالكسر (و) قال أهل التشريح (للرحم حلقتان حلقة على فم الفرج عند طرفه والحلقة الاخرى تنضم على الماء وتنفتح
للحيض) وقيل انما الاخرى التى يبال منها يقال وقعت النطفة فى حلقة الرحم أى بابها وهو مجاز (و) قال ابن عباد يقال (انتزعت
حلقته) كأنه يريد (سبقته وقولهم للصبى) المحبوب (اذا تجشأ حلقة) وكبرة وشحمة فى السرة (أى حلق رأسك حلقة بعد حلقة)
حتى تكبر نقله ابن عباد أيضا وفى الاساس أى بقيت حتى يحلق رأسك وتكبر (وحلق رأسه يحلقه حلقا وتحلاقا) بفتحهما (أزال
شعره) عنه واقتصر الجوهرى على الحلق (كحلقه) تحليقا وفى الصحاح حلقوا رؤسهم شدد للكثرة وفى العباب التحليق مبالغة
الحلق قال الله تعالى محلقين رؤسكم ومقصرين (و) فى المحكم الحلق فى الشعر من الناس والمعز كالجز فى الصوف حلقه حلقا فهو
حالق وحلاق وحلقه و (احتلقه) أنشد ابن الاعرابى   فابعث عليهم سنة قاشوره * تحتلق المال احتلاق النوره
(و) يقال (رأس جيد الحلاق ككتاب) نقله الجوهرى (و) نقل عن أبى زيد عنز محلوقة وشعر حليق و (لحية حليق) و (لا) يقال
(حليقة) وقال ابن سيده رأس حليق أى محلوق قالت الخنساء

ولكنى رأيت الصبر خيرا * من النعلين والرأس الحليق

(و) حلقه (كنصره) ضربه فـ(أصاب حلقه) وكذلك رأسه وعضده وصدره نقله الجوهرى (و) من المجاز حلق (الحوض) اذا (ملأه)
فوصل به الى حلقه (كأحلقه) نقله الصاغانى (و) حلق (الشئ قدره) كخلقه بالخاء المعجمة نقله الصاغانى (و) من المجاز أخذوا فى
(حلوق الارض) وكذلك الطرق (مضايقها) وهو على التشبيه أيضا (ويوم تحلاق اللمم) كان (لتغلب) على بكر بن وائل (لان
شعارهم كان الحلق) يومئذ نقله الجوهرى (و) فى الحديث دب اليكم داء الامم البغضاء و (الحالقة) قال خالد بن جنبة هى (قطيعة
الرحم) والتظالم والقول السئ وهو مجاز وقال غيره هى التى من شأنها ان تحلق أى تهلك وتستأصل الدين كما يستأصل الموسى الشعر
(و) لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء الحالقة والحارقة والسالقة فالحالقة (التى تحلق شعرها فى المصيبة) وقيل
أراد التى تحلق وجهها للزينة وفى حديث آخر ليس منا من سلق أو حلق أو خرق (و) من المجاز (الحالق) الضرع (الممتلئ) وكان
اللبن فيه الى حلقه ومنه قول لبيد رضى الله عنه يصف مهاة

حتى اذا يبست وأسحق حالق * لم يبله ارضاعها وفطامها

قال ابن الاعرابى الحالق (الضرع) المرتفع الذى قل لبنه وأنشد هذا البيت نقله الصاغانى والجمع حلق وحوالق وقال أبو عبيد الحالق الضرع ولم يحله قال ابن سيده وعندى انه الممتلئ وفى التهذيب الحالق من نعت الضروع جاء بمعنيين متضادين فالحالق المرتفع المنضم الذى قل لبنه واسحاقه دليل على هذا المعنى والحالق أيضا الضرع الممتلئ ودليله قول الحطيئة يصف الابل بالغزارة

وان لم يكن الا الاماليس أصبحت * لها حالق ضراتها شكرات

لان قوله شكرات يدل على كثرة اللبن فانظر هذا مع ما نقله الصاغانى ولم يفصح المصنف بالضدية وهو قصور منه مع تأمل فى سياقه وقال الاصمعى أصبحت ضرة الناقة حالقا اذا قاربت الملء ولم تفعل ونقل ابن سيده عن كراع الحالق التى ذهب لبنها وحلق الضرع يحلق حلوقا فهو حالق وحلوقه ارتفاعه الى البطن وانضمامه قال وهو فى قول آخر كثرة لبنه * قلت ففيه اشارة الى الضدية (و) الحالق (من الكرم) والشرى ونحوه (ما التوى منه وتعلق بالقضبان) قال الازهرى مأخوذ من استدارته كالحلقة (و) من المجاز الحالق (الجبل المرتفع) المنيف المشرف ولا يكون الامع عدم نبات ويقال جاء من حالق أى من مكان مشرف وفى حديث المبعث فهممت ان أطرح نفسى من حالق أى من جبل عال وأنشد الليث

٣نفر من وجاءته ميتا * كأنما وهدة من حالق

وقيل جبل حالق لا نبات فيه كانه حلق وهو فاعل بمعنى مفعول قال الزمخشرى وهو من تحليق الطائر ومن البلوغ الى حلق الجو (و) من المجاز الحالق (المشؤم) على قوم كأنه يحلقهم أى يقشرهم (كالحالقة) هكذا فى النسخ وفى العباب والتكملة كالحالوقة وهو الصواب (و) قال ابن الاعرابى (الحلق الشؤم) وهو مجاز ومنه قولهم فى الدعاء عقرا حلقا (و) الحلق مساغ الطعام والشراب فى المرىء وقال الازهرى هو مخرج النفس من (الحلقوم) وموضع الذبح (و) قال أبو زيد الحلق موضع الغلصمة والمذبح والحلقوم فعلوم عند الخليل وفعلول عند غيره وسيأتى ذكره قال أبو حنيفة أخبرنى اعرابى من السرة ان الحلق (شجر كالكرم) يرتقى فى الشجر وله ورق كورق العنب حامض يطبخ به اللحم وله عناقيد صغار كعناقيد العنب البرى يحمر ثم يسود فيكون مرا ويؤخذ ورقه فيطبخ و (يجعل ماؤه فى العصفر فيكون أجود له (من حب الرمان) ومنابته جلد البلاد وقال الليث هو نبات لورقه حموضة يخلط بالوسمة للخضاب الواحدة حلقة (أو تجمع عيدانها وتلقى فى تنور سكن ناره فتصير قطعا سوداء كالكشك البابلى حامض جدا يقمع الصفراء ويسكن اللهيب و) قال ابن عباد (سيف حالوقة ماض وكذا رجل) حالوقة اذا كان ماضيا وهو مجاز (وحلق الفرس والحمار كفرح) يحلق حلقا بالتحريك اذا (سفد فاصابه فساد فى قضيبه من تقشر واحمرار) فيداوى بالخصاء كما فى الصحاح قاله أبو عبيد قال ثور النمرى يكون ذلك من داء ليس له دواء الا ان يخصى فربما سلم وربما مات قال

خصيتك يا ابن حمزة بالقوافى * كما يخصى من الحلق الحمار

وقال الاصمعى يكون ذلك من كثرة السفاد قال ابن برى الشعراء يجعلون الهجاء والغلبة خصاء كأنه خرج من الفحول (و) قال شمر (أتان حلقية محركة) اذا (تداولتها الحمر حتى أصابها داء فى رحمها و) قال ابن دريد (الحولق) كجوهر (وجع فى حلق الانسان) وليس بثبت قال (و) الحولق أيضا (الداهية كالحيلق) كحيدر وهو مجاز قال (و) حولق أيضا (اسم) رجل قال (و) مثل للعرب لامك (الحلق بالضم) وهو (الثكل) كما يقولون لعينيك العبر وفى الاساس أى حلق الرأس (و) الحلق (بالكسر خاتم الملك) الذى يكون فى يده عن ابن الاعرابى وأنشد وأعطى منا الحلق أبيض ماجد * رديف ملوك ما تغب نوافله

وأنشد الجوهرى لجرير ففاز بحلق المنذر بن محرق * فتى منهم رخو النجاد كريم

(أو) الحلق (خاتم من فضة بلا فص) نقله ابن سيده (و) الحلق (المال الكثير) يقال جاء فلان بالحلق والاحراف (لانه يحلق النبات كما يحلق الشعر) وهو مجاز (و) المحلق (كمنبر الموسى) لانه آلة الحلق (و) من المجاز المحلق (الخشن من الاكسية جدا كأنه يحلق الشعر من خشونته (يحلق الشعر) وأنشد الجوهرى للراجز وهو عمارة بن طارق يصف ابلا ترد الماء فتشرب

ينفضن بالمشافر الهدالق * نفضك بالمحاشئ المحالق

(و) من المجاز سقوا بكأس حلاق (كقطام) وعليه اقتصر الجوهرى وبنيت على الكسر لانه حصل فيها العدل والتأنيث والصفة الغالبة وهى معدولة عن حالقة (و) جوز ابن عباد حلاق بالتنوين مثل (سحاب) ووقع فى التكملة مثل كتاب أى (المنية) الحالقة أى القاشرة وأنشد الجوهرى لحقت حلاق بهم على اكسائهم * ضرب الرقاب ولا يهم المغنم

قال ابن برى البيت للاخزم بن قارب الطائى وقيل هو للمقعد بن عمرو وعليه اقتصر الصاغانى وأنشد ابن سيده لمهلهل

ما أرجى بالعيش بعد ندامى * قد أراهم سقوا بكأس حلاق

(وحلاقة المعزى بالضم ما حلق من شعره) نقله الجوهرى قال (و) الحلاق (كغراب وجع الحلق و) فى المحكم الحلاق (أن لا تشبع الاتان من السفاد ولا تعلق مع ذلك) أى مع ذلك (وكذا المرأة) قال ابن سيده الحلاق صفة سوء كأن متاع الانسان يفسد فتعود

٣ قوله نفر من وجأته الخ كذا بالاصل وحرر

حرارته الى هنالك (وقد استحلقت) الاتان والمرأة (والحلقان بالضم والمحلقن) نقلهما الجوهرى (والمحلق) كمحدث وهذه عن أبى حنيفة (البسر قد بلغ الارطاب ثلثيه) واذا بدا من قبل ذنبه فتذنوب واذا بلغ نصفه فهو مجزع وفى حديث بكار انه صلى الله عليه وسلم مر على قوم وهم يأكلون رطبا حلقانيا وثعدا وهم يضحكون فقال لو علمتم ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا (الواحدة بهاء) قال ابن سيده بسرة حلقانة بلغ الارطاب حلقها وقيل هى التى بلغ الارطاب حلقها قريبا من الثفروق من أسفلها (و) قال أبو حنيفة (قد حلق) البسر (تحليقا) وهى الحواليق بثبات الياء قال ابن سيده وهذا البناء عندى على النسب اذ لو كان على الفعل لقال محاليق وأيضا فانى لا أدرى ما وجه ثبات الياء فى حواليق (و) فى الحديث قال صلى الله عليه وسلم لصفية بنت حيى حين قيل له يوم النفر انها نفست أو حاضت فقال (عقرا حلقا) ما أراها الا حابستنا قال الازهرى عقرا حلقا (بالتنوين) على أنه مصدر فعل متروك اللفظ تقديره عقرها الله عقرا وحلقها الله حلقا (وتركه قليل) بل غير معروف فى اللغة (أو) هو (من لحن المحدثين) وفى التهذيب وأصحاب الحديث يقولون عقرى حلقى بوزن غضبى حيث هو جار على المؤنث والمعروف فى اللغة التنوين ومعنى هذا انه دعى عليها أن تئيم من بعلها فتحلق شعرها وقيل معناه (أصابها الله تعالى بوجع فى حلقها) نقله الجوهرى وليس بقوى وقال ابن سيده قيل معناه انها مشؤمة ولا أحقها وقال الازهرى حلقى عقرى مشؤمة مؤذية وقال أبو نصر يقال عند الامر تعجب منه خمشى عقرى حلقى كأنه من الخمش والعقر والحلق وأنشد

الا قومى أولو عقرى وحلقى * لما لاقت سلامان بن غنم

هكذا أنشده الجوهرى والمعنى قومى أولو نساء قد عقرن وجوههن فخدشنها وحلقن شعورهن قال ابن برى وقد روى هذا البيت ابن القطاع هكذا وكذا الهروى فى الغريبين والذى رواه ابن السكيت * الا قومى الى عقرى وحلقى * وفسره ابن جنى فقال قولهم عقرى وحلقى الاصل فيه ان المرأة كانت اذا أصيب لها كريم حلقت رأسها وأخذت نعلين تضرب بهما رأسها وتعقره وعلى ذلك قول الخنساء

ولكنى رأيت الصبر خيرا * من النعلين والرأس الحليق

يريد أن قومى هؤلاء قد بلغ بهم من البلاء ما يبلغ بالمرأة المعقورة المحلوقة ومعناه انهم صاروا الى حال النساء المعقورات المحلوقات وقال شمر روى أبو عبيد عقرا حلقا فقلت له لم أسمع هذا الا عقرى حلقى فقال لكنى لم أسمع فعلى على الدعاء قال شمر فقلت له قال ابن شميل ان صبيان البادية يلعبون ويقولون مطيرى على فعيلى وهو أثقل من حلقى قال فصيره فى كتابه على وجهين منونا وغير منون (وتحليق الطائر ارتفاعه فى طيرانه) واستدارته فى الهواء وهو مجاز قال ذو الرمة يصف ماء ورده

وردت اعتسافا والثريا كأنه * على قمة الرأس ابن ماء محلق

وقال النابغة الذبيانى

اذا ما غزوا بالجيش حلق فوقهم * عصائب طير تهتدى بعصائب

(و) قال ابن دريد (حلق ضرع الناقة تحليقا) اذا (ارتفع لبنها) الى بطنها وقال ابن سيده حلق اللبن ذهب (و) قال أبو عمرو حلقت (عيون الابل) اذا (غارت) وهو مجاز (و) حلق (القمر صارت حوله دوارة) أى دارة (كتحلق و) حلق (النجم ارتفع) وروى أنس رضى الله عنه كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى العصر والشمس بيضاء محلقة قال شمر أى مرتفعة وقال غيره تحليق الشمس من أول النهار ارتفاعها من المشرق ومن آخر النهار انحدارها وقال شمر لا أدرى التحليق الا الارتفاع قال ابن الزبير الاسدى فى النجم

رب منهل طاوردت وقد خوى * نجم وحلق فى السماء نجوم

خوى أى غاب (و) حلق (بالشئ اليه رمى) ومنه الحديث فبعثت عائشة رضى الله عنها اليهم بقميص رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتحب الناس فحلق به أبو بكر رضى الله عنه الى وقال تزودى به ٣ واطوه (و) قال ابن عباد يقال (شربت سواء فحلق بى أى نفخ بطنى و) هو مجاز قال الليث المحلق (كمعظم موضع حلق الرأس بمنى) وأنشد * كلا ورب البيت والمحلق * وقال الفرزدق

بمنزلة بين الصفا كنتما به * وزمزم والمسعى وعند المحلق

(و) المحلق (لقب عبد العزى بن حنتم) بن شداد بن ربيعة بن عبد الله بن عبيد بن كلاب العامرى وضبطه صاحب اللسان كمحدث (لان حصانا) له (عضه فى خده) وكانت العضة (كالحلقة) هذا قول أبى عبيدة (أو أصابه سهم) غرب (فكوى بحلقة) مقراض فبقى أثرها فى وجهه قال الاعشى

تشب لمقرورين يصطليانها * وبات على النار الندى والمحلق

(و) المحلق (بكسر اللام الاناء دون الملء) وأنشد أبو مالك * فوافى كيلها والمحلق * وحلق ماء الحوض اذا قل وذهب قال الفرزدق

أحاذران أدعى وحوضى محلق * اذا كان يوم الورد يوم خصام

(و) قال ابن عباد المحلق (الرطب نضج بعضه) ولم ينضج بعض وهذا قد تقدم عند ذكر الحلقان (و) المحلق (من الشياه المهزولة) عن ابن عباد (و) المحلقة (كمعظمة فرس عبيد الله بن الحر) الجعفى (وتحلقوا) اذا (جلسوا حلقة حلقة) ومنه الحديث نهى عن التحلق قبل الصلاة وقد تقدم وهو تفعل من الحلقة (و) يقال (ضربوا بيوتهم حلاقا ككتاب) أى (صفا) واحدا حتى كأنها حلقة والحلاق هنا جمع الحلقة بالفتح على الغالب أو جمع حلقة بالكسر على النادر * ومما يستدرك عليه حلق التمرة والبسرة منتهى ثلثيها كأن ذلك موضع الحلق منها وجمع حلق الرجل أحلاق فى القليل وحلوق وحلق فى الكثير والاخيرة عزيزة قال الشاعر

٣ قوله واطوه كذا فى اللسان والنهاية

(المستدرك)

ان الذين يسوغ فى احلاقهم * زاد يمر عليهم للئام

وأنشده المبرد فى أعناقهم فرد ذلك عليه على بن حمزة وأنشد الفارسى * حتى اذا ابتلت حلاقيم الحلق * وقال ابن الاعرابى حلق الرجل كضرب اذا أوجع وحلق كفرح اذا وجع وقال غيره شكى حلقه وحلوق الآنية والحياض مجاريها والحلق بضمتين الاهوية بين السماء والارض واحدها حالق وفلاة محلق كمحدث لاماء بها قال الزفيان

ودون مرآها فلاة خيفق * نائى المياه ناضب محلق

وهوى من حالق هلك وهو مجاز وجمع المحلق من البسر محاليق والحلاق بالكسر جمع حليق للشعر المحلوق وجمع حلقة القوم أيضا وكشداد الحالق والحلقة محركة الضروع المرتفعة جمع حالق يقال ضرع حالق اذا كان ضخما يحلق شعر الفخذين من ضخمه وقالوا بينهم احلق وقرى أى بينهم بلاء وشدة قال

يوم أديم بقة الشريم * أفضل من يوم احلق وقومى

وامرأة حلق عقرى مشؤمة مؤذية نقله الازهرى ويقال لا تفعل ذلك أمك حالق أى أثكل الله أمك حتى تحلق شعرها وقال ابن الاعرابى كالحلقة المفرغة يضرب مثلا للقوم اذا كانوا مؤتلفين الكلمة والايدى وحلقه حلقة ألبسها اياه وحلق باصبعه ادارها كالحلقة وحلق ببصره الى السماء رفعه وحلق حلقة أدار دائرة وسكين حالق وحاذق أى حديد وهو مجاز وناقة حالق حافل والجمع حوالق وحلق ومنه قول الحطيئة * لها حلق ضراتها شكرات * وقال النضر الحالق من الابل الشديدة الحفل العظيمة الضرة وابل محلقة كثيرة اللبن ويروى قول الحطيئة * محلقة ضراتها شكرات * والحالق الضامر والحالق السريع الخفيف وحلق الشئ يحلقه حلقا قشره ويقال وقعت فيهم حالقة لا تدع شيأ الا أهلكته وهى السنة المجدبة وهو مجاز وحلق على اسم فلان أى أبطل رزقه وهو مجاز وأعطى فلان الحلق اذا أمر والحروف الحلقية ستة الهمزة والهاء ولهما أقصى الحلق والعين والحاء المهملتين ولهما أوسط الحلق والغين والخاء المعجمتان ولهما أدنى الحلق ومحلق كمنبر اسم رجل وأنشد الليث

أحقا عباد الله جرأة محلق * على وقد أعييت عادا وتبعا

والحولقة قول الانسان لا حول ولا قوة الا بالله نقله الجوهرى عن ابن السكيت قال ابن برى أنشد ابن الانبارى شاهدا عليه

فداك من الاقوام كل مبخل * يحولق اما ساله العرف سائل

قال ابن الاثير هكذا أوردها الجوهرى بتقديم اللام على القاف وغيره يقول الحوقلة بتقديم القاف على اللام وسيأتى ومن كاهم أبو حليقة مصغرا منهم المهلب بن أبى حليقة الطبيب مصرى مشهور وحلق الجرة موضع خارج مصر ((ماعلى الشاة حرقة بالكسر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو عمرو (أى صوف) كما فى العباب ((حمق ككرم وغنم حمقا بالضم وبضمتين وحماقة) وفيه لف ونشر غير مرتب وقد ذكر البابين الجوهرى والصاغانى وغيرهما (وانحمق واستحمق فهو أحمق) وحمق (قليل العقل) وحقيقة الحمق وضع الشئ فى غير موضعه مع العلم بقبحه وهى حمقاء (وقوم ونسوة حماق) بالكسر وهذه عن ابن عباد (وحمق بضمتين و) حمق (كسكرى و) حماقى مثل (سكارى ويضم) وهذه نقلها الصاغانى وأورد الجوهرى ماعدا الاولى والاخيرة وقال ابن سيده حمقى بنوه على فعلى لانه شئ أصيبوا به كما قالوا هلكى وان كان هالك لفظ فاعل (و) فى المثل (عرف حميق جمله أى عرف هذا القدر وان كان أحمق ويروى) عرف (حميقا جمله أى عرفه جمله فاجترأ عليه) يضرب للافراط فى مؤانسة الناس (أو معناه عرف قدره أو يضرب لمن يستضعف انسانا فيولع بايذائه) فلا يزال يظلمه وقيل كان له جمل يألفه فصال عليه وحميق تصغير أحمق تصغير الترخيم أو تصغير حمق ككتف (و) الحمق (ككتف الخفيف اللحية) عن ابن دريد وبه سمى الرجل (وعمرو بن الحمق صحابى) وهو ابن الكاهن بن حبيب بن عمرو بن القين بن رزاح بن عمرو بن سعد بن كعب الخزاعى رضى الله عنه هاجر بعد الحديبية يقال انه هرب فى زمن زياد الى الموصل فنهشته حية فمات وفى اللسان قتله أصحاب معاوية ورأسه أول رأس حمل فى الاسلام وقال ابن الكلبى فى نسب خزاعة قتله عبد الرحمن بن أم الحكم الثقفى بالجزيرة * قلت روى عنه جبير بن نفير وقد يقال فيه عمرو بن الحمق بالضم فالفتح وقال أبو نعيم هو تصحيف والصواب ما تقدم وذكر الحافظ فى فتح البارى الوجهين وقال انه يحتمل فتأمل (والحمق بالضم الخمر) قال ابن عباد ولعله على التشبيه وقال الزمخشرى لانها سبب الحمق كما سميت اثما لكونها سببه وقال أحمد بن عبيد قال أكثم بن صيفى فى وصيته لبنيه لا تجالسوا السفهاء على الحمق يريد الخمر * قلت وأنكره الزجاجى قال ولم يذكر أحد ان الحمق من أسماء الخمر كما سيأتى (و) قال أبو عمرو الحمق (بالتحريك البياض) الذى (يخرج من الفرج) قال

٣عودها معتل سوء الخلق * خليط حيض وخنى وحمق

(والاحموقة بالضم) من الحمق كالاحدوثة من الحديث والاعجوبة من العجب (و) قال ابن عباد رجل (حميقة كجميزة) ووقع فى التكملة بتشديد الياء المكسورة (وحموقة ككمونة) وهو (الاحمق البالغ) فى الحمق وذكر الزمخشرى أيضا حميقة (و) المحمق (كمحسن الضامر من الخيل) قال الازهرى لا أعرف المحمق والذى ذكره أبو عبيد فى كتابه المحنق الضامر من الخيل (أو) المحمق من الخيل (التى نتاجها الا يسبق) وأنكره الازهرى أيضا (و) أحمقت (المرأة) اذا كانت (تلد الحمق وهى محمق ومحمقة) كما فى

(حرقة)

(حمق)

٣ قوله عودها الخ هكذا بالاصل ولم يوجد فى المواد التى بأيدينا

الصحاح والاخيرة على الفعل وقال ابن دريد رجل محمق يلد الحمق وامرأة محمقة كذلك ولم يجز امرأة محمق وأنشد لبعض نساء العرب

لست أبالي ان أكون محمقه * اذا رأيت خصية معلقه

تقول لا أبالي ان الد الاحمق بعد أن يكون الولد ذكرا له خصية معلقة قال الجوهري (ومعتادتها محماق) قال (و) يقال (أحمقه) اذا (وجده أحمق) كأحمده وجده محمودا (و) من المجاز (بقلة الحمقاء) سيدة البقل وهي بالاضافة على تأويل بقلة الحبة الحمقاء (و) يقال (البقلة الحمقاء) على النعت قال ابن سيده هي التي تسميها العامة (الرجلة) لانها ملعبة فشبهت بالاحمق الذي يسيل لعابه وقال ابن دريد زعموا انها سميت بها لانها تنبت على طرق الناس فتداس وعلى مجرى السيل فيقتلعها وفي المثل أحمق من رجلة وقال ابن فارس انما سميت بذلك لضعفها وقال قوم يبغضون عائشة رضي الله عنها بقلة الحمقاء بقلة عائشة لانها كانت تولع بها وهذا من خرافاتهم وهي اسمها في الجاهلية ابهلاء نقله الصاغاني (و) الحماق (كغراب وسحاب) الاولى عن الجوهري والثانية عن ابن سيده (الجدري نفسه (أو شبهه) كما في الصحاح يصيب الانسان (ويتفرق في الجسد) وقال اللحياني هو شئ يخرج بالصبيان وقد حمق وفي الصحاح قال أبو عبيد يقال منه رجل محموق (كالحميق) مقصورا عن أبي زيد (والحميقاء) ممدودا عن ابن دريد (والحمقيق كخمطيط و) الحميق (كامير نبات) وقال الخليل هو الهمقيق وهو عندي أعجمي معرب (والحميقيق طائر) عن ابن دريد وقال أبو حاتم في كتاب الطير هو الحميق طائر لا يصيد شيأ عامة صيده العظاء والجنادب وما يشبه ذلك من هوام الارض وقال ابن عباد الحميقيق طائر (أبيض) وذكر الحميق أيضا (و) من المجاز غرني غرور (المحمقات) وهي (الليالي التي يطلع القمر في جميعها) ونص العباب فيها ليله كله (وقد يكون دونه غيم) وأخصر منه عبارة الاساس هي الليالي البيض ذوات الغيم (فتظن) فيها (انك قد أصبحت) وعليك ليل لانك ترى ضوأ ولا ترى قمرا مشتق من الحمق ويقال سرنا في ليال محمقات لانه يسير الراكب فيها ويظن انه قد أصبح حتى مل قيل ومنه أخذ اسم الاحمق لانه يغرك في أول مجلسه بتعاقله فاذا انتهى الى آخر كلامه تبين حمقه فقد غرك باول كلامه (وحمقه تحميقا نسبه الى الحمق) وكان هبنقة يحمق (و) يقال (حمق مبنيا للمفعول) مشددا اذا (شرب الخمر) أوسكر حتى ذهب عقله قال النمر بن تولب رضي الله عنه

لقيم بن لقمان من أخته * وكان ابن أخت له وابنما

ليالي حمق فاستحصنت * اليه فغر بها مظلما

فأحبلها رجل نابه * فجاءت به رجلا محكما

وقال ابن بري وهكذا أنشده ابن الانباري أيضا وفسره بما تقدم وقد أنكره أبو القسم الزجاجي (وانحمق) الرجل اذا (ذل وتواضع وضعف عن الامر ومنه قول الشاعر مازال يضربني حتى استكنت له * ٣والشيخ يوما اذا ما غاب ينحمق

أي لضعف قال ابن بري وقال الكناني يا كعب ان أخاك منحمق * فاشدد ازار أخيك يا كعب

(و) من المجاز انحمق (الثوب) اذا (أخلق) وبلي وكذلك نام الثوب في الحمق (و) من المجاز أيضا انحمقت (السوق) اذا (كسدت) قيل ومنه الاحمق كانه فسد عقله حتى كسد (كحمقت ككرم) كذا في المحكم والذي في الصحاح حمقت بالكسر (و) انحمق الرجل (فعل فعل الحمقى كاستحمق) ومنه الحديث قال أرأيت ان عجز واستحمق * ومما يستدرك عليه الحمق ككتف الاحمق نقله الجوهري وغيره ٣وأنشد لذي الرمة * ألف شتى ليس بالراعي الحمق * وكذا قول يزيد بن الحكم الثقفي

قد يقتر الحول التقي ويكثر الحمق الاثيم

وقالوا ما أحمقه وقع التعجب فيها بما أفعله وان كانت كالخلق وحكى سيبويه رجل حمقان وأحمق به ذكره بحمق وحامقه ساعده على حمقه نقله الجوهري واستحمقه عده أحمق أو وجده أحمق فهو لازم متعد وتحامق تكلف الحماقة والحموقة فعولة من الحمق وهي الخصلة ذات حمق ووقع فلان في أحموقة بالضم مثل ذلك وامرأة حمقة على النسب كمحمقة والحميقاء الخمر لانها تعقب شاربها الحمق وقال ابن خالويه حمقته الهسعة جعلته كالاحمق وأنشد كفيت زميلا حمقته بهجعة * على عجل أضحى بها وهو ساجد

والباء في بهجعة زائدة وموضعها رفع وقال ابن الاعرابي الحمق أصله الكساد ويقال للاحمق الكاسد العقل قال والحمق أيضا الغرور وحمقت تجارته بارت وهو مجاز كماقت ونامت والحماق كغراب نبت نقله الازهري عن أم الهيثم وانحمق الطعام رخص نقله الازهري والحميق طائر عن أبي حاتم والتحمق الحمق والحماقة كسحابة قرية بمصر من أعمال شرقية المنصورة وقد دخلتها وبها ابن أحمد بن محمد بن علي الحمق بضم ففتح روى عن عبد الرحمن بن علي بن البرقي وسليمان بن داود الحمق بالضم فسكون الميم روى عنه

(حلق)

الزبير بن بكار ((حلاق العين بالكسر) وعليه اقتصر الجوهري والصاغاني زاد ابن سيده (و) الحلاق (بالضم و) الحملوق (كعصفور باطن أجفانها الذي يسود بالكحلة) يقال جاء مثلثما لا يظهر منه الاحماليق حدقته (أو) هو (ماغطته الاجفان من بياض المقلة) وأنشد الجوهري لعبيد بن الابرص ودب من حولها دبيبا * والعين حملاقها مقلوب

(أو) هو (باطن الجفن الاحمر الذي اذا قلب للكحل رأيت حمرته) وفي نسخة بدت حمرته وهو نص اللسان (أو) هو (مالزق بالعين من موضع الكحل من باطن) كما في المحكم (ج حماليق) وقيل الحماليق من الاجفان ما يلي المقلة من لحمها وقيل هو ما في المقلة من

نواحيها

---

٣ قوله والشيخ يوما الخ أورد هذا الشطر في اللسان بلفظ والشيخ يضرب أحيانا فينحمق (المستدرك)

٣ قوله وأنشد لذي الرمة لم يكن هذا الشطر بنسخ الصحاح التي بايدينا ونسبه صاحب اللسان لرؤبة

نواحيها وقيل ماولى المقلة من جلد الجفن كل ذلك أقوال متقاربة (وحملق) الرجل (فتح عينيه و) حملق اليه (نظر) وقيل نظر نظرا (شديدا) قال رؤبة والكلاب لاينبح الافرقا * نبح الكلاب الليث لما حملقا * بمقلة توقد فصا أزرقا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه المحملق من الاعين التى حول مقلتيها بياض لم يخالطها سواد وعين محملقة من ذلك وفى التهذيب حماليق المرأة ما انضم عليه شفرا عورتها وقال الراجز وفيشة متى تراها تشفر * تقلب أحيانا حماليق الحر

* ومما يستدرك عليه الحنبق كجعفر القصير ومنه قول سبرة بن عمرو الاسدى يهجو خالد بن قيس
ألم ترأنى اذ تخمت سيدا * أبتتك نيسا من مزينة حنبقا

(حَنْدَقُوق)

أورده الصاغانى فى ح ب ق ((الحندقوق)) ذكره الجوهرى والصاغانى فى ترجمة ح و ق وقال ابن برى صوابه أن يذكر فى فصل حدق لان النون أصلية ووزنه فعللول قال وكذا ذكره سيبويه وهو عنده صفة كما سيأتى وهى (بقلة) كالفث الرطب نبطية معرب و (يقال لها) بالعربية (الذرق كالحندقوقى بضم القاف وفتحها وقد تكسر الحاء فى الكل) عن شمر وقد أنكر الجوهرى الحندقوق بالفتح وأجازه شمر والدال فى الضبط تابع للقاف الا فى لغة الكسر (و) قال ابن السراج فى شرح كتاب سيبويه الحندقوق (الرجل الطويل المضطرب) شبه المجنون (و) قال غيره شبه (الاحمق) وفسره السيرافى أيضا بمثل قول ابن السراج

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الحندقوق الزأراء العين نقله الازهرى عن أبى عبيدة وأنشد وهبته ليس بشمشليق * ولا دحوق العين حندقوق

(حَنَق)

((الحنق محركة الغيظ) كما فى الصحاح (أوشدته) كما فى المحكم (ج حناق) كجبل وجبال قال الاعشى يصف ثورا
ولى حثيثا ينادى ظله طلقا * ثم انثنى حرسا قد آده الحنق
أى أثقله الغضب (وقد حنق) عليه (كفرح حنقا محركة و) حنقا (ككتف) اغتاظ (فهو حنق) وعليه اقتصر الجوهرى (وحنيق) كامير نقله ابن سيده (و) فى التهذيب عن ابن الاعرابى (الحنق بضمتين السمان) من الابل (و) فى العباب الحنيق (كأمير) هو (المغتاظ) وهذا قد تقدم قريبا فهو تكرار (وأحنق) زيدا (أغضب) فهو محنق ومنه قول قتيلة بنت النضر تخاطب النبى صلى الله عليه وسلم وكان قتل أباها صبرا ما كان ضرك لومننت وربما * من الفتى وهو المغيظ المحنق
(و) من المجاز أحنق الرجل اذا (حقد حقد الا ينحل) ومنه قول عمر رضى الله عنه لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرته أى لا يحقد على رعيته وأصل ذلك ان البعير يقذف بجرته وانما وضع موضع الكظم من حيث ان الاجترار ينفخ البطن والكظم بخلافه فيقال ما يحنق فلان على جرة وما يكظم على جرة اذا لم ينطوعلى حقد ودغل وقال ابن الاعرابى ولا يقال للراعى جرة وجاء عمر بهذا الحديث فضربه مثلا (و) أحنق (الزرع انتشر) وفى نسخة انتثر (سنى سنبله بعد ما يقنبع) قال ابن الاعرابى قنبع الزرع ثم أحنق ثم مد للعب أعناقه ثم حمل الدقيق أى صار السنبل كالدحاريج فى رأسه مجتمعا ثم بدت أطراف سفاه ثم بدت أنابيبه ثم نما وصار كرؤس الطير (كحنق تحنيقا) وهذه عن ابن عباد (و) أحنق (الصلب لزق بالبطن) وكذلك السنام اذا ضمر ودق قال لبيد رضى الله عنه بطليح أسفار تركن بقية * منها فأحنق صلبها وسنامها
وقال أوس بن حجر وحلأها حتى اذا هى أحنقت * وأشرف فوق الحالبين الشراسف
(و) أحنق (الحمار ضمر من كثرة الضراب) نقله الجوهرى وأنشد قول الراجز
كأننى ضمنت هقلا عوهقا * أقتاد رحلى أو كدرا محنقا
وقيل الاحناق لكل شئ من الخف والحافر والمحنق من الحمير الضامر اللاحق البطن بالظهر وقال أبو الهيثم المحنق الضامر فلم يقيد وأنشد قد قالت الانساع للبطن الحق * قد ما فآضت كالفنيق المحنق
(وابل محانيق ضمر) نقله الجوهرى ومنه قول ذى الرمة
محانيق ينفضن الخدام كأنها * نعام وحاديهن بالخرق صادح
هكذا فسره الاصمعى وقال ابن سيده المحنق من الابل الضامر من هياج أوغرث وكذلك خيل محانيق وكأنهم قد توهموا واحده محناق وفى التهذيب فى ترجمة عقم قال خفاف وخيل تهادى لاهوادة بينها * شهدت بمدلوك المعاقم محنق
وقال المحنق هو الضامر وقد تقدمت الاشارة اليه فى تركيب ح م ق وفى الاساس أحنق الفرس وغيره لصق بطنه بصلبه ضمرا وخيل محانق ومحانيق (أو) ابل محانيق (سمان) وقد أحنق البعير اذا سمن فجاء بشحم كثير قال الازهرى هو (ضد)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه قال ابن برى وقد جاء حنيق بمعنى محنق قال المفضل النكرى
تلاقينا بغينة ذى طريف * وبعضهم على بعض حنيق

(حَوَق)

((الحوق الكنس) وقد حقت البيت أحوقه حوقا اذا كنسته قال الجوهرى (و) الحوق (الدلك والتمليس و) قد حاق (الشئ) حوقا فهو (محيق ومحوق) ويقال محيوق أى مدلوك مملس (و) الحوق (الجمع الكثير) عن ابن الاعرابى وليس بتصحيف الجوق بالجيم (و) الحوق (الاحاطة) عن ابن عباد قال (وتركت النخلة حوقا اذا اشعل فى الكرانيف) وفى الاساس حوقت بجرانيف النخلة أى

صحفتها حتى تركتها حوقا كانه حاقها فربيق بها كزنافة وهو مجاز (و) الحوق (بالضم ما أحاط بالكمرة من حروفها) نقله الجوهري (ويفتح) عن ابن عباد وهي لغة قليلة قال * غمزك بالكبساء ذات الحوق * وأنشد ابن السكيت لابنة الحارس

٣هل هي الا حظة أو تعليق * أو صلف أو بين ذاك تعليق * قد وجب المهر اذا غاب الحوق

(أو الحوق) بالفتح (استدارة في الذكر) عن ثعلب (وحوق الحمار لقب الفرزدق) قال جرير

ذكرت بنات الشمس والشمس لم تلد * وهيهات من حوق الحمار الكواكب

(والاحوق) من الايور (و) المحوق (كمعظم العظيم الكمرة و) كمرة حوقاء و (فيشلة حوقاء عظيمة) مشرفة (وأرض محوقة بضم الحاء قليلة النبت) جدا (لقلة المطر) كانها حيقت أي كنست (والحوقة الجماعة المضرقة) عن أبي عمرو (والحواقة) بالضم (الكناسة ٣) نقله الجوهري (والحواق ككتاب وغراب ع و) من المجاز (حوق عليه تحويقا) اذا (عوج عليه الكلام) وخلطه عليه ومعناه جعله كالحواقة في اختلاطه وكذلك عرقل عليه نقله الزمخشري وقال ابن عباد هو مأخوذ من حوق الذكر * ومما يستدرك عليه الحواقة بالضم القماش عن الكسائي واحتاقوا ماله من ورائه أتوا عليه وهو مجاز وفي الحديث ستجدون أقواما محوقة رؤسهم أراد انهم حلقوا وسط رؤسهم فشبه ازالة الشعر منه بالكنس وحواقة كثمامة موضع والحوق الحوقلة وأم حوق قرية من أعمال شرقية بلبيس والحوق كصرد لغة في الحوق بالضم والفتح عن ابن عباد ((حاق به) الشئ (يحيق حيقا وحيوقا وحيقانا) الاخير بالتحريك (أحاط به) فهو حائق ومنه قوله تعالى ولا يحيق المكر السيئ الا باهله كما في الصحاح أي لا يرجع عاقبة مكروهه الا عليهم (كاحاق) به عن ابن عباد (و) حاق (فيه السيف) حيقا مثل (حاك و) قال ابن عرفة حاق (بهم الامر لزمهم ووجب عليهم ونزل) وبه فسر قوله تعالى وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن (وأحاق الله بهم مكرهم) أحاط قاله الليث أو أنزله قاله ثعلب (و) قال الليث (الحيق ما يشتمل على الانسان من مكروه فعله) ونص العين من مكر أو سوء عمل يعمله فينزل به ذلك (و) حيق (واد باليمن) عند وادي حنان (و) قال أبو عمرو الحيقة (بها شجرة) طيبة الريح (كالشيح يؤكل بها التمر) فيطيب (و) قال أيضا (حايقه) محايقة اذا (حسده وأبغضه) * ومما يستدرك عليه جبل الحيق جبل قاف نقله ابن بري وحاق الجوع شدته وبه فسر قول أبي بكر رضي الله عنه ما أجد من حاق الجوع وهو من حاق يحيق حيقا وحاقا أي لزمه ووجب عليه وقد تقدم في حقق والحيق كسيد لغة في الحيق ٤ فقلبت الياء او الا نضمام الحاء والياء مثل طوبى أصله طيبى وقد تدخل الياء على الواو في حروف كثيرة واحتاق على الشئ احتاط عليه

((فصل الخاء) مع القاف ((الخبراق كقرطاس) أهمله الجوهري هنا وقال ابن دريد هو (الضراط و) قال ابن دريد أيضا (خبرق الشئ) خبرقة كالثوب ونحوه أي (شقه) وكذلك خربقه وخرد له كما سيأتي وقال الجوهري في خربق خربقت الثوب شققته وربما قالوا خربقت وهو مثل جبذ وجذب فالاولى كتابة هذا الحرف بالقلم الاسود * قلت وكأنه سمي الضراط خبراقا لخروجه بالشدة كانه يشق الاست شقا ((خبق يخبق) من حد ضرب (حبق) أي ضرط (و) خبق (فلانا) يخبقه اذا (صغره الى نفسه) عن ابن عباد (و) قال ابن دريد (امرأة خبوق) نعت مذموم وهو ان (يسمع لها خبق عند النكاح أي صوت مما هناك) أي من الحياء (و) قال أبو عبيد الخبق (كهجف و) ان شئت كسرت الباء اتباعا للخاء مثل (فلز الطويل) عامة (أو من الرجال) خاصة (ومن الفرس السريع) وفي الصحاح ربما قيل ذلك وهو قول ابن دريد (كالخبق كزمكي) عن ابن الاعرابي وبفتح الباء أيضا (و) الخبق بلغتيه (الرجل الوثاب) عن ابن الاعرابي وكذلك الفرس (و) قيل في قولهم فرس أشق أمق خبق فيما روى عن عقبة بن رؤبة ان الخبق (اتباع للامق) الاشق بمعنى (الطويل) والقول انه يفرد بالنعت للطويل (و) قال ابن دريد و (في المثل خبقة خبقة ترق عين بقه) بالخاء المعجمة قال وأصحاب الحديث يروونه بالحاء وقد تقدم (و) قال ابن الاعرابي (ناقة خبقة) وخبق (وخبقى كزمكي) أي (وساع) وقال ابن سيده هي السريعة قال ابن الاعرابي وكذلك ناقة دفقة ودفقى (و) قال ابن عباد (امرأة خبقاء بكسرتين مشددة القاف ممدودة) أي (سيئة الخلق و) الخبقى (كزمكي مشية) مثل الدفقى وينشد * يعدو الخبقى والدفقى منعب * وقال أبو عبيدة الدفقى هو التدفق في المشي ومثله الخبقى وقدم للمصنف ذلك في ح ب ق أيضا (و) خباق (كسحاب ٥ عروشها) العابد الزاهد (أبو الحسن) على بن عبد الله (الصوفي) الخباقي سمع بالشام والعراق وروى عن أبي سعد اسماعيل بن عبد القاهر الجرجاني وأبي الحسن الطوري سمع منه أبو سعد بن السمعاني توفي سنة ٥١٩ (وتخبق الشئ (ارتفع وعلا) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه الخبقة الارض الواسعة وقال ابن الاعرابي خبيق تصغير خبق وهو الطول والخبقة بكسرتين مشددة القاف القصير ((الخدرنق) كسفرجل (الذكر) هكذا في سائر النسخ وهو يوهم انه ذكر الرجل كما هو مفهوم الاطلاق وليس كذلك بل الصواب انه الذكر من العنكبوت خاصة كما هو في العباب واللسان (و) قال أبو عبيد هو (العنكبوت) ولم يخص به الذكر (أو العظيم الضخم) (منها) كما قاله أبو مالك وأنشد أبو عبيد للزفيان

ومنهل طام عليه الغلفق * ينير أو يسدي به الخدرنق

قال الجوهري واذا جمعت حذفت آخره فقلت الخدارن ((كالخدنق كعملس) أهمله الجوهري واستدركه ابن عباد وابن جني وهو

٣ قوله هل هي الاخطة كذا بالاصل بتكرار تعليق ولعل أحدهما تطليق

٣ قوله الكاسة يوجد زيادة بالنسخ المطبوعة نصها والحوقة المكنسة

(المستدرك)

(حيق)

(المستدرك)

(خبرق)

(خبق)

٤ قوله فقلبت الياء الخ لعل هنا سقطا وهو ما في اللسان والحوق من حاق يحيق والاصل حيق أي بضم فسكون فقلبت الواو الخ وبهذا تعلم أولوية حذف قوله والياء

(المستدرك)

(خدرنق)

(خدنق)

(المستدرك) (خذرنق)

ذكر العناكب * ومما يستدرك عليه الخذنق كعملس والذال معجمة ذكر العناكب عن ابن جنى وحده ﴿والخذرنق بالذال﴾ المعجمة أهمله الجوهرى وقال أبو عبيد هو ذكر العناكب (و) قال الليث (رجل خذراق) بالكسر (ومخذرق سلاح) أى كثير السلح قال

صاحب حانوت اذا ما اخرنبقا * فيه علاه سكره فخذرقا

(خذق)

(و) قال ابن عباد خذارق (كعلابط ماءة ملحة للعرب) بتهامة سميت بذلك لانها (تسلح شاربها حتى يخذرق أى يسلح) كما فى العباب ﴿خذق الطائر يخذق﴾ من حد نصر زاد الليث (ويخذق) من حد ضرب (ذرق) وكذلك مزق نقله ابن دريد وهو قول الاصمعى (أو يخص البازى) قال ابن سيده الخذق للبازى خاصة كالذرق لسائر الطير وعم به بعضهم (و) خذق (الدابة) اذا (نخسها بحديدة وغيرها لتجدّ فى سيرها و) قال ابن عباد الخذاق (كشداد سمكة لها ذوائب كالخيوط اذا صيدت خذقت فى الماء) أى ذرقت (و) خذاق (والد يزيد) الشاعر (العبدى والخذق الروث) ومقتضى اطلاقه انه بالفتح ومثله فى العباب والصحاح وقد جاء فى الرجز الذى أنشده الليث * مثل الحبارى لم تمالك خذقا * بالتحريك فانظر ذلك وفى الصحاح قيل لمعوية أتذكر الفيل قال اذكر خذقه يعنى روثه قال ابن الاثير هكذا جاء فى كتاب الهروى والزمخشرى وغيرهما عن معوية وفيه نظر لان معاوية يصبو عن ذلك لانه ولد بعد الفيل بأكثر من عشرين سنة فكيف يبقى روثه حتى يراه وانما الصحيح قباث بن أشيم قيل له أنت أكبر أم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو أكبر منى وأنا أقدم منه فى الميلاد وأنا رأيت خذق الفيل أخضر محيلا قال صاحب اللسان ويحتمل أن يكون مارواه الهروى والزمخشرى صحيحا أيضا ويكون معوية لما سئل عن ذلك قال اذكر خذقه ويكون كنى بذلك عن اثارة السيئة وما جرى منه على الناس وماجرى عليه من البلاء كما يقول الناس عن خطا من تقدم وزلل من مضى هذه غلطات زيد وهذه سقطات عمرو وربما وافق ألفاظهم نحن الى الآن فى خريات فلان أو هذه من خريات فلان وان لم يكن ثم خرؤ والله أعلم (و) المخذقة (كمرحلة الاست) هكذا فى سائر النسخ والذى فى الصحاح واللسان المخذقة بالكسر الاست فانظر ذلك وقال ابن فارس الخاء والذال والقاف ليس أصلا وانما فيه كلمة من باب الابدال يقال خذق الطائر اذا ذرق وأراه خزق فابدلت الزاى ذالا * ومما يستدرك عليه يقال

(المستدرك)

(خربق)

للامة ياخذاق كقطام يكنون به عن الذرق ﴿الخربق كجعفر نبات ورقه كلسان الحمل أبيض وأسود وكلاهما يجلو ويسخن وينفع الصرع والجنون والمفاصل والبهق والفالج ويسهل الفضول اللزجة وربما أورث تشنجا وافراطه مهلك وهو سم للكلاب والخنازير وان نبت بجنب كرمة أسهلت خمرة عنبها) كما فى القانون للرئيس وقال الليث الخربق نبت كالسم يغشى على آكله ولا يقتله (وأبو خربق سلام) كذا فى النسخ والصواب سلامة (بن روح) بن خالد ابن أخى خالد بن عقيل بن خالد (محدث) عن عمه عقيل (و) قال ابن عباد الخربق (كزبرج مصنعة) ونص الليث مصنعة (الماء واسم حوض و) قال ابن الاعرابى الخرباق (كسربال المرأة الطويلة العظيمة) وكذلك الغلفاق واللباخية (أو) هى (السريعة المشى) عن الليث (و) خرباق (اسم ذى اليدين الصحابى) رضى الله عنه (فى قول) وفى قول آخر هو عمير بن عمرو بن نضلة السلمى (و) الخرباق (سرعة المشى كالخربقة) يقال مرت المرأة الخربقة والخرباق (و) يقال جدفى خرباقه وهو (الضرط) نقله الجوهرى ومر عن ابن دريد أن لغة أهل الجوف فى الضراط الخرباق والخبراق (وخربقه) أى الثوب (شقه) كخبرقه عن الجوهرى (و) خربق الشئ (قطعه) مثل خردله (و) خربق (العمل) اذا (أفسده) نقله الجوهرى (و) قال الليث خربق (الغيث الارض) اذا (شققها) قال (والمخربقة للمفعول المرأة الربوخ) قال (والخربقة من زجر العنز) قال (والاخرنباق) الاخرنفاق (انقماع المريب) وأنشد

صاحب حانوت اذا ما اخرنبقا * فيه علاه سكره فخذرقا * مثل الحبارى لم تمالك خذقا

(و) الاخرنباق (اللصوق بالارض) عن أبى حاتم والمخرنبق المطرق الساكت المكاف (وفى المثل مخرنبق لينباع أى ساكت لداهية يريدها) ومعنى لينباع أى ليثب أو ليسطو اذا أصاب فرصة وقال الاصمعى يضرب فى الرجل يطيل الصمت حتى يحسب مغفلا وهو ذو نكراء وقال غيره المخرنبق هو المتربص بالفرصة يثب على عدوه أو حاجته اذا أمكنه الوثوب ومثله مخرنطم لينباع وقيل المخرنبق الذى لايجيب اذا تكلم * ومما يستدرك عليه رجل خرباق كثير الضرط وخربق النبت اتصل بعضه ببعض والاسد يخربق له

(المستدرك)

(خردق)

وهو مثل الزبية يمنع به ﴿الخردق﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاثير الخرديق هى (المرقة) وقول المصنف الخردق هكذا كجعفر غلط والصواب ماذكرنا وقال أبو زيد المرقة بالشحم وفى حديث عائشة رضى الله عنها قالت دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد كان يبيع الخرديق فارسى (معرب) أصله خورديك وأنشد الفراء

قالت سليمى اشتر لنا دقيقا * واشتر شحيما نتخذ خرديقا

(خرفق)

(خرق)

(و) قال ابن دريد (خرندق) كسمندل (اسم) ﴿الخرفق﴾ أهمله الجوهرى (الخردل الفارسى) لغة (شامية و) بمصر يعرف بحشيشة السلطان وهو نوع من الحرف عريض الورق والخرفقة والاخرنفاق) الاخير عن الليث (الاخرنباق) ﴿خرقه﴾ أى الجبب والثوب (يخرقه ويخرقه) من حدى نصر وضرب (جابه ومزقه) لف ونشر مرتب (و) من المجاز خرق (الرجل) اذا (كذب و) من المجاز أيضا خرق اذا (قطع المفازة) حتى بلغ أقصاها وقوله تعالى انك لن تخرق الارض أى لن تبلغ أطرافها وقرأ الجراح بن عبد الله لن تخرق بضم الراء

وهى لغة والكسر أعلى وقال الازهرى معناه لن تقطعها طولا وعرضا وقيل لن تثقب الارض (و) خرق (الثوب) خرقا (شقه و) من المجاز خرق (الكذب) واختلقه اذا (صنعه) واشتقه (و) خرق (فى البيت خروقا) اذا (أقام فلم يبرح كخرق كفرح) وهذه عن الليث (وخرق بالشئ ككرم) اذا (جهله) ولم يحسن عمله (والخرق القفر) البعيد مستويا كان أو غير مستو (و) أيضا (الارض الواسعة تتخرق فيها الرياح) نقله الجوهرى وقال المؤرج كل بلد واسع تتخرق به الرياح فهو خرق وقال ابن شميل ٣ بعد ما بين البصرة وحفر أبى موسى خرق وما بين النباج وضرية خرق قال أبو دواد الايادى

وخرق سبسب يجرى * عليه موره سهب

(كالخرقاء) ويقال مفازة خرقاء خوقاء أى بعيدة (ج خروق) قال معقل بن خويلد الهذلى

وانهما لجوابا خروق * وشرابان بالنطف الطوامى

ويقال قطعنا اليكم أرضا خرقا وخروقا (و) قال ابن عباد الخرق (نبت كالقسط) له أوراق (و) خرق (ع بنيسابور و) الخرق (بالكسر و) الخريق (كسكيت) الرجل (السخى) الكريم الجواد يتخرق فى السخاء يتسع فيه وهو مجاز (أو) هو (الظريف فى سخاوة) والصواب فى سماحة كما هو نص الليث زاد ونجدة (و) قيل هو (الفتى الحسن الكريم الخليقة) وأنشد الليث

وخرق يرى الكاس اكرومة * يهين اللبين لها والنضارا

وقال البرج بن مسهر فلما ان تنشأ قام خرق * من الفتيان مختلق هضوم

وأنشد الجوهرى لابى ذؤيب يصف رجلا صحبه رجل كريم

أتيح له من الفتيان خرق * أخو ثقة وخريق خشوف

قال ابن الاعرابى لا جمع للخرق وقال ابن دريد (ج اخراق) كسرب واسراب (و) قال ابن عباد (خراق) كغراب (و) قال غيرهما جمع الخرق (خروق) وجمع الخريق خريقون قال الازهرى ولم نسمعهم كسروه لان مثل هذا لا يكاد يكسر عند سيبويه (و) المخرق (كمقعد الفلاة) الواسعة تتخرق فيها الرياح قال أبو قحفان العنبرى

قد أقبلت ظوا مشام المشرق * قادحة أعينها فى مخرق

(و) المخرق (من الحوض حجر يكون فى عقره ليخرجوا منه الماء اذا شاؤا) قال أبو دواد الايادى

والماء يجرى ولا نظام له * لو وجد الماء مخرقا خرقه

(و) قال ابن الاعرابى (المخروق المحروم) الذى (لا يقع فى كفه غنى) وهو مجاز (والخرقة بالكسر من الجراد) دون الرجل وهو مجاز وكذلك الخرقة وأنشد ابن دريد قد نزلت بساحة ابن واصل * خرقة رجل من جراد نازل

وفى حديث مريم عليها السلام فجاءت خرقة من جراد فاصطادت وشوت (و) الخرقة (من الثوب القطعة منه) وقيل المزقة منه (ج خرق كعنب وأبو القسم) عمر بن الحسين بن عبد الله بن أحمد الخرقى (شيخ الحنابلة) ببغداد صاحب المختصر فى فقه الامام أحمد ابن حنبل كان فقيها سديدا ورعا قال القاضى أبو يعلى كانت له مصنفات وتخريجات على المذهب لم تظهر لانه خرج من بغداد وأودع كتبه فى درب سليمان فاحترقت ومات هو بدمشق سنة ٣٣٤ (وأبو الحسين بن عبد الله بن أحمد والد صاحب المختصر) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط والصواب وأبوه الحسين بن عبد الله بن أحمد وهذا يغنى عن قوله والد صاحب المختصر وكنيته أبو على حدث عن أبى عمر الدورى والمنذر بن الوليد الجارودى ومحمد بن مرداس الانصارى وغيرهم وعنه أبو بكر الشافعى وأبو على بن الصواف وعبد العزيز بن جعفر الحنبلى وغيرهم (و) أبو القسم (عبد العزيز بن جعفر) بن محمد بن عبد الحميد المعروف بابن حمدى من أهل بغداد سمع أبا القسم بن زكريا المطرز ومحمد بن طاهر بن أبى الدميك وعنه أبو الحسن الدارقطنى وأبو بكر البرقانى وأبو القسم التنوخى وكان ثقة أمينا توفى سنة ٣٧٥ (وعبد الرحمن بن على وابراهيم بن عمرو) هكذا فى سائر النسخ ولم أجدهما فى كتاب ابن السمعانى ولا الذهبى ولا الرشاطى (٣ و) قال الذهبى (مسند اصبهان) أبو الفتح (عبد الله بن أحمد بن أبى الفتح) القاسمى مات سنة ٥٧٩ ومات أبوه سنة ٥٥٤ (وبلدياه) أبو طاهر (عمر بن محمد) بن على بن عمر بن يوسف (الدلال) روى عن أبى بكر بن المقرى نسخة جويرية ابن أسماء ونسخة ورقة وعنه أبو عبد الله بن الخلال توفى سنة ٤٥٣ (و) أبو العباس (أحمد بن محمد بن أحمد) بن محمد حدث عن أبى على الحسن بن عمر بن يونس الحافظ الاصبهانى (الخرقيون) الى بيع الخرق والثياب (أئمة محدثون وذو الخرق النعمان بن راشد) بن معوية بن عمرو بن وهب بن مرة بن عبد الاشهل بن عوف بن اياس بن ثعلبة بن عمرو بن علبة بن أنمار بن مبشر بن عميرة ابن أسد بن ربيعة بن نزار (لاعلامه نفسه بخرق حمر وصفر فى الحرب و) ذو الخرق (خليفة بن حمل) بن عامر بن حمير بن وقدان بن سبيع بن عوف بن مالك بن حنظلة الطهوى لقب به (لقوله)

مابال أم حبيش لا تكلمنا * لما افترقنا وقد نثرى فنتفق

تقطع الطرف دونى وهى عابسة * كما تشاوس فيك الثائر الحنق

(لما

٣ قوله بعد ما بين البصرة الخ هكذا فى اللسان

٣ قوله ومسند أصبهان عبد الله فى نسخة المتن المطبوعة مسند أصبهان وعبد الله الخ

(لما رأت ابلى جاءت حمولتها * غرثى عجافا عليها الريش والخرق)

قالت ألا تبتغى مالا تعيش به * عما تلاقى وشر العيشة الرنق

فيئى اليك فانا معشر صبر * فى الجدب لا خفة فينا ولا ملق

انا اذا حطمة حتت لنا ورقا * نمارس العيش حتى ينبت الورق

(و) ذو الخرق (قرط أو) هو ذو الخرق (بن قرط الطهوى) أخو بنى سعيدة بن عوف بن مالك بن حنظلة وأم أبى سود وعوف بن مالك ابن حنظلة طهية بنت عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم (الشاعر) الفارس (القديم ٣) أى جاهلى (و) ذو الخرق (فرس عباد ابن الحرث) بن عدى بن الاسود بن أصرم كان يقاتل عليه يوم اليمامة (وخرقة بالكسر فرس الاسود بن قردة) السلولى وهو القائل فيها

ثأرت يزيد من ابن الجنيد * فذا شكر يزيد ولا تكفر

ذبحت يزيد بتيس الحبيس * ذبحا وخرقة بى تحضر

وعمرا طعنت فاطلعته * نقيبا بنجلاء لا تستر

(و) خرقة (فرس معتب الغنوى و) خراق (اسم ابن شعاث الشاعر) كغراب (وشعاث أمه وأبوه بنانة) كثمامة وفى التكملة نباتة (والمخراق) بالكسر (الرجل الحسن الجسم طال أو لم يطل و) أيضا (المتصرف فى الامور) وقال شمر هو الذى لا يقع فى أمر الا خرج منه قال (و) الثور البرى) يسمى مخراقا لان الكلاب تطلبه فيفلت منها وفى الاساس يسمى مخراق المفازة وهو مجاز وقال الاصمعى لقطعه البلاد البعيدة وهذا كما قيل له ناشط ومنه قول عدى بن زيد العبادى

وله النعجة المرى تجاه الركب عدلا كالناشئ المخراق

(و) المخراق (السيد) هكذا فى النسخ والصواب السيف كما فى العباب واللسان والاساس وهو مجاز وقد ذكره كثير فى شعره وجمع على المخاريق

عليهن شعث كالمخاريق كلهم * يعد كريما لا جبانا ولا وغلا

(و) المخراق أيضا (السخى) الجواد (و) المخراق (اسم) لهم (و) المخراق (المنديل) أو نحوه (يلف ليضرب به) أو يفزع عن ابن الاعرابى وأنشد

أجلدهم يوم الحديقة حاسرا * كأن يدى بالسيف مخراق لاعب

وقال غيره المخاريق واحدها مخراق ما يلعب به الصبيان من الخرق المفتولة قال عمرو بن كلثوم

كأن سيوفنا منا ومنهم * مخاريق بأيدى لاعبينا

وفى حديث على رضى الله عنه البرق مخاريق الملائكة أى آلة تزجى بها الملائكة السحاب وتسوقه (وهو مخراق حرب) أى (صاحب حروب) يخف فيها نقله الجوهرى وأنشد

وأكثرنا شئ مخراق حرب * يعين على السيادة أو يسود

يقول لم أر معشرا أكثر فتيان حرب منهم (والخريق) كأمير (المطمئن من الارض وفيه نبات) وقال الفراء يقال مررت بخريق من الارض بين مسحاوين والخريق الذى توسط بين مستوين بالنبات والمسحاء أرض لا نبات بها (ج) خرق (ككتب) وأنشد الفراء لابى محمد الفقعسى

ترعى سميراء الى أهضامها * الى الطريفات الى أرماما * فى خرق تشبع من رمرامها

(و) الخريق أيضا (الريح الباردة الشديدة الهبابة) وفى العباب الشديدة الهبوب ومثله نص الصحاح وأنشد للشاعر وهو الاعلم الهذلى

كأن هويها خفقان ريح * خريق بين أعلام طوال

قال الجوهرى وهو شاذ وقياسه خريقة قال ابن برى والذى فى شعره * كأن جناحه خفقان ريح * يصف ظليما وأوله

كأن ملاتى على هجف * يعن مع العشية للرئال

وفى التهذيب الخريق من أسماء الريح الباردة الشديدة الهبوب كأنها خرقت أماتوا الفاعل بها وفى الاساس وكأنه خريق فى خريق أى ريح شديدة فى أرض شديدة وهو مجاز (كالخروق) كصبور (و) قيل الخريق هى (اللينة السهلة) فهو (ضد أو) هى (الراجعة المستمرة السير) وفى اللسان غير مستمرة السير (أو) هى (الطويلة الهبوب و) قال ابن عباد الخريق (البئر كسر جبلتها من الماء ج خرائق وخرق) كسفائن وسفن (و) الخريق (من الارحام التى خرقها الولد فلا تلقح) بعد ذلك (كالمخرقة و) الخريق (مجرى الماء الذى ليس بقعير ولا يخلو من شجر) عن ابن عباد قال (و) الخريق أيضا (منفسح الوادى حيث ينتهى و) الخرق (ككتف الرماد لانه يثبت ويذهب أهله و) الخرق أيضا (ولد الظبية الضعيف القوائم) وقد خرق خرقا اذا لصق بالارض ولم ينهض (و) الخرق (كركع طائر) واحدته خرقة قال ابن دريد يخرق فيلصق بالارض (أو جنس من العصافير) نقله أبو حاتم فى كتاب الطير (ج خرارق) عن ابن دريد (والخرق محركة الدهش من خوف أو حياء) وقال الليث هو شبه البطر من الفزع كما يخرق الخشف اذا صيد (أو ان يبهت فاتحا عينيه ينظر و) قيل الخرق (ان يفرق الغزال) اذا صيد (فيعجز عن النهوض) ويلصق بالارض وقال ابن الاعرابى الغزال اذا أدركه الكلاب خرق فلزق بالارض (و) كذلك (الطائر) اذا جزع (فلا يقدر على الطيران) وقد (خرق كفرح) اذا دهش (فهو خرق) ككتف (وهى خرقة) وقد خاف اصطلاحه هنا وفى حديث تزويج فاطمة رضى الله عنها

٣ قوله القديم يوجد فى نسخ المتن المطبوعة زيادة نصها وابن شريح بن سيف شاعر آخر جاهلى يروى اه

فلما أصبح دعاها فجاءت خرقة من الحياء أى خجلة مدهوشة ويروى انها أتته تعثر فى مرطها من الحياء وقال أبو دواد الايادى

فاخلولقت للحياء مقبلة * وطيرها فى حافاتها خرقه

(و) خرق (بلالام ة بمرو) على بريد بن منها بها سوق قائمة وجامع كبير حسن (معرب خره منها) أبو بكر (محمد بن أحمد بن أبى بشر المتكلم) سمع أبا بكر بن خلف الشيرازى وأبا الحسن المدينى توفى سنة ٥٣٣ (و) أبو قابوس (محمد بن موسى) سمع ابن المقرى (و) أبو منصور محمد (بن عبيد الله) بن على بن خشرم (المحدثون) *وفاته عبد الرحمن بن بشير الخرقى لقيه مزداية شيخ لاحمد بن يسار الامام وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرقى قاضيها سمع أباه وأبا المظفر بن السمعانى وعنه أبو سعد وقال مات فى حدود الاربعين وخمسمائة وقال أبو سعد الماليني سمعت أبا عبد الله أحمد بن محمد يقول عن أبيه حازم بن محمد بن حمدان بن محمد بن حازم ابن عبد الله بن حازم الخرقى بخرق يقول سمعت أبى أبا قطن محمد بن حازم الخرقى بخرق يقول عن أبيه حازم بن محمد الخرقى وأحمد بن محمد الخرقى كلاهما عن جده محمد بن حمدان الخرقى عن أبيه عن جده محمد بن حازم أنه سمع محمد بن قطن الخرقى وكان وصى عبد الله ابن حازم قال كان لعبد الله بن حازم عمامة سوداء فكان يلبسها فى الاعياد ويقول كسانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

(المستدرك)

* قلت وأبو محمد عبد الله بن محمد بن قطن الخرقى كان عالما بالعربية ومسائل مالك من قرية خرق هكذا ذكره أبو زرعة السنجى وأما زهير بن محمد التميمى الخرقى قيل انه من أهل هراة وقيل من أهل نيسابور روى عن موسى بن عقبة وعنه روح بن عبادة (والخرق بالضم) وبضمتين (و) الخرق (بالتحريك) المصدر وهو (ضد الرفق) ومنه الحديث ما كان الرفق فى شئ قط الازانه وما كان الخرق فى شئ الاشانه (و) الخرق أيضا (أن لا يحسن الرجل العمل والتصرف فى الامور و) الخرق (الحمق كالخرقة) بالهاء خرق فهو أخرق (و) الخرق أيضا (جمع الاخرق والخرقاء) ومنه قول ذى الرمة * بيت أطافت به خرقاء مهجوم * قال المازنى امرأة غير صناع ولا لها رفق فاذا بنت بيتا انهدم سريعا وقد (خرق كفرح وكرم) الاخيرة عن ابن عباد قال الكسائى كل شئ من باب أفعل وفعلاء سوى الالوان فانه يقال فيه فعل يفعل مثل عرج يعرج وما أشبهه الاستة أحرف فانها جاءت على فعل منها الاخرق والاحمق والارعن والاعجف والاسمن يقال خرق الرجل وكذلك أخواته (و) خرقان (كعثمان ة ببسطام) على طريق استراباذ (وتحريكه لحن) من قرى سمرقند منها الاديب أبو الفتح أحمد بن الحسين الخرقانى مات سنة ٥٥٠ ومنها شيخ وقته أبو الحسن على بن أحمد الخرقانى صاحب الكرامات الظاهرة والاحوال السنية توفى نهار الثلاثاء يوم عاشوراء سنة ٤٢٥ عن ثلاث وسبعين سنة (و) مثله لكن (بتشديد الراء ة بهمذان) هكذا ذكره الصاغانى فى العباب وقلده غيره فى هذه التفرقة والذى ضبطه السمعانى وغيره من أهل النسب ان الاولى خرقان محركة ومنها أبو الحسن الخرقانى المتقدم ذكره والثانية خرقان بالتسكين وهى قرية بسمرقند بها رباط يقال له خرقان ومنها القاضى بن الحسين بن يوسف الخرقانى المعروف بماه اندرجته يعنى القمر فى الجبة كان واعظا سمع الحديث توفى بانقارياب سنة ٤٩٩ وبكر بن عبد الله بن عبد الرحيم الخرقانى أحد الائمة ذكره عمر النسفى فى كتاب القند توفى سنة ٥٢٥ والسيد أبو شهاب بن أحمد بن حمزة الحسينى العلوى الخرقانى أخو السيد أبى شجاع روى عن الخطيب أبى القاسم الزرمى وعنه الحافظ أبو حفص عمر بن محمد النسفى مؤلف القند وابنه السيد الحسين بن أبى شهاب امام محدث وغير هؤلاء ممن هو مذكور فى لباب الانساب فتأمل (و) الخريق (كسكيت الكثير السخاء) وهذا قد تقدم وتقدم شاهده من قول أبى ذؤيب (والزبير بن خريق) (كزبير تابعى) الجزرى عن أبى امامة الباهلى وعنه عروة بن دينار ذكره ابن حبان فى الثقات (والاخرق الاحمق) الجاهل (أو من لا يحسن الصنعة) ومنه الحديث تعين صانعا أو تصنع لاخرق أى لجاهل بما يجب أن يعمله ولم يكن فى يديه صنعة يكتسب بها وفى حديث جابر فكرهت أن أجيئهن بخرقاء مثلهن أى حمقاء وجاهلة وهى تأنيث الاخرق (كالخرق ككتف وندس و) الاخرق (البعير يقع منسمه على الارض قبل خفه يعتريه ذلك من النجابة) نقله ابن عباد وصاحب اللسان (وخرقاء امرأة سوداء كانت تقم مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنها) نقله الصاغانى وهو اسمها كما فى المعجم (و) خرقاء (امرأة من بنى البكاء) اسمها مية (شبب بها ذو الرمة) الشاعر فأكثر وقصتها مشهورة فى استطعام ذى الرمة كلامها وانه قدم اليها دلوا أو اداوة فقال اخرزيها لى فقالت انى خرقاء أى لا أحسن الخرز وقيل انها غير مية بل هى امرأة من بنى عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة رآها فاستقاها ماء فخجلت وأبت ان تسقيه فقال لامها قولى لها فلتسقنى فقالت لها أمها اسقيه يا خرقاء (و) الخرقاء (من الغنم التى فى أذنها خرق) مستدير وقد نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان يضحى بشرقاء أو خرقاء أو مقابلة أو مدابرة أو جدعاء (و) من المجاز الخرقاء (من الريح الشديدة) الهبوب وقيل هى التى لا تدوم على جهتها فى هبوبها وهو مجاز قال الزمخشرى وصفت بالخرق كما وصفت بالهوج وبه فسر قول ذى الرمة السابق * بيت أطافت به خرقاء مهجوم * (و) الخرقاء (من النوق التى لا تتعاهد) وفى اللسان لا تتعهد (مواضع قوائمها) من الارض نقله ابن عباد والزمخشرى (و) الخرقاء (ع) قال أبو سهم الهذلى

غداة الرعن والخرقاء تدعو * وصرح باطل الظن الكذوب

(وعذار بن خرقاء) الكوفى (محدث ومالك بن أبى الخرقاء عقيلى) وبنت كريعة بنت مالك امرأة عبيد الله بن عبد الله بن عبد المدان

(و) فى المثل (لا تعدم الخرقاء علة يضرب فى النهى عن المعاذير أى ان العلل كثيرة تحسنها الخرقاء فضلا عن الكيس) والكيسة (فلا تتشبثوا بها ولا (ترضوا بها لأنفسكم وأخرقه أدهشه) نقله الجوهرى (والتخريق التمزيق) يكون فى الثوب وغيره (و) من المجاز التخريق المبالغة فى الخرق أى (كثرة الكذب) وقرأ أبو جعفر ونافع وخرقوا له بنين وبنات بالتشديد (والتخرق خلق الكذب) واشتقاقه وهو مجاز أيضا (و) التخرق (مطاوع التخريق كالانخراق) يقال خرقه فانخرق وتخرق ومنه الحديث ان رجلا أتاه فقال يا رسول الله تخرقت عنا الجنف وأحرق بطوننا التمر وقول رؤبة * بكل وفد الريح من حيث انخرق * أى من حيث صار خرقا أى متسعا (و) من المجاز التخرق (التوسع فى السخاء) يقال هو متخرق الكف بالنوال وأنشد ابن برى للأبيرد اليربوعى

فتى ان هو استغنى تخرق فى الغنى * وان عض دهر لم يضع متنه الفقر

(و) يقال (رجل متخرق السربال ومخرورقه اذا طال سفره فتشققت ثيابه واخرورق تخرق) قال ابن برى عن أبى عمرو الشيبانى (والمخرورق من يدور على الابل) فيعملها على مكروهها نقله الصاغانى عن ابن عباد وفيه (ويخف ويتصرف) وأنشد أبو عمرو

خاف المطى رجلا مخرورقا * لم يعد صوب درعه المنطقا

(و) من المجاز (اخترق) الارض اذا (مر) فيها عرضا على غير طريق (و) من المجاز اخترق (الكذب) مثل (اختلقه ومخترق الرياح مهبها) وممرها قال رؤبة وقاتم الاعماق خاوى المخترق * مشتبه الاعلام لماع الخفق

(و) أبو أمية (عبد الكريم بن أبى المخارق) قيس البصرى المعلم (محدث) من أتباع التابعين (لين) وقال ابن الجوزى فى كتاب الضعفاء روى عن نافع والحسن ومجاهد وعكرمة رماه أيوب السختيانى بالكذب وقال ليس هو بشئ وهو شبه المتروك وقال السعدى غير ثقة * ومما يستدرك عليه الخرق الفرجة وجمعه خروق خرقه يخرقه وخرقه واخترقه فتخرق وانخرق واخرورق وفى التهذيب الخرق يكون فى الحائط أيضا ويقال فى ثوبه خرق وهو فى الاصل مصدر ومنه قولهم اتسع الخرق على الراقع والخرق أيضا ما انخرق من الشئ وبان منه وسيف خارق قاطع وجمعه خرق بضمتين وانخرقت الريح هبت على غير استقامة وهو مجاز والخرق بالكسر الكريم من الرماح قال ساعدة بن جؤية

خرق من الخطى أغمض حده * مثل الشهاب رفعته يتلهب

وأذن خرقاء فيها خرق نافذ ومخترق الرياح مهبها واخترق الدار جعلها طريقا لحاجته ومنه قولهم لا تخترق المسجد أى لا تجعله طريقا وهو مجاز والخيل تخترق ما بين القرى والارض أى تتخللها والخرق بضمتين لغة فى الخرق بالضم بمعنى الجهل والحمق قال شمر وأقرأنى ابن الاعرابى لبعض الهذليين يصف طريقا وأبيض يهدينى وان لم أناده * كفرق العروس طوله غير مخرق

فقال غير مخرق أى لا أخرق فيه ولا أحار وان طال على وبعد وفى حديث مكحول فوقع فخرق أراد أنه وقع ميتا وخرق الرجل اذا بقى متحيرا من هم أو شدة وقال أبو عدنان المخارق الملاص الذين يخترقون الارض بيناهم بأرض اذا هم بأخرى وقال الاصمعى هم الذين يخترقون ويتصرفون فى وجوه الخير وقد سموا مخارقا ويقال بلد بعيد المخترق واخترقت القوم مضيت وسطهم وهو مخرورق الكف بالنوال أى سخى وهو مجاز والمخرق كمحدث لقب عباد بن المخرق الحضرمى الشاعر ابن الشاعر وهو القائل

أنا المخرق أعراض اللئام كما * كان المخرق أعراض اللئام أبى

وباب الخرق أحد أبواب مصر حرسها الله تعالى وعمامة خرقانية بالضم أى مكورة كعمامة أهل الرساتيق قال ابن الاثير هكذا جاء فى رواية وقد روى بالحاء وبالضم وبالفتح وغير ذلك وقد تقدم والخرقانية محركة قرية بالقرب من مصر كذا على لسان العامة والصواب خاقانية وهى من أعمال الشرقية وخرق بالفتح مشدد الراء محلة ببيلقان منها شمس الدين زكى بن الحسن بن عمران البيلقانى الخرقى قرأ على فخر الدين الرازى وعاش بعده مدة طويلة وحدث على المؤيد الطوسى ودخل اليمن فقطعها ومات سنة ٦٧٦ قال الحافظ وسمع منه أبو الحسن على بن جابر الهاشمى شيخ شيوخنا وخرقانة موضع والخرق بالفتح نبت كالقسط له أوراق

(الخرنق كزبرج الفتى من الارانب) وأنشد الليث كأن تحتى فرما سوذ انقا * وبازيا يختطف الخرانقا

(أو ولده) قاله أبو زيد وأنشد * لينة المس كمس الخرنق * وقال الليث يكون للذكر والانثى وأنشد أبو حنيفة

فبدعت أرنبة وخرنقه * وعمل الثعلب عم لا شرقه

(و) قال الليث الخرنق (مصنعة الماء) والسرج والقرى والحافشة وهذه مسايل الماء ومر له فى خربق مثله (و) الخرنق (ع) وقال الليث اسم حة وأنشد * بين عنيزات وبين الخرنق * (و) خرنق غير مصروف اسم (امرأة شاعرة) قال أبو عبيدة هى خرنق بنت بدر بن هفان من بنى سعد بن ضبيعة رهط الاعشى (و) الخرنق (لقب سعيد بن ثابت) بن سويد بن النعمان (الانصارى) شاعر ولجده سويد صحبة * قلت وهو سويد بن النعمان بن عامر بن مجدعة الاوسى الحارثى شهد أحدا وحديثه فى صحيح البخارى (والخرانق جلد من الارض بين الملا وراجا أو ماء لبلعنبر) من تميم قال الفرزدق

فقلت ولم أملك أمال بن حنظل * متى كان مشبورا أمير الخرانق

(المستدرك)

(خرنق)

(والخورنق كفدوكس قصر) بالعراق (للنعمان الاكبر) الذى يقال له الاعور وهو الذى لبس المسوح وساح فى الارض قال عدى ابن زيد

وتبين رب الخورنق اذ اشر * ف يوما وللهدى تفكير
سره ماله وكثرة ما يمـ * ـلك والبحر معرضا والسدير
فارعوى قلبه وقال وما غبـ * ـطة حى الى الممات يصير

وقال الاعشى يذكر النعمان

ويجبى اليه السيلحون ودونها * صريفون فى أنهارها والخورنق

وقال عبد المسيح بن بقيلة الغسانى

أبعد المنذرين أرى سواما * تروح الى الخورنق والسدير

وقال المنخل بن الحرث اليشكرى

فاذا انتشيت فاننى * رب الخورنق والسدير
واذا صحوت فاننى * رب الشويهة والبعير

وفى اللباب هذا القصر بحيرة الكوفة بناه النعمان بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى بن نصر اللخمى والنعمان هو ابن الشقيقة وهى بنت أبى ربيعة بن ذهل بن شيبان بناه سنمار الرومى وقصته مشهورة وهو (معرب خورنكاه أى موضع الاكل) والشرب (و) الخورنق (نهر بالكوفة و) الخورنق (د بالمغرب) كذا فى التكملة (و) الخورنق (ة ببلخ) على نصف فرسخ منها يقال لها خبنك (منها أبو الفتح محمد بن) أبى الحسن (محمد بن عبد الله) بن محمد بن نصر البسطامى الخورنقى سمع أباهريرة عبد الملك بن عبد الرحمن القلانسى وأبا القاسم الخليلى وله اجازة عن أبى على الحسن بن على الوحشى الحافظ قال السمعانى سمعت منه الكثير بالخورنق وأخوه أبو حفص عمر بن محمد روى عنه ابن السمعانى أيضا وابنه أبو القاسم أحمد بن أبى الفتح الخورنقى سمع أباسعد اسعد بن محمد بن ظهير البلخى سمع منه ابن السمعانى خبرا ببلخ

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه أرض مخرنقة ذات خرانق كما فى الصحاح وفى اللسان كثيرة الخرانق وخرنقت الناقة اذا رأيت الشحم فى جانبى سنامها قدرا كالخرانق وخرنق والخرنق جميعا اسم اخت طرفة بن العبد والخورنق المجلس الذى يأكل فيه الملك و يشرب والخورنق نبت وخالد بن خرنق كسملس رأى عليا ذكره أبو نعيم فى تاريخ أصبهان قال ابن نقطة نقله من خط الخطيب وخرنيق بنت الحصين الخزاعية أسلمت وبايعت وروت قاله ابن سعيد

(خُزْرَانِقٌ) ((الخزرانق بالضم)) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد (ثوب) أو ضرب من الثياب فارسى معرب (أوثياب بيض والخزرنق كسفرجل العنكبوت) أو هو ذكر العناكب كالخذرنق بالذال والدال

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الخزراقة بالكسر الضعيف والضيق القلب الجبان وقيل هو الاحمق قاله شمر و به فسر قول امرئ القيس ولست بخزراقة قال الازهرى هكذا رأيت فى نسخة مسموعة بالزاى قبل الراء والخزربق بالضم طعام شبيه بالحساء أو بالحريرة

(خَزَقَ) ((خزقه يخزقه) خزقا (طعنه) ومنه حديث عدى فقال كل ماخزق وما أصاب بعرضه فلا تأكل (فالمخزق بالخازق السنان) والنصل يقال هو امضى من خازق ومن أمثالهم فى باب التشبيه انفذ من خازق يعنون السهم النافذ (و) الخازق (من السهام المقرطس) النافذ كالخاسق وقد (خزق يخزق) خزقا وخزوقا أصاب الرمية عن ابن سيده وكذلك خسق ومنه قول الحسن البصرى لاتأكل من صيد المعراض الا ان يخزق معناه ينفذ و يسيل الدم لانه ربما قتل بعرضه ولا يجوز (و) من المجاز خزق (الطائر) اذا (ذرق) عن ابن دريد (و) منه (ياخزاق) اقبلى (كقطام شتم من الخزق) معدول عنه (للذرق و) يقال (انه لخازق ورقة اذا كان لايطمع فيه) عن ابن الاعرابى (أو) يضرب مثلا لمن (كان حريئا حاذقا) و يقال أيضا يوشك ان يلقى خازق ورقة (وناقة خزوق تخزق الارض بمناسمها) فتؤثر فيها (أو اذا مشت انقلب منسمها فخد فى الارض) أى أثرفيها (و) قال الليث المخزق (كمنبر عويد فى طرفه مسمار محدد يكون عند بياع البسر بالنوى وله مخازق كثيرة فيأتيه الصبى بالنوى فيأخذه منه و يشرط له كذا وكذا ضربة بالمخزق فما انتظم له من البسر فهوله قل أو كثر وان اخطأ فلا شئ له و) قد (ذهب نواه والخيزقة بقلة) جمعها خيزق (والمخزق السيف النسل) وفى نسخة اختزق

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه خزقهم بالنبل خزقا أصابهم به نقله الجوهرى والصاغانى وخزقه بالرمح خزقا طعنه به طعنا خفيفا والخزقة بالكسر الحربة والخزق الشئ ارتز فى الارض وقال الليث كل شئ حاد رززته فى الارض وغيرها فقد خزقته والخزق مايثبت والخزق ماينفذ وخزقه بعينه حدد ها اليه ورماه بها عن اللحيانى وقال ابن عباد والزمخشرى أى جدحه بها وهو مجاز وأرض خزق بضمتين لا يحتبس عليها ماؤها و يخرج ترابها وخزق الرجل خزقا ألقى مافى بطنه والمختزق للمفعول الصيد نفسه قال رؤبة يصف صائدا * ولم يهمش عنه صيد مختزق * وخزاق كغراب اسم قرية من قرى راوند عن ابن برى وقال ابن خلكان فى ترجمة ابن الحسين بن أحمد الراوندى انها مجاورة لقم وأنشد ابن برى للشاعر

م قوله ولم يهمش الخ هكذا بالاصل

ألم تعلما مالى براوند كلها * ولا بخزاق من صديق سواكما

(خَسَقَ) وقد أهمله أئمة الانساب ((خسق السهم) الهدف (يخسق) من حد ضرب اذا أصاب الرمية و (قرطس) ونفذ مثل خزق كذا فى المحكم وقال ابن فارس أى ثبت فيه وتعلق والمصدر الخسق والخسوق (وناقة خسوق) مثل (خزوق) سيئة الخلق تخسق الارض بمناسمها اذا مشت انقلب منسمها فخد فى الارض (والخيسق كصيقل من الآبار والقبور القعيرة) يقال بئر خيسق وقبر خيسق قال السموأل بن عاديا

بيلقعة أثبتت حفرة * ذراعين فى أربع خيسق

وقيل

وقيل خيسق أى على مقدار المدفون لا فضل فيه (و) قال ابن دريد فى باب فيعل خيسق ١ بلا لام اسم) * قلت وهو رجل من بنى جشم قال الشاعر والخيسق الجشمى شد بطعنة * خلف الكماة أخو بنى شيبان

(و) قال غيره خيسق (اسم) لابة أى (حرة م) أى معروفة قال أبو وجزة السعدى

أو الاثأب الدوح الطوال فروعه * بخيسق هزته الصبا المتناوح

(و) يقال الخساق (كشداد الكذاب و) قال ابن عباد (انه لذو خسقات فى البيع محركة أى يمضيه مرة ثم يرجع فيه اخرى) وقال ابن فارس الخاء والسين والقاف ليس أصلا لان السين فيه مبدلة من الزاى وانما تغير اللفظ لتغير المعنى * ومما يستدرك عليه ناقة خسوق سيئة الخلق وخسق السهم لم ينفذ نفاذا شديدا وقال الازهرى رمى فخسق اذا شق الجلد * ومما يستدرك عليه الخوشق بجوهر ما يبقى فى العذق بعد ما يلقط ما فيه عن كراع وقال الهجرى الخوشق من كل شئ الردى كما فى اللسان وقد أهمله الجماعة وأنا أظنه معربا عن خشك بالضم فارسية معناه اليابس ﴿الخشتق كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (الكتان أو الابريسم أو قطعة فى الثوب تحت الابط) وبه فسر أبو عمرو قول رؤبة * ارمل قطنا أو يسى خشتقا * فارسى (معرب خشتجه) كما فى العباب ﴿الخيفق كصيقل الفلاة الواسعة﴾ يخفق فيها السراب نقله الجوهرى والصاغانى وانشد الاخير للمزقيان ودون مسراها فلاة فيهق * تيه مروراة وفقيف خيفق

وصدره * أنى الم طيف ليلى يطرق * (و) الخيفق (من الخيل والنوق والظلمان السريعة) يقال فرس خيفق أى سريع جدا قال ابن دريد وأكثر ما يوصف به الاناث وكذلك ناقة خيفق وظليم خيفق ولم يذكر الجوهرى الناقة وقيل ناقة خيفق مخطفة البطن قليلة اللحم (و) قال الكلابى الخيفق (من النساء الطويلة الرفغين الدقيقة العظام البعيدة الخطو) قال أبو عمرو الخيفق (الداهية و) قال غيره خيفق (فرس رجل من بنى ضبيعة) أضجم بن ربيعة بن نزار واسمه سعد بن مشمت (والخيفقان كزعفران لقب) رجل اسمه (سيار) وهو (الذى خرج) يريد الشعر (هاربا من عوف بن الخليل) بن سيار (وكان قتل أخاه عويفا فلقيه ابن عم له ومعه ناقتان وزاد فقال) له (أين تريد فقال الابغوان) وفى اللسان فقال الشعر (كى لا يقدر على عوف فقد قتلت أخاه) عويفا (فقال) له (خذ احدى الناقتين وشاطره زاده فلما ولى عطف عليه بسيفه فقتله وأخذ الناقة الاخرى) وباقى الزاد (فلما أتى البلد سمع هاتفا) يهتف و (يقول ظلمك المنصف جور * فيه للفاعل بور) ورماه بسهم فقتله فقيل ظلم ظلم الخيفقان) وضرب مثلا ويسمى أيضا صريع الظلم لذلك (و) يقال أيضا (ظلم ولا كظلم الخيفقان) وفيه يقول القائل

اعلمه الرماية كل يوم * فلما استد ساعده رمانى

تعالى الله هذا الجور حقا * ولا ظلم كظلم الخيفقان

(والخنفقيق كقندفير) هو بالنون كما فى الصحاح وفى العباب بالياء التحتية قال شيخنا وكلاهما صحيح وكل من النون أو الياء زائدة كما صرحوا به لانه مأخوذ من الخفق (السريعة جدا من) الخيل و (النوق والظلمان) عن أبى عبيد وضبطه بالتحتية (و) الخنفقيق (حكاية جرى الخيل) قاله الليث وضبطه بالتحتية قال تقول جاؤا بالركض والخيفقيق من غير فعل يقول ليس يتصرف منه فعل (وهو مشى فى اضطراب والخفق تغييب القضيب فى الفرج) وقيل لعبيدة السلمانى ما يوجب الغسل فقال الخفق والخلاط قال الازهرى يريد بالخفق مغيب الذكر فى الفرج من خفق النجم اذا انحط فى المغرب وقيل من الخفق وهو الضرب (و) قال الليث الخفق (ضربك الشئ بدرة أو بعريض) من الاشياء (و) الخفق (صوت النعل) ومنه حديث الميت اذا وضع فى قبره انه ليسمع خفق نعالهم اذا انصرفوا وكذلك صوت ما يشبهها وقد خفق الارض بنعله (وخفقت الراية تخفق وتخفق) من حدى نصر وضرب (خفقا) وخفوقا (وخفقانا محركة) أى (اضطربت وتحركت وكذا) الفؤاد والبرق و (السراب) والسيف والريح ونحوها نقله ابن سيده وقيل خفقان الريح دوى جريها قال الشاعر كأن هويها خفقان ريح * خريق بين اعلام طوال

وفى التهذيب الخفقان اضطراب القلب وهى خفة تأخذ القلب تقول رجل مخفوق (كاختفق) اختفاقا عن الليث (وحرك رؤبة الفاء منه فى قوله) وقاتم الاعماق خاوى المخترق (مشتبه الاعلام لماع الخفق ضرورة) نقله الجوهرى (وخفق النجم يخفق خفوقا غاب) أو انحط فى المغرب وكذلك القمر وزاد ابن الاعرابى وكذلك الشمس يقال وردت خفوق النجم أى وقت خفوق الثريا يجعله ظرفا وهو مصدر كما فى الصحاح (و) خفق (فلان) اذا (حرك رأسه اذا نعس) أى أماله فهو خافق قال ذو الرمة

وخافق الرأس فوق الرحل قلت له * زع بالزمام وجوز الليل مركوم

وقيل هو اذا نعس نعسة ثم تنبه وفى الحديث كانت رؤسهم تخفق خفقة أو خفقتين وقال ابن هانى فى كتابه خفق خفوقا نام وفى الحديث كانوا ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤسهم أى ينامون حتى تسقط أذقانهم على صدورهم وهم قعود وقيل هو من الخفوق الاضطراب (كاخفق) نقله الصاغانى (و) خفق (الليل ذهب أكثره) وقال ابن الاعرابى سقط عن الافق (والطائر طار) وهو خفاق قال تأبط شرا لا شئ أسرع منى ليس ذا عذر * وذا جناح بجنب الريد خفاق

(و) قال أبو عمرو خفقت (الناقة) أى (ضرطت فهى) ناقة (خفوق و) يقال خفق (فلانا بالسيف يخفقه ويخفقه) اذا (ضربه) به (ضربة خفيفة) وكذلك بالسوط والدرة (وأيام الخافقات أيام تناثرت فيها النجوم زمن أبى العباس وأبى جعفر) العباسيين والخافقات (ع) عن ابن عباد (و) الخافقان (المشرق والمغرب) قاله أبو الهيثم يقال ما بين الخافقين مثله قال أبو الهيثم لان المغرب يقال له الخافق وهو الغائب فغلبوا المغرب على المشرق فقالوا الخافقان كما قالوا الابوان (أو أفقاهما) كما فى الصحاح قال وقال ابن السكيت (لان الليل والنهار يختلفان) كذا فى سائر النسخ والصواب يخفقان (فيهما) كما هو نص الصحاح وفى التهذيب يخفقان بينهما (أو طرفا السماء والارض) وهو قول الاصمعى وشمر (أو منتهاهما) وهو قول خالد بن جنبة وفى الحديث ان منكبى اسرافيل يحكان الخافقين وفى النهاية ان منكبى اسرافيل يحكان الخافقين أى طرفى السماء والارض وقال خالد بن جنبة الخافقان هواآن محيطان بجانبى الارض قال (وخوافق السماء التى تخرج منها الرياح الاربع) ويقال الحقه الله بالخافق وبالخوافق (و) المخفق (كمنبر السيف العريض و) المخفقة (كمكنسة الدرة) يضرب بها (أو سوط من خشب) قاله الليث (والخفقة بالكسر) وضبطه فى التكملة بالفتح (شئ يضرب به نحو سير او درة) وقد خفق بها (و) الخفقة (المفازة الملساء ذات آل) عن الليث قال العجاج

وخفقة ليس بها طوئى * ولا خلا الجن بها انسى

أى ليس بها أحد (ورجل خفاق القدم) أى (صدر قدمه عريض) كما فى الصحاح وأنشد للراجز

قد لفها الليل بسواق حطم * خدلج الساقين خفاق القدم

وقال غيره أى عريض باطن القدم وأنشد ابن الاعرابى * مهفهف الكشحين خفاق القدم * وقال معناه أنه خفيف على الارض ليس بثقيل ولا بطئ (وامرأة خفاقة الحشى) أى (خميصته) كما فى الصحاح وفى اللسان وقول الشاعر

الا يا هضيم الكشح خفاقة الحشا * من اليوم أعناقا الالى العوائق

انما عنى بانها ضامرة البطن خميصة واذا ضمرت خفقت (والخفاقة الدبر) عن ابن دريد قال (والخفقان محركة اضطراب القلب وهو خفقة تأخذ القلب) فيضطرب لذلك قال عروة بن حزام لقد تركت عفراء قلبى كأنه * جناح غراب دائم الخفقان

(والمخفوق ذو الخفقان) عن ابن دريد (و) قال أبو عمرو المخفوق (المجنون) وأنشد * مخفوقة تزوجت مخفوقا * (و) قال أبو عبيدة (فرس خفق) وخفقة (ككتف وفرحة) قال (و) ان شئت قلت خفق وخفقة مثل (رطب ورطبة) أى (أقب) أو بمنزلته (ج خفقات) بكسر الفاء (وخفقات) بضم الخاء وفتح الفاء (وخفاق) بالكسر (وربما كان الخفوق) فيها (خلقة وربما كان من الضمور وربما كان من الجهد) وربما أفرد وربما أضيف وأنشد فى الافراد قول الخنساء

ترفع فضل سابغة دلاص * على خيفانة خفق حشاها

وأنشد فى الاضافة بشنج موتر الانساء * حابى الضلوع خفق الاحشاء

(وأخفق الطائر) اذا (ضرب بجناحيه) نقله الجوهرى وأنشد * كأنها اخفاق طير لم يطر * (و) أخفق (الرجل بثوبه) اذا (لمع به) نقله الزمخشرى والصاغانى والجوهرى (و) اخفقت (النجوم) اذا (تولت للمغيب) نقله الجوهرى عن يعقوب قال الشماخ

عيرانة كقفود الرحل ناجية * اذا النجوم تولت بعد اخفاق

وقيل هو اذا تلألأت وأضاءت (و) أخفق (الرجل) اذا (غزا ولم يغنم) قاله أبو عبيد وبه فسر الحديث أيما سرية غزت فأخفقت كان لها أجرها مرتين قال ابن الاثير وحقيقة الكلام صادفت الغنيمة خافقة غير ثابتة مستقرة قال الصاغانى فهو من باب أجبنته وأبخلته وأفحمته ومنه قول عنترة يصف فرساله فيخفق مرة ويصيد أخرى * ويفجع ذا الضغائن بالاريب يقول يغزو على هذا الفرس فيغنم مرة ولا يغنم أخرى (و) أخفق (الصائد) اذا (رجع ولم يصد) قال أبو عمرو أخفق (فلانا) اذا (صرعه و) يقال (طلب حاجة فأخفق) اذا (لم يدركها) عن أبى عبيد (و) مخفق (كمحدث ع) قال رؤبة

ولا مغى مخفق فيهمه * والجزر والصمان يجبو وجهه

وجه أى أغلظه * ومما يستدرك عليه الخوافق والخافقات الرايات والاعلام وأخفق الفؤاد والريح والبرق والسيف والراية مثل خفق عن ابن سيده ويقال سير الليل الخفقتان هما أوله وآخره وسير النهار البردان أى غدوة وعشية وأرض خفاقة يخفق فيها السراب وأخفقت النجوم اذا تلألأت وأضاءت وكأن الهمزة فيه للسلب كفلس وأفلس ورأيت فلانا خافق العين أى خاشع العين غائرها وهو مجاز وخفق السهم أسرع وامرأة خنفق وخنفقيق سريعة جريئة والخنفقيق الداهية قال الجوهرى قال (المستدرك)

سيبويه والنون زائدة وأنشد لشييم بن خويلد وقد طلقت ليلة كلها * فجاءت به مؤدنا خنفقيقا

هكذا أنشده الجوهرى وقول ابن برى صوابه زحرت به ليلة كلها * فجئت به مؤيدا خنفقيقا

والخنفقيق أيضا الناقص الخلق وبه فسر البيت أيضا وأخفق الرجل قل ماله والخافق المكان الخالى من الأنيس وقد خفق اذا خلا قال الراعى

مربت صواء الكلب لما انقبتنا * بشهلاء من خوف الفروج الخوافق

وخفق في البلاد خفوقا اذا ذهب والخفقة النومة الخفيفة وبه فسر حديث الدجال يخرج في خفقة من الدين يعني ان الدين ناعس وسنان في ضعفه والمخفق كمقعد موضع خفق السراب قال رؤبة

وممخفق من لهله ولهله * في مهمه أطرافه في مهمه

وقال الاصمعي المخفق الارض التي تستوي فيكون فيها السراب مضطربا وأما قول الفرزدق يهجو جريرا

غلبتك بالمفقى والمعنى * و بيت المحتبي والخافقات

فالمعنى غلبتك بأربع قصائد منها الخافقات وهي قوله وأين تقضى المالكان أمورها * بحق وأين الخافقات اللوامع

(خقق)

((الاخقيق كازميل وأسبوع الشق في الارض) قال الجوهري الاخقوق لغة في اللخقوق (ج أخاقيق) ولخاقيق ومنه الحديث فوقصت به ناقته في أخاقيق جرذان وهي شقوق الارض وقال الاصمعي هي لخاقيق ولم يعرفه الا باللام قال الازهري وقال غيره الاخاقيق صحيحة كما جاء في الحديث وهي الاخاديد قال الليث ومن قال اللخقوق فانما هو غلط من قبل الهمزة مع لام المعرفة قال الازهري وهي لغة بعض العرب يتكلم بها أهل المدينة وقيل الاخاقيق كسور في الارض في منعرج الجبل وفي الارض المتفقرة وهي الاودية (كالخق) وهو شبه حفرة غامضة في الارض نقله ابن دريد عن أهل اللغة قال ولا أدري ما صحته (ج أخقاق وخقوق وقيل جمع الجمع أخاقيق) وهو قول الرياشي ونصه واحد الاخاقيق خق وجمع الخق أخقاق وخقوق والاخاقيق جمع الجمع وكتب عبد الملك بن مروان الى عامل له أما بعد فلا تدع خقا من الارض ولا لقا الا سويته وزرعته ورواه ابن الانباري باسناده انه زعم كل حق ولق بالحاء المهملة المضمومة قال فالحق الارض المطمئنة واللق المرتفعة وقد تقدم في موضعه (وخق الفرج يخق خقيقا) اذا (صوت) عند الجماع (و) خق (القدر غلى فصوت) هكذا في سائر النسخ والذي في العباب واللسان وخق القار وما أشبهه خقا وخققا وخقيقا اذا علا فسمع له صوت قال الصاغاني وكذلك القدر وبالغين المعجمة أيضا فان أبقيت لفظة القدر فالصواب غلت فصوتت والا فهو القار بدل القدر (والخقوق الاتان الواسعة الدبر) عن الليث (والتي يسمع صوت حياها) عند الجماع من الهزال والاسترخاء وكذلك كل أنثى من الدواب وقد خقت تخق خقيقا (وكذا المرأة كالخقاقة) فيهما ذكر ابن دريد وهو نعت مكروه قال الليث ويقال في السباب يا ابن الخقوق قال الشاعر لو نكت منهن خقوقا عردا * سمعت رزاود وبا دادا

(وأخقت البكرة) اخقاقا اذا (اتسع خرقها عن المحور واتسعت النعامة عن موضع طرفها من الزرنوق) وقال أبو زيد اذا اتسعت البكرة أو اتسع خرقها عنها قيل أخقت اخقاقا فاخسوها خسا وهو ان يسد ما اتسع منها بخشبة أو بحجر أو بغيره (و) أخق (الفرج) فهو مخق أي (صوت عند الجماع) وحر مخق مصوت عند النخج قاله الليث * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

الخقاق بالكسر صوت يكون في ظبية الانثى من الخيل من رخاوة خلقتها وارتفاع ملتقاها فاذا تحركت له ق ونحوه احتشت ريحها الريح فصوتت فذلك الخقاق قاله أبو عبيدة في كتاب الخيل قال ويقال للفرس من ذلك الخاق والخقوق والخقاقة الاست والخقيق والخقخقة زعاق قنب الدابة والخقخقة أيضا صوت الفرج وقال ابن دريد الخق الغدير اذا يبس وتقافع وأنشد * كأنما يمشين في خق يبس * وخقخق القار والقدر مثل خق وخق السيل في الارض خقا اذا حفر فيها حفرا عميقا عن ابن شميل وقال ابن الاعرابي الخقخقة الركوات المتلاحمات والخققة أيضا الشقوق الضيقة وفي النوادر يقال استخق الفرس وأخق وامتخض اذا استرخى سرمه يقال ذلك في الذكر ((الخلق))

(خلق)

في كلام العرب على وجهين الانشاء على مثال ابدعه والآخر (التقدير) وكل شئ خلقه الله فهو مبتدئه على غير مثال سبق اليه ألا له الخلق والامر تبارك الله أحسن الخالقين قال ابن الانباري معناه أحسن المقدرين وقوله تعالى وتخلقون افكا أي تقدرون كذبا وقوله تعالى أني أخلق لكم من الطين خلقه تقديره ولم يرد انه يحدث معدوما (والخالق في صفاته تعالى) وعز (المبدع للشئ المخترع على غير مثال سبق) وقال الازهري هو الذي أوجد الاشياء جميعها بعد ان لم تكن موجودة وأصل الخالق التقدير فهو باعتبار ما منه وجودها مقدر و بالاعتبار للايجاد على وفق التقدير خالق (و) يسمون (صانع الاديم ونحوه) الخالق لانه يقدر أولا ثم يفرى (و) من المجاز (خلق الافك) خلقا اذا (افتراه كاختلقه وتخلقه) ومنه قوله تعالى وتخلقون افكا وقرئ ان هذا الا خلق الاولين أي كذبهم واختلاقهم وقوله تعالى ان هذا الا اختلاق أي تخرص وكذب (و) خلق (الشئ) خلقا (ملسه ولينه و) من المجاز خلق (الكلام وغيره) اذا (صنعه) اختلاقا وتقول العرب حدثنا فلان بأحاديث الخلق وهي الخرافات من الاحاديث المفتعلة (و) خلق (النطع والاديم خلقا وخلقة بفتحهما) اذا (قدره وحزره أو قدره) لما يريد (قبل أن يقطعه) وقاسه ليقطع منه مزادة أو قربة أو خفا (فاذا قطعه قيل فراه) قال زهير يمدح هرم بن سنان ولأنت تفري ما خلقت وبعـ * ـض القوم يخلق ثم لا يفري

أي أنت اذا قدرت أمرا قطعته وأمضيته وغيرك يقدر ما لا يقطعه لانه ليس بماضي العزم وأنت مضاء على ما عزمت عليه وقال الليث وهن الخالقات ومنه قول الكميت أرادوا أن تزايل خالقات * أديمهم يقسن ويفترينا

يصف ابني نزار من معد وهما ربيعة ومضر أرادا ان نسبهم وأديمهم واحد فاذا أراد خالقات الاديم التفريق بين نسبهم تبين لهن انه أديم واحد لا يجوز خلقه للقطع وضرب النساء الخالقات مثلا للنسابين الذين أرادوا التفريق بين ابني نزار وفي حديث أخت أمية

ابن أبي الصلت قالت فدخل على وأنا أخلق أديما أي أقدره لاقطعه وقال الحجاج ماخلقت الا فريت ومـاوعدت الا وفيت (و) خلق (العود سواه تخليقا) تخليقا ومنه قدح مخلق أي مستو أملس مابين وقيل كلما لين وملس فقد خلق وأنشد الجوهري للشاعر يصف القدح

فخلقته حتى اذا تم واستوى * كمخة ساق أو كمتن امام
قرنت بحقويه ثلاثا فلم يزغ * عن القصد حتى بصرت بدمام

(وخلق) الشئ (كفرح وكرم املاس) ولان واستوى وقد خلقه هو يقال (حجر أخلق) أي لين أملس مصمت لا يؤثر فيه شئ (وصخرة خلقاء) مصمتة ملساء وكذلك هضبة خلقاء أي لا نبات بها وقيل صخرة خلقاء بينة الخلق ليس فيها وصم ولا كسر وفى الحديث ليس الفقير فقير المال انما الفقير الاخلق الكسب يعنى الاملس من الحسنات أراد ان الفقر الاكبر هو فقر الآخرة ويقال رجل أخلق من المال أي عار منه وقال الاعشى

قد يترك الدهر فى خلقاء راسية * وهيا وينزل منها الاعصم الصدعا

(و) خلق الرجل (ككرم صار خليقا أي جديرا) يقال فلان خليق بكذا أي جدير به وقد خلق لذلك كانه ممن يقدر فيه ذلك وترى فيه مخايله وقال اللحياني انه لخليق ان يفعل ذلك وبان يفعل ذلك ولان يفعل ذلك ومن ان يفعل ذلك قال والعرب تقول يا خليق بذلك فترفع ويا خليق بذلك فتنصب قال ابن سيده ولا أعرف وجه ذلك ويقال انه لخليق أي لحرى يقال ذلك للشئ الذى قد قرب ان يقع وصح عند من سمع بوقوعه كونه وتحقيقه واشتقاق خليق من الخلاقة وهو التمرن من ذلك ان يقول للذى قد ألف شيأ صار ذلك له خلقا أي مرن عليه ومن ذلك الخلق الحسن والخلاقة والخلوقة الملاسة (و) خلقت (المرأة خلاقة حسن خلقها و) يقال هذه (قصيدة مخلوقة) أي (منحولة) الى غير قائلها نقله الجوهري وهو مجاز (وخوالقها فى قول لبيد) رضى الله عنه

والارض تحتهم مهادا راسيا * ثبتت خوالقها بصم الجندل

(أي جبالها الملس والخليقة الطبيعة) يخلق بها الانسان وقال اللحياني هذه خليقته التى خلق عليها وخلقها والتى خلق أراد التى خلق صاحبها وقال أبو زيد انه لكريم الطبيعة والخليقة والسليقة بمعنى واحد والجمع خلائق قال لبيد

فاقنع بما قسم المليك فانما * قسم الخلائق بيننا علامها

نقله الجوهري (و) الخليقة (الناس كالخلق) يقال هم خليقة الله وخلق الله وهو فى الاصل مصدر كما فى الصحاح (و) قولهم فى الخوارج هم شر الخلق والخليقة قال النضر الخليقة (البهائم و) قال أبو عمرو والخليقة (البئر ساعة تحفر) وقال غيره هى الحفيرة المخلوقة فى الارض وقيل هى البئر التى لا ماء فيها وقيل هى النقرة فى الجبل يستنقع فيها الماء وقال ابن الاعرابى الخلق الآبار الحديثات الحفر (و) قال الازهرى (الخلائق قلات بذروة الصمان تمسك ماء السماء) فى صفاة ملساء خلقها الله تعالى فيها وقد رأيته (و) خليقة (كسفينة ع بالحجاز) على اثنى عشر ميلا من المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام بينها وبين ديار بنى سليم (و) خليقة أيضا (ماء) على الجادة (بين مكة واليمامة) لبنى العجلان (و) خليقة اسم (امرأة الحجاج بن مقلاص محدثة) عن أمها روى عنها زوجها ذكرها الامير (وخلق الثوب كنصر وكرم وسمع) خلوقا و (خلوقة وخلقا محركة) وخلاقة أي (بلى) قال ابن برى شاهد خلق قول الاعشى

ألا يا قتل قد خلق الجديد * وحبك مايمح ولا يبيد

(و) يقال هو (مخلقة بذلك كمرحلة) وكذا الامر مخلقة لك وانه مخلقة من ذلك مثل (مجدرة) ومحراة ومقمنة وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث قاله اللحياني (وسحابة خلقة) وخليقة (كفرحة وسفينة) أي (فيها أثر المطر) كما فى الصحاح وأنشد قول أبى دواد الآتى فيما بعد (والخلق محركة البالى) يقال ثوب خلق وملحفة خلق ودار خلق (للمذكر والمؤنث) قال الجوهري لانه فى الاصل مصدر الاخلق وهو الاملس وفى اللسان قال اللحياني قال الكسائى لم نسمعهم قالوا خلقة فى شئ من الكلام وجسم خلق ورمة خلق قال لبيد

والنيب ان تعرمنى رمة خلقا * بعد الممات فانى كنت أتئر

هكذا أنشده الصاغانى * قلت وقد أنشدته السيدة عائشة رضى الله عنها أيضا وفيه

انى راقع خلق * ولا جديد لمن لا يرقع الخلقا

كذا قرأته فى كتاب لبس المرقعة لابى المنصور السرنجى الصيبى شيخ أبى طاهر السلفى (ج خلقان) بالضم واخلاق وأنشد ابن برى فى التثنية لشاعر

كأنهما والآل يجرى عليهما * من البعد عينا برقع خلقان

وقال الفراء وانما قيل له بغير هاء لانه كان يستعمل فى الاصل مضافا فيقال أعطنى خلق جبتك وخلق عمامتك ثم استعمل فى الافراد كذلك بغير هاء قال الزجاجى فى شرح رسالة أدب الكاتب ليس ماقاله الفراء بشئ لانه يقال له فلم وجب سقوط الهاء فى الاضافة حتى حمل الافراد عليها ألا ترى ان اضافة المؤنث الى المؤنث لا توجب اسقاط العلامة منه كقوله مخدة هند ومسورة زينب وما أشبه ذلك وحكى الكسائى أصبحت ثيابهم خلقانا وخلقهم جددا فوضع الواحد فى موضع الجمع الذى هو خلقان (و) يقال (ملحفة خليق كزبير صغروه بلا هاء لانه) صفة (الهاء لا تلحق تصغير الصفات) وهذا (كنصيف فى) تصغير (امرأة نصف و) قد يقال (ثوب

أخلاق) يصفون به الواحد (اذا كانت الخلوقة فيه كله) كما قالوا برمة أعشار وأرض سباسب كما فى الصحاح وكذا ثوب أكياش وحبل أرمام وهذا النحو كثير وكذلك ملاءة أخلاق عن ابن الاعرابى وفى التهذيب يقال ثوب أخلاق يجمع بما حوله وقال الراجز

جاء الشتاء وقميصى أخلاق * شراذم يضحك منه التواق

وقال الفراء انما قيل ثوب أخلاق لان الخلوقة تنفشى فيه فتكثر فيصير كل قطعة منها خلقا (و) الخلوق والخلاق (كصبور وكتاب ضرب من الطيب) يتخذ من الزعفران وغيره وتغلب عليه الحمرة والصفرة وانما نهى عنه لانه من طيب النساء وهن أكثر استعمالا له منهم وشاهد الخلوق ما أنشد أبو بكر قد علمت ان لم أجد معينا * لتخلطن بالخلوق طينا

يعنى امرأته يقول ان لم أجد من يعينى على سقى الابل قامت فاستقت معى فوقع الطين على خلوق يديها فاكتفى بالمسبب عن السبب وأنشد اللحيانى ومنـدلا كقرون العرو * س توسعه زنبقا أو خلاقا

(و) الخلاق (كسحاب) الحظ و (النصيب الوافر من الخير) والصلاح يقال لا خلاق له أى لا رغبة له فى الخير ولا اصلاح فى الدين ومنه قوله تعالى أولئك لا خلاق لهم فى الآخرة وكذا قوله تعالى فاستمتعوا بخلاقهم أى انتفعوا به وفى حديث أبى انما تأكل منه بخلاقك أى بحظك ونصيبك من الدين قال له ذلك فى حق اطعام من أقرأه القرآن (والخلق بالضم وبضمتين السجية و) هو ما خلق عليه من (الطبع) ومنه حديث عائشة رضى الله عنها كان خلقه القرآن أى كان متمسكا به وبآدابه وأوامره ونواهيه وما يشتمل عليه من المكارم والمحاسن والالطاف (و) قال ابن الاعرابى الخلق (المروءة و) الخلق (الدين) وفى التنزيل وانك لعلى خلق عظيم والجمع أخلاق لا يكسر على غير ذلك وفى الحديث ليس شئ فى الميزان أثقل من حسن الخلق وحقيقته انه لصورة الانسان الباطنة وهى نفسه وأوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة وأوصافها ومعانيها ولهما أوصاف حسنة وقبيحة والثواب والعقاب يتعلقان بأوصاف الصورة الباطنة أكثر مما يتعلقان بأوصاف الصورة الظاهرة ولهذا تكررت الاحاديث فى مدح حسن الخلق فى غير موضع كقوله أكمل المؤمنين ايمانا أحسنهم خلقا وقوله ان العبد ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم وقوله بعثت لأتمم مكارم الاخلاق وكذلك جاءت فى ذم سوء الخلق أيضا أحاديث كثيرة (والاخلق الاملس المصمت) من كل شئ قال رؤبة

وبطنة من بعد ما تشرقا * من مزرق مصقول الحواشى أخلقا

وقال ذو الرمة أخاً تنا نقف أغنى عند ساهمة * بأخلق الدف من تصديرها جلب

(و) فى حديث عمر رضى الله عنه ليس الفقير الذى لا مال له انما (الفقير) الاخلق الكسب أراد ان الفقر الاكبر انما هو فقر الآخرة لمن لم يقدم من ماله شيأ يثاب عليه هنالك وفى حديث آخر امامعاوية فرجل أخلق من المال (والخلقة بالكسر الفطرة) التى فطر عليها الانسان (كالخلق و) الخلق بالضم (الملاسة) والنعومة (كالخلوقة والخلاقة) بفتحهما على مقتضى اطلاقهم والصحيح ان الخلوقة بمعنى الملاسة بالضم مصدر خلق ككرم (و) قال أبو عبيد الخلقة (بالتحريك السحابة المستوية المخيلة للمطر) وأنشد لابى دواد الايادى مارعدت رعدة ولا برقت * لكنها أنشئت لنا خلقه

فالماء يجرى ولا نظام له * لو يجد الماء مخرجا خرقه

وأنشده الجوهرى على خلقة كفرحة (والخلقاء من الفراسن التى لا شق فيها) عن ابن عباد (و) فى حديث عمر بن عبد العزيز كتب له فى امرأة خلقاء تزوجها رجل فكتب اليه ان كانوا علموا بذلك يعنى أولياءها فأغرمهم صداقها لزوجها الخلقاء هى (الرتقاء) لانها مصمت كالصفاة الخلقاء قال ابن سيده وهو مثل بالهضبة الخلقاء لانها مصمتة مثلها (كالخلق كركع) وهذه عن ابن عباد (و) الخلقاء (الصخرة ليس فيها وصم ولا كسر) قال ابن أحمر الباهلى

فى رأس خلقاء من عنقاء مشرفة * لا يبتغى دونها سهل ولا جبل

(وهى بينة الخلق محركة و) قال ابن دريد الخلقاء (من البعير وغيره جنبه) ويقال ضربت على خلقاء جنبه أيضا أى صفحة جنبه (و) الخلقاء (من الغار) الاعلى (باطنه) وما املاس منه قاله الليث (و) الخلقاء (من الجبهة مستواها) وما املاس منها (كالخليقاء) بالتصغير (فيهما) أى فى الغار والجبهة وقيل هما ما ظهر من الغار وقد غلب عليه لفظ التصغير ويقال صبوا على خليقاوات جباههم وهو مجاز (والخليقاء من الفرس) حيث لقيت جبهته قصبة أنفه من مستدقها وهى (كالعرنين منا) قال أبو عبيدة فى وجه الفرس خليقاوان وهما حيث لقيت جبهته قصبة أنفه قال والخليقان عن يمين الخليقاء وشمالها ينحدر الى العين قال والخليقاء بين العينين وبعضهم يقول الخلقاء (وأخلقه كساه ثوبا خلقا) كما فى الصحاح وقيل أخلقه خلقا أعطاه اياها (ومضغة مخلقة كمعظمة تامة الخلق) وغير مخلقة هو السقط وله الفراء وسئل أحمد بن يحيى عن قوله تعالى مخلقة وغير مخلقة فقال الناس خلقوا على ضربين منهم تام الخلق ومنهم خديج ناقص غير تام يدلك على ذلك قوله تعالى ونقر فى الارحام ما نشاء وقال ابن الاعرابى مخلقة قد بدا خلقها وغير مخلقة لم تصور (و) المخلق (كمعظم القدح اذا لين) نقله الجوهرى وأنشد للشاعر يصفه

تخلقته حتى اذا تم واستوى * كمخة ساق أو كمتن امام

وقد تقدم ذلك (وخلقه) بخلوق (تخليقا) أى (طيبه) به (فتخلق به) اذا تطيب به وخلقت المرأة جسمها اذا طلته بالخلوق وأنشد اللحيانى

يا ليت شعرى عنك يا غلاب ✽ تحمل معها أحسن الاركاب ✽ أصفر قد خلق بالملاب

(والمختلق) للمفعول الرجل (التام الخلق المعتدله) وأنشد ابن برى للبرج بن مسهر

فلما ان تنشى قام خرق ✽ من الفتيان مختلق هضيم

وفى الاساس رجل مختلق حسن الخلقة وامرأة مختلقة ذات خلق وجسم وهو مجاز وقال ابن فارس يقال المختلق من كل شئ ما اعتدل منه قال رؤبة ✽ فى غيل قصباء وخيس مختلق ✽ (و) من المجاز (تخلق بغير خلقه) اذا (تكلفه) ومنه الحديث من تخلق للناس بما يعلم الله انه ليس من نفسه شانه الله تعالى قال المبرد أى أظهر فى خلقه خلاف نيته وقال غيره أى تكلف أن يظهر من خلقه خلاف ما ينطوى عليه مثل تصنع وتجمل اذا اظهر الصنيع والجميل وتخلق بكذا استعمله من غير أن يكون مخلوقا فى فطرته وقوله تخلق مثل تجمل انما تأويله الاظهار قال سالم بن وابصة

٢ عليك بالقصد فيما أنت فاعله ✽ ان التخلق يأتى دونه الخلق

أراد بغير شيمته فحذف وأوصل (والخلولق السحاب استوى) وارتتقت جوانبه وقيل املاس ولان (و) قال الجوهرى يقال (صار خليقا) أى جديرا (للمطر) كانه ملس تمليسا وفى حديث صفة السحاب واخلولق بعد تفرق أى اجتمع وتهيأ للمطر وهذا البناء للمبالغة وهو افعوعل كاغدودن واعشوشب (و) اخلولق (الرسم استوى بالارض) نقله الجوهرى ومنه قول المرقش

ماذا وقوفى على ربع عفا ✽ مخلولق دارس مستعجم

وأنشد ابن برى للشاعر

هاج الهوى رسم بذات الغضا ✽ مخلولق مستعجم محول

(و) اخلولق (متن الفرس) اذا (املس و) يقال (خالقهم) مخالقة اذا (عاشرهم) على أخلاقهم ومنه الحديث اتق الله حيث كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس (بخلق حسن) ويقال خالص المؤمن وخالق الكافر وقال الشاعر

خالق الناس بخلق حسن ✽ لا تكن كلبا على الناس يهر

✽ ومما يستدرك عليه من صفات الله تعالى جل وعز الخلاق فى كتابه العزيز بلى وهو الخلاق العليم ومعناه ومعنى الخالق سواء وخلق الله الشئ خلقا أحدثه بعد ان لم يكن والخلق يكون المصدر ويكون المخلوق وفى الاساس ومن المجاز خلق الله الخلق أوجده على تقدير أوجبته الحكمة وقوله عز وجل فليغيرن خلق الله قيل معناه دين الله قاله الحسن ومجاهد لان الله فطر الخلق على الاسلام وخلقهم من ظهر آدم عليه السلام كالذر وأشهدهم انه ربهم وآمنوا فمن كفر فقد غير خلق الله وقيل المراد به هنا الخصاء قال ابن عرفة ذهب قوم الى أن قولهما حجة لمن قال الايمان مخلوق ولا حجة له لان قولهما دين الله أراد احكم الله وكذا قوله تعالى لا تبديل لخلق الله قال قتادة أى لدين الله وحكى اللحيانى عن بعضهم لا والذى خلق الخلوق ما فعلت ذلك يريد جميع الخلق ورجل خليق كأمير بين الخلق أى تام الخلق معتدل وهى خليقة وقيل خليق تم خلقه وقيل حسن خلقه وقال الليث امرأة خليقة ذات جسم وخلق ولا ينعت به الرجل وفى حديث ابن مسعود وقتله أبا جهل وهو كالجمل المخلق أى التام الخلق والخليق كالخليقة عن اللحيانى قال وقال القنانى فى الكسائى

ومالى صديق ناصح أغتدى له ✽ ببغداد الا أنت بر موافق

يزين الكسائى الاغر خليقه ✽ اذا فضحت بعض الرجال الخلائق

وقد يجوز ان يكون الخليق جمع خليقة كشعير وشعيرة قال وهو السابق الى والخليقة الارض المحفورة والخلق العادة ومنه قوله تعالى ان هذا الا خلق الاولين وخلق الثوب بلى وأنشد ابن برى للشاعر

مضوا وكأن لم يغن بالامس أهلهم ✽ وكل جديد صائر لخلوق

وقد أخلق الثوب اخلاقا واخلولق اذا بلى أو خلقته أنا أبليته يتعدى ولا يتعدى ويقال أخلق فهو مخلق صار ذا اخلاق وأنشد ابن برى لابى هرمة

عجبت أثيلة ان رأتنى مخلقا ✽ ثكلتك أمك أى ذاك يروع

قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه ✽ خلق وجيب قميصه مرقوع

وأنشد ابن برى شاهدا على أخلق الثوب لابى الاسود الدؤلى

نظرت الى عنوانه فنبذته ✽ كنبذك نعلا أخلقت من نعالكا

وفى حديث أم خالد قال لها ابلى وأخلقى يروى بالقاف وبالفاء فالقاف من اخلاق الثوب وتقطيعه والفاء بمعنى العوض والبدل وهو الاشبه وقد تقدم وحكى ابن الاعرابى باعه بيع الخلق ولم يفسره وأنشد

أبلغ فزارة أنى قد شريت لها ✽ مجد الحياة بسيفى بيع ذى الخلق

والخلق بالفتح كل شئ املس والخلائق حمائر الماء وهى صخور أربع عظام ملس تكون على رأس الركية يقوم عليها النازع والماتح قال الراعى

فغادرن مركوا أكس عشية ✽ لدى نزح ريان بادخلائقه

٢ قوله عليك بالقصد الخ رواه فى اللسان بأتم المفصل غير شيمته وهو الانسب لما قاله بعد

(المستدرك)

وقال ابن عباد حوض بادى الخلائق أى النصائب وسحابة خلقاء مثل خلقة عن ابن الاعرابى والخلقاء السماء لملاستها واستوائها وحكى عن الكسائى ان أخلق بك ان تفعل كذا قال أرادوا ان أخلق الاشياء بك ان تفعل ذلك وهو خليق له أى شبيه وما أخلقه أى ما أشبهه ويقال أخلق به أى أجدر به وأحر به واشتقاقه من الخلاقة وهو التمرين والخلائق من مياه الجبلين قال زيد الخيل الطائى رضى الله عنه

نزلنا بين فتك والخلائق * بحى ذى مداراة شديد

وقول ذو الرمة

ومختلق للملك أبيض فدغم * أشم ابج العين كالقمر البدر

عنى به انه خلق خلقة تصلح للملك وكذا قول ابن أحمر

مستبشر الوجه للاصحاب مختلق * لاهيبان ولا فى أمره زلل

والمختلق المملس قال رؤبة * فارتاز عنبرى سندرى مختلق * واخلولقت السماء ان تمطر أى قاربت وشابهت والخلاق كسحاب الدين أو الحظ منه وأخلق الدهر الشئ أبلاه وأخلق شبابه ولى ويقال للسائل أخلقت وجهك وهو مجاز والخلقانى بالضم نسبة من يبيع الخلق من الثياب وغيرها وقد انتسب هكذا بعض المحدثين منهم الربيع بن سليم الازدى وأبو زياد اسماعيل بن زكريا وأبو سعيد الحسن بن خلف الاستراباذى وأبو عبد الله موسى بن داود الضبى الخلقانيون وخلوق كصبور وخارقة بطن من العرب منهم أبو عبد الله محمد بن يوسف الخلوق وله ابنان عبد الرحمن وعبد الواحد حدثوا وأبو مروان عبد الملك بن هذيل بن اسمعيل التميمى الخلق محركة الفقيه المحدث الزاهد كان يلبس خلق الثياب ذكره القاضى عياض فى المدارك توفى سنة ٣٥٩ وخليق كسمى هضبة ببلاد بنى عقيل * ومما يستدرك عليه الخق أهمله الجماعة وقال ابن دريد هو الاخدق فى خفية قال ولا أحسبه عربيا كما فى اللسان وخفاباذ بالكسر قرية من قرى مرو ويقال أيضا بابا نون بدل الميم ((الخنبق كقنفذ)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (البخيل الضيق) كما فى العباب واللسان * ومما يستدرك عليه الخنبق كزبرج لرعناء كما فى اللسان * قلت والاشبه أن يكون تصحيف الجنبق بالجيم والثاء كما تقدم ((الخندق كجعفر حفير حول أسوار المدن) قال ابن دريد فارسى (معرب كنده) وقد تكلمت به العرب قال الراجز

لاتحسبن الخندق المحفورا * يدفع عنك القدر المقدورا

والجمع الخنادق قال عمارة بن طارق

يحط بالعبد الشديد العاتق * مثل حطاط البغل فى الخنادق

(و) الخندق (محلة) كبيرة (بجرجان) فى حواليها (منها) أبو نعيم (كامل بن ابراهيم) الخندقى الجرجانى شيخ ثقة يروى عن أصحاب أبى بكر الاسمعيلى وأبى أحمد بن عدى منهم أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمى قال ابن السمعانى روى لنا عنه عمر بن محمد الفرغولى بمرو وأبو القاسم الرمانى بالدامغان وتوفى بعد سنة سبعين وأربعمائة (و) الخندق (ة بباب القاهرة) تعد من ضواحى الشرقية وتعرف بخندق الموالى وهو ظاهر الحسينية (منها موسى بن عبد الرحمن و) الخندق (حفير لسابور الملك ببرية الكوفة) كان حفره خوفا من العرب (و) خندق (ابن اياد الدبيرى راجز) وكان صديقا لكثير عزة (وخندقه) وخندق حوله اذا (حفره) وجعله خندقا * ومما يستدرك عليه الخندق الوادى وهو أيضا اسم موضع قال القطامى

كعنا ليلتنا التى جعلت لنا * بالقريتين وليلة بالخندق

والخندقوق الطويل * ومما يستدرك عليه خنعق قال ابن شميل قال أبو الوليد الاعرابى رأيت فلانا مخنعقا يعنى ذاهبا بسرعة مشى كذا ذكره الازهرى فى رباعى التهذيب وفى بعض النسخ مخنعفا بتقديم العين على النون * ومما يستدرك عليه أيضا الخنفقيق الداهية عن الليث قال بعضهم النون أصلية وقد أعاده صاحب اللسان أيضا ((خنقه) يخنقه (خنقا ككتف) وخنقا بالفتح (فهو خنق أيضا) أى ككتف (وخنيق) كأمير (ومخنوق كخنقه) تخنيقا (فاختنق) والمخنق (وانخنقت الشاة بنفسها) فهى منخنقة وقيل الانخناق انعصارها الخناق فى خنقة والاختناق فعله بنفسه (والخانق الشعب الضيق) فى الجبل وهو مجاز (و) أهل اليمن يسمون (الزقاق) خانقا كما فى الصحاح وهو مجاز (وخانق الذئب والنمر والكلب والكرسنة أربع حشائش) الاول مشرف الاوراق مزغب يشبه الدلب والثانى كذنب العقرب براق نحو شبر لا تزيد أوراقه عن خمسة وكلاهما ربعى من أنواع السموم يقتل سائر الحيوانات والمخاص النمر والذئب لسرعة الفعل فيهما وقال الرئيس فى القانون ورق خانق النمر اذا خلط بالشحم وخبز بالخبز وأطعم للذئاب والكلاب والثعالب والنمر قتلها واذا عرفت ذلك فالصحيح انها حشيشتان أو حشيشة واحدة فتأمل ذلك (وخانقين وخانقون د بسواد بغداد) الاولى فى النصب والخفض (لان النعمان) الملك (خنق به عدى بن زيد العبادى حتى قتله) قال عتبة بن أبى على

وبوء بأعلى خانقين شربته * وحلوان حلوان الجبال وتسترا

(و) خانقين (د بالكوفة) وقال ابن السمعانى خانقين بليدة فى طريق بغداد وأول ماري الفضل بها ومنها يتكلم الناس بالعربية وهى أول حد العرب الى مغرب الشمس ومنها حد العجم الى مشرق الشمس بتماليلة وقال ابن الاثير هى قرية كبيرة بطريق الجبل (والخانوقة د على الفرات) بناحية الرقة (و) الخناق (ككتاب الحبل) الذى (يخنق به و) الخناق (كغراب داء يمتنع معه نفوذ النفس الى الرئة والقلب ويقال أيضا أخذه بخناقه بالكسر والضم ومخنقه) كمعظم (أى بحلقه) وفى الصحاح يقال بلغ منه المخنق بالتشديد وهو موضع الخنق من العنق وأخذت بمخنقه وكذلك الخناقة بالضم يقال أخذ بخناقه وأنشد ابن برى لابى النجم

(المستدرك)
(خنبق)
(المستدرك)
(خندق)
(المستدرك)
(خنق)

* والنفس قد طارت الى المخنق * (والخناقية داء) أو ريح يأخذ (فى حلوق) الناس والدواب وقد يأخذ (الطير) فى رؤسها وحلقها (و) يعترى (الفرس) أيضا وأكثر ما يظهر فى الحمام فاذا كان ذلك فهو غير مشتق لان الخنق انما هو فى الحلق يقال خنق الفرس فهو مخنوق (و) قال ابن الاعرابى (الخنق بضمتين الفروج الضيقة) من النساء (وخنوقاء بكلولاء ع) وفى العباب أرض (والخنوفة كتنوفة واد بديار عقيل) قال القحيف العقيلى

فحملن من بطن الخنوقة بعدما * جرى للثريا بالاعاصير بارح

قال الصاغانى وجدت البيت بخط ابن حبيب فى شعر القحيف الخنوفة بالفاء المخففة وخطه حجة (و) المخنقة (كمكنسة القلادة) الواقعة على المخنق يقال فى جيدها مخنقة وفى أجيادهن مخانق (و) المخنق (كمعظم موضع حبل الخنق) وهو الحلق بذاته الذى مر له قريبا وهو قوله أخذه بخناقه ومخنقه فهو مكرر (وغلام مخنق الخصر) أى (أهيف و) من المجاز (خنق السراب الجبال تخنيقا كاد) أن (يغطى رؤسها) قال ذو الرمة وقد خنق الآل الشعاف وغرقت * جواريه جذعان القضاف النوابك

أى يكاد يبلغ الآل أن يغطى رؤس الجبال (و) يقال خنق (فلان الاربعين) اذا (كاد) أن (يبلغها) وهو مجاز (و) خنق (الاناء ملأه) وهو مجاز وقال أبو سعيد اذا اشتد ملؤه وكذلك الحوض فهو مخنق قال أبو النجم

ثم طباها ذو حباب مترع * مخنق بمائه مدعدع

(و) من المجاز (المختنق) للفاعل (فرس أخذت غرته لحييه) الى أصول أذنيه فاذا أخذ البياض وجهه وأذنيه فهو مبرنس قاله أبو سعيد (و) من أمثالهم (افتد مخنوق يضرب فى تخليص نفسك من الشدة) والاذى وقال طرفة بن العبد

٣ولكن مولاى امرؤ خانقى * على الشكر والتسآل أو أنا مفتدى

(وخانقاه ة بين اسفراين وجرجان و) خانقاه (ة) أخرى (بفارياب) ثم أصل الخانقاه بقعة يسكنها أهل الصلاح والخير والصوفية والنون مفتوحة معرب فانه كاه قال المقريزى وقد حدثت فى الاسلام فى حدود الاربعمائة وجعلت لمتخلى الصوفية فيها لعبادة الله تعالى فاذا عرفت ذلك فالانسب ذكره فى الهاء لانها أصلية وقد اشتهر بهذه النسبة أبو العباس الخانقاهى من أهل سرخس وحفيده أبو نصر طاهر بن محمد السرخسى الخانقاهى كان واعظا وأبو الحسن على بن محمد بن أحمد المذكر الخانقاهى من أهل نيسابور وكان من مشايخ الكرامية سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ * وفاته الخانقاه قرية عامرة من أعمال مصر شرقيها وتعرف الآن بالخانكة وخانقاه سعيد السعداء بمصر أحد الخوانق المشهورة وقد نسب الى هكذا بعض المحدثين وفى المراصد الخانقة تأنيس الخانق المتعبد للكرامية بالبيت المقدس * ومما يستدرك عليه رجل خانق فى موضع خنيق ذو خناق قال رؤبة * وخانق ذى غصة جرباض * والخناق كشداد من كان شأنه الخنق ويقال لعن الخانقون والخناقون وهم الذين يخنقون الناس والخناق كرمان لغة فى الخناق كغراب والجمع خوانيق وقال أبو العباس فلهم خناق بالكسر أى ضيق والمختنق المضيق نقله الجوهرى وخنق الوقت يخنقه اذا أخره وضيقه وفى حديث معاذ سيكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة عن ميقاتها ويخنقونها الى شرق الموتى أى يضيقون وقتها بتأخيرها وهم فى خناق من الموت أى فى ضيق وأخذ السبع بالخناقة وهى حبالة تأخذ بحلقه وهو مجاز وأخذ منه بالمخنق اذا لزه وضيق عليه وهو مجاز والخناق كشداد لمن يبيع السمك بالخناقة وهى حبالة تأخذ بالاندلس واشتهر به عثمان بن ناصح المحدث * ومما يستدرك عليه خنليق بضم الخاء وفتح النون وكسر اللام مدينة بدربند خزران منها حكيم بن ابراهيم بن حكيم اللكزى الخنليقى تفقه ببغداد على ابى حامد الغزالى وعمر وعلى الموفق بن عبد الكريم الهروى وكتب الحديث بخطه وسمع الكثير منه وسكن بخارى وبها مات سنة ٥٣٨ ﴿الخوق﴾ الحلقة كما فى الصحاح زاد فى اللسان من الذهب والفضة وقال الليث (حلقة القرط والشنف) خاصة يقال ما فى أذنها خوق ولا خرص قال سيار الابانى

كأن خوق قرطها المعقوب * على دباة أو على يعسوب

وقال ثعلب الخوق حلقة فى الاذن ولم يقل من ذهب ولا من فضة (و) فى نوادر الاعراب الخوق (بالضم من الفرس جلدة ذكره الذى يرجع فيه مشواره و) الخوق (بالتحريك السعة) يقال (خوق أخوق) أى واسع (ومفازة خوقاء) وبئر خوقاء أى واسعة ويقال خوقها طولها وعرض انبساطها وسعة جوفها وقال سالم بن قحفان يصف ابلا * تركت كل صحصحان أخوق * (و) مفازة (متخاوقة) واسعة الجوف (وقد اتخاقت) قال رؤبة يفضى الى نازحة الآماق * خوقاء مفضاها الى متخاق

(و) الخوق (الجرب) عن الاموى نقله الجوهرى يقال (بعير أخوق وناقة خوقاء) أى جرباء وقيل هو مثل الجرب (والخوقاء) من النساء (الحمقاء ج خوق) بالضم عن ابن شميل قال طريف بن تميم

لقد صرمت خليلا كان يألفنى * والآمنات فراقى بعده خوق

(و) قال ابن الاعرابى يقال للرجل (خق خق أى حل جاريتك بالقرط) كما فى التكملة (والاخوق الاعور) نقله الصاغانى (و) الاخوق (رجل واسم) أنشد الصاغانى فيا راكبا اما عرضت فبلغن * على النأى ميمونا وعمرو بن أخوقا

٣ قوله ولكن مولاى الخ كذا بالاصل

(المستدرك)

٣ قوله وفتح النون ضبطه فى المعجم بسكونها

(خاق)

(والخاق باق) مبنى على الكسر (كالخازباز) كما فى الصحاح زاد الصاغانى فى أحد وجوهها (و) كذا خاق باق (بلا لام اسم الفرج) سمى (لسعته) كأنها حكاية صوت سعته قال الراجز

قد أقبلت عمرة من عراقها * تضرب قنب عيرها بساقها * تستقبل الريح بخاق باقها

قال الازهرى جعل الراجز خاق باق فاهم المرأة حيث يقول * ملصقة السرج بخاق باقها * (أو) خاق باق (صوت حركة أبى عمير) أى الذكر (فى زرنب الفاهسم) أى فى كين الفرج قاله ابن الاعرابى قال ابن برى خاق باق صوت الفرج عند النكاح فسمى الفرج به (وخاقها) أى الرجل المرأة اذا (فعل بها ذلك وخيوق بالكسر د بخوارزم معرب خيوه) ومنه أبو الجناب نجم الدين الكبرى الخيوقى أحد الاولياء المشهورين وقد ذكر فى ح ز ب (وأخاق) الرجل (ذهب فى الارض) نقله الصاغانى (وتخوق) عنه اذا (تباعد) قال رؤبة

(المستدرك)

اذا المهارى اجتبنه تخرقا * عن طامس الاعلام أو تخوقا

(وخوقه) أى القرط تخويقا اذا (وسعه فتخوق) أى توسع * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابى الحادور القرط وخوقه حلقته والخوق كمعظم الحادور العظيم الخوق وخاق المفازة طولها ومفازة خوقاء لاماء فيها وبلد أخوق واسع بعيد قال رؤبة

* فى العين مهوى ذى جداب أخوقا * والخوقاء الركية البعيدة القعر الواسعة بينة الخوق والخوقاء من النساء التى لا حجاب بين فرجها ودبرها وقيل هى المفضاة وقيل هى الواسعة الفرج وقيل هى الطويلة الرقيقة وخاق الشئ ذهب به واستأصله قال جرير

لقد خاقت بجورى أصل تيم * فقد غرقوا بمنتطح السيول

ويقال أراد وجها فتخوق عنه أى تركه وخاقان علم جماعة منهم خاقان بن أسد بن سعيد من ولد قيس بن عاصم المنقرى الصحابى من ولد أبى الطيب المطهر بن محمد بن الحسين بن خاقان البشورى سمع أبا على السرخسى وأبا يوسف السنجرى وأبو على عبد الرحمن بن يحيى ابن خاقان الخاقانى من أهل بغداد عم ابن مزاحم الخاقانى وموسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان الخاقانى يقال انه مولى الازد رهط سليمان بن حرب وكان أبوه وزير جعفر المتوكل حدث ومنية خاقان قرية بمصر من أعمال مصر وقد دخلتها وسيأتى خاقان فى النون

(دبق)

﴿فصل الدال﴾ مع القاف ﴿الدبق بالكسر﴾ عن الليث (والدابوق) عن الفراء (والدبوقاء) هذه من ابنية كتاب سيبويه (غراء يصاد به الطير) وقال الفراء شئ يلتزق كالغراء يصاد به وقال الليث حمل شجرة فى جوفه كالغراء يلزق بجناح الطير وقال ابن دريد الدبق ما يصاد به الطير غراء معروف قال وقالوا الطبق فى بعض اللغات وقال داود الحكيم حكم الدبق فى وجوده على الشجرة حكم الشيبة لكنه حب كالحمص فى استدارة خشن فى الغالب يكسر عن تدبق بشدة الى صفار ما وأجوده الاملس الرخو الكثير الرطوبة الضارب قشره الى خضرة وأكثر ما يكون على البلوط اذا طبخ مع العسل والدبس والسبستان ومدفتائل مستطيلة ووضع على الاشجار علقت به الطيور مجرب (والدبوقاء العذرة) نقله الجوهرى وأنشد لرؤبة

والمالغ يلكى بالكلام الاملغ * لولا دبوقاء استه لم يبطغ

(و) قال ابن دريد (كل ما تمطط) وتمدد وتلزج فهو دبوقاء (و) دابق (كصاحب وهاجرة بحلب) اليه نسب المرج وهى على أربعة فراسخ من حلب وبها قبر سليمان بن عبد الملك بن مروان (و) الاغلب على دابق التذكير والصرف لانه (فى الاصل اسم نهر) قاله الجوهرى وأنشد لغيلان بن حريث * بدابق وأين منى دابق * وقد يؤنث ولا يصرف (ودويبق) على التصغير (ة بقربها و) الدبوق (كتنور لعبة) يلعب بها الصبيان (م) معروفة (و) الدبوقة (بهاء الشعر المضفور) لغة (مولدة) قاله الصاغانى (و) دبيق (كسكرى ة بمصر و) دبيق (كأميرديها) بين الفرمى وتنيس خرب الآن ولم يبق شئ منه (منها) كذا فى النسخ وصوابه منه (الثياب الدبيقية) وهى من دق الثياب كانت تتخذ بها وكانت العمامة منها طولها مائة ذراع وفيها رقمات منسوجة بالذهب تبلغ العمامة من الذهب خمسمائة دينار سوى الحرير والغزل (والدبقية بكسر الباء) كذا فى سائر النسخ والذى فى العباب الدبيقية (ة بنهر عيسى) بن على بن عبد الله بن عباس وهى كورة غربى بغداد (ودبق به كفرح) دبقا اذا (ضرى به فلم يفارقه و) يقال (ما أدبقه) أى (ما أضراه وأدبقه) الله به أى (الصقه و) قال الليث (دبقه تدبيقا) اذا (اصطاده بالدبق فتدبق) أى التصق

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه دبقه يدبقه دبقا اصطاده بالدبق ودبقه لصقه ودبق فى معيشته دبقا رزق عن اللحيانى لم يفسره بأكثر من هذا وعيش مدبق ليس بتام وتدبق الشئ اذا تلزج والرضى جعفر بن على الربعى الكاتب عرف بابن دبوقا بتشديد الموحدة تلا بالسبع على السخاوى ومات سنة ٦٩١ والدبوق لقب موسى الهادى بن المهدى قال الحافظ كذا قرأت بخط مغلطاى

(دثق)

﴿الدثق﴾ أهمله الجوهرى وروى ثعلب عن ابن الاعرابى الدثق (صب الماء) بالعجلة قال الازهرى هو مثل الدفق سواء

(دحق)

﴿دحقه كمنعه﴾ يدحقه دحقا (طرده وأبعده) ومنه حديث عرفة ما من يوم ابليس فيه أدحر ولا أدحق منه فى يوم عرفة (كادحقه) يقال أدحقه الله وأسحقه أى أبعده (فهو دحيق) أى طريد وفى الصحاح بعيد مقصى ومنه الحديث ثم اتاهم رجل من بنى قشير فقال لهم بئسما صنعتم عمدتم الى دحيق قوم فاجرتموه (و) دحقت (الرحم بالماء رمته ولم تقبله) وفى الصحاح رمت به فلم تقبله قال النابغة

* دحقت عليك بناتق مذكار * (و) دحقت (الام به) أى (ولدته) يقال قبح الله أما دحقت به كما فى الصحاح وهو قول الاصمعى ونصه

تقول العرب قبحه الله وامازمعت به ودحقت به ودمصت به بمعنى واحد أى ولدته (و) دحقت (يده عنه) اذا (قصرت) عن تناول الشئ عن ابن عباد والليث وابن سيده (والدحق بالفتح و) الدحاق (ككتاب أن تخرج رحم الناقة بعد ولادها) عن ابن دريد (وهى داحق ودحوق) الاخير نقله الجوهرى وقيل دحقت الناقة وغيرها برحمها تدحق دحقا ودحوقا أخرجتها بعد النتاج فماتت (والداحق الغضبان) قال ابن دريد ربما قالت العرب ذلك (و) الداحق (الاحق) وقال ابن عباد الداحق من الرجال مثل النافه وهو من أسوا الحمق وأقل و (ج داحقون و) الداحق (تمر أصفر ضخم ج دواحق و) قال ابن عباد (الدحوق) كصبور (الرأراء العين) قال (وعين دحيق شبه المطروفة) وفى رقاهم من مانك عينه دحيق فيها ترب سحيق ودمه تدفيق ولحمه تمشيق (و) يقال (اندحقت رحم الناقة) أى (اندلقت) نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه رجل دحيق مدحق منفى عن الخير والناس فعيل

(المستدرك)

بمعنى مفعول والعرب تسمى العير الذى غلب على عانته دحيقا وقال ابن هانئ الداحق من النساء المخرجة رحمها تمصما ولحما وقال أبو عمرو الدحوق من النساء ضد المقاليت وهن المتئمات وفى حديث على رضى الله عنه سيظهر بعدى عليكم رجل مندحق البطن أى واسعها كان جوانبها قد بعد بعضها من بعض فاتسعت وقد دحقه الله اذا كان لا يبالى به نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه الدحلقة انتفاخ البطن كذا فى اللسان وقد أهمله الجماعة ﴿الدحوق كعصفور﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (العظيم البطن) كالدحوق (أو) هو العظيم (الخلق) كالدحقوم نقله ابن عباد * ومما يستدرك عليه الدودق كجوهر الصعيد الاملس أهمله الجماعة وأورده الجوهرى فى التذكرة وأنشد * تترك منه الوعث مثل الدودق * كما فى اللسان * ومما يستدرك عليه دخنوقة قرية بمصر ﴿دربجق كسفرجل﴾ أهمله الجماعة ثم هكذا فى سائر النسخ بالباء الموحدة الساكنة وفى بعض النسخ بالنون بدل الباء وكلاهما غير صحيح وقول شيخنا زعم ياقوت فى المشترك ان هذا اللفظ مضبوط عند أبى سعد كضبط المصنف رجم بالغيب فانى قرأت فى كتاب اللباب لابى سعد دريجق بفتح الدال وكسر الراء وسكون الياء التحتية ثم فتح الجيم معرب دريجه كسفينة (قرية بمرو) ونص اللباب قرية بمرو على فرسخ منها كان نزل بها عبد العزيز بن حبيب الاسدى الدريجقى فنسب اليها وكان من قدماء التابعين لقى ابن عباس وابن عمرو وجابرا رضى الله عنهم وشهد الوقائع بمرو مع عبد الرحمن بن سمرة ثم اتخذ بمرو دارا فسكنها وأبو محمد خردق ابن أبى الفضل الدريجقى ولد سنة ٤٥٧ سمع شيأ من والد السمعانى وكان صالحا متعبدا * ومما يستدرك عليه دريقان بالفتح قرية على خمسة فراسخ من مرو منها أحمد بن محمد بن خشنام الدريقانى سمع على بن حجر ذكره أبو زرعة السنجى فى تاريخه ﴿ادرنفق﴾ الرجل اذا (تقدم) وقال الليث أى اقتحم قدما وقال غيره ادرنفقت الابل اذا تقدمت قال رؤبة

(دحق)
(المستدرك)
(دربجق)
(المستدرك)
(ادرنفق)

سامين من أعلام ماادرنفقا * ومن حوالى زبله منطقا

(و) ادرنفق (أسرع) فى السير فهو مدرنفق نقله الجوهرى (أو) ادرنفق (هملج) فى السير وقال الجوهرى ويقال ادرنفق مرمعلا أى امض راشدا (و) قال أبو تراب يقال (مردرنفقا) ودلنفقا (كسفرجل) اذا مر (مسرعا) وهو شبيه بالهملجة * ومما يستدرك عليه المدرنفق كمدحرج المسرع فى السير ودرنفق فى سيره وادرنفقت الناقة مضت فى السير ﴿الدراق مشددة﴾ ومقتضى اطلاقه انه بالفتح وليس كذلك بل الصواب بالكسر مع التشديد كما نقله الفراء وهو مثل دنار واخواته (والدرياق والدرياقة بكسرهما ويفتحان) حكى الهجرى الفتح فى الدرياق وحكى ابن خالويه فيه طرياق أيضا كل ذلك لغة فى (الترياق) الذى سبق فى موضعه واقتصر الجوهرى على اللغة الثانية قال وينشد لرؤبة * ريقى ودرياقى شفاء السم * قال غيره ويروى ترياقى (والخمر) درياقة على المثل والنسب قال ابن مقبل

(المستدرك)
(درق)

سقتنى بصهباء درياقة * متى ماتلين عظامى تلن

(والدرقة محركة الحجفة) تتخذ من جلود ليس فيها خشب ولا عقب (ج درق وادراق) وقد جمعها رؤبة فقال

٣ وارتازغيرى سندرى مختلق * يوصف أدراقا مضى من الدرق

(و) زاد ابن دريد فى الجمع (دراق) بالكسر وقال تتخذ من جلود دواب تكون فى بلاد الحبش (و) الدرقة (الحوخة فى النهر) ومنه قول الفقهاء اصلاح الدرقة على صاحب النهر الصغير هو (معرب دريجه) كسفينة والجيم فارسيه (والدرق) بالفتح (الصلب من كل شئ) عن ابن الاعرابى (والتدريق التليين) وروى أبو تراب عن مدرك السلمى يقال ملسنى الرجل بلسانه وملقنى ودرقنى أى لينى وأصلح منى يملسنى ويملقنى ويدرقنى (والدردق) كجعفر أفرد له صاحب اللسان ترجمة مستقلة وأما الجوهرى والصاغانى فقد ذكراه فى تركيب درق هذا قال الجوهرى (الاطفال) يقال ولدان دردق ودرادق وأنشد الاعشى

يهب الجلة الجراجر كالبستان تحنو لدردق أطفال

وأنشد الصاغانى له أيضا ترى القوم فيها شارعين ودونهم * من القوم ولدان من النسل دردق

وقال آخر أشكو الى الله عيالا دردقا * مقرقين وعجوزا سملقا

وأنشد الاصمعى أنت سقيت الصبية العياما * الدردق الحسكلة اليتامى

(و) ربما قالوا (صغار الابل) دردق كما فى الصحاح * قلت وشاهده قول الاعشى الذى أنشده أولا (و) الدردق أيضا الصغار من

٣ قوله وارتازغيرى الخ هكذا فى الاصل وسبق البيت الاول فى خلق وأنشده فى اللسان فى سندر معزيا لرؤبة من الطويل وأوتازغيرى سندرى مختلق ولم يورد الشطر الثانى

(غيرها) من كل شئ كما قاله الاصمعى فى كتاب الفرق (و) الدردق (مكيال للشراب) هكذا مقتضى سياقه وهو غلط والصواب الدورق بكوهر كما فى العباب وفى الاساس يقال جاؤا بدورق من شراب أودبس وهو مكيال وفى اللسان الدورق مقدار لما يشرب يكال به فارسى معرب ومثله فى الصحاح (و) فى العباب (الدورق الجرة ذات العروة) التى تقل باليد فى لغة أهل مكة والجمع دوارق (و) دورق (د بخوزستان منه بشر بن عقبة) الازدى أبو عقيل سكن البصرة روى عن ابن سيرين وأبى نضرة وعنه هشيم ويحيى القطان (و) دورق (حصن على نهر) من الانهار المتشعبة (من دجلة) أسفل من البصرة وأنشد ابن الاعرابى للاحيمر السعدى وكان أتى العراق فقطع الطريق وطلبه سليمان بن على وكان أميرا على البصرة فاهدر دمه فهرب وذكر حنينه الى وطنه

وقد كنت رمليا فاصبحت ثاويا * بدورق ملقى بينهن أدور

(و) دورقة (بهاء د بالاندلس) من أعمال سرقسطة (أوهو بتقديم الراء) على الواو وهو الصحيح (منه أبو الاصبع عبد العزيز ابن محمد) الدروقى أخذ عن أبى على بن سكرة (ودورقستان) بفتح القاف وسكون السين (د بين عبادان وعسكر مكرم و) قال ابن عباد (الدرقاء السحاب و) قال الليث (الدرداق دك صغير متلبد فاذا حفر حفر عن رمل) قال الاعشى

وتعادى عنه النهار تواريه * ه عراض الرمال والدرداق

(المستدرك)

وقال الازهرى وأما الدرداق فانها حبال صغار من حبال الرمل العظيمة * ومما يستدرك عليه الدراقن بضم فتشديد والقاف مكسورة الخوخ بلغة الشام وسيأتى وناقة درياق بالكسر أى سوداء ودورق بكوهر قلانس كانوا يلبسونها والى ذلك نسب يعقوب وأحمد ابنا ابراهيم بن كثير بن زيد العبدى وقيل كل من كان يتنسك فى ذلك الزمان قيل له دورقى وأبوهما كان قد تنسك وقال ابن دريد من بنى سعد وكيع بن عميرأمه من بنى دورق يعرف بابن الدورقية قتل عبد الله بن حازم السلمى بخراسان ((الدرمق كجعفر)

(درمق)

أهمله الجوهرى وقال الازهرى والصاغانى هو لغة فى الدرمك وهو (الدقيق الحور) وذكر عن خالد بن صفوان انه وصف الدرهم فقال يطعم الدرمق ويكسو الترمق فابدل الكاف قافا وأراد بالترمق اللين وهو بالفارسية ترم * ومما يستدرك عليه درشق الشئ

(المستدرك)

اذا خلطه نقله صاحب اللسان وقد أهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه دروازق بالفتح قرية بمروقد نزل بها عسكر الاسلام لما قدموا مرو ولقصها منها أبو المنيب عيسى بن عبيد بن أبى عبيد الكندى عن عكرمة القرشى مولاهم وعنه الفضل بن موسى

(دزق)

النسائى ((دزق كعنب) أهمله الجماعة وضبطه ابن السمعانى بالفتح كجبل (ة بمرو وليس بتصحيف زرق القرية المعروفة بها فيما حكاه الذهبى منها أبو جعفر الدزقى شيخ السمعانى وهذا وهم والصواب دزق) كعنب (ة بمرو منها على بن خشرم) ويقال انه من دزق حفص (و ة ببنج ده) وتعرف بدزق السفلى (منها أبو جعفر محمد بن على) شيخ السمعانى (و ة بسمرقند) فى طريق الشاش يقال لها دزق وسائط (منها أبو بكر بن أحمد) هكذا فى النسخ والصواب أبو بكر أحمد بن محمد (بن خلف) الدزقى المعروف بابن أبى شعيب (و) دزق اسم (ثلاث قرى أخر بمرو) وهن دزق حفص ودزق مسكين ودزق باران والمذكورة أولا هى دزق حفص فتأمل ذلك (ودزق العليا ة بمرو الروذ) عند غربستان (منها الحسن بن محمد بن جعفر) وأما عبد المجيد الدزقى من المحدثين فانه من دزق

(دسق)

حفص ذكره أبو زرعة السنجى ((الدسق محركة امتلاء الحوض حتى يفيض) من جوانبه قاله الليث (و) قال غيره الدسق (بياض ماء الحوض وبريقه) وفى التكملة تريقه وبهما فسر قول رؤبة

يردن تحت الاثل سياح الدسق * أخضر كالبرد غزير المنبعق

ويقال ملأت الحوض حتى دسق أى ساح ماؤه كما فى الصحاح (والدسق كصيقل خوان من فضة) قاله الليث وهو الفاثور (أو) هو فارسى (معرب طشتخوان) نقله الجوهرى عن أبى عبيد وهو قول أبى الهيثم أيضا وأنشد للاعشى

وحور كامثال الدمى ومناصف * وقدر وطباخ وصاع وديسق

وأنشد الليث له هكذا * له درمك فى رأسه ومشارب * (و) الديسق (الطريق المستطيلة) وفى العباب المستطيل (و) ديسق (فرس) كان (لبلعدوية) قال المرار أحوى لاحوى شكله من شكله * لديسق فضله من بخله

(و) الديسق (الحوض الملآن) قال الجوهرى وربما سموا بذلك ٢ قال رؤبة يصف السراب

ألق به الآل غديرا ديسقا * كلا اذا رقرقته ترقرقا

وقال الزفيان * كانه فيه غدير ديسق * (و) ديسق (والد طارق الشاعر) * قلت ومنه ما أنشده ابن الاعرابى

فان كنت فاتتك العلى يا ابن ديسق * فدعها ولكن لا تفتك الاسافل

(و) الديسق (الشيخ و) الديسق (الثور) هكذا فى النسخ والصواب النور بضم النون كما فى العباب وفى اللسان ويقال لكل شئ ينير ويضئ ديسق (و) الديسق (وعاء من أوعيتهم) وقيل هو مكيال لهم (و) الديسق (كل حلى من فضة بيضاء صافية و) الديسق (الحسن والبياض ودبسقة) بهاء (رجل و) قيل (د ويومه م) معروف من أيام العرب قال النابغة رضى الله عنه

نحن الفوارس يوم ديسقة المغـ * ـشو الكماة ضرائب الاكم

٢ قوله قال رؤبة هذا البيت والذى بعده يستشهد بهما على ان الديسق الغدير الابيض المطرد كما فى اللسان وسيأتى كما هو منطوقهما لا على الحوض الملآن

وبروى المغشى والاولى رواية الاصمعى وقيل دبسقة بلد ومن روى المغشى قال دبسقة رجل (والدواسق رجل) عن ابن عباد قال

(المستدرك)

(والادسق الافوه وأدسقه) أى الحوض أو الاناء اذا (ملاه) * ومما يستدرك عليه غدير دبسق أى أبيض مطرد والديسق الخبز الابيض وبه فسر أيضا قول الاعشى السابق وقال ابن خالويه الديسق الفلاة والديسق السراب وقال غيره هو ترقرق السراب وبياضه والماء المتضحضح قال الشاعر * يهط ريعان السراب الديسقا * وسراب ديسق جار قال رؤبة

* هابى العشى ديسق ضحاؤه * قال أبو عمرو أى أبيض وقت الهاجرة وقيل سراب ديسق أى ممتلئ وديسق موضع وقال كراع بيت دوسق كجوهر بين الصغير والكبير والدسقان الرسول حكاه الفارسى * قلت وقد سبق ذلك للمصنف فى د س ف ودسوق كصبور وقد يضم أوله قرية كبيرة عامرة من أعمال مصر واليها نسب أحد الاقطاب الاربعة البرهان ابراهيم بن أبى المجد الدسوقى

(دوشق)

صاحب الكرامات والبركات وقد تشرفت بزيارته مرتين والدوسق الاخوة والدسقاء الفوهاء ﴿الدوشق﴾ كجوهر أهمله الجوهرى وقال الخارزنجى هو (البيت ليس بكبير ولا صغير) وضبطه كراع بالسين المهملة كما تقدم (أو) هو (البيت الضخم) وهو قول أبى

(دصق)

عبيدة (أو) هو (الجمل الضخم) فاذا كان سريعا فهو دمشق قاله أبو عبيدة أيضا ﴿الدصق﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان

(دعسق)

وقال ابن الاعرابى هو (كسر الزجاج وغيره) كما فى العباب والتكملة ﴿دعسق عليهم﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن عباد أى (حمل و) دعسقت (الابل الحوض) اذا (رطئته وكسرته) قال (و) دعسقت (الجمال) اذا (استقام وجهها) قال (والدعسقة فى الشئ) هكذا فى النسخ والصواب فى المشى كما هو نص المحيط (كالدؤوب والاقبال والادبار والطرد جميعا) وفى بعض النسخ برفع كل من الاقبال وما بعده على انه من معانى الدعسقة قال (وليلة دعسقة كطرطبة طويلة) وفى اللسان شديدة الظلمة قال

باتت لهن ليلة دعسقه * من غائر العين بعيد الشقه

(دعشوقة)(المستدرك)

(والدعسوقة) بالضم (دويبة) كذا فى المحيط * ومما يستدرك عليه الدعسوقة مقتل القوم عن ابن عباد ﴿ كالدعشوقة بالشين المعجمة) وهكذا ضبطه الجوهرى وهى دويبة وضبطها ابن عباد بالسين المهملة كما تقدم (ويقال للصبية والمرأة القصيرة يادعشوقة) تشبيها بتلك الدويبة (أو هى شبه الخنفساء) وقال الجوهرى دويبة ولم يحلها وكذا ابن عباد وأنكر الليث ان تكون الدعشوقة عربية محضة لخلوها من أحد حروف الذلاقة الراء واللام والنون والفاء والباء والميم فاما العسجد فشاذ مستثنى

(دعفقة) (المستدرك)

* ومما يستدرك عليه دعشق كجعفر اسم رجل كما فى اللسان ﴿الدعفقة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الحمق) كما فى

(دعق)

العباب واللسان ﴿دعق الطريق كمنع﴾ يدعقه دعقا (وطئه) وطأ (شديدا) عن ابن دريد وقال الليث دعقت الدواب التراب بالارض لشدة الوطء حتى يصير فيها من دعقها آثار (و) دعق (الغارة) اذا (بثها) وقدمها كما فى المحيط (و) دعق (الفرس) اذا (ركضه) ودفعه (كادعقه) اذا دفعه فى الغارة نقله الصاغانى (و) دعقه دعقا (هاجه ونفره) وقال رجل من بنى الصوب يخاطب بعيره حوب حوب انه يوم دعق وشوب لا لعالبنى الصوب قال الجوهرى ولا يقال أدعقه وأنشد لبيد

فى جميع حافظى عوراتهم * لا يهمون بادعاق الشلل

قال يقال هو جمع دعق وهو مصدر فتوهمه اسما أى انهم اذا فزعوا لا ينفرون ابلهم فيهربوا ولكنهم يجمعونها ويقاتلون دونها لعزهم قال الصاغانى وروى بادعاق بكسر الهمزة وقال هو من الزجر والسوق الشديد وكذلك رواه الاصمعى وقال أساء لبيد فى قوله لا يهمون بادعاق الشلل وقال غيره دعقها وأدعقها لغتان (و) قال ابن دريد دعقت (الابل الحوض) اذا (خبطته حتى تثلمه) أى تكسره (من جوانبه) وقال غيره اذا وردت فازدحمت على الحوض (والدعقة الجماعة من الابل) نقله الجوهرى قال الراجز

* كانت لنا كدعقة الورد الصدى * (و) الدعقة (الدفعة من المطر) يقال أصابتنا دعقة من مطر أى دفعة شديدة منه (و) فى نوادر الاعراب (مداعق الوادى) ومشادقه ومذابحه ومهارقه (مدافعه وخيل مداعيق تدوس القوم فى الغارات) نقله الجوهرى زاد غيره متقدمة فيها (وطريق دعق ومدعوق) أى (موطوء) هكذا هو فى النسخ دعق بالفتح فيكون مصدرا بمعنى مفعول كما فى التكملة وأيضا طريق دعق ككتف وشاهده قول رؤبة

زورا تجافى عن اشاآت العوق * فى رسم آثار ومدعاس دعق

(المستدرك)

وقد دعق دعقا اذا كثر عليه الدعس والوطء وقال الزفيان وراجفات بزل ونوق * يركبن نيرى لاحب مدعوق
(وداعق فرس لبنى أسد و) قال ابن عباد (أدعقت أحضرت على رجلى) * ومما يستدرك عليه دعقت الخيل فى الدماء اذا وطئت فيه والمدعق موضع دعق الدواب التراب بالارض قاله الليث والمدعق مفجر الماء وقد دعقه دعقا اذا فجره قال رؤبة

* يضرب عبريه ويغشى المدعقا * ودعقه دعقا أجهز عليه والدعقة الحملة والصيحة وأدعق ابله أرسلها والدعق الدق وقال بعض أهل اللغة والعين زائدة كانها بدل من القاف الاولى وليس بصحيح وأرض مدعوقة أصابها مطر وابل شديد كذا فى نوادر العرب

(دعلق)

﴿دعلق فى الوادى﴾ أهمله الجوهرى وقال الازهرى دعلق اليوم فى الوادى وأعلق أى (أبعد) وكذا دعلق فى المسئلة عن الشئ وأعلق (و) قال ابن عباد (الدعلقة الدناءة وتتبع الشئ) قال (والمدعلق الداخل فى الامور المغمض فيها) كما فى العباب

(المستدرك)
* ومما يستدرك عليه الدغرق كجعفر الماء الكدر قاله أبو عمرو وقال ابن عباد الدغرقة الكدورة وقد دغرق الماء اذا دفقه وهوان يصبه كثيرا وعام دغرق مخصب واسع وقال الازهرى فى ترجمة غردق الدغرقة اسبال الستر على الشئ والدغرقة غرف الحمأة والكدر بالدلاء على رؤس الابل عن أبى زياد قال الشاعر يا أخوى من سلامان ادفقا * قد طال ما صفيتما فدغرقا
ودغرق ماله كانه صبه فانفقه وهذا الحرف موجود فى العباب والتكملة والتهذيب واللسان وحاشية ابن برى فالعجب من المصنف فى اهماله

(دغفق)
(دغفق الماء) اذا (صبه صبا كثيرا) قاله ابن دريد ومنه حديث غزوة هوازن فتوضأنا كلنا ونحن أربع عشرة مائة ندغفقها دغفقة (و) قال ابن عباد دغفق (المطر) اذا (اشتد فى بداءته و) قال الاصمعى (عيش دغفق) أى (واسع) نقله الجوهرى (و) قال ابن الاعرابى (عام دغفق) أى مخصب مثل دغفل (و) قال ابن عباد عام (مدغفق) مثل دغفق أى (مخصب)

(المستدرك)
* ومما يستدرك عليه دغفق ماله دغفقة ودغفا فاصبه فانفقه وفرقه وبذره

(دفق)
(دفقه يدفقه) بالضم كذا قاله الفارابى وعليه اقتصر الجوهرى (ويدفقه) بالكسر كما فى النسخ المعتمدة المصححة من الجمهرة بخط الارزنى وأبى سهل الهروى (صبه وهوماء دافق أى مدفوق) كما قالوا سر كاتم أى مكتوم لانه من قولك دفق الماء على مالم يسم فاعله كما فى الصحاح قال ولا يقال دفق الماء (لان دفق متعد عند الجمهور) من أئمة اللغة قال الخليل وسيبويه والزجاج ماء دافق أى ذو دفق وسر كاتم أى ذو كتمان (و) يقال (دفق الله روحه) أى (أماته) وفى الصحاح اذا دعى عليه بالموت وقال الاصمعى نزلت باعرابية فقالت لابنة لها قربى اليه العس فجاءتنى بعس فيه ابن فاراقته فقالت لها دفقت مهجتك (و) دفق (الكوز بدما فيه مرة كادفقه) يتعدى بنفسه وبالحرف (و) فى العين دفق (الماء) والدمع يدفق (دفقا ودفوقا) اذا (انصب بمرة) فهو دافق (وهذه عن الليث وحده) أى لزوم الدفق وقد أنكره الازهرى وبحث فيه وصوب تعديته قال وأحسبه ذهب الى قوله تعالى خلق من ماء دافق وهذا جائز فى النعوت ومعنى دافق ذى دفق كما قال الخليل وسيبويه وقال الفراء أهل الحجاز افعل لهذا من غيرهم ان يفعلوا المفعول فاعلا اذا كان فى مذهب نعت (وناقة دفاق ككتاب وغراب وصيقل) أى (سريعة) متدفقة فى سيرها قال طرفة بن العبد

(قوله ذى دفق كذا فى اللسان)

جنوح دفاق عندل ثم أفرعت * لها كتفاها فى معالى مصعد

وقد يقال جمل دفاق وناقة دفقاء (وسيل دفاق كغراب) يملأ الوادى كما فى العباب والصحاح وفى اللسان جنبتى الوادى (و) دفاق (كغراب ع) قال ساعدة وما ضرب بيضاء يسقى دبوبها * دفاق فعروان الكراث فضيمها
(أو) هو (واد) وهو قول أبى حنيفة (وسير أدفق) أى (سريع) قال أبو قسفان العنبرى

ما شربت بعد قليب القربق * بقطرة غير النجاء الادفق

وقال أبو عبيدة هو أقصى العنق (والادفق الاعوج) من الاهلة قاله أبو مالك (و) قال ابن الاعرابى الادفق (الرجل المنحنى) صلبه (كبرا وغما) وأنشد المفضل * وابن ملاط متجاف أدفق * (و) الادفق (البعير المنتصب الاسنان الى خارج) وقد دفق دفقا (أو) بعير أدفق (شديد بينونة المرفق عن الجنبين) قال سلمان بعنتريس ترى فى زورها دسعا * وفى المرافق من حيزومها دفقا
(و) الادفق (من الاهلة المستوى الابيض غير المتنكب على أحد طرفيه) كما فى النوادر وقال أبو مالك هلال أدفق خير من هلال حاقن قال والادفق الاعوج والحاقن الذى يرتفع طرفاه ويستلقى ظهره وقال أبو زيد العرب تستحب ان يهل الهلال أدفق ويكرهون ان يكون مستلقيا ارتفع طرفاه (و) الدفق (كهيف السريع من الابل) نقله الجوهرى زاد غيره يتدفق فى مشيه والانثى دفوق ودفاق ودفقة ودفق (و) قال الجوهرى يقال (مشى الدفقى كزمكى) وتفتح الفاء أيضا عن ابن الانبارى اذا (أسرع) قال الراجز
* بين الدفقى والنجاء الادفق * وقال آخر * يعدو الحبقى والدفقى منعب * وقال الزبرقان بن بدر رضى الله عنه أبغض كائنى الى الطلعة الخبأة التى تمشى الدفقى وتجلس الهبنقعة (أو) معناه اذا (تمشى) لى هذا الجنب مرة وعلى هذا مرة (أو) اذا (باعد خطوه) وهى مشية يتدفق فيها (و) يقال (جمل دفاق ودفق ككتاب وخدب كذلك) اما دفق مثل خدب فقد ذكره قريبا فهو تكرار (والدفقى) كزمكى (وتفتح الفاء الناقة السريعة الكريمة النسب) وهو مجاز أنشد ثعلب * على دفقى المشى عيسجور *
والعيسجور هى الشديدة من النوق وزعم ثعلب أن الدفقى هنا المشى السريع وقد رد عليه ذلك (أو) هى (التى لم تنتج قط) فهو أوفر لقوتها (وفرس دفق كتكذب وطمر) أى (جواد يتدفق فى مشيه) ويسرع (وهى دفوق ودفاق) كصبور وكتاب (ودفقى) كزمكى (ودفقى) بفتح الفاء (و) يقال (جاؤا دفقة واحدة بالضم أى) جاؤا (بمرة) واحدة نقله الجوهرى وهو مجاز (ودفقت كفاه الندى تدفيقا) أى (صبتاه) قال الجوهرى شدد للكثرة (واندفق انصب وتدفق تصبب) وكلاهما مطاوع دفقه دفقا وقال رؤبة

وجودمروان اذا تدفقا * جود كجود الغيث اذ تبعقا

(المستدرك)
* ومما يستدرك عليه استدفق الكوز انصب بمرة ويقال فى الطيرة عند انصباب الكوز دافق خير نقله الليث ودفق النهر والوادى اذا امتلأ حتى يفيض الماء من جوانبه والدفاق المطر الواسع الكثير ومنه حديث الاستسقاء دفاق العزائل والعزائل مخارج الماء من المزادة مقلوب العزالى وفم أدفق انصبت أسنانه الى قدام وتدفقت الاتن أسرعت وهو يتدفق فى الباطل تدفقا اذا كان يسارع اليه

هو مجاز وتدفق حمله ذهب وهو مجاز قال الاعشى فما أنا عما تصنعون بغافل * ولا بسفيه حمله يتدفق

دوفق كجوهر قبيلة نقله ابن برى وأنشد

لو كنت من دوفق أو بنيها * قبيلة قد عطبت أيديها * معودين الحفر حافريها

ونم رمدفق دفاق قال رؤبة * يغشون عراف السجال مدفقا * والدفق فى قول رؤبة

قد كف من حاره بعد الدفق * فى ماجر كعكعه عن البثق

(دق)

اغا حركه ضرورة ((دقه)) يدقه دقا (كسره) بأى وجه كان (أو) دقه (ضربه) بشئ (فهشمه فاندق) ذلك الشئ مثل الدواء وغيره (و) قال ابن الاعرابى دق (الشئ) يدقه دقا اذا (أظهره) وأنشد لزهير بن أبى سلمى

تدار كتما عبسا وذبيان بعدما * تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

أى أظهروا العداوات والعيوب ويقال فى العداوات لأدقن شقورك أى لاظهرن أمورك (والمدق والمدقة) بكسرهما على القياس (والمدق بضمتين) وهو (نادر) قال سيبويه هو أحد ما جاء من الادوات التى يعتمل بها على مفعل بالضم (مايدق به) الشئ قال العجاج يصف الحمار والاتن * يتبعن جأبا كمدق المعطير * قال الجوهرى يعنى مدوك العطار حسب انه يدق به وقال الازهرى والمدق حجر يدق به الطيب ضم الميم لانه جعل اسما وكذلك المنخل فاذا جعل نعتا رد الى مفعل (ج مداق والتصغير مديق) والقاف مشددة أنشد ابن دريد لرؤبة * يرمى الجلاميد بجلمود مدق * بكسر الميم وفتح الدال قال الصاغانى ويروى أيضا بضمتين واستظهر الازهرى الاول وجعله صفة الجلمود (والدقة محركة المظهرون) أقذال أى (عيوب المسلمين) عن ابن الاعرابى وقد دقه يدقه دقا (والدقيق الطحين) فعيل بمعنى مفعول وفى اللسان الطحن (وبايعه دقاق) كما فى العباب وفى اللسان الدقيق بائع الدقيق قال سيبويه ولا يقال دقاق فتامل ذلك (و) الدقيق (ضد الغليظ) قال ابن برى الفرق بين الدقيق والرقيق ان الدقيق خلاف الغليظ والرقيق خلاف الثخين ولهذا يقال حساء رقيق وحساء ثخين ولا يقال فيه حساء دقيق ويقال سيف دقيق المضرب ورمح دقيق وغصن دقيق كما تقول رمح غليظ وغصن غليظ وكذلك حبل دقيق وحبل غليظ قال وقد يوقع الدقيق من صفة الامر الحقير الصغير فيكون ضده الجليل قال الشاعر

فان الدقيق يهيج الجليل * وان الغريب اذا شاء ذل

(وقد دق يدق دقة بالكسر) الدقيق (الامر الغامض) الخفى عن العيون (و) من المجاز الدقيق هو البخيل (القليل الخير) وهو دقيق بين الدق قال

وان جاءكم منا غريب بأرضكم * لويتم له دقا جنوب المناخر

(والدقيقة فى قولهم ماله دقيقة ولا جليلة الغنم) وهو مجاز وبريدون بالجليلة الابل ويقولون كم دقيقتك أى غنمك وأعطاه من دقائق المال وهو راعى الدقائق أى الغنم وقال ذو الرمة يهجو قوما

اذا اصطكت الحرب امرأ القيس أخبروا * عضاريط اذ كانوا رعاء الدقائق

(و) الدقيقة (فى المصطلح النجومى جزء من ثلاثين جزأ من الدرجة) هكذا فى العباب وقلده المصنف وفيه نظر وقد نبه عليه الشيخ أبو الحسن المقدسى فى حواشيه بما نصه هذا سبق قلم انما هى من ستين جزأ من الدرجة ونقله شيخنا وصوبه (و) أبو جعفر (محمد ابن عبد الله) كذا فى النسخ والذى فى التبصير انه محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم (الدقيقى) الواسطى سكن بغداد ثقة وقوله (شيخ لابن ماجه) قاله الذهبى والذى فى اللباب انه روى عنه ابراهيم بن اسحق الحربى وأبو داود السجستانى ويحيى بن محمد بن صاعد ونفطويه النحوى وأبو عبد الله بن المحاملى واسمعيل الصفار قال عبد الرحمن بن أبى حاتم كتبت عنه مع أبى بواسط ووثقه أبو الحسن الدارقطنى مات سنة ٢٦٦ عن احدى وثمانين سنة * وفاته ذكر أبى بكر بن اسمعيل بن عبد الحميد الدقيقى المعروف بصاحب الدقيق

(المستدرك)

من أهل البصرة روى عنه أبو زرعة وهو صدوق (وبالتصغير) مع التثقيل (أبو محمد الدقيقى) فاضل عراق (متأخر) تلا على الجمالى البدوى وسمع ابن أم مشرف (و) قال ابن عباد (الدقاقة مايدق به الارز ونحوه) قال (والدقوقة الدوائس من البقر والحمر) قال (والدقوق دواء يدق للعين) فيذر فيها (و) دقوق (د بين بغداد واربل) له ذكر فى الفتوح وبه كانت وقعة للخوارج (ويقال دقوقى بالقصر (ويمد) فهى ثلاث لغات قال الجعد بن أبى ضمام الذهلى يرثى الخوارج

بنفسى قتلى فى دقوقاء غودرت * وقد قطعت منها رؤس وأذرع

(منه) أبو محمد (عبد المنعم بن محمد بن محمد بن أبى المضاء) الدقوقى نزيل حماة حدث عن ابن عساكر بعد الاربعين وستمائة (ومحدث بغداد) فى السبعمائة تقى الدين (محمود بن على بن محمود) الدقوقى (متأخر عذب القراءة فصيح) العبارة يحضر مجلسه نحو الالفين قاله الذهبى (ودقاق العيدان بالكسر والضم كسارها و) قيل الدقاق (كغراب فتات كل شئ) دق (و) الدقاق (الدقيق كالدق بالكسر ومنه حمى الدق أجارنا الله منها وقولهم أخذت دقه وجله كما يقال أخذت قليله وكثيره وفى حديث الدعاء اللهم اغفر لى ذنبى كله دقه وجله (والدقة بالكسر هيئة الدق و) من المجاز الدقة (الخساسة) وقد دق يدق دقة صار دقيقا أى خسيسا وحقيرا (و) الدقة (ضد العظم و) الدقة (بالضم التراب اللين) الذى (كسحته الريح) من الارض والجمع دقق قال رؤبة

تبدو لنا اعلامه بعد الغرق * فى قطع الآل وهبوات الدقق

(و) قال ابن دريد الدقة (التوابل) وما خلط به (من الابزار) مثل القرح وما أشبهه نقله ابن سيده قال الصاغانى وأهل مكة يسمون توابل القدر كلها دقة كما قال ابن دريد (و) قيل الدقة هو (الملح مع ماخلط به من ابزاره) نقله ابن سيده عن بعض * قلت هو المشهور المستعمل الآن (أو) هو (الملح المدقوق) وحده قاله الليث قال (ومنه قولهم مالها دقة) أى مالها ملح (أوهى قليلة الدقة أى غير مليحة) وهو مجاز (و) الدقة (حلى لاهل مكة) حرسها الله (و) من المجاز الدقة (الجمال والحسن) و به فسر قولهم مالها دقة أى مالها حسن ولاجمال (ودقة بن عبابة) كثمامة (يضرب بجنونه المثل) فيقال هو (أجن من دقة و) قال المفضل (الدقداق صغار الانقاء المتراكمة) * قلت وقول ابن ميادة * أوكنت ذا بزو بغل دقداق * من ذلك كأنه شبهه بتلك الانقاء (و) يقال (أدقه) اذا (جعله دقيقا) يحتمل المعانى المذكورة آنفا (و) أدق (فلانا أعطاه غنما) كما يقال أجله اذا أعطاه ابلا وهو مجاز يقال أتيته فما أدقنى ولا أجلنى اى ما أعطانى احداهما وقيل أى ما أعطانى دقيقا ولا جليلا (ودقق) تدقيقا (أنعم الدق) هذا هو الاصل فى اللغة ثم نقل الى معنى آخر وهو اثبات المسئلة بدليل دق طريقه لناظريه كذا فى مهمات التعريف للمناوى (والمدققة من الطعام) لغة (مولدة) نقله الصاغانى (و) من المجاز (المداقة ان تداق صاحبك الحساب) وهو فعل بين اثنين (واستدق) الشئ كالهلال وغيره (صار دقيقا ومستدق) كل شئ مادق منه واسترق ومن (الساعد مقدمه مما يلى الرسغ والتداق تفاعل من الدقة) نقله الصاغانى (والدقدقة جلبة الناس) عن ابن عباد (و) قال الجوهرى الدقدقة حكاية (أصوات حوافر الدواب) أى فى سرعة ترددها مثل الطقطقة *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه رجل مدق بكسر الميم أى قوى وحافر مدق أى يدق الاشياء والدق بالكسر فى الكيل هو ان يدق ما فى المكيال من المكيل حتى ينضم بعضه الى بعض والدقاقة كثمامة كساحة الارض كالدقة بالضم وقال ابن برى الدقق واحدتها دقى كحلى وحلل ذكره عند تفسير قول رؤبة السابق ودقاق كغراب اسم مغنية لها ذكر فى الاغانى وقال كراع رجل دقم مدقوق الاسنان على المثل مشتق من الدق والميم زائدة وقال أبو حنيفة الدق بالكسر مادق على الابل من النبت ولات فيأ كله الضعيف من الابل والصغير والادرد والمريض وقيل دقه صغار ورقه والعرب تقول للحشو من الابل الدقة بالضم والدقاق الكثير الدق وجاء بكلام دق ودقيق ودق فى كلامه وهو مجاز ويقال لمن يمنع الخير أدق بك خلقك من أدق اذا اتبع دقيق الامور رأى خسيسها او بهمها ودقاق أى خساس و يتبعون مداق الامور رأى غوامضها وهم قوم أدقة وأدقاء وعبد الرحمن بن أبى القسم الحرى عرف بابن دقيقة محدث مات سنة ٦٠٧ وأخوه اسمعيل سمع أبا البدر الكرخى قال ابن نقطة مات قبل أخيه وأبو على الدقاق من رجال الرسالة القشيرية وأبو القاسم عيسى بن ابراهيم الدقاق روى عنه أبو القاسم الازجى والدق بالضم قرية صغيرة على شاطئ النيل تجاه الفسطاط وقطيعة الدقيق ذكر فى ق ط ع وأبو العباس أحمد ابن ابراهيم بن الدقوق حدث عن المواق وعنه أبو العباس السولى وأبو بكر محمد بن داود الدقى الدينورى ثم البغدادى صوفى كبير قرأ القرآن على ابن مجاهد وسمع من الخرائطى وصحب أبا بكر الدقاق وأبو بكر أحمد بن محمد بن ابراهيم عرف بابن دق الدق من أهل أصبهان توفى سنة ٣٥٤ ذكره ابن مردويه الحافظ

(دلفق)

(طريق دلفق كجعفر وقرطاس) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد أى (مهيع و) قال الازهرى فى رباعى التهذيب قال أبو تراب (مر) مراد (لنفقا) أى (سريعا كدر نفقا) وهو مر سريع شبيه بالهملجة وأنشد قول على بن شيبة الغطفانى

فراح يعاطيهن مشيا دلنفقا * وهن بعطفيه لهن خبيب

(دلق)

(دلق السيف من غمده) يدلقه دلقا (أخرجه) منه وفى الصحاح أزلقه (وسيف دلق ككتف) وهذه عن ابن دريد (و) دالق مثل صاحب و (صبور) كلاهما عن الجوهرى (و) دلقاء مثل (حمراء) أى (سهل الخروج من غمده) وفى الصحاح سلس الخروج أى يخرج من غير سل وهو أجود السيوف وأخلصها (و) الدالق (كصاحب لقب عمارة بن زياد العبسى) أخى الربيع بن زياد (لكثرة غاراته) هكذا فى النسخ والصواب غاراته كما هو نص الصحاح والعباب واللسان (وخيل دلق بضمتين) أى مندلقة (شديدة الدفعة) قال طرفة بن العبد يصف خيلا

دلق فى غارة مسفوحة * كرعال الطير أسرابا تمر

واحدها دالق ودلوق وقد دلقت دلوقا اذا خرجت متتابعة (والدلوق من الغارات الشديدة) والغارة الخيل المغيرة (و) الدلوق (من النوق المنكسرة الاسنان كبرا) وهو ما تمج الماء (كالدلقاء والدلقم) كزبرج (بزيادة الميم) أنشد يعقوب

شارف دلقاء لاسن لها * تحمل الاعباء من مهدارم

وفى حديث حليمة معها شارف دلقاء أى متكسرة الاسنان فاذا شربت الماء سقط من فيها وقال أبو زيد يقال للناقة بعد البزول شارف ثم عوزم ثم لطلط ثم جحمرش ثم جعماء ثم دلقم اذا سقطت اضراسها هرما والدلقم بالكسر والميم زائدة كما قالوا للدقعاء دقم وللدرداء دردم وقد يكون الدلقم للذكر قال

أقرنها زينزى وفرتج * لادلقم الاسنان بل جلدفنج

(والدلق محركة دويبة كالسمور معربة دله) بالفارسية (وأدلقه) أى السيف وغيره اذا (أخرجه) ومنه حديث على رضى الله عنه جئت وقد أدلقنى المطر أى أخرجنى (كاستدلقه) بالدال و بالذال يقال المطر يستدلق الحشرات و يستذلقها أى يخرجها من جحرتها

(واندلق) الشئ (خرج من مكانه) نقله أبو عبيد يقال طعنه فاندلقت اقتاب بطنه أى خرجت امعاؤه من جوفه (و) اندلق عليهم (السيل) اذا (اندفع) وهجم (كتدلق) قال رؤبة لما رأى أذبنا اندلقا * يضرب عبريه ويغشى المدعقا

(المستدرك)

(و) اندلق (السيف) استرخى و(انسل بلا سل) وخرج سريعا (أو) اذا (شق) وفى المحكم انشق (جفنه فخرج منه) * ومما يستدرك عليه الدلق خروج الشئ من مخرجه سريعا يقال داق السيف من غمده دلقا سقط وخرج من غير ان يسل فهو سيف دالق قاله الليث وأنشد * كالسيف من جفن السلاح الدالق * والدلوق مثل الدلق كما فى المحكم وكل سابق متقدم فهو دالق واندلق بين أصحابه سبق فمضى واندلق بطنه استرخى وخرج متقدما واندلق الباب اذا كان ينصفق اذا فتح لا يثبت مفتوحا ودلق بابه دلقا فضه فضا شديدا وغارة دلق بضمتين كدلوق ودلقوا عليهم الغارة شنوها واندلقت الخيل اذا خرجت فأسرعت قال الراجز يصف جملا

يدلق مثل الحرى الوافر * من شدقى سبط المشافر

أى يخرج شقشقته مثل الحرى وهو دلو مستو من أدم الحرم والدلقم بفتح القاف لغة فى الدلقم كزبرج عن يعقوب ويقال جاء وقد دلق لجامه وهو مجهود من العطش والاعياء ﴿الدمحق كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وقال شمر هو (اللبن البائت) وأنشد

(دمحق)

لم تعالج دمحقا بائتا * شج بالطخف للدم الدعاع

(و) قال ابن عباد الدمحق (كقنفذ المسعط و) قال ابن دريد الدمحوق (كعصفور) العظيم البطن مثل (الدحوق) والدحقوم وقال ابن عباد هو العظيم الخلق (ودمحق الثوب) اذا (سقاه ماء النخالة) والدقيق للنسج عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه الدمحق من الاطعمة مثل الحساء عن ابن عباد ﴿دمخق فى مشيه﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث أى (ثقل) ونصه وهو الثقيل فى مشيه والحديد فى تكلفه وقال غيره وكذا دمخق فى حديثه اذا تثاقل قال الازهرى لم أجد دمخق لغير الليث وأرجو أن يكون صحيحا ﴿دمشق﴾

(المستدرك)

(دمخق)

(دمشق)

كجعفر وقد تكسر ميمه) كما هو المشهور على الالسنة (قاعدة الشام) وفى الصحاح قصبة الشام وفى التهذيب اسم جند من أجناد الشام (سميت ببانيها دمشاق بن كنعان) بن حام وهو أخو حماة وحمص وأرواد وأرودى وطرابلس وصيدون (أو) اسمه (دامشقيوس) وفيه اختلاف ويقال دمشق بن قانى بن مالك بن ارفخشذ وقيل دمشق بن غروذ بن كنعان كان مع ابراهيم عليه السلام وقيل دماشق بن قانى بن مالك وقيل بل بناها بيوراسف الملك وقيل ولد ابراهيم عليه السلام على رأس ثلاثة آلاف ومائة وخمسين سنة وذلك بعد بنيان دمشق بخمسين سنة وقال ابن خردابه هى ارم ذات العماد وكانت دار نوح عليه السلام وقال اليعقوبى هى مدينة الشام فى الجاهلية والاسلام افتتحت فى خلافة عمر رضى الله عنه سنة أربع عشرة وبها المسجد الذى ما أسس فى الاسلام مثله بالرخام والذهب بناه الوليد بن عبد الملك فى خلافته وحكى أبو عبيد الهروى ان الارض المقدسة هى دمشق وفلسطين قال الوليد بن عقبة

قطعت الدهر كالسدر المعنى * تهدر فى دمشق وما تريم

ولله در أبى الوحش سبع بن خلف الاسدى حيث يقول

سقى دمشق الشام غيث ممرع * من مستهل ديمة دفاقها
مدينة ليس يضاهى حسنها * فى سائر الدنيا ولا آفاقها
تود زوراء العراق انها * تعزى اليها لا الى عراقها
فأرضها مثل السماء بهجة * وزهرها كالزهر فى اشراقها
نسيم رياروضها متى سرى * فك أخا الهموم من وثاقها
قد ربع الربيع فى ربوعها * وسيقت الدنيا الى أسواقها
لا تسأم العيون والانوف من * رؤيتها يوما ولا انتشاقها

(ودمشقين كفسلطين ة بمصر) نقله الصاغانى (وناقة وجمل ورجل دمشق كجعفر وخضجر وزبرج وعلابط) أى (سريعة) جدا وأنشد الجوهرى للزفيان ومنهل طام عليه الغلفق * ينير أو يسدى به الخدرنق

وردته والليل داج أبلق * وصاحبى ذات هباب دمشق * كأنها بعد الكلال زورق

وقال الازهرى فى ترجمة دشق جمل دوشق اذا كان ضخما فان كان سريعا فهو دمشق (ورجل دمشق اليدين) أى (سريع العمل بهما) وقد دمشق عمله اذا أسرع فيه وكذا دمشق فى الشئ (و) يقال (دمشقوا الامر) أى (اتنوه بالعجلة) عن أبى عمرو وأنشد الجوهرى للزفيان * وصاحبى ذات هباب دمشق * قيل ومنه أخذ دمشق اسم المدينة قيل فدمشقوها أى ابنوها بالعجلة (و) قال ابن عباد (المدمشق) هو (المصهب من الشواء) * ومما يستدرك عليه دمشق الشئ اذا زينه قال أبو نخيلة * دمشق ذاك الصفر المصفر * ﴿دمق﴾ يدمق (دموقا) كقعود (دخل) بغتة (بغير اذن) نقله الجوهرى وكذلك دمر وهو قول ابن الاعرابى ومنه حديث خالد بن الوليد انه كتب الى عمر رضى الله عنهما ان الناس قد دمقوا فى الخمر وتزاهدوا فى الحد أى دخلوا فى مشربه وانسعوا وتبسطوا وتهافتوا يعنى من غير اباحة رواه شمر هكذا وفسره (كاندمق) نقله الجوهرى (و) دمق (فاه) ودقه

(المستدرك)

(دمق)

دمقا ودقما (كسر أسنانه) نقله الجوهري وأنشد الاصمعي

ويأكل الحية والحيوتا * ويدمق الاقفال والتابوتا
ويخنق العجوز أو تموتا * أو يخرج المأقوط والملتوتا

(و) دمق (الشئ فى الشئ يدمقه ويدمقه) من حدى نصر وضرب (أدخله) عن ابن دريد (كادمقه ودمقه) قال ابن دريد (فهو دميق ومدموق و) فى الصحاح (الدمق محركة ريح وثلج) وقال غيره ثلج معه ريح يغشى الانسان من كل أوب حتى يكاد يقتل من يصيبه فارسي (معرب دمه) قال الصاغاني (وكذلك دمقه الحداد) قال أبو حاتم لان الدمق هو النفس فهو دمه كير أى آخذ بالنفس (و) قال ابن الاعرابي (الدمق) بالفتح (السرقة) قال ابن دريد (ويوم داموق) اذا كان ذا ومدة أى (حار جدا) قال أبو حاتم هو فارسي معرب (والدامق الفاسد لاخير فيه كالدموق) عن ابن عباد (والمندمق) للمفعول (المدخل) قال رؤبة يصف صائدا ودخوله فى قترته

لما تسوى فى ضئيل المندمق * وفى جفير النبل حشرات الرشق

قال مندمقه مدخله (واندمقت) الجارية وفى التكملة الحارقة (زالت عن مكانها) عن ابن عباد (ودمق العجين تدميقا) اذا (دس فيه الدقيق لئلا يلزق بالكف) عن ابن عباد ووقع فى التكملة دمق بالتخفيف

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الاندماق الانخراط واندمق الصياد فى قترته واندمق منها أيضا اذا خرج ضد والدامق الذى يدخل على القوم بغير اذن ويأكل من طعامهم والجمع دمق والمندمق المتسع وبه فسر بعضهم قول رؤبة السابق والدميق كقبيط اسم وأخذ فلان من المال حتى دمق ودقم حتى احتشى ودمق قرية بمصر

(دملق)

﴿الدملق كعلبط وعلابط وعصفور الاملس المستدير﴾ الشديد الاستدارة (من الحجارة) قاله الليث وأنشد

وعض بالناس زمان عارق * رفض منه الحجر الدمالق

وقال أبو خيرة الدملوق الحجر الاملس مثل الكف وزاد غيره الصلب وجمع دمالق دماليق وقد دملق وفى حديث ثمود رماهم الله بالدمالق أى بالحجارة الملس (كالمدملق) وهو من الحجر والحافر الاملس المدور مثل المدملك والمدملج نقله الجوهري وأنشد لرؤبة

بكل موقوع النسور أورقا * لا مبدق الحجر المدملقا

وقال الزفيان

وحافر صلب العجى مدماق * وساق هيق أنفها معرق

وأنشد ابن برى لابى النجم

وكل هندى حديد الرونق * يفلق رأس البيضة المدملق

(و) قال النضر (رجل دمالق الرأس) أى (محلوقه و) قال ابن عباد (فرج دمالق) أى (واسع) زاد غيره عظيم قال جندل بن المثنى

* جاءت به من فرجها الدمالق *

(و) قال ابن عباد (الدملوق) وقال أبو حنيفة الدمالق من الكمأة (أصغر من العرجون) وأقصر ما (يكون فى الرمل والروض) وهو طيب وقلما يسود وهو الذى كأن رأسه مظلة

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه حجر دملق كجعفر مثل دملوق ودملقه ودملكه اذا املسه وسواه وشيخ دمالق أى أصلع * ومما يستدرك عليه دمينقون قرية بمصر

(دندانقان)

﴿دندانقان﴾ بالفتح أهمله الجماعة وقال الصاغاني وابن السمعاني هو (د بنواحى مرو) على عشرة فراسخ بينها وبين سرخس ينسب اليه جماعة من أهل العلم منهم أبو بكر عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن صالح الخطيب الدندانقاني حدث بما وراء النهر روى عنه أبو جعفر المستغفرى الحافظ ومات قبل الاربعمائة ومن القدماء أبو السرى منصور بن عمار بن كثير الدندانقاني حدث عن ليث بن سعد وابن لهيعة وعنه ابنه سليم وعلى بن خشرم ومسجده فى الرمل مشهور الى الآن يتبرك به وأبو القاسم أحمد بن أحمد الدندانقاني رفيق أبى طاهر السلفي فى الطلب وغير هؤلاء

(دنق)

﴿الدنيق كأمير من﴾ ينزل وحده و(يأكل وحده بالنهار و) اذا كان (بالليل) أكل (فى ضوء القمر لئلا يراه الضيف) عن ابن الاعرابي عن أبى المكارم وكذلك الكيص والصوص (و) الدانق (كصاحب الاحق) وكذلك الدائق والوادق (و) قال ابن عباد الدانق (السارق) وهو مجاز (و) الدانق (المهزول الساقط من الرجال) عن أبى عمرو زاد غيره (و) من (النوق) وأنشد أبو عمرو

* ان ذوات الدل والبخانق * قتلن كل وامق وعاشق * حتى تراه كالسليم الدانق *

(و) الدانق (سدس) الدينار و(الدرهم) وأنشد ابن برى

ياقوم من يعذر من عجرد * القاتل المرء على الدانق

(وتفتح نونه) وبه ماروى قول الحسن لعن الله الدانق ومن دنق كأنه أراد النهى عن التقدير والنظر فى الشئ التافه الحقير والجمع دوانق ودوانيق (كالداناق) باشباع الفتحة كما قالوا الدرهم دراهم قال سيبويه أما الذين قالوا دوانيق فانما جعلوه تكسير فاعال وان لم يكن فى كلامهم كما قالوا الملامح وتصغيره دوينق وهو شاذ أيضا (و) من المجاز (دنق) فلان (يدنق ويدنق) من حدى نصر وضرب (دنوقا) كقعود (اسفسف لدقائق الامور) نقله الزمخشرى وابن عباد (والدنقة) بالفتح (الزوان) الذى يكون (فى الحنطة) تنقى منه قاله أبو حنيفة وقال ابن عباد هو والجنبة شئ واحد (و) الدنقة (بالتحريك الشيلم) عن أبى عمرو (ودونق) كجوهر (ة بنهاوند) على ميلين منها ذات بساتين هكذا ضبطه ابن عباد وضبطه صاحب اللب بضم الدال وفتح النون وسيأتى للمصنف ذلك فى دون على الصواب (و) قال ابن الاعرابي (الدنق بضمتين المقترون على عيالهم) وأنفسهم (والتدنيق الاستقصاء) ومنه قول الحسن البصرى لاتدنقوا فيدنق عليكم كذا فى الصحاح وأهل العراق يقولون فلان مدنق اذا كان يداقق النظر فى معاملاته ونفقاته

ويستقصى وقال الازهرى التدنيق والمداقة والاستقصاء كنايات عن البخل والشح (و) التدنيق (ادامة النظر الى الشئ) مثل
الترنيق يقال دنق اليه النظر ورنق وكذلك النظر الضعيف كما فى الصحاح (و) التدنيق (دنو الشمس للغروب) كما فى الصحاح وهو مجاز
يقال دنقت الشمس اذا قل ما بينها و بين الغروب (ودنق وجهه) تدنيقا (ظهر فيه ضمر الهزال من نصب أو مرض) نقله الليث (و) من
المجاز دنقت (عينه) اذا (غارت) كما فى الصحاح والاساس * ومما يستدرك عليه دنق الرجل مات وقيل دنق للموت تدنيقا دنا منه
وهو مجاز ومريض دانق اذا كان مدنفا محرضا عن أبى عمرو وقال أبو زيد من العيون الجاحظة والطاهرة والمدنقة وهو سواء وهو
خروج العين وظهورها قال الازهرى وقوله أصح ممن جعل تدنيق العين غؤورا والدوانيق لقب أبى جعفر المنصور العباسى ودونقا
لقب جد أبى اسحق ابراهيم بن عبد الحليم بن عمر البغدادى الدونقى ثقة عن محمد بن سابق وغيره وعنه أبو الحسين بن المناوى ويحيى
ابن محمد بن صاعد مات سنة ٢٧٩ ودنيقية بالفتح قرية من نهر عيسى بالعراق وقد نسب اليها جماعة من المحدثين ﴿داق﴾ الرجل
يدوق (دوقا ودواقة ودؤوقا ودؤوقة بضمهما حمق فهو دائق) هالك حمقا وكذلك ماق موقا فهو مائق و يقال أحمق مائق دائق
كما فى الصحاح وقال أبو سعيد داق الرجل فى فعله ودال اذا حمق (و) داق (المال هزل و) قال الخارزنجى داق (الفصيل من اللبن عن
أمه) أى (عدل عنها حتى سنق ٣ و) قال (ديقت غنمك فهى مديقة) ونص تكملة الخارزنجى فهى مدوقة اذا (أخذها الابى) ونص
التكملة الاباء قال الخارزنجى (ومداق الحية مجالها) قال (ومتاع دانق تانق) ونص التكملة بائق بالموحدة أى (لا ثمن له رخصا
وكسادا) قال (والدوقة والدوقانية الفساد والحمق) يقال ان فيهم لدوقانية (وأداقوا به) أى (أحاطوا) به (وانداق بطنه) اذا
(انتفخ) * ومما يستدرك عليه رجل مدوق كمعظم محمق ومال دوق أى هزلى عن أبى سعيد وندوق تحمق ودوقة أرض باليمن لغامد
ودبوقان بالكسر من قرى هراة كذا فى التكملة * ومما يستدرك عليه دنشق بكعفر اسم رجل ذكره صاحب اللسان وأهمله
الجماعة * ومما يستدرك عليه ديقيق قرية من أعمال قولة بالصعيد الاعلى ﴿دهدقه﴾ أهمله الجوهرى هنا ورواه فى دهق بما
نصه وقال ابن الاعرابى دهق الشئ (كسره) وأنشد لحجر بن خالد

ندهدق بضع اللحم للباع والندى * و بعضهم تغلى بذم مناقعه

(و) قال ابن دريد دهدق (اللحم دهدقة ودهداقا و يكسر) ونص الجمهرة وان قلت دهداقا أى بالكسر كان فصيحا أى (كسره
وقطع عظامه و) قال ابن عباد دهدقت (البضعة) دهدقة (دارت فى القدر اذا غلت و) للقدر دهداق (الدهداق غليانها و) الدهداق
(أسوأ الضحك) زهزق فى ضحكه زهزقة ودهدق دهدقة (و) الدهداق (مشى فوق العنق) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه دابة
دهداق أى هملاج عن ابن عباد ﴿دهق الكأس يجعله ملأها﴾ نقله الازهرى (و) دهق (الماء أفرغه افراغا شديدا) فهو اذا (ضد)
ومن الثانى قول على رضى الله عنه نطفة دهاقا وعلقة محاقا أى نطفة قد أفرغت افراغا شديدا (كأدهقه فيهما) يقال أدهقت
الكأس الى أصبارها أى ملأتها الى أعاليها وقيل شد ملأها وأدهق الماء أفرغه افراغا شديدا (و) قال ابن دريد دهق (لى دهقة من
المال) أى (أعطانى منه صدرا و) نقل الجوهرى عن ابن الاعرابى دهق (فلانا) اذا (ضربه وكأس دهاق ككتاب ممتلئة) مترعة وهو
قول الحسن وبه فسر قوله تعالى وكأسا دهاقا وعليه قول خداش بن زهير

أتانا عامر يرجو قرانا * فأترعناله كأسا دهاقا

(أو) معناه (متتابعة) على شاربيها من الدهق الذى هو متابعة الشد وهو قول مجاهد والاول أعرف قال ابن سيده وأما صفتهم الكأس
وهى أنثى بالدهاق ولفظه لفظ التذكير فمن باب عدل ورضى أعنى انه مصدر وصف به وهو موضوع موضع ادهاق وقد يجوز أن يكون
من باب هجان ودلاص الا انا لم نسمع كأسات دهاقات قال وانما حمل سيبويه أن يجعل دلاصا وهجانا فى حد الجمع تكسير الهجان
والدلاص فى حد الافراد قولهم هجانان ودلاصان ولولا ذلك لحمله على باب رضى لانه أكثر فافهمه (و) قال ابن دريد (ماء دهاق كثير
و) قال أيضا (الدهقان بالكسر وبالضم) التاجر وسيأتى (فى باب النون) قال سيبويه ان جعلت دهقان من الدهق لم تصرفه هكذا قال
من الدهق قال فلا أدرى أقاله على انه مقول أم هو تمثيل منه لا لفظ معقول قال والاغلب على ظنى انه مقول وهم الدهاقنة والدهاقين
(والدهق محركة خشبتان يغمز بهما الساق) كما فى المحيط واللسان ونقل الجوهرى عن أبى عمرو الدهق نوع من العذاب (فارسيته
أشكنجه و) يقال (أدهقه) ادهاقا اذا (أعجله و) قال الليث (ادهقت الحجارة كافتعلت) أى (تلازمت ودخل بعضها فى بعض)
مع كثرة قال (والمدهق على مفتعل المنكسر والمنعصر) قال رؤبة

والمروزا القداح مضبوح الفلق * ينصاح من جبلة رضم مدهق

وكل غلظ وشدة جبلة * ومما يستدرك عليه الدهق شدة الضغط وأيضا متابعة الشد وقيل كأس دهاق أى صافية ودهقه المطر
اشتد فى بدنه عن ابن الاعرابى والمدهق كمعظم المضيق ﴿الدهلقة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (أخذك
جلد الدابة بحلقه حتى تراه يقلص) كما فى العباب والتكملة ﴿دهمقه﴾ دهمقة (كسره أو قطعه) مثل دهدقه والميم زائدة نقله
الجوهرى فى دهق (و) دهمق الفاتل (الوتر) اذا (لينه) وجاء به مستويا من أوله الى آخره قال

(المستدرك) (داق) (المستدرك) (دهدق) (المستدرك) (دهق) (المستدرك) (دهلقة) (دهمق)

٣ قوله حتى سنق يوجد فى نسخ المتن زيادة والطعام ذاقه اه

دهمقه القاتل بين الكفين * فهو أمين نفسه رضى العين

(و) قال الاصمعى دهمق (الطعام) اذا (طيبه ورققه ولينه) نقله الجوهرى ومنه حديث عمر رضى الله عنه لوشئت ان يدهمق لى لفعلت ولكن الله عاب قوما فقال أذهبتم طيباتكم فى حياتكم الدنيا واستمتعتم بها معناه لوشئت ان يلين لى الطعام ويجود (أو) دهمقه فهو مدهمق (لم يجوده) فهو (ضد) واحتج من قال ذلك بما أنشده ابن الاعرابى

اذا أردت عملا سوقيا * مدهمقا فادع له سليا

وأنكر ذلك أبو حاتم فقال ظنوا ان السوق الردى وأصحاب المرائى يعطون على جلاء المرآة فاذا اشترطوا عملا سوقيا أضعفوا الكراء وهو أجود العمل (و) الدهامق (كعلابط التراب اللين) قال الليث وأنشد فى خلف الاحمر فى نعت أرض * جون روابى تربه دهامق * كما فى الصحاح وأنشد ابن دريد كأنما فى تربه الدهامق * من آله تحت الهجير الوادق

(والمدهمق من القداح النقى من العيوب المستوى الملتن و) هو (المشقق) أيضا وأنشد ابن سمعان

كأن رز الوتر المدهمق * اذا مطاها هزم من فرق

(و) المدهمق (الطعام غير المجود) وقد تقدم البحث فيه قريبا (وكتاب مدهمق لطيف) وكذا كتابة مدهمقة أى لطيفة (ووتر كذا أى مدهمق (لين) عن ابن عباد (و) المدهمق (بكسر الميم الثانية) (لقب مدرك الفقعسى) قال ابن الاعرابى (لفصاحته) وجودة شعره تقول هو مدهمق ما يطاق لسانه لتجويده الكلام وتحبيره اياه * ومما يستدرك عليه أرض دهاميق لينة دقيقة ودهمق الطحين رققه ولينه ودهمق اللحم مثل دهدقه ودهمقت فى الشئ أى أسرعت نقله الازهرى (الدهنقة) أهمله الجماعة وهو (الدهمقة فى معانيها) * قلت وفيه نظر فان الذى صرح به أبو عبيد ما نصه الدهمقة والدهقنة سواء والمعنى فيهما سواء لان لين الطعام من الدهقنة وهكذا نقله الازهرى والصاغانى فجاء المصنف وحرفه وقدم النون على القاف وأفرد له تركيبا مستقلا فتأمل ذلك (داقه يديقه ديقا) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد أى (أراغه لينتزعه) كما فى العباب والتكملة * ومما يستدرك عليه ديقة بالكسر موضع من اليعقوبى

(فصل الذال) مع القاف (ذرق الطائر يذرق ويذرق) من حدى نصر وضرب أى (زرق) ولما سأل عمر حسان بن ثابت رضى الله عنهما عن هجاء الحطيئة الزبرقان بن بدر التميمى رضى الله عنه بقوله

دع المكارم لا ترحل لبغيتها * واقعد فانك أنت الطاعم الكاسى

فقال ما هجاه بل ذرق عليه وقال ابن دريد وربما استعمل للانسان وأنشد * عمزا ترى انك منه ذارق * والذرق ذرق الحبارى بسلحه والحذق أشد من الذرق (كأذرق) وذلك اذا حذق بسلحه وهذه عن الزجاج وقد يستعار فى السبع والثعلب أنشد اللحيانى

ألا انك الثعالب قد توالت * على وحالفت عرجا ضباعا

لتأكلنى فمر لهن لحمى * فاذرق من حذارى أو أتاعا

(و) الذرق (كصرد) البقلة التى تسمى (الحندقوق) عن ابن دريد وأنشد قول رؤبة * حتى اذا ما اصفر حجرات الذرق * قال وخص الذرق لانه ابطأ الرطب يبسا وقال أبو حنيفة الواحدة ذرقة ولها نفحة طيبة ينبت فى القيعان ومناقع المياه وأنشد فى وصف روضة

بها ذرق غض النبات وحنوه * تعاورها الامطار كفرا على كفر

قال والغنم تحبط عن أكل الذرق وبها استقت بطونها وقال كعب بن زهير رضى الله عنه

فانبت العفو والريحان وابله * والايهقان مع المكنان ٢ والذرقا

(وأذرقت الارض أنبتت الذرق و) حكى أبو زيد (لبن مذرق كمعظم) أى (مذيق و) فى نوادر الاعراب (تذرقت) المرأة بالكحل (و اذرقت كافتعلت) اذا (اكتحلت به) * ومما يستدرك عليه الذراق كغراب خرء الطائر عن أبى زيد وذرق المال كفرح من الذرق وتقول للكلام المستهجن هذا كلام يذرق عليه ومن المجاز انى متى تذرق على الناس أى تبذأ عليهم وفى الوعيد لاذرقنك ان لم تربع * ومما يستدرك عليه اذرنفق تقدم كادرنفق حكاه نصير وقد أهمله الجماعة وأورده صاحب اللسان (ذعقه كمنعه) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (صاح به وأفزعه) وهو لغة فى زعقه زعقة وقال الازهرى وهذا من اباطيل ابن دريد (وماء ذعاق كغراب) مثل (زعاق) قال الخليل سمعنا ذلك من عربى فلا أدرى ألغة أم لثغة (و) قال ابن عباد (داء ذعاق) أى (قاتل) (الذعلوق كعصفور بقل كالكراث طيبا) عن ابن الاعرابى وهو ينبت فى أجواف الشجر وذعلوق آخر يقال له لحية التيس وقيل هو نبت يستطيل على وجه الارض وقال ابن برى هو نبت أدق من الكراث وله لبن وفى أراجيزهم

حتى شتا كالذعلوق * أسرع من طرف الموق

شبه به المهر الناعم فى خصبه وسمنه (و) قال ابن الاعرابى الذعلوق (الغلام الحار الرأس الخفيف الروح) كالعذلوق (و) الذعلوق (طائر صغير) عن ابن دريد (و) الذعلوق (ضرب من الكمأة) عن ابن عباد (و) الذعلوق (الخفيفة الضيقة الفم من الضأن)

(المستدرك) (دهنقة) (داق) (المستدرك) (ذرق)

٢ قوله المكنان كذا بالاصل

(المستدرك) (ذعق) (ذعلوق)

عن ابن عباد (و) الذعلوق (سيف خالد بن سعيد بن العاص رضى الله تعالى عنه) وهو القائل فيه بالشام وهو يقاتل الروم

أبى سعيد وشاحى ذعلوق * أعلو به هامة كل بطريق * ما ابتل من لحيى يوما بالريق

قال ابن عباد (وتدعى الضأن للحلب بذعلوق ذعلوق) نقله الصاغانى (و) أبو طعمة (نسير بن ذعلوق تابعى) من بنى ثور روى عن ابن عمر عداده فى أهل الكوفة روى عنه الثورى نقله ابن حبان فى كتاب الثقات * قلت وقد ذكره المصنف فى نسر وأعاده هنا تكرارا وهكذا عادته غالبا قال شيخنا واتفق للدارقطنى انه كان يصلى وأصحابه يقرؤن عليه فربما أشار الى أغلاطهم وهو فى الصلاة كما اتفق له حيث قرأ القارئ عليه مرة نسير بن ذعلوق بالياء التحتية فقال له نون والقلم وروى ان القارئ قرأ بشير فسبح الدارقطنى فقال بسير فتلا الدارقطنى ن والقلم وهى من لطائفه ((الذفروق)) بالضم أهمله الجوهرى وقال أبو حنيفة لغة فى (الثفروق) وهى قمع البسرة والتمرة التى فيها علاقتها وقد ذكره فى موضعه ((الذقذاق)) بالفتح أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الحديد اللسان الذى فيه عجلة) كذا فى العباب والتكملة ((ذلق السكين) يذلقه ذلقا (حدده كذلقه) تذليقا (وأذلقه) نقله الليث (و) ذلق (الصوم أو الصوم فلانا) أى (أضعفه) وأهزله وأقلقه (و) ذلق (الطائر زرق كأذلق فيهما) يقال أذلق الطائر ذرقه اذا حذفه بسرعة وأذلقه الصوم أضعفه وكذلك الصوم ومنه الحديث ان عائشة رضى الله عنها كانت تصوم فى السفر حتى أذلقها الصوم أى أضعفها وقال ابن الاعرابى أى أذابها وقال ابن شميل أذلقها الصوم أى أحرجها (وذلق اللسان) وهو مجاز (و) كذا ذلق (السنان كفرح) يذلق ذلقا (ذرب فهو ذلق وأذلق وألسنة ذلق) بالضم جمع أذلق قال زاهر التيمى

ساقيته كأس الردى بأسنة * ذلق مؤللة الشفار حداد

(وذلق اللسان كنصر وفرح وكرم فهو ذليق وذلق بالفتح و) ذلق (كصرد وعنق أى) منطلق (حديد) فهى أربع لغات لسان ذليق طليق وذلق طلق بالفتح فيهما وذلق طلق مثال عنق وذلق طلق مثال صرد ذكرهن ابن الاعرابى ويقال ألسنة ذلق طلق بالضم وقيل (بليغ بين الذلاقة) مصدر ذلق ككرم (والذلق) محركة مصدر ذلق كفرح وفى الحديث اذا كان يوم القيامة جاءت الرحم فتكلمت بلسان ذلق طلق وروى بألسنة طلق ذلق تقول اللهم صل من وصلنى واقطع من قطعنى وقال الكسائى لسان طلق ذلق كما جاء فى الحديث انه فصيح بليغ ذلق على وزن صرد ويقال طلق ذلق وطلق ذلق وطليق ذليق ويراد بالجميع المضاء والنفاذ (وذلق السراج كفرح أضاء) وأذلقه اذلاقا أضاءه (و) ذلق (الضب) ذلقا (خرج من خشونة الرمل الى لين الماء و) ذلق (فلان من العطش) اذا (أشرف على الموت) ومنه الحديث انه ذلق يوم أحد من العطش أى جهده حتى خرج لسانه (وذلق كل شئ وذلقه ويحرك وذولقه) كجوهر (حده) وحدته عن أبى عمرو (وذولق اللسان والسنان طرفهما ولسان ذلق طلق) يأتى بيانه (فى طلق و) من المجاز (الحروف الذلق) بالضم وهى (حروف طرف اللسان والشفة) الواحد أذلق وهن ستة (ثلاثة ذولقية) وهى (اللام والراء والنون وثلاثة شفهية) وهى (الباء والفاء والميم) وانما سميت هذه الحروف ذلقا لان الذلاقة فى المنطق انما هى بطرف أسلة اللسان والشفتين وهما مدرجتا هذه الحروف الستة نقله الصاغانى وابن سيده وزاد الاخير وقيل لانه يعتمد عليها بذلق اللسان وهو صدره وطرفه قال ابن جنى وفى هذه الحروف الستة سر طريف ينتفع به فى اللغة وذلك انه متى رأيت اسما رباعيا أو خماسيا غير ذى زوائد فلا بد فيه من حرف من هذه الستة أو حرفين وربما كان ثلاثة وذلك نحو جعفر فيه الراء والفاء وقعضب فيه الباء وسلهب فيه اللام والباء وسفرجل فيه الفاء والراء واللام وفرزدق فيه الفاء والراء وهمرجل فيه الميم والراء واللام وقرطعب فيه الراء والباء وهكذا عامة هذا الباب فمتى وجدت كلمة رباعية أو خماسية معراة من بعض هذه الحروف الستة فاقض بأنه دخيل فى كلام العرب وليس منه ولذلك سميت الحروف غير هذه الستة المصمتة أى صمت عنها ان يبنى منها كلمة رباعية أو خماسية معراة من حروف الذلاقة (وخطيب ذلق) وذليق (ككتف وأمير) أى (فصيح) بليغ (وهى بهاء) ذلقة وذليقة (وأذلقه أقلقه) ومنه حديث ماعز رضى الله عنه لما أذلقته الحجارة جمز أى أقلقته (و) أذلقه الصوم أى (أضعفه) وهذا قد تقدم فهو تكرار (و) أذلق (السراج أضاءه وأوقده و) أذلق (الضب) أقلقه بان (صب الماء فى جحره ليخرج) كما فى التهذيب قال جرير

أما الفرزدق عند عقر بعيرها * شق النطاق من است ضب مذلق

(كذلقه) تذليقا وقال ابن شميل تذليق الضباب توجيه الماء الى جحرتها (وذلق الفرس تذليقا) اذا (ضمره) قال عدى بن زيد

فذلقته حتى ترفع لحمه * أداويه مكنونا وأركب وادعا

(و) قال أبو زيد المذلق (كمعظم اللبن المخلوط بالماء) وقال ابن عباد هو مثل النسء (وابن المذلق) قال ابن عباد يروى بالاعجام والاهمال والاعجام أصح رجل (من) بنى (عبد شمس) بن سعد بن زيد مناة بن تميم (لم يكن يجد بيت ليلة ولا أبوه ولا أجداده) وكانوا يعرفون بالافلاس (فقيل أفلس من ابن المذلق) قال الشاعر فى أبيه

فانك اذ ترجو تميما ونفعها * كراجى الندى والعرف عند المذلق

(وانذلق الغصن صار له ذلق أى حد) يقطع ومنه قول جابر رضى الله عنه فانذلق لى فقطعت من كل واحدة منهما غصنا

ذفروق

ذقذاق

ذلق

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه شبا مذلق كمعظم أى حاد قال الزفيان
رالبيض فى أعيانهم تألق * وذبل فيها شبا مذلق
والذلق بالتحريك القلق والحدة أيضا قال رؤبة
حتى اذا توقدت من الزرق * حجرية كالجمر من سن الذلق
وفى اللسان يجوز أن يكون الذلق هنا جمع ذالق كرائح وروح وعازب وعزب وهو المحدد النصل ويجوز أن يكون أراد الذلق فحرك للضرورة ومثله فى الشعر كثير وعدو ذليق شديد قال الهذلى
أوائل بالشد الذليق وحثنى * لدى المتن مشبوح الذراعين خلجم
والمذلاقة الناقة السريعة السير ومنه حديث حفر زمزم ألم نسق الحجيج وننحر المذلاقة والذلق بالفتح مجرى المحور فى البكرة وذلق السهم مستدقه والاذلاق سرعة الرمى والذلق بالتحريك القلق وقد ذلق كفرح قلق واستذلق الضب من جحره اذا استخرجه قال الكميت يصف مطرا
يستذلق حشرات الاكام * ويمنع من ذى الوجار الوجارا
يعنى الغيث يستخرج هوام الاكام ويروى بالدال وقد تقدم وأذلقنى قولك أى بلغ منى الجهد حتى تضورت وفى حديث اشراط الساعة ذكر ذلقية بضم الذال واللام وسكون القاف وفتح الياء التحتية اسم مدينة وأذاق حفر وأخاديد

(ذملق)

(الذملق كعملس) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الملاق) وفى التهذيب الملاذ قال (و) هو أيضا (الخفيف الحديد اللسان و) كذلك (السيف) والسنان (المحدد) من كل منهما قال (ورجل ذملقانى) أى (سريع الكلام و) قال ابن بزرج رجل (زملق كعملس) أى (فصيح) اللسان (و) قال ابن عباد (الذملقة التملق والملاطفة) * ومما يستدرك عليه رجل ذملق الوجه كجعفر أى محدده

(ذاق)

(ذاقه ذوقا وذواقا ومذاقا ومذاقة اختبر طعمه) وأصله فيما يقل تناوله فان ما يكثر منه ذلك يقال له الاكل (وأذقته أنا) اذاقة وفى البصائر والمفردات اختير فى القرآن لفظ الذوق للعذاب لان ذلك وان كان فى التعارف للقليل فهو مستصلح للكثير فخصه بالذكر ليعلم الامرين وكثر استعماله فى العذاب وقد جاء فى الرحمة نحو قوله تعالى ولئن أذقناه رحمة من عندنا ويعبر به عن الاختبار يقال أذقته كذا فذاق ويقال فلان ذاق كذا وأنا أكلته أى خبرته أكثر مما خبره وقوله تعالى فأذاقها الله لباس الجوع والخوف فاستعمال الذوق مع اللباس من أجل انه أريد به التجربة والاختبار أى جعلها بحيث تمارس الجوع وقيل ان ذلك على تقدير كلامين كانه قيل أذاقها الجوع والخوف وألبسها لباسهما وقوله تعالى واذا أذقنا الانسان منا رحمة استعمل فى الرحمة الاذاقة وفى مقابلتها الاصابة فى قوله تعالى وان تصبهم سيئة تنبيها على ان الانسان بادنى ما يعطى من النعمة يبطر ويأشر قال المصنف وقال بعض مشايخنا الذوق مباشرة الحاسة الظاهرة أو الباطنة ولا يختص ذلك بحاسة الفم فى لغة القرآن ولا فى لغة العرب قال تعالى وذوقوا عذاب الحريق وقال تعالى هذا فليذوقوه حميم وغساق وقال تعالى فأذاقها الله لباس الجوع والخوف فتأمل كيف جمع الذوق واللباس حتى يدل على مباشرة الذوق واحاطته وشموله فأفاد الاخبار عن اذاقته انه واقع مباشر غير منتظر فان الخوف قد يتوقع ولا يباشر وأفاد الاخبار عن لباسه انه محيط شامل كاللباس للبدن وفى الحديث ذاق طعم الايمان من رضى بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا فاخبر ان للايمان طعما وان القلب يذوقه كما يذوق الفم طعم الطعام والشراب وقد عبر النبى صلى الله عليه وسلم عن ادراك حقيقة الايمان والاحسان ٢ حصوله للقلب ومباشرته له بالذوق تارة وبالطعام والشراب تارة وبوجدان الحلاوة تارة كما قال ذاق طعم الايمان الحديث وقال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان قال والذوق عند العارفين منزل من منازل السالكين أثبت وأرسخ من منزلة الوجد فتأمل ذلك (و) من المجاز (ذاق القوس) ذوقا اذا (جذب وترها اختبارا) لينظر ما شدتها قال الشماخ
فذاق فأعطته من اللين جانبا * كفى ولها ان يغرق النبل حاجز
أى لها حاجز يمنع من اغراق (وما ذاق ذواقا) أى (شيأ) والذواق فعال بمعنى مفعول من الذوق ويقع على المصدر والاسم وفى الحديث لم يكن يذم ذواقا وفى الحديث فى صفة الصحابة يدخلون روادا ولا يتفرقون الا عن ذواق ويخرجون ادلة قال القتيبى الذواق أصله الطعم ولم يرد الطعم ههنا ولكنه ضرب به مثلا لما ينالون عنده من الخير وقال ابن الانبارى أراد لا يتفرقون الا عن علم يتعلمونه يقوم لهم مقام الطعام والشراب لانه كان يحفظ أرواحهم كما كان يحفظ الطعام أجسامهم (و) قال أبو حمزة يقال (أذاق زيد بعدك) سروا أى صار سريا و(كرما) أى (صار كريما) وأذاق الفرس بعدك عدوا أى صار عداء بعدك وهو مجاز (وتذوقه) أى (ذاقه مرة بعد مرة) وشيأ بعد شئ (وتذاوقوا الرماح) اذا (تناولوها) قال ابن مقبل
أو كاهتزاز رديني تذاوقه * أيدى التجار فزادوا متنه لينا

(المستدرك)

وهو مجاز * ومما يستدرك عليه المذاق يكون مصدرا ويكون اسما وتقول ذقت فلانا وذقت ما عنده أى خبرته والذواق كشداد السريع النكاح السريع الطلاق وهى ذواقة وقد نهى عن ذلك والذواق أيضا الملول واستذاق فلانا خبره فلم يحمد مخبرته وأمر مستذاق أى مجرب معلوم وذوق العسيلة كناية عن الايلاج ويوم ماذقته طعاما أى ماذقت فيه وتذاوقه كذاقه وهو حسن الذوق للشعر مطبوع عليه وماذقت غماضا وماذقت فى عينى نوما وذاقتها يدى وذاقت فلانة اذا امتهنها ويقال ذيق كذبه وخبرت حاله واستذاق الامر لفلان انقاد له ولا يستذيق لى الشعر الا فى فلان ودعنى أتذوق طعم فلان وتذوقت طعم فراقه وكل ذلك مجاز وكناية

٢ قوله حصوله كذا بالاصل ولعل الاولى وحصوله

(زبرق)

﴿فصل الراء﴾ مع القاف ﴿الزبرق كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو حنيفة سمعت بعض اليمانية يقول هو (عنب الثعلب) قال وهو انثلثان مثال الظربان والثلثلان مثال الجلجلان وهو ثعالة

(ربق)

﴿الربق بالكسر حبل فيه عدة عرى يشد به البهم﴾ الصغار من أعنقها أو يدها لئلا ترضع (كل عروة) منها (ربقة بالكسر والفتح) وهذه عن اللحيانى وروى عن حذيفة رضى الله عنه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه استعارها للاسلام يعنى مايشد به المسلم نفسه من عرى الاسلام (ج) ربق وأرباق ورباق (كعنب وأصحاب وجبال) قال رؤبة * وحل هيف السيف اقران الربق * وفى حديث عمر رضى الله عنه جوابا للذرية لاتأكلوا أرزاتها وتذروا أرباقها فى أعناقها ضرب بها مثلا لما قلدت أعناقها من وجوب الحج وفى حديث العهد مالم تضمروا الاماق وتأكلوا الرباق شبه مالزم أعناقهم بالربق فى أعناق البهم وشبه نقضه بأكل البهيمة ربقها وقطعه فانها اذا قطعته تخلصت من الشد (وربقه) أى الجدى (يربقه ويربقه) من حدى نصر وضرب ربقا (جعل رأسه فى الربقة) كما فى الصحاح وفى المحكم شده فى الربقة (و) ربق فلانا (فى) هذا (الامر) يربقه ربقا (أوقعه) فيه (فارتبق) أى (وقع فيه والربق) بالفتح (ويكسر الشد) وقال الازهرى الربق ماتربق به الشاة وهو خيط يثنى حلقة ثم يجعل رأس الشاة فيه ثم يشد قال سمعت ذلك من أعراب بنى تميم (والربيقة كسفينة البهمة المربوقة فى الربقة) نقله ابن السكيت (وأربق بضم الباء) والعامة تفتحها كما فى العباب وذكر ياقوت الوجهين زادو بالكاف أيضا بدل القاف (ة برامهرمز) من نواحى خوزستان ينسب اليها أبو طاهر على بن أحمد بن الفضل الرامهرمزى الاربقى وسيأتى فى ربك (و) الربيق (كزبير واد بالحجاز وأم الربيق الداهية) ومنه المثل جاء نابام الربيق على أربق قال الاصمعى تزعم العرب انه من قول رجل رأى الغول على جمل أورق وقال ابن عباد هى من أسماء الحرب أو الافعى وصوب الاخير الزمخشرى قال لانها قصيرة فاذا تثنت أشبهت الربق وقدم تحقيقه فى أرق (و) قال ابن دريد (التربيق بكسر التاء خيط ترتق فيه الشاة) يشد فى عنقها فهو اسم كالتنبيت والتمتين (و) من المجاز (حل ربقته بالكسر) اذا (فرج عنه كربته) وكذا قطع ربقته (وقولهم رمدت الضأن فربق ربق) والترميد هو أن تعظم ضروعها (أى هيئ الارباق فانها تلد عن قرب) لانها تضرع على رأس الولد (وفى المعزى يقال رنق بالنون أى انتظر لانها ترقى وتضع بعد مدة ويقال أيضا رمق بالميم أيضا) ولفظة أيضا الثانية مكررة لاحاجة اليها (وتربيق الكلام تلفيقه) وكذا ترميقه عن ابن عباد وفى الاساس تقلدته وهو مجاز (والمربقة كمعظمة (الخبزة المشحمة وارتبق الظبى فى حبالتى) اذا (علق) ونشب عن اللحيانى (و) قال ابن عباد (تربقته من عنق) أى (تعلقته) وفى الاساس تقلدته وهو مجاز

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه شاة ربيق ومربقة أى مربوقة وربقه تربيقا شده فى الرباق وارتبقته لنفسى ارتبطته وفى التهذيب الربقة نسج من الصوف الاسود عرضه مثل عرض التكة وفيه طريقة حمراء من عهن تعقد اطرافها ثم تعلق فى عنق الصبى وتخرج احدى يديه منها كما يخرج الرجل احدى يديه من حمائل السيف وانما تعلق الاعراب الربق فى أعناق صبيانهم من العين والمربق كالمطرق وارتبقت فى حبالته نشبت فى خديعته وهو مجاز ورجل ربقان وربقانة سيئ الخلق وكذلك المرأة نقله الاصمعى ونقله المصنف فى ع ب ق استطرادا والربيق قرية من أعمال المنصورة

(رتق)

﴿الرتق ضد الفتق﴾ وقال ابن سيده الرتق الحام الفتق واصلاحه قال الله تعالى كانتا رتقا ففتقناهما قال ابن عرفة أى كانتا مصمتتين منضمتين لافرجة بينهما ففتقناهما بالمطر والنبات وقال الازهرى أراد كانت سماء مرتتقة وأرضا مرتتقة ففتق الله السماء فجعلها سبعا ومن الارض مثلهن وقال الليث كانت السموات رتقا لاينزل منها رجع وكانت الارض رتقا لايكون فيها صدع حتى فتقها الله بالماء والنبات رزقا للعباد وقال الفراء وانما لم يقل رتقين لانه أخذ من الفعل وقال الزجاج قيل رتقا لان الرتق مصدر المعنى ٢ كانتا ذوى رتق فجعلتا ذواتى فتق (و) قال ابن عباد الرتق (محركة جمع رتقة) محركة أيضا (وهى الرتبة) هكذا هو بضم الراء فى سائر النسخ والصواب الرتبة محركة وهو خلل مابين الاصابع (والرتقة أيضا) هكذا فى النسخ والصواب والرتق أيضا (مصدر قولك) رتقت المرأة رتقا فهى (امرأة رتقاء بينة الرتق) التصق ختانها فلم تنل لارتتاق ذلك الموضع منها فهى (لايستطاع جماعها أو) هى التى (لاخرق لها الا المبال خاصة) قاله الليث وقال أبو الهيثم الرتقاء المرأة المنضمة الفرج التى لايكاد الذكر يجوز فرجها لشدة انضمامه (و) الرتاق (ككتاب ثوبان يرتقان بحواشيهما) قاله الليث وأنشد

جارية بيضاء فى رتاق * تدير طرفا أكحل المآقى

(ورتقة السرين بالضم مرسى ببحر اليمن) دون الشقان والسرين بكسر السين وفتح الراء المشددة وقد سبق للمصنف فى س ر ر انها قرية على الساحل بين حلى وجدة (والرتوق بالضم الخنعة) هكذا فى سائر النسخ وقدم له فى خ ن ع انه الفجرة والريبة ونص المحيط المنعة وهو الصواب (والعزو الشرف وارتتق) الشئ (التأم) وقد رتقه رتقا قال أوس بن حجر

فأصبح الروض والقيعان ممرعة * من بين مرتتق منها ومنصاح

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه رتقه يرتقه من حد ضرب فان اقتصار المصنف يفهم انه من حد نصر فقط وذكر الوجهين صاحب اللسان والرتق المرتوق والراتق الملتئم من السحاب وبه فسر أبو حنيفة قول أبى ذؤيب

يضئ سناه راتق متكشف * أغر كمصباح اليهود دلوح

٢ قوله كانتا ذوى رتق كذافى اللسان

وفرج أرتق ملتزق وقد يكون الرتق فى الابل و بنو ارتق كاحمد ملوك الروم ومن المجاز رتق فتقهم أى أصلح أحوالهم أوذات بينهم والارتيق بالضم والمشهور الفتح كورة من أعمال حلب من جهة القبلة ﴿الرحيق﴾ من أسماء (الخمر) معروف قال أبو عبيد من أسماء الخمر الرحيق والراح (أو أطيبها) وهو صفوة الخمر (أو) أعتقها و (أفضلها) قاله ابن سيده (أو الخالص) وقال الزجاج هو الشراب الذى لاغش فيه وقال غيره هو السهل من الخمر (أو الصافى) قال ابن دريد الرحق أصل بناء الرحيق قالوا هو الصافى و بكل ذلك فسر قوله تعالى يسقون من رحيق مختوم وفى الحديث ايما مؤمن سقى مؤمنا على ظما سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم وقال حسان بن ثابت رضى الله عنه

يسقون من ورد البريص عليهم * بردى يصفق بالرحيق السلسل

(كالرحاق) بالضم قال ابن دريد قد جاء فى الشعر الفصيح فى معنى رحيق ولم أسمع له فعلا متصرفا (و) الرحيق (ضرب من الطيب) والغسل كما فى العباب (ورحقان كعثمان ع بالحجاز قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام * ومما يستدرك عليه حسب رحيق أى خالص ومسك رحيق لاغش فيه وهو مجاز ﴿الردق محركة﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو لغة فى (الردج) وهو ما فى الجدى كما ان الشيرق لغة فى الشرج وقد روى هذا البيت

لها ردق فى بيتها تستعده * اذا جاءها يوما من الناس خاطب

﴿الروذق كجوهر﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال سعدان هو (الجلد المسلوخ) ٣ و به فسر قول جرير

لاخير فى غضب الفرزدق بعدما * سلخوا عجانك سلخ جلد الروذق

وهو فارسى معرب روذه قال الصاغانى كذا قال المسلوخ وصوابه المسموط (و) قال غيره الروذق (الحمل السميط و) قال الخارزنجى هو (ماطبخ من لحم وخلط باخلاط ج رواذق) قال ولعله معرب ﴿الريرق﴾ كجعفر (والريزق) كدرهم أهمله الجوهرى والصاغانى وقال ابن برى هو (عنب الثعلب) واقتصر على الضبط الاول كما فى اللسان * قلت وقدم عن أبى حنيفة انه هو الربرق بالموحدة فلعل أحدهما تصحيف عن الآخر فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه الرزتاق بالضم لغة فى الرستاق عن اللحيانى وقد أهمله الجماعة وذكره صاحب اللسان ﴿الرزداق بالضم السواد والقرى﴾ لغة فى الرسداق تعريب الرستاق وسيأتى والرستاق (معرب رستا) وقال حمزة بن الحسن أصله روزه فستا فروزه للسطر والصف وفستا اسم للحال والمعنى أنه على التسطير والنظام وقال ياقوت الذى شاهدناه فى زماننا فى بلاد الفرس انهم يعنون بالرستاق كل موضع فيه مزدرع وقرى ولا يقال ذلك للمدن كالبصرة و بغداد فهو عند الفرس بمنزلة السواد عند أهل بغداد فهو أخص من الكورة والاستان (والرزدق الصف من الناس والسطر من النخل) وهو (معرب) فارسيته (رسته) نقله الجوهرى وأنشد لرؤبة

والعيس يحذرن السياط المشقا * ضوابعا نرمى بهن الرزدقا

وقال الليث تقول للذى يقول له الناس الرستق وهو الصف رزدق وهو دخيل ﴿الرزق بالكسر ما ينتفع به﴾ وقيل هو ما يسوقه الله الى الحيوان للتغذى أى ما به قوام الجسم ونماؤه وعند المعتزلة مملوك يأكله المستحق فلا يكون حراما (كالمرتزق) على صيغة المفعول قال رؤبة * وخف أنواع الربيع المرتزق * (و) قد يسمى (المطر) رزقا وذلك قوله تعالى وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الارض بعد موتها وقال تعالى وفى السماء رزقكم وما توعدون قال مجاهد وهو المطر وهذا اتساع فى اللغة كما يقال التمر فى قعر القليب يعنى به سقى النخل وقال لبيد

رزقت مرابيع النجوم وصابها * ودق الرواعد جودها فرهامها

أى مطرت (ج أرزاق) والارزاق نوعان ظاهرة للابدان كالاقوات و باطنة للقلوب والنفوس كالمعارف والعلوم (و) قال بعضهم الرزق (بالفتح المصدر الحقيقى) و بالكسر الاسم وقد رزق الخلق رزقا ورزقا (والمرة الواحدة) منه (بهاء ج رزقات محركة وهى أطماع الجند) يقال رزق الامير الجند و يقال رزق الجند رزقة لاغير ورزقوا رزقتين أى مرتين (ورزقه الله) يرزقه (أوصل اليه رزقا) وقال ابن برى الرزق العطاء وهو مصدر قولك رزقه الله قال وشاهده قول عويف القوافى فى عمر بن عبد العزيز

سميت بالفاروق فافرق فرقه * وارزق عيال المسلمين رزقه

وفيه حذف مضاف تقديره سميت باسم الفاروق والاسم هو عمر والفاروق هو المسمى (و) رزق (فلانا شكره) لغة (أزدية) الى أزد شنوءة (ومنه) قوله تعالى (وتجعلون رزقكم انكم تكذبون) و يقال فعلت ذلك لما رزقتنى أى لما شكرتنى وقال ابن عرفة فى معنى الآية يقول الله برزقكم وتجعلون مكان الاعتراف بذلك والشكر عليه ان تنسبوه الى غيره فذلك التكذيب وقال الازهرى وغيره معناه تجعلون شكر رزقكم التكذيب وهو كقوله واسأل القرية يعنى أهلها (ورجل مرزوق مجدود) أى مبخوت (والرازقى الضعيف) من كل شئ كما فى اللسان والمحيط (والعنب) الرازقى ضرب من عنب الطائف أبيض طويل الحب وفى التهذيب هو (الملاحى) كغرابى وقد يشدد كما تقدم فى ملح (و) الرازقية (بهاء ثياب كتان بيض و) الرازقية (الخمر) المتخذ من هذا العنب (كالرازقى) و بهما روى حديث الجونية اكسها رازقيين أو رازقيتين وقال لبيد رضى الله عنه يصف ظروف الخمر

لها غلل من رازقى وكرسف * بايمان عجم ينصفون المقاولا

(رَحِيقٌ)

(المستدرك)

(رَدَقٌ)

(رَوْذَقٌ)

٣ قوله و به فسر الخ لعل الاولى الاستشهاد بالبيت على المعنى الثانى

(رِيرَقٌ)

(المستدرك)

(رُزْدَاقٌ)

(رِزْقٌ)

وأنشد ابن برى لعوف بن الخرع

كأن الظباء بها والنعا ✽ ج يكسين من رزاقى شعارا

(ومدينة الرزق) بالكسر (كانت احدى مسالح العجم) أى ثغورهم (بالبصرة قبل ان يختطها المسلمون) كما فى العباب (و) رزيق (كزبير أو أمير) وعلى الثانى اقتصر الصاغانى والسمعانى (نهر) كان (بمرو) عليه محلة كبيرة وهو الآن خارجها وليس عليه عمارة قال الصاغانى وعليه قبر بريدة بن الحصيب الاسلمى رضى الله عنه (واليه نسب أحمد بن عيسى) بن سعيد الجمال المروزى (الرزيقى) ثقة (صاحب ابن المبارك) وقد حدث عن الفضل بن موسى و يحيى بن واضح وغيرهما ومن هذه القرية أيضا الامام أحمد بن حنبل الشيبانى رحمه الله تعالى (و) رزيق (كزبير حصن باليمن و) رزيق (تابعيان) أحدهما مولى عمر بن الخطاب يروى عن ابن عمر وعنه أبو زيد ورزيق مولى بنى فزارة كنيته أبو المقدام يروى عن مسلم بن قرظة روى عنه ابن جابر ذكرهما ابن حبان فى كتاب الثقات (و) رزيق (بن سوار) عن الحسن بن على وعنه مسافر الجصاص تابعى أيضا (و) رزيق (بن عبد الله) عن أنس تابعى مجهول (و) رزيق (بن حكيم) الايلى مولى بنى فزارة عن سعيد بن المسيب وعنه ابنه حكيم بن رزيق ذكره ابن حبان فى اتباع التابعين (و) رزيق (ابن أبى سلمى) عن أبى المهزم (و) رزيق (أبو عبد الله الالهانى) الشامى عن أبى امامة وعنه أرطاة بن المنذر السكونى ذكره ابن حبان فى التابعين وقال المزى فى الكنى أبو عبد الله الالهانى عن عمرو بن الاسود وعنه اسمعيل بن عياش وغيره فتأمل فى ذلك مع ماقال ابن الجوزى فيه عن ابن حبان أنه لا يحتج به وقال يروى عن عمرو بن الاسود فالظاهر انهما اثنان (و) رزيق (الثقفى) شيخ لابى لهيعة (و) رزيق (الاعمى) الكوفى عن أبى هريرة قال الازدى متروك الحديث (و) رزيق (أبو جعفر) حدث عنه معنى بن عيسى هكذا قاله الذهبى وتبعه المصنف تلميذه قال الحافظ بن حجر صوابه رزيق عن أبى جعفر وكنيته أبو وهبة كما سيأتى (و) رزيق بن يسار (أبو بكار) شيخ لابراهيم بن حمزة الزبيرى (و) رزيق (أبو وهبة) عن أبى جعفر الباقر (و) رزيق بن عبيد (مولى عبد العزيز ابن مروان) حدث عنه حيوة بن شريح (و) رزيق (بن حيان الايلى) حدث عنه يحيى بن سعيد الانصارى مات سنة ١٠٥ (و) رزيق (ابن حيان الفزارى) أبو المقدام شيخ ليحيى بن حمزة وقد سبق هذا عن ابن حبان (و) رزيق (بن سعيد) عن أبى حازم الاعرج (و) رزيق (بن هشام) عن زياد بن أبى عياش (و) رزيق (بن عمر) شيخ لابى الربيع الزهرانى (و) رزيق (بن مرزوق) كوفى عن الحكم بن ظهير (و) رزيق (بن نجيح) شيخ لابى عامر العقدى (و) رزيق (بن كريم) بالتصغير لم أجد له ذكرا فى التبصير (و) رزيق (بن ورد) فى المائة الثانية رآه محمد بن أبى عمرو فهؤلاء من اسمهم رزيق (وأما من أبوه رزيق فحكيم) الذى تقدم ذكر أبيه روى عن أبيه (وعبيد الله) بن رزيق الاحمر عن الحسن (والهيثم) بن رزيق بصرى (وسفيان) بن رزيق عن عطاء الخراسانى (وعمار) بن رزيق شيخ الاحوص بن جواب (والحسين) بن رزيق المروزى عن الشعبى (والجعد) بن رزيق عن أبى البخترى وهب بن وهب (وعلى) بن رزيق مصرى عن ابن لهيعة (ومحمد) بن رزيق بن جامع حدث بمصر عن ابن مصعب (وأما من جده رزيق أو أبو جده فسليمان بن أيوب) بن رزيق الصريفنى عن ابن عيينة وأخوه شعيب بن أيوب عن أبى اسامة (و) أبو الحسن (أحمد بن عبد الله ابن رزيق الدلال البغدادى سمع المحاملى (ويزيد بن عبد الله) بن رزيق الدمشقى عن الوليد بن مسلم (وسليمان بن عبد الجبار) بن رزيق شيخ لابن المجذر (وسعيد بن القاسم بن سلمة) بن رزيق المصرى عن سعيد بن أبى مريم (و) الامير (طاهر بن الحسين بن مصعب) بن رزيق والد الطاهرية وابناه الحسين والامير عبد الله الادل كتب الكثير وحدث ومحمد وطلحة أولاد طاهر بن الحسين وقد حدث جدهم الحسن أيضا (والحسين بن محمد بن مصعب) بن رزيق الحافظ السنجى مات سنة ٣١٥ (وأبو رزيق الراوى عن على بن عبد الله بن عباس) حجازى روى عنه معن بن عيسى القزاز قال الحافظ ومن الاوهام عبد الله بن رزيق الالهانى الشامى قاله أبو اليمان عن اسمعيل بن عياش عن أرطاة بن المنذر عنه عن عمرو بن الاسود العنسى هكذا قال فوهم فى موضعين غيره وصحفه انما هو أبو عبد الله رزيق أبو مسهر * والبخارى وأبو حاتم والدارقطنى وعبد الغنى نبه على ذلك الامير (ومحمد بن أحمد بن رزقان) المصيصى (بالكسر) روى عن حجاج الاعور وعنه أبو الميمون راشد (و) الفقيه أبو العباس (أحمد بن عبد الوهاب بن رزقون بالضم الاشبيلى المالكى المتأخر) تفقه به أبو الشيخ أبو الوليد بن الحاج (و) أبو العباس (أحمد بن على) بن أحمد (بن رزقون المرسى) سمع من ابى على بن سكرة (ورزق الله الكلوازانى و) رزق الله (بن الاسود و) رزق الله (بن سلام و) رزق الله (بن موسى ومرزوق الحمصى) ومرزوق (التيمى) ✽ وفاته مرزوق ابن عوسجة عن ابن عمر ومرزوق الثقفى عن ابن الزبير وعنه ابنه ابراهيم بن مرزوق كلاهما من ثقات التابعين ومرزوق بن ابراهيم ابن اسحق عن السدى ومرزوق بن أبى الهذيل الشامى ضعيفان وأبو مرزوق التجيبى الهرى اسمه حبيب بن الشهيد روى عن منشر الصنعانى وأبو مرزوق عن أبى غالب عن أبى أمامة وعنه أبو العدبس (محدثون وعلماء) رحمهم الله تعالى ورضى الله عنهم ✽ وفاته رزق ابن رزق بن زرق بن منذر شيخ لاحمد بن حنبل فى كتاب الزهد ورزق بن محمد الدباس عن أبى نصر الزينبى وسعيد بن أبى رزق كوفى وأبو الحسن بن رزق شيخ الخطيب وهو محمد بن أحمد بن رزقويه وأبو حازم أحمد بن محمد بن الصلت الدلال وعبد الرزاق بن رزق بن خلف الرسعنى له تصانيف وقال الذهبى وصاحبنا الشيخ على الرزقى بالكسر صوفى نحوى (وارتزقوا أخذوا أرزاقهم) وهو مطاوع رزق الامير الجند ✽ ومما يستدرك عليه الرازق والرزاق فى صفة الله تعالى أنه يرزق الخلق أجمعين وهو الذى خلق الارزاق وأعطى

(المستدرك)

(المستدرك)

* قوله والبخارى كذا بالاصل

الخلائق

الحلائق أرزاقها وأوصلها اليهم وفعال من أبنية المبالغة وقوله تعالى وجد عندها رزقا قيل هو عنب في غير حينه وارتزقه واسترزقه طلب منه الرزق ويقال كم رزقك في الشهر أي جرايتك والرزقة بهاء مثله والجمع الرزق كعنب والمرتزقة أصحاب الجرايات والرواتب الموظفة وقال ابن بري ويقال لتيس بني حمان أبو مرزوق قال الراجز

أعددت للجار وللرفيق * والضيف والصاحب والصديق
وللعيال الدردق اللصوق * حمراء من نسل أبي مرزوق

ورواه ابن الاعرابي * حمراء من معز أبي مرزوق * والروازق الجوارح من الكلاب والطير ورزق الطائر فرخه يرزقه رزقا كذلك قال الاعشى وكأنما تبع الصوار بشخصها * عجزاء ترزق بالسلي عيالها

(رستاق) والروازق والمرازقة والرزاقلة قبائل ((الرستاق)) بالضم ((الرزداق)) نقله اللحياني فارسي معرب الـقوه بقرطاس والجمع الرساتيق وهو السواد وقال ابن ميادة

تقول خود ذات طرف براق * هلا اشتريت حنطة بالرستاق * سمراء مما درس ابن مخراق

(المستدرك) (رُسداق) * ومما يستدرك عليه رستاق الشيخ كورة باصبهان واسم الشيخ جادويه ((كالرسداق)) بالضم أيضا عن ابن السكيت قال ولا تقل رستاق وهو معرب ((الرشق الرمي بالنبل وغيره)) وقد رشقهم به يرشق رشقا وفي حديث حسان رضي الله عنه لهو أشد عليهم من

(رشق) رشق النبل (و) الرشق (بالكسر الاسم) هو (الوجه من الرمي فاذا) رمى أهل النضال ما معهم من السهام كلها ثم عادوا فكل شوط من ذلك رشق كذا في التهذيب وقال أبو عبيد اذا (رموا كلهم) وجها بجميع سهامهم (في جهة) واحدة (قالوا رمينا رشقا) واحدا قال أبو زبيد الطائي كل يوم ترميه منها برشق * فمصيب أو صاف غير بعيد

والجمع أرشاق ومنه حديث فضالة انه كان يخرج فيرمي الارشاق (و) قال الليث الرشق (صوت القلم) اذا كتب به (ويفتح) اللغتان ذكرهما الليث والزمخشري وفي حديث موسى عليه السلام ٣ قال كان يرشق القلم في مسامعي حين جرى على الالواح بكتبه التوراة (ورجل رشيق حسن القد لطيفه ج رشق محركة) كاديم وأدم وافيق وافق (وقد رشق ككرم) رشاقة وفي التهذيب يقال للغلام والجارية اذا كانا في اعتدال زاد الزمخشري ودقة رشيق ورشيقة وقد رشقا رشاقة (والرشق محركة القوس السريعة السهم الرشيقة) كما في العباب وفي الاساس قوس رشيقة سريعة النبل وهو مجاز (و) يقال للقوس (ما أرشقها) أي (ما أخفها وأسرع سهمها) وهو مجاز (وأرشق حدد النظر) قال القطامي

ولقد يروع قلوبهن تكلمي * ويروعني مقل الصوار المرشق

قاله أبو عبيد وفي اللسان أرشقت الى القوم أي طمحت ببصري فنظرت (و) قال الزجاج أرشق اذا (رمى وجها) واحدا مثل رشق (و) من المجاز أرشقت (الظبية) اذا (مدت عنقها) وفي الاساس أرشقت الظبية الى ما رابها أحدت النظر وفي اللسان ولا يقال للبقر مرشقات لقصر أعناقهن قال أبو دواد ولقد ذعرت بنات عم المرشقات لها بصابص

أراد ذعرت بقر الوحش بنات عم الظباء (وأرشق كأحمد جبل بنواحي موقان) من نواحي أذربيجان عنده البذ مدينة بابك الخرمي وقد ذكره أبو تمام في شعره (وراشقه) مراشقة (سايره) كما في المحيط وفي الاساس وراشقني مقصدي باراني في المسير اليه وهو مجاز (والحسن بن رشيق كأمير العسكري) (محدث) تكلم فيه عبد الغني الحافظ وأنكر عليه الدارقطني وقال جماعة انه ثقة (و) رشيق (كزبير زاهد مصري) * قلت وضبطه الحافظ الذهبي بالتثقيل وقال (و) هو (جد أبي عبد الله) محمد بن عبد الله بن أحمد (ابن رشيق) المراكشي (المالكي الفقيه المتأخر) لامه سمع هذا من الوداعي وابن تيمية ومات يوم عرفة سنة ٧٤٩ * قلت ورشيق المذكور ليس هو اسمه على ما يفهم من سياق الذهبي بل هو جد له واسمه عبد الوهاب بن يوسف بن محمد بن خلف الانصاري المعروف بابن رشيق ٣ كان أحمد المنصوري بجامع عمرو مات سنة ٦٥٠ وبنته فاطمة كانت عابدة حدثت ماتت سنة ٧١٩ وكلام المصنف لا يخلو عن نظر فتأمل ((ارتصق)) الشيء أهمله الجوهري وقال الازهري أي (التصق) وكذلك اترق (و) يقال (جوز مرصق ككرم ومرتصق) أي (متعذر خروج لبه) كذا في التهذيب والعباب والتكملة ((الرعيق كامير وغراب)) أهمله الجوهري وقال الليث (صوت يسمع من بطن الدابة) وفي التهذيب في بطن الناقة وكذلك الوعيق والوعاق وقال ابن خالويه الرعاق صوت بطن الفرس اذا جرى وقال ابن دريد الرعاق مثل الوقيب والخضيعة وهو الصوت الذي يسمع من جوف الفرس (اذا عدا أو صوت يرد انه اذا تقلقل في قنبه) وهو قول الاصمعي وقال الليث الرعاق صوت يسمع من قنب الدابة الذكر كما يسمع الوعيق من ثفر الانثى (وقد رعق كمنع) يرعق رعقا ورعاقا وقد فرق الليث بين الرعاق والوعيق والصواب ما قاله ابن الاعرابي قال ابن بري الرعيق والرعاق والوعيق والوعاق بمعنى عن ابن الاعرابي وهو صوت البطن من الجري وحردان الفرس وقيل هو صوت بطن المقرف وقال اللحياني ليس للرعاق ولا لاخواته كالضغيب والوعيق والازمل فعل ((الرفق بالكسر ما استعين به)) ٤ وقال العضد الرفق حسن الانقياد لما يؤدي الى الجميل والرفاق ككتاب مصدر رافقه في السفر وأيضا بمعنى النفاق وبه فسر حديث طهفة ما لم تضمروا الرفاق

(رتصق) (رعق) (رفق)

٣ قوله كان يرشق القـ عبارة اللسان كان يرشق القلم

٣ قوله كان أحمد المنصوري كذا بالاصل

٤ لم يوجد في نسخة الشارح التي بأيدينا هنا زيادة عما شرحه وأضفنا بقية المتن المطبوع بعد كلام الشارح أو لعل شرح با المادة سقط من الناسخ وليحرر

ومرفق كمقعد اسم رجل من بنى بكر بن وائل قتلته بنو فقعس قال المرار الفقعسى

وغادر مرفقا والخيل تردى * بسيل العرض مستلبا صريعا

واسترفقه استنفعه وارتفق به انتفع والرافقة قرية بمصر من أعمال الشرقية

(واللطف رفق به وعليه مثلثة رفقا ومرفقا كمجلس ومقعد ومبرو المرفق كمنبر ومجلس موصل الذراع فى العضد ومرافق الدار مصاب الماء ونحوها وكمكنسة المخدة والرفقة مثلثة وكثمامة جماعة ترافقهم ج ككتاب وأصحاب وصرد والرفيق المرافق ج رفقاء فاذا تفرقوا ذهب اسم الرفقة لا اسم الرفيق للواحد والجميع والمصدر الرفاقة كالسماحة والرفقة اسم للجمع ج كعنب وصرد وحبال والرفيق ضد الاخرق ورفق فلانا نفعه كارفقه وضرب مرفقه والناقة شد عضدها اذا خيف ان تنزع الى وطنها وذلك الحبل رفاق ككتاب و بعير مرفوق يشتكى مرفقه وأرفق بين الرفق محركة منفتل المرفق عن جنبه وناقة رفقاء ورفقة كفرحة منسد احليل خلفها وبها رفق محركة والرفق فساد فى الاحليل من سوء حلب الحالب أو ترك نفضه اياه فيرتد اللبن فى الضرة فيعود دما أو خرطا والمرفاق من الجمال ما يصيب مرفقه جنبه ومن النوق ما اذا صرت أوجعها الصرار واذا حلبت خرج منها دم وماء رفق محركة سهل أو قصير الرشاء وحاجة رفق البغية سهلة ورفيق كزبير ابن عبيد وأبو رفيق محدثان والرافقة د على الفرات وتعرف اليوم بالرقة بناها المنصور و ة بالبحرين والرفق واللطف وحسن الصنيع وأرفقه رفق به ونفعه وشاة مرفقة كمعظمة يداها بيضا وان الى مرفقيها وارتفق اتكأ على مرفق يده أو على المخدة وامتلأ والمرتفق الواقف الثابت الدائم وترفق به ورفق ورافقه صار رفيقه وترافقا)

(رق) ﴿الرق﴾ بالفتح (ويكسر) رواهما الاثرم عن أبى عبيدة وهو (جلد رقيق يكتب فيه) ومنه قوله تعالى فى رق منشور والفتح هى القراءة السبعية المتواترة (و) الرق (ضد الغليظ) والثخين (كالرقيق) وقد رق يرق رقة فهو رقيق (و) الرق (الصحيفة البيضاء) وقال الفراء الرق الصحائف التى تخرج الى بنى آدم يوم القيامة قال الازهرى وهذا يدل على أن المكتوب يسمى رقا أيضا (و) الرق (العظيم من السلاحف أو دويبة مائية) لها أربع قوائم واظفار وأسنان فى رأس تظهره وتغيبه وتذبح قاله ابراهيم الحربى وروى بسنده الى ابن هبيرة قال كان فقهاء المدينة يشترون الرق ويأكلونه وقال أبو عبيد (ج رفوق[٣]) بالضم (و) الرق (ورق الشجر أو ما سهل على الماشية من الاغصان) ويروى بيت جبيها الاشجعى * نمى الجذب عند رقه فهو كالح * (و) قال ابن دريد الرق (بالضم الماء الرقيق فى البحر أو الوادى) لا غزر له (ويفتح) وهو عن غير ابن دريد (والرقة كل أرض الى جنب واد ينبسط الماء عليها أيام المد ثم ينضب) أى يغور وفى بعض النسخ ينصب والاولى الصواب وهى مكرمة للنبات وقال أبو حاتم الرقة الارض التى نضب عنها الماء (ج رقاق) بالكسر (و) الرقة البيضاء منه وهو (د على) شط (الفرات) بينها وبين حران ثلاثة أيام وهى (واسطة ديار ربيعة) قال عبيد الله بن قيس الرقيات

أهلا وسهلا بمن أتاك من الرقة يسرى اليك فى مصبه

(و) الرقة بلد (آخر غربى بغداد) يعرف برقة واسط (و) الرقة (ة) كبيرة (أسفل منها بفرسخ) تعرف بالرقة السوداء (و) الرقة أيضا (د بقوهستان و) الرقة (موضعان آخران) من بساتين دار الخلافة ببغداد صغرى وكبرى (والرقتان الرقة والرافقة) قال شيخنا وقدم له فى رفق أنهما بلدة واحدة وكلامه هنا كالمنافى لذلك فتأمل * قلت لا منافاة والصحيح أنهما بلدتان لا واحدة كما صرح به ابن الاثير واليعقوبى وابن السمعانى وتقدمت الاشارة اليه (والرقة بالكسر الرحمة) ومنه الحديث اغتنموا الدعاء عند الرقة فانها رحمة يقال رق له قلبه وفى حديث الحسن البصرى من رق لوالديه الى الله عليه محبته وقد (رققت له أرق) أى رحمته (و) الرقة (الاستحياء) يقال رق وجهه استحيا وأنشد ابن الاعرابى

اذا تركت شرب الرثيئة هاجر * وهك الخلايا لم ترق عيونها

أى لم تستحى (و) الرقة أيضا (الدقة) ومنه حديث عثمان رضى الله عنه اللهم كبرت سنى ورق عظمى فاقبضنى اليك غير عاجز[٣] ولا ملوم ورقة القلب من هذا وقال المناوى فى التوقيف الرقة كالدقة لكن الدقة يقال اعتبارا لمراعاة جوانب الشئ والرقة اعتبارا بعمقه فمتى كانت الدقة فى جسم يضادها الصفاقة نحو ثوب رقيق وصفيق ومتى كانت فى نفس يضادها الجفوة والقسوة يقال زيد رقيق القلب وقاسيه وقد (رق) الشئ (يرق) رقة (فهو رقيق ورقاق كغراب) وهى رقيقة ورقاقة قال

من ناقة خوارة رقيقه * ترميهم ببكرات روقه

(ويشدد) كرمان (و) يقال (مشى البعير مشيا رقاقا كغراب اذا رق المشى) أى مشى مشيا سهلا وهو مجاز قال ذو الرمة

باق على الاين يعطى ان رفقت به * معجا رقاقا وان تخرق به يخد

(و) الرقاق (كسحاب الصحراء) المتسعة اللينة التراب (و) قيل (الارض) السهلة المنبسطة (المستوية اللينة التراب تحته صلابة) وأنشد ابن برى لابراهيم بن عمران الانصارى

رقاقها ضرم وجريها خذم * ولحمها زيم والبطن مقبوب

يريد انها اذا عدت أضرم الرقاق وثار غباره كاضطرام النار فيثور عثانها (أو) هى (ما نضب عنها الماء) والحسر (ويضم كالرقة) بالفتح كما تقدم (أو) هى (اللينة المتسعة) قال لبيد رضى الله عنه

[٣] يوجد بنسخ المتن المطبوعة زيادة بعد هذا نصها وبالكسر الملك ونبات شائك اه

[٣] قوله غير عاجز كذا بالاصل

ورقاق

٣ ورقاق غصب ظلمانه * كرقيق الحبشين الزجل

وزاد الاصمعي من غير رمل وأنشد للراجز * ذارى الرقاق واثب الجراثم * أى يذروفى الرقاق و يثب فى الجراثيم من الرمل (كالرق بالكسر والضم) الكسر عن الاصمعي (والرقق محركة) ومن الاخير قول رؤبة

كانها وهي تهاوى بالرقق * من ذروها شبراق شد ذى عقق

ولكنهم صرحوا انه مقصور من الرقاق وانما قصره لضرورة الشعر فلا يكون لغة مستقلة فتأمل (و يوم رقاق) كسحاب (حار) نقله الفراء (و) الرقاق (كغراب الخبز الرقيق) المنبسط قال ثعلب يقال عندى غلام يخبز الغليظ والرقيق وان قلت يخبز الجردق قلت والرقاق لانهما اسمان (الواحدة رقاقة ولا يقال رقاقة بالكسر فاذا جمع قيل رقاق بالكسر) والصحيح ان الرقاق بالكسر جمع رقيق ككريم وكرام (والمرقاق ما يرق به الخبز) يقال حور القرص بالمرقاق (والرق مثال ربى) من الشاة شحمة (من أرق الشحم) لا يأتى عليها أحد الا أكلها (وفى المثل وجدتنى الشحمة الرقى عليها المأتى يقولها) الرجل (لصاحبه اذا استضعفه) نقله الصاغانى (والرقيق المملوك بين الرق بالكسر للواحد والجمع) فعيل بمعنى مفعول وقد يطلق على الجماعة كالرفيق والخليط وقال الليث الرق العبودة والرقيق العبد ولا يؤخذ منه على بناء الاسم وقد رق فلان أى صار عبدا وقال أبو العباس سمى العبيد رقيقا لانهم يرقون لمالكهم و يذلون و يخضعون (وقد يجمع على رقاق) هكذا فى سائر النسخ والصواب على أرقاء كما فى العباب واللسان ومنه الحديث الا بعض من تملكون من أرقائكم أى عبيدكم وزاد اللحيانى امة رقيق ورقيقة من اماء رقائق (وحدث الرقاق) بالكسر (ع بالشام والرقيقات الحضنات) قال مزاحم العقيلى أصاب رقيقيه بهوكانه * شعاعة قرن الشمس ملتهب النصل

(و) الرقيقان (الاخدعان و) قال الاصمعي هما (من المنخرين ناحيتاهما) يعنى مخرقى الانف وأنشد * سال وقد مس رقيق المنخر * وأنشد أيضا * ساط اذا ابتل رقيقاه ندى * وقال غيره رقيق الانف مسترقه حيث لان من جانبه (و) قال أبو عمرو الرقيقان (مابين الخاصرة والرفغ وأميمة بنت رقيقة كجهينة) فيهما (صحابية) رضى الله عنها قال الحافظ هى رقيقة بنت أبى صيفى بن هاشم بن عبد مناف و بنتها أميمة لها صحبة روت عنها بنتها حكيمة بنت رقيقة وقال ابن فهد رقيقة هذه أم مخرمة بن نوفل قال أبو نعيم لا أراها أدركت الاسلام وقال الصاغانى أميمة وأمها رقيقة لهما صحبة * قلت ورقيقة الثقفية لها صحبة وقد روت عنها بنتها حديثا فى الوحدان لابن أبى عاصم فتأمل ذلك (ومراق البطن مارق منه ولان) وفى الصحاح أسفله وما حوله مما استرق وفى التهذيب ماسفل من البطن عند الصفاق أسفل من السرة وفى حديث الغسل ثم غسل مراقه بشماله أراد ماسفل من بطنه ورفغيه ومذاكيره والمواضع التى ترق جلودها كنى عن جميعها بالمراق وهو (جمع مرق) قاله الهروى فى الغريبين (أولا واحد لها) كما قاله الجوهرى (والرقق محركة الضعف) فى العظام وهو مجاز وقال كعب بن زهير رضى الله عنه يصف ناقته

خطارة بعد غب الجهد ناجية * لا تشتكى للحفا من خفها رققا

(وفى ماله رقق) أى (قلة) رواه أبو عبيد هكذا وهو مجاز ورواه غيره بالفاء والقاف وقد تقدم ذكره الفراء بالنفى فقال يقال ما فى ماله رقق أى قلة (و) قال الاصمعي (الرقراقة) المرأة (التى كأن الماء يجرى فى وجهها) وقال غيره جارية رقراقة البشرة براقة البياض (و الرقراق سيف سعد بن عبادة رضى الله تعالى عنه) وهو القائل فيه

فان يكن الرقراق فلل حده * قراع الاعادى كابرا بعد كابر

توارثه الاباء من عهد جرهم * وقبل بنى سعد بن عاد وجابر

فلست بمبتاع يد الدهر مثله * أعرضه أخرى الليالى الغوابر

(و) الرقراق (مافوق القادسية و) أيضا (والد ذواد الغطفانى الشاعر) هكذا فى العباب والصواب ان والده أبو الرقراق كما فى التبصير (و) قال ابن دريد (الرقارق بالضم الماء لرقيق فى البحر أو الوادى لا غزر له و) الرقارق (الشراب الرقيق) وكذلك الرقراق قال (والسيف) الرقارق (الكثير الماء) وقال غيره هو البراق قال (ورقرقات السراب بالضم ما ترقرق منه أى تحرك) قال العجاج

ونسجت لوامع الحرور * برقرقات آلها المسجور * سبائبا كسرق الحرير

(وأرقه) ارقاقا جعله رقيقا وهو (ضد غلظه) تغليظا (كرققه) ترقيقا (و) أرق (المملوك ملكه) ضد أعتقه فهو مرق وهى مرقة (كاسترقه) و يقال استرق المملوك فرق أدخله فى الرق (و) من المجاز أرق (فلان) اذا (ساءت حاله) ومنه قولهم عجبت من قلة ماله ورقة حاله (و) أرق (العنب ثم نضجه خاص بالابيض) كما فى العباب * قلت هكذا خصه أبو حنيفة وقال أرق اذا ارق جلده وكثر ماؤه (و) قال أبو عبيدة (فرس مرق) أى (رقيق الحافر) ونص أبى عبيدة خفيف الحافر وبه رقق (ورققه) جعله رقيقا (ضد غلظه) وهذا قد ذكر قريبا فهو تكرار (و) يقال (نزل) رجل يقال له (جابان بقوم) ليلا (فأضافوه وغبقوه فلما فرغ قال اذا اصبحتمونى كيف آخذ فى طريق) وحاجتى (فقيل له أعن صبوح ترقق) وعن صلة معنى الترقيق وهو الكناية لان الترقيق تلطيف وتزيين واذا كنيت عن شئ فهو ألطف من التصريح فكأنه قال (أى تكنى عن الصبوح) أى تحسن الكلام

٣ قوله ورقاق الى الخ كذا فى الاصل

وتزيينه كانيا عن صبوح يضرب لمن كنى عن شئ وهو يريد غيره كان الضيف أراد بهذه المقالة ان يوجب الصبوح عليهم نقله الصاغانى والزمخشرى وهو مجاز ويروى عن الشعبى انه سئل عن رجل قبل أم امرأته فقال أعن صبوح ترقق حرمت عليه امرأته كأنه أراد ان يقول جامع أم امرأته فقال قبل أم امرأته (واسترق الماء نضب الا يسيرا ٢) وهو مجاز (ورقرق الماء وغيره) اذا (صبه صبا (رقيقا) فترقرق (و) رقرق (الثريد بالسمن) اذا فعله (كذلك) أى أدمه به وقيل كثره (وترقرق) الماء اذا تحرك وجاء وذهب ورقرقه هو قال ذو الرمة

طراق الخوافى واقع فوق ريعة * ندى ليلة فى ريشه يترقرق

وقال رؤبة

ألق به الآل غديرا ديسقا * ضحلا اذا رقرقته ترقرقا

(و) ترقرق (الدمع دار فى الحملاق) قال ذو الرمة

أدارا بحزوى هجت للعين عبرة * فماء الهوى يرفض أو يترقرق

(و) ترقرق (الشئ لمع) قال

بمرهفة بيض اذا هى جردت * ترقرق فيهن المنايا اللوامع

(و) ترقرقت (الشمس) اذا رأيتها (صارت كأنها تدور) ومنه الحديث ان الشمس تطلع ترقرق قال أبو عبيد يعنى تدور تجىء وتذهب وهى كناية عن ظهور حركتها عند طلوعها فانها ترى لها حركة متخيلة بسبب قربها من الافق وأبخرته المعترضة بينها وبين الابصار بخلاف ما اذا علت وارتفعت (و) يقال (مال مترقرق للسمن أو) مترقرق (للهزال) ومترقرق لان يرمد أى (متهيئ له) تراه قد دنا من ذلك الرمد أى الهلاك ومنه عام الرمادة قال الصاغانى والتركيب يدل على صفة تكون مخالفة للجفاء وعلى اضطراب شئ مائع وقد شذ عن هذا التركيب الرق ذكر السلاحف * قلت ويمكن ان يكون على التشبيه بالرق الذى يكتب كما هو ظاهر فلا يكون شاذا عن التركيب فتأمل * ومما يستدرك عليه ناقة رقيقة ضعفت انقاؤها ورقت وانسع مجرى مخها جمعه رقاق ورقائق عن ابن الاعرابى والرق بالكسر الشئ الرقيق ومسترق الانف ومرقه حيث لان فى جانبه ومراق الابل أرفاغها وعيش رقيق الحواشى ناعم وهو مجاز وفلان رقيق الدين والحال وهو مجاز والرقق محركة رقة الطعام وفى الحديث استوصوا بالمعزى فانه مال رقيق قال القتيبى يعنى انه ليس له صبر الضأن على الجفاء وفساد العطن وشدة البرد ورجل رقيق أى ضعيف هين وهم أرق قلوبا أى ألين وأقبل للموعظة ورققته الجارية فتنته حتى رق أى ضعف صبره قال ابن هرمة

دعته عنوة فترققته * فرق ولا خلالة للرقيق

وفلان رق عدده أى سنوه التى يعدها ذهب أكثرها وبقى أقلها فكان ذلك الاقل عنده رقيقا نقله ابن الاعرابى وهو مجاز ورقت عظامه اذا كبر واسن والمرقق كمعظم الرغيف الواسع الرقيق ورقه فهو مرقوق اذا ملكه حكاه الازهرى وصاحب المصباح عن ابن السكيت ونقله الاكمل فى العناية فلا عبرة بانكار بعضهم ورقرق الثوب بالطيب أجراه فيه قال الاعشى

وتبرد برد رداء العرو * س بالصيف رقرقت فيه العبيرا

ورقراق السحاب ما ذهب منه وجاء وكل شئ له بصيص وتلألؤ فهو رقراق وسراب رقرقان ذو بصيص وترقرق جرى جريا سهلا وثوب رقارق بالضم رقيق وترقرقت عينه دمعت ورقرقها هو ورقراق الدمع ما ترقرق منه قال الشاعر

فان لم تصاحبها رميناباعين * مربع برقراق الدموع انهلالها

ورقرق الخمر مزجها وترقيق الكلام تحسينه وتزيينه وفى الحديث فتجىء فتنة ٣ فترقرق بعضها بعضا أى تشوق بتحسينها وتسويلها وأرقت بهم اخلاقهم شعثت وهو مجاز واسترق الليل مضى أكثره وترقق مشى مشيا سهلا ورقق بين القوم أفسد ولا يدرى على م يترأق هرمك أى على أى حالة يتناهى آخره والرقة قريتان بمصر فى الصعيد الادنى وقد مررت بهما والرقيات مسائل كان جمعها محمد بن الحسن الشيبانى رحمه الله تعالى حين كان قاضيا بالرقة والرقق موضع من ديار بنى عمرو بن كلاب ويوم رقراق حار عن الفراء ورقة باسق بالحول من أعمال نهر عيسى ورقة مأسدة ﴿الرمق محركة بقية الحياة﴾ قاله الليث وفى الصحاح بقية الروح وقال ابن دريد باقى النفس يقال سد رمقه وقال غيره آخر النفس (ج أرماق) كسبب وأسباب (و) الرمق (القطيع من الغنم) فارسى (معرب رمه و) قال ابن فارس (عيش رمق ككتف يمسك الرمق و) قال ابن دريد (رمقه) يرمقه رمقا اذا (لحظه لحظا خفيفا) كذا فى سائر النسخ خفيفا وهو غلط قال (ورجل يرموق) أى (ضعيف البصر و) قال الليث الرامق (كصاحب الطائر الذى ينصبه الصياد ليقع عليه البازى فيصيده) ويقال له أيضا الراجح والملواح وهو ان يؤتى ببومة فيشد فى رجلها شئ أسود وتخاط عيناها ويشد فى ساقيها بخيط طويل فاذا وقع عليها البازى صاده الصياد من قترته ونقله ابن دريد أيضا وقال لا أحسبه عربيا محضا (و) يقال (مالى فى عيشه وما عيشه (الا رمقة بالضم و) رماق (ككتاب و) رماق مثل (سحاب و) رمق مثل (جبل) الثالثة عن يعقوب (أى بلغة أو قليل يمسك الرمق) وقال رؤبة

ما وجز معروفك بالرماق * ولا مؤاخاتك بالمذاق

قال يعقوب ومن كلامهم موت لا يجر الى عار خير من عيش فى رماق (وحبل أرماق) أى (ضعيف) خلق (والرومقان بالضم) وفتح الميم (ع بالكوفة) بل طسوج من طساسيج السواد فى سمتها (و) قال ابن الاعرابى (الرمق بضمتين الفقراء المتبلغون بالرماق للقليل من العيش) قال (و) الرمق أيضا (الحسدة واحده رامق ورموق) وهو الذى يرمق الناس بعينه شزرا وحسدا (و) الرمق (كركع الضعيف) من الرجال (والترميق العمل يعمله) الرجل (ولا يحسنه) وقد (يتبلغ به) وهو يرمق فى الشئ لا يبالغ فى عمله

٢ يوجد زيادة بالمتن المطبوع نصها والشئ نقيض استغلظ وترقق له رق قلبه اه

(المستدرك)

٣ قوله فترقرق عبارة اللسان فيرقق

(رمق)

و يقال رمق على مزاد تيك أى رمهساامرمة يتبلغ بها (وهو مرمق العيش ومرمقه كمظم ومجمر) الاولى عن ابن دريد وفسرها بقوله (ضيقه) والثانية عن أبي عبيد وفسرها بقوله (أو خسيسه دونه) وأنشد للكميت

نعالج مرمقا من العيش فانيا * له حارك لا يحمل العبء أجزل

قال ابن دريد (و) من كلامهم أضرعت الضأن فربق رَبق و (رمدت المعزى فرمق رمق) ونص ابن فارس وأضرعت المعزى (أى اشرب لبنها قليلا قليلا) لانها تنزل قبل نتاجها بايام قاله ابن فارس وقال غيره (لانها تضع بعد مدة وسبق) الايماء لذلك (فى ربق و) قال ابن عباد (ترميق الكلام تلفيقه) وقال الزمخشرى رمق الكلام لفقه شيأ فشيأ (و) قال الاصمعى (ارمق الاهاب كاحرن) اذا رق ومنه ارمقاق العيش قال الكميت يمدح بنى أمية

ولم يد بغونا على تحلئ * فيرمق أمر ولم يعملوا

(و) قال ابن دريد ارمق (الشئ ضعف) وكذلك ارمق الحبل اذا ضعفت قواه (و) ارمقت (الغنم) اذا (ماتت) قال رؤبة

عرفت من ضرب الحرير عنقا * فيه اذا السهب بهن ارمقا

(وترمق اللبن) أى (شربه قليلا قليلا) قال (و) ترمق (الماء وغيره) اذا (حساه حسوة بعد حسوة) أخرى (والمرامق من لم يبق فى قلبه من مودتك الا قليل) قال الراجز

وصاحب مرامق داجيته * دهنته بالدهن أو طليته * على بلال نفسه طويته

(و) تقول (هذه الخلة ترامق بعرق أى لا تحيى ولا تموت و) يقال (رامق الامر) مرامقة اذا (لم يبرمه) قال العجاج

والامر ما رامقته ملهوجا * يضويك ما لم تجن منه منضجا

(والرماق ككتاب النفاق) ومنه حديث طهفة مالم تضمروا الرماق وهو قريب من معنى المداراة لان المنافق مدار بالكذب حكاه الهروى فى الغريبين وقد تقدم انه روى أيضا بالرقاق بقافين (و) الرماق أيضا مصدر رامقه وهو (ان تنظر) اليه نظرا (شزرا نظر العداوة و) الرماق (من العيش الضيق) وهذا قد تقدم فهو تكرار ولعله انما أعاده ثانيا للاشارة الى تفسير حديث طهفة على قول بعض والمعنى مالم تضق قلوبكم عن الحق (وارماق هزالا) هلك وقال ابن عباد ارماقت غنمه اذا اهلكت هزالا (و) قال غيره ارماق (الحبل) أى (ضعف) * ومما يستدرك عليه رجل رامق أى ذو رمق قال

كانهم من رامق ومقصد * أعجاز نخل الدقل المعصد

(المستدرك)

ورمقه أمسك رمقه وهم يرمقونه بشئ أى قدر ما يمسك رمقه والمرامق الذى بآخر رمق وفلان يرامق عيشه اذا كان يداريه ورمقه ترميقا نظر نظرا طويلا بلا شزرا ورمقه رمقا ورامقه نظر اليه ورمقته ببصرى ورامقته اذا اتبعته بصرك تتعهده وتنظر اليه وترقبه ورمق ترميقا أدام النظر مثل رنق وارمق الطريق اذا طال وامتد والمرمق كمعظم الفاسد من كل شئ ((فائدة مهمة)) قال أبو سعد السمعانى فى حرف الراء من الانساب الرمقى محركة وفى آخره قاف نسبة شعيب بن شعيب بن اسحاق الرمقى يروى عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج وعنه حفص بن عمر والاردبيلى قال الحافظ وهذا وهم وقد تبع فيه ابن ماكولا فانه ذكره هكذا أيضا والعجب منهما كيف راج عليهما هذا وهو تصحيف قبيح فيه حفص بن عمر والمذكور ثم راج على ابن الاثير فى مختصره وكذا راج هذا الوهم على أبي محمد الرشاطى فنقل كلام الامير بعقبه وزاد أنه منسوب الى الرمق ما بين نهاوند وهمدان انتهى والمذكور انما هو دمشقى من رجال الشيخين وقد ذكره الحافظ بن عساكر فى تاريخه على الصحيح وتبعه من صنف فى رجال الكتب الستة والكمال لله فان الامر أشهر فيه من ان يحتاج الى اقامة دليل فتأمل ذلك ((رنق الماء كفرح) اقتصر عليه الصاغانى (ونصر) ذكره ابن سيده (رنقا ورنقا) بالتحريك (ورنوقا) بالضم ففيه لف ونشر غير مرتب (كدر) ومنه الحديث ليس للشارب الا الرنق والطرق وقال زهير بن أبي سلمى

(رنق)

شج السقاة على ناجودها شبما * من ماء لينة لا طرقا ولا رنقا

(كترنق فهو رنق ككتف وجبل) واقتصر الجوهرى على الاول قال مرداس بن أدية

مخافة ان رنق البؤس بعدى * وان يشربن رنقا بعد صافى

(والترنوق ويضم والترنوقاء بالضم) مع المد واقتصر أبو عبيد على الاول (الطين) الذى (فى الانهار والمسيل اذا نضب) أى انحسر (عنها) وفى العباب عنه (الماء) قال ابن هرمة يمدح ابن حنطب

مازلت مفترط السجال من العلى * فى حوض أبلج عدر الترنوقا

(ورونق السيف) ماؤه وحسنه قال الاعشى يمدح المحلق

ترى الجود يجرى ظاهرا فوق وجهه * كما زان متن الهندوانى رونق

(و) منه رونق (الضحى) وغيرها وهو (ماؤه وحسنه) وصفاؤه وهو مجاز يقال أتيته فى رونق الضحى أى أولها كما يقال وجه الضحى قال

ألم تسمعى أى عبد فى رونق الضحى * بكاء حمامات لهن هدير

والسيف يرنه رونقه أى ماؤه وفرنده (و) قال ابن عباد يقال (صار الماء رونقة) اذا (غلب الطين على الماء) هكذا فى العباب والصواب صار الماء رنقة واحدة كما هو نص اللحيانى فى النوادر (والرنقاء من الطير القاعدة على البيض) وفى قصة سلمن عليه السلام احشروا الطير الا الشنقاء والرنقاء والبلت فالرنقاء عرف معناه والبلت ذكر فى موضعه والشنقاء التى تزق فراخها قال (و) الرنقاء (ماء لبنى نيم الادرم بن ظالم) هكذا فى النسخ والصواب نيم الادرم بن غالب بن فهر بن مالك بن قريش قال القتال

عفت أجلى من أهلها فقليبها * الى الدوم فالرنقاء فقفرا كثيبها

(و) الرنقاء من (الارض) التى (لاتنبت) شيأ (ج رنقاوات) عن ابن عباد قال (والريانق جمع رنقة الماء) بالفتح (وهو مقلوب) أصله الرنائق والرنقة الماء القليل الكدر يبقى فى الحوض (و) قال ابن الاعرابى (أرنق) الرجل اذا (حرك لواءه للحملة) قال (و) أرنق (اللواء) نفسه (تحرك و) أرنق (الماء كدره كرنقه) ترنيقا فى الوجهين مثله (ورنقه أيضا صفاه) من الكدر فهو (ضد) قال ابن الاعرابى الترنيق يكون تصفية ويكون تكديرا وهو من الاضداد (و) يقال رنق (الله تعالى قذاتك) أى (صفاها) عن ابن الاعرابى (و) رنق (القوم بالمكان) اذا (أقاموا) به واحتبسوا (و) يقال رنقوا (فى) كذا من (الامر) اذا (خلطوا الرأى و) رنق (الطائر خفق بجناحيه) فى الهواء (ورفرف ولم يطر) وفى الصحاح وثبت فلم يطر وقال غيره رفرف فلم يسقط ولم يبرح قال الراجز يصف العلم

ونحت كل خافق مرنق * من طئ كل فتى عشنق

وقال بعضهم ترنيق الطائر على وجهين أحدهما صفه جناحيه فى الهواء لا يحركهما والآخر أن يخفق بجناحيه ومنه قول ذى الرمة

اذا ضربتنا الريح رنق فوقنا * على حد قوسينا كما خفق النسر

(و) رنق (النوم فى عينيه) اذا (خالطهما) نقله الصاغانى زاد الزمخشرى ولم ينم وهو مجاز قال ابن الرقاع

وسنان أقصده النعاس فرنقت * فى عينه سنة وليس بنائم

(والترنيق الضعف) يكون (فى البصر و) فى (البدن و) فى (الامر) الاخير هو المشار اليه بقوله وفى الامر خلطوا الرأى فهو تكرار (و) الترنيق (ادامة النظر) كالترميق والتدنيق عن ابن الاعرابى (و) قال الليث الترنيق (كسر جناح الطائر برمية أوداء) يصيبه (حتى يسقط وهو مرنق الجناح كمعظم) قال * فهوى صحيحا أو رنق طائره * (و) أنشد ابن الاعرابى

(رمدت المعزى فرنق رنق) * ورمد الضأن فربق ربق

(المستدرك) أى انتظر ولادتها فانه سيطول انتظارك لها وربما قيل بالميم وبالدال أيضا وقد (سبق فى ر ب ق) * ومما يستدرك عليه الرنق بالفتح تراب فى الماء من القذى ونحوه وقال ابن برى وقد جمع رنق على رنائق كأنه جمع رنيقة قال المجنون

يغادرن بالموماة سخلا كأنه * دعاميص ماء نش عنها الرنائق

ورنقت السفينة فهى مرنقة اذا دارت فى مكانها ولم تسر ورنق تحير والترنيق قيام الرجل لايدرى أيذهب أم يجئ ورنق اللواء ترنيقا حركه ورنق اللواء نفسه اذا تحرك على الرؤس وأنشد ابن الاعرابى

يضربهم اذا اللواء رنقا * ضربا يطيح أذرعا وأسوقا

وكذلك الشمس اذا قاربت الغروب فقد رنقت ومن المجاز رنقت منه المنية اذا دنا وقوعها استعير فى ترنيق الطائر قال أبو صخر الهذلى

ورنقت المنية فهى ظل * على الابطال دانية الجناح

ورنق النظر أخفاه والرنق بالفتح الكذب ورونق الشباب أوله وماؤه وهو مجاز ولقيت فلانا مرنقة عيناه أى منكسر الطرف من جوع أو غيره ويقال رنق ولا تعجل أى توقف وانتظر ورنق الاسير مد عنقه عند القتل كما يخفق الطائر المرنق جناحيه والرنقاء موضع قال القتال الكلابى

عفت أجلى من أهلها فقليبها * الى الدوم فالرنقاء فقفرا كثيبها

(روق) (الروق القرن) من كل ذى قرن والجمع أرواق قال عامر بن فهيرة رضى الله عنه * كالثور يحمى أنفه بروقه * وسيأتى بقيته فى ط و ق (و) معنى روق (من الليل) أى (طائفة) منه قال ابن برى وجمعه أروق وأنشد

خوصا اذا ما الليل ألقى الاروقا * خرجن من تحت دجاه مرتقا

وفسره أبو عمرو الشيبانى فقال هو جمع رواق (و) الروق (من البيت رواقه أى الشقة التى دون الشقة العليا) نقله الازهرى وأنشد لذى الرمة

بنتين ان تضرب ذه تنصرف ذه * لكلتيهما روق الى جنب مخدع

قال غيره وقد يكون الرواق من شقة وشقتين وثلاث شقق وقال الزمخشرى قعدوا فى روق بيته ورواق بيته أى مقدمه وهو مجاز (و) من المجاز مضى (من الشباب) روقه أى (أوله) وكذا فعل ذلك فى روق شبابه (و) الروق (العمر ومنه أكل روقه) وعلى روقه (أى أسن) وفى العباب أى طال عمره حتى تحات أسنانه (و) الروق (من الخيل الحسن الخلق يعجب الرائى كالربق) وأنشد المفضل

على كل ربق ترى معلما * يهدر كالجمل الاجرب

(و) الروق (الستر) يمد دون السقف (و) الروق (موضع الصائد) مشبه بالرواق (و) الروق (الرواق و) هو (مقدم البيت) وسيأتى

قريبا

٢ قوله والصواب نيم الادرام عبارة ياقوت الرنقاء ماء لبنى تيم الادرم ابن غالب الخ اه

ر بيا(و) الروق (الشجاع) الذى (لايطاق و) الروق (الفسطاط) وقال الليث بيت كالفسطاط يحمل على سطاع واحد فى وسطه
ومنه الحديث وضرب الشيطان روقه ومد أطنابه (و) الروق (عزم الرجل وفعاله وهمه) ومنه قولهم ألقى عليه أرواقه كما سيأتى
(و) الروق (السيد) عن ابن الاعرابى وهو مجاز قال (و) الروق (الصافى من الماء وغيره) قال (و) الروق (المعجب) كالريق
(و) الروق (نفس النزع و) قال غيره الروق (الاعجاب بالشئ وقد راقه) يروقه اذا أعجبه (و) الروق (الجماعة) يقال جاء نا روق من بنى
فلان أى جماعة منهم كما يقال جاء نا رأس لجماعة القوم نقله الاصمعى (و) الروق (الحب الخالص و) الروق (مصدر راق عليه أى زاد
عليه فضلا) قال ابن قيس الرقيات راقت على البيض الحسا * ن بحسنها وصفائها
(و) روق جد محمد بن الحسن) بن عبد الله بن روق الراسبى (الروقى المحدث) المروزى حدث عن يحيى بن آدم وعنه أبو بكر أحمد بن
محمد البسطامى مات سنة ١٦٨ * وفاته عبيد الله بن طاهر الروقى أبو البركات وسعيد بن أسعد بن محمد بن عبيد الله كتب عنه ابن
السمعانى (و) الروق (البدل من الشئ) عن ابن عباد (و) الروق (الجثة) نفسها ومنه قولهم رمونا بأرواقهم أى بأنفسهم (و) من
المجاز (داهية ذات روقين) تثنية الروق وهو القرن أى (عظيمة) وفى شعر على رضى الله عنه

تلكم قريش تمنانى لتقتلنى * فلا وربك مابروا وماظفروا
فان هلكت فرهن ذمتى لهم * بذات روقين لا يعفولها أثر

ويروى بذات ودقين وسيأتى للمصنف هذه الابيات فى ودق وقيل أراد بها هنا الحرب الشديدة (و) يقال (رمى) فلان (بأرواقه على
الدابة) اذا (ركبها و) رمى بأرواقه (عنها) اذا (نزل) عنها كذا فى المحيط واللسان (وألقى) عليه (أرواقه) اذا (عدا فاشتد عدوه)
حكاه أبو عبيد ومنه قول تابط شرا نجوت منها نجائى من بجيلة اذ * ألقيت ليلة جنب الجو أرواقى
أى لم أدع شيأ من العدو الا عدوته وأنكره شمر وقال لا أعرفه بهذا المعنى ولكنه أعرفه بمعنى الجد فى الشئ وأنشد بيت تابط شرا
هذا (و) ربما قالوا ألقى أرواقه اذا (أقام بالمكان مطمئنا) كما يقال ألقى عصاه (كأنه ضد) وفيه نظر (وألقى عليك أرواقه وهو أن
تحبه) حبا (شديدا) حتى تستهلك فى حبه وكذلك ألقى شمراشيره وقد ذكر فى موضعه وبه فسر قول رؤبة * والاركب الراموت بالارواق *
(و) من المجاز (ألقت السحابة) على الارض (أرواقها) أى (مطرها و) بالها) وقيل ألحت بهما وثبتت بالارض قال
* وباتت بأرواق علينا سواريا * (أو) ألقت السماء بأرواقها أى بجميع مافيها من الماء قاله ابن الانبارى وقيل (مياهها
الصافية) من راق الماء اذا صفا واستبعده ابن الانبارى قال لان العرب لم تستعمل ماء روق وماآن روقان وأمواه أرواق وقال
غيره بأرواقها أى مياهها المنقلبة بالسحاب ويقال أرخت السماء أرواقها وعزاليها (وأرواق الليل أثناء ظلمته) قال

وليلة ذات قتام أطباق * وذات أرواق كأثناء الطاق

وهو مجاز (و) الارواق (من العين جوانبها) قال الطرماح

عيناك غربا شنة أسبلت * أرواقها من كين أخصامها

(و) يقال (أسبلت أرواقها) أى (سالت دموعها) وهو مجاز وأما قول الاعشى

ذات غرب ترمى المقدم بالرد * ف اذا ما تلاقت الارواق

ففيه ثلاث أقوال قيل أراد أرواق الليل وقيل الاجساد اذا اندافعت فى السير وقيل أراد بها القرون (وروق الفرس الربع الذى عدته
الفارس بين أذنيه وذلك الفرس أروق فان لم يفعل فارسه ذلك فهو أجم والرواق ككتاب وغراب) وعلى الاول اقتصر الجوهرى
وغيره (بيت كالفسطاط) يحمل على سطاع واحد فى وسطه قاله الليث (أو سقف فى مقدم البيت) نقله الجوهرى وقيل هو ستر يمد
دون السقف وقال أبو زيد رواق البيت سترة مقدمه من أعلاه الى الارض وكفاؤه سترة أعلاه الى أسفله من مؤخره وستر البيت
أصغر من الرواق وفى البيت فى جوفه ستر آخر يدعى الحجلة وقال بعضهم رواق البيت مقدمه وكفاؤه مؤخره وخالفتاه جانباه (ج
أروقة و) فى الكثير (روق بالضم) قال سيبويه لم يجز ضم الواو كراهية للضمة قبلها والضمة فيها (و) الرواق (حاجب العين) ولها
رواقان عن ابن عباد (و) الرواق (من الليل مقدمه وجانبه) نقله ابن سيده وأنشد

بردت والليل مرم طائره * مرخى رواقاه هجود سامره

ويروى ملقى رواقاه (والنجمة) تسمى رواقا وتشلى للحلب فيقال رواق رواق قال ابن عباد وانما تسمى به اذا كانت (الروقاء وكشداد
رجل من عقيل) هو الرواق بن مالك بن يزيد بن خفاجة بن عقيل من ولده جابر بن عبد الله بن جابر بن الحرثن الرواق بعد فى التابعين
(والراووق المصفاة و) ربما سموا (الباطية) راووقا (و) قال الليث الراووق (ناجود الشراب الذى يروق به) فيصفى والشراب
يتروق منه من غير عصر * قلت وقد تقدم فى موضعه ان الناجود هى الباطية قال العبادى

قدمته على عقار كعين الـ * ـديك صفى سلافة الراووق

(و) قال ابن الاعرابى الراووق (الكاس بعينها) قال شمر خالف ابن الاعرابى أى فى ذلك جميع الناس (و) فى المحكم (زيق الشباب)

وغيره (بالفتح و) ريقه (كيكيس) أى (أوله) قال البعيث

مدحنا لها ريق الشباب فعارضت * جناب الصبا فى كاتم السر أعجما

ويقال فعله فى روق شبابه وريق شبابه أى فى أوله (وأصله ريوق) فيعل فأدغم وربما يخفف كهين وهين (و) قال ابن عباد قيل (الريق أن يصيبك من المطر يسير) وهو (من الاضداد) أى مع قولهم ريق كل شئ أوله (وغلمان روقة بالضم حسان جمع رائق) كفاره وفرهة وصاحب وصحبة وهو من راق الشئ اذا صفا (و) قال الفراء (غلام) روقة وجمل روقة (وجارية روقة أيضا) وكذا ناقة روقة وكذلك نوق روقة قال * ترميهم ببكرات روقه * أنشده ابن الاعرابى الا انه قال روقة هنا جمع رائق وقال ابن سيده فأما الهاء عندى فلتأنيث الجمع (و) قال ابن دريد (الروقة الشئ اليسير) لغة يمانية (و) الروقة (الجميل جدا) من الناس وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وقد يجمع على روق وربما وصفت به الخيل والابل فى الشعر وأطلقه ابن الاعرابى فلم يخص شعرا من غيره (و) الروقة (بالفتح الجمال الرائق وروق ة بجرجان) نقله الصاغانى (والروق محركة أن تطول الثنايا العليا السفلى) وتشرف عليها (وهو أروق) وهى روقاء قال لبيد رضى الله عنه يصف أسهما

رقميات عليها ناهض * تكلح الأروق منهم والايل

(ج روق) بالضم وأنشد ابن دريد

فداء خالتى لبنى حى * خصوصا يوم كس القوم روق

(وكذلك قوم روق ورجل أروق) وقيل ان روقا جمع روقة كما تقدم وقيل جمع رائق كبازل وبزل ومنه قول الراجز

من ابن الدهم الروق * حتى شتا كالذعلوق

(وروق) كتكون اسم (هضبة وأراقه) أى الماء ونحوه (صبه) وهراقه يهريقه بدل وكذا أهراقه يهريقه عوض صبه قال الصاغانى وسنعيد ذكره ثانيا فى ر ى ق وقال ابن سيده وانما قضى على ان أصل أراق أروق لامرين أحدهما أن كون عين الفعل واوا أكثر من كونها ياء فيما اعتلت عينه والآخر أن الماء اذا هريق ظهر جوهره وصفا فراق رائيه روقه فهذا يقوى كون العين منه واوا على ان الكسائى قد حكى راق الماء يريق اذا انصب وهذا قاطع بكون العين ياء قال ابن برى أرقت الماء منقول من راق الماء يريق ريقا اذا تردد على وجه الارض فعلى هذا كان حقه ان يذكر فى فصل ر ى ق لا روق (والترويق التصفية) يقال روق الشراب اذا صفاه بالراووق قال الاعشى

وتأدا ذا شئنا كميش بمعزر * وصهباء مزباد اذا ما تروق

(و) قال ابن الاعرابى الترويق (ان تبيع سلعة وتشترى أجود منها) وأحسن يقال باع سلعته فروق وقال غيره أطول منها وأفضل وقال ثعلب هو أن تبيع باليا وتشترى جديدا (و) من المجاز (بيت مروق) كمعظم أى (له رواق) وهو ستر يمد دون السقف وقد روقه وأنشد ابن برى للاعشى

وقد أقطع الليل الطويل بفتية * مساميح تسقى والخباء مروق

(وروق السكران بال فى ثيابه) هذه وحدها عن أبى حنيفة وهو مجاز (و) روق (لفلان فى سلعته) اذا (رفع له فى ثمنها وهو لا يريدها) عن ابن عباد (و) يقال (هو مراوقى) أى (رواقه بحيال رواقى) أى رواق بيته بحيال رواق بيتى كما فى العباب وفى الاساس هو جارى مراوق اذا تقابل الرواقات (وريوقان بالكسر ة بمرو) منها أبو محمد عبد الله بن عقبة الريوقانى يقال ان اسحق بن راهويه مولاهم

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه حرب ذات روقين أى شديدة وهو مجاز ورماه بأرواقه اذا رماه بثقله وأرواق الرجل أطرافه وجسده وألقى علينا أرواقه اذا غطانا بنفسه وفى نوادر الاعراب روق المطر والجيش والخيل مقدمه وروق الرجل شبابه وليل مروق مرخى الرواق قال ذو الرمة يصف الليل وقيل الفجر

وقد هتك الصبح الجلى كفاءه * ولكنه جون السراة مروق

وربما قالوا أروق الليل اذا مد رواق ظلمته وألقى أروقته وروقة المؤمنين بالضم خيارهم وسراتهم جمع رائق واستعار دكين الراووق للشباب فقال * اسقى براووق الشباب الخاضل * وتروق الشراب صفا من غير عصر ورجل مريق وماء مراق وأراق ماء ظهره وهراقه على البدل وأهراقه على العوض كما ذهب اليه سيبويه فى أسطاع والاراقة ماء الرجل وهى الهراقة على البدل والاهراقة على العوض وهما يتراوقان الماء يتداولان اراقته وروق الليل أظلم وكذلك أروق والرواق من السحاب ما دار منه كرواق البيت وسنة روقاء وسنوات روق وعاث فيهم عام أروق كأنه ذئب أروق وشراب رائق مصفى ومسك رائق خالص وروق السحاب سيله قال

مثل السحاب اذا تحدر روقه * ودنا أمر وكان مما يمنع

(رهق) ((رهقه كفرح غشيه ولحقه) رهقه رهقا ومنه قول الله تعالى ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة وفى الحديث اذا صلى أحدكم الى شئ فليرهقه أى فليغشه (أو) رهقه رهقا اذا (دنا منه) ويقال رهق شخوص فلان أى دنا وأزف وطلبت فلانا حتى رهقته أى حتى دنوت منه (سواء أخذه أو لم يأخذه و) اختلف فى قوله تعالى فزادوهم رهقا فقيل (الرهق محركة) هو (السفه و) قيل هو (النوك والخفة) والعربدة (وركوب الشر) عن أبى عمرو وأنشد فى وصف كرمة وشرابها

لها حليب كأن المسك خالطه * يغشى الندامى عليه الجود والرهق

(و) قال الفراء فى قوله تعالى فلا يخاف بخسا ولا رهقا الرهق هو (الظلم و) قيل هو (غشيان المحارم و) قال الازهرى الرهق (اسم

من

من الارهاق وهو ان تحمل الانسان على مالا يطيقه و) الرهق أيضا (الكذب) وبه فسر قول الشاعر

حلفت يمينا غير ما رهق * بالله رب محمد وبلال

قاله النضر (و) الرهق أيضا (العجلة) قال الاخطل

صلب الحيازيم لاهذر الكلام اذا * هز القناة ولا مستعجل رهق

وفى الحديث ان فى سيف خالد رهقا وقد (رهق كفرح فى الكل) رهقا (و) يقال (هو بعد والرهق كجمزى أى يسرع فى مشيه) وفى المحكم فى عدوه (حتى رهق طالبه) قال ذو الرمة حتى اذا ما هى به وأسدا * وانقض بعد والرهق واستأسدا

(و) الرهيق (كأمير) لغة فى الرحيق بمعنى (الخمر) كالمدح والمده (و) الرهوق (كصبور الناقة الوساع الجواد التى اذا قدتها رهقتك حتى تكاد تطؤك بخفيها) قاله النضر وأنشد وقلت لها أرخى فارخت برأسها * غشمشمة للقائدين رهوق

(والريهقان بضم الهاء الزعفران) نقله ابن دريد وأنشد التارك القرن على المتان * كأنما علّ بريهقان

وأنشد ابن برى والصاغانى لحميد بن ثور رضى الله عنه فاخلس منها البقل لونا كأنه * عليل بماء الريهقان ذهيب

وقال أبو حنيفة زعم بعض الرواة ان الزعفران يقال له الريهقان ولم أجد ذلك معروفا * قلت ولا عبرة الى انكاره هذا فقد أثبته غير واحد من الائمة (و) يقال القوم (رهاق مائة كغراب وكتاب) أى (زهاؤها) ومقدارها حكاه ابن السكيت عن ابن دريد (وأرهقه طغيانا) أى (أغشاه اياه والحق ذلك به) يقال أرهقنى فلان اثما حتى رهقته أى حملنى اثما حتى حملته وقال أبو خراش الهذلى ولولا نحن أرهقه صهيب * حسام الحد مطرورا خشيبا

أى أغشاه اياه (و) قال أبو زيد أرهقه (عسرا) أى (كلفه اياه) ومنه قوله تعالى ولا ترهقنى من أمرى عسرا وقيل معناه لا تغشنى شيأ (و) من المجاز أرهق (الصلاة) اذا (أخرها حتى كادت) ان (تدنو من الاخرى) عن الاصمعى ومنه حديث ابن عمرو وقد أرهقنا الصلاة ونحن نتوضأ فقال ويل للاعقاب من النار (وأرهقته ان يصلى) أى (أعجلته عنها و) يقال (لا ترهقنى لا أرهقك الله) أى (لا تعسرنى لا أعسرك الله) وهى تتمة لقول أبى زيد السابق (والمرهق كمكرم من أدرك) زاد الصاغانى ليقتل وأنشد

ومرهق سال امتاعا بأصدته * لم يستعن وحوامى الموت تغشاه

فرجت عنه بصرعين لارملة * أو بائس جاء معناه كمعناه

قال ابن برى أنشده أبو على الباهلى غيث بن عبد الكريم لبعض العرب يصف رجلا شريفا ارتث فى بعض المعارك فسألهم ان يمتعوه بأصدته وهى ثوب صغير يلبس تحت الثياب أى لا يسلب وقوله لم يستعن أى لم يحلق عانته وهو فى حال الموت والصرعان الابلان ترد احداهما حين تصدر الاخرى لكثرتها يقول أفديته بصرعين من الابل فأعتقته بهما واغا أعددتهما للارامل والايتام أفديهم بهما * قلت وروى أبو عمرو فى اليواقيت صدر البيت الاول * مثل البرام غدا فى أصدة خلق * وقد مر الايماء الى ذلك فى ص رع أيضا وقال الكميت تندى أكفهم وفى أبياتهم * ثقة المجاور والمضاف المرهق

(و) المرهق (كمعظم) هو (الموصوف بالرهق) محركة وهو الجهل والخفة فى العقل قاله الليث وأنشد

ان فى شكر صالحينا لما يد * حض قول المرهق الموصوم

(و) قيل المرهق (من يظن به السوء) أو يتهم وبؤبن بشر أو سفه ومنه الحديث انه صلى على امرأة كانت ترهق (و) المرهق (من يغشاه الناس) كثيرا (و) تنزل به (الاضياف) قال زهير يمدح هرم بن سنان

ومرهق النيران يطعم فى الـ * لأواء غير ملعن القدر

وقال ابن هرمة خير الرجال المرهقون كما * خير تلاع البلاد أوطؤها

(وراهق الغلام) مراهقة (قارب الحلم) فهو مراهق والجارية مراهقة (و) فى حديث سعد رضى الله عنه انه كان اذا (دخل مكة مراهقا) خرج الى عرفة قبل ان يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يطوف بعد ان يرجع أى (مقاربا لآخر الوقت) كأنه كان يقدم يوم التروية أو يوم عرفة فيضيق عليه الوقت (حتى كاد يفوته التعريف) كذا فى النهاية والعباب وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الرهق محركة التهمة والاثم عن قتادة ورجل مرهق كمعظم موصوف به ولا فعل له والمرهق أيضا الفاسد ومن به حدة وسفه والمتهم فى دينه وقال ابن الاعرابى انه لرهق نزل أى سريع الى الشر قال الكميت

ولا بة سلفة ألف كأنه * من الرهق المخلوط بالنوك أولق

٣ والرهق محركة التهمة والاثم عن قتادة والذلة والضعف عن الزجاج والنفى عن ابن الكلبى والفساد والعظمة والكبر والعنت واللحاق والهلاك ومن الاخير قول رؤبة يصف حمرا وردت الماء * بصبصن واقشعررن من خوف الرهق * أى من خوف الهلاك والرهق أيضا الهلاك والرهقة المرأة الفاجرة ورهق فلان فلانا اذا اتبعه وقارب ان يلحقه وأرهقناهم الخيل ألحقناهم اياها وبه رهقة شديدة وهى العظمة والفساد وأرهقكم الليل فاسرعوا أى دنا وهو مجاز ورهقتنا الصلاة رهقا أى حانت وهو مجاز وأتينا

٣ قوله والرهق محركة التهمة والاثم عن قتادة مكرر ذكره أول المستدرك ... ان قوله بعد شعر رؤبة والرهق أيضا الهلاك مكرر مع ما قبله اه (المستدرك)

فى العصير المرهقة وهو مجاز أيضا ويقال جارية راهقة وغلام راهق وذلك ابن العشرة الى احدى عشرة ومنه قول الشاعر

وفتاة راهق علقتها * فى علالى طوال وظلل

ورجل رهق ككتف معجب ذو نخوة ورهقه الدين غشيه وركبه وهو مجاز ويقال صلى الظهر مراهقا أى مدانيا للفوات وهو مجاز

(ريق) أيضا ((الريق تردد الماء على وجه الارض من الضحضاح ونحوه) نقله الليث (و) الريق (الباطل) يقال أقصر عن ريقك أى عن باطلك قال الشاعر

حاربك سوقى وازجرى ان أطعتنى * ولا تذهبى فى ريق لب مضلل

(و) الريق من كل شئ (الاول) والافضل من المطر والشباب وغيرهما وهو مخفف من الريق كسيد وقد تقدم شاهده من قول لبيد فى ر و ق (كالريوق كتنور) عن أبى عبيدة (و) ريق السيف (اللمعات) ومنه حديث بدر فاذا بريق سيف من ورائى هكذا ضبطه الواقدى بكسر الموحدة وفتح الراء وقال غيره ولو روى بفتح الباء وكسر الراء لكان وجها بينا قاله ابن الاثير (و) الريق (الماء) يشرب على الريق غدوة (وخبز ريق ورائق) أى (قفار) بغير ادام يقال أكلت خبزا ريقا ورائقا الاول عن ابن دريد والثانى عن الاصمعى (وراق الماء) يريق ريقا (انصب) حكاه الكسائى واراقه هو واراقه وهراقه على البدل عن اللحيانى وقال هى لغة يمانية ثم فشت فى مضر (و) راق (السراب) يريق ريقا (تضحضح فوق الارض) نقله الليث وهو مجاز قال رؤبة

اذ اجرى من آلها الرقراق * ريق وضحضاح على القياق

ومن مجعات الاساس كان وعده ريق السراب وبرق السحاب (كتريق) نقله الصاغانى (والريق بالكسر الرضاب و) هو (ماء الفم) ولعابه وقال الليث هو ماء الفم غدوة قبل الاكل ويؤنث فى الشعر فيقال ريقتها و(و) قال غيره (الريقة أخص منه ج أرياق و) الريق (القوة والرمق) يقال كان هذا الامر وبنا ريق ورمق وبلة أى قوة ورخاء ورفق (وريقان بالكسر د) نقله الصاغانى * قلت وكانه مخفف عن ريوقان (والرائق الخالص) يقال مسك رائق وكذا كل شئ قاله الاصمعى (و) الرائق (كل ما أكل أو شرب على الريق و) الرائق (من ليس فى يده شئ و) الرائق (من هو على الريق كالريق ككيس) قال ابن السكيت يقال أتيته ريقا وأتيته رائقا أى على ريق لم أطعم شيأ قال ابن برى ريق الشباب فيعل من راقنى الشئ يروقنى أى أعجبنى قال فحقه أن يذكر فى روق وأما قولهم رجل ريق اذا كان على ريقه فهو من الياء (و) من المجاز (هو يريق بنفسه) ريقا و(ريوقا) بالضم أى (يجود بها عند الموت) نقله الكسائى والزمخشرى زاد الاخير كما يقال دفق روحه (وأراقه) يريقه اراقة (صبه) وقد تقدم ذلك (و) المريق (كمعظم من لا يزال) يروقه أى (يعجبه شئ) قال رؤبة * وحب أروى يشعف المريقا * قال الصاغانى وهو رواى وقياسه المروق ولكن هذه الرواية * قلت فاذن صوابه ان يذكر فى روق وينبه على ذلك * ومما يستدرك عليه الرياق بالكسر جمع الريق لعاب الفم (المستدرك) قال القطامى

وكان طعم مدامة عانية * شمل الرياق وخالط الاسنانا

وهو على ريقه اذا لم يفطر وأتيته على ريق نفسى أى لم أطعم شيأ وريق الليل بالفتح السراب ومنه قول الشاعر * ولا تذهبى فى ريق ليل مضلل * والترياق تفعال من الريق سمى به لما فيه من ريق الحيات كذا فى التهذيب وتقدم للمصنف فى ت ر ق والرائق ثوب عجن بالمسك وبه فسر قول ذى الرمة يصف ثورا

حتى اذا شم الصبا وابردا * سوف العذارى الرائق المجسدا

وقيل عنى به الشباب الذى يروقها حسنه وشبابه ورويقته الشراب سقيته اياه على الريق وذو الريقة سيف كان لمرة بن ربيعة نقله الزمخشرى

(الزئبق) ((فصل الزاى)) مع القاف ((الزئبق م) معروف وهو (كدرهم وزبرج) وعلى الاخير فهو ملحق بزئبر وضئبل فارسى (معرب) أعرب بالهمزة وهو الزاووق وفى المغرب انه يقال بالياء وبالهمز واختار الميدانى انه بالهمز وكسر الباء وهو الذى فى الفصيح وشروحه وقال الليث ويلين فى لغة والفعل منه التزبيق (و) هو أنواع (منه مايستق من معدنه ومنه مايستخرج من حجارة معدنية بالنار ودخانه يهرب الحيات والعقارب من البيت وما أقام منها) فيه (قتله وبهاء) أبو القاسم (هبة الله بن على بن محمد بن (زئبقة) عن أبى على بن المهدى (وأبو أحمد) هكذا فى النسخ والصواب أبو بكر أحمد (بن محمد بن زئبقة التمار) سمع قاضى المرستان (واسمعيل بن عبد الملك) بن سوار الشيبانى البصرى عن ابراهيم بن طهمان والثورى وعنه ابن حنبل (وأحمد بن عبدة) هكذا فى النسخ وفى التبصير أحمد ابن عمرو (الزئبقيان محدثون) الاخير شيخ للطبرانى وابنه أبو بكر محمد سمع يحيى بن جعفر بن الزبرقان * ومما يستدرك عليه (المستدرك) الزئبق كزبرج الرجل الطائش وقد تفتح الباء قاله ابن عباد * قلت وهو على التشبيه ودرهم مزأبق مطلى بالزئبق نقله الليث

(زبرق) ((زبرق ثوبه) زبرقة اذا (صبغه بحمرة أو صفرة) كما فى العباب (والزبرقان بالكسر القمر) قال الشاعر

تضئ له المنابر حين يرقى * عليها مثل ضوء الزبرقان

وقال الليث الزبرقان ليلة خمس عشرة وليلة أربع عشرة ليلة البدر لان القمر يبادر فيها طلوعه مغيب الشمس ويقال ليلة ثلاث عشرة (و) الزبرقان (الخفيف اللحية) كذا هو نص الاصمعى فى كتاب الاشتقاق وفى الروض الخفيف العارضين (و) الزبرقان

(لقب) ابن عياش (الحصين بن بدر) بن امرئ القيس بن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي
السعدى (الصحابى) رضى الله عنه ويقال له أبو شذرة وكان يقال له قمر نجد (لجماله) وكان يدخل مكة متعمما لحسنه وفى الروض كانت
له ثلاثة أسماء الزبرقان والقمر والحصين وثلاث كنى أبو العباس وأبو شذرة وأبو عياش انتهى ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
صدقات قومه بنى عوف فأداها فى الردة الى أبى بكر رضى الله عنه ولما لقى الزبرقان الحطيئة فسأله عن نسبه فانتسب له أمره بالعدول
الى حلته وقال له اسأل عن القمر بن القمر أى الزبرقان بن بدر (أو لصفرة عمامته) قاله ابن السكيت وأنشد

وأشهد من عوف حلولا كثيرة * يحجون سب الزبرقان المزعفرا

*قلت وهو قول المخبل السعدى وقيل لأنه كان يصفر استه حكاه قطرب وهو قول شاذ وقال يعنى بسبه استه وقيل عمامته وهو
الأكثر (أو لأنه لبس حلة وراح الى ناديهم فقالوا قد زبرق حصين) فلقب به قاله ابن الكلبى (و) يقال أراه (زبارق المنية) كأنه يريد
(لمعانها) قاله ابن الكلبى جمعوها على التشنيع لشأنها والتعظيم لها * ومما يستدرك عليه الزبرقان بن أسلم اسمه رؤبة صحابى وهو
الذى انصرف عن قتال الحسين تدينا وزبرق كزبرج لقب جماعة ومنهم الفراء أبو المعالى يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن يعقوب
ابن اسمعيل الشيبانى المكى عرف بابن زبرق قدم على السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب بمصر فوقف عليه وعلى ولده قلبشان
ومن ولده عبد الله بن صالح بن أحمد بن أبى المنصور وعبد الكريم بن يحيى هو وأخوه جار الله حدثا سمع من التقى الفاسى مات سنة
٨١٧ وابنا أخيه عبد الكريم وعلى ابنا جار الله نزلا جدة وخطيباها وقد حدثا وفيهم بقية بها وبمصر ويحيى بن جعفر بن الزبرقان
محدث وأبو همام محمد بن الزبرقان الاهوازى روى عن زهير بن حرب وزبريق بالكسر لقب اسحق بن العلاء الزبيدى المحدث روى
عن زيد بن يحيى والزبرقان بن عبد الله بن عمرو بن أمية الضمرى عن عمه جعفر بن عمرو ((الزبعبق كسفرجل وسرطراط)
أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (السيئ الخلق) وأنشد *شنفيرة ذى خلق زبعبق* وأنشده ابن برى

فلا تصل بهدان أحق * شنظيرة ذى خلق زبعبق

* ومما يستدرك عليه رجل زبعبق سيئ الخلق كما فى اللسان ((زبق)) الرجل (لحيته يزبقها ويزبقها من حدى نصر وضرب زبقا
اذا (نتفها) قاله ابن دريد واقتصر أبو عبيد على يزبقها من حد ضرب (واللحية زبيقة ومزبوقة) قال ابن برى قال شمر بن حمدويه
الصواب عندى زنقها يزنقها فهى زنيقة بالنون وذكرا بن فارس والوزير المغربى كالجوهرى مثل قول ابن دريد (و) زبق (الشئ
بالشئ) زبقا اذا (خلطه و) زبق (فلانا) فى السجن (حبسه) حكاه أبو عبيد عن الاصمعى وقال على بن عبد العزيز صاحبه ثم قرأناه
عليه بعد فقال ربقه بالراء قال ابن حمزة هذا غلط من أبى عبيد انما ربقته شددته بالربق أى بالحبل فأما اذا حبسته فزبقته بالزاى كما
روى عن الاصمعى (والزابوقة ع قرب البصرة) كانت فيه وقعة الجمل أول النهار (و) الزابوقة (من البيت زاويته أو) هو (شبه
دغل فى بيت) أو بناء (يكون فيه زوايا معوجة) نقله الليث (وانزبق فى البيت) انكرس فيه و (دخل) وهو مقلوب انزقب قال رؤبة
يصف صائدا

وقد تبنى فى خفى المنزبق * ومسامن الناموس مسدود النفق

وقال ابن فارس الزاى والباء والقاف ليست من الاصول التى يعتمد عليها وما أدرى ما قيل فيه حقيقة أم لا لكنهم يقولون زبق
شعره اذا نتفه وانزبق فى البيت دخل وزبقت الرجل حبسته * ومما يستدرك عليه زبقه زبقا ضيق عليه أنشد ثعلب

وموضع زبق لا أريد مبيته * كأنى به من شدة الروع آنس

ويروى زنق كما سيأتى وقال الوزير ابن المغربى الأزبق الذى ينتف شعر لحيته لحماقته يقال أحمق أزبق وهذا القول يصحح قول
الجوهرى وابن دريد وازبق فى الحبالة نشب عن اللحيانى وقال ابن بزرج زبقت المرأة بولدها أى رمت به وانزبق استخفى قال ابن
خالويه ليس من كلام العرب زبق الا فى ثلاثة أشياء زبقت فلانا فى الشئ أدخلته فيه وزبقته فى البيت وانزبق هو وزبقت الشاة
والبهم مثل ربقته بحبل انتهى وزبق الشئ كسره وأقفل قفصه ومنه قول الراجز * وزبق الاقفال والتابوتا * وقال ابن
عباد المرأة الزبقانة بكسرتين مع تشديد القاف الضيقة الخلق ورجل زبقانة شرير وما أغنى زبقة أى شيأ ودرهم مزبق كمحدث
مطلى بالزئبق ونسبه ثعلب الى العامة وقال الصواب مزأبق بكسر الباء ((الزحلق كزبرج من الرياح الشديدة) نقله ابن عباد
(والزحلقة) مثل (الدحرجة وتزحلق) مثل (تدحرج) وذلك اذا تزلق على استه قال رؤبة * من خر فى طخطاخها تزحلقا *
(والزحلوقة الزحلوفة) والجمع الزحاليق نقله الجوهرى وهو آثار تزلج الصبيان من فوق الى أسفل قال الكميت

ووصلهن الصبا ان كنت فاعله * وفى مقام الصبا زحلوقة زلل

وأنشد الجوهرى لملاعب الاسنة عممته الرمح شزرا ثم قلت له * هذى المروءة لا لعب الزحاليق

وقال الصاغانى الزحاليق لغة تميم فى الزحاليف (و) من المجاز الزحلوقة (القبر) لأنه يزلق فيه (و) الزحلوقة (الارجوحة) اسم (لخشبة
يضعها الصبيان على موضع مرتفع ويجلس على طرفها الواحد جماعة وعلى الآخر جماعة فاذا كانت احداهما أثقل ارتفعت
الأخرى فتهم بالسقوط فينادون بهم الأخلوا الأخلوا) * ومما يستدرك عليه المزحلق الأملس والزحاليق المزالق كالزحليق بالكسر

(المستدرك) (الزبعبق) (المستدرك) (زبق) (المستدرك) (تزحلق) (المستدرك)

(الزدق)

((الزدق بالكسر) أهمله الجوهرى وقال أبو زيد (لغة فى الصدق و) يقال (أنا أزدق منه) أى أصدق قال وقد قالوا القزد للقصد وحكى النضر عن بعض العرب خير القول أزدقه وأنشد الاصمعى

فلاة فلى لساعة من يجربها * عن القزد تجحفه المنايا الجواحف

هكذا أنشده أبو حاتم عن الاصمعى بالزاى ازاحم العقيلى وفى اللسان فى تركيب ص د ق مانصه وكاب تقلب الصاد مع القاف زايا تقول ازدقنى أى اصدقنى وقد بين سيبويه هذا الضرب من المضارعة فى باب الادغام * قلت ومنه قول الشاعر

يزيد زاد الله فى حياته * حامى نزار عند مزدوقاته

(زرق)

فانه أراد مصدوقاته فقلب الصاد زايا نضرب من المضارعة ((الزرق محركة والزرقة بالضم لون م) معروف وقد (زرقت عينه كفرح) قال ابن سيده الزرقة البياض حيثما كان والزرقة خضرة فى سواد العين وقيل هو أن يتغشى سواد ها بياض وقد زرق زرقا فهو أزرق وهى زرقاء قال الشاعر

لقد زرقت عيناك يا ابن مكعبر * كما كل ضبى من اللوم أزرق

وقال الاعشى يمدح المحلق

كذلك فافعل ما حييت اذا شتوا * وأقدم اذا ما أعين القوم تزرق

وقال جزء أخو الشماخ

وما كنت أخشى أن تكون دمامة * بكفى سبنتى أزرق العين مطرق

وفى الحديث يدخل عليكم رجل ينظر بعينى شيطان فدخل رجل أزرق العين (والزرق العمى و) منه قوله تعالى ونحشر المجرمين (يومئذ زرقا أى عميا) وقيل عطاشا قاله ثعلب قال ابن سيده وعندى ان هذا ليس على القصد الاول انما معناه ازرقت أعينهم من شدة العطش وقال الزجاج يخرجون من قبورهم بصراء كما خلقوا أول مرة ويعمون فى المحشر (و) الزرق (كصبيل دون الاشاعر) عن أبى عبيدة (و) قيل (بياض لا يطيف بالعظم كله ولكنه وضح فى بعضه و) قال ابن دريد فى باب فعل زرق (كسكر طائر صياد) بين البازى والباشق وقال الفراء هو البازى الابيض وفى مجمعات الاساس ولا يقاس الزرق بالازرق والازرق هو البازى (ج زراريق) وقال أبو حاتم البازى والصقر والشاهين والزرق والبريد والباشق قال ابن دريد فى الباب المذكور بعد ذكر الطير (و) الزرق (بياض فى ناصية الفرس) أورده كذا له كما فى العباب (والزرقم بالضم) ولو قال كقنفذ كان أحسن (الشديد الزرق للمذكر والمؤنث) والميم زائدة قال الصاغانى ولم يذكره فى الميم للفظه قال شيخنا كلام المصنف كطائفة من الائمة انه صفة وجعله ابن عصفور اسما لا صفة انتهى قال

ليست بكحلاء ولكن زرقم * ولا برسحاء ولكن ستهم

وقال اللحيانى رجل أزرق وزرقم وامرأة زرقاء بينة الزرق أو الزرقة[3] (ونصل أزرق) بين الزرق (شديد الصفاء) قال ابن السكيت ومنه قول رؤبة

حتى اذا توقدت من الزرق * حجرية كالجمر من سن الذلق

(والازارقة قوم (من الخوارج) واحدهم أزرقى صنف من الحرورية (نسبوا الى نافع بن الازرق) وهو من الدول بن حنيفة قالوا كفر على بالتحكيم وقتل ابن ملجم له بحق وكفروا الصحابة (والزرق بالضم النصال) سميت للونها وقيل لصفائها قال امرؤ القيس

ليقتلنى والمشرفى مضاجعى * ومسنونة زرق كانياب اغوال

(و) الزرق (رمال بالدهناء) قال ذو الرمة

وقربن بالزرق الحمائل بعدما * تقوب عن غربان أوراكها الخطر

وقال أيضا

ألا حى عند الزرق دار مقام * لمى وان هاجت رجيع سقام

وقال أيضا

كأن لم تحل الزرق مى ولم تطأ * بجرعاء حزوى بين مرط مرحل

(ومحجر الزرقان) موضع (بحضرموت) أوقع به المهاجر بن أبى أمية بن المغيرة رضى الله عنه باهل الردة (والزرقاء ع بالشام بناحية معان (و) قال أبو عمرو الزرقاء (الخمر و) الزرقاء (فرس نافع بن عبد العزى) عن ابن عباد (وزرقاء اليمامة امرأة من جديس و) (كانت تبصر) الشئ من (مسيرة ثلاثة أيام) قاله ابن حبيب وذكر الجاحظ انها من بنات لقمان بن عاد وان اسمها عنز وكانت هى زرقاء وكانت الزباء زرقاء وفى المثل أبصر من زرقاء اليمامة وقيل اليمامة اسمها وبها سمى البلد قال الصاغانى فحق اعرابها على هذا الفتح على ان اليمامة بدل من زرقاء (و) من المجاز (الزريقاء الثريدة) تدسم (بلبن وزيت) قال الزمخشرى[3] تشبه لادمها بالعيون الزرق (و) الزريقاء (دويبة كالسنور) نقله الليث (والمزراق) كمحراب (البعير يؤخر حمله الى مؤخره) نقله الازهرى قال ورأيت جملا عندهم يسمى مزراقا لتأخيره اداته وما حمل عليه وزرقت الناقة الحمل أو الرحل أى أخرته (و) المزراق من الرماح (رمح قصير) وهو أخف من العنزة (و) قد (زرقه به) اذا (رماه) أو طعنه به يزرق بالضم (وزرق الطائر يزرق) من حد ضرب ويزرق أيضا من حد نصر كما فى العباب أى (ذرق و) يقال زرقت (عينه نحوى) أى (انقلبت وظهر بياضها) قال الفراء (كازرقت) مثل أكرمت (وازرقت) مثل احمرت بمعنى أزرقت (والزرقة) بالفتح (خرزة للتأخيذ) تؤخذ بها النساء عن ابن عباد (وزرق ة بمرو) قتل بها ازدجرد آخر ملوك الفرس (منها) أبو أحمد (محمد بن أحمد بن يعقوب) الزرق (المحدث) عن أبى حامد أحمد بن على وعنه أبو مسعود البجلى (وزرقان كعثمان لقب أبى جعفر) محمد بن عبد الله بن سفيان (الزيات المحدث) البغدادى (و) زرقان (والد عمر شيخ للاصمعى) وروى عن محمد بن السائب الكلبى (و) الزريق (كزبير طائر وزريق الخصى شيخ عباد بن عباد و) زريق (رجل

من

[3] قوله أو الزرقة نص اللحيانى كما فى اللسان رجل أزرق وزرقم وامرأة زرقاء بينة الزرق وزرقة اه

[3] قوله تشبه لادمها عبارة الاساس تشبه تفاريق الزيت فيها بالعيون الزرق اه

من طيئ) هو زريق بن عوف بن ثعلبة بن سلامان وهو أبو قبيلة (و) زريق (بن أبان و) زريق (الحبابرى و) زريق (بن محمد الكوفى و) زريق (بن الورد) وهذا تقدم له فى ر ز ق (و) زريق (بن عبد الله المخرمى) * وفاته زريق بن السحب عن اسحق الازرق (وأما من أبوه زريق فعمار) شيخ للقاسم بن المفضل الحرانى يلتبس بعمار بن رزيق شيخ للاحوص بن حواب (وعبد الله ابن زريق الالهانى وهو من الاوهام والصواب أبو عبد الله رزيق بتقديم الراء وبه جزم أبو مسهر وأبو حاتم والبخارى والدارقطنى وعبد الغنى نبه على ذلك الامير وقد تقدمت الاشارة اليه (وعمرو) بن زريق (والمحمدان) محمد بن زريق (الموصلى) روى عن أبى يعلى يلتبس بمحمد بن رزيق بن جامع الذى تقدم (و) محمد بن زريق (البلدى والحسن) بن زريق الطهوى ويقال هو بتقديم الراء قال ابن عدى حدث عن ابن عيينة وأبى بكر بن عياش باشياء لا يأتى بها غيره (واسحق) بن زريق (ويحيى) بن زريق (وعلى) بن زريق (وأما من جده زريق فيوسف بن المبارك) بن زريق (والحسن بن محمد) بن زريق (وأحمد بن الحسن) بن زريق (والحسن بن عبد الرحمن) بن زريق (ومحمد بن أحمد) بن زريق (وعبد الملك بن الحسن بن محمد) بن زريق محدثون (واختلف فى مسلم بن زريق) المخزومى (فقيل بتقديم الراء) وقيل بتقديم الزاى روى عن عمرو بن دينار وعنه يحيى بن سليم وكذلك اختلف فى زريق بن حكيم الايلى كما اختلف فى اسم أبيه هل هو بالضم أو بالفتح كما هو مذكور فى نسبه (والزريق) مصغرا (شاعر) معروف وله قصيدة عينية يقال لها قصيدة ابن زريق أولها

لا تعذليه فان العذل يولعه * قد قلت حقا ولكن ليس يسمعه

(وبنو زريق خلق من الانصار والنسبة) اليهم زرقى (كجهنى) وهم بنو زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب الخزرجى اليه يرجع كل زرقى ما خلا زريق ثعلبة طيئ المقدم ذكرهم وأخوه بياضة بن عامر بن زريق وقد يقال لهم زرقيون أيضا وهم بالبياضين اقعد فى العزوة قاله الشريف الجوانى فى المقدمة الفاضلية (والزورق) كجوهر (السفينة الصغيرة) كما فى الصحاح وقيل هو القارب الصغير قال ذو الرمة

أوحرة عيطل ثبجاء مجفرة * دعائم الزور نعمت زورق البلد

يعنى نعمت سفينة المفازة والجمع زوارق (وأزرقت الناقة حملها) ازراقا (أخرته) فانزرق قال الفراء (وتزورق الرجل (رمى ما فى بطنه) وفى بعض النسخ تزروق قيل ومنه أخذ الزورق وأنشد محمد بن حبيب قول جرير

تزورقت يا ابن القين من أكل فيرة * وأكل عويث حين أسهلك البطن

(و) قال الاصمعى (انزرق) الرجل اذا (استلقى على ظهره و) قال الفراء انزرق (الرحل) اذا (تأخر) وهو مطاوع أزرقه قال الراجز

يزعم زيد ان رحلى منزرق * يكفيكه الله وحبل فى العنق

يعنى اللبب (و) قال الليث انزرق (السهم) اذا (نفذ ومرق) قال رؤبة يصف صائدا * لولا يد الى خفة القدح ازرق * يد الى أى يد ادى فيرفق به * ومما يستدرك عليه الازرق هو الازرق قال الاعشى * تتبعه ازرق لحم * وأبو الوليد الازرقى مورخ مكة الى جده الازرق وازراقت عينه كاحمارت ازرقت وماء أزرق صاف رواه ابن الاعرابى ونطفة زرقاء والزرق بالضم المياه الصافية قال زهير

فلما وردن الماء زرقا جمامه * وضعن عصى الحاضر المتخيم

والماء يكون أزرق ويكون أسمر ويكون أخضر ويكون أبيض والزراقة بالفتح مشددة الرمح اقصر من المزراق والجمع زرازيق والزرقاء عين بالمدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام والزرقاء قرية بمصر بالدقهلية وقد دخلتها والازرق البازى والجمع زرق قال ذو الرمة * من الزرق أو صقع كأن رؤسها * والازرق النمر قال عبد المسيح الغسانى * ازرق ممهى العين صرار الاذن * وزرقه بعينه وببصره زرقا أحدهما نحوه ورماه به وهو مجاز ورجل زراق خداع والزرق كسكر شعرات بيض تكون فى يد الفرس أو رجله والزرق أيضا الحديد النظر مثل به سيبويه وفسره السيرافى وزرقان كعثمان قرية بمصر وقد دخلتها ومنها الامام الحجة أبو محمد عبد الباقى شيخ شيوخنا شارك والده فى شيوخ وتوفى سنة ١١٢٢ وزرقان كصبان ضبطه ابن السمعانى هكذا وقال ابن خلكان وجدت بخط من يوثق به بالضم وهو لقب أبى يعلى محمد بن شداد بن عيسى المسمعى قاله الحافظ * قلت وهو أحد أئمة المعتزلة ضعيف عن يحيى بن سعيد القطان وأبى عاصم النبيل وعنه الحسين بن صفوان البردعى مات ببغداد سنة ٢٩٩ وأبو عثمان الشاعر المعروف هو أخو زرقان هذا والى زرقان هذا نسب أبو على أحمد بن جعفر الزرقانى يعرف بحركات حدث عن أبى مسعود القردب وعنه القاضى عبيد الله بن سعيد البروجردى وزرق كسكر قرية بمرو وأيضا واد بالحجاز وباليمن وبئر زريق كزبير بالمدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام والازراق ان يرفيها وزويذهب ووادى الازرق بالحجاز والازرق ماء فى طريق حاج الشام ودون تيماء والازارق ماء بالبادية قال ابن الرقاع

حتى وردت من الازارق منهلا * وله على آثارهن صهيل

وقال ابن السمعانى وشيخنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق الشيبانى يعرف بابن زريق فلو قيل له الزريق لم يبعد روى عن الخطيب أبى بكر وتوفى سنة ٥٣٥ وزيد بن الزرقاء التغلبى عن سفيان الثورى وشعبة واسم أبى الزرقاء يزيد ثقة روى عنه أيضا هرون ومنية زرقون قرية بمصر * ومما يستدرك عليه زربق الثوب اذا فصله كما فى اللسان وقد أهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه الزردق خيط بعد والزردق الصف القيام من الناس والزردق الصف من النخل معرب زرده * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

(الزُّرْمانِقَةُ)

زرفق أسرع مثل هزرق وسير مزرنفق و بعير مزرنفق سريع (الزرمانقة بالضم جبة من صوف) نقله الجوهري ومنه الحديث ان موسى عليه السلام لما أتى فرعون أتاه وعليه زرمانقة يعني جبة صوف قال أبو عبيد أراها عبرانية قال والتفسير هو في الحديث و يقال هو فارسي (معرب أشتربانه أي متاع الجمال) كما في الصحاح وفي النهاية أي متاع الجمل (الزرنوقان بالضم) أورده الجوهري في تركيب ز رق على ان النون زائدة وأفرده المصنف لاصالتها عند بعض ثم ان الضم الذي ذكره هو الذي ذكره الجوهري وغيره (و يفتح) حكاه اللحياني رواه عنه كراع قال ولا نظير له الا بنو صعفوق خول باليمامة وقال ابن جني الزرنوق بفتح الزاي فعنول وهو غريب و يقال الزرنوق بضمها قال أبو عمرو هما (منارتان تبنيان على جانبي رأس البئر) فتوضع عليهما النعامة وهي الخشبة المعترضة عليهما ثم تعلق منها القامة وهي البكرة فيستقى بها وهي الزرانيق كذا في المحكم وقيل هما حائطان وقيل خشبتان أو بناآن كالميلين على شفير البئر من طين أو حجارة وفي الصحاح فان كان الزرنوقان من خشب فهما دعامتان وقال الكلابي اذا كانا من خشب فهما النعامتان والمعترضة عليهما هي العجلة والغرب معلق بالعجلة ومثله في العباب (والزرنوق أيضا النهر الصغير) وروى عن عكرمة انه سئل عن الجنب يغتمس في الزرنوق أيجزئه من غسل الجنابة قال نعم قال شمر الزرنوق النهر الصغير ههنا كانه أراد الساقية التي يجرى فيها الماء الذي يستقى بالزرنوق لانه من سببه (ودير الزرنوق على جبل مطل على دجلة بالجزيرة) أي جزيرة ابن عمر على فرسخين منها (والزرنيق بالكسر الزرنيخ) وكلاهما (معرب) قال الشاعر

معنز الوجه في عرنينه شمم * كأنما ليط نابا بزرنيق

(تَزَرْنَق)

(وتزرنق) الرجل اذا (تعين واستقى على الزرنوق بالاجرة) ومنه قول علي رضي الله عنه لا أدع الحج ولو أن أتزرنق وروى ولو تزرنقت (و) معناه (الاخفاء) لان المسلف يدس الزيادة تحت البيع و يخفيها من قولهم تزرنق (في الثياب) اذا (لبسها واستتر فيها أو زرنقته أنا) وأنشد ابن الانباري

و يصبح منها اليوم في ثوب حائض * كثير به نضح الدماء مزرنقا

ولا بد من اضمار فعل قبل أن لان لو مما يطلب الفعل وقيل معناه ولو ان استقى وأجر باجرة الاستقاء من الزرنوقين (و) قال محمد بن اسحق بن خزيمة (الزرنقة الدين) وكانت عائشة رضي الله عنها تأخذ الزرنقة (كأنه معرب زرنه أي الذهب ليس و) الزرنقة (الزيادة) يقال لا زرنقنك أحد على فضل زيد (و) الزرنقة (الحسن التام و) الزرنقة (السقي بالزرنوق و) قال غيره الزرنقة (نصبه) أي الزرنوق (على البئر) وهو مزرنق للذي ينصبهما (و) قال ابن الاعرابي الزرنقة (العينة) وهو ان يشترى الشئ بأكثر من ثمنه الى أجل ثم يبيعه منه أو من غيره بأقل مما اشتراه و به فسر حديث عائشة رضي الله عنها الذي سبق وقيل لها أتأخذين الزرنقة وعطاؤك من قبل معاوية كل سنة عشرة آلاف درهم فقالت ٢ سمعت الخ و به فسر بعض قول علي رضي الله عنه أيضا والمعنى ولو أمنيت عينة الزاد والراحلة (و) قال الصاغاني ولا يبعد ان تجعل النون مزيدة و يكون من قولهم (انزرق في الجحر) اذا (دخله وكمن) فيه (و) انزرق فيه (الرمح) اذا (نفذ) فيه ودخل هكذا نصه في العباب وهو صحيح ولكن سياق المصنف لا يفيد ما ذكرناه لاختلاف الحرفين فتأمل

٢ قوله سمعت الخ تمامه كما في اللسان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان عليه دين في نيته أداؤه كان في عون الله فأحببت ان آخذ الشئ يكون من نيتي أداؤه فأكون في عون الله اهـ

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه زرنق بكعفر اسم وهو زرنوق بن وليد بن زكريا بن محمد بن عابد بن مضرب بطن من المعازبة باليمن وهم الزرانقة منهم بنو العجيل الفقهاء و بنو عليس وقرابتهم من صوفية الزبيدية بذوال وولده زرنوق بن زرنق له عقب باليمن وزرنوق بلد كبير وراء خجند في التكملة هكذا يقولونه بفتح الزاي

(زَعْبَق)

(زعبق القوم والشئ) أهمله الجوهري وقال ابن عباد أي (فرقه و بدده كبعزقه) وقد ذكر في موضعه وقال الازهري في النوادر تزعبق الشئ من يدي أي تبدد وتفرق

(الزُّعْفُوق)

(الزعفوق كعصفور السيئ الخلق) نقله الجوهري قال وأنشد أبو مهدي

اني اذا ما حلق الزعافق * واضطربت من تحتها العنافق

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الزعافق كعلابط البخيل والزعفقة سوء الخلق وقوم زعافق بخلاء وشاهده ما أنشده أبو مهدي السابق على الروايتين

(زعق)

(الزعاق كغراب الماء المر الغليظ) الذي (لا يطاق شربه) من أجوجته قاله الليث الواحد والجميع فيه سواء قال واذا كثر ملح الشئ حتى يصير الى المرارة فأكلته قلت أكلته زعاقا وروى ان عليا رضي الله عنه قال يوم خيبر

دونكها مترعة دهاقا * كأسا زعاقا مزجت زعاقا

(زعق ككرم) صار مرا (و) قال ابن فارس الزعاق (النفار و) يقال أيضا وعل زعاق أي نفور وطعام مزعوق و زعاق اذا (كثر ملحه وزعقه) زعقا (و) زعق (به) زعقا (كمنعه) اذا (ذعره) وأفزعه (كازعقه فهو زعيق و) قال الاصمعي يقال أزعقته فهو (مزعوق) على غير قياس وأنشد

يارب مهر مزعوق * مقيل أو مغبوق * من لبن الدهم الروق

كذا في الصحاح وقال الاموي زعقته فهو مزعوق * قلت فعلى هذا لا يشذ عن القياس (و) زعق (بدوابه) زعقا صاح بها و (طردها) مسرعا قال الراجز

ان عليها فاعلمن سائقا * لا مبطئا ولا عنيفا زاعقا * لبابها ازا المطي لاحقا

وقيل الزاعق الذي يسوق و يصيح بها صياحا شديدا (و) زعق (القدر) يزعقها زعقا (كثر ملحها) فهي مزعوقة (كازعقها و) زعقت (الريح التراب أثارته وفي حاشية ابن برى امارته (و) زعقت (العقرب فلانا لدغته) كما في اللسان (و) في نوادر العرب (أرض مزعوقة) ومدعوقة ومعوقة ومبعوقة اذا (أصابها مطر وابل) شديد (و) زعق (كفرح) زعقا (و) كذا زعق مثل (عفق

خاف

خاف) وفزع (بالليل) ولم يقيده فى انتهذيب بالليل (و) زعق يزعق زعقا أيضا (نشط فهو زعق ككتف) فيهما أى مذعور ونشيط وفى
الصحاح الزعق هو النشيط الذى يفزع مع نشاطه ومثله فى العباب (و) زعق (كمنع) زعقا (صاح) وقد زعق به زعقا لغة شامية
(وفرس زعاق كشداد مشاء) عن ابن عباد قال و (عجول) أيضا قال (وسير مزعق كمنبر) أى (سريع) قال ونزع فى القوس نزعا
مزعقا أيضا) بمعنى سريعا قال (والمزعق المقلاع يقلع به الارضون والزعقوقة) بالضم (فرخ القبج) قاله الليث وهو الحجل والكروان
والجمع الزعاقيق وأنشد كان الزعاقيق والحيقطان * يبادرن فى المنزل الضيونا
(وأزعقوا حفروا فهجموا على ماء زعاق) أى ملح (و) أزعقوا (فلانا خوفوه) حتى زعق (و) قال ابن عباد أزعقوا (السير عجلوا) قال
(وانزعقت الدواب) اذا (أسرعت) قال (و) انزعق (الفرس) أى (تقدم و) قال غيره انزعق (فلان خاف بالليل) ولم يقيده فى العباب

(المستدرك)

والتهذيب بالليل * ومما يستدرك عليه أزعق أنبط ماء زعاقا وبئر زعقة كفرحة ماؤها زعاق ورجل مزعوق ذكى الفؤاد ومهر
مزعوق مبالغ فى غذائه وبه فسر قول الراجز السابق أيضا قاله الجوهرى وهو زعق ككتف شديد قال
* من غائلات الليل والهول الزعق * والزعاق كشداد من يطرد الدواب ويصيح فى آثارها وهو الناعق والنعار وزعقة المؤذن صوته

(الزعلوق)

(الزعلوق كعصفور) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (النشيط) قال وروى بالذال قال (و) الزعلوق (نبات

(المستدرك)

أو الصواب بالذال فيهما) لا غير نبه على ذلك الصاغانى والزاى تصحيف * ومما يستدرك عليه الزغلفة السرعة كالزرفة عن ابن

(زقّ)

دريد كما فى اللسان وقد أهمله الجماعة (الزق رمى الطائر بذرقه) يقال زق به زقا (و) الزق (اطعامه فرخه) وقد زقه يزقه زقا (كالزقزقة
فيهما) يقال زقزق الطائر بذرقه اذا رمى به وقال ابن دريد زقزق الطائر فرخه اذا مج فى فيه الطعام وشاهد الزق قول الراجز
* يزق زق الكروان الاورق * (و) قال ابن عباد الزق (بالضم) من أسماء (الخمر ج زققة محركة) وضبط فى المحيط كعنبة (و) الزق
(بالكسر السقاء) ينقل فيه الماء (أو جلد يجز) شعره (ولا ينتف) نتف الاديم وقيل الزق من الاهب كل وعاء اتخذ (للشراب وغيره)
قاله الليث وقال أبو حاتم السقاء والوطب ما ترك فلم يحرك بشئ والزق ما زفت أو قير يقال زق مزفت ومقير والنحى ما رب يقال نحى
مربوب والحميت الممتن بالرب (ج أزقاق وزقاق وزقان كذئاب وذؤبان) عن سيبويه (و) قال اللحيانى (كبش مزقوق سلخ من رأسه
الى رجله فاذا سلخ من رجله الى رأسه فمجول) وكذلك مزقق وسيأتى (ويزيد بن محمد بن زقيق) الايلى (كزبير محدث) عن الحكم بن
عبد الله وعنه هرون بن سعيد (و) الزقاق (كسحاب من يشرب الماء على المائدة وفى فيه طعام) نقله ابن عباد وهو مجاز والذى
فى نسخ المحيط كشداد ولعله الصواب ويؤيده نص الزمخشرى فى الاساس قال مات لاعرابى أخ فلم يحضر جنازته وقال انه كان
والله قطاعا زقاقا خرديلا أى يقطع اللقمة باسنانه ثم يغمسها فى الادم ويشرب الماء وفى فيه الطعام ويحفظ اللحم بشماله لئلا
يأكله جليسه فتأمل ذلك (و) الزقاق (كغراب السكة) يذكر (ويؤنث) قال الاخفش أهل الحجاز يؤنثون الطريق والسراط
والسبيل والسوق والزقاق والكلاء وهو سوق البصرة وبنو تميم يذكرون هذا كله كما فى الصحاح وقيل الزقاق الطريق الضيق نافذا
كان أو غير نافذ دون السكة وأنشد ابن برى لشاعر فلم تر عينى مثل سرب رأيته * خرجن علينا من زقاق ابن واقف
وفى الحديث من منح منحة لبن أو هدى زقاقا يريد من دل الضال أو الاعمى على طريقه (ج زقان) بالضم كحوار وحوران عن
سيبويه (وأزقة) كغراب وأغربة (و) الزقاق (مجاز البحر بين طنجة والجزيرة الخضراء بالمغرب) بالاندلس ويعرف بزقاق سبتة
(والزققة محركة) الصلاصل التى تزق زكها أى فراخها وهى (الفواخت) الواحد صلصل قاله ابن الاعرابى (و) قال الليث (الزقة
بالضم طائر صغير) من طيور الماء يكن حتى يكاد يقبض عليه ثم يغوص فيخرج بعيدا (و) قال ابن عباد (الزقزق كزبرج ضرب من
النمل) قال (و) المرأة (الزقزاقة الخفيفة) فى (المشى وزقوقى كشمروري ع) بل ناحية (بين فارس وكرمان) كذا فى العباب وضبطه
غيره بضم القاف الاولى (و) المزققة (كمعظمة من النوق العظيمة) عن ابن عباد وقال النضر من الابل المزققة وهى التى امتلأ
جلدها بعد لحمها شحما (ورأس مزقق) أى (مطموم شبيه بالجلد المزقق وهو الذى يجز شعره ولا ينتف) نتف الاديم وقال سلام مولى
نبيط الكاهلى أرسلنى أهلى الى على رضى الله عنه وأنا غلام فقال مالى أراك مزققا أى مطموم الرأس أى محذوف شعر الرأس
كله وفى حديث سلمن رضى الله عنه أنه رؤى مطموم الرأس مزققا وكان أرفش فقيل له شوهت نفسك فقال ان الخير خير الآخرة
الارفش العظيم الاذن (و) فى حديث بعضهم أنه (حلق رأسه زقية بالضم) وهو (منسوب الى ذلك) أى الى الترقيق ويروى بالطاء
وهو مذكور فى موضعه (والزقزقة الضحك الضعيف) عن ابن عباد (و) قال غيره الزقزقة (الخفة) قال الليث (و) يقال الزقزقة
(صوت طائر عند الصبح) وقال غيره حكاية صوت الطائر ولم يقيد بالصبح قال الليث (و) الزقزقة (ترقيص الصبى كالزقزاق بالكسر)
قال ابن عباد (و) الزقزقة (لغة لكلب كانها فى سرعة كلامهم) واتباع بعضه بعضا قال (والمزقزق كل عمل يقضى سريعا وكجهينة)

(المستدرك)

سديد الدين (محمود بن عمر النسائى) كذا فى النسخ وهو غلط صوابه الشيبانى كما فى التبصير (المعروف بابن زقيقة الطبيب الشاعر)
المجيد روى عنه من شعره أبو العلاء العرضى فى معجمه وأخوه شيخ معمر كتب عنه الحافظ علم الدين * ومما يستدرك عليه زققت
الاهاب ترقيقا سلخته من قبل رأسه لا يجعل منه زقا وقال اللحيانى كبش مزقق سلخ من قبل رأسه قال الفراء والمرجل الذى يسلخ

من رجل واحدة و يجمع الزق أيضا على أزق كطم وأنطع نقله أبو على الهجرى وأنشد

سقى يسقى الخمر من دن قهوة * بجنب أزق شاصيات الاكارع

والزقفة محركة المائلون برحماتهم أى برحمتهم وعطفهم الى صنائيرهم وهم الصبيان الصغار عن ابن الاعرابى والزقاق كشداد من يعمل الزق وابن الزقاق التجيبى محدث و بنو الزقزوق قبيلة والزقزاقة بالفتح طائر كالزقزوق بالضم و يقال مازلت أزقه بالعلم وهو مجاز

(زلق)

((زلق كفرح ونصر) زلقا وزلقا (ذل) كذا فى النسخ والصواب زل بالزاى وهو مطاوع زلقه فزلق أى أزلته فزل (و) زلق (بمكانه) اذا (مل مشيه فتقصى عنه) وتباعد (والزلق محركة وككتف ومجمع الزلاقة) بالفتح مع التشديد (والمزلق) كمقعد كل ذلك (المزلقة) وهى المدحضة لا يثبت عليها قدم ومنه قوله تعالى فتصبح صعيدا زلقا أى أرضا ملساء ليس بها شئ أولا نبات فيها وقال الاخفش لا يثبت عليها القدمان وقال الشاعر قدر لرجلك قبل الخطو موقعها * فمن علا زلقا عن غرة زلجا

وفى الصحاح والزلق فى الاصل مصدر قولك زلقت رجله تزلق زلقا (والزلق أيضا عجز الدابة) نقله الجوهرى وقال رؤبة يصف ناقة شبهها باتان

كانها حقباء بلقاء الزلق * أو جادر الليتين مطوى الحنق

(و) الزلقة (بهاء الصخرة الملساء و) قال أبو زيد الزلقة والزلفة (المرآة) قال (وناقة زلوق) وزلوج أى (سريعة) وقد زلقت (وعقبة زلوق بعيدة والزلاقة) بالفتح مع التشديد (أرض بقرطبة) كانت بها وقعة كبيرة بين الافرنج والسلطان يوسف بن تاشفين ذكرها المؤرخون واستوفوها كابن خلكان والذهبى فى تاريخ الاسلام وغيرهما (ونهر) الزلاقة (بواسط) العراق (و) زالق (كصاحب رستاق بسجستان و) يقال (زلقه عن مكانه يزلقه) زلقا (بعده ونحاه) ومنه قراءة أبى جعفر ونافع ليزلقونك بأبصارهم بفتح الياء أى ليعتانونك بعيونهم فيزيلونك عن مقامك الذى أقامك الله فيه عداوة لك (و) يقال زلق (فلانا) اذا (أزله كازلقه) فزلق أى زل و به قرأ سائر القراء غير المدنيين ليزلقونك بأبصارهم كما تقول كاد يصرعنى شدة نظره وقال أبو اسحق مذهب أهل اللغة فى مثل هذا أن الكفار من شدة ابغاضهم لك وعداوتهم يكادون بنظرهم اليك نظر البغضاء ان يصرعوك يقال نظر فلان الى نظرا كاد يا كلنى وكاد يصرعنى وقال القتيبى أراد انهم ينظرون اليك اذا قرأت القرآن نظرا شديدا بالبغضاء يكاد يسقطك وأنشد

يتقارضون اذا التقوا فى موطن * نظرا يزيل مواطئ الاقدام

و بعض المفسرين يذهب الى أنهم يصيبونك بأعينهم كما يصيب العائن المعين قال الفراء وكانت العرب اذا أراد أحدهم أن يعتان المال يجوع ثلاثا ثم يعرض لذلك المال فقال تالله ما رأيت مالا أكثر ولا أحسن فيتساقط فأرادوا برسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك فقالوا ما رأينا مثل حججه ونظروا اليه ليعينوه (والمزلاق المزلاج) أو لغة فيه وهو الذى (يغلق به الباب و يفتح بلا مفتاح و) المزلاق (الفرس الكثير) الازلاق كما فى الصحاح أى (اسقاط الولد) أى اذا كان ذلك عادتها وكذلك الناقة وقد أزلقت (و) الزليق (كأمير السقط) نقله الجوهرى (و) الزلق (ككتف من ينزل قبل أن يولج) وفى التهذيب والعرب تقول رجل زلق وزملق وهو الذى ينزل اذا حدث المرأة من غير جماع وأنشد الجوهرى للقلاخ بن حزن المنقرى

ان الحصين زلق وزملق * جاءت به عنس من الشام تلق

وأنشده الليث هكذا ان الزبير زلق وزملق * لا آمن جليسه ولا أنق

وقال ابن برى وصوابه * ان الجليد زلق وزملق * (و) الزلق أيضا (السريع الغضب) فيما يقال كما فى العباب (و) الزليق (كقبيط الخوخ الاملس) قال الجوهرى يقال له بالفارسية شبته رنك * قلت ويعرف الآن بالزهرى (وأزلقت الناقة) مثل (أجهضت) اذا ألقت ولدها تاما قال الازهرى والصواب فى الازلاق ما قاله الاصمعى لا ما قاله الليث (و) أزلق (فلانا ببصره) ونص الجمهرة نظر فلان الى فلان فازلقه ببصره اذا (نظر اليه نظر متسخط) متغيظ وهو مجاز و به فسرت الآية كما تقدم (و) أزلق (رأسه حلقه كزلقه وزلقه) تزليقا فهى ثلاث لغات قال ابن برى قال على بن حمزة انما هو زبقه بالباء والزبق النتف لا الحلق وقال الفراء تقول للذى يحلق الرأس قد زلقه وأزلقه (ومزلق كمكرم فرس المغيرة بن خليفة) الجعفى والصواب فى ضبطه كمعظم كما هو نص التكملة (والتزليق صبغة البدن بالادهان ونحوها حتى يصير كالمزلقة) وان لم يكن فيه ماء هكذا هو نص العباب وقلده المصنف وفى العبارة تداخل والصواب والتزليق صنعة البدن بالادهان ونحوها والتزليق تمليسك الموضع حتى يصير كالمزلقة وان لم يكن فيه ماء كما فى اللسان والتكملة فتأمل ذلك (وزلق الحديدة أدمن تحديدها و) زلق (الموضع جعله زلقا) أى ملسه حتى يصير كالمزلقة (وتزلق) الرجل اذا (تزين) وكذلك تزبق قاله أبو تراب وزاد غيره (وتنعم حتى يكون للونه وبيص ولبشرته بريق) ومنه الحديث ان عليا رضى الله عنه رأى رجلين خرجا من الحمام متزلقين فقال من أنتما قالا من المهاجرين قال كذبتما ولكنكما من المفاخرين * ومما يستدرك عليه الزلوق اسم ترس للنبى صلى الله عليه وسلم أى يزلق عنه السلاح فلا يخرقه وقد جاء فى الحديث

(المستدرك)

وريح زيلق كحيدر سريعة المر عن كراع وزلقه ببصره تزليقا احد النظر اليه عن الزجاجى والحسن بن على بن زولاق المصرى كطوفان عن يحيى بن سليم الجعفى وعنه أبو القاسم الطبرانى وتاريخ مصر من تأليفه مشهور وزليقة بن صبح كجهينة بطن من هذيل

هكذا

هكذا ضبطه ابن الاثير ويقال هو بالفاء وقد تقدم

(زمق) (زمق لحيته يزمقها زمقا) من حد نصر وضرب زمقا اهمله الجوهري وقال ابن دريد أى (نتفها) لغة فى زبق (واللحية زميقة ومزموقة) مثل زبيقة ومزبوقة (و) زمق (القفل) أى (فتحه) وزمق التابوت كسره لغة فى زبق وقد تقدم (و) قال الطارزنجى يقال (ما اغنى عنى زمقة محركة) أى (شيأ) لغة فى زبقة ❊

(المستدرك) ومما يستدرك عليه قال الاصمعى يقال للشئ المروح فيه زمقة وغمة بالتحريك وزمق عنه كفرح مل عامية ❊ ومما يستدرك عليه

(زملق) رجل زمعلق كسفرجل سيئ الخلق كذا فى اللسان وأهمله الجماعة (الزماق كعلبط وعلابط وتشدد ميم الاولى) فهى ثلاثة لغات (من ينزل قبل ان يدخل) وفى التهذيب ينزل اذا احدث المرأة من غير جماع والفعل منه زملق زملقة واورده الجوهرى فى زلق على ان الميم زائدة وأنشد الرجز ❊ ان الحصين زلق وزملق ❊ واورده أبو عبيد فى باب فعال وأنشد هذا الرجز ❊

(المستدرك) ومما يستدرك عليه غلام زمالق وزمالق زمخفيف لايكاد يقبض عليه من طلبه لخفته فى عدوه وروغانه نقله الازهرى عن بعض العرب وقال غيره ويقال للخفيف الطياش زملق وزملوق وزمالق والزملق أيضا الحمار السمين المستوى الظهر من الشحم قاله اللحيانى والزملقة فى الجرمثل الهملجة فى الفرس وزملق بالكسر قرية بخارا قاله ابن ماكولا وضبطه غيره بالضم وقال هى قرية قرب سنج بمرو خربت الآن منها ابو جعفر محمد بن احمد بن جناب الزملقى وعبد الله بن عمر الزملقى المحدثان

(الزنبق) (الزنبق كجعفر) اهمله الجوهرى هنا ولكنه أورده فى ز ب ق استطرادا على ان النون زائدة والمصنف يقول لاتزاد النون فى ثانى الكلمة الابثبت (دهن الياسمين) وخصه الازهرى بالعراق قال واهل العراق يقولون لدهن الياسمين دهن الزنبق وأنشد ابن برى لعمارة ❊ ذوغمش لم يدهن بالزنبق ❊ وأنشد الصاغانى لابى قصفان العنبرى (و) الزنبق (ورد) وقال شيخنا بحثوا فى ان مدلوله دهن بل قالوا هو زهر يجعل فى السيرج ونحوه ويعمل منه دهن كغيره من أنواع الازهار انتهى وأنشد الصاغانى لامرئ القيس

وفوق الحوايا غزلة وجآذر ❊ تضمخن فى مسك ذكى وزنبق

وقال الاعشى

وكسرى شهنشاه الذى سار ذكره ❊ له ما اشتهى راح عتيق وزنبق

(و) فى التهذيب قال أبو عمرو الزنبق الزمارة وقال أبو مالك (المزمار) وأنشد للمعلوط

وحنت بقاع الشام حتى كانما ❊ لاصواتها فى منزل القوم زنبق

(و) قال ابن الاعرابى (ام زنبق) من كنى (الخمر) وهى الزرقاء والقنديد (والزنباق) وفى بعض النسخ الزنباق (بقلة حارة حريفة مصدعة) وبنو أبى زنبقة الواسطيون (محدثون) (منهم أبو الفضل محمد بن محمد بن عبد الكريم بن محمد بن أبى زنبقة وولداه الحسين وحفيده يحيى محدثون) ❊

(المستدرك) ومما يستدرك عليه الحسن بن جرير الصورى الزنبقى روى عن سعيد بن منصور وغيره وشليل بن اسحق الزنبقى لهذكر

(الزندوق) (الزندوق بالضم) أهمله الجماعة وهو (لغة فى الصندوق) كما قالوا القرزدق فى القصد وقد تقدم قال شيخنا نظاره مع الزنديق باختلاف الزوائد لايقتضى افراده بالترجمة واصول كل منهما زدق أو زندق فالاولى جمعهما فى ترجمة واحدة الا أن يقال الزندوق عربى وورد فى كلامهم والزنديق لفظ أعجمى ففرقهما لذلك وفيه نظر

(تزندق) (الزنديق بالكسر من الثنوية) كما فى الصحاح (أو) هو (القائل بالنور والظلمة) كما فى العباب (أومن لايؤمن بالآخرة وبالربوبية) وفى التهذيب ووحدانية الخالق (أومن يبطن الكفر ويظهر الايمان) قال شيخنا والفرق بينه وبين المنافق مشكل جدا كما فى حواشى الملا عبد الحكيم على تفسير البيضاوى (أو هو معرب زن دين أى دين المرأة) نقله الصاغانى هكذا وقال الخفاجى فى شفاء الغليل بل الصواب انه معرب زنده وفى اللسان الزنديق القائل ببقاء الدهر فارسى معرب وهو بالفارسية زنده كراى يقول بدوام بقاء الدهر ❊ قلت والصواب ان الزنديق نسبة الى الزند وهو كتاب مانى المجوسى الذى كان فى زمن بهرام بن هرمز بن سابور ويدعى متابعة المسيح عليه السلام وأراد الصيت فوضع هذا الكتاب وخباه فى شعيرة ثم استخرجه والزند بلغتهم التفسير يعنى هذا تفسير لكتاب زرادشت الفارسى واعتقد فيه الالهين النور والظلمة النور يخلق الخير والظلمة يخلق الشر وحرم اتيان النساء لان أصل الشهوة من الشيطان ولا يتولد من الشهوة الا الخبيث واباح اللواط لانقطاع النسل وحرم ذبح الحيوانات واذا ماتت حل أكلها وكان قد بقيت منهم طائفة بنواحى الترك والصين وأطراف العراق وكرمان الى أيام معروف الرشيد فاحرق كتابه وقلنسوة له كانت معهم وأكثر القتل فيهم وانقطع أثرهم والحمد لله على ذلك (ج زنادقة أو زناديق) وفى الصحاح الجمع الزنادقة والهاء عوض من الياء المحذوفة وأصلها الزناديق (وقد تزندق) صار زنديقا (والاسم الزندقة) نقله الجوهرى (و) قال ثعلب ليس زنديق ولا فرزين من كلام العرب وانما تقول العرب (رجل زنديق) كذا فى النسخ وهو غلط صوابه رجل زندق أى كجعفر كما هو نص ثعلب فى اللسان والعباب (و) كذا (زندقى اذا كان) (شديد البخل) قال فاذا ارادت العرب معنى ماتقوله العامة قالوا ملحد ودهرى ❊

(المستدرك) ومما يستدرك عليه الزندقة الضيق وقيل ومنه الزنديق لانه ضيق على نفسه كما فى اللسان (الزنق محركة اسلة نصل السهم ج زنوق) عن ابن عباد (و) فى الصحاح الزنق (موضع الزناق) وأنشد رؤبة

كانه مستنشق من الشرق ❊ اومقرع من ركضها دامى الزنق

(زنق) (و) الزنق (بضمتين العقول التامة) عن ابن الاعرابى قال (وزنق على عياله يزنق) من حد ضرب اذا (ضيق) على عياله (بخلا وفقرا

كازنق وزنق) وكذلك زهد وأزهد وقات وقوت وأفات وأفوت (و) زنق (فرسه) يزنقه زنقا (جعل تحت حنكه الاسفل حلقة فى الجليدة ثم جعل فيها خيطا) يجعل فى رؤس البغل الجموح واسم تلك الحلقة زناقة قال الليث (و) زنق (البغل) وكذا الفرس يزنقه ويزنقه اذا (شكله فى قوائمه) الاربع قاله ابن دريد (وكل رباط فى الجلد تحت الحنك فهو زناق كغراب) هكذا فى سائر النسخ والصواب ككتاب كما هو مضبوط هكذا فى كتاب الليث زاد وما كان فى الانف مثقوبا فهو عران ومنه قول الشاعر

فان يظهر حديثك يؤت عدوا * برأسك فى زناق او عران

(والمزنوق فرس عامر بن الطفيل) وهو القائل فيه وقد علم المزنوق انى اكره * على جمعهم كر المنيح المشهر

كما فى الصحاح (و) المزنوق أيضا (فرس عتاب بن ورقاء) الرياحى قال سراقة بن مرداس البارقى

سبق مكحول وصلى نادر * وخلف المزنوق والمساور

مكحول فرس على بن شبيب بن عامر الازدى والمساور لعتاب أيضا (و) الزناق (ككتاب المخنقة من الحلى) نقله الجوهرى وقال

(المستدرك)

ابن عباد هو من فضة للنساء (و) الزنيق (كأمير المحكم الرصين) يقال رأى زنيق وأمر زنيق أى وثيق وكذا تدبير زنيق وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الزناق بالكسر الشكال والزنقة محركة السكة الضيقة وقال الليث هو ميل فى جدار او سكة او ناحية دار او عرقوب واد يكون فيه التواء كالمدخل والالتواء اسم لذلك بلا فعل وقال ابن عباد الزنقة فى الاودية المضيق وفى حديث عثمان رضى الله عنه من يشترى هذه الزنقة فيزيدها فى المسجد * قلت والعامة تسميه الآن الزنقور والمزنوق المربوط بالزناق والمزنوق أيضا المأسور بالبول وزنيق كامير اسم رجل قال الاخطل ومن دونه يختاط اوس بن مدلج * واياه يخشى طارق وزنيق

(زوق)

وزنيق بالكسر بلد بالروم ويقال بالكاف وسيأتى (الزوق بالضم ة على) شط (دجلة بين الجزيرة والموصل وهما زوقان) كما فى العباب (و) قال ابو عمرو الزوق (كصرد الزئبق كالزاووق) وهى لغة اهل المدينة يقولون هو اثقل من الزاووق ويفهم من كلام ابن برى ان الزوق جمع للزاووق وأنشد القزاز قد حصل الجد منا كل مؤتشب * كما يحصل ما فى التبرة الزوق

(ومنه التزويق للتزيين والتحسين لانه يجعل مع الذهب فيطلى به فيدخل فى النار فيطير الزاووق ويبقى الذهب ثم قيل لكل منقش ومزين مزوق) وان لم يكن فيه الزئبق وقال الليث و يدخل الزئبق فى التصاوير ولذلك قالوا لكل مزين مزوق وقال غيره المزوق المزين بالزئبق ثم كثر حتى سمى كل مزين بشئ مزوقا قال شيخنا فهو اذن عربى صحيح وليس خطأ كما توهمه البعض لكنه عامى مبتذل كما نبه عليه فى شفاء الغليل انتهى قلت قال ابن فارس الزاى والواو والقاف ليس بشئ وقولهم زوقت الشئ اذا زينته وموهته ليس باصل قال ويقولون انه من الزاووق وهو الزئبق وكل هذا كلام انتهى * قلت وفى الحديث انه قال لابن عمر اذا رأيت قريشا قد هدموا

(المستدرك)

البيت ثم بنوه فزوقوه فان استطعت ان تموت فمت كره تزويق المساجد لما فيه من الترغيب فى الدنيا وزينتها او لشغلها المصلى * ومما يستدرك عليه كلام مزوق أى محسن عن كراع وقد زوقه تزويقا وقال غيره زوقت الكتاب والكلام اذا حسنته وقومته وقال أبو زيد يقال هذا كتاب مزوق مزور وهو المقوم تقويما وقد زور فلان كتابه وزوقه اذا قومه تقويما وهو مجاز وزوقوا الجارية زينوها بالنقوش وتلك الزينة تسمى الزواق كسحاب ويقال للمرأة تزينى وتزيقى وهو من ذلك وقيل هو من زيق البناء ودرهم مزوق مطلى بالزئبق وتقول هذا شعر مزوق لو انه مروق اذا كان محبرا غير منقح والزوقة محركة الذين ينقشون سقوف البيوت عن ابى عمرو وزواق

(الزهزقة)

ككتاب قرية بمصر (الزهزقة) أهمله الجوهرى وفى النوادر (شدة الضحك) وكذلك الدهدقة ويقال هو الاكثار منه وقيل هو كالقهقهة وأنشد ابن برى * وان نات عنى لم تزهزق * وقال الليث (و) الزهزقة (ترقيص الام الصبى والزهزاق اسم ذلك الفعل)

(زهق) (المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الزهزقة كلام لا يفهم مثل الهيمنة عن ابن خالويه كما فى اللسان (زهق العظم كمنع زهوقا اكتنز مخه) كما فى الصحاح (كازهق) كما فى اللسان قال * وأزهقت عظامه وأخلصا * (و) زهق (المخ) بنفسه اذا (اكتنز) فهو زاهق نقله الجوهرى عن يعقوب قال الجوهرى وأما قول الراجز وهو عمارة بن طارق

ومسد من أمر أيانق * لسن بانياب ولا حقائق * ولا ضعاف مخهن زاهق

فان الفراء يقول هو مرفوع والشعر مكفأ يقول بل مخهن مكتنز رفعه على الابتداء قال ولا يجوز أن يريد ولا ضعاف زاهق مخهن كما لا يجوز أن تقول مررت برجل أبوه قائم بالخفض وقال غيره الزاهق هنا بمعنى الذاهب كانه قال ولا ضعاف مخهن ثم رد الزاهق على الضعاف انتهى قول الصاغانى وكان للجوهرى والفراء فى تتبع الحق مندوحة عن التعليل الذى لا معول عليه والرجز لعمارة بن طارق والرواية * عيس عتاق ذات مخ زاهق * (و) من المجاز زهق (الباطل) أى (اضمحل) وبطل وهلك وذلك اذا غلبه الحق وقال قتادة و زهق الباطل يعنى الشيطان (وأزهقه الله تعالى) أى أبطله (و) من المجاز زهقت (الراحلة زهوقا وزهقا) اذا (سبقت وتقدمت امام الخيل) عن ابن السكيت وكذا زهق فلان بين أيدينا (و) من المجاز زهق (السهم) زهوقا اذا (جاوز الهدف) ووقع خلفه فهو زاهق وأزهقه صاحبه ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه ان حابيا خير من زاهق وهو الذى يحبو حتى يصيب أى ضعيف يصيب الحق خير من قوى يخطئه (و) زهقت (نفسه) زهوقا (خرجت) وهلكت وماتت (كزهقت كسمع) لغتان ذكرهما

ابن القوطيه والهروى وربما الكسر وأبو عبيد رجح الفتح وفى حديث الذبيحة واقروا الانفس حتى تزهق أى حتى تخرج الروح منها ولا يبقى فيها حركة ثم تسلخ وتقطع وقول تعالى وتزهق أنفسهم وهم كافرون (و) من المجاز زهق (الشئ) اذا (بطل وهلك) واضمحل (فهو زاهق وزهوق) ومنه قوله تعالى ان الباطل كان زهوقا أى باطلا ذاهبا (و) من المجاز زهق (فلان) بين أيدينا (زهقا وزهوقا سبق) وتقدم امام الخيل (كازهق و) قال الاصمعى (الزاهق اليابس) أى من الهزال (و) فى الصحاح الزاهق (السمين الممخ من الدواب) وأنشد لزهير

القائد الخيل منكوبا دوابرها * منها الشنون ومنها الزاهق الزهم

وقد زهقت الدابة تزهق زهوقا انتهى مخ عظمها واكتنز قصبها (و) الزاهق أيضا (الشديد الهزال) الذى تجد زهومة غثوثة لحمه وقيل هو الرقيق المخ وقيل هو المنقى وليس بمتناهى السمن فهو (ضد) قال الازهرى الزاهق من الاضداد يقال للهالك زاهق والسمين من الدواب زاهق وقال بعضهم الزاهق السمين والزهم أسمن منه والزهومة فى اللحم كراهية رائحته من غير تغير ولا نتن (و) الزاهق (الرجل المنهزم) نقله الجوهرى عن ابن السكيت قال و (ج زهق) يحتمل أن يكون (بالضم و بضمتين و) من المجاز الزاهق (من المياه الشديد الجرى) يقال خليج زاهق اذا كان سريع الجرية (والزهق محركة المطمئن من الارض) نقله الجوهرى وأنشد للراجز وهو رؤبة يصف الحمر

كان أيديهن تهوى فى الزهق * أيدى جوار يتعاطين الورق

وأنشد الصاغانى لرؤبة يصف الحمر

لواحق الاقراب فيها كالمقق * تكاد أيديها تهاوى فى الزهق

وهذه الرواية أقعد وقيل الزهق فى قوله هو التقدم ويروى الرهق بالراء أى من خوف الادراك (و) من المجاز الزهوق (كصبور البئر القعير) أى البعيدة القعر قال الجوهرى (و) كذلك (فج الجبل المشرف) وأنشد لابى ذؤيب يصف مشتار العسل

وأشعث ماله فضلات ثول * على أركان مهلكة زهوق

(و) من المجاز الزهق (ككتف الترق و) يقال هم (زهاق مائة بالضم والكسر) أى (زهاؤها) ومقدارها وقال ابن فارس فاما قول الناس هم زهاق مائة فممكن ان كان صحيحا أن يكون من الاصل الذى ذكرنا أى على التقدم والمضى كان عددهم تقدم حتى بلغ ذلك ويمكن أن يكون من الابدال كان الهمزة أبدلت قافا ويمكن أن يكون شاذا (و) قال شمر (فرس زهق كجمزى) اذا كانت (تقدم الخيل) وأنشد لابى الخضرى اليربوعى

أثبت من رويتب الاظل * على قرى من زهق مزل

عنى بالرويتب القراد الثابت الراتب حتى كاد يدخل فى اللحم (وفرس ذات أزاهيق) أى (ذات جرى سريع) وفى الاساس أى أعاجيب فى الجرى والسبق جمع أزهوقة وهو مجاز (وأزاهيق فرس زياد بن هندابة وهى أمه وأبوه حارثة) بن عوف بن قتيرة بن حارثة بن عبد شمس بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن أشرس بن شبيب بن السكن وكان فارسا قاله أبو محمد الاعرابى وقال ابن الكلبى هو زياد بن عوف بن حارثة وهو الذى أسر ذا الغصة وكان يقول لو أرسلت فرسى أزاهيق عريا لاسر ذا الغصة (وأزهقه) أى الاناء اذا (ملأه) كما فى العباب والذى فى اللسان أزهقت الاناء اذا اقلبته فانظره (و) أزهق (السهم من الهدف) اذا (أجازه) وهو مجاز (و) أزهق (فى السير) اذا (أغذ) يقال رأيت فلانا مزهقا أى مغذا فى سيره (و) أزهقت (الدابة السرج) اذا (قدمته وألقته على عنقها) قال الجوهرى ويقال بالراء قال الراجز * أخاف ان يزهقه أو ينزرق * قال الجوهرى أنشدنيه أبو الغوث بالزاى (وانزهقت الدابة من الضرب أو النفار) أى طفرت كما فى الصحاح وفى العباب (تقدمت) * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

زاهق الحق الباطل أزهقه والزهق من الدواب ككتف الذى ليس فوق سمنه سمن وبئر زاهق بعيدة القعر والزهق بالفتح الوهدة وربما وقعت فيها الدواب فهلكت وانزهقت الدابة تردت ورجل مزهوق مضيق عليه وقال المؤرج المزهق القاتل والمزهق المقتول وأزهقت الاناء قلبته وقال أبو عبيد جاءت الخيل أزاهق وأزاهيق وهى جماعات فى تفرقة ويقال هذا الجمل مزهقة لارواح المطى اذا كانوا يجهدون أنفسهم ولا يلحقونه وهو مجاز كما فى الاساس ﴿الزهلوق كعصفور﴾ كتبه بالاحمر على انه مستدرك على

(الزهلوق)

الجوهرى وأورده الجوهرى فى ز ه ق على ان اللام زائدة وهو رأى الاكثرين وقال قوم بل هاؤه زائدة وصنيع المصنف مع جماعة يقتضى أن يكون رباعيا وعلى كل حال فينبغى كتابته بالسواد وهو (السمين و) قال الاصمعى فى اناث حمر الوحش اذا استوت متونها من الشحم (حمر زهالق و) قال ابن عباد الزهلق (كزبرج السريع الخفيف منا) قال (و) الزهلق (الريح الشديدة و) قال الليث الزهلق (السراج مادام فى القنديل) وكذلك النبراس والقراط وأنشد * زهلق لاح مسرج * وقال ابن الاعرابى القراط للسراج وهو الهزلق الهاء قبل الزاى وقال غيره هو الزهاق (و) قال الليث (الزهاق) من الرجال هو (الزملق) الذى اذا أراد امرأة أنزل قبل أن يمسها قال ونحو ذلك قال أبو عمرو (و) الزهاق (فحل ينسب اليه كرام الخيل) قاله أبو عمرو وأنشد لابى النجم

فما بنى أولاد زهلق * بنات ذى الطوق واعوجى * قود الهوادى كنوى البرنى

(والزهلقة تبييض الثوب) عن ابن عباد (و) الزهلقة (ضرب من المشى) قرب الخطا يقال فلان يزهلق المشى عن ابن عباد قال

(وتزهلق) الثوب (ابيض وصفا و) تزهلق اذا (سمن) قال رؤبة

أو اخدريا بالثمانى سهوقا * ذا جدد أكدر قد تزهلقا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه زهلق الشئ ملسه وحمار زهلق كزبرج أملس المتن وصفا زهلق أملس قال * فى زهاق زلق من فوق أطوار * والزهلق الحمار الهملاج قاله الفراء وكذلك الزهلق وقال ابن الاعرابى الزهلق الحمار الخفيف وفى النوادر زهلج له الحديث وزهلقه وزهمجه بمعنى واحد وقال الثعالبى الزهلقة فى الحمار مثل الهملجة فى الفرس والزهلق موضع النار من الفتيل والزهليق السراج فى القنديل

(الزهمق) (الزهمق بالفتح) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (القصير المجتمع و) قال ابن دريد (الزهمقة زهومة رائحة الجسد من صنان أو نتن) وقال الليث هى الزهومة السيئة تجدها من اللحم الغث وقال أبو زيد شممت زهمقة يده أى زهومتها وقال الراجز

يا ريم اذا علتنى زهمقه * كاننى جانى كلاب البروقه

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه امرأة مزهمقة أى منتنة خبيثة الرائحة

(تزبق) «(زبق القميص بالكسر ما أحاط بالعنق منه) وقد جعله الجوهرى واوى العين فأورده فى تركيب زوق (و) زبق (بن بسطام بن قيس الشيبانى) وفى الصحاح قيس بن شيبان وهو اسم فارسى معرب ومنه قوله * يا زبق ويحك من أنكحت يا زبق * (و) زبق (محلة بنيسابور) ومنها أبو الخير على بن على الزبقى روى عنه أبو محمد الشيبانى وذكر انه توفى سنة ٣١٧ (وأما زبق الشياطين للعاب الشمس فبالراء) وصحفه الليث فقال زبق الشياطين شئ يطير فى الهواء تسميه العرب لعاب الشمس نبه على ذلك الازهرى (وتزبق تزين واكتحل) وفى الصحاح تزبقت المرأة كتزيقت اذا تزينت واكتحلت زاد غيره وتلبست وقال الزمخشرى هو تفعل من الزوق ويجوز أن يكون من زبق بالباء لان المحسنة تسوى أمرها وتثقفه بالزينة

(السأق) «(فصل السين» مع القاف «(السأق» بالهمز أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (لغة فى الساق) بغير الهمز (ج سؤق) بالهمز كذلك (وسؤوق) بالضم قال وقرأ ابن كثير وكشفت عن سأقيها وفطفق مسحا بالسؤق بالهمز فيهما كما فى العباب

(سبق) «(سبقه يسبقه ويسبقه) من حدى نصر وضرب والكسر أعلى وقرئ قوله تعالى لا يسبقونه بالقول بالضم أى لا يقولون بغير علم حتى يعلمهم (تقدمه) فى الجرى وفى كل شئ (و) سبق (الفرس فى الحلبة) اذا (جلى) ومنه حديث على رضى الله عنه سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى أبو بكر وثلث عمر رضى الله عنهما وخبطتنا فتنة فما شاء الله (و) قوله تعالى (والسابقات سبقا) هم (الملائكة تسبق) الشياطين بالوحى الى الانبياء عليهم السلام وفى التهذيب تسبق (الجن باستماع الوحى) وقال الزجاج السابقات الخيل وقيل أرواح المؤمنين تخرج بسهولة وقيل السابقات هى النجوم (والسبق محركة والسبقة بالضم الخطر) الذى (يوضع بين أهل السباق) كما فى الصحاح وفى التهذيب بين أهل النضال والرهان فى الخيل فمن سبق أخذه (ج أسباق) وفى الحديث لا سبق الا فى خف أو حافر أو نصل يريد ان الجعل لا يستحقانه الا فى سباق الخيل والابل وما فى معنى الخيل والابل وفى النضال وهو الرمى وذلك لان هذه الامور عدة فى قتال العدو وفى بذل الجعل عليها ترغيب فى الجهاد وتحريض عليه ويدخل فى معنى الخيل البغال والحمير لانها كلها ذوات حافر وقد يحتاج الى سرعة سيرها ونجائها لانها تحمل أثقال العساكر وتكون معهم فى المغازى (و) من المجاز (له سابقة فى هذا الامر أى سبق الناس اليه) كما فى الصحاح وكذلك له سبق فى هذا الامر أى قدمة كما فى اللسان والاساس (وسابق بن عبد الله) البرقى المعروف بالبربرى (روى عن أبى حنيفة) رحمه الله وعن طبقته مشهور عندهم (و) من المجاز (هو سباق غايات) أى (حائز قصبات السبق) قال الشماخ يمدح عرابة الاوسى

فى بيت مأثرة عز ومكرمة * سباق غايات مجد وابن سباق

(وعبيد بن السباق وابنه سعيد محدثان) معروفان (وككتاب سباقا البازى) وهما (قيداه من سير أو غيره) نقله الجوهرى (و) قال ابن عباد (هما سبقان بالكسر أى يستبقان) ونص المحيط اذا استبقا وفى اللسان وسبقك الذى يسابقك وهم سبق وأسباق (وسبقت الشاة تسبيقا) اذا (ألقت ولدها لغير تمام) نقله ابن عباد وقال هو بالغين المعجمة أعرف وقد ذكر فى محله (و) قال ابن الاعرابى سبق (فلان) اذا (أخذ السبق و) سبق أيضا اذا (أعطاه) وهو (ضد) وهو نادر وفى الحديث انه أمر باجراء الخيل وسبقها ثلاثة أعذق من ثلاث نخلات سبقها بمعنى أعطى السبق وقد يكون بمعنى أخذ ويكون مخففا وهو المال المعين (واستبقا) الباب (تسابقا) اليه وابتدراه يجتهد كل واحد منهما أن يسبق صاحبه وفيه الاستباق من الاثنين (و) استبقا (الصراط) اذا (جاوزاه) وخلفاه (وتركاه حتى ضلا) وهو مجاز وفيه الاستباق من واحد وكلاهما فى القرآن

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه خرجوا يستبقون أى يتناضلون فى الرمى وهو مجاز وفيه الاستباق من واحد وسابقه مسابقة فسبقه والسباق بالكسر المسابقة والسبوق السابق من الخيل والمسبق كمعظم من يسبق من الخيل قال الفرزدق

من المحرزين المجد يوم رهانه * سبوق الى الغايات غير مسبق

وسبقت الخيل وسابقت بينها اذا أرسلتها وعليها فرسانها لتنظر أيها يسبق وسبق البدرة بين الشعراء من غلب أصحابه أخذها أى

جعلها

جعلها سبقا بينهم وهو مجاز نقله الزمخشري والسبق من النخل المبكرة بالحمل وأسبق القوم الى الامر بادروا واستبقوا وتسابقوا تخاطروا وتسابقوا تناضلوا وخيل سوابق وسبق وسبقه في الكرم زاد عليه وسبقت عليه غلبت وهو مجاز وسبق على قومه علاهم كرما وسبق اليهم من سر بعاوله سباق عن السباق من سباق الطائر وسبقت الطائر جعلت السباقين في رجليه وقيدته وهو مجاز وعلاء الدين بن السابق الكاتب متأخر وابنه وشيخنا المعمر سابق بن رمضان بن عرام الزعبلي ممن أدرك الحافظ البابلي روينا عنه بعلو

(ستوق) ﴿درهم ستوق كتنور وقدوس) كما في الصحاح (وتستوق بضم التاءين) نقله ابن عباد وهو قول اللحياني نقله عن اعرابي من كلب أي (زيف بهرج) لا خير فيه وقوله (ملبس بالفضة) اشارة الى انه معرب فارسيته سه توأي ثلاثة اطباق والواو غير مشبعة وقال الكرخي الستوق عندهم ما كان الصفر أو النحاس هو الغالب والاكثر وفي الرسالة اليوسفية البهرجة اذا غلبها النحاس لا تؤخذ وأما الستوقة فحرام أخذها الانها فلوس وقال الجوهري كل ما كان على هذا المثال فهو مفتوح الاول الا أربعة أحرف جاءت نوادر وهي سبوح وقدوس وذروح وستوق فانها تضم وتفتح (والمستقة بضم التاء وفتحها) الفتح نقله الجوهري وغيره وجوز ابن عباد ضمها (فروة طويلة الكم) جمعه المساتق وقال أبو عبيد (معربة) أصلها بالفارسية مشته وأنشد ابن بري

اذا لبست مساتقها غني * فيا ويح المساتق ما لقينا

(سحق) (و) المستقة أيضا (آلة يضرب بها الصنج ونحوه) ﴿سحقه﴾ أي الشئ (كمنعه) يسحقه سحقا مثل (سهكه) سهكا نقله الجوهري (أو) سحقه (دقه) أشد الدق (أو) السحق الدق الرقيق أو هو الدق بعد الدق وقيل السحق (دون الدق) قاله الليث (فانسحق) انسهك أو اندق (و) من المجاز سحقت (الريح الارض) تسحقها سحقا اذا (عفت آثارها) وانتسفت الدقاق كذا في المحكم (أو مرت كأنها تسحق التراب) سحقا كما في العباب وفي التهذيب والاساس سحقت الريح الارض وسهكته اذا قشرت وجه الارض بشدة هبوبها (و) سحق (الثوب) يسحقه سحقا (أبلاه) وهو مجاز (و) سحق (الشئ الشديد) اذا (لينه و) سحق (القملة قتلها و) سحق (رأسه) اذا (حلقه و) سحقت (العين دمعها) أي (أنفدته) وحدرته فانسحق (و) سحقت (الدابة عدت شديدا أو) السحق في العدو (فوق المشي ودون الحضر) كما في الصحاح وقال آخرون دون الحضر وفوق السعي قال رؤبة

فهي تعاطي شده المكايلا * سحقا من الجد وسحبا باطلا

وأنشد الازهري لآخر

كانت لنا جارة فأزعجها * قاذورة تسحق النوى قدما

وفي العباب قال رؤبة في الكامل فرس ميمون بن موسى المري

كيف ترى الكامل يقضي فرقا * الى مدى العقب وشدا سحقا

(والسحق الثوب البالي) نقله الجوهري زاد غيره يقال ثوب سحق سمي بالمصدر لانه الذي سحقه مر الزمان سحقا حتى رق وبلي قال أعشى همدان

وليس عليك الا سحق بت * نصيبي والاجر نيم

(وقد سحق ككرم سحوقة بالضم) مثل خلق خلوقة (كانسحق) وهذه عن يعقوب نقله الجوهري (و) السحق (السحاب الرقيق) شبه بالثوب الخلق (و) قال الليث (دمع منسحق مندفع) ونص الازهري مندفق (ج مساحيق) وهو (نادر) وكذلك منكسر ومكاسير وأنشد * على طرف عينيه مساحيق ذرق * (والسحق بالضم وبضمتين) مثال خلق وخلق (البعد) وقرأ حمزة والكسائي فسحقا لاصحاب السعير اجمعوا على التخفيف ولو قرئت فسحقا كانت لغة حسنة وقال الزجاج فسحقا منصوب على المصدر أسحقهم الله سحقا أي باعدهم من رحمته مباعدة وفي حديث الحوض فأقول سحقا سحقا أي بعدا بعدا (وقد سحق ككرم وعلم سحقا بالضم) واقتصر الجوهري على اللغة الاولى فهو سحيق (و) سحقت (النخلة ككرم طالت) مع انجراد (ومكان سحيق كامير بعيد) ويقال انه لبعيد سحيق (وعبد الله بن سحوق كصبور محدث وكأنها أمه وأما أبوه فاسحق) وفي العباب وابن سحوق من أصحاب الحديث واسمه عبد الله بن اسحاق وليس في هذا ما يدل على ان سحوقا أمه ولعله من تحقير الاسماء كما يقولون لمحمد حموده ولاحمد حميدان وحمد ثم رأيت الحافظ ذكر في التبصير فقال عبد الله بن اسحاق مولى غافق يعرف بابن سحقون مصري روى عن حرملة مات سنة ٣٠٣ انتهى فعلى هذا ما ذكره الصاغاني خطأ قلده المصنف من غير مراجعة فتأمل ثم رأيت في التكملة مثل ما في التبصير ونصه وابن سحقون من المحدثين واسمه عبد الله بن اسحاق (والسحوق من النخل والحمر والاتن الطويلة ج سحق بالضم) قال لبيد رضي الله عنه يصف نخلا

سحق يمتعها الصفا وسريه * عم نواعم بينهن كروم

وفي حديث قس كالنخلة السحوق أي الطويلة التي بعد ثمرها على المجتني قال الاصمعي لا أدري اصل ذلك مع الحناء يكون وقال شمر السحوق هي الجرداء الطويلة التي لا كرب لها وأنشد وسالفة كسحوق الليا * ن أضرم فيها الغوى السعر

شبه عنق الفرس بالنخلة الجرداء وحمار سحوق طويل مسن وكذلك الاتان (والسوحق كجوهر الطويل) من الرجال قال ابن بري شاهده قول الاخطل

اذا اقلت نالته العوالي تقاذفت * بسوحق الرجلين سائحة الصدر

(وساحوق علم و) أيضا (ع كانت فيه وقعة لبنى ذبيان) بن بغيض على عامر بن صعصعة وقتلوا رجالا أشرافا كانوا يقرون الاضياف فلما قتلوا ذهب ذلك القرى فقال سلمة بن الخرشب الانمارى يذكر ذلك

هرقن بساحوق جفانا كثيرة * وغادرن أخرى من حقين وحازر

(وامرأة مساحقة نعت سوء) لها كما فى العباب وقال الازهرى ومساحقة النساء لفظة مولدة وفى الاساس فى المجاز ولعن الله المساحقات (و) قال الاصمعى (السحيقة) المطر العظيم القطر الشديد الوقع قال ومن الامطار السحيفة بالفاء وهى (المطرة العظيمة) التى (تجرف ما مرت به و) قال يعقوب (أسحق خف البعير) أى (مرن) نقله الجوهرى قال (و) أسحق (الضرع ذهب لبنه وبلى ولصق بالبطن) وأنشد للبيد رضى الله عنه يصف مهاة

حتى اذا يبست واسحق حالق * لم يبله ارضاعها وفطامها

وقال الاصمعى اسحق يبس وقال أبو عبيد اسحق الضرع ذهب وبلى (و) أسحق الله (فلانا أبعده) من رحمته (وانسحق اتسع) ومنه المنسحق للمتسع قال رؤبة يصف حمارا واتنه حتى اذا اقحمها فى المنسحق * وانحسرت عنها شقاب المختنق

(واسحق علم أعجمى) وهو بالكسر وانما أطلقه للشهرة ولكونه يفهم فيما بعد من قوله ان نظر الى انه مصدر فى الاصل قال سيبويه الحقوه ببناء اعصار واسحق اسم رجل فاذا أريد ذلك لم تصرفه فى المعرفة لانه غير عن جهته فوقع فى كلام العرب غير معروف المذهب (ويصرف ان نظر الى انه مصدر فى الاصل) من قولك أسحقه الله أى أبعده وذلك لانه لم يغير عن جهته كذا فى الصحاح والعباب *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه السحق أثر دبرة البعير اذا برأت وابيض موضعها وانسحق الثوب سقط زئبره وهو جديد وجمع السحق الثوب البالى سحوق قال الفرزدق

فانك ان تهجو تميما وترتشى * بتأبين قيس أو سحوق العمائم

وسحقه البلى سحقا قال رؤبة * سحق البلى جدته فانهجا * والمنسحق الثوب الخلق قال أبو النجم * من دمنة كالمرجل المنسحق * والمسحق كمنبر ما يسحق به وانسحقت الدلو ذهب ما فيها والاسحق البعيد كالسحيق قاله ابن برى وأنشد لابى النجم

* تملو خناذيذ البعيد الاسحق * وسحقه الله أبعده وأسحق هو وانسحق بعد ومكان ساحق بعيد جوزوه فى الشعر وسحق ساحق على المبالغة وجنة سحق بضمتين كما قالوا ناقة علط وامرأة عطل ومنه قول زهير

كأن عينى فى غربى مقتلة * من النواضح تسقى جنة سحقا

ويقال أراد نخل جنة فحذف واستعار بعضهم السحوق للمرأة الطويلة وأنشد ابن الاعرابى

تطيف به شد النهار ظعينة * طويلة انقاء اليدين سحوق

ومساحق اسم وقرأت فى تاريخ الخطيب فى ترجمة المتقى بالله يقال اجتمعت فى أيامه اسحاقات فانسحقت خلافة بنى العباس فى زمانه وانهدمت قبة المنصور الخضراء التى كان بها فخرهم وذلك انه كان يكنى أبا اسحق ووزيره القراريطى كان يكنى كذلك وكان قاضيه أبو اسحق الخرقى ومحتسبه أبو اسحق بن بطحاء وصاحب شرطته أبو اسحق بن أحمد بن أحمد بن أمير خراسان وكانت داره القديمة فى دار اسحق بن ابراهيم المصعبى وكانت الدار نفسها لاسحق بن كنداج ودفن فى دار اسحق فى تربته بالجانب الغربى * قلت وشيخنا المعمر محمد بن اسحق ابن أمير المؤمنين الصنعانى ممن حدث عن عبد الله بن سالم البصرى توفى سنة ١١٨٠ ومحلة اسحق بالغربية من أعمال مصر وكذا منية اسحق ومن الاولى ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن عثمان بن موسى بن محمد الاسحاقى المالكى مات سنة ٨١٠ ممن اشتغل بالفقه على الشيخ خليل المالكى وحفيده الرضى محمد بن محمد الاسحاقى لقبه السخاوى ومنها أيضا المؤرخ عبد الباقى بن محمد الاسحاقى المنوفى المتأخر له تاريخ لطيف توفى ببلده سنة نيف وسبعين وألف والاسحاقيون بطن من العلويين منسوبون الى أبى محمد اسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق منهم نقباء حلب والشام وجماعة ببعلبك وأيضا بطن من جعفر الطيار منسوب الى اسحق العريضى الاطرف وفيهم كثرة

(السيداق)

﴿السيداق﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو حنيفة (شجر ذو ساق) واحدة (قوية) لها ورق مثل ورق السمر ولا شوك له و (قشره حراق) عجيب (ورماد حريق خشبه) يحمل الى البلاد البعيدة (يبيض به غزل الكتان) ثم ان اطلاقه يقتضى انه بالفتح كما هو قاعدته وقد ضبطه الدينورى فى كتابه بالكسر ومثله فى اللسان والتكملة *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه السدبق كزبير من أودية الطائف عن ابن عباد

(السودق)

﴿السودق كجوهر والدال مهملة﴾ أهمله الجماعة وهو (الصقر) لغة فى السوذق باعجام الذال (عن الباهر) لابن عديس * قلت افراده لهذا الحرف مما قابله فيه تطرفات الواو زائدة كياء السيداق والاصل هو سدق كما هو ظاهر *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه السودقانى بالضم الصقر وقد جاء فى قول حميد يصف ناقة

وانطمى كقلب السودقانى نازعت * بكفى فتلاء الذراع نفوق

أى بغوم أراد بالانطمى الزمام الاسود وابل طمى اى سود

(السذق)

﴿السذق محركة ليلة الوقود﴾ فارسى (معرب) نقله الجوهرى يقال فارسيته (سذه والسوذق) كجوهر (السوار) كما فى الصحاح (والقلب) كما فى تكملة العين للخارزنجى قال الجوهرى وأنشد أبو عمرو * قلت وهو للبلاح بن قاسط العامرى

ترى السوذق الوضاح فيها بمعصم * نبيل ويأبى الحجل أن يتقدما

وهو معرب أيضا (و) السوذق (الصقر) وقيل الشاهين (و يضم أوله) عن يعقوب (كالسيذاق والسيذقان كزعفرات وريهقان) وهو بالفارسية سود ناه (والسوذق حلقة القيد) مشبه بالسوار وهو معرب أيضا (و) قال ابن الاعرابى (السوذق النشيط الحذر المحتال) هكذا بالحاء المهملة فى النسخ وفى العباب المختال بالخاء المعجمة وهو يناسب مع النشيط والمحتال يناسب مع الحذر وكانه منسوب الى السوذق وهو الصقر وفيه حذر واحتيال * ومما يستدرك عليه السيذاق بالكسر نبت يبيض الغزل برماده ذكره الازهرى هنا (السوذنيق كزنجبيل) أورده الجوهرى فى سذق والمصنف كتبه بالحمرة وفيه نظر (و يضم أوله و) كذا (السيذنوق) ربما قالوا ذلك قال الجوهرى والصاغانى وأنشد النضر بن شميل * وحاديا كالسيذنوق الازرق * قلت الرجز لحميد الارقط وآخره * ليس على آثارها بشفق * (والسوذانق بضم أوله وفتحه وكسر النون وفتحه) ذكر الجوهرى ضم أوله وكسر النون وأنشد للبيد رضى الله عنه

وكانى ملجم سوذانقا * أجدليا كره غير وكل

والاخيرة عن الفراء أى فتح السين والنون (و) كذا (السذانق بفتح النون والسين وضمه) أى السين (والسوذنيق) بفتح السين مع كسر النون وفتحها كلاهما عن الفراء (الصقر أو الشاهين) وقد ذكرنا آنفا ان كل ذلك معرب وفارسيته سود ناه (السرادق) كعلابط وانما أهمله لشهرته (الذى يمد فوق صحن البيت) وفى الصحاح صحن الدار وقال ابن الاثير هو كل ما أحاط بشئ من حائط أو مضرب أو خباء (ج سرادقات) قال سيبويه جمعوه بالتاء وان كان مذكرا حين لم يكسر وفى التنزيل أحاط بهم سرادقها قال الزجاج أى صار عليهم سرادق من العذاب أعاذنا الله تعالى منها (و) السرادق (البيت من الكرسف) نقله الجوهرى وأنشد لرؤبة وهكذا وقع فى كتاب سيبويه قال الصاغانى وليس له وانما هو للكذاب الحرمازى

ياحكم بن المنذر بن الجارود * أنت الجواد ابن الجواد المحمود * سرادق المجد عليك ممدود

(و) السرادق (الغبار الساطع) نقله الازهرى وأنشد للبيد رضى الله عنه يصف حرا

رفعن سرادقا فى يوم ريح * يصفق بين ميل واعتدال

(و) قيل هو (الدخان) الشاخص (المرتفع المحيط بالشئ) وبه فسر أيضا قول لبيد السابق يصف عيرا وطردعانة (و) قال الليث (بيت مسردق) أى (أعلاه وأسفله مشدود كله) قال سلامة بن جندل السعدى يذكر قتل كسرى للنعمان

هو المدخل النعمان بيتا سماؤه * صدور الفيول بعد بيت مسردق

ونسبه الجوهرى للاعشى يذكر أبرويز وقتله النعمان بن المنذر تحت أرجل الفيلة قال شيخنا وأغفل المصنف التنبيه على كون السرادق معربا تقصيرا قال الجواليقى هو معرب سراور أو سراطاق وقد أغفله الكرمانى والحافظ بن حجر وغيرهما الخيمة[٣] وفيه نظر (سرق منه الشئ يسرق سرقا محركة وككتف وسرقة محركة وكفرحة وسرقا بالفتح) وربما قالوا اسرقه مالا كما فى الصحاح وتقول فى بيع العبد برئت اليك من الاباق والسرق (واسترقه) وهذه عن ابن الاعرابى وأنشد

بعثكها زانية أو تسترق * ان الخبيث للخبيث يتفق

وقال ابن عرفة السارق عند العرب من (جاء مستترا الى حرز فأخذ مالا لغيره) فان أخذه من ظاهر فهو مختلس ومستلب ومنتهب ومحترس فان منع ما فى يده فهو غاصب (والاسم السرقة بالفتح وكفرحة وكتف) واقتصر الجوهرى على الاخيرتين والاولى نقلها الصاغانى (و) قال ابن دريد (سرق) الشئ (كفرح خفى) هكذا يقول يونس وأنشد

وتبيت منتبذا القذور كأنما * سرقت بيوتك ان تزور المرفدا

القذور التى لا تبارك الابل والمرفد الذى ترفد فيه (والسرق محركة شقق الحرير) قال أبو عبيد (الابيض) وأنشد للعجاج

ونسجت لوامع الحرور * من رقرقان آلها المسجور * سبائبا كسرق الحرير

(أو الحرير عامة) قال أبو عبيد أصلها بالفارسية سره أى جيد فعربوه كما عرب برق للحمل و يلمق للقباء وهمايرة و يلمه (الواحدة بهاء) ومنه الحديث قال صلى الله عليه وسلم لعائشة رضى الله عنها أريتك فى المنام مرتين أرى انك فى سرقة من حرير أتانى بك الملك أى فى قطعة من جيد الحرير (و) قال ابن دريد (سرقت مفاصله كفرح) سرقا محركة (ضعفت) وقال غيره (كانسرقت) ومنه قول الاعشى

فهى تتلو رخص الظلوف ضئيلا * فاتر الطرف فى قواه انسراق

أى فتور وضعف (والشئ خفى) هكذا فى سائر النسخ وهو مكرر (وسرقة محركة أقصى ماء) لضبة (بالعالية) كذا فى التكملة (و) أبو عائشة (مسروق بن الاجدع) بن مالك الهمدانى (تابعى) كبير والاجدع اسمه عبد الرحمن من أهل الكوفة رأى مسروق أبا بكر وعمر وروى عن عبد الله وعائشة وكان من عباد أهل الكوفة روى عنه أهلها ولا زيادة على السلسلة ومات بها سنة ١٦٣ روى عنه الشعبى والنخعى قاله ابن حبان (و) مسروق (بن المرزبان محدث) قال أبو حاتم ليس بقوى * وفاته مسروق بن أوس اليربوعى تابعى روى عن عمرو وأبى موسى وعنه حميد بن هلال (و) سرق (كركع ع بسنجار) بظاهر مدينتها (و) أيضا (كورة بالاهواز) ومدينتها دورق قال يزيد بن مفرغ * الى القيف الاعلى الى رامهرمز * الى قريات الشيخ من نهر تيرى

(المستدرك)
(السوذنيق)
(السرادق)
(سرق)

[٣] قوله الخيمة هكذا فى الاصل وتأمل فلعل فيه سقطا اه

وقال أنس بن زنيم يخاطب الحرث بن بدر الغداني حين ولاه عبيد الله بن زياد سرق

ولا تحقرن يا حار شيأ أصبته * فحظك من ملك العراقين سرق

(و) سرق (بن أسد الجهني) نزيل الاسكندرية (صحابي) رضي الله عنه و يقال فيه أيضا الانصاري له حديث في التغليس وقال ابن عبد البر يقال انه رجل من بني الديل سكن مصر (وكان اسمه الحباب) فيما يقولون (فابتاع من بدوي راحلتين) كان قدم بهما المدينة فأخذهما ثم هرب وتغيب عنه قال و بعضهم يقول في حديثه هذا انه لما ابتاع من البدوي راحلتيه أتى بهما الى دار لها بابان (ثم أجلسه على باب دار ليخرج اليه بثمنهما فخرج من الباب الآخر وهرب بهما فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال التمسوه فلما أتى به قال أنت سرق) في حديث فيه طول (وكان) سرق (يقول لا أحب أن أدعى بغير ما سماني به رسول الله صلى الله عليه وسلم و) أبو حامد (أحمد بن سرق المروزي اخباري) حدث عن ابراهيم بن الحسين وجماعة قال الحافظ بن حجر وزعم أبو أحمد العسكري ان الصحابي بتخفيف الراء وان المحدثين يشددونها (والسوارقية ة بين الحرمين) الشريفين من مضيات حاج العراق بالحدرة وضبطه بعض بضم السين وقال تعرف بابي بكر الصديق رضي الله عنه * قلت وهذا هو الصواب في الضبط كما سمعت ذلك من أفواه أهلها وانكروا الفتح ومنها أبو بكر محمد بن عتيق بن بحر بن أحمد البكري السوارقي شريف فقيه شاعر سار الى خراسان ومات بطوس سنة ٥٣٨ سمع منه ابن السمعاني شيأ من شعره (والسرقين) بالكسر (وقد يفتح معرب سركين) معروف و يقال أيضا بالجيم بدل القاف (والسوارق الجوامع جمع سارقة) قال أبو الطمحان

ولم يدع داع مثلكم لعظيمة * اذا ازمت بالساعدين السوارق

والمراد بالجوامع جوامع الحديد التي تكون في القيود (و) قيل السوارق (الزوائد في فراش الاقفل) وبه فسر قول الراعي

وأزهر مضى نفسه عن بلاده * حنا باحد يد مقفل وسوارقه

(وساروق ة) وفي العباب بلد (بالروم) سمي باسم بانيه سارو فعرب بقاف في آخره * قلت وفي المعجم لياقوت ان ساروا اسم مدينة همدان قم عرب فانظره (وسراقة كثمامة ابن كعب) بن عمرو بن عبد العزى الانصاري البخاري بدري توفي في زمن معاوية (و) سراقة (بن عمرو) بن عطية البخاري المازني بدري استشهد يوم موتة (و) سراقة (بن الحرث) بن عدي بن عجلان استشهد يوم حنين (و) سراقة (بن مالك) بن جعشم (المدلجي) الكناني أبو سفيان أسلم بعد الطائف (و) سراقة (بن أبي الحباب) كذا في النسخ والصواب ابن الحباب واستشهد يوم حنين قيل هو وابن الحرث الذي تقدم واحد وقيل بل هما اثنان كما فعله المصنف (و) سراقة (بن عمرو) الذي صالح أهل ارمينية ومات هناك في خلافة عمر ولقبه (ذو النون) صوابه ذو النور لانه رئي على قبره نور فلقب به (صحابيون) رضي الله عنهم * وفاته في الصحابة سراقة بن عمير أحد البكائين وسراقة بن المعتمر بن اداة ذكره ابن الكلبي وسراقة بن المعتمر بن أنس ذكره ابراهيم بن الامين الحافظ في ذيله على الاستيعاب وقال ابن الاثير سراقة بن مالك القرشي محدث عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان وعنه موسى بن يعقوب الزمعي قتل سنة ١٣١ (وقول الجوهري) سراقة (بن جعشم وهم وانما هو جده) قال شيخنا الاوهم فيه لانه نسبه الى جده فقد ذكر في الميم انه سراقة بن مالك بن جعشم صحابي فهو نظير قول المصنف نفسه أحمد بن حنبل ونظير قول العامة محمد بن عبد المطلب ورد هما عبد الله والشهرة كافية (وسموا سارقا وسراقا) كشداد ومسروقا وسراقة وأنشد سيبويه في الاخير هذا سراقة للقرآن يدرسه * والمرء عند الرشا ان يلقها ذيب

(والتسريق النسبة الى السرقة) ومنه قراءة أبي البرهسم وابن أبي عبلة ان ابنك سرق بضم السين وكسر الراء المشددة (والمسترق الناقص الضعيف الخلق) عن ابن عباد يقال هو مسترق القول أي ضعيف وهو مجاز كما في الاساس (و) من المجاز المسترق (المستمع مختفيا) كما يفعل السارق (و) من المجاز رجل (مسترق العنق) أي (قصيرها) مقبضها كما في المحيط والاساس (و) يقال (هو يسارق النظر اليه أي يطلب غفلة) منه (لينظر اليه) وكذلك استراق النظر وتسرقه وهو مجاز (وانسرق فتر وضعف) وهذا قد تقدم قريبا فهو تكرار وتقدم شاهده من قول الاعشى يصف الظبي * فاتر الطرف في قواه انسراق * (و) انسرق (عنهم) اذا (خنس ليذهب و) يقال (تسرق) اذا (سرق شيأ فشيأ) ومنه قول رؤبة

وهاجني جلابة تسرقا * شعري ولا يركوله مازقا

(والاستبرق الغليظ من الديباج) معرب استبره ذكره بعض هنا وذكر (في ب رق) وسبق ما يتعلق به هناك * ومما يستدرك عليه رجل سارق من قوم سرقة وسراق ومسروق من قوم سرق وسروقة ولا جمع له انما هو كصرورة وكلب سروق لا غير قال * ولا يسرق الكلب السروق نعالها * وفي المثل سرق السارق فانتحر نقله الجوهري قال الصاغاني أي سرق منه فنحر نفسه غما يضرب لمن ينتزع منه ماليس له فيفرط جزعه والاستراق الختل سرا كالذي يستمع وهو مجاز والتسرق اختلاس النظر والسمع قال القطامي بخلت عليك فما تجود بنائل * الا اختلاس حديثها المتسرق

والسراقة بالضم اسم ما سرق كما قيل الخلاصة والنقاية لما خلص ونقي و بها سمي سراقة وعنده سراقات الشعر ومنه قول ابن

(المستدرك)

مقبل فأما سراقات الهجاء فانها * كلام تهاداه اللئام تهاديا

وسرقه تسريقا بمعنى سرقه قاله ابن برى وأنشد للفرزدق لا تحسبن دراهما سرقتها * تمحو مخازيك التى بعمان

أى سرقتها ومن المجاز سرق صوته وهو مسروق الصوت اذا أبح صوته نقله الزمخشرى ومنه قول الاعشى

فيهن مخروف النواصف مسـ * ـروق البغام شادن أكحل

أراد أن فى بغامه غنة فكأن صوته مسروق ومسرقان بضم الراء موضع قال يزيد بن مفرغ الحميرى وجمع بينه و بين سرق

سقى هزم الاوساط منبجس العرى * منازلها من مسرقان وسرقا

قال ابن برى و يقال لسارق الشعر سراقة ولسارق النظر الى الغلمان شافن و يقال سرقت يا قوم أى سرقت غرفتى واسترق الكاتب بعض الحاسبات اذا لم يبرزه وهو مجاز وسرقنا ليلة من الشهر اذا نعموا فيها وسرقتنى عينى غلبتنى وهو مجاز وقال ابن عباد السورق بالضم داء بالجوارح ومحلة مسروق قرية بمصر * ومما يستدرك عليه السرفقان بضم السين والفاء قرية بسرخس

(المستدرك)

(السَّرْمَقُ)

و يقال سلفكان أيضا منها أبو اسحق ابراهيم بن محمد السرفقانى عن عبد الرحمن بن رجاء النيسابورى وغيره ((السرمق كجعفر)) ضرب من النبت كما فى الصحاح وقال غيره (نبات القطف وشرب درهمين ثلاثة أسابيع كل يوم من بزره مسحوقا ترياق للاستسقاء والاكثار منه مهلك و) سربق (بلالام د باصطخر) من كورتها (وسرمقان ة بهراة) كما فى التكملة والعباب (و) قرية أخرى (بسرخس) كما فى العباب والتكملة أوهى سلمقان كما سيأتى (و) قرية أخرى (بفارس) ((السعلق)) أهمله الجوهرى وقال ابن برى والصاغانى هو (كصهصلق أم السعالى) وأنشد أبو زياد للاعور بن براء * مستسعلات كسعالى سعلق *

(السَّعْلَقُ)

(السُّعْفُوقُ)

((السعفوق كعصفور) أهمله الجوهرى وقال ابن شميل (ابن طريف بن تميم) وأنشد لطريف

لا تأمن سليمى ان أفارقها * صرمى ظعائن هند يوم سعفوق

(السَّنْعَبَقُ)

قال سعفوق اسم ابنه هكذا قال بالسين ورواه غيره بالصاد وسيأتى (أو) هو (لقب والده) طريف ((السنعبق)) هكذا فى النسخ والصواب والسعنبق (بفتح السين والنون وضم الباء الموحدة وفتحها) أهمله الجوهرى والصاغانى هنا وأورده فيما بعد وقال أبو حنيفة (نبات خبيث الرائحة) ينبت فى اعراض الجبال العالية حبالا بلا ورق ولا يأكله شئ وله نور ولا يحرسه الصل البتة واذا قصف منه عود سال منه ماء صاف لزج له سعابيب قال ابن سيده وانما حكمت بانه رباعى لانه ليس فى الكلام فعلل وأورده ابن برى أيضا هكذا * ومما يستدرك عليه سغناق بالضم قرية من أعمال بخارا منها الامام حسام الدين على بن حجاج السغناقى الحنفى مؤلف النهاية على الهداية أخذ عن ابن حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر النسفى وعنه العلامة شمس الدين أبو عبد الله الكاشغرى

(المستدرك)

(سَفْسَقَ)

((سفسق الطائر) وسقسق اذا (ذرق) عن ابن الاعرابى ومنه حديث ابن مسعود كان جالسا اذ سفسق على رأسه عصفور فنكته بيده (والسفسوقة المحجة) الواضحة عن ابن الاعرابى (و) قال أبو عمرو يقال (فيه سفسوقة من أبيه) ودبة أى (شبه و) قال الفراء السفاسق (كعلابط المستدن كل شئ و) قال الليث (سفسقة السيف بفتحتين و بكسرتين و) زاد غيره (سفسيقته) بالكسر (وسفسوقته) بالضم (فرنده أو طرائقه التى فيها الفرند) فارسى معرب (أو شطبته كأنها عود فى متنه أو هو ما بين الشطبتين فى صفحة السيف طولا ج سفاسق) ومنه قول امرئ القيس * أقت بعضب ذى سفاسق ميله * وهو مسمط وليس لامرئ القيس وقد تقدم فى ل ش ف وقال عمارة بن ارطاة ومحور أسود ذى سفاسق * جون كساق الحبشى الآبق

وأما حديث فاطمة بنت قيس انى أخاف عليكم سفاسقه قال ابن الاثير هكذا أخرجه أبو موسى فى السين والفاء ولم يفسره وقد ذكره العسكرى بالفاء والقاف ولم يورده فى السين والقاف والمشهور المحفوظ فيه قسقاسته بقافين قبل السينين وهى العصا وأما سفاسفه وسفاسقه بالقاف والفاء فلا نعرفه وقد تقدمت الاشارة اليه فى ق س س * ومما يستدرك عليه طريق واضح السفاسق أى الآثار وسفاسق البيوت شطبية كأنها عود فى متنها ممدود كالخيط ((سفق الباب) سفقا (رده كاسفقه) قال أبو زيد فانسفق والصاد لغة أو مضارعة وقال الازهرى سفق الباب وأسفقه اجافه (و) سفق (وجهه) سفقا (لطمه) عن ابن دريد (وثوب سفيق) مثل (صفيق وقد سفق ككرم) سفاقة نقله الجوهرى وفى التهذيب اذا لم يكن سخيفا (و) رجل (سفيق الوجه) أى (وقح) قليل الحياء (و) قال الليث (السفيقة خشبة عريضة دقيقة طويلة توضع ثم تلف عليها البوارى) فوق سطوح أهل البصرة قال هكذا رأيتهم يسمونها قال (و) السفيقة أيضا (الضريبة الدقيقة الطويلة من الذهب والفضة ونحوهما) من الجواهر (وأعطاه سفقة يمينه) اذا (بايعه) هكذا روى فى حديث البيعة بالسين و بالصاد وخص اليمين لان البيع والبيعة يقع بها (واشتراهما فى سفقة واحدة) أى (بيعة) واحدة وفى حديث أبى هريرة كان يشغلهم السفق فى الاسواق يريد صفق الاكف عند البيع والشراء والسين والصاد يتعاقبان مع القاف والخاء الا أن بعض الكلمات يكثر فى الصاد و بعضها يكثر فى السين * ومما يستدرك عليه أسفق الحائك الثوب جعله سفيقا وانسفق الباب انطبق وأسفق الغنم لم يحلبها فى اليوم الا مرة والصاد لغة فيه وسفق امرأته سفقا أصابها * ومما يستدرك عليه سفلق كجعفر موضع باستراباذ اضيف اليه الخور و يقال فى النسبة خورسفلق وقد ذكره المصنف فى خ و ر

(المستدرك)

(سَفَقَ)

(المستدرك)

(المستدرك) استطر اذا قاطره وسفلاق بالكسر قرية بمصر * ومما يستدرك عليه السفانق كعلابط الشاب الحسن الجسم قال رؤبة

وقد أرانى لينا مبطنا * سفانقا يحسبنه موذنا

كذا فى التكملة وقد أهمله الجماعة

(سق) ﴿السقق بضمتين﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هم (المغتابون للناس و) قال غيره (سق الطائر) أى (ذرق) وقال كراع (كسقسق) ومنه حديث ابن مسعود اذ سقسق على رأسه عصفور رواه أبو عثمان النهدى (والمسقسق من يصعد فى دكة و) يصعد (آخر فى أخرى و ينشد كل منهما بيتا بالنوبة) نقله الصاغانى وقال (مولدة) وفى العباب مولد (و) قال الخارزنجى (سق سق) بفتحان (و) بكسران زجر للثور) * ومما يستدرك عليه سقسق العصفور اذا صوت بصوت ضعيف وذكره الجوهرى فى الشين المعجمة كما سيأتى وسقاق بالكسر قصبة ببلاد خراسان منها محمد بن محمد بن على بن محمد العكاشى الاسدى لقيه البقاعى بمكة

(المستدرك)

(سلق) ﴿سلقه بالكلام﴾ يسلقه سلقا (آذاه) وهو شدة القول باللسان وهو مجاز و يقال سلقه بلسانه سلقا أسمعه ما يكره فاكثر وفى التنزيل بل سلقوكم بألسنة حداد أى بالغوا فيكم بالكلام وخاصموكم فى الغنيمة أشد مخاصمة قاله أبو عبيدة وقال الفراء معناه عضوكم يقول آذوكم بالكلام فى الامر بألسنة سليطة ذربة قال و يقال صلقوكم بالصاد ولا يجوز فى القراءة (و) سلق (اللحم عن العظم) أى (القشاه) ونحاه عنه (و) سلق (فلانا) اذا (طعنه) ودفعه وصدمه (كسلقاه) يسلقيه سلقاء يزيدون فيه الياء كما قالوا جعبيته جعباء من جعبته أى صرعته (و) سلق (البرد النبات) اذا (أحرقه) فهو سليق سلقه البرد فاحرقه (و) سلق (فلانا صرعه على قفاه) وكذلك سلقاه ومنه حديث المبعث أتانى جبريل فسلقنى لحلاوة القفا وفيه أيضا فسلقانى على قفاى أى القيانى على ظهرى ويروى بالصاد والسين أكثر (و) سلق (المزادة) سلقا (دهنها) وكذلك الاديم نقله الجوهرى وأنشد لامرئ القيس

كأنهما مزادتا متعجل * فريان لما يسلقا بدهان

وهو قول ابن دريد (و) سلق (الشئ) سلقا (غلاه بالنار) قاله ابن دريد وقيل اغلاه اغلاءة خفيفة كما فى الصحاح (و) سلق (العود فى العروة أدخله كاسلقه) عن ابن الاعرابى وقال غيره سلق الجوالق يسلقه سلقا ادخل احدى عروتيه فى الاخرى قال

وحوقل ساعده قد انملق * يقول قطبا ونعما ان سلق

وقال أبو الهيثم السلق ادخال الشظاظ مرة واحدة فى عروتى الجوالقين اذا عكما على البعير فاذا ثنيته فهو القطب قال الراجز

يقول قطبا ونعما ان سلق * بحوقل ذراعه قد انملق

(و) سلق (البعير) بالهناء اذا (هنأه أجمع) عن ابن عباد (و) سلق (فلان) سلقه اذا (عدا) عدوة عن ابن عباد (و) سلق سلقا (صاح) لغة فى صلق ومنه الحديث ليس منا من سلق أو حلق قال أبو عبيد يعنى رفع صوته عند موت انسان أو عند المصيبة وقال ابن دريد هو أن تصك المرأة وجهها وتمرسه والاول أصح وقال ابن المبارك سلق رفع الصوت ومنه السالقة وهى التى ترفع صوتها عند المصيبة (و) سلق (الجارية) سلقا (بسطها) على قفاها (فجامعها) وكذا سلقاها ومنه قول مسيلمة لسجاح حين بنى عليها

الا قومى الى المخدع * فقد هيى لك المضجع

فان شئت سلقناك * وان شئت على أربع

وان شئت بثلثيه * وان شئت به أجمع

فقالت بل به أجمع فانه أجمع للشمل (و) سلق (فلانا بالسوط) اذا (نزع جلده) وكذلك سلقه و يفسر ابن المبارك قوله ليس منا من سلق من هذا (و) سلق (شيأ بالماء الحار أذهب شعره ووبره وبقى أثره) وكل شئ طبخ بالماء بحتا فقد سلق (والسلق) بالفتح (أثر دبرة البعير اذا برأت وابيض موضعها) نقله الجوهرى (كالسلق محركة و) السلق أيضا (أثر النسع فى جنب البعير) أو بطنه يحص عنه الوبر (والاسم السليقة) كسفينة (و) السليقة (تأثير الاقدام والحوافر فى الطريق وتلك الآثار) مما ذكر تسمى (السلائق) وأما آثار الانساع فى بطن البعير فانما شبهت بسلائق الطرقات فى المحجة (و) السلق (بالكسر مسيل الماء) بين الصمدين من الارض وقال الاصمعى هو المستوى المطمئن من الارض والفلق المطمئن بين الربوتين وقال ابن سيده السلق المكان المطمئن بين الربوتين ينقاد (ج) سلقان (كعثمان) واسلاق وأسالق (و) السلق (بقلة م) معروفة قال ابن شميل هى الجغندر أى بالفارسية وفى بعض الاصول الجكندر وهو نبت له ورق طوال وأصل ذاهب فى الارض وورقه رخص يطبخ وقال ابن دريد فاما هذه البقلة التى تسمى السلق فما أدرى ما صحتها على انها فى وزن الكلام العربى وقال الصاغانى بل هو عربى صحيح وقد جاء فى حديث سهل بن سعد الساعدى رضى الله عنه قال كان فينا امرأة تجعل على اربعاء فى مزرعة لها سلقا فكانت اذا كان يوم الجمعة تنزع أصول السلق فتجعله فى قدر الحديث وهو يجلو ويحلل ويلين ويفتح ويسر النفس نافع للنقرس والمفاصل وعصيره اذا صب على الخمر خللها بعد ساعتين و) اذا صب (على الخل خمره بعد أربع) ساعات (وعصير أصله سعوط ترياق وجع السن والاذن والشقيقة) وسلق الماء وسلق البر نباتان والسلق الذئب ج) سلقان (كعثمان) بالضم (و) بكسر (وهى بهاء) والذى فى الجمهرة سلقان بالضم والكسر جمع سلقة (أو السلقة الذئبة خاصة ولا يقال للذكر سلق) هكذا نقله عن قوم (و) السلق (بالتحريك جبل بالموصل)

بالموصل) مشرف على الزاب وقد ضبطه الصاغاني بالفتح (و) السلق بالتحريك (ناحية باليمامة) قال

أقوى غمار ولقد * أقفر وادى السلق

(و) السلق أيضا القاع (الصفصف الاملس) كما في الصحاح زاد الصاغاني (الطيب الطين) وقال ابن شميل السلق القاع المطمئن المستوى لاشجر فيه وقال رؤبة * شهر بن مرعاها بقيعات السلق * (ج أسلاق وسلقان بالضم والكسر) كتلق وأخلاق وخلقان قال أبو النجم * حتى رعى السلقان في تزهيرها * وقال الاعشى

كذلك ترعى النواصف من تشلايث قفرا خلالها الاسلاق

(و) من المجاز (خطيب) مسقع (مسلق كمنبر ومحراب وشداد) أى (بليغ) وهو من شدة صوته وكلامه نقله الجوهرى وأنشد للاعشى فيهم الحزم والسماحة والنجدة فيهم والخاطب السلاق

و يروى المسلاق (و) فى الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحالقة والسالقة فالحالقة تقدم و (السالقة) هى (رافعة صوتها عند المصيبة) أو عند موت أحد (أو لاطمة وجهها) قاله ابن المبارك والاول أصح و يروى بالصاد (و) من المجاز (السلقة بالكسر المرأة السليطة الفاحشة) شبهت بالذئبة فى خبثها (ج سلقات بالضم والكسر) ويقال هى أسلق من سلقة وأنشد ابن دريد

أشرجت منها سلقة مهزولة * جفناء يبرق نابها كالغول

(و) السلقة (الذئبة) وهذا قد تقدم قريبا عن ابن دريد (ج سلق بالكسر وكعنب) قال سيبويه وليس سلق بتكسير انما هو من باب سدرة وسدر (و) السليق (كامير ما تحات من صغار الشجر) وقيل هو من الشجر الذى سلقه البرد فاحرقه وقال الاصمعى السليق الشجر الذى أحرقه حر أو برد قال جندب بن مرثد

تسمع منها فى السليق الاشهب * الفار والشوك الذى لم يخضب * معمعة مثل الضرام الملهب

(ج سلق بالضم و) قال ابن عباد السليق (ببيس الشبرق) والذى طحنته الشمس قال (و) السليق (ما بينيه النحل من العسل فى طول الخلية) وفى التهذيب السليقة شئ ينسجه النحل فى الخلية طولا (ج سلق بالضم و) السليق (من الطريق جانبه) وهما سليقات عن ابن عباد (و) السليقة (كسفينة الطبيعة) والسجية وقال ابن الاعرابى السليقة طبع الرجل وقال سيبويه هذه سليقته التى سلق عليها وسلقها و يقال فلان يقرأ بالسليقة أى بطبيعته لا بتعلم وقال أبو زيد انه لكريم الطبيعة والسليقة ومن مجمات الاساس الكرم سليقته والسخاء خليقته (و) يقال طبخ سليقة هى (الذرة تدق وتصلح) قاله ابن دريد زاد ابن الاعرابى وتطبخ باللبن وقال الزمخشرى هى ذرة مهروسة (أو) هى (الاقط) قد (خلط به طراثيث و) السليقة أيضا (ما سلق من البقول ونحوها) والجمع سلائق وقال الازهرى معناه طبخ بالماء من بقول الربيع وأكل فى المجاعات وفى الحديث عن عمر رضى الله عنه ولو شئت لدعوت بصلاء وصناب وسلائق يروى بالسين وبالصاد وسيأتى ان شاء الله تعالى فى صلق (و) قال الليث السليقة (مخرج النسع) فى دف البعير قال الطرماح تبرق فى دفها سلائقها * من بين فذ وتوأم جدده

وقال غيره السلائق الشرائح ما بين الجنبين الواحدة سليقة وقال الليث اشتق من قولك سلقت شيأ بالماء الحار فلما أحرقته الحبال شبه بذلك فسميت سلائق (و) يقال فلان (يتكلم بالسليقية) منسوب الى السليقة قال سيبويه وهو نادر (أى عن طبعه لا عن تعلم) و يقال أيضا فلان يقرأ بالسليقية أى بطبعه الذى نشأ عليه وقال الليث السليقى من الكلام ما لا يتعاهد اعرابه وهو فصيح بليغ فى السمع عثور فى النحو وقال غيره السليقى من الكلام ما تكلم به البدوى بطبعه ولغته وان كان غيره من الكلام آثر وأحسن وقال الازهرى قولهم هو يقرأ بالسليقية أى ان القراءة سنة مأثورة لا يجوز تعديها فاذا قرأ البدوى بطبعه ولغته ولم يتبع سنة قراء الامصار قيل هو يقرأ بالسليقية أى بطبيعته ليس بتعليم وفى حديث ابى الاسود الدؤلى انه وضع النحو حين اضطرب كلام العرب فغلبت السليقية أى اللغة التى يسترسل فيها المتكلم بها على سليقته من غير تعهد اعراب ولا تجنب لحن قال

ولست بنحوى يلوك لسانه * ولكن سليقى أقول فأعرب

(و) سلوق (كصبور) أرض وفى اتيم ذيب (ة باليمن تنسب اليها الدروع والكلاب) قال القطامى فى الكلاب

معهم ضوار من سلوق كأنها * حصن تجول تجرر الارسانا

وقال الراعى

يشلى سلوقية باتت وبات بها * بوحش اصمت فى اصلابها أود

وقال النابغة

تقد السلوقى المضاعف نسجه * وتوقد بالصفاح نار الحباحب

(أو) سلوق (د بطرف ارمينية) يعرف بلاد اللان تنسب اليه الكلاب (أو انما نسبتا الى سلقية محركة) كملطية (د بالروم) عزاه ابن دريد الى الاصمعى (فغير النسب) قال الصاغانى ان صح ما عزاه ابن دريد الى الاصمعى فهو من تغيرات النسب لان النسبة الى سلقية كالنسبة الى ملطية والى سلية * قلت قال المسعودى سلقية كانت بساحل انطاكية وآثارها باقية الى اليوم (و) أبو عمرو (أحمد بن زوج السلق محركة كأنه نسبة اليه) أى الى سلقية وهو الذى هجاه البحترى قاله الحافظ (والسلوقية مقعد الربان من

السفينة) عن ابن عباد قال (والسلقاة ضرب من البضع) أى الجماع (على الظهر) وقد سلقاها سلقاء اذا بسطها ثم جامعها (والاسالق ما يلى لهوات الفم من داخل) كذا فى المحيط وقيل أعالى باطن الفم وفى المحكم أعالى الفم وزاد غيره حيث يرتفع اليه اللسان وهو جمع لا واحد له ومنه قول جرير

انى امرؤ أحسن غمزا الفائق * بين اللها الداخل والاسالق

(والسيلق كصيقل السريعة) من النوق كما فى المحيط ووقع فى التكملة سايق كأمير وهو وهم وفى اللسان ناقة سيلق ماضية فى سيرها قال الشاعر

وسيرى مع الركبان كل عشية * أبارى مطاياهم بادماء سيلق

(والسلقلق) كسفرجل المرأة (التى تحيض من دبرها) كذا فى المحيط وفى اللسان هى السلقلقية (و) السلقلقة (بهاء) المرأة (الصخابة) عن ابن عباد وكان سينه زائدة (و) السلاق (كغراب بثر يخرج على أصل اللسان أو) هو (تقشر فى أصول الاسنان) وربما أصاب الدواب (و) قال الاطباء سلاق العين (غلظ فى الاجفان من مادة ا كالة تحمر لها الاجفان وينتثر الهدب ثم تتقرح اشفار الجفن) كذا فى القانون (وكثمامة سلاقة بن وهب من بنى سامة بن لؤى) وعقب سامة بن لؤى على ما حققه النسابة فيى قاله ابن الجوانى فى المقدمة (و) السلاق (كرمان عيد للنصارى) مشتق من سلق الحائط وتسلقه صعده لتسلق المسيح عليه السلام الى السماء وقال ابن دريد هو أعجمى وقال مرة سريانى معرب (ويوم مسلوق من أيام العرب) ومسلوق اسم موضع (و) قال ابن الاعرابى (أسلق) الرجل (صاد) سلقة أى (ذئبة و) فى الصحاح طعنته فسلقته وربما قالوا (سلقيته سلقاء بالكسر) يزيدون فيها الياء اذا (ألقيته على ظهره) كما قالوا جعبيته جعباء من جعبته أى صرعته (فاسلنقى) على قفاه (واسلنقى) افعنلى من سلق أى (نام على ظهره) عن السيرافى ومنه الحديث فاذا رجل مسلنق أى على قفاه (وتسلق الجدار تسور) ويقال التسلق الصعود على حائط أملس (و) قال ابن الاعرابى تسلق (على فراشه) ظهرا لبطن اذا (قلق هما أو وجعا) ولم يطمئن عليه وقال الازهرى المعروف بهذا المعنى الصاد وقال ابن فارس السين واللام والقاف فيه كلمات متباينة لا تكاد تجتمع منها كلمتان فى قياس واحد وربك يفعل ما يشاء وينطق خلقه كيف أراد

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه لسان مسلاق حديد ذلق وكذلك سلاق وهو مجاز والسلق الضرب والسلق الصعود على الحائط عن ابن سيده وسلق ظهر بعيره سلقا أدبره وأسلق الرجل فهو مسلق ابيض ظهر بعيره بعد برئه من الدبر يقال ما أبين سلقه يعنى به ذلك البياض والمسلوقة ان يسلخ دجاج ويطبخ بالماء وحده عامية ويقال ركبت دابة فلان فسلقتنى أى سحجت باطن فخذى والاسالق قد يكون جمع سلق كرهط وأراهط وان اختلفا بالحركة والسكون وقد يكون جمع اسلاق الذى هو جمع سلق ومنه قول الشماخ

ان تمس فى عرفط صلع جماجمه * من الاسالق عارى الشوك مجرود

كالاساليق والسلقة بالكسر الجرادة اذا ألقت بيضها والانسلاق فى العين حمرة تعتريها وانسلق اللسان أصابه تقشر ومنه حديث عتبة بن غزوان لقد رأيتنى تاسع تسعة وقد سلقت أفواهنا من أكل ورق الشجر أى خرج فيها بثور وتسلق نام على ظهره وسلقه الطبيب على ظهره اذا مده والسلوقى السيف أنشد ثعلب

تسور بين السرج واللجام * سور السلوقى الى الاجذام

والسيلقون دواء أحمر وضبة مسلاق ألقت ولدها ودرب السلق بالكسر من قطيعة الربيع هكذا ضبطه الخطيب فى تاريخه ونقله الحافظ فى التبصير واليه نسب اسمعيل بن عباد السلقى وذكره المصنف فى سلف فاخطأ وقد نبهنا على ذلك هنالك فراجعه والسليق كامير بطن من العلويين وهم بنو الحسن بن على بن محمد الحسن بن جعفر الخطيب الحسنى فيهم كثرة بالعجم وبطن آخر من بنى الحسين منهم ينتمون الى محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الاصغر لقب بالسليق قال أبو نصر البخارى لقب بذلك لسلاقة لسانه وسيفه * ومما يستدرك عليه سلمق كجعفر العجوز عن أبى عمرو وقد أهمله الجماعة وكذلك سماق ويروى بالشين فيهما كما فى اللسان وسلمقان بفتح السين وضم الميم قرية بسرخس ويقال أيضا سلمكان بالكاف منها عكرمة بن طارق السلمقانى من أصحاب الامام أبى يوسف تولى قضاء الجانب الشرقى ببغداد أيام المأمون وقال الليث السلمقة المرأة الردية عند الجماع وقال ابن السكيت هى التى لا اسكتان لها

(السِّمحاقُ)

«السمحاق كقرطاس» ذكره الجوهرى فى سحق على أن الميم زائدة وهى (قشرة رقيقة فوق عظم الرأس) كما فى العباب وفى التهذيب جلدة رقيقة فوق قحف الرأس (وبها سميت الشجة اذا بلغتها سمحاقا) وقيل السمحاق من الشجاج التى بلغت السحاة بين العظم واللحم وتلك السحاة تسمى السمحاق وقيل السمحاق الجلدة التى بين العظم وبين اللحم فوق العظم ودون اللحم ولكل عظم سمحاق وقيل هى الشجة التى تبلغ تلك القشرة حتى لا يبقى بين اللحم والعظم غيرها (و) السمحوق (كعصفور من النخل الطويلة) كما فى العباب وقال الليث السمحوق الطويل الدقيق قال الازهرى ولم أسمع هذا الحرف فى باب الطويل لغيره (و) من المجاز (سماحيق السماء) هى (انقطع الرقاق من الغيم) على التشبيه بالقشرة الرقيقة (و) كذا قولهم (على ثرب الشاة سماحيق من شحم) أى شئ رقيق كالقشرة

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه السمحاق بالكسر أثر الختان

(السَّمَقُ)

«السمسق» أهمله الجوهرى وقال الليث (كجعفر وزبرج و) زاد غيره مثل (قنفذ وجندب) هو (الياسمين و) قال أبو حنيفة قال أبو نصر هو (المرزنجوش) نقله ابن برى والصاغانى وقال غيرهما هو السمسم وقيل الآس فهو مستدرك عليه

(سَمَقَ)

«سمق سموقا» من

حد نصر (علا وطال) كما في الصحاح وفي اللسان السمق سموق النبات اذا طال سمق النبت والشجر والنخل يسمق سمقا وسموقا فهو سامق وسميق ارتفع وعلا وطال (و) السميق (كامير خشبة تحيط بعنق الثور من النير) كالطوق (وهما سميقان) نقله الجوهري زاد الزمخشري قد لوقي بين طرفيهما تحت غبغب الثور وأسرا بخيط والجمع الاسمقة (و) يقال (الاسمقة خشبات في الآلة التي ينقل عليها اللبن) كما في اللسان والمحيط (و) كغراب (الخالص) يقال كذب سماق أي خالص بحت نقله الجوهري وكذلك حب سماق أي خالص كما في العباب قال القلاح بن حزن

أبعدكن الله من نياق * ان لم تنجين من الوثاق * باربع من كذب سماق

(واسحق بن ابراهيم السماقي محدث) عن محمد بن الحجاج بن بديل (و) السماق (كرمان) وعليه اقتصر الجوهري زاد الصاغاني (و) السموق مثل (صبور) وفي التكملة بالتشديد (ثمر م) أي معروف وهي من شجر القفاف والجبال وله ثمر حامض عناقيد فيها حب صغار يطبخ حكاه أبو حنيفة قال ولا أعلمه ينبت بشئ من أرض العرب الاما كان بالشام قال وهو شديد الحمرة وفي التهذيب وأما الحبة الحامضة التي يقال لها العبرب فهو السماق الواحدة سماقة وقال الاطباء هو (يشهي ويقطع الاسهال المزمن والاكتحال بنقاعته ينفع السلاق والرمد و أبو بكر (محمد بن أحمد السماقي) شيخ (حدث عن أحمد بن أبي الحواري) وعنه أبو سعيد دحيم بن مالك (وعبد المولى) هكذا في النسخ والصواب عبد الولي (بن السماقي) حدث عن ابن اللتي وطبقته (روينا عن أصحابه) منهم الامام الحافظ شمس الدين الذهبي وغيره *

(المستدرك) ومما يستدرك عليه السمق كفلز الطويل من الرجال عن كراع وسيأتي للمصنف في الشين والقاضي أبو اسحق ابراهيم بن عمر بن علي بن سماقة كسحابة الاشعري حدث بمصر عن أبي زرعة المقدسي بمسند الشافعي سنة ٦١٣

(سملق) «السماق كجعفر» كتبه بالحمرة على أنه مستدرك على الجوهري وليس كذلك بل ذكره الجوهري في تركيب س ل ق على أن الميم زائدة ويؤيده ان معناه ومعنى السلق واحد وهو (القاع الصفصف) فالاولى كتبه بالسواد وقال غيره هو القفر الذي لا نبات فيه ويقال هو الارض المستوية الجرداء قال رؤبة

وان أثارت من رياغ سملقا * تهوى حواميها به مدققا

وقال جميل

ألم تسال الربع القديم فينطق * وهل يخبرنك اليوم بيداء سملق

(المستدرك) وقال عمارة * يرمي بن سملق عن سملق * وفي حديث علي رضي الله عنه ويصير معهدها قاعا سملقا * ومما يستدرك عليه عجوز سملق كجعفر صخابة وقال أبو عمرو سيئة الخلق قال

اشكو الى الله عيالا دردقا * مقرقين وعجوزا سملقا

والسمالق الصحاري وقال الواحدي هي الارض البعيدة الطويلة قال أبو زبيد

فالى الوليد اليوم حنت ناقتي * تهوى بمغبر المتون سمالق

وامرأة سملق لا تلد شبهت بالارض التي لا تنبت والسملق والسلقة الرديئة في البضع والسملقة التي لا اسكتان لها وكذب سملق كملس بحت قال رؤبة * يقتضبون الكذب السملقا *

(سنبوق) «السنبوق كعصفور» أهمله الجماعة وقال الصاغاني (زورق صغير) يعمل في سواحل البحر قال وهي لغة جميع أهل سواحل بحر اليمن * قلت وفي اصالة نونه نظر وقال الصاغاني في التكملة هو فنعول من السبق

(سندوق) «السندوق» بالضم أهمله الجماعة قال الفراء وهي لغة في (الصندوق) ويجمع سناديق وصناديق كما في اللسان وكذلك الزندوق وقد تقدم

(سنسق) «السنسق كجعفر» أهمله الجوهري وفي رباعي التهذيب قال المبرد هو (سفار الآس) وبه فسر قول أبي صفوان خالد بن صفوان من بين ضبرات نافع وسنسق فاغ وضبطه في التكملة كزبرج

(سنعبق) «السنعبق كسفرجل» ومر له أولا بضم الباء وفتحها أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة هو نبات له رائحة خبيثة واذا قصف منه عود سال ماء صاف لزج له سعابيب وقد (تقدم) قال شيخنا وقد استشكلوا اعادته هنا لانه لم يظهر له وجه وليس من عادته غالبا الاعادة بلا فائدة وقول بعض لعل السابقة بالعين المهملة وهذه بالمعجمة بعيد لانه لو كان كذلك لذكره متصلا به ولعله أعاده اشارة لاحتمال اصالة النون والله أعلم فتأمل * قلت وهذا الذي ذكره أخيرا هو الصواب فان الصاغاني ذكره هنا وأما ابن بري فانه جعل النون زائدة وان الاصل سعبق وقال ليس في الكلام فعلل كما قاله ابن سيده وتقدم ووافقه صاحب اللسان فكان المصنف وافقهما جميعا في الموضعين ثم ظهر لي ان الصواب في الاولى السعنبق بتقديم العين على النون وهنا السنعبق بتقديم النون على العين كذا رأيت في نسخة التكملة وبه يرتفع الاشكال والله أعلم

(سنق) «سنق الفصيل من اللبن كفرح» اذا (بشم واتخم) يقال شرب الفصيل حتى سنق وهو كالتخمة وقال الليث سنق الحمار وكل دابة سنقا اذا أكل من الرطب حتى أصابه كالبشم وهو الاسم بعينه غير ان الاسم يستعمل في الناس والفصيل اذا أكثر من اللبن يكاد يمرض قال رؤبة * لوح منه بعد بدن وسنق * وقال الاعشى

ويأمر لليحموم كل عشية * بقت وتعليق فقد كاد يسنق

وقال شمر (والسنيق كقبيط بيت مجصص) عن ابن عباد وقال شمر (ج سنيقات وسنانيق) وهي الآكام (و) قال ابن عباد السنيق (كوكب أبيض و) في التهذيب سنيق اسم (أكمة م) معروفة قال امرؤ القيس

وسن كسنيق سناء وسنما * ذعرت بمدلاج الهجير نهوض

ولم يفسره أبو عمرو وقال ابن الاعرابي لا أدري ما سنيق وقال الازهري جعل شمر سنيقا اسما لكل أكمة وجعله نكرة مصروفة قال واذا كان سنيق اسم أكمة بعينها فهي عندي غير مجراة لانها معرفة وقد أجراها امرؤ القيس وجعلها كالنكرة وفي نسخة كالبقرة

على ان الشاعر اذا اضطر أجرى المعرفة التي لا تنصرف (وأسنقه النعيم) اذا (ترفه) قال رؤبة * سنق فأروى درعى فاسنقا *

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه السنق كركتف الشبعان كالمتخم قاله أبو عبيد وقال لبيد يصف فرسا

فهو سحاج مدل سنق * لاحق البطن اذا يعدو زمل

وأبو عمرو عثمان بن محمد بن بشر السقطي المعروف بابن سنقة السنق محركة وضبطه الحافظ بالفتح وهو لقب جد أبيه حدث عن اسمعيل بن اسحق القاضي وعنه ابن رزق البزاز توفي سنة ٣٥٦ وسانقان بكسر النون الاولى قرية بمرو ويقال أيضا بالصاد ومنها أبو بشر الاشعث بن حسان السانقاني توفي بعد الثلثمائة والمسانق من ديار كلب بن دبرة ((الساق)) ساق القدم وهي من

(ساق) الانسان (ما بين الكعب والركبة) مؤنث قال كعب بن جعيل فاذا قامت الى جاراتها * لاحت الساق بخلخال زجل

ومن الخيل والبغال والحمير والابل ما فوق الوظيف ومن البقر والغنم والظباء ما فوق الكراع قال قيس

فعيناك عيناها وجيدك جيدها * ولكن عظم الساق منك رقيق

(ج سوق) بالضم مثل دار ودور وقال الجوهري مثل أسد وأسد (وسيقان) مثل جار وجيران (وأسوق) مثل كاس وأكوس قال الصاغاني (همزت الواو لتحمل الضمة) وفي التنزيل فطفق مسحا بالسوق والاعناق وفي الحديث واستشبوا على سوقكم وقال جزء أخو الشماخ يرثي عمر رضي الله عنه أبعد قتيل بالمدينة أظلمت * له الارض تهتز العضاه بأسوق

وأنشد ابن بري لسلامة بن جندل كأن مناخا من قنون ومنزلا * بحيث التقينا من أكف وأسوق

وقال رؤبة * والضرب يذرى أذرعا وأسوقا * (و) قوله تعالى (يوم يكشف عن ساق) أي (عن شدة) كما يقال قامت الحرب على ساق قال ابن سيده ولسنا ندفع مع ذلك ان الساق اذا أريدت بها الشدة فانما هي مشبهة بالساق هذه التي تعلو القدم وانه انما قيل ذلك لان الساق هي الحاملة للجملة والمنهضة لها فذكرت هنا لذلك تشبيها وتشنيعا وعلى هذا بيت الحماسة لجد طرفة

كشفت لهم عن ساقها * وبدا من الشر الصراح

وفي تفسير ابن عباس ومجاهد أي يكشف عن الامر الشديد (و) قوله تعالى (والتفت الساق بالساق) أي التف (آخر شدة الدنيا بأول شدة الآخرة) وقيل التفت ساقه بالاخرى اذا لفتا بالكفن وقال ابن الانباري (يذكرون الساق اذا أرادوا شدة الامر والاخبار عن هوله) كما يقال الشحيح يده مغلولة ولا يد ثم ولا غل وانما هو مثل في شدة البخل وكذلك هذا الساق هنالك ولا كشف وأصله ان الانسان اذا وقع في شدة يقال شمر ساعده وكشف عن ساقه للاهتمام بذلك الامر العظيم قال ابن سيده وقد يكون يكشف عن ساق لان الانسان اذا دهمته شدة شمر لها عن ساقيه ثم قيل للامر الشديد ساق ومنه قول دريد

كميش الازار خارج نصف ساقه * أراد انه مشمر جاد ولم يرد خروج الساق بعينها (و) من المجاز (ولدت) فلانة (ثلاثة بنين على ساق) واحد كما في الصحاح وفي العباب واحدة أي (متتابعة) بعضهم على اثر بعض (لا جارية بينهم) نقله الجوهري وهو قول ابن السكيت وقال غيره ولد لفلان ثلاثة أولاد ساقا على ساق أي واحد في اثر واحد (وساق الشجرة جذعها) كما في الصحاح وهو مجاز وقيل هو ما بين أصلها الى مشعب أفنانها وفي حديث معاوية رضي الله عنه ان رجلا قال خاصمت اليه ابن أخي فجعلت أحجه فقال أنت كما قال أبو دواد

اني أتيح له حرباء تنضبة * لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا

أراد لا تنقضي له حجة الا تعلق بأخرى تشبيها بالحرباء والاصل فيه ان الحرباء يستقبل الشمس ثم يرتقي الى غصن أعلى منه فلا يرسل الاول حتى يقبض على الآخر (وساق حر ذكر القماري) نقله الجوهري وأنشد للكميت

تغريد ساق على ساق يجاوبها * من الهواتف ذات الطوق والعطل

عنى بالاول الورشان وبالثاني ساق الشجرة *قلت ومثله قول الشماخ

كادت تساقطني والرحل اذ نطقت * حمامة فدعت ساقا على ساق

قال الاصمعي سمي به (لان حكاية صوته ساق حر) قال حميد رضي الله عنه

وماهاج هذا الشوق الا حمامة * دعت ساق حر في حمام ترنما

وذكر أبو حاتم في كتاب الطير عقيب ذكر القمري قال انه يضحك كما يضحك الانسان وساق حر كالقمري يضحك أيضا وسمي بصياحه ساق حر ولا تأنيث له ولا جمع وقال السكري القمري والصلصل وما أشبههما تسميها العرب الحمام وهو ساق حر ويقال ساق حر أبوهن الاول وان أصواتهن انما هي نوح ومنه قول ابن هرمة ولا بالذي يدعو أبا الابيبه * كساق ابن حر والحمام المطوق وقال خديج بن عمرو أخو النجاشي سأبكي عليه ما بقيت وراءه * كما كان يبكي ساق حر حلائله

(أو الساق الحمام والحر فرخها) نقله شمر عن بعض (وساق ع) في قول زهير بن أبي سلمى

عفا من آل ليلى بطن ساق * فأكثبة العجالز فالقصيم

ويقال له ساق الرجل (وساق الفرو أو) ساق (الفرو بن جبل لاسد كأنه قرن ظبي) قال

أقفر من خولة ساق الفروين * فحضن فالركن من أبانين

(وساق الفريد ع) قال الحطيئة فتبعتهم عيني حتى تفرقت * مع الليل عن ساق الفريد الحمائل

(والساقة حصن باليمن) من حصون أبين (وساق الجواء ع) آخر (وساقة الجيش مؤخره) نقله الجوهري وهو مجاز ومنه الحديث طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع والساقة جمع سائق وهم الذين يسوقون الجيش الغزاة ويكونون من ورائهم يحفظونه ومنه ساقة الحاج (وساق الماشية سوقا وسياقة) بالكسر (ومساقا) وسياقا كسحاب (واستاقها) وأساقها فانساقت (فهو سائق وسواق) كشداد شدد للمبالغة قال أبو زغبة الخارجي وقيل للحطم القيسي

قد لفها الليل بسواق حطم * ليس براعي ابل ولا غنم

وقوله تعالى الى ربك يومئذ المساق وقوله تعالى معها سائق وشهيد قيل سائق يسوقها الى المحشر وشهيد يشهد عليها بعملها وأنشد ثعلب لولا قريش هلكت معد * واستاق مال الاضعف الاشد

وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه هو كناية عن استقامة الناس وانقيادهم له واتفاقهم عليه ولم يرد نفس العصا وانما ضرب بها مثلا لاستيلائه عليهم وطاعتهم له الا أن في ذكرها دلالة على عسفه بهم وخشونته عليهم (و) من المجاز ساق (المريض) يسوق (سوقا وسياقا) ككتاب اذا (شرع في نزع الروح) كذا في العباب واقتصر الجوهري على السياق ويقال أيضا ساق بنفسه سياقا نزع بها عند الموت وتقول رأيت فلانا يسوق سووقا كقعود وقال الكسائي هو يسوق نفسه ويفيظ نفسه وقال ابن شميل رأيت فلانا بالسوق أي بالموت يساق سوقا وان نفسه لتساق وأصل السياق سواق قلبت الواو ياء لكسرة السين (و) ساق (فلانا) يسوقه سوقا (أصاب ساقه) نقله الجوهري (و) من المجاز ساق (الى المرأة مهرها) وصداقها سياقا (أرسله كأساقه) وان كان دراهم أو دنانير لان أصل الصداق عند العرب الابل وهي التي تساق فاستعمل ذلك في الدرهم والدينار وغيرهما ومنه الحديث انه قال لعبد الرحمن وقد تزوج بامرأة من الانصار ما سقت اليها أي ما أمهرتها وفي رواية ما سقت منها بمعنى البدل (و) نجم الدين (محمد بن عثمان بن السائق) الدمشقي (وأخوه) علاء الدين (علي حدثا) الاخير سمع من الرشيد بن مسلمة (و) من المجاز (السياق ككتاب المهر) لانهم اذا تزوجوا كانوا يسوقون الابل والغنم مهرا لانها كانت الغالب على أموالهم ثم وضع السياق موضع المهر وان لم يكن ابلا وغنما (والاسوق) من الرجال (الطويل الساقين) نقله الجوهري وقال ابن دريد الغليظ الساقين (أو حسنهما وهي سوقاء) حسنة الساقين وقال الليث امرأة سوقاء تارة الساقين ذات شعر (والاسم السوق محركة) قال رؤبة

قب من التعداء حقب في سوق (والسيقة ككيسة ما استاقه العدو من الدواب) مثل الوسيقة أصلها سيوقة وقال الزمخشري هي الطريدة التي يطردها من ابل الحي وأنشد الجوهري للشاعر وهو نصيب بن رباح

فما أنا الا مثل سيقة العدا * ان استقدمت نحر وان جبأت عقر

(و) قال ابن دريد السيقة (الدريئة يستتر فيها الصائد فيرمي الوحش) وقال ثعلب السيقة الناقة (ج سيائق و) قال أبو زيد السيق (ككيس السحاب) تسوقه الريح و(لاماء فيه) كما في الصحاح وقال ابن دريد الجفل من السحاب هو الذي قد هراق ماءه وقال الاصمعي السيق من السحاب ما طردته الريح كان فيه ماء أو لم يكن (والسوق) بالضم (م) معروفة ولذا لم يضبطه قال ابن سيده هي التي يتعامل فيها وقال ابن دريد الجفل من السحاب هو الذي أصل اشتقاقها من سوق الناس بضائعهم اليها مؤنثة (وتذكر) وقد سبق عن الجوهري في زقق ان أهل الحجاز يؤنثون السوق والسبيل والطريق والصراط والزقاق والكلاء وهو سوق البصرة وتميم تذكر الكل * قلت وشاهد التذكير قول رجل أخذه سلطان فجلده وحلقه

ألم يعظ الفتيان ما صار لمتي * بسوق كثير ريحه وأعاصره

علوني بمعصوب كأن سحيفه * سحيف قطاي حماما يطايره

وأنشد أبو زيد في التأنيث اني اذا لم يندحلقا ريقه * وركد السب فقامت سوقه * طب باهداء الخنا لبيقه

والجمع أسواق (وسوق الحرب حومة القتال) وكذا سوقته أي وسطه يقال رأيته يكر في سوق الحرب وهو مجاز (وسوق الذنائب ة بزبيد) دونها (وسوق الاربعاء د بخوزستان و) سوق (الثلاثاء محلة ببغداد وسوق حكمة) محركة (ع بالكوفة وسوق وردان محلة بمصر) نسبت الى وردان مولى عمرو بن العاص (وسوق لزام د بافريقية وسوق العطش محلة ببغداد) سميت (لانه لما بنى قال المهدي سموه سوق الري فغلب عليه) سوق (العطش) وبها ولد الحسين بن علي بن الحسين بن يوسف جد الوزير أبي القاسم المغربي وأصلهم من البصرة كذا في تاريخ حلب لابن العديم (وسويقة كجهينة ع) قال

هيهات منزلنا بنعف سويقة * كانت مباركة من الايام

وأنشد ابن دريد للفرزدق ألم ترأني يوم جو سويقة * بكيت فنادتني هنيدة ماليا

(و) قال أبو زيد سويقة (هضبة) طويلة (بحمى ضرية) ببطن الريان واياها عنى ذو الرمة بقوله

لا دمانة ما بين وحش سويقة * وبين الجبال القفرذات السلاسل

(و) قال ابن السكيت سويقة (جبل بين ينبع والمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وبه فسر قول كثير

لعمري لقد رعتم غداة سويقة * ببينكم يا عزحق جزوع

قال (و) سويقة أيضا (ع بالسيالة) قريب منها ومنه قول ابن هرمة

عفت دارها بالبرقتين فأصبحت * سويقة منها أقفرت فنظيمها

(و) السويقة (ع ببطن مكة) حرسها الله تعالى مما يلي باب الندوة ماثلا الى المروة (و) السويقة (ع بنواحي المدينة) المنورة (يسكنه آل علي بن أبي طالب رضي الله عنه) * قلت وأول من نزله يحيى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن وقد أعقب من رجلين أبي حنظلة ابراهيم وأبي داود محمد ويقال لهم السويقيون فيهم عدد كثير ومدد الى الآن وتفصيل ذلك في المشجرات (و) السويقة (ع بمرو منه أحمد بن محمد) هكذا في النسخ والصواب أبو عمرو ومحمد بن أحمد بن جبل المروزي (السويقي سمع) الامام (أبا داود) صاحب السنن (و) السويقة (ع بواسط منه) أبو منصور (عبد الرحمن بن محمد) بن عفيف (الواعظ الاديب) هكذا في سائر النسخ وهو سقط فاحش صوابه منه أبو عمران موسى بن عمران بن موسى الصرام السويقي روى عن أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن عفيف البوشنجي كذا حققه الحافظ في التبصير فتأمل (و) السويقة (د بالمغرب) من بجاية بالقرب من خلفة بني حماد (و) السويقة (تسعة مواضع ببغداد) منها سويقة أبي الورد (والسوقة بالضم) خلاف الملك وهم (الرعية) التي تسوسها الملوك سموا سوقة لان الملوك يسوقونهم فينساقون لهم (للواحد والجمع والمذكر والمؤنث) قاله الازهري والصاغاني زاد صاحب اللسان وكثير من الناس يظن ان السوقة أهل الاسواق وأنشد الجوهري لنهشل بن حري

ولم ترعيني سوقة مثل مالك * ولا ملكا تجبي اليه مرازبه

وقالت بنت النعمان بن المنذر * قلت واسمها حرقة بينا نسوس الناس والامر أمرنا * اذا نحن فيهم سوقة نتنصف

أي نخدم الناس قال الصاغاني والبيت مخروم (أو قد يجمع سوقا كصرد) ومنه قول زهير بن أبي سلمى

يطلب شأو امرأين قدما حسنا * نالا الملوك وبذا هذه السوقا

كما في الصحاح (و) قال ابن عباد السوقة (من الطرثوث ما كان) في (أسفل الكمأة) حلو طيب وقال أبو حنيفة هو كأير الحمار وليس فيه شيء أطيب من سوقته ولا أحلى وربما طال وربما قصر (ومحمد بن سوقة تابعي) هكذا في النسخ والصواب وسوقة تابعي أو محمد بن سوقة من أتباع التابعين ففي كتاب الثقات لابن حبان في التابعين سوقة البزاز من أهل الكوفة يروي عن عمرو بن حريث روى عنه ابنه محمد انتهى (وكان) محمد (لا يحسن يعصي الله تعالى) نفعنا الله به وقرأت في بعض المجاميع ان رجلا دخل عليه فرآه يعجن ودموعه تتساقط وهو يقول لما قل مالي جفاني اخواني (والسويق كأمير م) معروف كما في الصحاح وهو نص ابن دريد في الجمهرة أيضا قال وقد قيل بالصاد أيضا قال وأحسبها لغة لبني تميم وهي لغة بن ⁕العنبر خاصة والجمع أسوقة وقال غيره هو ما يتخذ من الحنطة والشعير ويقال لسويق المقل الحتي ولسويق النبق القتي وقال شيخنا هو دقيق الشعير أو السلت المقلو ويكون من القمح والاكثر جعله من الشعير وقال اعرابي يصفه هو عدة المسافر وطعام العجلان وبلغة المريض وفي الحديث فلم يجد الا سويقا فلاك منه (و) قال أبو عمرو السويق (الخمر) ويقال لها أيضا سويق الكرم وأنشد سيبويه لزياد الاعجم

تكلفني سويق الكرم جرم * وما جرم وما ذاك السويق

وما عرفت سويق الكرم جرم * ولا أغلت به مذقام سوق

(و) ثنية السويق (عقبة بين الحليص والقديد م) معروفة (والسواق كزنار الطويل الساق) عن أبي عمرو وأنشد للعجاج

بجندر من الخنادير ذكر * يهتذ روس الحديد المستمر

عن الظنابيب وأغلال القصر * هذلك سواق الحصاد المختصر

الخندر القاطع والحصاد بقلة (و) قال ابن عباد السواق (طلع النخل اذا خرج وصار شبرا و) قيل السواق هو (ما سوق و) صار على ساق من النبت) عن ابن عباد قال (وبعير مسوق كمحسن) والذي في التكملة كمنبر للذي (يسارق الصيد) أي يقاوده وهو مجاز والذي في اللسان المسوق بعير يستتر به من الصيد ليختله (و) قال الليث (الأساقة سير ركاب السروج) قال غيره (وأسقته ابلا جعلته يسوقها) أو ملكته اياها يسوقها فيكون مجازا وفي الصحاح أعطيته ابلا يسوقها (وسوق الشجر تسويقا صار ذا ساق) كذا في العباب والاولى سوق النبت ومنه قول ذي الرمة لها قصب فعم خدال كأنه * مسوق بردي على حائر غمر

(و) قال ابن عباد سوق (فلانا أمره) اذا (ملكه اياه) قال (والمنساق التابع والقريب) أيضا قال (و) العلم المنساق (من الجبال) هو (المنقاد طولا وساوقه فاخره في السوق) أينا أشد كما في العصاح قال وهو من قولهم قامت الحرب على ساق وهو مجاز (وتساوقت الابل)

⁕ قوله ابن العنبر كذا بالاصل

اي

أى (تتابعت و) كذلك (تقاودت) فهى متساوقة ومتقاودة وأصل تساوق تتساوق كأنها لضعفها وهزالها تتخاذل و يتخلف بعضها عن بعض وهو مجاز (و) تساوقت (الغنم تزاحمت فى السير) وفى حديث أم معبد فجاء زوجها يسوق أعنزا ما تساوق أى ما تتابع

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه انساقت الابل سارت متتابعة وسوقها كساقها قال امرؤ القيس

لنا غنم نسوقها غزار * كأن قرون جلتها العصى

والمساوقة المتابعة كأن بعضها يسوق بعضا والسوق المهر وضع موضعه وان لم يكن ابلا أو غنما وساق اليه خيرا وساقت الريح السحاب وكل هذه مجاز والسوقة بالضم لغة فى السوق وهو موضع البياعات وجاءت سويقة أى تجارة وهى تصغير سوق وقوله

لا فى عقل يعيش به * حيث تهدى ساقه قدمه

فسره ابن الاعرابى فقال معناه ان اهتدى لرشد علم انه عاقل وان اهتدى لغير رشد علم انه على غير رشد وذو السويقتين رجل من الحبشة يستخرج كنز الكعبة كما فى الحديث وهما تصغير الساق وهى مؤنثة فلذلك ظهرت التاء فى تصغيرها وانما صغرهما لان الغالب على سوق الحبشة الدقة والحموشة وجمع ساق الشجرة أسوق وأسؤق وسورق وسؤوق وسوق وسوق الاخيرة نادرة توهموا ضم السين على الواو وقد غلب ذلك على لغة أبى حية النميرى وهمزها جرير فى قوله * احب المؤقدان اليك مؤسى * وقال ابن جنى فى كتاب الشواذ همز الواو فى الموضعين جميعا لانهما جاورتا ضمة الميم قبلهما فصارت الضمة كأنها فيهما والواو اذا انضمت ضما لازما فهمزها جائز قال وعليه وجهت قراءة أيوب السختيانى ولا الضألين بالهمز و يقال بنى القوم بيوتهم على ساق واحد وقام القوم على ساق يراد بذلك الكد والمشقة على المثل وأوهت بساق أى كدت أفعل قال قرط يصف الذئب

ولكنى رميتك من بعيد * فلم أفعل وقد أوهت بساق

والساق النفس ومنه قول على رضى الله عنه فى حرب الشراة لا بد لى من قتالهم ولو تلفت ساقى التفسير لابى عمر الزاهد عن أبى العباس حكاه الهروى وتسوق القوم اذا باعوا واشتروا نقله الجوهرى وتقول العامة سوقوا وسوقين بالضم وكسر القاف من حصون الروم قيل مات به ابراهيم بن ادهم رحمه الله تعالى ومن المجاز هو يسوق الحديث أحسن سياق واليك يساق الحديث وكلام مساقه الى كذا وجئتك بالحديث على سوقه على سرده و يقال المرء سيقة القدر ككيسة يسوقه الى ما قدر له ولا يعدوه وقرع للامر ساقه اذا شمر له وأديم سوق أى مصلح طيب و يقال غير مصلح ونسب هذه للعامة وفيه اختلاف والمشهور الثانى وتقدم فى دهمق ما أنشده ابن الاعرابى اذا أردت عملا سوقيا * مدهمقا فادع له سلميا

وسوقة بالضم موضع من نواحى اليمامة وقيل جبل لقشير او ماء لباهلة وسوقة أهوى وسوقة حائل موضعان أنشد ثعلب

تهانفت واستبكاك رسم المنازل * بسوقة أهوى أو بسوقة حائل

وذات الساق موضع وساق جبل لبنى وهب وساقان موضع والسوق كصرد أرض معروفة قال رؤبة * ترمى ذراعيه بجثجاث السوق * وسوق حمزة بلد بالمغرب و يقال أيضا حائط حمزة نسب الى حمزة بن الحسن الحسنى منهم ملوك الغرب الآن وسوسقان قرية بمرو ومن أمثالهم فى المكافأة التمر بالسويق حكاه اللحيانى والسويقيون بالفتح جماعة من المحدثين وسويقة العربى وسويقة الصاحب وسويقة الاسلاء وسويقة العصفور محلات بمصر وسويقة الريش خارج باب النصر منها وسوق يحيى بلد بفارس وسوق الشفا من أعمال الشرقية بمصر

(سهوق) ((السهوق كجرول الكذاب) عن الفراء قال ابن فارس سمى بذلك لانه يعلو فى الامر ويزيد فى الحديث (و) قال الليث السهوق (كل ما روى ريا) ونص العين كل ما تروار تؤى (من سوق الشجر ونحوها) لانه اذا اروى طال (كالسوهق ككوقل) وقال غيره هو الريان من كل شئ قبل النماء وأنشد الليث لذى الرمة

جماليه حرف سناد يشلها * وظيف أزج الخطو ريان سهوق

ازج الخطو بعيد ما بين الطرفين مقوس (و) قال الليث قال بعضهم السهوق (الطويل) من الرجال ويروى قول الشماخ

كأنى كسوت الرحل أحقب سهوقا * أطاع له من رامتين حديق

بالوجهين سهوقا وسوهقا وقيل السهوق فى هذا البيت الطويل (الساقين) و يستعمل فى غير الرجال قال المرار الاسدى

كأنى فوق أقب سهوق * جأب اذا عشر صاتى الارنان

وقال رؤبة * أو أخدريا بالثمانى سهوقا * وأنشد يعقوب

فهى تبارى كل سار سهوق * أبد بين الاذنين أفرق

(و) السهوق (الريح) الشديدة التى (تنسج العجاج) أى تسفى عن الفراء (و) السهوق (كعملس البعيد الخطو) نقله ابن عباد

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه السوهق كجوهر الريح الشديدة عن كراع وشجرة مسهوق طويلة الساق والسهوق الضخم الطويل من الرجال كالسوهق والقهوس كالسهوق كعملس الاخير عن الهجرى وأنشد * منهن ذات عنق سهوق * وساهوق موضع

(شبرق) ﴿فصل الشين﴾ المعجمة مع القاف ((الشبرق كزبرج رطب الضريع) نقله الجوهرى قال الفراء والشبرق نبت وأهل الحجاز يسمونه

الضريع اذا يبس وغيرهم يسميه الشبرق وقال الزجاج الشبرق جنس من الشوك اذا كان رطبا فهو شبرق فاذا يبس فهو الضريع
وقال أبو زيد الشبرق يقال لها الحلة ومنبته بنجد وتهامة وثمرتها حسكة صغار ولها زهرة حمراء وقال غيره هو نبات غض وقيل شجر ثمرته
شاكة صغيرة الجرم حمراء مثل الدم منبتها السباخ والقيعان قال أبو حنيفة (واحدته بهاء) وبها سمي الرجل وهي مشبهة ذكروا
ان لها أطرافا كأطراف الاسل فيها حمرة ولذلك قال مالك بن خالد الخناعي

ترى القوم صرعى جثوة أضجعوا معا * كأن بأيديهم حواشي شبرق

شبه الدماء التي بهم بحواشي الشبرق لقصره قال الراجز ووصف غيثا

فبدعت أرنبه وخرنقه * وعمل الثعلب عملا شبرقه

عمله غطاه أي طال من الخصب حتى خفي الثعلب وهذا حين أفرط في تطويله وبدعت أكلت من الخصب حتى سمنت والشبرق
مرعى سوء غير ناجع في راعيته ولا نافع ومنابته الرمل قال امرؤ القيس

فاتبعتهم طرفي وقد حال دونهم * غوارب رمل ذي ألاء وشبرق

(و) قال ابن عباد الشبرق (ولد الهرة و) عوذ بن شبرق) كذا في النسخ والصواب عون بن شبرق وضبطه الحافظ كدرهم روى عن أبي
بكر الهذلي وعنه موسى بن سعيد الراسبي (وعاصم بن شبرقة) روى عنه حماد بن سلمة (محدثان) وقال ابن دريد شبرق اسم عربي
ولا أعرفه (والشبارق والشباريق القطع) يقال صار الثوب شباريق أي قطعا (أو يقال ثوب شبرق كجعفر وعلابط وعنادل
وقرطاس وقناديل) الثانية والرابعة عن ابن دريد وكذا ثوب مشبرق (أي مقطع كله) وممزق وقال اللحياني ثوب شبارق وشمارق
ومشبرق ومشمرق وأنشد ابن بري للاسود بن يعفر لهوت بسربال الشباب ملاوة * فأصبح سربال الشباب شبارقا
(و) الشبراق (كقرطاس من كل شئ شدته) عن ابن عباد (و) الشبراق (من الثياب المخرق) عن ابن عباد وقد سقط هذه من
بعض النسخ (والشبارق كعلابط وعنادل شجر عال) له ورق أحرش مثل ورق التوت وعود صلب جدا يكل الحديد (و يقلد الجبل
وغيره) كالبقر والغنم وكل ماخيف عليه (بعوده) عوذة (للعين) قال أبو حنيفة وربما أهدى للرجل القطعة منه فأثاب عليه
البكر واذا قدر عليه اتخذت منه الارعوة وهي نير البقر لصلابته (و) شبارق بالفتح (ة بزبيد) واليها يضاف باب من أبواب زبيد
وهكذا ضبطه الصاغاني وهو المشهور وسياق المصنف يقتضي أن يكون بالضم بدليل قوله فيما بعد (وكعنادل ما قطع من اللحم
صغارا وطبخ) عن ابن دريد قال (وهذا معرب) وقال الجوهري والشبارق معرب ألحقوه بعذافر فهذا يدل على انه بالضم فانظر
ذلك (و) الشبارق (الجماعة) من الناس (و) الشبرقة نهش البازي الصيد وتمزيقه) قاله الليث (و) الشبرقة (قطع الثوب) وقد شبرقه
شبرقة وشبراقا وشربقه شربقة اذا مزقه قال امرؤ القيس يصف الكلاب والحمار

فأدركنه يأخذن بالساق والنسا * كما شبرق الولدان ثوب المقدسي

المقدسي الذي أتى من بيت المقدس كما في الصحاح ويروى المقدس وهو الراهب ينزل من صومعته الى بيت المقدس فيمزق الصبيان
ثيابه تبركا به وقد ذكر في السين (و) الشبرقة (عدو الدابة وخدا) وقد شبرقت وهو شدة تباعد قوائمه (و) قال الليث (ثوب مشبرق
اذا (أفسد نسجا) ومضافة قال ذو الرمة فجاءت بنسج العنكبوت كأنه * على عصويها سابري مشبرق

مستدرك

وقال غيره المشبرق من الثياب الرقيق الردئ النسج ويقال للثوب من الكتان مثل السبنية مشبرق * ومما يستدرك عليه شبرقت
اللحم قطعته مثل شرقته نقله الجوهري والشبراق بالكسر شدة تباعد ما بين القوائم قال رؤبة

كأنها وهي تهادى في الرفق * من ذروها شبراق شد ذي عمق

والشبرقة كزبرجة الشئ الضعيف القليل من النبات والشجر وهكذا حكاه أبو حنيفة مؤنثة بالهاء ويقال في الارض شبرقة من
نبات وهي المنتثرة وقال ابن شميل الشبرق الشئ الضعيف من نبت أو بقل أو شجر أو عضاه والشبرقة من الجنبة وليس في البقل

(شبزق)

شبرقة والمشبرق من الثياب المقطوع عن أبي عمرو والشبرقة كزبرجة القطعة من الثوب (الشبزق كجعفر) أهمله الجوهري وقال
أبو الهيثم (من يتخبطه الشيطان من المس) قال الازهري (وفسره أبو الهيثم بالفارسية ديوكد خزيده كرده) هكذا سمعت
المنذري يقول سمعت أبا علي يقول سمعت أبا الهيثم وهكذا نقله الصاغاني في العباب وأما صاحب اللسان فانه قال هكذا وجدته في
الاصل فنقلته على صورته وأوهمني فيه نقطة على الراء في لفظة الشبرق فلست أدري أهو سهو من الناسخ أوان تكون اللفظة
شبزق بالزاي والله أعلم * قلت ديو هو الجن وخزيده كرده أي مسه وضبطه (ونصر الله بن موسى بن شبزق الموصلي محدث)
ظاهر سياقه انه كجعفر والصواب انه كزبرج كما ضبطه الحافظ وروى عن أبي جعفر السراج وابنه أبو البركات عبد الله روى عن ابن

(شبق)

الحصين والدينوري وكذا أخوه عبد الرحمن روى عنهما مات الاخير سنة ٥٩٣ (شبق كفرح) شبقا (اشتدت غلمته) قال رؤبة
* لا يترك الغيرة من عهد الشبق * كما في الصحاح والمراد شدة الغلمة طلب النكاح والمرأة كذلك وقد يكون في غير الانسان كما في
قول رؤبة فانه يصف حمارا وهو شبق وهي شبقة (و) قال ابن عباد شبق (من اللحم) اذا (بشم) منه قال غيره (وذات الشبق

بالكسر ع) هكذا نقله الصاغاني وأنشد للبريق الهذلي يرثي أخاه أبازيد

كأن عجوزى لم تلد غير واحد * وماتت بذات الشبق غير عقيم

قال والرواية الصحيحة بذات الشرى * قلت راجعت البيت هذا في أشعار البريق فوجدته مضبوطا بذات الشبيق بالياء التحتية هكذا وذكر السكري في شرحه روايتين هذه والثانية وهي بذات الشرى فالذي ذكره الصاغاني تصحيف تبينته عليه (والشوبق بالضم خشبة الخباز) عن ابن عباد وهو (معرب) جوبه

(شدق)

﴿الشدق بالكسر) عن الجوهري (ويفتح) عن ابن سيده وقال الليث هما لغتان (والدال مهملة) وهو (طفطفة الفم من باطن الخدين) وهما شدقان يقال نفخ في شدقيه قال ابن سيده وشدقا الفرس مشق فمه الى منتهى اللجام (و) الشدق (من الوادي) بالكسر والفتح (عرضاه وناحيتاه) وكذلك شدقاه (كشدقيه) كامير وهو مجاز (ج أشداق) وحكى اللحياني انه لواسع الاشداق وهو من الواحد الذي فرق فجعل كل واحد منه جزأ ثم جمع على هذا وقال ذو الرمة

أشداقها كصدوع النبع في قلل * مثل الدحاريج لم ينبت بها الزغب

وفي الحديث كان يفتتح الكلام ويختتمه باشداقه أي بجوانب الفم وانما يكون ذلك لرحب شدقيه والعرب تمتدح بذلك (و) شديق (كزبيرواد) بالطائف ويقال له نخب أيضا كما في العباب وضبطه غيره كامير وباعجام الدال (والشدق محركة سعة الشدق) كما في الصحاح وفي التهذيب سعة الشدقين (وخطيب أشدق) بين الشدق أي (بليغ) مجيد وقد شدق شدقا (وامرأة شدقاء) واسعة الشدق (ج شدق) بالضم ويقال رجل أشدق ورجال شدق أي متفوه ذو بيان (وتشدق لوى شدقه للتفصح) كما في الصحاح ويقال هو متشدق في منطقه ومتفيهق اذا كان يتوسع فيه

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الشدوق بالضم جمع الشدق وشفة شدقاء واسعة مشق الشدقين والاشدق العريض الشدق الواسعه المائله أي ذلك كان ولقب سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص لفصاحته وولده عمرو ابن سعيد الاشدق أحد خطباء العرب والمتشدق أيضا المتوسع في الكلام من غير احتياط واحتراز وقد نهى عن ذلك وقيل هو المستهزئ بالناس يلوي شدقه بهم وعليهم وتشدق في كلامه فتح فمه واتسع والشدان ككتاب من سماة الابل وسم على الشدق عن ابن حبيب في تذكرة أبي علي والشدقم والشدقي الاشدق زاد وافيه الميم كزيادتهم لها في فسحم وستهم وجعله ابن جني رباعيا من غير لفظ الشدق وشدق شدقم عريض وفي حديث جابر رضي الله عنه حدثه رجل بشئ فقال ممن سمعت هذا فقال من ابن عباس قال من الشدقم أي الواسع الشدق ويوصف به البليغ المنطيق المفوه والميم زائدة وشدقم اسم فحل ومنه الشدقيات وبنو شدقم بطن من الحسنيين بالمدينة على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم والشدق محركة العوج في الوادي قال رؤبة * مشرعة تلماء من سيل الشدق * ذكره الصاغاني في لمق

(شوذق)

﴿الشوذق كجوهر والذال معجمة) أهمله الجوهري وقال الازهري هو (السوار) لغة في السودق بالدال قاله أبو عمرو (والشيذق والشيذقان والشيذاق والشوذانق الصقر) قاله أبو تراب (أو الشاهين) قاله الفراء الثانية حكاها ثعلب وأنشد

كالشيذقان ناضب أظفاره * قد ضربته شمأل في يوم طل

والاخيرة عن يعقوب كما في المحكم وعن أبي تراب كما في التهذيب (و) مر (ضبط لغاتها في السين) المهملة (و) في نوادر الاعراب (الشوذقة) والتزنيف (ان تأخذ باصابعك) البشيذق من صاحبك (شيأ كالصقر) قال الازهري أحسب الشوذقة معربة أصلها البشيذقه

(شربق)

﴿شربق الثوب) شربقة و(شبرقه) شبرقة مزقه قال الفراء وكتبه المصنف بالحمرة مع ان الجوهري ذكره في شبرق استطرادا فالاولى كتبه بالسواد

(شرشق)

﴿الشرشق كزبرج) أهمله الجوهري وفي اللسان طائر زاد الصاغاني يقال له (الشقراق) وسيأتي قريبا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه شرشيق بكسر الشينين لقب حسام الدين أبي الفضل محمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد القادر الجيلاني ويعرف بالجيالي وولده شمس الدين أبو الكرم محمد بن شرشيق عرف بالاكحل شيخ بلاد الجزيرة توفي سنة ٧٣٩ بالجيال من أعمال سنجار ودفن عند أبيه وجده

(شرق)

﴿الشرق الشمس) حين تشرق ورواه عمرو عن أبيه ورواه ثعلب عن ابن الاعرابي (ويحرك) عن ابن السكيت يقال طلعت الشرق ولا يقال غربت الشرق (و) الشرق (اسفارها و) الشرق (حيث تشرق الشمس) يقال آتيك كل يوم طلعة شرقه نقله ابن السكيت (و) الشرق (الشق) يقال ما دخل شرق في شئ أي شق في نقله الزمخشري (و) الشرق (المشرق) كما في الصحاح وجمعه أشراق قال كثير عزة

اذا ضربوا يوما بها الآل زينوا * مساند أشراق بها ومغاربا

(و) قال أبو العباس الشرق (الضوء) الذي (يدخل من شق الباب) رواه ثعلب عن ابن الاعرابي ومنه حديث ابن عباس وقد ردفلم يبق الاشرقه (ويكسر و) قال شمر الشرق (طائر بين الحدأة والصقر) وفي العباب والشاهين ولونه اسود قال شمر وأنشد اعرابي في مجلس ابن الاعرابي

انتفجي يا أرنب القيعان * وأبشري بالضرب والهوان * أو ضربة من شرق شاهيان

وهكذا فسره وجمعه شروق وهو من سباع الطير قال الراجز

قد اغتدى والصبح ذو بريق * بلحم أحمر سوذنيق * أجدل أو شرق من الشروق

(و) الشرق (أقليم باشبيلية أو اقليم بباجة) صوابه وأقليم بباجة كما في التكملة وتقدم له في الفاء ان الشرف من أعمال أشبيلية فهو

شديد الملابسة بهذا (وشرقت الشمس شرقا وشروقا طلعت كأشرقت) وقيل أشرقت أضاءت وانبسطت على الارض وشرقت طلعت (و) شرق (الشاة شرقا) اذا (شق أذنها) نقله الجوهرى (و) شرق (النخل أزهى) أى لون بحمرة (كأشرق) قال أبو حنيفة هو ظهور ألوان البسر (و) شرق (الثمرة قطفها) نقله الازهرى وقال ابن الانبارى يقال فى النداء على الباقلا شرق الغداة طرى قال أبو بكر معناه قطع الغداة أى ماقطع بالغداة والتقط قال الازهرى وهذا فى الباقلا الرطب يجنى من شجره (والمشرق جبل بالمغرب) هكذا فى النسخ وهو غلط صوابه ببلاد العرب فى العباب والمشرق جبل من جبال العرب بين الصريف والقصيم وقال نصر هو جبل من الاعراف بين الصريف والقصيم من أرض ضبة وجبل آخر هنا لذ فتنبه لذلك (ومخلاف المشرق باليمن و) اليه نسب (الفضال) بن شراحيل (المشرقى تابعى) يروى عن أبى سعيد وعنه الزهرى وحبيب بن أبى ثابت قاله ابن حبان هكذا ضبطه الدارقطنى (أو صوابه كسر الميم وفتح الراء نسبة الى مشرق) كمنبر (بطن من همدان) * قلت ومن هذا البطن يزيد المشرقى شيخ للشعبى وعباس بن الوليد المشرقى عن على بن المدينى ذكرهما ابن ماكولا وعريب بن مزيد المشرقى روى عنه عبد الجبار الشامى (و) قوله تعالى (لا شرقية ولا غربية أى) هذه الشجرة (لا تطلع عليها الشمس عند شروقها فقط) أو وقت غروبها فقط و (لكنها شرقية غربية تصيبها الشمس بالغداة والعشى فهو أنضر لها وأجود لزيتونها) وهو قول الفراء وغيره من أهل التفسير وقال الحسن المعنى انها ليست من شجر أهل الدنيا أى هى من شجر أهل الجنة قال الازهرى والقول الاول أولى وأكثر (والشرقة بالفتح) كما فى الصحاح (والمشرقة مثلثة الراء) واقتصر الجوهرى على الضم والفتح ونقل الصاغانى الكسر عن الكسائى (و) المشراق (كمحراب ومنديل) ذكر الجوهرى منها أربعة ماعدا الاخيرة (موضع القعود فى الشمس) حيث تشرق عليه وخصه بعضهم (بالشتاء) قال

تريدين الفراق وأنت منى * بعيش مثل مشرقة الشمال

و يقال الشرقة بالفتح و بالتحريك موضع الشمس فى الشتاء فأما فى الصيف فلا شرقة لها والمشرق موقعها فى الشتاء على الارض بعد طلوعها وشرقها دفاؤها (وتشرق قعد فيه و) المشريق (كمنديل من الباب) الشق (الذى يقع فيه ضح الشمس عند شروقها) ومنه حديث وهب فيقع على مشريق بابه وقد ذكر فى قرقف وفى قندع (و) فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما قال (باب للتوبة فى السماء) يقال له المشريق (وقد ردحتى ما بقى الا شرقه) أى ضوؤه الداخل من شق الباب قاله أبو العباس (والشارق الشمس حين تشرق) يقال آتيك كل شارق أى كل يوم طلعت فيه الشمس وقيل الشارق قرن الشمس يقال لا آتيك ماذر شارق (كالشرقة بالفتح و) الشرقة (كفرحة وكأمير) و يقال أيضا الشرقة محركة (و) الشارق (الجانب الشرقى) وهو الذى تشرق فيه الشمس من الارض وبه فسر قول الحرث بن حلزة

[٢] انه شارق الشقيقة اذجا * ءت معد لكل حى لواء

قال المنذرى عن أبى الهيثم قوله شارق الشقيقة أى من جانبها الشرقى الذى يلى المشرق فقال شارق والشمس تشرق فيه هذا مفعول فجعله فاعلا و يقال لما يلى المشرق من الاكمة والجبل هذا شارق الجبل وشرقيه وهذا غارب الجبل وغربيه وقال العجاج

* والفتن الشارق والغربى * وانما جاز أن يفعله شارقا لانه جعله ذا شرق كما يقال سركاتم ذو كتمان وماء دافق ذو دفق (ج) شرق (كقفل) مثل بازل و بزل ومنه حديث أتتكم الشرق الجون وهى الفتن كأمثال الليل المظلم و يروى بالفاء وقد تقدم (و) قال ابن دريد الشارق (صنم) كان (فى الجاهلية) و به سموا عبد الشارق (و) الشارق (لقب قيس بن معدى كرب) و به فسر بعضهم قول الحرث السابق وأراد بالشقيقة قوما من بنى شيبان جاؤا يغيروا على ابل لعمرو بن هند وعليها قيس بن معديكرب فردهم بنو يشكر وسماه شارقا لانه جاء من قبل المشرق (وعبد الشارق بن عبد العزى) الجهنى (شاعر) من شعراء الحماسة (والشرقية كورة بمصر) بل كور كثيرة تعرف بذلك منها شرقية بلبيس وهى التى عناها المصنف وتعرف بالحوف وشرقية المنصورة وشرقية اطفيح وشرقية منوف وشرقية سيلين وشرقية العوام وشرقية أولاد يحيى وشرقية أولاد مناع (و) الشرقية (محلة ببغداد) بين باب البصرة والكرخ شرقى مدينة المنصورة (منها) أبو العباس (أحمد بن الصلت) بن المغلس الحمانى ابن أخى حبارة بن المغلس ضعيف وضاع (و) الشرقية محلة (بواسط منها عبد الرحمن بن محمد بن المعلم و) الشرقية (محلة بنيسابور ومنها) الحافظ (أبو حامد محمد) هكذا فى النسخ وصوابه أحمد بن محمد (بن الحسن) بن الشرقى النيسابورى تلميذ مسلم وعنه ابن عدى وأبو أحمد الحاكم وأخوه أبو عبد الله محمد وآخرون (و) الشرقية أيضا (ة ببغداد خربت) الآن (وشرق) بالفتح (روى عن أبى وائل) شقيق بن سلمة الاسدى عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه (وشرقى بن القطامى) ضبطه الحافظ بتحريك الراء وهو مؤدب المهدى راوية أخبار (عن مجالد واسم شرقى الوليد) ضعفه الساجى * وفاته شرق الجعفى عن سويد بن غفلة (وشارقة حصن بالاندلس) من أعمال بلنسية (وشرقت الشاة كفرح انشقت اذنها طولا) ولم يبن (فهى شرقاء) وقيل هى التى يشق باطن اذنها شقا بائنا و يترك وسط أذنها صحيحا وقال أبو على فى التذكرة الشرقاء التى شقت اذناها شقين نافذين فصارت ثلاث قطع متفرقة ومنه الحديث نهى أن يضحى بشرقاء أو خرقاء أو جدعاء وقال الاصمعى الشرقاء فى الغنم المشقوقة الاذن باثنين كأنه زنمة (و) الشرق محركة الشجا والغصة يقال شرق الرجل (بريقه) اذا (غص) به وكذلك بالماء ونحوه كالغصص بالطعام فهو شرق ككتف قال

[٢] قوله انه الخ رواية الصاغانى آية

(المستدرك)

عدى بن زيد لو بغير الماء حلقي شرق * كنت كالغصان بالماء اعتصاري

وهو مجاز (و) من المجاز لطمه فشرق (الدم في عينه) اذا (احمرت) ومنه حديث الشعبي سئل عن رجل لطم عين آخر فشرقت بالدم ولما يذهب ضوؤها فقال

لها أمرها حتى اذا ما تبوأت * باخفافها مأوى تبوأ مضجعا

الضمير في لها للابل يهملها الراعي حتى اذا جاءت الى الموضع الذي أعجبها فأقامت فيه مال الراعي الى مضجعه ضرب به مثلا للعين أي لا يحكم فيها بشئ حتى يأتي على آخر أمرها وما يؤل اليه فمعنى شرقت بالدم أي ظهر فيها ولم يجر منها (و) من المجاز شرقت (الشمس ضعف ضوءها) وقيل شرقت الشمس اذا اختلطت بها كدورة ثم قلت (أو) اذا (دنت للغروب وأضافه صلى الله عليه وسلم) الى الموتى (فقال) لعلكم ستدركون أقواما (يؤخرون الصلاة الى شرق الموتى) فصلوا الصلاة للوقت الذي تعرفون ثم صلوها معهم (لان ضوءها عند ذلك الوقت ساقط على المقابر) فلذلك اضافه الى الموتى وسئل الحسن بن محمد بن الحنفية عن شرق الموتى فقال ألم تر الى الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان وصارت بين القبور كأنها لجة فذلك شرق الموتى (أو أراد أنهم يصلونها) أي الصلاة هكذا هو في الصحاح والعباب من غير تقييد وقيدها بعضهم بصلاة الجمعة (ولم يبق من النهار الا بقدر ما يبقى من نفس المحتضر اذا شرق بريقه) عند الموت أراد فوت وقتها قال الصاغاني ومنه قول ذي الرمة يصف الحمر

فلما رأين الليل والشمس حية * حياة الذي يقضي حشاشة نازع

نحاها لثاج نحوة ثم انه * توخى بها العينين عيني متالع

وقال أبو زيد تكره الصلاة بشرق الموتى حين تصفر الشمس وفعلت ذلك بشرق الموتى عند ذلك الوقت وفي الحديث انه ذكر الدنيا فقال انما بقي منها كشرق الموتى له معنيان أحدهما انه أراد به آخر النهار لان الشمس في ذلك الوقت انما تلبث قليلا ثم تغيب فشبه ما بقي من الدنيا ببقاء الشمس تلك الساعة والآخر من قولهم شرق الميت بريقه اذا غص به فشبه قلة ما بقي من الدنيا بما بقي من حياة الشرق بريقه الى أن يخرج نفسه (و) قال ابن عباد (الشرقة محركة السمة) التي (توسم بها الشاة الشرقاء) وهي المقطوعة الاذن وهو قول الاصمعي (و) الشريق (كأمير المرأة الصغيرة الجهاز) أي الفرج عن ابن عباد (أو) هي (المفضاة و) شريق (اسم) رجل (و) شريق (ع باليمن و) الشريق (الغلام الحسن) الوجه (ج شرق) بضمتين وهم الغلمان الروق (وأشرق) الرجل (دخل في) وقت (شروق الشمس) كما تقول أفجر واضحى وأظهر وفي التنزيل فأخذتهم الصيحة مشرقين أي مصبحين وكذلك قوله تعالى فاتبعوهم مشرقين ومنه أيضا قوله أشرق ثبير كيما نغير يريد ادخل أيها الجبل في الشرق وهو ضوء الشمس كما تقول أجنب اذا دخل في الجنوب وأشمل دخل في الشمال (و) أشرقت (الشمس) اشراقا (أضاءت) وانبسطت على الارض وقيل شرقت وأشرقت كلاهما طلعت وقد تقدم وكلاهما صحيح وفي حديث ابن عباس نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس فان أراد الطلوع فقد جاء في الحديث الآخر حتى تطلع الشمس وان أراد الاضاءة فقد ورد في حديث آخر حتى ترتفع الشمس والاضاءة مع الارتفاع قال شيخنا وجوز بعضهم تعدي أشرق كقوله

ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها * شمس الضحى وأبو اسحق والقمر

ولا حجة فيه لاحتمال فاعليه الدنيا كما هو الظاهر ولذا قيل ان تعديته من كلام المولدين وان حكاه صاحب الكشاف فان الشائع المعروف استعماله لازما كما حققته في تخليص التلخيص لشواهد التلخيص وأشار الى بعضه أرباب الحواشي السعدية انتهى (و) من المجاز أشرق (الثوب في الصبغ) وفي المحيط والاساس بالصبغ فهو مشرق حمرة اذا (بالغ في صبغه) وفي اللسان بالغ في حمرته (و) أشرق (عدوه) اذا (أغصه) قال الكميت

حتى اذا اعتزل الزحام أذقته * جرع العداوة بالمغص المشرق

وقال الزمخشري أشرقت فلانا بريقه اذا لم تسوغ له ما يأتي من قول أو فعل وهو مجاز (و) قال شمر وابن الاعرابي (التشريق الجمال واشراق الوجه) وأنشد اللمرار بن سعيد الفقعسي

ويزينهن مع الجمال ملاحة * والدل والتشريق والعذم

قال الصاغاني العذم العض من اللسان بالكلام (و) التشريق (الاخذ في ناحية الشرق) ومنه قوله

سارت مغربة وسرت مشرقا * شتان بين مشرق ومغرب

وقد شرقوا اذا ذهبوا الى الشرق أو أتوا الشرق وفي الحديث ولكن شرقوا أو غربوا هذا أمر لاهل المدينة ومن كانت قبلته على ذلك السمت ممن هو في جهتي الشمال والجنوب فأما من كانت قبلته في جهة الشرق أو الغرب فلا يجوز له ان يشرق أو يغرب انما يجتنب ويشمل (و) التشريق (تقديد اللحم ومنه) سميت (أيام التشريق) وهي ثلاثة أيام بعد يوم النحر لان لحوم الاضاحي تشرق فيها اي تشرر في الشمس حكاه يعقوب وقيل سميت بذلك لقولهم أشرق ثبير كيما نغير (أو لان الهدى لا ينحر حتى تشرق الشمس) قاله ابن الاعرابي قال أبو عبيد وكان أبو حنيفة يذهب بالتشريق الى التكبير ولم يذهب اليه غيره وفي الحديث أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر الله ورواه أبو عبيدة شرب ٢ و بعال والاول صحيح ذكره مسلم والثاني منقطع رواه قاله الصاغاني وفي الحديث من ذبح قبل التشريق فليعد أي قبل ان يصلي صلاة العيد وهو من شروق الشمس واشراقها لان ذلك وقتها كأنه على شرق اذا صلى

٢ قوله ورواه أبو عبيدة شرب الخ هكذا بالاصل خاليا عن النقط وانظر الحديث اه

وقت الشروق كما يقال صبح ومسى اذا أتى فى هذين الوقتين (و) منه المشرق (كمعظم مسجد الخيف و) كذلك (المصلى) وفى حديث على رضى الله عنه لاجمعة ولا تشريق الافى مصر جامع وفى حديث مسروق انطلق بنا الى مشرقكم يعنى المصلى وسأل اعرابى رجلا فقال أين منزل المشرق يعنى الذى يصلى فيه العيد وقيل المشرق مصلى العيد بمكة وقيل مصلى العيد مطلقا وقيل مصلى العيدين وقيل المصلى مطلقا كما جنح اليه المصنف وروى شعبة عن سماك بن حرب انه قال له يوم عيد اذهب بنا الى المشرق يعنى المصلى وفى ذلك يقول الاخطل

و بالهدايا اذا احمرت مدارعها * فى يوم ذبح وتشريق وتنحار

(و) اما قول أبى ذؤيب الهذلى

حتى كانى للحوادث مروة * بصفا المشرق كل يوم تقرع

فانه اختلف فيه فقيل المشرق (جبل لهذيل) بسوق الطائف قاله الاخفش وأبو عبيد (و) قال أبو عبيدة هو (سوق الطائف) نفسها وقال الباهلى هو جبل البرام وروى ابن الاعرابى بصفا المشقر وهو حصن بالبحرين بهجر وابن أبى ذؤيب من المشقر من البحرين قال ابن الاعرابى وهو الذى ذكره امرؤ القيس فقال * دوين الصفا اللاتى يلين المشقرا * (و) من المجاز المشرق (الثوب المصبوغ بالحمرة) وقال ابن عباد شرقته صفرته وفى اللسان التشريق الصبغ بالزعفران مشبعا ولا يكون بالعصفر (و) المشرق (من الحصون المطين بالشاروق) اسم للصاروج كما فى المحيط وهو المكلس (وانشرقت القوس) أى (انشقت) عن ابن عباد (واشرورق بالدمع) اذا (غرق) فيه عن ابن عباد وهو مجاز * ومما يستدرك عليه المشرق موضع شروق الشمس وكان القياس المشرق ولكنه أحد ما ندر من هذا القبيل والمشرقان مشرق الشتاء والصيف والمشرقان المشرق والمغرب كما يقال القمران للشمس والقمر وعمرو بن منصور المشرقى الى بلاد المشرق روى عن الشعبى وعنه وكيع وجمع المشرق مشارقة وكل ما طلع من المشرق فقد شرق ويستعمل فى الشمس والقمر والنجوم ومكان شرقى تشرق فيه الشمس من الارض وأشرق وجهه ولونه أسفر وأضاء وتلألأ حسنا والمشريق المشرق عن السيرافى ومكان شرق ومشرق وقد شرق شرقا وأشرق أشرقت عليه الشمس فأضاء وأشرقت الارض أنارت باشراق الشمس وضحها عليها وقوله أنشده ابن الاعرابى

قلت لسعد وهو بالازارق * عليك بالمحض وبالمشارق

فسره فقال معناه عليك بالشمس فى الشتاء فانعم بها ولذا قال ابن سيده وعندى ان المشارق جمع لحم مشرق وهو هذا المشرور فى الشمس يقوى ذلك قوله بالمحض لانهما مطعومان يقول كل اللحم واشرب اللبن المحض والشرق من اللحم ككتف الاحمر الذى لا دسم له وفى الاساس عليه وهو مجاز والشرق محركة دخول الماء الحلق حتى يغص به حتى عجى وقيل شرق بريقه حتى لم يقدر على اساغته وابتلاعه وشرق الموضع باهله كفرح امتلأ فضاق وهو مجاز وشرق الجسد بالطيب كذلك ويقال ثوب شرق بالجارى قال المخبل

والزعفران على ترائبها * شرقا به اللبات والنحر

وشرق الشئ شرقا اذا اختلط قال المسيب بن علس

شرقا بماء الذوب أسلمه * للمبتغيه معاقل الدبر

ويقال شرق الشئ شرقا اذا اشتدت حمرته بدم أو بحسن لون أحمر قال الاعشى

وتشرق بالقول الذى قد أذعته * كما شرقت صدر القناة من الدم

وصريع شرق بدمه أى مختضب وشرق لونه شرقا احمر من الخجل والشرق صبغ أحمر وشرقت عينه واشرورقت احمرت وهو مجاز ونبت شرق ريان قال الاعشى

يضاحك الشمس منها كوكب شرق * مؤزر بعميم النبت مكتهل

والشارق الكاس عن كراع ورجل مشراق كمحراب عادته ان يغص عدوه بريقه نقله الزمخشرى والشريق كأمير اسم صنم ومشريق بالكسر موضع وشرقت الارض تشريقا أجدبت وذلك اذا لم يصبها ماء ومنه الشراقى بلغة مصر وتشرقوا انظروا من مشريق الباب نقله الزمخشرى واشرق كاحمد موضع بالحجاز من ديار بنى نصر بن معاوية وذو شرق بلد باليمن قرب ذى جبلة منها أحمد بن محمد الاشرقى مادح الملك المعز اسمعيل بن سيف الاسلام طغتكين بن أيوب ومنها أيضا الفقيه القاضى مسعود بن على بن مسعود الاشرقى ولى القضاء باليمن بعد صفى الدين أحمد بن على بن أبى بكر العرشانى مات بذى أشرق فى حدود سنة ٥٩٠ وأبو بكر محمد ابن عثمان بن مشرق كمحسن تفرد بالسماع من التقى بن العز بن الحافظ عبد الغنى ومشرق بن عبد الله الفقيه الحنفى سمع منه ابن الرى بحلب وأبو المكارم عبد الكريم بن بدر المشرقى الى مشرق مولى السامانية كتب منه السمعانى وتكلم فيه وشريقان كأمير جبلات أحمران لبنى سليم ومشرق كمحسن موضع وأبو الطمحان حنظلة بن شرق القينى شاعر * ومما يستدرك عليه شرمقان بلدة قريبة من اسفرايين منها أبو سعيد أحمد بن محمد بن ربيح عن أبى بكر بن خزيمة ﴿شرنق﴾ شرنقة أهمله الجوهرى وقال الصاغانى عن بعضهم أى (قطع) * قلت وهو مصحف عن شربق بالموحدة (والشرانق سلخ الحية اذا ألقته) قال الازهرى هكذا سمعت بعض العرب يقول (و) قال أبو عمرو الشرانق (من الثياب المتفرقة) لا واحد له وأنشد * منه وأعلى جلده شرانق * ومما يستدرك عليه الشرانق هو الشهدانج ﴿الشفشليق كزنجبيل﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هى (العجوز) المسنة (المسترخية) يقال عجوز شفشليق اذا استرخى لحمها وقال الليث الجنفليق من النساء العظيمة وكذلك الشفشليق ﴿الشفق محركة الحمرة﴾ التى

(فى)

قوله وابن أبى ذؤيب الخ هكذا بالاصل ولعل لفظة ابن زائدة أو العبارة محرفة وحررها اهـ

(المستدرك)

(شرنق)

(المستدرك)

(شفشليق)

(شفق)

(فى الافق من الغروب الى العشاء الآخرة) ونص الخليل التى بين غروب الشمس الى وقت صلاة العشاء الاخيرة فاذا ذهب قيل غاب الشفق وقال ابن دريد الشفق النداة التى ترى فى السماء عند غيوب الشمس وهى الحمرة وقال غيره الشفق بقية ضوء الشمس وحمرتها فى أول الليل ترى فى المغرب الى صلاة العشاء (أو الى قريبها أو الى قريب) من (العتمة) وقال الراغب الشفق اختلاط ضوء النهار بسواد الليل عند غروب الشمس قال الله تعالى فلا أقسم بالشفق وقال ابن الاثير الشفق من الاضداد يقع على الحمرة التى ترى بعد مغيب الشمس و به أخذ الشافعى وعلى البياض الباقى فى الافق الغربى بعد الحمرة المذكورة و به أخذ أبو حنيفة وفى الصحاح قال الفراء سمعت بعض العرب يقول عليه ثوب كأنه الشفق وكان أحمر * قلت فهذا شاهد الحمرة (و) قال الليث الشفق (الردىء من الاشياء) قلما يجمع يقال هذه ملحفة شفق سواء فى الذكر والانثى و يقال أيضا ثوب شفق وهو مجاز وضبطه الجوهرى بكسر الفاء (و) قال مجاهد فى قوله تعالى فلا أقسم بالشفق (النهار) ونقله الزجاج أيضا هكذا (و) الشفق (الخوف) من شدة النصح وقد شفق شفقا خاف قاله ابن دريد وأنشد

فانى ذو محافظة لقومى * اذا شفقت على الرزق العيال

(و) فى الصحاح (الشفقة) الاسم من الاشفاق وكذلك الشفق قال ابن المعلى

تهوى حياتى وأهوى موتها شفقا * والموت أكرم نزال على الحرم

وقال غيره رجل شفق ككتف خائف والجمع شفقون (و) الشفق (الناحية ج اشفاق) وفى النوادر انا فى أشفاق من هذا الامر اى فى نواح منه ومثله أنا فى عروض منه وفى أعراض منه أى نواح (و) من المجاز الشفق والشفقة (حرص الناصح على صلاح المنصوح) يقال لى عليه شفقة أى رحمة ورقة وخوف من حلول مكروه به مع نصح وقد أشفق عليه أن يناله مكروه (وهو مشفق وشفيق) وهو احد ما جاء على فعيل بمعنى مفعل قاله ابن دريد قال حميد بن ثور رضى الله عنه

حمى ظلها شكس الخليقة خائف * عليها غرام الطائفين شفيق

وفى المثل ان الشفيق بسوء ظن مولع يضرب فى خوف الرجل على صاحبه الحوادث لفرط الشفقة (والشفيفة كسفينة بئر عند ابلى) بالقرب من معدن بنى سليم (و) قال ابن دريد (شفق وأشفق حاذر) بمعنى واحد زعم ذلك قوم (أولا يقال الأشفق) فهو مشفق وشفيق وهى اللغة العالية وقال الراغب الاشفاق عناية مختلطة بخوف لان المشفق يحب المشفق عليه [٣] ما يلحقه قال الله عز وجل وهم من الساعة مشفقون فاذا عدى بمن فمعنى الخوف فيه أظهر واذا عدى بعلى فمعنى العناية فيه أظهر وأنشد الصاغانى لتأبط شرا

ولا أقول اذا ما خلة صرمت * ياويح نفسى من شوق واشفاق

(والتشفيق التقليل كالاشفاق) يقال عطاء مشفق ومشفق أى مقلل وأنشد الجوهرى للكميت

ملك أغر من الملوك تحلبت * للسائلين يداه غير مشفق

وهو مجاز (و) التشفيق (رداءة النسج) عن الليث يقال شفق النساج الملحفة تشفيقا اذا نسجها سخيفا وهو مجاز * ومما يستدرك عليه أشفق منه بجزع وشفق لغة قال ابن سيده وشفق عليه كفرح بخل به وضن عن ابن دريد وقال أبو عمرو الشفق الثوب المصبوغ بالحمرة وهو مجاز والشفيقيون جماعة محدثون منهم أبو الحسن محمد بن على بن ابراهيم حدث سنة ٣١٥ ذكره ابن السمعانى وأبو طاهر بن ياسين صاحب الرازى يقال له الشفيقى قيده الرشيد العطار نسبة الى جامع شفيق الملك

(المستدرك)

(شفلقة)

﴿الشفلقة كعملسة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (لعبة) للمحاضرة (وهو ان يكسع انسانا من خلفه فيصرعه) وهو الاسن عند العرب قال و يقال سانأه اذا لعب معه الشفلقة كما فى اللسان والعباب

(شقراق)

﴿الشقراق﴾ بفتح الشين وكسر القاف وتشديد الراء وفى بعض نسخ العباب بفتح القاف (ويكسر الشين) أيضا أى مع كسر القاف (و) الشقراق (كقرطاس والشرقراق بالفتح و بالكسر والشرقرق كسفرجل) فهى ست لغات ذكر الجوهرى والصاغانى منها الاولى والثانية والخامسة (طائر) معروف قال الفراء الاخيل عند العرب الشقراق بكسر الشين وروى ثعلب عن ابن الاعرابى انه قال الاخطب هو الشقراق عند العرب بفتح الشين وقال اللحيانى شقراق ذكره فى باب فعلال وقال الليث الشقراق والشرقراق لغتان طائر (مرقط بحمرة وخضرة و بياض) وسواد (و يكون بارض الحرم) هكذا فى النسخ والصواب بارض الجرم بالجيم كما هو نص الليث فى منابت النخيل كقدر الهدهد وفى الصحاح والعباب هو الاخيل والعرب تتشاءم به ثم ان الجوهرى والصاغانى قد ذكرا الشرقراق فى هذا التركيب وكان المناسب افراده فى شرقرق [٣] كما فعله صاحب اللسان

(شق)

﴿شقه﴾ يشقه شقا (صدعه) فانشق (و) شق (ناب البعير) يشق شقوقا (طلع) وهو لغة فى شقا اذا فطر نابه وهو مجاز وكذلك ناب الصبى (و) من المجاز شق فلان (العصا) اذا (فارق الجماعة) وأصل ذلك فى الخوارج فانهم شقوا عصا المسلمين أى اجتماعهم وائتلافهم أى فرقوا جمعهم ووقع الخلاف وذلك لانه لا تدعى العصا حتى تكون جميعا فاذا انشقت لم تدع عصا وقال الليث الخارجى يشق عصا المسلمين و يشاقهم خلافا قال الازهرى جعل شقهم العصا والمشاقة واحدا وهما مختلفان على ما يأتى تفسيرهما (و) شق (عليه الامر) يشق (شقا ومشقة) اذا (صعب) عليه وثقل (و) شق (عليه) اذا (أوقعه فى المشقة) والاسم الشق بالكسر قال الازهرى ومنه الحديث لولا أن أشق على أمتى لامرتهم بالسواك عند كل صلاة المعنى لولا أن أثقل على أمتى من المشقة

[٣] قوله يحب المشفق عليه الخ هكذا بالاصل وحرر العبارة اه

[٣] قوله كما فعله صاحب اللسان أعاده ثانيا هذا التركيب زيادة ما ذكره فى شرقرق

وهى الشدة * قلت وكذا الآية وما أريد ان أشق عليك (و) شق (بصر الميت) شقوقا شخص و (نظر الى شئ لا يرتد اليه طرفه) وهو الذى حضره الموت (ولا تقل شق الميت بصره) ومنه الحديث ألم تروا الى الميت اذا شق بصره أى انفتح قال ابن الاثير وضم الشين فيه غير مختار (والشق واحد الشقوق) وهو الخرم الواقع فى الشئ قاله الراغب وفى اللسان هو الصدع البائن وقيل غير البائن وقيل هو الصدع عامة وفى التهذيب الشق الصدع فى عود أو حائط أو زجاجة (و) من المجاز الشق (الصبح) وقد شق يشق شقا اذا طلع كأنه شق موضع طلوعه وخرج منه وفى الحديث فلما شق الفجران أمرنا باقامة الصلاة (و) الشق (الموضع المشقوق) كأنه سمى بالمصدر وجمعه شقوق (و) الشق (حوبة ما بين الشفرين من جهاز المرأة) أى حياها (كالمشق و) الشق (التفريق ومنه شق) الخارجى (عصا المسلمين) أى فرق جمعهم وكلمتهم ومنه شق العصا اذا فارق الجماعة كما تقدم (و) قال أبو عبيد الشق (المشقة) والجهد والعناء زاد الراغب والانكسار الذى يلحق النفس والبدن ومنه قوله تعالى لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس (ويكسر) وأكثر القراء على كسر الشين معناه الا بجهد الانفس (أو بالكسر اسم وبالفتح مصدر) قاله اللحيانى قال ابن سيده لا أعرفها عن غيره وقرأ أبو جعفر وجماعة الا بشق الانفس بالفتح قال ابن جنى وهما بمعنى واحد وأنشد لعمرو بن ملقط وزعم انه فى نوادر أبى زيد

والخيل قد تجشم أربابها الشق وقد تعتسف الراويه

قال ويجوز ان يذهب فى قوله ان الجهد ينقص من قوة الرجل ونفسه حتى يجعله قد ذهب بالنصف من قوته فيكون الكسر على انه كالنصف قال ابن برى شاهد الكسر قول النمر بن تولب

وذى ابل يسعى ويحسبها له * أخى نصب من شقها ودؤب

وقول العجاج * أصبح مسحول يوازى شقا * مسحول يعنى بعيره و يوازى يقاسى قال ابن سيده وحكى أبو زيد فيه الشق بالفتح شق عليه يشق شقا (و) من المجاز الشق (استطالة البرق الى وسط السماء من غير ان يأخذ يمينا وشمالا) ولو قال من غير اعتراض كان أخصر وقد شق يشق شقا قاله أبو عبيد ومنه الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم سئل عن سحائب مرت وعن برقها فقال أخفوا أم وميضا أم يشق شقا فقالوا بل شق شقا فقال جاءكم الحيا (و) من المجاز الشق (بالكسر الشقيق) يقال هو أخى وشق نفسى كما فى الصحاح قال الراغب أى كأنه شق منى لمشابهة بعضنا بعضا (و) الشق (الجانب) وجانبا الشئ شقاه قاله الليث وقيل الشق الناحية من الجبل (و) قال الليث الشق (اسم لما نظرت اليه و) الشق (ع بخيبر أو واد به ويفتح) * قلت وهى من قرى فدك نعمل فيها اللجم قال ابن مقبل

ينازع شقيا كأن عنانه * يفوت به الاخداع جذع منعج

وقال أبو الندى

من عجوة الشق نطوف بالودك * ليس من الوادى ولكن من فدك

(أو الصواب الفتح فى اللغة وفى الحديث) وهو (ع) بعينه (قيل ومنه الحديث) قاله أبو عبيد والمراد بالحديث حديث أم زرع (وجدنى فى أهل غنيمة بشق) كما فى الصحاح يروى بالفتح وبالكسر (أو معناه مشقة) وهذا على رواية الفتح يقال هم بشق من العيش اذا كانوا فى جهد أو من الشق بمعنى الفصل فى الشئ كأنها أرادت انهم فى موضع حرج ضيق كالشق فى الجبل (و) شق (كاهن قديم (م)) معروف قاله ابن دريد وحديثه مستوفى فى الروض للسهيلى وانما سمى به لانه ولد شقا واحدا وكان فى (زمن كسرى أنوشروان (و) قال ابن عباد الشق (جنس من أجناس الجن و) قال غيره الشق (من كل شئ نصفه) اذا شق والعرب تقول خذ هذا الشق لشقة الشاة ومنه الحديث تصدقوا ولو بشق تمرة أى نصف تمرة يريد ان لا تستقلوا من الصدقة شيأ (و يفتح و) يقال (المال بينى وبينك شق الشعرة) بالكسر (و يفتح) أى (نصفان سواء) وكذا قولهم المال بينهم شق الابلمة أى الخوصة أى متساوون فيه وقال الراغب أى مقسوم كقسمتها (و) الشق (بالضم جمع الاشق والشقاء) من الخيل على ما يأتى بيانه قريبا (والشقة بالكسر شظية) أو قطعة مشقوقة (من لوح) أو خشب وغيره (و) قال ابن دريد الشقة (من العصا والثوب وغيره) من الخشب (ما شق مستطيلا) قال (و) الشقة (القطعة المشقوقة) من كل شئ كالنصف والجمع شقق قال رؤبة يصف الحمر * وانصاع باقيهن كالبرق الشقق * (و) قال أبو حنيفة الشقة (نصف الشئ اذا شق) يقال أخذت شق الشاة وشقة الشاة أى نصفها والعامة تفتح الشين (و) الشقة (ع و) قال ابن عباد (الشقيه) بالكسر (ضرب من الجماع) وهو ان يجامعها على شقها (والشقة بالضم والكسر البعد) وقال الازهرى بعد مسير الارض البعيدة قال الله تعالى ولكن بعدت عليهم الشقة وفى حديث وفد عبد القيس انا أتيناك من شقة بعيدة أى مسافة بعيدة (و) قيل الشقة (الناحية) التى (يقصدها المسافر) وقال ابن عرفة فى تفسير الآية أى الناحية التى ندبوا اليها وقال الراغب الشقة الناحية التى تلحقك المشقة فى الوصول اليها (و) فى الصحاح الشقة (السفر البعيد) زاد غيره الطويل يقال شقة شاقة وربما قالوه بالكسر انتهى وقال اليزيدى ان فلانا لبعيد الشقة أى بعيد السفر والمراد من الآية غزوة تبوك (و) الشقة أيضا (المشقة) تلحق الانسان من السفر قال الفراء (ج) شقق (كصرد و) حكى عن بعض قيس شقق مثل (عنب و) قال ابن دريد الشقة بالضم (السبيبة من الثياب المستطيلة) قال الراغب وهى فى الاصل نصف ثوب ثم سمى الثوب كما هو شقة والجمع شقاق وشقق ومنه حديث عثمان رضى الله عنه انه ارسل الى امرأة بشقيقة هى تصغير الشقة من الثوب (والاشق ع) قال الاخطل يصف سحابا

يسق الاشق وعالجا بدوالى * فى مظلم غدق الرباب كأنما

(و) الاشق (من الخيل مايشتق فى عدوه يمينا وشمالا) كأنه يميل على احد شقيه قاله الليث وأنشد

* وتبارى كما يمشى الاشق *

(او) هو (البعيد مابين الفروج و) الاشق (الطويل) من الخيل والرجال (والاسم الشقق محركة وقال الازهرى فرس اشق له معنيان قال الاصمعى يقول الاشق الطويل قال وسمعت عقبة بن رؤبة يصف فرسا فقال هو أشق أمق خبق فجعله كله طولا وروى ثعلب عن ابن الاعرابى الاشق من الخيل الواسع مابين الرجلين (والشقاء للمؤنث) وهى الواسعة الارفاغ قال ابن دريد وصفت امرأة من العرب فرسا فقالت شقاء مقاء طويلة الانقاء قال جابر بن حنى التغلبى

فيوم الكلاب استنزلت اسلاتنا * شرحبيل اذ آلى ألية مقسم

لينتزعن ارماحنا فازاله * أبو حنش عن ظهر شقاء صلدم

و يروى عن سرج يقول حلف عدونا لينتزعن ارماحنا من ايدينا فقتلناه (و) الشقاء (فرس لبنى ضبيعة بن نزار) نقله الصاغانى (و) الشقاء (الواسعة الفرج) قال ابن الاعرابى سمعت اعرابيا يسب امة فقال لها ياشقاء يامقاء فسألته عن تفسيرهما فأشار الى سعة مشق جهازها (و) من المجاز الشقيق (كامير الاخ) من الاب والام قال ابن دريد (كانه شق نسبه من نسبه) قال أبو زبيد يرثى ابن اخته الجلاح فصغره

يا ابن امى و يا شقيق نفسى * انت خليتنى لأمر شديد

هكذا رواه الجوهرى قال الصاغانى والرواية الصحيحة * ٣ يا ابن حسناء و ياشق نفسى يا لجلاح خلفتنى * وجمع الشقيق اشقاء ومنه الحديث انتم اخواننا واشقاؤنا وفى حديث آخر النساء شقائق الرجال أى نظائرهم وامثالهم فى الاخلاق والطباع كانهن شققن منهم ولان حواء خلقت من آدم عليهما السلام (و) يسمى (النجل اذا استحكم) شقيقا و بذلك سمى الرجل شقيقا قال

أبوك شقيق ذو صباص مدرب * وانت مجل فى المواطن ابلق

(وكل ما انشق نصفين فكل) واحد (منهما شقيق) الآخر ومنه فلان شقيق فلان أى اخوه كما فى الصحاح (و) الشقيق (ماء لبنى أسيد) مصغرا مثقلا وهو ابن عمرو بن تميم قال عوف بن عطية

امن آل مى عرفت الديارا * بجنب الشقيق خلاء قفارا

ويروى بجنب الكثيب (و) الشقيق (سيف عبد الله بن الحرث بن نوفل) اراده معاوية رضى الله عنه على بيعه واثمن له فأبى وقال

آليت لا اشرى الشقيق برغبة * معاوى انى بالشقيق ضنين

(و) الشقيقة (كسفينة ٣ الفرجة بين الجبلين) من حبال الرمل (تنبت العشب) وقال أبو حنيفة الشقيقة لين من غلظ الارض يطول ماطال الجبل وفى التهذيب الشقيقة قطعة غليظة بين كل حبلى رمل وهى مكرمة للنبات (ج شقائق) قال الازهرى هكذا فسره لى اعرابى قال وسمعته يقول فى صفة الدهناء وشقائقها وهى سبعة احبل بين كل حبلين شقيقة وعرض كل جبل ميل وكذلك عرض كل شئ شقيقة وأما قدرها فى الطول فما بين يبرين الى ينسوعة القف قال شمعلة بن الاخضر

ويوم شقيقة الحسنين لاقت * بنو شيبان آجالا قصارا

الحسنان نقوان من رمل بنى سعد وقال لبيد رضى الله عنه

خنساء ضيعت العزيز فلم يرم * عرض الشقائق طوفها و بغامها

وقال ذو الرمة * جاد وشرقيات رمل الشقائق * قال أبو حنيفة وقال لى اعرابى الشقيقة مابين الاميلين يعنى بالاميل الحبل وفى حديث ابن عمرو فى الارض الخامسة حيات كالخطائط بين الشقائق قال بعضهم قيل هى الرمال نفسها (و) الشقيقة (طائر كالشقوقة والشقيقة تصغيره) قال أبو حاتم الشقوقة هنية صغيرة زريقاء لون الرماد تجتمع فيها العشرة والخمسة عشر واظنها الشقيقة قال والشقيقة دخلة من الدخل كدراء وهيأتها هيأتهن الا انها اصغر منهن وانما سميت شقيقة من صغرها اشتقت من شئ قليل وقال ابن دريد فى باب فعيعل الشقيق ضرب من الطير (و) الشقيقة (المطر الوابل المتسع) سمى به (لان الغيم انشق عنه) والجمع شقائق قال عبد الله بن الدمينة

ولمح بعينيها كان وميضه * وميض الحيا تهدى لنجد شقائقه

وقال الازهرى الشقائق سحائب تبعجت بالامطار الغدقة قال

فقلت لهم ما ثم الا كروضة * دميث الربا جادت عليها الشقائق

قال مليح بن الحكم الهذلى

من كل عراص انتشاص رائق * دانى الرباب لثق الغرانق

يسحل ماء المزن البوارق * غادر فيه حلب الشقائق

(و) قال أبو سعيد الشقيقة (من البرق) وعقيقته (ما انتشر فى الافق و) الشقيقة (وجع يأخذ نصف الرأس والوجه) كما فى الصحاح وفى التهذيب صداع بدل وجع وقال ابن الاثير هو نوع من صداع يعرض فى مقدم الرأس والى جانبيه ٤ ومنه الحديث احتجم وهو محرم من شقيقة (و) الشقيقة (جدة النعمان بن المنذر) وضبطه الجوهرى بالضم قال وقال ابن الكلبى هى بنت أبى ربيعة بن ذهل بن شيبان * قلت وهى أم النعمان بن امرئ القيس صاحب قصر الخورنق وقد تقدمت الاشارة اليه فى خ و ر ن ق وأنشد

٣ قوله يا ابن حسناء الخ هكذا بالاصل اه

٣ قوله الفرجة بين الجبلين هكذا بالجيم فى نسخ المتن وعبارة اللسان بالحاء المهملة بقية ولعلها الصواب بدليل العبارة اه

٤ قوله والى جانبيه عبارة اللسان والى احد جانبيه

الجوهري للنابغة الذبياني يهجو النعمان   حدثوني بني الشقيقة ما يمـ * ـنع فقعا بقرقرأن يزولا
وقال ابن الاعرابي القطعة التي منها هذا البيت لعبد قيس بن خفاف البرجمي (و) الشقيقة (بنت عباد بن زيد بن عمرو بن ذهل بن شيبان) قال قريط بن أنيف العنبري   لو كنت من مازن لم تستبح ابلي * بنو الشقيقة من ذهل بن شيبانا
قال الصاغاني وهذه الرواية أصح من بنو اللقيطة (وشقائق النعمان م) معروف (للواحد والجمع) وقال أبو حنيفة قال أبو عمرو وأبو نصر وغيرهما شقائق النعمان هي الشقرة وواحدة الشقائق شقيقة (سميت) بذلك (لحمرتها تشبيها بشقيقة البرق) وقيل النعمان اسم الدم وشقائقه قطعه فشبهت حمرتها بحمرة الدم و يقال انما (أضيف الى ابن المنذر لانه جاء الى موضع وقد اعتم نبته من أصفر وأحمر) اذا (فيه من) هذه (الشقائق ماراقه) ولم يرمثله (فقال ما أحسن هذه الشقائق احموها وكان أول من حماها) فسميت شقائق النعمان بذلك وأخصر من ذلك عبارة الجوهري ما نصه وانما أضيف الى النعمان لانه حمى أرضا كثر فيها ذلك وقال غيره لان النعمان بن المنذر نزل على شقائق ورمل قد انبتت الشقر الاحمر فاستحسنها وأمر ان تحمى فقيل للشقر شقائق النعمان بمنبتها لا أنها اسم للشقر قال أبو حنيفة وأنشد بعض الرواة

من صفرة تعلوا البياض وحمرة * نصاعة كشقائق النعمان

وقال الليث الشقائق نور أحمر وأنشد   ولقد رأيتك في مجاسد عصفر * كالورد بين شقائق النعمان

وفي حديث أبي رافع ان في الجنة شجرة تحمل كسوة أهلها أشد حمرة من الشقائق قال ابن الاثير هو هذا الزهر الاحمر المعروف (و) الشقاق (كرمان) اسم (ما بين السرين الى جدة) نقله الصاغاني (و) الشقاق (كغراب) كل شق في جلد عن داء جاؤا به على عامة أبنية الادواء كالسعال والزكام والسلاق وقال الجوهري هو (تشقق يصيب ارساغ الدواب) وحوافرها يكون فيها منه صدوع وربما ارتفع الى اوظفتها عن يعقوب وقد شق الحافر والرسغ اذا أصابه ذلك وقال الجوهري و بيد فلان ورجله شقوق ولا يقال شقاق وقال الازهري الشقاق تشقق الجلد من برد أوغيره في اليدين والوجه وقال الاصمعي الشقاق في اليد والرجل من بدن الانس والحيوان فتأمل ذلك (والشقشقة بالكسر) لهاة البعير لما فيه من الشق قاله الراغب وقال الجوهري هو (شئ كالرئة يخرجه البعير من فيه اذا هاج) ومثله في العباب زاد الجوهري واذا قالوا للخطيب ذو شقشقة فانما يشبه بالفحل وأنشد الصاغاني للاعشى يهجو علقمة بن علاثة   فارغم فاني طبن عالم * اقطع من شقشقة الهادر
وقال النضر الشقشقة جلدة في حلق الجمل العربي ينفخ فيها الريح فتنتفخ فيهدر فيها قال ابن الاثير الشقشقة الجلدة الحمراء التي يخرجها الجمل من جوفه ينفخ فيها فتظهر من شدقه ولا تكون الا للجمل العربي قال كذا قاله الهروي وفيه نظر والجمع الشقاشق وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا خطب فأكثر فقال عمر ان كثيرا من الخطب من شقاشق الشيطان أي مما يتكلم به الشيطان لما يدخل فيه من الكذب والباطل هكذا هو في كتاب أبي عبيد وغيره عن عمر وأخرجه الهروي عن علي رضي الله عنهما وقال الازهري شبه الذي يتفيهق في كلامه ويسرده سردا لا يبالي ما قال من صدق أو كذب بالشيطان واسخاطه ربه والعرب تقول للخطيب الجهير الصوت الماهر بالكلام هو أهرت الشقشقة وهريت الشدق (والخطبة الشقشقية) هي الخطبة (العلوية) نسبت الى علي رضي الله عنه سميت بذلك (لقوله لابن عباس) رضي الله عنهم (لما قال له) عند قطعه كلامه يا أمير المؤمنين (لو اطردت مقالتك من حيث افضيت) فقال (يا ابن عباس هيهات تلك شقشقة هدرت ثم قرت) ويروى له في شعر

لسانا كشقشقة الارحبي * أو كالحسام اليماني الذكر

وتقدم ذكره مع ما قبله وبعده في أم ع (وشقق الحطب) وغيره اذا (شققه) شقا (فتشقق و) من المجاز شقق (الكلام) تشقيقا (أخرجه أحسن مخرج) ومنه حديث البيعة تشقيق الكلام عليكم شديد أي التطلب فيه ليخرجه أحسن مخرج (و) المشقق (كمعظم واد أو ماء) له ذكر في غزوة تبوك (و) من المجاز (انشقت العصا) اذا (تفرق الامر) وأصل هذا في الخوارج فانهم شقوا عصا المسلمين كما تقدم قال الشاعر   اذا كانت الهيجاء وانشقت العصا * فحسبك والضحاك سيف مهند
(والاشتقاق أخذ شق الشئ) وهو نصفه كما في العباب والاشتقاق بنيان الشئ من المرتجل (و) في الصحاح الاشتقاق (الاخذ في الكلام وفي الخصومة يمينا وشمالا) مع ترك القصد وهو مجاز قال (و) منه سمي (أخذ الكلمة من الكلمة) اشتقاقا وهو على قسمين صغير وكبير (والمشاقة والشقاق) ككتاب (الخلاف والعداوة) نقله الجوهري زاد الراغب كونك في شق غير شق صاحبك اومن شق العصا بينك وبينه فيكون مجازا ومنه قوله تعالى فان خفتم شقاق بينهما وقوله تعالى فانما هم في شقاق وقوله تعالى ومن يشاقق الله ورسوله أي صار في شق غير شق أوليائه (وشقشق الفحل) شقشقة (هدر) نقله الجوهري وذلك لما يهيج و به يشبه البليغ الجهوري الصوت (و) شقشق (العصفور صوت) قال الجوهري والعصفور يشقشق في صوته * ومما يستدرك عليه شق

(المستدرك)

النبت يشق شقوقا وذلك أول ما تنفطر عنه الارض وانشق البرق وتشقق انعق والشواق من الطلع ما طال فصار مقدار الشبر لانها تشق الكمام واحدتها شاقة وحكى ثعلب عن بعض بني سواءة أشق النخل طلعت شواقه و يقال للانسان عند الغضب احتد فطارت

منه

منه شقه فى الارض وشقه فى السماء وهو مبالغة فى الغضب والغيظ يقال قد انشق فلان من الغضب كأنه امتلأ باطنه به حتى انشق وشق أمره يشقه شقا فانشق انفرق وتبدد اختلافا وتشققت عصاهم بالبين مثل انشقت اذا انفرق أمرهم قاله الليث والمشقة الشدة والحرج جمعه مشاق ومشقات وهذا شقيقه أى نظيره ومثله كانه شق منه وتشقق الفرس تشققا اذا ضمر نقله أبو عبيد وأنشد

وبالجلال بعد ذاك يعلين * حتى تشققن ولما يشقين

وهو مجاز واشتق الخصمان وتشاقا تلاحا وأخذا فى الخصومة يمينا وشمالا وهو الاشتقاق والشققة محركة الاعداء ويقال فلان شقشقة قومه أى شريفهم وفصيحهم قال ذو الرمة

كان أباهم نهشل أو كأنهم * بشقشقة من رهط قيس بن عاصم

وأهل العراق يقولون للمطر مذا لصلف شقاق وليس من كلام العرب ولا يعرفونه كما فى اللسان وفى الاساس ورجل شقاق مطرمذ يتنفج ويقول كان وكان ويتبجح بصحبة السلطان ونحوه وهو مجاز واستشق بالجوالق حرفه على أحد شقيه حتى يتعدى الباب واشتق الطريق فى الفلاة اذا مضى فيها وهو مجاز والشقوق بالضم منهل من مناهل الحاج ومنزل من منازلهم بين واقصة والثعلبية والشقوق أيضا من مياه بنى ضبة بارض اليمامة وفرس أشق المنخرين أى واسعهما قاله الليث وقوله تعالى وانشق القمر قيل فى تفسيره وضح الامر نقله الراغب وأبو وائل شقيق بن سلمة الاسدى أدرك النبى صلى الله عليه وسلم وليست له صحبة سكن الكوفة وكان من زهادها روى عن عمر وعبد الله وعنه منصور والاعمش وكان مولده سنة احدى من الهجرة وشقيق بن ثور السدوسى وشقيق بن الفراء الكوفى وشقيق بن أبى عبد الله مولى الحضرميين وشقيق بن عقبة العبدى تابعيون ثقات والعباس بن أحمد ابن محمد الشقانى بالفتح حدث عن أبى عثمان الصابونى وأبو شقوق قرية من أعمال الشرقية بمصر وابن شق الليل محدث ذكره المصنف استطرادا فى ش د ق والشق موضع من أعمال البصيرة وأبو الشقاق ترع بالبحيرة

(شلق)

((الشلق)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الضرب بالسوط وغيره) يقال شلقته أشلقه شلقا (و) الشلق (الجماع) وليس بعربى محض قاله الليث قال الصاغانى هى لغة الشام يقال شلقها شلقا (و) الشلق أيضا (خرق الاذن طولا) عن ابن عباد (و) الشلق (بالكسر أو ككتف سمكة صغيرة) أو على خلقة السمكة لها رجلان عند الذنب كرجلى الضفدع لا يدان لها تكون فى أنهار البصرة وقيل هى من سمك البحرين وليست بعربية (أو) هى (الانكليس) من السمك وهو الجرى والجريث عن ابن الاعرابى (و) قال الليث (الشولق من يتتبع الحلاوة) بلغة ربيعة زاد الزمخشرى ويتولع بها (و) قال ابن عباد المشليق (كقنديل من يفتح فاه اذا ضحك) وكذلك المجليق بالجيم نقله الزمخشرى وقد تقدم (و) الشلاق (كشداد شبه مخلاة) تكون (للفقراء والسؤال) وهو مولد نقله الصاغانى ومنه قول الحريرى فى المقامة المصرية وشلاقا وعكازا (و) قال أبو عمرو (الشلقة محركة الراضة) قال (والشلقاء كحرباء السكين و) قال عمرو ابن بحر الجاحظ (الشلقة بالكسر بيض الضب المكنون (اذا رمته) يفهم من هذا ان الشلقة اسم لبيضها ونص الجاحظ لا يؤدى الى ذلك فانه قال الضب المكنون اذا باضت البيضة قيل مرأت وبيضها مرء واذا ألقت بيضها فهى شلقة * قلت وقد تقدم أيضا فى السين ان السلقة هى الجرادة اذا رمت بيضها فتأمل (وشلقان محركة قريتان بمصر) على شاطئ النيل من أعمال الضواحى وهى القرية المشهورة الآن وقد دخلت فيها مرارا وهى على ملتقى بحرى رشيد ودمياط وقول المصنف قريتان كانه عد جزيرتها قرية أخرى وعلى هذا فينبغى كسر نونها لا ما نون التثنية فتأمل

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه امرأة شلاقة أى زانية نقله الزمخشرى وامرأة شلقة محركة لاعبة بالعقول لغة يمانية

(شلمق)

((الشلمق كجعفر)) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هى (العجوز الكبيرة) والسين لغة فيه وقد تقدم كما فى العباب واللسان

(شمارق)

((ثوب شمارق وشماريق ومشمرق)) أهمله الجوهرى وقال اللحيانى أى (قطع) كشبارق وشباريق ومشبرق وقال ابن سيده وعندى انه بدل وقد تقدم ذلك

(شمشقة)

((الشمشقة بالكسر)) أهمله الجوهرى وقال شمر هى (الشقشقة) وقال الازهرى وسمعت غير واحد من العرب يقول ذلك أورده صاحب اللسان فى ش ق ق استطرادا وذكره ابن عباد كذلك

(شمشليق)

((الشمشليق كزنجبيل) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هى (العجوز المسترخية) كالشفشليق (و) قال الازهرى هى (السريعة المشى) وأنشد

بضرة تشل فى وسيقها * ناجية العدوة شمشليقها * صليبة الصيحة صهصليقها

(المستدرك)

* قلت أنشده ابن برى للعليكم هكذا وكذلك الاصمعى * ومما يستدرك عليه الشمشليق الطويل السمين وقيل الخفيف قال أبو محيصة

وهبته ليس بشمشليق * ولا دحوق العين حندقوق * ولا يبالى الجور فى الطريق

(شمق)

((الشمق محركة النشاط) عن ابن الاعرابى (و) قال الليث هو (مرح الجنون) وفى التهذيب شبه مرح الجنون قال رؤبة

كأنه اذراح مسلوس الشمق * نشر عنه أو أسير قد عتق

وقد (شمق كفرح) يشمق شمقا اذا نشط أو مرح (و) قال ابن الاعرابى (الاشمق) اللغام وفى التهذيب (لغام الجمل المختلط بالدم) قال الراجز * ينفضن مشكول اللغام أشمقا * يعنى جمالا يتم ادرن (و) قال الفراء (الشمق كفلز) هو (الطويل) زاد الازهرى

الجسيم من الرجال (وهى بهاء وتشمق) اذا (تنشط) قال رؤبة

ذرا أمانى ودمن تومقا * زادا اذا ذوهزة تشمقا

(و) تشمق أيضا اذا (غار) قال رؤبة أيضا حبا والفاطالما انعسقا * ومشذباعنها اذا تشمقا

(والشمقمق) كسفرجل (الطويل) من الرجال عن الفراء (و) قيل هو (النشيط وأبو الشمقمق مروان بن محمد شاعر) ومن قوله فى الممزق يهجوه كنت الممزق مرة * فاليوم قدصرت الممزق

لما وريت مع الضلا * ل غرقت فى بحر الشمقمق

* ومما يستدرك عليه الشماقة كسحابة الجنون والنشاط وثوب شمق كفلز مخرق (الشملق كجعفر) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هى (العجوز الكبيرة الهرمة) وأنشد أشكوالى الله عيالا دردقا * مقرقين وعجوزا شملقا

وقيل هى بالسين المهملة وان أباعبيد صحفه * قلت والصواب ان كل ذلك جائز * ومما يستدرك عليه امرأة شملق سيئة الخلق (الشنقفة كقنفذة) أهمله الجوهرى وقال الفراء هى (الشبكة) التى (يجعلون فيها القطن) تكون على رأس المرأة تقى بها الخمار من الدهن * ومما يستدرك عليه شندق كجعفر اسم أعجمى معرب كما فى اللسان وضبطه ابن دريد كقنفذ وحكم بزيادة النون * ومما يستدرك عليه اشنفليق كزنجبيل الضخمة من النساء كما فى اللسان («شنق البعير يشنقه ويشنقه) من حدى نصر وضرب جذب خطامه و (كفه بزمامه) وهو راكبه من قبل رأسه (حتى ألزق ذفراه بقادمة الرحل أو) شنقه اذا مده بالزمام حتى (رفع رأسه وهو راكبه كاشنقه) وفى حديث على رضى الله عنه ان أشنق لها خرم أى ان بالغ فى اشناقها خرم أنفها (فاشنق البعير) بنفسه رفع رأسه يتعدى ولا يتعدى وهو (نادر) قال ابن جنى شنق البعير وأشنق هو جاءت فيه القضية معكوسة مخالفة للعادة وذلك انك تجد فيها فعل متعديا وأفعل غير متعد قال وعلة ذلك عندى انه جعل تعدى فعلت وجود أفعلت كالعوض لفعلت من غلبة أفعلت لها على التعدى نحو جلس وأجلست كما جعل قلب الياء واوا فى البقوى والرعوى عوضا للواو من كثرة دخول الياء عليها (و) قال ابن دريد (شنق القربة) يشنقها شنقا اذا (وكأها ثم ربط طرف وكائها بيديها) وقال غيره شنقها اذا علقها (و) من المجاز شنق (رأس الفرس) يشنقه شنقا اذا (شده الى رأس شجرة أووتد مرتفع) حتى يمتد عنقه وينتصب (و) شنق (الناقة أوالبعير) شنقا (شده بالشناق) ككتاب وسيأتى معناه قريبا (و) شنق (الخلية) يشنقها شنقا (جعل فيها اشنيقا) كأمير (كشنقها) تشنيقا (وهو) أى الشنيق (عود يرفع عليه قرصة عسل و) يثبت فى أسفل القرصة ثم (يقام فى عرض الخلية) فربما شنق فى الخلية القرصين والثلاثة وانما (يفعل ذلك اذا أرضعت النحل أولادها) فى قصة سليمن عليه السلام احشروا الطير الا الشنقاء والرنقاء والبلت (الشنقاء من الطير التى تزق فراخها) والرنقاء والبلت ذكرا فى موضعهما (و) الشناق (ككتاب الطويل للمذكر والمؤنث والجمع) يقال رجل شناق وامرأة شناق وقال ابن شميل ناقة شناق وامرأة شناق وجمل شناق لا يثنى ولا يجمع وفى حديث الحجاج انه أتى بيزيد بن المهلب يرسف فى حديده فأقبل يخطر بيده فغاظ ذلك الحجاج فقال

* جميل المحيا بخترى اذا مشى * وقدولى فالتفت اليه فقال * وفى الدرع ضخم المنكبين شناق * (و) الشناق أيضا (سير أوخيط يشد به فم القربة) وفى حديث ابن عباس انه بات عند النبى صلى الله عليه وسلم فى بيت ميمونة فقام من الليل يصلى فحل شناق القربة قال أبو عبيد شناق القربة هو الخيط والسير الذى تعلق به القربة على الوتد قال الازهرى وقيل فى الشناق انه الخيط الذى يوكأ به فم القربة أوالمزادة قال والحديث يدل على هذا لان العصام الذى تعلق به القربة لا يحل انما يحل الوكاء ليصب الماء وانما حله النبى صلى الله عليه وسلم لما قام من الليل ليتطهر من ماء تلك القربة (و) الشناق أيضا (الوتر) أى وتر القوس لانه مشدود فى رأسها (والشنق محركة الارش) وحاكم رجل الى شريح قصارا فى حرق فقال شريح خذ منه الشنق أى أرش الحرق فى الثوب والجمع أشناق وهى الاروش أرش السن وأرش الموضحة والعين القائمة واليد الشلاء لا يزال يقال له أرش حتى تكون تكملة دية كاملة (و) الشنق (العمل) وبه فسر بعض قول رؤبة يصف صائدا

سوى لها كبداء تنزو فى الشنق * نبعية ساورها بين النبق

(و) الشنق هو (مابين الفريضتين) من الابل والغنم (فى الزكاة) جمعه أشناق وخص بعضهم بالاشناق الابل فاذا كانت من البقر فهى الاوقاص (فى الغنم مابين أربعين ومائة وعشرين وقس فى غيرها) قال أبو عمرو الشيبانى الشنق فى خمس من الابل شاة وفى عشر شاتان وفى خمس عشرة ثلاث شياه وفى عشرين أربع شياه فالشاة شنق والشاتان شنق والثلاث شياه شنق والاربع شياه شنق ومافوق ذلك فهو فريضة وروى عن أحمد بن حنبل ان الشنق مادون الفريضة مطلقا كمادون الاربعين من الغنم (و) قيل الشنق (مادون الدية) وذلك ان يسوق ذو الحمالة الدية كاملة فاذا كانت معها ديات جراحات فتلك هى الاشناق كانها متعلقة بالدية العظمى ومنه قول الكميت فرهن تمايدى لكم وفاء * باشناق الديات الى الكهول

وقال الاخطل يمدح مصقلة بن هبيرة الشيبانى قرم تعلق أشناق الديات به * اذا المئون أمرت فوقه حملا

(شملق) (المستدرك)

(المستدرك) (شنقفة)

(شنق) (المستدرك)

روى شمر عن ابن الاعرابى قال يقول يحتمل الديات وافية كاملة زائدة (و) قال الاصمعى الشنق (الفضلة تفضل) و به فسر قول
الكميت السابق يقول فهذه الاشناق عليه مثل العلاوى على البعير لا يكترث بها واذا أمرت المثوت فوقه حملها وأمرت شدت فوقه
بمرار والمرار الحبل (و) قال ابن عباد الشنق (الحبل) قال (و) الشنق (العدل) وهما شنقان (أو الشنق) فى قول الكميت شنقان
(الاعلى) والاسفل فالاعلى (فى الديات عشرون جذعة والاسفل عشرون بنت مخاض وفى الزكاة الاعلى) تجب (بنت مخاض فى
خمس وعشرين والاسفل) تجب (شاة فى خمس من الابل) ولكل مقال لانها كلها أشناق ومعنى البيت انه يستخف الحمالات واعطاء
الديات فكأنه اذا غرم ديات كثيرة غرم عشرين بعيرا بنات مخاض لاستخفافه اياها وقيل فى قول الاخطل السابق أشناق الديات
أصنافها فدية الخطأ المحض مائة من الابل تحملها العاقلة اخماسا عشرون ابنة مخاض وعشرون ابنة لبون وعشرون ابن لبون
وعشرون حقة وعشرون جذعة وهى أشناق أيضا وقال أبو عبيد الشناق ما بين الفريضتين قال وكذلك أشناق الديات ورد عليه ابن
قتيبة وقال لم أر أشناق الديات من أشناق الفرائض فى شئ لان الديات ليس فيها شئ يزيد على حد من عددها أو جنس من أجناسها
وأشناق الديات اختلاف أجناسها نحو بنات المخاض و بنات اللبون والحقاق والجذاع كل جنس منها شنق قال أبو بكر والصواب
ماقال أبو عبيد لان الاشناق فى الديات بمنزلة الاشناق فى الصدقات اذا كان الشنق فى الصدقة مازاد على الفريضة من الابل
وقال ابن الاعرابى والاصمعى والاثرم كان السيد اذا أعطى الدية زاد عليها خمسا من الابل ليبين بذلك فضله وكرمه فالشنق من الدية
بمنزلة الشنق فى الفريضة اذا كان فيها لغوا كما أنه فى الدية لغو ليس بواجب انما تكرم من المعطى (وشنق) الرجل (كفرح وضرب
هوى شيأ فصار معلقا به) كما فى المحكم ونصه فبقى معلقا به واقتصر صاحب المحيط على الاول وقال شنق قلبه شنقا (وقلب شنق
ككتف مشناق) هكذا فى سائر النسخ والصواب قلب شنق مشناق ككتف ومحراب كما هو نص اللسان والعباب وأصله فى العين
قال الليث قلب شنق مشناق (طامح الى كل شئ) وأنشد * يا من لقلب شنق مشناق * (و) قال ابن عباد (الشنيقة كسكينة
المرأة المغازلة) قال (و) الشنيق (كسكين الشاب المعجب بنفسه) وفى اللسان هو السيئ الخلق قال (وشنقناق كسرطراط
رئيس للجن و) قيل اسم (الداهية وأشنق القربة) اشناقا (شدها بالشناق) وهو الخيط وقيل علقها بالوتد (و) قال ابن الاعرابى
أشنق الرجل (أخذ) الشنق وهو (الارش أو) شنق (وجب عليه الارش) نقله ابن الاعرابى أيضا فى موضع آخر وقال رجل من
العرب منا من يشنق أى يعطى الاشناق وهو ما بين الفريضتين من الابل وهو (ضد) قال أبو سعيد الضرير أشنق الرجل فهو مشنق
اذا وجب عليه شاة فى خمس من الابل فلا يزال مشنقا الى أن تبلغ ابله خمسا وعشرين ففيها بنت مخاض معقل أى مؤدى للعقال فاذا
بلغت ابله ستا وثلاثين الى خمس وأربعين فقد أفرض أى وجبت فى ابله فريضة (و) أشنق (عليه) اذا (تطاول والتشنيق التقطيع
و) التشنيق أيضا (التزيين و) قال الكسائى المشنق من اللحوم (كمعظم المقطع) وهو مأخوذ من اشناق الدية كما فى الصحاح (و) قال
الاموى (العجين المقطع المعمول بالزيت) يقال له مشنق كما فى الصحاح وقال ابن الاعرابى اذا قطع العجين كتلا على الخوان قبل ان
يبسط فهو الفرزدق والمشنق والعجاجير (و) قال أبو سعيد الضرير (شانقه مشانقة وشناقا) بالكسر اذا (خلط ماله بماله) ونقله
أيضا صاحب المحيط هكذا وفى اللسان الشناق ان يكون على الرجل والرجلين أو الثلاثة أشناق اذا تفرقت أموالهم فيقول بعضهم
لبعض شانقنى أى اخلط مالى ومالك فانه ان تفرق وجب علينا شنقان فان اختلط خف علينا فالشناق المشاركة فى الشنق والشنقين
(والشناق) بالكسر (أخذ شئ من الشنق ومنه الحديث) كتب النبى صلى الله عليه وسلم لوائل بن حجر لا خلاط ولا وراط
و (لاشناق) ولا شغار وقال أبو عبيد قوله ولا شناق فان الشنق ما بين الفريضتين وهو مازاد من الابل من الخمس الى العشر ومازاد
على العشر الى خمس عشرة يقول لا يؤخذ من الشنق حتى يتم وكذلك جميع الاشناق وقال أبو سعيد الضرير قول أبى عبيد الشنق
ما بين الخمس الى العشر محال انما هو الى تسع فاذا بلغ العشر ففيها شاتان وكذلك قوله ما بين العشرة الى خمس عشرة كان حقه أن
يقول الى أربع عشرة لانها اذا بلغت خمس عشرة ففيها ثلاث شياه قال أبو سعيد وانما سمى الشنق شنقا لانه لم يؤخذ منه شئ وأشنق
الى ما يليه مما أخذ منه أى أضيف وجمع قال ومعنى قوله لا شناق أى لا يشنق الرجل غنمه وابله الى غنم غيره ليبطل عن نفسه ما يجب
عليه من الصدقة وذلك ان يكون لكل واحد منهما أربعون شاة فتجب عليهما شاتان فاذا أشنق احدهما غنمه الى غنم الآخر
فوجدها المصدق فى يده أخذ منها شاة وقيل لا تشانقوا فتجمعوا بين متفرق قال أبو سعيد وللعرب ألفاظ فى هذا الباب لم يعرفها
أبو عبيد يقولون اذا وجب على الرجل شاة فى خمس من الابل قد أشنق الرجل الى آخر ماذكره كما سقناه عند قول المصنف أو وجب
عليه الارش ثم قال قال الفراء حكى الكسائى عن بعض العرب الشنق الى خمس وعشرين قال والشنق مالم تجب فيه الفريضة يريد
ما بين خمس الى خمس وعشرين قال محمد بن المكرم مؤلف اللسان رضى الله عنه قد أطلق أبو سعيد الضرير لسانه فى أبى عبيد وتدعا
انتقده عليه بقوله أولا ان قوله الشنق ما بين الخمس الى العشر محال انما هو الى تسع وكذلك قوله ما بين العشر الى خمس عشرة وكان حقه
أن يقول أربع عشرة ثم بقوله ثانيا ان للعرب ألفاظا لم يعرفها أبو عبيد وهذه مشاححة فى اللفظ واستخفاف بالعلماء وأبو عبيد رحمه
الله لم يخف عنه ذلك وانما قصد ما بين الفريضتين فاحتاج الى تسميتهما ولا يصح له قول الفريضتين الا اذا سماهما فيضطر أن يقول

عشر أو خمس عشرة وهو اذن قال تسعا أو أربع عشرة فليس هناك فريضتان وليس هذا الانتقاد بشئ ألا ترى الى ما حكاه الفراء عن الكسائى عن بعض العرب الشنق الى خمس وعشرين وتفسيره بانه يريد ما بين الخمس الى خمس وعشرين وكان على زعم أبى سعيد يقول الشنق الى أربع وعشرين لانها اذا بلغت خمسا وعشرين ففيها بنت مخاض ولم ينتقد هذا القول على الفراء ولا على الكسائى ولا على العربى المنقول عنه وما ذاك الا لانه قصد حد الفريضتين وهذا الحمال من أبى سعيد على أبى عبيد والله أعلم

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الشنق محركة طول الرأس كأنما يمد صعدا قال * كأنها كبداء تنزو فى الشنق * هكذا فى اللسان وهو لرؤبة يصف صائدا والرواية تسوى لها كبداء وبعده * نبعية ساورها بين النبق * وقيل الشنق هنا وتر القوس وقال ابن شميل هو الجيد من الاوتار وهو السمهرى الطويل وقيل العمل وقد ذكره المصنف ففيه ثلاثة أقوال والشناق بالكسر حبل يجذب به رأس البعير والناقة والجمع أشنقة وشنق وقد أشنق اذا أعطى الشنق وهى الحبال قاله ابن الاعرابى وقال ابن سيده عنق أشنق طويل وفرس أشنق ومشنوق طويل الرأس وكذلك البعير والانثى شنقاء وشناق وفى التهذيب ويقال للفرس الطويل شناق ومشنوق وأنشد

يمته بأسيل الخد منتصب * خاظى البضيع كمثل الجذع مشنوق

وقال ابن شميل ناقة شناق طويلة سطعاء وجمل شناق طويل فى دقة وقلب شنق هيمان ورجل شنق حذر قال الاخطل

وقد أقول لثور هل ترى ظعنا * يحدو بهن حذارى مشفق شنق

وكل خيط علقت به شيأ شناق والاشناق أن تغل اليد الى العنق قاله أبو عمرو وابن الاعرابى وأنشد الاول لعدى بن زيد

ساءها ما بنا تبين فى الايـ * ـدى واشناقها الى الاعناق

وقال أبو سعيد أشنقت الشئ وشنقته اذا علقته قال المتنخل الهذلى يصف قوسا ونبلا

شنقت بها معابل مرهفات * مسالات الاغرة كالقراط

قال شنقت جعلت الوتر فى النبل والقراط شعلة السراج * قلت ومنه قولهم قتل مشنوقا أى معلقا ومغارة المشنوق موضع من أعمال مصر والتشانق المشانقة والشنق بالفتح الضرب المثخن الكافى للرمى وبنو شنوق كصبور حى من العرب عن ابن دريد وقال ابن عباد الشنقة من النساء كفرحة وتجمع شنقات وشنقها استنانها من الشحم والشنيق كأمير الدعى قال الشاعر

أنا الداخل الباب الذى لا يرومه * دنى ولا يدعى اليه شنيق

(شوق)

وشنوفة قرية بمصر من أعمال المنوفية * ومما يستدرك عليه شنوان قرية بمصر من أعمال الغربية ((الشوق نزاع النفس) الى الشئ بالاشتياق يقال برح بى الشوق (و) قال ابن الاعرابى الشوق (حركة الهوى ج اشواق) يقال بلغت منى الاشواق (وقد شاقنى حبها) شوقا وكذلك ذكرها وحسنها (هاجنى) فهو شائق وذلك مشوق قال لبيد رضى الله عنه

شاقتك ظعن الحى حين تحملوا * فتكنسوا قطنا تصر خيامها

(كشوقنى) تشويقا أى هيج شوقى (و) الشوق (بالضم العشاق) عن ابن الاعرابى وهو جمع شائق (و) أيضا (جمع الاشوق) بمعنى الطويل كما سيأتى قريبا للمصنف (و) قال الليث الشوق مثل النوط يقال (شاق الطنب الى الوتد) يشوقه شوقا اذا ناطه به أى (شده وأوثقه به) ونقله الزمخشرى أيضا وهو مجاز (و) قال ابن بزرج شاق (القربة) شوقا (نصبها مسندة الى الحائط وهى مشوقة) وهو مجاز (و يونس بن أحمد بن شوقة الاندلسى) بضم الشين كما ضبطه الحافظ (روى عنه ابن شق الليل) كما فى التبصير (وشق شق فلانا) بالضم (شوقه الى الآخرة) ونص ابن الاعرابى اذا أمرته أن يشوق انسانا الى الآخرة (والاشوق الطويل) من الرجال نقله ابن دريد قال وليس بثبت (و) قال الليث (الشياق ككتاب الذى يمد به الشئ ليشد الى شئ) كالنياط انقلبت الواو فيها ياء للكسرة (و) الشيق (ككيس المشتاق) وأصله شيوق على فيعل (واشتاقه و) اشتاق (اليه بمعنى) واحد يتعدى بالحرف تارة وبنفسه أخرى وأما قول الشاعر يادار سلمى بدكادك البرق * صبرا فقد هيجت شوق المشتاق

انما أراد المشتاق فابدل الالف همزة قال سيبويه همزما ليس بمهموز ضرورة (وتشوق) الرجل (أظهره) أى الشوق (تكلفا)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه أشاقه وجده شائقا وأنشد ابن الاعرابى

الى ظعن للمالكية غدوة * فيالك من مرأى أشاق وابعدا

(شهبيذق)

فسره فقال معناه وجدناه شائقا والتشوق مطاوع شاقه وشوقه فتشوق والشيق بالكسر الشياق وأصله شوق وقال الليث التشويق من القراءة والقصص كقولك شوقنا يا فلان أى اذكر الجنة وما فيها بقصص أو قراءة لعلنا نشتاق اليها فنعمل لها وأم شوق العبدية روى عنها مسلم بن ابراهيم وما أشوقنى اليك وشوق بالفتح موضع بالحجاز وقيل جبل ((شهبيذق)) بفتح فسكون ففتح الموحدة وسكون التحتية وقبل القاف ذال معجمة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو اسم (د) وأنشد لعبد الله بن أوفى الخزاعى فى امرأته

نكحت بشهبيذق نكحة * على الكره ضرت ولم تنفع

(و) قد (صحف) ذلك (على ابن القطاع فقال شهشذق بشينين مثال فعفال) وكانه فى غير كتاب الابنية فانى قد تصفحته فلم أجده تعرض

له فانظره ثم ان هذه اللفظة أبقاها من غير ضبط ولم يبين ما أصلها أعربية أم معربة وما معناها وهو قصور بالغ أما الضبط فقد تقدم وهي معرب بقوأصلها بالفارسية شه بياده والمعنى سلطان الرجالة ويعنون به بيذق الشطرنج اذا انفرزن ثم سمى البلد بذلك فتأمل ذلك (شهق كمنع وضرب وسمع شهيقا و) شهوقا (شهاقا بالضم) فيهما (وتشهاقا بالفتح) اذا (ردد البكاء في صدره) كما في

(شهق)

العباب وفي اللسان ردد البكاء في صدره (و) من المجاز شهقت (عين الناظر عليه) اذا (أصابته بعين) وفي الاساس أعجبه فادام النظر اليه وهو مجاز وأنشد الاصمعي لمزاحم العقيلي اذا شهقت عين عليه عزوته * لغير أبيه أونسيت تراقيا

كما في العباب وفي اللسان أو نسيت راقيا اخبر أنه اذا فتح انسان عينه عليه فخشيت أن يصيبه بعينه قلت هو حسين لاردعين الناظر عنه واعجابه به (والشاهق المرتفع) الطويل العالي الممتنع (من الجبال و) كذا من (الابنية وغيرها) ما ارتفع منها وطال والجمع الشواهق (و) من كلام الاطباء (العرق) الشاهق هو (الضارب) اذا كان (الى فوق) نقله الصاغاني وهو مجاز (و) من المجاز (هو ذو شاهق اى لا يشتد غضبه) هكذا في سائر النسخ وهو غلط صوابه اذا كان يشتد غضبه كما في الصحاح والعباب واللسان والاساس زاد الاخير وكذلك ذو صاهل وفي اللسان رجل ذو شاهق شديد الغضب (وشهيق الحمار وتشهاقه نهاقه) قال الجوهري شهيق الحمار آخر صوته وزفيره أوله ويقال الشهيق رد النفس والزفير اخراجه * قلت وهو قول الليث وقال الزجاج الزفير والشهيق من أصوات المكروب قال والشهيق الانين المرتفع جدا قال وزعم بعض أهل اللغة من البصريين والكوفيين ان الزفير بمنزلة ابتداء صوت الحمار من النهيق والشهيق في الصدر وشاهد التشهاق قول أبي الطمحان

بضرب يزيل الهام عن سكناته * وطعن كتشهاق العفا هم بالنهق

(و) شهاق (كغراب جبل) بالقرب من بيلة عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه الشهوق بالضم الارتفاع والشهقة كالصيحة يقال شهق فلان شهقة فمات نقله الجوهري ويقال ضحك تشهاق قال ابن ميادة

تقول خود ذات طرف براق * مزاحة تقطعهم المشتاق

ذات أقاويل وضحك تشهاق * هلا اشتريت حنطة بالرستاق

سمراء مما درس ابن مخراق * أو كنت ذا رزو بفحل دقداق

وفحل ذو شاهق وذو صاهل اذا هاج وصال فسمعت له صوتا يخرج من جوفه وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الشهرق كجعفر القصبة التي يدير حولها الحائك الغزل كلمة فارسية قد استعملها العرب قال رؤبة

(المستدرك)

رأيت في جنب القتام الارقا * كفلكة الطاري أدار الشهرقا

وكذلك شهرق الخارط والحفار كله عن أبي حنيفة وقد أهمله الجماعة وذكره صاحب اللسان (الشيق بالكسر أعلى الجبل) قاله السكري وقال ابن الاعرابي هو الجبل نقله الجوهري (أو) هو (أصعب مواضعه) نقله الجوهري أيضا قال وينشد

(الشيق)

*شغواء توطن بين الشيق والنيق * (أو) الشيق (سقع مستو) دقيق في لهب الجبل (لا يرتقى) أي لا يستطاع ارتقاؤه نقله الليث وأنشد الجوهري قول أبي ذؤيب تأبط خافة فيها مساب * وأضحى يقترى مسدا بشيق

أراد يقترى شيقا بمسد فقلبه *قلت واذا أريد أنه يتتبع هذا الحبل المربوط في الشيق عند نزوله الى موضع تعسيل النحل فيكون شيق في موضع الصفة لمسد ولا يحتاج الى أن يجعل مقلوبا وأنشد الليث * احليلها شق كشق الشيق * (و) قال ابن الاعرابي الشيق (رأس) الاداف أي (الذكر) قال (و) الشيق (ضرب من السمك و) قال السكري الشيق (الجانب) يقال امتلأ من الشيق الى الشيق (و) الشيق (شعر ذنب الفرس) عن ابن الاعرابي (واحدتهما) و الشيق (البرك) اسم (لطائر مائي) واحدته شيقة (و) الشيق (الشق الضيق في الجبل أو في رأسه أو) هو (الشق بين صخرتين) وبكل ذلك فسر قول أبي ذؤيب أيضا (و) قيل هو (الجبل الطويل) وبه فسر قول أبي ذؤيب أيضا (و) الشيق (ع) بعينه وبه فسر قول بشر بن أبي خازم

دعوا منبت الشيقين انهما لنا * اذا مضر الحمراء شبت حروبها

وقيل المراد بالشيق هنا الجانب (و) قيل (الشيقان بالكسر جبلان) في قول بشر المذكور أو ماء في ديار أسد (أو ع قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وبه فسر السكري قول القتال الكلابي

الى ظعن بين الرسيس فعاقل * عوامد للشيقين أو بطن خنثل

(وذو الشيق بالكسر ع) وهو في قول المتنخل الهذلي ذات الشيق

كان عجوزي لم تلد غير واحد * ٣ ومانت بذات الشيق

قوله ومانت بذات الشيق هكذا هو بالاصل الذى بايدينا وانظر تمامه اه

*ومما يستدرك عليه الشيق بالكسر ما جذب والشيق ما لم يزل وشاق الطنب الى الوتد شيقا مثل شاقه شوقا وقال ابن عباد الشياق ككتاب النياط

(المستدرك)

(فصل الصاد) مع القاف (الصدق بالكسر والفتح ضد الكذب) والكسر أفصح (كالمصدوقة) وهي من المصادر التي جاءت

(صدق)

على مفعولة وقد صدق يصدق صدقا وصدقا ومصدوقة (أو بالفتح مصدر وبالكسر اسم) قال الراغب الصدق والكذب أصلهما في القول ماضيا كان أو مستقبلا وعدا كان أو غيره ولا يكونان بالقصد الاول الا في القول ولا يكونان من القول الا في الخبر دون غيره من أنواع الكلام ولذلك قال تعالى ومن أصدق من الله حديثا ومن أصدق من الله قيلا واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وقد يكونان بالعرض في غيره من أنواع الكلام كالاستفهام والامر والدعاء وذلك نحو قول القائل أزيد في الدار فانه في ضمنه اخبار بكونه جاهلا بحال زيد وكذا اذا قال واسنى في ضمنه انه محتاج الى المواساة واذا قال لا تؤذني ففي ضمنه انه يؤذيه قال والصدق مطابقة القول الضمير والمخبر عنه معا ومتى انخرم شرط من ذلك لم يكن صدقا تاما بل اما ان لا يوصف بالصدق واما أن يوصف تارة بالصدق وتارة بالكذب على نظرين مختلفين كقول كافر اذا قال من غير اعتقاد محمد رسول الله فان هذا يصح ان يقال صدق لكون المخبر عنه كذلك ويصح ان يقال كذب لمخالفة قوله ضميره وللوجه الثاني أكذب الله المنافقين حيث قالوا انك لرسول الله فقال والله يشهد ان المنافقين لكاذبون انتهى يقال (صدق في الحديث) يصدق صدقا (و) قد يتعدى الى مفعولين تقول (صدق فلانا الحديث) أي أنبأه بالصدق قال الاعشى

فصدقتها وكذبتها * والمرء ينفعه كذابه

ومنه قوله تعالى ولقد صدقكم الله وعده وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق (و) من المجاز صدقوهم (القتال) وصدقوا في القتال اذا أقدموا عليهم عادلوا بها ضدها حين قالوا كذبوا عنه اذا أحجموا وقال الراغب اذا وفوا حقه وفعلوا على ما يجب وقد استعمل الصدق هنا في الجوارح ومنه قوله تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه أي حققوا العهد لما أظهروه من أفعالهم وقال زهير

ليث بعثر يصطاد الرجال اذا * ما الليث كذب عن أقرانه صدقا

(و) من أمثالهم (صدقني سن بكره) وذلك أنه لما نفر قال له هدع وهي كلمة تسكن بها صغار الابل اذا نفرت كما في الصحاح وقدم (ف ه د ع) هكذا في سائر النسخ الموجودة ولم يذكر فيها ذلك وانما تعرض له في ب ك ر فكأنه سها وقلد ما في العباب فانه أحاله على هدع ولكن احالة العباب صحيحة واحالة المصنف غير صحيحة (و) من المجاز (الصدق بالكسر الشدة و) في العباب كل ما نسب الى الصلاح والخير أضيف الى الصدق فقيل (هو رجل صدق وصديق صدق مضافين) ومعناه نعم الرجل هو (وكذا امرأة صدق) فان جعلته نعتا قلت الرجل الصدق بفتح الصاد وهي صدقة كما سيأتي (و) كذلك ثوب صدق و(خمار صدق) حكاه سيبويه (و) قوله عز وجل و(لقد بوأنا بني اسرائيل مبوأ صدق) أي (أنزلناهم منزلا صالحا) وقال الراغب ويعبر عن كل فعل فاعل ظاهرا وباطنا بالصدق فيضاف اليه ذلك الفعل الذي يوصف به نحو قوله عز وجل في مقعد صدق عند مليك مقتدر وعلى هذا أن لهم قدم صدق عند ربهم وقوله تعالى أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي لسان صدق في الآخرين فان ذلك سؤال ان يجعله الله عز وجل صالحا بحيث اذا أثنى عليه من بعده لم يكن ذلك الثناء كاذبا بل يكون كما قال الشاعر

اذا نحن أثنينا عليك بصالح * فانت كما نثني وفوق الذي نثني

(و يقال هذا الرجل الصدق بالفتح) على انه نعت للرجل (فاذا أضفت اليه كسرت الصاد) كما تقدم قريبا قال رؤبة يصف فرسا

* والمرئ الصدق يبلي صدقا * (والصدق بالضم وبضمتين جمع صدق) بالفتح (كرهن ورهن و) أيضا (جمع صدوق) كصبور (وصداق) كسحاب وسيأتي بيان كل منهما (و) الصديق (كامير الحبيب) المصادق لك يقال ذلك (للواحد والجمع والمؤنث) ومنه قول الشاعر

نصبن الهوى ثم ارتمين قلوبنا * بأعين أعداء وهن صديق

كما في الصحاح وفي التنزيل فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فاستعمله جما الا تراه عطفه على الجمع وأنشد الليث

اذا الناس ناس والزمان بعزة * واذ أم عمار صديق مساعف

وقال ابن دريد أخبرنا أبو عثمان عن التعزى كان رؤبة يقعد بعد صلاة الجمعة في أخبية بني تميم فينشد وتجتمع الناس اليه فازدحموا يوما فضيقوا الطريق فأقبلت عجوز معها شيء تحمله فقال رؤبة

تنح للعجوز عن طريقها * قد أقبلت رائحة من سوقها * دعها فما النحوي من صديقها

أي من أصدقائها وقال آخر في جمع المذكر

لعمري لئن كنتم على اللاي والنوى * بكم مثل ما بي انكم لصديق

وأنشد أبو زيد والاصمعي لقعنب ابن أم صاحب

ما بال قوم صديق ثم ليس لهم * دين وليس لهم عقل اذا ائتمنوا

(و) قيل (هي) أي الانثى (بهاء أيضا) نقله الجوهري أيضا قال شيخنا وكونها بالهاء هو القياس وامرأة صديق شاذ كما في الهمع وشرح الكافية والتسهيل لانه فعيل بمعنى فاعل وقد حكى الرضي في شرح الشافية انه جاء شيء من فعيل كفاعل مستويا فيه الذكر والانثى حملا على فعيل بمعنى مفعول كجديد وسديس وريح خريق ورحمة الله قريب قال ويلزم ذلك في خريق وسديس ومثله للشيخ ابن مالك في مصنفاته ثم هل يفرق بين تابع الموصوف أو لا محل نظر وظاهر كلامهم الاطلاق الا أن الاحالة على الذي بمعنى مفعول ربما تقيد فتدبر (ج أصدقاء وصدقاء) كانصباء وكرماء (وصدقان) بالضم وهذه عن الفراء (جمع أصادق) وهو جمع الجمع وقال ابن دريد وقد جمعوا اصدقاء اصادق على غير قياس الا أن يكون جمع الجمع فاما جمع الواحد فلا وأنشد ابن فارس في المقاييس

فلا

فلا زلن حسرى ظلعا لم حملنها * الى بلدنا ناء قليل الاصادق

وقال عمارة بن طارق

فاعجل بغرب مثل غرب طارق * يبذل للجيران والاصادق

وقال * وأنكرت الاصادق والبلادا * (و) يقال (هو صديق مصغرا) مشددا أى (أخص أصدقائى) وانما يصغره على جهة المدح كقول حباب بن المنذر أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب (والصداقة) المحاض (المحبة) وقال الراغب الصداقة صدق الاعتقاد فى المودة وذلك مختص بالانسان دون غيره (و) قال شمر (الصيدق كصيقل الامين) وأنشد قول ابن أبى الصلت

فيها النجوم طلعن غير مراحة * ما قال صيدقها الامين الارشد

(و) قال أبو عمرو الصيدق (القطب) وقال كراع هو النجم الصغير اللاصق بالوسطى من بنات نعش الكبرى وقال غيره هو المسمى بالسها (و) قد (شرح فى) تركيب (ق ود) فراجعه (و) قال أبو عمرو وقيل الصيدق (الملك والصدق) بالفتح (الصلب المستوى من الرماح) والسيوف يقال رمح صدق وسيف صدق أى مستو قال أبو قيس بن الاسلت

صدق حسام وادق حده * ومجنأ أسمر قراع

قال ابن سيده وظن أبو عبيد الصدق فى هذا البيت الرمح فغلط (و) الصدق أيضا الصلب من (الرجال) وروى الازهرى عن أبى الهيثم انه أنشده لكعب

وفى الحلم ادهان وفى العفو درسة * وفى الصدق منجاة من الشر فاصدق

قال الصدق هنا الشجاعة والصلابة يقول اذا صلبت وصدقت انهزم عنك من تصدقه وان ضعفت قوى عليك واستمكن منك وروى ابن برى عن ابن درستويه قال ليس الصدق من الصلابة فى شئ ولكن أهل اللغة أخذوه من قول النابغة

* فى حالك اللون صدق غير ذى أود * قال وانما الصدق الجامع للاوصاف المحمودة والرمح يوصف بالطول واللين والصلابة ونحو ذلك (و) قال الخليل الصدق (الكامل من كل شئ) يقال رجل صدق (وهى صدقة) قال ابن درستويه وانما هذا بمنزلة قولك رجل صدق وامرأة صدق فالصدق من الصدق بعينه والمعنى انه يصدق فى وصفه من صلابة وقوة وجودة قال ولو كان الصدق الصلب لقيل حجر صدق وحديد صدق قال وذلك لا يقال (وقوم صدقون ونساء صدقات) قال رؤبة يصف الحمر * مقذوذة الآذان صدقات الحدق * أى نوافذ الحدق وهو مجاز (و) من المجاز (رجل صدق اللقاء) أى الثبت فيه (و) صدق (النظر) وقد صدق اللقاء صدقا قال حسان ابن ثابت رضى الله عنه

صلى الاله على ابن عمرو انه * صدق اللقاء وصدق ذلك أوفق

(وقوم صدق بالضم) مثل فرس ورد وأفراس ورد وجون وجون وهذا قد سبق فى قوله و بالضم و بضمتين جمع صدق فهو تكرار (ومصداق الشئ ما يصدقه) ومنه الحديث ان لكل قول مصداقا و لكل حق حقيقة (وشجاع ذو مصدق كمنبر) هكذا فى العباب والصحاح أى (صادق الحملة) وفرس ذو مصدق (صادق الجرى) كانه ذو صدق فيما يعدك من ذلك نقله الجوهرى وهو مجاز وأنشد لخفاف بن ندبة

اذا ما استحمت أرضه من سمائه * جرى وهو مودوع وواعد مصدق

يقول اذا ابتلت حوافره من عرق أعاليه جرى وهو متروك لا يضرب ولا يزجر ويصدقك فيما يعدك البلوغ الى الغاية (والصدقة محركة ما أعطيته فى ذات الله تعالى) للفقراء وفى الصحاح ما تصدقت به على الفقراء وفى المفردات الصدقة ما يخرجه الانسان من ماله على وجه القربة كالزكاة لكن الصدقة فى الاصل تقال للمتطوع به والزكاة تقال للواجب وقيل يسمى الواجب صدقة اذا تحرى صاحبه الصدق فى فعله قال الله عز وجل خذ من أموالهم صدقة وكذا قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين (والصدقة بضم الدال و) الصدقة (كغرفة وصدمة و بضمتين و بفتحتين وككتاب وسحاب) سبع لغات اقتصر الجوهرى منها على الاولى والثانية والاخيرتين (مهر المرأة) و (جمع الصدقة كندسة صدقات) قال الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة (وجمع الصدقة بالضم صدقات) وبه قرأ قتادة وطلحة بن سليمن وأبو السمال والمدنيون (و) يقال (صدقات) بضم ففتح (وصدقات بضمتين) وهى قراءة المدنيين (وهى أقبحها) وقرأ ابراهيم ويحيى بن عبيد بن عمير صدقتهن بضم فسكون بغير ألف وعن قتادة صدقاتهن بفتح فسكون وقال الزجاج ولا يقرأ من هذه اللغات بشئ لان القرآن سنة وفى حديث عمر رضى الله عنه لا تغالوا فى الصدقات وفى رواية لا تغالوا فى صدق النساء هو جمع صداق وفى اللسان جمع صداق فى أدنى العدد اصدقة والكثير صدق وهذان البناآن انما هما على الغالب وقد ذكرهما المصنف فى أول المادة (و) صديق (كزبيرجبل و) صديق (بن موسى) بن عبد الله بن الزبير بن العوام روى عن ابن جريج * قلت وقد ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين وقال يروى عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وعنه عثمان بن أبى سليمن وحفيده عتيق بن يعقوب بن صديق محدث مشهور (واسماعيل بن صديق الذارع) شيخ لابراهيم بن عرعرة (محدثان) وفاته حمد بن أحمد بن محمد بن صديق الحرانى عن عبد الحق بن يوسف وأخوه حماد بن أحمد حدث (و) الصديق (كسكيت) ومثله الجوهرى بالفسيق قال صاحب اللسان ولقد أساء التمثيل به فى هذا المكان (الكثير الصدق) اشارة الى انه للمبالغة وهو أبلغ من الصدوق كما ان الصدوق أبلغ من الصادق وفى الحديث لا ينبغى لصديق ان يكون لعانا وفى الصحاح الدائم التصديق ويكون الذى يصدق قوله بالعمل وفى المفردات الصديق من كثر منه الصدق وقيل بل من لم يكذب قط وقيل بل من لا يتأتى منه الكذب لتعوده الصدق

وقيل بل من صدق بقوله واعتقاده وحقق صدقه بفعله قال الله تعالى واذكر فى الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا وقال الله تعالى وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام أى مبالغة فى الصدق والتصديق على النسب أى ذات تصديق (و) الصديق أيضا (لقب أبى بكر) عبد الله بن أبى قحافة عثمان رضى الله عنهما (شيخ الخلفاء) الراشدين وقوله تعالى والذى جاء بالصدق وصدق به روى عن على رضى الله عنه قال الذى جاء بالصدق محمد صلى الله عليه وسلم والذى صدق به أبو بكر رضى الله عنه (و) الصديق (اسم أبى هند التابعى ٣) وهو أحد المجاهيل روى عن نافع مولى ابن عمر وعنه أبو خالد الدالانى وقال ابن ماكولا اسمه ابراهيم بن ميمون الصائغ فقول المصنف فيه التابعى محل نظر (وأبو الصديق كنية بكر بن عمرو الناجى) البصرى كذا فى العباب ومثله فى الكنى لابن المهندس وفى كتاب الثقات هو بكر بن قيس الناجى وهو تابعى يروى عن أبى سعيد الخدرى وعنه ثابت البنانى مات سنة ثمانين ومائة زاد المزى من الرواة عنه قتادة فقول المصنف فيما تقدم التابعى ينبغى ان يذكر هنا (وخشنام بن صديق كأمير او سكيت) ذكر الامام ابن ماكولا فيه الوجهين التخفيف والتشديد (محدث و) قال أبو الهيثم من كلام العرب (صدقت الله حديثا ان لم أفعل كذا) يمين لهم أى لا صدقت الله حديثا ان لم أفعل كذا (و) يقال (فعله) فى (غب صادقة أى بعد ما تبين له الامر) نقله ابن دريد (وأصدقها) حتى تزوجها جعل لها صداقا وقيل (سمى لها صداقها) وفى الحديث ليس عند أبوينا ما يصدقان عنا أى يؤديان الى أزواجنا الصداق (وليلة الوقود تسمى (السدق بالسين) المهملة (وبالصاد لحن) * قلت وقد مر له انه بالسين والذال معجمة محركة معرب سذه ونقله الجوهرى أيضا فانظر ذلك (وصدقه تصديقا) قبل قوله وهو (ضد كذبه) وهو قوله تعالى وصدق به قال الراغب أى حقق ما أورده قولا بما تحراه فعلا (و) صدق (الوحشى) اذا (عدا ولم يلتفت لما حمل عليه) نقله ابن دريد وهو مجاز (والمصدق كمحدث آخذ الصدقات) أى الحقوق من الابل والغنم يقبضها ويجمعها لاهل السهمان (والمتصدق معطيها) وهكذا هو فى القرآن وهو قوله تعالى وتصدق علينا ان الله يجزى المتصدقين وفى الحديث تصدقوا ولو بشق تمرة هذا قول القتيبى وغيره وقال الخليل المعطى متصدق والسائل متصدق وهما سواء وقال ابن السيد فى شرح أدب الكاتب لابن قتيبة يقال تصدق اذا سأل الصدقة نقله عن أبى زيد وابن جنى وحكى ابن الانبارى فى كتاب الاضداد مثل قول الخليل قال الازهرى وحذاق النحويين ينكرون ان يقال للسائل متصدق ولا يجيزونه قال ذلك الفراء والاصمعى وغيرهما (والمصادقة والصداق) ككتاب (المخالة كالتصادق) والصداقة وقد صدقه النصيحة والاخاء أمحضه له وصادقه مصادقة وصداقا خالله والاسم الصداقة وتصادقا فى الحديث وفى المودة ضد تكاذبا وقال الاعشى

ولقد أقطع الخليل اذا لم * ارج وصلات الاخاء الصداق

(وفى التنزيل ان المصدقين والمصدقات) و (أصله المتصدقين) والمتصدقات (فقلبت التاء صادا وأدغمت فى مثلها) وهى قراءة غير ابن كثير وأبى بكر فانهما قرآ بتخفيف الصاد وهم الذين يعطون الصدقات * ومما يستدرك عليه التصداق بالفتح الصدق والمصدق كمحدث الذى يصدقك فى حديثك ورجل صدق وامرأة صدق وصفا بالمصدر وصدق صادق كقولهم شعر شاعر يريدون المبالغة وقال الراغب وقد يستعمل الصدق والكذب فى كل ما يحق ويحصل عن الاعتقاد نحو صدق ظنى وكذب * قلت ومنه قوله تعالى ولقد صدق عليهم ابليس ظنه بتخفيف الدال ونصب الظن أى صدق عليهم فى ظنه قال الفراء ومن قرأ بالتشديد فمعناه انه حقق ظنه حين قال ولأضلنهم ولأمنينهم لانه قال ذلك ظانا فحققه فى الضالين وقال أبو الهيثم صدقنى فلان أى قال لى الصدق وقال غيره صدقه النصيحة والاخاء أى أمحضه له وحملة صادقة كما قالوا ليست لها مكذوبة وهو مجاز وقول أبى ذؤيب

نماه من الحيين قرد ومازن * ليوث غداة البأس بيض مصادق

يجوز أن يكون جمع صدق على غير قياس كملامح ومشابه ويجوز أن يكون على حذف المضاف أى ذوو مصادق فحذف والمصدق بالفتح الجد وبه فسر بعضهم قول دريد بن الصمة

وتخرج منه ضرة القوم مصدقا * وطول السرى درى عضب مهند

والمصدق الصلابة عن ثعلب وصدق عليه كتصدق أراه فعل فى معنى تفعل ومنه قوله تعالى فلا صدق ولا صلى قال ابن برى وذكر ابن الانبارى انه قد جاء تصدق بمعنى سأل وأنشد

ولو انهم رزقوا على أقدارهم * للقيت أكثر من ترى يتصدق

وفى حديث الزكاة لا تؤخذ فى الصدقة هرمة ولا تيس الا أن يشاء المصدق رواه أبو عبيد بفتح الدال والتشديد يريد صاحب الماشية الذى أخذت صدقة ماله وخالفه عامة الرواة فقالوا بكسر الدال وهو عامل الزكاة الذى يستوفيها من أربابها صدقهم يصدقهم فهو مصدق وقال أبو موسى الرواية بتشديد الصاد والدال معا والاستثناء من التيس خاصة فان الهرمة وذات العوار لا يجوز أخذهما فى الصدقة الا أن يكون المال كله كذلك عند بعضهم وهذا انما يتجه اذا كان الغرض من الحديث النهى عن أخذ التيس لانه فحل المعز وقد نهى عن أخذ الفحل فى الصدقة لانه مضر برب المال لانه يعز عليه الا أن يسمح به فيؤخذ والذى شرحه الخطابى فى المعالم أن المصدق بتخفيف الصاد العامل وانه وكيل الفقراء فى القبض فله أن يتصرف لهم بما يراه مما يؤدى اليه اجتهاده وسكة صدقة من سكك مرو نقله الصاغانى وقال ابن دريد تمر صادق الحلاوة اذا اشتدت حلاوته وكأمير عبد الله بن أحمد بن الصديق عن محمد بن ابراهيم البوشنجى وعنه البرقانى وجعفر بن محمد بن محمد بن صديق النسفى أبو الفضل عن البغوى وصديق بن عبد الله

النيسابورى

٣ هنا زيادة فى المتن بعد قوله التابعى نصها وجد محمد ابن محمد البلخى المحدث

(المستدرك)

النيسابورى رحل وسمع من جبر بن عرفة وأبو نصر أحمد بن محتاج بن روح بن صديق النسفى عن محمد بن المنذر شكر وعنه أبو على البردعى وقال فيه لين كذا فى التبصير وصدقة بن يسار الجزرى سكن مكة روى عن ابن عمر وعنه مالك والثورى وصدقة أبو توبة يروى عن أنس بن مالك وعنه معاوية بن صالح كذا قاله ابن حبان وقال المزى هو أبو صدقة مولى مالك بن أنس اسمه توبة روى عنه شعبة قال وأبو صدقة العجلى اسمه سليمن بن كندير روى عن ابن عمر وعنه قريش بن حيان ونجم صادق ومصداق لم يخلف والفجر الصادق معروف وهو مجاز والصادق لقب ابى جعفر محمد بن على بن الحسين وأيضا لقب ابى محمد منصور بن مظفر بن محمد بن طاهر العمرى واليه نسبت الطريقة الصادقية وقد ذكرناها فى عقد الجوهر الثمين

(الصَّرَقُ)

((الصرق محركة)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الرقيق من كل شئ) قال (و) انهم يقولون (الصريقة كسفينة) هى (الرقاقة من الخبز) ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما انه كان يأكل يوم الفطر قبل أن يخرج الى المصلى من طرف الصريقة ويقول انه سنة هكذا روى بالقاف والراء قال الازهرى وعوام الناس تقول الصليقة باللام ورواه الخطابى فى غريبه فى حديث عطاء بالفاء قال هكذا روى وهو بالقاف قال الفراء (ج صريق وصرق) بضمتين (وصرائق) زاد غيره وصروق وروى فى حديث عمر رضى الله عنه لو شئت لدعوت بصرائق وصناب والاعرف بصلائق حكاه الهروى فى الغريبين * ومما يستدرك عليه صرق الحر بمحركة جيدة لغة فى السين حكاه ابن شميل

(المستدرك)

(الصَّعْفُوقُ)

((الصعفوق)) بالفتح (اللئيم) من الرجال قاله الليث (و) صعفوق (ة باليمامة) فيها قناة يجرى منها نهر كبير (لهم فيها وقعة ويقال صعفوقة) بالهاء (وليس فى الكلام فعلول سواه) قال الحسين بن ابراهيم النطيرى فى كتابه دستور اللغة فعلول فى لسان العرب مضموم الاحرفا واحدا وهو صعفوق لموضع باليمامة (وأما خرنوب) بالفتح (فضعيف) قال الصاغانى (وأما الفصيح فيه ضم خاؤه أو يشد راؤه) مع حذف النون كما فى العباب وقال شيخنا لا يفتح خرنوب الا اذا كان مضعفا وحذفت منه النون فقيل خروب أما ما دامت فيه النون فانه غير مسموع قال وأما برغوث الذى حكى فيه الخليل التثليث فى الكتاب الذى ألفه فيه فلا يثبت ولا يلتفت اليه وأما صعفور الذى حكى فيه الفتح الشهاب القسطلانى عن ابن رشيق فهو أيضا غير ثابت ولا موافق عليه والله أعلم اه * قلت وقال ابن برى رأيت بخط أبى سهل الهروى على حاشية كتاب جاء على فعلول صعفوق وصعقول لضرب من الكمأة وبعكوكة الوادى لجانبه قال ابن برى أما بعكوكة الوادى وبعكوكة الشر فذكرها السيرافى وغيره بالضم لا غير أعنى بضم الباء وأما الصعقول لضرب من الكمأة فليس بمعروف ولو كان معروفا لذكره أبو حنيفة فى كتاب النبات وأظنه نبطيا أو أعجميا اه * قلت ولا يلزم من عدم ذكر أبى حنيفة اياه فى كتابه أن لا يكون من كلام العرب فان من حفظ حجة على من لم يحفظ فتأمل ذلك (والصعافقة) جمع صعفوق (خول لبنى مروان) أنزلهم اليمامة ومروان بن أبى حفصة منهم قاله الليث قال ولم يجئ فى الكلام فعلول الا صعفوق وحرف آخر (ويقال لهم بنو صعفوق) وآل صعفوق قال العجاج

من آل صعفوق وأتباع أخر * من طامين لا ينالون الغمر

قال الازهرى (ويضم صاده) ونصه كل ما جاء على فعلول فهو مضموم الاول مثل زنبور وبهلول وعمروس وما أشبه ذلك الاحرفا جاء نادرا وهو بنو صعفوق لخول باليمامة وبعضهم يقول صعفوق بالضم انتهى وقال الصاغانى صعفوق (ممنوع) من الصرف (للعجمة) والمعرفة وهو وزن نادر (سموا لانهم سكنوا) قرية باليمامة تسمى (صعفوق) كما تقدم وقيل الصعافقة قوم كان آباؤهم عبيدا فاستعربوا وقيل هم قوم من بقايا الامم الخالية ضلت أنسابهم ويقال مسكنهم بالحجاز (و) قال الليث الصعافقة (القوم يشهدون السوق للتجارة بلا رأس مال) عندهم ولا نقد عندهم (فاذا اشترى التجار شيأ دخلوا معهم) فيه ومنه حديث الشعبى ما جاءك عن أصحاب محمد فخذه ودع ما يقول هؤلاء الصعافقة أراد ان هؤلاء ليس عندهم فقه ولا علم بمنزلة اولئك التجار الذين ليس لهم رؤس اموال (الواحد صعفق وصعفوق بالفتح) واقتصر الجوهرى على الاولين و(ج صعافيق أيضا) قال أبو النجم

يوم قدرنا والعزيز من قدر * وآبت الخيل وقضين الوطر * من الصعافيق وادركنا المئر

(المستدرك)

أراد بالصعافيق انهم ضعفاء ليست لهم شجاعة ولا سلاح ولا قوة على قتالنا * ومما يستدرك عليه الصعفقة ضآلة الجسم والصعافقة الرذالة من الناس وبشر بن صعفوق بن عمرو بن زرارة التميمى له وفادة ومن ذريته مصار بن السرى بن يحيى بن بشير وقد ذكره فى الراء

(صَعَق)

((الصاعقة الموت) قاله مقاتل وقتادة فى تفسير قوله أصابته صاعقة وقال أبو اسحق فى قوله تعالى فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون أى ما يصعقون منه أى يموتون وفى هذه الآية ذكر البعث بعد موت وقع فى الدنيا (و) قال آخرون (كل عذاب مهلك) وفيها ثلاث لغات صاعقة وصعقة وصاقعة (و) قيل الصاعقة (صيحة العذاب و) قيل هو الصوت الشديد من الرعد يسقط معها قطعة نار ويقال انها (المخراق الذى بيد الملك سائق السحاب ولا يأتى على شئ الا أحرقه) ويقال هى النار التى يرسلها الله مع الرعد الشديد (أو نار تسقط من السماء) لها رعد شديد قاله أبو زيد والجمع صواعق قال عز وجل ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء يعنى أصوات الرعد ويقال لها الصواقع أيضا وقال لبيد رضى الله عنه يرثى أخاه أربد وكان أصابته صاعقة فقتلته

فجعنى الرعد والصواعق بالـ * ـفارس يوم الكريهة النجد

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وسئل وهب بن منبه عن الصاعقة اشيء ايهاهي أم هي نار أم ماهي قال ما اظن احدا يعلمها الا الله تعالى وقال عمرو بن بحر الانسان يكره صوت الصاعقة وان كان على ثقة من السلامة من الاحراق قال والذي نشاهد اليوم الامر عليه انه متى قرب من الانسان قتله قال ولعل ذلك انما هو لان الشيء اذا اشتد صدمه فسخ القوة أو لعل الهواء الذي في الانسان والمحيط به انه يحمى ويستحيل نارا اقد شاركه ذلك الصوت من النار قال وهم لا يجدون الصوت شديدا جيدا الا ما خالط منه النار (وصعقتهم السماء كمنع صاعقة) وهو (مصدر) على فاعلة (كالراغية) والثاغية والصاهلة للابل والشاء والخيل (أصابتهم بها) وفي حديث خزيمة وذكر السحاب فاذا زجر رعدت واذا رعدت صعقت أي أصابت بصاعقة (و) صعق الرجل (كسمع صعقا) بالفتح (ويحرك وصعقة وتصعاقا) بفتحهما (فهو صعق ككتف) اذا (غشي عليه) وذهب عقله من صوت يسمعه كالهدة الشديدة وقال ابن بري الصعقة الصوت الذي يكون عن الصاعقة وبه قرأ الكسائي فأخذتهم الصعقة قال الراجز

لاح سحاب فرأينا برقه * ثم تدلى فسمعنا صعقه

وفي الحديث فاذا موسى باطش بالعرش فلا ادري افاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور (والصعق محركة شدة الصوت) قال رؤبة يصف حمارا واتنه * اذا تلاهن صلصال الصعق * كما في العباب وقال الازهري أراد الصعق فثقله وهو شدة نهيقه وصوته (و) منه حمار صعق (ككتف) وهو (الشديد الصوت) والنهيق (و) قال ابن عباد الصعق (المتوقع صاعقة و) الصعق (لقب خويلد بن نفيل ابن عمرو بن كلاب) وقول عمرو بن أحمر الباهلي

أبي الذي أخنب رجل ابن الصعق * اذ كانت الخيل كعلباء العنق * ولم يكن يرده الخنس الحمق

يريد يزيد بن عمرو بن خويلد المذكور كما في العباب وقال ابن بري هو لتميم بن العمرد وكان العمرد طعن يزيد بن الصعق فأعرجه (و) الصعق أيضا لقب (فارس لبني كلاب) نقله ابن دريد * قلت وهو خويلد الذي تقدم ذكره فانه من بني كلاب (و يقال فيه أيضا (الصعق كابل) أي بكسرتين قال سيبويه قالوا فلان ابن الصعق والصعق صفة تقع على كل من أصابه الصعق ولكنه غلب عليه حتى صار بمنزلة زيد وعمرو علما كالنجم (والنسبة) اليه (صعقي محركة) على القياس كنمري (وصعقي كعنبي على غير قياس) لانهم يقولون فيه قبل الاضافة صعق على ما يطرد في هذا النحو مما ثانيه حرف من حروف الحلق في الاسم والفعل والصفة واختلف في سبب لقبه فقال ابن دريد (لقب) بذلك (لان تميما أصابوا رأسه بضربة) فأموه (فكان اذا سمع صوتا) شديدا (صعق) فذهب عقله فلذلك قال دجاجة بن عنز

وانك من هجاء بني تميم * كمزداد الغرام الى الغرام
وهم تركوك اسلح من حبارى * رأت صقرا وأشرد من نعام
وهم ضربوك أم الرأس حتى * بدت أم الدماغ من العظام

قال وقيس تدفع هذا (أو لانه اتخذ طعاما فكفأت الريح قدوره) هذا نص ابن دريد نقلا عن قيس وقال أبو سعيد السيرافي كان يطعم الناس في الجدب بتهامة فهبت الريح فهالت التراب في قصاعه (فلعنها) وسبها (فأرسل الله تعالى عليه صاعقة) فقتلته قال السيرافي واسمه خويلد وفيه يقول القائل

بان خويلدا فابكي عليه * قتيل الريح في البلد التهامي

(المستدرك)

(وصعا نق بالضم ع بنجد لبني أسد و) صعق (كزفر ع) بل هو ماء بجنب المردمة كما في العباب * ومما يستدرك عليه صعق الرجل كفرح صعقا وصعقا وتصعاقا فهو صعق مات وأصعقته الصاعقة أصابته وصعق الرجل كعني غشي عليه والمصعوق المغشى عليه أو الذي يموت فجأة ومنه حديث الحسن ينتظر بالمصعوق ثلاثا ما لم يخافوا عليه نتنا والصعق أصله في الغشي من صوت شديد يسمعه وربما مات منه ثم استعمل في الموت كثيرا والصعقة المرة الواحدة منه وقوله تعالى وخر موسى صعقا قيل مغشيا عليه وقيل ميتا ولكن قوله فلما أفاق دليل على الغشي وأما قوله فصعق من في السموات ومن في الارض فقال ثعلب يكون الموت ويكون ذهاب العقل وأصعقه قتله قال ابن مقبل

ترى النعرات الزرق تحت لبانه * فرادى ومثنى أصعقتها صواهله

أي قتلتها وقوله تعالى فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون وقرئ يصعقون أي فذرهم الى يوم القيامة حتى ينفخ في الصور فيصعق الخلق أي يموتون وصعق الثور يصعق صعاقا خار خوارا شديدا وصعاق الرعد صوته والصاعق البعير المهزول نحو رار نقله ابن عباد وصعقت الركية كفرح صعقا انقاضت فانهارت

(الصُّفُرُّق)

((الصفرق بالضمات وشد الراء)) أهمله الجوهري ونقل الصاغاني عن كتاب الابنية انه (الفالوذق و) قيل (نبت) وفي اللسان الصفرق نبت مثل به سيبويه وفسره السيرافي عن ثعلب وقيل هو الفالوذ

(صَفَقَ)

((الصفق الضرب) الذي (يسمع له صوت) كما في الصحاح قال (و) الصفق (الرد والصرف) وقد صفقته فانصفق وصفق ماشيته صفقا صرفها وكذلك صفقهم عن كذا اذا صرفهم (كالاصفاق و) الصفق (الناحية) والجانب (ويضم) نقله الجوهري عن الاصمعي (ويحرك) نقله الصاغاني وأنشد لرؤبة شاهدا على الصفق بالفتح * لا يكدح الناس لهن صفقا * (و) الصفق (الموضع و) الصفق (من الجبل وجهه) في أعلاه وهو فوق الحضيض (أو صفحه) أو ناحيته كما في الصحاح والجمع صفوق وأنشد الجوهري للشاعر

وما نطفة في رأس نيق تمنعت * بعنقاء من صعب حتهما صفوقها

(وصفقا العنق جانباه) وناحيتاه (و) الصفقان (من الفرس خداه و) الصفق (ماء أصفر يخرج من أديم جديد يصب عليه ماء ويحرك) وفيه تورية لطيفة وذلك ان قوله يحرك يحتمل ان ذلك الماء بعد ما يصب في الاديم يحرك فيخرج أحمر وهو أول ماء يصب ويحتمل أنه أراد به الصفق بالتحريك ومن ذلك قولهم وردنا ماء كأنه صفق قال ابن بري وشاهده قول أبي محمد الفقعسي

ينضحن ماء البدن المسرى * نضح البديع الصفق المصفرا

وأنشده أبو عمرو نضح الاداوى أي كان عرقها الصفق والمسرى المنضوح (أو) الصفق (ريح الدباغ وطعمه) قاله أبو حنيفة (و) الصفق (بالكسر مصراع الباب) وهما صفقان ويقال باب داره صفق واحد اذا لم يكن مصراعين (وصفق له بالبيع يصفقه صفقا (وصفق يده بالبيعة) والبيع (و) صفق (على يده صفقا وصفقة) اذا (ضرب يده على يده وذلك عند وجوب البيع والاسم منها (الصفق) بالفتح (والصفقى كزمجى) حكاه سيبويه قال السيرافي يجوز ان يكون من صفق الكف على الاخرى وهو التصفاق وتذهب به الى التكثير (و) صفق (الطائر بجناحيه) اذا (ضرب بهما) وفي اللسان ضرب بهما (كصفق) تصفيقا (و) صفق (الباب) يصفقه صفقا (رده أو أغلقه كاصفقه) مثل بلقه وأبلقه وأنشد الجوهري لعدي بن زيد

متكئا تصفق أبوابه * يسعى عليه العبد بالكوب

الاخيرة عن أبي تراب رواه عن بعض الاعراب قال أصفقت الباب وأصفقته بمعنى أغلقته وقال غيره هي الاجافة دون الاغلاق وقال الاصمعي صفقت الباب صفقا ولم يذكر أصفقته وكذلك سفقته بالسين عن النضر وقد تقدم وقال الصاغاني ويروى في قول عدي تقرع أبوابه قال وهي أكثر (و) قال أبو الدقيش صفق الباب صفقا (فتحه) قال وتركت بابه مصفوقا أي مفتوحا قال والناس يقولون صفقت الباب وأصفقته أي رددته وقال أبو الخطاب يقال هذا كله فهو (ضد و) في الصحاح صفق (عينه) أي ردها و (غمضها) قل (و) صفق (العود) صفقا اذا (حرك أوتاره) فاصطفق (و) صفق (الرجل) صفقا (ذهب و) صفقت (الريح الاشجار) صفقا هزتها و (حركتها) فاصطفقت نقله الجوهري (و) صفق (القدح) صفقا (ملأه) قاله الفراء (كاصفقه) قاله اللحياني (و) قال ابن دريد صفقت (علينا صافقة) من الناس أي (نزل بنا جماعة) قال (و) صفقت (الناقة) صفقا اذا (ارتجت رحمها عن ولدها حتى يموت الولد) وصفق (فلانا بالسيف) صفقا (ضربه) به قاله ابن شميل وكذا صفق رأسه وعينه وصفق به الارض كما في الاساس (و) يقال ربحت صفقتك للمشتري و (صفقة رابحة و) صفقة (خاسرة) أي (بيعة) وفي حديث ابن مسعود صفقتان في صفقة ربا أراد بيعتان في بيعة وهو على وجهين أحدهما ان يقول البائع للمشتري بعتك عبدي هذا بمائة درهم على ان تشتري مني هذا الثوب بعشرة دراهم والوجه الثاني ان يقول بعتك هذا الثوب بعشرين درهما على ان تبيعني سلعة بعينها بكذا وكذا درهما وانما قيل للبيعة صفقة لانهم كانوا اذا تبايعوا تصافقوا بالايدي ويقال انه لمبارك الصفقة أي لا يشتري شيأ الا ربح فيه وقد اشتريت اليوم صفقة صالحة والصفقة تكون للبائع والمشتري وفي حديث أبي هريرة الهاهم الصفق بالاسواق أي التبايع وفي الحديث ان أكبر الكبائر ان تقاتل أهل صفقتك وهو ان يعطي الرجل عهده وميثاقه ثم يقاتله لان المتعاهدين يضع أحدهما يده في يد الآخر كما يفعل المتبايعان وهي المرة من التصفيق باليدين ومنه حديث ابن عمر أعطاه صفقة يده وثمرة قلبه (و) في حديث لقمان بن عاد انه قال خذي مني أخي ذا العفاف صفاق أفاق قال الاصمعي الصفاق (كشداد) الذي يصفق على الامر العظيم والأفاق الذي يتصرف ويضرب الى الآفاق قال الازهري روى هذا ابن قتيبة عن أبي سفيان عن الاصمعي قال والذي أراه في تفسير الافاق الصفاق غير ما حكاه انما الصفاق (الكثير الاسفار والتصرف في التجارات) والصفق والافق قريبا من السواء وكذلك الصفاق والافاق متقاربان في المعنى وقيل الافاق من أفق الارض أي ناحيتها (وثوب صفيق) بين الصفاقة (ضد سخيف) والسين لغة فيه أي متين جيد النسج وقد صفق صفاقة اذا كثف نسجه (و) من المجاز (وجه صفيق بين الصفاقة) أي (وقح وقد صفق ككرم فيهما) أي في الثوب والوجه (و) في النوادر الصفوق (كصبور) الجاب (الممتنع من الجبال و) قال الفراء الصفوق (اللينة من القسى و) الصفوق (الصخرة الملساء المرتفعة) عن ابن عباد (ج) صفق (ككتب و) قال الاصمعي الصفاق (ككتاب الجلد الاسفل) الذي (تحت الجلد الذي عليه الشعر) كذا نقله الصاغاني ونص الاصمعي في كتاب الفرس دون الجلد الذي يسلخ فاذا سلخ المسك بقي ذلك ممسك البطن وهو الذي اذا انشق كان منه الفتق وقال أبو عمرو الصفاق ما حول السرة حيث ينقب البيطار وأنشد الاصمعي للنابغة رضي الله عنه يصف فرسا

كان مقط شراسيفه * الى طرف القنب المنقب

لطمن بترس شديد الصفا * ق من خشب الجوز لم يثقب

يقول هذه المواضع منه كأنها ترس وهذا الفرس شديد الصفاق وقيل صفاق البطن الجلدة الباطنة التي تلي السواد سواد البطن وهو حيث ينقب البيطار من الدابة قال زهير

أمين صفاق لم يخرق صفاقه * بمنقبة ولم تقطع أباجله

(أو) الصفاق (ما بين الجلد والمصران) ومراق البطن صفاق أجمع ما تحت الجلد منه الى سواد البطن قاله ابن شميل قال ومراق

البطن كل مالم ينصن عليه عظم (أو جلد البطن كله) صفاق وفى حديث عمر رضى الله عنه انه سئل عن امرأة أخذت بأنثيى زوجها فخرقت الجلد ولم تخرق الصفاق فقضى بنصف ثلث الدية قال ابن الاثير هى جلدة رقيقة تحت الجلد الاعلى وفوق اللحم وأنشد أبو عمرو لبشر بن أبى خازم مذكرة كان الرحل منها * على ذى عانة وافى الصفاق

وجمع الصفاق صفق لايكسر على غير ذلك قال زهير حتى يؤوب بها عوجا معطلة * تشكو الدوابر والانساء والصفقا

(والصوافق والصفائق الحوادث) وصوارف الخطوب جمع صفيقة أو صافقة قال أبو الربيس التغلبى

فى تخبر ننا أو تعلى تحية * لنا أو تنيبى قبل احدى الصوافق

وقال أبو ذؤيب أخ لك مأمون السجيات خضرم * اذا صفقته فى الحروب الصوافق

وقال كثير وأنت المنى ياأم عمرو لواننا * ننالك أوتدنى نوالك الصفائق

(والصفق محركة آخر الدماغ) كذا فى النسخ والصواب آخر الدباغ كما هو نص المحيط (و) الصفق أيضا (الماء يصب فى القربة الجديدة فيصرك فيها فيصفر و) هذا قد (تقدم) فانظر كرة آنفا هكذا بعينه وأشار الى انه يقال بالتسكين و بالتحريك فهو تكرار محض فتأمل ذلك (والتصفيق التقليب) يقال صفقت الريح الشئ اذا قلبته يمينا وشمالا ورددته يقال صفقته الريح وصفقته وقيل صفقت الريح السحاب اذا امرته واختلفت عليه قال ابن مقبل

وكأنما اعتنقت صبير غمامة * بعدى تصفقه لرياح زلال

قال ابن برى وهذا البيت فى آخر كتاب سيبويه من باب الادغام بنصب زلال وهو غلط لان القصيدة مخفوضة الروى (و) التصفيق (تحويل الشراب من اناء الى اناء) ونص الاصمعى من دن الى دن (ممزوجا ليصفو) قال الاعشى يمدح المحلق

له درمك فى رأسه ومشارب * ومسك وريحان وراح تصفق

وقال حسان يسقون من ورد البريص عليهم * بردى يصفق بالرحيق السلسل

(كالصفق والاصفاق) كما فى المحكم (و) التصفيق التصفيح يقال صفق بيده وصفح قاله الاصمعى ومنه الحديث التسبيح للرجال والتصفيق للنساء وقال غير الاصمعى التصفيق (الضرب بباطن الراحة على الاخرى) والتصفيح الضرب بباطن الكف اليمنى على باطن الكف اليسرى قال الصاغانى وهذا أحسن لان ذلك فرق بين العبث والانذار (و) التصفيق (تحويل الابل من مرعى) قد رعته (الى آخر) فيه مرعى قال أبو محمد الفقعسى يصف ابلا

ان اهاق العام ذى الفتوق * وزال النية والتصفيق * رعية رب ناصح شفيق

وقيل التصفيق هنا الابعاد فى طلب المرعى (و) قال ابن عباد التصفيق (الذهاب والطوف) وقد صفق (وانصفاقيق ع وأصفقوا على كذا اذا (أطبقوا) عليه واجتمعوا قال زهير رأيت بنى آل امرئ القيس أصفقوا * علينا وقالوا اننا نحن أكثر ومنه حديث عائشة رضى الله عنها واصفقت له نسوان مكة أى اجتمعت اليه وقال ابن الطثرية

اثيبى اخا ضاروة أصفق العدا * عليه وقلت فى الصديق أواصره

(و) اصفقت (يدى بكذا) اذا (صادفته ووافقته) قال النمر بن تولب رضى الله عنه يصف جزارا

حتى اذا قسم النصيب وأصفقت * يده بجلدة ضرعها وحوارها

(و) يقال فى القرى أصفق (للقوم) أى (جاءهم من الطعام بما يشبعهم) نقله الصاغانى (والصفوق كصبور الصعود المنكرة ج صفائق وصفق) بضمتين (والمصافق من الابل الذى ينام على جنب مرة وعلى آخر أخرى) وقد صافقت فاعلت من الصفق الذى هو الجانب (و) قال ابن عباد (صافق) فلان (بين جنبيه) اذا (انقلب) على هذا الصفق مرة وعلى الآخر اخرى و بات فلان يصافق كذلك نقله الزمخشرى (و) الناقة) اذا (مخضت) فقد صافقت قال الشاعر يصف الدجاجة و بيضها

وحاملة حيا وليست بحية * اذا مخضت يوما به لم تصافق

(و) قال ابن عباد صافق (بين ثوبين) اذا (طارق) وفى اللسان صافق بين قميصين اذا لبس أحدهما فوق الآخر (وانصفق) فلان (انصرف) ورجع قال رؤبة فما اشتلاها صفقة للمنصفق * حتى تردى أربع فى المنعفق

وهو مطاوع صفقه صفقا اذا صرفه (واصطفقت الاشجار) اضطربت و (اهتزت بالريح) وهو مطاوع صفقت الريح الاشجار كما فى الصحاح (و) اصطفق (العود تحركت أوتاره) فأجاب بعضها بعضا وهو أيضا مطاوع صفقت العود اذا حركت أوتاره نقله الجوهرى وأنشد لابن الطثرية ويوم كظل الرمح قصر طوله * دم الزق عنا واصطفاق المزاهر

قال ابن برى والصاغانى والصواب انه لشبرمة بن الطفيل (وتصفق) الرجل تقلب و (تردد) من جانب الى جانب قال القطامى

وأبين شيمتهن أول مرة * وأبى تقلب دهرك المتصفق

(و) قال شمر تصفق فلان (للامر) اذا (تعرض) له قال رؤبة

لما رأيت الشر قد تألقا * وفتنة ترمى بمن تصفقا * هنا وهنا عن قذاف أخلقا

(و) تصفقت (الناقة انقلبت ظهرا لبطن) عند المخاض * ومما يستدرك عليه أصفق القوم اضطربوا وتصافقوا تبايعوا والتصفاق بالفتح مصدر صفق صفقا قال سيبويه ليس هو مصدر فعلت ولكن لما أردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فعلت على فعلت والصفق باليد التصويت وأصفق لى ابيع وقدر وانصفق الثوب ضربته الريح فناس والصفقة الاجتماع على الشئ وانصفق القوم اجتمعوا ومنه حديث عائشة رضى الله عنها فانصفقت له نسوان مكة كما فى رواية فهو مع قوله انصفق انصرف ضد وأصفقنا الحوض جمعنا فيه الماء وانصفقوا علينا يمينا وشمالا اقبلوا وقدح مصفق كمعظم ملآن عن الفراء واصطفق الآفاق بالبياض اضطرب وانتشر ضوءه واصطفق المجلس بالقوم مثل اضطرب وصفق القربة تصفيقا صب فيها الماء وحركها والأصفقانية الحول بلغة اليمن ومنه كتاب معاوية الى ملك الروم لأنزعنك من الملك نزع الأصفقانية وصفقهم من بلد الى بلد أخرجهم منه قهرا وذلا والتصفيق أن يكون نوى نية عزم عليها ثم رد نيته والصفق الجمع وأصفق الحائك الثوب نسجه كثيفا والديك الصفاق الذى يضرب بجناحيه اذا صوت والصفق الذهاب وأصفق الغنم اصفاقا حلبها فى اليوم مرة نقله الجوهرى ومنه قول الشاعر

أودى بنو غنم بألبان العصم * بالمصفقات ورضوعات البهم

وأنشد ابن الاعرابى

وقالوا عليكم عاصما يعتصم به * رويدك حتى يصفق البهم عاصم

أراد انه لا خير عنده وانه مشغول بغنمه والاصفاق ان يحلبها مرة واحدة فى اليوم والليلة والصافقة الداهية وصفقها صفقا جامعها وقال ابن عباد الصفائق الركاب الجائية والذاهبة قال ويقال مازالوا يصفقوننى أى يقلبوننى فى أمر أرادوه عليه والمصفق كمقعد المسلك والنساء يصفقن على الميت من الصفق ويقال لك عندى ود مصفق ونصح مروق وهو مجاز وقول أبى ذؤيب يصف قوسا

لها من غيرها معها قرين * يرد مراح عاصية صفوق

أى راجعة ﴿صق الحرباء يصق﴾ من حد ضرب أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ونقل الصاغانى عن الخارزنجى فى تكملة العين قال أى (صر) بمعنى صوت (و) قال غيره (الصق) صوت (المسمار) اذا (أكره على الدق) ﴿صلق﴾ يصلق صلقا (صات صوتا شديدا) عن الاصمعى ومنه الحديث ليس منا من صلق أو حلق أو حرق أى ليس منا من رفع صوته عند المصيبة وعند الموت ويدخل فيه النوح أيضا وأما أبو عبيد فانه رواه بالسين وقد تقدم (كأصلق) اصلاقا قال رؤبة

يفضج ناباه اذا ما أصلقا * صعقا تخر البزل منه صعقا

(و) قال أبو زيد يقال صلق (فلانا بالعصا) اذا (ضربه) بها على أى موضع كان من بدنه ومصدره الصلق والصلق (و) صلق (جاريته بسطها) على ظهرها (لجامعها) لغة فى سلق عن ابن دريد وقد مر تحقيقه قال (و) صلق فلان (بنى فلان) اذا (أوقع بهم وقعة منكرة) وأنشد للبيد رضى الله عنه

فصلقنا فى مراد صلقة * وصداء ألحقتهم بالثلل

وقد صلق يصلق من حد ضرب (و) صلقت (الشمس فلانا أصابته بحرها) وفى بعض النسخ بحره وهو غلط (وخطيب مصلق ومصلاق وصلاق) كمنبر ومحراب وشداد أى (بليغ) واقتصر ابن دريد على الاول والأخير (و) الصليقة (كسفينة اللحم المشوى المنضج ج صلائق) عن ابن دريد ثم انه هكذا فى سائر النسخ ومثله فى العباب والذى فى نسخ الجمهرة المشوى النضيج وقال أبو عمرو السلائق بالسين هى الحملان المشوية من سلقت الشاة اذا شويتها وقد تقدم (و) الصليق (كأمير د) كان (بواسط بالبطيحة منها خرب (و) الصليق (الاملس) قال ابن هرمة

ذكرتم فيالك من أديم * دهين غير ذى نغل صليق

(والصلق محركة القاع الصفصف) لغة فى السين نقله الجوهرى (ج اصلاق) و (ج) جمع الجمع (أصالق) قال الشماخ يصف ابلا

ان تمس فى عرفط صلع جماجمه * من الاصالق عارى الشوك مجرود

وفى نسخة أصاليق وروى بالسين (والمصاليق الجارة الفخام) عن ابن عباد قال (و) المصاليق (من الابل الخفيفة) قال (والمصلوق) من مياه عريض (أو كقنديل) هكذا فى سائر النسخ ونص المحيط عن ابن زياد المصلوق والمصيليق أى كقنيديل تصغير قنديل (ماء لبنى عمرو بن كلاب) قال فاذا خرج مصدق المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام يرد أريكة ثم الصفاقة ثم مدعى ثم المصلوق فيصدق عليه بطونا من بنى عمرو بن كلاب قال ابن هرمة

لم ينس ركبك يوم ذاك مطيهم * من ذى الحليف فصبحوا المصلوقا

(وصالقان بكسر اللام ة ببلخ و) صالقان أيضا (د) بليدة (ببست) من نواحيها (و) قال ابن عباد الصلاقة (كثمامة الماء) الذى (قد أطال) صياما (فى مكان واحد وقد صلقها الدواب وهى مصلوقة) هكذا نصه وقال شيخنا الصواب صلقه أى الماء ولعله اعتبر لفظ صلاقة فتأمل (والصلنق كعلندى وعدبكار) والنون زائدة كما فى العباب (وتصلقت المرأة) اذا (أخذها الطلق فصرخت) وقال الليث ألقت بنفسها على جنبيها مرة كذا ومرة كذا (و) تصلقت (الدابة تمرغت ظهرا لبطن غما) أى من الغم

(المستدرك)

٣ قوله والصفق الجمع عبارة اللسان والصفوق الجناب الممتنع من الجبال والصفق الجمع اه ومنها يعلم ما فى كلام الشارح من ايهام خلاف المراد اه

(صق)

(صلق)

والكرب فهى متصلقة وان رفعت ذنبها ثم ألوت به الواء قيل شاحذت فهى مشاحذة قاله الليث قال (وكذا كل متألم) اذا تلوى على جنبيه وتمرغ ومنه حديث ابن عمر انه تصلق ذات ليلة على فراشه أى تلوى على جنبيه وتمرغ (و) بنو (المصطلق) حى من خزاعة وهو (لقب جذيمة بن سعد بن عمرو) بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقياء بن عامر وهو ماء السماء قال ابن الكلبى (سمى لحسن صوته وكان أول من غنى في خزاعة) وفى نسخة من خزاعة

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الصلق بالتحريك والصلقة بالفتح الصياح والولولة وفى الحديث أنا برىء من الصالقة والحالقة وقال ابن الاعرابى صلقت الشاة صلقا اذا شويتها على جنبيها وضرب صلاق ومصلاق شديد والصلاق صوت أنياب البعير اذا ضرب بعضها ببعض وصلقات الابل أنيابها التى تصاتق وصلق نابه صلقا حكه بالآخر فحدث بينهما صوت وأصلق الناب نفسه وأصلق الفحل صرف أنيابه والفحل يصطلق بنابه وصلقه بلسانه شتمه ومنه ۳ قوله تعالى سلقوكم بالسنة حداد قال الفراء جائز فى العربية صلقوكم والقراءة سنة والصلقة الصدمة فى الحرب وصلقت الخيل ۳ اذا غارت بصدمتها وتصلق الحوت فى الماء اذا ذهب وجاء والصليقة الخبزة الرقيقة جمعه الصلائق نقله الجوهرى وهو قول ابى عمرو وأنشد لجرير

تكلفنى معيشة آل زيد * ومن لى بالصلائق والصناب

وقال بعضهم هى الصرائق بالراء الرقاق * قلت وقد تقدم فى صرق الاختلاف فيه وانه نسبه بعض الى العامة وكان المصنف لاحظ هذا فلم يذكره مع ان الصاغانى والجوهرى قد ذكراه هنا وكفى بهما قدوة والصليقاء ممدود ضرب من الطير والصلقم كجعفر الشديد عن اللحيانى قال والميم فيه زائدة جمعه صلاقم وصلاقمة قال طرفة

جماد بها البسباس يرهص معزها * بنات المخاض والصلاقمة الحمرا

وقال غيره هو الشديد الصراخ وقال اللحيانى والصلقم أيضا السيد وميمه زائدة أيضا

(أصمق) ﴿الصمقة محركة﴾ أهمله الليث والجوهرى وقال ابن عباد هو (اللبن الذى) قد (ذهب طعمه) وكذلك الصقرة (و) فى النوادر الصمقة (الغليظة من الحرار) يقال هذه صمقة من الحرة و يقال بالنون أيضا كما سيأتى (و) روى أبو تراب عن أصحابه (أصمق الباب) اذا (أغلقه أو) أصمقه (رده وأوثقه) هذا قول غير أبى تراب (و) أصمق (اللبن أو الماء) اذا (تغير طعمه) فهو مصمق (و) أصمق فلان (خبث ر) فى النوادر يقال (مازال صامقا) منذ اليوم وصاميا وصابيا (أى جائعا أو عطشان و) المصمق (كمحدث) القائم (المصير الذى لا يأكل ولا يشرب) كما فى العباب

(الصندوق) ﴿الصندوق بالضم وقد يفتح﴾ أهمله الصاغانى واما الجوهرى فقد ذكره فى آخر تركيب صدق هكذا بالصاد عن ابن السكيت وهو الجوالق (والزندوق) بالزاى وقد تقدم للمصنف (والسندوق) بالسين نقله الازهرى (لغات) قال يعقوب (ج صناديق) وقال الفراء سناديق وقد تقدم

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الصناديقى من يعمل الصناديق نسبوا هكذا كالانماطى والصنادقية محلة بمصر

(صنق) ﴿الصنق بضمتين﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى أى (الاسنه) كذا فى التهذيب قال شيخنا لعله أراد أبوال الابل كأنه جمع صن بالكسر (و) قال ابن دريد الصنق (بالتحريك شدة ذفر الابط) زاد فى المحكم والجسد صنق صنقا (و) الصنق (ككتف المتين الشديد الصلب كالصانق) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط نشأ عن تصحيف قبيح والصواب الصنق المنتن كالصانق كما هو نص العباب (ورجل صنق) ككتف شديد ذفر الجسد (ورجل صنقة) ظاهر سياقه انه كفرحة وليس كذلك بل هو بالتحريك كما فى العباب أى (ضخم كبير) وهكذا هو نص النوادر وكذلك صنخة وقبصاة وقبصة (والصنقة محركة من الحرة ما غلظ منها) وكذلك الصمقة والصمغة (و) الصنقة (المحسنون خدمة الابل) يقال هذه ابل صنقتها الصنقة أى أحسنوا القيام عليها قاله ابن عباد وكأنه جمع صانق (كالمصنقين و) الصناق (ككتاب الجمل البعيد الصوت فى الهدير) نقله الصاغانى قال (وصانقان) بكسر النون الاولى (ة بمرو) قال ابن عباد (أصنق عليه) اذا (أصر و) قال أبو زيد أصنق (فى ماله) اصناقا اذا (أحسن القيام عليه)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه أصنقه العرق اصناقا اذا نتن ريحه ورجل مصناق كمحراب لزم ماله وأحسن القيام عليه والصنق بالتحريك الحلقة تجعل فى أطراف الاروية جمعه أصناق عن أبى حنيفة وقدم ذكره فى ق ط ف وأصنق اذا لم يأكل ولم يشرب من هياج لا من مرض

(تصوق) ﴿الصوق﴾ أهمله الجوهرى وهو لغة فى (السوق) بالسين (وقد صاق الدابة يصوقها) صوقا مثل ساقها يسوقها (و) الصوق (بالضم السوق) نقله الفراء عن بنى العنبر (و) الصوق (ع قرب غيقة المدينة) ويقال صوقى كطوبى وفى شعر كثير صوقاوات) وأراد به هذا الموضع وكأنه (جمعه بالاجزاء والصاق الساق) نقله الفراء عن بنى العنبر قال ابن سيده وأراه ضربا من المضارعة لمكان القاف (والصويق) لغة فى (السويق) المعروف لمكان المضارعة (وتصوق) الرجل (بعذرته) اذا (تلطخ) بها عن ابن عباد وكأنها لغة فى تصوك كما سيأتى

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الصواق كشداد قرية بمصر من أعمال البحيرة

(الصهصلق) ﴿الصهصلق﴾ كجحمرش و يفتح اللام أيضا أورده الجوهرى فى ص ل ق على ان الهاء زائدة ووزنه فهفعل (العجوز الصخابة) الشديدة الصوت قال الراجز

رحماو نعسا للشريم الصهصلق * كانت لدينا لا تبيت ذا أرق * ولا تشكى خصاف المرتق

وسيأتى فى ف ه ق (كالصهصليق) نقله الاصمعى وأنشد للعليكم الكندى

بضرة تشل فى وشيقها * ناجية العدوة شمشليقها

صلبة

۳ قوله ومنه قوله تعالى سلقوكم بالسنة حداد الخ مثله فى لسان العرب وتأمل اه

۳ قوله اذا غارت بصدمتها الذى فى اللسان اذا اصدمت بغارتها

صلبة الصيحة صهصلقها * تسامر الضفدع فى نقيقها

(و) الصهصلق (من الاصوات الشديد) قال الراجز * قد شيبت رأسى بصوت صهصلق * ورجل صهصلق الصوت أى شديده وكذلك الصقر ﴿الصيق بالكسر الغبار الجائل فى الهواء) قال سلامة بن جندل

بوادى جدود وقد بوكرت * بصيق السنابك أعطانها

(كالصيقة) بالهاء وأنشد ابن الاعرابى وهو لاسماء بن خارجة لى كل يوم صيقة * فوق تأجل كالظلاله

(أو التفافه وتكاثفه وارتفاعه) وهذا هو المفهوم من قوله الجائل فى الهواء لانه لولم يلتف ويتكاثف ويرتفع ما جال فى الهواء فهو شبيه التكرار وزيادة من غير فائدة وفاته ذكر الجمع ففى العباب جمعه صيق كشيمة وشيم ومثله فى اللسان بجيفة وجيف وهذا أظهر قال رؤبة يصف الابل * يتركن ترب البيد مجنون الصيق * وأنشد ابن برى فى ضبح لرؤبة يصف أتنا وفحلها

يدعن ترب الارض مجنون الصيق * والمروذ القداح مضبوح الفلق

(و) قال الفراء الصيق (الصوت) يقال سمعت صيقا (و) قيل الصيق (العرق و) قال أبو زيد (الريح المنتنة من الدواب) زاد الليث ومن الناس قال أبو زيد وهى معربة زيقا بالعبرانية (و) الصيق فى لغة أهل المدينة (الاحمر) الذى (يكون فى قلب النخل ج) صيق (كعنب و) قال ابن عباد الصيق (العصفور ج صيقان) بالكسر (و) الصيق (بطن من العرب) عن ابن دريد (و) قال أبو أحمد العسكرى (صيقاة بالفتح ع وله يوم) معروف (و) قال أبو عمرو (الصائق) والصائك (اللازق) وأنشد لجندل

* أسود جعد ذى سنان صائق *

﴿فصل الضاد﴾ مع القاف ﴿ضفق﴾ ضفقا أهمله الجوهرى وقال الليث أى (وضع ذا بطنه مرة) قال وكذلك ضفع وقد تقدم نقله الازهرى ﴿ضق يضق) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابى أى (صوت كطق) يطق كذا فى المحيط ﴿ضاق يضيق ضيقا) بالكسر (ويفتح) قال الله تعالى ولا تك فى ضيق مما يمكرون وقرأ ابن أبى كثير فى ضيق بالكسر (وتضيق وتضايق) وهو (ضد اتسع) والضيق ضد السعة (و) حكى ابن جنى (أضاقه) اضاقة (وضيقه) تضييقا (فهو ضيق وضيق) كميت وميت (وضائق) قال تعالى وضائق به صدرك (والضيق الشك فى القلب) عن أبى عمرو وهو مجاز وبه فسر قوله تعالى ولا تك فى ضيق مما يمكرون (ويكسر) ونص أبى عمرو الضيق بالتحريك الشك وهو بالفتح بهذا المعنى أكثر فحينئذ الصواب ويحرك (و) قال الفراء الضيق بالفتح (ما ضاق عنه صدرك) فهو فيما لا يتسع (و) قال غيره الضيق (ة باليمامة) قال ابن مقبل

وانى اهتدت والجبال وما وراءك من أمم * من أهل قرن وأهل الضيق بالحرم

(و) قال الفراء الضيق (بالكسر يكون فيما يتسع ويضيق كالدار والثوب) والاول يثنى ويجمع ويؤنث والثانى لا (أو هما سواء والمضيق ما ضاق من الاماكن والامور) وفى الاخير مجاز ومنه قول الشاعر

من شاء دلى النفس فى هوة * ضنك ولكن من له بالمضيق

أى بالخروج من المضيق (و) المضيق (ة بلحف) جبل (آرة والضيق) والضوقى (كضيزى وطوبى) على حد ما يعتور هذا النوع من المعاقبة (تأنيثا الاضيق) كما فى الصحاح وهو فعلى من الضيق وهو فى الاصل ضيقى قلبت الياء واوا لسكونها وضمة ما قبلها وقال كراع الضوقى جمع ضيقة قال ابن سيده ولا أدرى كيف ذلك لان فعلى ليست من أبنية الجموع الا أن يكون من الجمع الذى لا يفارق واحده الا بالهاء كبهماة وبهمى وقالت امرأة لضرتها وهى تساميها * ما أنت بالخورى ولا الضوقى حرا * (و) من المجاز (الضيقة بالكسر الفقر وسوء الحال ويفتح) وبهما روى قول الاعشى

فلئن ربك من رحمته * كشف الضيقة عنا وفسح

(ج ضيق) وقال الفراء واذا رأيت الضيق قد وقع فى موضع الضيق كان على أمرين أحدهما ان يكون جمعا للضيقة وأنشد قول الاعشى والوجه الآخر ان يراد به شئ ضيق فيكون ضيق مخففا وأصله التشديد ومثله هين ولين (و) من المجاز الضيقة (منزل للقمر) يلزق الثريا مما يلى الدبران وهو مكان نحس على ما تزعم العرب قال أبو عبيد ومنه قول الاخطل

فهلا زجرت الطير ليلة جئتها * بضيقة بين النجم والدبران

قال الصاغانى أخبر أن القمر ليلة اجتماعهما كان نازلا بالدبران وهو من النحوس وفى اللسان يذكر امرأة وسمه تزوجها رجل دميم والمرأة هى برة بنت أبى هانئ التغلبى والرجل سعيد بن بنان التغلبى وقال ابن قتيبة وربما قصر القمر عن الدبران فنزل بالضيقة وهما النجمان الصغيران المتقاربان بين الثريا والدبران حكاه عن ابى زياد الكلابى قال الازهرى جعل ضيقة معرفة لانه جعله اسما علما لذلك الموضع ولذلك لم يصرفه وأنشده أبو عمرو بضيقة بكسر الهاء جعله صفة ولم يجعله اسما للموضع أراد بضيقة ما بين النجم والدبران (و) من المجاز سلكوا الضيقة وهى (طريق بين الطائف وحنين) وفى الاساس بين مكة والطائف وقال محمد بن اسحق لما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين يريد الطائف سلك فى طريق يقال لها الضيقة فسأل عن اسمه فقيل الضيقة فقال بل

(الصيق)

(ضفق)

(ضق) (ضيق)

قوله وقرأ ابن أبى كثير كذا بالاصل وسيأتى له فى مادة طبق ابن كثير بدون لفظة أبى اه

هي اليسرا تفاؤلا (و) الضيقة (ع قرب ميذاب) على عشرة فراسخ وفي التكملة خمسة فراسخ منها (و) من المجاز (ضاق بضيق ضيقا اذا (بخل وأضاق) فهو مضيق اذا ضاق عليه معاشه و (ذهب ماله) وافتقر وهو مجاز أيضا (و) من المجاز (ضايقه) في كذا اذا (عاسره) ولم يسامحه (والضياق ككتاب) كذا في سائر النسخ وفي المحيط المضياق (درجة من شرق وطيب تستضيق بها المرأة) وفي الاساس والمرأة تستضيق بالادوية * ومما يستدرك عليه الضيقة بالفتح تأنيث الضيق المخفف ومنه قول الشاعر

درنا ودارت بكرة نخيس * لا ضيقة المجرى ولا مروس

وقد ضاق عنك الشئ يقال لا يسعني شئ و يضيق عنك أي بل من وسعني وسعك وضاق بهم ذرعا أي ضاقت حيلته ومذهبه والمعنى ضاق ذرعه به فلما حول الفعل خرج قوله ذرعا مفسرا والضاقة جمع الضائق ومنه قول زهير * يكرهها الجبناء الضاقة العطن * والضيق محركة الشك قال وهو بالفتح بهذا المعنى أكثر وقد ذكره المصنف وجمع المضيق المضايق وضاقت به الارض قال عمرو بن الاهتم

لعمرك ما ضاقت بلاد باهلها * ولكن أخلاق الرجال تضيق

وتضايق القوم اذا لم يتوسعوا في خلق أو مكان وتضايق به الامر أي ضاق عليه وهو مجاز وله نفس ضيقة وضيق على فلان وأمر مضيق وقوله تعالى ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن ينطوي على تضييق النفقة وتضييق الصدر

(طبق)

«فصل الطاء» مع القاف (الطبق محركة غطاء كل شئ) لازم عليه يقال وضع الطبق على الحب وهو قناعه (ج اطباق وأطبقة) الاخير غريب لم أجده في أمهات اللغة ولعل الصواب وأطبقه (وطبقه تطبيقا) غطاه (فانطبق) وقد يقال لو كان كذا لما احتاج الى اعادة قوله (وأطبقه فتطبق) الا أن يقال انه انما أعاده ليعلم ان الانطباق مطاوع الاطباق والتطبيق والتطبق مطاوع الاطباق وحده وفيه تأمل ومنه قولهم لو تطبقت السماء على الارض ما فعلت كذا (والطبق أيضا من كل شئ ما ساواه) والجمع اطباق وقوله * وليلة ذات جهام اطباق * معناه ان بعضه طبق لبعض أي مساوله وجمع لانه عني الجنس وقد يجوز أن يكون من نعت لليلة أي بعض ظلمها مساو لبعض فيكون كجبة اخلاق ونحوها (وقد طابقه مطابقة وطباقا) وافقه وساواه (و) الطبق (وجه الارض) وهو مجاز (و) الطبق (الذي يؤكل عليه وفيه) وأيضا لما توضع عليه الفواكه كما في المفردات (و) من المجاز الطبق (القرن من الزمان) ومنه قول العباس رضي الله عنه يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

تنقل من صالب الى رحم * اذا مضى عالم بدا طبق

أي اذا مضى قرن بدا قرن وقيل للقرن طبق لانهم طبق للارض ثم ينقرضون ويأتي طبق آخر وقال ابن عرفة يقال مضى طبق وجاء طبق أي مضى عالم وجاء عالم وقال ابن الاعرابي الطبق الامة بعد الامة (أو) الطبق (عشرون سنة) والذي في كتاب الهجري عن ابن عباس الطبقة عشرون سنة (و) الطبق (من الناس و) من (الجراد الكثير أو الجماعة كالطبق بالكسر) قال الاصمعي الطبق بالكسر الجماعة من الناس وقال ابن سيده الطبق الجماعة من الناس يعدلون جماعة مثلهم وفي الحديث ان مريم عليها السلام جاعت فجاءها طبق من جراد فصادت منه أي قطيع من الجراد (و) من المجاز الطبق (الحال) على اختلافها عن ابن الاعرابي (ومنه) قوله تعالى (لتركبن طبقا عن طبق) أي حالا بعد حال ومنزلة بعد منزلة كما في الاساس وفي الصحاح حالا عن حال يوم القيامة * قلت ويقع عن موقع بعد كثيرا مثل قولهم ورثه كابرا عن كابر أي بعد كابر قاله أبو علي وقال أبو بكر معناه لتركبن السماء حالا بعد حال لانها تكون في حال كالمهل ثم كالفرس الورد وفي حال كالدهان قال الصاغاني وانما قيل للحال طبق لانها تملأ القلوب أو تشارف ذلك وقال الراغب معنى الآية أي ترقى منزلا عن منزل وذلك اشارة الى أحوال الانسان من ترقيه في أحوال شتى في الدنيا نحو ما أشار اليه بقوله خلقكم من تراب ثم من نطفة وأحوال شتى في الآخرة من النشور والبعث والحساب وجواز الصراط الى حين المستقر في أحد الدارين ونقل شيخنا عن ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ما نصه الطبق المشقة ومنه لتركبن طبقا عن طبق انتهى * قلت هذا قد نقله الازهري عن ابن عباس وقال المعنى لتصيرن الامور حالا بعد حال في الشدة قال والعرب تقول وقع فلان في بنات طبق اذا وقع في الامر الشديد وقرأ ابن كثير والمكيون غير عاصم لتركبن بفتح الباء أي لتركبن يا محمد طبقا من أطباق السماء نقله الزجاج والصاغاني وقرأ ابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهم لتركبن بكسر التاء وهي لغة تميم وقيس وأسد وربيعة يكسرون أول حرف من حروف المستقبل الا أن يكون أوله ياء فانهم لا يكسرونها قال ابن مسعود والمعنى لتركبن السماء حالا بعد حال وقد تقدم ذلك عن أبي بكر وقال مسروق لتركبن حالا بعد حال زاد الزجاج حتى تصيروا الى الله من احياء واماتة وبعث وقرأ عمر رضي الله عنه ليركبن بالياء وفتح الباء وفيه وجهان أحدهما أن يكون المراد به النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ الاخبار عنه والثاني أن يكون الضمير راجعا على لفظ قوله تعالى وأما من أوتي كتابه وراء ظهره الى قوله بصيرا على الافراد كذلك ليركبن السماء طبقا عن طبق يعني هذا المذكور ليكون اللفظ واحدا والمعنى الجمع وقال الزجاج على قراءة أهل المدينة لتركبن طبقا يعني الناس عامة والتفسير الشدة والجمع أطباق ومنه حديث عمرو بن العاص اني كنت على أطباق ثلاث أي أحوال (و) الطبق (عظم رقيق يفصل بين كل فقارين) قال الشاعر

الا ذهب الخداع فلا خداعا * وابدى السيف عن طبق نخاعا

ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه وتبقى أصلاب المنافقين طبقا واحدا أى تصير الفقر كلها فقرة واحدة نقله أبو عبيد عن الاصمعى وقيل الطبق فقار الصلب أجمع وقيل الفقرة حيث كانت (و) من المجاز الطبق (من المطر العام) نقله الصاغانى والاصمعى وانما سمى طبقا لانه غشاء للارض ومنه حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مغيثا طبقا أى مالئا للارض مغطيا لها يقال غيث طبق أى عام واسع وقال امرؤ القيس

ديمة هطلاء فيها وطف * طبق الارض تحرى وتدر

(و) الطبق (ظهر فرج المرأة) عن ابن عباد وهو مجاز (و) الطبق (من الليل و) من (النهار معظمهما) يقال مضى طبق من الليل وطبق من النهار أى بعض منهما وفى المفردات طبق الليل والنهار ساعاته المطابقة (و) من المجاز هذه بنت طبق واحدى (بنات طبق) وهى (الدواهى) وفى المثل احدى بنات طبق (و) أصلها من (الحيات) وذكر الثعالبى ان طبقا حية صفراء وقال غيره قيل للحية أم طبق و بنت طبق لترحيها وتحويها وأكثر الترحى للافعى وقيل انما قيل للحيات بنات طبق لاطباقها على من تلسعه وقيل لان الحواء يمسكها تحت اطباق الاسفاط المجلدة وقال الزمخشرى لانها تشبه الطبق اذا استدارت (و) تزعم العرب ان (بنت طبق سلحفاة تبيض تسعا وتسعين بيضة كلها سلاحف وتبيض بيضة تنقف عن حية) وفى الصحاح عن أسود (وطبقة) محركة (امرأة عاقلة تزوج بها رجل عاقل) من دهاة العرب ولهما قصة ذكرها الصاغانى فى العباب قال قال الشرقى بن القطامى كان رجل من دهاة العرب وعقلائهم يقال له شن فقال والله لاطوفن حتى أجد امرأة مثلى فأتزوجها فبينما هو فى بعض مسيره اذ رافقه رجل فى الطريق فسأله شن أتحملنى أم أحملك فقال له الرجل يا جاهل أنا راكب وأنت راكب فكيف أحملك أو تحملنى فسكت عنه شن وسارا حتى اذا قربا من القرية اذا هما بزرع قد استحصد فقال شن أترى هذا الزرع أكل أم لا فقال له الرجل يا جاهل ترى نبتا مستحصدا فتقول أكل أم لا فسكت عنه شن حتى اذا دخلا القرية لقيتهما جنازة فقال شن أترى صاحب هذا النعش حيا أو ميتا فقال له الرجل ما رأيت أجهل منك ترى جنازة تسأل عنها أميت صاحبها أم حى فسكت عنه شن فأراد مفارقته فأبى ذلك الرجل أن يتركه حتى يسير به الى منزله فمضى معه وكان للرجل بنت يقال لها طبقة فلما دخل عليها أبوها سألته عن ضيفه فأخبرها بمرافقته اياه وشكا اليها جهله وحدثها بحديثه فقالت يا أبت ما هذا بجاهل أما قوله أتحملنى أم أحملك فأراد أتحدثنى أم أحدثك حتى نقطع طريقنا وأما قوله أترى هذا الزرع أكل أم لا فانما أراد هل باعه أهله فأكلوا ثمنه أم لا وأما قوله فى الجنازة فأراد هل ترك عقبا يحيى بهم ذكره أم لا فخرج الرجل فقعد مع شن فحادثه ساعة ثم قال أتحب أن أفسر لك ما سألتنى عنه قال نعم ففسره فقال شن ما هذا من كلامك فأخبرنى عن صاحبه فقال ابنة لى فخطبها اليه فزوجها اياه وحملها الى أهله (ومنه) قوله (وافق شن طبقه) وكذا صادف شن طبقه (أوهم قوم كان لهم وعاء أدم فتشنن فجعلوا له طبقا فوافقه) فقيل ذلك قاله الاصمعى ونقله أبو عبيد هكذا وفسره (أو) طبق (قبيلة من اياد كانت لا تطاق وكانت شن لا يقام لها (فأوقعت بها شن) وهو ابن أفصى بن عبد القيس (فانتصفت منها وأصابت فيها) فضربت مثلا للمتفقين فى الشدة وغيرها وقيل وافق شن طبقه وافقه فاعتنقه قاله ابن الكلبى وقال الشاعر

لقيت شن ايادا بالقنا * طبقا وافق شن طبقه

قال ابن سيده وليس الشن هنا القربة لان الطبق لا طبق لها وقيل يضرب لكل اثنين أو أمرين جمعتهما حالة واحدة اتصف بها كل منهما وقيل هما حيان اتفقوا على أمر فقيل لهما ذلك لان كل واحد منهما قيل له ذلك لما وافق شكله ونظيره (وطابق بين قميصين لبس أحدهما فوق الآخر) وكذلك صافق بينهما وطارق (والسموات طباق ككتاب) فى قوله تعالى ألم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا سميت بذلك (لمطابقة بعضها بعضا) أى بعضها فوق بعض وقيل لان بعضها مطبق على بعض وقيل الطباق مصدر طوبقت طباقا وقال الزجاج أى مطبق بعضها على بعض قال ونصب طباقا على وجهين أحدهما مطابقة طباقا والآخر من نعت سبع أى خلق سبعا ذات طباق وقال الليث السموات طباق بعضها على بعض وكل واحد من الطباق طبقة ويذكر فيقال طبق (وطبق الشئ تطبيقا عم و) طبق (السحاب الجو) اذا (غشاه) ومنه سحابة مطبقة (و) طبق (الماء وجه الارض) اذا (غطاه) ويقال هذا مطر طبق الارض اذا عمها (و) الطباق (كرمان شجر) قال أبو حنيفة أخبرنى بعض ازد السراة قال هو نحو القامة ينبت متجاورا لا تكاد ترى منه واحدة منفردة وله ورق طوال دقاق خضر تتزلج اذا غمزت يضمد بها الكسر فيجبر وله نور أصفر مجتمع ولا تأكله الابل ولكن الغنم و (منابته) العضرم مع العرعر والنضل تجرسه والاوعال أيضا ترعاه وأنشد

واشعث أنسته المنية نفسه * رعى الشث والطباق فى شاهق وعر

انتهى كلام أبى حنيفة وقال تأبط شرا

كانما حثحثوا حصا قوادمه * أو أم خشف بذى شث وطباق

وفى حديث محمد بن الحنفية رحمه الله تعالى وذكر رجلا يلى الامر بعد السفيانى فقال خمش الذراعين والساقين مصفح الرأس غائر العينين يكون بين شث وطباق وهما شجرتان معروفتان بنواحى (جبال مكة) أراد ان مقامه أو مخرجه يكون بالحجاز (نافع للسموم شربا وضمادا ومن الجرب والحكة والحميات العتيقة والمغص واليرقان وسدد الكبد شديد الاسهال و) من المجاز (جمل طبلقاه)

انطبق عليه فهو (عاجز عن الضراب ورجل طباقاء) مجم منطبق أي (ينعجم عليه الكلام وينغلق) وقيل هو الذي لا ينكح (أو) الطباقاء (ثقيل يطبق على المرأة بصدره لثقله أوعي) ثقيل يطبق على الطروقة أو المرأة بصدره لصغره قال جميل بن معمر

طباقاء لم يشهد خصوما ولم ينخ * قلاصا الى أكوارها حين تعكف

و يروى عيايا وهما بمعنى قال ابن برى ومثله قول الآخر

طباقاء لم يشهد خصوما ولم يمش * جيدا ولم يشهد حلالا ولا عطرا

وفى حديث أم زرع فقالت زوجي عياياء طباقاء وكل داء له داء قال الاصمعي الطباقاء الاحمق الفدم وقال ابن الاعرابي هو المطبق عليه حمقا وقيل هو الذي أموره مطبقة عليه أي مغشاة وقيل هو الذي يعجز عن الكلام فتطبق شفتاه (والطابق كهاجر وصاحب) هكذا حكاه اللحياني عن الكسائي بكسر الباء وفتحها (الآجر الكبير) فارسي معرب تابه (كالطاباق) وهذه عن الفراء (و) قال ثعلب الطابق والطابق (العضو) من أعضاء الانسان كاليد والرجل ونحوهما وفى حديث على رضي الله عنه انما أمر في السارق بقطع طابقه أي يده وفى حديث عمران بن حصين رضي الله عنه ان غلاما له ابق فقال لئن قدرت عليه لاقطعن منه طابقا يريد عضوا (أو) الطابق (نصف الشاة) أو مقدار ما يأكل منه اثنان أو ثلاثة ومنه الحديث فخبزت خبزا وشويت طابقا من شاة (و) الطابق بفتح الباء (ظرف) من حديد أو نحاس (يطبخ فيه) فارسي (معرب تابه ج طوابق وطوابيق) قال سيبويه أما الذين قالوا طوابيق فانما جمعوه تكسير فاعال وان لم يكن في كلامهم كما قالوا ملامح (والعمة الطابقية هي الاقتعاط) وقال ابن الاعرابي جاء فلان مقتعطا أي جاء متعمما طابقيا وقد نهى عنها (و) قال ابن دريد (الطبق بالكسر) في بعض اللغات (الدبق) الذي (يصاد به) ومثله عن ابن الاعرابي (و) هو أيضا (حمل شجر) بعينه (وكل ما ألزق به شئ) فهو طبق (و) الطبق من حبائل الطير مثل (الفخاخ كالطبق كعنب واحدها طبقة بالكسر) نقله ابن عباد قال (و) الطبق (الساعة من النهار كالطبقة) بالكسر يقال أقمت عنده طبقا من النهار وطبقة (و) الطبيق (كأمير الساعة من الليل) وفى اللسان يقال أتانا بعد طبق من الليل وطبيق أي بعد حين وكذلك من النهار (ج طبق بالضم و) قال ابن عباد (طبقا) بالكسر (وطبيقا) كأمير أي (مليا) عن ابن عباد (و) قال ابن الاعرابي يقال (هذا) الشئ (طبقه بالكسر والتحريك وطباقه ككتاب وأمير أي مطابقه) وكذلك وفقه ووفاقه وطابقه وطبقه وطبقه وقالبه وقالبه كل ذلك بمعنى واحد كذا في النوادر (و) يقال (ما أطبقه) لكذا أي (ما أحذقه) عن ابن عباد قال (و) يقولون (طبق يفعل كذا) (كفرح) في معنى (طفق و) من المجاز طبقت (يده طبقا) بالفتح (ويحرك) فهو من حد نصر وفرح (فهي طبقة) كفرحة اذا (لزقت بالجنب) ولا تنبسط (واطبقه) اطباقا (غطاه) وجعله مطبقا عليه فانطبق وهذا قد تقدم له في أول التركيب فهو تكرار (ومنه الجنون المطبق) كمحسن الذي يغطي العقل وقد أطبق عليه الجنون (والحمى المطبقة) هي الدائمة التي لا تفارق ليلا ولا نهارا وقد أطبقت عليه وهو مجاز (و) من المجاز أطبق (القوم على الامر) اذا (أجمعوا) عليه (و) اطبقت (النجوم كثرت وظهرت) كأنها لكثرتها طبقة فوق طبقة (والحروف المطبقة) أربعة (الصاد الى الظاء) تجمعها أوائل صل ضر باطال ظلمه وماسوى ذلك فمفتوح غير مطبق والاطباق ان ترفع ظهر لسانك الى الحنك الاعلى مطبقا له ولولا الاطباق لصارت الطاء دالا والصاد سينا والظاء ذالا ولخرجت الضاد من الكلام لانه ليس من موضعها شئ غيرها تزول الضاد اذا عدم الاطباق البتة (والتطبيق في الصلاة جعل اليدين بين الفخذين في الركوع) وكذلك في التشهد كما رواه المنذري عن الحربي وكان ذلك في أول الامر ثم نهوا عن ذلك وأمروا بالقام الكفين رأس الركبتين وكان ابن مسعود مستمرا على التطبيق لانه لم يكن علم الامر الآخر (و) التطبيق (اصابة السيف المفصل) حتى يبين العضو قال الفرزدق يمدح الحجاج ويشبهه بالسيف

وما هو الا كالحسام مجردا * يصمم احيانا وحينا يطبق

والتصميم أن يمضى في العظم ويقال طبق السيف اذا وقع بين عظمين (و) التطبيق (تقريب الفرس في العدو) وقال الاصمعي هو ان يثب البعير فتقع قوائمه بالارض معا ومنه قول الراعي يصف ناقة نجيبة

حتى اذا ما استوى طبقت * كما طبق المسحل الاغبر

يقول لما استوى الراكب عليها طبقت قال الاصمعي وأحسن الراعي في قوله

وهي اذا قام في غرزها * كمثل السفينة أو أوقر

لان هذا من صفة النجائب ثم أساء في قوله طبقت لان النجيبة يستحب لها أن تقدم يدا ثم تقدم الاخرى فاذا طبقت لم تحمد قال وهو مثل قوله * حتى اذا ما استوى في غرزها تثب * (و) التطبيق (تعميم الغيم بمطره) الارض وقد طبق وهذا قد تقدم آنفا فهو تكرار ومنه سحابة مطبقة (و) من المجاز المطبق (كمحدث من يصيب الامور برأيه) ومنه قول ابن عباس لابي هريرة رضي الله عنهم حين بلغه فتياه في المطلقة ثلاثا غير مدخول بها انها لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره فقال له طبقت قال أبو عبيد أي أصبت وجه الفتيا وأصله اصابة السيف المفصل وقيل طبق فلان اذا أصاب فص الحديث ويقال للذي يصيب الحجة انه يطبق المفصل وقال

أبو زيد يقال للبليغ من الرجال قد طبق المفصل ورد قالب الكلام ووضع الهناء مواضع النقب (والمطابقة الموافقة) وقد طابقه مطابقة وطباقا وقال الراغب المطابقة من الاسماء المتضايفة وهو أن يجعل الشئ فوق آخر بقدره ومنه طابقت النعل قال الشاعر

اذا لاوذ الظل القصير بخفه * فكان طباق الخف أو قل زائدا

ثم يستعمل الطباق في الشئ الذي يكون فوق الآخر تارة وفيما يوافق غيره تارة كسائر الاشياء الموضوعة لمعنيين ثم يستعمل في أحدهما من دون الآخر كالمكاس والراوية ونحوهما (و) من المجاز المطابقة (مشى المقيد) وهو مقاربة الخطو (و) هو مأخوذ من قولهم المطابقة هو (وضع الفرس رجليه موضع يديه) وهو الاحق من الخيل وكذلك البعير كما في الاساس * ومما يستدرك

(المستدرك)

عليه تطابق الشيآن تساويا واتفقا وطابقت بين الشيئين اذا جعلتهما على حذو واحد وألزقتهما وهذا الشئ مطبقه ككرم وطابقه كهاجر أي وفقه عن ابن الاعرابي وأصبحت الارض طبقا واحدا اذا تغشى وجهها بالماء وطباق الارض وطلاعها سواء بمعنى ملئها وفي الحديث قريش الكتبة الحسبة ملح هذه الامة علم عالمهم طباق الارض كانه يعم الارض فيكون طبقا لها وفي رواية علم عالم قريش طبق الارض وفي حديث آخر لله مائة رحمة كل رحمة منها كطباق الارض أي تغشى الارض كلها وفي حديث أشراط الساعة توصل الاطباق وتقطع الارحام يعني بالاطباق البعداء والاجانب وطابقه على الامر جامعه ومالاه وقيل عاونه وطابقت المرأة زوجها اذا واتته وطابق على العمل مارن وطابقت الناقة والمرأة انقادت لمريدها والطبق بالكسر والمطبق كمعظم شئ يلصق به قشر اللؤلؤ فيصير مثله وجاءت الابل طبقا واحدا بالتحريك أي على خف واحد ويقال بات يرعى طبق النجوم أي حالها في مسيرها وهو مجاز والطبقة الحال والجمع الطبقات والمطبقات الدواهي والشدائد عن أبي عمرو ويقال للسنة الشديدة المطبقة وهو مجاز قال الكميت

وأهل السماحة في المطبقات * وأهل السكينة في المحفل

ويكون المطبق بمعنى المطبق وولدت الغنم طبقا اذا نتج بعضها بعد بعض وقال الاموي اذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل قد ولدتها الرجيلاء وولدتها طبقا وطبقة والطبقات المنازل والمراتب والطبقة من الارض شبه المشارة وقال الاصمعي كل مفصل طبق والجمع أطباق والطبق الدرك من أدراك جهنم أعاذنا الله منها وقال ابن الاعرابي الطبق بالفتح الظلم بالباطل وقال ابن شميل يقال تحلبوا على فلان طباقاء بالمد أي تجمعوا كلهم عليه وأطباق الرأس عظامه لتطابقها مع بعضها واشتباكها وقال ابن عباد بئر ذات طابق اذا كانت فيها حروف نادرة قال وكتبه لي طبقة أي متواترة والمطبق عليه بفتح الباء المغمى عليه وطابق لي بحقي اذا أذعن وأقر وهذا جواب يطابق السؤال وأطبقت الرحى اذا وضعت الطبق الاعلى على الاسفل وجراد مطبق عام وأطبق شفتيك أي اسكت وأطبق الغيم السماء كطبقها والمطبق كمحسن سجن تحت الارض وبيت مطبق انتهى عروضه في وسط الكلمة ولامية عبيد كلها مطبقة الا بيتا واحدا نقله الزمخشري وأطبق الراكع مثل طبق وطبقت الابل الطريق قطعته غير مائلة عن القصد وهو مجاز والاطباقة قرية بمصر من أعمال الغربية

(طرق)

(الطرق الضرب) هذا هو الاصل (أو) الضرب (بالمطرقة بالكسر للحداد والصائغ يطرق بها أي يضرب بها وكذلك عصا النجاد التي يضرب بها الصوف (و) الطرق (الصك) وقد طرقه بكفه طرقا اذا صكه به (و) من المجاز الطرق (الماء) أي ماء السماء (الذي خوضته الابل وبالت فيه) وبعرت (كالمطروق) نقله الجوهري عن أبي زيد وأنشد لعدي بن زيد

ثم كان المزاج ماء سحاب * لا جوآجن ولا مطروق

قلت وأوله .

ودعوا بالصبوح يوما فجاءت * قينة في يمينها ابريق

قدمته على عقار كعين الـ * ـديك صفى سلافها الراووق

مزة قبل مزجها فاذا ما * مزجت لذ طعمها من يذوق

وطفا فوقها فقاقيع كاليا * قوت حمر يزينها التصفيق

ثم كان المزاج الخ قال الجوهري ومنه قول ابراهيم النخعي الوضوء بالطرق أحب الي من التيمم وأنشد الصاغاني لزهير بن أبي سلمى

سح السقاة على ناجودها شبما * من ماء لينة لا طرقا ولا رنقا

وقد طرقت الابل الماء اذا بالت فيه وبعرت وهو مجاز كذا في الصحاح والاساس وفي المفردات طرق الدواب الماء بالرجل حتى تكدره حتى سمي الماء الرنق طرقا (و) قال الراغب الطرق في الاصل كالضرب الا انه أخص لانه وقع بضرب كطرق الحديد بالمطرقة ومنه استعير (ضرب الكاهن بالحصى) وقال أبو زيد الطرق ان يخط الرجل في الارض باصبعين ثم باصبع ويقول ابني عيان أسرعا البيان وفي الحديث الطيرة والعيافة والطرق من الجبت قال ابن الاثير الطرق الضرب بالحصى الذي تفعله النساء وقيل هو الخط بالرمل (وقد استطرقته انا) طلبت منه الطرق بالحصى وان ينظر لك فيه وأنشد ابن الاعرابي * خط يد المستطرق المسؤل *

(و) الطرق (نتف الصوف) أو الشعر (أو ضربه بالقضيب) لينتفش قال رؤبة

عاذل قد أولعت بالترقيش * الي سرا فاطرقي وميشي

قال الازهري ومن أمثال العرب للذي يخلط في كلامه ويتفنن فيه قولهم اطرقي وميشي فالطرق ضرب الصوف بالعصى والميش

خلط الشعر بالصوف وقد تقدم في محله وفي حديث عمر رضي الله عنه انه خرج ذات ليلة يحرس فرأى مصباحا في بيت فدنا منه فاذا عجوز تطرق شعرا لتغزله (واسمه) أي القضيب الذي ينفش به الصوف (المطرق والمطرقة) بكسرهما وانما أطلقه اعتمادا على الشهرة أو لكونه سبق له ضبطه في أول التركيب وفي الحديث أنزل مع آدم عليه السلام المطرقة والميقعة والكلبتان وفي المثل ضرب بالمغنطيس خير من المطرقة (و) من المجاز الطرق (الفحل الضارب) جمعه طروق وطراق (سمي بالمصدر و) أصل الطرق الضراب) ثم يقال للضارب طرق بالمصدر والمعنى انه ذو طرق ومنه قول عمر رضي الله عنه ان الدجاجة لتفحص في الرماد فتضع لغير الفحل والبيضة منسوبة الى طرقها أي الى فحلها قال الراعي يصف ابلا

كانت هجائن منذر ومحرق * أماتهن وطرقهن فحيلا

أي كان ذو طرقها فحلا فحيلا أي منجبا (و) الطرق (الاتيان بالليل كالطروق فيهما) أي في الضراب والاتيان بالليل يقال طرق الفحل الناقة يطرقها طرقا وطروقا أي قفا عليها وضربها وفي الحديث نهى المسافر أن يأتي أهله طروقا أي ليلا وكل آت بالليل طارق وقيل أصل الطروق في الطرق وهو الدق وسمي الآتي بالليل طارقا لحاجته الى دق الباب وطرق القوم يطرقهم طرقا وطروقا جاءهم ليلا فهو طارق وفي المفردات الطارق السالك للطريق لكن خص في التعارف بالآتي ليلا فقيل طرق أهله طروقا (و) الطرق ضرب من أصوات العود وقال الليث (كل صوت) زاد غيره (أو نغمة من العود ونحوه طرق على حدة يقال تضرب هذه الجارية كذا) وكذا (طرقا و) الطرق أيضا (ماء الفحل) قال الاصمعي يقول الرجل للرجل أعرني طرق فحلك العام اي ماءه وضرابه وقيل أصل الطرق الضراب ثم سمي به الماء قال ابن سيده وقد يستعار للانسان كما قال أبو السمال حين قال له النجاشي ما تسقيني قال شراب كالورس يطيب النفس ويكثر الطرق ويدر في العرق يشد العظام ويسهل للفدم الكلام وقد يجوز أن يكون الطرق وضعا في الانسان فلا يكون مستعارا (و) من المجاز الطرق (ضعف العقل) واللين (وقد طرق كعني فهو مطروق وسيأتي (و) قال الليث الطرق (ان يخلط الكاهن القطن بالصوف اذا تكهن) وقال الازهري وقد ذكرنا في تفسير الطرق انه الضرب بالحصى (و) الطرق (النخلة) لغة (طائية) عن أبي حنيفة وأنشد كأنه لما بدا مخايلا * طرق يفوت السحق الاطاولا

(والمرة) من المرات طرق (كالطرقة) وفي بعض النسخ والمرأة وهو غلط (وقد اختضبت المرأة طرقا أو طرقين و) طرقة أو طرقتين (بهاء أي مرة أو مرتين و) من المجاز (أتيته) في النهار (طرقين وطرقتين ويضمان) أي مرتين وكذا طرقا وطرقة أي مرة (و) من المجاز يقال (هذا النبل) طرقة رجل) واحد (أي صنعته و) الطارق (الفخ) عن ابن الاعرابي (أوشبهه) وقال الليث حبالة يصاد بها الوحش تتخذ كالفخ (و) بكسر (و) طرق (ة باصفهان) وقد نسب اليها المحدثون (والطارق) النجم الذي يقال له (كوكب الصبح) نقله الجوهري ومنه قوله تعالى والسماء والطارق أي ورب السماء ورب الطارق سمي به لانه يطرق بالليل وقال الراغب وعبر عن النجم بالطارق لاختصاص ظهوره بالليل قال الصاغاني وتمثلت هند بنت عتبة بن ربيعة رضي الله عنه يوم أحد بقول الزرقاء الايادية قالت يوم أحد تحض على الحرب

نحن بنات طارق * لا ننثني لوامق * نمشي على النمارق * المسك في المفارق
والدر في المخانق * ان تقبلوا نعانق * أو تدبروا نفارق * فراق غير وامق

اي نحن بنات سيد شبهته بالنجم شرفا وعلوا قال ابن المكرم مؤلف اللسان ما أعرف نجما يقال له كوكب الصبح ولا سمعت من يذكره في غير هذا الموضع وتارة يطلع مع الصبح كوكب يرى مضيأ وتارة لا يطلع معه كوكب مضيء فان كان قاله متجوزا في لفظه أي انه في الضياء مثل الكوكب الذي يطلع مع الصبح اذا اتفق طلوع كوكب مضيء في الصبح والا فلا حقيقة له وقيل كل نجم طارق لان طلوعه بالليل وكل ما أتى ليلا فهو طارق (و) من المجاز طروقة الفحل أنثاه يقال (ناقة طروقة الفحل) وهي التي (بلغت ان يضربها الفحل وكذا المرأة) يقال للزوج كيف طروقتك أي امرأتك ومنه الحديث كان يصبح جنبا من غير طروقة أي زوجة وكل امرأة طروقة زوجها وكل ناقة طروقة فحلها نعت لها من غير فعل لها قال ابن سيده وأرى ذلك مستعار للنساء كما استعار أبو السمال الطرق في الانسان كما تقدم وفي حديث الزكاة في فرائض الابل فاذا بلغت الابل كذا ففيها حقة طروقة الفحل المعنى فيها ناقة حقة يطرق الفحل مثلها أي يضرب بها او يعلو مثلها في سنها وهي فعولة بمعنى مفعولة أي مركوبة للفحل ويقال للقلوص التي بلغت الضراب وأربت بالفحل فاختارها من الشول هي طروقته (والمطرق كمنبر) اسم ناقة أو (بعير) والاسبق انه اسم بعير قال

* يتبعن سرفا من بنات المطرق * (وأبو لينة) بكسر اللام وسكون التحتية وفي بعض الاصول بالموحدة والاولى الصواب النضر (بن مطرق) أبي مريم (محدث) كوفي روى عنه مروان بن معاوية الفزاري أورده الحافظ هكذا في التبصير في مطرق وقال مرة في لينة أبو لينة النضر بن أبي مريم شيخ وكيع (والطارقة سرير صغير) يسع الواحد عن ابن دريد (و) الطارقة (عشيرة الرجل) وفخذه قال عمرو بن أحمر الباهلي شكوت ذهاب طارقتي اليه * وطارقتي بأكناف الدروب

(و) قال الليث (الطارقية قلادة) ونص العين ضرب من القلائد (و) قال الاصمعي (رجل مطروق فيه رخاوة) وقال غيره ضعف ولين

وهو

وهو مجاز قال ابن أحمر يخاطب امرأته
ولا تصلى بمطروق اذا ما * سرى فى القوم أصبح مستكينا

وقال الراغب رجل مطروق فيه لين واسترخاء من قولهم هو مطروق أى أصابته حادثة لينته أو لانه مضروب كقولك مقروع ومدوخ أو من قولهم ناقة مطروقة تشبيها فى الذلة (و) المطروق (من الكلأ ما ضربه المطر بعد يبسه) كذا فى المحيط واللسان (و) قال النضر (نعجة مطروقة) وهى التى (وسمت) بالنار (على وسط أذنها) من ظاهر (وذلك الطراق ككتاب) وهما طراقان وانما هو خط أبيض بنار كأنما هو جادة وقد طرقناها نطرقها طرقا والميسم الذى فى موضع الطراق له حروف صغار فاما الطابع فهو ميسم الفرائض (والطرق بالكسر الشحم) هذا هو الاصل (و) قد يكنى به عن (القوة) لانها أكثر ما تكون عنه ومنه قولهم ما به طرق أى قوة وجمع الطرق أطراق قال المرار الفقعسى
وقد بلغن بالاطراق حتى * أذيع الطرق وانكفت الثميل

(و) قال أبو حنيفة الطرق (السمن) يقال هذا بعير ما به طرق أى سمن وشحم وأما الحديث لا أرى أحدا به طرق فيتخلف فقيل القوة وقيل الشحم وأكثر ما يستعمل فى النفى وفى حديث ابن الزبير وليس للشارب الا الرنق والطرق (و) الطرق (بالضم جمع طريق وطراق) كأمير وكتاب ويأتى معناهما قريبا (و) قال ابن عباد (الطرقة بالضم الظلمة) يقال جئته فى طرقة الليل قال (و) الطرقة أيضا (الطمع) ونص المحيط المطمع يقال انه لطرقة ما يحسن يطاق من حمقه قال ابن الاعرابى ويقال فى فلان توضيع وطرقة اذا كان فيه تخنيث وهو قريب من قول ابن عباد المطمع (و) الطرقة (الاحمق و) الطرقة أيضا (حجارة) مطارقة (بعضها فوق بعض) قال رؤبة
سوى مساحيهن تقطيط الحقق * تعليل ما قارعن من سمر الطرق

(و) الطرقة (العادة) يقال ما زال ذلك طرقتك أى دأبك وأنشد شمر قول لبيد
فان تسهلوا فالسهل حظى وطرقتى * وان تحزنوا أركب بهم كل مركب

(و) الطرقة (الطريق و) الطرقة (الطريقة الى الشئ و) الطرقة أيضا هى (الطريقة فى الاشياء المطارقة) بعضها على بعض (ويكسر و) الطرقة (الاسروع فى القوس أو الطرائق التى فيها) والاساريع والطرائق فى القوس شئ واحد فأوهنا ليست للتنويع (ج كصرد) مثل غرفة وغرف (والطرق محركة ثنى القربة) والجمع أطراق وهى اثناؤها اذا تخنثت وتثنت (و) قال الفراء الطرق (ضعف فى ركبتى البعير) وقال غيره فى الركبة واليد يكون فى الناس والابل (أو) الطرق (اعوجاج فى ساقه) أى البعير من غير فحج وهذا قول الليث وقد (طرق كفرح فهو أطرق) بين الطرق (وهى طرقاء) وقول بشر
ترى الطرق المعبد فى يديها * لكذان الاكام به انتضال

يعنى بالطرق المعبد المذلل يريد لينا فى يديها ليس فيه جسو ولا يبس (و) قال أبو عبيد الطرق (أن يكون ريش الطائر بعضها فوق بعض) وأنشد أبو حاتم فى كتاب الطير للفضل بن عبد الرحمن الهاشمى أو ابن عباس على الشك وقال ابن الكلبى فى الجمهرة الشعر للعباس بن يزيد بن الاسود بن سلمة بن حجر بن وهب
أما القطاة فانى سوف أنعتها * نعتا يوافق نعتى بعض ما فيها
سكاء مخطومة فى ريشها طرق * سود قوادمها كدر خوافيها
تمشى كمشى فتاة الحى مسرعة * حذار قوم الى ستر يواريها
تسقى الفراخ بافواه مزينة * مثل القوارير شدت فى أعاليها

ويقال طائر فى ريشه طرق أى لين واسترخاء كما فى الاساس (و) الطرق (مناقع المياه) تكون فى جبائر الارض وبه فسر قول رؤبة
قوارباً من واحف بعد العبق * للعد اذ أخلفها ماء الطرق

(و) الطرق (ماء قرب الوقبى) على خمسة أميال منه (و) الطرق (جمع طرقة) محركة أيضا (الحبالة الصائد) ذات الكفف نقله الجوهرى قال (و) الطرقة (آثار الابل بعضها فى اثر بعض) يقال جاءت الابل على طرقة واحدة وعلى خف واحد أى على اثر واحد وروى أبو تراب عن بعض بنى كلاب مررت على عرقة الابل وطرقتها أى على اثرها (وأطراق البطن ما ركب بعضه على بعض) وتغضن جمع طرق بالتحريك (و) الاطراق (من القربة أثناؤها اذا تثنت) وتخنثت وهذا قد تقدم مفرده قريبا والتفريق بين المفرد وجمعه ليس من دأب الكمل فتأمل (و) قال الليث الطراق (ككتاب الحديد الذى يعرض ثم يدار فيجعل بيضة ونحوها) كالساعد ونحوه (وكل خصيفة) وفى العباب كل خصفة (يخصف بها النعل ويكون حذوها سواء) طراق قال الشماخ يصف الحمر
حذاها من الصيداء نعلا طراقها * حوامى الكراع المؤيدات العشاوز

(وكل صيغة على حذو) طراق هكذا فى النسخ وفى الصحاح وكل خصيفة والذى فى اللسان وكل طبقة على حدة طراق وفى العباب وكل قبيلة من البيضة على حيالها طراق (وجلد النعل) طراقها اذا عزل عنها الشراك قال الحرث بن حلزة اليشكرى
وطراق من خلفهن طراق * ساقطات أودت بها الصحراء

يعنى انها قد سقطت هذه النعال عنها يعنى نعال الابل فأنت ترى القطعة بعد القطعة قطعتها الصحراء (و) الطراق أيضا (أن يقور جلد

على مقدار الترس فيلزق بالترس) ويطرق (والطريق) السبيل (م) معروف يذكر (ويؤنث) يقال الطريق الاعظم والطريق العظمى وكذلك السبيل قال شيخنا وظاهره ان التذكير هو الاصل والتأنيث مرجوح والصواب العكس فان المشهور في الطريق هو التأنيث والتذكير مرجوح خلاف ما اوهمه المصنف * قلت والذى صرح به الصاغانى ان التذكير أكثر فتأمل ذلك قال الراغب وقد استعير عن الطريق كل مسلك يسلكه الانسان فى فعل محمودا كان أو مذموما وشاهد التذكير قوله تعالى واضرب لهم طريقا فى البحر يبسا وقولهم بنو فلان يطؤهم الطريق قال سيبويه انما هو على سعة الكلام أى أهل الطريق وقيل الطريق هنا السابلة فعلى هذا ليس فى الكلام حذف وأنشد ابن برى لشاعر

يطأ الطريق بيوتهم بعياله * والنار تحجب والوجوه تذال

فجعل الطريق يطأ بعياله بيوتهم وانما يطأ بيوتهم أهل الطريق (ج أطرق) كيمين وأيمن هذا على التأنيث (وطرق) بضمتين كنذير ونذر (واطرقاء) كنصيب وانصباء (وأطرقة) كرغيف وأرغفة وهذا على التذكير ومنه قول الاعشى

فلما جزمت به قربتى * تيممت أطرقة أو خليفا

وفى الحديث ان الشيطان قعد لابن آدم باطرقة (ج) جمع الجمع (طرقات) بضمتين جمع طرق (و) قال ابن السكيت الطريقة (بهاء النخلة الطويلة) بلغة أهل اليمامة وقيل هى الملساء منها وقيل التى تنال باليد (ج طريق) قال الاعشى

طريق وجبار رواء أصوله * عليه أبابيل من الطير تنعب

(و) الطريقة (الحال) تقول فلان على طريقة حسنة وعلى طريقة سيئة (و) الطريقة (عمود المظلة) والخباء (و) من المجاز الطريقة (شريف القوم وأمثلهم للواحد والجمع) يقال هذا رجل طريقة قومه وهؤلاء طريقة قومهم (وقد يجمع طرائق) فيقال هؤلاء طرائق قومهم للرجال الاشراف حكاه يعقوب عن الفراء وفى اللسان قوله تعالى ويذهبا بطريقتكم المثلى جاء فى التفسيران الطريقة الرجال الاشراف معناه بجماعتكم الاشراف أى هذا الذى يبتغى ان يجعله قومه قدوة ويسلكوا طريقته وقال الزجاج عندى والله أعلم ان هذا على الحذف أى ويذهبا بأهل طريقتكم المثلى وقال الاخفش بطريقتكم المثلى أى بسنتكم ودينكم وما أنتم عليه وقال الفراء كنا طرائق قددا أى فرقا مختلفة أهواؤنا وقوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة قال الفراء على طريقة الشرك وقال غيره على طريقة الهدى وجاءت معرفة بالالف واللام على التفخيم كما قالوا العود للمندل وان كان كل شجرة عودا (و) قال الليث الطريقة (كل أخدودة من الارض) أو سنفة من الثوب أو شئ ملزق بعضه على بعض وكذلك من الالوان والسموات سبع طرائق بعضها فوق بعض (و) الطريقة (الخط فى الشئ) وطرائق البيض خطوطه التى تسمى الحبك (و) الطريقة (نسيجة تنسج من صوف أو شعر فى عرض ذراع) أو أقل وطولها أربعة أذرع أو ثمان أذرع (على قدر) عظم (البيت) وصغره (فتخيط فى ملتقى الشقاق من الكسر الى الكسر) وفيها تكون رؤس العمد وبينها وبين الطرائق البادتكون فيها أنوف العمد لئلا تخرق الطرائق (و) قال اللحيانى (ثوب طرائق) ورعابيل أى (خلق) قال (و) الطريقة (كسكينة الرخاوة واللين ومنه) المثل ان (تحت طريقتك عندأوة) أى ان تحت سكوتك لنزوة وطماحا يقال ذلك للمطرق المطاول ليأتى بداهية ويشد شدة ليث غير متق وقيل معناه ان فى لينه وانقياده أحيانا بعض العسر والعندأوة أدهى الدواهى وقيل هو المكر والخديعة (و) قد (ذكر فى ع ن د) وقال شيخنا هو من الاحالات الغير الصحيحة فانه انما ذكر فى عند أن عندأوة تقدم فى باب الهمزة ولا ذكر المثل هنالك ولا تعرض له ثم ذكره فى باب الهمزة فتأمل ذلك (و) الطريقة (السهلة من الاراضى) كأنها قد طرقت أى ذللت وديست بالارجل (ومطراق الشئ) كمحراب (تلوه ونظيره) ويقال هذا مطراق هذا أى مثله وشبهه وأنشد الاصمعى

فات البغاة أبو البيداء محتزما * ولم يغادر له فى الناس مطراقا

(والمطاريق القوم المشاة) لادواب لهم واحدهم مطرق هذا قول أبى عبيد وهو نادر الا أن يكون جمع مطراق وقال خالد بن جنبة المطرق من الطرق وهو سرعة المشى قال الازهرى ومن هذا قيل للراجل مطرق وجمعه مطاريق (و) المطاريق (الابل يتبع بعضها بعضا اذا قربت من الماء) يقال جاء القوم مطاريق اذا جاؤا مشاة وجاءت الابل مطاريق يا هذا اذا جاء بعضها فى اثر بعض والواحد مطراق وقال الراغب وباعتبار الطريق قيل جاءت الابل مطاريق أى جاءت فى طريق واحد (و) طرق (كسمع شرب الماء المطروق أى (الكدر) نقله الصاغانى (وأم طريق كقبيط الضبع) اذا دخل الرجل عليها وجارها قال أطرق أم طريق ليست الضبع ههنا هكذا قيده الصاغانى ونقله عن الليث والذى فى العين أم الطريق كأمير وأنشد قول الاخطل

يغادرن عصب الوالقى وناصح * تخص به أم الطريق عيالها

وفسره بالضبع وذكر العبارة التى أسلفناها وقد أخطأ الصاغانى فى الضبط وقلده المصنف على عادته (و) الطريق (كسكيت الكثير الاطراق) من الرجال نقله الليث (و) فى التهذيب (الكروان الذكر) يقال له طريق لانه اذا رأى الرجل سقط وأطرق وفى العين يقال له أطرق كرا فيسقط مطرقا فيؤخذ وزعم أبو خيرة انهم اذا صادوه فرأوه من بعيد أطافوا به ويقول أحدهم أطرق

كرانك لا ترى حتى يتمكن منه فيلقى عليه ثوبا فيأخذه وفى المثل أطرق كرا ان النعامة فى القرى يضرب مثلا للمعجب بنفسه كما يقال فغض الطرف (والاطيرق) والطريق (كاحمروز بيرنخلة حجازية) تبكر بالحمل صفراء الثمرة والبسرة حكاه أبو حنيفة وقال مرة الاطيرق ضرب من النخل وهو أبكر نخل الحجاز كله وسماها بعض الشعراء الطريقين والاطرة بن قال

الاترى الى عطايا الرحمن * من الطريقين وأم جرذان

قال أبو حنيفة يريد بالطريقين جمع الطريق (وأطرق) الرجل اطراقا اذا (سكت) وخص بعضهم اذا كان عن فرق وقال ابن السكيت اذا سكت (ولم يتكلم) وفى حديث نظر الفجأة أطرق بصرك هو ان يقبل ببصره الى صدره ويسكت ساكنا وفى حديث آخر فأطرق ساعة أى سكت (و) قيل أطرق (أرخى عينيه ينظر الى الارض) وقد يكون ذلك خلقة قال أبو عبيد ويكون الاطراق الاسترخاء فى الجفون كقول أخى الشماخ يرثى سيدنا عمر رضى الله عنه

وما كنت أخشى أن تكون وفاته * بكفى سبنتى أزرق العين مطرق

وقال الراغب أطرق فلان أغضى كأنه صارت عينه طارقة للارض أى ضاربة لها كالضرب بالمطرقة (و) أطرق (فلانا فحله أعاره اياه (ليضرب فى ابله) يقال أطرقنى فحلك وفى الحديث ومن حقها اطراق فحلها أى اعارته للضراب وكذلك أضربه فحله (و) من المجاز أطرق (الى اللهو) اطراقا (مال) اليه عن ابن الاعرابى (و) أطرق (الليل عليه ركب بعضه بعضا) هكذا فى سائر النسخ والصواب اطرق عليه الليل على افتعل كما فى العباب واللسان (و) كذا قوله اطرقت (الابل) على افتعل اذا (تبع بعضها بعضا) كما يفهم من سياق العباب واللسان على ان فى عبارة الصحاح مايوهم انه أطرقت الابل كاكرمت (وأطرقا كامر الاثنين) من أطرق كاكرم (د) نقله الاصمعى عن أبى عمرو بن العلاء قال نرى انه سمى بقوله أطرق أى اسكت وذلك انهم كانوا ثلاثة نفر باطرقا وهو موضع فسمعوا صوتا فقال أحدهم لصاحبيه أطرقا أى اسكتا فسمى به البلد وفى التهذيب فسمى به المكان (ومنه) قول أبى ذؤيب الهذلى

(على أطرقا باليات الخيا * م) الا الثمام والا العصى

وصرح أبو عبيد البكرى فى معجم ما استعجم ان أطرقا موضع بالحجاز ويدل لذلك أيضا قول عبد الله بن أمية بن المغيرة المخزومى يخاطب بنى كعب بن عمرو من خزاعة وكان يطالبهم بدم الوليد بن المغيرة بن أبى خالد بن الوليد

انى زعمتم ان تسيروا وتهربوا * وان تتركوا الظهران تعوى ثعالبه

وان تتركوا ماء بجزعة أطرقا * وان تسلكوا أى الاراك أطايبه

فانه ذكر الظهران وهو من ضواحى مكة وهنالك منازل كعب من خزاعة فيكون أطرقا أيضا من منازلهم بتلك النواحى أو هو هنالك من منازل هذيل لانه جاء ذكره فى شعرهم وقال ابن برى من روى الثمام بالنصب جعله استثناء من الخيام لانها فى المعنى فاعلة كانه قال باليات خيامها الا الثمام لانهم كانوا يظللون به خيامهم ومن رفع جعله صفة للخيام كانه قال بالية خيامها غير الثمام على الموضع وأفعلا مقصور بناء قد نفاه سيبويه حتى قال بعضهم ان أطرقا فى هذا البيت أصله أطرقاء جمع طريق بلغة هذيل ثم قصر الممدود واستدل بقول الآخر * نيمت أطرقة أو خليفا * ذهب هذا المعال الى ان العلامتين يعتقبان وقال الصاغانى وروى علا أطرقا جمع طريق اى علا السيل أطرقا وقال ياقوت فى معجمه وللنحويين كلام لهم فيه صناعة قال أبو الفتح ويروى علا أطرقا فعلا فعل ماض وأطرق جمع طريق فمن أنث جمعه على أطرق مثل عناق وأعنق ومن ذكر جمعه على أطرقاء كصديق وأصدقاء فيكون قد قصره ضرورة (و) يقال (لا أطرق الله عليه) أى (لا صير الله له ما ينكحه) وهو مجاز (و) المطرق (كمحسن) اسم (واد) وأنشد أبو زيد

على اثرحى عامدين لنية * فحلوا العقيق أو ثنية مطرق

وقال امرؤ القيس

* حيث تحبى مطرق بالفالق * (والدالنضر المكوف المحدث) وهو أبو لبينة (و) أبو مريم مطرق

(و) المطرق (الرجل الوضيع) أى فى النسب او الحسب وهو مجاز (والمجان المطرقة كمكرمة التى يطرق بعضها على بعض كالنعل الذى قدم ذكره فى أول التركيب وهو تكرار مخل فليتنبه لذلك) والذى جاء فى الحديث كأن وجوههم المجان المطرقة المطرقة (المخصوفة) ويقال أطرقت بالجلد والعصب أى ألبست وترس مطرق (ويروى المطرقة) بالتشديد (كمعظمة) للتكثير أى التراس التى ألبست العقب شيأ فوق شئ أراد انهم عراض الوجوه غلاظها (و) قال الاصمعى (طرقت القطاة تطريقا) اذا (حان خروج بيضها) قال أبو عبيد لا يقال ذلك فى غير القطاة والاول أشهر (و) قال الاصمعى

وقد تخذت رجلى الى جنب غرزها * نسيفا كافحوص القطاة المطرق

الممزق العبدى واسمه شاس بن نهار (و) طرقت (الناقة بولدها) اذا (نشب ولم يسهل خروجه وكذلك المرأة) قال أوس بن حجر أنشده أبو عمرو بن العلاء

لها صرخة ثم اسكاتة * كما طرقت بنفاس بكر

وقال الراجزات بنى فزارة بن ذبيان قد طرقت ناقتهم بانسان وقد تقدم فى حدب وحكى ان قائلة قالت عند ولادة امرأة يقال لها سحاب

أيا سحاب طرقى بخير * وطرقى بخصية وأير * ولا ترينا طرف البظير

وقال الليث طرقت المرأة وكل حامل تطرق اذا خرج من الولد نصفه ثم نشب فيقال طرقت ثم خلصت قال الازهرى وغيره يجعل

التطريق للقطاة اذا فحصت للبيض كأنها تجعل له طريقا قاله أبو الهيثم وجائز ان يستعار فيجعل لغير القطاة ومنه قوله
* قد طرقت ببكرها أم طبق * يعني الداهية (و) من المجاز طرق (فلان بحق) اذا كان قد (جحده ثم أقر به) بعد ذلك (و) يقال طرق (الابل) تطريقا اذا (حبسها عن الكلاء) أو غيره ولا يقال في غير ذلك الا ان يستعار قاله أبو زيد قال شمر لا أعرف ما قال أبو زيد في طرقت بالقاف وقال ابن الاعرابي طرفت بالفاء اذا طرده (و) طرق (لها) اذا (جعل لها طريقا) ويقال طرق طريقا اذا سهله حتى طرقه الناس بسيرهم وقولهم لا تطرقوا المساجد أي لا تجعلوها طرقا (و) من المجاز (استطرقه فحلا) اذا (طلبه منه) ليطرق أي (ليضرب في ابله) وكذلك استضربه (واطرقت الابل كافتعلت) اذا (ذهب بعضها في اثر بعض كتطارقت و) قيل اطرقت اذا (تفرقت على الطرق وتركت الجواد) وأنشد الاصمعي يصف الابل

جاءت معا واطرقت شتيتا * وتركت راعيها مسبوتا
قد كاد لما نام أن يموتا * وهي تثير ساطعا سختيتا

يقول جاءت مجتمعة وذهبت متفرقة * قلت وهو قول رؤبة ويقال تطارقت الابل اذا جاءت على خف واحد (وطارق) الرجل (بين ثوبين) اذا (طابق) بينهما وظاهر ذلك اذا لبس أحدهما على الآخر (و) طارق (بين نعلين) اذا (خصف احداهما على الأخرى) وقال الاصمعي طارق الرجل نعليه اذا أطبق نعلا على نعل فخرزتا وهو الطراق (ونعل مطارقة) مخصوفة (والطرياق) كجريال وهذه عن أبي حنيفة (والطراق) مشددا مع كسر أوله لغتان في (الترياق) وكذلك الدرياق وقد تقدم في محله * ومما يستدرك عليه الطراق المتكهنون وهن الطوارق قال لبيد

(المستدرك)

لعمرك ما تدري الطوارق بالحصى * ولا زاجرات الطير ما الله صانع

كما في الصحاح وضربه بالمطارق جمع مطرقة وهي عصى صغيرة وطرق الباب طرقا دقه وقرعه ومنه سمي الآتي بالليل طارقا وطارق الكلام وماشه ونقشه اذا تفنن فيه وهو مجاز واستطرقه طلب منه الطريق في حد من حدوده والمستطرق مجاز السكة والطرق بالفتح المني وهو مجاز وناقة مطراق قريبة العهد بطرق الفحل اياها والطراق بالكسر الضراب قال شمر ويقال للفحل مطرق وأنشد

يهب النجيبة والنجيب اذا اشتا * والبازل الكوماء مثل المطرق

وقال نهيم

وهل تبلغني حيث كانت ديارها * جمالية كالفحل وجناء مطرق

قال ويكون المطرق من الاطراق أي لا ترغو ولا تضج وقال خالد بن جنبة مطرق من الطرق وهو سرعة المشي وفي حديث علي رضي الله عنه انها حارقة طارقة أي طرقت بخير وجمع الطارقة الطوارق وجمع الطارق أطراق كناصر وأنصار قال ابن الزبير

أبت عينه لا تذوق الرقاد * وعاودها بعض أطراقها
وسهدها بعد نوم العشاء * تذكر نبلي وأفواقها

كني بنبله عن الاقارب والاهل ويقال طرقه الزمان بنوائبه ونعوذ بالله من طوارق السوء وقال الراغب كني عن الحوادث ليلا بالطوارق وطرق فلان قصد ليلا بالطوارق قال الشاعر

كاني أنا المطروق دونك بالذي * طرقت به دوني وعيني تهمل

ورجل طرقة كهمزة اذا كان يسري حتى يطرق أهله ليلا وهو مجاز والطرقة بالفتح والطراق ككتاب والطريقة كسكينة الاسترخاء والتكسر والضعف في الرجل والطرق محركة المذلل وأيضا الماء المجتمع قد خيض فيه وبيل فكدر والجمع اطراق وامرأة مطروقة ليست بمذكرة وطائر طراق الريش اذا ركب بعضه بعضا قال ذو الرمة يصف بازيا

طراق الخوافي واقع فوق ريعه * ندى ليله في ريشه يترقرق

واطرق جناح الطائر على افتعل لبس الريش الاعلى الريش الاسفل ويقال اطرق أي التف واطرقت الارض ركب التراب بعضه بعضا وذلك اذا تلبدت بالمطر قال العجاج * واطرقت الا ثلاثا عطفا * ورجل مطرق ومطراق كثير السكوت وأطرق رأسه اذا أماله وكل ما وضع بعضه على بعض فقد طورق وأطرق وطراق بيضة الرأس طبقات بعضها فوق بعض وطارق بين الدرعين تشبيها بطراق النعل في الهيئة والطرائق طبقات السماء سميت لتراكبها وكذلك طبقات الارض وبنات الطريق التي تفترق وتختلف فتأخذ في كل ناحية قال أبو المثنى الاسدي * اذا الطريق اختلفت بناته * وتطرق الى الامر ابتغى اليه طريقا وقال الراغب تطرق الى كذا مثل توسل والتطارق التقاطر والطريق كأمير ما بين السكتين من النخل قال أبو حنيفة يقال له بالفارسية الراشوان قال الراغب تشبيها بالطريق في الامتداد والطريقة السيرة والمذهب وكل مسلك يسلكه الانسان في فعل محمودا كان أو مذموما وطرائق الدهر ما هو عليه من تقلبه قال الراعي

يا عجبا للدهر شتى طرائقه * وللمرء يبلوه بما شاء خالقه

والطرائق الفرق المختلفة الاهواء وطريقة الرمل والشحم ما امتد وكل لحمة مستطيلة طريقة والطريقة التي على أعلى الظهر ويقال

للنمط الذي يمتد على متن الحمار طريقة قال لبيد يصف حمار وحش * فأصبح ممتد الطريقة نافلا * واذا وصفت القناة بالذبول قيل قناة ذات طرائق قال ذو الرمة يصف قناة

حتى يبضن كأمثال القنا ذبلت * فيها طرائق لدنات على أود

والطرائق آخر ما يبقى من عفوة الكلأ والطرقة محركة صف النخل نقله الجوهرى عن الاصمعى واطرق الحوض على افتعل وقع فيه الدمن فتلبد فيه والطرق كصرد و بضمتين الجواد وآثار المارة تظهر فيه الآثار واحدتها طرقة بالضم يقال هذه طرقة الابل وطرقاتها أى آثارها متطارقة ويقال ضربه حتى طرق بجعره نقله الجوهرى اذا اختضب وطارقة الطريق بالفتح شركتها والطريق ضرب من النخل قال الاعشى وكل كميت كجذع الطريـ * ق يجرى على سلطات لثم

وعنده طروق من الكلام واحده طرق عن كراع قال ابن سيده وأراه يعنى ضروبا من الكلام وأطرق الرجل الصيد اذا نصب له حبالة وأطرق فلان لفلان اذا محل به ليلقيه فى ورطة أخذ من الطرق وهو الفخ ومن ذلك قيل للعدو مطرق وللساكت مطرق وطارق اسم وقبيلة من اياد وجبل طارق من بلاد الاندلس يقابل الجزيرة الخضراء واشتهر بجبل الفتح منسوب الى طارق مولى موسى بن نصير والعامة تقول جبل الطار وطارق بن عبد الرحمن وطارق بن قرة وطارق بن مخاشن وطارق بن زياد تابعيون واختلف فى طارق بن أحمر فقيل تابعى وهو قول الدارقطنى وأورده ابن قانع فى معجم الصحابة والاول أصح وطارق بن أشيم الاشجعى وطارق بن زياد وطارق بن سويد الحضرمى وطارق بن شريك وطارق بن شهاب وطارق بن شداد وطارق بن عبيد وطارق بن علقمة وطارق بن كليب صحابيون والاخير قيل هو ابن مخاشن الذى ذكر وأما طارق بن المرقع فالاظهر انه تابعى وأورده المصنف فى ر ق ع استطرادا وأبو طارق السعدى البصرى روى عن الحسن البصرى وعنه جعفر بن سليمن الضبعى وناقة مطرقة كمعظمة مذللة وذهب مطرق مسكوك وريش مطرق كمكرم بعضه فوق بعض ووضع الاشياء طرقة طرقة وطريقة طريقة بعضها فوق بعض وطرق لى تطريقا أخرج وطرقنى هم وطرقنى خيال وطارق سمعى كذا وطرقت مسامعى بخير وأخذ فلان فى الطرق والتطريق احتال وتكهن وهو مطروق اذا كان يطرقه كل أحد وتطارق الظلام والغمام تتابع وطارق الغمام الظلام كذلك وتطارقت علينا الاخبار ويقال هو أحسن من فلان بعشرين طرقة كما فى الأساس والمتطرقات هى الاجساد المعدنية واسمعيل بن ابراهيم بن عقبة المطرقى بالضم محدث مشهور وهو ابن أخى موسى بن عقبة صاحب المغازى ﴿الطرموق كعصفور﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الخفاش) وقال الليث هو الطمروق بتقديم الميم على الراء وسيأتى فى موضعه ﴿الطسق بالفتح﴾ قال الصاغانى (و يلحن البغادة فيكسرون) قال الليث (وهو مكيال) معروف (أو ما يوضع من الخراج المقرر (على الجربان) جمع جريب وكتب عمر الى عثمان بن حنيف رضى الله عنهما فى رجلين من أهل المدينة أسلما ارفع الجزية عن رؤسهما وخذ الطسق من أرضيهما (أوشبه ضريبة معلومة) كما نقله الصاغانى عن الازهرى ونص التهذيب الطسق شبه الخراج له مقدار معلوم (وكأنه مولد) هو مفهوم عبارة التهذيب فانه قال ليس بعربى خالص (أو معرب) عن فارسى كما قاله الليث ﴿طفق يفعل كذا كفرح﴾ طفقا جعل يفعل وأخذ وهو من أفعال المقاربة قال الليث (و) لغة رديئة طفق مثل (ضرب طفقا وطفوقا) وعزاه الجوهرى الى الاخفش وقال ابن سيده وهى لغة عن الزجاج والاخفش وقال أبو الهيثم طفق وعلق وجعل وكاد وكرب لابد لهن من صاحب يصحبهن يوصف بهن فيرتفع ويطابن الفعل المستقبل خاصة كقولك كاد زيد يقول ذلك فان كنيت عن الاسم قلت كاد يقول ذاك ومنه قوله تعالى فطفق مسحا بالسوق والاعناق أراد طفق يمسح مسحا وقوله (اذا واصل الفعل) قال شيخنا هو مثل نقل الحافظ بن حجر فى فتح البارى طفق يفعل كذا اذا شرع فى فعل واستمر فيه *قلت المعروف فى أفعال الشروع هو الدلالة عن الشروع فيه مع قطع النظر عن الاستمرار والمواصلة أم لا ولذلك منعوا خبرها من دخول ان عليه لما فيها من معنى الاستقبال فدلالتها على الاستمرار كيف يتصور فتأمل اه وقال ابن دريد (خاص بالاثبات) يقال طفق يفعل كذا و (لا يقال ما طفق) يفعل كذا وكذا (و) قال أبو سعيد الاعراب يقولون طفق فلان (بمراده) اذا (ظفر وأطفقه الله به) أى أظفره به ولئن أطفقنى الله به لأفعلن به (وطفق الموضع كفرح) اذا (لزمه) نقله ابن سيده ﴿طق حكاية صوت﴾ قال ابن دريد وقد ألحقوه بالرباعى فقالوا طقطقة وقال غيره صوت (الحجارة والاسم الطقطقة) يقال سمعت طقطقة الحجارة أى وقع بعضها على بعض اذا انحدرت من جبل مثل الدقدقة سواء وقال ابن سيده طق حكاية صوت الحجر والحافر والطقطقة فعله مثل الدقدقة (وطق بالكسر صوت الضفدع يثب من حاشية النهر) يقال لا يساوى طق *ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابى الطقطقة صوت قوائم الخيل على الارض الصلبة وربما قالوا حبطقطق كأنهم حكوا صوت الجرى وأنشد المازنى

جرت الخيل فقالت * حبطقطق حبطقطق

قال الجوهرى لم أر هذا الحرف الا فى كتابه *قلت يعنى المازنى وأنشد الليث

خيل من ذى خيل جعفر * كيف تجرى حبطقطق

والعجب من المصنف كيف أهمل هذا مع انه فى كتابى الصحاح والعباب وسبحان من لا يسهو والكمال لله وحده ومن كلام العامة

(الطرموق)

(الطسق)

(طفق)

(طق)

(المستدرك)

الطقطقة الخفة فى الكلام وهو طقطوق ومطقطق للخفيف الذات والكلام ويكنون عن الطقطقة أيضا بالموت عن طعن الجن فتأمل ذلك (طلق ككرم) طلوقة وطلوقا (وهو طلق الوجه مثلثة) الطاء ٣ والاخيرتان عن ابن الاعرابى وجمع الطلق طلقات قال ابن الاعرابى ولا يقال أوجه طوالق الا فى الشعر (و) طلق الوجه (ككتف وأمير أى ضاحكه مشرقه) وهو مجاز قال رؤبة

واري الزناد مسفر البشيش * طلق اذا استكرش ذو التكريش

وفى الحديث أن تلقاه بوجه طلق وفى حديث آخر أفضل الايمان أن تكلم أخاك وأنت طليق أى مستبشر منبسط الوجه وقال أبو زيد رجل طليق الوجه ذو بشر حسن وطلق الوجه اذا كان سخيا (و) رجل (طلق اليدين بالفتح) وعليه اقتصر الجوهرى وطلق اليدين بالضم نقله الصاغانى وأغفله المصنف قصورا (و) طلق اليدين (بضمتين) نقله الصاغانى أيضا وكذا طليقهما نقله صاحب اللسان أى (سمحهما) وكذلك المرأة وقال حفص بن الاخيف الكنانى

٣ نفرت من حجارة حرة * بنيت على طلق اليدين وهوب

يعنى قبر ربيعة بن مكدم وليس الشعر لحسان رضى الله عنه كما وقع فى الحماسة والعين قال الصاغانى (و) رجل (طلق اللسان بالفتح والكسر و) طليقه (كامير) أى فصيحه وهو مجاز وكذلك طلق كصرد (ولسان طلق ذلق) فيه أربع لغات ذكرهن الجوهرى بالفتح (وطليق ذليق) كأمير (وطلق ذلق بضمتين و) طلق ذلق (كصرد) وأنكره ابن الاعرابى وقال الكسائى يقال ذلك وقال أبو حاتم وسئل الاصمعى فى طلق أو طلق فقال لا أدرى لسان طلق أو طلق (و) زاد الصاغانى لسان طلق ذلق مثل (كتف) أى (ذو) انطلاق و (حدة) منه حديث الرحم تتكلم بلسان طلق ذلق روى بكل ماذكر من اللغات وفى رواية بألسنة طلق ذلق (و) من المجاز (فرس طلق اليد اليمنى) أى (مطلقها) ليس فيها تحجيل ومنه الحديث خير الخيل الادهم الاقرح المحجل الارثم طلق اليد اليمنى فان لم يكن أدهم فكميت على هذه الصفة وضبطه الجوهرى بضمتين وتقييد المصنف اليد اليمنى ليس بشرط بل أى قائمة من قوائمها كانت وكأنه أراد بيان لفظ الحديث فتأمل (و) قال ابن عباد (الطلق) بالفتح (الظبى) سميت لسرعة عدوها (ج اطلاق و) الطلق أيضا (كلب الصيد) لكونه مطلقا أو لسرعة عدوه على الصيد (و) الطلق (الناقة الغير المقيدة) وكذا البعير والمحبوس كذا فى العباب والذى فى الصحاح بعير طلق وناقة طلق بضم الطاء واللام أى غير مقيد والجمع اطلاق وهكذا ضبطه الصاغانى أيضا ففى سياق المصنف محل نظر ويشهد لذلك أيضا قول أبى نصر ناقة طالق وطلق لاقيد عليها وطلق أكثر كما سيأتى (و) من المجاز (يوم طلق) بين الطلاقة مشرق (لاحرفيه ولاقر) يؤذيان وقيل لامطر وقيل لاريح وقيل هو اللين القر من أيام طلقات بسكون اللام أيضا قال رؤبة

ألا نبالى اذ بدرنا الشرقا * أيوم نحس أم يكون طلقا

(و) قال أبو عمرو (ليلة طلق) لا برد فيها قال أوس بن حجر

خذلت على ليلة ساهره * بصحراء شرج الى ناظره

تزاد ليالى فى طولها * فليست بطلق ولا ساكره

أى ساكنة الريح (و) قال ابن دريد ليلة (طلقة) قال وربما سميت الليلة القمراء طلقة (و) قيل ليلة طلقة و (طالقة) أى ساكنة مضيئة (و) ليال (طوالق) طيبة لاحر فيها ولا برد قال كثير

يرشح نبتا ناضرا ويزينه * ندى وليال بعد ذاك طوالق

وزعم أبو حنيفة ان واحدة الطوالق طلقة وقد غلط لان فعلة لا تكسر على فواعل الى ان يشذ شئ (وقد طلق فيهما) أى فى اليوم والليلة (ككرم طلوقة) بالضم (واطلاقة) بالفتح (وطلق بن على بن طلق) بن عمرو ويقال ابن قيس الربعى الحنفى السحيمى والد قيس بن طلق له وفادة وعدة أحاديث وعنه ولداه قيس وخلدة وغيرهما (و) طلق (بن خشاف) قاله مسلم بن ابراهيم قال حدثنا سوادة ابن أبى الاسود القيسى عن أبيه انه سمع طلقا وخشاف كرمان تقدم ذكره فى محله وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين وقال انه من بنى بكر ابن وائل بن قيس بن ثعلبة يروى عن عثمان وعائشة ٣ وعنه سوادة بن مسلم بن أبى الاسود فتأمل ذلك (و) طلق (بن يزيد) أو يزيد بن طلق روى عنه مسلم بن سلام فى مسند أحمد (وطليق كزبير بن سفيان) بن أمية بن عبد شمس (صحابيون) رضى الله عنهم والاخير من المؤلفة قلوبهم كما قاله الذهبى وابن فهد وكذلك ابنه حكيم بن طليق وقد أغفل المصنف ذكر طليق فى المؤلفة قلوبهم فى ا ل ف وذكر ابنه حكيما فقط وقد نبهنا على ذلك هنالك * وفاته على بن طلق بن حبيب العنزى يروى عن جابر وابن الزبير وأنس وعنه عمرو بن دينار وطليق بن محمد وطليق بن قيس تابعيان (وطلقة فرس) مضر بن عمرو بن الحرث بن الشريد (و) يقال (طلقت المرأة (كعنى) تطلق (فى المخاض طلقا) وكذلك طلقت بضم اللام وهى لغية (أصابها وجع الولادة) والطلقة المرة الواحدة ومنه الحديث ان رجلا حج بأمه فحملها على عاتقه فسأله هل قضى حقها قال ولا طلقة واحدة وامرأة طالقة ضربها الطلق (و) من المجاز طلقت المرأة (من زوجها كنصر وكرم طلاقا بانت) قال ابن الاعرابى طلقت من الطلاق أجود وطلقت بفتح اللام جائز ومن الطلق طلقت بالضم وقال ثعلب طلقت بالفتح تطلق طلاقا وطلقت والضم أكثر وقال الاخفش لا يقال طلقت بالضم قال ابن الاعرابى وكلهم يقول (فهى

طالق)

(طلّق)

٣ قوله والاخيرتان عن ابن الاعرابى عبارة اللسان ووجه طلق وطلق وطلق أى بالفتح ثم الكسر ثم الضم الاخيرتان عن ابن الاعرابى اه

٣ قوله نفرت من الخ هكذا بالاصل وهو ناقص فحرره

٣ قوله وعنه سوادة بن مسلم الخ هكذا فى الاصل الذى بأيدينا وتأمل اه

طالق) بغير هاء (ج) طلق (كركع و) قال الاخفش طالق و (طالقة) غدا قال الليث وكذلك كل فاعلة تستأنف لزمتها الهاء قال الاعشى أياجارتى بينى فانك طالقه * كذاك أمور الناس غاد وطارقه

وقال غيره قال طالقة على الفعل لانها يقال لها قد طلقت فبنى النعت على الفعل (ج طوالق) وفى العباب طلاق المرأة يكون بمعنيين أحدهما حل عقدة النكاح والآخر بمعنى الترك والارسال وفى اللسان فى حديث عثمان وزيد الطلاق بالرجال والعدة بالنساء هذا متعلق بهؤلاء وهذه متعلقة بهؤلاء فالرجل يطلق والمرأة تعتد وقيل أراد ان الطلاق يتعلق بالزوج فى حريته ورقه وكذلك العدة بالمرأة فى الحالتين وفيه بين الفقهاء خلاف فنهم من يقول ان الحرة اذا كانت تحت العبد لا تبين الا بثلاث وتبين الامة تحت الحر باثنتين ومنهم من يقول ان الحرة تبين تحت العبد باثنتين ولا تبين الامة تحت الحر باقل من ثلاث ومنهم من يقول اذا كان الزوج عبدا وهى حرة أو بالعكس أو كانا عبدين فانها تبين باثنتين وأما العدة فان المرأة ان كانت حرة اعتدت للوفاة أربعة أشهر وعشرا وبالطلاق ثلاثة أطهار أو ثلاث حيض تحت حر كانت أو عبد فان كانت أمة اعتدت شهرين وخمسا أو طهرين أو حيضتين تحت عبد كانت أو حر (وأطلقها) بعلها (وطلقها) اطلاقا وتطليقا (فهو مطلاق و) طليق) كمعراب ومسكين ومنه حديث على رضى الله عنه ان الحسن مطلاق فلا تزوجوه (و) رجل (طلقة) وطليق (كهمزة وسكيت كثير التطليق) للنساء وقد روى فى حديث الحسن انك رجل طليق (والطالقة من الابل ناقة ترسل) فى المرعى قاله ابن الاعرابى وقال الليث ترسل (فى الحى ترعى من جنابهم حيث شاءت) لا تعقل اذا راحت ولا تنحى فى المسرح وأنشد لابى ذؤيب الهذلى * غدت وهى محشوكة طالق * وأنشد فى تركيب ح ش ك

غدت وهى محشوكة حافل * فراح الذئار عليها صحيحا

قال الصاغانى لم أجد البيت فى قصيدته المذكورة فى ديوان الهذليين وهى ثلاثة وعشرون بيتا (أو) هى (التى يتركها الراعى لنفسه فلا يحتلبها على الماء) كما فى العباب وقال الشيبانى هى التى يتركها الراعى بصرارها وأنشد للحطيئة

أقيموا على المعزى بدار أبيكم * تسوف الشمال بين صبحى وطالق

قال الصبحى التى يحتلبها فى مبركها يصطبحها والطالق التى يتركها بصرارها فلا يحتلبها فى مبركها (و) من المجاز (طلق يده بخير و بمال وكذا فى خير وفى مال (يطلقها) بالكسر طلقا (فتحها كاطلقها) قال الشاعر

اطلق يديك تنفعاك يارجل * بالريث ما أرويتها لا بالعجل

و يروى أطلق وهكذا أنشده ثعلب نقله أبو عبيد ورواه الكسائى فى باب فعلت وأفعلت ويده مطلوقة ومطلقة أى مفتوحة ثم ان ظاهر سياقه انه من باب ضرب لانه ذكر الآتى على ماهو اصطلاحه والجوهرى جعله من باب نصر فانه قال بعد ما أورد البيت يروى بالضم والفتح فتأمل (و) قال ابن عباد طلق (الشئ) أى (أعطاه) قال (و) طلق (كسمع) اذا (تباعد و) الطليق (كأمير الاسير) الذى (أطلق عنه اساره) وخلى سبيله قال يزيد بن مفرغ

عدس مالعباد عليك امارة * نجوت وهذا تحملين طليق

وقد تقدمت قصته فى ع د س (وطليق الاله الريح) نقله الصاغانى وهو مجاز وأنشد سيبويه

طليق الله لم يمنن عليه * أبو داود وابن أبى كبير

(و) من المجاز (الطلق بالكسر الحلال) وهو المطلق الذى لا حصر عليه يقال أعطيته من طلق مالى أى من صفوه وطيبه (وهولك طلقا) و يقال هذا حلال طلق وحرام غلق وفى الحديث الخيل طلق يعنى ان الرهان على الخيل حلال (و) يقال (أنت طلق منه) أى (خارج) منه وقيل (برىء وطلق الابل) ظاهر سياقه انه بالكسر والذى فى الصحاح والعباب بالتحريك ونصهما بعد ذكر قوله عدا طلقا أو طلقين والطلق أيضا سير الليل لورد الغب و (هو ان يكون بينها) أى الابل (و بين الماء ليلتان فالليلة الاولى الطلق) هكذا ضبطاه بالتحريك قالا (لان الراعى يخليها الى الماء و يتركها مع ذلك ترعى فى سيرها فالابل بعد التحوير طوالق وفى الليلة الثانية قوارب) ونقل أبو عبيد عن أبى زيد أطلقت الابل الى الماء حتى طلقت طلقا وطلوقا والاسم الطلق بفتح اللام وقال الاصمعى طلقت الابل فهى تطلق طلقا وذلك اذا كان بينها و بين الماء يومان فاليوم الاول الطلق والثانى القرب وقال اذا خلى وجوه الابل الى الماء وتركها فى ذلك ترعى ليلتئذ فهى ليلة الطلق وان كانت الليلة الثانية فهى ليلة القرب وهو السوق الشديد وقال غيره ليلة الطلاق الليلة الثانية من ليالى توجهها الى الماء وقال ثعلب اذا كان بين الابل والماء يومان فأول يوم يطلب فيه الماء هو القرب والثانى هو الطلق وقيل ليلة الطلق ان يخلى وجوهها الى الماء عبر عن الزمان بالحدث قال ابن سيده ولا يعجبنى (و) الطلق بالتحريك (المعى و) قالوا الطلق (القتب) فى بعض اللغات (ج اطلاق) كسبب وأسباب قاله ابن دريد وقال أبو عبيدة فى البطن اطلاق واحدها طلق بالتحريك وهو طرائق البطن وقال غيره طلق البطن جدته والجمع اطلاق وأنشد

تقاذفن اطلاقا وقارب خطوه * عن الذود تقريب وهن حبائبه

* قلت وهذا أيضا يخالف سياق المصنف فان ظاهره ان يكون بالكسر وهذا يدلك على ان طلق الابل بالتحريك كما هو بناه فتأمل

(و) الطلق (الشبرم) نقله ابن عباد وضبطه بالفتح (أو نبت يستعمل فى الاصباغ) نقله ابن عباد أيضا وقال الاصمعى يقال لضرب من الدواء أو نبت طلق محرك اللام نقله الازهرى وقال غيره هو نبت تستخرج عصارته فيتطلى به الذين يدخلون النار (أو هذا وهم) أى ما نقله ابن عباد والاصمعى وقال فى ابن عباد لم يعمل شيأ وهو ليس بنبت انما هو جنس من الاحجار واللخاف ولعله سمع ان الطلق يسمى كوكب الارض فتوهم انه نبت ولو كان نبتا لاحرقته النار وهى لا تحرقه الا بحيل وهو معرب تلك (و) الطلق (النصيب) نقله ابن عباد وضبطه بالتحريك وفى الاساس أحبت من ماله طلقا أى نصيبا وهو مجاز وأصله من طلق الفرس (و) الطلق أيضا (الشوط الواحد فى جرى الخيل ضبطه الجوهرى والصاغانى وابن الاثير بالتحريك (وقد عدا) الفرس (طلقا أو طلقين) أى شوطا أو شوطين ولم يخصص فى التهذيب بفرس ولا غيره وفى الحديث فرفعت فرسى طلقا أو طلقين قال ابن الاثير هو بالتحريك الشوط والغاية التى يجرى اليها الفرس (و) الطلق (بالتحريك قيد من جلود) نقله الجوهرى وفى المحكم قيد من أدم قال رؤبة يصف حمارا

* محملج أدرج ادراج الطلق * وفسر بالحبل الشديد الفتل حتى يقوم وقال الراجز

عود على عود على عود خلق * كأنها والليل يرمى بالغسق * مشاجب وفلق سقب وطلق

شبه الرجل بالمشجب ليبسه وقلة لحمه وشبه الجمل بفلق سقب والسقب خشبة من خشبات البيت وشبه الطريق بالطلق وهو قيد من أدم وفى حديث حنين ثم انتزع طلقا من حقبه فقيد به الجمل وفى حديث ابن عباس الحياء والايمان مقرونان فى طلق وهو حبل مفتول شديد الفتل أى هما مجتمعان لا يفترقان كأنهما قد شدا فى حبل أو قيد (و) الطلق (النصيب) عن ابن عباد وهو أصاب فى ذكره هنا وقد أخطأ المصنف حيث ذكره مرتين (و) الطلق (سير الليل لورد الغب) نقله الجوهرى والصاغانى وهو طلق الابل الذى تقدم وهو تفسير عن هذا وقد أخطأ المصنف فى التفريق بينهما (و) يقال (حبس) فلان فى السجن (طلقا ويضم) والصواب بضمتين (أى بلا قيد ولا وثاق) ولا كبل (و) الطلق (دواء اذا طلى به) أى بعصارته بعدما تستخرج منه (منع) من (حرق النار) كما تقدم (والمشهور فيه سكون اللام) نقله الصاغانى (أو هو لحن) والصواب التحريك كما نقله الازهرى وغيره قال الصاغانى وهو (معرب تلك وحكى أبو حاتم) عن الاصمعى (طلق) بالكسر (كتل) قال الصاغانى (وهو) من جنس الاحجار واللخاف وليس بنبت وقال الرئيس هو (حجر براق يتشظى اذا دق صفائح وشظايا يتخذ منها مضاوى للحمامات بدلا عن الزجاج وأجوده اليمانى ثم الهندى ثم الاندلسى) وقالوا من عرف حل الطلق استغنى عن الخلق (والحيلة فى حله ان يجعل فى خرقة مع حصوات ويدخل فى الماء الفاتر ثم يحرك برفق حتى ينحل ويخرج من الخرقة فى الماء ثم يصفى عنه الماء ويشمس ليجف وناقة طالق) أى (بلا خطام) عن ابن دريد وقال غيره بلا عقال وأنشد * معقلات العيس أو طوالق * أى قد طلقت عن العقال فهى طالق لا تحبس عن الابل (أو) طالق (متوجهة الى الماء) وقال أبو نصر الطالق هى التى تنطلق الى الماء (كالمطلاق) والجمع اطلاق ومطاليق كصاحب وأصحاب ومحراب ومحاريب أو) هى (التى تترك يوما وليلة ثم تحلب) وأنشد ابن برى لابن هرمة

تشلى كبيرتها فتحلب طالقا * ويرمقون صغارها ترميقا

والجمع طلقة ككاتب وكتبة وقال أبو عمرو الطلقة من الابل التى تحلب فى المرعى (وأطلق الأسير) اذا (خلاه) وسرحه فهو مطلق وطليق وفى الحديث أطلقوا ثمامة وكذلك أطلق عنه قال عبد يغوث بن وقاص الحارثى

أقول وقد شدوا لسانى بنسعة * أمعشر تيم أطلقوا عن لسانيا

(و) قال ابن الاعرابى أطلق (عدوه) اذا (سقاه سما) قال (و) أطلق (نخله) وذلك اذا كان طويلا فا (لقحه) فهو مطلق أى ملقح قال (كطلقه تطليقا) وهو مجاز (و) أطلق (القوم) فهم مطلقون (طلقت ابلهم) وفى المحكم اذا كانت ابلهم طوالق فى طلب الماء (وطلق السليم بالضم تطليقا) اذا (رجعت اليه نفسه وسكن وجعه) بعد العداد وفى المفردات طلق السليم خلاه الوجع قال النابغة الذبيانى

تناذرها الراقون من سوء سمها * تطلقه طورا وطورا تراجع

وقال رجل من ربيعة

تبيت الهموم الطارقات يعدننى * كما تعترى الاهوال رأس المطلق

أراد تعتريه (و) المطلق (كمحدث من يريد يسابق بفرسه) سمى به لانه لا يدرى أيسبق أم يسبق (و) من المجاز قولهم (انطلق) يفعل كذا مثل قولك (ذهب) يقدم وقال الراغب انطلق فلان اذا مر متخلعا ومنه قوله تعالى فانطلقوا وهم يتخافتون انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون وقال ابن الاثير الانطلاق سرعة الذهاب فى أصل المحنة (و) من المجاز انطلق (وجهه) أى (انبسط وانطلق به) مبنيا (للمفعول) اذا (ذهب به) قال الجوهرى كما يقال انقطع به قال وتصغير منطلق مطيلق وان شئت عوضت من النون وقلت مطيليق وتصغير الانطلاق نطيليق لانك حذفت ألف الوصل لان أول الاسم يلزم تحريكه بالضم للتحقير فتسقط الهمزة لزوال السكون الذى كانت الهمزة اجتلبت له فبقى نطلاق ووقعت الالف رابعة فلذلك وجب فيه التعويض كما تقول دنينير لان حرف اللين اذا كان رابعا ثبت البدل منه فلم يسقط الا فى ضرورة الشعر أو يكون بعده ياء كقولهم فى جمع أثفية أثاف فقس على ذلك هكذا هو نص الجوهرى والصاغانى وسوق هذه العبارة الكثيرة الفائدة أولى من سوق الامثال والقصص مما حشى بها كتابه

٣ قوله وقال فى ابن عباد لم يعمل شيأ كذا فى الاصل الذى بأيدينا

وأخرجه

وأخرجه من حد الاختصار وسيأتيك قريبا بعد هذا التركيب فى الطوق مالم يحتج اليه من التطويل والكمال لله سبحانه ثم ان قول الجوهرى فبقى نطلاق هكذا هو مضبوط بالفتح والصواب كسر نونه لانه ليس فى الكلام نفعال (واستطلاق البطن مشيه) وخروج مافيه وهو الاسهال ومنه الحديث ان رجلا استطلق بطنه وتصغير الاستطلاق تطيليق (وتطلق الظبى) اذا استن فى عدوه فمضى و(مر لا يلوى على شئ) وهو تفعل قاله الجوهرى (و) قال أبو عبيد تطلق (الفرس) اذا (بال بعد الجرى) وهو مجاز وأنشد

فصاد ثلاثا كجزع النظا * م لم يتطلق ولم يغسل

معنى لم يغسل لم يعرق (و) يقال (ماتطلق نفسه) لهذا الامر (كتفتعل) أى لا (تنشرح) نقله الجوهرى قال وتصغير الاطلاق طتيليق بقلب الطاء تاء لتحرك الطاء الاولى كما تقول فى تصغير اضطراب ضتيريب تقلب الطاء تاء لتحرك الضاد (وطالقان تكابران د بين بلخ ومرو الروذ) مما يلى الجبل (منه أبو محمد محمود بن خداش) الطالقانى سكن ببغداد وروى عن يزيد بن هرون وابن المبارك والفضل وعنه ابراهيم الحربى وأبو يعلى الموصلى مات فى شعبان سنة ٢٥٠ عن تسعين سنة (و) طالقان أيضا (د أو كورة بين قزوين وأبهر منه الصاحب اسمعيل) بن أبى الحسن (بن عباد) بن العباس بن عباد مؤلف كتاب المحيط فى اللغة وقد جمع فيه فأوعى ووالده كان من المحدثين سمع من جعفر الفريابى وعنه أبو الشيخ وتوفى سنة ٣٣٥ وكان وزير الدولة آل لويه ومن طالقان هذه أيضا أبو الخير أحمد بن اسمعيل بن يوسف الطالقانى القزوينى الشافعى أحد المدرسين فى النظامية ببغداد سمع بنيسابور أبا عبد الله الفزارى ومات بقزوين سنة ٥٥٠ * ومما يستدرك عليه رجل طلاق كشداد كثير الطلاق نقله الزمخشرى وطلق البلاد تركها عن ابن الاعرابى وهو مجاز وأنشد

مراجع نجد بعد فرك وبغضة * مطلق بصرى أشعث الرأس جافله

قال وقال العقيلى وسأله الكسائى فقال أطلقت امرأتك فقال نعم والارض من ورائها وطلقت القوم تركتهم وأنشد لابن أحمر

غطارفة يرون المجد غنما * اذا ما طلق البرم العيالا

أى تركهم كما يترك الرجل المرأة ويقال للانسان اذا عتق طليق أى صار حرا وأطلق الناقة من عقالها وطلقها فطلقت هى بالفتح ونعجة طالق مخلاة ترعى وحدها وفى الحديث الطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف كانه ميز قريشا بهذا الاسم حيث هو أحسن من العتقاء وقال ثعلب الطلقاء الذين أدخلوا فى الاسلام كرها واستطلق الراعى ناقة لنفسه حبسها والاطلاق الحل والارسال والمطلق من الاحكام مالا يقع فيه استثناء والماء المطلق ماسقط عنه القيد وأطلق الناقة فهو مطلق ساقها الى الماء قال ذو الرمة

قرانا وأشتاتا وحاد يسوقها * الى الماء من حور التنوفة مطلق

واذا خلى الرجل عن ناقته قيل طلقها والعير اذا حاز عانته ثم خلى عنها قيل طلقها واذا استعصت العانة عليه ثم انقدن له قيل طلقنه قال رؤبة * طلقنه فاستورد العدا ملا * والاطلاق فى القائمة أن لا يكون فيها وضح وقوم يجعلون الاطلاق أن يكون يد ورجل فى شق محجلتين ويجعلون الامساك أن يكون يد ورجل ليس بهما تحجيل وبعير طلق اليدين غير مقيد وقال الكسائى رجل طلق ليس عليه شئ وقول الراعى * فلما علته الشمس فى يوم طلقة * يريد يوم ليلة طلقة ليس فيها قر ولا ريح يريد يومها الذى بعدها والعرب تبدأ بالليل قبل اليوم قال الازهرى وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم انه قال فى بيت الراعى وبيت آخر أنشده لذى الرمة * لها سنة كالشمس فى يوم طلقة * قال والعرب تضيف الاسم الى نعته قال وزادوا الهاء فى الطلق للمبالغة فى الوصف كما قالوا رجل داهية وقال ابن الاعرابى يقال هو طليق وطلق ومطلق اذا خلى عنه وأطلق رجله واستطلقه استعجله وأطلق الدواء بطنه مشاء واستطلق الظبى مثل تطلق وتطلقت الخيل مضت طلقا لم تحتبس الى الغاية وأطلق خيله فى الحلبة أجراها ورجل منطلق اللسان ومتطلقه فصيح وهو مجاز وشرف الدين بن المطلق كمحدث من شيوخ أبى الفتوح الطاوسى وكان فى عصر المصنف وطالق من مدن اشبيلية منها أبو القاسم عبدس بن محمد بن عبد العظيم السليحى الاشبيلى الطالقى روى عن بقى بن مخلد توفى سنة ٣٢٥ ذكره ابن الفرضى * ومما يستدرك عليه الطمروق كعصفور من أسماء الخفاش نقله الليث وقال ابن دريد هو الطرموق وقد تقدم كما فى اللسان والعباب ((الطوق حلى) يجعل (للعنق وكل ما استدار بشئ) فهو طوق كطوق الرحى الذى يدير القطب ونحو ذلك (ج أطواق وتطوق لبسه) هو مطاوع طوقه تطويقا اذا ألبسه الطوق (و) الطوق (الوسع والطاقة) وأنشد الليث

كل امرئ مجاهد بطوقه * والثور يحمى أنفه بروقه

يقول كل امرئ مكلف ما أطاق ٢ وقال غيره الطوق الطاقة أى أقصى غايته وهو اسم لمقدار ما يمكن ان يفعله بمشقة منه (و) قال ابن دريد الطوق (حابول النخل) وهو الكر الذى يصعد به الى النخلة ويقال له البروند بالفارسية قال الشاعر يصف نخلة

وميالة فى رأسها الشحم والندى * وسائرها خال من الخير يابس

تهيبها الفتيان حتى انبرى لها * قصير الخطا فى طوقه متقاعس

(ومالك بن طوق) بن عتاب بن زافر بن مرة بن شريح بن عبد الله بن عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر

(المستدرك)

٢ قوله وقال غيره الطوق الطاقة الخ هكذا بالاصل والذى فى اللسان عن ابن برى بعد ايراده البيت هكذا * كل امرئ مقاتل عن طوقه * أراد بالطوق العنق ورواه الليث * كل امرئ مجاهد بطوقه * قال والطوق الطاقة الخ اه فافهم

(طوق)

ابن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب (كان فى زمن) الخليفة (هرون) الرشيد رحمه الله تعالى (وهو صاحب رحبة) مالك المضافة اليه على (الفرات) * قلت ومن ولده محمد بن هرون بن ابراهيم بن الغنم بن مالك الذى قدم اليمن قاضيا صحبة محمد بن زياد الذى اختط مدينة زبيد حرسها الله تعالى وله ذرية بها طيبة يأتى ذكرهم فى ع م ق ان شاء الله تعالى (و) فى المثل (كبر عمرو عن الطوق) هكذا فى العباب والامثال لابى عبيد والمشهور شب عمرو عن الطوق كما فى أكثر كتب الامثال (يضرب للابس ماهو دون قدره) قال المفضل أول من قال ذلك جذيمة الابرش (و) عمرو هذا (هو عمرو بن عدى) بن نصر بن أخته (وكان خاله جذيمة) ملك الحيرة قد (جمع غلمانا من أبناء الملوك يخدمونه منهم عدى) بن نصر (وكان جيلا) وسيما (فعشقته رقاش أخت جذيمة فقالت له اذا سقيت الملك فسكر فاخطبنى اليه فسقى عدى جذيمة) ليلة (وألطف له) فى الخدمة فاسرعت الخمر فيه (فلما سكر قال له سلنى ما أحببت فقال زوجنى رقاش أختك قال) مابها عنك رغبة (قد فعلت فعلمت رقاش انه سينكر) ذلك (اذا أفاق فقالت للغلام ادخل على أهلك) الليلة (ففعل) أى دخل بها (وأصبح فى ثياب) قد لبسها (جدد و) تطيب من (طيب فلما رآه جذيمة قال) ياعدى (ماهذا) الذى أرى (قال أنكحتنى أختك) رقاش (البارحة فقال مافعلت) ثم وضع يده فى التراب (وجعل يضرب وجهه ورأسه واقبل على رقاش وقال

حدثينى وأنت غير كذوب * أبحر زنيت أم بهجين
أم بعبد وأنت أهل لعبد * أم بدون وأنت أهل لدون)

وفى نسخة فأنت أهل (قالت بل زوجتنى كفؤا كريما من أبناء الملوك فاطرق جذيمة) ساكتا (فلما أخبر عدى بذلك خاف) على نفسه (فهرب) منه (ولحق بقومه) وبلاده (ومات هنالك وعلقت منه رقاش فاتت بابن سماه جذيمة عمرا وتبناه) أى اتخذه ابنا له (وأحبه حبا شديدا وكان) جذيمة (لايولد له فلما ترعرع) وبلغ ثمانى سنين (كان يخرج مع) عدة من (الخدم يجتنون للملك الكمأة فكانوا اذا وجدوا كمأة خيارا أكلوها وأتوا بالباقى الى الملك وكان عمرو لا يأكل منه) أى مما يجتنى (ويأتى به) جذيمة (كما هو فيضعه بين يديه (ويقول هذا جناى وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه) فذهبت كلمته مثلا (ثم انه خرج يوما وعليه حلى وثياب فاستطير ففقد زمانا فضرب فى الآفاق فلم يوجد) وأتى على ذلك ماشاء الله (ثم وجده مالك وعقيل ابنا فارج) كذا فى العباب ويقال ابنا فالج أيضا باللام كما فى شرح الدريدية لابن هشام اللخمى (رجلان من بلقين) أى بنى القين (كانا متوجهين الى جذيمة بهدايا وتحف (فبينماهما) نازلان (بواد) من الاودية (فى السماوة انتهى اليهما عمرو بن عدى) وقد عفت أظفاره وشعره (فسألاه من أنت فقال ابن التنوخيه) فلهيا عنه (فقالا لجارية معهما أطعمينا فاطعمتهما فأشار عمرو اليها أن اطعمينى فأطعمته ثم سقتهما فقال عمرو اسقينى فقالت الجارية لاتطعم العبد الكراع فيطمع فى الذراع) فارسلتها مثلا (ثم انهما حملاه الى جذيمة فعرفه) ونظر الى فتى ماشاء من فتى (وضمه وقبله وقال لهما حكمكما فسألاه منادمته فلم يزالا نديميه) حتى فرق الموت بينهم وصارت تضرب باجتماعهم ومنادمتهم الامثال الى الآن (وبعث عمرا الى أمه فادخلته الحمام وألبسته) ثيابه (وطوقته طوقا كان له من ذهب فلما رآه جذيمة قال كبر عمرو عن الطوق) فارسلها مثلا (والاطواق لبن النارجيل) قال أبو حنيفة (وهو مسكر جدا سكرا معتدلا مالم يبرز شاربه للريح فان برز أفرط سكره واذا أدامه من) ليس من أهله (لم يعتده أفسد عقله) ولبس فهمه (فان بقى الى الغد كان أثقف خل) وفى اللسان شراب الاطواق حلب النارجيل وهو أخبث من كل شراب يشرب وأشد افسادا للعقل (و) قال ابن دريد (الطوقة أرض تستدير سهلة بين أرضين غلاظ) فى بعض شعر الجاهلية قال ولم أسمعه من أصحابنا (والطاق ماعطف من الابنية ج طاقات وطيقات) فارسى معرب كما فى الصحاح وقال غيره هو عقد البناء حيث كان والجمع أطواق وطيقان (و) الطاق (ضرب من الثياب) قال الراجز

يكفيك من طاق كثير الاثمان * جمازة شمر منها الكمان

كما فى الصحاح (و) قال ابن الاعرابى الطاق (الطيلسان أو) هو الطيلسان (الاخضر) عن كراع قال رؤبة

ولو ترى اذ جبتى من طاق * ولمتى مثل جناح غاق

وأنشد ابن الاعرابى

لقد تركت خزية كل وغد * تمشى بين خاتام وطاق

والجمع الطيقان كساج وسيجان قال مليح الهذلى

من الريط والطيقان تنشر فوقهم * كأجنحة العقبان تدنو وتخطف

(و) الطاق (د بسجستان) من نواحيها (و) الطاق (حصن بطبرستان وبه سكن محمد بن النعمان شيطان الطاق) واليه نسبت الطائفة الشيطانية من غلاة الشيعة (و) الطاق (ناشز) يشمز أى (يندر من الجبل كالطائق) وقال الليث طائق كل شئ ما استدار به من جبل أو أكمة وجمعه أطواق (وكذلك) ما نشز (فى) حال (البئر) قال عمارة بن ارطاة يصف غربا

موقر من بقر الرساتق * ذى كدنة على جفاف الطائق * أخضر لم ينهك بموسى الحالق

أى ذوقوة على مكاوحة تلك الصخرة وقال فى جمعه * على متون صخر طوائق * قال أبو عبيد (وفيما بين كل خشبتين) زاد غيره (من السفينة) وقيل الطائق احدى خشبات بطن الزورق وقال أبو عمرو الشيبانى الطائق وسط السفينة وأنشد للبيد

فالتام طائقها القديم فأصبحت * ما ان يقوم درأها ردفان

وقال الاصمعي الطائق ما شخص من السفينة كالحيد الذي يخدر من الجبل قال ذو الرمة * قرواء طائقها بالآل محزوم * قال وهو حرف نادر في الفئة والطاقة شعبة من ريحان أو شعر وقوة من الخيط أو نحو ذلك (ويقال طاق نعل وطاقة ريحان) أي شعبة منه كما في الاساس (وطائقان ة ببلخ وطوقتكه) أي (كلفتكه) وقوله تعالى سيطوقون ما بخلوا به أي يلزمونه في أعناقهم وفي الحديث من ظلم قيد شبر من الارض طوقه الله من سبع أرضين هذا يفسر على وجهين أحدهما أن يخسف الله به الارض فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق والآخر أن يكون من طوق التكليف لا من طوق التقليد وهو أن يطوق حملها يوم القيامة (و) يقال (طوقني الله أداء حقه) أي (قواني عليه) كما في الصحاح (وطوقت له نفسه) لغة في (طوعت أي رخصت وسهلت) حكاها الاخفش كما في الصحاح قال ابن سيده (وقرئ) شاذا (وعلى الذين يطوقونه) قال ابن جني في كتاب الشواذ هي قراءة ابن عباس بخلاف وعائشة وسعيد بن المسيب وطاوس بخلاف وسعيد بن جبير ومجاهد بخلاف وعكرمة وأيوب السختياني وعطاء (أي يجعل كالطوق في أعناقهم) ووزنه يفعلونه وهو كقولك يجشمونه ويكلفونه (يطوقونه) وهي قراءة مجاهد وروىت عن ابن عباس وعن عكرمة (أصله يتطوقونه قلبت التاء طاء وأدغمت) في الطاء بعدها كقولهم اطير يطير أي تطير يتطير قال ابن جني وتجيز الصنعة أن يكون يتفوعلونه ويتفعولونه الا أن يتفعلونه الوجه لانه أظهر وأكثر (يطيقونه) وهي قراءة ابن عباس بخلاف (أصله يطيوقونه قلبت الواو ياء) كما قلبت في سيد وميت وقد يجوز أن يكون القلب على المعاقبة كتهور وتهير على ان أبا الحسن قد حكى هار يهير فهذا يؤنس أن ياء تهير وضع وليست على المعاقبة قال ولا تحملن هار يهير على الواو قياسا على ما ذهب اليه الخليل في تاه يتيه وطاح يطيح فان ذلك قليل (يطيقونه) جاز أن يكون (يتفيعلونه) كما هو ظاهر لفظا (أصله يتطيوقونه قلبت الواو ياء) كما تقدم في سيد وميت ويجوز أن يكون يطوقونه بالواو وصيغة ما لم يسم فاعله يفوعلونه الا أن بناء فعلت أكثر من بناء فوعلت وقال ابن جني وقد يمكن أن يكون يتطيقونه يتفعلونه لا يتفيعلونه ولا يتفعولونه وان كان اللفظ بهما كاللفظ بيتفعل لقلتهما وكثرته ويؤنس كون يتطيقونه يتفعلونه قراءة من قرأ يتطوقونه وكذلك يؤنس كون يطيقونه يتفعلونه لا يتفيعلونه قراءة من قرأ يطوقونه والظاهر من بعد أن يكون يتفيعلونه هذا آخر نص الشواذ لابن جني (والمطوقة الحمامة ذات الطوق) في عنقها قال ذو الرمة

الا ظعنت مي فهاتيك دارها * بها السحم تردي والحمام المطوق

قال الصاغاني (و) أهل العراق يسمون (القارورة الكبيرة) التي (لها عنق مطوقة) كما في العباب (والاطاقة القدرة على الشيء وقد طاقه طوقا وأطاقه) اطاقة (و) أطاق (عليه والاسم الطاقة) قال الازهري طاق يطوق طوقا وأطاق يطيق اطاقة وطاقة كما يقال طاع يطوع طوعا وأطاع يطيع اطاعة وطاعة والطاعة والطاقة اسمان يوضعان موضع المصدر قال سيبويه وقالوا اطلبته طاقتك أضافوا المصدر وان كان في موضع الحال كما أدخلوا فيه الالف واللام حين قالوا أرسلها العراك وأما طلبته طاقتي فلا يكون الا معرفة كما ان سبحان الله لا يكون الا كذلك وقال شيخنا الطاقة والاطاقة لا يختص بالانسان كما زعم قوم بل هي عامة بخلاف الطاعة والاستطاعة فلها خصوص

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه طوقه بالسيف وغيره وطوقه اياه جعله له طوقا وطوقني نعمة وتطوقت منه أيادي وهو مجاز وكذلك قولهم تقلدتها طوق الحمامة وتقول في عنقي من نعمته طوق مالي بأداء شكره طوق كما في الاساس وقال بعض طوقه تطويقا خاص بالذم والصواب العموم ومنه قول المتنبي

أقامت في الرقاب له أيادي * هي الاطواق والناس الحمام

وطوقه بالضم جعل داخلا في طاقته ولم يعجز عنه وتطوقت الحية على عنقه صارت عليه كالطوق وكذا اطوقت وهو مجاز والطوائق جمع الطاق الذي يعقد بالآجر وأصله طائق وجمعه طوائق على الاصل كحاجة وحوائج لان أصلها حائجة قاله الازهري وأنشد لعمرو ابن حسان يصف قصرا

أجدك هل رأيت أباقبيس * أطال حياته النعم الركام

بنى بالغمر ارعن مشمخرا * يغنى في طوائقه الحمام

وأراد بأبي قبيس أباقابوس أحد الملوك دون الجبل كما في أول اصلاح المنطق وقدم تحقيقه في حرف السين قال ابن بري والطوق العنق ومنه قول عمرو بن امامة

لقد عرفت الموت قبل ذوقه * ان الجبان حتفه من فوقه

كل امرئ مقاتل عن طوقه * كالثور يحمي أنفه بروقه

* قلت وعزاه الصاغاني الى عامر بن فهيرة رضي الله عنه وأنشده الليث خلاف ما ذكرنا وقد تقدم وقال ابن بري الطاق الكساء والطاق الخمار أنشد ابن الاعرابي

سائلة الاصداغ يهفو طاقها * كأنما ساق غراب ساقها

وفسره وقال أي خمارها يطير وأصداغها تتطاير من مخاصمتها ويقال رأيت أرضا كأنها الطيفان اذا كثر نباتها وهو مجاز وطاق القوس سيتها وقال ابن حمزة طائقها الاغير ولا يقال طاقها وذات الطوق كصرد أرض معروفة قال رؤبة

ترمي ذراعيه بجثجاث السوق * صرحا وقد أنجدن من ذات الطوق

وطاقات الحبل قواه كما في الاساس والاطواق الافريز وجنس من الناس بالسند والكساء كذا في المحيط قال الصاغاني أقمت بالسند سنين وليس يعرف ثم هذا الجنس احد من الناس * قلت ومؤلف المحيط كان أبوه ممن تولى بتلك النواحي فلا بدع انه أدرك مالم يذكره الصاغاني ومن حفظ حجة على من لم يحفظ

(الطُّهُوقُ) (الطهق كالمنع) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (سرعة المشى) لغة يمانية وكذلك الهقط وقد ذكر في موضعه والهطق كما سيأتى للمصنف * ومما يستدرك عليه من فصل الطاء

(المستدرك) مع القاف ظيقة منزل بالقرب من عيذاب هكذا ضبطه أئمة الانساب وذكره المصنف في الضاد والقاف وقد تقدم الكلام هنالك

﴿تم الجزء السادس من شرح القاموس ويليه الجزء السابع أوله فصل العين المهملة من باب القاف﴾
﴿أعان الله على اكماله بجاه النبي المصطفى وآله﴾

﴿بيان الخطأ الواقع في الجزء السادس من تاج العروس شرح القاموس مع صوابه﴾

صحيفه	سطر	خطأ	صواب
١٣	٩	الحدث	الحدس
١٧	١٠	في س ق غ	في ص ق غ
٣٣	٣١	وصوابه بلبنها	وصوابه بلبثها
٣٩	٢٦	أزفة الآزفة	أرفت الآزفة
٤٣	٢١	في الجر	في الخبر
٦٥	٣٠	صاحب اهمات	صاحب اللسان
١١٦	٨	وحدا	واحد
١١٨	٣٣	فهي اثنا عشر	فهي ثلاثة عشر
١٢٦	٣٠	فاؤها ء)ن	فاؤها) عن
١٤٣	٢٥	في اصلاحه	عن اصلاحه
١٤٣	١٣	يقتضي	مايقتضي
١٥٨	١٣	العزجي	العرجي
١٦٠	٣٣	شنضف	شنف
١٦٦	٤١	الصفصة	الصفصفة
١٨١	١٠	والقعدي	والقعددي
١٩٦	٣	اعروف	اعرورف
٢٠٠	١١	اسوق	صوق
٢٠١	٣٠	قلبها	قلبه
٢٠٤	٧	قبيح ابن حلوان	قبيح والصواب ابن زبان بن حلوان
٢٠٤	٧	ربان وهو أبو جرم بن ربان	زبان وهو أبو جرم بن زبان
٢٠٧	٦	عن فزارة	ابن فزارة
٢١٣	٢٩	لثابت بن قطنة	لثابت قطنة
٢١٦	٢٩	جمع قاحف	جمع قاحف
٢٢٧	٣٦	واغتلنا	واغتلن
٢٣٥	١٤	وذا الكف	وذو الكف
٢٣٦	٢٧	والقتع	والقمع
٢٤١	١٤	لانه الشئ	لان الشئ
٢٤٥	١١	يسوية	تسوية
٢٤٩	٢٩	واللهف	واللهيف
٢٥٥	١٧	حاقلا	حافلا
٢٥٧	١٥	مستور	مستوى
٢٥٨	٣٣	يكوى به النطف	يكوى النطف
٢٩٩	٣٨	لاسيما اللعين	لاسيما اللعينين
٣٠٤	٣١	الكلد	الكلى
٣٠٨	٣٦	وقا ابن خالويه	وقال ابن خالويه
٣١٠	٢٦	الحجاج بن جارية وحران	الحجاج وقال جارية بن حمران
٣١٧	٣	وصدرا	وثديا
٣١٨	٨	والشثث	والشثيث

صحيفه	سطر	خطـــا	صـــواب
٣١٩	٣٠	ثبت من	أثبت من
٣٢٣	٣٧	سوءالخلق	سؤاء الخلق
٣٢٣	٣٧	وحنى	ومنى
٣٢٤	٢٣	أى لضعف	أى يضعف
٣٢٦	٣٠	اوالانضمام	واوالانضمام
٣٢٨	٤	بعد	بعد
٣٢٩	١٥	تجاه لركب	تجاه الركب
٣٢٩	٣٦	الى ارماها	الى ارمامها
٣٤٠	١٥	امرؤخانق	امرؤهوخانق
٣٤٠	٣٧	تأخذ	تؤخذ
٣٤٧	٣٧	(مر)مراد(لنفقا)	(مر)مرا(دلنفقا)
٣٥١	٩	الملتن	المتن
٣٦٨	٣٥	ليقتلنى	أيقتلنى
٣٧٣	٣٤	معروف الرشيد	هرون الرشيد
٣٧٩	٣٨	زيادة	زياد
٣٨٩	٣٧	وسويقة الآلاء	وسويقة اللالا
٣٩٦	٣٤	ارادات	أرادت
٣٩٧	١٣	وياشق نفسى	شق نفسى
٤٠٧	٥	لقب أبى جعفر محمد	لقب جعفر بن محمد
٤٣١	١٩	المغيرة بن أبى خالد	المغيرة أبى خالد
٤٣٧	١١	آل لوية	آل بوية
٤٣٩	٣٩	فى الرباب	فى الرقاب

(تنبيه)

وقع فى هامش صحيفة ٣٠٦ تعرف وصوابه تعوف ووقع فى نسخ الشارح فى صحيفة ٣٠٣ سطر ٣ فلاغورس وفرافيلس وساغورس والذى فى التواريخ المعتمدة فيلاغورس وأفرافيلس وفيثاغورس فليصرروفى صحيفة ٣٩٣ سطر ٤٠ فى حديث أيام التشريق (و نعال) بدون نقط ثم عثرنا على الحديث فى مادة ب ع ل (و بعال) فليصلح ووقع فى صحيفة ٤٢٥ سطر ١١ فلم تزوجوه وقد تبع الشارح فيه اللسان والذى فى النهاية فلا تزوجوه

